جامعة أم القرى
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة
كلية الشريعة
مكة المكرمة



مسند جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري رضي الله عنهما

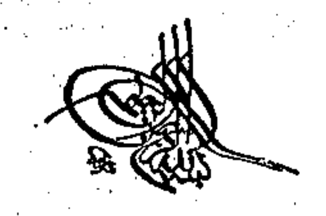
من مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله

رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

إعداد
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد العثيم

بإشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور / محمد محمد أبو شهبة

عام
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م



مقدمـــة :

الحمد لله الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وأنزل عليه كتابا عربيا مبينا غـير ذى عوج يهدى الى الحق والى طريق مستقيم • وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم ببيانه وتنفيذ احكامه باقواله وافعاله • قال الله عز وجل :

﴿ • • • وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتـفكـــرون ﴾ (١)

ليكون للأمة من ذلك كله دستور كامل • لا يغادر من امور دينهم ولا دنياهـــم صغيرة ولا كبيرة الا بين قواعدها وقـرر اصولها وأنار طريق الوصول اليها ثـــم الصلاة والسلام على خيرة خلقــه المنتخب لرسالته المفضل على جميع خلقــه الذى أوتى جوامع الكلم وخص ببدائع الحكم وعلى صفـوة خلقــه الأخيـار من الانبياء والمرسليـــن وعلى آل نبينا الطيبيـــن الطاهريـن وعلى أصحابه الغر الميامين الذين بذلوا النفس بالنفيس فى نصرة الشريعة الغراء والحنيفية السمحة البيضاء وهدم جميع بنيان الكـفر والطغيان وعلى التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين •

أما بعد : فان الله عزوجل أنزل الكتاب العزيز الذى لا يأتيه الباطل مـــن بين يديه ولا مـــن خلفه وجعلــه الاصـل الاول لهذا الدين وتكـــفل بحفظه قـال تعالى (انا نحـن نـزلنا الـذكـر وانا لـــه لحفظون) (٢) وجعـــل رسولهالكريم المبيـــن لاحكامـــه والمفصـــل لاجمالـــه والـدالعلى طرق تطبيقه فكانت سنته المطهرة سواء كانت قولية أو فعلية أو تقريرية أو صفة من صفاته هى الاصل الثانى واختار لنبيه نخبة هم اكرم الخلق على الله عـز وجل بعد الرسل فحفظـوا هـــذه السنة وبالغوا في حفظها حتى انهم انصرفوا الى الاشتغال بها انصرافا كاملا ثـــم أدوها كما سمعوها الى من بعدهم فحملها الخلف عن السلف وهكذا حتى أتـــى عـصر التصنيف •

لكن وجـد فى الســنة ما هو دخيل عليها سواء كان عمد أو غـيره • فجعـــل الله عـــز وجل لحفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم سـببين الأول الســند الـذى

---

(١) سورة النحل آيــة ٤٤

(٢) سورة الحجر آية ٩

[illegible] يعرف المقبول من المردود وهو من خصائص هذه الأمة وذلك انه ليس من
[illegible] يمكنها أن تسند عن نبيها اسنادا متصلا غير هذه الامة.(١)

قال ابن المبارك : " الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء " (٢)

السبب الثاني : ما قيض الله عز وجل لهذه السنة من عنى بالدفاع عنها من السلف الصالح ومن تبعهم باحسان فبحثوا فى أسانيدها ومتونها وتعرفوا على احوال رواتها وصحيحها من سقيمها فنهجوا طريقة الفحص والتمحيص للسند والمتن وبينوا من يقبل حديثه ممن يرد ليتميز الخبيث من الطيب فنالت السنة بجهودهم ما لم تنله شريعة من الشرائع ولا نص من النصوص غير الكتاب العزيز .

---

(١) راجع مختصر علوم الحديث ١٥٩

(٢) معرفة علوم الحديث ٦ وراجع شرف اصحاب الحديث ٤١ والمحدث الفاصل ٢٠٩

الباعث على اختيار هذا الموضوع :

حملنى على اختيار هذا الموضوع حب خدمة السنة النبوية وكنت منذ ان من الله على بالتخرج من جامعة الامام محمد بن سعود اتمنى ان اكون فى خدمتها وان يكون لى فيها عمل ينتفع به فى حياتى وبعد مماتى عملا بقوله صلى الله عليه وسلم " اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له " اخرجه مسلم (١) وغيره من حديث ابى هريرة ، فاحببت ان يكون موضوع رسالتى مرويات جابر بن عبدالله الانصارى لأنه من المكثرين فاجمعها من مظانها وافردها فى مؤلف مستقل عازيا الحديث الى مخرجيه ومبينا ما فى رواته من الجرح والتعديل الى غير ذلك مما يحتاج اليه لكن فضيلة الدكتور محمد ابو شهبة حفظه الله تعالى وأمدفى عمره أصر على ان يكون موضوع رسالتى مسند جابر من مسند الامام احمد خدمة لهذا المسند الجليل وكانت رغبته الملحة ان تكون جهود كثير من الطلاب منصبة على خدمة هذا المسند اذ انه أصل كبير ومرجع وثيق لاهل الحديث وغيرهم انتقاه امام اهل الحديث من احاديث كثيرة ومسموعات وفيره وقال لابنه عبدالله احتفظ بهذا المسند فانه سيكون للناس اماما . (٢)

وهو بحر لا ساحل له تنقضى الاعمار دون الاحاطة به لانه جعله على مسانيد الصحابة فلا يكاد يستفيد منه الا القليل .

قال الحافظ الذهبى فيه : فلعل الله تبارك وتعالى ان يقيض لهذا الديوان السامى من يخدمه ويبوب عليه ، ويتكلم على رجاله ويرتب هيئته ووضعه فانه محتو على اكثر الحديث النبوى ، وقل ان يثبت حديث الا وهو فيه " . (٣)

فاستصوبت ما اقترحه فضيلة الدكتور فحصرت عملى فى مسند جابر بن عبدالله الانصارى الذى هو احد جزئيات هذا المسند الكبير لأحققه وأبوبه واترجم لرجاله وأخرج احاديثه وابين درجتها مستعينا على ذلك بالعلى القدير راجيا منه المدد والعون والسداد على اكمال هذا العمل انه جواد كريم.

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الوصية ، باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته ٣/٥٥

(٢) مناقب الامام احمد لابن الجوزى ١٩١

(٣) المصعد الأحمد ص ٢٩ـ٣٠

عملي في الرسالة

يشتمل عملي في هذه الرسالة على الأمور الآتية :

أ- جمعت جميع طرق الحديث الواحد من مسند جابر لان الامام احمد يذكر للمتن الواحد في غالب الاحيان طرقا متعددة في اماكن مختلفة من مسند الصحابي فيذكر الحديث الواحد باسانيد ومتون متعددة .

ب- بعدما جمعت طرق الحديث نظرت الى من رواه عن جابر فان رواه عن جابر اكثر من صحابي وكان لكل واحد منهم اكثر من طريق ميزت طرق كل واحد منهم على حده وبدأت بالثقة منهم سواء كانت جميع طرقه صحيحة أو بعضها لان القوى فيها يعضد الضعيف .

ج- اذا كان للحديث الواحد طرق ومتون متعددة فانني لا احذف شيئا منها لان كلا منها لا يخلو من فائدة ولانني لا أريد ان اتعرض الى حذف شيء من نصوص المسند سواء كانت كل طرق الباب صحيحة أو ضعيفة اوفيها الصحيح والضعيف . فكثرة الطرق تؤتى الحديث قوة ذلك انه كلما كثرت المتابعات قوى الظن كما في افراد الحديث المتواتر . فقد يكون في بعضها تصريح بالسماع لمدلس اوراو روى عن مختلط قبل الاختلاط او متابع لضعيف أو غير ذلك . لكن لو كان الحديث مكررا من غير زيادة أو نقصان أُثبِتُ أحدهما في صلب الرسالة وأشير الى الاخر في الهامش وسأبين في آخر الرسالة عدد الاحاديث المكررة التي من هذا القبيل ومواضعها في هذه الرسالة .

د- قد حذفت من كل اسناد اوله لأن جميع نسخ المسند فيها اسناد ابي بكر القطيعي الى عبدالله يقول في كل سند حدثنا عبدالله حدثنا أبي وهذه هي طريقة المتقدمين يذكر الراوى اسناده الى مؤلف الكتاب في كل حديث او في اول كل باب او كتاب فرأيت ان احذف هذا ليكون التحديث في كل حديث من الامام احمد لان في هذا اختصارا غير مخل لكن أذكر في الباب الأول في أول طرقه سندي من طريق عبدالله بن الفرج الى الامام أحمد ثم اقول بعد ذلك في اول حديث من كل باب قال الامام احمد فان كان هناك طرق قلت في بقيتها [illegible] عن الطريق الاول و " قال " اعني بذلك الامام أحمد . وان كان من

زوائد عبدالله بن الامام احمد أقول قال عبدالله أخبرني الخ

نعم هناك اشياء لم اذكرها ضمن مسند جابر لانها لا تدخل تحت الأبواب واثبتها هنا لانها لا تخلو من فوائد ربما يحتاج اليها .

الأول : قال الامام احمد ان عقيل بن معقل - هو ابو ابراهيم بن عقيل - قال ذهبت الى ابراهيم بن عقيل وكان عسرا لا يوصل اليه فأقمت على بابه باليمن يوما أو يومين حتى وصلت اليه فحدثني بحديثين وكان عنده احاديث وهب عن جابر فلم أقدر ان اسمعها من عسره ولم يحدثنا بها اسمعيل بن عبد الكريم لانه كان حيا فلم أسمعها من أحد آخر (١) .

والثاني : قال أحمد سمعت سفيان بن وكيع قال سمعت أبي وذكر عبد الرزاق فقال يشبه رجال اهل العراق . (٢)

والثالث : قال احمد وما كان في قرية عبد الرزاق بئر فكنا نذهب نبكر على ميلين نتوضأ ونحمل معنا الماء . (٣)

فوائد جمع الطرق في مكان واحد :

ولجمع طرق الحديث فوائد عند علماء هذا الشأن يدركها كل مهتم بها وأهم هذه الفوائد :

اولا : تحقيق المعنى الصحيح للحديث وتقوية اسانيده بانضمام بعضها الى بعض قال على بن المدينى : " الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه "(٣) وذلك ان الحديث قد يكون ضعيفا لانقطاع في سنده فيأتي من طريق آخر موصولا او لعنعنة مدلس جاء تصريحه بالسماع من طريق آخر او لاختلاط راو فيه لكنه أتى من طريق راو آخر روى عن هذا المختلط قبل الاختلاط او لضعف راو فيه ضُعّف في شيخ معين او بلد كذلك فيأتي من طريق آخر حدث به هذا الراوي في بلد آخر او عن شيخ آخر أو تابعه عن شيخه راو آخر ثقة او ضعيف مثله . او يكون سنده صحيحا في الظاهر لثقة رواته الا انه ظهر بعد جمع طرقه ان فيه علة هي الاختلاف فيه على راو مدار الحديث في جميع طرقه عليه او غير ذلك .

---

(١) المسند : ٣/٢٩٤ (٢) المسند ٣٩/٢٩٧

(٣) راجع مقدمة ابن الصلاح ٤٣

==== جمعها في مكان واحد يسهّل الحكم عليها في كلام شامل مختصر لانه لو حكم عليها في امكنتها المتفرقة كان في ذلك تكرار او احالات تدخل الملل والسآمة على القارئ وتشتت افكاره .

ثالثا :
==== قد يكون في طريقين فاكثر ضعيف واحد ليس له متابع في بقية الطرق ففـــي ذكر المتابع له في مكان واحد اختصار وبُعد عن الاحالات .

رابعا :
==== اذا جُمِعَتْ طرق الباب في مكان واحد سهل ذكر شواهده .

خطتي وبعد انتهائي من جمع الطرق ووضع كل طريق مع شبيهه ارتبها على الكـتب المشتملة على الابواب ثم اترجم الكتاب والباب مبتدأ بكتاب الايمان ثم العلم ثـم الطهارة الخ لتيسير الوصول الى ما يريده القارئ في اقل وقت ممكن ذلك ان الامام احمد سلك في المسند مسلكا يتفق مع اهل عصره فرتبه على مسانيد الصحابـــة فهو يذكر الصحابي ثم يورد كل ما رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم من غـيـر نظـر الى موضوعاتها فكان كل هدفهم جمع احاديث هذا الصحابي فاذا نظـــرت في المسند وجدت حديثا في الفتن يليه آخر في الطهارة ويجاورهما حديـــث في الجهاد وهكذا فلا يستطيع القاري ان يهتدي الى حديث بعينه يريده الا بعد جهد ومشقة .

وترتيب مسند كل صحابي على الكـتب والابواب له قيمة علمية جليلة لا تخفـــى على القراء وذلك انه لو ترك المسند على ما هو عليه لا يستطيع القاري ان يقف على مايريده في خضم هذا المسند العظيم وان رتب جميعه على الكتب والابواب كما فعل الشيـخ احمد البنا رحمه الله في كـتابه "الفتح الرباني" كان في ذلك صعوبة ايضا ذلـك ان حصر طرق الحديث الواحد المروي عن اكـثر من صحابي في مكان واحد يحتاج الى جهد جهيد يضطره الى حذف بعضها للاختصار وهذا لا ينبغي لانه لا يخلو المحذوف من فوائد جليلة يُحتاج اليها فلو رتب مسند كل صحابي على الكتب والابواب ان كان هذا الصحابي من المكثرين او كل جماعة منهم ان كانوا من المقليـــن رضي الله عـنـهم اعطى هذا المسند حقه واضفى عليه كمالا وجمالا من غير اخـــلال بهيئة المسند وحرمانه من هذا الاسم واثبات جميع الطرق الى غير ذلك .

وكل مطلع على الحديث يعلم ان الحديث الواحد قد يدل على معان متعددة فى مسائل وابواب متنوعة فرأيت بادى الامر ان اجعل هذا المتن فى اليق الامكنة به ثم اجزئه بعد ذلك حسب الحاجة فآخذ كل قطعة فاجعلها فى بابها لكن رايت ان فى هذا تكرارا واطالة فاكتفيت بذكر المتن المشار اليه فى اليق الامكنة به فان وجد حديث قبله او بعده يماثل بعض ما فى ذلك الحديث اوبمعناه اكتفيت بذكر المتابع لاحد رواته وذكر المتابع اراحنى من تقطيع الاحاديث أوتكرارها •

— وبعد الانتهاء من جمع الطرق وترتيبها اتجهت الى تحقيق نصوص مسند جابر ذلك اننى اعتمدت في نقل الاسانيد والمتون " الطبعة الميمنية " لأ نها هى المعتمدة لدى طلبة العلم ولانها طبعة جيدة من ناحية التصحيح لكنها لا تسلم من بعض الخطأ فقمت بمقابلة اسانيدها ومتونها على بعض المخطوطات من نسخ المسند التى عثرت عليها لاصلاح الخطأ وهى ثلاث نسخ -

الاولى : توجد فى مُجمّع مكتبات يطلق عليه "مكتبات المدينة المنورة" وهى نسخة صحيحة جيدة الضبط والاتقان نادرة الغلط وتقع فى ستة اجزاء وبهامشها بعض التعليقات تتعلق بتصحيحها ورمزت لها بحرف "ا" •

الثانية : توجد فى مكتبة الحرم المكى تقع فى ثلاثة اجزاء وهى كثيرة الخطأ ورمزت لها بحرف "ب" •

والثالثة : توجد ايضا فى مكتبة الحرم المكى ايضا تقع فى ثلاثة اجزاء لكنها اكثر من سابقتيها فى الاخطاء ورمزت لها بحرف "ت" •

وجميع هذه النسخ الثلاث نسخت بعد الالف والمائة وكنت اثناء المقابلة اكتب الصواب فى كراريس لا ضيفه فيما بعد الى مواضعه •

ثم قمت بعد ذلك بالرجوع الى كتاب " اطراف المسند المعتلى باطراف المسند الحنبلى للحافظ ابن حجر وهو مخطوط توجد منه نسخة فى المكتبة السليمانية باستنبول ويوجد لها صورة عند الاخ الفاضل محمد بن عبدالله ولد كريم وقد مكننى مشكورا من الاطلاع على ما يتعلق منها بمسند جابر وأخرى فى مُجمّع مكتبات يطلق عليه "مكتبات المدينة المنورة" فاذا قلت الاطراف لوحة كذا وأطلقت فالمراد بها النسخة التركية -

والى كتاب "غاية المقصد فى زوائد المسند" للهيثمى وهو مخطوط توجد له صورة فى مركز البحث العلمى فى جامعة أم القرى •

والى كتاب " مجمع الزوائد " للهيثمى ايضا وهو مطبوع •

وبعد ذلك كله رجعت الى جميع كتب الحديث مطبوعها ومخطوطها التى تمكنت من الوقوف عليها ثم بعد ذلك الى كتب الرجال وغريب الحديث وقد يكون تصحيح بعض الطرق والمتون من طرق اخرى اومتونها وهكذا بذلت قصارى جهدى فى تصحيح المتون والاسانيد وقد استطعت بحمد الله بعد ذلك ان أحل مشكلات وأصحح اخطاء سيظهر ذلك جليا للقارى اثناء القراءة •

فاثبت النصوص كما هى واجعل الصواب بالهامش قائلا هكذا فى الاصل وصوابه كذا •

— ابين معانى غريب الحديث سواء كان البيان يتعلق بلفظ او موضع او بلد معتمدا فى ذلك على كتب غريب الحديث واللغة ومعاجم البلدان وغير ذلك واذا تكرر اللفظ الغريب فى اكثر من موضع فاننى لا اكتبه الا فى موضع واحد معتمدا فى ذلك على الفهرس الذى سأجعله فى آخر الرسالة للغريب •الا اذا كان اللفظ الغريب المتكرر يطلق على اكثر من معنى فاننى ابين المعنى المقصود من هذا اللفظ ولو تكرر•

— دراسة الاسانيد •

أولا : التعرف على الراوى لانه قد يذكره الامام احمد بالاسم فقط اوبالكنية فقط وهناك من يشاركه فى ذلك من طبقته وسبل معرفة ذلك هى النظر فى بقية طرق الحديث ان كان له اكثر من طريق لعله يكون موضحا فى بعضها فان لم يكن كذلك رجعت الى صلب السند ان كان الراوى من شيخ أحمد وكان يسرد أحاديثه •

ثم انظر الى شيوخه وتلاميذه فان ظهر لى والا رجعت الى كتاب " الاطراف" للمزى ان كان الحديث اخرجه احد من الستة من طريق أحمد اوبنفس السند اوببعضه اذا كان ما أريده فى البعض المخرج •

ثم انتقل بعد ذلك الى بقية كتب السنة اذا كان الحديث اخرجه احد منهم كذلك فان لم اجده رجعت الى ما ذكره شراح الحديث ونقاده كالحافظ ابن حجر والدارقطنى وغيرهما •

ثانيا : وقبل ان اثبت ترجمة الراوى ادرس جميع المصادر المتعلقة به المذكورة فى الهامش فان كان من رجال الستة نظرت الى ما ذكره ابن حجر فى التقريب

فان كان كافيا أثبته مع زيادات تظهر للقارئ اثناء القراءة وذلك ان الحافظ يذكر في
التقريب اهم الميزات التي تدل على الراوي وأحواله فيذكر اسم الراوي واسم
ابيه وجده ومنتهى اشهر نسبته وكنيته ولقبه ثم يحكم عليه بأصح ما قيل فيه
واعدل ما وصف به بألخص عباره ثم يذكر الطبقة مشيرا بها الى عصر الراوي مكتفيا
بذلك عن ذكر الشيوخ والتلاميذ ثم يذكر بعد ذلك من أخرج حديثه من
وان كان غير كاف أدخلت في الترجمة ما تحتاج اليه
الستة بالرموز. فان لم يكن الراوي من رجال الستة أثبت ترجمته حسب الحاجة
مراعيا في ذلك كل ما يحتاج اليه لمعرفة احواله واثبت ترجمة الراوي في
اول مكان يأتي ذكر الراوي فيه ثم اذا أتى بعد ذلك كتبت اسمه كاملا واشرت
الى مكان ترجمته ٠

ثالثا : أدرس جميع ما قيل في الراوي من جهة الجرح والتعديل فان كان ما ذكره
الحافظ ابن حجر حقا اثبته والا اثبت سواه ولم اخالف حكم الحافظ ابن حجر
على الراوي الا قليلا لانه واسع الاطلاع على احوال الرواة وما قيل فيهم ٠ دقيق
الملاحظة ٠

رابعا : التاكد من السند من جهة الاتصال ويمكن معرفة ذلك بالنظر الى بقية الطرق
والى شيوخ الرواة وتلاميذهم والى تراجمهم وما قيل عنهم فيها ثم الى من أخرج
الحديث على التفصيل المتقدم في التعريف على الراوي ٠

خامسا : التأكد من سلامة الاسانيد والمتون من الشذوذ والعلة ويمكن معرفة ذلك
بالتنصيص عليه من قبل علماء هذا الشأن وبجمع طرق الحديث من كتب السنة
والعلل والتاريخ والتراجم والغريب وكتب التفسير والعقيدة التي لم تجرد
متونها من السند وقد استطعت الوصول اليها سواء كانت مطبوعة أو مخطوطة ٠

سادسا : التاكد من عدم معارضة الحديث لنص من كتاب الله أو لما هو اقوى منه
من السنة معارضة لا يمكن الجمع معها ٠

ـــــ وبعد الدراسات السابقة ياتي الحكم على الحديث الذي هو نتيجة تلك الدراسات
فان كان الحديث عند الامام احمد مستوفيا شروط الحديث الصحيح قلت هو صحيح
وان كان كذلك لكنه خف ضبط راويه اواكثر بان كان صدوقا أو نحو ذلك قلت

الحديث حسن لذاته فان اتى من طريق آخر عند غير الامام احمد وكان مستوفيا شروط الصحيح أو الحسن لذاته قلت الحديث صحيح لغيره .

وان كان الحديث الذى ذكره الامام احمد مختلا فيه شرط او اكثر من شروط الصحيح او الحسن قلت الحديث بهذا السند ضعيف مع بيان سبب ضعفه وهل هذا السبب مستمر أو زائل لمجيء الحديث من طريق آخر عند غير الامام احمد .

فان كان سبب ضعفه عنعنة مدلس فان أتى من وجه آخر مصرحا به بالسماع وكان المدلس ممن يقبل حديثه اذا صرح بالسماع أوما فى حكمه كراو لا يروى عن هذا المدلس الا مسموعاته والموصوف بذلك ثقة فالحديث صحيح وان كان صدوقا فالحديث حسن لذاته فان لم أقف له على تصريح بالسماع نظرت هل تابعه احد عند غير الامام احمد أم لا فان توبع وكان سند المتابع صحيحا فالحديث صحيح من ذلك الطريق لوروده وان كان حسنا لذاته أوفيه ضعف محتمل فالحديث حسن لغيره .

أوكان سبب ضعفه اختلاط راو فيه فان روى من وجه آخر فيه متابع لهذا المختلط اوفيه راو روى عن هذا المختلط قبل الاختلاط ظهر لنا ان هذا الحديث من صحيح حديثه فان كان المختلط ثقة قلت الحديث صحيح وان كان صدوقا وما فى معناه قلت الحديث حسن لذاته .

وان كان الضعيف صدوقا لكنه وصف بسوء الحفظ او الوهم او الغلط فان تابعه ظهر لنا انه حفظ هذا الحديث فحينئذ يكون حديثه حسنا لذاته .

وان كان سبب ضعف الحديث الانقطاع فان أتى من وجه آخر موصولا فان كان مستوفيا شروط الصحيح قلت الحديث صحيح لوروده من ذلك الطريق وان كان مستوفيا شروط الحسن قلت الحديث حسن فان لم يستوفه شروط الصحيح أو الحسن قلت الحديث ضعيف .

وان كان ضعفه لعلة فيه كاختلاف فيه على راو معين او ارسال موصول او وقف مرفوع او ادخال حديث في حديث الى غير ذلك نظرت الى جميع طرقه عند احمد وغيره فان ظهر لى زوال علته او نص احد العلماء على ذلك حكمت عليه بالصحة ان كان مستوفيا لشروطه والا كان حسنا لذاته .

هذا كله اذا لم يكن في الحديث قول أو اقوال لعلماء هذا الشأن تتعلق بالصحة والضعف فان وجدت ذلك ذكرته فان استصوبته اظهرت موافقتى والا اعترضت عليه .

وان كان الحديث من ثلاثيات مسند احمد بينته •

ثم اسرد بعد ذلك من روى حديث جابر عند غير الامام احمد مبتدأ بمن رواه عن جابر الى طبقة الامام احمد ومثال ذلك ان يروى الامام احمد حديثا عن يحيى عن ابن جريج عن عطاء عن جابر فاقول رواه عن جابر مع عطاء عمرو بن دينار عند البخارى ومسلم وابى يعلى والبيهقى — ورواه عن عطاء مع ابن جريج عبد الملك بن ابى سليمان عند مسلم وابن ابى شيبة ورواه عن ابن جريج مع يحيى روح عند ابى داود والطحاوى ورواه عن يحيى مع احمد ابن سعد وهكذا •

وان كان الحديث له اكثر من طريق ابتدأت بالطريق الاول ثم الذى يليه حتى نهاية الطرق قاصدا من ذلك بيان من اخرج حديث جابر وتقوية الحديث لانه كل ما كثر عدد الرواة زاد اليقين بالصحة ثم اذكر بعد ذلك شواهد الباب •

فان كان حديث جابر محتاجا لذلك لانه ضعيف فان كان فى الصحيحين أو فى أحدهما شاهد واحد او اكثر فانى اسرد بقية الشواهد من غير تعرض لها من جهة الصحة والضعف وان لم يكن في الصحيحين او احدهما شيء من الشواهد فانى اتعرض للشواهد من جهة الصحة والضعف ولا اخالف ذلك الا قليلا وان كان حديث جابر صحيحا لا يحتاج الى الشواهد من جهة التقوية فاننى اسرد الشواهد ولا اتعرض لصحتها او ضعفها سواء كانت فى الصحيحين اولم تكن •

واذكر الشواهد وان كان الحديث صحيحا لان الذى له شواهد اولى من الذى لا شواهد له ولبيان ان جابرا لم يتفرد برواية هذا الحديث •

واذا كان الشاهد يماثل حديث الباب اوبنحوه فاننى اقول له شاهد اوشواهد واذكر اسم من رواه من الصحابة ومن أخرج حديثه ولا اكتب لفظه فان كان يشهد لحديث الباب بالمعنى نقلته بنصه او موضع الاستشهاد ان كان الحديث مطولا •

ى — اذا ذكر احمد حديثا لجابر في غير مسنده وله طريق آخر في مسنده اخذت المتابع من الطريق الذى ليس في مسنده وجعلته في الطريق الذى ذكر فى مسنده قاصدا من ذلك تقوية الحديث والاشارة الى انه يوجد حديث لجابر فى المسند في غير هذا الموضع وهذا لا يخلو من احد أمرين •

الاول : ان يكون جابر رواه عن صحابي آخر

والثاني : ان يكون جابر مشاركا لصحابي آخر في رواية هذا الحديث واذا ذكـــر الامام احمد حديثا يرويه جابر في مسنده عن صحابي آخرفانني اذكره كذلك تبعا للامام احمد واما اذا كان الحديث لصحابي آخر في مسند جابر فانني لا اذكـره ضمن احاديث جابر وربما ذكرته في الشواهد •

[illegible] اذا كان في الباب ما يحتاج الى توضيح وبيان جعلت له تـنبيها •

[illegible] جعلت لكل باب ارقاما متسلسلة مشيرا بها الى ما في الهامش وهذا في مـا عدا المقدمة وجعلته فوق السطرين معكوفين وسلكت هذا المسلك للاختصـار لان المصدر الواحد كثيرا ما يتكرر في الباب الواحد مرات فلوكررته في كل مــرة واشرت اليه برقم جديد أدى هذا الى تضخم الرسالة فمثلا صحيح مسلم جعلت له رقم ٨ فنجد هذا الرقم تكرر بعد رقم ١٠ و ١٥ و ٢٧ الى غير ذلك •

وقد فاتـني اثناء تبييض الرسالة الاشارة بالرقم الى اشياء استدركتها فيما بعد بوضـع علامـة النجم (*)

[illegible] جعلت لجميع ابواب الرسالة من اولها الى آخرها ارقاما متسلسلة ومثل ذلـك للاحاديث تسهيلا على القارئ ولكي احيل عليها عند الحاجـة •

نبذة فى مصطلح الحديث

ولما كانت ثمرة العمل فى مسند جابر هذا هى بيان درجة الحديث والكلام على الرواة فلا بد لى من تقديم نبذة عن مصطلح الحديث وعلومه مما يمكن ان يحتاج اليه القارئ اثناء قراءة هذه الرسالة .

اقسام الحديث المقبول

ينقسم الحديث المقبول الى أربعة اقسام اعلاها الصحيح لذاته ثم الصحيح لغيره ثم الحسن لذاته ثم الحسن لغيره(١) .

الصحيح لذاته : هو الحديث الذى اتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا(٢)

فعلى هذا تكون شروط الحديث الصحيح خمسة . الاول اتصال السند ، الثانى ان يكون الراوى عدلا الثالث ان يكون ضابطا الرابع الا يكون الحديث شاذا والخامس ان لا يكون معلولا .

الصحيح لغيره : هو الذى لم تتوفر له اعلى صفات القبول كأن يخف ضبط الراوى وهو الحسن لذاته الآتى ذكره لكن اصل الحديث روى من غير وجه فاجتمعت له القوة من الجهتين فارتقى من الحسن لذاته الى الصحيح لغيره وصار صحيحا لا لذاته وانما لامر خارجى .(٣)

الحسن لذاته : عرف الترمذى ومن بعده من العلماء كالخطابى وابن الصلاح وغيرهما الحسن بتعريفات(٤) وأجمع ما جاء فى تعريفه ما قاله الحافظ ابن حجر بعد ان عرف الصحيح فقال : وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضابط ، متصل السند ، غير معلل ، ولا شاذ هو الصحيح لذاته ... فان خف الضبط فالحسن لذاته .(٥)

---

(١) راجع نزهة النظر ٢٩

(٢) راجع/ مقدمة ابن الصلاح ٧ ـ ٨ والتقريب للنووى ٢٢ وارشاد الفحول ٦٤

(٣) راجع مقدمة ابن الصلاح ١٧ ونزهة النظر ٢٩

(٤) راجع شرح علل الترمذى ٢٨٩ ومقدمة ابن الصلاح ١٥ والتقييد والايضاح ٤٣ والفية العراقى وشرحها فتح المغيث للسخاوى ١/٦١ ـ ٦٢

(٥) نخبة الفكر ٢٩ ، ٣٤

فعلى هذا يكون تعريف الحسن هو ما اتصل سنده برواية عدل ضابط خف ضبطه من غير شذوذ ولا علة وسمى حسنا لذاته لان حسنه انما جاء من توفر شروط خاصة فيه لانتيجة أمر خارج عنه . (١)

الحسن لغيره : هو الذى لا يخلو رجال اسناده من مستور لم تتحقق اهليته وليس كثير الخطأ فيما يرويه ولا ظهر منه تعمد الكذب ولا سبب آخر مفسق ويكون متن الحديث قد عرف بان روى مثله أو نحوه من وجه آخر كتابع وشاهد . (٢)

حجية الحديث الحسن : والحسن بنوعيه محتج به كالصحيح عند الجمهور وان كان الحسن دون الصحيح فى القوة ولهذا ادرجه بعض العلماء في طائفة الصحيح كابن خزيمة وابن حبان والحاكم مع اعترافهم بانه دون الصحيح فى القوة . (٥)

---

(١) راجع نزهة النظر ٣٤ (٢) راجع مقدمة ابن الصلاح ١٥

(٣) راجع مقدمة مسلم على صحيحه ٥ ـ ٦

(٤) راجع شرح مقدمة صحيح مسلم للنووى ١/٧٠ وراجع مقدمة شرح النووى لصحيح مسلم ٣٣ـ٣٤

(٥) مقدمة النووى على شرحه لصحيح مسلم ٤٢ وباعث الحثيث ٣٧ وتدريب الراوى ٩١

الحديث الضعيف

تعريفه : كل حديث لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحسن فهو حديث ضعيف

ومن انواعه :

المنقطع والشاذ والمنكر والمتروك والمعلل والمضطرب والمدلس والمرسل .

المنقطع : هو الذى لم يتصل اسناده بان سقط منه راو من اول السند او وسطه او آخره والغالب استعماله فى رواية من دون التابعى عن الصحابة .

والمنقطع كالمرسل من حيث سقوط راو من سنده الا ان المرسل قيد بعدم ذكر الصحابى فيه (١)

حكمه : ليس بحجة (٢) للجهل بحال الراوى المحذوف الا ان يأتى من طريق آخر موصولا يتبين به حال المحذوف هل هو ثقة ام لا فان كان ثقة قبل وان لا فلا .

الشاذ : قال الشافعى الشاذ ان يروى الثقة حديثا يخالف ما رواه الناس وليس الشاذ من الحديث ان يروى الثقة ما لا يروى غيره .

شرطه : التفرد والمخالفة فان تفرد راو ثقة بحديث لم يخالفه غيره فيه فحديثه صحيح غير شاذ فان خولف بارجح منه لمزيد ضبط او كثرة عدد او غير ذلك من وجوه الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ والمرجوح الشاذ . (٣)

---

(١) راجع معرفة علوم الحديث ٢٧ـ٢٨ والكفاية ٥٨ـ٥٩ والتقريب للنووى ٢٧

(٢) راجع فتح المغيث ١٥٤/١

(٣) راجع مقدمة ابن الصلاح ٣٦ وشرح علل الترمذى ٢٦٤ ونخبة الفكر مع شرحها نزهة النظر ٣٦

المنكـــر :
هو ما رواه الضعيف مخالفا به الثقات .

وله شرطان الاول التفرد مع الضعف والثاني المخالفة .

ولو تفرد راو ضعيف بحديث لم يخالف فيه الثقات لا يكـون حديثه منكرا بــل ضعيفا وان خولف برواية ثقة فالراجح يقال له المعروف والمرجوح المنكر . (١)

" وبين الشاذ والمنكر عموم وخصوص من وجه لان بينهما اجتماعا في اشـتراط المخالفة وافتراقا في ان الشاذ راويه ثقة او صدوق والمنكر راويه ضعيف وقد غـفـل من سوى بينهما " (٢)

المتـروك :
هو ما يرويه متهم بالكذب ولا يعرف الا من جهته ويكون مخالفــا للقواعد المعلومة او معروفا بالكذب في غير الحديث النبوي او كثير الغلط أو الفسق او الغفلة . (٣)

المعلل :
هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع ان الظاهر السلامة منها والعلة قد تكون في السـند او تكون في المتن اوقد تكون فيهما . (٤)

المضطرب :
قال ابن الصلاح " المضطرب من الحديث هو الذي تختلف الروايـــة فيه فيرويه بعضهم على وجـه وبعضهم على وجه آخر يخالف له وانما نسميــه مضطربا اذا تساوت الروايتان اما اذا ترجحت احداهما بحيث لا تقاومها الاخرى بأن يكون راويها احفظ او اكثر صحـبة للمروى عـنه او غير ذلك من وجوه الترجيحات المعتمدة فالحكم للراجحـة ولا يطلق عليه حينئذ وصف المضطرب ولا له حكمه . (٥)

المدلس :
ولما كان التدليس امر ابتلى فيه كثير من المحدثين وقد وصف به بعض رواة مسند جابر هذا فلا بد من التوسع فيه .

ينقسم التدليس في الاسناد الى قسمين :

---

(١) راجع نزهة النظر ٣٢ وقواعد التحديث ١٣١ (٢) نزهة النظر ٣٧

(٣) راجع تدريب الراوي ١٥٢ ونزهة النظر ٤٧

(٤) راجع مقدمة ابن الصلاح ٤٢ــ٤٣ وقواعد التحديث ١٣١

(٥) مقدمة ابن الصلاح ٤٤ وراجع اختصار علوم الحديث ٧٢

القسم الاول : اسقاط احد الرواة والثانى تدليس الشيوخ .

القسم الأول : انواع منها :

أولا : هو ان يروى الراوى عمن لقيه وسمع منه ما لم يسمع منه موهما انه سمعه منه على وجه يوهم السماع كأن يقول قال فلان عن فلان اوذكر فلان ونحو ذلك .(١)

وله شرطان :

احدهما : ان يأتى بلفظ محتمل مثل عن فلان ونحوه .

ثانيهما : ان يكون عاصره .(٢)

تنبيه : واذا صدر الامر من معاصر لم يلق من حدث عنه فانه يعتبر ارسالا خفيا وليس تدليسا والفرق بينه وبين التدليس ان التدليس يكون ممن عاصره ولقيه والارسال عمن عاصره ولم يعرف عنه انه لقيه .(٣)

ثانيا : ان يروى المدلس حديثا عن شيخ ثقة بسند فيه راو ضعيف فيحذفه المدلس من بين الثقتين الذين لقى احدهما الاخر ويأتى بلفظ محتمل فيسوى الاسناد ويسمى هذا النوع تدليس التسوية (٤)

وهو شر انواع التدليس لان الثقة الاول قد لا يكون معروفا بالتدليس ويكون المدلس قد صرح بسماعه من هذا الشيخ الثقة وهو كذلك فتزول تهمة تدليسه ، فيقف الواقف على هذا السند فلا يرى فيه موضع علة ، لان المدلس صرح باتصاله والثقة الاول ليس مدلسا وقد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة وفيه ما فيه من الآفة (٥) ماذكر

حكم هذا القسم : ذهب العلماء فى حكمه الى ثلاثة مذاهب :

الاول : من عرف بالتدليس صار مجروحا مردود الرواية مطلقا ولو بين السماع ولو لم يعرف انه دلس الا مرة واحدة .

---

(١) راجع الكفاية ٥٩ ومقدمة ابن الصلاح ٣٤ وجامع التحصيل ١١٠ والتقييد والايضاح ٩٧ واختصار علوم الحديث ٥٣ والتقريب للنووى وشرحه / تدريب الراوى ١٤٠

(٢) راجع تنقيح الانظار ١ / ٣٥٠ (٣) راجع نزهة النظر ٤٥

(٤) راجع التقييد والايضاح ٩٦ وفتح المغيث ١ / ١٨٢ وفتح الملهم ٩٣

(٥) التقييد والايضاح ٩٧

والثاني : يقبل حديث المدلس جمهور من يقبل المرسل لان التدليس كالارسال .

والثالث : من عرف عنه التدليس فانه لا يقبل حديثه المروى بلفظ محتمل ويقبل الحديث المروى بصيغة تفيد السماع اذا توفرت في المدلس شروط القبول وهذا مذهب الجمهور من ائمة الحديث والفقه والاصول (١) وهو أرجحها . (٢)

القسم الثانى : تدليس الشيوخ : هو ان يسمى الراوى شيخه او يكنيه او ينسبه أو يصفه بما لا يشتهر به (٣) ويلحق بهذا القسم تدليس البلاد كأن يقول المصرى " حدثنى فلان بالاندلس " وأراد موضعا بالقرافة او يقول " بزقاق حلب " واراد موضعا بالقاهرة او يقول البغدادى حدثنى " فلان بما وراء النهر " وأراد نهر دجلة . (٤)

حكم هذا القسم : هو اخف ضررا من القسم الاول لان الراوى لا يعمد الى اسقاط احد من السند ولا الى ايهام سماع ما لم يسمع الا انه مكروه عند علماء الحديث لما فيه من توعير الطريق على السامع فى معرفة الشيوخ وفى هذا تضييع للمروى عنه كما فيه تضييع للمروى لانه حين يذكر شيخه بما لا يعرف به يكون سببا فى جهالته فربما يبحث السامع عنه فلا يعرفه ، ويصير مجهولا فلا يلتفت الى مرويه وتختلف كراهيته باختلاف الدافع على التدليس فان كان الدافع تاخر وفاة الشيخ وقد شاركه فى الرواية عنه جماعة دونه في السماع أو يكون الشيخ أصغر سنا من الراوى عنه اوكان كثير الرواية عنه فلا يجب الاكثار من ذكر شخص واحد على صورة واحدة واما ان يكون الدافع اليه ضعف الشيخ فيدلسه حتى لا تظهر روايته عن الضعفاء فهو لا يجوز مطلقا لما فيه من الغش والتغرير . (٥)

وتدليس البلاد مكروه ايضا لما فيه من ايهام الرحلة في طلب الحديث الا ان تكون هناك قرينة تدل على عدم ارادة ذلك فلا كراهة في ذلك . (٦)

---

(١) راجع جامع التحصيل ١١١ـ١١٢ والكفاية ٥١٥ وتنقيح الانظار ١/٣٥٦

(٢) راجع نزهة النظر ٤٥

(٣) راجع الكفاية ٥٩ ، ٥٢٠ ـ ٥٢١ ومقدمة ابن الصلاح ٣٥ والتقريب للنووى ١٤٣ وجامع التحصيل ١١٨ـ١١٩ واختصار علم الحديث ٥٥ وتنقيح الانظار ١/٣٦٧ .

(٤) راجع توضيح الافكار ١/٣٧٢

(٥) راجع مقدمة ابن الصلاح ٣٥ ـ ٣٦ وتنقيح الانظار ١/٣٦٨

(٦) راجع فتح المغيث ١/١٨٤ وتوضيح الافكار ٢/٣٧٣

حكم احاديث المدلسين اذا رووا بعن في الصحيحين

قال النووي : " ما كان في الصحيحين عن المدلسين بعن ونحوها فمحمول على ثبوت السماع من جهة أخرى وقد جاء كثير منه في الصحيح بالطريقين جميعا فيذكر رواية المدلس بعن ثم يذكرها بالسماع ويقصد به هذا المعنى الذي ذكرته." (١)

وقال صاحب القدح المعلى : اكثر العلماء ان المعنعنات التي في الصحيحين منزلة منزلة السماع يعني اما لمجيئها من وجه آخر بالتصريح اولكون المعنعن لا يدلس الا عن ثقة اوعن بعض شيوخه أولوقوعها من جهة بعض النقاد المحققين لتصريح المعنعن بالسماع لها كشعبة اذا روى عن قتادة والاعمش وأبي اسحق فلو وردت رواية عنه عن احد هؤلاء الثلاثة بعن فانها تحمل على السماع لقوله كفيتكم تدليس ثلاثة فذكر هؤلاء . وكالليث عن أبي الزبير لانه طلب منه ان يعلم له على مسموعه من جابر . (٢)

وقال صاحب تنقيح الانظار : ويحتمل انهما لم يعرفا سماع ذلك المدلس الذي رويا عنه لكن عرفا لحديثه من التوابع ما يدل على صحته مما لو ذكراه لطال فاختارا اسناد الحديث الى المدلس لجلالته وامانته وانتفاء تهمة الضعف عن حديثه ولم يكن في المتابعين الثقات الذين تابعوا المدلس من يماثله ولا يقاربه فضلا وشهرة مثل ان يكون مدلس الحديث سفيان الثوري والحسن البصري اونحوهما ويتابعه على روايته عن شيخه او عن شيخ شيخه من هو دونه من اهل الصدق ممن ليس بمدلس" . (٣)

قلت : أو انها من احاديث المدلسين الذين ذكرهم العلائي في المرتبة الاولى والثانية من مراتب المدلسين ويأتي ذكر هذه المراتب بعد قليل .

ثم ان الاحاديث التي في الصحيحين بالعنعنة من المدلسين ليست كلها في الاحتجاج فيحمل كلامهم هنا على ما كان منها في الاحتجاج فقط ،وأما ما كان في المتابعات اوالشواهد فيحتمل التسامح في تخريجها كغيرها ذكره ابن حجر . (٤)

---

(١) مقدمة النووي على شرحه لصحيح مسلم ٤٨

(٢) راجع فتح المغيث ١/١٧٦-١٧٧ وفتح الملهم ٩١-٩٢ وانظر ترجمة ابي الزبير في باب رقم واحد وترجمة شعبة في باب رقم ١٨

(٣) تنقيح الانظار ١/٣٥٦ (٤) راجع توضيح الافكار ١/٣٥٥

ولما اعترض ابو زرعة وابن واره على مسلم فى اخراج احاديث لاقوام ضعفوا ببدعتهم اعتذر مسلم بقوله قد أخرجت لهؤلاء الضعفاء ما قد رواه الثقات عن شيوخهم الا انه ربما وقع لى عنهم بارتفاع ويكون عندى من رواية اوثق منهم بنزول فاقتصر على ذلك وأصل الحديث معروف من رواية الثقات .(١)

واعترض قوم على قبول الاحاديث المعنعنة للمدلسين لكنه اعتراض مردود لما سبق والله اعلم .

وقد قسم العلائى الموصوفين بالتدليس في اسانيد الحديث النبوى الى خمس مراتب وهذبها ابن حجر فى ورقات سماها طبقات المدلسين وسانقلها بنصها من طبقات المدلسين لتحصل الافادة منها .

المرتبة الاولى : من لم يوصف بذلك الا نادرا كيحيى بن سعيد الانصارى .

الثانية : من احتمل الائمة تدليسه واخرجوا له فى الصحيح لا مامته وقلة تدليسه فى جنب ما روى كالثورى اوكان لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينه .

الثالثة : من اكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من احاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبله كابى الزبير المكى .

الرابعة : من اتفق على انه لا يحتج بشىء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد .

الخامسة : من ضعف بامر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع الا ان يوثق من كان ضعفه يسير كابن لهيعة .(٢)

المرسل : وصورته التى لا خلاف فيها ما رفعه التابعى الكبير الذى لقى جماعة من الصحابة وجالسهم الى النبى صلى الله عليه وسلم من قول اوفعل اوتقرير والمشهور التسوية فى ذلك بين كبار التابعين وصغارهم الا انه قيل ان ما رواه صغار التابعين

---

(١) مقدمة شرح النووى لصحيح مسلم ٣٧

(٢) طبقات المدلسين ص ٢ وانظر جامع التحصيل ١٣٠ ــ ١٣١

من ذلك معضل لانه اكثر رواياتهم عن التابعين . والجمهور من الفقهاء والاصوليين يعممونه فى التابعين ومن دونهم.[١]

حكم المرسل : للعلماء فى المراسيل ثلاثة مذاهب :

الأول : انه ليس بحجة مطلقا[٢]

قال مسلم : " والمرسل من الروايات في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة "[٣]

قال ابن ابى حاتم : سمعت ابى وابازرعة يقولان لا يحتج بالمراسيل[٤] ومثل ذلك قال الدارقطنى[٥] .

قال النووى : المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين والشافعى وكثير من الفقهاء وجماهير اصحاب الاصول والنظر .[٦]

قال : ودليلنا فى رد المرسل مطلقا انه اذا كانت رواية المجهول المسمى لا تقبل لجهالة حاله فرواية المرسل اولى لان المروى عنه محذوف مجهول العين والحال .[٧]

قال ابن حجر : وانما ذكرفي القسم المردود للجهل بحال المحذوف.[٨]

الثاني :[٩] المرسل حجة مطلقا نقل هذا عن مالك وابى حنيفة واحمد فى احد قوليه .

قال ابو داود فى رسالته : وأما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثورى ومالك والاوزاعى حتى جاء الشافعى رضى الله عنه فتكلم فيها وتابعه عليه أحمد وغيره.[١٠]

---

(١) راجع معرفة علوم الحديث ٢٥ والكفاية ٥٨ ومقدمة ابن الصلاح ٢٥ـ٢٦ وجامع التحصيل ٢٤ واختصار علوم الحديث ٤٨ وتدريب الراوى ١١٧ـ١١٨ وكشف الاسرار ٣/ ٢ـ٣ وفتح الملهم ٧٦ .

(٢) راجع الفقيه والمتفقه ١٠٣ ومقدمة ابن الصلاح ٢٦ وشرح علل الترمذى ٢٢٣ والاحكام في اصول الاحكام لابن حزم ٢/ ٢

(٣) مقدمة صحيح مسلم ٣٠ (٤) كتاب المراسيل ٧ (٥) شرح علل الترمذى ٢٣٠

(٦) راجع التقريب للنووى ١١٩ ومقدمة المجموع للنووى ١٠٣

(٧) مقدمة المجموع ١٠٣ (٨) نزهة النظر ٤٣

(٩) راجع مقدمة المجموع ١٠٣ وشرح علل الترمذى ٢٣١ـ٢٣٢ والمستصفى ١/ ١٦٩

(١٠) رسالة ابى داود الى اهل مكة ٢٤

وقال ابن جرير اجمع التابعون باسرهم على قبول المرسل ولم يأت عنهم انكاره ولا عن أحد من الائمة بعدهم الى رأس المائتين (١)

الثالث :
==== الحديث المرسل يكون صحيحا مقبولا بشروط تكون فى الراوى المرسل والمخبر المرسل وهو مذهب الشافعي .

شروط الراوى :

أحدها : ان لا يعرف له رواية عن غير مقبول الرواية من مجهول او مجروح .

ثانيها : ان لا يكون ممن يخالف الحفاظ اذا اسند الحديث فيما اسندوه فان كان ممن يخالف الحفاظ عند الاسناد لم يقبل مرسله .

ثالثها : ان يكون من كبار التابعين فانهم لا يروون غالبا الا عن صحابى اوتابعى كبير واما غيرهم من صغار التابعين ومن بعدهم فيتوسعون في الرواية عمن لا تقبل روايته وايضا فكبار التابعين كانت الاحاديث في وقتهم الغالب عليها الصحة ، وأما من بعدهم فانتشرت في ايامهم الاحاديث المستحيلة وهى الباطلة الموضوعة وكثر الكذب حينئذ .

شروط الخبر المرسل :

يشترط لصحة مخرجه وقبوله ان يعضده ما يدل على صحته وان له أصلا والعاضد له اشياء :

احدها وهو اقواها : ان يسنده الحفاظ المأمونون من وجه آخر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى ذلك المرسل فيكون دليلا على صحة المرسل وان الذى ارسل عنه كان ثقة .

والثانى : ان يوجد مرسل آخر موافق له عن عالم يروى عن غير من يروى عنه المرسل الاول فيكون بذلك دليلا على تعدد مخرجه وان له اصلا بخلاف ما اذا كان المرسل الثانى لا يروى الا عمن يروى عنه الاول فان الظاهر ان مخرجهما واحد لا تعدد فيه .

---

(١) تدريب الراوى ، ١٢٠

والثالث : لا يوجد شيء مرفوع يوافقه لا مسند ولا مرسل لكن يوجد ما يوافقه من كلام بعض الصحابة فيستدل به على ان للمرسل اصلا صحيحا ايضا لان الظاهر ان الصحابي انما اخذ عن قوله صلى الله عليه وسلم .

والرابع : ان لا يوجد للمرسل ما يوافقه لا مسند ولا مرسل ولا قول صحابي لكنه يوجد عن عامة اهل العلم القول به فانه يدل على ان له اصلا .

واذا اجتمعت هذه الشروط المتقدمة في المرسل دلت على صحته وان له اصلا وقبل واحتج به لكنه دون المتصل في الحجة . (١)

تنبيه :

ومرسل الصحابي كاخباره عن شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك مما نعلم انه لم يحضره لصغر سنه ، اولتأخر اسلامه او غير ذلك وانما رواه عن صحابي آخر فهو مقبول بالاجماع وجهالة الصحابي غير قادحة لانه مقطوع بعدالتهم (٢)

قال النووي : واطبق المحدثون المشترطون للصحيح القائلون بان المرسل ليس بحجة على الاحتجاج به وادخاله في الصحيح ، وفي صحيح البخاري ومسلم من هذا ما لا يحصى". (٣)

مراتب الحديث الضعيف :

ظهر لنا من انواع الحديث الضعيف المتقدمة ان منها ما هو شديد الضعف كالمنكر والمتروك ومنها ما هو خفيف كالمرسل . والحق في ذلك ان الضعيف يتفاوت ضعفه بحسب شدة ضعف رواته وخفته ، فمنه ما هو اوهى من غيره كما ان من الصحيح ما هو اصح وفائدة معرفة ذلك ترجيح بعض الاسانيد على بعض وتمييز ما يصلح للاعتبار مما لا يصلح . (٤)

---

(١) شرح علل الترمذي ٢٣٦ وراجع الرسالة ٤٦٢ والاحكام في اصول الاحكام للآمدي ١٢٣/٢

(٢) راجع الفقيه والمتفقه ١٠٣ ومقدمة ابن الصلاح ٢٦ ومقدمة المجموع ١٠٦ وكشف الاسرار ٣/ ٢

(٣) مقدمة المجموع ١٠٦

(٤) راجع قواعد التحديث ١٠٩ وتدريب الراوي ١٠٦

متى يتقوى الحديث الضعيف :

اعلم ان اسباب ضعف رواة الحديث تنحصر فى صنفين :

الاول : ما يقدح فى العدالة كالفسق وجهالة حال الراوى والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم او التهمة به وغير ذلك فحديث هؤلاء لا ينجبر بتعدد طرقه المماثلة له لقوة الضعف ، وتقاعد هذا الجابر. نعم يرتقى بمجموعه عن كونه منكرا اولا أصل له وربما كثرت الطرق حتى اوصلته الى درجة المستور والسيء الحفظ ، بحيث اذا وجد له طريق آخر فيه ضعف قريب محتمل ، ارتقى بمجموع ذلك الى درجة الحسن. (١)

الصنف الثاني : ينضوى تحته ما يقدح في الحفظ والضبط كالاختلاط والوهم والغفلة وسوء الحفظ فكل ما كان ضعفه بسبب عدم ضبط راويه الصدوق الامين الذى لم تثلم عدالته فان كثرة الطرق تقويه وينجبر ضعفه/بمجيئه من وجه آخر لانه ظهر لنا من الوجه الآخر ان حفظ الراوى في الطريق الاول لم يختل في ضبط هذا الحديث ومن هذا يرتقى من درجة الضعيف الى درجة الحسن لغيره. (٢)

وذكر ابن حجر ان الضعيف يكون حسنا لكن لا لذاته بل انما وصف بذلك باعتبار المجموع من التابع لان مع كل واحد منهم احتمال كون روايته صوابا او غير صواب على حد سواء فان جاءت من المعتبرين رواية موافقة لاحدهم رجح احد الجانبين من الاحتمالين المذكورين ودل ذلك على ان الحديث محفوظ فارتقى من درجة التوقف الى درجة القبول . (٣)

وقال النووى : اذا روى الحديث من وجوه ضعيفة لا يلزم ان يحصل من مجموعها حسن بل ما كان ضعفه لضعف حفظ راويه الصدوق الامين زال بمجيئه من وجه آخر وصار حسنا وكذا اذا كان ضعفها لارسال زال بمجيئه من وجه آخر وأما الضعف لفسق الراوى فلا يؤثر فيه موافقة غيره . (٤)

---

(١) راجع قواعد التحديث ١٠٩ وتدريب الراوى ١٠٤ وفتح المغيث ١/ ٧١

(٢) راجع فتح المغيث ١/ ٧٠ـ٧١ وجامع التحصيل ٣٨

(٣) نخبة الفكر وشرحها نزهة النظر ٥٤

(٤) التقريب للنووى ١٠٣ـ١٠٤

ونقل السخاوي عن النووي قوله : وهذه وإن كانت اسانيد مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يقوى بعضها بعضا ويصير الحديث حسنا ويحتج به . ثم قال وسبقه البيهقي في تقوية الحديث بكثرة الطرق الضعيفة .(١)

حكم الحديث الضعيف :

واذا وُجِد حديث ضعيف ضعفه محتمل ولم يكن له تابع ولا شاهد ولم يكن مناقضا لأصول الشرعية والادلة الصحيحة هل يجوز العمل به ام لا .

ذكر النووي بانه يجوز عند اهل الحديث وغيرهم التساهل في الاسانيد الضعيفة ورواية ما سوى الموضوع منها والعمل بها من غير بيان ضعفها في غير صفات الله عز وجل والاحكام وذلك كالقصص وفضائل الاعمال والمواعظ وغيرها .(٢)

ونقل عنه /ايضا ان الحديث الضعيف لا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابي وكذلك التابعي الا بصيغة التمريض كأن يقال روى عنه اونقل اوذكر ونحو ذلك لان صيغة الجزم تقتضي صحته في المضاف اليه فلا يطلق الا فيما صح والا فيكون في معنى الكاذب .(٣)

للعلماء في العمل بالحديث الضعيف اقوال :

الأول : لا يعمل به مطلقا لا في الاحكام ولا في الفضائل حكاه ابن سيد الناس عن يحيى بن معين واليه ذهب ابوبكر بن العربي والظاهر انه مذهب البخاري ومسلم أيضا دل على ذلك شرط البخاري في صحيحه وتشنيع مسلم على رواة الضعيف .

الثاني : يعمل به مطلقا عزى ذلك الى ابي داود واحمد لانهما يريان ذلك أقوى من رأي الرجال .

---

(١) فتح المغيث ٦٩/١

(٢) راجع التقريب للنووي ١٩٦ مقدمة ابن ابي حاتم على كتابه الجرح والتعديل ٦ والاذكار ٥ .

(٣) راجع فتح الملهم ١٤٠

الثالث : يعمل به فى الفضائل بشروط ذكرها ابن حجر :

الاول ـ ان يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفرد من الكذابين والمتهمين بالكذب •

والثانى ـ ان يندرج تحت اصل معمول به•

الثالث ـ ان لا يعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد الاحتياط(١)

---

(١) راجع قواعد التحديث ١١٣ وتدريب الراوى ١٩٤ وفتح الملهم ١٣٨

انواع من الحديث يشترك فيها الصحيح والحسن والضعيف

منها الموقوف والمسند والمتصل والمرفوع والمعنعن والمعلق والمتابع والشاهد

الموقوف : ما يروى عن الصحابة رضى الله عنهم من اقوالهم او افعالهم ونحوها فيوقف عليهم ولا يتجاوز به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان منه ما يتصل الاسناد فيه الى الصحابة فيكون من الموقوف الموصول ومنه ما لا يتصل اسناده فيكون من الموقوف غير الموصول ... وما ذكرنا من تخصيصه بالصحابى فذلك اذا ذكر الموقوف مطلقا وقد يستعمل مقيدا في غير الصحابى فيقال حديث كذا وكذا وقفه فلان على عطاء . (١)

وليس من الموقوف ما قال الراوى فيه عند ذكر الصحابى يرفعه أو ينميه او يبلغ به أو يرويه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن الصلاح حكم ذلك عند اهل العلم حكم المرفوع صريحا (٢)

وأما اذا قال الصحابى أمرنا بكذا ونهينا عن كذا اومن السنة كذا اومضت السنة بكذا او السنة كذا ونحو ذلك فقد قال النووى : " فكله مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على مذهبنا الصحيح المشهور ومذهب الجماهير . ولا فرق بين ان يقول ذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اوبعده " (٣)

وأما اذا قال الصحابى كنا نفعل كذا ونقول كذا اوكانوا يقولون كذا ويفعلون كذا اولا يرون بأسا بكذا اوكان يقال اويفعل كذا ففيه اقوال للعلماء مرجعها الى ثلاثة : الاول : انه موقوف مطلقا .

الثاني : ان اضيف الى زمن الوحى فمرفوع عند الجمهور وان لم يضف الى زمنه فموقوف.

الثالث : مذهب كثير من المحدثين والاصوليين والفقهاء انه مرفوع مطلقا سواء اضافه الى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ام لم يضفه (٣)

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ٢٢ وراجع معرفة علوم الحديث ١٩ والكفاية ٥٨ واختصار علوم الحديث ٤٥

(٢) راجع مقدمة ابن الصلاح ٢٤ ـ ٢٥

(٣) مقدمة المجموع للنووى ١٠٢ـ١٠٣ وراجع الاحكام للآمدى ٢/ ٩٧ ـ٩٨ والكواكب المنير وشرحه ٢/ ٤٨٤ ـ ٤٨٦ وروضة الناظر ٤٧ـ٤٨ وتنقيح الانظار وتوضيح الافكار ١/ ٢٧٣ـ ٢٧٦

المسند : قال الحاكم :هو ما اتصل اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الخطيب :هو ما اتصل الى منتهاه . وحكى ابن عبد البر انه المروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان متصلا او منقطعا . فهذه أقوال ثلاثة . (١)

المتصل : ويقال له الموصول أيضا ،وهو ينفى الارسال والانقطاع . ويشمل المرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم ، والموقوف على الصحابى اومن دونه لكنه لا يطلق على من دون الصحابى الا مقيدا فيقال هذا متصل الى سعيد بن المسيب او الى الزهرى او غير ذلك. (٢)

المرفوع: هو ما اضيف الى النبى صلى الله عليه وسلم خاصة من قول اوفعل اوتقرير سواء كان متصلا او منقطعا ،بسقوط الصحابى منه أوغيره ونفى الخطيب ان يكون مرسلا والمشهور الاول . (٣)

المعنعن : "الاسناد المعنعن وهو فلان عن فلان قيل انه مرسل والصحيح الذى عليه العمل وقاله الجماهير من أصحاب الحديث والفقه والاصول انه متصل بشرط ان لا يكون المعنعن -بالكسر- مدلسا وبشرط امكان لقاء بعضهم بعضا ،وفى اشتراط ثبوت اللقاء وطول الصحبة ومعرفته بالرواية عنه خلاف ، منهم من لم يشترط شيئا من ذلك وهو مذهب مسلم بن الحجاج وادعى الاجماع عليه ، ومنهم من شرط اللقاء وحده وهو قول البخارى وابن المدينى والمحققين ومنهم من شرط طول الصحبة ومنهم من شرط معرفته بالرواية عنه". (٤)

---

(١) اختصار علم الحديث ٤٤-٤٥ وراجع معرفة علوم الحديث ١٧ والكفاية ٥٨ ومقدمة ابن الصلاح ٢١

(٢) راجع اختصار علم الحديث ٤٥ وتدريب الراوى ١٠٨ وفتح المغيث ١/ ١٠٢

(٣) راجع مقدمة ابن الصلاح ٢٢ واختصار علم الحديث ٤٥ والكفاية ٥٨ وفتح المغيث ١/٩٨

(٤) التقريب للنووى ١٣٢-١٣٣ وراجع معرفة علوم الحديث ٣٢ ومقدمة مسلم على صحيحه ٢٩-٣٠ وفتح المغيث ١/١٥٥ - ومقدمة ابن الصلاح ٢٩

قال ابن حبان : "في هذا الخبر دليل على اجازة القدح في الضعفاء على سبيل الديانة لأن يتنكب عن الاحتجاج باخبارهم لا على سبيل القدح فيهم ولما كان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في أبي جهم أنه لا يضع عصاه عن عاتقه وفي معاوية انه صعلوك لا مال له عند مشورة استشير فيها كان ذكر مثله مما كان في الانسان مكنونا ما لو لم يبيّن ذلك احل حراما او حرم حلالا . أجود، واظهار مثله أولى". (١)

والكلام في الرواة ليس من الغيبة في شيء عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة . فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا عائشة متى عهدتني فاحشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره" . أخرجه الشيخان (٢)

قال ابن حبان : "وفي هذا الخبر دليل على ان اخبار الرجل بما في الرجل على جنس الابانة ليس بغيبة ، اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال: " بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة" ولو كان هذا غيبة لم يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وانما الغيبة ما يريد القائل القدح في المقول فيه ، وائمتنا رحمة الله عليهم فانهم انما بينوا هذه الاشياء واطلقوا الجرح في غير العدول لئلا يحتج باخبارهم لا انهم أرادوا ثلبهم والوقيعة فيهم والاخبار عن الشيء لا يكون غيبة اذا أراد القائل به غير الثلب". (٣)

---

(١) المجروحين ١/ ٦١

(٢) صحيح البخاري: كتاب الادب ، باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفاحشا (فتح الباري ١٠/ ٤٥٢) وصحيح مسلم : كتاب البر والصلة والآداب باب مداراة من يتقي فحشه ٤/ ٢٠٠٢

(٣) المجروحين ١/ ١٨

اذا تعارض الجرح والتعديل ايهما يقدم :

فى المسألة ثلاثة أقوال :

الأول : ان الجرح مقدم مطلقا وان كثر المعدلون لان مع الجارح زيادة علم لم يطلع عليه المعدل ولان الجارح مصدق للمعدل فيما اخبر به عن ظاهر حاله الا انه يخبر عن امر خفى على المعدل .

الثاني : ان كان عدد المعدلين اكثر من الجارحين قدم المعدلون ووجهه ان كثرة المعدلين تقوى حالهم وتوجب العمل بخبرهم وقلة الجارحين تضعف خبرهم وتُعقّب بأنه خطأ لأنّ المعدلين وان كثروا ليسوا يخبرون عن عدم ما اخبر به الجارحون ولو اخبروا بذلك لكانت شهادة باطلة على نفى .

والثالث : ان الجرح والتعديل اذا تعارضا لا يترجح أحدهما على الآخر الا اذا وجد مرجح . (١)

والراجح القول الاول لانه هو مذهب الجمهور كما ذكره الخطيب . (٢)

ذكر ابن الصلاح (٣) انه هو الصحيح وصححه الاصوليون كالآمدى وغيره (٤) .

واعلم ان التعارض بين التعديل والتجريح انما يكون عند الوقوع في حقيقة التعارض اما اذا امكن معرفة ما يرفع ذلك فلا تعارض البتة ، مثال ذلك ان يجرح هذا بفسق قد علم وقوعه منه ولكن علمت توبته ايضا والجارح جرحه قبلها او يجرح بسوء حفظ مختص بشيخ او بطائفة ، والتوثيق يختص بغيرهم او سوء حفظ مختص باخر عمره لقلة حفظ او زوال عقل ، وقد تختلف احوال الناس فكم من عدل فى بعض عمره دون بعض (٥) .

---

(١) راجع توضيح الافكار ٢ / ١٦١ والمستصفى ١ / ١٦٣

(٢) الكفاية ١٧٧

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٥٢

(٤) الاحكام ٢ / ٨٧

(٥) تنقيح الانظار ٢ / ١٦٧

مراتب الجرح والتعديل :

واذا تفحصنا احوال الرواة الذين نقلوا الحديث لم نجدهم على درجة واحدة من الحفظ والاتقان والعلم فمنهم الضابط الذى لا يبارى ومنهم من هو أقل حفظا وضبطا ومنهم من كان يهم قليلا ومنهم المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والغلط والسهو مع عدالته وامانته .

ومنهم الكذابون الذين الصقوا انفسهم بزمرة اهل الحديث للكذب فيه فقيض الله عز وجل لهم ولامثالهم الجهابذة النقاد فكشفوا امرهم ووضعوا لذلك احكاما على مراتب مختلفة .

وأول من جعل الفاظ الجرح والتعديل على مراتب ابن ابى حاتم (١) ثم تبعه العلماء في ذلك كابن الصلاح (٢) والنووى (٣) والذهبى (٤) والعراقى (٥) وابن حجر مع زيادات في المراتب والالفاظ التى تدرج تحتها وسانقلها بنصها كما ذكرها الحافظ ابن حجر لكمالها واختصارها .

المرتبة الأولى : الصحابة فاصرح بذلك لشرفهم .

الثانيـــة : من اكد مدحه اما بأفعل : كاوثق الناس او بتكرير الصفة لفظا كثقة ثقة ، أو معنى : كثقة حافظ .

الثالثـــة : من افرد بصفة كثقة اومتقن او ثبت او عدل .

الرابعـــة : من قصر عن درجة الثالثة قليلا واليه الاشارة بصدوق اولا بأس به أو ليس به بأس .

والخامســة : من قصر عن درجة الرابعة قليلا واليه الاشارة بصدوق سيء الحفظ اوصدوق يهم أوله اوهام او يخطىء او تغير بأخره ويلتحق بذلك من رمى بنوع من البدعة كالتشيع والقدر والنصب والارجاء والتجهم مع بيان الداعية من غيره .

---

(١) مقدمة الجرح والتعديل ١٠ (٢) مقدمة ابن الصلاح ٥٨

(٣) التقريب للنووى ٢٣٠ (٤) ميزان الاعتدال ١/٤

(٥) الفية الحديث للعراقى (فتح المغيث للسخاوى ١/٣٣٥)

السادسة : من ليس له من الحديث الا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله واليه الاشارة بلفظ مقبول حيث يتابع والا فلين الحديث .

السابعة : من روى عنه اكثر من واحد ولم يوثق واليه الاشارة بلفظ مستور او مجهول الحال .

الثامنة : من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ووجد فيه اطلاق الضعف ولو لم يفسر واليه الاشارة بلفظ ضعيف .

التاسعة : من لم يروعنه غير واحد ولم يوثق واليه الاشارة بلفظ مجهول .

العاشرة : من لم يوثق البتة وضعف مع ذلك بقادح واليه الاشارة بمتروك أو متروك الحديث أو واهي الحديث او ساقط .

الحادية عشرة : من اتهم بالكذب .

الثانية عشرة : من اطلق عليه اسم الكذب والوضع . (١)

---

(١) تقريب التهذيب : ١/ ٤-٥

طبقـــات الـــرواة

قسم ابن حجر رواة التهذيب الى اثنتى عشرة طبقة في مقدمة كتابه التقريب وسانقلها بنصها لتيسير الوقوف عليها لمن أراد ذلك لانني اثبت فى ترجمة الراوى قول ابن حجـر هومن طبقة كذا .

الطبقة الأولى : الصحابة على اختلاف مراتبهم و تمييز من ليس له منهم الا مجرد الرواية من غيره .

الثانيـــة : طبقة كبار التابعين كابن المسيب فان كان مخضرما صرحت بذلك .

الثالثـــة : الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين .

الرابعـــة : طبقة تليها جل رواياتهم عن كبار التابعين كالزهرى و قتادة .

الخامسـة : الطبقة الصغرى منهم الذين رأوا الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة كالاعمش .

السادسـة : طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة كابن جريج .

السابعـــة : طبقة كبار اتباع التابعين كمالك والثورى .

الثامنـــة : الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة وابن علية .

التاسعـــة : الطبقة الصغرى من اتباع التابعين كيزيد بن هارون والشافعى وابى داود الطيالسى وعبد الرزاق .

العاشـــرة : كبار الاخذين عن تبع الاتباع ممن لم يلق التابعين كاحمد بن حنبل .

الحادية عشرة : الطبقة الوسطى من ذلك كالذهلى والبخارى .

الثانية عشرة : صغار الاخذين عن تبع الاتباع كالترمذى . (١)

---

(١) تقريب التهذيب ٥-٦

المختلطـــون

الاختلاط : هو فساد العقل وعدم انتظام الاقوال والافعال ويكون اما بخرف اوضرر او مرض اوعرض من موت ابن وسرقة مال او ذهاب كتب أو احتراقها (١) .

حكم مروياتهم :

اذا كان الراوى ثقة وحدث بحديث قبل الاختلاط قبل حديثه وكذلك ما حدث به في حال اختلاطه اذا كان قد حدث بهذا الحديث في حال صحته ولم يخالف ما حدث به في حال صحته . وأما اذا حدث في حال اختلاطه اولم يظهر هل حدث به قبل الاختلاط أو بعده فان حديثه ليس بحجة بمفرده في كلا الحالتين .

وما يقع في الصحيحين اوأحدهما من التخريج لمن وصف بالاختلاط من طريق من لم يسمع منه الا بعده فانها نعرف على ان ذلك مما ثبت عند المخرج انه من قديم حديثه ،ولو لم يكن من سمعه منه قبل الاختلاط على شرطه ولو ضعيفا يعتبر بحديثه فضلا عن غيره لحصول الأمن به من التغير ". (١)

---

(١) راجع فتح المغيث: ٣/ ٣٣١-٣٣٢

أهل البدع وحكم مروياتهم

أخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم بان الامم السابقة افترقت على/ احدى وسبعين و اثنتين وسبعين فرقة وان هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين كلها فى النار الا واحدة يعنى بهذه الواحدة الذين يكونون على ما كان عليه صلى الله عليه وسلم وأصحابه(١) وقد وقع ما أخبر به صلى الله عليه وسلم من افتراق هذه الأمة اذ انه قد احدث فى الدين أمور لم تنقل عن الله عز وجل ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم ولم تكن فى عهده صلى الله عليه وسلم ولا عهد أصحابه .

وتفرقوا فى اسماء الله تعالى وصفاته الى/ نفاة معطلة و غلاة ممثلة وفى باب الايمان الوعد والوعيد الى مرجئة ووعيديه وفى باب افعال الله عز وجل واقداره الى جبرية وقدرية وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته الى رافضة غلاة وناصبية جفاة الى غير ذلك من فرق الضلال وطوائف البدع والانتحال . ومن المؤسف أنه انتمى الى هذه المذاهب خلق من رواة الحديث النبوى الشريف وقد اختلف العلماء في قبول رواية اهل البدعة .

قال النووى : "من كفر ببدعته لم يحتج به بالاتفاق ومن لم يكفر قيل لا يحتج به مطلقا وقيل يحتج به ان لم يكن ممن يستحل الكذب على نصرة مذهبه او لاهل مذهبه وحكى عن الشافعى ،وقيل يحتج به ان لم يكن داعيه الى بدعته ولا يحتج به اذا كان داعيه وهذا هو الاظهر الاعدل وقول الكثير او الاكثر وضعف الاول باحتجاج صاحبى الصحيحين وغيرهما بكثير من المبتدعة غير الدعاة."(٢)

وقيد جماعة قبول غير الداعية بما اذا لم يرو ما يقوى بدعته .(٣)

قلت : نقل السيوطى انكار الاتفاق على رد رواية من كفر ببدعته فقال " قيل دعوى الاتفاق ممنوعة فقد قيل أنه يقبل مطلقا وقيل يقبل ان اعتقد حرمة الكذب.(٤)

---

(١) أفادته اخبار كثيرة رواها أبو هريرة و معاوية وانس وعوف بن مالك وعبد الله بن عمرو وسعد وجابر بن عبد الله رضى الله عنهم وهى أحاديث صحيحة أو حسنة يحتج بها وقد تكلم فضيلة الشيخ الألبانى على هذا الحديث مبينا الحق فيه من الباطل وهو كلام مستوفيا فليرجع اليه من شاء (الاحاديث الصحيحة رقم الحديث ٢٠٣ـ٢٠٤)

(٢) التقريب ٢١٦ـ٢١٧

(٣) تدريب الراوى ٢١٧ (٤) تدريب الراوى ٢١٦

قال أحمد محمد شاكر : وهذه الاقوال كلها نظرية والعبرة في الرواية بصدق الراوى وأمانته والثقة بدينه وخلقه والمتتبع لاحوال الرواة يرى كثيرا من اهل البدع موضعا للثقة والاطمئنان وان رووا ما يوافق رأيهم ،ويرى كثيرا منهم لا يوثق بأى شىء يرويه (١)

قلت والذى يظهر لى و تطمئن اليه النفس ان الحق في ذلك قبول رواية المبتدع سواء كفر ببدعته ام لا وسواء كان المروى يوافق مذهبه ام لا —

قال الذهبى فى ترجمة أبان بن تغلب شيعى جلد ، لكنه صدوق ،فلنا صدقه وعليه بدعته . (٢)

وقال ابن حجر : والتحقيق انه لا يرد كل مكفر ببدعته لان كل طائفة تدعى أن مخالفيها مبتدعه ،وقد تبالغ فتكفر مخالفيها فلو اخذ ذلك على الاطلاق لاستلزم تكفير جميع الطوائف فالمعتمد ان الذى ترد روايته من انكر أمرا متواترا من الشرع معلوما من الدين بالضرورة ، وكذا من اعتقد عكسه . فأما من لم يكن بهذه الصفة وانضم الى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه و تقواه فلا مانع من قبوله (٣)

يوجد فى مسند جابر بن عبدالله هذا من ينتمى الى القدرية والمرجئة والخوارج والشيعة .

ومن ينتمى الى القدرية هم هشام الدستوائى وسعيد ابن ابى عروبة وبشر بن سنان ومحمد بن اسحاق واسحق بن حازم و محمد بن راشد المكحولى وزكريا بن اسحق وثور بن يزيد و محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب وعبد الوارث بن سعيد وعبد الحميد بن جعفر وسهل بن يوسف الانماطى وعبدالله بن ابى نجيح ويحيى ابن حمزة بن واقد وشبل بن عباد و مذهب القدرية التكذيب بالقدر وبما سبق فى أم الكتاب وجرى به القلم وهم من اتباع معبد الجهنى وغيلان الدمشقي وقد ظهرت هذه البدعة في زمن المتأخرين من الصحابة كجابر وانس وغيرها . (٤)

---

(١) الباعث الحثيث ١٠٠

(٢) ميزان الاعتدال ٥/١

(٣) نزهة النظر ٥٢

(٤) راجع الملل والنحل ٤٧/١ والفرق بين الفرق ٨

ومن ينتمي الى المرجئة : هم ابو معاوية محمد بن خازم/والخصيب بن عبد الرحمن و حسن (ومحمد بن ميسر)
بن محمد بن على وابراهيم بن طهمان وطلق بن حبيب العنزى وعمرو بن مرة والقاسم
بن الفضل الحرانى . والمرجئة هم الذين يقولون بتأخير العمل عن الايمان ويعتقدون
انه لا ينفع مع الكفر طاعة كما لا يضر مع الايمان معصية ولكن لعل هؤلاء المحدثين الذين
ذكرت اسماؤ هم ممن يعتقدون ان العمل لا يدخل فى مسمى الايمان من حيث الاصطلاح
اللفظى وان كان يقولون بعقيدة اهل السنة في ذلك وهى ان الايمان لا يعتبر صحيحا
الا اذا قارنه العمل (١)

ومن ينتمي الى الخوارج : داود بن الحصين . والخوارج هم كل من خرج على الامام
الحق الذى اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا سواء كان الخروج فى ايام الصحابة على الائمة
الراشدين اوكان بعدهم على التابعين باحسان والائمة فى كل زمان .

ومعتقد جميع فرق الخوارج اكفار على وعثمان والحكمين واصحاب الجمل من رضى
بتحكيم الحكمين ووجوب الخروج على الامام الجائر . (٢)

ومن ينتمي الى الشيعة : هم الربيع بن أنس وعبد الرزاق بن همام وعلى بن عاصم وهشام
بن سعد وسليمان بن قرم/ومحمد بن فضيل واسماعيل بن ابان والحسن بن صالح ويزيد (محمد بن اسحق ومخول)
بن أبى زياد وأجلح بن عبدالله وعمرو بن جابر وعمار بن معاوية ومحمد بن على بن
ربيعة وفطر بن خليفة وجعفر بن سليمان ومنهم رافضة ومن ينتمي اليهم جابر
الجعفى .

والشيعة اسم لكل من فضل عليا على الخلفاء الراشدين قبله رضى الله عنهم ورأى
ان اهل البيت أحق بالخلافة .

ومن الشيعة الرافضة الذين يكفرون من قاتل عليا ويتبرأون من الشيخين . (٣)

---

(١) راجع الملل والنحل ١/١١٤ ، ١٣٩ والفصل فى الملل والاهواء والنحل ٢/١١٢
وقواعد فى علوم الحديث ٢٣٥ .

(٢) راجع الملل والنحل ١/١١٤ والفرق بين الفرق ٧٣ والفصل فى الملل والاهواء
والنحل ٢/١١٣

(٣) راجع الملل والنحل ١/١٤٦ وميزان الاعتدال ١/٥ -٦ والفصل في الملل والاهواء
والنحل ٢/١١٣

باب تمهيـــــدى

يشتمل هذا الباب على فصلين ـ الاول خصائص المسند والثانى فى ترجمة جابر

بعض خصائص مسند أحمد :

يوجد لأبى موسى محمد بن عمر بن احمد المدينى كتابه اسمه " خصائص المسند " وآخر لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن على الجزرى اسمه " المصعد الاحمـــد فى ختم مسند الامام احمد " وهما مطبوعان **وسأذكر بعض ما قيل فى المسند من هـذين الكتابين**

قال ابو موسى المدينى في وصف المسند " هذا الكتاب اصل كبير ومرجع وثيق لاصحاب الحديث انتقى من حديث كثير ومسموعات وافرة فجعله اماما ومعتمدا وعند التنازع ملجأ ومستندا . (١)

وروى بسنده عن عبدالله بن احمد قال قلت لابى " لم كرهت وضع الكتب وقد عملت المسند ؟ فقال عملت هذا الكتاب اماما ، اذا اختلف الناس فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع اليه . (٢)

وروى شمس الدين ابن الجزرى في كتابه "المصعد" بسنده عن حنبل بن اسحق قال " جمعنا احمد بن حنبل انا وصالح وعبدالله وقرأ علينا المسند وما سمعه غيرنا ، وقـــال لنا هذا الكتاب جمعته وانتقيته من اكثر من سبعمائة الف حديث وخمسين الفا فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان وجدتموه والا فليس بحجة . (٣)

وقال ابو موسى المدينى عدد احاديث المسند "لم ازل اسمع من افواه الناس انها اربعون الفا (٤) ثم ذكر ان ابا بكر بن مالك يذكر ان جملة ما وعاه المسند أربعون الف حديث غير ثلاثين أو اربعين". (٢)

---

(١) خصائص المسند ص ٩

(٢) المصدر السابق ص ١٠ ، ١١

(٣) المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد ص ٢١

(٤) قال احمد شاكر تعليقا على هذا القول هو على اليقين اكثر من ثلاثين الفا ، وقد لا يبلغ الاربعين الفا . مقدمة احمد شاكر على المسند ١ / ٢٣ .

وقال شمس الدين بن الجزرى بلغ رواة المسند من الصحابة ستمائة و نيفا و تسعين ومن النساء الصحابيات ستا و تسعين فبلغت جملتهم ثمان مائة سوى ما فيه من لم يسم من الابناء والمبهمات وغيرهم . وشيوخ احمد الذين روى عنهم في المسند مائتان وثلاثة وثمانون رجلا واما شيوخ ابنه عبدالله الذين روى عنهم في مسند أبيه فمائة وثلاثة وسبعون رجلا (١) .

قال ابو موسى المديني ان احمد لم يخرج في مسنده الا عمن ثبت عنده صدقه وديانته دون من طعن في امانته . ولم يثبت في مسنده شيئا الا احتاط فيه اسنادا ومتنا ولم يرد فيه الا ما صح عنده واستدل على ذلك بقول احمد لابنه عبدالله اضرب على حديث ابي هريرة الذى فيه يهلك امتي هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا به يا رسول الله ؟ . قال لو ان الناس اعتزلوهم ؟ فانه خلاف الاحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم يعنى قوله اسمعوا واطيعوا (واصبروا) (٢)

قال ابو موسى هذا مع ثقة رجال اسناده حين شذ لفظه عن الاحاديث المشاهير أمر بالضرب عليه ،فقال عليه ما قلناه . وفيه نظائر له(٣)

وقال شمس الدين بن الجزرى قال الحافظ ابو القاسم اسمعيل التيمى رضى الله عنه لا يجوز ان يقال في المسند السقيم بل فيه الصحيح المشهور والحسن والغريب. (٤)

ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بان الناس تنازعوا :في مسند احمد هل فيه حديث موضوع أو لا فقال طائفة من حفاظ الحديث كابى العلاء الهمدانى ونحوه ليس فيه موضوع وقال بعضهم كابن الجوزى فيه موضوع . قال ابن تيمية ولا منافاة بين القولين عند التحقيق فان الموضوع في اصطلاح ابن الجوزى هو الذى قام دليل على انه باطل وان كان المحدث به لم يتعمد الكذب بل غلط فيه . وأما الحافظ ابى العلاء وأمثاله فانهم يريدون بالموضوع المختلف المصنوع الذى تعمد صاحبه الكذب .وهذا مما لا يعلم ان في المسند منه شيئا بل شرط المسند اقوى من شرط أبى داود فى سننه . وقد روى ابو داود فى سننه عن رجال اعرض عنهم احمد في المسند . (٥)

---

(١) راجع المصعد الاحمد ص٢٤
(٢) انظر كلام احمد شاكر على حديث ابى هريرة هذا المقدمة لاحمد شاكر على المسند ٢٤/١
(٣) خصائص المسند ص١٣
(٤) المصعد الأحمد ص ٢٥
(٥) راجع مجموع فتاوى ٢٤٨/١ - ٢٥٠ والمصعد الأحمد ص ٢٥ ٢٦

جابر بن عبد الله

نسبه :
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى وقيل جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن عمرو بن سوار بن سلمة والأول اشهر . وامه نسيبة بنت عقبة بن عدى بن سنان بن نابى بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم تجتمع هى وأبوه فى حرام .

كنيته :
يكنى ابا عبد الله وابا عبد الرحمن وابا محمد . وقال ابن عبد البر وابن الاثير أصح ما قيل فيه أبو عبد الله .

قبيلته :
وقبيلته بنو سلمة من الانصار وسلمة هو بن سعد بن على بن اسد بن سارده ـ بالسين المهملة ـ بن تزيد ـ بالتاء المثناة من فوق ـ بن جشم بن الخزرج [1]
ونسبه الى السلمى ـ بفتح السين المهملة واللام ـ النحويون والمحدثون يكسرون اللام . [2]

ولادته واسلامه : ولد رضى الله عنه قبل الهجرة بستة عشر سنة تقريبا وأسلم قبل بيعة العقبة الثانية بعام .

مشاهده :
شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بدرا وأحدا خلفه ابوه على اخواته وقيل انه شهد بدرا قال البخارى قال لنا مسدد عن أبى عوانه عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال كنت امتح اصحابى الماء يوم بدر " [3]

قال ابن حجر " سنده صحيح " [4]

قلت الراجح انه لم يشهد بدرا لما يأتى :
اولا : فى سنده عند البخارى ابو سفيان طلحة بن نافع وهو صدوق يدلس ورى بعن . [5]
ثانيا : قال فيه ابن قتيبة : هذا غلط لان اهل السير مجمعون على انه لم يشهد بدرا [6] وذكر مثل ذلك الحاكم عن محمد بن عمرو [7]

---

(١) الانساب: ٧/ ٤ ١٨ وراجع جمهرة انساب العرب ٣٥٩ وتهذيب الاسماء ١ /١/ ١٤٣
(٢) المصادر السابقة وراجع الاكمال ٤ / ٥٢٤ والمشتبه ١ / ٣٦٥
(٣) التاريخ الكبير ١ /٢٠٧
(٤) الاصابة ١ /٢١٤
(٥) انظر ترجمته فى باب رقم ٤
(٦) المعارف ١٣٣
(٧) المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة ، ذكر جابر بن عبد الله الانصارى ٣ /٥٦٥

ثالثا : يرده الحديث الصحيح الذى اخرجه احمد ومسلم وغيرهما ولفظه قال جابر رضى الله عنه : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ولم أشهد بدرا ولا احدا منعنى ابى (١)

وأول مشهد شهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمراء الاسد التى خرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمطاردقريش ثانى يوم غزوة احد ولم ينقطع رضى الله عنه عن الجهاد بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اشترك فى الفتوحات الاسلامية وحضر المعارك الحاسمة وابلى فيها بلاء حسنا ومن ذلك إنه كان من الذين فتح الله عليهم بلاد الشام .

حياته العلمية :

كان رضى الله عنه احد رواة الحديث النبوى ونقلته حمل عن النبى صلى الله عليه وسلم علما كثيرا نافعا ولهذا كان من الصحابة المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحافظين لسنته وقد بلغ عدة مسنده الفا وخمسمائة واربعين حديثا ورحل فى آخر عمره الى مكة فى احاديث سمعها ثم انصرف الى المدينة .

ورحل الى الشام ليسمع حديث القصاص من عبدالله بن انيس رضى الله عنه . قال جابر بلغنى حديث عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعيرا ثم شددت عليه رحلى فسرت اليه شهرا حتى قدمت عليه الشام فاذا عبدالله ابن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال ابن عبدالله قلت نعم فخرج يطأ ثوبه فاعتنقنى واعتنقته فقلت حديثا بلغنى عنك انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القصاص فخشيت ان تموت او اموت قبل ان اسمعه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يحشر الناس يوم القيامة او قال العباد عراة غرلا بهما الخ .

أخرجه احمد (٢) والبخارى (٣) وابن عبد البر (٤) والحاكم (٥) والخطيب (٦)

---

(١) انظر باب رقم ٢٧٠

(٢) مسند احمد ٣ : ٤٩٥

(٣) الادب المفرد باب المعانقة (فضل الله الصمد ٢ / ٤٣٣)

(٤) جامع بيان العلم وفضله ١ / ٩٣

(٥) المستدرك :كتاب التفسير ، سورة حم المومن ٢ / ٤٣٧ وكتاب الاهوال ٤ / ٥٧٤

(٦) الرحلة فى طلب الحديث ١١٠

وبذل رضى الله عنه قصارى جهده فى اداء ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه كان له حلقة في المسجد النبوى يوخذ عنه العلم فيها • وبلغ عدد تلاميذه اكثر من مائة وخمس وعشرين نفسا ومن اشهرهم ابو الزبير محمد بن مسلم وعمرو بن دينار وسالم بن ابى الجعد وابو صالح السمان وعامر الشعبى وعطاء بن ابى رباح ويزيد الفقير ومجاهد وابن المنكدر وابو سفيان طلحة واولاد جابر عبد الرحمن و محمد و عقيل •

وكان مفتى المدينة المنورة فى زمانه و تفرد بالفتوى لما توفى ابن عمر • واشتهر بين رواة الحديث باسمه فقط فحيث ذكر جابر فى الحديث اريد به هو واذا اريد غيره ممن اسمه جابر بين •

فضائله: كان رضى الله عنه من سادات الصحابة وفضلائهم المتحفين بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انه كان و رسول الله صلى الله عليه و سلم يتزاوران فيما بينهما • ومن فضائله انه شهد بيعة الرضوان التى قال الله عز وجل فيها ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ﴾ (١)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة " (٢)

وقال : " انتم اليوم خير اهل الارض " (٢)

واستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الغزوة التى ابتاع فيها جمله خمسا و عشرين مرة (٣)

وكان ممن شهد بيعة العقبة الثانية • (٤) وهو أصغرهم سنا •

وطلبت زوجة جابر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يدعو لها ولزوجها فقال " اللهم صل عليهم " (٥)

وصب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مرض فضل وضوئه ونزل بسببه آية الكلالة • (٦)

وكان رضى الله عنه من المتحملين للشدائد الصابرين فيها (٧) توفى أبوه وترك دينا وبناتا لا أخ لهن غيره فقام جابر بسداد دين والده وقام على اخواته خير

---

(١) سورة الفتح آية ١٨ (٢) انظر باب رقم ٣٩٣
(٣) المستدرك كتاب معرفة الصحابة ، ذكر جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ٣/ ٥٦٥
(٤) انظر باب رقم ٣٩٦ (٥) انظر باب رقم ٤١٥
(٦) انظر باب رقم ٢٣٥ (٧) انظر باب رقم ٣٧٢ و ١٩٧

قيام واثر هن على نفسه اذ تزوج امراة شيا من اجلهن •

وختم الحجاج على يده بالرصاص كما يفعل بأهل الذمة استخفافا به(١).

وفقد بصره في آخر حياته •

وفاته : توفى رضى الله عنه في المدينة المنورة سنة سبع وسبعين وقيل ثمان وسبعين وقيل غير ذلك وكان آخر من شهد بيعة العقبة الثانية موتا ــ وكان احد المعمرين فقد عاش اربعا وتسعين سنة منها ثمانون سنة في الاسلام •(٢)

---

(١) الكامل في التاريخ لابن الاثير ٤/ ٣٥٩

(٢) يراجع في ترجمة جابر المصادر الآتيه
الاصابة ١/ ٢١٤ وسير اعلام النبلاء ٤/ ١/ ٨٦ تهذيب الكمال ١/ ١٨٣ وتاريخ الاسلام ٣/ ١٤٣ وتهذيب الاسماء ١/ ١/ ١٤٣ والمعارف ١٣٣/ وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٣ ومروج الذهب ٣/ ١٢٢ والطبقات لخليفة بن خياط ١٠٢ والجرح والتعديل ٢/ ٤٩٢ والتاريخ الكبير ٢/ ٢٠٧ واسد الغابة ١/ ٣٠٧ والاستيعاب ١/ ٢٢٣ وصفة الصفوة ١/ ٦٤٨ وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٢ ــ ٤٣ البداية والنهاية ٩/ ٢٢ والكامل في التاريخ ٤/ ٤٤٧ ومجمع الزوائد ١٠/ ٩ والوفيات ٨١ والمستدرك ــ ٣/ ٥٦٤ ــ ٥٦٥ و العبر ١/ ٨٩

مسند جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري رضي الله عنهما

من مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله

كتاب الايمان والقدر

١ — باب مثل المؤمن

(١) أخبرنا (*) الشيخ ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن الحصين الشيبانى قراءة عليه من أصل سماعه وأنا أسمع فاقر به قال أخبرنا ابو على الحسن ابن على بن محمد التميمى الواعظ ويعرف بابن المذهب قرأة من اصل سماعه قال أخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى قرأة عليه قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا موسى وحسن قالا ثنا ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " مثل المؤمن كمثل السنبلة تخر مرة وتستقيم مرة ومثل الكافر مثل الأرز لا يزال مستقيما حتى يخر ولا يشعر " . قال حسن : الأرزة . (١)

(٢) وقال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مثل المؤمن مثل السنبلة تستقيم مرة وتخر مرة ومثل الكافر مثل الأرزة لا تزال مستقيمة حتى تخر ولا تشعر " . (٢)

(٣) وقال : حدثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مثل المؤمن مثل السنبلة مرة تستقيم ومرة تميل وتعتدل ومثل الكافر مثل الأرزة مستقيمة لا يشعر بها حتى تخر " . (٣)

— غريب الحديث —

الأرزة — " بفتح الراء : شجرة الأرزن ، وروى بسكونها ، وهى شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها ، وروى : الآرزة : وهى الثابتة فى الأرض " . (٤)

— رجال الحديث —

١ — موسى بن داود الضبى (٥) ، الخلقانى (٦) أبو عبد الله الطرطوسى نزيل بغداد

(*) القائل "أخبرنا" حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافى راوى المسند عن أبى القاسم راجع المصعد الاحمد ص ٣٤

(١) المسند : ٣٤٩/٣ (٢) المسند : ٣٨٧/٣ (٣) المسند : ٣٩٤/٣ — ٣٩٥

(٤) الفائق : ٤٠/١ وراجع غريب الحديث لأبى عبيد : ١١٧/١ — ١١٨ والنهاية ٣٨/١ .

(٥) " بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة — هذه النسبة الى ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر عم تميم بن مر بن أد " — راجع الانساب ٣٨٠/٣ — ٣٨١ .

(٦) بضم الخاء وسكون اللام وفتح القاف وفى آخرها نون هذه النسبة الى بيع الخلق من الثياب وغيرها . الانساب ١٧٩/٥ — ١٨٠

ولي قضاء طرطوس، صدوق فقيه زاهد ، له أوهام .

قلت : لكنه وثقه ابن نمير وابن سعد وابن عمار الموصلي والعجلي وابن حبان والدارقطني والذهبي ولم يضعفه مع ابن حجر الا أبو حاتم اذ قال في حديثه اضطراب ، من صغار الطبقة التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين روى له مسلم في موضع واحد[7]، واستشهد به الترمذي في موضع واحد[8]، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه.[9]

٢- الحسن بن موسى الأشيب[10]، أبو علي ، البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة تسع أو عشرة ومائتين روى له الستة.[11]

٣- عبدالله بن لهيعة ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ بن عقبه الحضرمي ، ويقال الغافقي[12] أبو عبد الرحمن المصري ، القاضي ، صدوق خلط ، وكان اختلاطه بعد احتراق كتبه ، وقيل : كان سببه سقوطه من حماره ـ وصفه ابن حبان في كتابه المجروحين بالتدليس[13] وذكر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين ـ[14]

قال ابن حبان : " فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه

---

(٧) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب السهو في الصلاة والسجود له ١/ ٤٠٠

(٨) جامع الترمذي : ابواب الصوم ، باب ما جاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم الا باذنهم (تحفة الاحوذي ٢/ ٦٧ ـ ٦٨)

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٨٢ وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٤٢ـ٣٤٣ والجرح والتعديل، ١٤١/٨ والكاشف، ١٨٣/٣ والطبقات الكبرى: ٣٤٥/٧ وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٣ـ٣٤

(١٠) بفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الباء الموحدة ـ لقب صاحب الترجمة. اللباب في تهذيب الانساب ١/ ٦٨

(١١) راجع تقريب التهذيب: ١/ ١٧١ وتهذيب التهذيب: ٢/ ٣٢٣ والجرح والتعديل ـ ٣/ ٣٧ـ٣٨ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٦٩ـ٣٧٠ والتاريخ الكبير: ٢/ ٣٠٦ وطبقات الحنابلة: ١/ ١٣٩ـ١٤٠

(١٢) بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف ـ هذه النسبة الى غافق ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث ـ وقيل غافق بن الشاهد بن عك بن عدنان بن عبدالله ، بطن من الأزد ـ راجع اللباب في تهذيب الانساب: ٢/ ٣٧٣

(١٣) المجروحين لا بن حبان: ٢/ ١٣ (١٤) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠ ـ

لمافيها من الاخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه " (١٣)

قلت : لكن الحافظ ابن كثير يحسن حديثه اذا صرح بالسماع ذكره صاحب " الفتح الرباني " (١٥) والحافظ ابن حجر اذ قال في طبقات المدلسين " والخامسة من ضعف بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع الا ان يوثق من كان ضعفه يسير كابن لهيعة " (١٦)

ورواية عبدالله بن وهب بن مسلم وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرى وعبدالله بن مسلمة القعنبي عنه صحيحة/ واضاف الطبراني الى هولاء الوليد بن مزيد (×) لأنهم رووا عنه قبل الاختلاط وهو من الطبقة السابعة ، مات سنة اربع وسبعين ومائة وقد زاد على الثمانين ، قيل روى له البخاري (١٧) مقرونا بغيره ، وقد أبهمه لضعفه — وأخرج له مسلم مقرونا بعمرو بن الحارث — وقال الحاكم : استشهد به مسلم في موضعين وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجه . (١٨)

٤ — محمد بن مسلم بن تدرس — بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء — الأسدى (١٩) ، بالولاء أبو الزبير المكي ، صدوق ، الا انه يدلس ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين

---

(١٥) بلوغ الاماني من اسرار الفتح الرباني: ١٦ / ١٧٨

(١٦) طبقات المدلسين ص ٢٠ وقد حسن حديثا لم يروه الا ابن لهيعة انظر باب رقم ١٤٥

(١٧) صحيح البخاري : كتاب التفسير سورة البقرة باب ٣٠ ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ... ﴾ (فتح الباري ٨/١٨٣) وسورة النساء باب ١٩ ﴿ ان الذين توفاهم الملئكة ... ﴾ (فتح الباري ٨/ ٢٦٢) وكتاب الفتن ، باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم (فتح الباري ١٣ / ٣٧) .

(١٨) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٤٤٤ وتهذيب التهذيب: ٥/ ٣٧٣ — ٣٧٩ والجرح والتعديل : ٥/ ١٤٥ — ١٤٦ وميزان الاعتدال: ٢/ ٤٧٥ — ٤٨٣ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٢٣٧ — ٢٣٩ وطبقات المدلسين ١٩ وحسن المحاضرة : ١/ ٣٠١ وتهذيب الاسماء للنووي ١ / ١ / ٢٨٣ — ٢٨٤ وسير اعلام النبلاء ٦/ ٣/ لوحة ٢٩٥

(١٩) بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة — هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل — الانساب ١ / ٢١٤ وراجع المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٣٠

(×) المعجم الصغير ١ / ٢٣١

لا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع الا فيما رواه عن جابر بالعنعنة اذا رواه عنه الليث بن سعد لانه لما دفع له ابو الزبير كتابين طلب منه الليث ان يعلم له على ما سمعه من جابر ففعل أبو الزبير ، وهو من الطبقة الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة روى له الستة الا ان البخاري لم يرو له الا متابعة ، وأما مسلم فقد اعتمد عليه.(٢٠)

—تخريج الحديث وبيان درجته—

الحديث بهذا السند ضعيف لأن فيه اباالزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن ولم أقف له على تصريح بالسماع ولم يكن من رواية الليث عنه وفيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس الا انه قال "حدثنا".

لكن الحديث صح عن جابر من غير طريق أبي الزبير اذ تابعه عن جابر عطاء بن ابي رباح عند عبد بن حميد(٢١) قال : حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء عن جابر — ورجاله ثقات —

وأخرجه البزار(٢٢) والقضاعي(٢٣) وعلى بن الحسين الخلعي(٢٤) باسانيدهم عن احمد بن يونس — وذكر الهيثمي(٢٥) ان رجال البزار ثقات —

---

(٢٠) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٧ وتهذيب التهذيب: ٩/ ٤٤٠ — ٤٤٣ والجرح والتعديل: ٨/ ٧٤ — ٧٦ والتاريخ الكبير: ١/ ٢٢١ — ٢٢٢ وتذكرة الحفاظ: ١/ ١٢٦ — ١٢٧ والمحلى: ١١/ ٢٣ والعقد الثمين: ٢/ ٣٥٤ — ٣٥٥ والثقات للعجلي لوحة ٥٠ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق لوحة ٢٩ وسير اعلام النبلاء ٥/ ٢/ ٢٢٩ وطبقات خالد لسين ١٥ والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢

(٢١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦

(٢٢) كشف الاستار: ١/ ٣٢ — ٣٣

(٢٣) مسند الشهاب لوحة ١٥٢

(٢٤) الخلعيات لوحة ١٩٧

(٢٥) مجمع الزوائد: ٢/ ٢٩٣

وتابع ابا الزبير ايضا موسى بن عقبة عند البزار [٢٢] وفي سنده عبد الرحمن بن ابي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد. [٢٦]

وتابعه ايضا الحسن البصري عند ابن عدى [٢٧] وفي سماعه من جابر خلاف والصحيح عدمه [٢٨] وفيه سعيد بن زربي منكر الحديث. [٢٩]

وللحديث شواهد :

١ ـ عن كعب بن مالك رضي الله عنه :

اخرجه البخاري [٣٠] ومسلم [٣١] والترمذي [٣٢] والطيالسي [٣٣] واحمد [٣٤] والدارمي [٣٥]

٢ ـ وعن ابي هريرة رضي الله عنه :

اخرجه البخاري [٣٠] ومسلم [٣١] وعبد الرزاق [٣٦] والبزار [٢٢] وأبو محمد البغوي [٣٧]

٣ ـ وعن انس رضي الله عنه :

اخرجه البخاري [٣٨] والبزار [٢٢] والرامهرمزي [٣٩]

٤ ـ وعن ابي بن كعب رضي الله عنه :

اخرجه احمد [٤٠]

وحديث انس وأبي بن كعب مختصر اذ لم يرد فيه الا وصف المؤمن ـ

---

(٢٦) انظر ترجمته في باب ٢٩

(٢٧) الكامل لابن عدى ترجمة سعيد بن زربي ٥/لوحه ٣٧

(٢٨) انظر ترجمته في باب ٢

(٢٩) تقريب التهذيب ١/٢٩٥

(٣٠) صحيح البخاري: كتاب المرض، باب كفارة المرض (فتح الباري ١٠/١٠٣) وكتاب التوحيد، باب في المشيئة والارادة (فتح الباري ١٣/٤٤٦)

(٣١) صحيح مسلم: كتاب صفات المنافقين واحكامهم، باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الارز ٤/٢١٦٣ ـ ٢١٦٤

(٣٢) جامع الترمذي: ابواب الامثال، باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ (تحفة الاحوذي ٤/٣٩)

(٣٣) منحة المعبود: كتاب الايمان والاسلام، باب ما جاء في فضل المؤمن ومثله وصفته ١/٢٠٩

(٣٤) مسند احمد: ٣/٤٥٤

(٣٥) سنن الدارمي: كتاب الرقائق، باب مثل المؤمن مثل الزرع ٢/٢٩٠

(٣٦) المصنف: كتاب الجامع، باب المرض وما يصيب الرجل ١١/١٩٦

(٣٧) تفسير البغوي: ١/١٣٠

(٣٨) التاريخ الكبير: ٦/٤

(٣٩) الامثال لوحة ٤٢

(٤٠) مسند احمد: ٥/١٤٢

٦- باب في بيان ان كل مولود يولد على الفطرة

(٤) قال الامام احمد : ثنا هاشم حدثنا ابوجعفر عن الربيع بن انس عن الحسن عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فاذا اعرب عنه لسانه اما شاكرا واما كفورا " (١)

ـ غريب الحديث ـ

الفطرة : " الفَطر : الابتداء والاختراع ـ والفطرة : الحالة منه ، كالجلسة والركبة ـ والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيء لقبول الدين ، فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها ... وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به " (٢)

يعرب : " الاعراب والتعريب : الابانة ، يقال : اعرب عنه لسانه ، وعرّب عنه " (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي بالولاء ، البغدادي ، ابو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون سنة روى له الستة ـ (٤)

---

(١) المسند : ٣٥٣/٣
(٢) النهاية : ٤٥٧/٣ وراجع المفردات ٣٨٢
(٣) الفائق : ٤٠٩/٢ وراجع النهاية : ٢٠٠/٣ والمغرب ٣٠٨
(٤) راجع تقريب التهذيب : ٣١٤/٢ وتهذيب التهذيب : ١٨/١١ـ١٩ والجرح والتعديل : ١٠٥/٩ وتذكرة الحفاظ : ٣٥٩/١ وتاريخ بغداد : ٦٣/١٤ـ ٦٦

٢- ابو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان ، التميمي بالولاء ، مشهور بكنيته ، اصله من مرو ، وكان يتجر الى الرى ، صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة بن مقسم ، من كبار الطبقة السابعة مات في حدود الستين والمائة روى له البخاري في الادب المفرد وروى له أصحاب السنن الأربعة (٥)

٣- الربيع بن أنس البكرى ، أو الحنفي ، بصرى ، نزل خراسان ، صدوق له اوهام ، رمى بالتشيع وذكر ابن معين انه كان يفرط فيه ،
قال ابن حبان الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية ابي جعفر عنه لان في احاديثه عنه اضطرابا كثيرا .
قلت : الحق ان يقال فيه صدوق صحيح الحديث الا فيما رواه ابو جعفر الرازى عنه لانني لم اجد من ضعفه مع ابن حجر الا ما قاله ابن حبان فيه . وأما ما قيل فيه من التشيع فانه لا يؤثر في مروياته لان الراجح من الاقوال في حكم مرويات اهل البدع قبولها(*) من الطبقة الخامسة مات سنة اربعين ومائة او قبلها روى له اهل السنن الاربعة . (٦)

٤- الحسن بن أبي الحسن البصرى : اسم ابيه : يسار ـ بالتحتانية وسين المهملة الانصارى بالولاء ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل ويدلس قال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعنى قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، ولم يسمع من جابر بن عبدالله على الصحيح لقول أبي حاتم و بهز بن أسد وأبي زرعة ـ وجزم المنذرى بذلك لقول على بن المدينى وغيره بانه لم يسمع من جابر (٧) ـ وهو رأس الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين روى له الستة ـ (٨)

---

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٤٠٦/٢ وتهذيب التهذيب : ١٢ / ٥٦ـ٥٧ والمجروحين لابن حبان : ١٢٠/٢ وميزان الاعتدال : ٣١٩/٣ ـ ٣٢٠ والكواكب النيرات ٣١٢ وتاريخ بغداد : ١١ / ١٤٣ـ١٤٧ والطبقات الكبرى : ٣٨٠/٧
(٦) راجع تقريب التهذيب : ٢٤٣/١ وتهذيب التهذيب : ٣ / ٢٣٨ـ٢٣٩ والجرح والتعديل : ٤٥٤/٣ والتاريخ الكبير : ٣ / ٢٧١ـ٢٧٢
(٧) مختصر سنن ابى داود للمنذرى ٣٩٦/١
(*) انظر ص ٣٩ـ ٤٠
(٨) راجع تقريب التهذيب : ١٦٥/١ وتهذيب التهذيب : ٢ / ٢٦٣ـ٢٧٠ والجرح والتعديل

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : " رواه احمد وفيه ابوجعفر الرازي وهوثقة وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات " (٩)

قلت : فيه الحسن البصري وان كان ثقة الا انه يرسل ويدلس وروى بعن ، وفي سماعه من جابر خلاف والصحيح عدمه ـ وفيه ابو جعفر الرازي يروي هذا الحديث عن الربيع وفي روايته عنه اضطراب كثير فعلى هذا يكون الحديث بهذا السند ضعيفا ـ ولم أقف عليه لجابر من غير هذا الطريق .

الا ان متن الحديث صحيح لوروده من غير حديث جابر

١ ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه البخاري (١٠) ولفظه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مامن مولود الا يولد على الفطرة ، فابواه يهودانه أو ينصرانه او يمجسانه ، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء ، هل تحسون فيها من جدعاء ." ـ واخرجه مسلم (١١) والترمذي (١٢) وابو داود (١٣) ومالك (١٤) والطيالسي (١٥) ==

ذكر اخبار اصبهان ١/ ٢٥٤

=== ٣/ ٤٠ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٧١ والطبقات الكبرى: ٧/ ١٥٦ ـ ١٧٧ والمراسيل لابن ابي حاتم ٣١ ـ ٤٤ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ١٩٤ ـ ١٩٩ والثقات لابن حبان ٤/ ١٢٢ ـ ١٢٣ وتهذيب الاسماء للنووي: ١/ ١/ ١٦١ ـ ١٦٢ والعلل لابن المديني ٥١ .

(٩) مجمع الزوائد : ٧/ ٢١٨ ـ

(١٠) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ، باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه ... (فتح الباري ٢/ ٢١٩)

(١١) صحيح مسلم : كتاب القدر ، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ... ٤/ ٢٠٤٨

(١٢) جامع الترمذي : ابواب القدر ، باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة (تحفة الاحوذي ٣/ ١٩٧)

(١٣) سنن ابي داود : كتاب السنة ، باب في ذراري المشركين (عون المعبود ٤/ ٣٦٦)

(١٤) موطأ مالك : كتاب الجنائز ، باب جامع الجنائز ١/ ٢٤١

(١٥) منحة المعبود كتاب قيام الساعة ... ، باب ما جاء في اطفال المسلمين والمشركين ... ٢/ ٢٢٥ .

والحميدى (١٦) واحمد (١٧) وابن قتيبة (١٨) والطحاوى (١٩) وابن حبان (٢٠) والخطيب (٢١) .

٢ ـ وعن الاسود بن سريع رضى الله عنه :

وفيه قال صلى الله عليه وسلم " كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فابواها يهودانها او ينصرانها " اخرجه احمد (٢٢) والنسائى (٢٣) والطبرى (٢٤) والطحاوى (١٩) وابن حبان (٢٠) والطبرانى (٢٥) والحاكم (٢٦) وابو نعيم (٢٧) والبيهقى (٢٨) من طريق الحسن عن الاسود بن سريع

والحسن ثقة الا انه يرسل ويدلس لكنه صرح بالسماع عند الطحاوى والحاكم والبيهقي .

وصحح اسناد النسائى العراقى (٢٣) وصححه ابن حبان اذ أخرجه فى صحيحه (٢٠)

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (٢٦) ووافقه الذهبي (٢٦)

وقال ابونعيم : حديث الاسود مشهور ثابت (٢٧)

---

(١٦) مسند الحميدى : ٢ / ٤٧٣

(١٧) مسند احمد : ٢ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧

(١٨) غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٥٠

(١٩) مشكل الاثار : ٢ / ١٦٢ ـ ١٦٣

(٢٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان كتاب الايمان ، باب الفطرة ١ / ١٩٠، ١٩٣

(٢١) تاريخ بغداد: ٧ / ٣٥٥ ترجمة الحسن بن عمر الجرى البصرى

(٢٢) مسند احمد: ٣ / ٤٣٥ (٢٣) المغنى عن حمل الاسفار في الاسفار (احياء علوم الدين ٤ / ٣١)

(٢٤) تفسير الطبرى سورة الاعراف آية ١٧٢ ٩ / ١١٢ ـ ١١٣

(٢٥) المعجم الكبير للطبراني : ١ / ٢٦٠

(٢٦) المستدرك : كتاب الجهاد ، باب ما من نسمة تولد الا على الفطرة ٢ / ١٢٣

(٢٧) حلية الاولياء : ٨ / ٢٦٣ ترجمة ابو اسحق الفزارى

(٢٨) السنن الكبرى : كتاب السير ، باب النهى عن قصد النساء والولدان بالقتل ٩ / ٧٧

٣ ـ وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه :

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه " ـ اخرجه البزار (٩)

٤ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

مثل حديث سمرة ـ

اخرجه البزار (٩)

وفي سنديهما ضعف ذكره الهيثمي (٩)

٣-باب غيبة الايمان عند الوقوع في المعاصي

(٥) قال الامام احمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال : سألت جابرا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن". قال جابر لم أسمعه قال جابر وأخبرني ابن عمرو[1] انه قد سمعه .[2]

ـ رجال الحديث ـ

١- موسى بن داود الضبي ابو عبدالله الطرطوسي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢- عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣- محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث بهذا السند ضعيف لأن فيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس ورواه بعن ـ ولم أقف عليه لجابر في غير المسند الا ان متن الحديث صحيح لانه روى عن غير جابر كما سيأتي ـ

تنبيه : هذا الحديث من مسند ابن عمر رضي الله عنهما لان جابرا رواه عنه لكنني ذكرته لأن احمد أورده في مسند جابر ـ

الشواهد

١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] والنسائي[5] وابن ماجه[6] والحميدي[7] =

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه "ابن عمر" كما في نسخة أ: ١٧٤/٤ وب: ٢٣١/٢ و ت: ٥٩٢/٢ وغاية المقصد لوحة ١٥

(٢) المسند : ٣٤٦/٣

(٣) صحيح البخاري : كتاب الحدود باب الزنا وشرب الخمر (فتح الباري ١٢ / ٥٨ـ٥٩)

(٤) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب بيان نقصان الايمان بالمعاصي ٧٦/١٠٠

(٥) سنن النسائي : كتاب الاشربة ، ذكر الروايات المغلظات في شرب الخمر ٢٨٠/٨

(٦) سنن ابن ماجة : كتاب الفتن ، باب النهي عن النهبة ١٢٩٨/٢ـ١٢٩٩

(٧) مسند الحميدي : ٤٧٨/٢

وابو عوانة [8] وابن حبان [9] والبيهقى [10] والخطيب [11] بزيادة النهبة وشرب الخمر .

وأبو داود [12] واحمد [13] والدارمى [14] وابو نعيم [15] بزيادة شرب الخمر .

والترمذى [16] مثل حديث الباب .

٢ ـ وعن ابن عباس رضى الله عنهما :

اخرجه البخارى [17] والنسائى [18] بزيادة شرب الخمر والقتل .

٣ ـ وعن عائشة رضى الله عنها :

اخرجه احمد [19] بزيادة شرب الخمر والنهبة

---

(٨) مسند ابى عوانة : ١ / ١٩ ـ ٢٠

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان ، باب فرض الايمان ١ / ٢٣٥ ـ ٢٣٦

(١٠) السنن الكبرى : كتاب الشهادات ، جماع ابواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز ... ١٠ / ١٨٦

(١١) تاريخ بغداد : ٢ / ١٤٢ ترجمة محمد بن جعفر ابن الصابونى

(١٢) سنن ابى داود : كتاب السنة ، باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه (عون المعبود ٤ / ٣٥٧)

(١٣) مسند أحمد : ٢ / ٢٤٣

(١٤) سنن الدارمى : كتاب الاشربة باب في التغليظ لمن شرب الخمر ٢ / ١١٥

(١٥) حلية الاولياء : ٨ / ٢٥٧ ترجمة ابو اسحق الفزارى .

(١٦) جامع الترمذى : ابواب الايمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب لا يزنى الزانى وهو مؤمن (تحفة الاحوذى ٣ / ٣٦١)

(١٧) صحيح البخارى : كتاب الحدود ، باب اثم الزناة (فتح البارى ١٢ / ١١٤)

(١٨) سنن النسائى : كتاب القسامة ، ما جاء في كتاب القصاص من المجتبى ، مما ليس في السنن ، تأويل قول الله عز وجل (ومن يقتل مؤمنا ...) ٨ / ٥٧

(١٩) مسند احمد : ٦ / ١٣٩

وابونعيم [٢٠] والخطيب [٢١] بزيادة شرب الخمر .

والبزار [٢٢] مثل حديث الباب ـ

٤ ـ وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه :

اخرجه الطيالسي [٢٣] بزيادة شرب الخمر والنهبة ـ

والبزار [٢٢] بزيادة النهبة

وابن ابي شيبة [٢٤] مقتصرة على ذكر الزنا وكذلك عند احمد [٢٥]

الا انه زاد فيه ذكر " النهبة "

وانظر مزيدا من الشواهد في مجمع الزوائد [٢٦]

وهذا الحديث من الاحاديث المتواترة . [٢٧]

---

(٢٠) حلية الاولياء : ٦/٢٥٦ ترجمة حماد بن سلمة .

(٢١) تاريخ بغداد : ٥/٢٢٣ ترجمة احمد بن يونس ابو العباس الضبي

(٢٢) كشف الاستار : ١/٧٣

(٢٣) منحة المعبود : كتاب الكبائر ، باب ما جاء في الكبائر ٢/٥٧

(٢٤) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب النكاح ، باب ما ذكر في الزنا وما جاء فيه ٤/٤٠٤

(٢٥) مسند أحمد : ٤/٣٥٣

(٢٦) مجمع الزوائد : ١/١٠٠

(٢٧) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٣٠

٤ـ باب أى الاسلام أفضل ؟

(٦) قال الامام احمد : ثنا النضر بن اسمعيل أبو المغيرة ثنا ابن ابى ليلى عن أبى الزبير عن جابر قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله أى الصلاة افضل ؟ قال : "طول القنوت" قال : يا رسول الله وأى الجهاد افضل ؟ قال : "من عقر جواده واريق دمه" قال : يا رسول الله أى الهجرة افضل ؟ قال : "من هجر ما كره الله عز وجل" قال : يا رسول الله فاى المسلمين أفضل ؟ قال : "من سلم المسلمون من لسانه ويده" قال : يا رسول الله فما الموجبتان ؟ قال : "من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار." (١)

(٧) وقال : ثنا عبدالله بن الوليد يعنى العدنى ثنا سفيان عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رجل : للنبى صلى الله عليه وسلم أى الاسلام أفضل ؟ قال : "أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك". (٢)

(٨) وقال : حدثنا وكيع عن الأعمش. (٢)

ـ غريب الحديث ـ

القنوت : يطلق على معان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت ويراد به هنا طول القيام. (٣)

عقر : جرح يقال : عقرت الفرس اى قطعت قوائمه بالسيف. (٤)

---

(١) المسند: ٣/٣٩١ـ٣٩٢ (٢) المسند: ٣/ ٣٧٢

(٣) راجع النهاية: ٤/١١١ و غريب الحديث لابن قتيبة: ١/١٧١ ومقاييس اللغة: ٥/٣١

(٤) راجع مقاييس اللغة: ٤/٩٠ وتهذيب الصحاح: ١/٣٠٩ ولسان العرب: ٤/٥٩٣

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ النضر اسماعيل بن حازم البجلى [٥] ، ابو المغيرة الكوفى ، القاص ، ليس بالقوى ، من كبار الطبقة الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة روى له الترمذى والنسائى. [٦]

٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الانصارى ، الكوفى ، القاضى ، أبو عبد الرحمن ، صدوق سيئ الحفظ جدا ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة روى له أهل السنن الأربعة. [٧]

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ عبدالله بن الوليد بن ميمون ، ابو محمد المكى ، المعروف بالعدنى ، صدوق ربما اخطأ ، من كبار الطبقة العاشرة ، روى له البخارى تعليقا وروى له أبو داود والترمذى والنسائى. [٨]

٥ ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى [٩] ، أبو عبدالله الكوفى ، ثقة حافظ فقيه ، عابد امام حجة ، من رؤس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس =

---

(٥) بفتح الباء والجيم ـ نسبة الى بجيلة وهو ابن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث ، وقيل بجيلة اسم امهم وهى من سعد العشيرة راجع الانساب للسمعانى ٢/ ٩١ ، والاكمال لابن ماكولا: ١/ ٣٨٦

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٣٠١ وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٣٤ـ٤٣٥ والتاريخ لابن معين: ٣/ ٢٧٥ والجرح والتعديل: ٨/ ٤٧٤ والمغنى في الضعفاء: ٢/ ٦٩٧ والمجروحين لابن حبان ٣/ ٥١

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٤ وتهذيب التهذيب: ٩/ ٣٠١ـ٣٠٣ والجرح والتعديل ٧/ ٣٢٢ـ٣٢٣ وميزان الاعتدال: ٣/ ٦١٣ والمجروحين لابن حبان: ٢/ ٢٤٣ـ٢٤٦

(٨) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٤٥٩ وتهذيب التهذيب: ٦/ ٧٠ والجرح والتعديل: ٥/ ١٨٨ وميزان الاعتدال: ٢/ ٥٢٠ ـ ٥٢١ وهدى السارى: ٢/ ٢٢٩ والتاريخ الكبير: ٥/ ٢١٧ ـ ٢١٨ والعقد الثمين: ٥/ ٢٩٥ـ٢٩٦

(٩) بفتح الثاء المثلثة وفى آخرها الراء ـ هذه نسبة الى بطن من همدان وبطن من بنى تميم وسفيان من ثور تميم ـ راجع اللباب فى تهذيب الانساب ١/ ٢٤٤

ذكر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (١٠) مات سنة احدى وستين ومائة وله اربع وستون سنة روى له الستة. (١١)

٦ ـ سليمان بن مهران الأسدى ، الكاهلي (١٢) ، أبو محمد ، الاعمش ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس ذكر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (١٠) من الطبقة الخامسة مات سنة سبع اوثمان واربعين ومائة ، وكان مولده اول احدى وستين روى له الستة. (١٣)

٧ ـ طلحة بن نافع الواسطى ، ابو سفيان ، الاسكاف (١٤) ، نزيل مكة ، صدوق يدلس ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (١٠) وروايته عن جابر صحيفة قلت : لكنه ثبت أنه جاور جابرا بمكة ستة أشهر فيكون بهذا سمع منه وأثبت له البخارى السماع مستدلا بذلك . ونقل عنه انه قال كنت أحفظ من جابر وكان سليمان اليشكرى يكتب وهو من الطبقة الرابعة اخرج له البخارى في أربعة مواضع مقرونا بغيره ـ فثلاثة منها مقرونا بأبى صالح والرابع بسالم بن أبى الجعد ـ واحتج به مسلم والاربعة توفى سنة اربع وعشرين ومائة. (١٥)

---

(١٠) انظر حكمهما في المقدمة ص ٢٠

(١١) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٣١١ ـ وتهذيب التهذيب : ٤/ ١١١ ـ ١١٥ والجرح والتعديل : ٤/ ٢٢٢ ـ ٢٢٥ وتذكرة الحفاظ : ١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٧ ووفيات الاعيان : ٢/ ٣٨٦ ـ ٣٩١ والتاريخ لابن معين ٣/ ٩٦ والثقات للعجلى لوحة ٢١

(١٢) بفتح اوله وسكون الالف وكسر الهاء واللام . هذه النسبة الى كاهل بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ـ راجع اللباب في تهذيب الانساب : ٣/ ٧٩

(١٣) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٣٣١ وتهذيب التهذيب : ٤/ ٢٢٢ ـ ٢٢٦ والجرح والتعديل : ٤/ ١٤٦ ـ ١٤٧ وتذكرة الحفاظ : ١/ ١٥٤ وميزان الاعتدال : ٢/ ٢٢٤ ـ ٨٠ ووفيات الاعيان : ٢/ ٤٠٠ ـ ٤٠٣ وطبقات المدلسين ص ١٠ ومعرفة القراء الكبار للذهبي : ١/ ٧٨

(١٤) بكسر الالف وسكون السين المهملة وفي آخرها الفاء هذه لمن يعمل اللوالك والشمشكات . الانساب : ١/ ٢٣٣ ـ واللولك والشمشك ضرب من الخفاف التى تلبس في الرجل وكلاهما غير عربى قاله محقق كتاب الانساب . المصدر السابق

(١٥) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٣٨٠ وتهذيب التهذيب : ٥/ ٢٦ ـ ٢٧ وطبقات المدلسين ١٣ وميزان الاعتدال : ٢/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣ وهدى السارى : ٢/ ١٧٥ والعقد الثمين : ٥/ ٧١ ـ ٧٢ والمراسيل لابن ابى حاتم ١٠٠ ـ ١٠١ والثقات لابن حبان : ٤/ ٣٩٣ وشرح علل الترمذى ٤٩٧ ـ ٤٩٨

٨ ـ وكيع بن الجراح بن مليح ـ الرؤاسي (١٦) ابو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات في آخر سنة ست أو اول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة روى له الستة . (١٧)

تخريج الحديث وبيان درجته

في الطريق الاول ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في حديث ابن جريج الاتي ذكره وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا لكنه تابعه عن ابي الزبير ابن جريج كما سيأتي وفيه النضر بن اسماعيل ليس بالقوي فعلى هذا يكون طريق ابي الزبير ضعيفا .

وفي الطريق الثاني ابو سفيان طلحة بن نافع صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحا بالسماع فعلى هذا يكون طريقه ضعيفا ايضا ، وفيه كذلك عبد الله بن الوليد صدوق ربما اخطأ لكنه تابعه عن سفيان ابو منصور عند الخطيب (١٨) ومحمد بن بكر عند ابي محمد البغوي (١٩) وورد الحديث من غير طريقه اذ رواه عن الاعمش وكيع عند احمد في الطريق الثالث وعند ابي يعلى (٢٠) وسلام عند الطيالسي (٢١) ومالك بن مغول عند الدارمي (٢٢) والطبراني . (٢٣) لكن الحديث بمجموع طريقيه حسن لغيره .

---

(١٦) بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة ـ هذه النسبة الى رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن قيس عيلان " راجع الانساب : ١٨٠/٦ والمغني في ضبط اسماء الرجال ١١٦

(١٧) راجع تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ وتهذيب التهذيب : ١٢٣/١١ وتذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ ـ ٣٠٩ وطبقات الحنابلة : ٣٩١/١ ـ ٣٩٢ وتهذيب الاسماء للنووي ١٤٤/٢/١ـ١٤٥

(١٨) تاريخ بغداد : ١٧٢/٢ ترجمة محمد بن الحسن النعماني

(١٩) شرح السنة : ٣٠/١ (٢٠) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١٢٤

(٢١) منحة المعبود : كتاب الايمان باب ما جاء في شعب الايمان ... ٢٤/١

(٢٢) سنن الدارمي : كتاب الرقائق ، باب حفظ اللسان ٢٩٩/٢ ـ ٣٠٠

(٢٣) المعجم الصغير : ٢٥٣/١

رواه عن جابر مع ابى الزبير وابى سفيان عبدالله بن عبيده عند عبد بن حميد [(٢٤)] وهو ثقة وقد روى عن جابر وقيل لم يسمع منه [(٢٥)] – ولفظه " من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه و يده غفر له ما تقدم من ذنبه " –

ورواه عن جابر الحسن البصرى عند ابن نصر المروزى [(*)] لكنه لم يسمع من جابر على الصحيح [(٢٦)] .

ورواه عن ابى الزبير ابن جريج عند مسلم [(٢٧)] وأبى نعيم [(٢٨)] والبيهقى [(٢٩)] واللفظ لمسلم .

سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده " .

وأخرجه ابن حبان [(٣٠)] بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أسلم المسلمين اسلاما من سلم المسلمون من لسانه و يده " .

وأخرجه الحاكم [(٣١)] ولفظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أكمل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده " .

وأخرجه الخطيب [(٣٢)] ولفظه : ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اى الاسلام أفضل ؟ قال : " من سلم المسلمون من لسانه ويده " .

ورواه حجاج بن ارطاة عن ابى الزبير عند ابن نصر المروزى [(٣٣)] ولفظه كحديث الباب .

---

(٢٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٢

(٢٥) راجع تهذيب التهذيب ٣٠٩/٥ (*) راجع رقم ٣٣

(٢٦) انظر ترجمته فى باب رقم ٢

(٢٧) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب تفاضل الاسلام وأى اموره افضل ٦٥/١–٦٦

(٢٨) المستخرج لوحة ١٤

(٢٩) السنن الكبرى : كتاب الشهادات جماع ابواب من تجوز شهادته و من لا تجوز من الاحرار البالغين العاقلين المسلمين ١٨٧/١٠

(٣٠) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان باب فرض الايمان ٢٣١/١، ٢٤٢

(٣١) المستدرك كتاب الايمان باب صفة المسلم والمؤمن ١٠/١

(٣٢) تاريخ بغداد ٢٣/١٠ ترجمة عبدالله بن عمرو الناقد

(٣٣) مسند المروزى لوحة ١٤٤–١٤٥

والحديث شواهد تقويه وتشهد له بالصحة

١ ـ عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما :

أخرجه البخاري (٣٤) ومسلم (١٨) وابو داود (٣٥) والنسائي (٣٦) والطيالسي (٣٧) والحميدي (٣٨) واحمد (٣٩) وابن حبان (٤٠) والطبراني (٤١) والحاكم (٤٢) وابو نعيم (٤٣) والبيهقي (٢٠).

٢ ـ وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه :

اخرجه البخاري (٤٤) ومسلم (١٨) والترمذي (٤٥) والنسائي (٤٦) وابو نعيم (١٩)

---

(٣٤) صحيح البخاري : كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي (فتح الباري ١١/٣١٦) وانظر التاريخ الكبير ٤/١٧١

(٣٥) سنن ابي داود : كتاب الجهاد ، باب في الهجرة هل انقطعت (عون المعبود ٢/ ٣١٢)

(٣٦) سنن النسائي : كتاب الايمان وشرائعه ، باب صفة المؤمن ٨/٩٣

(٣٧) منحة المعبود : كتاب الترغيب في الاعمال الصالحة ، باب الترغيب في خصال من اعمال البر... ٢/٣١

(٣٨) مسند الحميدي: ٢/٢٧١

(٣٩) مسند احمد ، ٢/١٨٧ وانظر كتاب السنة لأحمد : ٨١

(٤٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان باب ما جاء في صفات المؤمن : ١/٢٦٦

(٤١) المعجم الصغير: ١/١٦٦

(٤٢) المستدرك : كتاب الايمان باب تعريف أكمل المؤمنين ١/١٠ـ١١

(٤٣) حلية الاولياء: ٤/٣٣٣ ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي .

(٤٤) صحيح البخاري : كتاب الايمان ، باب اى الاسلام افضل (فتح الباري ١/٥٤)

(٤٥) جامع الترمذي : ابواب الايمان ، باب ما جاء المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (تحفة الاحوذي ٣/٣٦٢)

(٤٦) سنن النسائي : كتاب الايمان وشرائعه ، باب اى الاسلام افضل ٨/٩٤ ـ

٣ - وعن ابى هريرة رضى الله عنه :

اخرجه الترمذى (٤٥) والنسائى (٤٧) واحمد (٤٨) وابن حبان (٢١) والحاكم (٢٢)

٤ - وعن انس رضى الله عنه :

اخرجه أحمد [٤٩] والبزار [٥٠] والحاكم [٤٢] وابو نعيم [٥١].

٥ - وعن فضالة بن عبيد رضى الله عنه :

اخرجه احمد [٥٢] والحاكم [٤٢]

٦ - وعن عمرو بن عبسة رضى الله عنه :

اخرجه احمد [٥٣]

٧ - وعن معاذ بن سهل الجهنى رضى الله عنه :

اخرجه احمد [٥٤]

٨ - وعن واثلة رضى الله عنه :

اخرجه الطبراني [٥٥]

وحديث " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده " من الاحاديث المتواترة. [٥٦]

---

(٤٧) سنن النسائى : كتاب الايمان وشرائعه باب صفة المسلم ٩٣/٨

(٤٨) مسند احمد ؛ ٣٧٩/٢

(٤٩) مسند احمد ؛ ١٥٤/٣

(٥٠) كشف الاستار: ١٩/١

(٥١) حلية الاولياء : ٢٤/٣ ترجمة يونس بن عبيد

(٥٢) مسند احمد: ٢٠/٦ ــ ٢٢

(٥٣) مسند احمد؛ ٣٨٥/٤

(٥٤) مسند احمد؛ ٤٤٠/٣

(٥٥) الجامع الصغير (فيض القدير ٢٧٠/٦)

(٥٦) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٣٠

٥ - باب حسن الظن بالله عز وجل

(٩) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله ." (١)

(١٠) وقال : ثنا عبد الصمد ثنا مهدي ثنا واصل عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : قبل موته بثلاثة ايام يقول : " لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن الظن بربه ." (٢)

(١١) وقال : ثنا النضر بن اسمعيل القاص وهو أبو المغيرة ثنا ابن ابي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن بالله الظن فان قوما قد ارداهم سوء ظنهم بالله عز وجل ﴿ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فاصبحتم من الخسرين ﴾(*)" (٣)

(١٢) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث يقول : " لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن بالله الظن." (٤)

(١٣) وقال : ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول : " لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن بالله الظن ". (٥)

(١٤) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش ح وابن نمير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قبل موته بثلاث " ألا لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن بالله الظن." (٦)

---

(١) المسند : ٣/٣٣٤ (٢) المسند: ٣/٣٢٥ (٣) المسند: ٣/٣٩٠
(٤) المسند : ٣/٣٣٠ (٥) المسند: ٣/٢٩٣
(٦) المسند ٣/٣١٥
(*) سورة فصلت آية ٢٣ .

- رجال الحديث -

١ روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي (٧) أبو محمد البصري ،ثقة فاضل ، له تصانيف من الطبقة التاسعة مات سنة خمس او سبع ومائتين روى له الستة.(٨)

٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي بالولاء ، المكي ،وأصله رومي ،ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل عن الضعفاء قال الاثرم : عن احمد : اذا قال ابن جريج قال فلان وقال فلان واخبرت جاء بمناكير واذا قال : أخبرني وسمعت فحسبك به ، وقال : جعفر بن عبد الصمد عن يحيى بن سعيد القطان كان ابن جريج صدوقا فاذا قال حدثني فهو السماع واذا قال اخبرني فهو قراءة واذا قال "قال" فهو شبه الريح لكن ابن ابي خيثمة روى باسناده الصحيح عن ابن جريج قال : اذا قلت قال عطاء فانا سمعته منه وان لم أقل سمعت،نقله صاحب الارواء، من الطبقة السادسة مات سنة خمسين ومائة أو بعدها وقد جاوز السبعين وقيل : جاوز المائة ولم يثبت روى له الستة.(٩)

٣ - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي،تقدمت ترجمته في باب رقم واحد .

---

(٧) بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها سين مهملة - هذه النسبة الى قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل " - اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ٦٩

(٨) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٣ وتهذيب التهذيب: ٣/ ٢٩٣ - ٢٩٦ والكاشف: ١/ ٣١٣ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٤٩ - ٣٥٠ والجرح والتعديل: ٣/ ٤٩٨ - ٤٩٩ والثقات لا بن شاهين لوحة ٣٢ والثقات للعجلي لوحة ١٨

(٩) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٠ وتهذيب التهذيب: ٦/ ٤٠٢ - ٤٠٦ والكاشف: ٢/ ٢١٠ - ٢١١ والجرح والتعديل: ٥/ ٣٥٦ - ٣٥٨ وميزان الاعتدال: ٢/ ٦٥٩ والمراسيل لا بن ابي حاتم ١٣٣ - ١٣٤ ووفيات الاعيان: ٣/ ١٦٣ - ١٦٤ والارواء ٥/ ٢٠٢ وسير اعلام النبلاء ٥/ ٤/ لوحة ٥٢٤

٤ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، العنبري [١٠] بالولاء ، التنوري [١١] أبو سهل البصري ، صدوق ، ثبت في شعبه من الطبقة التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، روى له الستة. [١٢]

٥ ـ مهدي بن ميمون الأزدي المعولي [١٣] أبو يحيى البصري ،ثقة ، من صغار الطبقة السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ،روى له الستة. [١٤]

٦ ـ واصل مولى أبي عيينه ،صدوق عابد من الطبقة السادسة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه . [١٥]

٧ ـ النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي سبقت ترجمته في الباب الذى قبله

٨ ـ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري سبقت ترجمته في الباب الذى قبله

---

(١٠) بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء ـ هذه النسبة الى العنبر بن عمرو بن تميم ، ويقال لهم بلعنبر ايضا ـ راجع الانساب:٩/ ٣٨٢

(١١) بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون بعدها الواو وفي آخرها الراء ـ هذه النسبة الى التنور وعمله وبيعه ـ الانساب: ٩٧/٣

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٥٠٧ وتهذيب التهذيب: ٦ / ٣٢٧ـ٣٢٨ وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣٤٤ والكاشف : ٢/ ١٩٦ والطبقات الكبرى: ٧/ ٣٠٠

(١٣) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ، هذه النسبة الى معوله وهو معوله بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان ابن نصر بن زهران بطن الأزد " اللباب: ٣/ ٢٣٨

(١٤) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٢٧٩ وتهذيب التهذيب : ١٠ / ٣٢٦ـ٣٢٧ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤ والجرح والتعديل : ٨/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦ والتاريخ الكبير: ٧/ ٤٢٥

(١٥) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣٢٩ وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٠٥ـ١٠٦ والجرح والتعديل : ٩/ ٣٠ والكاشف: ٣/ ٢٣٣ والثقات للعجلي لوحة ٥٨

٩ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع ، الحميرى [١٦] بالولاء ، ابو بكر الصنعانى ، ثقة حافظ ، مصنف ، شهير عمى في آخر عمره فتغير وسماع الامام احمد منه كان قبل المائتين قبل فقدان بصره ، وكان يتشيع الا انه لم يكن من الغلاط ـ قال عبدالله بن احمد : سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدرى قط أن افضل عليا على أبى بكر وعمر ـ من الطبقة التاسعة مات سنة احدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون سنة روى له الستة.[١٧]

١٠ ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى سبقت ترجمته في الباب الذى قبله

١١ ـ سليمان بن مهران الأسدى الأعمش سبقت ترجمته في الباب الذى قبله

١٢ ـ طلحة بن نافع الواسطى أبو سفيان الاسكاف سبقت ترجمته في الباب الذى قبله

١٣ ـ يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، مولى بنى أمية ، ثقة حافظ فاضل من القراء ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين روى له الستة.[١٨]

١٤ ـ محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفى ، عمى في صغره ، ثقة ، احفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، وقد رمى بالارجاء من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ـ وله ثمانون سنة
===

---

(١٦) بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء مكسورة هذه النسبة الى حمير وهو من اصول القبائل التى باليمن ـ الانساب ٤/٢٦٤

(١٧) راجع تقريب التهذيب: ١/٥٠٥ وتهذيب التهذيب: ٦/٣١٠ـ٣١٥ جزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ٢١ وتذكرة الحفاظ: ١/٣٦٤ والكواكب النيرات ١٦٦ و وفيات الاعيان: ٣/٢١٦ـ٢١٧ والطبقات الكبرى: ٥/٥٤٨ وطبقات الحنابلة: ١/٢٠٩

(١٨) راجع تقريب التهذيب : ٢/٣٤١ و تهذيب التهذيب: ١١/١٧٥-١٧٦ ، و تذكرة
===

روى له الستة. (١٩)

١٥ ـ عبدالله بن نمير ـ بنون مصغرا ـ الهمداني [٢٠] ، ابو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، وله أربع وثمانون سنة روى له الستة. [٢١]

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث يشتمل على ستة طرق ـ في الثلاثة الاولى أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول وبقية رجالها ثقات الا عبد الصمد وواصل في الطريق الثاني فهما صدوقان . والنضر بن اسماعيل في الطريق الثالث ليس بالقوى وابن ابي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا لكن الحديث صح عن ابي الزبير من غير هذا الطريق كما في الاول والثاني فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته .

وفي بقية الطرق ابو سفيان صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند

الحفاظ: ١ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠ والطبقات الكبرى: ٦ / ٤٠٢ ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ١ / ١٣٧ ـ ١٣٩ وطبقات الحنابلة: ١ / ٣٩٩ ـ ٤٠٠

(١٩) راجع تقريب التهذيب: ٢ / ١٥٧ وتهذيب التهذيب: ٩ / ١٣٧ ـ ١٣٩ والكاشف: ٣ / ٣٧ وتذكرة الحفاظ: ١ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥ والجرح والتعديل: ٧ / ٢٤٦ ـ ٢٤٨ والطبقات الكبرى: ٦ / ٣٩٢

(٢٠) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون ـ هذه النسبة الى همدان واسمه اوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة اوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ". ـ اللباب في تهذيب الانساب: ٣ / ٣٩١

(٢١) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٤٥٧ وتهذيب التهذيب: ٦ / ٥٧ ـ ٥٨ والجرح والتعديل: ٥ / ١٨٦ وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣٢٧ والتاريخ الكبير: ٥ / ٢١٦ والطبقات الكبرى: ٦ / ٣٨٩

ابن حبان (٢٢) وبقية رجالها ثقات - فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته ايضا - فيقوى حديث أبى الزبير فيكون صحيحا لغيره .

رواه عن جابر مع أبى الزبير وأبى سفيان ابوصالح السمان عند ابن ابى شيبة (٢٣)

ورواه عن ابى الزبير مع من في الباب عكرمة بن عمار عند الخطيب (٢٤) وهو صدوق يغلط (٢٥)

ورواه عن ابن جريج مع روح ابوعاصم عند عبد بن حميد (٢٦)

ورواه عن واصل مع مهدى عبد الرحمن الراسبى عند الخطيب (٢٧)

ورواه عن مهدى مع عبد الصمد ابو النعمان عارم عند مسلم (٢٨) والبيهقى (٢٩)

ورواه عن ابى سفيان مع الأعمش عبد الملك بن أبجر عند ابى نعيم (٣٠)

ورواه عن الاعمش مع سفيان وابن نمير وأبى معاوية عيسى بن يونس عند مسلم (٢٨) وأبى داود (٣١)

وجرير عند مسلم (٢٨) وأبى يعلى (٣٢) واخرجه ابن حبان (٢٢) من طريق أبى يعلى ويحيى بن زكريا عند مسلم (٢٨) والبيهقى (٢٩) وسلا

---

(٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الرقائق باب حسن الظن بالله عز وجل : ٢/١٩-٢٠

(٢٣) تلخيص الحبير : ٢/١٠٤ (٢٤) تاريخ بغداد : ١٤/٣٤٧-٣٤٨ ترجمة يزيد بن عمر المدائنى

(٢٥) انظر ترجمته في باب ٢٧٣ (٢٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٣٤

(٢٧) تاريخ بغداد : ١٢/٣٩٢ ترجمة فارس بن نصر الخباز

(٢٨) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها، باب الامر بحسن الظن بالله عز وجل عند الموت ٤/٢٢٠٥-٢٢٠٦

(٢٩) السنن الكبرى : كتاب الجنائز باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجوا رحمته ٣/٣٧٨

(٣٠) حلية الاولياء : ٥/٨٧ ترجمة عبد الملك بن أبجر

(٣١) سنن ابى داود : كتاب الجنائز باب ما يستحب الى من حسن الظن بالله عند الموت (عون المعبود ٣/١٥٨)

(٣٢) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١١٤

عند الطيالسي (٣٣)

ويعلى بن عبيد عند عبد بن حميد (٣٤) والبيهقي (٣٥)

وفضيل بن عياض عند ابن حبان (٢٢) وابونعيم (٣٦)

وابو جعفر الرازي عند ابن شاهين (٣٧) وابي محمد البغوي (٣٨)

وسفيان بن عيينه عند ابي نعيم (٣٠)

وابن المبارك عند القضاعي (٣٩)

ورواه عن سفيان مع عبد الرزاق محمد بن كثير العبدي عند ابن حبان (٢٢)

ورواه عن ابي معاوية مع احمد

أبو كريب عند مسلم (٢٨) ومحمد بن طريف عند ابن ماجه (٤٠) ورواه عن ابي معاوية ابن سعد (٤١) والحسين عند ابن المبارك (٤٢) وزهير بن حرب عند أبي يعلى (٤٣)

---

(٣٣) منحة المعبود : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في حسن الظن بالله ...١ / ١٥٢

(٣٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١١

(٣٥) شعب الايمان ١/لوحة ١٨٩

(٣٦) حلية الاولياء : ٨/ ١٢١ ترجمة الفضيل بن عياض

(٣٧) الترغيب في فضائل الاعمال لا بن شاهين لوحة ٥٦

(٣٨) شرح السنة ٥/٢٧٣ وانظر تفسير البغوي ١/ ١١٤

(٣٩) مسند الشهاب لوحة ١٠٩ـ١١٠

(٤٠) سنن ابن ماجة : كتاب الزهد، باب التوكل واليقين ٢/ ١٣٩٥

(٤١) الطبقات الكبرى: ٢/ ٢٥٥

(٤٢) الزهد لا بن المبارك ٣٦٦ ـ (٤٣) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١١٠

ورواه عن عبدالله بن نمير مع احمد محمد بن عبد الله بن نمير عند ابي يعلى (٤٤)

وللحديث شواهد عن ابي هريرة وانس وواثلة وفيها

قال : النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى : أنا عند حسن ظن عبدي بي .

فحديث ابي هريرة رضي الله عنه : اخرجه البخاري (٤٥) ومسلم (٤٦) والترمذي (٤٧) وابن ماجة (٤٨) واحمد (٤٩) وابن حبان (٢٢)

وحديث انس رضي الله عنه : اخرجه احمد (٥٠)

وحديث واثلة رضي الله عنه : اخرجه احمد (٥١) والدارمي (٥٢) وابن حبان (٢٢)

---

(٤٤) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١٢٤

(٤٥) صحيح البخاري : كتاب التوحيد ، باب ١٥ـ قول الله عز وجل « ويحذركم الله نفسه ... » (فتح الباري ٣٨٤/١٣)

(٤٦) صحيح مسلم : كتاب التوبة، باب الحض على التوبة والفرح بها ٢١٠٢/٤

(٤٧) جامع الترمذي : ابواب الزهد ، باب حسن الظن بالله تعالى (تحفة الاحوذي ٢٨١/٣)

(٤٨) سنن ابن ماجه : كتاب الأدب ، باب فضل العمل ١٢٥٥/٢

(٤٩) مسند احمد : ٢٥١/٢

(٥٠) مسند احمد : ٢١٠/٣

(٥١) مسند احمد : ٤٩١/٣ وانظر ١٠٦/٤

(٥٢) سنن الدارمي : كتاب الرقائق ، باب حسن الظن بالله عز وجل ٣٠٥/٢

٦ باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

(١٥) قال الامام أحمد : ثنا هاشم ثنا المبارك ثنا بكر بن عبدالله المزني عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الموجبتان من لقي الله عز وجل ولا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقي الله عز وجل وهو مشرك دخل النار " . (١)

(١٦) وقال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله ما الموجبتان ؟ قال : " من مات لا يشرك بالله عز وجل شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله دخل النار ." (٢)

(١٧) وقال : ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما الموجبتان ؟ فذكر الحديث . (٢)

(١٨) وقال : ثنا كثير بن هشام ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل النار ." (٣)

(١٩) وقال : ثنا ابو عبيدة الحداد ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك به دخل النار ." (٤)

---

(١) المسند : ٣/٣٤٤ ـ ٣٤٥
(٢) المسند : ٣/٣٩١
(٣) المسند : ٣/٣٧٤
(٤) المسند : ٣/٣٦٥

— رجال الحديث —

١ — ابو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم سبقت ترجمته في باب ٢

٢ — مبارك بن فضالة -بفتح الفاء وتخفيف المعجمة —ابو فضالة البصري ، صدوق يدلس ويسوى ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (٥) — قال ابن عدى : أرجو ان تكون احاديثه مستقيمة — وقال ابو زرعة : اذا قال حدثنا فهو ثقة — وقال احمد : ما روى عن الحسن يحتج به ، من الطبقة السادسة مات سنة ست وستين و مائة على الصحيح روى له البخاري تعليقا وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه (٦)

٣ — بكر بن عبدالله بن عمرو بن هلال المزني ابو عبدالله البصري ، ثقة ثبت جليل ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ست ومائة وقيل ثمان ومائة روى له الستة. (٧)

٤ — ابو معاوية محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٥ — سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٦ — طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ — محمد بن عبيد ، بغير اضافة ، ابن ابى أمية الطنافسي (٨) ، الكوفي ، الأحدب ثقة يحفظ ، من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة اربع ومائتين روى له

---

(٥) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٦

(٦) راجع تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٧ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨-٣١/ والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٨ — ٣٣٩ وطبقات المدلسين ص ١٤ — وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٠-٢٠١ وهدى الساري : ٢/ ٢٣٠ والكاشف : ٣/ ١١٨ والخلاصة ٣٦٨ وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣١٨ والعبر ١/ ٢٤٤

(٧) راجع تقريب التهذيب ١/ ١٠٦ وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨٤ والكاشف ١/ ١٦٢ والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٨ والثقات لابن حبان ٤/ ٧٤

(٨) بفتح الطاء والنون وسكون الالف وكسر الفاء وفي آخرها سين مهملة — هذه نسبة الى الطنفسة — والطنفس هي البسط . راجع اللباب في تهذيب الانساب ٢/ ٢٨٥ والمغني في ضبط اسماء الرجال ص ١٦٠

الستة . (٩)

٨ ـ كثير بن هشام الكلابي [١٠] ابو سهل الرقي [١١] نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة سبع او ثمان ومائتين روى له البخاري في الادب المفرد ومسلم وأهل السنن الأربعة. (١٢)

٩ ـ هشام بن ابي عبدالله سنبر ، وزن جعفر ـ ابو بكر الدستوائي ، ثقة ثبت حجة ، وقد رمي بالقدر من كبار الطبقة السابعة، مات سنة اربع وخمسين ومائة وله ثمان وسبعون سنة روى له الستة. (١٣)

١٠ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١١ ـ عبد الواحد بن واصل السدوسي [١٤] بالولاء ، ابو عبيدة الحداد ، البصري نزيل بغداد ، ثقة قال ابن معين فيه كان من المتثبتين ما اعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة / ، من الطبقة التاسعة مات سنة خمسين [١٥] ومائة روى له البخاري في الصلاة مقرونا بغيره وروى له

---

(٩) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٨٨ وتهذيب التهذيب : ٩/ ٣٢٧ ـ ٣٢٩ والجرح والتعديل : ٨/ ١٠ ـ ١١ وتذكرة الحفاظ : ١/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤ والطبقات الكبرى: ٦/ ٣٩٧

(١٠) بكسر اولها وبعد اللام الف فباء موحدة ـ هذه النسبة الى عدة قبائل راجع الانساب : ١١/ ١٨٣

(١١) بفتح الراء وتشديد القاف ـ هذه النسبة الى الرقة ، وهي مدينة على طرف الفرات راجع الانساب : ٦/ ١٥٦ ومعجم البلدان : ٣/ ٥٩

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٣٤ وتهذيب التهذيب : ٨/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠ والكاشف : ٣/ ٧ والجرح والتعديل : ٧/ ١٥٨ وتاريخ بغداد : ١٢/ ٤٨٢ ـ ٤٨٤ والطبقات الكبرى : ٧/ ٣٣٤

(١٣) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣١٩ وتهذيب التهذيب : ١١/ ٤٣ ـ ٤٥ والجرح والتعديل : ٩/ ٥٩ ـ ٦١ وتذكرة الحفاظ : ١/ ١٦٤ ـ ١٦٥ وتاريخ ابن معين : ٤/ ٢٠٩

(١٤) بفتح السين وضم الدال المهملتين وسكون الواو وفي آخرها سين أخرى ـ هذه النسبة الى سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل " ـ اللباب في تهذيب الانساب : ٢/ ١٠٩

(١٥) هكذا في نسخة التقريب الطبعة الاولى في القاهرة وفي الطبعة الهندية " مائة

ابو داود والترمذى والنسائى (١٦) .

تخريج الحديث وبيان درجته

في الطريق الاول مبارك بن فضالة صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث وبقية رجاله ثقات وقد روى بعضهم عن بعض فيكون حسنا لذاته ـ

وأما الطريق الثاني والثالث ففيهما ابو سفيان صدوق يدلس الا انه صرح بالسماع عند ابن منده (١٧) وبقية رجالهما ثقات وروى بعضهم عن بعض فحديثه حسن لذاته ايضا .

واما الطريق الرابع والخامس ففيهما أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث عند مسلم (١٨) وأبي نعيم (١٩) وبقية رجالهما ثقات وروى بعضهم عن بعض فحديثه حسن لذاته كذلك .

فيكون الحديث بمجموع طرقه صحيحا لغيره ـ

رواه عن جابر مع بكر بن عبدالله وأبي سفيان وأبي الزبير ، وهب بن منبه وسليمان بن قيس ومحارب بن دثار وعمرو بن دينار وعطاء والحسن وما عز التميمي ـ

فأما حديث وهب بن منبه وسليمان بن قيس فاخرجهما ابن خزيمة (٢٠)

وتسعون " ص ٣٣٧ وفي تذكرة الحفاظ قال : مائة وتسع وتسعون . والصواب مائة وتسعون كما ورد في الطبعة الهندية والكاشف وتهذيب التهذيب ولان عبد الملك بن محمد الرقاشي أبوقلابه قال : انه ولد يوم مات ابو عبيدة الحداد سنة تسعين ومائة .

(١٦) راجع تقريب التهذيب ١/٢٦٥ وتهذيب التهذيب ٦/٤٤٠ وتاريخ بغداد ١١/٣-٥ وتذكرة الحفاظ ١/٣١٣ - ٣١٤ والجرح والتعديل ٦/٢٤

(١٧) الايمان لابن مندة لوحة ١٢

(١٨) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب من مات لا يشرك بالله دخل الجنة...١/٩٤

(١٩) المستخرج لوحة ١٨ (٢٠) التوحيد لابن خزيمة ٣٥٩-٣٦٢

وحديث ماعز التميمي اخرجه الطبري[٢١] والطبراني[*]
وحديث محارب بن دثار اخرجه ابن عدي[٢٢] وأبونعيم[٢٣]
وحديث عمرو بن دينار ذكره الدارقطني[٢٤] وابن مندة[١٧]
وحديث عطاء والحسن ذكرهما الدارقطني[٢٤]

رواه عن المبارك مع هاشم أسد بن موسى عند ابي نعيم[٢٥]

ورواه عن الأعمش مع ابي معاوية ومحمد بن عبيد – عيسى بن يونس
مسند ابن خزيمة[٢٠] ومالك بن سعيد وسفيان ومحمد بن الفضيل عند ابي
عوانة[٢٦] وعبد الواحد بن زياد عند ابن منده[١٧] وحفص وسليمان بن
... وعبدالله بن نمير ومهاجر وشيبان ذكر ابن مندة[١٧]

ورواه عن ابي معاوية مع أحمد
ابوبكر بن ابي شيبة وابوكريب عند مسلم[١٨] واسحق بن ابراهيم
مسند ابي نعيم[١٩] والبيهقي[٢٧] ويحيى بن عبد الحميد عند ابي نعيم[١٩]
... بن حماد عند ابي محمد البغوي[٢٨] واخرجه ابونعيم عن طريق
... [١٩]

---

(٢١) تهذيب الآثار لوحة ١٤٣
(٢٢) الكامل لابن عدي ٤/ ٢١٣ لوحة ترجمة خالد بن عبد الرحمن المخزومي
(٢٣) حلية الاولياء: ٧/ ٢٦٣ ترجمة مسعر بن كدام
(٢٤) علل الدارقطني ٤/ لوحة ١٢٧
(٢٥) حلية الاولياء : ٢/ ٢٣١ ترجمة بكر بن عبدالله المزني
(٢٦) مسند ابي عوانة: ١/ ١٧–١٨
(٢٧) السنن الكبرى : كتاب النكاح، باب قول الله تعالى ﴿ لئن اشركت ليحبطن عملك ﴾
٧/ ٤٤
(٢٨) شرح السنة: ١/ ٩٥ وتفسير البغوي: ١/ ٥٤٤
(*) مسند الشاميين لوحة ٢٠٣

ورواه عن محمد بن عبيد مع احمد ـ محمد بن عبدالله ابن نمير عند ابي يعلى [٢٩] وابو هاشم وعبيده عند ابن خزيمة [٢٠] وابراهيم بن عبدالله بن سليمان عند ابن منده [١٧]

ورواه عن ابي الزبير مع هشام الدستوائي ، قرة بن خالد عند مسلم [١٨] وأبي عوانه [٢٦] وابن منده [١٧] والبيهقي [٣٠] وابن ابي ليلى عند احمد كما سبق في باب رقم ٤ وعند عبد بن حميد [٣١] ـ وسفيان عند ابي عوانه [٢٦] وعبدالرحمن بن اسحق ذكره ابن خزيمة [٢٠] والحسن بن ابي جعفر عند الخطيب [٣٢]

ورواه عن هشام مع كثير بن هشام وابي عبيده ، معاذ عند مسلم [١٨] وأبي نعيم [١٩] ومسلم بن ابراهيم عند عبد بن حميد [٣٣] وأبي عوانه [٢٦] وابن منده [١٧]

وخالد بن الحارث عند ابن خزيمة [٢٠] وابو داود الطيالسي عند ابن منده [١٧]

---

(٢٩) مسند ابي يعلى ١ / ١٢٤ لوحه

(٣٠) شعب الايمان للبيهقي ١ /لوحة ٩١

(٣١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٣

(٣٢) تاريخ بغداد : ١٤ / ١٢٩٠ ترجمة يعقوب بن اسحق

(٣٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٥

وورد عن جابر رضي الله عنه بسند صحيح انه حدثه من شهد معاذا رضي الله عنه حين حضرته الوفاة يقول : اكشفوا عني سجف القبة احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مرة : أخبركم شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمنعني ان احدثكموه الا ان تتكلوا سمعته يقول : " من شهد ان لا اله الا الله مخلصا من قلبه أو يقينا من قلبه لم يدخل النار أو دخل الجنة " . وقال مرة دخل الجنة ولم تمسه النار " (٣٤)

وللحديث شواهد :

١ ـ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : اخرجه البخاري (٣٥) ومسلم (١٨) واحمد (٣٦) وابن خزيمة (٢٠) وابو عوانة (٢٦) وابن حبان (٣٧)

٢ ـ وعن أبي ذر رضي الله عنه : اخرجه البخاري (٣٥) ومسلم (١٨) والترمذي (٣٨) واحمد (٣٩) وابو عوانة (٢٦) وابن حبان (٤٠) وابو نعيم (١٩) والخطيب (٤١)

---

(٣٤) مسند احمد : ٣٤٦/٤ ، ٢٣٦/٥ وموارد الظمآن ٣٠
(٣٥) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ، باب في الجنائز، ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله (فتح الباري ١١٠/٣)
(٣٦) مسند احمد : ٣٧٤/١
(٣٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان ، باب ما جاء في الشرك والنفاق ٢٧٦/١
(٣٨) جامع الترمذي : ابواب الايمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب فيمن يموت وهو يشهد ان لا اله الا الله (تحفة الاحوذي ٣٦٩/٣)
(٣٩) مسند احمد : ١٥٢/٥
(٤٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان باب فرض الايمان ٢٥٤/١
(٤١) تاريخ بغداد : ٨٠/٣ ترجمة محمد بن علي الماذرائي الكاتب .

٣ — وعن انس رضى الله عنه : اخرجه البخارى (٤٢) واحمد (٤٣) وابو نعيم (٤٤)

٤ — وعن مرة عن عبدالله رضى الله عنه : اخرجه النسائى (٤٥)

٥ — وعن أبى هريرة رضى الله عنه : اخرجه احمد (٤٦)

٦ — وعن ابى ايوب رضى الله عنه : اخرجه ابن سعد (٤٧) واحمد (٤٨)

٧ — وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه احمد (٤٩)

٨ — وعن ابى الدرداء رضى الله عنه : اخرجه احمد (٥٠) والبزار (٥١)

٩ — وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه : اخرجه أحمد (٥٢)

١٠ — وعن خريم بن فاتك رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٥٣) والطبرانى (٥٤)

١١ — وعن سلمة بن نعيم رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٥٥)

١٢ — وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه : اخرجه ابن ماجه (٥٦) واحمد (٥٧)

١٣ — وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : اخرجه احمد (٥٨) والبزار (٥١) وابن خزيمة (٢٠) وابن حبان (٤٠)

---

(٤٢) صحيح البخارى : كتاب العلم ، باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا (فتح البارى ١/ ٢٢٧)

(٤٣) مسند احمد : ٣/ ١٥٧

(٤٤) حلية الاولياء: ٣/ ٣٤ ترجمة سليمان بن طرخان

(٤٥) سنن النسائى : كتاب الصلاة ١/ ١٨٢

(٤٦) مسند احمد : ٢/ ٣٦٢

(٤٧) الطبقات الكبرى : ٣/ ٤٨٤

(٤٨) مسند احمد : ٥/ ٤١٦

(٤٩) مسند احمد : ٢/ ١٧٠

(٥٠) مسند احمد : ٦/ ٤٤٧

(٥١) كشف الاستار: ١/ ١١

(٥٢) مسند احمد: ٥/ ٢٤٠

(٥٣) مسند احمد: ٤/ ٣٢٢

(٥٤) المعجم الكبير: ٤/ ٢٤٦

(٥٥) مسند احمد : ٤/ ٢٦٠

(٥٦) سنن ابن ماجه : كتاب الديات باب التغليظ في قتل مسلم ظلما ٢/ ٨٧٣

(٥٧) مسند احمد : ٤/ ١٨٤

(٥٨) مسند احمد : ٣/ ٧٩

٧- باب أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله

(٢٠) قال الامام احمد : ثنا عبدالرزاق أنـا ابن جريـج أخبرنى أبو الزبير انه سمـع جابر بن عبدالله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اقاتـل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا فعلوا ذلك عصموا [١] دماء هم وأموالهـم الا بحقها وحسابهم على الله." (٢)

(٢١) وقال : ثنا وكيع عن سفيان ح وعبد الرحمن ثنا سفيان عن أبـى الزبيـر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمرت ان اقاتل النـاس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماء هم واموالهم الا بحقهـا وحسابهم على الله ثم قرأ ﴿ فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر ﴾(*)" (٣)

(٢٢) وقال : حدثنا اسحق بن عيسى حدثنا شريك عن عبدالله بن محمد بن عـقيـل عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منـى دماء هم وأموالهـم الا بحقهـا وحسابهم على الله عـز وجل." (٤)

(٢٣) وقال : ثنا ابو عامر ثنا زهير (٥) ح وأبو النضر ثنا شريك عن عبدالله بن محمد بن عـقيل عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " أمرت ان اقاتـل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماء هـم وأموالهـم وأنفسهم الا بحقهـا وحسابهم على الله عـز وجل." (٦)

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " عصموا منى " كما في نسخة ب ٢/٢٠٠ وث ٢/٥٣٨ وفي بقية الطرق •

(٢) المسند : ٣/٢٩٥ (*) سـورة الـغاشية آية ٢١-٢٢

(٣) المسند : ٣/٣٠٠

(٤) المسند :٣/ ٣٩٤ (٥) هكذا في الاصل وصوابه شريك كما في الاطراف لوحة ٤٧

(٦) المسند :٣/ ٣٣٢

(٢٤) وقال : ثنا أسود ثنا شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر رفع الحديث قال : " أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حرمت علي دماؤهم وأموالهم وعلى الله حسابهم اوحسابهم على الله عز وجل." (٧)

- رجال الحديث -

١ - عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب ٥

٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب ٥

٣ - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٥ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٦ - عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري (٨) بالولاء ابو سعيد البصري ، ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة روى له الستة. (٩)

٧ - اسحق بن عيسى بن نجيح البغدادي ، ابو يعقوب بن الطباع (١٠) ، سكن أذنة (١١) صدوق من الطبقة التاسعة ، مات سنة اربع عشرة ومائتين ، وقيل =

---

(٧) المسند : ٣/ ٣٣٩

(٨) بفتح العين المهملة والنون الساكنة وفتح الباء المعجمة بواحدة هذه النسبة الى بني العنبر الانساب : ٩/ ٣٨٢ وراجع الاكمال لا بن ماكولا : ٦/ ٣٩٨

(٩) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٤٩٩ وتهذيب التهذيب : ٦/ ٢٧٩-٢٨١ وتذكرة الحفاظ : ١/ ٣٢٩-٣٣٢ والجرح والتعديل : ٥/ ٢٨٨-٢٩٠ والتاريخ الكبير : ٥/ ٣٥٤ وترتيب المدارك : ١/ ٣٩٩-٤٠٤ وطبقات الحنابلة : ١/ ٢٠٧

(١٠) بفتح الطاء والباء الموحدة المشددة وفي آخرها عين مهملة هذا يقال لمن يعمل السيوف . اللباب في تهذيب الانساب : ٢/ ٢٧٢

(١١) "محركة بلد قرب طرسوس" . القاموس المحيط : ٤/ ٩٧ وراجع معجم البلدان : ١/ ١٣٣

بعدها بسنة روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. (١٢)

٨ - شريك بن عبدالله النخعي (١٣) الكوفي ، القاضي بواسط ثم الكوفة ، ابو عبدالله صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، فمن سمع منه بواسط ليس في روايته تخليط مثل يزيد بن هارون واسحق الازرق ومن سمع منه بالكوفة ففي روايته أوهام ، من الطبقة الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة روى له البخاري تعليقا في موضع واحد وروى له مسلم مقرونا بغيره وروى له أهل السنن الاربعة. (١٤)

٩ - عبدالله بن محمد بن عقيل ، ابن ابي طالب الهاشمي ، ابو محمد المدني ، امه زينب بنت علي ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير في آخر حياته ، قال الترمذي: سمعت البخاري يقول كان احمد واسحق والحميدي يحتجون بحديثه وقال حنبل: عن احمد منكر الحديث قلت: اختلف في الاحتجاج بحديثه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وقال البخاري فيما نقله الترمذي هو مقارب الحديث وقال الذهبي بعد ما ذكر اقوال العلماء فيه حديثه في مرتبة الحسن - وكان الترمذي في جامعه يصحح ويحسن حديثه ويصححه الحاكم والذهبي ، من الطبقة الرابعة ، روى له

---

(١٢) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٦٠ والكاشف: ١ / ١١٢ وترتيب المدارك: ١ / ٤٢٠ وتهذيب التهذيب: ١ / ٢٤٥ والجرح والتعديل: ٢ / ٢٣٠ - ٢٣١

(١٣) بفتح النون والخاء وبعدها عين مهملة - هذه النسبة الى النخع ، وهي قبيلة كبيرة من مذحج - اللباب في تهذيب الانساب: ٣ / ٣٠٤

(١٤) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٣٥١ وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٣٤ - ٣٣٧ وتذكرة الحفاظ: ١ / ٢٣٢ وهدى الساري: ٢ / ٢٢٨ ووفيات الاعيان: ٢ / ٤٦٤ - ٤٦٨ والجرح والتعديل: ٢ / ٢٣٠ - ٢٣١ وتاريخ بغداد: ٩ / ٢٧٩ - ٢٩٥ والكواكب النيرات ١٥٤ - ١٥٧ وشرح علل الترمذي ١٢٦ وسير اعلام النبلاء ٦ / ٣ / لوحة ٩١ ٣

البخاري في الأدب المفرد وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجه(١٥)

١٠ ـ عبد الملك بن عمرو القيسي (١٦) ابو عامر العقدي (١٧) ،ثقة من الطبقة التاسعة، مات سنة اربع او خمس ومائتين روى له الستة.(١٨)

١١ ـ أبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢

١٢ ـ الأسود بن عامر الشامي ، نزيل بغداد ،كنيته ابو عبد الرحمن ، ولقبه شاذان ، ثقة ، من الطبقة التاسعة، توفي في أول سنة ثمان ومائتين روى له الستة.(١٩)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان في الطريق الاول والثاني ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في حديث ابن جريج في الطريق الاول ـ وفي حديث سفيان عند الطبري (٢٠) ورفع احتمال التدليس من ابن جريج تصريحه بالسماع .

وأما بقية الطرق فضعيفة لان فيها شريك وهو صدوق يخطئ كثيرا لكن الحديث صح عن جابر من غير طريقه .

---

(١٥) راجع تقريب التهذيب ١/ ٤٤٧ و ٤٤٨ وتهذيب التهذيب ٦/ ١٣ـ١٥ والجرح والتعديل ٥/ ١٥٣ ـ ١٥٤ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٨٤ـ٤٨٥ وجامع الترمذي (تحفة الاحوذي ١/ ١٤) والثقات للعجلي لوحة ٣٤ ـ وتهذيب الاسماء للنووي ١/١/ ٢٨٧.

(١٦) سبق ضبطه ونسبته في ترجمة روح بن عبادة في باب حسن الظن بالله .

(١٧) بفتح العين والقاف وفي آخرها الدال المهملة ـ هذه النسبة الى بطن من بجيلة وقيل من قيس ـ اللباب في تهذيب الانساب ٢/ ٣٤٨

(١٨) راجع تقريب التهذيب ١/ ٥٢١ وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٩ـ٤١٠ والكاشف ٢/ ٢١٢ والجرح والتعديل ٥/ ٣٥٩ـ٣٦٠ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ والطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٩

(١٩) راجع تقريب التهذيب ١/ ٧٦ وتهذيب التهذيب ١/ ٣٤٠ والكاشف ١/ ١٣١ والجرح والتعديل ٢/ ٢٩٤ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٩ طبقات الحنابلة ١/ ١١٨ ـ ١١٩

(٢٠) تفسير الطبري سورة الغاشية آية ٢٢ ـ ٣٠/ ١٦٦ـ١٦٧

رواه عن جابر مع ابى الزبير وعبدالله بن محمد بن عقيل ابو سفيان طلحة بن نافع عند مسلم (٢١) والنسائي (٢٢) وابن ماجه (٢٣) وابى يعلى (٢٤) والطحاوى (٢٥) وأبي نعيم (٢٦) والبيهقي (٢٧) فيقوى حديث ابى الزبير فيكون صحيحا لغيره — ورواه عن جابر ايضا طاوس بن كيسان عند الطبراني (٢٨) والرامهرمزى (٢٩) وأبي نعيم (٣٠) وفي سنده عندهم سفيان بن عامر ضعيف . (٣١)

ورواه عن سفيان مع من في الباب مهران عند الطبرى (٢٠) وأبو داود عمر ابن سعيد الحفرى عند الحاكم (٣٢) وابو اسحق الفزارى عند ابى نعيم (٢٦) وابو نعيم الفضل بن دكين والفريابى عند البيهقى (٣٣)

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (٣٤) ورواه مع عبد الرزاق عن ابن جريج ، ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند الطحاوى (٢٥)

---

(٢١) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله ١/ ٥١ — ٥٣

(٢٢) سنن النسائي : كتاب تحريم الدم ٧/ ٧٠—٧٤

(٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب الفتن ، باب الكف عمن قال : لا اله الا الله ٢/ ١٢٥٩

(٢٤) مسند أبي يعلى ١/ لوحة ١٢٤

(٢٥) شرح معانى الآثار : كتاب الجهاد ، باب ما يكون الرجل به مسلما ٣/ ٢١٣—٢١٦

(٢٦) المستخرج لوحة ١٣

(٢٧) السنن الكبرى : كتاب الصلاة باب لا يأتم مسلم بكافر ٣/ ٩٢

(٢٨) المعجم الكبير : ٢/ ١٩٨

(٢٩) المحدث الفاصل ٤٦٤

(٣٠) حلية الاولياء: ٤/ ٢٢ ترجمة طاوس بن كيسان

(٣١) لسان الميزان : ٣/ ٥٣

(٣٢) المستدرك كتاب التفسير ، سورة الغاشية ٢/ ٥٢٢

(٣٣) السنن الكبرى : كتاب المرتد ، باب ما يحرم به الدم من الاسلام زنديقا كان او غيره ٨/ ١٩٦

(٣٤) المصنف : كتاب اهل الكتب ،باب اقاتلهم حتى يقولوا لا اله الا الله ٦/ ٦٧ وانظر : ١٠/ ٣٢٥

ورواه عن وكيع مع احمد ابو بكر بن ابي شيبة عند مسلم [٢١] وأبي نعيم [٢٦] ويوسف بن موسى القطان عند الطبري [٢٠]

ورواه عن عبد الرحمن مهدي مع احمد ، محمد بن المثنى عند مسلم [٢١] ومحمد بن بشار عند الترمذي [٣٥] والطبري [٢٠] ومحمد بن ابي بكر عند أبي نعيم [٢٦]

تنبيه : ذكر ابن حجر في الاطراف [٣٦] طريقا سادسا يرويه احمد عن زكريا بن عدي عن عبدالله بن عمرو عن ابن عقيل ولم اجده في مسند جابر .

وله شواهد :

١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه البخاري [٣٧] ومسلم [٢١] والترمذي [٣٨] وابو داود [٣٩] والنسائي [٢٢] وابن ماجة [٢٣] والشافعي [٤٠] وابو عبيد [٤١] واحمد [٤٢] وابن خزيمة [٤٣] والطحاوي [٢٥] وأبو نعيم [٢٦] والبيهقي [٤٤] والخطيب [٤٥]

---

(٣٥) جامع الترمذي : ابواب تفسير القرآن ، سورة الغاشية (تحفة الاحوذي ٤/ ٢١٣)

(٣٦) اطراف المسند المعتلي لوحة ٤٧

(٣٧) صحيح البخاري : كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة (فتح الباري ٣/ ٢٦٢)

(٣٨) جامع الترمذي : ابواب الايمان باب ما جاء امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله (تحفة الاحوذي ٣/ ٣٥٠)

(٣٩) سنن أبي داود : كتاب الزكاة (عون المعبود ٢/ ١)

(٤٠) مسند الشافعي ١٦٩ ، ١٩٧ والام : ١/ ٢٢٧ ، ٤٤/ ٩٤ واختلاف الحديث بهامش الأم ١/ ١٥١

(٤١) الأموال ٢٧ (٤٢) مسند أحمد : ٢/ ٥٢٨

(٤٣) صحيح ابن خزيمة ٤/ ٨ باب رقم ٢٧٦

(٤٤) السنن الكبرى : كتاب الزكاة باب الوالي يأخذ منه زكوة امواله الظاهرة احب ذلك اوكرهه ٤/ ١١٤

(٤٥) الفقيه والمتفقه ١/ ٧٠-٧١

٢ ـ وعن ابى مالك الاشجعى عن أبيه :

اخرجه مسلم (٢١) وأبو عبيد (٤١) واحمد (٤٦) والطحاوى (٢٥)

٣ ـ وعن اوس بن ابى اوس رضى الله عنه :

اخرجه النسائى (٢٢) وابن ماجه (٢٣) والطيالسى (٤٧) واحمد (٤٨) والدارمى (٤٩) والطحاوى (٢٥)

٤ ـ وعن نعمان بن بشير رضى الله عنه :

اخرجه النسائى (٢٢) والبزار (٥٠)

٥ ـ وعن ابى بكر الصديق رضى الله عنه اخرجه ابوبكر المروزى (٥١)

وحديث امرت ان اقاتل الناس من الاحاديث المتواترة . (٥٢)

---

(٤٦) مسند احمد ؛ ٣/ ٤٧٢

(٤٧) منحة المعبود : كتاب الايمان والاسلام، باب حكم الاقرار بالشهادتين وفضل لا اله الا الله ١/ ٢٦

(٤٨) مسند احمد : ٤/ ٨

(٤٩) سنن الدارمى : كتاب الجهاد باب في القتال عن قول النبى صلى الله عليه وسلم ... ٢/ ٢١٨

(٥٠) كشف الاستارة ١/ ١٥ (٥١) مسند أبى بكر الصديق ١٢١

(٥٢) راجع نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ٢٩ وفيض القدير ٢/ ١٨٩

٨- باب لا يدخل الجنة الا مؤمن

(٢٥) قال الامام احمد : حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير قال : سألت جابرا عن القتيل الذى قتل فاذن فيه سحيم [١] قال : كنا بحنين فأمر النبي صلى الله عليه وسلم سحيما أن يؤذن في الناس ان لا يدخل الجنة الا مؤمن . قال : ولا اعلمه قتل احد قال موسى بن داود قتل أحدا . (٢)

(٢٦) وقال : ثنا موسى انا ابن لهيعة عن ابي الزبير قال : سألت جابرا عن القتيل فاذن فيه سحيم فقال جابر : أمر النبي صلى الله عليه وسلم سحيما أن يؤذن في الناس ألا لا يدخل الجنة الا مؤمن قال جابر ولا أعلمه قتل احدا . (٢)

- غريب الحديث -

حنين : هو واد بين مكة والطائف ، وراء عرفات بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا . (٣)

- رجال الحديث -

١ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) سحيم صحابي جليل غير منسوب ، ويحتمل انه الخزاعي الاصابة: ٢/ ١٥ ، واسد الغابة: ٢/ ٣٦٧

(٢) المسند: ٣/ ٣٤٩

(٣) تهذيب الاسماء واللغات ٢ / ١/ ٨٦ وراجع القاموس: ٤/ ٢١٩

تخريج الحديث وبيان درجته

قال الهيثمي : " رواه احمد وفيه ابن لهيعة واسناده حسن ." (٤)

قلت : هو كما قال لان ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث في الطريق الثاني والحديث متصل الاسناد لان رواته روى بعضهم عن بعض .

وله شاهد صحيح يقويه

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

اخرجه مسلم (٥) وفيه " ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وورد في اول حديثه ان ذلك في حنين كما في حديث جابر .

وأخرجه البخارى (٦) وأحمد (٧) الا انه ورد عندهما ان ذلك كان في خيبر .

---

(٤) مجمع الزوائد: ١ / ٥٣

(٥) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ١ / ١٠٥

(٦) صحيح البخارى : كتاب المغازى باب غزوة خيبر (فتح البارى ٧ / ٤٧١)

(٧) مسند احمد: ٢ / ٣٠٩

٩- باب سؤال النعمان بن قوقل النبي صلى الله عليه وسلم

عن الاعمال التي تدخل الجنة -

(٢٧) قال الامام احمد : ثنا أبو معاوية عن الاعمش وابن نمير انا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمان بن قوقل (١) فقال : يا رسول الله أرأيت ان حللت الحلال وحرمت الحرام وصليت المكتوبات وقال ابن نمير في حديثه ولم أزد على ذلك أأدخل الجنة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "نعم". (٢)

(٢٨) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر ان نعمان بن قوقل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان وحرمت الحرام واحللت الحلال ولم أزد على ذلك شيئا أأدخل الجنة ؟ قال : نعم . فقال والله لا أزيد على ذلك شيئا . (٣)

- رجال الحديث -

١ - محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥
٢ - سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٣ - عبدالله بن نمير سبقت ترجمته في باب رقم ٥
٤ - طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٥ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٦ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٧ - محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) النعمان بن قوقل بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عمرو بن عوف ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن استشهد باحد وكان شهد بدرا - الاصابة : ٥٣٤/٣ وراجع اسد الغابة : ٣٣٨/٥

(٢) المسند: ٣١٦/٣ (٣) المسند : ٣٤٨/٣

تخريج الحديث وبيان درجته

في الطريق الاول أبو سفيان صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما (٤) اخرج له هذا الحديث الا انه قرنه بابي صالح وبقية رجاله ثقات.

وأما الطريق الثاني ففيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما (٤) اخرج له هذا الحديث ايضا ، وفيه ابن لهيعة/ صدوق خلط ويدلس وقد عنعن لكنه تابعه عن ابي الزبير معقل عند مسلم (٤) وابن منده (٥) وابي نعيم (٦)

وتابع ابا سفيان وابا الزبير عن جابر ابوصالح عند مسلم (٤) وابي عوانه (٧) وابن منده (٥) وابوصالح ثقة ثبت (٨) فعلى هذا يكون حديث الباب صحيحا لغيره .

رواه عن الأعمش مع ابي معاوية وابن نمير ، شيبان عند مسلم (٤) وابي عوانه (٧) وابن منده (٥) وابي نعيم (٦) وعلى بن مسهر وحفص بن غياث وابن يحيى الحماني وابوخالد الأحمر والقاسم بن معن وحكيم بن حزام ذكر ذلك الدارقطني . (٩)

ورواه عن ابي معاوية مع احمد ابوبكر ابن شيبة عندمسلم (٤) وابي نعيم (٦) والبيهقي (١٠) وابوكريب عند مسلم (٤) واسحق بن ابراهيم عند محمد بن نصر المروزي (١١) ومن طريقه اخرجه البيهقي (١٠) وابوخيثمة زهير بن

---

(٤) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب الايمان الذي يدخل به الجنة ... ١ / ٤٤
(٥) الايمان لا بن منده لوحة ١٩
(٦) المستخرج لوحة ١١
(٧) مسند ابي عوانة: ١ / ٤-٥
(٨) انظر ترجمته في باب رقم ١٦٠ (٩) العلل للدارقطني ٤/ لوحة ١٣٣
(١٠) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب ما حرم على بني اسرائيل ثم ورد عليه النسخ بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ١٠ / ٩
(١١) قيام الليل ص ١٠

حرب عند ابى يعلى (١٢) وعلى بن حرب وعلى بن اشكاب عند ابى عوانه (٧)
ومحمد بن العلاء عند ابن منده (٥)

ورواه عن ابن نمير مع احمد محمد بن عبدالله بن نمير عند ابى يعلى (١٣)
والحسن بن على بن عفان عند ابن منده (٥)

واخرجه الحاكم (١٤) بسنده عن ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر عن
النعمان بن قوقل وسكت عنه وكذلك الذهبي ـ

---

(١٢) مسند ابى يعلى ١/ لوحة ١١٠
(١٣) مسند ابى يعلى ١/ لوحة ١٢٤
(١٤) المستدرك : كتاب معرفة الصحابة ،ذكر النعمان بن قوقل الانصارى رضى الله عنه ٣/٥٨٩

١٠- باب كل ميسر لما خلق لـه

(٢٩) قال الامام احمد : ثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن ابـي الزبير عن جابر انه قال : يا رسول الله انعمل لامر قد فرغ منه أم لا مر نأتنفه قال لأمر قد فرغ منه فقال سراقة (١) ففيم العمل اذا فقال رسول الله صلـى الله عليه وسلم : " كل عامل ميسر لعمله " (٢)

(٣٠) قال ثنا هشيم أنا على بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر ان سراقة بن مالك قال يا رسول الله فيم العمل أفي شـيء قد فرغ منه اوفي شـيء نستأنفه فقال بل في شيء قد فرغ منه قال ففيم العمل اذا ؟ قال : " اعملوا فكل ميسر لما خلق له " (٣)

- رجال الحديث -

١ - هارون بن معروف المروزى (٤) ابو على الخزاز ، الضرير ، نزيل بغداد ، ثقة من الطبقة العاشرة مات سنة احدى وثلاثين ومأتين ، وله اربع وسبعون سنة روى له البخارى ومسلم وابو داود . (٥)

٢ - عبدالله بن وهب بن مسلم ، القرشي بالولاء ابو محمد المصرى ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنان وسبعون

---

(١) سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك ، ابو سفيان الكناني المدلجي ، صحابي جليل - راجع الاصابة : ٢/ ١٨-١٩ واسد الغابة : ٢/ ٣٣١-٣٣٢

(٢) المسند ٣/ ٣٣٥ (٣) المسند : ٣/ ٣٠٤ واخرجه كذلك في كتاب السنة ١١٠

(٤) " بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاى . هذه النسبة الى مرو الشاهجان " اللباب في تهذيب الانساب : ٣/ ١٩٩ وراجع الاكمال لا بن ماكولا : ٧/ ٣١٣

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣١٣ وتهذيب التهذيب : ١١/ ١١-١٢ والكاشف : ٣/ ٢١٥ والجرح والتعديل : ٩/ ٩٦ والتاريخ الكبير : ٨/ ٢٢٦ وتاريخ بغداد : ١٤/ ١٤-١٥ والثقات للعجلى لوحة ٥٧

سنة روى له الستة . (٦)

٣ – عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري بالولاء ، المصرى ابو ايوب ، ثقة حافظ فقيه ، من الطبقة السابعة ، مات قديما قبل الخمسين ومائة روى له الستة.(٧)

٤ – أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ – هشيم – بالتصغير – ابن بشير ، بوزن عظيم ، ابن القاسم بن دينار الواسطي ابو معاوية ، ثقة ثبت ، كثير الحديث الا انه كثير التدليس والارسال الخفي ، ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (٨) قال ابن سعد : فاذا قال اخبرنا فهو حجة وما لم يقل ذلك فليس بشيء .

من الطبقة السابعة ، ولد سنة اربع ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة روى له الستة. (٩)

٦ – على بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان ، التيمي (١٠) البصري ، اصله حجازي ، وهو المعروف بعلى بن زيد بن جدعان ينسب ابوه الى جد جده ، ضعيف ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها / روى

---

(٦) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٦٠ ٤ وتهذيب التهذيب: ١/٦-٧٤ ٧ والجرح والتعديل ١٨٩/٥-١٩٠ وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣٠٤-٣٠٦ والتاريخ الكبير: ١٨/٥ ٢ وترتيب المدارك: ١/ ١ ٤٢-٤٣٣ وحسن المحاضرة: ١ / ٣٠٢-٣٠٣

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٦٧ وتهذيب التهذيب: ٨/ ١٤-١٦ والكاشف: ٢/ ٦ ٣٢ والجرح والتعديل: ٦/ ٥ ٢٢-٦ ٢٢ وتذكرة الحفاظ: ١ / ١٨٣-١٨٥

(٨) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢٠ وتهذيب التهذيب: ١١ / ٥٩-٦٣ وتذكرة الحفاظ: ١ / ٢٤٨-٢٤٩ والجرح والتعديل: ٩/ ١١٥-١١٦ والطبقات الكبرى: ٧/ ٥ ٣٢ وتاريخ بغداد: ١٤/ ٨٥-٩٤ وتهذيب الاسماء للنووي ١ / ٢/ ١٣٨-١٣٩ وطبقات المدلسين ص ١٦ وسير اعلام النبلاء ٦ / ٤ /لوحة ٢٩ ٤ وطبقات الحفاظ ١٠٥

(١٠) بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الميم ،

===

له البخاري في الادب المفرد ومسلم مقرونا وروى له أهل السنن الاربعة. (١١)

٧ ـ محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير ـ بالتصغير ـ التيمي (١٠) المدني ، ثقة فاضل ، من الطبقة الثالثة مات سنة ثلاثين ومائة اوبعدها روى له الستة • (١٢)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لأن رجال الطريق الاول ثقات • الا ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما اخرج له هذا الحديث• (١٣)

وأما الطريق الثاني ففيه علي بن زيد ضعيف لكن الحديث صح عن جابر من غير هذا الطريق •

رواه عن ابي الزبير مع عمرو بن الحارث ، زهير بن معاوية عند احمد (١٤) و مسلم (١٣) والطيالسي (١٥) وابي القاسم البغوي (١٦) وابن =

هذه النسبة الى عدة قبائل اسمها تيم • اللباب في تهذيب الانساب: ٢٣٣/١ وراجع الاكمال لا بن ماكولا: ٥٤١/١

(١١) راجع تقريب التهذيب: ٣٧/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٢٢/٧ ـ ٣٢٤ وميزان الاعتدال: ١٢٧/٣ـ١٢٩ والمجروحين لابن حبان ١٠٣/٢ والطبقات الكبرى: ٢٥٢/٧

(١٢) راجع تقريب التهذيب: ٢١٠/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٧٣/٩ـ٤٧٥ وصفوة الصفوة ١٤٠/٢ والوفيات ١٢٢ وتذكرة الحفاظ: ١٢٧/١ـ١٢٨ والثقات لا بن حبان ٣٥٠/٥ والثقات للعجلي لوحة ٥١ ـ والمعارف ٢٠٣ والتاريخ الكبير: ٢١٩/١ـ٢٢٠

(١٣) صحيح مسلم : كتاب القدر ، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن امه... ٢٠٣٩/٤ـ٢٠٤١

(١٤) انظر باب رقم ١٥٢ طريق ابي الزبير •

(١٥) منحة المعبود : كتاب القدر، باب ما جاء في العمل مع القدر ٣١/١ـ٣٣

(١٦) الجعديات/ لوحه ٣٣٧

حبان (١٧) واخرجه ابومحمد البغوى (١٨) من طريق ابى القاسم البغوى وروح بن القاسم عند ابن حبان (١٩) وعبد الكريم ابو اميه عند الطبراني . (٢٠)

ورواه عن ابن وهب مع هرون ءابو الطاهر عند مسلم (١٣) واصبغ عند البخارى (٢١) وابو همام عند ابى يعلى (٢٢) ويونس عند الطبرى (٢٣) وحرملة بن يحيى عند ابن حبان (١٩)

وحديث جابر أخرجه ابن مردويه (٢٤)

وللحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

١ ـ عن على رضى الله عنه :

اخرجه البخارى (٢٥) ومسلم (١٣) والترمذى (٢٦) وابو داود (٢٧) وابن

---

(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ٧٥

(١٨) شرح السنة:١/١٣٤ وتفسير البغوى ٧/ ٢٥٢

(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب البر والاحسان باب ما جاء في الطاعات وثوابها ١/٣٢٨ ـ ٣٣٠

(٢٠) مجمع البحرين لوحة/٢٨٢

(٢١) خلق افعال العباد ٧١ـ٧٢

(٢٢) مسند ابى يعلى ١/ لوحه ١١٤ ، ١١٦

(٢٣) تفسير الطبرى : سورة الليل آية ٧ ٣٠/٢٢٣ـ٢٢٤

(٢٤) فتح البارى:١١/٤٩٣

(٢٥) صحيح البخارى : كتاب التوحيد باب ٥٤ قول الله عز وجل ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ (فتح البارى ١٣/ ٥٢١)
وانظر الأدب المفرد باب قول الرجل عند التعجب سبحان الله (فضل الله الصمد ٢/ ٣٤٧)

(٢٦) جامع الترمذى ، ابواب القدر باب ما جاء في الشقاء والسعادة (تحفة الاحوذى ٣/١٩٦) .

(٢٧) سنن ابى داود : كتاب السنة ،باب فى القدر (عون المعبود ٤/ ٣٥٨-٣٥٩)

ماجه (٢٨) واحمد (٢٩) والطبرى (٢٣) وابن حبان (١٩) والطبرانى (٣٠)

٢ ــ وعن عمران بن حصين رضى الله عنه :

اخرجه البخارى [٢٥] ومسلم [١٣] وابو داود [٢٧] والطيالسى [١٥] واحمد [٣١] وابن حبان [١٩]

٣ ــ وعن عمر رضى الله عنه :

اخرجه الترمذى [٢٦] والطيالسى [١٥] واحمد [٣٢] والبخارى [٢١]

٤ ــ وعن سراقة بن مالك رضى الله عنه :

اخرجه ابن ماجه [٢٨]

٥ ــ وعن ذى اللحية الكلابى رضى الله عنه

اخرجه احمد [٣٣] والطبرانى [٣٤]

٦ ــ وعن ابى بكر رضى الله عنه :

اخرجه احمد [٣٥]

٧ ــ وعن ابى الدرداء رضى الله عنه :

اخرجه احمد [٣٦]

---

(٢٨) سنن ابن ماجه : المقدمة باب في القدر ١ / ٣٠ــ٣٥

(٢٩) مسند احمد: ١ / ٨٢

(٣٠) المعجم الصغير: ٢/ ٦٧

(٣١) مسند احمد: ٤/ ٤٢٧ وكتاب السنة ١١٠

(٣٢) مسند احمد: ١/ ٢٩ ، ٢/ ٥٢

(٣٣) مسند احمد : ٤/ ٦٧

(٣٤) المعجم الكبير: ٤/ ٢٨٠

(٣٥) مسند احمد : ١/ ٦

(٣٦) مسند احمد : ٦/ ٤٤١

(٣١) قال الامام أحمد : ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا الخطاب بن القاسم عن خصيف عن ابي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا استقرت النطفة في الرحم أربعين يوما أو أربعين ليلة بعث اليها ملكا فيقول يا رب ما رزقه فيقال له فيقول يا رب ما أجله فيقال له فيقول يا رب ذكر أو أنثى فيعلم فيقول يا رب شقي أو سعيد فيعلم ." (١)

— رجال الحديث —

١ ـ احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني (٢) أبو يحيى ، الأسدى (٣) بالولاء ، ثقة لم يتكلم فيه الا اهل بلده ، قيل لأحمد اهل حران يسيئون الثناء عليه فقال اهل حران قل أن يرضوا عن انسان هو يغشى السلطان لضيعة له ، من الطبقة العاشرة مات سنة احدى وعشرين ومائة روى له البخارى والنسائى وابن ماجه.(٤)

٢ ـ الخطاب بن القاسم الحرانى (٢) قاضيها ، ثقة اختلط قبل موته ، من الطبقة الثامنة روى له ابو داود والنسائى . (٥)

---

(١) المسند : ٣ / ٣٩٧

(٢) بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون ـ هذه النسبة الى حران ، وهي مدينة بالجزيرة ـ راجع الانساب: ٤ / ١٠٧ و المغنى في ضبط اسماء الرجال ٨٦ ـ

(٣) بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة هذه النسبة الى اسد ، وهو اسم عدة من القبائل ـ الانساب : ١ / ٢١٤

(٤) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٢٠ وتهذيب التهذيب: ١ / ٥٧ والجرح والتعديل: ٢ / ٦١ ـ ٦٢ والكاشف: ١ / ٦٤ والتاريخ الكبير: ٢ / ٣

(٥) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٢٢٤ وتهذيب التهذيب: ٣ / ١٤٦ ـ ١٤٧ والجرح والتعديل: ٣ / ٣٨٦ وميزان الاعتدال: ١ / ٦٥٦

٦ـ الخصيف [٦] ـ بالصاد المهملة ـ مصغرا ، بن عبد الرحمن الجزرى [٧] أبوعون صدوق سيئ الحفظ ، ورمى بالارجاء من الطبقة الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة وقيل غير ذلك روى له الاربعة . [٨]

٧ـ ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمى : " رواه أحمد وفيه خصيف وثقه ابن معين وجماعة ، وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات " [٩]

قلت : فيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ـ ولم أقف له على تصريح بالسماع وخصيف صدوق سيئ الحفظ فعلى هذا يكون الحديث بهذا السند ضعيفا ـ رواه عن خصيف مع الخطاب بن القاسم ، عتاب بن بشير . عند الطحاوى . [١٠]
وحديث جابر أخرجه السفرياني . [١١]

قال الدارقطني : " أختلف فيه على أبى الزبير فرواه خصيف عن ابى الزبير عن جابر وخالفه جماعة من الحفاظ منهم ابن جريج وعمرو بن الحرث رووه عن ابى الزبير عن ابى اسميل عن حذيفة بن اسيد الغفارى عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو الصواب " . [١٢]

---

(٦) وفى التقريب " الخصيب " وهو خطأ والصواب ما اثبت كما هو فى التهذيب وغيره من كتب الرجال .
(٧) بفتح الجيم والزاى وكسر الراء هذه النسبة الى الجزيرة ـ الانساب : ٣ / ٢٠٦٩
(٨) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٢٢٤ وتهذيب التهذيب : ٣ / ١٤٣ ـ ١٤٤ وشذرات الذهب : ١ / ٢٠٦ وميزان الاعتدال : ١ / ٦٥٣ ـ ٦٥٤ والثقات لا بن شاهين لوحة ٢٩ والطبقات الكبرى ، ٧ / ٤٨٢ والمجروحين لا بن حبان : ١ / ٢٨٧
(٩) مجمع الزوائد ، ٧ / ١٩٢
(١٠) مشكل الآثار : ٣ / ٢٧٨ ـ ٢٧٩
(١١) فتح البارى : ١١ / ٤٧٧ (١٢) العلل للدارقطنى ٤ / لوحة ٨٣

وحديث حذيفة الذى رواه ابن جريج وعمرو بن الحرث عن أبى الزبير أخرجه مسلم (١٣)

وورد عن حذيفة من غير طريق ابى الزبير

أخرجه مسلم (١٣) واحمد (١٤) والطحاوى (١٠) والطبرانى (١٥) فعلى هذا يكون متن حديث الباب صحيحا .

---

(١٣) صحيح مسلم : كتاب القدر ، باب كيفية خلق الآدمى ... ٤/ ٢٠٣٧

(١٤) مسند أحمد : ٤/ ٦

(١٥) المعجم الكبير : ٣/ ١٩٨ـ١٩٩

كتـــــاب العلـــــم

١٢ ـ باب وعـيد من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

(٣٦) قال الامام أحمد : ثنا هشيم انا ابو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار." (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٢ ـ ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه اباالزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن ولم ا رلتصريحا بالسماع وتابعه عن جابر عبدالله بن محمد بن عقيل عند ابن عدى (٢) ومن طريقه اخرجه ابن الجوزى (٣) وذكر ابن عدى بان هذا الحديث لا يرويه الا القاسم بن محمد عن جده عبدالله بن محمد بن عقيل وللقاسم عن جده عن جابر احاديث غير محفوظة. (٢)

وتابع ابا الزبير ايضا يزيد الفقير عند ابن الجوزى (٣) وذكره الدارقطني (٤) وذكر بأنه روى من طريق يزيد الفقير عن جابر وروى من طريقه عن ابي سعيد الخدرى وهو الصواب. (٤) لكن متن الحديث صحيح لانه رواه عدد من الصحابة كما سيأتى

---

(١) المسند: ٣٠٣/٣

(٢) الكامل لا بن عدى : /٧ لوحة ١ ترجمة قاسم بن محمد بن عبدالله.

(٣) الموضوعات لا بن الجوزى: ١ / ٧٢

(٤) العلل للدارقطني ٤/ لوحة ١٣٢

حديث جابر رواه عن هشيم مع احمد زهير بن حرب عند ابن ماجه [٥] وابى يعلى [٦] ومحمد بن عيسى عند الدارمى [٧] وزكريا بن يحيى الواسطى عند ابى يعلى [٨] وعبد الرحمن بن مهدى عند ابى نعيم [٩] وحديث هشيم من ثلاثيات أحمد [١٠]

قال ابن الجوزى : " قد رواه من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد وستون نفسا " [١١]

ثم سرد بعد ذلك احاديثهم ومن بينهم جابر .

قال أبو موسى محمد بن عمر بن احمد المدينى " يرويه نحو مائة من الصحابة " [١٢] وقد قسم ابن حجر احاديث هؤلاء المائة الى صحيح وحسن والى ضعيف محتمل والى ساقط مع ان فيها ما هو في مطلق ذم الكذب عليه من غير تقييد بهذا الوعيد الخاص فقال : " وصح أيضا في غير الصحيحين من حديث عثمان بن عفان وابن مسعود وابن عمر وابى قتادة وجابر وزيد بن ارقم . وورد بأسانيد حسان من حديث طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد وابى عبيدة الجراح وسعد ابن ابى وقاص ومعاذ بن جبل وعقبة بن عامر وعمران بن حصين وابن عباس وسلمان الفارسى ومعاوية بن ابى سفيان ورافع بن خديج وطارق الاشجعى والسائب بن يزيد وخالد بن عرفطة وابى امامة وابى قرصافة وابى موسى الغافقى وعائشة . فهؤلاء ثلاثة وثلاثون نفسا من الصحابة . وورد ايضا عن نحو من خمسين غيرهم بأسانيد ضعيفة . وعن نحو من عشرين اخرين باسانيد ساقطة . [١٣]

---

(٥) سنن ابن ماجه : المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ١ / ١٣ـ١٤

(٦) مسند ابن يعلى ١ / لوحه ١٠٦

(٧) سنن الدارمى : المقدمة باب اتقاء الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه ١ / ٧٦ـ٧٧

(٨) مسند ابى يعلى ١ / لوحه ١١٠ (٩) حلية الاولياء : ٩ / ٥٩ ترجمة عبد الرحمن بن مهدى

(١٠) ثلاثيات مسند أحمد : ١ / ١٤٨

(١١) الموضوعات لا بن الجوزى : ١ / ٥٦ (١٢) فتح البارى : ١ / ٢٠٣

ونقل النووى : انه روى عن نحو مائتين من الصحابة .(١٣)

وهو من الاحاديث المتواترة .

قال ابن حجر : " فطريق انس وحدها قد رواها عنه العدد الكثير وتواترت عنهم . نعم وحديث على رواه عنه ستة من مشاهير التابعين وثقاتهم وكذا حديث ابن مسعود وابى هريرة وعبدالله بن عمرو ، فلو قيل في كل منها انه متواتر عن صحابيه لكان صحيحا فان العدد المعين لا يشترط في المتواتر بل ما افاد العلم كفى ، والصفات العلية في الرواة تقوم مقام العدد ا وتزيد عليه ." (١٢)

ومن الشواهد ما يأتي :

١ ـ عن علي رضي الله عنه :

اخرجه البخارى (١٤) ومسلم (١٥) والترمذى (١٦) وابن ماجه (٥) والطيالسى (١٧) واحمد (١٨) والطحاوى (١٩).

٢ ـ وعن انس رضى الله عنه :

اخرجه البخارى (١٤) ومسلم (١٥) والترمذى (١٦) وابن ماجه (٥) والطيالسى (١٧) والدارمى (٧) والطحاوى (١٩) وابو نعيم (٢٠)

---

(١٣) شرح مقدمة صحيح مسلم: ١/ ٩٢

(١٤) صحيح البخارى : كتاب العلم : باب اثم من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم (فتح البارى ١/ ١٩٩ـ٢٠٢)

(١٥) صحيح مسلم : المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/ ٩ـ١٠

(١٦) جامع الترمذى : ابواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب في تغليظ الكذب على رسول الله لى الله عليه وسلم (تحفة الاحوذى ٣/ ٣٧٣)

(١٧) منحة المعبود : كتاب العلم باب ما جاء في تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/ ٣٨

(١٨) مسند أحمد : ١/ ٧٨ (١٩) مشكل الآثار : ١/ ١٦٥ـ١٧٣

(٢٠) حلية الاولياء : ٣/ ٣٣ ترجمة سليمان بن طرخان

٣ — وعن ابى هريرة رضى الله عنه :

اخرجه البخارى [١٤] ومسلم [١٥] وابن ماجه [٥] والطيالسى [١٧] والشافعى [٢١] والحميدى [٢٢] واحمد [٢٣] والطحاوى [١٩] والحاكم [٢٤] والبيهقى [٢٥] والخطيب [٢٦]

٤ — وعن مغيره بن شعبة رضى الله عنه :

اخرجه البخارى [٢٧] ومسلم [١٥] واحمد [٢٨] والطحاوى [١٩]

٥ — وعن الزبير بن العوام رضى الله عنه :

اخرجه البخارى [١٤] وابو داود [٢٩] وابن ماجه [٥] وابن سعد [٣٠] والدارمى [٧] والطحاوى [١٩]

٦ — وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما :

اخرجه البخارى [٣١] والترمذى [١٦] واحمد [٣٢] والطحاوى [١٩] وابن حبان [٣٣]
==

---

(٢١) الرسالة ٣٩٦ (٢٢) مسند الحميدى : ٢/ ٤٩٢

(٢٣) مسند احمد : ٢/ ٤١٠

(٢٤) المستدرك كتاب العلم ، باب من قال على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار١ /١٠٣

(٢٥) معرفة السنن والاثار ٤٥ ـ ٤٦

(٢٦) الفقيه والمتفقه : ٢/ ١٥٥

(٢٧) صحيح البخارى : كتاب الجنائز ، باب ما يكره من النياحة على الميت (فتح البارى ٣/ ١٦٠)

(٢٨) مسند احمد : ٤/ ٢٤٥

(٢٩) سنن ابى داود : كتاب العلم باب التشديد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (عون المعبود ٣/ ٣٥٧)

(٣٠) الطبقات الكبرى ٣/ ١٠٧

(٣١) صحيح البخارى : كتاب احاديث الانبياء ، باب ما ذكر عن بنى اسرائيل (فتح البارى ٦/ ٤٩٦)

(٣٢) مسند احمد : ٢/ ١٥٩

(٣٣) المجروحين لابن حبان ١/ ٦

وابو نعيم (٣٤) والخطيب (٣٥)

٧ ـ وعن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه :

اخرجه البخارى (١٤) واحمد (٣٦)

٨ ـ وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه :

اخرجه مسلم (٣٧) وابن ماجه (٥) وعبد الرزاق (٣٨) واحمد (٣٩) والطحاوى (١٩)
والخطيب (٤٠)

٩ ـ وعن ابن مسعود رضى الله عنه :

اخرجه الترمذى (١٦) وابن ماجه (٥) واحمد (٤١) والطحاوى (١٩)

١٠ ـ وعن ابى قتادة رضى الله عنه :

اخرجه ابن ماجه (٥) واحمد (٤٢) والدارمى (٧) والطحاوى (١٩) والحاكم (٤٣)

١١ ـ وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه :

اخرجه الطيالسى (١٧) واحمد (٤٤) والبزار (٤٥) والطحاوى (١٩)

١٢ ـ وعن ابن عباس رضى الله عنهما :

اخرجه احمد (٤٦) والدارمى (٧) والطحاوى (١٩)

---

(٣٤) حلية الاولياء: ٦/ ٧٨ ترجمة حسان بن عطية

(٣٥) شرف اصحاب الحديث ١٤

(٣٦) مسند احمد: ٤/ ٤٧

(٣٧) صحيح مسلم : كتاب الزهد والرقائق باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم ٤/ ٢٢٩٨ـ ٢٢٩٩

(٣٨) المصنف : كتاب الجامع، باب الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم: ١١/ ٢٦١

(٣٩) مسند احمد: ٣/ ٣٩

(٤٠) تاريخ بغداد: ٢/ ١٨٤ ترجمة محمد بن الحسن أبوعوانة الباصلى

(٤١) مسند احمد: ١/ ٤٣٦

(٤٢) مسند احمد: ٥/ ٢٩٧

(٤٣) المستدرك : كتاب العلم باب التوقى عن كثرة رواية الحديث ١/ ١١٢

(٤٤) مسند احمد: ١/ ٦٥

(٤٥) كشف الاستار: ١/ ١١٣ـ ١١٧

(٤٦) مسند احمد: ١/ ٢٩٣

١٣ - وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما :
أخرجه احمد (٤٧) والطحاوي (١٩) والخطيب (٤٨)

١٤ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه :
أخرجه احمد (٤٩) والطحاوي (١٩)

١٥ - وعن ابي موسى الغافقي رضي الله عنه :
اخرجه احمد (٥٠) والبزار (٤٥)

١٦ - وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه :
اخرجه أحمد (٥١) والبزار (٤٥) والطحاوي (١٩)

١٧ - وعن خالد بن عرفطة رضي الله عنه :
أخرجه احمد (٥٢) والطحاوي (١٩) والطبراني (٥٣) والحاكم (٥٤)

١٨ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما :
أخرجه الشافعي (٢١) واحمد (٥٥) والبزار (٤٥) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٥) والخطيب (٥٦)

١٩ - وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه :
اخرجه الدارمي (٧)

---

(٤٧) مسند احمد : ٤/ ١٠٠

(٤٨) تاريخ بغداد ، ٤/ ١٣٠ ترجمة احمد بن خليل ابو علي التاجر

(٤٩) مسند احمد : ٤/ ١٥٦ ، ٢٠١

(٥٠) مسند احمد ٤/ ٣٣٤

(٥١) مسند احمد : ٤/ ٣٦٧

(٥٢) مسند احمد : ٥/ ٢٩٢

(٥٣) المعجم الكبير : ٤/ ٢٢٥

(٥٤) المستدرك : كتاب المناقب ، مناقب خالد بن عرفطة رضي الله عنه ٣/ ٢٨٠

(٥٥) مسند احمد ٢/ ٢٢ ، ١٠٣ ، ١٤٤

(٥٦) تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٨ ترجمة محمد بن محمد ابو منصور

٢٠ـ وعن عائشة رضى الله عنها : اخرجه الطحاوى (١٩)

٢١ـ وعن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١٩)

٢٢ـ وعن بريدة رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١٩)

٢٣ـ وعن سعيد بن زيد رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١٩) والبزار (٤٥)

٢٤ـ وعن عمران بن حصين رضى الله عنه : أخرجه البزار (٤٥) والخطيب (٥٧)

٢٥ـ وعن اسيد بن أسيد عن امه : أخرجه البيهقى (٢٥)

٢٦ـ وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١٩)

٢٧ـ وعن مالك بن عبادة رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١٩)

٢٨ـ وعن أبي بكر الصديق رضى الله عنه اخرجه ابوبكر المروزى (٥٨)

وقد وردت احاديث اخرين من الصحابة في مسانيد ومعاجم (٥٩)

---

(٥٧) تاريخ بغداد : ١٤ / ٢٢٥ ترجمة يحيى بن المختار النيسابورى

(٥٨) مسند ابى بكر الصديق ١١١

(٥٩) المطالب العالية ٣: ١٣٥/ ـ١٣٦ و مجمع الزوائد ١/ ١٤٢ـ٢٤٨ والموضوعات لابن الجوزى ١/ ٥٥ـ٩٧

١٣- باب النهي عن سؤال أهل الكتاب

(٣٣) قال الامام أحمد : حدثنا سريج بن النعمان قال : حدثنا هشيم أنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله أن عمر بن الخطاب أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقرأه[1] النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال : " امتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذى نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به والذى نفسي بيده لو أن موسى صلى الله عليه وسلم كان حيا ما وسعه الا أن يتبعني ." (٢)

(٣٤) وقال : ثنا يونس وغيره قال[3] ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا مجالد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا فانكم اما أن تصدقوا بباطل أوتكذبوا بحق فانه لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له الا ان يتبعني ." (٤)

- غريب الحديث -

متهوكون : " التهوك كالتهور ، وهو الوقوع في الأمر بغير روية . والمتهوك : الذى يقع في كل أمر . وقيل هو التحير ." (٥)

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " فقرأه على " كما في نسخة ب ٢/٢٥٥ و ت ٢/٦٣٣ وغاية المقصد لوحة ١٨

(٢) المسند : ٣/٣٨٧

(٣) هكذا في الاصل وفي نسخة ب ٢/٢٢٥ و ت ٢/٥٨٣ والاطراف ٤٦ وغاية المقصد لوحة ١٨ " قالا "

(٤) المسند : ٣/٣٣٨

(٥) النهاية : ٥/٢٨٢ وراجع الفائق : ٤/١١٧ والقاموس المحيط : ٣/٣٣٦

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ سريج بن النعمان بن مروان الجوهري (٦) ابو الحسن ويقال ابو الحسين البغدادي، اصله من خراسان، ثقة عالم يهم قليلا ، من كبار الطبقة العاشرة ، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين روى له البخاري واهل السنن الاربعة . (٧)

٢ ــ هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٣ ــ مجالد ــ بضم الميم وتخفيف الجيم ــ ابن سعيد بن عمير الهمداني (٨)، ابو عمرو الكوفي ، ليس بالقوى تغير حفظه في آخر عمره ، من صغار الطبقة السادسة مات سنة اربع واربعين ومائة روى له مسلم وأهل السنن الاربعة. (٩)

٤ ــ عامر بن شراحيل الشعبي (١٠) ابو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، وكان يقول ما كتبت سوداء في بيضاء ولا حدثني رجل بحديث الا حفظته ولا حدثني رجل بحديث فاحببت ان يعيده علي قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، من

---

(٦) بفتح الجيم والهاء بينهما واو ساكنة وفي آخرها الراء ــ هذه النسبة الى بيع الجوهر" . اللباب في تهذيب الانساب: ١/ ٣١٣

(٧) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٢٨٥ وتهذيب التهذيب: ٣/ ٤٥٧ والجرح والتعديل: ٤/ ٣٠٤ــ٣٠٥ وتاريخ بغداد: ٩/ ٢١٧ــ ٢١٨ والكاشف: ١/ ٣٤٩ والطبقات الكبرى: ٧/ ٣٤١ ، الاكمال لا بن ماكولا : ٤/ ٢٧١ــ ٢٧٢

(٨) بسكون الميم والدال المهملة ــ منسوب الى همدان وهو اوسلة . وقال : عبد الغني همدان بن اوسلة بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان " الاكمال لا بن ماكولا: ٧/ ٤١٩ وراجع اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ٣٩١

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٩ وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٩ــ٤١ والجرح والتعديل: ٨/ ٣٦١ــ ٣٦٢ وميزان الاعتدال: ٣/ ٤٣٨ــ٤٣٩ والمجروحين لابن حبان: ٣/ ١٠ــ١١ وتهذيب الكمال: ٦/ ١٣٠٦ والثقات للعجلي لوحة ٥١

(١٠) بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة

الطبقة الثالثة مات بعد المائة ،وله نحو من ثمانين سنة ،روى له الستة. (١١)

٥ ــ يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ،ابو محمد المؤدب (١٢) ثقة ثبت ، من صغار الطبقة التاسعة مات سنة سبع ومائتين روى له الستة. (١٣)

٦ ــ حماد بن زيد بن درهم الأزدى (١٤) الجهضمى (١٥) ابو اسماعيل البصرى ، ثقة ثبت فقيه ، قيل انه كان ضريرا ، ولعله طرا عليه لا نه صح انه كان يكتب ، من كبار الطبقة الثامنة مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وله احدى وثمانون سنة روى له الستة. (١٦)

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

قال الهيثمى : " رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه مجالد ضعفه احمد ويحيى =

الى شعب ، وهو بطن من همدان " . اللباب في تهذيب الانساب: ٢/ ١٩٨ .

(١١) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٢٨٧ وتهذيب التهذيب: ٥/ ٦٥ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٧٩ ــ ٨٨ والثقات لا بن حبان: ٥/ ١٨٥ والثقات للعجلى لوحة ٢٩ والمعارف ١٩٨ ــ ١٩٩ والطبقات الكبرى: ٦/ ٢٤٦ ــ ٢٥٦ وصفة الصفوه ٣/ ٧٥ والوفيات ت ١٠٥

(١٢) بضم الميم وفتح الواو وكسر الدال المهملة المشددة وفي آخرها الباء الموحدة يقال هذا لمن يعلم الناس الادب واللغة . اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ٢٦٧

(١٣) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٣٨٦ وتهذيب التهذيب: ١١/ ٤٤٧ ــ ٤٤٨ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٦١ وتاريخ بغداد: ١٤/ ٣٥٠ ــ ٣٥١ والطبقات الكبرى: ٧/ ٣٣٧

(١٤) هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة ــ وهو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ " اللباب في تهذيب الانساب: ١/ ٤٦

(١٥) بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي آخرها ميم . هذه النسبة الى الجهاضمة ، وهى محلة بالبصرة " . اللباب في تهذيب الانساب: ١/ ٣١٦

(١٦) راجع تقريب التهذيب: ١/ ١٩٧ وتهذيب التهذيب: ٣/ ٩ ــ ١١ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٢٨ ــ ٢٢٩ وتهذيب الاسماء للنووى ١/ ١/ ١٦٧ ــ ١٦٨ وتهذيب الكمال: ٤/ ١٦٨ والثقات للعجلى لوحة ١٤ والتاريخ الكبير ٣/ ٢٥ والطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٦ ــ ٢٨٧ .

بن سعيد وغيره (١٧)

وقال ابن حجر : " رجاله موثقون الا ان في مجالد ضعفا ". (١٨)

وقال البزار : " لا نعلمه يروى عن جابر الا بهذا الاسناد (١٩) يعني من طريق مجالد فعلى هذا يكون الحديث بهذا السند ضعيفا .

رواه عن مجالد مع هشيم وحماد بن زيد ، ابن نمير عند الدارمي (٢٠) وسعيد بن زيد ذكره البزار (١٩)

ورواه عن هشيم مع سريج بن النعمان ، أبو بكر بن ابي شيبة في مصنفه (٢١) ومن طريقه أخرجه ابن ابي عاصم (٢٢) وابن عبد البر (٢٣) والحسن بن عرفة عند البزار (١٩) ومحمد بن بشر الدعا عند ابي نعيم (٢٤) وأبو عبيد القاسم بن سلام عند أبي محمد البغوي . (٢٥)

ورواه عن حماد بن زيد مع يونس ، عبد الواحد بن غياث عند البزار (١٩) والهيثم بن سهل التستري عند البيهقي . (٢٦)

---

(١٧) مجمع الزوائد : ١ / ١٧٤

(١٨) فتح الباري : ١٣ / ٣٣٤

(١٩) كشف الاستار ١ / ٧٨ ـ ٧٩

(٢٠) سنن الدارمي : المقدمة باب ما يتقى من تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم ... ١ / ١١٥

(٢١) المصنف لابن ابي شيبة : الجزء الثاني القسم الاول لوحة ٩٩

(٢٢) كتاب السنة لابن ابي عاصم لوحة ٦

(٢٣) جامع بيان العلم وفضله : ٢ / ٤٢ (٢٤) دلائل النبوة لابي نعيم ٨

(٢٥) شرح السنة : ١ / ٢٧٠ وتفسير البغوي : ١ / ١٩٧

(٢٦) السنن الكبرى : كتاب الصلاة باب لا تسمع دلالة مشرك ... ٢ / ١٠

وللحديث شواهد تقويه فيكون حسنا لغيره :

١ ـ عن عبدالله بن ثابت رضي الله عنه :

اخرجه احمد (٢٧) والبزار (١٩) والطبراني (١٧) وفيه جابر الجعفي ضعيف (٢٨)

٢ ـ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه :

اخرجه الطبراني في الكبير (١٧) . قال الهيثمي : " فيه ابو عامر القاسم بن محمد ولم ار من ترجمه وبقية رجاله موثقون" (١٧)

٣ ـ وعن ابي قلابه :

ذكره ابو داود في المراسيل . (٢٩)

---

(٢٧) مسند احمد : ٣/٤٧٠ ـ ٤٧١

(٢٨) انظر ترجمته في باب رقم ٢٧٥

(٢٩) المراسيل لأبي داود ٤٨

١٤ ـ باب دعائه صلى الله عليه وسلم عند موته بصحيفة

(٣٥) قال الامام أحمد : ثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا لا يضلون بعده . قال : فخالف عليها عمر بن الخطاب حتى رفضها . (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحا بالسماع الا عند ابن سعد (٢) وفي سنده محمد بن عبدالله الانصاري ابو سلمة البصري كذبوه . (٣)

وفيه أيضا عند احمد عبدالله بن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس وروى بعن . لكنه تابعه قره بن خالد عند ابن سعد (٢) والنسائي في السنن الكبرى (٤) وأبي يعلى (٥) ورجال النسائي وأبي يعلى ثقات الا ابا الزبير وسبق الكلام عليه . وتابع ابن لهيعة ايضا ابراهيم بن يزيد عند ابن سعد (٢) وهو متروك الحديث . (٦)

---

(١) المسند ٣/٣٤٦

(٢) الطبقات الكبرى : ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤

(٣) تقريب التهذيب : ٢/١٧٧

(٤) تحفة الاشراف : ٢/٣٣٧

(٥) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٠٧

(٦) تقريب التهذيب : ١/٤٦

الا أن متن الحديث صحيح لانه روى عن غير جابر

عن ابن عباس رضى الله عنهما اخرجه البخارى (٧) ولفظه قال :

" لما اشتد بالنبى صلى الله عليه وسلم وجعه قال " أئتونى بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده " قال عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع ، وعندنا كتاب الله حسبنا . فاختلفوا ، وكثراللغط قال : قوموا عنى ، ولا ينبغى عندى التنازع فخرج ابن عباس يقول : ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه "

وأخرجه مسلم (٨) وابن سعد (٢) وأحمد (٩) والطبرى (١٠)

---

(٧) صحيح البخارى : كتاب العلم ، باب كتابة العلم (فتح البارى ١/ ٢٠٨)

(٨) صحيح مسلم : كتاب الوصية ، باب ترك الوصية لمن ليس له شىء يوصى فيه ٣/ ١٢٥٩

(٩) مسند احمد : ١/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥

(١٠) تاريخ الطبرى ، ٣/ ١٩٢ ـ ١٩٣

كتـــاب الطهـــــــارة

١٥- باب ما جـاء في ماء البحـــــر

(٣٦) قال الامام احمد : ثنا ابو القاسم بن أبـى الزناد أخبرنى اسحق بن حازم عن أبي مقسم (١) قال عبدالله بن أحمد قال أبـى : يعني عـبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبدالله عن النبـى صلى الله عليه وسلم قال في البحر " هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته ". (٢)

ـ رجـال الحديث ـ

١ ـ أبو القاسم بن ابـى الزناد المدنـى ، ليس به بأس ، من الطبقـة التاسعـــة ، روى له ابن ماجه. (٣)

٢ ـ اسحاق بن حازم وقيل ابن ابـى حازم ،البزاز (٤) ، المدنـى ، صـدوق ، وكان يرأى القـدر ، من الطبقــة السابعة ، روى له ابن ماجــه. (٥)

٣ ـ عـبيد الله بن مقسم ، المدنى ،ثقة مشهور ، من الطبقة الرابعة ، روى له الستـة الا الترمذى. (٦)

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " ابن مقسم "

(٢) المسند: ٣/٣٧٣

(٣) راجع تقريب التهذيب: ٢/٤٦٣ وتهذيب التهذيب: ١٢/ ٢٠٣ والجرح والتعديـل: ٩/ ٤٢٧ والكاشف: ٣/ ٣٦٨ وتاريخ ابن معين ٣/ ١٩٧

(٤) بفتح الباء الموحدة والزايين بينهما الف ـ هذه النسبة لمن يبيع البـز وهو الثياب " راجع الانساب: ٢/ ١٩٩

(٥) راجع تقريب التهذيب:١/ ٥٧ وتهذيب التهذيب:١/ ٢٢٩ والجرح والتعديل: ٢/ ٢١٦ والتاريخ الكبير:١/ ٣٨٥ والكاشف:١/ ١٠٩

(٦) راجع تقريب التهذيب:١/ ٥٣٩ وتهذيب التهذيب:٧/ ٥٠ والجرح والتعديـــــل : ٥/ ٣٣٣ والكاشف :٢/ ٢٣٤ والثقات لا بن حبان: ٥/ ٧٣

-تخريج الحديث وبيان درجته-

الحديث حسن لذاته لان فيه اسحق بن حازم وهو صدوق وأبا القاسم بن ابي الزناد ليس به بأس والحديث متصل الاسناد لأن رجاله روى بعضهم عن بعض .

رواه عن جابر مع عبدالله بن مقسم ، ابو الزبير عند الطبراني (٧) والدارقطني (٨) والحاكم (٩) اشار ابن حجر الى حديث أبي الزبير وقال : " واسناده حسن ليس فيه الا ما يخشى من التدليس (١٠) يعني تدليس ابن جريج وابي الزبير لانهما مدلسان وقد عنعنا .

قال ابو علي ابن السكن : حديث جابر أصح ما روى في هذا الباب (١٠) وصححه ابن خزيمة وابن حبان اذ اخرجاه في صحيحيهما كما سيأتي .

وأخرجه من طريق أحمد ابن ماجه (١١) وابن خزيمة (١٢) وابن حبان (١٣) والدارقطني (٨) وأبو نعيم (١٤) والبيهقي (١٥) والخطيب (١٦) .

تنبيه : قال ابن التركماني : " ذكر ابن منده ان هذا الحديث لا يثبت ويمكن ان يكون علله بالاختلاف في اسناده فان عبد العزيز بن عمران وهو ابن ابي ثابت رواه عن اسحق بن حازم الزيات مولى آل نوفل عن وهب بن كيسان عن جابر عن ابي =

---

(٧) المعجم الكبير ٢٠٣/٢

(٨) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة ، باب في ماء البحر ١ / ٣٤-٣٧

(٩) المستدرك : كتاب الطهارة باب البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته ١ / ١٤٠-١٤٣

(١٠) تلخيص الحبير ١ / ٩-١٢

(١١) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب الوضوء بماء البحر ١ / ١٣٦-١٣٧

(١٢) صحيح ابن خزيمة كتاب الوضوء باب رقم ٨٦-١ / ٥٩

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة باب المياه ٢ / ٣٩٠-٣٩١

(١٤) حلية الاولياء ٩ / ٢٢٩ ترجمة أحمد بن حنبل

(١٥) السنن الكبرى : كتاب الطهارة باب الحوت يموت في الماء والجراد ١ / ٢٥٣

(١٦) تاريخ بغداد : ١٤ / ٣٩٨ ترجمة ابو القاسم بن أبي الزناد .

بكر الصديق رضي الله عنه اخرجه الدارقطني (٨) وقال عبد العزيز ليس بالقوى وقال عبد الحق في احكامه اسحق بن حازم شيخ مدني ليس بالقوى." (١٧)

قلت : لعل ما أشار اليه ابن منده حديث وهب بن كيسان الذى اخرجه الدار قطني كما سبق . وأما قول ابن التركماني : " ويمكن ان يكون علله بالاختلاف في اسناده " يعنى الاختلاف فيه على اسحق بن حازم اذ رواه عنه ابو القاسم بن ابي الزناد عن عبيدالله بن مقسم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه عبد العزيز بن عمران فرواه عنه عن وهب بن كيسان عن جابر عن ابي بكر الصديق . وعبد العزيز بن عمران هذا لا يعتد بمخالفته لأن الدار قطني قال فيه لما ذكر حديثه ليس بالقوى وقال في التقريب : متروك (١٨) وأما قول عبد الحق في إسحق بن حازم "ليس بالقوى" فاجحاف في حقه لانني لم اجد من جرحه ولا ينزل حديثه عن درجة الحسن الا انه يرى القدر وهذا لا تأثير له لما مضى في حكم مرويات أهل البدع (*) وذكر الدارقطني (٨) حديثه وتكلم في عبد العزيز بن عمران الراوي عنه ولم يتكلم فيه .

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

١ ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه الترمذي (١٩) وابو داود (٢٠) والنسائي (٢١) وابن ماجه ومالك (٢٢) والشافعي (٢٣) ==

---

(١٧) الجوهر النقي في هامش السنن الكبرى للبيهقي ١/٢٥٣ـ٢٥٤

(١٨) تقريب التهذيب ١/٥١١

(١٩) جامع الترمذي: ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب في ماء البحر انه طهور (تحفة الاحوذي ١/٧٢ ـ ٧٤)

(٢٠) سنن ابي داود : كتاب الطهارة ، باب الوضوء بماء البحر (عون المعبود ١/٣١)

(٢١) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب ماء البحر ١/٤٤

(٢٢) موطا مالك : كتاب الطهارة ، باب الطهور للوضوء ١/٢٢

(٢٣) مسند الشافعي ٧ والام ١/٢

(*) انظر ص ٣٩ ـ ٤٠

واحمد (٢٤) والدارمي (٢٥) وابن الجارود (٢٦) وابن خزيمة (١٢) وابن حبان (١٣)
والدارقطني (٨) والحاكم (٩) والبيهقي (٢٧) ـ اخرجه هؤلاء كلهم من طريق
مالك بن أنس ـ

قال الشافعي : " في اسناده من لا اعرفه . " (٢٣)

وقال البيهقي : " يحتمل ان يريد سعيد بن سلمة او المغيرة او كليهما " (٢٧)

وقال ابن حجر : " لم ينفرد به سعيد عن المغيرة فقد رواه عنه يحيى بن
سعيد الانصاري الا انه اختلف عليه والاضطراب منه " (١٠)

قلت : ورواه عنه ايضا يزيد بن محمد القرشي عند الحاكم (٩) وتابع
المغيرة بن ابي بردة عن ابي هريرة سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
عند الدارقطني (٨) والحاكم (٩) ـ ولمزيد الفائدة انظر (٢٨)

وذكر ابن حجر اقوال العلماء في رفع الجهالة عن المغيرة او سعيد
ابن سلمة او كليهما . (١٠)

---

(٢٤) مسند احمد: ٢/ ٢٣٧

(٢٥) سنن الدارمي : كتاب الطهارة باب الوضوء من ماء البحر ١ / ١٨٥ـ ١٨٦

(٢٦) المنتقى : كتاب الطهارة باب في طهارة الماء والقدر الذى ينجس ولا ينجس ٢٥ ـ

(٢٧) السنن الكبرى : كتاب الطهارة باب التطهير بماء البحر ١ / ٣

(٢٨) تلخيص الحبير: ١ / ٩ـ١١ ونيل الاوطار: ١ / ٢٥ـ٢٦ والاحاديث الصحيحة للالباني
رقم الحديث ٤٨٠

وقال الحاكم بعد ذكر المتابعات " وان مثل هذا الحديث لا يعلل بجهالة سعيد بن سلمة والمغيرة بن ابي بردة على ان اسم الجهالة مرفوع عنهما بهذه المتابعات. (٩)

وقال ابن منده : " اتفاق صفوان والجلاح يوجب شهرة سعيد بن سلمة واتفاق يحيى بن سعيد و سعيد بن سلمة عن المغيرة يوجب شهرته فصار الاسناد مشهورا انتهى كلامه. (٢٩)

قال الترمذى فيه : " هذا حديث حسن صحيح " (١٩) وصححه البخارى (١٠) وابن خزيمة (١٢) وابن حبان (١٣) وابن المنذر (١٠) وأبو محمد البغوى (٣٠)

وقال ابن الاثير في الشافي شرح مسند الشافعي " هذا حديث صحيح مشهور اخرجه الائمة في كتبهم واحتجوا به ورجاله ثقات. (٣١)

٢ ــ وعن ابن عباس رضى الله عنهما :
اخرجه احمد (٣٢) والدارقطنى (٨) والحاكم (٩) ــ قال الحاكم فيه :
" هذا حديث صحيح على شرط مسلم[9] ووافقه الذهبى[9] ــ
وقال ابن حجر " رواته ثقات " (١٠)
وقال الدارقطنى " والصواب موقوف " (٨)

٣ ــ وعن ابن الفراسى أخرجه ابن ماجه (١١) بسنده عن مسلم بن مَخْشِيّ عنه
قال البوصيرى : " هذا سند رجاله ثقات الا ان مسلما لم يسمع من الفراسى وانما سمع من ابن الفراسى وابن الفراسى لا صحبة له وانما روى هذا الحديث عن أبيه فالظاهر انه سقط من هذا الطريق ــ (٣٣)

(٢٩) الجوهر النقي في هامش السنن الكبرى للبيهقي (/ ٤
(٣٠) شرح السنة ؛ ٥٦/٢ (٣١) نيل الاوطار: ١/ ٢٥
(٣٢) مسند احمد ؛ ١/ ٢٧٩ (٣٣) مصباح الزجاجة لوحة ٢٩

قال الترمذى : " سألت محمدا عنه فقال هذا مرسل لم يدرك ابـــــن الفراسى النبى صلى الله عـليه وسلم والفراسى له صحبة . [١٠]

قال ابن حجـــر : كأنه سقط من الرواية عن "أبيــه " او ان قوله " ابن" زيادة . [١٠]

٤ ـ وعن عمرو بن شعيب عن أبيــه عن جده :

اخرجــه الدارقطنى [٨] والحاكـم [٩] وهو من طريق المثـنـى عن عـمرو والمثنى ضعيف ووقع في رواية الحاكـم الاوزاعي بدل المثـنى وهو غـير محفوظ . [١٠]

٥ ـ وعن على بن أبـى طالب رضى الله عـنه :

اخرجــه الدارقطـنى [٨] والحاكم [٩]

قال ابن حجـــر " وفي اسناده من لا يعرف " [١٠]

١٦ـ باب النهي عن البول في الماء الراكد

(٣٧) قال الامام احمد : حدثنا حجين ويونس قالا حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يبال في الماء الراكد .(١)

(٣٨) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الراكد .(٢)

ـ غريب الحديث ـ

الراكد : " هو الدائم الساكن الذى لا يجرى ".(٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حجين بن المثنى اليمامى (٤) ابو عمير ،نزيل بغداد ومات بها ، ولي قضاء خراسان ،ثقة من الطبقة التاسعة روى له الستة الا ابن ماجه.(٥)

٢ ـ يونس بن محمد بن مسلم البغدادى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ ـ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي (٦) أبو الحارث ، المصرى ، ثقة ثبت فقيه امام مشهور ،من الطبقة السابعة ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين

---

(١) المسند: ٣/٣٥٠ (٢) المسند: ٣/٣٤١

(٣) النهاية: ٢/٢٥٨ وراجع تهذيب الاسماء واللغات ٢/١/١٢٥

(٤) بفتح الياء والميم وبعد الالف ميم ثانية ـ هذه النسبة الى اليمامة ، وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالى اكثر اهلها بنو حنيفة " اللباب في تهذيب الانساب ٣/٤١٧ وراجع معجم البلدان : ٥/٤٤٢

(٥) راجع تقريب التهذيب :١/١٥٥ وتهذيب التهذيب: ٢/٢١٦ والكاشف:١/٢٠٩ وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ طبقات الحفاظ ٩٥ وفيات الاعيان ٤/ ١٢٧-١٢٨

(٦) بفتح الفاء وسكون الهاء وفي اخرها ميم هذه النسبة الى فهم وهو بطن من قيس عيلان
===

ومائة روى له الستة . (٧)

٤ ـ ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبه سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس وروى بمن لكن الليث رواه عنه ـ واذا روى الليث عن ابى الزبير ارتفع احتمال تدليسه [٨]

وابن لهيعة في الطريق الثاني وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث

وتابعه مع الليث محمد بن سوقة عند ابى نعيم [٩] وقال : " غريب من حديث محمد عن ابى الزبير لم نكتبه الا من هذا الوجه ـ ومحمد بن سوقة ثقة [١٠] الا ان في سنده سويد بن سعيد صدوق في نفسه الا انه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه وافحش فيه ابن معين القول . [١١]

وتابعه أيضا محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عند ابن ابى شيبة [١٢] والطحاوى [١٣] وهو صدوق سيء الحفظ جدا [١٤] والأوزاعى عند الخطيب [١٥] وهو

اللباب في تهذيب الانساب ٤٤٨/٢ وراجع المغنى في ضبط اسماء الرجال ١٩٩ـ

(٧) راجع تقريب التهذيب ١٣٨/٢ وتهذيب التهذيب ٤٥٩/٨ ـ ٤٦٥ وتذكرة الحفاظ ١٢٤/١ ـ ١٢٦ والجرح والتعديل ١٧٩/٧ ـ ١٨٠ ووفيات الاعيان : ١٢٧/٤ ـ ١٣٢ والثقات لابن شاهين لوحة ٨٦ والثقات للعجلى لوحة ٤٨ وحسن المحاضرة ٣٠١/١

(٨) انظر ترجمة ابى الزبير في باب رقم واحد

(٩) حلية الاولياء : ١٤/٥ ترجمة محمد بن سوقه

(١٠) تقريب التهذيب ١٦٨/٢ (١١) تقريب التهذيب ٣٤٠/١

(١٢) مصنف ابن ابى شيبة : كتاب الطهارات باب من كان يكره ان يبول فى الماء الراكد ١٤١/١

(١٣) شرح معانى الاثار : الطهارة ١٤/١ـ١٥ (١٤) انظر ترجمته فى باب رقم ٤

(١٥) تاريخ بغداد : ٢٥٢/٤ ترجمة احمد بن عبد الله ابو الطيب الدارى .

شقة (١٦) الا ان في سنده الحارث بن عطية البصري وهو صدوق يهم (١٧) وعباد بن كثير عند ابي نعيم (١٨) وهو متروك (١٩) فظهر بهذا ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .

روى الحديث عن الليث مع حجين ويونس يحيى بن يحيى عند مسلم (٢٠) وابي عوانه (٢١) والبيهقي (٢٢) ومحمد بن رمح عند مسلم (٢٠) وابن ماجه (٢٣) وقتيبة عند مسلم (٢٠) والنسائي (٢٤) وأبي نعيم (٢٥) وشعيب بن الليث عند ابي عوانه (٢١) ويزيد بن وهب عند ابن حبان (٢٦) واحمد بن يونس عند ابي نعيم (٢٥) وعبدالله بن يزيد المقرى عند البيهقي (٢٢)

وللحديث شاهدان يقويانه فيكون صحيحا لغيره :

١ ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه :

اخرجه البخاري (٢٧) ومسلم (٢٠) والترمذي (٢٨) وابو داود (٢٩) والنسائي (٣٠)

---

(١٦) انظر ترجمته في باب رقم ١٠٤

(١٧) تقريب التهذيب ١/ ١٤٢

(١٨) حلية الاولياء : ٨/ ٧٢ ترجمة شقيق البلخي (١٩) تقريب التهذيب ١/ ٣٩٣

(٢٠) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب النهي عن البول في الماء الراكد ١/ ٢٣٥

(٢١) مسند ابي عوانه : ١/ ٢١٦

(٢٢) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب النهي عن البول في الماء الراكد ١/ ٩٧

(٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب النهي عن البول في الماء الراكد ١/ ١٢٤

(٢٤) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب النهي عن البول في الماء الراكد ١/ ٣٦

(٢٥) المستخرج لوحة ٥٩

(٢٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة ، باب المياه ٢/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥

(٢٧) صحيح البخاري كتاب الوضوء ، باب البول في الماء الدائم (فتح الباري ١/ ٣٤٦)

(٢٨) جامع الترمذي : ابواب الطهارة ، باب كراهية البول في الماء الراكد (تحفة الاحوذي ١/ ٧١)

(٢٩) سنن ابي داود : كتاب الطهارة ، باب البول في الماء الراكد (عون المعبود ١/ ٢٦)

(٣٠) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب الماء الدائم ١/ ٤٤

وابن ماجة (٢٣) والشافعي (٣١) وعبد الرزاق (٣٢) والحميدي (٣٣) وابن ابي شيبة (١٢) واحمد (٣٤) والدارمي (٣٥) وابن خزيمة (٣٦) وابو عوانه (٣٧) والطحاوي (١٣) وابن حبان (٢٦) وابو نعيم (٢٥) والبيهقي (٢٢)

٢ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما :
أخرجه ابن ماجه (٢٣).

تنبيه :

يدل حديث جابر هذا في مفهومه على ان البول في الماء الجارى لا يشمله النهي لكنه ورد عن جابر من طريق ابى الزبير بلفظ " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الجارى " اخرجه الطبراني في الاوسط (٣٨)

قال المنذرى : اسناده جيد (٣٩)

قلت : فيه عنعنة أبى الزبير وفيه الحارث بن عطيه صدوق يهم. (١٧)

---

(٣١) اختلاف الحديث بهامش الام ٧/١٠٦
(٣٢) المصنف : كتاب الطهارة، باب البول في الماء الراكد ١/٨٩
(٣٣) مسند الحميدى : ٢/٤٢٩ (٣٤) مسند احمد : ٢/٢٥٩
(٣٥) سنن الدارمى : كتاب الطهارة ، باب الوضوء في الماء الراكد ١/١٨٦
(٣٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء باب رقم ٤٩ ـ ١/٣٧
(٣٧) مسند ابى عوانه : ١/٢٧٦ (٣٨) مجمع البحرين لوحة ٣٣
(٣٩) الترغيب والترهيب : ١/١٣٦

١٧ – باب حكم آنية المشركين

(٣٩) قال الامام احمد : ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن برد عن عطاء عن جابر قال : كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من آنية المشركين وأسقيتهم فنستمتع بهم[١] فلا يعاب علينا.[٢]

(٤٠) وقال : ثنا سريج ثنا محمد يعني ابن راشد عن سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : كنا نصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغانمنا من المشركين الاسقية والاوعية فيقسمها وكلها ميتة.[٣]

(٤١) وقال : ثنا حسين بن محمد ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر قال : كنا نصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغانمنا من المشركين الاسقيه والاوعية فنقسمها وكلها ميتة.[٤]

(٤٢) وقال : ثنا أبو النضر ثنا محمد يعني ابن راشد عن سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : كنا نصيب مع النبي صلى الله عليه وسلم في مغانمنا من المشركين الاسقية والاوعية فنقسمها وكلها ميتة.[٥]

– غريب الحديث –

الاسقية : السقاء ظرف الماء او اللبن من الجلد – ويجمع على أسقية وأسقيات وأساق.[٦]

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " فنستمتع بها " كما في نسخة ب ٢/١٥٢ وث ٢/٤٢٦
(٢) المسند : ٣/٣٧٩
(٣) المسند : ٣/٣٨٩
(٤) المسند : ٣/٣٤٣
(٥) المسند : ٣/٣٢٧
(٦) راجع النهاية : ٢/٣٨١ والقاموس المحيط : ٤/٣٤٥ وتهذيب الصحاح : ٣/٩٩٣

رجال الحديث

١ - عبد الاعلى بن عبد الاعلى ، البصرى ، السامى [٧] ، أبو محمد ، وكان يغضب اذا قيل له أبو همام ، ثقة،من الطبقة الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة روى له الستة [٨]

٢ - برد بن سنان ، أبو العلاء الدمشقى ،نزيل البصرة ، مولى قريش ، صدوق ، رمى بالقدر،من الطبقة الخامسة ،توفى سنة خمس وثلاثين ومائة روى له البخارى في الادب المفرد ،وروى له اهل السنن الأربعة [٩]

٣ - عطاء بن ابى رباح -بفتح الراء الموحدة - واسم ابى رباح اسلم ، القرشى بالولاء ،المكى ،ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة اربع عشرة ومائة على المشهور وقيل تغير في آخر حياته ولم يكن ذلك منه روى له الستة . [١٠]

٤ - سريج بن النعمان بن مروان الجوهرى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

---

(٧) بفتح السين المهملة وسكون الالف وفي آخرها الميم - هذه النسبة الى سامة بن لؤى بن غالب - اللباب في تهذيب الانساب : ٢/ ٩٥

(٨) راجع تقريب التهذيب:١/ ٤٦٥ وتهذيب التهذيب:٦/ ٩٦ والتاريخ الكبير:٦/ ٧٣ والطبقات الكبرى :٧/ ٢٩٠ وتذكرة الحفاظ:١/ ٢٩٦ و جزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ٢٠ والثقات لا بن شاهين لوحة ٧٣

(٩) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٩٥ وتهذيب التهذيب:١/ ٤٢٨ والجرح والتعديل:٢/ ٤٢٢ والكاشف:١/ ١٥١ وتاريخ ابن معين : ٤/ ٢٨٠

(١٠) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢ وتهذيب التهذيب:٧/ ١٩٩ والطبقات لا بن خياط ٢٨٠ وتذكرة الحفاظ:١/ ٩٨ وتهذيب الكمال:٤/ ٩٢٥ والجرح والتعديل:٦/ ٣٣٠-٣٣١ والثقات للعجلى لوحة ٥١ ووفيات الاعيان:٣/ ٢٦١-٢٦٣ والثقات لابن حبان ٥/ ١٩٨-١٩٩ والوفيات ١١٢

٥ ــ محمد بن راشد المكحولي (١١) الخزاعي (١٢) ، الدمشقي ،نزيل البصرة ، صدوق يهم ، ورمي بالقدر من الطبقة السابعة ،مات بعد الستين والمائة روى له أهل السنة الاربعة. (١٣)

٦ ــ سليمان بن موسى ،الاموي بالولاء ، الدمشقي ،الأشدق ، صدوق فقيه في حديثه بعض لين ، ارسل عن جابر وخلط قبل موته بقليل ، من الطبقة الخامسة روى له مسلم في مقدمة صحيحه وأهل السنن الاربعة. (١٤)

٧ ــ حسين بن محمد بن بهرام التميمي ، ابو احمد ،المروذي (١٥) ، نزيل بغداد ثقة من الطبقة التاسعة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين لوبعدها بسنة او سنتين روى له الستة. (١٦)

٨ ــ ابو النضر هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

رجال الطريق الاول ثقات الا برد بن سنان صدوق وكونه رمي بالقدر لايؤثر لانه سبق ان الراجح من الاقوال في حكم مرويات اهل البدع قبولها اذا كان ضابطا ورعا (*) فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته .

---

(١١) بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها لام ــ هذه النسبة الى مكحول وهو جد جماعة " . اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ١٥٢

(١٢) بضم الخاء وفتح الزاي وبعد الالف عين مهملة ــ هذه النسبة الى خزاعة " . اللباب في تهذيب الانساب: ١/ ٤٣٩

(١٣) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٦٠ وتهذيب التهذيب: ٩/ ١٥٨ــ١٦٠ والجرح والتعديل: ٧/ ٢٥٣ وتهذيب الكمال: ٦/ ١١٩٦ والمغني في الضعفاء: ٢/ ٥٧٨

(١٤) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٣٣١ وتهذيب التهذيب: ٤/ ٢٢٦ــ٢٢٧ والجرح والتعديل: ٤/ ١٤١ــ١٤٢ وميزان الاعتدال: ٢/ ٢٢٥ــ٢٢٦ ، تهذيب الكمال: ٣/ ٥٥١ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٠ و جزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ١٥

(١٥) بالذال المعجمة وبتشديد الراء ، نسبة الى مرو الروذ واكثر ما يقال فيه المرورودي وربما قيل فيه المروذي/ راجع الاكمال لابن ماكولا: ٧/ ٣١٣ واللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ١٩٨

(١٦) راجع تقريب التهذيب: ١/ ١٧٩ وتهذيب التهذيب: ٢/ ٣٦٦ــ٣٦٧ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٤٠٦ وتهذيب الكمال: ٢/ ٢٩٨ ،والتاريخ الكبير: ٢/ ٣٩٠ .

(*) انظر ص ٣٩ــ٤٠

واما بقية الطرق ففيها سليمان بن موسى صدوق في حديثه بعض لين لكنه تابعه عن عطاء برد في الطريق الأول فثبت بهذا انه حفظ هذا الحديث .

ومحمد بن راشد صدوق يهم لكنه تابعه عن سليمان عتبة بن أبي حكيم عند الطبري (١٧) وهو صدوق يخطىء كثيرا (١٨) فدل هذا على ان محمد بن راشد لم يهم في هذا الحديث فيكون حديث موسى حسنا لذاته ايضا فيقوى حديث برد فيكون صحيحا لغيره .

رواه عن برد مع عبد الاعلى بن عبد الاعلى ، اسماعيل بن عياش عند أبي داود (١٩) وابن ابي شيبة (٢٠) والطبراني (٢١) واخرجه البيهقي (٢٢) من طريق أبي داود

وسفيان عند ابن أبي شيبة (٢٣) والبيهقي (٢٤) ويزيد بن زريع والعلاء بن برد عند الطبراني (٢١)

ورواه عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى مع أحمد عثمان بن ابي شيبة عند أبي داود (١٩) ومن طريقه اخرجه البيهقي (٢٢)

---

(١٧) تهذيب الاثار لوحة ١٩٢

(١٨) تقريب التهذيب : ٢/٤

(١٩) سنن ابي داود : كتاب الاطعمة ، باب استعمال آنية اهل الكتاب (عون المعبود ٣/٤٢٨)

(٢٠) مصنف ابن ابي شيبة ٢/١/٦٩

(٢١) مسند الشاميين لوحة ٦٩

(٢٢) السنن الكبرى للبيهقي : كتاب الطهارة باب التطهر في أواني المشركين ١/ ٣٢

(٢٣) مصنف ابن ابي شيبة ٢/ ٢/ ٢١٥

(٢٤) السنن الكبرى : كتاب الضحايا باب استعمال اواني المشركين والاكل من طعامهم ١٠/ ١١

ورواه عن محمد بن راشد مع من في الباب ابـو غـسان عـند الطحاوى [٢٥] وعبد الرحمن بن مهدى عـند الطبرى [١٧] وعاصم بن على عـند ابن عـدى [٢٦] وسعيد بن عـنترة عـند السهمى [٢٧] وحديث جابر اخرجـه الحارث بن ابـى اسامة. [٢٨]

وله شاهدان :

١ — عن عبدالله بن مغـفل رضـى الله عـنه :

عـند البخارى [٢٩] ولفظه : قال " كـنا محاصرين قصر خيـبر ، فرمى انسان بجراب فيه شـحم ، فنزوت لآخذه. فالتفت فاذا النبـى صلى الله عليـه وسلـم فاستحيت منه .

واخرجـه مسلم [٣٠] وابو داود [٣١] والنسائى [٣٢] واحمد [٣٣] والدارمى [٣٤]

---

(٢٥) شرح معانـى الآثار: كـتاب الصـلاة ، باب دباغ الميتـة هل يطهرها أم لا ١/ ٤٧٣

(٢٦) الكامل لا بن عـدى : ٥/١ ترجمـة سليمان بن موسـى

(٢٧) تاريـخ جرجان ٣٥٥

(٢٨) مطالب العاليـة : ١/ ١٣

(٢٩) صحيح البخارى : كـتاب فرض الخمس، باب ما يصيب من الطعام في أرض الحـرب (فتح البارى ٦/ ٢٥٥)

(٣٠) صحيح مسلم : كـتاب الجهاد والسير ، باب جواز الاكل من طعام الغنيمة فـي دار الحرب ٣/ ١٣٩٣

(٣١) سـنن أبى داود : كـتاب الجهاد ، باب في اباحـة الطعام في ارض العدو — (عـون المعبود ٣/ ١٨)

(٣٢) سـنن النسائى : كتاب الضحايا ، باب ذبائح اليهود ٧/ ٢٠٩

(٣٣) مسـند أحمد : ٤/ ٨٦

(٣٤) سـنن الدارمى : كتاب السير، باب اكـل الطعام قبل ان تقسم الغنيمة ٢/ ٢٣٤

٢ ـ وعن عمران بن حصين رضي الله عنه :

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه توضؤا وشربوا من مزادتي المشركة

أخرجه البخارى [٣٥] ومسلم [٣٦] واحمد [٣٧] وابن خزيمة [٣٨] والدارقطني [٣٩] والبيهقي [٢٢].

---

(٣٥) صحيح البخارى : كتاب التيمم، باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء (فتح البارى ١ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨)

(٣٦) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها ١ / ٤٧٥ ـ ٤٧٦

(٣٧) مسند أحمد : ٤ / ٤٣٤ ـ ٤٣٥

(٣٨) صحيح ابن خزيمة كتاب الوضوء باب ٢٠٥ ١ / ١٣٧

(٣٩) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة ، باب الوضوء والتيمم من آنية المشركين ١ / ٢٠٠ ـ ٢٠١

١٨ - باب ويل للاعقاب من النار

(٤٣) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن أبى اسحق انه سمع سعيد بن أبى كريب أو شعيب بن أبى كريب قال سمعت جابر بن عبدالله - وهو على جمل - يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ويل للعراقيب من النار ".(١)

(٤٤) وقال : ثنا أسود بن عامر ثنا اسرائيل عن أبى اسحق عن سعيد بن أبى كريب عن جابر بن عبدالله قال : رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى رجل رجل منا مثل الدرهم لم يغسله فقال : " ويل للعقب من النار ".(٢)

(٤٥) وقال : ثنا حسين ثنا يزيد بن عطاء عن أبى اسحق عن سعيد بن أبى كريب وعبدالله مرثد عن جابر بن عبدالله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ويل للعراقيب من النار ".(٣)

(٤٦) وقال : ثنا أبومعاوية ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضؤن فلم يمس أعقابهم الماء فقال : " ويل للاعقاب من النار ". (٤)

- غريب الحديث -

العراقيب : العرقوب عصب غليظ فوق عقب الانسان .(٥)

- رجال الحديث -

١ - محمد بن جعفر المدنى ، البصرى ، المعروف بغندر (٦) ثقة صحيح الكتاب ، وأراد بعضهم ان يخطئه فلم يقدروا الا ان فيه غفلة ، قال ابن مهدى غندر أثبت فى شعبه من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة =

---

(١) المسند، ٣٦٩/٣ (٢) المسند، ٣٩٠/٣ (٣) المسند، ٣٩٣/٣

(٤) المسند، ٣١٦/٣ (٥) القاموس المحيط، ١٠٧/١ وراجع النهاية، ٢٢١/٣

(٦) بضم معجمة وسكون نون وفتح دال مهملة وقد تضم لقب محمد بن جعفر - المغنى فى ضبط اسماء الرجال ١٩١

روى له الستة . (٧)

٢ ـ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي [٨] بالولاء ، أبو بسطام ـ بكسر الباء وسكون السين ـ الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ،

قال الشافعي : لولا شعبه ما عرف الحديث بالعراق ـ وهو اول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذبّ عن السنة ، وكان يقول كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبو اسحق السبيعي وقتادة ، يعني أنه اذا روى حديثا عن أحد هؤلاء الثلاثة فان احتمال التدليس فيه منتف . وكان عابدا من الطبقة السابعة مات سنة ستين ومائة روى له الستة . (٩)

٣ ـ عمرو بن عبدالله الهمداني [١٠] ابو اسحق السبيعي [١١] مكثر ، ثقة عابد ، الا انه يدلس ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (١٢) واختلط في آخر عمره ، وروى عنه قبل الاختلاط اسرائيل بن يونس ويوسف بن اسحق وزكريا وعمر ابني ابي زائدة وزهير بن معاوية والثوري وهو اثبت الناس فيه وابو الاحوص سلام بن سليم ، وشريك وشعبة وجرير بن حازم واسماعيل بن أبي خالد ورقبه بن مصقله والأعمش وسليمان بن معاذ وعمار بن زريق ومالك بن مغول ومسعر .
قال ابن حجر : لم أر في البخاري من الرواية عنه الا عن القدماء من اصحابه =

---

(٧) راجع تقريب التهذيب:٢/١٥١ وتهذيب التهذيب: ٩/٩٦ـ ٩٨ وتذكرة الحفاظ: ١/٣٠٠ ـ ٣٠٢ والجرح والتعديل: ٧/٢٢١ ـ ٢٢٢ والطبقات الكبرى: ٧/٢٩٦

(٨) بفتح العين والتاء المثناة من فوقها وفي آخرها كاف ـ هذه النسبة الى العتيك وهو بطن من الأزد ـ اللباب في تهذيب الانساب: ٢/ ٣٢٢

(٩) راجع تقريب التهذيب:١/ ٣٥١ وتهذيب التهذيب: ٤/٣٣٨ـ٣٤٦ وتذكرة الحفاظ: ١/١٩٣ـ ١٩٧ والجرح والتعديل:٤/٣٦٩ ـ ٣٧٠ وتاريخ بغداد:٩/٢٥٥ـ٢٦٦ ووفيات الاعيان: ٢/٤٦٩ـ٤٧٠ وتهذيب الاسماء للنووي: ١/١/٢٤٥ـ٢٤٦

(١٠) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى همدان واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة أوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . اللباب في تهذيب الانساب: ٣/٣٩١

(١١) بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وفي اخرها عين مهملة هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان . اللباب في تهذيب الانساب ٢/ ١٠٦

(١٢) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص. ٢

كالثورى وشعبه لا عن المتأخرين كابن عيينه وغيره . مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك روى له الستة.(١٣)

- سعيد بن أبى كريب الهمدانى (١٠)، وثقه ابو زرعه ،وذكره ابن حبان في الثقات – وقال ابن المدينى : لم يروعنه غيرابى اسحق وهو مجهول – قلت : هذه الجهالة جهالة عين لا جهالة حال اذ انه لم يرو عنه الا راو واحد هوابواسحق السبيعى وكل من كان كذلك فهو مجهول العين (١٤) وقد ارتفعت عنه لان الذى انفرد عنه ثقة – وقد وثقه غير من انفرد عنه ابو زرعة وابن حبان كما سبق وهو من الطبقة الرابعة روى له ابن ماجه.(١٥)

- أسود بن عامر الشامى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

- اسرائيل بن يونس بن ابى اسحق السبيعى، (١١) الهمدانى(١٠) أبو يوسف الكوفى، ثقة الا فى حديثه عن ابى يحيى القتات روى عنه مناكير، وكان اثبت الناس فى ابى اسحق، من الطبقة السابعة مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها روى له الستة. (١٦)

---

(١٣) راجع تقريب التهذيب: ٧٣/٢ وتهذيب التهذيب: ٦٣/٨ – ٦٧ وشرح علل الترمذى ٣٧٣ – ٣٧٦ والكواكب النيرات ٢٢٥ وتذكرة الحفاظ: ١١٤/١–١١٥ وميزان الاعتدال: ٢٧٠/٣ والطبقات الكبرى: ٣١٣/٦ – ٣١٥ والجرح والتعديل: ٢٤٢/٦– ٢٤٣ وهدى السارى: ١٩٩/٢ وفتح المغيث: ٣٣٤/٣–٣٣٥ وطبقات المدلسين ص ١٤ وسير اعلام النبلاء ٥/٢/لوحة ٢٣٧

(١٤) انظر الكلام على الجهالة في باب رقم ٢١

(١٥) راجع تقريب التهذيب: ٣٠٤/١ وتهذيب التهذيب: ٧٥/٤ والجرح والتعديل: ٥٧/٤ والثقات لابن حبان: ٢٨٦/٤ والكاشف: ٣٧١/١

(١٦) راجع تقريب التهذيب: ٦٤/١ وتهذيب التهذيب: ٢٦١/١ – ٢٦٣ وتذكرة الحفاظ

٧ ــ حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٨ ــ يزيد بن عطاء اليشكرى [١٧] ، ويقال غير ذلك في نسبه ،أبو خالد الواسطى ، البزاز [١٨] سيد أبى عوانه ،لين الحديث ، قال ابن عدى يزيد بن عطاء مع لينه حسن الحديث من الطبقة السابعة مات سنة تسع وسبعين ومائة روى له البخارى في خلق افعال العباد وروى له ابو داود [١٩]

٩ ــ عبدالله بن مرثد عن جابر وعنه أبو اسحق السبيعى لا يدرى من هو أخرج احمد حديثه مقرونا بسعيد بن أبى كريب كلاهما عن جابر وهو عند ابن ماجه وحده عن سعيد عن جابر قد ذكره ابن حبان في الثقات وقد أفرده البخارى وتبعه ابن أبى حاتم بأنه روى عن جابر [٢٠]

قلت : لم يفرده البخارى في تاريخه وانما قرنه بسعيد بن أبى كريب .

١٠ــ أبو معاوية : محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١١ــ الأعمش : سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

١٢ــ أبو سفيان : طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٢١٤/١ والجرح والتعديل: ٢/ ٣٣٠ــ ٣٣١ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ١٧١ والثقات للعجلى لوحة ٦ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ٥

(١٧) بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء نسبة الى يشكر بن بكر بن وائل راجع اللباب في تهذيب الانساب: ٤١٣/٣

(١٨) بفتح الباء الموحدة والزايين بينهما الف ــ هذه النسبة لمن يبيع البز وهو الثياب" اللباب في تهذيب الانساب: ١٤٦/١

(١٩) راجع تقريب التهذيب: ٣٦٩/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٥٠/١١ ــ ٣٥١ والجرح والتعديل: ٢٨٢/٩ والمجروحين لا بن حبان: ١٠٣/٣ــ ١٠٤ وميزان الاعتدال: ٤٣٤/٤ ــ ٤٣٥ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى ١١١

(٢٠) راجع تعجيل المنفعة ١٥٧ والجرح والتعديل ١٧٢/٥ والثقات لابن حبان ٣٦/٥

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لأن رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا يزيد بن عطاء في الطريق الثالث فهو لين الحديث لكنه تابعه عن أبي اسحق مع شعبه واسرائيل أبو الاحوص سلام بن سليم عند ابن أبي شيبة [٢١] ومن طريقه اخرجه ابن ماجه [٢٢] وأبي يعلى [٢٣] . ووقع في سنن ابن ماجه في النسخة المطبوعه /أحوص وهو خطأ والصواب أبو الاحوص كما عند ابن أبي شيبة وكما في تحفة الاشراف [٢٤] وابو الأحوص ثقة متقن [٢٥]

وأخو يزيد بن عطاء ذكره البخاري في التاريخ [٢٦] واسمه سليمان بن عطاء بن يزيد [٢٧] وسفيان الثوري عند الطبري [٢٨] والطحاوي [٢٩] وأبي نعيم [٣٠] فدلت هذه المتابعات على ان يزيد حفظ هذا الحديث وكون أبو اسحق السبيعي يدلس واختلط بآخر عمره لا يؤثر في هذا الحديث لانه صرح بالسماع في الطريق الأول ولانه رواه عنه شعبة واسرائيل وهما ممن روى عنه قبل الاختلاط والحديث متصل الاسناد لان رجال هذه الطرق روى بعضهم عن بعض .

---

(٢١) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الطهارات، باب من كان يأمر باسباغ الوضوء ١/٢٦

(٢٢) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها، باب غسل العراقيب ١/١٥٤ـ١٥٥

(٢٣) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١١٥

(٢٤) تحفة الاشراف: ٢/١٨١ وانظر مصباح الزجاجة لوحة ٣٣

(٢٥) تقريب التهذيب: ١/٣٤٢ (٢٦) التاريخ الكبير : ٥/٢١٠

(٢٧) التاريخ الكبير : ٤/٢٨ والجرح والتعديل : ٤/١٣٣

(٢٨) تفسير الطبري : سورة المائدة آية ٦ ٦/١٣١ ـ ١٣٤

(٢٩) شرح معاني الآثار : كتاب الطهارة، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة ١/٣٨

(٣٠) حلية الاولياء: ٩/٢٥ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي .

وأما الطريق الرابع ففيه أبو سفيان صدوق يدلس و روى بعن لكن الحديث صح عن جابر من غير طريقه كما سبق .

رواه عن سعيد بن أبي كريب مع أبي اسحق السبيعي سليمان بن كيسان ذكره المزي (٣١) ورواه عن ابي اسحق مع من في الباب محمد بن أبان عند الطبري (٢٨) ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث والنضر عند الطبري (٢٨) ورواه عن اسرائيل مع اسود بن عامر أبو نعيم عند الطحاوي (٢٩)

ورواه عن الاعمش مع أبي معاوية محاضر عند أبي يعلى (٣٢) ومالك بن سعير عند ابي عوانه (٣٣) والوليد بن القاسم عند الطبري (٢٨) والطبراني (٣٤) وحفص عند الطبري (٢٨)

ورواه عن أبي معاوية مع احمد ابن ابي شيبة . (٢١)

وله شواهد :

ـ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما :

أخرجه البخاري (٣٥) ومسلم (٣٦) وابو داود (٣٧) والنسائي (٣٨) وابن ماجه (٢٢) وابن ابي شيبة (٢١) واحمد (٣٩) والدارمي (٤٠) وابن خزيمة (٤١) وابو

---

(٣١) تحفة الاشراف: ١٨١/٢ (٣٢) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٢٥

(٣٣) مسند ابي عوانه: ١/٢٥٠ـ٢٥٢ (٣٤) المعجم الصغير: ٧/٢

(٣٥) صحيح البخاري : كتاب العلم ، باب من رفع صوته بالعلم (فتح الباري ١٤٣/١)

(٣٦) صحيح مسلم : كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ٢١٣/١ ـ ٢١٤

(٣٧) سنن ابي داود : كتاب الطهارة، باب في اسباغ الوضوء (عون المعبود ٣٦/١)

(٣٨) سنن النسائي : كتاب الطهارة، باب ايجاب غسل الرجلين ٦٦/١

(٣٩) مسند احمد : ١٩٣/٢

(٤٠) سنن الدارمي : كتاب الطهارة، باب ويل للاعقاب من النار ١٧٩/١

(٤١) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء باب رقم ١٢٥ـ١٢٦ ٨٣/١ ـ ٨٤

عـوانه (٣٣) والطحاوى (٢٩) والبيهقى (٤٢)

ـ وعن أبى هريرة رضـى الله عـنه :

أخرجـه البخارى (٤٣) ومسلم (٣٦) والترمذى (٤٤) والنسائى (٣٨) وابن ماجة (٢٢) وابن ابى شيبة (٢١) واحمد (٤٥) والدارمـى (٤٠) والطبرى (٢٨) وابن خزيمة (٤١) وابو عوانه (٣٣) والطحاوى (٢٩) والبيهقى (٤٢)

ـ وعن عائشـة رضى الله عـنها :

أخرجـه مسلم (٣٦) وابن ماجة (٢٢) ومالك (٤٦) والشافعى (٤٧) والحميدى (٤٨) وابن ابى شيبة (٢١) واحمد (٤٩) والطبرى (٢٨) وابو عوانه (٣٣) والطحاوى (٢٩) وابن حبان (٥٠) والدارقطنى (٥١) والبيهقى (٤٢)

ـ وعن عبدالله بن الحرث رضى الله عـنه :

أخرجـه أحمد (٥٢) وابن خزيمة (٤١) والطحاوى (٢٩) والدارقطنى (٥١) والحاكم (٥٣) والبيهقى (٤٢)

---

(٤٢) السنن الكبرى : كتاب الطهارة باب الدليل على ان فرض الرجلين الغسل وان مسحهما لا يجزى ١/٦٨ـ٧٠

(٤٣) صحيح البخارى : كتاب الوضوء باب غسل الاعـقاب (فتح البارى ١/٢٦٧)

(٤٤) جامع الترمذى : ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء ويل للاعقاب من النار (تحفة الاحوذى ١/٥٠)

(٤٥) مسند أحمد : ٢/٢٢٨

(٤٦) موطا مالك : كتاب الطهارة، باب العمل في الوضوء ١/١٩ـ٢٠

(٤٧) مسند الشافعى : ١٧٥

(٤٨) مسند الحميدى ١/٨٧

(٤٩) مسند احمد : ٦/٨١

(٥٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة باب فرض الوضوء ٢/٢٨٣

(٥١) سنن الدارقطنى : كتاب الطهارة باب وجوب غسل القدمين والعقبين ١/٩٥

(٥٢) مسند أحمد : ٤/١٩١

(٥٣) المستدرك : كتاب الطهارة باب سيكون في هذه الأمـة قوم يعتدون فـي الطهور والدعا ١/١٦٢

- وعن خالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن أبى سفيان وعمرو بن العاص رضى الله عنهم اخرج احاديثهم ابن ماجة (٢٢)
- وعن معيقيب رضى الله عنه
أخرجه أحمد (٥٤) والطبرى (٢٨)
- وعن أبى امامة رضى الله عنه :
أخرجه ابن أبى شيبة (٢١) والطبرى (٢٨)

وحديث ويل للاعقاب من النار من الاحاديث المتواترة (٥٥)

---

(٥٤) مسند أحمد: ٣/٤٢٦

(٥٥) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٤٠-٤١

١٩ ـ باب ما يجزئ من الماء للوضوء والغسل

(٤٧) قال الامام أحمد : ثنا هشيم أنا يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد.(١)

(٤٨) وقال : ثنا علي بن عاصم عن يزيد يعني بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجزئ من الوضوء المد من الماء ومن الجنابة الصاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر قد كفى من هو خير منك وأكثر شعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٢)

ـ غريب الحديث ـ

مد : المد في الأصل ربع الصاع ـ هو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي وأهل الحجاز ورطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق ـ وقيل أن أصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما ويجمع على امداد ومددة كعنبة ومداد.(٣)

الصاع : هو مكيال يسع أربعة امداد ـ وعلى الاختلاف في المد يكون الصاع خمسة ارطال وثلثا عند الشافعي وثمانية ارطال عند أبي حنيفة ويجمع على اصوع وصيعان(٤)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

---

(١) المسند : ٣/٣٠٣ (٢) المسند : ٣/٣٧٠

(٣) راجع النهاية : ٤/٣٠٨ والقاموس المحيط : ١/٣٤٩

(٤) راجع النهاية : ٣/٦٠ وغريب الحديث لابن قتيبة : ١/١٦٢ ـ ١٦٣ والمغرب ٢٧٤

٢ ـ يزيد بن أبي زياد ، الهاشمي بالولاء ، الكوفي ، ضعف الجمهور حديثه الا انه ليس بمتروك ، كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعيا ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، روى له البخاري تعليقا في موضع واحد في اللباس ومسلم مقرونا وروى له أهل السنن الاربعة . (٥)

٣ ـ سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني (٦) ، الأشجعي (٧) بالولاء ، الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل كثيرا من الطبقة الثالثة ، مات سنة سبع او ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المائة روى له الستة . (٨)

٤ ـ علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، التيمي بالولاء ، صدوق يخطيء ورمي بالتشيع ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة احدى ومائتين وقد جاوز التسعين روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه . (٩)

---

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٢/٣٦٥ وتهذيب التهذيب: ١١/٣٢٩ ـ ٣٣١ وهدى الساري: ٢/٢٣١ وميزان الاعتدال: ٤/٤٢٣ ـ ٤٢٥ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ١١٢ ، والطبقات الكبرى: ٦/٣٤٠ والمجروحين لابن حبان ٣/٩٩ ـ ١٠١

(٦) بفتح الغين والطاء المهملة والفاء وبعد الالف نون ـ هذه النسبة الى قبيلة كبيرة من قيس عيلان وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان . اللباب في تهذيب الانساب: ٢/٣٨٦ وراجع المغني في ضبط اسماء الرجال ١٩٣

(٧) هذه النسبة الى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيلة مشهورة اللباب في تهذيب الانساب ١/٦٤

(٨) راجع تقريب التهذيب: ١/٢٧٩ وتهذيب التهذيب: ٣/٤٣٢ ـ ٤٣٣ والكاشف: ١/٣٤٣ والجرح والتعديل: ٤/١٨١ والثقات لابن حبان ٤/٣٠٥ والطبقات الكبرى: ٦/٢٩١ وجامع التحصيل ٢١٧ وسير اعلام النبلاء ٥/١/لوحة ٦٥

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/٣٩ وتهذيب التهذيب: ٧/٣٤٤ ـ ٣٤٨ والجرح والتعديل: ٦/١٩٨ ـ ١٩٩ وميزان الاعتدال: ٣/١٣٥ ـ ١٣٨ والمجروحين لابن حبان: ٢/١١٣ وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري ٨٢

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف وفيه ايضا على بن عاصم صدوق يخطئ ـ لكنه تابع يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد حصين بن عبد الرحمن عند ابن خزيمة (١٠) والحاكم (١١) والبيهقي (١٢) وهو ثقة (١٣)

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ (١١) ووافقه الذهبي (١١) .

قلت : حديث حصين بن عبد الرحمن حسن لذاته لان فيه محمد بن فضيل وهارون بن اسحق الهمداني عند ابن خزيمة (١٠) والحاكم (١١) ومحمد بن فضيل عند البيهقي (١٢) وهما صدوقان (١٤) فعلى هذا يكون حديث سالم حسنا لغيره .

رواه عن جابر مع سالم بن ابي الجعد أبو الزبير محمد بن مسلم عند ابن ماجه (١٥) وعبد بن حميد (١٦) وابن عدى (١٧) واخرجه السهمي (١٨) من طريق ابن عدى وهو صدوق يدلس (١٩) وروى بعن فحديثه ضعيف ـ ومحمد بن علي عند البخاري (٢٠) والنسائي (٢١) والبيهقي (١٢) الا أن حديثه مقتصر

---

(١٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب ٩١ ١ / ٦٢

(١١) المستدرك : كتاب الطهارة ، باب ما يجزى من الماء للوضوء والغسل ١ / ١٦١

(١٢) السنن الكبرى : كتاب الطهارة باب استحباب ان لا ينقص في الوضوء من مد ولا في الغسل من صاع ١ / ١٩٥

(١٣) تقريب التهذيب : ١ / ١٨٢

(١٤) تقريب التهذيب : ٢ / ٢٠١ ، ٢١١

(١٥) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة ١ / ٩٩

(١٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦٣

(١٧) الكامل لابن عدى ٤ / لوحة ٣٤٢ ، ٦ / ٤٧ ، ٧ / ٢٣

(١٨) تاريخ جرجان ٢٦٨

(١٩) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(٢٠) صحيح البخاري : كتاب الغسل ، باب الغسل بالصاع ونحوه (فتح الباري ١ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥)

(٢١) سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل ١ / ١٠٦

على ذكر الصاع في الغسل وعبيد الله بن مقسم عند الطيالسي [٢٢] وحديثه كحديث محمد بن علي .

فعلى هذا يكون حديث الباب صحيحا لغيره - وصحح حديث سالم بن أبي الجعد ابن القطان [٢٣] وابن حجر [٢٤] .

رواه عن يزيد مع هشيم وعلي بن عاصم محمد بن فضيل عن ابن أبي شيبة [٢٥] وابن خزيمة [١٠] والبيهقي [١٢] أخرجه عبد بن حميد [٢٦] من طريق ابن أبي شيبة وأبو عوانه عند الطحاوي [٢٧]

وروى حديث هشيم أبو داود [٢٨] وابو محمد البغوي [٢٩] من طريق أحمد . ورواه عن عاصم بن علي مع أحمد أبو عبيد [٣٠]

وله شواهد تقويه وتشهد له بالصحة أيضا :

١ - عن انس بن مالك رضي الله عنه :

أخرجه البخاري [٣١] ومسلم [٣٢] وابو داود [٢٨] والنسائي [٣٣] والطيالسي [٢٢]

---

(٢٢) منحة المعبود : كتاب الطهارة، باب مقدار الماء الغسل وغسل الرجلين خارج المغتسل ١ / ٦١

(٢٣) نيل الاوطار ١ / ٢٩٥ (٢٤) فتح الباري ١ / ٣٠٥

(٢٥) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الطهارات، باب في الجنب كم يكفيه لغسله من الماء ١ / ٦٥

(٢٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠٦

(٢٧) شرح معاني الآثار : كتاب الزكاة، باب وزن الصاع كم هو ٢ / ٤٩ - ٥٠

(٢٨) سنن أبي داود : كتاب الطهارة، باب ما يجزي من الماء في الوضوء (عون المعبود ١ / ٣٥)

(٢٩) شرح السنة ٢ / ٥٤ (٣٠) الاموال لابي عبيد ٦٨٨ - ٦٨٩

(٣١) صحيح البخاري : كتاب الوضوء، باب الوضوء بالمد (فتح الباري ١ / ٣٠٤)

(٣٢) صحيح مسلم : كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ١ / ٢٥٦ - ٢٥٨

(٣٣) سنن النسائي : كتاب المياه، باب القدر الذي يكتفي به الانسان من الماء للوضوء والغسل ١ / ١٤٧

واحمد (٣٤) والدارمى (٣٥) وابن خزيمة (٣٦) وابو عوانـة (٣٧) والطحاوى (٢٧) وابن حبان (٣٨) والدارقطنى (٣٩) .

٢ ـــ وعن عائشة رضى الله عنها :

أخرجـه البخارى (٢٠) ومسلم (٣٢) والنسائى (٣٣) وابن ماجه (١٥) وابو عبيد (٣٠) وأحمد (٤٠) والطحاوى (٢٧) وابن حبان (٣٨) والدارقطنى (٣٩) والبيهقى (١٢)

٣ ـــ وعن سفينة رضى الله عنه :

أخرجـه مسلم (٣٢) والترمذى (٤١) وابن ماجه (١٥) ، وابن ابن شيبة (٢٥) وابو عبيد (٣٠) وأحمد (٤٢) والدارمى (٣٥) وابو عوانه (٣٧) والطحاوى (٢٧) والدارقطنى (٣٩) والبيهقى (١٢)

٤ ـــ وعن ابن عباس رضى الله عنهما :

أخرجـه أحمد (٤٣) والبزار (٤٤)

٥ ـــ وعن عقيل بن أبى طالب رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٥) .

---

(٣٤) مسند احمد : ٣ / ١٧٩

(٣٥) سنن الدارمى: كتاب الطهارة، باب كم يكفى فى الوضوء من الماء ١ / ١٧٥

(٣٦) صحيح ابن خزيمة كتاب الوضوء باب رقم ٩٠ ١ / ٦١

(٣٧) مسند أبى عوانه : ١ / ٢٣٣

(٣٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان / كتاب الطهارة باب قدر ماء الغسل ٢ / ٣٦٧ــ٣٦٨

(٣٩) سنن الدارقطنى : كتاب الطهارة، باب ما يستحب للمتوضىء والمغتسل ان يستعمله من الماء ١ / ٩٤

(٤٠) مسند أحمد ٦ / ١٢١

(٤١) جامع الترمذى ابواب الطهارة باب الوضوء بالمد (تحفة الأحوذى ١ / ٥٩)

(٤٢) مسند أحمد : ٣ / ٢٢٢ (٤٣) مسند أحمد : ١ / ٢٨٩

(٤٤) كشف الأستار : ١ / ١٣٤

(٤٩) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج ومحمد بن بكر أخبرني ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول : قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم خبز ولحم ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ ثم دخلت مع عمر فوضعت له ههنا جفنة وقال ابن بكر امامنا جفنة فيها خبز ولحم وههنا جفنة فيها خبز ولحم فاكل عمر ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ.(١)

(٥٠) وقال : ثنا سفيان سمعت ابن المنكدر غير مرة يقول عن جابر وكانى سمعته مرة يقول : أخبرني من سمع جابرا وظننته(٢) سمعه من ابن عقيل وابن المنكدر(٣) وعبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ وان أبا بكر اكل لبأ ثم صلى ولم يتوضأ وأن عمر أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ.(٤)

(٥١) وقال : ثنا هشيم عن على بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : أكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر خبزا ولحما فصلوا ولم يتوضؤا.(٥)

(٥٢) وقال : حدثنا عفان وبهز قالا حدثنا همام قال بهز ثنا قتادة قال قال لي سليمان بن هشام(٦) ان هذا يعني الزهري(٧) لا يدعنا نأكل

---

(١) المسند ٣/ ٣٢٢ (٢) هكذا في الاصل وفي نسخة م ٤/ ١٤٤ وثلاثيات المسند ١/ ١٦ ٢ ومسائل الامام احمد لابي داود ٣٢٢ " فظننته "

(٣) هكذا في الاصل وصوابه " سمعه من ابن عقيل ابن المنكدر عن جابر وذكر ابن عقيل في المرة الثانية تكرار لا معنى له راجع ثلاثيات مسند احمد ١/ ١٦ ٢ ومسائل الامام احمد لابي داود ٣٢٢.

(٤) المسند ٣/ ٣٠٧ (٥) المسند ٣/ ٣٠٤

(٦) سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان من بني أمية. الكامل في التاريخ ٥/ ٣٣١

(٧) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب انظر ترجمته في باب رقم ٦٣

شيئا الا أمرنا أن نتوضأ منه يعني ما مسته النار قال فقلت له سألت عنه سعيد ابن المسيب (٨) فقال اذا أكلته فهو طيب ليس عليك فيه وضوء فاذا خرج فهو خبيث عليك فيه الوضوء قال فهل بالبلد أحد قال : قلت نعم أقدم رجل في جزيرة العرب علما قال من قلت عطاء بن أبي رباح قال بهز : فأرسل اليه فجيء به قال فبعث اليه فقال حدثني جابر انهم أكلوا مع أبي بكر الصديق خبزا ولحما فصلى ولم يتوضأ قال قال لعطاء ما تقول يعني في العمرى قال حدثني جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة . (٩)

(٥٣) وقال (١٠) : ثنا زائدة عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال مشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار فذبحت لنا شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن رجل من اهل الجنة فدخل أبو بكر فقال ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل عمر فقال ليدخلن رجل من أهل الجنة فقال اللهم ان شئت فاجعله عليا فدخل علي ثم اتينا بطعام فاكلنا فقمنا الى صلاة الظهر ولم يتوضأ أحد منا ثم اتينا ببقية الطعام ثم قمنا الى العصر وما مس احد منا ماء . (١١)

(٥٤) وقال : سفيان ثنا ابن عقيل عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أكل خبزا ولحما فصلى ولم يتوضأ . (١٢)

(٥٥) وقال : ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال : دخلت على جابر بن عبدالله أخي بني سلمة ومعي محمد بن عمرو بن حسن بن علي (١٣) وأبو الاسباط مولى لعبدالله بن جعفر =

---

(٨) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب احد العلماء الاثبات تقريب التهذيب: [١/٣٠٥ وطبقات الحفاظ ١٧

(٩) المسند: ٣/٣٦٤

(١٠) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا أبو سعيد " كما في نسخة م : ٤/٢٠٥

(١١) المسند: ٣/٣٨٧ (١٢) المسند: ٣/٣٨١

(١٣) محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب ثقة انظر ترجمته في باب ٣٣

كان يتبع العلم قال فسألناه عن الوضوء مما مست النار من الطعام فقال خرجت أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده فلم أجده فسألت عنه فقيل لي هو بالأسواق[١٤] عند بنات سعد بن الربيع أخي بلحرث بن الحرث بن الخزرج يقسم بينهن ميراثهن من أبيهن قال وكن أول نسوة ورثن من أبيهن في الاسلام قال فخرجت حتى جئت الاسواق[١٤] وهو مال سعد بن الربيع فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صور من نخل قد رش له فهو فيه قال : فاتى بغداء من خبز ولحم قد صنع له فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل القوم معه قال ثم بال ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للظهر وتوضأ القوم معه قال ثم صلى بهم الظهر قال ثم قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ما بقي من قسمته لهن حتى حضرت الصلاة وفرغ من أمره منهن قال فردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل غدائه من الخبز واللحم فاكل وأكل القوم معه ثم نهض فصلى بنا العصر وما مس ماء ولا أحد من القوم.[١٥]

ـ غريب الحديث ـ

ـ جفنة : هي وعاء الطعام وهي الصحفة . وقال ابن الاعرابي : قالت الدبيرية القعر والمعجن والشيزى والدسيعة هي الجفنة[١٦]

ـ لبا : هو اول ما يحلب بعد الولادة[١٧]

---

(١٤) هكذا في الأصل وصوابه " الاسواف " بالفاء كما في اطراف المسند لوحة ٤٧ ومسند الشاميين لوحة ١٢٦ وهو موضع في المدينة ذكره الازهري وياقوت الحموي وصاحب القاموس انظر رقم ٢٠ وأما الاسواق بالقاف فلا ذكر له في المدينة.

(١٥) المسند ٣/٣٧٤ ـ ٣٧٥

(١٦) راجع المفردات ٩٤ وتفسير البيضاوي سورة سبأ آية ١٣ ٢/١٢٣ وتهذيب اللغة : ١/٢٢٩ (١٧) راجع النهاية:٤/٢٢١ والقاموس المحيط:١/٢٨

ـ جزيرة العرب : " قال أبو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر أبي موسى الأشعري الى أقصى اليمن في الطول ، وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض . وقيل هو من اقصى عدن أبين الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا . قال الازهري : سميت جزيرة العرب لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات . و قال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها . " (١٨)

ـ العمرى : يقال اعمرته الدار عمرى : اى جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فاذا مات عادت اليّ وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية. (١٩)

ـ الاسواف : موضع بالمدينة (٢٠)

ـ صور : صور النخل الصغار أو المجتمع (٢١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري. سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن بكر بن عثمان البرساني (٢٢) ، ابو عثمان البصري ، صدوق يخطئ

---

(١٨) النهاية: ١/ ٢٦٨ وراجع غريب الحديث لابي عبيد : ٢/ ٦٧ وتهذيب الصحاح : ١/ ٢٦٥

(١٩) النهاية: ٣/ ٢٩٨ وراجع المصباح المنير ٤٢٩

(٢٠) تهذيب اللغة : ١٣/ ٩٢ والقاموس المحيط: ٣/ ١٦٠ ومعجم البلدان : ١/ ١٩١

(٢١) القاموس المحيط: ٢/ ٧٦ وراجع النهاية: ٣/ ٥٩

(٢٢) بضم الباء الموحدة وسكون الراء بعدها السين المهملة وفي آخرها النون ـ هذه النسبة الى برسان وهي قبيلة من الأزد . اللباب في تهذيب الانساب ١/ ١٣٨.

من الطبقة التاسعة مات سنة ثلاث أو اربع ومائتين روى له الستة (٢٣)

٤ ـ محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٥ ـ سفيان بن عيينه بن أبي عمران ميمون الهلالي (٢٤) ابو محمد الكوفي ،ثم المكي ،ثقة حافظ فقيه امام حجة الا انه تغير حفظه سنة سبع وتسعين قاله يحيى بن سعيد القطان ـ

وقال الذهبي : و يغلب على ظني ان سائر شيوخ الائمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع " . وكان ربما دلس ذكر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (٢٥) لكنه لا يدلس الا عن الثقات ، من رؤس الطبقة الثامنة وكان اثبت الناس في عمرو بن دينار ،مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وله احدى وتسعون سنة روى له الستة. (٢٦)

٦ ـ هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٧ ـ علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن جدعان سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٨ ـ عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي (٢٧) ابو عثمان الصفار (٢٨) ، البصري ،

النسبة الى برسان وهي قبيلة من الأزد . اللباب في تهذيب الانساب ١ / ١٣٨ـ ١٣٩

(٢٣) راجع تقريب التهذيب ، ٢ / ١٤٧ ـ ١٤٨ وتهذيب التهذيب : ٩ / ٧٧ـ ٧٨ وميزان الاعتدال : ٣ / ٤٩٢ والجرح والتعديل : ٧ / ١٢ ٢ والطبقات بن خياط ٦٠٢٢ والطبقات الكبرى : ٧/ ٢٩٦

(٢٤) بكسر الهاء هذه النسبة الى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن قبيلة مشهورة . اللباب في تهذيب الانساب ؛ ٣ / ٣٩٦

(٢٥) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

(٢٦) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٣١٢ وتهذيب التهذيب : ٤ / ١١٧ ـ ١٢٢ فتح المغيث ٣ / ٣٤٣ـ ٣٤٥ والجرح والتعديل ، ٤ / ٢٢٥ـ ٢٢٧ والكواكب النيرات ١٠٣ وتاريخ بغداد ٩ / ١٧٤ـ ١٨٤ والعقد الثمين ، ٤ / ٥٩١ ـ ٥٩٢ وتذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٢ ـ ٢٦٥ ووفيات الاعيان ٢ / ٣٩١ـ ٣٩٣ وميزان الاعتدال ٢ / ١٧٠ ـ ١٧١

(٢٧) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام هذه النسبة الى باهلة امرأة مالك بن اعصر ثم تزوجها ابن زوجها معن بن مالك ـ راجع اللباب في تهذيب الانساب ١ / ١١٦ـ ١١٧

(٢٨) بفتح الصاد وتشديد الفاء وفي آخرها الراء هذه اللفظة تقال لمن يبيع الأواني الصفرية . اللباب في تهذيب الانساب ٢ / ٢٤٣

ثقة ثبت ، وربما وهم ، قال ابن المديني : كان اذا شك في حرف من الحديث تركه ، وقال ابن معين انكر ناه في صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها بيسير ، من كبار الطبقة العاشرة روى له الستة. (٢٩)

٩ ـ بهز بن أسد العمي (٣٠) ، ابو الاسود البصري ، ثقة ثبت، من الطبقة التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة وقيل بعد المائتين روى له الستة. (٣١)

١٠ ـ همام بن يحيى بن دينار العوذي (٣٢) ، ابو عبدالله او ابو بكر البصري، ثقة ربما وهم ، قال ابن المبارك : همام ثبت في قتادة ، من الطبقة السابعة مات سنة اربع او خمس وستين ومائة روى له الستة. (٣٣)

١١ ـ قتادة بن دعامة السدوسي (٣٤) ابو الخطاب البصري ، ثقة ثبت الا انه =

---

(٢٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥ وتهذيب التهذيب: ٧/ ٣٠٢ـ ٣٠٥ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٩ ـ ٣٨١ والثقات للعجلي لوحة ٤١ والطبقات الكبرى: ٧/ ٢٩٨

(٣٠) بفتح العين وتشديد الميم هذه النسبة الى العم وهو بطن في تميم . اللباب في تهذيب الانساب: ٢/ ٣٥٩

(٣١) راجع تقريب التهذيب: ١/ ١٠٩ وتهذيب التهذيب: ١/ ٤٩٧ - ٤٩٨ والتاريخ الكبير: ٢/ ١٤٣ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٤١ ـ و ٣٤٢ والثقات للعجلي لوحة ٩

(٣٢) بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة هذه النسبة الى عوذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بطن من الأزد . اللباب في تهذيب الانساب: ٢/ ٣٦٣

(٣٣) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢١ وتهذيب التهذيب: ١١/ ٦٧ـ ٧٠ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٠١ والطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٢ و جزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ٣١ والجرح والتعديل: ٩/ ١٠٧ـ ١٠٩

(٣٤) بفتح السين وضم الدال المهملتين وسكون الواو وفي آخرها سين اخرى هذه النسبة الى سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . اللباب في تهذيب الانساب ٢/ ١٠٩

كثير التدليس ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (٣٥) الا في رواية شعبة بن الحجاج عنه لقوله كنت اتفقد فم قتادة فاذا قال ثنا وسمعت حفظته واذا قال حدث فلان تركته ، يقال انه ولد اكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة ومائة روى له الستة.(٣٦)

١٢ ـ عطاء بن ابي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

١٣ ـ عبد الرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري ،ابو سعيد مولى بني هاشم ، نزيل مكة ،لقبه جردقة ـبفتح الجيم والدال بينهما راء ساكن ثم قاف ـ صدوق ربما أخطأ من الطبقة التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة أخرج له البخاري حديثا واحدا من روايته عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر في صدقة عمر بن الخطاب توبع عليه عنده وابو داود في فضائل الانصار وروى له النسائي وابن ماجه. (٣٧)

١٤ ـ زائدة بن قدامة الثقفي (٣٨) ، ابو الصلت الكوفي ،ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من الطبقة السابعة ، مات غازيا في أرض الروم سنة ستين ومائة وقيل بعدها روى له الستة. (٣٩)

---

(٣٥) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢

(٣٦) راجع تقريب التهذيب: ١٢٣/٢ وتهذيب التهذيب: ٣٥١/٨ ـ ٣٥٦ والكاشف: ٣٩٦/٢ والمعارف ٣٠٢ ـ ٣٠٣ والمراسيل لابن ابي حاتم ١٦٨ ـ ١٧٥ والجرح والتعديل: ١٣٣/٧ ـ ١٣٥ و طبقات المدلسين ٩٤ والطبقات الكبرى: ٢٢٩/٧ ـ ٢٣١ سيرة اعلام النبلاء ٥/٢ /لوحة ١٥٤

(٣٧) راجع تقريب التهذيب: ٤٨٧/١ وتهذيب التهذيب: ٢٠٩/٦ ـ ٢١٠ والكاشف: ١٧١/٢ والجرح والتعديل: ٢٥٤/٥ وميزان الاعتدال: ٥٧٤/٢ وهدى الساري: ١٨٣/٢ والعقد الثمين: ٣٧٧/٥ ـ ٣٧٨

(٣٨) بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء هذه النسبة الى ثقيف ، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وقيل ان اسم ثقيف قسي " اللباب في تهذيب الانساب: ٢٤٠/١ ـ ٢٤١

(٣٩) راجع تقريب التهذيب: ٢٥٦/١ وتهذيب التهذيب: ٣٠٦/٣ ـ ٣٠٧ والجرح والتعديل: ٦١٣/٣ وتذكرة الحفاظ: ٢١٥/١ ـ ٢١٦ والطبقات الكبرى: ٣٧٨/٦ والخلاصة ١٢٠

١٥ ــ عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

١٦ ــ يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى (٤٠) ، ابو يوسف المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، وكان ورعا ، من صغار الطبقة التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين روى له الستة. (٤١)

١٧ ــ ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى (٤٠) ، ابو اسحق المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، ولى قضاء المدينة ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة روى له الستة. (٤٢)

١٨ ــ محمد بن اسحاق بن يسار أبوبكر ، المطلبي بالولاء ، المدنى ، نزيل العراق امام المغازى ، صدوق يدلس ذكر في المرتبة الرابعة (٤٣) من مراتب المدلسين ورمى بالتشيع والقدر ، من صغار الطبقة الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها ، روى له البخارى تعليقا وروى له مسلم وأهل السنن الأربعة . (٤٤)

---

(٤٠) بضم الزاى وسكون الهاء وفي آخرها الراء هذه النسبة الى زهرة بن كلاب بن مرة بنكعب بن لؤى . اللباب في تهذيب الانساب: ٢/ ٨٢

(٤١) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣٧٤ وتهذيب التهذيب: ١١ / ٣٨٠ــ٣٨٤ وتذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٥ ــ ٣٣٦ والجرح والتعديل :٩/ ٢٠٢

(٤٢) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٣٥ وتهذيب التهذيب: ١/ ١٢١ــ١٢٣ وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٢ــ٢٥٣ والتاريخ الكبير: ١/ ٢٨٨ والثقات للعجلى لوحة ٥ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة رقم واحد وطبقات الحفاظ ١٠٧

(٤٣) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

(٤٤) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٤٤ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨ــ٤٦ وتاريخ بغداد ١/ ٢١٤ــ٢٣٤ والجرح والتعديل: ٧/ ١٩١ ــ ١٩٤ وطبقات المدلسين ص١٨ ووفيات الاعيان ٤/ ٢٧٦ ــ ٢٧٧ والمعارف ٢١٥ وديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ٢٦٥

تخريج الحديث وبيان درجته

رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا على بن زيد في الطريق الثالث وهو ضعيف لكنه تابعه مع سفيان وابن جريج معمر عند عبد الرزاق (٤٥) وابن حبان (٤٦) وجرير عند ابى يعلى (٤٧) وابن حبان (٤٦) وابو معشر نجيح عند أبى يعلى (٤٨) وروح بن القاسم عند الطحاوى (٤٩) وابن حبان (٤٦) واسامة بن زيد وابن سمعان عند الطحاوى (٤٩) والبيهقى (٥٠) وابو علقمة عبدالله بن محمد بن ابى فروة المدينى وعبدالله بن منعم وايوب عند ابن حبان (٤٦) وسهيل بن أبى صالح (٥١) ومالك (٥٢) ويونس بن عبيد (٥٣) عند ابن عدى — وقزعة بن سويد بن حجير الباهلى عند ابن غيلان (٥٤)

---

(٤٥) المصنف : كتاب الطهارة، باب من قال لا يتوضأ مما مست النار ١/١٦٣ — ١٧١

(٤٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة، باب نواقض الوضوء ٢/٣٢٦ — ٣٣٣

(٤٧) مسند أبى يعلى ١/لوحة ١١٩

(٤٨) مسند أبى يعلى ١/لوحة ١١٦

(٤٩) شرح معانى الآثار : كتاب الطهارة، باب اكل ما غيرت النار هل يوجب الوضوء أم لا ١/٦٤ — ٦٨

(٥٠) السنن الكبرى : كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء مما مست النار ١/١٥٢ — ١٥٨

(٥١) الكامل لابن عدى ٥/ لوحة ١١٧ ترجمة عبدالله بن عمر بن حفص

(٥٢) الكامل لابن عدى ٥/لوحة ١٥٧ ترجمة عبدالله بن محمد بن ربيعة

(٥٣) الكامل لابن عدى ٤/٣٧٣ ترجمة زهير بن اسحاق السلولى

(٥٤) الغيلانيات لوحة ١٨٤

وتابع على بن زيد ايضا شعيب بن أبي حمزة عند ابى داود (٥٥) والنسائى (٥٦) وابن الجارود (٥٧) وابن خزيمة (٥٨) والطحاوى (٤٩) وابن حبان (٤٦) والطبرانى (٥٩) والحاكم (٦٠) وابن غيلان (٦١) والبيهقى (٥٠) والخطيب (٦٢) وابن حزم (٦٣) والحازمى (٦٤) وقد اخرجه ابن حبان من طريق ابن خزيمة والخطيب من طريق الطبرانى وابن حزم والحازمى من طريق النسائى .

قال ابن ابى حاتم " سالت أبى عن حديث رواه على بن عياش عن شعيب بن أبى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار فسمعت أبى يقول هذا حديث مضطرب المتن انما هو ان النبى صلى الله عليه وسلم أكل كتفا ولم يتوضأ - كذا رواه الثقات عن ابن المنكدر عن جابر ويحتمل ان يكون شعيب حدث به من حفظه فوهم فيه " (٦٥) ونحو ذلك قال ابن حبان (٤٦)

قال الطبرانى " لم يرو هذا الحديث عن ابن المنكدر الا شعيب بن ابى حمزة يعنى حديث كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار. (٥٩)

واختلف في سماع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر قال البخارى في التاريخ الصغير : " ثنا على قلت لسفيان ان ابا علقمة الفروى قال عن ابن المنكدر عن جابر رضى الله عنه اكل النبى صلى الله عليه وسلم لحما ولم يتوضأ فقال احسبنى سمعت ابن المنكدر أخبرنى من سمع جابرا أكل النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم عن ابن المنكدر سمعت جابرا ولا يصح " (٦٦)

---

(٥٥) سنن ابى داود : كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما مسته النار (عون المعبود ١ / ٧٥-٧٦)

(٥٦) سنن النسائى : كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء مما غيرت النار ١ / ٩٠

(٥٧) المنتقى لابن الجارود / كتاب الطهارة باب ما جاء في ترك الوضوء مما مسته النار ١٨

(٥٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء، باب رقم ٣٠-٣١ ١ / ٢٧-٢٨

(٥٩) المعجم الصغير : ١ / ٢٤٠ (٦٠) معرفة علوم الحديث ٨٥-٨٦

(٦١) الغيلانيات لوحة ١١٢ (٦٢) الفقيه والمتفقه : ١ / ١٢٨

(٦٣) المحلى : ١ / ٣٣٠ (٦٤) الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاثار ٥٠-٥٢

(٦٥) علل الحديث ١ / ٦٤ (٦٦) التاريخ الصغير ٢ / ٢٥ وراجع تلخيص الحبير ١ / ١١٦

وقال البيهقي : " رواه الشافعي في سنن حرملة عن عبد المجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج مختصرا ثم قال : لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر ،انما سمعه من عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر - وهذا الذى قاله الشافعي محتمل . وذلك لان صاحبي الصحيح لم يخرجا هذا الحديث من جهة محمد بن المنكدر عن جابر في الصحيح مع كون اسناده من شرطهما . ولان عبدالله بن محمد بن عقيل قد رواه ايضا عن جابر ورواه عنه جماعة الا انه قد روى عن حجاج بن محمد وعبد الرزاق ومحمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله فذكروا هذا الحديث فان لم يكن ذكر السماع فيه وهما من ابن جريج ، فالحديث صحيح على شرط صاحبي الصحيح والله أعلم ". (٦٧)

قلت سفيان رواه عن ابن المنكدر عن جابر وعن ابن المنكدر عن ابن عقيل عن جابر كما في الطريق الثاني - لكن العدد الكثير من الثقات رووه عن ابن المنكدر عن جابر كما سبق في متابعة على بن زيد وانظر النص المنقول من العلل .

وقد صرح ابن المنكدر في سماعه هذا الحديث من جابر في رواية عبد الرزاق ومحمد بن بكر في الطريق الاول - وفي رواية حجاج بن محمد عند ابي داود (٥٥) كلهم عن ابن جريج وتابع ابن جريج في ذلك ابو معشر نجيح قال سألت محمد بن المنكدر عن الوضوء فقال حدثني جابر بن عبدالله . أخرجه ابو يعلى (٤٨) لكن ابا معشر ضعيف (٦٨) وكذلك في رواية عمرو بن منصور عن على بن عياش عن شعيب بن أبي حمزة عند النسائي (٥٦) ومن طريقه أخرجه ابن حزم (٦٣) والحازمي (٦٤) وعمرو بن منصور النسائي ثقة ثبت. (٦٩)

---

(٦٧) معرفة السنن والاثار ١/ ٣٩٥-٣٩٦

(٦٨) تقريب التهذيب : ٢/ ٢٩٨ (٦٩) تقريب التهذيب : ٢/ ٧٩

وعلى فرض ان ابن المنكدر روى هذا الحديث عن ابن عقيل فان أصل حديث جابر يقويه ما ورد عند البخارى أخرجه بسنده عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبى صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلى ولا نتوضأ (٧٠) وأخرجه ابن ماجه (٧١) ثم ان ابن عقيل لا ينزل حديثه عن درجة الحسن .

وأما الطريق الرابع فرجاله ثقات لكنه فعل ابى بكر — وبقية الطرق فيها ابن عقيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وتابعه مع ابن المنكدر عمرو بن دينار عند ابن ماجه (٧٢) ورجاله ثقات وحديث عمرو بن دينار أخرجه الحاكم . (٦٠)

وأبو الزبير عند الطيالسى (٧٣) وهو صدوق يدلس (٧٤) وروى بعن وبقية رجال طرق ابن عقيل ثقات الا ابا سعيد مولى بنى هاشم في الطريق الخامس صدوق ربما اخطأ لكنه تابعه عن زائدة ابو داود الطيالسى (٧٣) ومن طريقه اخرجه الطحاوى (٤٩) فظهر أنه لم يخطئ في هذا الحديث .

ومحمد بن اسحاق في الطريق السابع صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث فعلى هذا يكون حديث ابن عقيل صحيحا لغيره .

أخرجه عبد الرزاق (٤٥) عن ابن جريج كما فى الطريق الأول . ورواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق ومحمد بن بكر حجاج عند أبى داود (٥٥) وابن وهب عند الطحاوى (٤٩) وعلى بن وهب عن البيهقى . (٥٠)

---

(٧٠) صحيح البخارى : كتاب الاطعمة ، باب المنديل (فتح البارى ٩/ ٥٧٩)
(٧١) سنن ابن ماجه : كتاب الاطعمة ، باب مسح اليد بعد الطعام ٢/ ١٠٩٢
(٧٢) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة و سننها ، باب الوضوء مما مسته النار باب الرخصة في ذلك ١/ ١٦٤ـ ١٦٥
(٧٣) منحة المعبود : كتاب الطهارة ، باب الوضوء مما مست النار والرخصة في ذلك ١/ ٥٨
(٧٤) انظر ترجمته فى باب رقم واحد

رواه عن عبد الرزاق مع أحمد اسحق بن ابراهيم عن ابن حبان (٤٦)

وررواه عن ابن عيينه مع أحمد ابن ابي عمرو عند الترمذى (٧٥) ومحمد بن الصباح عند ابن ماجه (٧٢) واسحق عند ابي يعلى (٧٦) والحميدى عند الحاكم (٦٠) وعلى بن حرب عند البيهقى (٥٠) . وحديث ابن عيينه من ثلاثيات أحمد (٧٧)

ورواه عن هشيم مع أحمد ابن ابي شيبة (٧٨) وورد في النسخة المطبوعة لمصنفه على بن يزيد وهو خطأ وصوابه على بن زيد وزكريا عند ابي يعلى (٧٩)

تابع عطاء في حديثه عن جابر أنهم اكلوا مع أبي بكر الصديق خبزا ولحما فصلى ولم يتوضأ .

عمرو بن دينار عند عبد الرزاق (٤٥) وابن ابي شيبة (٧٨) والطحاوى (٤٩) والبيهقى (٥٠) وابو الزبير عند ابن ابي شيبة (٧٨) والطحاوى (٤٩) والبيهقى (٥٠) ووهب بن كيسان عند الطحاوى (٤٩) والبيهقى (٥٠) .

وسليمان بن قيس وابن عقيل عند الطحاوى (٤٩) وفليح بن سليمان عند الحازمى (٦٤)

ورواه عن عطاء ابن جريج ويحيى بن ربيعة عند عبد الرزاق (٤٥) ورباح بن ابي معروف والاوزاعي عند الطحاوى (٤٩) ورواه عن همام ابو عمر الحوضى عند الطحاوى (٤٩) .

---

(٧٥) جامع الترمذى : ابواب الطهارة ، باب ترك الوضوء مما غيرت النار (تحفة الاحوذى ١ / ٨٢) وانظر الشمائل للترمذى (المواهب اللدنية ٩٤)

(٧٦) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١١٢ (٧٧) ثلاثيات مسند أحمد : ١ / ٦١٦ ٢

(٧٨) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الطهارات ، باب من كان لا يتوضأ مما مست النار ١ / ٤٧ _ ٤٩

(٧٩) مسند ابي يعلى ١ /لوحة ١١١ .

ورواه عن ابن عقيل مع من في الباب عبدالله بن عمرو عند الطحاوى (
والوضين بن عطاء عند الطبرانى فى مسند الشاميين (*) وسفيان الثـ
عند الخطيب (٨٠) اذ أخرجه بسنده عن ابن عيينه عن الثورى عن عبدالله
ابن محمد وقال : " قال على بن عمر هذا حديث غريب من حديث ابن عيينه عـ
الثورى ، تفرد به طاهر بن الفضل قال لنا البرقانى رواه ابوحذيفة عن الثـ
فقال عن محمد بن المنكدر وعن ابن عقيل عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم ...

ورواه عن ابن عيينه عن ابن عقيل مع احمد ابن ابى عمرو عنـ
الترمذى (٧٥) ومحمد بن الصباح عند ابن ماجه (٧٢) ورواه عن ابن عيينه ايضـ
الحميدى (٨١) ومن طريقه أخرجه الحاكم (٦٠) واسحق عند ابى يعلى (٧٦)

وله شواهـد :

١ ـ عن ابن عباس رضى الله عنهما :
أخرجه البخارى (٨٢) ومسلم (٨٣) وابو داود (٥٥) والنسائى (٥٦) وابـ
ماجة (٧٢) ومالك (٨٤) والطيالسى (٧٣) وعبد الرزاق (٤٥) وابن ابـ
شيبة (٧٨) واحمد (٨٥) وابن الجارود (٥٧) وابن خزيمة (٥٨) وابو عوا
والطحاوى (٤٩) وابن حبان (٤٦) والبيهقى (٥٠) والخطيب (٦٢)
والحازمى (٦٤)

---

(٨٠) تاريخ بغداد : ١٤/٤ ترجمة احمد بن ابراهيم ابو الحسن العطار
(٨١) مسند الحميدى : ٥٣٣/٢
(٨٢) صحيح البخارى : كتاب الوضوء ، باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق (ف
الباري ٣١٠/١ ـ ٣١١)
(٨٣) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ،باب نسخ الوضوء مما مست النار ٢٧٣/١ـ٧٤
(٨٤) موطا مالك : كتاب الطهارة ،باب ترك الوضوء مما مسته النار ٢٥/١ـ ٢٦
(٨٥) مسند احمد : ٣٦٠/١ (٨٦) مسند ابى عوانة ٢٦٩/١ـ٢٧٠
(*) مسند الشاميين لوحه ١٢٦

- وعن عمرو بن امية الضمرى رضى الله عنه :

أخرجه البخارى (٨٢) ومسلم (٨٣) والترمذى (٨٧) وابن ماجه (٧٢) والطيالسى (٧٣) والشافعى (٨٨) وعبد الرزاق (٤٥) والحميدى (٨٩) وابن ابى شيبة (٧٨) واحمد (٩٠) والدارمى (٩١) وابن الجارود (٥٧) وابو عوانه (٨٦) والطحاوى (٤٩) وابن حبان (٤٦) والبيهقى (٥٠) والحازمى (٦٤)

- وعن ميمونة رضى الله عنها :

أخرجه البخارى (٩٢) ومسلم (٨٣) واحمد (٩٣) والبيهقى (٥٠) والحازمى (٦٤)

- وعن أبى رافع رضى الله عنه :

أخرجه مسلم (٨٣) وابن أبى شيبة (٧٨) واحمد (٩٤) وابو عوانة (٨٦) والطحاوى (٤٩) وابن حبان (٤٦) والطبرانى (٩٥)

- وعن أم سلمة رضى الله عنها :

أخرجه النسائى (٥٦) وابن ماجه (٧٢) وعبد الرزاق (٤٥) وابن أبى شيبة (٧٨) واحمد (٩٦) وابن خزيمة (٥٨) والطحاوى (٤٩) والبيهقى (٥٠)

- وعن مغيرة بن شعبة رضى الله عنه :

أخرجه أبو داود (٥٥)

---

(٨٧) جامع الترمذى ابواب الاطعمة باب ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم من الرخصة في قطع اللحم بالسكين (تحفة الاحوذى ٣/ ٩٤)

(٨٨) مسند الشافعى ١٣ والام ١/ ١٧ (٨٩) مسند الحميدى: ٢/ ٣٩٩

(٩٠) مسند أحمد: ٤/ ١٣٩ (٩١) سنن الدارمى: كتاب الصلواة والطهارة باب الرخصة فى ترك الوضوء ١/ ١٨٥

(٩٢) صحيح البخارى - كتاب الوضوء باب من تمضمض من السويق ولم يتوضأ (فتح البارى ١/ ٣١٢).

(٩٣) مسند احمد: ٦/ ٣٣١ (٩٤) مسند احمد: ٦/ ٨

(٩٥) المعجم الكبير ١/ ٣٠١ (٩٦) مسند احمد: ٦/ ٢٩٢

- وعن عبد الله بن الحرث رضي الله عنه :

أخرجه أبو داود (٥٥) وأحمد (٩٧) والطحاوي (٤٩)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه ابن ماجه (٧٢) والطيالسي (٧٣) وابن خزيمة (٥٨) وابو عوانه (٨٦)

والطحاوي (٤٩) والبيهقي (٥٠)

- وعن ابن مسعود رضي الله عنه :

أخرجه احمد (٩٨)

- وعن ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها :

أخرجه احمد (٩٩) والبزار (١٠٠)

- وعن عثمان رضي الله عنه :

أخرجه البزار (١٠٠)

- وعن ام حكيم وعبيد الله عن جده وهند بنت سعد عن عمتها وعمرو بن عبد ا

وأم عامر بنت يزيد عند الطحاوي (٤٩)

وترك الوضوء مما مسته النار من الاحاديث المتواترة . (١٠١)

---

(٩٧) مسند احمد : ١٩٠/٤ (٩٨) مسند احمد : ٤٠٠/١

(٩٩) مسند احمد : ٤١٩/٦ (١٠٠) كشف الاستار : ١٥٣/١

(١٠١) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٤٨

٢١ باب عدم انتقاض الوضوء من سيلان الدم .

(٥٦) قال الامام أحمد : ثنا يعقوب ثنا ابي عن محمد بن اسحق حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبدالله الانصاري فيما يذكر من اجتهاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادة قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبدالله قال ابي وفي موضع آخر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من نجد فاصيبت امرأة رجل من المشركين، الى نجد فغشينا دارا من دور المشركين قال فاصبنا امرأة رجل منهم قال ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وجاء صاحبها وكان غائبا فذكر له مصابها فحلف لا يرجع حتى يهريق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دما قال فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق نزل في شعب من الشعاب وقال من رجلان يكلآنا في ليلتنا هذه من عدونا قال فقال رجل من المهاجرين ورجل من الانصار نحن نكلوك يا رسول الله قال فخرجا الى فم الشعب دون العسكر ثم قال الانصاري للمهاجري أتكفيني أول الليل واكفيك اخره أم تكفيني اخره واكفيك أوله قال فقال المهاجري بل اكفني اوله واكفيك آخره فنام المهاجري وقام الانصاري يصلي قال فافتتح سورة من القرآن فبينا هو فيها يقرأ اذ جاء زوج المرأة قال فلما رأى الرجل قائما عرف انه ربيئة القوم فينتزع له بسهم فيضعه فيه قال فينزعه فيضعه وهو قائم يقرأ في السورة التي هو فيها ولم يتحرك كراهية ان يقطعها قال ثم عاد له زوج المرأة بسهم آخر فوضعه فيه فانتزعه فوضعه وهو قائم يصلي ولم يتحرك كراهية ان يقطعها قال ثم عاد له زوج المرأة الثالثة بسهم فوضعه فيه فانتزعه فوضعه ثم ركع فسجد ثم قال لصاحبه اقعد فقد أوتيت قال فجلس المهاجري فلما رآهما صاحب المرأة هرب وعرف انه قد نذر به قال واذا الانصاري يموج دما من رميات صاحب المرأة قال فقال له أخوه المهاجري يغفر الله لك الا كنت آذنتني اول ما رماك قال فقال كنت في سورة من القرآن قد افتتحتها أصلي بها فكرهت ان اقطعها وايم الله لولا أن أضيع ثغرا أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطع نفسي =

قبل ان اقطعها (١)

(٥٧) وقال : ثنا ابراهيم بن اسحق/ ثنا ابن المبارك عن محمد بن اسحق قراءة حد
صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسـ
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع فاصيبت امرأة من المشركيـ
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا وجاء زوجها وكان غائبا فحـ
أن لا ينتهي حتى يهريق دما في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخـ
يتبع أثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال مـ
رجل يكلؤنا ليلتنا هذه فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصـ
فقالا نحن يا رسول الله قال فكونوا بفم الشعب قال وكانوا نزلوا الى شعب مـ
الوادى فلما خرج الرجلان الى فم الشعب قال الانصارى للمهاجرى أى الليـ
أحب اليك أن اكفيكه أوله أوآخره قال اكفني أوله فاضطجـ
المهاجرى فنام وقام الانصارى يصلي وأتى الرجل فلما رأى شخص الرجـ
عرف أنه ربيئة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائما
ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائما ثم عاد له بثالث/ فوضعه فيه
فوضعه ثم ركع وسجد ثم أهب صاحبه فقال اجلس فقد أوتيت فوثب فلما
رآهما الرجل عرف ان قد نذروا به فهرب فلما رأى المهاجرى ما بالانصارى
من الدماء قال سبحان الله الا أهببتنى قال كنت في سورة اقرؤها فلم أحـ
ان اقطعها حتى أنفذها فلما تابع(٢) الرمي ركعت فاذنتك وأيـ
الله لولا أن أضيع ثغرا أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظـ
لقطع نفسي قبل أن اقطعها أو انفذها. (٣)

---

(١) المسند: ٣/ ٣٥٩

(٢) وفي نسخة أ ٤/ ١٧٢ "فلما تابع عليّ الرمي"

(٣) المسند: ٣/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤

— غريب الحديث —

— يكلأنا : يحرسنا ويحفظنا [٤]

— ربيئة : عين القوم وكالئهم ومكان الربيئة الثنايا والهضاب.[٥]

— ثغر — الثغرة الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين المسلمين والكفار ، وهو موضع المخافة من اطراف البلاد.[٦]

— ذات الرقاع : سميت بجبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض كأنها رقاع — وقيل سميت بذلك لانهم شدوا الخرق على أرجلهم لحفاءها وعدم النعال .[٧]

— رجال الحديث —

١ — يعقوب بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ — ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٣ — محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٤ — صدقة بن يسار الجزرى [٨] نزيل مكة ثقة قليل الحديث ، من الطبقة الرابعة مات في اول خلافة بنى العباس وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه [٩]

٥ — عقيل — بفتح اوله — ابن جابر بن عبدالله الانصارى المدنى ، وثقه
===

---

(٤) راجع النهاية : ٤/ ١٩٤ ومقاييس اللغة :٥/ ١٣١ والمفردات ٤٤١ —

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة : ٣/ ٦٩٩

(٦) النهاية :١/ ٢١٣ وراجع القاموس المحيط :١/ ٣٩٧ وتهذيب الاسماء واللغات : ٢/ ١/ ٤٤ — ٤٥

(٧) راجع المغرب ١٩٥ والقاموس المحيط :٣/ ٣٢ والمصباح المنير: ٢٣٥

(٨) هذه النسبة الى الجزيرة اللباب في تهذيب الانساب :١/ ٢٧٧

(٩) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٣٦٦ و تهذيب التهذيب: ٤/ ١٩ ٤ والخلاصة ١٧٣ والعقد
===

ابن حبان من الطبقة الرابعة روى له أبو داود (١٠)

٦ ـ ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البناني (١١) ،أبو اسحاق الطالقاني (١٢) ،نزيل مرو ، وربما نسب الى جده صدوق يغرب وقال ابراهيم بن عبد الرحمن الدارمي : روى عن ابن المبارك احاديث غرائب ، من الطبقة التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين روى له الترمذي وأبو داود ومسلم في مقدمة صحيحه. (١٣)

٧ ـ عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن المروزي (١٤) ، مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير من الطبقة الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة روى له الستة (١٥)

الثمين : ٥/ ٣٧ـ٣٨ والجرح والتعديل ، ٤ / ٤٢٨ والطبقات الكبرى لابن سعد: ٥/ ٥ والمعرفة والتاريخ : ١ / ٤٣٧

(١٠) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٢٩ وتهذيب التهذيب : ٧/ ٢٥٣ والجرح والتعديل: ٦ / ١٨ والمغني في الضعفاء : ١ / ٤٣٨ والثقات لابن حبان : ٥/ ٢٧٢

(١١) بضم الباء الموحدة والنون المفتوحة ـ هذه النسبة الى بنانة وهو بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها . اللباب في تهذيب الانساب: ١ / ١٧٨

(١٢) بفتح الطاء وسكون اللام وفتح القاف وبعد الالف نون ـ هذه النسبة الى الطالقان بخراسان وهي بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلي الجبل . اللباب في تهذيب الانساب: ٢/ ٢٦٩

(١٣) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٣١ وتهذيب التهذيب: ١ / ١٠٣ـ١٠٤ والجرح والتعديل ٢/ ٨٦ والتاريخ الكبير : ١ / ٢٧٣ والخلاصة ١٥

(١٤) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاي ـ هذه النسبة الى مرو الشاهجان اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ١٩٩

(١٥) تقريب التهذيب : ١ / ٤٤٥ وتهذيب التهذيب : ٥/ ٣٨٢ ـ ٣٨٧ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٢٧٤ـ ٢٧٩ ووفيات الاعيان : ٣/ ٣٢ـ٣٤ والجرح والتعديل : ٥/ ١٧٩ـ١٨١ والتاريخ الكبير : ٥/ ٢١٢ وتهذيب الاسماء للنووي: ١ / ١ / ٢٨٥ـ٢٨٧ وترتيب المدارك: ١ / ٣٠٠ـ٣١٠ وتهذيب الكمال: ٤/ ٢٣٢

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث فيه عقيل بن جابر قال الذهبي فيه : جهالة ما روى عنه سوى صدقة بن يسار (١٦) قلت : هذه الجهالة جهالة عين لا جهالة حال لانه انفرد عنه راو واحد وكل من هو كذلك فهو مجهول العين والحق ان مجهول العين ان وثقه أحد من أئمة الجرح والتعديل ارتفعت جهالته .

قال ابن حجر : " فان سمى الراوى وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين كالمبهم فلا يقبل حديثه الا أن يوثقه غير من ينفرد عنه على الاصح وكذا من ينفرد عنه اذا كان متأهلا لذلك" (١٧)

وقد وثقه ابن حبان كما سبق وصحح حديثه (١٨) وكذلك ابن خزيمة (١٩) لانهما أخرجا حديثه في صحيحهما .

وصححه الحاكم (٢٠) وقال في عقيل هو أحسن حالا من أخويه عبد الرحمن ومحمد ومثله قال الذهبي (٢٠) وحسن اسناده النووى (٢١)

قال ابن حجر : " وقد روى جابر البياضي عن ثلاثة من ولد جابر عن جابر فحصل لنا راو آخر وان كان ضعيفا عن عقيل مع صدقة لان جابرا له ثلاثة أولاد رووا الحديث ، هذا وعبد الرحمن ومحمد (٢٢)

---

(١٦) راجع ميزان الاعتدال : ٢/ ٨٨

(١٧) نخبة الفكر مع شرحها نزهة النظر (ص٦) وانظر المرتبة التاسعة من مراتب الجرح والتعديل في المقدمة ص ٣٦

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان/ كتاب الطهارة ، باب نواقض الوضوء ٢/ ٣٠٢

(١٩) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب رقم ٢٧ ١/ ٢٤ - ٢٥

(٢٠) المستدرك : كتاب الطهارة ، باب عدم انتقاض الصلاة من سيلان الدم ١/ ١٥٦ - ١٥٧

(٢١) المجموع : ٢/ ٥٥ (٢٢) تهذيب التهذيب : ٧/ ٢٥٣

قلت : ذكر لجابر ابن رابع اسمه عبدالله (٢٣) وابن خامس اسمه محمود ذكره البخاري لكن أبوحاتم الرازي قال : محمود بن جابر بن عبدالله لا اعرفه وانما اعرف محمد بن جابر (٢٤)

وفيه محمد بن اسحق صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث وابراهيم بن اسحق في الطريق الثاني صدوق يغرب وحديثه عن ابن المبارك غرائب وروى هذا الحديث عنه الا انه تابعه الربيع بن نافع عند أبي داود (٢٥) ومن طريقه اخرجه البيهقي (٢٦) وحبان بن موسى عند ابن حبان (١٨) .

والحديث متصل الاسناد لأن رواته روى بعضهم عن بعض فعلى هذا يكون حسنا لذاته .

رواه عن ابن اسحق مع ابراهيم بن سعد وابن المبارك يونس بن بكير عند ابن خزيمة (١٩) والدارقطني (٢٧) والحاكم (٢٠) والبيهقي (٢٨) وجرير ابن حازم عند الحاكم (٢٠)

وزياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي عند ابن هشام (٢٩) ومحمد بن نصر المروزي (٣٠) واخرجه عن ابن اسحق ابن المبارك (٣١)

وعلقه البخاري فقال " ويذكر عن جابر " فذكر الحديث مختصر (٣٢)

حديث جابر أخرجه سعيد بن منصور (٣٣)

تنبيه اسم الانصاري " عباد بن بشر " والمهاجري " عمار بن ياسر " والسورة " الكهف (٣٣)

---

(٢٣) التاريخ الكبير:٥/ ٦٠ والجرح والتعديل : ٥/ ٢٦ والثقات لا بن حبان: ٥/ ١٨

(٢٤) الجرح والتعديل: ٨/ ٢٩١ والتاريخ الكبير: ٧/ ٤٠٤

(٢٥) سنن ابي داود : كتاب الطهارة، باب الوضوء من الدم (عون المعبود ١ / ٧٧)

(٢٦) السنن الكبرى : كتاب الطهارة باب ترك الوضوء من خروج الدم- ١ / ١٤٠

(٢٧) سنن الدارقطني : كتاب الحيض، باب جواز الصلاة مع خروج الدم السائل من البدن ١/ ٢٢٣

(٢٨) السنن الكبرى : كتاب السير، باب صلاة الحرس ٩ / ١٥٠ (٢٩) سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ٣ / ٢٤٥

(٣٠) قيام الليل ١٠٦ (٣١) كتاب الجهاد ١٤٩

(٣٢) صحيح البخاري : كتاب الوضوء، باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر (فتح الباري ١ / ٢٨٠) (٣٣) فتح الباري ١ / ٢٨٠-٢٨١

٢٢- باب صفة الغسل

(٥٨) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن مخول عن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفرغ على رأسه ثلاثا قال شعبه أظنه في الغسل من الجنابة فقال رجل من بني هاشم أن شعرى كثير فقال جابر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر شعرا منك وأطيب . (١)

(٥٩) وقال : ثنا سعيد بن عامر قال شعبة أنا عن مخول عن أبي جعفر محمد بن على بن حسين عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل أفرغ على رأسه ثلاثا قال : فقال رجل من بنى هاشم : ان شعرى كثير فقال جابر : ان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أكثر من شعرك وأطيب . (٢)

(٦٠) وقال ثنا يحيى عن جعفر حدثنى أبى قال قال لى جابر قال سألنى ابن عمك الحسن بن محمد عن غسل الجنابة فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب بيديه على راسه ثلاثا فقال انى كثير الشعر فقلت مه يا ابن أخى كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من شعرك وأطيب (٣) .

(٦١) وقال : ثنا عبد الوهاب الثقفى عن جعفر عن أبيه عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة يصب على راسه ثلاث حفنات فقال له الحسن بن محمد : ان شعرى كثير قال : يا ابن اخى كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك وأطيب . (٤)

---

(١) المسند : ٣/٢٩٨ ـ ٢٩٩

(٢) المسند : ٣/٣٧٠

(٣) المسند : ٣/٣١٩

(٤) المسند : ٣/٣٧٩

(٦٢) وقال : حدثنا ابراهيم ثنا رباح عن معمر عن زيد بن اسلم عن عبيدالله بن مقسم قال كنت مع حسن بن محمد بن علي فسأل عن جابر بن عبدالله عن غسل الجنابة فقال : تبل الشعر وتغسل البشرةقال : رأسي كثير الشعر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحثوا على رأسه ثلاث حثيات من الماء قال الحسن بن محمد رأسي كثير الشعر قال كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر واطيب.(٥)

(٦٣) وقال : ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا هشام يعني ابن سعد عن زيد بن أسلم عن عبيد الله بن مقسم قال : سأل الحسن بن محمد جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما عن الغسل من الجنابة فقال تبل الشعر وتغسل البشرة قال فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل قال كان يصب على رأسه ثلاثا قال : ان رأسي كثير الشعر قال : كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من رأسك واطيب . (٦)

(٦٤) وقال : ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق حدثني بشر(٧) بن أبي بشر مولى آل الزبير قال سمعت الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب يسأل جابر عن عبدالله الأنصاري أخا بني سلمة عن الغسل من الجنابة فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرف على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده . قال فقال له الحسن ان شعر رأسي كثير وأخشى أن لا تغسله ثلاث غرفات بيدي فقال له جابر رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أكثر وأطيب من رأسك . (٨)

(٦٥) وقال : ثنا هشيم عن ابي بشر عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الغسل من الجنابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما أنا =

---

(٥) المسند : ٣/ ٣٧٨ (٦) المسند ، ٣/ ٢٩٢

(٧) هكذا في الاصل وصوابه " بشير بن أبي بشير " (٨) المسند : ٣/ ٣٧٥

فأفرغ على رأسي ثلاثا . (٩)

(٦١) قال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الغسل قال جابر أتت ثقيف النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ان ارضنا أرض باردة فكيف تأمرنا بالغسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما أنا فاصب على رأسي ثلاث مرات ولم يقل غير ذلك. (١٠)

ـ غريب الحديث ـ

(حثيات : غرفات بيديه واحدها حثية. (١١)

(حفنات : الحفنة هي ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره. (١٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن جعفر الهذلي غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٢ ـ شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ ـ مخول بوزن محمد وقيل بوزن مخنف ، بن راشد أبو راشد ، ابن ابي مجالد النهدي (١٣) بالولاء الكوفي ، الحناط (١٤) ، ثقة نسب الى التشيع من الطبقة السادسة مات سنة اربعين ومائة روى له الستة الا انه ليس له عند البخاري غير حديث واحد توبع عليه عنده . (١٥)

٤ ـ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الطبقة الرابعة ، ولد سنة ست وخمسين ومات سنة بضع عشرة

---

(٩) المسند ٣٠٤/٣ (١٠) المسند : ٣٤٨/٣

(١١) راجع النهاية : ٣٣٩/١ والقاموس المحيط : ٣١٧/٤

(١٢) الفائق : ٢٩٧/١ وراجع تهذيب الصحاح : ٨٢٦/٢ والقاموس المحيط : ٢١٧/٤

(١٣) بفتح النون وسكون الهاء بعدها دال مهملة ـ هذه النسبة الى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة . اللباب في تهذيب الانساب : ٣٣٦/٣

(١٤) بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفي آخرها طاء مهملة ـ هذه النسبة الى بيع الحنطة . اللباب في تهذيب الانساب : ٣٩٤/١

(١٥) راجع تقريب التهذيب : ٢٣٦/٢ وتهذيب التهذيب : ٧٩/١٠ والكاشف : ١٢٩/٣ والجرح والتعديل ٣٩٨/٨ـ٣٩٩ والطبقات الكبرى ٣٥٢/٦

وماثة روى له الستة . (١٦)

٥ ـ سعيد بن عامر الضبعي (١٧) ابو محمد البصري ، ثقة صالح ، وقال أبو حاتم ربما وهم من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون سنة روى له الستة (١٨)

٦ ـ يحيى بن سعيد بن فروخ ـ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة و سكون الواو ثم معجمة ـ ابو سعيد القطان (١٩) البصري ، ثقة متقن حافظ ، امام قدوة من كبار الطبقة التاسعة ، ولد سنة عشرين ومائة ومات سنة ثمان وتسعين ومائة روى له الستة (٢٠)

٧ ـ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، ابو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه امام ، من الطبقة السادسة ، مات سنة ثمان واربعين ، وله ثمان وستون سنة روى له البخاري في الادب المفرد

---

(١٦) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٩٢ وتهذيب التهذيب : ٩/ ٣٥٠ ـ ٣٥٢ والجرح والتعديل : ٨/ ٢٦ وتذكرة الحفاظ : ١/ ١٢٤ ـ ١٢٥ والثقات للعجلي لوحة ٥٠ وتهذيب الاسماء للنووي ١/ ١/ ٨٧ـ٨٨ والثقات لابن حبان ٥/ ٣٤٨

(١٧) بضم الضاد وفتح الباء الموحدة وفي آخرها عين مهملة ـ هذه النسبة الى ضبيعة اللباب في تهذيب الانساب : ٢/ ٢٦٠

(١٨) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٢٩٩ وتهذيب التهذيب : ٤/ ٥٠ـ٥١ والكاشف : ١/ ٣٦٤ وتذكرة الحفاظ : ١/ ٣٥١ والجرح والتعديل : ٤/ ٤٨ـ٤٩ والتاريخ الكبير : ٣/ ٥٠٢

(١٩) بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها نون ـ هذه النسبة الى بيع القطن اللباب في تهذيب الانساب : ٣/ ٤٤

(٢٠) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣٤٨ وتهذيب التهذيب : ١١/ ٢١٦ ـ ٢٢٠ وشذرات الذهب : ١/ ٣٥٥ والجرح والتعديل : ٩/ ١٥٠ـ١٥١ وتذكرة الحفاظ : ١/ ٢٩٨ـ والثقات لابن شاهين لوحة ١١٦ وتهذيب الاسماء للنووي ١/ ٢/ ١٥٤ـ١٥٥

وسلم وأهل السنن الاربعة . (٢١)

... الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى (٢٢) أبو محمد البصرى ، ثقة ... قبل موته بثلاث سنين ، قال العقيلى : لم يحدث في تلك الحالة ... قال الذهبى ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ... من ثمانين سنة روى له الستة . (٢٣)

... بن خالد الصنعانى ، المؤذن ، ثقة ، من الطبقة التاسعة ، مات ... رأس المائتين ـ روى له أبوداود والنسائى (٢٤)

... بن زيد القرشى بالولاء ، الصنعانى ، ثقة فاضل من الطبقة التاسعة مات سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن احدى وثمانين روى له ابو داود والنسائى . (٢٥)

... تقريب التهذيب :١ / ١٣٢ وتهذيب التهذيب : ٢/ ١٠٣ ـ ١٠٥ والجرح ... التعديل: ٢/ ٤٨٧ والتاريخ الكبير : ٢/ ١٩٨ وتذكرة الحفاظ :١ / ١٦٦ـ١٦٧ ... الثقات لا بن شاهين لوحة ١٥ وجزء فى من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ... وشذرات الذهب :١ / ٢٢٠

... الثاء المثلثة والقاف والفاء ـ هذه النسبة الى ثقيف وهو ثقيف بن منبه بن ... بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ابن عيلان وقيل ان ... ثقيف قسى ـ اللباب في تهذيب الانساب ١ / ٢٤٠

راجع تقريب التهذيب : ١ / ٥٢٨ وتهذيب التهذيب : ٦ / ٤٤٩ ـ ٤٥٠ والجرح والتعديل ٦ / ٦٩ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٢١ وهدى السارى : ٢/ ٢٣٥ـ٢٣٦ ، ميزان الاعتدال : ٢/ ٦٨٠ـ ٦٨١ والكواكب النيرات ٣٠٢ وتاريخ بغداد:١١ / ١٨ـ٢١

راجع تقريب التهذيب:١ / ٣٥ وتهذيب التهذيب:١ / ١١٧ـ١١٨ والجرح والتعديل: ٢ / ٩٧ والكاشف :١ / ٧٩ـ٨٠ والتاريخ الكبير:١ / ٢٨٤

راجع تقريب التهذيب:١ / ٢٤٢ وتهذيب التهذيب :٣ / ٢٣٣ـ٢٣٤ والجرح والتعديل : ... / ٤٩٠ والكاشف :١ / ٣٠١

١١ ــ معمر بن راشد الازدى (٢٦) ابو عروه البصرى ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل الا ان في روايته عن ثابت والاعمش و هشام بن عروه شيأ ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار الطبقة السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة روى له الستة (٢٧)

١٢ ــ زيد بن اسلم العدوى (٢٨) ، مولى عمر ، ابو عبدالله اوأبو اسامة المدنى ، ثقة عالم ، وكان يرسل من الطبقة الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة روى له الستة. (٢٩)

١٣ ــ عبيد الله بن مقسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٥

١٤ ــ حسن بن محمد بن على بن ابى طالب الهاشمى ابو محمد المدنى ، وابوه ابن الحنفية ، ثقة فقيه ، يقال انه اول من تكلم في الارجاء من الطبقة الثالثة مات سنة مائة اوقبلها بسنة روى له الستة. (٣٠)

---

(٢٦) هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة وهو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ــ اللباب في تهذيب الانساب: ١ / ٤٦

(٢٧) راجع تقريب التهذيب: ٢ / ٢٦٦ وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٢٤٣ ــ ٢٤٦ وتذكرة الحفاظ: ١ / ١٩٠ ــ ١٩١ والجرح والتعديل، ٨ / ٢٥٥ ــ ٢٥٧ والثقات للعجلى لوحة ٥٤ والطبقات الكبرى: ٥ / ٥٤٦ وشرح علل الترمذى ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٥٠ سير اعلام النبلاء ٦ / (لوحة ٤)

(٢٨) بفتح العين والدال المهملتين ــ هذه النسبة الى عدى راجع اللباب في تهذيب الانساب: ٢ / ٣٢٨ ــ ٣٢٩

(٢٩) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٢٧٢ وتهذيب التهذيب: ٣ / ٣٩٥ ــ ٣٩٧ والجرح والتعديل ٣ / ٥٥٥ والكاشف: ١ / ٣٣٦ وشذرات الذهب: ١ / ١٩٤ والثقات لا بن حبان ٤ / ٤٦ وتهذيب الاسماء للنووى ١ / ١ / ٢٠٠

(٣٠) راجع تقريب التهذيب: ١ / ١٧١ وتهذيب التهذيب: ٢ / ٣٢٠ ــ ٣٢١ والتاريخ الكبير: ٢ / ٣٠٥ والجرح والتعديل: ٣ / ٣٥ والكاشف: ١ / ٢٢٧ وتهذيب الاسماء ١ / ١ / ١٦٠ والثقات لا بن حبان: ٤ / ١٢٢

عبد الملك بن عمرو ابو عمرو القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

هشام بن سعد المدني ، ابو عباد أو ابو سعد ، صدوق له اوهام ، ورمي بالتشيع ، قال أبو داود : هو اثبت الناس في زيد بن أسلم من كبار الطبقة السابعة ، مات سنة ستين ومائة اوقبلها روى له البخاري تعليقا ومسلم وأهل السنن الأربعة .(٣١)

يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

بشير — بفتح اوله — بن ابى بشير مولى آل الزبير عن جابر وعنه ابن اسحق وثقه ابن حبان .(٣٢)

هشيم بن بشير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

ابو بشر هو جعفر بن اياس ابو بشر بن ابى وحشية — بفتح الواو وسكون المهملة المعجمة وتثقيل التحتانية — ثقة اثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة فى حبيب بن سالم وفي مجاهد من الطبقة الخامسة مات سنة ... وقيل سنة ست وعشرين ومائة روى له الستة .(٣٣)

ابو سفيان طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

راجع تقريب التهذيب :٢/ ٣١٨ وتهذيب التهذيب :١١ / ٣٩-٤١ والكاشف :٣/ ٢٢٢ الجرح والتعديل :٩/ ٦١ـ٦٢ وهدى السارى :٢/ ٢٣١ والتاريخ الكبير :٨/ ٢٠٠ الخلاصة ٤٠٩

تعجيل المنفعة ٣٨ وراجع الجرح والتعديل : ٢/ ٣٧٢ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ١٠ والثقات لابن حبان :٤/ ٧١

راجع تقريب التهذيب: ١/ ١٢٩ وتهذيب التهذيب : ٢/ ٨٣ـ ٨٤ والكاشف :
= = =

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

الحديث صحيح لان رجال الطرق الستة الاولى ثقات الا جعفر بن محمد في الطريق الثالث والرابع وهو صدوق لكنه تابعه اضافة الى مخول ، معمر بن يحيى بن سام عند البخاري . (٣٤)

وهشام بن سعد في الطريق السادس صدوق له أوهام لكنه رواه عن زيد بن اسلم وهو من اثبت الناس فيه .

وأما الطريق السابع ففيه محمد بن اسحق صدوق يدلس لكنه قال " حدثني فحديثه حسن لذاته . وفي الطريق الثامن أبو سفيان صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما (٣٥) اخرج له هذا الحديث ــ وتدليس هشيم غير محتمل لانه صرح بالسماع عند مسلم (٣٥) فعلى هذا يكون حديث أبي سفيان حسنا لذاته ايضا .

وأما الطريق التاسع فضعيف لان فيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن .

رواه عن جابر مع من في الباب عمرو بن دينار عند عبد الرزاق (٣٦)

١٨٣/١ والجرح والتعديل : ٤٧٣/٢ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ١٨٦ والثقات للعجلي لوحة ١٠ والتاريخ الكبير : ١٨٦/٢

(٣٤) صحيح البخاري : كتاب الغسل ، باب من افاض على راسه ثلاثا (فتح الباري ٣٦٧/١ ــ ٣٦٨)

(٣٥) صحيح مسلم : كتاب الحيض ، باب استحباب افاضة الماء على الراس وغيره ثلاثا ٢٥٩/١

(٣٦) المصنف : كتاب الطهارة ، باب اغتسال الجنب ٢٦٠/١ ــ ٢٦٣

شيبة (٣٧) وحديثه موقوف .

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر وسعيد بن عامر ، خالد بن الحارث النسائي . (٣٨)

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن بشار عند البخاري (٣٤) مختصر .

ورواه عن سعيد بن عامر مع أحمد أبو خيثمة عند أبي يعلى (٣٩) الملك بن محمد الرقاشي عند البيهقي (٤٠)

ورواه عن جعفر مع يحيى وعبد الوهاب حفص بن غياث عند ابن شيبة (٣٧) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٤١) ومتنه قريب من متن الطريق التاسع أن السائل فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو جابر بدل ثقيف ورواه عنه سفيان بن عيينه عند الشافعي (٤٢) والحميدي (٤٣) وأبي يعلى (٤٤) وابن (٤٥) وأخرجه ابو عوانه (٤٦) والبيهقي (٤٠) من طريق الشافعي البخاري (٤٧)

---

(٣٧) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الطهارات، باب في الجنب كم يكفيه ١ / ٦٤-٦٥
(٣٨) سنن النسائي : كتاب الغسل والتيمم، باب ما يكفي الجنب من اضافة الماء عليه ١ / ١٧٠ (٣٩) مسند أبي يعلى ١ /لوحة ١٠٢
(٤٠) السنن الكبرى : كتاب الطهارة/ باب التكرار في صب الماء على الرأس ١ / ١٧٦ وانظر معرفة السنن والاثار ٤٢٧-٤٢٩
(٤١) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب في الغسل من الجنابة ١ / ١٩٠-١٩١ (٤٢) الأم : ١ / ٣٥
(٤٣) مسند الحميدي : ٢/ ٥٣٢ (٤٤) مسند أبي يعلى : ١ /لوحة ١٠٦
(٤٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء، باب رقم ١٨٣-١ / ١٢٠-١٢١
(٤٦) مسند أبي عوانه : ١ / ٢٣٢
(٤٧) الأدب المفرد باب ٤٣٤ رقم الحديث ٩٥٩ (فضل الله الصمد ٢/ ٤٢٣)

وروأه عن يحيى بن سعيد مع أحمد عبدالله بن عمرو القواريري عند أبي يعلى (٤٨) ومحمد بن بشار عند ابن خزيمة (٤٥) ومحمد بن ابي بكر عند أبي نعيم (٤٩).

وروأه عن عبد الوهاب مع احمد ه محمد بن المثنى عند مسلم (٣٥) ويحيى بن حكيم عند ابي نعيم (٤٩) وعبدالله بن محمد بن المثنى عند البيهقى (٤٠)

ورواه عن معمر بن رباح عبد الرزاق (٣٦)

ورواه عن هشيم عن ابي بشر يحيى بن يحيى عند مسلم (٣٥) والسهمي (٥٠) واسماعيل بن سالم عند مسلم (٣٥) ورواه عن هشيم الطيالسي في مسنده (٥١) واسحق بن ابي اسرائيل عند أبي يعلى (٥٢) وسعيد بن منصور عند أبي عوانة (٥٣) وشجاع بن مخلد وحبان بن بشر عند أبي نعيم. (٤٩)

وله شواهد :

١ ـ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه :

أخرجه البخاري (٣٤) ومسلم (٣٥) وابو داود (٥٤) والنسائي (٣٨) وابن ماجة (٤١) والطيالسي (٥١) وعبد الرزاق (٣٦) وابن ابي شيبة (٣٧) واحمد (٥٥) وابو عوانة (٥٣) والطبراني (٥٦) وأبو نعيم (٤٩) والبيهقي (٤٠)

---

(٤٨) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٢٥ (٤٩) المستخرج لوحة ٦٣ــ٦٤

(٥٠) تاريخ جرجان ١٩٥

(٥١) منحة المعبود : كتاب الطهارة، باب صفة الغسل من الجنابة ١/٦٠

(٥٢) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١١٢ (٥٣) مسند أبي عوانه ١/٢٩٧

(٥٤) سنن ابي داود : كتاب الطهارة، باب في الغسل من الجنابة (عون المعبود ١/٩٨ ــ ٩٩) (٥٥) مسند أحمد : ٤/٨٥

(٥٦) المعجم الكبير ٢/١١٣

١ - وعن عائشة رضى الله عنها :

أخرجه البخارى (٥٧) ومسلم (٥٨) وابو داود (٥٤) والنسائى (٥٩) ومالك (٦٠) وعبد الرزاق (٣٦) والحميدى (٦١) وابن ابى شيبة (٣٧) واحمد (٦٢) والدارمى (٦٣) وابن خزيمة (٦٤) وابن حبان (٦٥) وابو نعيم (٤٩) والبيهقى (٤٠)

٢ - وعن أم سلمة رضى الله عنها :

أخرجه مسلم (٣٥) والحميدى (٦٦) وابن خزيمة (٦٧) وابن حبان (٦٥) وابو نعيم (٤٩) والبيهقى (٤٠)

٣ - وعن ميمونة رضى الله عنها :

أخرجه الترمذى (٦٨) والنسائى (٦٩) وابن خزيمة (٧٠)

٤ - وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٤١) وابن أبى شيبة (٣٧)

٥ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجة (٤١) والحميدى (٧١) وابن أبى شيبة (٣٧) والبزار (٧٢)

---

(٥٧) صحيح البخارى: كتاب الوضوء، باب الوضوء قبل الغسل (فتح البارى ١ / ٣٦٠)

(٥٨) صحيح مسلم: كتاب الحيض، باب صفة غسل الجنابة ١ / ٢٥٣

(٥٩) سنن النسائى: كتاب الطهارة، باب تخليل الجنب راسه ١ / ١١٢

(٦٠) موطا مالك: كتاب الطهارة، باب العمل في غسل الجنابة ١ / ٤٤

(٦١) مسند الحميدى: ١ / ٨٨ (٦٢) مسند أحمد: ٦ / ١٠١

(٦٣) سنن الدارمى: كتاب الصلواة والطهارة، باب في الغسل من الجنابة ١ / ١٩١

(٦٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء، باب رقم ١٨٢ ١ / ١٢١

(٦٥) الاحسان في تهذيب صحيح ابن حبان / كتاب الطهارة / باب الغسل ٢ / ٣٦٤ — ٣٦٥

(٦٦) مسند الحميدى: ١ / ١٤١ (٦٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء، باب ١٨٥ ١ / ١٢٢

(٦٨) جامع الترمذى: ابواب الطهارة، باب ما جاء في الغسل من الجنابة (تحفة الاحوذى ١ / ١٠٧ — ١٠٧)

(٦٩) سنن النسائى: كتاب الطهارة، باب غسل الرجلين في غير المكان الذى يغتسل فيه ١ / ١٣

(٧٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء باب رقم ١٨١ — ١ / ١٢٠

(٧١) مسند الحميدى ٢ / ٤٣١ (٧٢) كشف الاستار ١ / ١٥٩

١٣- باب النهي عن قضاء الحاجة على قارعة الطريق

(٦٧) قال الامام احمد : ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام ابن حسان عن الحسن عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا كنتم في الخصب فامكنوا الركب اسنتها ولا تعدوا المنازل واذا كنتم في الجدب فاستنجوا وعليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل فاذا تغولت بكم الغيلا فبادروا بالأذان ولا تصلوا على جواد الطريق ولا تنزلوا عليها فانها مأوى الحيا والسباع ولا تقضوا عليها الحوائج فانها الملاعن" (١)

(٦٨) وقال : ثنا محمد بن سلمة عن هشام عن الحسن عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سرتم في الخصب فامكنوا الركاب اسنانها ولا تجاوزوا المنازل واذا سرتم في الجدب فاستجدوا وعليكم بالدلج فان الارض تطوى بالليل واذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالاذان واياكم والصلاة على جواد الطريق والنزول عليها فانها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة فانها الملاعن ." (٢)

ـ غريب الحديث ـ

الخصب : ـ بكسر الخاء ـ كثرة العشب وهو ضد الجدب . (٣)

اسنتها : قال أبو عبيد : ان كانت اللفظة محفوظة فكانها جمع الاسنان : يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ، ثم اسنه . وقال غيره : الاسنان جمع السنان لا جمع الأسنان تقول العرب : الحمض يسّن الابل على الخلّة : اى يقويها كما يقوي

---

(١) المسند : ٣/٣٨١ ـ ٣٨٢ (٢) المسند : ٣/٣٠٥

(٣) راجع النهاية ، ٢/٣٦ والقاموس المحيط : ١/٦٤ ومقاييس اللغة : ٢/١٨٨

السن حد السكين فالحمز سنان لها على رعى الخلة ·والسنان الاسم وهو القوة واستصوب الازهرى القولين معا ". (٤)

الجدس : الأرض التي لا نبات بها. (٥)

فاستنجوا : أي اسرعوا السير. (٦)

بدلجة : سير الليل يقال أدلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل · وادّلج بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدُّلجة والدَّلجة ، بالضم والفتح ··· ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله " فان الارض تطوى بالليل " ولم يفرّق بين اوله وآخره " (٧)

الغيلان : جنس من الجن والشياطين وكانت العرب تزعم انهم يتراون للناس في الفلاة فتتغول تغولا اى تتلون تلونا في صور شتى ،وتغولهم اى تضلّهم عن الطريق وتهلكهم. (٨)

ـ رجال الحديث ـ

[illegible] بن هارون بن زاذان ،أبوخالد الواسطى (٩) ثقة متقن ، عابد [illegible] ما دلست قط الا حديثا واحدا عن عون فما بورك لى فيه ، من الطبقة

---

(٤) النهاية : ٤١١/٢ وراجع غريب الحديث لابى عبيد: ٧٠/٢ وتهذيب اللغة : ١٢ / ٣٠٢ ـ ٣٠٣

(٥) راجع النهاية: ١ / ٢٤٢ والقاموس المحيط: ١ / ٦٤ وتهذيب الصحاح : ١ / ٤٤

(٦) النهاية: ٥ / ٢٥ (٧) النهاية: ٢/ ١٢٩ وراجع مقاييس اللغة : ٢/ ٢٩٤

(٨) راجع النهاية : ٣/ ٣٩٦

(٩) [illegible] الواو وسكون الالف وكسر السين وبعدها طاء مهملة هذه النسبة الى خمسة [illegible] · اللباب في تهذيب الانساب : ٣/ ٣٤٧

التاسعة ، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين روى له الستة .(١٠)

٢ ـ هشام بن حسان الازدى بالولاء ، القردوسي (١١) ، أبو عبدالله ، ثقة من اثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه قيل كان يرسل عنهما ، من الطبقة السادسة مات سنة سبع او ثمان وأربعين ومائة روى له الستة.(١٢)

٣ ـ الحسن بن ابي الحسن البصري سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٤ ـ محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي(١٣) بالولاء ، الحراني (١٤) ، ثقة ، من الطبقة الحادية عشرة مات سنة احدى وتسعين ومائة على الصحيح روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم اثنى عشر حديثا وروى له اهل السنن الاربعة (١٥)

---

(١٠) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣٧٢ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٣٦٦ ـ ٣٦٩ والجرح والتعديل ٩/ ٢٩٥ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣١٧ ـ ٣٢٠ والتاريخ الكبير : ٣ / ٣٦٨ وطبقات الحنابلة ١ / ٤٢٢ وتاريخ بغداد : ١٤ / ٣٣٧ ـ ٣٤٧

(١١) بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وبعد الواو سين مهملة هذه النسبة الى القراديس بطن من الازد نسبوا الى قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم نزلوا البصرة فنسبت المحلة اليهم . راجع اللباب في تهذيب الانساب :٣/ ٢٤ وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/ ١١٠٤

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣١٨ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٣٤ ـ ٣٧ والجرح والتعديل ٩/ ٥٤ ـ ٥٦ وميزان الاعتدال : ٤/ ٢٩٥ ـ ٢٩٨ والطبقات الكبرى :٧/ ٢٧١ وشرح علل الترمذي ٤٣٨

(١٣) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام هذه النسبة الى باهلة اسم امرأة مالك بن اعصر ثم تزوجها ابن زوجها معن بن مالك راجع اللباب في تهذيب الانساب ١ /١١٦

(١٤) بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون ـ هذه النسبة الى حران وهي مدينة بالجزيرة . اللباب في تهذيب الانساب : ١ / ٣٥٣ وراجع المشتبه في الرجال ـ ١ / ١٥٧

(١٥) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٦٦ وتهذيب التهذيب :٩/ ١٩٣ ـ ١٩٤ والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٦ وتذكرة الحفاظ ، ١/ ٣١٦ والتاريخ الكبير ١/ ١٠٧

— تخريج الحديث وبيان درجته —

وهذا السند ضعيف لان فيه الحسن البصري وان كان ثقة لكنه يرسل ويدلس وفي سماعه من جابر خلاف والصحيح عدمه . وأما قوله " ثنا جابر " عند ابن ماجه (١٦) وابن خزيمة (١٧) فهذا لا يدل على سماعه هذا الحديث من

قال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة (١٨) ثم ان في سنده عندهما ضعفا

وفيه عند أحمد ايضا هشام بن حسان ثقة الا ان في روايته عن الحسن ... كان يرسل عنه .

أخرج ابن ماجه (١٦) وابن خزيمة (١٧) من طريق عمرو بن أبي سلمة ... : قال سالم سمعت الحسن يقول ثنا جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اياكم والتعرليس على جواد الطريق ، والصلاة عليها ، فانها ... والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها من الملاعن ."

قال المنذري في حديث ابن ماجه " رواته ثقات " (١٩) وحسن اسناده ابن حجر (٢٠) / ... السيوطي (٢١) ووافقه الألباني (٢٢)

---

(١٦) ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق ١ / ١١٩ — ١٢٠

(١٧) ابن خزيمة : كتاب المناسك باب رقم ٤٩٣ ٤ / ١٤٤ — ١٤٥

(١٨) انظر ترجمته في باب رقم ٢

(١٩) الترغيب والترهيب : ١ / ١٣٥

(٢٠) التلخيص الحبير : ١ / ١٠٥

(٢١) الجامع الصغير (فيض القدير : ٣ / ١٢٣)

(٢٢) صحيح الجامع الصغير وزياداته / ٢ / ٣٨٣

لكن البوصيري (٢٣) ضعف اسناده لأن فيه سالم بن عبدالله الخياط البصري وهو ضعيف قلت : وفيه أيضا زهير بن محمد التميمي رواية اهل الشام عنه غير مستقيمة (٢٤) وعمرو بن ابي سلمة الراوي عنه من اهل الشام وهو صدوق له اوهام (٢٥) والحسن البصري تقدم الكلام عليه.

وقد حسن الألباني حديث ابن ماجه ثم ضعفه عند الكلام على حديث ابن خزيمة الذي (٢٦) رواه الحسن عن جابر قال " علته الانقطاع في اسناده بين الحسن وجابر قلت : اخرجه ابن خزيمة (١٧) من طريق اخر اذ اخرجه بسنده عن هشام عن الحسن البصري وسبق القول في هشام والحسن البصري .

رواه عن الحسن مع هشام بن حسان ، سالم عند ابن ماجه (١٦) وابن خزيمة (١٧)

ورواه عن هشام بن حسان مع يزيد بن هارون ومحمد بن سلمة يحيى بن يمان عند ابن خزيمة (١٧) وسويد بن عبد العزيز عند ابن السني . (٢٧)

ورواه عن يزيد بن هارون مع احمد ابن ابي شيبة (٢٨)

وعثمان بن ابي شيبة عند أبي داود (٢٩) وزهير بن حرب عند أبي يعلى (٣٠) والحسن بن علي عند الازهري (٣١) .

---

(٢٣) مصباح الزجاجة لوحة ٢٤ (٢٤) انظر ترجمته في باب رقم ٧٣

(٢٥) تقريب التهذيب ، ٧١/٢ (٢٦) انظر تعليق على صحيح ابن خزيمة ٤/٤٥

(٢٧) عمل اليوم والليله ص ١٩٥

(٢٨) مصنف ابن ابي شيبة كتاب الصلوات ، باب الصلواة في الطريق ٤٠١/٢

(٢٩) سنن ابي داود : كتاب الجهاد ، باب في سرعة السير والنهي عن التعريس في الطريق (عون المعبود ٣٣٣/٢)

(٣٠) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٢١

(٣١) تهذيب اللغة : ٣٠٣/١٢

والنهي عن قضاء الحاجة على قارعة الطريق ورد في حديث :

أبي هريرة رضي الله عنه : عند مسلم (٣٢) وأبو داود (٣٣)

(٣٤) وابن الجارود (٣٥) وأبو عوانه (٣٦) وابن حبان (٣٧) والبيهقي (٣٨)

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما : عند ابن ماجه (١٦) وفي سنده

وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه : عند ابي داود (٣٣) وابن [illegible] (٤١) والحاكم (٣٩) والبيهقي (٣٨) ـ صححه ابن السكن (٢٠)

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٣٩)

وقال ابن حجر : فيه نظر لأن ابا سعيد لم يسمع من معاذ ولا يعرف هذا الحديث بغير هذا الاسناد (٢٠)

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما : عند أحمد (٤٠) وفيه ابن لهيعة .

[illegible] عن الصلاة على جواد الطريق ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند الترمذي (٤١) وابن ماجه (١٦) .

---

(٣٢) صحيح مسلم : كتاب الطهارة، باب النهي عن التخلي في الطريق والظلال ١/ ٢٢٦

(٣٣) سنن ابي داود : كتاب الطهارة، باب المواضع التى نهى عن البول فيها (عون المعبود ١/ ١١)

(٣٤) مسند أحمد : ٢/ ٣٧٢

(٣٥) المنتقى لابن الجارود باب ما يتقى من المواضع للغائط والبول ٢٢

(٣٦) مسند أبي عوانة: ١/ ١٩٤

(٣٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة، باب الاستطابة ٢/ ٤٩٥

(٣٨) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب النهي عن التخلي في طرق الناس ١/ ٩٧

(٣٩) المستدرك : كتاب الطهارة، باب اتقوا الملاعن الثلاثة ... ١/ ١٦٧

(٤٠) مسند أحمد: ١/ ٢٩٩

(٤١) جامع الترمذي : ابواب الصلواة ، باب ما جاء في كراهية ما يصلى اليه (تحفة الأحوذي ١/ ٢٨٠)

٢٤ ـ باب النهي عن استقبال القبلة عند قضاء الحاجة

(٦٩) قال الامام أحمد : ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن جابر بن عبدالله الانصارى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا أن نستدبر القبلة أو نستقبلها بفروجنا اذا اهرقنا الماء . قال : ثم رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة . (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٣ ـ محمد بن اسحاق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٤ ـ أبان بن صالح بن عمير بن عبيد ، القرشي بالولاء ، وثقه الأئمة ، ووهم ابن حزم فجهله ، و ابن عبد البر فضعفه ، قال الحافظ ابن حجر : وهذه غفلة منهما وخطأ توارد اعليه فلم يضعفه أحد قبلهما من الطبقة الخامسة ولد سنة ستين ، ومات سنة بضع عشرة و مائة روى له البخارى تعليقا في مواضع من صحيحه وروى له أهل السنن الأربعة . (٢)

٥ ـ مجاهد بن جبر ـ بفتح الجيم وسكون الموحدة ـ ابو الحجاج المخزومي (٣) بالولاء المكى ، ثقة امام في التفسير وفي العلم ، من الطبقة الثالثة مات سنة احدى او اثنتين ==

---

(١) المسند ، ٣/ ٣٦٠

(٢) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٣٠ وتهذيب التهذيب: ١/ ٩٤ـ٩٥ والكاشف: ١/ ٧٤ والجرح والتعديل: ٢/ ٢٩٧ و هدى السارى: ٢/ ٢٢٧

(٣) بفتح الميم وسكون الخاء وضم الزاى وفي آخرها ميم ـ هذه النسبة الى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ـ راجع اللباب في تهذيب الانساب ٣/ ١٧٩

وثلاث او اربع ومائة وله ثلاث وثمانون سنة روى له الستة . (٤)

ـتخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا محمد بن اسحق فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث وحسنه الترمذى [٥] والبزار [٦] والنووى [٧]

وصححه البخارى فيما نقله عنه الترمذى [٦] وصححه ابن خزيمة [٨] وابن حبان [٩] اذ أخرجاه فى صحيحيهما ـ وصححه ابن السكن [٦] ـ وأخرجه الدار قطنى [١٠] بسنده عن يعقوب بن ابراهيم وقال في اسناده " رجاله كلهم ثقات " . وأخرجه الحاكم [١١] كذلك وقال قبل ذكر السند والمتن " صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبى ـ

قال ابن حجر : وضعفه ابن عبد البر بأبان بن صالح ووهم في ذلك ، فانه ثقة باتفاق . وادعى ابن حزم أنه مجهول فغلط [٦]

رواه عن محمد بن اسحق مع ابراهيم بن سعد جرير عند الترمذى [٥] وأبي ...

---

(٤) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٩ وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٤٢ـ٤٤ والكاشف: ٣/ ١٢٠ والجرح والتعديل: ٨/ ٣١٩ وتذكرة الحفاظ: ١ / ٩٢ـ٩٣ والثقات للعجلى لوحة ٥١ والثقات لا بن حبان : ٥/ ٤١٩

(٥) جامع الترمذى : ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء من الرخصة في ذلك (تحفة الاحوذى ١/ ٢٠ـ٢٢)

(٦) تلخيص الحبير: ١/ ١٠٤

(٧) المجموع شرح المهذب : ٢/ ٨٥ وشرح مسلم للنووى : ٢/ ٢٧١

(٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء ، باب ٤٣ ١ / ٣٤

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الطهارة، باب الاستطابة ٢/ ٤٩٥ـ ٤٩٧، ٥٠٣

(١٠) سنن الدار قطنى : كتاب الطهارة، باب استقبال القبلة في الخلاء ١ / ٥٨ـ٦٠

(١١) المستدرك: كتاب الطهارة، باب النهى عن البول مستقبل القبلة والرخصة فيه ١ / ١٥٤

داود (١٢) وابن ماجه (١٣) وابن خزيمة (٨) والحازمي (١٤)

ورواه عن يعقوب بن ابراهيم مع أحمد ابو الازهر احمد بن ابي الازهر
ابن الجارود (١٥)

والدارقطني (١٠) واخرجه الحازمي (١٤) من طريق الدارقطني وعلي بن محمد
عند الطحاوي (١٦) وعمرو بن محمد الناقد عند ابن حبان (٩)

ومحمد بن شوكر عند الدارقطني (١٠) ومن طريقه أخرجه البيهقي
ومحمد بن رافع عند الحاكم (١١) ومن طريقه اخرجه البيهقي (١٧)

وحديث جابر هذا يشتمل على النهي اولا ثم على جواز الاستقبال بعد
ذلك.

ولشواهد عن عدد من الصحابة تشتمل على النهي فقط وعلى جواز الاستقبال
فقط فأما أحاديث النهي فرواها :

---

(١٢) سنن أبي داود : كتاب الطهارة ، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة
وباب الرخصة في ذلك (عون المعبود ١/٦-٧)
(١٣) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها ، باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط
والبول وباب الرخصة في ذلك ١/١١٥-١١٧
(١٤) الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ٣٧-٤٠
(١٥) المنتقى لابن الجارود : باب كراهية استقبال القبلة للغائط والبول
والاستنجاء ٢٠-٢١
(١٦) شرح معاني الآثار : كتاب الكراهية ، باب استقبال القبلة بالفروج للغائط
والبول ٤/ ٢٣٢-٢٣٤
(١٧) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها
لغائط أو بول وباب الرخصة في ذلك في الابنية ١/٩١-٩٣ وانظر
معرفة السنن والاثار ٢٦٣-٢٧٨

أبو ايوب الانصارى رضى الله عنه : أخرجه البخارى [١٨] ومسلم [١٩] والترمذى [٢٠] وابو داود [١٢] والنسائى [٢١] وابن ماجه [١٣] ومالك [٢٢] والشافعى [٢٣] والحميدى [٢٤] وابن ابي شيبة [٢٥] واحمد [٢٦] والدارمى [٢٧] وابن خزيمة [٢٨] وابو عوانه [٢٩] والطحاوى [١٦] وابن حبان [٩] والطبرانى [٣٠] والدارقطنى [١٠] والبيهقى [١٧] والخطيب [٣١] والحازمى [١٤]

وسلمان الفارسى رضى الله عنه : أخرجه مسلم [١٩] وابو داود [١٢] والنسائى [٣٢] وابن ماجه [٣٣] واحمد [٣٤] وابن الجارود [١٥] والبيهقى [١٧] والحازمى [١٤] .

وأبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم [١٩] وابو داود [١٢]

---

(١٨) صحيح البخارى: كتاب الوضوء، باب لا يستقبل القبلة بغائط أو بول... (فتح البارى ١/ ٢٤٥)

(١٩) صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب الاستطابة ١/ ٢٢٣ـ ٢٢٥.

(٢٠) جامع الترمذى : ابواب الطهارة، باب النهى عن استقبال القبلة بغائط أو بول (تحفة الاحوذى ١/ ١٧)

(٢١) سنن النسائى : كتاب الطهارة، باب النهى عن استقبال القبلة عند الحاجة ١/ ٢٣

(٢٢) موطا مالك : كتاب القبلة، باب النهى عن استقبال القبلة والانسان على حاجة ١/ ١٩٣

(٢٣) اختلاف الحديث على حاشية الأم ٧/ ٢٦٩ـ ٢٧١

(٢٤) مسند الحميدى: ١/ ١٨٧

(٢٥) مصنف ابن ابى شيبة: كتاب الطهارات، باب في استقبال القبلة بالغائط والبول ١/ ١٥٠ـ ١٥١

(٢٦) مسند احمد: ٥/ ٤١٤ (٢٧) سنن الدارمى: كتاب الصلوة والطهارة، باب النهى عن استقبال القبلة... ١/ ١٧٠

(٢٨) صحيح ابن خزيمة كتاب الوضوء باب رقم ٤٢- ١/ ٣٣ (٢٩) مسند ابى عوانة: ١/ ١٩٩ـ ٢٠١

(٣٠) المعجم الصغير : ١/ ٢٠٠ والمعجم الكبير : ٤/ ١٦٤ (٣١) الفقيه والمتفقه: ١/ ٢٢٣

(٣٢) سنن النسائى : كتاب الطهارة ، باب النهى عن الاكتفاء فى الاستطابة ... ١/ ٣٦

(٣٣) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها ، باب الاستنجاء بالحجارة ... ٢/ ١١٤-١١٥

(٣٤) مسند احمد : ٥/ ٤٣٧

والنسائى (٣٥) وابن ماجه (٣٣) والشافعى (٣٦) والحميدى (٣٧) واحمد (٣٨) والدار[٩]
وابن خزيمة (٤٠) وابوعوانة (٢٩) والطحاوى (١٦) وابن حبان (٩) والبيهقى (١٧) والحا

ومعقل بن ابى معقل رضى الله عنه : أخرجه ابو داود (١٢) وابن ماجه (١٣) وابن ابى شيبة (٢٥) واحمد (٤١) والطحاوى (١٦) والبيهقى (١٧)

وعبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدى رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٣) وابن ابى شيبة (٢٥) واحمد (٤٢) والطحاوى (١٦) وابن حبان (٩) والحازمى (١٤) .

وابو سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٣) واحمد (٤٣)

وسهل بن حنيف رضى الله عنه : أخرجه احمد (٤٤) والدارمى (٢٧)

ورجل من الأنصار أخرجه مالك (٢٢) واحمد (٤٥) والطحاوى (١٦)

---

(٣٥) سنن النسائى : كتاب الطهارة، باب النهى عن الاستطابة بالروث ١/ ٣٥ـ ٣٦
(٣٦) مسند الشافعى ١٣ والأم: ١/ ١٨
(٣٧) مسند الحميدى : ٢/ ٤٣٥
(٣٨) مسند أحمد : ٢/ ٢٥٠
(٣٩) سنن الدارمى : كتاب الصلواة والطهارة، باب الاستنجاء بالاحجار ١/ ١٧٢
(٤٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء، باب ٦٢ ١/ ٤٣ـ٤٤
(٤١) مسند أحمد : ٤/ ٢١٠
(٤٢) مسند أحمد : ٤/ ١٩٠
(٤٣) مسند أحمد : ٣/ ١٥
(٤٤) مسند أحمد : ٣/ ٤٨٧
(٤٥) مسند أحمد : ٥/ ٤٣٠

وأحاديث جواز الاستقبال رواها :

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٤٦) ومسلم (١٩) والترمذي (٥) وابو داود (١٢) والنسائي (٤٧) وابن ماجه (١٣) ومالك (٤٨) والشافعي (٢٢) واحمد (٤٩) والدارمي (٥٠) وابن الجارود (١٥) وابن خزيمة (٥١) وابو عوانه (٢٩) والطحاوي (١٦) وابن حبان (٩) والدارقطني (١٠) والبيهقي (١٧) والخطيب (٣١)

وعائشة رضي الله عنها : أخرجه ابن ماجه (١٣) والطيالسي (٥٢) وأحمد (٥٣) والبخاري (٥٤) والطحاوي (١٦) والدارقطني (١٠) والبيهقي (١٧)

وفي سنده خالد بن ابي الصلت مقبول (٥٥) وقد تفرد بهذا الحديث .

وحسن اسناده النووي (٧) لكنه ذكر اشارة البخاري في ترجمة خالد بن أبي الصلت الى ان فيه علة .

---

(٤٦) صحيح البخاري : كتاب الوضوء ، باب من تبرز على لبنتين (فتح الباري ١ /٢٤٧)

(٤٧) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب ، الرخصة في ذلك في البيوت ١ /٢٥

(٤٨) موطا مالك :كتاب القبلة ،باب الرخصة في استقبال القبلة ... ١ /١٩٣ـ ١٩٤

(٤٩) مسند أحمد : ٢ /١٢

(٥٠) سنن الدارمي : كتاب الصلواة والطهارة ،باب الرخصة في استقبال القبلة ١ /١٧١

(٥١) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء ، باب ٤٤ ١ /٣٤ـ٣٥

(٥٢) منحة المعبود :كتاب الطهارة ،باب ما جاء في استقبال القبلة للمتخلي ١ /٤٦

(٥٣) مسند احمد : ٦ /١٨٣ ، ٢٣٩

(٥٤) التاريخ الكبير: ٣ /١٥٥ـ١٥٦

(٥٥) تقريب التهذيب: ١ /٢١٤ وميزان الاعتدال : ١ /٦٣٢ وتهذيب التهذيب: ٣ /٩٧ـ٩٨

قلت : وحاصل كلام البخارى في التاريخ (٥٤) ان فيه علتين :

الأولى : الارسال بين عراك وعائشة . وانكر الامام أحمد سماعه منها (٥٦) . وقال هو احسن ما روى في الرخصة وان كان مرسلا فان مخرجه حسن .

قال ابن رجب : ويعنى بارساله ان عراكا لم يسمع من عائشة وقال انما يروى عن عروة عن عائشة فلعله حسنه لان عراكا قد عرف أنه يروى حديث عائشة عن عروة عنها". (٥٧)

العلة الثانية رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد صحح البخارى وقفه (٥٤)

قال الترمذى في العلل الكبير " سألت محمدا يعنى البخارى عن هذا الحديث فقال فيه اضطراب والصحيح عن عائشة قولها " (٥٨) ورجح ابو حاتم وقفه (٥٩) والدارقطنى (٦٠) وجزم بان من صرح بسماع ذلك من عائشة ورفعه فقد وهم سندا ومتنا .

وابو قتاده رضى الله عنه : أخرجه احمد (٦١) والطحاوى (١٦) والطبرانى (٦٢)

---

(٥٦) راجع تهذيب التهذيب ٩٨/٧ ومراسيل لابن ابى حاتم ١٦٢-١٦٣

(٥٧) شرح علل الترمذى ٢٤١

(٥٨) راجع تهذيب التهذيب ٩٨/٣ والمراسيل لابن ابى حاتم ٦٠

(٥٩) علل الحديث لابن ابى حاتم ٢٩/١

(٦٠) تخريج وتعليق لمسند عمر بن عبد العزيز ٢١٨-٢١٩

(٦١) مسند أحمد ٣٠٠/٥ (٦٢) المعجم الكبير ٢٧١/٣

٢٥ـ باب الاستجمار ثلاثا

(٧٠) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا استجمر أحدكم فليوتر ". (١)

(٧١) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا تغوط أحدكم فليمسح ثلاث مرات ". (٢)

(٧٢) وقال : ثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثا ". (٣)

ـ غريب الحديث ـ

استجمر ـ الاستجمار : التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار. (٤)

تغوط ـ الغائط : المطمئن من الأرض، واطلق على موضع قضاء الحاجة لانها تقضى في العادة في المكان المنخفض من الأرض لأنه أستر له ثم توسع فيه فاطلق على النَّجْو نفسه . (٥)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند : ٢٩٤/٣ (٢) المسند : ٣٣٦/٣ (٣) المسند ٤٠٠/٣

(٤) النهاية :١ / ٢٩٢ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة:١ / ١٦٠ وتهذيب الصحاح:١ / ٢٦٧

(٥) راجع النهاية:٣ / ٣٩٥ وغريب الحديث لابن قتيبة:١ / ١٦٠

٤ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ـ على بن بحر بن برّى ـ بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة - أبو الحسن البغدادى فارسى الأصل ، ثقة فاضل ، من الطبقة العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين روى له البخارى تعليقا وروى له ابو داود والترمذى.(٦)

٧ ـ عيسى بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى (٧) ، أخو اسرائيل كوفى ، نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من الطبقة الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة احدى وتسعين ومائة روى له الستة.(٨)

٨ ـ سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٩ ـ طلحة بن نافع ابو سفيان الكوفى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات الا أباالزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة في الطريق الثاني وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه معابن جريج ، معقل عند مسلم (٩) وأبى نعيم (١٠) والبيهقى (١١) وفي حديثه " اذا استجمر احدكم فليستجمر بتو . " =

---

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢ وتهذيب التهذيب: ٧/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ والجرح والتعديل ٦/ ١٧٦ وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٧٠ وتاريخ بغداد: ١١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ والثقات للعجلي لوحة ٤١

(٧) بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وفي آخرها عين مهملة ـ هذه النسبة الى السبيع وهو بطن من همدان ـ اللباب في تهذيب الانساب: ٢/ ١٠٢ وراجع تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ٢/ ٧٢٥

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ١٠٣ وتهذيب التهذيب: ٨/ ٢٣٧ ـ ٢٤٠ والكاشف: ٢/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣ والجرح والتعديل: ٦/ ٢٩١ ـ ٢٩٢ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٢ والتاريخ الكبير: ٦/ ٤٠٦ وشذرات الذهب: ١/ ٣٢٠

(٩) صحيح مسلم : كتاب الحج باب بيان ان حصى الجمار سبع ٢/ ٩٤٥

(١٠) المستخرج لوحة ٥٣

(١١) السنن الكبرى : كتاب الحج باب كمال عدد الطواف ٥/ ٩٠

والجراح بن منهال عند ابن عدى[١٢] وهو منكر الحديث[١٢] فدلت متابعة ابن جريج وعبدالله على ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .

وأما الطريق الثالث فقال الهيثمي فيه " رجاله ثقات ".[١٣]

قلت: فيه ابو سفيان صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحاً بالسماع فحديثه ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج[١٤]

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد ، اسحق بن ابراهيم عند مسلم[١٥] وأبي عوانة[١٦] وأبي نعيم[١٠] ومحمد بن رافع عند مسلم[١٥]

ورواه عن الأعمش مع عيسى بن يونس أبو معاوية عند ابن أبي شيبة[١٧] وجرير عند ابن خزيمة[١٨] ومن طريقه أخرجه البيهقي[١٩] وسفيان عند ابن خزيمة.[١٨]

---

(١٢) الكامل لابن عدي: ٣/ لوحة ٢١٩ ترجمة الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري

(١٣) مجمع الزوائد: ١/ ٢١١

(١٤) المصنف: كتاب المناسك، باب وتر الطواف ٥/ ٤٩٩

(١٥) صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب في الايتار في الاستنثار والاستجمار ١/ ٢١٢-٢١٣

(١٦) مسند أبي عوانة: ١/ ٢١٧-٢١٩

(١٧) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الطهارات، باب من كان يستنجي بالماء ويجتزئ بالحجارة ١/ ١٥٤-١٥٥

(١٨) صحيح ابن خزيمة كتاب الوضوء، باب ٥٩-٦٠ ١/ ٤٢-٤٣

(١٩) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب الايتار في الاستجمار ١/ ١٠٣-١٠٤

ورواه عن عيسى بن يونس مع علي بن بحر يعقوب بن ابرهيم عند ابن خزيمة (١٨) وللحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره.

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٠) ومسلم (١٥) وأبو داود (٢١) والنسائي (٢٢) وابن ماجه (٢٣) والشافعي (٢٤) والحميدي (٢٥) وأحمد (٢٦) والدارمي (٢٧) وابن خزيمة (١٨) والطحاوي (٢٨) وابن حبان (٢٩) والحاكم (٣٠) وأبو نعيم (١٠) والبيهقي (١٩)

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٣١) والترمذي (٣٢) والنسائي (٣٣) وابن ماجه (٢٣) وابن ابي شيبة (١٧) واحمد (٣٤) والطحاوي (٢٨) والدارقطني (٣٥) والبيهقي (٣٦)

---

(٢٠) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب الاستنثار في الوضوء (فتح الباري ١/٦٢)
(٢١) سنن أبي داود: كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة (عون المعبود ١/٦ ــ ٧)
(٢٢) سنن النسائي: كتاب الطهارة باب النهي عن الاستطابة بالروث ١/٣٥
(٢٣) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها، باب الاستنجاء بالحجارة ١/١١٤ ــ ١١٥
(٢٤) مسند الشافعي: ١٣ والأم: ١/١٨
(٢٥) مسند الحميدي: ١/٤٢٥ (٢٦) مسند احمد: ٢/٢٣٦
(٢٧) سنن الدارمي: كتاب الصلاة والطهارة، باب الاستنجاء بالاحجار ١/١٧٢ ــ ١٧٣
(٢٨) شرح معاني الآثار: كتاب الطهارة، باب الاستجمار ١/١٢٠ ــ ١٢٢
(٢٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الطهارة، باب الاستطابة ٢/٤٩٢ ــ ٥٠٦ ــ ٥٠٧
(٣٠) المستدرك : كتاب الطهارة، باب من استجمر فليوتر ١/١٥٨
(٣١) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب لا يستنجى بروث (فتح الباري ١/٢٥٦)
(٣٢) جامع الترمذي: ابواب الطهارة، باب الاستجمار بالحجارة وباب في الاستنجاء بالحجر (تحفة الأحوذي ١/٢٦ ــ ٢٧)
(٣٣) سنن النسائي: كتاب الطهارة، باب الرخصة في الاستطابة بحجرين ١/٣٦
(٣٤) مسند أحمد: ١/٣٨٨
(٣٥) سنن الدارقطني: كتاب الطهارة، باب الاستنجاء ١/٥٤ ــ ٥٧
(٣٦) السنن الكبرى : كتاب الطهارة، باب وجوب الاستنجاء بثلاثة احجار ١/١٠٢ - ١٠٣. وانظر معرفة السنن والآثار ٢٧٨.

وعن سلمان رضى الله عنه : اخرجه مسلم (٣٧) والترمذى (٣٣) وابو داود (٢١) والنسائى (٣٨) وابن ماجه (٢٤) وابن ابى شيبة (١٧) واحمد (٣٩) وابن خزيمة (٤٠) وابوعوانه (١٦) والدارقطنى (٣٥) والبيهقى (٣٦)

وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٥) وابن حبان (٢٩)

وعن سلمة بن قيس رضى الله عنه : أخرجه النسائى (٤١) وابن ماجه (٤٢) والطيالسى (٤٣) والحميدى (٤٤) واحمد (٤٥) والطحاوى (٢٨) وابن حبان (٢٩)

وعن خزيمة بن ثابت رضى الله عنه : أخرجه ابو داود (٤٦) وابن ماجه (٢٣) والشافعى (٢٤) واحمد (٤٧) والدارمى (٤٨) والطحاوى (٢٨) والبيهقى (٣٦)

وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه ابو داود (٤٦) والنسائى (٤٩) واحمد (٥٠) والدارمى (٤٨) والطحاوى (٢٨) والدارقطنى (٣٥) والبيهقى (٣٦)

وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه : أخرجه احمد (٥١)

وعن سهل بن سعد رضى الله عنه : أخرجه الدارقطنى (٣٥)

---

(٣٧) صحيح مسلم :كتاب الطهارة ،باب الاستطابة ١/ ٢٢٣

(٣٨) سنن النسائى: كتاب الطهارة ،باب النهى عن الاكتفاء في الاستطابة... ١/ ٣٦

(٣٩) مسند احمد: ٥/ ٤٣٧ (٤٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء باب ٥٧ ١/ ٤١

(٤١) سنن النسائى : كتاب الطهارة،باب الرخصة في الاستطابة ١/ ٣٨

(٤٢) سنن ابن ماجه:كتاب الطهارة وسننها ،باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار ١/ ١٤٢

(٤٣) منحة المعبود:كتاب الطهارة،باب الاستجمار ١/ ٤٨ (٤٤) مسند الحميدى: ٢/ ٣٧٨

(٤٥) مسند أحمد: ٤/ ٣٣٩

(٤٦) سنن ابى داود:كتاب الطهارة،باب الاستنجاء بالاحجار (عون المعبود ١/ ١٥)

(٤٧) مسند احمد: ٥/ ٢١٣ (٤٨) سنن الدارمى:كتاب الصلاة والطهارة،باب الاستطابة ١/ ١٧١

(٤٩) سنن النسائى : كتاب الطهارة ،باب الاجتزاء في الاستطابة... ١/ ٣٨

(٥٠) مسند أحمد : ٦/ ١٠٨ (٥١) مسند أحمد : ٤/ ١٥٦

٢٦ـ باب النهي عن الاستنجاء بالعظم ونحوه

(٧٣) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتمسح بعظم أو بعر (١)

(٧٤) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستنجى ببعرة أو بعظم . (٢)

ـ غريب الحديث ـ

البعرة: واحدة البعر والبَعْر والبَعَر : رجيع الخف والظّلف من الابل والشاء وبقر الوحش والظباء الا البقر الاهلي ... والجمع أبعار .(٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ روح بن عبادة بن العلاء القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ زكريا بن اسحاق المكي ، ثقة رمي بالقدر ، من الطبقة السادسة ، روى له الستة . (٤)

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

٤ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

٥ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

---

(١) المسند : ٣٤٣/٣ ، ٣٨٤

(٢) المسند :٣٣٦/٣

(٣) لسان العرب :٧١/٤ وراجع القاموس المحيط :٣٨٨/١

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٢٦١/١ وتهذيب التهذيب : ٣٢٨/٣ـ٣٢٩ والكاشف : ٣٢٣/١ والجرح والتعديل : ٥٩٣/٢ والتاريخ الكبير: ٤٢٣/٣ والعقد الثمين : ٤٤٢/٤ والطبقات الكبرى : ٤٩٣/٥

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وعبدالله بن لهيعة في الطريق الثاني وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه زكريا بن اسحق في الطريق الاول فدل هذا على انه لم يخلط في هذا الحديث .

رواه عن زكريا مع روح سعيد بن سلام عند ابى عوانه (٥)

ورواه عن روح مع احمد زهير بن حرب عند مسلم (٦) وابى يعلى (٧)

وأخرجه ابونعيم (٨) من طريق أبى يعلى وابوالازهر عند ابى عوانه (٥)

واخرجه أبو داود (٩) وابو عوانه (٥) والبيهقى (١٠) من طريق الامام أحمد .

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١١) ومسلم (٦) والترمذى (١٢) وابو داود (٩) والنسائى (١٣) وابن ماجه (١٤) والطيالسى (١٥) =

---

(٥) مسند أبى عوانة ١/ ٢١٧ـ ٢١٩

(٦) صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب الاستطابة ١/ ٢٢٣ـ ٢٢٤

(٧) مسند أبى يعلى ١/لوحة ١٢٢ (٨) المستخرج لوحة ٥٦

(٩) سنن أبى داود : كتاب الطهارة، باب ما ينهى عنه ان يستنجى به (عون المعبود ١/ ١٤ـ١٥)

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الانقاء... ١/ ١٠٧ـ١١٠

(١١) صحيح البخارى: كتاب الوضوء، باب لا يستنجى بروث (فتح البارى ١/ ٢٥٦)

(١٢) جامع الترمذى: ابواب الطهارة، باب في الاستنجاء بالحجرين (تحفة الاحوذى ١/ ٢٧)

(١٣) سنن النسائى، كتاب الطهارة، باب النهى عن الاستطابة بالعظم ١/ ٣٥

(١٤) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها، باب الاستنجاء بالحجارة... ١/ ١١٤ـ ١١٥

(١٥) منحة المعبود: كتاب الطهارة، باب الاستجمار وما يجوز به... ١/ ٤٧

واحمد (١٦) والبزار (١٧) وابن خزيمة (١٨) وأبو عوانة (٥) والطحاوى (١٩) وابن حبان (٢٠) والدارقطنى (٢١) وابو نعيم (٨) والبيهقى (١٠)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٢) وابو داود (٢٣) والنسائى (٢٤) وابن ماجه (١٤) والشافعى (٢٥) والحميدى (٢٦) واحمد (٢٧) والدارمى (٢٨) وابن خزيمة (١٨) والطحاوى (١٩) وابن حبان (٢٠) والدارقطنى (٢١) والبيهقى (١٠)

وعن سلمان الفارسى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٦) وابوداود (٢٣) وابن ماجه (١٤) واحمد (٢٩) وابن خزيمة (١٨) وابو عوانه (٥) والطحاوى (١٩) والدارقطنى (٢١) والبيهقى (٣٠)

---

(١٦) مسند أحمد : ١ / ٣٨٨ (١٧) كشف الاستار : ١ / ١٢٨ــ١٢٩
(١٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء باب ٦٢ ــ ٦٣ ــ ٦٤ ١ / ٤٣ــ٤٥
(١٩) شرح معانى الآثار : كتاب الطهارة ، باب الاستجمار بالعظام ١ / ١٢٣ــ١٢٤
(٢٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة ، باب الاستطابة ٢ / ٥٠٣
(٢١) سنن الدار قطنى ، كتاب الطهارة ، باب الاستنجاء ١ / ٥٤ــ٥٧
(٢٢) صحيح البخارى : كتاب الوضوء ، باب الاستنجاء بالحجارة (فتح البارى ١ / ٢٥٥)
(٢٣) سنن أبى داود : كتاب الطهارة باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة (عون المعبود ١ / ٦ــ٧)
(٢٤) سنن النسائى ، كتاب الطهارة ، باب النهى عن الاستطابة بالروث ١ / ٣٥
(٢٥) مسند الشافعى ١٣ والأم ١ / ١٨
(٢٦) مسند الحميدى : ٢ / ٤٣٥ (٢٧) مسند احمد : ٢ / ٢٤٧
(٢٨) سنن الدارمى ، كتاب الطهارة ، باب الاستنجاء بالاحجار ١ / ١٧٢
(٢٩) مسند أحمد : ٥ / ٤٣٧
(٣٠) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب وجوب الاستنجاء بثلاثة احجار ١ / ١٠٢ــ١٠٣

وعن خزيمة بن ثابت الانصارى رضى الله عنه : أخرجه ابو داود [٣١] وابن ماجه [١٤] والشافعى [٢٥] والحميدى [٣٢] واحمد [٣٣] والدارمى [٣٤] والبيهقى [٣٠]

وعن رويفع رضى الله عنه : أخرجه أبو داود [٩] واحمد [٣٥] والبزار [١٧] والطحاوى [١٩] والبيهقى [١٠]

وعن سهل رضى الله عنه : أخرجه أحمد [٣٦] والدارمى [٣٧] والدارقطنى [٢١]

وعن عبدالله بن الحارث بن جزء : أخرجه البزار [١٧]

---

(٣١) سنن ابى داود : كتاب الطهارة، باب الاستجمار بالاحجار (عون المعبود ١/ ١٥)
(٣٢) مسند الحميدى : ١/ ٢٠٦
(٣٣) مسند أحمد : ٥/ ٢١٣
(٣٤) سنن الدارمى : كتاب الطهارة، باب الاستطابة ١/ ١٧٢
(٣٥) مسند أحمد : ٤/ ١٠٨ (٣٦) مسند أحمد : ٣/ ٤٨٧
(٣٧) سنن الدارمى : كتاب الطهارة، باب النهى عن الاستجمار بعظم أو روث ١/ ١٧٢ .

كتاب الصلاة

٢٧- باب مفتاح الجنة الصلاة

(٧٥) قال الامام أحمد : ثنا حسن بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الطهور . " هكذا وقع في الأصل حسن والصواب حسين.(١)

- رجال الحديث -

١ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٢ - سليمان بن قرم - بفتح القاف وسكون الراء - ابن معاذ أبو داود البصري ، النحوي ومنهم من ينسبه الى جده ، سيء الحفظ يتشيع، من الطبقة السابعة ، روى له البخاري تعليقا في موضع واحد في صحيحه وروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.(٢)

٣ - أبو يحيى القتات - بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة ايضا - الكوفي ، اسمه زادان وقيل دينار وقيل مسلم وقيل يزيد وقيل زبان وقيل عبد الرحمن ، بن دينار ، لين الحديث ، من الطبقة السادسة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وابن ماجه(٣)

٤ - مجاهد بن جبر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٤

---

(١) المسند : ٣/ ٣٤٠

(٢) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٣٢٩ وتهذيب التهذيب : ٤/ ٢١٣ - ٢١٤ وميزان الاعتدال : ٢/ ٢١٩ - ٢٢٠ وهدى الساري : ٢/ ٢٢٨ والجرح والتعديل : ٤/ ١٣٦ - ١٣٧ والمجروحين لابن حبان : ١/ ٣٣٢ والخلاصة ١٥٤

(٣) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٤٨٩ وتهذيب التهذيب : ١٢/ ٢٧٧ - ٢٧٨ وميزان الاعتدال : ٤/ ٥٨٦ - ٥٨٧ والطبقات الكبرى : ٦/ ٣٣٩ والتاريخ الكبير : ٣/ ٤٣٨ وديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ١٨٨ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ١١٦

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال ابن العربي : " أصح شيء في هذا الباب وأحسن مجاهد عن جابر . (٤)

وذكر ابن حجر ان العقيلي قد عكس ذلك وهو اقعد من ابن العربي في هذا الفن (٥) اذ قال " رواه عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم "مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم " ورواه ابو سفيان السعدى عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى وكلاهما اسنادان لينان وهما أصلح من حديث سليمان بن قرم." (٦)

قلت وهو كما قال العقيلي لان في سند حديث جابر سليمان بن قرم وهو سيء الحفظ وأبو يحيى القتات لين الحديث .

رواه عن سليمان بن قرم مع حسين بن محمد أبو داود الطيالسي (٧) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨) وعبد الصمد بن النعمان عند ابن عدى (٩) ويحيى بن حسان عند ابن نصر المروزى (١٠)

ورواه عن حسين بن محمد مع أحمد ، ابو بكر محمد بن زنجويه عند الترمذى (١١) ومحمد بن اسماعيل الصائغ عند العقيلي (٦) وعبدالله بن الحسين المصيصي عند الطبراني (١٢) والعباس بن محمد عند البيهقي (٨)

---

(٤) عارضة الأحوذى شرح جامع الترمذى ١ / ١٥

(٥) تلخيص الحبير : ١ / ٢١٦ (٦) الضعفاء للعقيلي لوحة ١٦٢

(٧) منحة المعبود: كتاب الطهارة ، باب ما جاء في فضله وان الصلاة لا تقبل بدونه ١ / ٤٩

(٨) شعب الايمان ١ /لوحة ٤٣٧

(٩) الكامل لا بن عدى ٤ /لوحة ٤٨٢ (١٠) مسند المروزى لوحة ٣١

(١١) جامع الترمذى: ابواب الطهارة ، باب ما جاء ان مفتاح الصلاة الطهور (تحقيق وشرح احمد محمد شاكر ١ / ١٠)

(١٢) المعجم الصغير: ١ / ٢١٤

ولشّطر الثاني منه شاهدان من حديث علي رضي الله عنه أخرجه الترمذي[13]
وقال : " هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن " وأخرجه ابو داود[14]
وقال ابن العربي : " ان سنده أصح من سند الترمذي "[4] وأخرجه ابن ماجه[15]
والشافعي[16] وابن ابي شيبة[17] وأحمد[18] والطحاوي[19] وأبو نعيم[20].

ومن حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :
أخرجه الترمذي[21] وابن ماجه[15] وابن أبي شيبة[17] والحاكم[22].

قال الترمذي : " وحديث علي أجود اسنادا وأصح من حديث أبي سعيد ".

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي[22].

---

(١٣) جامع الترمذي : ابواب الطهارة، باب ما جاء في مفتاح الصلاة الطهور (تحفة الأحوذي ١/١٣-١٤)
(١٤) سنن أبي داود : كتاب الطهارة ، باب فرض الوضوء (عون المعبود ١/ ٢٢)
(١٥) سنن ابن ماجه :كتاب الطهارة وسننها ،باب مفتاح الصلاة الطهور ١/١٠١
(١٦) مسند الشافعي ٣٤ والأم ٧/ ١٥٢
(١٧) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الصلوات ،باب مفتاح الصلاة ما هو ١/ ٢٢٩
(١٨) مسند أحمد : ١/ ١٢٣
(١٩) شرح معاني الآثار : كتاب الصلواة ، باب السلام في الصلاة هل هو من فروضها او من سننها ١/ ٢٧٣
(٢٠) حلية الاولياء : ٧/ ١٢٤ ترجمة سفيان الثوري
(٢١) جامع الترمذي : ابواب الصلاة، باب ما جاء في تحريم الصلاة وتحليلها (تحفة الأحوذي ١/ ١٩٩)
(٢٢) المستدرك :كتاب الطهارة ، باب مفتاح الصلاة الوضوء.. ١/ ١٣٢

لكن العقيلي ضعفها كما سبق وكذلك ابن حبان اذ قال في كتاب الصلاة المفرد له " هذا الحديث لا يصح لأن له طريقين أحدهما عن علي وفيه ابن عقيل وهو ضعيف ، والثانية عن أبي نضرة عن أبي سعيد تفرد به أبو سفيان عنه ووهم حسان بن ابراهيم فرواه عن سعيد بن مسروق عن أبي نضرة عن أبي سعيد وذلك أنه توهم ان ابا سفيان هو والد سفيان الثوري ولم يعلم ان ابا سفيان آخر هو طريف بن شهاب وكان واهيا ". (٢٣)

قلت : لم يتفرد به أبو سفيان عن أبي نضرة اذ رواه معه عبد العزيز بن عبيد الله عند الطبراني (٢٤) الا أنه ضعيف (٢٥) وعبد الله بن عقيل فيه كلام للعلماء لكن حديثه لاينزل عن درجة الحسن (٢٦) فعلى هذا يكون حديث جابر حسنا لغيره .

---

(٢٣) تلخيص الحبير ١: ٢١٦ / ٢ وراجع المجروحين لابن حبان ١ / ٣٨١ ــ ٣٨٢

(٢٤) مسند الشاميين لوحة ٢٧٢

(٢٥) تقريب التهذيب ١: ٥١١ / ١

(٢٦) انظر ترجمته في باب رقم ٧

٢٨ - باب مثل الصلوات الخمس

(٧٦) قال الامام أحمد : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات." (١)

(٧٧) وقال : ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " مثل الصلوات الخمس المكتوبات كمثل نهر جار بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات." (٢)

(٧٨) وقال : حدثنا عمار بن محمد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان مثل هذه الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يبقى ذلك من الدنس." (٣)

- غريب الحديث -

غمر : الغمر - بفتح الغين وسكون الميم - الكثير ، أى يغمر من دخله ويغطّيه . (٤)

الدنس : الوسخ ، وقد تدنس الثوب : اتسخ . (٥)

- رجال الحديث -

١ - ابو معاوية : محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - الأعمش : سليمان بن مهران سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ - أبو سفيان : طلحة بن نافع الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

---

(١) المسند : ٣/٣١٧ (٢) المسند : ٣/٣٠٥ (٣) المسند : ٣/٣٥٧

(٤) النهاية : ٣/٣٨٣ ولسان العرب : ٥/٢٩ وراجع غريب الحديث للحربى لوحة ١٨٨

(٥) النهاية : ٣/٣٨٣ وراجع مقاييس اللغة : ٢/٣٠٤ والقاموس المحيط : ٢/٢٢٥

٤ ـ محمد بن فضيل بن غزوان ـ بفتح المعجمة وسكون الزاي ـ الضّبّي (٦) بالولاء ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عارف ، رمي بالتشيع من الطبقة التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة روى له الستة . (٧)

٥ ـ عمار بن محمد الثوري ، أبو اليقظان الكوفي ، ابن أخت سفيان الثوري ، سكن بغداد ، صدوق يخطئ وكان عابدًا ، من الطبقة الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة روى له مسلم والترمذي وابن ماجه . (٨)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان مداره على ابي سفيان وهو صدوق يدلس وقد عنعن لكن مسلما (٩) أخرج له هذا الحديث وبقية رجال طرقه ثقات ، الا عمار بن محمد في الطريق الثالث فهو صدوق يخطئ لكنه تابعه عن الأعمش اضافة الى

---

(٦) بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة ـ هذه النسبة الى ضبة بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر عم تميم بن مر بن أد ـ اللباب في تهذيب الانساب: ٢/٦١ ٢

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٢/٢٠٠ـ٢٠١ وتهذيب التهذيب ٩/٤٠٥ـ٤٠٦ وميزان الاعتدال: ٤/٩ـ١٠ والجرح والتعديل: ٨/٥٧ـ٥٨ والتاريخ الكبير: ١/٢٠٧ـ٢٠٨ وهدى الساري: ٢/١٠ ٢ والطبقات الكبرى: ٦/٣٨٩ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثق للذهبي لوحة ٢٧

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٢/٤٨ وتهذيب التهذيب: ٧/٤٠٥ـ٤٠٦ والجرح والتعديل: ٦/٣٩٣ وميزان الاعتدال: ٣/١٦٨ والطبقات الكبرى: ٦/٣٨٨ وشذرات الذهب: ١/٢٩٧ ـ ٢٩٨

(٩) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب المشي الى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات ١/٤٦٢ ـ ٤٦٣

أبـى معاويـة ومحمد بن فضيل يعلى بن عبيد عـند عبد بن حميد (١٠) والدارى (١١) وابن نصر المروزى (١٢) وابن حبان (١٣) والبيهقى (١٤) وأبـى محمد البغوى (١٥)

وعبدالله بن نمير عـنـد أبى يعلى (١٦) وأبوعوانة عند ابن نصر المروزى (١٢)

فظهر بهذا ان عـمار لم يخطـىء في هذا الحديث .

رواه عن جابر عمروبن دينار ذكره ابن حبان في كـتابه المجروحين (١٧) من طريق أحمد بن محمد الانصارى عن عبدالاعلى بن عبد الاعلى عن هشام بن حسان عن عمرو بن دينار عن جابر ثم ذكران اسناده مقلوب ليس هذا من حديث هشام بن حســان ولا من حديث عمروبن دينار وقال في أحمد بن محمد الانصارى يأتى عن الثقـــات ما ليس من أحاديثهم لا يجـوز الاحتجاج بـه. (١٧)

ورواه عن أبى معاويـة مع أحمد ابوبكـر بن أبـى شـيبـه (١٨) ومن طريقه أخرجـه مسلم (٩) وأبونعيم (١٩) والبيهقى (١٤) وأبوكريب عند مسلم (٩) ومسدد عند البخارى (٢٠) والحربـى (٢١) وزهير عـنـد أبى يعلى (٢٢) واسحق بن ابراهيـم عـنـد ابن نصر المروزى (١٢).

---

(١٠) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠

(١١) سنن الدارمـى : كتاب الصلاة ،باب فضل الصلوات ١ / ٢٦٧

(١٢) مسند المروزى لوحـة ١٨

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان :كتاب الصـلا ة ،باب فضل الصلوات الخمـس ٣/ ١٦٩

(١٤) السنن الكبرى :كتاب الصـلا ة ، باب ما جاء في فضل المشى الى المسجد للصلواة ٣/ ٦٣ وشعب الايمان ١ /لوحة ٤٥٣

(١٥) شرح السنة :٢/ ١٧٥

(١٦) مسند أبـى يعلى ١ /لوحة ١٢٤

(١٧) المجروحـيـن ١/ ١٤١

(١٨) مصنف ابن أبـى شيبة :كتاب الصلوات ،باب فيما يكـفر به الذنوب ٢/ ٣٨٩

(١٩) المستخرج لوحة ١٠٨

(٢٠) خلق افعال العباد ١١٣

(٢١) غريب الحديث للحربى لوحة ١٨٧

(٢٢) مسند أبـى يعلى ٤ ١ / لوحـة ١١٠

قال الدارقطني : " يرويه الأعمش واختلف عنه فرواه ابو معاوية الضرير ويعلى بن عبيد وغيرهما عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وخالفهم محمد بن عبيد رواه عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة " (٢٣) وذكر ابن حجر بان رواية محمد بن عبيد شاذة وأشار الى ان رواية أبي معاوية ويعلى بن عبيد محفوظة. (٢٤)

وللحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٥) ومسلم (٩) والترمذي (٢٦) والنسائي (٢٧) وابن ابي شيبة (١٨) وأحمد (٢٨) والدارمي (١١) وأبو عوانه (٢٩) وابن حبان (١٣) وأبو نعيم (١٩) والبيهقي (٣٠)

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٣١) وأحمد (٣٢) قال في الزوائد " حديث عثمان بن عفان رجاله ثقات (٣٣)

---

(٢٣) علل الدارقطني ٤ / لوحة ١٣٣

(٢٤) فتح الباري ، ١١/٢

(٢٥) صحيح البخاري ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب الصلوات الخمس كفارة (فتح الباري ١١/٢)

(٢٦) جامع الترمذي : ابواب الامثال ، باب ما جاء مثل الصلوات الخمس (تحفة الأحوذي ٣٩/٤)

(٢٧) سنن النسائي : كتاب الصلاة ، باب فضل الصلوات الخمس ١٨٦/١

(٢٨) مسند أحمد ، ٣٧٩/٢

(٢٩) مسند أبي عوانة ، ٣٣٨/١

(٣٠) السنن الكبرى ، كتاب الصلوات ، باب فرض الخمس ٣٦١/١

(٣١) سنن ابن ماجه ، كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء أن الصلاة كفارة ٤٤٧/١

(٣٢) مسند أحمد : ٧٢/١ (٣٣) مصباح الزجاجة لوحة ٨٧

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أخرجه مالك [٣٤] وأحمد [٣٥] والحاكم [٣٦] وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي [٣٦].

وعن عبيد بن عمير رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٢٠] وابن ابي شيبة [١٨]

وعن أنس رضي الله عنه : أخرجه ابو نعيم [٣٧]

---

(٣٤) موطا مالك : كتاب قصر الصلاة في السفر، باب جامع الصلاة ١ / ١٧٤

(٣٥) مسند أحمد: ١ / ١٧٧

(٣٦) المستدرك وكتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس ١ / ٢٠٠

(٣٧) حلية الاولياء: ٢ / ٢٤٤ ترجمة قتادة بن دعامة السدوسي .

٢٩ـ باب وعيد تارك الصلاة

(٧٩) قال الامام أحمد : ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " بين العبد وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة ." (١)

(٨٠) قال : ثنا سريج ثنا ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبه عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة " وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا تباشر المرأة المرأة في الثوب الواحد ولا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد " قال فقلنا لجابر اكنتم تعدون الذنوب شركا قال معاذ الله . (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو ، الازدى (٣) المعنى (٤) أبو عمرو البغدادى ، ويعرف بابن الكرمانى ، ثقة من صغار الطبقة التاسعة ، ولد =

---

(١) المسند : ٣ / ٣٧٠ (٢) المسند : ٣ / ٣٨٩

(٣) هذه النسبة الى ازد شنوءة ، بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة وهو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . اللباب في تهذيب الانساب : ١ / ٤٦

(٤) بفتح الميم وسكون العين وفي آخرها نون ـ هذه النسبة الى معن بن مالك بن فهم ابن غنم بن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نضر بن الأزد بطن من الازد ـ اللباب في تهذيب الانساب : ٣ / ٢٣٧

سنة ثمان وعشرين ومائة ومات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح روى له الستة.(٥)

٢ ـ أبو اسحاق الفزارى(٦) ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزارى الامام ثقة حافظ ،له تصانيف من الطبقة الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها روى له الستة.(٧)

٣ ـ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٤ ـ أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٥ ـ سريج بن النعمان الجوهرى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٦ ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد إسم أبيه عبدالله بن ذكوان ، المدنى مولى قريش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان ابن المديني يضعف ما حدث به في العراق ويصحح ما حدث به في المدينة وما روى عنه سليمان بن داود الهاشمى حسان ، من الطبقة السابعة ، ولي خراج المدينة ، فحمد ، مات سنة اربع وسبعين ومائة ، وله أربع وسبعون سنة ، روى له البخارى تعليقا وروى له أهل السنن الاربعة(٨)

---

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٢٦٠ وتهذيب التهذيب : ١٠/ ٢١٥ـ٢١٦ والجرح والتعديل : ٨/ ٣٨٦ والتاريخ الكبير : ٧/ ٣٣٤ وتاريخ بغداد : ١٣/ ١٩٧ـ١٩٨ والكاشف ٣ / ١٥٨

(٦) بفتح الفاء والزاى وسكون الالف بعدها راء ـ هذه النسبة الى فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وهي قبيلة كبيرة من قيس عيلان ـ اللباب في تهذيب الانساب : ٢/ ٤٢٩

(٧) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٤١ وتهذيب التهذيب : ١/ ١٥١ـ ١٥٣ وتذكرة الحفاظ : ٢٧٣/٢ ـ ٢٧٤ والجرح والتعديل ٢/ ١٢٨ ـ ١٢٩ والتاريخ الكبير : ١/ ١/ ٣٢١

(٨) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٤٧٩ـ٤٨٠ وتهذيب التهذيب : ٦/ ١٧٠ـ١٧٣ والكاشف : ٢/ ١٦٤ وشذرات الذهب : ١/ ٢٨٤ والجرح والتعديل : ٥/ ٢٥٢ وهدى السارى : ٢/ ٢٢٩ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٨ وتاريخ ابن معين : ٣/ ٢٥٨ وشرح علل الترمذى ٤٢٥ وسير اعلام النبلاء ٦/ ٣/ لوحة ٢٧٥

٧ ـ موسى بن عقبة بن أبي عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ الأسدي[٩] مولى آل زبير ، ثقة فقيه ، امام في المغازي من الطبقة الخامسة لم يصح ان ابن معين لينه ، مات سنة احدى وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك روى له الستة . [١٠]

٨ ـ أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

رجال الطريق الاول ثقات الا أبا سفيان وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند مسلم[١١] والبيهقي[١٢] فعلى هذا يكون حديثه هذا حسنا لذاته .

وأما الطريق الثاني ففيه أبو الزبير صدوق يدلس الا انه صرح بالسماع عند مسلم[١١] وعبد الرزاق[١٣] والدارمي[١٤] والطحاوي[١٥] والآجري[*] والبيهقي[١٢] وفيه أيضا ابن ابي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد لكن الحديث

---

(٩) بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل ـ اللباب في تهذيب الانساب: ١/ ٥٢ـ٥٣

(١٠) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٨٦ وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٦٠ـ٣٦٢ والكاشف: ٣/ ١٨٦ـ١٨٧ والجرح والتعديل: ٨/ ١٥٤ـ١٥٥ والتاريخ الكبير: ٧/ ٢٩٢ وشذرات الذهب: ١/ ٢٠٩ـ٢١٠ والثقات لا بن شاهين لوحة ٩٨ والثقات لا بن حبان : ٥/ ٤٠٤

(١١) صحيح مسلم: كتاب الايمان ، باب بيان اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة ١/ ٨٨

(١٢) السنن الكبرى: كتاب صلاة الاستسقاء ، باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة ٣/ ٣٦٦ وشعب الايمان ١/لوحة ٤٥٠

(١٣) المصنف: كتاب الصلاة ، باب من ترك الصلاة ٣/ ١٢٤

(١٤) سنن الدارمي: كتاب الصلاة ، باب في تارك الصلاة ١/ ٢٨٠

(١٥) مشكل الآثار: ٤/ ٢٢٦ـ ٢٢٧

(*) الشريعة ١٣٣

ورد من غير طريقه اذ رواه عن ابي الزبير ابن جريج عند مسلم (١١) والنسائي (١٦) والدارمي (١٤) وابو عوانة (١٧) والطحاوي (١٥) والآجري (*) وابن منده (١٨) وابو نعيم (١٩) والبيهقي (١٢) وسفيان الثوري عند الترمذي (٢٠) وابو داود (٢١) وابن ماجه (٢٢) وعبد الرزاق (١٣) وابن أبي شيبة (٢٣) واحمد (٢٤) وابو عوانه (١٧) والطحاوي (١٥) والدارقطني (٢٥) وابن مندة (١٨) والقضاعي (٢٦) وابو محمد البغوي (٢٧) وزهير عند ابي القاسم البغوي (٢٨) وعمر بن زيد عند عبد الرزاق (١٣) ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٢٩) وابن لهيعة عند الطحاوي (١٥) وابراهيم بن يزيد المكي عند علي بن الحسين الخلعي (**) . فيدلك هذا على ان ابن ابي الزناد حفظ هذا الحديث فيكون حديثه حسنا لذاته أيضا فيقوى حديث أبي سفيان فيكون صحيحا لغيره .

رواه عن جابر مع ابي سفيان وابي الزبير عمرو بن دينار عند أبي يعلى (٣٠) والطبراني (٣١) والآجري (*) والدارقطني (٣٢) والقضاعي (٢٦) والبيهقي (١٢) =

---

(١٦) سنن النسائي : كتاب الصلاة، باب الحكم في تارك الصلاة ــ الحاشية : ١/ ١٨٧ (١٧) مسند ابي عوانه : ١/ ٦١ــ٦٢

(١٨) الايمان لابن منده لوحة ٢٨ (١٩) المستخرج لوحة ١٧

(٢٠) جامع الترمذي: ابواب الايمان، باب ما جاء في ترك الصلاة (تحفة الأحوذي ٣/ ٣٥٩ ــ و ٣٦٠)

(٢١) سنن ابي داود : كتاب السنة ، باب في رد الارجاء (عون المعبود ٤/ ٣٥٣)

(٢٢) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن ترك الصلاة : ١/ ٣٤٢ (٢٣) مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ١/ ١٦٧

(٢٤) كتاب السنة ١/ ٩٣.

(٢٥) سنن الدارقطني : كتاب العيدين، باب التشديد في ترك الصلاة ...٢/ ٥٢ــ٥٣ وانظر علل الدارقطني ٤/ لوحة ١٢٧

(٢٦) مسند الشهاب لوحة ٣٢ــ٣٣ (٢٧) شرح السنة : ٢/ ١٧٩

(٢٨) الجعديات لوحة ٣٣٨ (٢٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٣٦

(٣٠) مسند أبي يعلى : ١ / لوحة ١٠٤ (٣١) المعجم الصغير: ١/ ١٣٤

(٣٢) العلل الدارقطني : ٤/ لوحة ١٢٧

(*) الشريعة ١٢٢ (**) الخلعيات لوحة ١٣٠

قال الطبراني : " لم يروه عن عمرو الا حماد تفرد به أبو الربيع" (٣١)
لكن البيهقي قال " رواه محمد بن عبدالله الرقاشي عن حماد بن زيد . (١٢)
قلت : رجال أبي يعلى ثقات ذكر الدارقطني في العلل بأنه اختلف فيه على حماد فروى موقوفا على جابر وروى مرفوعا ثم قال " ورفعه صحيح وهو محفوظ " (٣٢) و رواه عن جابر أيضا قتادة عند عبد الرزاق (١٣) ورجاله ثقات الا أن قتادة مع ثقته لم يلق جابرا والحسن البصري عند أبي يعلى (٣٣) وأبي نعيم (٣٤) والحسن مختلف في سماعه من جابر والصحيح عدمه وعطاء عند أحمد (٢٤).
وقال ابن حجر : " ان أصح شيء في الباب هو حديث جابر. (٣٥)
ورواه عن الأعمش مع أبي اسحق جرير عند مسلم (١١) والترمذي (٢٠) وابن مندة (١٨) وأبو نعيم (١٩) والبيهقي (١٢) واسباط بن محمد عند الترمذي (٢٠) وأبي عوانة (١٧)
و سفيان الثوري عند عبد بن حميد (٣٦) وأبي يعلى (٣٧) وأبي عوانة (١٧) والطحاوي (١٥) وابن حبان (٣٨) وابن مندة (١٨) وأبي نعيم (١٩)
وأبو معاوية عند الترمذي (٢٠) وعبيدة بن حميد عند ابن أبي شيبة (٢٣)
واسماعيل بن زكريا عند أبي يعلى (٣٩) وهدبة بن منهال عند الطبراني (٤٠)
ومن طريقه أخرجه الخطيب (٤١) ومحمد بن فضيل بن غزوان عند أبي عوانه (١٧)
وأبو عوانه عند أبي عوانه (١٧) وأبي نعيم (١٩) وفضيل بن عياض عند أبي نعيم (٤٢).

---

(٣٣) مسند ابي يعلى ١ /لوحة ١١٦
(٣٤) حلية الاولياء: ٦/ ٢٧٦ ترجمة هشام بن حسان (٣٥) تلخيص الحبير: ٢/ ١٤٨
(٣٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٦ (٣٧) مسند أبي يعلى ١ /لوحة ١١٦
(٣٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب الوعيد على ترك الصلاة ٣/ ٩-١٠ (٣٩) مسند أبي يعلى ١ /لوحة ١١٠
(٤٠) المعجم الصغير: ٢/ ١٤
(٤١) تاريخ بغداد: ٣/ ١٥٨ ترجمة محمد بن الفرج ابو جعفر مولى بني هاشم
(٤٢) حلية الاولياء: ٨/ ١٢ ترجمة الفضيل بن عياض

ورواه عن معاوية بن عمرو مع أحمد الحارث بن أبي اسامة عند أبي نعيم [٤٣] .

وله شواهد :

عن بريدة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي [٢٠] والنسائي [١٦] وابن ماجه [٢٢] وأحمد [٤٤] وابن حبان [٣٨] والدارقطني [٢٥] والحاكم [٤٥] والبيهقي [١٢]

وعن أنس رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه [٢٢]

وعن ابن عباس رضي الله عنه : أخرجه أبو نعيم [٤٦]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الحاكم [٤٥] وحديثه موقوفا عليه .

وانظر مزيدا من الشواهد مع الكلام عليه في طرح التثريب [٤٧] وفي المغني على الدارقطني [٤٨]

---

(٤٣) حلية الاولياء:٨/٢٥٦ ترجمة أبو اسحق الفزاري

(٤٤) مسند أحمد : ٥/٣٤٦ وكتاب السنة ص٩٣

(٤٥) المستدرك :كتاب الايمان ، باب التشديد في ترك الجماعة ١/٧

(٤٦) حلية الاولياء:٣/٣٦ ترجمة سليمان بن طرخان (٤٧) طرح التثريب:٢/١٤٦-١٤٧

(٤٨) التعليق المغني على الدارقطني:٢/ ٥٢-٥٤

٣٠- باب استئذان ابن أم مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم في التخلف عن الجماعة .

(٨١) قال الامام أحمد : ثنا اسمعيل بن أبان الوراق أبو اسحق ثنا يعقوب أنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبدالله قال أتى ابن مكتوم [١] النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله منزلي شاسع وأنا مكفوف البصر وأنا أسمع الاذان قال: "فان سمعت الاذان فأجب ولو حبوا أو زحفا" [٢]

- غريب الحديث -

شاسع : بعيد [٣]

حبوا : الحبو أن يمشي على يديه وركبتيه ، أو استه. [٤]

زحفا : " زحف الرجل اذا انسحب على استه" [٥]

- رجال الحديث -

١ - اسماعيل بن ابان الوراق الازدي [٦] ابو اسحاق أو ابو ابراهيم ، كوفي ثقة تكلم فيه للتشيع قال الجوزجاني : كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب في الحديث - قال ابن حجر : الجوزجاني كان ناصبيا منحرفا عن علي فهو ضد الشيعي ... ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، من الطبقة التاسعة ، روى له البخاري والترمذي وأبو داود في المراسيل . [٧]

٢ - يعقوب بن عبدالله بن سعد الاشعري أبو الحسن القمي [٨] ، صدوق يهم

---

(١) صحابي جليل اسمه عمرو بن زائدة بن الأصم وقيل عبدالله بن عمرو وقيل عمرو بن قيس بن شريح بن مالك وام مكتوم اسمها عاتكة . أسد الغابة: ٤/ ٢٢٣

(٢) المسند: ٣/ ٣٦٧ (٣) راجع النهاية: ٢/ ٤٧٢ والقاموس المحيط: ٣/ ٤٦

(٤) النهاية: ١/ ٣٣٦ وراجع القاموس المحيط: ٤/ ٣١٦ (٥) النهاية: ٢/ ٢٩٨

(٦) هذه النسبة الى أزد شنوءة - اللباب في تهذيب الانساب ١/ ٤٦

(٧) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٦٥ وتهذيب التهذيب: ١/ ٢٦٩ - ٢٧٠ والجرح والتعديل: ٢/ ١٦٠ - ١٦١ والتاريخ الكبير: ١/ ٣٤٧ والمغني في الضعفاء: ١/ ٧٧ وهدى الساري: ٢/ ٢٣٦ وتهذيب الكمال: ١/ ٩٥ والثقات لابن شاهين لوحة ٣ والثقات للعجلي لوحة ٦

(٨) بضم القاف وتشديد الميم - هذه النسبة الى قم ، وهي بلدة بين اصبهان وساوة كبيرة واكثر أهلها شيعة " اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ٥٥ وراجع معجم البلدان ٤/ ٣٩٧.

من الطبقة الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة روى له البخارى تعليقا فى موضع واحد فى الطب وروى له اهل السنن الاربعة .[٩]

٣ - عيسى بن جارية بالجيم ، الانصارى ، المدنى ، فيه لين من الطبقة الرابعة روى له ابن ماجه [١٠]

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمى : "رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى في الأوسط ورجال الطبرانى موثقون كلهم " [١١]

قلت : أخرجه هؤلاء الثلاثة من طريق يعقوب بن عبدالله عن عيسى بن جارية ويعقوب صدوق يهم وعيسى بن جارية فيه لين ولم أره لجابر من غير طريق يعقوب بن عبدالله فعلى هذا يكون حديث جابر ضعيفا .

رواه عن يعقوب بن عبد الله مع اسماعيل بن أبان ، يحيى بن عباد عند ابن سعد [١٢] وعمر بن سعد عند عبد بن حميد [١٣] وأبو الربيع سليمان بن داود الزهرانى عند أبى يعلى [١٤] وابن شاهين [١٥] وأخرجه ابن حبان [١٦] من طريق أبى يعلى وجعفر بن حميد عند أبى يعلى [١٧] والطبرانى [١٨] والحسن بن الربيع البورانى عند العقيلى [١٩] ومحمد بن حميد عند ابن عدى [٢٠] .

---

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٣٧٦ وتهذيب التهذيب: ١١/ ٣٩٠ - ٣٩١ والجرح والتعديل: ٩/ ٢٠٩ - ٢١٠ والتاريخ الكبير: ٨/ ٣٩١ وهدى السارى: ٢/ ٢٣١ والكاشف: ٣/ ٢٩٢ .

(١٠) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٩٧ وتهذيب التهذيب: ٨/ ٢٠٧ والجرح والتعديل: ٦/ ٢٧٣ وميزان الاعتدال: ٣/ ٣١٠ - ٣١١ والثقات لابن حبان: ٥/ ٢١٤

(١١) مجمع الزوائد: ٢/ ٤٢ (١٢) الطبقات الكبرى ٤/ ٢٠٨

(١٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٠ (١٤) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١٠٥

(١٥) الترغيب في فضائل الاعمال لوحة ١٣

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب فرض الجماعة والاعذار التى تبيح تركها ٣/ ٣٨٦

(١٧) مسند أبى يعلى ١/لوحة ١٠٨ ، ١١٥ (١٨) مجمع البحرين لوحة ٥٧

(١٩) الضعفاء للعقيلى لوحة ٣٣٦ (٢٠) الكامل لابن عدى ٩/لوحة ٨٤ ترجمة عيسى بن جارية .

لكن الحديث قد ورد في قصة ابن ام مكتوم واستئذانه النبي صلى الله عليه وسلم في التخلف عن الجماعة وهو حديث صحيح أخرجه الأئمة في كتبهم عن ابن ام مكتوم رضي الله عنه أخرجه :

أبو داود [21] والنسائي [22] وابن ماجه [23] وابن سعد [12] واحمد [24] وابن خزيمة [25] والطبراني [26] والدارقطني [27] والحاكم [28] والبيهقي [29] .

وأخرجه مسلم [30] بسنده عن أبي هريرة قال : اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فذكر الحديث وهذا الأعمى هو ابن ام مكتوم وأخرجه كذلك النسائي [23] وابو عوانه [31] والبيهقي [29]

وأخرجه البيهقي [29] أيضا بسنده عن كعب بن عجرة ان رجلا اعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فعلى هذا يكون حديث جابر صحيحا لغيره .

---

(21) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب التشديد في ترك الجماعة (عون المعبود — 216/1 — 217)

(22) سنن النسائي : كتاب الامامة، باب المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن 84/2 — 85

(23) سنن ابن ماجه : كتاب المساجد والجماعات ، باب التغليظ في التخلف عن الجماعة 1 / 260

(24) مسند أحمد : 423/3 (25) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة باب 8

(26) المعجم الصغير: 1 / 259 . 368/24

(27) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ، باب الحث على صلاة الجماعة والامر بها 1 / 381

(28) المستدرك : كتاب الصلاة، باب تاكيده صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء 1 / 247

(29) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر 57/3 — 58

(30) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب يجب اتيان المسجد من سمع النداء 1 / 452

(31) مسند أبي عوانه : 7/2

٣١- باب امامة جبريل بالنبى صلى الله عليه وسلم

(٨٢) قال الامام احمد : ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن حسين بن على قال حدثنى وهب بن كيسان عن جابر بن عبدالله وهو الانصارى أن النبى صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل فقال قم فصله فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم جاءه العصر فقال قم فصله فصلى العصر حين صار ظل كل شئ مثله أو قال صار ظله مثله ثم جاءه المغرب فقال قم فصله فصلى حين وجبت الشمس ثم جاءه العشاء فقال قم فصله فصلى حين غاب الشفق ثم جاءه الفجر فقال قم فصله فصلى حين برق الفجر أو قال سطع الفجر ثم جاءه من الغد للظهر فقال قم فصله فصلى الظهر حين صار ظل كل شئ مثله ثم جاءه للعصر فقال قم فصله فصلى العصر حين صار ظل كل شئ مثليه ثم جاءه للمغرب المغرب وقتا واحدا لم يزل عنه ثم جاءه للعشاء العشاء حين ذهب نصف الليل أو قال ثلث الليل فصلى العشاء ثم جاءه للفجر حين اسفر جدا فقال قم فصله فصلى الفجر ثم قال ما بين هذين وقت. (١)

- غريب الحديث -

زالت : مالت عن كبد السماء. (٢)

وجبت : أصل الوجوب السقوط. يقال قد وجبت الشمس تجب وجوبا اذا غربت. (٣)

الشفق : يقع على الحمرة التى ترى فى المغرب بعد مغيب الشمس، وعلى البياض فى الافق الغربى بعد الحمرة المذكورة (٤)

سطع : يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا (٥)

أسفر : انكشف وأضاء (٦)

---

(١) المسند : ٣/ ٣٣٠ - ٣٣١ (٢) القاموس المحيط: ٣/ ٤٠٢

(٣) غريب الحديث لا بن قتيبة : ١/ ٥٦٧ وراجع النهاية :٥/ ١٥٤ والفائق: ٢/ ٨٥ والقاموس المحيط: ١/ ١١٤

(٤) راجع النهاية: ٢/ ٤٨٧ وتهذيب الاسماء واللغات ١/ ٢/ ١٦٥ ومقاييس اللغة: ٣/ ١٩٨ وراجع غريب الحديث للحربى لوحة ٥

(٥) النهاية: ٢/ ٣٦٥ (٦) النهاية: ٢/ ٣٧٢ وراجع تهذيب الصحاح: ١/ ٢٨٩ والقاموس المحيط: ٢/ ٥٠

- رجـال الحديث -

١ - يحيى بن آدم بن سليمان/ سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - عبدالله بن المبارك المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ١ ٢

٣ - حسين بن علي بن حسين بن علي الهاشمي ، يقال له حسين الأصغر ، ثقة مقل من الطبقة السابعة مات قريبا من ستين ومائة روى له الترمذي والنسائي.(٧)

٤ - وهب بن كيسان القرشي بالولاء، أبو نعيم المدني ، المعلم، ثقة من كبار الطبقة الرابعة مات سنة سبع وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائة روى له الستة .(٨)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لأن جميع رجاله ثقات وقد روى بعضهم عن بعض وأخرجه الحاكم (٩) بسنده عن عبدالله بن المبارك وقال فيه :

هذا حديث صحيح مشهور من حديث عبدالله بن المبارك ، والشيخان لم يخرجاه لعلة حديث الحسين بن علي الأصغر وقد روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموال وغيره ، ووافقه الذهبي (٩) الا أنه قال حسين مقل .

قال البخاري :" أصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم" (١٠) قال عبد الحق يعني في امامة جبريل عليه السلام .(١١)

قال ابن القطان : " حديث جابر يجب أن يكون مرسلا لأن جابرا لم يذكر من حدثه بذلك ولم يشاهد ذلك صبيحة الاسراء لما علم من أنه انصاري انما صحب بالمدينة ، قال وابن عباس وابو هريرة اللذان رويا أيضا قصة امامة جبريل فليس يلزم في

---

(٧) راجع تقريب التهذيب:١ / ١٧٧ وتهذيب التهذيب: ٢/ ٣٤٥ والجرح والتعديل:٣/ ٥٥ والتاريخ الكبير: ٢/ ٣٨١ والطبقات الكبرى ٥/ ٣٢٧ والكاشف:١ / ٢٣٢

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٣٣٩ وتهذيب التهذيب:١١ / ١٦٦ والجرح والتعديل:٩/ ٢٣ والتاريخ الكبير: ٨/ ١٦٣ والكاشف: ٣/ ٢٤٥ والثقات لابن حبان:٥/ ٤٩٠

(٩) المستدرك: كتاب الصلاة، باب وقت صلاة العشاء ١ / ١٩٥-١٩٦

(١٠) جامع الترمذي: ابواب الصلاة ، باب ما جاء في مواقيت الصلاة (تحفة الاحوذي ١ / ١٤٠- ١٤١)

(١١) تلخيص الحبير: ١/ ١٧٣ - ١٧٤

حديثهما من الارسال ما في رواية جابر لا نهما قالا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقصه عليهما كذا في قوت المغتذى .(١٢)

قلت : مرسل الصحابي صحيح مقبول لانهم كلهم عدول(*) ولا يبعد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لما قصه على اصحابه كأبي هريرة وغيره .

رواه عن جابر مع وهب بن كيسان ، عطاء بن أبي رباح عند النسائي(١٣) والطبراني(١٤) والدارقطني(١٥) والحاكم(٩) وأخرجه البيهقي(١٦) من طريق الدارقطني .

ورواه عن ابن المبارك مع يحيى بن آدم ، أحمد بن محمد بن موسى عند الترمذي(١٠) وسويد بن نصر عند النسائي(١٧) وحبان بن موسى عند ابن حبان(١٨) وحسن بن عيسى واحمد بن الحجاج عند الدارقطني(١٥) وعبدان بن عثمان عند الحاكم(٩) وعنه أخرجه البيهقي(١٦)

وللحديث شواهد باللفظ والمعنى عن عدد من الصحابه منهم :

ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الترمذي(١٠) وابو داود(١٩) والشافعي(٢٠) واحمد(٢١) وابن الجارود(٢٢) وابن خزيمة(٢٣) والطحاوي(٢٤) والدارقطني(١٤) والحاكم(٢٥) والبيهقي(٢٦) . وفي اسناده عندهم عبد الرحمن بن الحارث بن عياش .

=

---

(١٢) تحفة الاحوذي شرح جامع الترمذي ١/١٤١

(١٣) سنن النسائي :كتاب الصلاة ،باب آخر وقت العصر ١/٢٠٤ــ٢٠٥

(١٤) مسند الشاميين لوحة ٦٩ــ٧٠

(١٥) سنن الدارقطني :كتاب الصلاة ، باب امامة جبريل ١/٢٥٦ــ٢٥٧، ٢٦٢

(١٦) السنن الكبرى:كتاب الصلاة ، باب وقت المغرب ١/٣٦٨ــ ٣٦٩

(١٧) سنن النسائي :كتاب الصلاة ،باب اول وقت العشاء ١/٢١١

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان:كتاب الصلاة ،باب مواقيت الصلاة ــ٣/٢٣ــ٢٤، ٣٧ ــ ٣٨

(١٩) سنن ابي داود:كتاب الصلاة، باب في المواقيت (عون المعبود ١/١٥٠ــ١٥٢)

(٢٠) مسند الشافعي ٢٦ــ٢٧ وانظر الام ١/٦٢ (٢١) مسند احمد: ١/٣٣٣

(٢٢) المنتقى لابن الجارود باب مواقيت الصلاة ٥٩ (٢٣) صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة باب ١٣ :١/١٦٨

(٢٤) شرح معاني الاثار كتاب الصلاة:باب مواقيت الصلاة ١/١٤٧

(٢٥) المستدرك :كتاب الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس ١/١٩٣

(٢٦) السنن الكبرى: كتاب الصلاة ، جماع ابواب المواقيت ١/٣٦٣ــ٣٦٤

(*) انظر المقدمة ص ٢٤

قال ابن حجر : " مختلف فيه " [١١] ـ وقد روى هذا الحديث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس لكنه روى من غير طريقه اذ رواه عن نافع بن جبير ابنه عمر عند عبد الرزاق [٢٧] قال ابن دقيق العيد : "هي متابعة حسنة"[١١] وصححه ابن عبد البر [١١] وابو بكر بن العربي . [٢٨]

وأبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه النسائي [٢٩] والبزار [٣٠] والدارقطني [١٥] والحاكم [٣١] والبيهقي [١٦] وانظر الكلام عليه في التلخيص [١١]

وأبو مسعود الانصاري رضي الله عنه : أخرجه أبو داود [١٩] والشافعي [٢٠] وعبد الرزاق [٢٧] والحميدي [٣٢] وابو عوانه [٣٣] وابن حبان [١٨] والدارقطني [١٥] والبيهقي [٢٦] وقد ورد حديثه مجملا عند البخاري [٣٤] ومسلم [٣٥] ومالك [٣٦]

وعمرو بن حزم رضي الله عنه : أخرجه عبد الرزاق [٢٧] والدارقطني [١٥] .

وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما : اخرجه الدارقطني [١٥]

وأبو سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٣٧] والطحاوي [٢٤]

---

(٢٧) المصنف : كتاب الصلاة ، باب المواقيت ١ / ٥٣١ ـ ٥٤١

(٢٨) عارضة الاحوذي شرح جامع الترمذي: ١ / ٢٥٠

(٢٩) سنن النسائي :كتاب الصلاة ، باب آخر وقت الظهر ١ / ٢٠٠

(٣٠) كشف الاستار: ١ / ١٨٧

(٣١) المستدرك :كتاب الصلاة، باب وقت صلاة المغرب ١ / ١٩٤

(٣٢) مسند الحميدي: ١ / ٢١٥ (٣٣) مسند أبي عوانة: ١ / ٣٤١

(٣٤) صحيح البخاري : كتاب مواقيت الصلاة ، باب مواقيت الصلاة (فتح الباري ٢ / ٣)

(٣٥) صحيح مسلم :كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب أوقات الصلوات الخمس ١ / ٤٢٥

(٣٦) موطأ مالك :كتاب وقوت الصلاة ١ / ٣ ـ ٤

(٣٧) مسند أحمد : ٣ / ٣٠

٣٢ ـ باب في بيان أول وقت الصلاة وآخره

(٨٣) قال الامام أحمد : حدثنا عبدالله بن الحارث حدثني ثور ابن يزيد عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله قال : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال : صل معي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الظهر حين زاغت الشمس ثم صلى العصر حين كان فيء الانسان مثله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس ثم صلى العشاء حين غيبوبة الشفق ثم صلى الصبح فاسفر ثم صلى الظهر حين كان فيء الانسان مثله ثم صلى العصر حين كان فيء الانسان مثليه ثم صلى المغرب قبل غيبوبة الشفق ثم صلى العشاء فقال بعضهم ثلث الليل وقال بعضهم شطره .(١)

ـ غريب الحديث ـ

زاغت : زاغت الشمس تزيغ زيوغا فهي زائغة : مالت وزاغت ، وكذلك اذا فاء الفيء .(٢)

فيء : الفيء الظل بعد الزوال.(٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبدالله بن الحارث بن عبد الملك المخزومي ،أبو محمد المكي ، ثقة من الطبقة الثامنة ، روى له مسلم وأهل السنن الأربعة.(٤)

٢ ـ ثور بن يزيد بن زياد ،أبو خالد الحمصي ثقة ثبت ، الا أنه يرى القدر ،من الطبقة السابعة ، مات سنة خمسين وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ومائة ،
=

---

(١) المسند :٣/ ٣٥١ ـ ٣٥٢ (٢) لسان العرب:٨/ ٤٣٢ وراجع القاموس المحيط:٣/ ١١١

(٣) تهذيب الصحاح :١/ ٢٤ وراجع المغرب ٣٦٨

(٤) راجع تقريب التهذيب :١/ ٤٠٧ وتهذيب التهذيب:٥/ ١٧٩ والجرح والتعديل:٥/ ٣٣ والتاريخ الكبير:٥/ ٦٧ والعقد الثمين :٥/ ١٢٧ والكاشف:٢/ ٧٨ .

روى له البخاري وأهل السنن الاربعة. (٥)

٣ ـ سليمان بن موسى الاموى الاشدق سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٤ ـ عطاء بن أبـى رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث رجاله ثقات الا سليمان بن موسى وهو صدوق في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل ، الا أنه تابعه عن عطاء المطعم بن المقدام عند الطبراني (٦) وهو صدوق (٧) وعبد الكريم بن أبي المخارق عند أبي القاسم البغوى (٨) والدارقطني (٩) وعبد الكريم ضعيف (١٠) ـ وابن جريج عند عبد الرزاق (١١) وحديثه مرسل فدل هذا على ان سليمان حفظ هذا الحديث وهو عند احمد متصل الاسناد لان رواته روى بعضهم عن بعض فعلى هذا يكون حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع عطاء بشير بن سليمان عند ابن أبي شيبة (١٢) وفي سنده ابنه حسين مقبول (١٣) وخارجة بن عبدالله صدوق له أوهام. (١٤)

ورواه عن سليمان مع ثور بن يزيد ، عبيد الله بن عبيد الكلاعي عند ابن خزيمة (١٥) ورواه عن عبدالله بن الحارث مع أحمد عبدالله بن سعيد عند النسائي (١٦) وحامد بن يحيى عند الطحاوى (١٧) والطبراني (١٨) واسحق بن ابراهيم والحميدى عند الطبراني (١٨)

---

(٥) راجع تقريب التهذيب ١: ١ / ١٢ وتهذيب التهذيب: ٢/ ٣٣ـ٣٥ والجرح والتعديل: ٢ / ٤٦٨ ـ ٤٦٩ والتاريخ الكبير: ٢/ ١٨١ والكاشف: ١ / ١٧٥ والثقات للعجلي لوحة ٩ وجزء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي لوحة ٧ والطبقات الكبرى: ٧/ ٤٦٧ .

(٦) مسند الشاميين لوحة ١٧٩ـ١٨٠ (٧) تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٣

(٨) الجعديات لوحة ٣٨٤ (٩) سنن الدارقطني: كتاب الصلاة، باب امامة جبرئيل ١ / ٢٥٧ـ٢٦٣

(١٠) تقريب التهذيب: ١/ ٥١٦ (١١) المصنف: كتاب الصلاة، باب المواقيت ١ / ٥٣٣

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصلوات، باب في جمع مواقيت الصلواة ١ / ٣١٨ـ٣١٩

(١٣) تقريب التهذيب: ١ / ١٧٤ (١٤) تقريب التهذيب: ١ / ٢١٠

(١٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب ٢٧-١ / ١٨٢ (١٦) سنن النسائي: كتاب الصلاة، باب أول وقت العصر ١ / ٢٠١

(١٧) شرح معاني الاثار: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ١ / ١٤٧ .

(١٨) مسند الشاميين لوحة ٨٦

وأخرجـه من طريق أحمد الطبراني [١٨] والبيهقي [١٩]

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن بريدة رضي الله عنه : أخرجه مسلم [٢٠] والترمذي [٢١] والنسائي [٢٢] وابن ماجه [٢٣] وأحمد [٢٤] وابن الجارود [٢٥] وابن خزيمة [٢٦] وابن حبان [٢٧] والدارقطني [٧] والبيهقي [١٩]

وعن أبي موسى رضي الله عنه : أخرجه مسلم [٢٠] وأبوداود [٢٨] والنسائي [٢٩] وأحمد [٣٠] والدارقطني [٧] والبيهقي [٣١]

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه مسلم [٢٠] وأبو داود [٢٨] والنسائي [٢٩] والطيالسي [٣٢] وابن أبي شيبة [١٠] وأحمد [٣٣] وابن خزيمة [٣٤] وابن حبان [٣٥] والبيهقي [٣٦]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي [٢١] والدارقطني [٧] والبيهقي [٣٧]

وعن مجمع بن جارية رضي الله عنه : أخرجه الحاكم [٣٨]

وعن رجل أخرجه الطحاوي [١٥]

---

(١٩) السنن الكبرى:كتاب الصلاة،باب من قال للمغرب وقتان ١/ ٣٧١_٣٧٢

(٢٠) صحيح مسلم:كتاب المساجد ومواضع الصلاة ،باب أوقات الصلوات الخمس ١/ ٤٢٧_٤٢٩

(٢١) جامع الترمذي:أبواب الصلاة،باب ما جاء في مواقيت الصلاة (تحفة الأحوذي ١/ ١٤١_١٤٢

(٢٢) سنن النسائي:كتاب الصلاة،باب أول وقت المغرب ١/ ٢٠٧

(٢٣) سنن ابن ماجه:كتاب الصلاة ،ابواب مواقيت الصلاة ١/ ٢١٩ (٢٤) مسند أحمد:٥/ ٣٤٩

(٢٥) المنتقى لابن الجارود باب مواقيت الصلاة ٦٠ (٢٦) صحيح ابن خزيمة:كتاب الصلاة باب١٣-١/ ٦

(٢٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان:كتاب الصلاة،باب مواقيت الصلاة ٣/ ٣٦

(٢٨) سنن ابي داود:كتاب الصلاة،باب في المواقيت (عون المعبود ١/ ١٥٤)

(٢٩) سنن النسائي:كتاب الصلاة،باب آخر وقت المغرب ١/ ٢٠٨_٢٠٩ (٣٠) مسند احمد:٤/ ٦

(٣١) السنن الكبرى:كتاب الصلاة،باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر ١/ ٣٦٦_٣٦٧

(٣٢) منحة المعبود:كتاب الصلاة،باب جامع اوقات الصلاة ١/ ٦٩

(٣٣) مسند احمد:٢/ ٢٢٣ (٣٤) صحيح ابن خزيمة:كتاب الصلاة،باب ١٤ ١/ ١٦٩

(٣٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان:كتاب الصلاة،باب مواقيت الصلاة ٣/ ٢٥

(٣٦) السنن الكبرى:كتاب الصلاة،باب اول وقت الظهر ١/ ٣٦٥

(٣٧) السنن الكبرى:كتاب الصلاة،باب آخر وقت العشاء ١/ ٣٧٥

(٣٨) المستدرك:كتاب الصلاة،باب اوقات الصلوات الخمس ١/ ١٩٣

٣٣ـ باب مواقيت الصلاة

(٨٤) قال الامام احمد :ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعيد [(١)] بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن على قال : قدم الحجاج [(٢)] المدينة فسألنا جابر بن عبدالله فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا يعجل وكان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا راهم قد ابطوا أخروالصبح قال : كانوا أوقال كان يصليها بغلس.[(٣)]

(٨٥) وقال : ثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : الظهر كاسمها والعصر بيضاء حية والمغرب كاسمها وكنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نأتى منازلنا وهى على قدرميل فنرى مواقع النبل وكان يعجل العشاء ويؤخر والفجر كاسمها وكان يغلسها. [(٤)]

ـ غريب الحديث ـ

هاجرة ـ الهجير والهاجرة : اشتداد الحر نصف النهار [(٥)]

غلس ـ الغلس: ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح [(٦)]

نبل ـ النبل : السهام العربية [(٧)]

---

(١) هكذا في الأصل وصوابه " سعد بن ابراهيم " كما في نسخة م ١٩١/٤ والاطراف لوحة ٥٠

(٢) هو بن يوسف بن ابى عقيل الثقفى ، الأمير المشهور ، الظالم ، المبير ولى امرة العراق عشرين سنة ومات سنة خمس وتسعين . راجع تقريب التهذيب ١٥٤/١ والمعارف ١٧٣

(٣) المسند : ٣٦٩/٣ (٤) المسند : ٣٠٣/٣

(٥) النهاية :٢٤٦/٥ وراجع المغرب:٤٩٩

(٦) النهاية:٣٧٧/٣ وراجع المغرب :٣٤٢

(٧) النهاية :١٠/٥ والفائق :٣١٩/٣ والقاموس المحيط:٥٥/٤ .

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن جعفر الهذلي المعروف بغندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٢ ـ شعبه بن الحجاج بن الورد ابو بسطام البصرى سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ ـ سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ابو اسحاق ويقال أبو ابراهيم ، امه أم كلثوم بنت سعد ، ولى قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلا عابدا ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة روى له الستة (٨)

٤ ـ محمد بن عمرو بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى ، ثقة من الطبقة الرابعة روى له البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى (٩)

٥ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٦ ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ ـ عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجاله ثقات الا عبدالله بن محمد بن عقيل في الطريق الثانى فهو صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وتابعه عن جابر مع محمد بن عمرو بن الحسن بشير بن سلام عند النسائى (١٠) وأبو الزبير ذكره الدارقطنى (١١) وقال " يرويه الثورى واختلف عنه فرواه شجاع بن مخلد عن أبى داود الحفرى عن سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر وخالفه أصحاب الثورى منهم وكيع وابن مهدى وخلاد بن يحيى وأبو حذيفة وأبو نعيم الملائى رووه عن الثورى عن ابن عقيل وهو الصواب " اﻫ

---

(٨) راجع تقريب التهذيب:١/ ٢٨٦ وتهذيب التهذيب:٣/ ٤٦٣ـ٤٦٥ والجرح والتعديل:٤/ ٧٩ والتاريخ الكبير:٤/ ٥١ـ٥٢ والكاشف:١/ ٣٥٠ والثقات لا بن حبان ٤/ ٢٩٧ـ٢٩٨

(٩) راجع تقريب التهذيب:٢/ ١٩٥ وتهذيب التهذيب:٩/ ٣٧١ والجرح والتعديل:٨/ ٢٩ والتاريخ الكبير:١/ ١٨٩ ـ ١٩٠ والكاشف:٣/ ٨٣ والثقات لا بن حبان :٥/ ٣٥٥

(١٠) سنن النسائى،كتاب الصلاة،باب آخر وقت المغرب ١/ ٢٠٩ (١١) علل الدارقطنى ٤/لوحة ٨٣

رواه عن شعبة مع محمد بن جعفر ، مسلم بن ابراهيم عند البخاري [١٢] وأبي داود [١٣] والبيهقي [١٤] ومعاذ عند مسلم [١٥] ورواه عن شعبة الطيالسي في مسنده [١٦] ومن طريقه أخرجه ابو عوانه [١٧] وأبو نعيم [١٨] وهاشم بن القاسم عند الدارمي [١٩] وأبي عوانه [١٧] . ونصر بن علي [٢٠] ومؤمل بن اسماعيل [٢١] عند أبي يعلى وعبد الصمد ووهب عند أبي عوانة [١٧] والبيهقي [٢٢] ويحيى القطان عند ابن حبان [٢٣]

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد ، محمد بن بشار بندار عند البخاري [٢٤] ومسلم [١٥] والنسائي [٢٥] ورواه عن محمد بن جعفر أبو بكر بن ابي شيبة في مصنفه [٢٦] ومن طريقه أخرجه مسلم [١٥] وابو نعيم [١٨] وابو موسى محمد بن المثنى عند مسلم [١٥] وعمرو بن علي عند النسائي [٢٥] ـ وأخرجه أبو نعيم [١٨] من طريق أحمد .

---

(١٢) صحيح البخاري : كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا (فتح الباري ٢/ ٤٧)

(١٣) سنن ابي داود : كتاب الصلاة، باب وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يصليها (عون المعبود ١/ ١٥٥)

(١٤) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الترغيب في التعجيل بالصلوات في اوائل الأوقات ١/ ٤٣٤ وانظر ١/ ٤٤٩

(١٥) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها ... ١/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧

(١٦) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب جامع اوقات الصلاة ١/ ٦٩

(١٧) مسند أبي عوانة: ١/ ٣٦٦ـ٣٦٧ (١٨) المستخرج لوحة ١٠٤

(١٩) سنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب في مواقيت الصلاة ١/ ٢٦٧ (٢٠) مسند أبي يعلى ١/ لوحة ١١٣

(٢١) مسند أبي يعلى ١/ لوحة ١١٦ (٢٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب تعجيل صلاة الصبح ١/ ٤٥٥

(٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ٣/ ٥٥

(٢٤) صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت المغرب (فتح الباري ٢/ ٤١)

(٢٥) سنن النسائي: كتاب الصلاة، باب تعجيل العشاء ١/ ٢١١

(٢٦) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلاة، باب في جميع مواقيت الصلاة ١/ ٣١٨

ورواه عن الثوري مع وكيع ، مؤمل[٢١] وعبد الرحمن بن مهدى[٢٧] عند أبي يعلى ورواه عن الثوري عبدالرزاق[٢٨] .

وله شاهدان :

عن أبي برزة رضي الله عنه : أخرجه البخاري[٢٩] ومسلم[١٥] وابو داود[١٣] والنسائي[٣٠] والطيالسي[١٦] وأحمد[٣١] وابو عوانه[١٧] ـ

وعن أنس رضي الله عنه : أخرجه النسائي[٣٢] والطيالسي[١٦] وأحمد[٣٣] .

---

(٢٧) مسند أبي يعلى لوحه ١١٨/١

(٢٨) المصنف : كتاب الصلاة ، باب وقت الظهر ١/٥٤٤

(٢٩) صحيح البخاري : كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت العصر (فتح الباري ٢/٢٦)

(٣٠) سنن النسائي : كتاب الصلاة ، باب اول وقت الظهر ١/١٩٨

(٣١) مسند أحمد : ٤/٤٢٣

(٣٢) سنن النسائي : كتاب الصلاة ، باب اخر وقت الصبح ١/٢١٩

(٣٣) مسند أحمد : ٣/١٢٩

٣٤-باب تعجيل صلاة المغرب

(٨٦) قال الامام أحمد : ثنا يزيد أنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبدالله قال : كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نأتي بني سلمة ونحن نبصر مواقع النبل . (١)

(٨٧) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نرجع الى منازلنا وهي ميل وأنا أبصر مواقع النبل . (٢)

(٨٨) وقال : ثنا أبو احمد ثنا عبد الحميد عن عقبة بن عبد الرحمن عن جابر قال : كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نرجع الى بني سلمة فنرى مواقع النبل . (٣)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ يزيد بن هارون بن زادان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

٢ ــ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل الا ان في حديث العراقيين عنه وهم كبير ، وكان يرى القدر ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل سنة تسع روى له الستة . (٤)

٣ ــ سعيد بن أبي كيسان المقبري (٥) أبو سعد المدني ، ثقة من الطبقة الثالثة ، تغير قبل موته باربع سنين، اثبت الناس فيه ابن ابي ذئب والليث بن سعد ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات في حدود العشرين ومائة وقيل قبلها روى له الستة . (٦)

---

(١) المسند : ٣ / ٣٨٢ (٢) المسند ٣/٣٦٩ــ٣٧٠ (٣) المسند ٣/٣٣١

(٤) راجع تقريب التهذيب ٢/١٨٤ وتهذيب التهذيب ٩/٣٠٣ــ٣٠٧ والجرح والتعديل : ٧/٣١٣ــ٣١٤ والكاشف ٣/٦٩ وتهذيب الاسماء للنووي ١/١/٨٦ ووفيات الاعيان : ٤/١٨٣ وشرح علل الترمذي ٤٣١ وسير اعلام النبلاء ٦/١/ ٨٧

(٥) بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء وفي آخرها راء ــ هذه النسبة الى المقبرة ــ وكان يسكن بالقرب من مقبرة فنسب اليها راجع اللباب في تهذيب الانساب ٣/٢٤٦

(٦) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٢٩٧ وتهذيب التهذيب ٤/٣٨ــ٤٠ والتاريخ الكبير

٤ ــ القعقاع بن حكيم الكناني (٧) ، المدني ، ثقة من الطبقة الرابعة روى لــه البخاري في الأدب المفرد / وروى له أهل السنن الأربعة . (٨)

٥ ــ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ ــ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ ــ عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٨ ــ محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي (٩) ، أبــو احمد الزبيري الكوفــي ثقة ثبت الا انه قد يخطئ في حديث الثوري ، من الطبقة التاسعة مــات سـنة ثلاث ومائتين روى له الستة . (١٠)

٩ ــ عبد الحميد بن يزيد الانصاري روى عن عقبه بن عبد الرحمن روى عنه مروان الفزاري وعبدالله بن نمير وأبو احمد الزبيري ويحيى بن آدم (١١)

١٠ ــ عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري المدنــي روى عن جده جابر وعـنه عبد الحميد بن يزيد السقاء وغيره ، قال ابن حجــر : هو عقبة بن عبد الرحمن المذكور في التهذيب يروى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان فقد ذكر المــزي انه روى ايضا عن جابر ونقل عن البخاري أنه لا يصح .

قلت : ذكــر ابن حجر ترجمته في التقريب والتهذيب عقبــه بن عبد الرحمن بــن أبــي معمر الحجازي ويقال ابن معمر حجازي وقيل هو عقبه بن ابي عمرو وقيــل عقبــة بن عبد الرحمن بن جابر وقال في التقريب مجهول ، من الطبقة الثامنــة ، وهكذا =

= = = ٣ / ٤٧٤ والكاشف : ١ / ٣٦١ ــ ٣٦٢ والثقات لابن حبان : ٤ / ٢٨٤ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ٢٢٣ وفتح المغيث : ٢ / ٣٣٥ وتهذيب الاسماء للنووي ١ / ١ / ٢١٩

(٧) بكسر اولها وفتح النون وبعد الالف نون ثانية ــ هذه النسبة الى عدة قبائل وأجداد اللباب في تهذيب الانساب : ٣ / ١١١ ــ ١١٣

(٨) راجع تقريب التهذيب : ٢ / ١٢٧ وتهذيب التهذيب : ٨ / ٣٨٣ والجرح والتعديل : ٧ / ١٣٦ والتاريخ الكبير : ٧ / ١٨٨ والكاشف : ٢ / ٤٠٢ والثقات لا بن حبان : ٥ / ٣٢٣

(٩) بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل ــ اللباب في تهذيب الانساب : ١ / ٥٢ ــ ٥٣

(١٠) راجع تقريب التهذيب : ٢ / ١٧٦ وتهذيب التهذيب : ٩ / ٢٥٤ ــ ٢٥٥ والخلاصة ٣٤٤ والجرح والتعديل : ٧ / ٢٩٧ والتاريخ الكبير ١ / ١٣٣ ــ ١٣٤ والطبقات الكبرى : ٦ / ٤٠٢

(١١) الجرح والتعديل : ٦ / ١٩ وراجع التاريخ الكبير ٦ / ٥٠

نرى أن ابن حجر جعل عقبه هذا رجلا واحدا وانما هما رجلان كما فعل ذلك البخاري في التاريخ وابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل والمقصود به هنا عقبه بن عبد الرحمن بن جابر ذكره ابن حبان فى الثقات (١٢) •

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث صحيح لأن رجال الطريق الاول والثاني ثقات الا ابن عقيل وهو صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وتابعه عن جابر القعقاع في الطريق الأول وكون سعيد المقبرى تغير قبل موته بأربع سنين لا يؤثر في هذا الحديث لأنه رواه عنه ابن ابى ذئب وهو اثبت الناس فيه •

وأما الطريق الثالث ففيه عبد الحميد بن يزيد لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا •

رواه عن جابر مع القعقاع بن حكيم وابن عقيل وعقبة بن عبد الرحمن وهب بن منبه أبو نعيم عند الشافعي (١٣) ومن طريقه اخرجه أبو محمد البغوى (١٤) وأبو الزبير عند ابى القاسم البغوى (١٥) والطحاوى (١٦) وابن حبان (١٧) ومحمد بن عمرو بن الحسن عند الطحاوى • (١٨)

ورواه عن ابن ابى ذئب مع يزيد بن هارون ، أبو داود الطيالسى فى مسنده (١٩) ومن طريقه أخرجه البيهقى (٢٠) ومحمد بن اسماعيل عند الشافعي (١٣) =

---

(١٢) تعجيل المنفعة ١٩١ والجرح والتعديل: ٣١٤/٦ والتاريخ الكبير: ٤٣٥/٦ ـ ٤٣٦ وتهذيب التهذيب: ٢٤٥/٧ وتقريب التهذيب: ٢٧/٢ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٥٩ والثقات لابن حبان ٢٢٧/٥

(١٣) مسند الشافعي ص ٢٨ وانظر الام: ٦٤/١

(١٤) شرح السنة: ٢١٦/٢ (١٥) الجعديات لوحة ٤٣٦

(١٦) شرح معانى الآثار: كتاب الصلاة، باب القراءة فى صلاة المغرب ٢١٢/١ ـ ٢١٣

(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧ /لوحة ٤١ وانظر موارد الظمآن ٩٠

(١٨) شرح معانى الآثار: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ١٥٤/١

(١٩) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب ما جاء في وقت المغرب ٧٢/١

(٢٠) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب وقت المغرب ٣٦٩/١ ـ ٣٧٠

وعبيدالله بن عبد الحميد عند ابن خزيمة (٢١) وأسد عند الطحاوي (١٦)

ورواه عن سفيان مع عبد الرزاق ، وكيع عند ابن أبي شيبة (٢٢) وابو نعيم عند عبد بن حميد (٢٣) ومؤمل عند أبي يعلى (٢٤) وابو أحمد الزبيري عند البزار (٢٥)

وللحديث شواهد :

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٦) ومسلم (٢٧) والترمذي (٢٨) وأبو داود (٢٩) وابن ماجه (٣٠) والطيالسي (١٩) واحمد (٣١) والدارمي (٣٢) وابن حبان (٣٣)

وعن رافع بن خديج رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٦) ومسلم (٢٧) وابن ماجه (٣٠) واحمد (٣٤) والطبراني (٣٥) والبيهقي (٢٠)

وعن أنس رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (٢٩) وابن ابي شيبة (٣٦) واحمد (٣٧) وابن خزيمة (٢١) والطحاوي (١٦)

وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه : أخرجه الطيالسي (١٩) والشافعي (١٣)

وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجه النسائي (٣٨) واحمد (٣٩)

وعن ابي مسعود رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي (١٨)

---

(٢١) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة ، باب رقم ٢١ ١٧٣/١ ــ ١٧٤
(٢٢) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الصلوات ، باب في جميع مواقيت الصلاة ١ / ٣٢٠
(٢٣) مسند عبد بن عبد رقم الحديث ٢٨ (٢٤) مسند أبي يعلى ١ /لوحة ١١٦
(٢٥) كشف الاستار ١ / ١٩٠
(٢٦) صحيح البخاري : كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت المغرب (فتح الباري ٢/ ٤٠ــ٤١)
(٢٧) صحيح مسلم :كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب بيان ان وقت المغرب عند غروب الشمس ١ / ٤٤١
(٢٨) جامع الترمذي :ابواب الصلاة ، باب ما جاء في وقت المغرب (تحفة الاحوذي ١ / ١٥١)
(٢٩) سنن ابي داود ، كتاب الصلاة ، باب وقت المغرب (عون المعبود ١ / ١٦١)
(٣٠) سنن ابن ماجه :كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة المغرب ١ / ٢٢٤ ــ ٢٢٥
(٣١) مسند احمد ٤ : ٥١/ ١ (٣٢) سنن الدارمي :كتاب الصلاة ، باب وقت المغرب ١ / ٢٧٥
(٣٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان :كتاب الصلاة ، ابواب المواقيت ٣ / ٥٣
(٣٤) مسند احمد ٤ : ١٢ / ٢٢٦ ، (٣٥) المعجم الكبير ٤ : / ٣٣٣
(٣٦) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الصلوات ، باب من كان يرى ان يعجل المغرب ١ / ٣٢٨
(٣٧) مسند احمد ٣ : ١١٤ / (٣٨) سنن النسائي :كتاب الصلاة ، باب تعجيل المغرب ١ / ٢٠٧
(٣٩) مسند احمد ٤ : ٣٦ / ٥ ، ٣٧١

٣٥-باب وقت العشاء الى نصف الليل

(٨٩) قال الامام احمد : حدثنا موسى وحسن واللفظ لفظ حسن قالا حدثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرجل في صلاة ما انتظر الصلاة قال : انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة لصلاة العتمة فاحتبس علينا حتى كان قريبا من شطر الليل أو بلغ ذلك ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلينا ثم قال اجلسوا فخطبنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ان الناس قد صلوا ورقدوا وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ". (١)

(٩٠) وقال : ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا ليلة حتى ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك ثم خرج فقال : " قد صلى الناس ورقدوا وأنتم تنتظرون هذه الصلاة أما انكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ". (٢)

— غريب الحديث —

العتمة : ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق أو وقت صلاة العشاء الآخرة . (٣)

— رجال الحديث —

١ — موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ — حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ — محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ — الأحوص بن جوّاب — بفتح الجيم وتشديد الواو — الضبي (٤) يكنى أبا الجواب ، كوفي صدوق ربما وهم من الطبقة التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين =

---

(١) المسند : ٣/ ٣٤٧ـ٣٤٨ (٢) المسند : ٣/ ٣٦٧

(٣) القاموس المحيط ٤/ ١٤٨ وراجع تهذيب الصحاح ٢/ ٧٥٩

(٤) بضم الضاد وتشديد الباء الموحدة — هذه النسبة الى ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر عم تميم بن مر بن أد — راجع الانساب ٨/ ٣٨٠ ـ ٣٨١ والمغني في ضبط اسماء الرجال ١٥٦

روى له مسلم وابو داود والترمذى والنسائى • (٥)

٥ — عمار بن رزيق بتقديم الراء مصغرا الضبى (٤) أو التميمى ، أبو الاحوص ، الكوفى لا بأس به من الطبقة الثامنة مات سنة تسع وخمسين ومائة روى له مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه. (٦)

٦ — سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ — طلحة بن نافع الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث حسن لذاته لان في الطريق الاول أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع — وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه قال " ثنا " — وأما الطريق الثاني ففيه أبو سفيان صدوق يدلس وروى بعن فحديثه ضعيف •

رواه عن جابر مع أبي الزبير وأبي سفيان ، أبو نضرة منذر بن مالك عند ابن ابى شيبة (٧) وعبد بن حميد (٨) وأبى يعلى (٩) وابن حبان (١٠) والبيهقى (١١) أخرجه عبد بن حميد من طريق ابن ابى شيبة وابن حبان من طريق أبى يعلى • ورجال أبى يعلى وابن أبى شيبة ثقات — لكن الدارقطنى قال : " رواه داود بن أبى هند واختلف عنه فرواه أبو معاوية عن داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن جابر • ورواه غير أبي معاوية عنه عن أبي نضرة عن أبى سعيد الخدرى وهو الصواب " • (١٢)

---

(٥) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٤٩ وتهذيب التهذيب: ١ / ١٩١ — ١٩٢ وتاريخ ابن معين: ٣ / ٢٧٠ والجرح والتعديل: ٢ / ٣٢٨ والمغنى في الضعفاء: ١ / ٦٣

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٢ / ٤٧ وتهذيب التهذيب: ٧ / ٤٠٠ — ٤٠١ والكاشف: ٢ / ٢٩٩ والتاريخ الكبير: ٧ / ٢٩ وشذرات الذهب: ١ / ٢٤٦

(٧) مصنف ابن ابى شيبة: كتاب الصلوات، باب من قال من انتظر الصلاة فهو في صلاة ١ / ٤٠٢ — ٤٠٣

(٨) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠٧١ (٩) مسند أبى يعلى ١ / لوحة ١١٠

(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، أبواب المواقيت ٣ / ٥٦ — ٦١

(١١) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب آخر وقت العشاء ١ / ٣٧٤ — ٣٧٥

(١٢) العلل للدارقطنى ٤ / لوحة ١٣٤

ورواه عن جابر أيضا عطاء عند ابى يعلى [١٣] وفي سنده الفرات بن ابى الفرات ضعيف [١٤]

رواه عن الاعمش مع عمار بن رزيق ، زائدة عند ابن ابى شيبة [٧] ومن طريقه أخرجه الطحاوى [١٥]

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

١ ــ عن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى [١٦] ومسلم [١٧] والنسائى [١٨] وابن ماجه [١٩] وأحمد [٢٠] وابن حبان [١٠] والبيهقى [١١]

٢ ــ وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخارى [٢١] ومسلم [١٧] والنسائى [١٨] وأحمد [٢٢] والدارمى [٢٣] وابن خزيمة [٢٤] وابن حبان [١٠] والبيهقى [١١] .

---

(١٣) مسند ابى يعلى ١/ لوحة ١٠٣ ، ١١٥

(١٤) راجع تاريخ ابن معين ٤/ ٤٢٨ ولسان الميزان ٤/ ٤٣٢.

(١٥) شرح معانى الآثار،كتاب الصلاة،باب مواقيت الصلاة ١/ ١٥٧

(١٦) صحيح البخارى: كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء الى نصف الليل (فتح البارى ٢/ ٥١)

(١٧) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب وقت العشاء وتأخيرها ١/ ٤٤١ــ ٤٤٧

(١٨) سنن النسائى : كتاب الصلاة،باب آخر وقت العشاء ١/ ٢١٤ ــ ٢١٥

(١٩) سنن ابن ماجه : كتاب الصلاة، باب وقت صلاة العشاء ١/ ٢٢٦

(٢٠) مسند احمد : ٣/ ١٨٢

(٢١) صحيح البخارى : كتاب مواقيت الصلاة ، باب النوم قبل العشاء لمن غلب ــ (فتح البارى ٢/ ٤٩ــ٥٠)

(٢٢) مسند أحمد : ٦/ ٣٤

(٢٣) سنن الدارمى : كتاب الصلاة، باب ما يستحب من تأخير العشاء ــ ١/ ٢٧٥ ــ ٢٧٦ .

(٢٤) صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة باب رقم ٢٤ ١/ ١٧٦ ــ ١٧٧

٣ ــ وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٢١] ومسلم [١٧] وأبو داود [٢٥] والنسائى [١٨] والحميدى [٢٦] وابن ابى شيبة [٢٧] واحمد [٢٨] وابن خزيمة [٢٤] وأبو عوانه [٢٩]

٤ ــ وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٢١] ومسلم [١٧] والنسائى [٣٠] وابن ابى شيبة [٢٧] واحمد [٣١] والدارمى [٢٣] وابن خزيمة [٢٤] وابن حبان [١٠] والبيهقى [٣٢]

٥ ــ وعن ابى موسى رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٣٣] ومسلم [١٧]

٦ ــ وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه : أخرجه ابو داود [٢٥] واحمد [٣٤] والبيهقى [٣٢]

٧ ــ وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه ابو داود [٢٥] والنسائى [١٨] وابن ماجة [١٩] واحمد [٣٥] وابن خزيمة [٢٤] والبيهقى [١١]

٨ ــ وعن ابن مسعود رضى الله عنه: أخرجه ابن حبان [١٠]

٩ ــ وعبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه البيهقى [١١]

---

(٢٥) سنن ابى داود : كتاب الصلاة، باب وقت العشاء الاخرة (عون المعبود ١/ ١٦١ـ ١٦٢)

(٢٦) مسند الحميدى: ١/ ٢٣٠

(٢٧) مصنف ابن ابى شيبة: كتاب الصلوات، باب في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر ١/ ٣٣٠ـ ٣٣١

(٢٨) مسند أحمد : ٢/ ٢٨ (٢٩) مسند ابى عوانة: ١/ ٣٦٨

(٣٠) سنن النسائى : كتاب الصلاة، باب ما يستحب من تاخير العشاء ١/ ٢١٢ ـ ٢١٤

(٣١) مسند احمد : ١/ ٣٦٦

(٣٢) السنن الكبرى : كتاب الصلاة، باب من استحب تاخيرها ١/ ٤٤٩ ـ ٤٥١

(٣٣) صحيح البخارى: كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل العشاء (فتح البارى ٢/ ٤٧)

(٣٤) مسند أحمد : ٥/ ٢٣٧

(٣٥) مسند أحمد : ٣/ ٥

٣٦ باب الصلاة في ثوب واحد

(٩١) قال الامام أحمد : ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال ثنا محمد بن المنكدر قال : دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي ملتحفا في ثوب واحد ورداؤه موضوع فقلنا له تصلي في ثوب واحد ورداؤك موضوع قال : ليدخل عليّ مثلك فيراني اصلي في ثوب واحد اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا.(١)

(٩٢) قال : ثنا أبو عامر ثنا فليح ثنا سعيد بن الحارث قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب واحد ملتحفا به ورداؤه قريب لو تناوله بلغه فلما سلم سألناه عن ذلك فقال انما أفعل هذا ليراني الحمقى أمثالكم فيفشوا على (٢) جابر رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال جابر : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئته ليلة وهو يصلي في ثوب واحد وعلى ثوب واحد فاشتملت به ثم قمت الى جنبه قال : جابر ما هذا الاشتمال؟ اذا صليت وعليك ثوب واحد فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به.(٣)

(٩٣) قال : ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد.(٤)

(٩٤) قال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان ح وأبو نعيم ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به. قال أبو الزبير ورأيت أنا جابرا يصلي في ثوب واحد متوشحا به قال أبو نعيم في حديثه ورأيت جابرا يصلي ولم يسم أبا الزبير.(٥)

(٩٥) قال : ثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به.(٦)

---

(١) المسند: ٣/ ٣٨٧ (٢) هكذا في الأصل وفي صحيح ابن خزيمة (انظر رقم ٦٧) وسنن البيهقي (انظر رقم ٨٦) " فيفشوا عن جابر "

(٣) المسند: ٣/ ٣٢٨ (٤) المسند: ٣/ ٢٩٣

(٥) المسند: ٣/ ٢٩٤ (٦) المسند: ٣/ ٣٠٠

(٩٦) وقال : حدثنا عفان ثنا سليم بن حيان ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.[(٧)]

(٩٧) وقال : ثنا يونس وعفان قالا ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به قال عفان قد خالف بين طرفيه.[(٨)]

(٩٨) وقال : ثنا حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في ثوب واحد متوشحا به فقال بعض القوم لا بي الزبير وأنا اسمع المكتوبة قال : المكتوبة وغير المكتوبة.[(٩)]

(٩٩) وقال : ثنا[(١٠)] زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحا به فقال بعض القوم لأبي الزبير المكتوبة قال : المكتوبة وغير المكتوبة.[(١١)]

(١٠٠) وقال : ثنا يزيد ثنا حجاج عن أبي الزبير عن جابر أن أبا سعيد الخدري دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد.[(١٢)]

(١٠١) وقال : ثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.[(١٣)]

(١٠٢) وقال : ثنا يعقوب قال وسمعته يذكر يعني أباه عن محمد بن عكرمة[(١٤)] عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن[(١٥)] عبدالله بن أبي ربيعة وعن حسن بن محمد بن على بن أبي طالب أنهما دخلا على جابر بن عبدالله السلمي وهو يصلي ملتحفا ورداؤه على جدر مسجده فصلى ثم انصرف الينا فقال لنا انما صليت لترياني اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا .[(١٦)]

---

(٧) المسند: ٣/ ٣٩١ (٨) المسند: ٣/ ٣٥٦-٣٥٧ (٩) المسند: ٣/ ٣٨٦

(١٠) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا هاشم بن القاسم ثنا زهير " كما في نسخة أ : ٤/ ١٤٧ و ب ٢/ ٢٠٩ و ت ٢/ ٥٥٦ والاطراف لوحة ٥٣

(١١) المسند: ٣/ ٣١٢ (١٢) المسند: ٣/ ٣٧٩ (١٣) المسند: ٣/ ٣٥٧

(١٤) هكذا في الاصل وصوابه عن محمد بن عكرمة عن عبد الله بن عكرمة عن ابراهيم كما في اطراف المسند لوحة ٤٣

(١٥) هكذا في الاصل وصوابه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة كما في الاطراف لوحة ٤٣

(١٦) المسند: ٣/ ٣٧٥

(١٠٣) وقال : حدثنا زكريا أنبأنا عبدالله عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : صلى بأصحابه في بيته فقلنا له صل بنا كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فصلى بنا في ملحفة فشدها تحت الثندوتين وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي .(١٧)

(١٠٤) ثنا حسين ثنا عبدالله عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال قلت لجابر بن عبدالله صل بنا كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فصلى بنا في ثوب واحد وشده تحت الثندوتين .(١٨)

(١٠٥) وقال : ثنا حسين بن محمد أنا محمد بن مطرف عن عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال دخلت على جابر بن عبدالله فحضرت الصلاة وثياب له على السرير أو المشجب فقام متوشحا بثوبه ثم صلى ثم قال لهم حين انصرف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى هكذا .(١٩)

ـ غريب الحديث ـ

ملتحف ـ التحفت بالثوب : تغطيت به .(٢٠)

يفشو ـ فشا خبره يفشو فشوا وفشيا : انتشر وذاع .(٢١)

اشتمل ـ الاشتمال : افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه .(٢٢)

متوشحا : متغشيا .(٢٣)

الثندوتين : الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة .(٢٤)

مشجب ـ بكسر الميم : عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء .(٢٥)

---

(١٧) المسند : ٣/ ٣٥٢ (١٨) المسند : ٣/٣٤٣ (١٩) المسند : ٣/ ٣٨٥

(٢٠) تهذيب الصحاح : ٢/ ٥٥٥ وراجع القاموس المحيط: ٣/ ٢٠١

(٢١) لسان العرب: ١٥/ ١٥٥ وراجع تهذيب اللغة : ١١/ ٤٢٧ وتهذيب الصحاح : ١/ ٢٣

(٢٢) النهاية: ٢/ ٥٠١ وراجع القاموس المحيط: ٣/ ٤١٤ (٢٣) راجع النهاية: ٥/ ١٨٧

(٢٤) النهاية: ١/ ٢٢٣ وراجع تهذيب اللغة: ١٤/ ٩٠ وفقه اللغة للثعالبي ١١١

(٢٥) النهاية: ٢/ ٤٤٥ وراجع القاموس المحيط: ١/ ٨٨

- رجـال الحديث -

١ - أبو سعيد مولى بني هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠ .

٢ - عبد الرحمن بن أبي الموال ، واسم أبيه زيد ، وقيل أبو الموال جده ، أبو محمد مولى آل علي رضي الله عنه صدوق ربما أخطأ ، من الطبقة السابعة مات سنة ثلاث وسبعين ومائة احتج به البخاري وأهل السنن الأربعة.(٢٦)

٣ - محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٤ - أبو عامر هو عبد الملك بن عمرو القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٥ - فليح بن سليمان ابن أبي المغيرة الخزاعي (٢٧) أو الأسلمي (٢٨) ، أبو يحيى المدني ، ويقال فليح لقب ، واسمه عبد الملك ، صدوق كثير الخطأ ، من الطبقة السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة روى له الستة . قال ابن حجر: لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينه واضرابهما وانما اخرج له احاديث اكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق وروى له مسلم حديثا واحد في الافك. (٢٩)

٦ - سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الانصاري المدني ثقة من الطبقة الثالثة روى له الستة (٣٠)

٧ - يحيى بن آدم بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٥

---

(٢٦) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٥٠٠ وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٨٢-٢٨٣ والجرح والتعديل: ٥ / ٢٩٢-٢٩٣ وميزان الاعتدال: ٢ / ٥٩٢-٥٩٤ وهدى الساري: ٢ / ١٨٤ والثقات لابن شاهين لوحة ٦١ وتاريخ ابن معين: ٣ / ١٥٩

(٢٧) بضم الخاء وفتح الزاي وبعد الالف عين مهملة - هذه النسبة الى خزاعة - اللباب في تهذيب الانساب: ١ / ٤٣٩

(٢٨) بفتح الالف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم - هذه النسبة الى اسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد . اللباب في تهذيب الانساب ١ / ٥٨

(٢٩) راجع تقريب التهذيب: ٢ / ١١٤ وتهذيب التهذيب: ٨ / ٣٠٣-٣٠٥ والجرح والتعديل: ٧ / ٨٤-٨٥ والتاريخ الكبير: ٧ / ١٣٣ وميزان الاعتدال: ٢ / ٣٦٥-٣٦٦ وهدى الساري ٢ / ٢٠٣

(٣٠) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٢٩٢ وتهذيب التهذيب: ٤ / ١٥ والكاشف: ١ / ٣٥٧ والجرح والتعديل: ٤ / ١٢ والتاريخ الكبير: ٣ / ٤٦٣-٤٦٤ والثقات لابن حبان: ٤ / ٢٨٢

٨ ــ سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٩ ــ أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٠ ــ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١١ ــ الفضل بن دكين وهو لقب واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير ، مولى آل طلحة أبو نعيم الملائى (٣١) الكوفى مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من الطبقة التاسعة مات سنة ثمان عشرة ، وقيل تسع عشرة ومائتين ، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة من كبار شيوخ البخارى روى له الستة. (٣٢)

١٢ ــ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

١٣ ــ عبد الرحمن بن مهدى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

١٤ ــ عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٥ ــ سليم بن حيان ــ بمهملة وتحتانية ــ الهذلى (٣٣) البصرى ، ثقة من الطبقة السابعة روى له البخارى وأبو داود والترمذى. (٣٤)

---

(٣١) بضم الميم وبعد اللام الف و بياء مثناة من تحتها نسبة الى بيع الملاء نوع من الثياب راجع المغنى في ضبط اسماء الرجال ٢٤٩ ــ واللباب في تهذيب الانساب ٣/ ٢٧٧

(٣٢) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ١١٠ وتهذيب التهذيب: ٨/ ٢٧٠ ــ ٢٧٦ والتاريخ الكبير: ٧/ ١١٨ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٧٢ والجرح والتعديل: ٧/ ٦١ والطبقات الكبرى: ٦/ ٤٠٠ ــ ٤٠١ وشذرات الذهب: ٢/ ٤٦

(٣٣) بضم الهاء وفتح الذال وبعدها لام ــ هذه النسبة الى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن سعد بن عدنان واكثر اهل وادى نخلة بالقرب من مكة من هذيل ــ اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ٣٨٣

(٣٤) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٣٢١ وتهذيب التهذيب: ٤/ ١٦٨ والجرح والتعديل: ٤/ ٣١٤ والكاشف: ١/ ٣٩٠ .

١٦ ـ حماد بن سلمة بن دينار البصري ،أبو سلمة ثقة عابد تغير حفظه في آخره .
قال الالباني فيه " امام من أئمة المسلمين ثقة ما في ذلك شك ولا ريب
ولا يخرجه من ذلك ان له اوهاما والا فمن الذى ليس له اوهام ؟ ولو كان
الراوى الثقة يرد حديثه لمجرد اوهام له لما سلم لنا الا القليل من جماهير
الثقات من رجال الصحيحين فضلا عن غيرهما ولذلك جرى علماء الحديث
سلفا وخلفا ومنهم النووى على الاحتجاج بحديث حماد بن سلمة الا اذا ثبت
وهمه". (٣٥) وهو اثبت الناس في ثابت وحميد الطويل وعمار بن ابى عمار وعلى
بن زيد بن جدعان ومحمد بن زياد صاحب ابى هريرة وروايته عن قيس
بن سعد وزياد الاعلم ضعيفة واذا روى عن قتادة وايوب وداود بن ابى هند
والجريرى ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار فانه يخطئ في حديثهم
كثيرا وغير حماد بن سلمة في هؤلاء اثبت كحماد بن زيد وغيره .
روى له البخارى تعليقا وروى له مسلم واهل السنن الاربعة. (٣٦)

١٧ ـ يونس بن محمد بن مسلم البغدادى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

١٨ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٩ ـ زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة ،الجعفى (٣٧) الكوفى ، نزيل
الجزيرة ثقة ثبت الا انه سمع من ابى اسحق في آخر عمره من الطبقة
السابعة ، مات سنة اثنتين وسبعين وقيل ثلاث أوأربع وسبعين ومائة
وكان مولده سنة مائة روى له الستة. (٣٨)

---

(٣٥) سلسلة الاحاديث الضعيفة ٣٣٣/٢

(٣٦) راجع تقريب التهذيب:١ / ١٩٧ وتهذيب التهذيب:٣ / ١١ـ١٦ والتاريخ الكبير: ٢/ ٢٢ـ ٢٣ والجرح والتعديل: ٣ / ١٤٠ـ ١٤٢ والطبقات الكبرى : ٧/ ٢٨٢ وميزان الاعتدال:١ / ٥٩٠ـ٥٩٥ وهدى السارى:٢/ ١٦١ وتهذيب الكمال:١ / ١٦٤ والثقات للعجلى لوحة ١٤ و جزء فى من تكلم فيه وهو موثوق للذهبى لوحة ٩ وشرح علل الترمذى ٤٣٣ـ٤٣٥

(٣٧) بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء ـ هذه النسبة الى القبيلة وهى ولد جعفى بن سعد العشيرة وهو من مذحج ـ اللباب في تهذيب الانساب:١ / ٢٨٤ وراجع المغنى في ضبط اسماء الرجال ٦٦

(٣٨) راجع تقريب التهذيب:١ / ٢٦٥ وتهذيب التهذيب: ٣ / ٣٥١ـ ٣٥٢ وتذكرة ===

٢٠ــ هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٢١ــ يزيد بن هارون بن زادان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

٢٢ــ حجاج بن أرطاة ــ بفتح الهمزة ابن ثور بن هبيرة النخعي ــ بفتح النون والخاء وبعدها عين مهملة ، أبو ارطاة الكوفي ، القاضي احد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس ذكر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين (٣٩) من الطبقة السابعة مات سنة خمس وأربعين ومائة روى له البخاري في الأدب المفرد وأخرج له مسلم مقرونا بغيره وروى له أهل السنن الاربعة.(٤٠)

٢٣ــ يحيى بن اسحق السيلحيني (٤١) ابو زكريا او ابو بكر ، نزيل بغداد ، صدوق من كبار الطبقة العاشرة مات سنة عشرين ومائتين في خلافة المامون ، روى له مسلم وأهل السنن الاربعة (٤٢)

٢٤ــ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢٥ــ يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢٦ــ ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

== الحفاظ:١ / ٢٣٣ والجرح والتعديل:٣ / ٥٨٨ــ٥٨٩ والطبقات الكبرى:٦ / ٣٧٦ والثقات لابن شاهين/ رقم ٣٧٧ والتاريخ الكبير :٣ / ٤٢٧ وسير اعلام النبلاء ٦/ ٣ / ٣٨١

(٣٩) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

(٤٠) راجع تقريب التهذيب :١ / ١٥٢ وتهذيب التهذيب ٢: ١٩٦/٢ ــ ١٩٨ وميزان الاعتدال: ١ / ٤٥٨ ــ ٤٦٠ والجرح والتعديل ٣: ١٥٤/٣ ــ ١٥٦ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ١٩١ــ١٩٢ والمجروحين لابن حبان ١ / ٢٢٥ــ٢٢٨ والثقات للعجلي لوحة ١١ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبي لوحة ٩ والطبقات الكبرى: ٦ / ٣٥٩ وتذكرة الحفاظ ١: ١٨٦/١ ــ ١٨٧

(٤١) بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة وفتح اللام وكسر الحاء وسكون الهاء الثانية وفي آخرها نون هذه النسبة الى سيلحين وهي قرية قديمة من سواد بغداد ــ اللباب في تهذيب الانساب : ٢ / ١٦٨ .

(٤٢) راجع تقريب التهذيب :٢/ ٣٤٢ وتهذيب التهذيب:١١ / ١٧٦ــ١٧٧ والجرح والتعديل : ٩ / ١٢٦ وتاريخ بغداد :١٤ / ١٥٧ــ ١٥٨ والتاريخ الكبير :٨/ ٢٥٩ والخلاصة ٤٢١

٢٧ ـ محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ،اعتبره ابن حجر من الضعفاء لكن ابن حبان ذكره في الثقات ولم يكن له من الحديث الا القليل ، من الطبقة السادسة روى له ابو داود والنسائي (٤٣)

٢٨ ـ عبدالله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي المدني ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات.(٤٤)

٢٩ ـ ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي ، وثق من الطبقة الثالثة ،روى له البخاري حديثا واحدا في الاطعمة في دعائه صلى الله عليه وسلم في تمر جابر بالبركة وهوحديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر وروى له النسائي وابن ماجه.(٤٥)

٣٠ ـ حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣١ ـ زكريا بن عدي بن الصلت ، التيمي بالولاء ،أبو يحيى نزيل بغداد ،ثقة جليل يحفظ من كبار الطبقة العاشرة مات سنة احدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في المراسيل له والترمذي والنسائي وابن ماجه .(٤٦)

٣٢ ـ عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي (٤٧) أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ربما وهم ، من الطبقة الثامنة ،مات سنة ثمانين أو تسع وسبعين ومائة روى له الستة.(٤٨)

---

(٤٣) راجع تقريب التهذيب :٢/ ١٩٢ وتهذيب التهذيب :٩ / ٣٤٨ـ ٣٤٩ والتاريخ الكبير:١ / ١٩٥ـ١٩٦ وتهذيب الكمال :٦ / ١٢٤٥ وميزان الاعتدال:٣ / ٦٥٠ وديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ٢٨٢

(٤٤) راجع تعجيل المنفعة ٥٤ والجرح والتعديل:٥ /١٣٢ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٤٥ والتاريخ الكبير:٥/ ١٦٢

(٤٥) راجع تقريب التهذيب :١ / ٣٨ وتهذيب التهذيب:١ / ١٣٨ـ١٣٩ والجرح والتعديل: ٢/ ١١١ والتاريخ الكبير:١ / ٢٩٦ـ٢٩٧ وهدى الساري :٢/ ١٤٨

(٤٦) راجع تقريب التهذيب :١ / ٢٦١ وتهذيب التهذيب :٣ / ٣٣١ـ ٣٣٢ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٩٥ـ٣٩٦ والجرح والتعديل:٣ / ٦٠٠ وتاريخ بغداد :٨/ ٤٥٥ـ٤٥٦ وطبقات ابن خياط ١٧٣ـ

(٤٧) بفتح الراء وتشديد القاف هذه النسبة الى الرقة وهي مدينة على طرف الفرات ـ اللباب في تهذيب الانساب :٢/ ٣٤

(٤٨) راجع تقريب التهذيب :١ / ٥٣٧ وتهذيب التهذيب :٧/ ٤٢ـ٤٣ والجرح والتعديل:٥/ ٣٢٨ ٩ ٣٢ والكاشف :٢/ ٢٣٢ والتاريخ الكبير:٥/ ٣٩٢

٣٣ - عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٣٤ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٣٥ - محمد بن مطرف بن داود الليثي [(٤٩)] ، ابو غسان المدني ، نزيل عسقلان ثقة ، من الطبقة السابعة، مات بعد الستين ومائة روى له الستة [(٥٠)]

٣٦ - عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي [(٥١)] ، المدني ، ضعيف من الطبقة الرابعة ، مات في اول دولة بنى العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة روى له البخاري في خلق افعال العباد وروى له أهل السنن الاربعة [(٥٢)]

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات الا عبد الرحمن بن أبي الموال في الطريق الاول فهو صدوق ربما اخطأ لكن البخاري [(٥٣)] اخرج له هذا الحديث وتابعه عن ابن المنكدر ورقاء عند أحمد [(٥٤)] ومسلم [(٥٥)] والطيالسي [(٥٦)] وابي عوانة [(٥٧)] وأبي نعيم [(٥٨)] والبيهقي [(٥٩)] .

خرجه ابو عوانة من طريق الطيالسي ، والبيهقي من طريق احمد .

---

(٤٩) بفتح اللام وسكون الياء وفي آخرها ثاء مثلثة هذه النسبة الى ليث بن كنانة والى ليث بن بكر بن عبد مناة اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ١٣٧

(٥٠) راجع تقريب التهذيب ، ٢/ ٢٠٨ وتهذيب التهذيب :٩/ ٤٦١ ـ ٤٦٢ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٤٢ والتاريخ الكبير :١/ ٢٣٦ وترتيب المدارك:١/ ١٩٨ـ ١٩٩ والخلاصة ٣٥٩

(٥١) بفتح العين والدال المهملتين هذه النسبة الى عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر القرشي اللباب في تهذيب الانساب :٢/ ٣٢٨

(٥٢) راجع تقريب التهذيب:١/ ٣٨٤ وتهذيب التهذيب:٥/ ٤٦ـ ٤٩ والجرح والتعديل: ٦/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ وميزان الاعتدال:٢/ ٣٥٣ـ ٣٥٤ والتاريخ الكبير:٦/ ٤٨٤ والمجروحين :٢/ ١٢٧ ـ ١٢٩ وشرح علل الترمذي ٢٤٩ ـ ٢٥٠

(٥٣) صحيح البخاري :كتاب الصلاة، باب عقد الازار على القفا في الصلاة (فتح الباري ١/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨)

(٥٤) انظر باب رقم ٤٨ (٥٥) صحيح مسلم :كتاب الصلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/ ٥٣٢

(٥٦) منحة المعبود :كتاب الصلاة /باب اين يقف الواحد من الامام ١/ ١٣٥

(٥٧) مسند ابي عوانة : ٢/ ٨٣ (٥٨) المستخرج لوحة ١٢٦

(٥٩) السنن الكبرى ، كتاب الصلاة /باب الرجل يأتم برجل ٣/ ٩٥

وتابعه ايضا واقد بن محمد عند البخارى (٥٣) والبيهقى (٦٠) ومحمد بن ابى حميد عند عبد الرزاق (٦١) فدل هذا على ان عبد الرحمن لم يخطىء في هذا الحديث وابا سعيد مولى بنى هاشم وهو صدوق ربما أخطأ لكنه تابعه عن عبد الرحمن أبو مصعب مطرف عند البخارى (٥٣) وعبد العزيز بن عبدالله عنده (٦٢) وابو عامر عند ابن عدى (٦٣) واسمعيل بن ابى اويس عند البيهقى (٦٤) فدلت هذه المتابعات على ان ابا سعيد لم يخطىء في هذا الحديث •

وفليح في الطريق الثاني وهو صدوق كثير الخطأ لكنه من رجال الشيخين وقد اعتمد عليه البخارى (٦٥) واخرج له هذا الحديث في صحيحه (٦٦) وكذلك ابن خزيمة (٦٧) فثبت انه لم يخطىء في هذا الحديث •

وفي بقية الطرق سوى الاربعة الاخيرة أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن احتمال التدليس في هذا الحديث منتف لقوله في الطريق الرابع ورأيت أنا جابرا يصلى في ثوب واحد وكذلك عند مسلم (٦٨) ولقوله عند الطحاوى (٦٩) أنه دخل على جابر وهو يصلى — وبقية رجال طرقه ثقات الا حجاج بن أرطاة في الطريق العاشر صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن • وابن لهيعة في الطريق الحادى عشر صدوق خلط ويدلس وروى بعن الا انه تابعهما عن

---

(٦٠) السنن الكبرى : كتاب الصلاة، باب الصلاة في الازار وعقده على القفا ٢/ ٢٤١
(٦١) المصنف: كتاب الصلاة، باب ما يكفى الرجل من الثياب ١/ ٣٤٩ـ ٣٥٦
(٦٢) صحيح البخارى : كتاب الصلاة، باب الصلاة بغير رداء (فتح البارى ١/ ٤٧٨)
(٦٣) الكامل لابن عدى ٥/ لوحة ١٧٦ ترجمة عبد الرحمن بن ابى الموال •
(٦٤) السنن الكبرى : كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد ٢/ ٢٣٧
(٦٥) عمدة القارى : ٢/ ٤
(٦٦) صحيح البخارى: كتاب الصلاة، باب اذا كان ضيقا (فتح البارى ١/ ٤٧٢)
(٦٧) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة، باب رقم ٢٤٩ ١/ ٣٧٧
(٦٨) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه ١/ ٣٦٧ـ ٣٦٩
(٦٩) شرح معانى الآثار: كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ١/ ٣٧٨ـ ٣٨١

ابى الزبير عمرو بن الحارث عند مسلم [٦٨] وابن سعد [٧٠] وابن خزيمة [٧١] وابو عوانه [٧٢] والطحاوى [٦٩] وابى نعيم [٧٣] والبيهقى [٦٤] واسامة بن زيد الليثى عند ابن خزيمة [٧١] وابى عوانة [٧٢] والطحاوى [٦٩] والبيهقى [٦٤] وعزرة بن ثابت عند ابن حبان [٧٤] وابن عيينة عند ابى عوانه [٧٢] وعبد الرحمن الرؤاسى عند الطبرانى [٧٥] ومن طريق الطبرانى اخرجه الخطيب [٧٦] وابراهيم بن اسمعيل ابن مجمع عند ابن سعد [٧٠] والعمرى عند عبد بن حميد [٧٧] فعلى هذا يكون حديث ابى الزبير حسنا لذاته .

واما الطريق الثانى عشر / ففيه محمد بن عكرمة اعتبره ابن حجر من الضعفاء لكن وثقه ابن حبان وصحح الحديث من غير طريقه كما سبق . وفي الطريق الثالث عشر والرابع عشر ابن عقيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن . وفي الطريق الخامس عشر عاصم بن عبيد الله ضعيف .

رواه عن جابر مع ابن المنكدر وسعيد بن الحارث وابى الزبير وحسن بن محمد وابراهيم بن عبد الرحمن وابن عقيل وعاصم بن عبيد الله ، ابو سفيان عند مسلم [٦٨] وابن ماجة [٧٨] وابن ابى شيبة [٧٩] والطحاوى [٦٩] وابى نعيم [٨٠] والبيهقى [٦٤] والخطيب [٨١] الا انه ورد في حديثه ان جابرا رواه عن ابى سعيد الخدرى ¤

---

(٧٠) الطبقات الكبرى: ١ / ٤٦٢ ـ ٤٦٤

(٧١) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٢٤٦ ١ / ٣٧٥ ـ ٣٧٧

(٧٢) مسند ابى عوانة: ٢/ ٦٩ ـ ٧٠ (٧٣) المستخرج لوحة ٨٣

(٧٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤ /لوحة ٢٤ ـ ٢٦

(٧٥) المعجم الصغير: ١ / ١٥٦

(٧٦) تاريخ بغداد: ٨ / ١٧٦ ترجمة حمدان بن أيوب السمسار

(٧٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤٤

(٧٨) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة في الثوب الواحد ١ / ٣٣٣ ـ ٣٣٤

(٧٩) مصنف ابن ابى شيبة: كتاب الصلوات، باب في الصلاة في الثوب الواحد ١ / ٣١٠ ـ ٣١٤

(٨٠) حلية الاولياء: ٨ / ١٢٢ ترجمة الفضيل بن عياض و ٩ / ٢٧ ترجمة عبد الرحمن بن مهدى والمستخرج لوحة ٨٣

(٨١) تاريخ بغداد: ١٠ / ٣٧ ترجمة عبد الله بن العباس الطيالسى .

وعبادة بن الـوليد عـنـد مسلم [٨٢] وأبوداود [٨٣] وابن حبان [٨٤] والحاكم [٨٥] واخرجـه البيهقي [٨٦] من طريق ابي داود • وفي سنده عندهم حاتم بن اسمعيـــل أنظر الكلام عليه في باب رقم ٤٨ وشرحبيل بن سعد عند احمد [٥٤] وابن خزيمة [٨٧] وابن عـدى [٨٨] وعبيدالله بن مقسم عند عبدالرزاق [٦١] وزيد بن الحسن بن علي عند عـبد بن حميد [٨٩] وابوجعفر محمد بن علي عـنـد ابن ابـي شـيـبة [٧٩] موقوفا وعـنـد ابن عدى مرفوعا [٩٠]

قال الدارقطنـي " يرويه جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن النبـــي صلى الله عليه وسلم ورواه بندار وغيره عـــن غـنـدر عن شعبه عن جعفر عن أبيـه عـن جابر موقوفا وهو الصواب [٩١]

رواه عن فليح مع أبـي عامر

يحيـى بن صالح عـنـد البخارى [٦٦] وسريـج بن النعمان عـنـد ابـن حبان [٧٤] ويونس بن محمد عـنـد البيهقى [٨٦]

ورواه عن سفيان مع من في الباب

عبدالله بن نمير عـنـد مسلم [٦٨] ومؤمل عـنـد ابـي يعلى [٩٢]

---

(٨٢) صحيح مسلم،كتاب الزهد باب حديث جابر الطويل قصـة ابي اليسـر٤/٢٣٠٣

(٨٣) سنن ابي داود ،كتاب الصـلاة،باب اذا كان الثوب ضيقا يتزر به (عون المعبود ١/٢٤٢)

(٨٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان /كتاب الصـلاة،باب فرض متابعة الامام ٣/٤٧٦ ــ ٤٧٧ و ٤/لوحـة ١٤

(٨٥) المستدرك : كتاب الصلاة: ١/٢٥٤

(٨٦) السنن الكبرى ،كتاب الصلاة،باب الدليل على انه انما يلتحف به اذا كان واسعا ••• ٢/٢٣٨ــ٢٣٩ (٨٧) صحيح ابن خزيمة ،كتاب الامامة في الصلاة، باب رقم ٥١ ٣/١٨:

(٨٨) الكامل لا بن عدى ٥/لوحة ٧٦ ترجمة شرحبيل بن سعد

(٨٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨٧

(٩٠) الكامل لا بن عدى : ٢/لوحة ١٠٠ ترجمة اسماعيل بن ابي اسحق

(٩١) علل الدارقطني : ٤/لوحة ١٠٨ (٩٢) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١١٦

ورواه ابن سعد عن ابي نعيم [٧٠]

ورواه عن وكيع مع احمد ابن ابي شيبة [٧٩] ومن طريقه اخرجه مسلم [٦٨]
ورواه عن عبيد الله مع زكريا ،عبد الله بن جعفر غدا ابن سعد [٧٠] ورواه عن ز هير مع
من الباب على بن الجعد [٩٣] . وله شواهد :

١ — عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٩٤] ومسلم [٦٨] والترمذي [٩٥]
وابو داود [٩٦] والنسائي [٩٧] ومالك [٩٨] وعبد الرزاق [٦١] والحميدي [٩٩]
وابن سعد [٧٠] وابن ابي شيبة [٧٩] واحمد [١٠٠] وابن خزيمة [١٠١] والطحاوي [٦٩]
وابو نعيم [٥٨] والبيهقي [٦٤]

٢ — وعن ام هانئ رضي الله عنها : أخرجه البخاري [٩٤] ومسلم [١٠٢] ومالك [١٠٣]
والحميدي [١٠٤] وابن ابي شيبة [٧٩] واحمد [١٠٥] والطحاوي [٦٩]

٣ — وعن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٩٤] ومسلم [٦٨] وابو داود [٩٦]
والنسائي [٩٧] وابن ماجه [٧٨] ومالك [٩٨] وعبد الرزاق [٦١] والحميدي [١٠٦] وابن
ابي شيبة [٧٩] والدارمي [١٠٧] وابن خزيمة [١٠١] والطحاوي [٦٩] وابن
حبان [١٠٨] والدارقطني [١٠٩] وابو نعيم [٥٨] والبيهقي [٦٤]

---

(٩٣) الجعديات لوحة ٣٣٥
(٩٤) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به (فتح الباري ١/ ٤٦٨ — ٤٧٠)
(٩٥) جامع الترمذي: ابواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد (تحفة الاحوذي ١/ ٢٧٧)
(٩٦) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب جماع اثواب ما يصلى فيه (عون المعبود ١/ ٢٤٠ — ٢٤١)
(٩٧) سنن النسائي: كتاب القبلة، باب الصلاة في الثوب الواحد ٢/ ٥٤
(٩٨) موطا مالك: كتاب صلاة الجماعة، باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد ١/ ١٤٠
(٩٩) مسند الحميدي: ١/ ٢٥٩ (١٠٠) مسند احمد: ٤/ ٢٦
(١٠١) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب ٢٤٤ — ٢٤٥ : ١/ ٣٧٣ — ٣٧٤
(١٠٢) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى ١/ ٤٩٨
(١٠٣) موطا مالك: كتاب قصر الصلاة في السفر، باب صلاة الضحى ١/ ١٥٢ (١٠٤) مسند الحميدي ١/ ١٥٩
(١٠٥) مسند احمد: ٦/ ٣٤٢ (١٠٦) مسند الحميدي: ٢/ ٤١٨
(١٠٧) سنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ١/ ٣١٨
(١٠٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب شروط الصلاة ٣/ ١٦١
(١٠٩) سنن الدارقطني: كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ١/ ٢٨٢

٤ – وعن انس رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (١١٠) والنسائي (١١١) وعبد الرزاق (٦١) وابن سعد (٧٠) وابن ابي شيبة (٧٩) واحمد (١١٢)

٥ – وعن طلق بن علي رضي الله عنه : أخرجه ابو داود (٩٦) وابن ابي شيبة (٧٩) والطحاوي (٦٩)

٦ – وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه : أخرجه ابن سعد (٧٠) وابن ابي شيبة (٧٩)

٧ – وعن ابن عباس رضي الله عنهما : اخرجه ابن سعد (٧٠) وابن ابي شيبة (٧٩) واحمد (١١٣) والطحاوي (٦٩)

٨ – وعن ابي الدرداء رضي الله عنه : أخرجه ابن سعد (٧٠)

٩ – وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : اخرجه ابن سعد (٧٠) وابن ابي شيبة (٧٩) واحمد (١١٤) والطحاوي (٦٩)

١٠ – وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه الطحاوي (٦٩)

١١ – وعن أبي بكر رضي الله عنه : أخرجه ابن ابي شيبة (٧٩)

١٢ – وعن معاوية رضي الله عنه : أخرجه ابن ابي شيبة (٧٩)

١٣ – وعن ام الفضل رضي الله عنها : أخرجه أحمد (١١٥)

١٤ – وعن عبد الله بن ابي امية المخزومي رضي الله عنه : أخرجه أحمد (١١٦)

١٥ – وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن رجل : أخرجه أحمد (١١٧)

١٦ – وعن ابي بن كعب رضي الله عنه : أخرجه ابن خزيمة (١٠١)

والصلاة في الثوب الواحد من الاحاديث المتواتره (١١٨)

---

(١١٠) جامع الترمذي: ابواب الصلاة / باب ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعود (تحفة الاحوذي ١/ ٢٨٩)

(١١١) سنن النسائي: كتاب الامامة، باب صلاة الامام خلف رجل من رعيته ٢/ ٦١

(١١٢) مسند احمد: ٣/ ٢١٦ (١١٣) مسند احمد: ١/ ٢٥٦ (١١٤) مسند احمد: ٣/ ١٠

(١١٥) مسند احمد: ٦/ ٣٣٨ (١١٦) مسند احمد: ٤/ ٢٧ (١١٧) مسند أحمد: ٤/ ١٧

(١١٨) نظم المتناثر من الحديث المتواتر: ٥٤ وانظر شرح معاني الاثار ١/ ٣٨٢

٣٧- باب التعطف بالثوب الواحد في الصلاة

(١٠٦) قال الامام أحمد : ثنا يونس ثنا عبد الرحمن يعني ابن الغسيل حدثني شرحبيل أبو سعيد (١) أنه دخل على جابر بن عبدالله وهو يصلي في ثوب واحد وحوله ثياب فلما فرغ من صلاته قال قلت غفر الله لك يا أبا عبدالله تصلي في ثوب واحد وهذه ثيابك الى جنبك قال : أردت أن يدخل على الأحمق مثلك فيراني أصلي في ثوب واحد أوكان لكل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان قال ثم أنشأ جابر يحدثنا فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما اتسع الثوب فتعاطف به على منكبيك ثم صل واذا ضاق عن ذاك فشد به حقويك ثم صل من غير رداء". (٢)

(١٠٧) وقال ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج قال قال أبو الزبير قال جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى في ثوب واحد فليتعطف به ". (٣)

- غريب الحديث -

يتعطف - العطاف والمعطف : الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمى عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه. (٤)

حقويك - الحقو معقد الازار من الجنب ، يقال أخذت بحقو فلان . وجمع الحقو حقاء ، وقال الليث الحقوان الخاصرتان . (٥)

- رجال الحديث -

١ - يونس بن محمد بن مسلم البغدادي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الانصاري ، أبو سليمان المدني ، المعروف بابن الغسيل ، صدوق فيه لين ، لكن الشيخين اتفقا على اخراج =

---

(١) هكذا في الأصل وصوابه أبو سعد لان شرحبيل هو أبو سعد وليس أبا سعيد .

(٢) المسند: ٣/٣٣٥ (٣) المسند: ٣/٣٢٤ (٤) النهاية ٣/٢٥٧

(٥) تهذيب اللغة : ٥/١٢٤ وراجع لسان العرب: ١٤/١٨٩

حديثه فعلى هذا يكون تضعيف من ضعفه بالنسبة الى من هو اثبت منه من اقرانه ، من الطبقة السادسة مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو ابن مائة وست سنين روى له البخارى ومسلم وابو داود والترمذى في الشمائل وابن ماجه (٦).

٣ ـ شُرَحْبِيل بن سعد أبو سعد المدنى مولى الانصار ضعيف اختلط فى آخر عمره قلت : لم يوثقه غير ابن خزيمة وابن حبان ـ وهذا يعتبر من تساهلهما من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وقد قارب المائة روى البخارى في الادب المفرد وابو داود وابن ماجه (٧)

٤ ـ محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٥ ـ عبد الملك بن جريج الاموى سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الطريق الاول فيه شرحبيل ضعيف ، وعبد الرحمن بن الغسيل صدوق فيه لين لكنه من رجال الشيخين وتابعه عن شرحبيل فطر بن خليفة عند الطحاوى (٨) . وفى الطريق الثانى أبو الزبير صدوق يدلس ولم يصرح بالسماع وابن جريج ثقة يدلس لكنه صرح بالسماع عند ابن حبان (٩) ـ ومحمد بن بكر صدوق يخطىء فعلى هذا يكون حديث أبى الزبير ضعيفا أيضا لكنه يقوى حديث شرحبيل فيكون حسنا لغيره .

---

(٦) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٤٨٣ وتهذيب التهذيب: ٦/ ١٨٩ ـ ١٩٠ والجرح والتعديل : ٥/ ٢٣٩ وهدى السارى : ٢/ ١٨٢ والكاشف: ٢/ ١٦٧ والثقات لابن شاهين لوحة ٦١

(٧) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٣٤٨ وتهذيب التهذيب : ٤/ ٣٢٠ ـ ٣٢٢ والطبقات الكبرى ٥/ ٣١٠ والجرح والتعديل: ٤/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ والتاريخ الكبير ٤/ ٢٥١ وميزان الاعتدال: ٢/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ والثقات لا بن حبان: ٤/ ٣٦٥ وتاريخ ابن معين ٣/ ٥...

(٨) شرح معانى الآثار : كتاب الصلاة ، باب الصلاة في الثوب الواحد ١/ ٣٨٢

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/ لوحة ٢٤

وورد الحديث عن جابر من غير هذين الطريقين اذ رواه عنه سعيد بن الحارث في الباب الذى قبله وهوحديث صحيح سبق الكلام عليه الا انه ورد فى متنه بدل "فتحاطف به على منكبيك" قوله "فالتحف به" _

وعبادة بن الوليد عند مسلم وأبى داود وابن حبان والحاكم والبيهقى (١٠) وفى سنده عندهم حاتم بن اسماعيل صدوق يهم (١١) لكن اخراج مسلم له هذا الحديث يدل على انه لم يهم فيه فعلى هذا يكون حديث الباب صحيحا .

رواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن يحيى القطان عند ابن حبان (٩)

وله شاهد من حديث أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه الشافعى (١٢) والطحاوى (٨)

---

(١٠) انظر مواضع حديث عباده بن الوليد في باب رقم ٤٨

(١١) تقريب التهذيب ١/ ١٣٧

(١٢) اختلاف الحديث بهامش الام ٧/٢٧٣

٣٨- باب وجوب استقبال القبلة للصلاة المكتوبة

(١٠٨) قال الامام احمد : ثنا اسماعيل يعني ابن علية أنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة. (١)

(١٠٩) وقال : ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعا حيث توجهت به في السفر فاذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل عن راحلته واستقبل القبلة. (٢)

- رجال الحديث -

١ - اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ، مولى أسد بن خزيمة ، أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، من الطبقة الثامنة ، مات ببغداد سنة ثلاث وقيل أربع وتسعين ومائة روى له الستة . (٣)

٢ - هشام بن أبي عبدالله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٣ - يحيى بن أبي كثير ، الطائي (٤) بالولاء ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، ذكر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (٥) . قال يحيى =

---

(١) المسند :٣/٣٠٤ - ٣٠٥ ، ٣٣٠ (٢) المسند : ٣/٣٧٨

(٣) راجع تقريب التهذيب:١/ ٦٥ - ٦٦ وتهذيب التهذيب:١/ ٢٧٥ - ٢٧٩ والجرح والتعديل :٢/ ١٥٣ - ١٥٥ والطبقات لابن خياط ٢٢٤ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٢ - ٣٢٣ وتاريخ بغداد :٦/ ٢٢٩

(٤) بفتح الطاء وسكون الالف وفي آخرها ياء مثناة من تحتها هذه النسبة الى طي واسمه جلهمة بن أدد من اولاد سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو اول من طوى المناهل . راجع الانساب٩/ ٢١ والمغني في ضبط اسماء الرجال ١٥٩ .

(٥) انظر حكم هذه الطبقة في المقدمة ص ٢٠

القطان : مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح ، من الطبقة الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل قبل ذلك روى له الستة.(٦)

٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي المدني ،ابو عبدالله مولى بني عامر بن لؤي ،ثقة من الطبقة الثالثة روى له الستة.(٧)

٥ ـ عبد الرزاق بن همام بن رافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ ـ معمر بن راشد الازدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لأن رجاله ثقات وتدليس يحيى بن ابي كثير فيه غير محتمل لانه ذكر المرتبة الثانية من مراتب المدلسين(*) ولانّ البخاري(٨) أخرج له هذا الحديث في صحيحه •

رواه عن يحيى مع هشام الدستوائي ومعمر الاوزاعي عند ابن خزيمة(٩) وابن حبان(١٠) ورواه عن هشام الدستوائي مع ابن عليه ، معاذ بن فضالة عند البخاري(٨) والبيهقي(١١) ومسلم بن ابراهيم عند البخاري(١٢) والبيهقي(١١) ورواه عن هشام أيضا الطيالسي(١٣) ويزيد بن هارون عند الدارمي(١٤) ويزيد بن زريع عند ابن نصر المروزي(١٥).

---

(٦) راجع تقريب التهذيب:٢/ ٣٥٦ وتهذيب التهذيب:١١ / ٢٦٨ـ٢٧٠ وتذكرة الحفاظ: ١ / ١٢٨ ـ ١٢٩ وطبقات المدلسين ص ١١ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ٣٦٩ ـ ٣٧٠ وشذرات الذهب:١ / ١٧٦

(٧) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٨٢ وتهذيب التهذيب:٩/ ٢٩٤ـ٢٩٥ والجرح والتعديل:٧/ ٣١٢ والتاريخ الكبير:١ / ١٤٥ والكاشف:٣ / ٦٧ والثقات لا بن حبان: ٥/ ٣٦٩ •

(٨) صحيح البخاري:كتاب تقصير الصلاة ،باب ينزل للمكتوبة (فتح الباري ٢/ ٥٧٤ـ٥٧٥)

(٩) صحيح ابن خزيمة:كتاب الصلاة،باب رقم ٣٨٢ ٢/ ٨٨ وباب ٥٥٦ :٢/ ٢٥٠

(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ٩٣

(١١) السنن الكبرى:كتاب الصلاة ،باب النزول للمكتوبة ٢/ ٦ـ٧

(١٢) صحيح البخاري :كتاب الصلاة ،باب التوجه نحو القبلة حيث كان (فتح الباري ١/ ٥٠٣)

(١٣) منحة المعبود :كتاب الصلاة ،باب جواز الصلاة على الراحلة نفلا لا فرضا لغير القبلة في السفر ١/ ٨٧

(١٤) سنن الدارمي :كتاب الصلاة باب الصلاة على الراحلة ١ / ٣٥٦ (١٥) كتاب السنة ١٠١

(*) انظر المقدمة ص ٢٠

ورواه عن ابن عليه مع أحمد ، ابن ابى شيبة [١٦]

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر [١٧] . ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد اسحق عند ابن نصر المروزى [١٥]

وله شاهدان :

عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٨] ومسلم [١٨] وعبد الرزاق [١٧] وأحمد [١٩] والدارمى [١٤] والبيهقى [١١] الا انه لم يرد عند مسلم وعبد الرزاق واحمد ذكر للمكتوبة .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٨] ومسلم [١٨] والطحاوى [٢٠] والبيهقى [١١]

---

(١٦) مصنف ابن أبى شيبة : كتاب الصلوات ، باب من كان يصلى على راحلته حيثما توجهت به ٢/٤٩٤

(١٧) المصنف : كتاب الصلاة ، باب هل يصلى المكتوبة على الدابة الى القبلة والى غيرها وكيف الصلاة ٢/٥٧٣

(١٨) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت ١/٤٨٧ ـ ٤٨٨

(١٩) مسند احمد : ٣/٤٤٤

(٢٠) شرح معانى الآثار : كتاب الصلاة ، باب الوتر هل يصلى في السفر على الراحلة أم لا ١/٤٢٨

٣٩ - باب عدم وجوب استقبال القبلة للمتنفل اذا كان على الراحلة .

(١١٠) قال الامام أحمد : ثنا وكيع أنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبدالله بن سراقة عن جابر بن عبدالله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو المشرق في غزوة أنمار. (١)

(١١١) وقال : حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا كثير بن شنظير حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبدالله قال : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد على قال فوقع في نفسي ما الله به أعلم قال : قلت : لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على ان أبطأت فسلمت عليه فلم يرد عليّ فوقع في نفسي ما الله اعلم أشد من الاولى ثم سلمت فرد على وقال أما انه لم يمنعني ان أرد عليك الا أني كنت أصلي فكان على راحلته متوجها لغير القبلة. (٢)

(١١٢) وقال : ثنا اسحق بن عيسى قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فلما رجعت سلمت عليه فلم يرد على فلما فرغ قلت يا رسول الله سلمت عليك فلم ترد على قال : " اني كنت أصلي وهو على راحلته متوجها لغير القبلة " . (٣)

(١١٣) وقال : ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على راحلته النوافل في كل جهة ولكنه يخفض السجود من الركعة ويومي ايماء. (٤)

(١١٤) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله وذكروا الانصارى يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته يصلى النوافل في كل وجه ولكنه يخفض السجدتين من الركعة ويومي ايماء . (٥)

---

(١) المسند ٣/ ٣٠٠ (٢) المسند ٣/ ٣٥٠-٣٥١ (٣) المسند ٣/ ٣٨٨
(٤) المسند ٣/ ٢٩٦ (٥) المسند ٣/ ٣٨٠

(١١٥) وقال : ثنا يونس بن محمد وحجين قالا ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته فسلمت عليه فأشار الى فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت على آنفا وانا اصلى وهو موجه حينئذ قبل المشرق. (٦)

(١١٦) وقال : ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت وهو يصلى نحو المشرق ويومى ايماء على راحلته السجود اخفض من الركوع فسلمت عليه فلم يرد على قال فلما قضى صلاته قال ما فعلت فى حاجة كذا وكذا انى كنت اصلى. (٧)

(١١٧) وقال : ثنا أبو احمد ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلى على راحلته نحو المشرق ويؤمى ايماء السجود أخفض من الركوع فسلمت عليه فلما انصرف قال ما فعلت في حاجة كذا وكذا انى كنت أصلى. (٨)

(١١٨) وقال : ثنا يزيد أنا سفيان يعني الثورى عن ابي الزبير عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت وهو يسير على راحلته ووجهه من قبل المشرق وهو يومى ايماء فكلمته فلم يرد عليّ فلما انصرف قال : " انى كنت أصلى ." (٩)

(١١٩) وقال : حدثنا عبد الصمد وكثير بن هشام قالا ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فرجعت اليه وهو على راحلته فسلمت عليه فلم يرد عليّ ورأيته يركع ويسجد فتنحيت عنه ثم قال لى ما صنعت في حاجتك فقلت صنعت كذا وكذا فقال : " اما انه لم يمنعني ان أرد عليك الا انى كنت أصلى. " (١٠)

(١٢٠) وقال : ثنا (١١) زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال : أرسلني رسول الله

---

(٦) المسند : ٣/ ٣٣٤
(٧) المسند : ٣/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩ (٨) المسند : ٣/ ٣٣٢
(٩) المسند : ٣/ ٣٧٩ (١٠) المسند : ٣/ ٣٥١
(١١) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا هاشم ثنا زهير " كما في نسخة؟ ٤/ ١٤٧ و ب : ٢/ ٢٠٩ و ت ٢/ ٥٥٦ وأطراف المسند لوحة ٥٣ . ولان أبا نعيم أخرجه من طريق احمد كذلك المستخرج لوحة ٨٢

صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلى على بعيره فكلمته فقال بيده هكذا ثم كلمته فقال بيده هكذا وأنا أسمعه يقرأ ويومى برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذى أرسلتك فانه لم يمنعنى الا انى كنت أصلى ". (١٢)

١٢) وقال : ثنا حسن ثنا زهير عن أبى الزبير عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بنى المصطلق فاتيته وهو يصلى على بعير ، فكلمته فقال بيده هكذا وأشار زهير بكفه ثم كلمته فقال بيده هكذا وأنا أسمعه يقرأ ويومى برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذىأرسلتك له فانه لم يمنعنى ان اكلمك الا انى كنت أصلى. (١٣)

١٢) وقال : ثنا عفان ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبدالله الأنصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه لبعض حاجته قال فجاء والنبى صلى الله عليه وسلم على راحلته قال فسلم عليه فسكت فسلم عليه فسكت فسلم عليه فسكت ثلاث مرات قال فقال له لما فرغ " أنه لم يمنعنى أن أرد عليك الا انى كنت أصلى ". قال : فصلى حيث توجهت به راحلته. (١٤)

ـ غريب الحديث ـ

أنمار : حى من خزاعة . (١٥)

تنحيت : تجنبت مكانه . (١٦)

بنو المصطلق ـ المصطلق لقب جذيمة بن سعد بن عمر وسمى لحسن صوته وكان اول من غنّى فى خزاعة (١٧)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

---

١٢) المسند: ٣/ ٣١٢ (١٣) المسند: ٣ / ٣٣٨ـ٣٣٩

١٤) المسند: ٣/ ٣٦٣ (١٥) لسان العرب: ٥/ ٢٣٦

١٦) راجع القاموس المحيط: ٤/ ٣٩٧ ولسان العرب: ١٥/ ٣١٢

١٧) القاموس المحيط ٣/ ٢٦٣

٣ ـ عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سراقة بن المعتمر العدوى (١٨) ، أبو عبدالله المدنى سبط عمر ـ أمه زينب بنت عمر ثقة ، ولى مكة ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثمان عشر ومائة روى له البخارى وابن ماجه . (١٩)

٤ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ابو اسماعيل البصرى سبقت ترجمته في باب ٥

٥ ـ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى (٢٠) بالولاء ، ابو عبيدة التنورى (٢١) البصرى ثقة ثبت ، رمى بالقدر ، ولم يثبت عنه ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة روى له الستة . (٢٢)

٦ ـ كثير بن شنظير ـ بكسر المعجمتين و سكون النون ـ أبو قره البصرى ، صدوق يخطىء من الطبقة السادسة روى له البخارى حديثين و مسلم حديثا واحدا وروى له أبو داود والترمذى وابن ماجه (٢٣) .

---

(١٨) بفتح العين والدال المهملتين ـ هذه النسبة الى عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر القرشى . اللباب في تهذيب الانساب :٢/ ٣٢٨ وراجع تبصير المتنبه بتحرير المشتبه :٣/ ٩٩٧

(١٩) راجع تقريب التهذيب :٢/ ١١ وتهذيب التهذيب :٧/ ١٢٩ـ١٣١ والجرح والتعديل :٦/ ١٥٥ والكاشف :٢/ ٢٥٢ والثقات لا بن حبان :٥/ ١٥٤ والعقد الثمين :٦/ ٢٦ـ٢٧

(٢٠) بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء . هذه النسبة الى العنبر بن عمرو بن تميم ويقال لهم بلعنبر ايضا . اللباب في تهذيب الانساب : ٢/ ٣٦٠

(٢١) بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون بعدها الواو وفي آخرها الراء هذه النسبة الى التنور وعمله وبيعه اللباب في تهذيب الانساب :١/ ٢٢٦

(٢٢) راجع تقريب التهذيب :١/ ٥٢٧ وتهذيب التهذيب :٦/ ٤٤١ـ٤٤٣ والجرح والتعديل : ٦/ ٧٥ـ٧٦ والتاريخ الكبير :٦/ ١١٨ وتذكرة الحفاظ :١/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ والطبقات الكبرى :٧/ ٢٨٩

(٢٣) تقريب التهذيب :٢/ ١٣٢ وتهذيب التهذيب :٨/ ٤١٨ ـ ٤١٩ والجرح والتعديل : ٧/ ١٥٣ والتاريخ الكبير :٧/ ٢١٥ و هدى السارى :٢/ ٢٠٤ وميزان الاعتدال : ٣/ ٤٠٦ والثقات لا بن شاهين لوحة ٨٤ والطبقات الكبرى :٦/ ٢٤٣

٧ ـ عطاء بن أبـي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٨ ـ ابسحـق بن عـيسى بن نجيـح البغدادى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٩ ـ حماد بنزيد بن درهـم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

١٠ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١١ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريـج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٢ـ محمد بن مسلم بن تدرس المـكى سبقت ترجمته في باب رقم واحـد

١٣ـ محمد بن بكر بن عثمان البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٤ـ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

١٥ـ حجين بن المثنى اليمامـى سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

١٦ـ الليث بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

١٧ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

١٨ـ محمد بن عبدالله بن الزبير أبو احمد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

١٩ـ يزيد بن هارون ابوخالد الواسـطى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

٢٠ـ كـثير بن هشام الكـلابى سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٢١ـ هشام بن ابـي عبدالله الدستوائى سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٢٢ـ هاشم بن القاسم أبو النضـر سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٢٣ـ زهير بن معاويـة بن خديـج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٢٤ـ حسن بن موسى الأشـيب سبقت ترجمته في باب رقم واحـد

٢٥ـ عـفان بن مسلم بن عبدالله الباهلى سبقت ترجمته في باب رقـم ٢٠

٢٦ـ يزيد بن ابراهيـم التسترى (٢٤) أبو سعيد ،نزيل البصرة ، ثـقة ثبـت ، الا فـي

---

(٢٤) بالتاء المضمومة ثالث الحروف وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية والراء المهملة هذه النسبة الى تستر بلدة من كـور الاهواز من خوزستان يقولها الناس ششترا • اللباب في تهذيب الانساب ١: ٢١٦/١ وراجع معجم البلدان : ٢٩/٢

روايته عن قتادة ففيها لين ، من كبار الطبقة السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح روى له الستة. (٢٥)

—تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا كثير بن شنظير في الطريق الثاني والثالث فهو صدوق يخطئ. الا انه من رجال الشيخين وأخرجا له هذا الحديث/ كما سيأتي. وعبد الصمد في الطريق الثاني صدوق وتابعه عن أبيه أبو معمر عند البخارى (٢٦) ومعلى بن منصور عند مسلم (٢٧) ومحمد بن عيسى عند أبي عوانة (٢٨)

واسحق بن عيسى في الطريق الثالث صدوق وتابعه أبو كامل الجحدري عند مسلم (٢٧) وأبي نعيم (٢٩) وخالد بن خداش عند أبي عوانة (٢٨)

وفي بقية الطرق أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الرابع والخامس وعند الشافعي (٣٠) وعبد الرزاق (٣١) وابن نصر المروزي (٣٢) وابن خزيمة (٣٣) وابن حبان (٣٤) والبيهقي (٣٥) وروى عنه الليث بن سعد هذا الحديث.

---

(٢٥) راجع تقريب التهذيب: ٣٦١/٢ وتهذيب التهذيب: ٣١١/١١–٣١٣ والجرح والتعديل: ٥٢/٩–٥٣ وتذكرة الحفاظ: ٢٠٠/١ والتاريخ الكبير: ٣١٨/٨ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق لوحة ٣٣

(٢٦) صحيح البخاري: كتاب العمل في الصلاة ، باب لا يرد السلام في الصلاة (فتح الباري ٨٦/٣)

(٢٧) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب تحريم الكلام في الصلاة ٣٨٣/١–٣٨٤

(٢٨) مسند ابي عوانة: ١٥٤/٢ – ١٥٥ (٢٩) المستخرج لوحة ٨٢ ، ٨٦

(٣٠) الام ٨٤/١ مسند الشافعي ٢٤ ، والرسالة ١٢٦

(٣١) المصنف: كتاب الصلاة ، باب صلاة التطوع على الدابة ٥٧٥/٢–٥٧٦

(٣٢) كتاب السنة ١٠١ (٣٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة/باب رقم ٥٦١ ٢٥٣/٢

(٣٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ٩٢–٩٤

(٣٥) السنن الكبرى: كتاب الصلاة/باب الايماء بالركوع والسجود ٥/٢

وبقية رجال طرقه ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الخامس فهو صدوق يخطئ ٠
لكنه تابعه عن ابن جريج عبد المجيد عند الشافعي (٣٠) ومسلم بن خالد عنده (٣٦)
وحجاج بن محمد عند ابن نصر المروزي (٣٢) وابن حبان (٣٤) فدل هذا على ان محمد
بن بكر لم يخطئ في هذا الحديث ٠

وأبو احمد الزبيري في الطريق الثامن ثقة ثبت الا انه يخطئ في
حديث الثوري وروى عنه لكنه تابعه معه عبد الرزاق ويزيد ،وكيع عند الترمذي (٣٧)
وابي داود (٣٨) وابي عوانه (٢٨) والبيهقي (٣٩) واخرجه ابو محمد البغوي (٤٠)
من طريق الترمذي ويحيى بن آدم عند الترمذي (٣٧) ومن طريقه اخرجه
ابو محمد البغوي (٤٠) والفريابي عند ابي عوانه (٢٨) والحسين بن
حفص عند البيهقي (٣٥) فظهر بهذا ان آبا احمد لم يخطئ فيه ، وعبد
الصمد بن عبد الوارث صدوق الا انه شاركه في الطريق نفسه كثير بن هشام وتابعه
اسماعيل بن ابراهيم وابو داود عند الطحاوي (٤١) وشعيب عند الدارقطني (٤٢) وروح
عند أبي يعلى (٤٣) ومسلم بن ابراهيم عند أبي نعيم (٢٩) فعلى هذا يكون
حديث أبي الزبير حسنا لذاته ٠

---

(٣٦) مسند الشافعي ٢٣٥ والرسالة ١٧٨

(٣٧) جامع الترمذي : ابواب الصلاة ،باب ما جاء في الصلاة على الدابة ٠٠٠ (تحفة الاحوذي ١/٢٨٣)

(٣٨) سنن ابي داود :كتاب الصلاة،باب التطوع على الراحلة والوتر (عون المعبود ١/٤٧٣ ـ ٤٧٤)

(٣٩) السنن الكبرى :كتاب الصلاة،باب الاشارة برد السلام ٢/٢٥٨

(٤٠) شرح السنة : ٤/١٨٩

(٤١) شرح معاني الآثار :كتاب الصلاة،باب الاشارة في الصلاة ١/٤٥٦

(٤٢) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ،باب صفة التطوع في السفر...٣٩٦/١ـ ٣٩٧

(٤٣) مسند أبي يعلى ج ١/لوحة ١٢٢ ، ١٢٣

رواه عن جابر مع عثمان بن عبدالله وعطاء وابى الزبير ، محمد بن عبد الرحمن عند البخارى (٤٤) وعبد الرزاق (٣١) وابن ابى شيبة (٤٥) ، وابن خزيمة (٤٦) وابن حبان (٣٤) ومجاهد عند عبد الرزاق (٣١) وبكير بن الاخنس عند عبد بن حميد (٤٧) ومحمد بن على عند ابى خزيمة (٤٨)

ورواه عن ابن ابى ذئب مع وكيع آدم عند البخارى (٤٩) والبيهقى (٥٠) ومحمد بن اسماعيل بن ابى فديك عند الشافعى (٣٦) ووهيب عند ابى يعلى (٥١) .

ورواه عن وكيع مع أحمد ، ابن ابى شيبة (٤٥) وأبو خيثمة عند ابن حبان (٣٤) واسحق عند ابن نصر المروزى (٣٢)

ورواه عن عبد الصمد مع أحمد هارون بن عبدالله عند البيهقى (٥٢) وابو خيثمة عند ابى يعلى (٤٣) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (٢٩)

ورواه عن حماد بن زيد في الطريق الثالث سليمان بن حرب عند عبد بن حميد (٥٣) وأبى نعيم (٢٩) .

ورواه عن ابى الزبير مع من فى الباب عمرو بن الحارث عند النسائى (٥٤) وابن حبان (٣٤) وزكريا بن اسحق عند ابى يعلى (٤٣) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج وسفيان الثورى (٣١)

---

(٤٤) صحيح البخارى: كتاب تقصير الصلاة ،باب صلاة التطوع على الدواب...(فتح البارى ٥٧٣/٢) وباب ينزل للمكتوبة (فتح البارى ٥٧٥/٢)

(٤٥) مصنف ابن ابى شيبة :كتاب الصلوات،باب من كان يصلى على راحلته حيثما توجهت به ٤٩٣/٢ـ٤٩٤

(٤٦) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة باب رقم ٥٥٦ ، ٢٥٠/٢

(٤٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١١٦ (٤٨) صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة باب ٥٥٨ ٢٥٢/٢

(٤٩) صحيح البخارى: كتاب المغازى ، باب غزوة أنمار (فتح البارى ٤٢٩/٧)

(٥٠) السنن الكبرى: كتاب الصلاة ،باب الرخصة في ترك استقبالها... ٤/٢

(٥١) مسند أبى يعلى : ١ /لوحة ١١٧

(٥٢) السنن الكبرى :كتاب الصلاة ،باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة ٢٤٩/٢

(٥٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤

(٥٤) سنن النسائى :كتاب السهو ، باب رد السلام بالاشارة في الصلاة ٦/٣ـ٧

ورواه عن محمد بن بكر مع من في الباب احمد بن المقدام عند ابن خزيمة [٣٣] وابن حبان [٣٤] .

و رواه عن الليث مع حجين و يونس ،قتيبة عند مسلم [٢٧] والنسائي [٥٤] وأبونعيم [٢٩] والبيهقي [٣٩] ومحمد بن رمح عند مسلم [٢٧] وابن ماجة [٥٥] وابو الوليد عند ابن حبان [٣٤] وأحمد بن يونس و يزيد بن خالد عند أبي نعيم [٢٩] .

و رواه عن يونس بن محمد مع احمد الحارث بن ابي اسامة عند ابي عوانة [٢٨]

و رواه عن زهير مع حسن وهاشم أحمد بن يونس عند مسلم [٢٧] والبيهقي [٣٩] وعبدالله بن محمد النفيلي عند أبي داود [٥٦] وابي عوانة [٢٨] والحسن بن سوار عند أبي القاسم البغوي [٥٧]

و رواه عن يزيد مع عفان أبوالوليد عند الطحاوي [٤١] و سليمان بن حرب عند البيهقي [٣٩]

و لـه شواهـد :

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [٤٤] ومسلم [٥٨] والترمذي [٥٩] وابو داود [٣٨] والنسائي [٦٠] ومالك [٦١] والطيالسي [٦٢] و

---

(٥٥) سنن ابن ماجه :كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب المصلي يسلم عليه كيف يرد ١ / ٣٢٥

(٥٦) سنن ابي داود :كتاب الصلاة ، باب رد السلام في الصلاة (عون المعبود ١ / ٣٤٨)

(٥٧) الجعديات لوحة ٣٤٠

(٥٨) صحيح مسلم:كتاب المسافرين قصرها ، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت ١ / ٤٨٦ ـ ٤٨٨

(٥٩) جامع الترمذي :ابواب الصلاة ، باب في الصلاة الى الراحلة (تحفة الاحوذي ١ / ٢٨٣)

(٦٠) سنن النسائي :كتاب القبلة ،باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة ٢ / ٤٨

(٦١) موطا مالك : كتاب قصر الصلاة في السفر ،باب صلاة النافلة في السفر بالنهار والليل والصلاة على الدابة ١ / ١٥٠

(٦٢) منحة المعبود: كتاب الصلاة ،باب جواز الصلاة على الراحلة نفلا لا فرضا لغير القبلة في السفر ١ / ٨٧ .

الشافعى [٣٠] وعبد الرزاق [٣١] وابن ابى شيبة [٤٥] وأحمد [٦٣] وابن الجارود [٦٤] وابن خزيمة [٦٥] والطبرانى [٦٦] والبيهقى [٥٠]

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٦٧] ومسلم [٥٨] وأبو داود [٣٨] والنسائى [٦٨] ومالك [٦١] والطيالسى [٦٢] وعبد الرزاق [٣١] وأحمد [٦٩] والدارقطنى [٤٢] والبيهقى [٥٠]

وعن عامر بن ربيعة رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٤٤] ومسلم [٥٨] وعبد الرزاق [٣١] وأحمد [٧٠]

---

(٦٣) مسند احمد : ٢/ ٤

(٦٤) المنتقى : كتاب الصلاة ،باب الصلاة على الراحلة ١٠٣

(٦٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب رقم ٥٥٥ـ ٢ / ٢٤٩

(٦٦) المعجم الصغير : ٢/ ٢٦٤

(٦٧) صحيح البخارى: كتاب تقصير الصلاة ، باب صلاة التطوع على الحمار (فتح البارى ٢/ ٥٧٦)

(٦٨) سنن النسائى :كتاب المساجد، باب الصلاة على الحمار ٢/ ٤٧

(٦٩) مسند احمد : ٣/ ١٢٦ (٧٠) مسند احمد ٣: / ٤٤٤

(١٢٣) قال الامام أحمد : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى
يكون بالروحاء وهي من المدينة ثلاثون ميلا " (١)

(١٢٤) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : " ان الشيطان اذا سمع نداء الصلاة فربعدما بين
الروحاء والمدينة له (٢) ضراط " (٣)

ـ غريب الحديث ـ

الروحاء ـ بفتح الراء واسكان الواو وبالحاء المهملة ممدودة ـ موضع
من عمل الفُرع ـ بضم الفاء واسكان الراء ـ وبينها وبين مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم/ستة و ثلاثون ميلا وقيل أربعون وقيل
ثلاثون ميلا . (٤)

ضراط : يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق : خروج الريح مع الصوت
من الدبر (٥)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥
٢ ـ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٣ ـ طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
٤ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٥ ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٦ ـ أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند : ٣/٣١٦ (٢) هكذا في الاصل وفي نسخة م ١٦٦/٤ " وله ضراط "
(٣) المسند : ٣/٣٣٦
(٤) تهذيب الاسماء واللغات ١/٢ / ١٣٢ وراجع معجم البلدان : ٣/ ٧٦ والقاموس المحيط : ١ / ٢٣٢
(٥) راجع النهاية : ٣/ ٨٤ والفائق : ٢/ ٣٣٧ ولسان العرب : ٧/ ٣٤١

-تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن رجال الطريق الاول ثقات الا ابا سفيان فهو صدوق يدلس و روى بعن لكن مسلما [٦] أخرج له هذا الحديث • وفي الطريق الثاني أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن الحديث صح من غير طريقه كما سبق وفيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث •

رواه عن الاعمش مع ابى معاوية جرير عند مسلم [٦] وابى يعلى [٧] وابن خزيمة [٨] وأبونعيم [٩] وأخرجه ابن حبان [١٠] من طريق أبى يعلى وابو ربيعة عند أبى يعلى [١١]

ورواه عن ابى معاوية مع أحمد ابو بكر بن ابى شيبة [١٢] ومن طريقه أخرجه مسلم [٦] وعبد بن حميد [١٣] وأبو نعيم [٩] و ابو كريب محمد بن العلاء • عند مسلم [٦] وعلى بن حرب عند أبى عوانه [١٤] ويوسف بن موسى عند ابن خزيمة [٨] ويحيى بن عبد المجيد عند أبى نعيم [٩] وأحمد بن عبد الجبار عند البيهقى [١٥] ومحمد بن حماد عند أبي محمد البغوى [١٦]

---

(٦) صحيح مسلم:كتاب الصلاة، باب فضل الاذان وهرب الشيطان عند سماعه ١/ ٢٩٠-٢٩١

(٧) مسند أبى يعلى: ١ / لوحة ١٠٨

(٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٤٥ ١/ ٢٠٥

(٩) المستخرج لوحة ٦٨

(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان كتاب الصلاة، باب الاذان ٣/ ١٣٠

(١١) مسند أبى يعلى ١ /لوحة ١٢٤

(١٢) مصنف ابن ابى شيبة :كتاب الأذان والاقامة، باب فيما يهرب الشيطان من الاذان ١/ ٢٢٨-٢٢٩

(١٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٢٥

(١٤) مسند أبى عوانه ١/ ٣٣٣ - ٣٣٤

(١٥) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الترغيب في الاذان ١/ ٤٣٢ و شعب الايمان ١/ لوحة ٤٨٦

(١٦) شرح السنة : ٢/٢٧٦

تنبيه : سبق ما في معناه من حديث جابر مع الكلام عليه في باب ٢٣ وفيه "فاذا تغولت بكم الغيلان فبادروا بالاذان"

وله شاهد صحيح يقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن أبي هريرة : أخرجه البخاري [١٧] ومسلم [٦] وأبو داود [١٨] والنسائي [١٩] ومالك [٢٠] وابن ابي شيبة [١٢] وأحمد [٢١] والدارمي [٢٢] وابن خزيمة [٨] وابو عوانة [١٤] وابن حبان [١٠] والدارقطني [٢٣] وابو نعيم [٩] والبيهقي [١٥] .

---

(١٧) صحيح البخاري : كتاب الاذان ،باب فضل التأذين (فتح الباري ٢/ ٨٤)

(١٨) سنن أبي داود :كتاب الصلاة ،باب رفع الصوت بالاذان (عون المعبود ١/ ٢٠٢)

(١٩) سنن النسائي :كتاب الاذان ،باب فضل التأذين ٢/ ١٩

(٢٠) موطا مالك : كتاب الصلاة ، باب ما جاء في النداء للصلاة ١/ ٦٩

(٢١) مسند أحمد : ٢/ ٣١٣

(٢٢) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب الشيطان اذا سمع النداء فر ١/ ٢٧٣

(٢٣) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة، باب ادبار الشيطان من سماع الاذان ... ١/ ٣٧٤

٤١-باب الدعاء بعد الأذان

(١٢٥) قال الامام أحمد : حدثنا على بن عياش ثنا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى انت وعدته الا حلت له الشفاعة يوم القيامة" (١)

(١٢٦) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قال حين ينادى المنادى اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عنه رضا لا تسخط (٢) بعده استجاب الله له دعوته " (٣)

- غريب الحديث -

الوسيلة : في الأصل ما يتوصل به الى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل. يقال وسل اليه وسيلة ،وتوسل . والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى . (٤)

- رجال الحديث -

١ - على بن عياش بن مسلم الألهانى (٥) ، أبو الحسن الحمصى ، ثقة ثبت من الطبقة التاسعة ،ولد سنة ثلاث واربعين ومائة ومات سنة تسع عشرة ومائتين روى له البخارى وأهل السنن الاربعة . (٦)

---

(١) المسند :٣/ ٣٥٤

(٢) هكذا في الاصل وصواب الحديث هكذا " اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عنى رضاء لا سخط بعده " كما في غاية المقصد لوحة ٤١ ومجمع الزوائد :١ / ٣٣٢ وراجع عمل اليوم والليلة لابن السنى ٤٥

(٣) المسند:٣/ ٣٣٧ (٤) النهاية :٥/ ١٨٥ وراجع القاموس المحيط :٤/ ٦٥

(٥) بفتح الالف وسكون اللام وفتح الهاء وفي آخرها النون ـ هذه النسبة الى الهان بن مالك أخى همدان بن مالك ـ الانساب:١ / ٣٤٢ـ٣٤٣ وراجع المغنى في ضبط اسماء الرجال ٣١

(٦) راجع تقريب التهذيب:٢ / ٤٢ وتهذيب التهذيب:٧/ ٣٦٨ـ٣٦٩ والجرح والتعديل: ٦/ ١٩٩ والتاريخ الكبير:٦/ ٢٩٠ وتذكرة الحفاظ:١/ ٣٨٤ـ٣٨٥ والثقات للعجلى لوحة ٤٢ وشذرات الذهب :٢/ ٤٥ والطبقات الكبرى :٧/ ٤٧٣

٢ ــ شعيب بن أبــي حمزة ،مولى بني اميــة واسم أبيــه دينار ، أبــو بشر الحمصي ثــقة عابد ــقال ابن معين : من اثبت الناس في الزهري ،من الطبقة السابعة مات سنة اثنتين وستين ومائة أو بعدها ، روى له الستة (٧)

٣ ــ محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٤ ــ حسنبن موســى الاشــيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ــ عبدالله بن لهيعة بن عــقبــة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ــ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المــكي سبقت ترجمته في باب رقم واحــد

ــتخريــج الحديث وبيان درجــتهــ

أخرجــه الترمذي (٨) من طريق علي بن عياش وقال " حديث جابر حديث حسن غريــب من حديث محمد بنالمنكدر لا نعلم أحدا رواه غــير شعيب بن أبــي حمزة " وفي نسخــة أخرى قال الترمذي : " حديث جابر حديث صحيح حسن " الخ (٨) وكذلك أخرجــه الطبراني (٩) وقال : تفرد بــه شعيب عن ابن المنكــدر .

قال ابن حجر هو غريب مع صحته (١٠) ــ وقد رواه البخاري (١١) فــي صحيحه عن علي بن عياش وأخرجــه ابن خزيمة وابن حبان من طريق علي بن عيــاش كما سيأتي .

وقيل بان هذا الحديث له علة ذكر ابن أبــي حاتم عن أبيه قال : " قد طعن في هذا الحديث . وكان عــرض شعيب بن أبــي حمزة على ابن المنكـــدر =

---

(٧) راجع تقريب التهذيب :١ / ٣٥٢ وتهذيب التهذيب :٤/ ٣٥١ ــ ٣٥٢ والجرح والتعديل: ٤/ ٣٤٤ ــ ٣٤٥ والتاريخ الكبير : ٤/ ٢٢٢ والكاشف :٢/ ١٢ والثقات لا بن شاهيــــن لوحة ٤٥

(٨) جامع الترمذي : ابواب الصلاة ،باب ما يقول اذا اذن المؤذن من الدعاء (تحفة الاحوذي ١٨٥/١) وراجع النسخة المطبوعة مع عارضــة الاحوذي :٢/ ١٢ .

(٩) المعجم الصغير : ١/ ٢٤٠ (١٠) فتح الباري :٢/ ٩٤

(١١) صحيح البخاري :كتاب الاذان ، باب الدعاء عــند النداء (فتح الباري ٢/ ٩٤) وكتاب التفسير سورة بنياسرائيل باب ١١ (فتح الباري ٨/ ٣٩٩) وخلق افعــــال العباد ٥٠

كتابا فامر بقراءته عليه ، فعرف بعضا وانكر بعضا ، وقال لابنه أو ابن أخيه اكتب هذه الاحاديث فدون شعيب ذلك الكتاب ، ولم تثبت رواية شعيب تلك الاحاديث على الناس ، وعرض على بعض تلك الكتب فرأيتها مشابها لحديث اسحق بن ابى فروة (١٢) وهذا الحديث من تلك الاحاديث (١٣) .

قلت لكن تصحيح البخارى والترمذى وابن خزيمة وابن حبان ومتابعة ابن حجر لهم على ذلك كاف ، وقد صرح شعيب بن ابى حمزة في سماع هذا الحديث من ابن المنكدر عند الاسماعيلى في زوائده (١٠) قال أخبرنى ابن المنكدر . وتابع ابن المنكدر في رواية هذا الحديث عن جابر ابو الزبير عند احمد وغيره كما سيأتى . ومتن حديث أبى الزبير يخالف متن حديث ابن المنكدر .

واما الطريق الثاني ففيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث .

رواه عن على بن عياش مع احمد البخارى (١١) ومن طريقه أخرجه ابو محمد البغوى (١٤) ومحمد بن سهل بن عسكر البغدادى وابراهيم بن يعقوب عند الترمذى (٨) وعمر بن منصور عند النسائى (١٥) واخرجه ابن السنى (١٦) من طريق النسائى ومحمد بن يحيى عند ابن ماجه (١٧) وابن حبان (١٨) والعباس بن الوليد ومحمد بن أبى الحسين عند ابن ماجه (١٧) وموسى بن سهل الرملى عند ابن خزيمة (١٩) وعبد الرحمن بن عمرو الدمشقى عند الطحاوى (٢٠) والطبرانى (٩)

---

(١٢) هو اسحق بن عبد الله بن أبى فروة متروك تقريب التهذيب: ٥٩/١

(١٣) شرح علل الترمذى ٥٠٦ (١٤) شرح السنة: ٢٨٣/٢ وتفسير البغوى: ١٧٥/٤

(١٥) سنن النسائى: كتاب الاذان ، باب الدعاء عند الاذان ٢/ ٢٢ (١٦) عمل اليوم والليلة ص ٤٥

(١٧) سنن ابن ماجه: كتاب الاذان والسنة فيها ، باب ما يقال اذا أذن المؤذن ٢٣٩/١

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة ، باب الاذان ١٤٨/٣ ـ ١٤٩

(١٩) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٦٠ ، ٢٢٠/١

(٢٠) شرح معانى الاثار: كتاب الصلاة باب ما يستحب للرجل ان يقوله اذا سمع الاذان ١٤٦/١

ومحمد بن مسلم بن واره عند ابن أبي عاصم (٢١) وابراهيم بن الهيثم عند ابن غيلان (٢٢) ومحمد بن عوف عند البيهقي (٢٣) وأخرجه أبو داود (٢٤) من طريق أحمد .

ورواه عن ابن لهيعة مع حسن سعيد بن أبي مريم عند الطبراني (٢٥) وروله عن حسن مع أحمد ابو خيثمة عند ابن السني . (١٦)

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه مسلم (٢٦) والترمذي (٢٧) وابو داود (٢٨) واحمد (٢٩) وابن خزيمة (٣٠) وابن حبان (١٨) والبيهقي (٢٣) .

---

(٢١) السنة لا بن أبي عاصم لوحة ٧٩

(٢٢) الغيلانيات لوحة ١١٢

(٢٣) السنن الكبرى،كتاب الصلاة باب ما يقول اذا فرغ من ذلك ١/٤٠٩ ــ ٤١٠

(٢٤) سنن أبي داود :كتاب الصلاة ،باب ما جاء في الدعاء عند الاذان (عون المعبود ١/٢٠٨)

(٢٥) مجمع البحرين لوحة ٦١

(٢٦) صحيح مسلم :كتاب الصلاة،باب استحباب القول لمن سمعه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله له الوسيلة ١/٢٨٨

(٢٧) جامع الترمذي : ابواب المناقب ، باب مناقب رسول الله صلى الله عليه وسلم (تحفة الاحوذي ٤/٢٩٤)

(٢٨) سنن ابي داود :كتاب الصلاة ،باب ما يقول اذا سمع المؤذن (عون المعبود ١/٢٠٦) (٢٩) مسند أحمد : ٢/١٦٨

(٣٠) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة باب رقم ٥٨ ، ١/٢١٩

٤٢ ــ باب اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب السماء واستجيب الدعـــاء ٠

(١٢٧) قال الامام احمد : ثـنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء " (١)

ــ غريـب الحديث ــ

ثـوب : المراد بالتثويب : اقامـة الصـلاة ٠ والأصل في التثويـب ان يجيء الرجـل مستصرخا فيلوح بثوبـه ليرى ويشتهر ، فسـمي الدعاء تثويـبا لذلك ٠ وكل داع مثوب (٢)

ــ رجـال الحديث ــ

١ ــ حسن بن موسى الأشـيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ــ عبد الله بن لهيعة بن عقبـة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ــ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ــ تخريـج الحديث وبيان درجته ــ

الحديث بهذا السند ضعيف لأن فيه أبا الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم أر لـه تصريحا بسماع هذا الحديث من جابر ٠ وابن لهيعـة صدوق خلط ويدلس لكـنـه صرح بالتحديث ٠ ولم أقـف عليه لغير الامام أحمد ٠

---

(١) المسند : ٣/ ٣٤٢

(٢) النهاية : ١/ ٢٢٦ وراجـع المغرب ٧٢ والقاموس المحيط : ١/ ٤٤

٤٣ ـ باب ما جاء في تسوية الصفوف

(١٢٨) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان من تمام الصلاة اقامة الصف ." (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ معمر بن راشد الأزدى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣ ـ عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وقد اختلف في الاحتجاج به (٢)

قلت ابن عقيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن والحديث متصل الاسناد لان رواته روى بعضهم عن بعض .

أخرجه عبد الرزاق عن معمر (٣) ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد اسحق بن ابراهيم الدبرى عند الطبراني (٤) وأبوبكر بن زنجوية عند ابي يعلى (٥)

وله شاهدان يقويانه فيكون صحيحا لغيره :

عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة . " أخرجه البخارى (٦) ومسلم (٧)

---

(١) المسند : ٣ / ٣٢٢ (٢) مجمع الزوائد : ٢ / ٨٩

(٣) المصنف: كتاب الصلاة، باب الصفوف ٢ / ٤٤

(٤) المعجم الكبير ٢/ ١٩٨ ومجمع البحرين ٦٦

(٥) مسند أبى يعلى ١ / لوحة ١١٨

(٦) صحيح البخارى: كتاب الاذان، باب اقامة الصف من تمام الصلاة (فتح البارى ٢/ ٢٠٨ـ٢٠٩)

(٧) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف ... ١ / ٣٢٣ ـ ٣٢٤

وأبو داود [٨] وابن ماجه [٩] وعبد الرزاق [٣] وأحمد [١٠] والدارمي [١١] وابو عوانة [١٢] وابن حبان [١٣] والحاكم [١٤]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : وفيه قوله صلى الله عليه وسلم " واقيموا الصف في الصلاة ، فان اقامة الصف من حسن الصلاة " . أخرجه البخاري [٦] ومسلم [٧] وعبد الرزاق [٣] وأحمد [١٥] وأبو عوانة [١٢] وابن حبان [١٣] .

---

(٨) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب تسوية الصفوف (عون المعبود ١ / ٢٥٠ ـ ٢٥١)

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب اقامة الصفوف ١ / ٣١٧ ـ ٣١٨

(١٠) مسند أحمد : ٣ / ١٢٢

(١١) سنن الدارمي ، كتاب الصلاة ، باب في اقامة الصفوف ١ / ٢٨٩

(١٢) مسند ابي عوانة : ٢ / ٤٣ ـ ٤٤

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان كتاب الصلاة باب فرض متابعة الامام ٣ / ٤٥٨ ـ ٦٥

(١٤) المستدرك : كتاب الصلاة ، باب من حسن الصلاة اقامة الصف ١ / ٢١٧

(١٥) مسند أحمد : ٢ / ٣١٤

(١٢٩) قال الامام أحمد : ثنا عبد الصمد ثنا زائدة ثنا عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وشر صفوف النساء المقدم وخيرها المؤخر ثم قال يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاغضضن ابصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الازر."(١)

(١٣٠) قال : ثنا أبو سعيد ثنا زائدة ثنا عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاغضضن ابصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر."(٢)

(١٣١) قال : ثنا أبو احمد وعبدالله بن الوليد قالا ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم."(٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ زائدة بن قدامة الثقفي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٣ ـ عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٤ ـ عبد الرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري أبو سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٥ ـ محمد بن عبدالله بن الزبير أبو احمد الزبيري سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

٦ ـ عبدالله بن الوليد بن ميمون سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

---

(١) المسند: ٢٩٣/٣ (٢) المسند: ٣٨٧/٣ (٣) المسند: ٣٣١/٣

-تخريج الحديث وبيان درجته-

أخرجه ابن ماجه بسنده عن سفيان عن ابن عقيل قال البوصيري فيه :
" اسناده حسن " (٤)

قلت : مدار الحديث على ابن عقيل وهو صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وفيه عند احمد أيضا أبو سعيد مولى بني هاشم في الطريق الثاني صدوق ربما أخطأ لكن تابعه مع عبد الصمد حسين بن علي عند ابن أبي شيبة في مسنده (٤) وعبد الرحمن بن مهدى عند ابي نعيم (٥) فثبت انه لم يخطىء في هذا الحديث ، وعبدالله بن الوليد في الطريق الثالث صدوق ربما أخطأ لكن شاركه أبو احمد الزبيرى في الطريق نفسه وهو ثقة ثبت الا انه يخطىء في حديث الثورى وروى هذا الحديث عنه لكن تابعهما عن سفيان وكيع عند ابن ماجه (٦) وابن أبي شيبة (٧) فدل هذا على أن أبا أحمد لم يخطىء في هذا الحديث والحديث متصل الاسناد لان رجال طرقه روى بعضهم عن بعض .

رواه عن ابي أحمد الزبيرى مع أحمد ، أحمد بن منيع (٤) .

وللحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٨) والترمذى (٩) وابو داود (١٠) والنسائي (١١) وابن ماجه (٦) والحميدى (١٢) وابن ابي شيبة (٧)

---

(٤) مصباح الزجاجة لوحة ٦٣ (٥) حلية الاولياء: ٩/٣٣ ترجمة عبدالرحمن بن مهدى
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب صفوف النساء ١ /٣١٩-٣٢٠
(٧) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب في فضل الصف المقدم ١ /٣٧٩
(٨) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف... ١ /٣٢٦
(٩) جامع الترمذى : ابواب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصف الاول (تحفة الأحوذى ١ /١٩٢)
(١٠) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب صف النساء والتاخر عن الصف الاول (عون المعبود ١ /٢٥٣)
(١١) سنن النسائي : كتاب الامامة ، باب ذكر خير صفوف النساء.. ٢ /٧٣
(١٢) مسند الحميدى : ٢ /٤٣٩

وأحمد [١٣] والدارمي [١٤] وابن الجارود [١٥] وابن خزيمة [١٦] وابو عوانه [١٧]
وابن حبان [١٨] وابو نعيم [١٩]

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البزار [٢٠] ـ قال الهيثمي
فيه " رجاله ثقات [٢١] "

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البزار [٢٠] والطبراني [٢١]
قال الهيثمي " رجاله موثقون " [٢١]

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه ابن أبي شيبة [٧] واحمد [٢٢]
وابن خزيمة [١٦]

قال الهيثمي : رواه احمد من رواية شريك عن ابن عقيل ورواه أبو يعلى
ورجاله ثقات ليس فيهم ابن عقيل [٢١]

---

(١٣) مسند احمد : ٢/ ٢٤٧
(١٤) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب اى صفوف النساء أفضل ١/ ٢٩١
(١٥) المنتقى : كتاب الصلاة، باب صلاة الامام على دكان ١١٧
(١٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة باب رقم ٧٢ ٣/ ٢٨
(١٧) مسند أبي عوانة ؛ ٢/ ٤١
(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ؛ كتاب الصلاة باب فرض متابعة الامام ٣/ ٤٦٦
(١٩) حلية الاولياء ؛ ٧/ ٩١ ترجمة سفيان الثوري
(٢٠) كشف الاستار ؛ ١/ ٢٤٩ (٢١) مجمع الزوائد ؛ ٢/ ٩٣
(٢٢) مسند أحمد ؛ ٣/ ١٦

٤٥ - باب التخفيف في الصلاة

(١٣٢) قال الامام احمد : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان أشد الناس تخفيفا في الصلاة.(١)

(١٣٣) وقال : ثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام (٢)

(١٣٤) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أشد الناس تخفيفا في الصلاة . (٣)

- رجال الحديث -

١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - يحيى بن اسحاق السيلحيني سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٥ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه احمد ... وفيه ابن لهيعة وفيه كلام (٤)

قلت : فيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحا بسماع هذا الحديث من جابر .

وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث في الطريق الثالث .

رواه عن جابر مع أبي الزبير بكر بن عبدالله المزني عند الطبراني (٥) قال الهيثمي فيه " رجاله رجال الصحيح " (٤)

---

(١) المسند : ٣٤٨/٣ (٢) المسند : ٣٤٠/٣ (٣) المسند : ٣٣٧/٣

(٤) مجمع الزوائد : ٧١/٢ـ ٧٢ (٥) مجمع البحرين لوحة ٦٤

قلت : رجاله ثقات الا محمد بن عثمان بن ابى شيبة شيخ الطبراني وثقه صالح جزره ، وقال ابن عدى لم أر له حديثا منكرا لكن عبدالله بن أحمد قال كذاب وقال : ابن خراش يضع الحديث ، وقال ابن عقده : سمعت عبدالله بن اسامة الكلبي وابراهيم بن اسحق الصواف وداود بن يحيى يقولون : محمد بن عثمان كذاب .

قلت : جرحه و عدله غير هؤلاء لكنه لا بأس به (٦) فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته وبه يتقوى حديث أبى الزبير فيكون حسنا لغيره .

ولحديث جابر هذا ما يشهد له بالصحة

عن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٧) ومسلم (٨) والترمذى (٩) والنسائى (١٠) وابن ماجه (١١) وعبد الرزاق (١٢) وأحمد (١٣) والدارمى (١٤) وابن خزيمة (١٥) وابن حبان (١٦) والدارقطنى (١٧) والبيهقى (١٨)

---

(٦) ميزان الاعتدال : ٣ / ٦٤٢ — ٦٤٣ وراجع لسان الميزان : ٥ / ٢٨٠ — ٢٨١

(٧) صحيح البخارى : كتاب الاذان ، باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبى (فتح البارى ٢ / ٢٠١)

(٨) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ١ / ٣٤٠ — ٣٤٢

(٩) جامع الترمذى : ابواب الصلاة ، باب ما جاء اذا ام احدكم الناس فليخفف (تحفة الاحوذى ١ / ١٩٨)

(١٠) سنن النسائى : كتاب الامامة ، باب ما على الامام من التخفيف ٢ / ٧٤

(١١) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب من ام قوما فليخفف ١ / ٣١٥ — ٣١٦

(١٢) المصنف : كتاب الصلاة ، باب تخفيف الامام القراءة لحاجة ٢ / ٣٦٢ — ٣٦٦

(١٣) مسند أحمد : ٣ / ١٢٤

(١٤) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب ما امر الامام من التخفيف في الصلاة ١ / ٢٨٨ — ٢٨٩

(١٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة باب رقم ١١٥ ٣ / ٥٠

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب فرض متابعة الامام ٣ / ٤٤٢ — ٤٤٣

(١٧) سنن الدارقطنى : كتاب الجنائز ، باب تخفيف القراءة لحاجة ٢ / ٨٦

(١٨) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما على الامام من التخفيف ٣ / ١١٥ — ١١٦

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم [١٩]

وعن أبي واقد الليثي رضي الله عنه : أخرجه الشافعي [٢٠] وأحمد [٢١] والبخاري [٢٢] والبيهقي [٢٣]

وعن مالك بن عبدالله الخثعمي رضي الله عنه : أخرجه ابن سعد [٢٤] وأحمد [٢٥]

ووردت مشروعية تخفيف الصلاة في حديث :

أبي مسعود رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٢٦] ومسلم [٨] وابن ماجه [١١] والطيالسي [٢٧] وعبد الرزاق [١٢] وأحمد [٢٨] والدارمي [١٤] وابن الجارود [٢٩] وابن حبان [١٦] والبيهقي [١٨]

وأبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٣٠] ومسلم [٨] والترمذي [٩] وابو داود [٣١] والنسائي [١٠] ومالك [٣٢] والطيالسي [٢٧] والشافعي [٢٠] وعبد الرزاق [١٢] وأحمد [٣٣] وابن حبان [١٦] والبيهقي [١٨]

---

(١٩) صحيح مسلم ؛ كتاب الصلاة ، باب القراءة في الصبح ١ / ٣٣٧

(٢٠) بدائع المنن ؛ ١ / ١٣٣ (٢١) مسند أحمد ؛ ٥ / ٢١٩

(٢٢) التاريخ الكبير ؛ ٢ / ٢٥٨

(٢٣) السنن الكبرى ؛ كتاب الصلاة باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء ٣ / ١١٨

(٢٤) الطبقات الكبرى ؛ ٦ / ٦٧ (٢٥) مسند أحمد ؛ ٥ / ٢٢٦

(٢٦) صحيح البخاري ؛ كتاب الاذان ، باب تخفيف الامام في القيام ...(فتح الباري ٢ / ١٩٧)

(٢٧) منحة المعبود ؛ كتاب الصلاة ، باب ما يؤمر به الامام من التخفيف ... ١ / ١٣١ ـ ١٣٢

(٢٨) مسند أحمد ؛ ٥ / ٢٧٣

(٢٩) المنتقى ؛ كتاب الصلاة ، باب تخفيف الصلاة بالناس ١١٩

(٣٠) صحيح البخاري ؛ كتاب الاذان ، باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء (فتح الباري ٢ / ١٩٩

(٣١) سنن أبي داود ؛ كتاب الصلاة ، باب تخفيف الصلاة (عون المعبود ١ / ٢٩٣)

(٣٢) موطأ مالك ؛ كتاب صلاة الجماعة ، باب العمل في صلاة الجماعة ١ / ١٣٤

(٣٣) مسند أحمد ؛ ٢ / ٢٥٦

وأبـى قتادة رضى الله عـنه : أخرجـه البخارى [٧] وأبـو داود [٣٤] والنسائى [١٠] وابن ماجـه [١١]

وعثمان بن أبـى العاص رضـى الله عـنه : أخرجـه مسلم [٨] وأبو داود [٣٥] والنسائى [٣٦] وابن ماجـه [١١] والطيالسى [٢٧] والشافعى [٢٠] وعبد الرزاق [١٢] وأحمد [٣٧] وابن خزيمـة [١٥] والبيهقـى [٢٣]

و ابن عـمر رضـى الله عـنهما : أخرجـه النسائى [٣٨] والشافعى [٢٠] والبيهقـى [٢٣]

وأبـى سعيد الخدرى رضـى الله عـنه : أخرجـه عبد الرزاق [١٢]

---

(٣٤) سنن أبـى داود ، كتاب الصلاة ، باب تخفيف الصلاة لامر يحدث (عـون المعبود ١/٢٨٩)

(٣٥) سنن ابى داود كتـاب الصلاة ، باب أخذ الأجـر على التأذين (عون المعبـود ١/٢٠٩)

(٣٦) سنن النسائى ، كتاب الاذان ، باب اتخاذ المؤذن ...٢/٢٠

(٣٧) مسند أحمد ، ٤/ ٢٢

(٣٨) سـنن النسـائى ، كـتاب الامامـة ، باب الرخصة للامام في التطويـل ٢/ ٧٤ .

٤٦- باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً عن اطالة الصلاة .

(١٣٥) قال الامام احمد : ثنا سفيان عن عمرو سمعه من جابر كان معاذ يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال مرة ثم يرجع فيصلى بقومه فأخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلاة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء (١) قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل (٢) من القوم فصلى فقيل نافقت يا فلان قال : ما نافقت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذا يصلى معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انما نحن أصحاب نواضح ونعمل بايدينا وانه جاء يؤمنا فقرأ سورة البقرة فقال : "يا معاذ افتان أنت افتان أنت اقرأ بكذا وكذا" . قال ابو الزبير بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى فذكرنا لعمرو فقال أراه قد ذكره . (٣)

(١٣٦) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابرا يقول كان معاذ يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه قال : فصلى بهم مرة العشاء فقرأ سورة البقرة فعمد رجل فانصرف فكان معاذ ينال منه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان أو قال فاتن فاتن فاتن وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو ولا احفظهما (٤)

(١٣٧) وقال : ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا ثنا شعبة عن محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله الانصارى قال أقبل رجل من الانصار ومعه ناضحان له وقد جنحت الشمس ومعاذ =

---

(١) هكذا في الأصل وفي نسخة ٢ ١٤٤/٤ "ثم جاء يؤم قومه"

(٢) اختلف في اسم هذا الرجل فقيل اسمه حزم ابن أبى كعب وقيل حرام بن ملحان خال أنس وقيل سليم رجل من بنى سليم وقيل حازم . ورجح النووى الثانى والعراقى الثالث . راجع المجموع ١٢٦/٤-١٢٧ وطرح التثريب ٢٧٤/٢

(٣) المسند ٣٠٨/٣ (٤) المسند: ٣٦٩/٣

يصلي المغرب فدخل معه الصلاة ، فاستفتح معاذ البقرة أو النساء محارب الذى يشك فلما رأى الرجل ذاك صلى ثم خرج قال فبلغه ان معاذا نال منه قال حجاج ينال منه قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : " أفتان أنت يا معاذ أفتان أنت يا معاذ أو فاتن فاتن فاتن " . وقال حجاج " أفاتن أفاتن أفاتن فلولا قرأت سبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها فصلى وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف " . أحسب محاربا الذى يشك في الضعيف . (٥)

(١٢٨) وقال : ثنا وكيع عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر ان معاذا صلى باصحابه فقرأ البقرة في الفجر وقال عبد الرحمن يعني ابن مهدى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " أفتانا أفتانا " (٦)

ـ غريب الحديث ـ

ناضح = الناضح واحد النواضح : الابل التي يستقى عليها . (٧)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ عمرو بن دينار المكي ابو محمد الأثرم الجمحي (٨) بالولاء ، ثقة ثبت . قال الحاكم : عامة حديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة " لكن العلائي قال : وهذا مجازفة منه واهية جدا فقد صح عنه في أحاديث كثيرة التصريح بالسماع من ابن عمرو ومن جابر وغيرهما ومن ذلك في الصحيحين .قلت : وهو الحق وقد ذكر العلائي امثلة على ذلك ، من الطبقة الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة روى له الستة . (٩)

---

(٥) المسند ٢٩٩/٣ (٦) المسند : ٣٠٠/٣

(٧) راجع النهاية : ٦٩/٥ وغريب الحديث لابي عبيد ٢٥٧/٣ والقاموس المحيط : ٢٦٢/١

(٨) بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة ـ هذه النسبة الى بني جمح وهم بطن من " قريش " اللباب في تهذيب الانساب : ٢٩١/١

(٩) راجع تقريب التهذيب : ٦٩/٢ وتهذيب التهذيب : ٢٨/٨ـ٣٠ وتذكرة الحفاظ : ١١٣/١ـ ١١٤ والجرح والتعديل : ٢٣١/٦ والتاريخ الكبير : ٣٢٨/٦ والعقد الثمين : ٣٧٤/٦ـ ٣٧٦ ومعرفة علوم الحديث ١١١ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ٢٩٧ والثقات للعجلي لوحة ٤٣ وتهذيب الاسماء للنووي ١/ ٢/ ٢٧ وتاريخ الاسلام ١١٤/٤٥

٣ ـ محمد بن جعفر غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٤ ـ شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٥ ـ حجاج بن محمد المصيصى (١٠) ، الأعور أبو محمد ، الترمذى (١١) الاصل ، نزل بغداد ثم المصيصة ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد للمرة الثانية الا انه قيل ان جميع رواية الناس عنه صحيحة الا ما رواه سنيد بن داود المصيصى ، من الطبقة التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين روى له الستة. (١٢)

٦ ـ محارب ـ بضم اوله وكسر الراء ـ ابن دثار ـ بكسر المهملة وتخفيف المثلثة السدوسى ، الكوفى ، القاضى ثقة امام زاهد من الطبقة الرابعة ، مات سنة ست عشرة ومائة ، روى له الستة. (١٣)

٧ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٨ ـ عبدالرحمن بن مهدى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٩ ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

---

(١٠) بكسر الميم والصاد المشددة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها صاد مهملة ثانية هذه النسبة الى المصيصة مدينة على ساحل البحر ـ اللباب في تهذيب الانساب :٣/ ٢٢١ وراجع معجم البلدان : ٥/ ١٤٥

(١١) قال أبو سعد : " الناس مختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بفتح التاء وبعضهم يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرها ، والمتداول على لسان اهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم والذى كنا نعرفه فيه قديما بكسر التاء والميم جميعا والذى يقوله المتأنقون وأهل المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى لما يدعيه • وترمذ مدينة مشهورة من امهات المدن راكبة على نهر جيحون من جانبه الشرقى ـ معجم البلدان :٢/ ٢٦

(١٢) راجع تقريب التهذيب :١/ ١٥٤ وتهذيب التهذيب : ٢/ ٢٠٥ـ٢٠٦ ، ٤/ ٢٤٤ وتذكرة الحفاظ :١/ ٣٤٥ وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٣٦ ـ ٢٣٨ والجرح والتعديل:٣/ ١٦٦

(١٣) راجع تقريب التهذيب:٢/ ٢٣٠ وتهذيب التهذيب :١٠/ ٤٩ـ٥١ والطبقات الكبرى: ٦/ ٣٠٧ والجرح والتعديل :٨/ ٤١٦ـ٤١٧ والثقات لابن حبان :٥/ ٤٥٢ وتاريخ الاسلام ٤/ ٢٩٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لأن جميع رجاله ثقات . والطريق الاول من ثلاثيات أحمد (١٤)

رواه عن جابر مع عمرو بن دينار ومحارب بن دثار ، أبو الزبير عند البخاري تعليقا (١٥) وأخرجه موصولا مسلم (١٦) والنسائي (١٧) وابن ماجه (١٨) والشافعي (١٩) وعبد الرزاق (٢٠) وابو عوانه (٢١) وابن حبان (٢٢) وابو نعيم (٢٣) والبيهقي (٢٤) وابو صالح عند النسائي (٢٥) وعبيدالله بن مقسم عند البخاري تعليقا (١٥) ووصله أبو داود (٢٦) وابن خزيمة (٢٧) والبيهقي (٢٨) وأخرجه أبو محمد البغوي (٢٩) من طريق ابن خزيمة وعبد الرحمن بن جابر عند البزار (٣٠) وابن عدي (٣١) ومعاذ بن عبدالله بن خبيب عند البزار (٣٢)

ورواه عن عمرو مع سفيان وشعبه ، سليم عند البخاري (٣٣)

---

(١٤) ثلاثيات مسند الامام احمد : ١/ ٢٤٣

(١٥) صحيح البخاري : كتاب الاذان ، باب من شكا امامه اذا طول (فتح الباري ٢/ ٢٠٠)

(١٦) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب القراءة في العشاء ١/ ٣٣٩ــ٣٤٠

(١٧) سنن النسائي كتاب الصلاة باب القراءة في العشاء الآخر... ٢/ ١٣٤

(١٨) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب من ام قوم فليخفف ١/ ٣١٥

(١٩) مسند الشافعي ٥٥ ، ٥٦ والام ١/ ١٥٢ــ١٥٣

(٢٠) المصنف : كتاب الصلاة ، باب تخفيف الامام ٢/ ٣٦٥

(٢١) مسند أبي عوانه : ٢/ ١٧١ ، ١٧٤

(٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ٣/ ٢٣٨

(٢٣) المستخرج لوحة ٧٧

(٢٤) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب الفريضة خلف من يصلي النافلة ٣/ ٨٥ــ٨٦ وباب خروج الرجل من صلاة الامام

(٢٥) سنن النسائي : كتاب الصلاة ، باب خروج الرجل من صلاة الامام ٢/ ٧٦ وباب القراءة في العشاء الآخرة بسبح اسم ربك الاعلى ٢/ ١٣٤

(٢٦) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب تخفيف الصلاة (عون المعبود ١/ ٢٩٠ــ٢٩٢)

(٢٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة ، باب رقم ١٣٠ــ٣/ ٦٤

(٢٨) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما على الامام من التخفيف ٣/ ١١٦

(٢٩) شرح السنة : ٣/ ٧١ــ٧٤ (٣٠) كشف الاستار : ١/ ٢٣٥ــ٢٣٧

(٣١) الكامل لابن عدي ٥ / لوحة ١١١ ترجمة طالب بن حبيب (٣٢) كشف الاستار ١/ ٢٥٦

(٣٣) صحيح البخاري : كتاب الادب ، باب من لم ير اكفار من قال ذلك (فتح الباري ١٠/ ٥١٥)

ورواه عن سفيان بن عيينه مع احمد ؛ محمد بن عباد عند مسلم [١٦] والبيهقي [٢٤] ومحمد بن منصور عند النسائي [٣٤] ورواه عن سفيان ايضا الشافعي [١٩] ومن طريقه أخرجه البيهقي [٢٤] وأبو محمد البغوي [٢٩] والحميدي في مسنده [١٥] ومن طريقه أخرجه ابو عوانه [٢١] وأبو نعيم [٢٣] والبيهقي [٢٤] وابن المقرى عند ابن الجارود [٣٦] وعبد الجبار بن العلاء عند ابن خزيمة [٣٧] وابو خيثمة عند أبي يعلى [٣٨] وابراهيم بن بشار عند الطحاوي [٣٩] وابن حبان [٤٠]

ورواه عن شعبة عن عمرو بن دينار مع محمد بن جعفر سعيد بن عامر عند الدارمي [٤١] وأبي القاسم البغوي [٤٢] وعبد الصمد بن عبد الوارث عند الطحاوي [٣٩].

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد ؛ محمد بن بشار عند البخاري [٤٣]

ورواه عن محارب بن دثار مع شعبة وسفيان ؛ ابو اسحق الشيباني ومسعر كما اشار الى ذلك البخاري في صحيحه [١٥] والاعمش عند النسائي [٢٥] وسعيد بن مسروق عند ابن أبي شيبة [٤٤] وعند ابي عوانة [٢١] والطحاوي [٣٩]

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر وحجاج آدم عند البخاري [١٥] والبيهقي [٢٨] والطيالسي في مسنده [٤٥] ومن طريقه أخرجه ابو عوانة [٢١] وابو النضر =

---

(٣٤) سنن النسائي ؛ كتاب الصلاة باب اختلاف نية الامام والمأموم ٧٩/٢
(٣٥) مسند الحميدي : ٢/٢٣ ٥
(٣٦) المنتقى : كتاب الصلاة ، باب تخفيف الصلاة بالناس ١٢٠
(٣٧) صحيح ابن خزيمة ؛ كتاب الامامة في الصلاة ، باب رقم ١١٦ ـ ٣/١ ٥
(٣٨) مسند أبي يعلى : ١ /لوحة ١٠٦
(٣٩) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة ، باب القراءة في صلاة المغرب ١/٢١٣
(٤٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤ /لوحة ٥٤
(٤١) سنن الدارمي ؛ كتاب الصلاة ، باب قدر القراءة في العشاء ١/٢٩٧
(٤٢) الجعديات لوحة ٢٠٤
(٤٣) صحيح البخاري : كتاب الاذان ، باب اذا طول الامام ... (فتح الباري ٢/ ١٩٢) .
(٤٤) مصنف بن ابي شيبة : كتاب الصلوات باب ما يقرأ به في المغرب ١/٣٥٩
(٤٥) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب ما يؤمر به الامام من التخفيف وقصة معاذ ١/١٣١

هاشم بن القاسم عند ابى عوانه (٢١) وسعيد بن الربيع عند عبد بن حميد (٤٦)
وعلى بن الجعد عند أبى القاسم البغوى (٤٧)
وروواه عن سفيان مع وكيع عبد الرحمن بن مهدى عند النسائى (٤٨) ورواه
عن وكيع مع احمد ابن ابى شيبة (٤٩)

تنبيه : ورد في رواية عمرو بن دينار ان ذلك كان في صلاة العشاء وورد في رواية محارب
بن دثار ان ذلك كان في صلاة المغرب ومثله في رواية أبى الزبير عند
عبد الرزاق (٢٠) فيحمل هذا الاختلاف على مايلى :

أولا ـ أن الحادثة تعددت وهذا بعيد لانه لا يجوز على معاذ أن يعاود
الـعمل بعد نهيه عنه . الا ان كانت القصة تكررت في ليلة واحدة
ويدل على ذلك الاختلاف في اسم الرجل (٥٠)

ثانيا ـ يحمل على ان المراد بالمغرب العشاء مجازا لكنه يرده قوله
في الحديث " وقد جنحت الشمس " .

ثالثا ـ ترجح رواية ان ذلك كان في العشاءعلى رواية المغرب لانها اكثر
رواة ولانها في الصحيحين وما في الصحيحين مقدم على ما سواه . (٥١)

ولحديث الباب شاهدان :
عن انس بن مالك رضى الله عنه :أخرجه احمد (٥٢) والبزار (٣٠)
وعن بريدة رضى الله عنه: أخرجه أحمد (٥٣)

---

(٤٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩٥ (٤٧) الجعديات لوحه ٧٤/٢-٧٥
(٤٨) سنن النسائى : كتاب الصلاة، باب القراءة في المغرب ١٣٠/٢
(٤٩) مصنف ابن ابى شيبة : كتاب الصلوات، باب التخفيف في صلاة من كان يخففها ٥٥/٢
(٥٠) راجع المجموع: ١٢٦/٤ ـ ١٢٧ وطرح التثريب : ٢٧٤/٢
(٥١) راجع فتح البارى : ١٩٣/٢
(٥٢) مسند أحمد : ١٢٤/٣ (٥٣) مسند احمد : ٣٥٥/٥

٤٢ — باب امامة المتنفل بالمفترض

(١٣٩) قال الامام احمد : ثنا يحيى عن ابن عجلان حدثني عبدالله بن مقسم عن جابر بن عبدالله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ياتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ٠ (١)

— رجال الحديث —

١ — يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ — محمد بن عجلان المدني صدوق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة روى له البخاري تعليقا في مواضع وروى له مسلم الا انه لم يحتج به وانما أخرج له في المتابعات وروى له أهل السنن الأربعة. (٢)

٣ — عبيد الله بن مقسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٥

— تخريج الحديث وبيان درجته —

رجال الحديث ثقات الا محمد بن عجلان فهو صدوق وقد ورد الحديث من غير طريقه اذ تابع عبدالله بن مقسم عمرو بن دينار في الطريق الاول والثاني من الباب الذي قبله ورجاله ثقات ٠ وأخرجه البخاري (٣) ومسلم (٤) والترمذي (٥) =

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٣٠٢

(٢) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ١٩٠ وتهذيب التهذيب: ٩/ ٣٤١ـ٣٤٢ والجرح والتعديل: ٨/ ٤٩ـ٥٠ والتاريخ الكبير: ١/ ١٩٦ـ١٩٧ والمغني في الضعفاء: ٢/ ٦١٣ وهدى الساري: ٢/ ٢٣٠ وتاريخ ابن معين: ٣/ ١٩٥

(٣) صحيح البخاري: كتاب الاذان، باب اذا طول الامام٠٠٠ (فتح الباري ٢/ ١٩٢) وباب اذا صلى ثم أم قوما (فتح الباري ٢/ ٢٠٣) وكتاب الادب: باب من لم ير اكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا (فتح الباري ١٠/ ٥١٥)

(٤) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء ١/ ٣٣٩ـ٣٤٠

(٥) جامع الترمذي: ابواب الصلاة، باب ما جاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك (تحفة الاحوذي ١/ ٤٠٤)

وابو داود (٦) والنسائى (٧) والطيالسى (٨) والشافعى (٩) وعبد الرزاق (١٠) والحميدى (١١) وابن الجارود (١٢) وابن خزيمة (١٣) وأبو عوانه (١٤) وأبو القاسم البغوى (١٥) والطحاوى (١٦) وابن حبان (١٧) والطبرانى (١٨) والدارقطنى (١٩) والبيهقى (٢٠) أخرجه ابو نعيم (٢١) من طريق الحميدى، وأبو محمد البغوى (٢٢) من طريق الشافعى فعلى هذا يكون الحديث صحيحا .

وروى هذا الحديث عن عمرو بن دينار ، ايوب وشعبه وسليم وسفيان ومنصور وحماد بن زيد وابن جريج .

فحديث ايوب أخرجه البخارى ومسلم وأبو عوانه والبيهقى .

وحديث شعبة أخرجه أحمد والبخارى وابو عوانه وابو القاسم البغوى والبيهقى .

وحديث سليم أخرجه البخارى .

---

(٦) سنن ابى داود، كتاب الصلاة، باب تخفيف الصلاة (عون المعبود ١/٢٩٠-٢٩٢) وباب امامة (عون المعبود ١٣٣/٤)

(٧) سنن النسائى، كتاب الصلاة، باب اختلاف نية الامام والمأموم ٧٩/٢

(٨) منحة المعبود، كتاب الصلاة، باب من صلى ثم ادرك جماعة... ١٣٨/١

(٩) مسند الشافعى ٥٦-٥٧ والام، ١٥٣/١

(١٠) لم أجد رواية ابن جريج عن عمرو بن دينار مصرحا فيها بالسماع أو غير مصرح عند عبد الرزاق لكننى وجدت البيهقى (انظر رقم ٢٠) أخرجها من طريق عبد الرزاق وفيها التصريح بالسماع .

(١١) مسند الحميدى، ٥٢٣/٢

(١٢) المنتقى، كتاب الصلاة، باب تخفيف الصلاة بالناس ١٢٠

(١٣) صحيح ابن خزيمة، كتاب الامامة في الصلاة، باب رقم ١١٦ ٥١/٣

(١٤) مسند أبى عوانة، ١٧١/٢-١٧٣ (١٥) الجعديات لوحة ٢٠٤

(١٦) شرح معانى الآثار، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلى الفريضة... ٤٠٩/١

(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥٣/٣، ٢٣٨ و ٤ / لوحة ٥٥

(١٨) المعجم الصغير، ٨٧/٢

(١٩) سنن الدارقطنى، كتاب الصلاة، باب ذكر صلاة المفترض خلف المتنفل ٢٧٤/١-٢٧٥

(٢٠) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الفريضة خلف من يصلى النافلة ٨٥/٣-٨٦

(٢١) المستخرج لوحة ٧٧ (٢٢) شرح السنة ٧١/٣

وحديث سفيان أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والشافعي والحميدي وابن الجارود وابن خزيمة وابو عوانه وابن حبان والبيهقي

وحديث منصور أخرجه مسلم وابو عوانه وابن حبان والطبراني وابو نعيم والبيهقي .

وحديث حماد بن زيد أخرجه الترمذي وابن حبان وابو نعيم وابو محمد .

وحديث ابن جريج أخرجه الشافعي وعبد الرزاق والطحاوي والدارقطني والبيهقي .

وورد في حديث ابن جريج زيادة " هي له تطوع ولهم فريضة " قال ابن حجر : " وهو حديث صحيح رجاله رجال الصحيح . وقد صرح ابن جريج في رواية عبدالرزاق (١٠) بسماعه فيه فانتفت تهمة تدليسه ، وقول ابن الجوزي انه لا يصح مردود (٢٣) وتعليل الطحاوي بان ابن عيينه ساقه عن عمرو اتم من سياق ابن جريج ولم يذكر هذه الزيادة (١٦) ليس بقادح في صحته لان ابن جريج اسن وأجل من ابن عيينه وأقدم أخذا عن عمرو منه ولو لم يكن كذلك فهي زيادة من ثقة حافظ ليست منافية لرواية من هو احفظ منه ولا أكثر عددا فلا معنى للتوقف في الحكم بصحتها . وأما رد الطحاوي لها باحتمال ان تكون مدرجة (١٦) فجوابه ان الأصل عدم الإدراج حتى يثبت التفصيل ، فمهما كان مضموما الى الحديث فهو منه ولا سيما إذا روى من وجهين والامر هنا كذلك (٢٣) .

وقد أخرج الشافعي هذا الحديث عن عبدالله بن مقسم عن جابر وفيه " وهي له نافلة " وأراد بذلك متابعة عبدالله لابن جريج .

وقول الطحاوي : "هو ظن من جابر" مردود لان جابرا كان ممن يصلي مع معاذ فهو محمول على انه سمع ذلك منه ولا يظن بجابر أنه يخبر عن شخص بامر غير مشاهد الا بان يكون ذلك الشخص اطلعه عليه .

رواه عن ابن عجلان مع يحيى خالد بن الحارث عند ابي داود وابراهيم بن محمد عند الشافعي وابن خزيمة وأبي محمد البغوي اذ أخرجه من طريق الشافعي .

رواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد عبيدالله بن عمر بن ميسرة عند ابي داود ومحمد بن بشار عند ابن خزيمة وعمرو بن علي عند ابن حبان ومحمد بن أبي بكر عند البيهقي .

---

(٢٣) فتح الباري ١٩٦/٢

٤٨ - باب موقف الرجل والرجلين من الامام

(١٤٠) قال الامام أحمد : حدثنا أبو جعفر المدائنى محمد بن جعفر انبأنا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فانتهينا الى مشرعة فقال : ألا تشرع يا جابر قال فقلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوأ فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فأخذ باذنى فجعلنى عن يمينه.(١)

(١٤١) وقال : ثنا أبو بكر الحنفى ثنا الضحاك بن عثمان حدثنى شرحبيل عن جابر قال قام النبى صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب فجئت فقمت الى جنبه عن يساره فنهانى فجعلنى عن يمينه فجاء صاحب لى فصففنا خلفه فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه.(٢)

- غريب الحديث -

مشرعة - المشرعة التى يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون، وربما شرّعوها دوابهم حتى تشرعها وتشرب منها.(٣)

وضوء - الوضوء - بالفتح : الماء الذى يتوضأ به.(٤)

- رجال الحديث -

١ - محمد بن جعفر البزاز(٥) ابو جعفر المدائنى، صدوق فيه لين من الطبقة التاسعة ، مات سنة ست ومائتين، روى له مسلم حديثا واحدا في صلاة المسافرين وروى له الترمذى.(٦)

---

(١) المسند : ٣٥١/٣ (٢) المسند : ٣٢٦/٣

(٣) تهذيب اللغة: ١/ ٤٢٥ ولسان العرب: ٨/ ١٧٥ وراجع النهاية: ٢/ ٤٦٠

(٤) النهاية: ٥/ ١٩٥ وتهذيب الصحاح: ١/ ٣٣

(٥) بفتح الباء الموحدة والزايين المعجمتين بينهما الف - هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب - الانساب: ٢/ ١٩٩

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ١٥١ وتهذيب التهذيب: ٩/ ٩٨-٩٩ والجرح والتعديل: ٧/ ٢٢٢ والتاريخ الكبير: ١/ ٥٨ وميزان الاعتدال: ٣/ ٤٩٩

٢ ـ ورقاء بن عمر اليشكري (٧) ،أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائن ، صدوق في حديثه عن منصور لين ، من الطبقة السابعة احتج به الستة الا ان الشيخين لم يخرجا له عن منصور بن المعتمر شيئا. (٨)

٣ ـ محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٤ ـ عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري أبو بكر الحنفي (٩) ،ثقة ،من الطبقة التاسعة مات سنة أربع ومائتين روى له الستة. (١٠)

٥ ـ ضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي (١١) أبو عثمان المدني صدوق يهم من الطبقة السابعة مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة روى له مسلم وأهل السنن الأربعة. (١٢)

٦ ـ شرحبيل بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧

---

(٧) بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها ياء هذه النسبة الى يشكر بن وائل بن قاسط وقيل هو يشكر بن بكر بن وائل اللباب في تهذيب الانساب٣/ ٤١٣

(٨) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣٣٠ وتهذيب التهذيب : ١١/ ١١٣ـ١١٥ والجرح والتعديل : ٩/ ٥٠ والتاريخ الكبير : ٨/ ١٨٨ وهدى الساري : ٢/ ٢١٩ و المغني في الضعفاء : ٢/ ٧١٩ وشرح علل الترمذي ٤٥٤ ـ ٤٥٥

(٩) بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى بني حنيفة الانساب : ٤/ ٢٨٨

(١٠) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٥١٥ وتهذيب التهذيب : ٦/ ٣٧٠ ـ ٣٧١ والجرح والتعديل : ٢/ ٦٢ـ٦٣ والتاريخ الكبير : ٦/ ١٢٦ والكاشف : ٢/ ٢٠٥ والطبقات الكبرى : ٧/ ٢٩٩

(١١) بكسر الحاء المهملة والزاي والميم بعد الالف ـ هذه النسبة الى الجد الاعلى . الانساب : ٤/ ١٤٧ـ١٤٨

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٣٧٣ وتهذيب التهذيب : ٤/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧ والجرح والتعديل : ٤/ ٤٦٠ والتاريخ الكبير : ٤/ ٣٣٤ وميزان الاعتدال : ٢/ ٣٢٥ والخلاصة ١٧٦

— تخريج الحديث وبيان درجته —

في الطريق الاول محمد بن جعفر صدوق فيه لين لكن مسلما (١٣) أخرج له هذا الحديث وتابعه عن ورقاء أبو داود الطيالسي (١٤) ومن طريقه أخرجه أبو عوانه (١٥) وابو نعيم (١٦) فظهر بهذا ان محمد بن جعفر اتقن هذا الحديث فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته ·

وأما الطريق الثاني ففيه شرحبيل بن سعد ضعيف لكنه تابعه عن جابر مع ابن المنكدر عبادة بن الوليد عند مسلم (١٧) وابي داود (١٨) والطحاوي (١٩) وابن حبان (٢٠) والحاكم (٢١) والبيهقي (٢٢) أخرجه البيهقي من طريق أبي داود والحازمي (٢٣) من طريق الحاكم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .ووافقه الذهبي(٢٥)·

قلت : استدراكه على مسلم هذا الحديث وهم منه وكذلك الذهبي في موافقته له لان مسلما أخرجه وسياقه أوفى من سياق الحاكم وفي سنده عند هؤلاء حاتم بن اسماعيل صدوق يهم (٢٤) لكن اخراج مسلم له هذا الحديث يدل على أنه مما لم يهم فيه ·

---

(١٣) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/ ٥٢٨ـ ٥٣٢

(١٤) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب اين يقف الواحد من الامام ١/ ١٣٥

(١٥) مسند ابي عوانه: ٢/ ٨٣ـ٨٤ (١٦) المستخرج لوحة ١٢٦

(١٧) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرقاق، باب حديث جابر الطويل قصة أبو اليسر ٤/ ٢٣٠١ـ ٢٣٠٣

(١٨) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب اذا كان الثوب ضيقا يتزر به (عون المعبود ١/ ٢٤٢)

(١٩) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي بالرجلين اين يقيمهما ـ ١/ ٣٠٦ـ ٣٠٧

(٢٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان كتاب الصلاة: باب فرض متابعة الامام ٣/ ٢٧٥-٢٧٧ ، ٢٨٣ (٢١) المستدرك كتاب الصلاة ١/ ٢٥٤

(٢٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الرجل يأتم برجل فيجيء آخر ٣/ ٩٥

(٢٣) كتاب الاعتبار ١٠٩ (٢٤) تقريب التهذيب: ١/ ١٣٧

وتابع شرحبيل أيضا عمرو بن سعيد عند ابن خزيمة (٢٥) وفي سنده سعيد بن أبي هلال حكى عن الامام أحمد انه قال اختلط (٢٦)

وفي الطريق الثاني ايضا ضحاك عن عثمان صدوق يهم الا أنه تابعه يحيى بن سعيد عند ابن ابي شيبة (٢٧) فثبت انه لم يهم في هذا الحديث فعلى هذا يكون الحديث بمجموع طرقه صحيحا لغيره .

رواه عن أبي جعفر المدائني مع أحمد حجاج بن الشاعر عند مسلم (١٣) والفضل بن سهل عند ابي نعيم (١٦) وأخرجه البيهقي (٢٨) من طريق أحمد .

ورواه عن أبي بكر الحنفي مع أحمد بكر بن خلف عند ابن ماجه (٢٩) وبندار عند ابن خزيمة (٣٠)

وله شواهد تقويه :

عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٣١) ومسلم (١٣) والترمذي (٣٢) وابو داود (٣٣) والنسائي (٣٤) وابن ماجه (٣٥) ومالك (٣٦) =

---

(٢٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة باب ٥٢-٥٤ - ٣/١٨-١٩
(٢٦) تقريب التهذيب : ١/٣٠٧
(٢٧) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات، باب في الرجل يصلي مع الرجل يقيمه عن يمينه ٢/٨٦
(٢٨) السنن الكبرى : كتاب الصلاة، باب الرجل يأتم الرجل ٣/٩٥
(٢٩) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب الاثنان جماعة ١/٣١٢
(٣٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة باب رقم ٥١ - ٣/١٨
(٣١) صحيح البخاري : كتاب الاذان، باب اذا قام الرجل عن يسار الامام ... (فتح الباري ٢/١٩١)
(٣٢) جامع الترمذي : ابواب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل (تحفة الأحوذي ١/١٩٥)
(٣٣) سنن ابي داود : كتاب الصلاة، باب الرجلين يؤم احدهما صاحبه كيف يقومان (عون المعبود ١/٢٣٦)
(٣٤) سنن النسائي : كتاب قيام الليل، باب ذكر ما يستفتح به القيام ٣/١٧١
(٣٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في كم يصلي بالليل ١/٤٣٣-٤٣٤
(٣٦) موطا مالك : كتاب صلاة الليل، باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر : ١/١٢١

والطيالسى [١٤] والشافعى [٣٧] وعبد الرزاق [٣٨] وابن ابى شيبة [٢٧] وأحمد [٣٩] وابن خزيمة [٤٠] وابن حبان [٢٠] والبيهقى [٤١]

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه مسلم [٤٢] وابو داود [٣٢] والنسائى [٤٣] وابن ماجه [٣٥] وابن أبى شيبة [٢٧] وأحمد [٤٤] وابن خزيمة [٢٥] والطحاوى [١٩] وابن حبان [٢٠] والبيهقى [٤٥]

وعن جابر بن صخره رضى الله عنه : أخرجه أحمد [٤٦]

---

(٣٧) الأم : ١٤٩/١ (٣٨) المصنف: كتاب الصلاة، باب الرجل يؤم الرجل ٤٠٣/٢

(٣٩) مسند أحمد : ٣٤١/١

(٤٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الامامة في الصلاة، باب رقم ٥٠ ١٧/٣

(٤١) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الصبى يأتم برجل ٩٥/٣

(٤٢) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة ... ٤٥٨/١

(٤٣) سنن النسائى : كتاب الامامة، باب إذا كانوا رجلين وامرأتين ٦٧/٢

(٤٤) مسند احمد : ٢٥٨/٣

(٤٥) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة او امرأتان ٩٥/٣

(٤٦) مسند أحمد : ٤٢١/٣

٤٩ - باب انما جعل الامام ليؤتم بـه

(١٤٢) قال الامام أحمد : ثنا يونس وحجين ثنا ليث عن أبـي الزبير عن جابر قال : اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكـر رضـي الله عـنه يكبر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعدنـا فصلينا بصـلاته قعودا فلما صلى قال : " ان كدتـم آنفا تفعلون فعـل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكـم ان صلـى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا." (١)

(١٤٣) وقال : ثنا وكيع ثنا الاعـمش عن أبـي سفيان عن جابر قال صرع النبـي صلى الله عليه وسلم من فرس على جذع نخلـة فانفكت قدمه فدخلنا عليه نعوده فوجدناه يصلي فصلينا بصلاته ونحن قيام فلما صلى قال : " انما جعـل الامام ليؤتم به فان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى جالسا فصلوا جلوسـا ولا تقوموا وهو جالس كما يفعل أهل فارس بعظمائها ." (٢)

(١٤٤) وقال : ثنا أبو جعـفر محمد بن جعفر المدائنـي أنا ورقاء عن منصور عن سالـم بن أبـي الجعد عن جابر بن عبدالله قال وثيـت رجـل رسول الله صلـى الله عليه وسلم فدخلنا عليه فخرج الينا أو وجدناه في حجرته جالسا بيـن يدى غرفـة فصلى جالسا وقمنا خلفه فصلينا فلما قضى الصـلاة قال : " اذا صليت جالسا فصلوا جلوسا واذا صليت قائما فصلوا قياما ولا تقوموا كما تقوم فارس لجبابرتها أو لملوكهـا ." (٣)

- غـريـب الحديـث -

صرع : سـقط(٤)

وثيت : أصابها وهن دون الخلع والكسـر / يقال وثئت رجله فهي موثوءة ، ووثأتها أنا . وقد يترك الهمز(٥)

---

(١) المسند : ٣/ ٣٣٤ (٢) المسند : ٣/ ٣٠٠ (٣) المسند : ٣/ ٣٩٥

(٤) النهاية : ٣/ ٢٤ (٥) النهاية : ٥/ ١٥٠

- رجال الحديث -

١ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢ - حجين بن المثنى اليمامي سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٣ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦.

٤ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٦ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ - طلحة بن نافع الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٨ - محمد بن جعفر المدائني سبقت ترجمته في باب رقم ٤٨

٩ - ورقاء بن عمرو سبقت ترجمته في باب رقم ٤٨

١٠ - منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي، ابو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحده الكوفي ثقة ثبت، وكان لا يدلس من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة روى له الستة.(٦)

١١ - سالم بن أبي الجعد الغطفاني سبقت ترجمته في باب رقم ١٩

- تخريج الحديث وبيان درجته -

في الطريق الاول أبوالزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن الليث روى عنه هذا الحديث وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير حسنا لذاته. وفي الطريق الثاني أبو سفيان صدوق يدلس وقد عنعن لكن ابن خزيمة (٧) وابن حبان (٨) صححا حديثه اذ أخرجاه في صحيحيهما وصحح اسناده

---

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٢٧٦/٢-٢٧٧ وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٣١٢-٣١٥ والجرح والتعديل: ٨/ ١٧٧-١٧٩ والتاريخ الكبير: ٣٤٦/٧ والطبقات الكبرى: ٦/ ٣٣٧ وتذكرة الحفاظ ١/ ١٤٢-١٤٣ وصفة الصفوة ١١٢/٣

(٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الامامة في الصلاة، باب ١٢٠ ٥٣/٣

(٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، كتاب الصلاة، باب فرض متابعة الامام ٣/ ٤١١-٤١٦، ٤١٩ - ٤٢١، ٤٣٠ - ٤٣٢

ابن حجر [٩] وبقية رجاله ثقات فيكون حديثه حسنا لذاته أيضا . والحديث بمجموع طريقيه صحيحا لغيره .

وأما الطريق الثالث ففيه محمد بن جعفر المدائني صدوق فيه لين وورقاء صدوق في حديثه عن منصور لين — وروى هذا الحديث عن منصور لكن الحديث صح من غير هذا الطريق كما سبق .

رواه عن جابر مع أبي الزبير وأبي سفيان وسالم ، ابراهيم بن عبيد بن رفاعة عند عبد بن حميد [١٠] والدارقطني [١١] وفي سنده خالد بن اياس متروك الحديث [١٢]

ورواه عن ابي الزبير مع الليث ، عبد الرحمن بن حُميد الرؤاسي عند مسلم [١٣] والنسائي [١٤] وأبي عوانه [١٥] وابن حبان [٨] وأبي نعيم [١٦] والبيهقي [١٧] ويحيى بن سعيد عند ابن عدي [١٨] وذكره الدارقطني [١٩] ورجح ابن عدي والدارقطني وقف حديث يحيى .

ورواه عن الليث مع حجين ويونس
قتيبة بن سعيد عند مسلم [١٣] وأبي داود [٢٠] والنسائي [٢١] وأبي =

---

(٩) فتح الباري : ٢/ ١٧٧ (١٠) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٤

(١١) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ، باب فضل صلاة النائم على صلاة القاعد ١/ ٤٢٢ — ٤٢٣

(١٢) تقريب التهذيب : ١/ ٢١١

(١٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب ائتمام المأموم بالامام ١/ ٣٠٨ — ٣٠٩

(١٤) سنن النسائي : كتاب الامامة ، باب الائتمام بمن يأتم بالامام ٢/ ٦٥ — ٦٦

(١٥) مسند أبي عوانه : ٢/ ١١٦ — ١٢٠ (١٦) المستخرج لوحة ٧١ — ٧٢

(١٧) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما روي في صلاة المأموم جالسا اذا صلى الامام جالسا ٣/ ٧٩ — ٨٠

(١٨) الكامل لابن عدي : ٤/ لوحة ٣٤٦ ترجمة روح بن اسلم الباهلي

(١٩) العلل للدارقطني ٤/ لوحة ٧٣

(٢٠) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب الامام يصلي من قعودا (عون المعبود ١/ ٢٣٣ — ٢٣٥)

(٢١) سنن النسائي ، كتاب السهو ، باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينا وشمالا ٣/ ٩

عوانه [١٥] وأبونعيم [١٦] والبيهقي [٢٢] ومحمد بن رمح عند مسلم [١٣] وابن ماجه [٢٣] وأبي نعيم [١٦] ويزيد بن خالد عند أبي داود [٢٠] ومن طريقه أخرجه ابوعوانه [١٥] والمقرى ومروان وشعيب بن حرب عند أبي عوانه [١٥] وعبدالله بن صالح عند البخاري [٢٤] ويزيد بن موهب عند ابن حبان [٨] وأحمد بن يونس وعاصم بن علي عند أبي نعيم [١٦] وعيسى بن حماد عند البيهقي [٢٥].

ورواه عن يونس مع أحمد الحارث بن أبي اسامة عند أبي عوانه [١٥] وأبي نعيم [١٦]

ورواه عن الأعمش مع وكيع :

جرير عند أبي داود [٢٠] وأبي يعلى [٢٦] وابن خزيمة [٧] وأخرجه ابن حبان [٨] من طريق أبي يعلى وعبدالله بن نمير عند أبي يعلى [٢٧] وجعفر بن عون عند الدارقطني [١١] والبيهقي [١٧]

ورواه عن وكيع مع أحمد عثمان بن أبي شيبة عند أبي داود [٢٠] ومحمد بن طريف عند ابن ماجه [٢٨] ورواه عن وكيع أيضا ابن ابي شيبة [٢٩] ومن طريقه اخرجه ابن حبان [٨] ويوسف بن موسى عند ابن خزيمة [٧]

وله شواهد :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٣٠] ومسلم [١٣] =

---

(٢٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة باب الاشارة فيما ينوبه في صلاته ٢٦١/٢

(٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في انما جعل الامام ليؤتم به ١/ ٣٩٢ـ٣٩٣

(٢٤) الأدب المفرد :باب قيام الرجل للرجل القاعد ٢/ ٤٠٣ـ٤٠٤

(٢٥) السنن الكبرى :كتاب الجمعة، باب من اسمع الناس بتكبير الامام ٣/ ٢٣٩

(٢٦) مسند أبي يعلى : ١ /لوحة ١٠٨

(٢٧) مسند ابي يعلى : ١ /لوحة ١٢٤

(٢٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطب، باب موضع الحجامة ٢/ ١١٥٣

(٢٩) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات ، باب في الامام يصلي جالسا ٢/ ٣٢٥ وباب الايماء في الصلاة ٢/ ٤٩٣

(٣٠) صحيح البخاري: كتاب الاذان، باب انما جعل الامام ليؤتم به (فتح الباري ٢/ ١٧٣)

والترمذى [٣١] وابو داود [٢٠] والنسائى [٣٢] وابن ماجه [٢٣] ومالك [٣٣] والطيالسى [٣٤]
والشافعى [٣٥] وعبد الرزاق [٣٦] والحميدى [٣٧] وابن ابى شيبة [٢٩] وأحمد [٣٨]
والدارمى [٣٩] وابو عوانه [١٥] والطحاوى [٤٠] وابن حبان [٨] والحاكم [٤١] وابو
نعيم [١٦] والبيهقى [١٧]

وعن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخارى [٣٠]
ومسلم [١٣] والترمذى [٣١] وابو داود [٢٠] والنسائى [٣٢] وابن ماجه [٢٣] ومالك [٣٣]
والشافعى [٤٢] وابن ابى شيبة [٢٩] وأحمد [٤٣] وابن خزيمة [٤٤] وابو عوانه [١٥]
والطحاوى [٤٠] وابو نعيم [١٦] والبيهقى [١٧]

وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٤٥] ومسلم [١٣]
=

---

(٣١) جامع الترمذى : ابواب الصلاة ، باب ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا
(تحفة الاحوذى ١/ ٢٨٧ـ ٢٨٩)
(٣٢) سنن النسائى : كتاب الامامة ، باب الائتمام بالامام ٢/ ٦٥ ـ ٦٦
(٣٣) موطا مالك :كتاب صلاة الجماعة ، باب صلاة الامام وهو جالس ١/ ١٣٥
(٣٤) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب ما جاء في اقتداء المقيم بالمسافر ١٣٢/١
(٣٥) الرسالة ٢٥١ والام: ١/ ١٥١ واختلاف الحديث بهامش الأم ٧/ ٩٩
(٣٦) المصنف: كتاب الصلاة ، باب هل يؤم الرجل جالسا ؟ ٢/ ٤٦٠ـ ٤٦١
(٣٧) مسند الحميدى : ٢/ ٥٠٢
(٣٨) مسند أحمد : ٣/ ١١٠
(٣٩) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب فيمن يصلى خلف الامام والامام جالس
١/ ٢٨٥ـ ٢٨٦
(٤٠) شرح معانى الاثار : كتاب الصلاة ، باب صلاة الصحيح خلف المريض
١/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤
(٤١) معرفة علوم الحديث ١٢٥ (٤٢) مسند الشافعى ٢١١ والرسالة ٢٥٢
(٤٣) مسند أحمد : ٦/ ٥١
(٤٤) صحيح ابن خزيمة : كتاب الامامة في الصلاة ، باب رقم ١١٩ ٣/ ٥٢
(٤٥) صحيح البخارى : كتاب الاذان ، باب اقامة الصف من تمام الصلاة (فتح
الباري ٢/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩)

وأبو داود (٢٠) والنسائي (٤٦) وابن ماجه (٢٣) وعبد الرزاق (٣٦) وابن ابي شيبة (٢٤) وأحمد (٤٧) وابن خزيمة (٤٤) وابو عوانه (١٥) والطحاوي (٥٠) وابن حبان (٨) وابو نعيم (١٦) والبيهقي (١٧)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه احمد (٤٨) وابن حبان (٨)

وعن معاوية رضي الله عنه : أخرجه ابن ابي شيبة (٢٩) والطبراني (٤٩)

وعن أسيد بن حضير رضي الله عنه : أخرجه ابو داود (٢٠) وقال: انه غير متصل .

تنبيه :

اختلف العلماء في صلاة المأمومين وراء الامام القاعد لعذر فذهبت طائفة الى وجوب متابعة الامام في القعود واحتجوا بحديث الباب وشواهده . وقالوا هي محكمة وليست منسوخة.

وذهبت طائفة أخرى الى انه لا يجوز متابعة الامام في القعود وادعوا بان هذه الاحاديث منسوخة محتجين بانهم صلوا وراءه صلى الله عليه وسلم في مرض موته قياما وهو جالس.

والراجح القول الاول ونجمع بين حديث الباب وشواهده وبين صلاة الصحابة وراءه في مرض موته صلى الله عليه وسلم .

بانه اذا ابتدأ الامام الراتب الصلاة قاعدا لمرض يرجى برؤه ، فحينئذ يصلون خلفه قعودا ، واما اذا ابتدأ الامام الراتب الصلاة قائما لزم المأمومين ان يصلوا خلفه قياما سواء طرأ ما يقتضي صلاة امامهم قاعدا أم لا كما في الاحاديث التي في مرض موته صلى الله عليه وسلم فان تقريره لهم على القيام دل على أنه لا يلزمهم الجلوس في تلك الحالة لان ابا بكر ابتدأ الصلاة بهم قائما وصلوا معه قياما بخلاف الحالة الاولى فانه صلى الله عليه وسلم ابتدأ الصلاة جالسا فلما صلوا خلفه قياما أنكر عليهم .

أو يجمع بينهما على ان الامر بالجلوس كان للندب وتقريره قيامهم خلفه كان لبيان الجواز فعلى هذا الأمر من أم قاعدا لعذر تخير من صلى خلفه بين القعود والقيام والقعود اولى لثبوت الأمر بالائتمام والاتباع وكثرة الاحاديث الواردة في ذلك.(٥٠)

---

(٤٦) سنن النسائي كتاب الافتتاح باب تأويل قوله عز وجل ﴿ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ ١٠٩/٢

(٤٧) مسند احمد : ٤١٦/٢

(٤٨) مسند احمد : ٩٣/٢

(٤٩) مجمع الزوائد : ٦٢/٢

(٥٠) راجع فتح الباري : ١٧٥/٢-١٧٦ وكتاب الاعتبار ١١١-١١٣

٥٠- باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة

(١٤٥) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن الحسن الواسطي يعني المزني ثنا ابو يوسف الحجاج يعني ابن أبي زينب الصيقل عن أبي سفيان عن جابر قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على اليمنى فانتزعها ووضع اليمنى على اليسرى. (١)

- رجال الحديث -

١ - محمد بن الحسن بن عمران أبو الحسن الواسطي (٢) القاضي ، أصله شامي ، ثقة ، من الطبقة التاسعة روى له البخاري وابو داود في المسائل والترمذي وابن ماجه. (٣)

٢ - حجاج بن أبي زينب ، أبو يوسف الصيقل (٤) ، الواسطي (٢) ، صدوق يخطئ ، من الطبقة السادسة روى له مسلم حديثا واحدا فقط وهو " نعم الادام الخل " وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه. (٥)

٣ - طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمي : " رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح " (٦)

قلت رجاله رجال الصحيح الا ان أبا سفيان صدوق يدلس وروى بعن وحجاج بن أبي =

---

(١) المسند : ٣/ ٣٨١

(٢) بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين وبعدها طاء مهملة - هذه النسبة الى خمسة مواضع اللباب في تهذيب الانساب : ٣/ ٣٤٧

(٣) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٥٤ وتهذيب التهذيب : ٩/ ١١٨-١١٩ والجرح والتعديل : ٧/ ٢٢٦ والتاريخ الكبير : ١/ ٦٧-٦٨ والكاشف : ٣/ ٣٣.

(٤) بفتح الصاد وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح القاف وفي آخرها لام هذا يقال لمن يصقل السيف والمرآة وغيرها اللباب في تهذيب الانساب : ٢/ ٢٥٤

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١/ ١٥٣ وتهذيب التهذيب : ٢/ ٢٠١ والجرح والتعديل : ٣/ ١٦١ والتاريخ الكبير : ٢/ ٣٧٦ - ٣٧٧ جزء فيمن تكلم فيه وهو موثق للذهبي لوحة ٩ وتاريخ ابن معين : ٤/ ٣٧٩

(٦) مجمع الزوائد : ٢/ ١٠٤

بهذا السند
زينب صدوق يخطىء وتفرد بهذا الحديث عن أبي سفيان **فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا .**

قال الطبراني : " لم يروه عن أبي سفيان الا الحجاج ولا عنه الا محمد تفرد به وهب " (٧)

قلت : لم يتفرد وهب برواية هذا الحديث عن محمد بن الحسن بل شاركه أحمد في هذا الباب ويحيى بن معين عند الدارقطني (٨)

ولمتن حديث جابر هذا شواهد تقويه وتشهد له بالصحة

عن سهل بن سعد رضي الله عنه : قال " كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة " أخرجه البخاري (٩) ومالك (١٠) وأبو عوانه (١١) والبيهقي (١٢)

وعن وائل بن حجر رضي الله عنه : أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة ... ثم وضع يده اليمنى على اليسرى " أخرجه مسلم (١٣) وابو داود (١٤) والنسائي (١٥) وابن ماجه (١٦) وابن ابي شيبة (١٧) وأحمد (١٨) والدارمي (١٩) وابن الجارود (٢٠) وابن خزيمة (٢١) وابو عوانه (١١) وابن حبان (٢٢) والدارقطني (٨) والبيهقي (١٢)

---

(٧) مجمع البحرين لوحة ٦٩
(٨) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة، باب في اخذ الشمال باليمين في الصلاة ١ / ٢٨٥-٢٨٧
(٩) صحيح البخاري: كتاب الاذان، باب وضع اليمنى على اليسرى (فتح الباري ٢/ ٢٢٤)
(١٠) موطأ مالك: كتاب قصر الصلاة في السفر، باب وضع اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة ١ / ١٥٩
(١١) مسند ابي عوانة : ٢/ ١٠٦ - ١٠٧
(١٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة ٢/ ٢٨-٣٠
(١٣) صحيح مسلم كتاب الصلاة باب وضع يده اليمنى على اليسرى ١/ ٣٠١
(١٤) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الصلاة . (عون المعبود ١/ ٢٦٤)
(١٥) سنن النسائي : كتاب افتتاح ، باب وضع اليمين على الشمال ١/ ٩٧
(١٦) سنن ابن ماجة: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة ١/ ٢٦٦ .
(١٧) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات، باب وضع اليمين على الشمال ١ / ٣٩٠
(١٨) مسند احمد : ٤/ ٣١٦
(١٩) سنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب قبض اليمين على الشمال في الصلاة ١/ ٢٨٣
(٢٠) المنتقى لابن الجارود الصلاة باب صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨١
(٢١) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب ٨٧-١/ ٢٤٢
(٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة ٣/ ٢٠٤

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : " رآني النبي صلى الله عليه وسلم قد وضعت شمالي على يميني في الصلاة فأخذ يميني فوضعها على شمالي " . أخرجه أبو داود [٢٣] والنسائي [٢٤] وابن ماجه [١٦] والدارقطني [٨] والبيهقي [١٢] والخطيب [٢٥] .

وعن قبيصة بن هلب عن أبيه : قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه . أخرجه الترمذي [٢٦] وابن ماجه [١٦] وابن أبي شيبة [١٧] وأحمد [٢٧] والدارقطني [٨] والبيهقي [١٢]

وعن الحارث بن غطيف رضي الله عنه قال : ما نسيت من الاشياء لم انس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يمينه على شماله في الصلاة . أخرجه ابن ابي شيبة [١٧] واحمد [٢٨] وابن عبد البر [٢٩] والطبراني [٣٠]

وعن شداد بن شرحبيل رضي الله عنه : قال : ما نسيت فلم انس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يده اليمنى على يده اليسرى قابضا عليها يعني في الصلاة . أخرجه البزار [٣١]

---

(٢٣) سنن ابي داود : كتاب الصلاة، باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة (عون المعبود ٢٧٤/١)

(٢٤) سنن النسائي : كتاب افتتاح، باب في الامام اذا رأى الرجل قد وضع شماله على يمينه ٩٧/٢

(٢٥) تاريخ بغداد : ٣٩٧/١٢ ترجمة الفرج بن الخضر أبو الخير الجوهري

(٢٦) جامع الترمذي : ابواب الصلاة، باب ما جاء في وضع اليمين على الشمال في الصلاة (تحفة الاحوذي ٢١٣/١

(٢٧) مسند احمد : ٢٢٦/٥

(٢٨) مسند أحمد : ٢٩٠/٥

(٢٩) تحفة الاحوذي : ٢١٣/١

(٣٠) المعجم الكبير : ٣١٢/٣

(٣١) كشف الاستار : ٢٥٣/١

٥١ - باب رفع اليدين في كل تكبيرة من الصلاة

(١٤٦) قال الامام أحمد : ثنا نصر بن باب عن حجاج عن الذيال بن حرملة قال سألت جابر بن عبدالله الانصارى رضى الله عنهما كم كنتم يوم الشجرة قال : كنا الفا وأربعمائة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في كل تكبيرة من الصلاة.(١)

- رجال الحديث -

١ - نصر بن باب الخراسانى أبو سهل المروزى (٢) نزيل بغداد ، قال البخارى فيه يرمونه بالكذب ، وقال ابن معين ليس حديثه بشىء ، وقال أبو حاتم: متروك ، وقال ابن عدى مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال أحمد ما كان به باس ، أخرج له في المسند أحاديث وقال فيه لما قال ابنه عبدالله له سمعت ابا خيثمة يقول نصر بن باب كذاب قال استغفر الله كذاب انما عابوا عليه لانه حدث عن ابراهيم الصائغ وابراهيم الصائغ من اهل بلده فلا ينكر ان يكون سمع منه قلت : فعلى هذا يكون حديثه ضعيفا وليس مردودا ، قيل توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة.(٣)

٢ - حجاج بن ارطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ - ذيال بن حرملة الاسدى (٤) الكوفى عن جابر وثقه ابن حبان (٥) .

---

(١) المسند: ٣/ ٣١٠

(٢) بفتح الميم و سكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاى . هذه النسبة الى مرو الشاهجان. اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ١٩٩

(٣) راجع تعجيل المنفعة ٢٧٥ والجرح والتعديل: ٨/ ٤٦٩ والتاريخ الكبير: ٨/ ١٠٥ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٩٠ وميزان الاعتدال: ٤/ ٢٥٠ ومسند احمد: ٣/ ٣١٠ وكتاب الضعفاء الصغير للبخارى ١١٣ وتاريخ ابن معين: ٤/ ٣٥٦

(٤) بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل - الانساب ١/ ٢١٤

(٥) راجع تعجيل المنفعة ٨٤ والجرح والتعديل: ٣/ ٤٥١ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٢٤ والتاريخ الكبير: ٣/ ٢٦١ والثقات لابن حبان: ٤/ ٢٢٢

-تخريج الحديث وبيان درجته-

قال الهيثمي : " رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطأة واختلف فيه." (٦)

قلت : حجاج بن ارطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن وفيه نصر بن باب ضعيف . وقد ورد عن جابر من غير هذا الطريق اذ اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير ان جابر بن عبدالله كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ويقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك. (٧)

قال في الزوائد رجاله ثقات (٨)

وأخرجه كذلك البيهقى في الخلافيات وقال فيه " وهو حديث صحيح رواته عن آخرهم ثقات (٩) وقال ابن حجر : " رجاله ثقات " (١٠)

وذكر ابن عبد البر في التمهيد بان الاثرم رواه عن أبى حذيفة ولم يذكر فيه الرفع من الركوع. (٩)

وأخرج الحاكم (١١) والبيهقى (٩) والخطيب (١٢) باسانيدهم عن سفيان الثورى قال : حدثنى أبو الزبير عن جابر بن عبدالله الانصارى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع واللفظ للحاكم .

قال الحاكم فيه : " هذا الحديث شاذ الاسناد والمتن اذ لم نقف له على علة وليس عند الثورى عن أبى الزبير هذا الحديث ولا ذكر أحد في حديث رفع اليدين انه في صلاة الظهر أو غيرها ولا نعلم أحدا رواه عن أبي الزبير غير ابراهيم بن طهمان وحده تفرد به الا حديث يحدث به سليمان بن أحمد الملطى من حديث زياد بن سوقة وسليمان متروك يضع الحديث. (١١)

---

(٦) مجمع الزوائد : ٢/١٠١-١٠٢

(٧) سنن ابن ماجه:كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب رفع اليدين اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ١/٢٧٩-٢٨١

(٨) راجع مصباح الزجاجة لوحة٥٦ (٩) نصب الراية١/٤١٤-٤١٥ (١٠) الدراية:١/١٥٤

(١١) معرفة علوم الحديث ١٢١ (١٢) تاريخ بغداد:١/٣١٨-٣١٩ ترجمة محمد بن أحمد ابو نصر المروزى

وقال الخطيب : " هذا حديث غريب من حديث الثورى عن ابى الزبير عن جابر تفرد بروايته عنه محمد بن كثير العبدى ، ولم يروه عن ابن كثير غير أحمد بن سيار المروزى ولا نعلم رواه عن احمد بن سيار الا المحبوبى . " (١٢)

وأخرجه ابن عدى بسنده عن محمد بن المنكدر عن جابر (١٣) وفي سنده سلمة بن صالح الأحمر ضعيف (١٤)

قلت : وهذا هو الذى صح ثبوته عن جابر كما رأينا وقد فسر ذلك بفعله . رواه عن نصر بن باب مع أحمد ابو جعفر عند البخارى (١٥)

ورد في حديث نصر بن باب رفع اليدين في كل تكبيرة من الصلاة ومثل ذلك ورد في حديث :

١ ـ عمير بن حبيب عند ابن ماجه (٧) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا رفده بن قضاعة الغسانى ثنا الاوزاعى عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده عمير بن حبيب رضى الله عنه قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة " وأخرجه كذلك أبو نعيم (١٦) قال في الزوائد " هذا اسناد فيه رفده بن قضاعة وهو ضعيف وعبدالله لم يسمع من أبيه حكاه العلائى عن ابن جريج (٨) " . وقال أبو نعيم : " غريب من حديث عبدالله والاوزاعى لا أعلم احدا رواه الا رفده بن قضاعة (١٦) وقال ابن حبان : هذا خبر اسناده مقلوب ومتنه منكر (١٧)

٢ ـ وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما عند ابن ماجه قال : حدثنا أيوب بن محمد الهاشمى ثنا عمر بن رباح عن عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند كل تكبيرة (٧) واسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف عمرو بن رباح قاله في الزوائد (٨)

---

(١٣) الكامل لا بن عدى ٥/لوحة ٢٤ ترجمة سلمة بن صالح الاحمر
(١٤) ميزان الاعتدال: ٢/١٩٠ـ١٩١ (١٥) التاريخ الكبير: ٨/١٠٥ـ١٠٦
(١٦) حلية الاولياء: ٣/٣٥٨ ترجمة عبدالله بن عبيد بن عمير
(١٧) المجروحين لا بن حبان ١/٣٠٤

قلت : ورد ان ابن عباس لم يرفع الا في ثلاثة مواضع اخرجه عبد الرزاق [١٨] وابن ابي شيبة [١٩] . وهو راوي الحديث وقد خالف فعله ما رواه .

وفي حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه عند النسائي [٢٠] قال : اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك واذا رفع رأسه من السجود فعل مثل ذلك كله يعني رفع يديه [٢٠]

قلت : رجاله ثقات الا ما يخشى من تدليس قتادة لانه روى بعن ومعاذ بن هشام فهو صدوق ربما وهم [٢١]

٤ ــ وفي حديث وائل الحضرمي رضي الله عنه: عند احمد [٢٢] قال ثنا يزيد أنا أشعث بن سوار عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لي من وجهه ما لا أحب ان لي به من وجه رجل من بادية العرب صليت خلفه وكان يرفع يديه كلما كبر ورفع ووضع وبين السجدتين ويسلم عن يمينه وعن شماله .

قلت : فيه عبد الجبار بن وائل ارسل عن ابيه [٢٣] وفيه أشعث بن سوار ضعيف [٢٤].

وله نحو ذلك من حديث طويل في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه البزار [٢٥] قال الهيثمي فيه " رواه البزار وفيه محمد بن حجر قال البخاري فيه بعض النظر ، وقال الذهبي له مناكير [٢٥]

---

(١٨) المصنف : كتاب الصلاة، باب تكبيرة الافتتاح ورفع اليدين ٢/ ٦٩

(١٩) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات، باب من كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥

(٢٠) سنن النسائي : كتاب الافتتاح، باب رفع اليدين للسجود ٢/ ١٦٢

(٢١) تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٧ (٢٢) مسند أحمد: ٤/ ٣١٧ (٢٣) تقريب التهذيب ١/ ٦

(٢٤) انظر ترجمته في باب رقم ١٥٨ (٢٥) مجمع الزوائد : ٢/ ١٣٥

٥ ـ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما : كان يرفع يديه في كل خفض ورفع وركوع وسجود وقيام وقعود وبين السجدتين • أخرجه الطحاوي [٢٦] وذكر ان هذه الرواية شاذة وصححها ابن القطان [٢٦]

٦ ـ وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه : أنه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع ويقول انا اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم • أخرجه الدارقطني في العلل وقال " لم يتابع عمرو بن علي على ذلك وغيره يرويه بلفظ التكبير وليس فيه رفع اليدين وهو الصحيح . [٩]

٧ ـ وفي حديث قتادة قال: قلت لانس بن مالك أرنا كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى فكان يرفع يديه مع كل تكبيرة • قال الهيثمي " رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبدالله العزرمي وهو ضعيف. [٦]

قلت : لكن هذه الأحاديث بمجموعها تجعل حديث رفع اليدين في كل رفع وخفض حسنا لغيره• وصحح ابن حزم [٢٧] وابن القطان [٢٦] حديث رفع اليدين في كل رفع وخفض في الصلاة • والاحاديث التي فيها نفي الرفع الا عند تكبيرة الاحرام اوفي ثلاثة مواضع من الصلاة فقط لا تعارض هذه الاحاديث لان هذه مثبتة والمثبت مقدم على النافي • [٢٨]

---

(٢٦) تقريب الاسانيد : ٢/ ٢٥٤

(٢٧) المحلى : ٤/ ١٢١

(٢٨) راجع طرح التثريب: ٢/ ٢٦٢

٥٢- باب من كان له امام فقراءته له قراءة

(١٤٧) قال الامام أحمد : ثنا أسود بن عامر أنا حسن بن صالح عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان له امام فقرأته له قرأة " (١)

- رجال الحديث -

١ - أسود بن عامر شاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ - الحسن بن صالح بن صالح بن حسي ، وهو حيان بن شفي - بضم المعجمة والفاء مصغرا - أبو عبدالله الهمداني (٢) الكوفي ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع من الطبقة السابعة ، مات سنة سبع أو تسع وستين ومائة ، وكان مولده سنة مائة روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له مسلم وأهل السنن الاربعة (٣)

٣ - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال صاحب الشرح الكبير فيه : " هذا اسناد صحيح متصل رجاله كلهم ثقات. (٤)

وأشار ابن التركماني الى من أخرج الحديث من طريق الحسن بن صالح عن أبي الزبير من غير واسطة وحكم على ذلك بالاتصال والصحة . وقال توفى أبو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة ، والحسن بن صالح ولد سنة مائة وسماعه من أبي الزبير ممكن ومذهب الجمهور ان امكن لقاؤه لشخص وروى عنه فروايته محمولة على الاتصال فحمل على ان الحسن سمعه من أبي الزبير مرة بلا واسطة ومرة بواسطة جابر الجعفي وليث . (٥)

---

(١) المسند : ٣٣٩/٣

(٢) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال وبعد الالف نون - هذه النسبة الى همدان ، واسمه اوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة اوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، اللباب في تهذيب الانساب ٣٩١/٣

(٣) راجع تقريب التهذيب: ١٦٧/١ وتهذيب التهذيب : ٢٨٥/٢-٢٨٩ والجرح والتعديل: ١٨/٣ والتاريخ الكبير: ٢٩٥/٢ وتذكرة الحفاظ: ٢١٦/١-٢١٧ والطبقات لابن خياط ١٦٨ والثقات للعجلي لوحة ١٢ وسير اعلام النبلاء ٢٢٨/٢/٦

(٤) الشرح الكبير : ١١/٢ (٥) راجع الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي ١٥٩/٢-١٦١

قلت : ضعف الزيلعى[٦] وغيره اسناده كما سيأتى لأن فيه عنعنة أبى الزبير ولضعف الواسطة بين الحسن وابى الزبير التى هي جابر الجعفى وليث .

ولم يرد ان الحسن بن صالح روى هذا الحديث عن ابى الزبير من غير واسطة الا فى رواية أسود بن عامر عند أحمد[١] وابى غسان مالك بن اسماعيل عند ابن أبى شيبة[٧]

ولعل الواسطة بين الحسن وأبى الزبير عند احمد وابن ابى شيبة سقطت سهوا من بعض النساخ ومما يدل على ذلك ما يأتى :

أولا : لم يذكر أحد من أئمة الجرح والتعديل ان الحسن بن صالح لقى أبا الزبير وروى عنه وأبو الزبير مكى والحسن كوفى وهما من المشاهير الكبار فلو روى الحسن عن ابى الزبير لذكر من تلاميذه أو ذكر ابو الزبير من شيوخ الحسن .

ثانيا : ما ذكره ابن التركمانى احتمال لا يثبت به الحق لا سيما ان الحفاظ من اصحاب الحسن بن صالح ذكروا الواسطة فخالفوا بذلك اسود وابا غسان في اسقاطها . على فرض انه لم يرد في حديثهما ذكر الواسطة لكنها وردت كما سيأتى والحفاظ هم :

عبدالله بن موسى عند ابن ماجه[٨] واسحق بن منصور السلولى عند الطحاوى[٩] وابن عدى[١٠] والدارقطنى[١١] والبيهقى[١٢] وابو نعيم الفضل بن دكين عند الدارقطنى[١١] وابى نعيم[١٣] والبيهقى[١٤] ويحيى بن بكير عند ابن عدى[١٠] والدارقطنى[١١] والبيهقى[١٤] وأحمد بن عبدالله بن يونس عند الطحاوى[٩] .

---

(٦) نصب الراية : ٢/ ١٠

(٧) مصنف ابن ابى شيبة : كتاب الصلوات، باب من كره القراءة خلف الامام ١/ ٣٧٦ـ٣٧٧

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب اذا قرأ الامام فانصتوا ١/ ٢٧٦ـ٢٧٧

(٩) شرح معانى الآثار : كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الامام ١/ ٢١٧ـ٢١٩

(١٠) الكامل لابن عدى ٧/ لوحة ٢١ ترجمة ليث بن ابى سليم

(١١) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة، باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ١/ ٣٢٣ ـ ٣٣٣

(١٢) السنن الكبرى : كتاب الصلاة باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق ٢/ ١٥٩ـ ١٦٢ وجزء القراءة ١٣٢

(١٣) حلية الاولياء : ٧/ ٣٣٤ ترجمة على والحسن

(١٤) جزء القراءة للبيهقى ١٣٢ـ١٣٣ ، ١٣٦ـ١٣٨

ثالثا : الواسطة بين الحسن وأبي الزبير التي هي جابر الجعفي وردت في أطراف المسند • وروى هذا الحديث ابن الجوزي من طريق الامام أحمد فاثبت الواسطة (١٥)

رابعا : ومما يؤيد ان الواسطة سقطت سهوا من بعض النساخ اوان بعض الرواة وهم في ذلك ان الدارقطني (١١) رواه عن محمد بن مخلد عن محمد بن أشكاب عن أسود بن عامر شاذان وأبي غسان عن الحسن بن صالح بذكر الواسطة ولأنه لو روى الحسن عن ابي الزبير هذا الحديث من غير واسطة لم يخرجه الائمة في كتبهم بواسطة جابر وليث والعلو في الاسناد مطلوب فكيف يتركون العالي مع سلامته ويذهبون الى النازل مع ضعفه •

خامسا : قال البيهقي (١٤) : " قال لنا ابو عبدالله فيما قرئ عليه ليث بن ابي سليم وجابر بن يزيد الجعفي ممن لا تقوم الحجة برواية واحد منهما خصوصا اذا خالفا الثقات وتفردا بمثل هذا الخبر المنكر عن مثل ابي الزبير محمد بن مسلم المكي في اشتهاره وكثرة اصحابه • فاشار الى تفردهما عن ابي الزبير ولو كان الحسن بن صالح روى عن أبي الزبير هذا الحديث كما ذكر ابن التركماني وصاحب الشرح الكبير لم يقل هذا الكلام ولم يوافقه عليه البيهقي (١٤)

وذكر ابن الهمام (١٦) ان عبد بن حميد أخرج هذا الحديث من طريق أبي نعيم عن الحسن بن صالح من غير واسطة • قلت لكنني وجدت الواسطة مذكورة في مسند عبد بن حميد (١٧)

وأخرجه الدارقطني (١١) من طريقين عن ابي نعيم فذكر الواسطة وأخرجه ابونعيم في الحلية (١٣) بسنده عن أبي نعيم عن الحسن بذكر الواسطة وكذلك البيهقي في جزء القراءة (١٤) فرواه عند هؤلاء عن ابي نعيم أربعة من الرواة كلهم ذكروا الواسطة عباس بن محمد ومحمد بن اشكاب عند الدارقطني (١١) واحمد بن محمد بن نصر عند البيهقي (١٤) وأحمد بن الهيثم عند ابي نعيم (١٣) فدل هذا كله على ان النسخة التي كانت عند ابن الهمام سقطت منها الواسطة سهوا.

---

(١٥) اطراف المسند نسخة تركية لوحة ٥٥ ونسخة المدينة ١ /٧١ و"التحقيق" لوحة ٦٠

(١٦) فتح القدير ١ /٣٣٨-٣٣٩

(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤٣

وأخرجه ابن ماجه (٨) والطحاوي (٩) والدارقطني (١١) وأبو نعيم (١٣) والبيهقي (١٢) بواسطة جابر الجعفي وجابر الجعفي ضعيف رافضي (١٨) وتابعه ليث بن ابي سليم عند الطحاوي (٩) والدارقطني (١١) والبيهقي (١٢) قال الدارقطني : " جابر وليث ضعيفان ". وقال البيهقي : جابر الجعفي وليث بن ابي سليم لا يحتج بهما وكل من تابعهما على ذلك أضعف منهما أو من أحدهما.

قال ابن حجر : حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة " مشهور من حديث جابر وله طرق عن جماعة من الصحابة وكلها معلولة. (١٩)

وذكر الذهبي ان طرقه كلها واهية. (٢٠)

وقال النووي : " والجواب عن الاحاديث التي احتج بها القائلون باسقاط القراءة بها انها كلها ضعيفة وليس فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها موقوف وبعضها مرسل وبعضها في رواته ضعيف أو ضعفاء . (٢١)

وتعجب البيهقي من جعل الحسن يروى عن أبيه وجابر الجعفي عن أبي الزبير هذا الحديث ثم قال فالحديث عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر عن ابي الزبير فمن اين جاء له عن أبيه فاما أن يكون تصحيفا أو تعمد ليكون التابع لجابر الجعفي ثقة غير مجروح وأيهما كان فكفى به ذما وعيبا وكذبا وزورا (١٤)

تابع ليثا وجابرا عن ابي الزبير أيوب السختياني عند الدارقطني (٢٢) والبيهقي (١٤) والخطيب (٢٣) ذكر الدارقطني انه حديث منكر فيه سهل بن العباس متروك (٢٢). وقال البيهقي : " وهذا الخبر باطل بهذا الاسناد =

---

(١٨) انظر ترجمته في باب رقم ٢٧٤
(١٩) تلخيص الحبير: ١/٢٣١ـ ٢٣٢
(٢٠) راجع فيض القدير شرح الجامع الصغير: ٦/٢٠٨
(٢١) المجموع: ٣/٢٩٧
(٢٢) سنن الدارقطني: كتاب الصلاة، باب ذكر نيابة الامام عن قراءة المأمومين ١/٤٠٢
(٢٣) تاريخ بغداد: ١٣/٩٤ ترجمة محمود بن محمد المروزي .

ولو صح مثل هذا من حديث أيوب السختياني عن ابي الزبير عن جابر لكان كالأخذ باليد ولم يختلف فيه أحد والحمل فيه على سهل بن العباس هذا فانه مجهول لا يعرف(١٤) وتابعهما ايضا ابن لهيعة وهو اضعف من حديث سهل بن العباس(١٤)

وتابعهما فضل بن عطية وفي سنده ابراهيم بن رستم ونوح بن ابي مريم لهما من الافراد والمنكرات ما يوجب ترك الاحتجاج بروايتهما والراوي عن ابراهيم بن رستم مجهول (١٤)

تابع أبا الزبير عن جابر وهب بن كيسان عند ابن ابي شيبة (٢٤) والطحاوي (٩) والبيهقي (١٤) انه سمع جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ركعة ولم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل الا وراء الامام .. رواه يحيى بن سلام وغيره عن مالك مرفوعا وكلها ضعيفة (١٤) ، وهو في الموطأ (٢٥) موقوف على جابر ورجح الدارقطني وقفه (٢٦)

وعبدالله بن شداد أخرجه ابن عدى (٢٧) بسنده عن الحسن بن عمارة عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد عن جابر مرفوعا وأخرجه الدارقطني (١١) كذلك عن أبي حنيفة وعن الحسن بن عمارة وقال : " لم يسنده عن موسى بن ابي عائشة غير أبي حنيفة والحسن بن عمارة وهما ضعيفان وقال مرة الحسن بن عمارة متروك الحديث .

وقال : روى هذا الحديث سفيان الثوري وشعبه واسرائيل بن يونس وشريك وأبو خالد الدالاني وابو الاحوص وسفيان بن عيينه وجرير بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب (١١) ونحو ذلك قال ابن عدى (٢٧) والخطيب (٢٨)

قال البيهقي : رواه جماعة من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله موصولا وخالفهم عبدالله بن المبارك فرواه مرسلا (٢٩) وكذلك زفر بن الهذيل في اصح الروايتين عنه (٢٩)

---

(٢٤) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات ، باب من قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب... ١/٣٦
(٢٥) موطا مالك : كتاب الصلاة باب ما جاء في أم القرآن ١/٨٤
(٢٦) العلل لدارقطني ٤/لوحة ١٣٢
(٢٧) الكامل لا بن عدى : ٣/لوحة ٤٥ ترجمة الحسن بن عمارة (٢٨) راجع الفقيه والمتفقه ١/٢٢٦
(٢٩) جزء القراءة للبيهقي ١٢٤ـ١٢٥

قال ابن ابي حاتم : " ذكر أبـي حديثا رواه الثورى عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" قال ابـي : هذا يرويـه بعض الثقات عن موسى بن ابي عائشـة عن عبدالله بن شـداد عن رجـل من اهل البصرة قال أبـي ولا يختلف اهل العلم ان من قال موسى بن ابـي عائشـة عن جابر انه قد اخطأ (٣٠)

و رواه محمد بن الحسن في موطئـه (٣١) عن أبـي حنيفة مسندا وذكـر ابن الهمام أن سنده صحيح (١٦)

قلت : سبق كلام الائمة على تضعيف وصله •

وذكر ابن الهمام ان أحمد بن منيع أخرجـه في مسنده قال أخبرنـــا أسحق الأزرق حدثنا سفيان وشريـك عن موسى بن ابي عائشـة عن عبدالله بن شداد عن جابر فذكره (١٦)

قلت : رجاله ثقات لكن ذكر جابر بعد عبدالله بن شداد وهم من اسحق الازرق وهو ثقة لكنه ربما غلط كما قاله ابن سعد (انظر ترجمته في باب رقم ١٧٨) أو ان النسخة التي عند ابن الهمام وقع فيها خطأ من بعض النساخ ومما يدل على ذلك مايلي :

أولا : لوكان ذكر جابر في هذا الحديث بعد عبدالله بن شداد فـي مسند أحمد بن منيـع اوفي غـيره لم يتفق أئمـة الحديث على التصريـح بأن شريكا وسفيان وغيرهما كما سبق قريـبا خالفوا أبا حنيفة والحسن في وصله •

ثانيا : لم يحكم أئمـة الحديث على ان هذا الحديث في جميع طرقـــه ضعيف كما سـبق •

ثالثا : لوكان لفظ جابر بعد عبدالله بن شداد في مسند أحمد بن منيع لا نكر محققوا المذهب الحنفي كابن التركمانـي والزيلعي وغيرهما على هؤلاء الائمـــة أشد الانكار ولذكروه في معرض الاحتجاج به دافعين به تفرد ابي حنيفة والحسـن بروايته مسندا ولم يفعل هذا أحد منهم مع شدة الاحتياج اليه الا ابن الهمام أو من أخذ عـنه لكن الحديث يتقوى بمجموع طرقه فيكون حسنا لغيره

---

(٣٠) علل الحديث لابن أبي حاتم ١/١٤

(٣١) موطأ محمد : كتاب الصلاة : باب القراءة في الصلاة خلف الامام ٢٥

ولجابر فتوى وردت عنه من طرق اخرى تقويه ايضا اخرج ابن ابي شيبة (٧) في مصنفه بسنده عن جابر قوله : " لا يقرأ خلف الامام " .

قال ابن التركماني (٥) هذا سند صحيح متصل على شرط مسلم . قلت فيه ضحاك بن عثمان المدني صدوق يهم (٣٢) الا انه تابعه عن عبيدالله بن مقسم بكير بن عبدالله بن الاشج وهو ثقة (٣٣) وبكر بن عمرو المعافري وهو صدوق (٣٤) كلا هما عند الطحاوي (٩) فظهر بهذا أن ضحاك بن عثمان لم يهم فيه.

ولا يرد هذا الحديث ما هو أقوى منه لا مكان الجمع بينهما . حمل البيهقي أحاديث النهي عن القراءة وراء الامام على ما عدا الفاتحة في الجهرية مستدلا بحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال : لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم هذّا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرء بها " أخرجه أبو داود (٣٦)

قال ابن حجر : رجاله ثقات (٣٥)

ولحديث الباب شواهد تقويه :

عن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٣٧) وابو داود (٣٨) والنسائي (٣٩) وابن ماجه (٨) ومالك (٤٠) وعبدالرزاق (٤١) والحميدي (٤٢) وأحمد (٤٣) والطحاوي (٩)

---

(٣٢) تقريب التهذيب : ١/ ٣٧٣ (٣٣) تقريب التهذيب: ١/ ١٠٨

(٣٤) تقريب التهذيب : ١/ ١٠٦ (٣٥) راجع الدراية : ١/ ١٦٤-١٦٥

(٣٦) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب القراءة في الفجر (عون المعبود ١/ ٣٠٤)

(٣٧) جامع الترمذي : ابواب الصلاة ، باب ما جاء في ترك القراءة خلف الامام (تحفة الاحوذي ١/ ٢٥٤-٢٥٥)

(٣٨) سنن ابن داود: كتاب الصلاة ، باب من رأى القراءة اذا لم يجهر (عون المعبود ١/ ٣٠٥

(٣٩) سنن النسائي: كتاب افتتاح ، باب ترك القراءة خلف الامام فيما جهر به ٢/ ١٠٨-١٠٩

(٤٠) موطا مالك : كتاب الصلاة ، باب ترك القراءة خلف الامام فيما جهر فيه ١/ ٨٦

(٤١) المصنف : كتاب الصلاة باب القراءة خلف الامام ٢/ ١٣٥

(٤٢) مسند الحميدي : ٢/ ٤٢٣ (٤٣) مسند احمد : ٢/ ٣٠١ - ٣٠٢

وابن حبان (٤٤) والدارقطني (١١) والبيهقي (٤٥)

وفيه فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حين سمعوا .

قال ابن حجر : قوله " فانتهى الناس " الى آخره مدرج في الخبر من كلام الزهري بينه الخطيب واتفق عليه البخاري في التاريخ ويعقوب بن سفيان والذهلي والخطابي وغيرهم (١٩)

قال الترمذي : وروى بعض اصحاب الزهري هذا الحديث وذكروا هذا الحرف قال الزهري فانتهى الناس (٣٧) ومثله قال البخاري في جزء القراءة (٤٦)

وعنه ايضا عند ابي داود (٤٧) والنسائي (٤٨) وابن ماجه (٨) واحمد (٤٩) والطحاوي (٩) والدارقطني (١١) والبيهقي (٤٥)

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا .

قال أبو داود : هذه الزيادة واذا قرأ فانصتوا ليست بمحفوظة الوهم من ابي خالد وتعقبه المنذري (٥٠) في مختصره قال : " وفيما قاله نظر فان ابا خالد هذا هو سليمان بن حيان الأحمر ، وهو من الثقات الذي احتج البخاري ومسلم بحديثهم في صحيحهما ، ومع هذا فلم ينفرد بهذه الزيادة ، بل قد تابعه عليها أبو سعد محمد بن سعد الانصاري الاشهلي المدني ، نزيل بغداد وقد سمع من ابن عجلان وهو ثقة ".(٥٠)

نقل النسائي والدارقطني تصحيح مسلم له (٣٥) وأخرج هذه الزيادة مسلم (٥١) في صحيحه من حديث

---

(٤٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان :كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة ٣ / ٢٤٤
(٤٥) السنن الكبرى :كتاب الصلاة، باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة ٢/١٥٦ ــ ١٥٧ (٤٦) جزء القراءة للبخاري ٢٤
(٤٧) سنن ابي داود :كتاب الصلاة، باب الامام يصلي من قعود (عون المعبود ١ / ٢٣٥)
(٤٨) سنن النسائي :كتاب افتتاح، باب تاويل قوله عز وجل ﴿ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ ٢/١٠٩
(٤٩) مسند احمد ؛ ٢/٣٧٦ (٥٠) مختصر سنن ابي داود للحافظ المنذري ١ / ٣١٢
(٥١) صحيح مسلم :كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة ١ / ٣٠٤

أبي موسى الاشعري رضي الله عنه : وأخرجه ابن ماجه[٨] وأحمد[٥٢] وأبو عوانه[٥٣] والدارقطني[١١] والبيهقي[٤٥]

قال ابو سفيان صاحب مسلم : سمعت ابا بكر ابن أخت أبي النصر يقول لمسلم ان هذا الحديث طعن فيه فقال أتريد أحفظ من سليمان التيمي[٣٥]

قال البزار : لا نعلم أحدا قال فيه واذا قرأ فانصتوا الا سليمان التيمي ،لكن حدثنا القطعي عن سالم بن نوح عن عمر بن عامر عن قتادة مثله وأخرجه ابن عدي من طريق عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة وقال : هذه الزيادة أشهر بسليمان التيمي منها[٣٥]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من كان له امام فقراءته له قراءة" . أخرجه الدارقطني[١١] وقال فيه أبو يحيى التيمي ومحمد بن عباد ضعيفان .[١١]

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل يقرأ خلفه ، فلما فرغ قال : " من ذا الذي يخالجني سورة كذا فنهاهم عن القراءة خلف الامام " أخرجه الدارقطني[١١] وقال تفرد به حجاج بن ارطأة .

قال البيهقي : قال ابن صاعد قوله فنهى عن القراءة خلف الامام تفرد بروايته حجاج وقد رواه عن قتادة شعبة/ وابن ابي عروبة ومعمر واسمعيل بن مسلم وحجاج وايوب بن ابي مسكين وهمام وأبان وسعيد بن بشر فلم يقل أحد منهم ما تفرد به حجاج[١٢] ومما يدل على ادراجها ايضا ما أخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده[٥٤] عن شعبة عن قتادة فقال في آخر الحديث قال شعبة لقتادة كانه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه .

---

(٥٢) مسند أحمد : ٤١٥/٤

(٥٣) مسند أبي عوانه : ١٤٦/٢

(٥٤) منحة المعبود :كتاب الصلاة،باب ما جاء في قراءة السورة بعد الفاتحة ٩٣/١

وعن انس رضي الله عنه : قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : أتقرؤن في صلاتكم خلف الامام ، والامام يقرأ فسكتوا ، فقالها ثلاثا ، فقالوا انا لنفعل قال " لا تفعلوا " أخرجه الطحاوي (٩) لكن أخرجه ابن حبان (٥٥) وزاد في آخره وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه .

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أخرجه النسائي (٥٦) والطحاوي (٩) والدارقطني (١١) والبيهقي (١٢) يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة ؟ قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه ، فالتفت الى وكنت أقرب القوم منه فقال ما أرى الامام اذ أم القوم الا قد كفاهم " قال أبو عبد الرحمن هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ وانما هو قول ابي الدرداء ولم يقرأ هذا مع الكتاب (٥٦) قال الدارقطني وهو وهم من زيد بن الحباب (١١)

وعن علي رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ خلف الامام أو انصت قال بل أنصت فانه يكفيك اخرجه الدارقطني (١١) وقال تفرد به غسان وهو ضعيف وقيس ومحمد بن سالم ضعيفان (١١)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفيك قرأة الامام خافت أو جهر عند الدارقطني (١١) وقال عاصم ليس بالقوى ورفعه وهم (١١) وقال الامام أحمد منكر (٥٧)

---

(٥٥) موارد الظمآن ٦ ١٢٦

(٥٦) سنن النسائي ، كتاب افتتاح ، باب اكتفى المأموم بقرأة الامام ٢/ ١١٠

(٥٧) نصب الراية ٢/ ١١

٥٣- باب النهى عن افتراش الذراعين في السجود

(١٤٨) قال الامام أحمد : ثنا أبو معاوية ووكيع قالا ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب." (١)

(١٤٩) وقال : ثنا محمد بن فضيل ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا صلى احدكم فلا يفترش ذراعيه افتراش الكلب." (٢)

(١٥٠) وقال : ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب." (٣)

(١٥١) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا رضى الله عنه عن السجود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر أن يعتدل في السجود ولا يسجد الرجل وهو باسط ذراعيه. (٤)

- رجال الحديث -

١ - أبو معاوية محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٤ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٥ - محمد بن فضيل بن غزوان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨

٦ - عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٧ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٨ - حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٩ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٠ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند: ٣١٥/٣ (٢) المسند: ٣٠٥/٣ (٣) المسند: ٣٨٩/٣ (٤) المسند: ٣٣٦/٣

تخريج الحديث وبيان درجته

أخرجه الترمذى بمثل الطريق الاول ثم قال : " حديث جابر حديث حسن صحيح " [٥] وصححه ابن خزيمة[٦] اذ اخرجه في صحيحه من طريق الاعمش .

قلت : رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا ابا سفيان فهو صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحا بالسماع فعلى هذا يكون حديثه ضعيفا .

وأما الطريق الرابع ففيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وحديث ابى الزبير يقوى حديث ابى سفيان فيكون حسنا لغيره .

رواه عن جابر مع ابى سفيان وابى الزبير سليمان بن موسى عند عبد الرزاق[٧] لكنه مرسل .

ورواه عن الاعمش مع وكيع وابى معاوية ومحمد بن فضيل وسفيان الثورى . أبو خالد الأحمر عند ابن ابى شيبة[٨] وابن خزيمة[٦] وزائده وحفص بن غياث عند ابن أبى شيبة[٨] وجرير عند ابى يعلى[٩] وابن خزيمة[٦] وعبد الله بن نمير عند ابى يعلى[١٠] وابن خزيمة[٦] وداود الطائى عند ابى نعيم .[١١]

ورواه عن أبى معاوية مع أحمد هناد عند الترمذى[٥] ورواه عن ابى معاوية أيضا ابن ابى شيبة[٨] ومحمد بن حماد عند ابى محمد البغوى[١٢]

---

(٥) جامع الترمذى :ابواب الصلاة، باب ما جاء في الاعتدال في السجود (تحفة الاحوذى ٢٣٣/١)

(٦) صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة باب رقم ١٨٥ ٣٢٥/١

(٧) المصنف كتاب الصلاة، باب السجود ١٧١/٢

(٨) مصنف ابن ابى شيبة كتاب الصلاة، باب التجافى في السجود ٢٥٨/١-٢٥٩

(٩) مسند أبى يعلى :١/ لوحة ١١٢ (١٠) مسند ابى يعلى : ١/لوحة ١٢٤

(١١) حلية الاولياء : ٣٦٥/٧ ترجمة داود بن نصير الطائى

(١٢) شرح السنة ١٤٣/٣

ورواه عن وكيع مع أحمد علي بن محمد عند ابن ماجه [١٣] و سلم بن جنادة عند ابن خزيمة [٦]

وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان [١٤]

وله شواهد تقويه وتشهد له بالصحة :

عن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى [١٥] ومسلم [١٦] والترمذى [٥] وابو داود [١٧] والنسائى [١٨] وابن ماجه [١٣] وابن ابى شيبة [٨] وأحمد [١٩] والدارمى [٢٠] وابو عوانه [٢١] وابن حبان [٢٢] والبيهقى [٢٣]

وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه مسلم [٢٤] وعبد الرزاق [٧] وابن ابى شيبة [٨] وأحمد [٢٥] وابو عوانه [٢٦] والبيهقى [٢٣]

وعن عبد الرحمن بن شبل الانصارى رضى الله عنه : أخرجه أبو داود [٢٧] والنسائى [٢٨] وابن ابى شيبة [٨] والدارمى [٢٠] والحاكم [٢٩]

---

(١٣) سنن ابن ماجة :كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب الاعتدال في السجود ١/ ٢٨٨

(١٤) المصنف: كتاب الصلاة، باب اى ساعة يستحب فيها الوتر ٣/ ١٦ وباب السجود ٢/ ١٧١

(١٥) صحيح البخارى: كتاب الاذان، باب لا يفترش ذراعيه في السجود (فتح البارى ٢/ ٣٠١)

(١٦) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب الاعتدال في السجود ١/ ٣٥٥-٣٥٦

(١٧) سنن ابى داود: كتاب الصلاة، باب صفة السجود (عون المعبود ١/ ٣٣٩)

(١٨) سنن النسائى : كتاب الافتتاح، باب الاعتدال في السجود ٢/ ١٦٩

(١٩) مسند أحمد : ٣/ ١٠٩

(٢٠) سنن الدارمى: كتاب الصلاة، باب النهى عن الافتراش ونقرة الغراب ١/ ٣٠٣

(٢١) مسند ابى عوانة :٢/ ٢٠٠

(٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة ٣/ ٢٩٨

(٢٣) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه ٢/ ١١٣

(٢٤) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب ما يجمع صفة الصلاة ما ١/ ٣٥٧-٣٥٨

(٢٥) مسند أحمد :٦/ ٣١ (٢٦) :مسند ابى عوانة ٢/ ٢٠٦

(٢٧) سنن ابى داود : كتاب الصلاة، باب من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (عون المعبود ١/ ٣٢٢)

(٢٨) سنن النسائى : كتاب الافتتاح، باب النهى عن نقرة الغراب ٢/ ١٦٩

(٢٩) المستدرك: كتاب الصلاة، باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب ٣/ ٢٩

وعن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابو داود [١٦] وابن خزيمة [٣٠] وابن حبان [٣١] والبيهقي [٣٢]

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن خزيمة [٦] والطبراني [٣٣] •

وعن أبي سلمة : أخرجه احمد [٣٤]

وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٣٥] وابو داود [٣٦] •

وعن البراء رضي الله عنه : أخرجه مسلم [١٦]

تنبيه : لم يرد في هذه الشواهد الامر بالاعتدال في السجود الا في حديث أنس رضي الله عنه واشار اليه في حديث ابن عمر عند ابن خزيمة •

---

(٣٠) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة باب ١٩٠ ١/٣٢٨

(٣١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان :كتاب الصلاة ،باب صفة الصلاة ٣/٢٩٣

(٣٢) السنن الكبرى :كتاب الصلاة باب يفرج بين رجليه ... ٢/١١٥

(٣٣) مجمع الزوائد : ٤/١٢٦

(٣٤) مسند احمد : ٥/٤٤٧

(٣٥) صحيح البخاري :كتاب الاذان،باب سنة الجلوس في التشهد (فتح الباري ٢/٣٠٥)

(٣٦) سنن ابي داود :كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة (عون المعبود ١/٢٦٦) •

٥٤ ـ باب في مجافاة اليدين في السجود

(١٥٢) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبدالله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى بياض ابطيه .(١)

ـ غريب الحديث ـ

جافى : باعد عضديه عن جنبيه (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ معمر بن راشد الازدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣ ـ منصور بن المعتمر سبقت ترجمته في باب رقم ٤٩

٤ ـ سالم بن ابي الجعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٩

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال ابن معين فيه : " ليس له أصل انما يروى عن منصور عن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد..(٣)

وروى الخطيب بسنده عن محمد بن صالح أبو عبدالله البغدادي قال رأيت أبا زرعة الرازي دخل على أحمد بن حنبل وحدثه ، ورأيته قد مجمج (٤) على حديث كان حدثه عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن سالم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى بين جنبيه ـ وقد مجمج عليه أحمد فقال له أبو زرعة أي شيء خبر هذا الحديث ؟ فقال أخاف ان يكون غلطا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان سفيان قد حدث عن منصور عن ابراهيم انه كان اذا =

---

(١) المسند :٣/٢٩٤ ـ ٢٩٥ (٢) راجع النهاية ١/٢٨٠

(٣) تاريخ ابن معين : ٤/١٧

(٤) المجمجة : " تغيير الكتاب وافساده عما كتب " . النهاية ٤/٢٩٧ .

سجد جافى بين جنبيه فقال له أبو زرعة يا ابا عبدالله الحديث صحيح فنظر اليه

فقال أبو زرعه حدثنا ابو عبدالله البخارى محمد بن اسمعيل حدثنا رضوان البخارى قال

حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن سالم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا سجد جافى بين جنبيه • وحدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف

الصنعانى أخبرنا معمر عن منصور عن سالم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ••

فقال أحمد هات القلم الى فكتب صح صح صح ثلاث مرات (٥)

وصححه ابن خزيمة اذ أخرجه في صحيحه (٦)

قلت : رجاله عند احمد كلهم عن آخرهم ثقات وقد روى بعضهم عن بعض

رواه عن منصور مع معمر فضيل بن عياض كما سبق •

ورواه عن معمر مع عبد الرزاق هشام بن يوسف كما سبق أيضا •

أخرجه عبد الرزاق عن معمر (٧)

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد ، على بن عبدالله بن جعفر عند ابن سعد (٨)

ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع وعبد الرحمن بن بشر عند ابن خزيمة (٦) واسحق بن ابى اسرائيل عند ابى يعلى (*) واسحق بن ابراهيم الدبرى عند الطبرانى (٩) واحمد بن يوسف عند البيهقى (١٠)

وله شواهد عن عدد من الصحابة :

عن عبدالله بن مالك بن بحينه رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١١) ومسلم (١٢)

---

(٥) تاريخ بغداد : ١٠/ ٣٢٦-٣٢٧ ترجمة عبيدالله بن عبدالكريم ابو زرعة الرازى

(٦) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة ، باب رقم ١٨٨ ١/ ٣٢٦-٣٢٧

(٧) المصنف :كتاب الصلاة باب السجود ٢/ ١٦٨-١٧٠

(٨) الطبقات الكبرى ١/ ٤٢١

(٩) المعجم الصغير:١/ ٩٨ والمعجم الكبير:٢/ ١٩٨ ومجمع البحرين لوحة ٧٢

(١٠) السنن الكبرى:كتاب الصلاة باب يجافى مرفقيه عن جنبيه ٢/ ١١٤-١١٥

(١١) صحيح البخارى : كتاب الصلاة، باب يبدى ضبعيه ويجافى في السجود (فتح البارى ١/ ٤٩٦)

(١٢) صحيح مسلم كتاب الصلاة ، باب ما يجمع صفة الصلاة ١/ ٣٥٦-٣٥٧

(*) مسند أبى يعلى لوحة ١١٢

والنسائي [١٣] واحمد [١٤] وابن خزيمة [٦] وابو عوانة [١٥] وابن حبان [١٦] والبيهقى [١٠]

وعن ميمونة رضى الله عنها : أخرجه مسلم [١٢] وابو داود [١٧] والنسائي [١٣] وابن ماجه [١٨] والحميدى [١٩] وابن سعد [٨] وابن ابى شيبة [٢٠] واحمد [٢١] والدارمى [٢٢] وابو عوانه [١٥] والحاكم [٢٣] والبيهقى [١٠]

وعن أبى حميد الساعدى رضى الله عنه : أخرجه النسائى [٢٤] والشافعى [٢٥] وابن خزيمة [٢٦]

وعن عبدالله بن أقرم رضى الله عنه : أخرجه الترمذى [٢٧] والنسائى [١٣] وابن ماجه [١٨] والشافعى [٢٥] وعبد الرزاق [٧] والحميدى [٢٨] وابن ابى شيبة [٢٠] واحمد [٢٩] والبيهقى [١٠]

---

(١٣) سنن النسائى :كتاب الافتتاح، باب صفة السجود ٢/١٦٧ ــ ١٦٨

(١٤) مسند أحمد : ٥/٣٤٥

(١٥) مسند ابى عوانة ٢/٣٠٢

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ،كتاب الصلاة،باب صفة الصلاة ٣/٢٩٤

(١٧) سنن ابى داود : كتاب الصلاة ،باب صفة السجود (عون المعبود ١/٣٣٩)

(١٨) سنن ابن ماجه ،كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها،باب السجود ١/٢٨٥ــ٢٨٧

(١٩) مسند الحميدى:١/١٥٠

(٢٠) مصنف ابن ابى شيبة :كتاب الصلاة ،باب التجافى في السجود ١/٢٥٧ــ٢٥٨

(٢١) مسند احمد : ٦/٣٣٢

(٢٢) سنن الدارمى ، كتاب الصلاة ،باب التجافى في السجود ١/٣٠٦

(٢٣) المستدرك :كتاب الصلاة ،باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد رئى وضح ابطيه ١/٢٢٨

(٢٤) سنن النسائى: كتاب افتتاح ،باب فتح اصابع الرجلين في السجود ٢/١٦٦

(٢٥) الام ١/٩٩ــ١٠٠

(٢٦) صحيح ابن خزيمة:كتاب الصلاة باب رقم ١٨٩ ــ ١/٣٢٧

(٢٧) جامع الترمذى:ابواب الصلاة ،باب ما جاء في التجافى في السجود (تحفة الاحوذى ١/٢٣٣)

(٢٨) مسند الحميدى : ٢/ ٤١٢ (٢٩) مسند احمد : ٤/٣٥

وعن أحمر بن جزء رضي الله عنه : أخرجه أبو داود [١٧] وابن ماجه [١٨] وابن ابى شيبة [٢٠] واحمد [٣٠] والبيهقى [١٠]

وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه الحاكم [٢٣]

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابو داود [١٧] وعبد الرزاق [٧] وابن ابى شيبة [٢٠] وأحمد [٣١] والحاكم [٢٣] والبيهقى [١٠]

وعن وائل بن حجر رضى الله عنه : أخرجه ابو داود [٣٢]

وعن البراء بن عازب رضى الله عنه : أخرجه النسائى [١٢] وأحمد [٣٣] وابن خزيمة [٣٤] والحاكم [٢٣] والبيهقى [١٠]

وعن عدى بن عميره الحضرمى رضى الله عنه : أخرجه أحمد [٣٥] وابن خزيمة [٦] والطبرانى [٣٦]

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن خزيمة [٣٧]

---

(٣٠) مسند أحمد : ٣١/٥

(٣١) مسند احمد : ١ / ٣٠٢

(٣٢) سنن ابى داود : كتاب الصلاة ، باب افتتاح الصلاة (عون المعبود ١ / ٢٦٨)

(٣٣) مسند احمد : ٣٠٣/٤

(٣٤) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب رقم ١٨٧ ـ ١ / ٣٢٦

(٣٥) مسند احمد : ١٩٣/٤

(٣٦) مجمع الزوائد : ٢/ ١٢٥

(٣٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ١٨٥ ـ ١ / ٣٢٥

٥٥ باب تبريد الحصى للسجود عليه .

(١٥٣) قال الامام أحمد : ثنا خلف بن الوليد ثنا عباد بن عباد [١] عن محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصارى عن جابر بن عبدالله قال كنت أصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فآخذ قبضة من حصى في كفى لتبرد حتى أسجد عليه من شدة الحر . [٢]

(١٥٤) وقال : ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا سعيد عن جابر بن عبدالله قال : كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر وآخذ بيدى قبضة من حصى فاجعلها في يدى الاخرى حتى تبرد ثم اسجد عليها من شدة الحر قال عبدالله : وكان في كتاب ابى عن سعيد عن ابى سعيد الخدرى فضرب أبى عليه لانه خطأ وانما هو سعيد بن الحرث أخطأ ابن بشر. [٢]

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ خلف بن الوليد ، أبو الوليد العتكى [٣] ، الجوهرى [٤] ، البغدادى ، نزيل مكة ، وثقه ابن معين وابو زرعة وأبوحاتم توفى سنة اثنتى عشرة ومائتين. [٥]

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه ثنا " خلف بن الوليد وثنا عباد بن عباد " كما فى الاطراف لوحة ٤٤ ، ولان ابا داود رواه عن احمد عن عباد من غير واسطة ولو كان بين احمد وعباد ، خلف بن الوليد لذكره (انظر رقم (١٧) وكذلك أخرجه الحاكم (انظر رقم ١٢) فدل هذا على ان خلف بن الوليد وعباد بن عباد كلا هما رويا الحديث عن محمد بن عمرو. (٢) المسند: ٣/٣٢٧

(٣) " بفتح العين والتاء المثناة من فوقها وفي آخرها كاف ــ هذه النسبة الى العتيك وهو بطن من الازد ــ الانساب ٩/٢٢٧

(٤) بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء ــ هذه النسبة الى بيع الجوهر ــ الانساب ٣/٤٢١

(٥) راجع جزء من الاكمال للحسينى لوحة ٢٣ وتعجيل المنفعة ٨٠ والتاريخ الكبير: ٣/١٩٥ والجرح والتعديل: ٣/٣٧١ والعقد الثمين: ٤/٣١٩

٢ — عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة الازدى [٦] ،ابو معاوية البصرى ، ثقة ربما وهم من الطبقة السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة اوبعدهـا بسنة روى له الستة الا انه ليس له في البخارى الا حديثين توبع عليهما [٧]

٣ — محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى [٨] المدنى ،صدوق له اوهام ، من الطبقة السادسة ، مات سنة خمس واربعين ومائة على الصحيح روى له الستة الا ان البخارى اخرج له مقرونا بغيره وتعليقا واما مسلم فاخرج له متابعة [٩].

٤ — سعيد بن الحارث بن ابى سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٥ — محمد بن بشر العبدى [١٠] أبو عبدالله الكوفى ،ثقة حافظ ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين روى له الستة [١١].

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

رجال الحديث ثقات الا محمد بن عمرو فهو صدوق له اوهام ولم اره من غير طريقه .

لكن الحاكم أخرجه بسنده عن الامام احمد ومسدد عن عباد بن عباد وقال : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم" ووافقه الذهبي [١٢] وصححه ابن حبان اذ اخرجه في صحيحه كما سياتى .

---

(٦) هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة وهو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك ـ الانساب ١ / ١٨٠

(٧) راجع تقريب التهذيب:١ / ٣٩٢ وتهذيب التهذيب:٥ / ٩٥ـ٩٦ والجرح والتعديل ٦/٨٢ـ٨٣ والتاريخ الكبير:٦ / ٤٠ وهدى السارى :٢ / ١٧٦ـ١٧٧ والطبقات الكبرى ٧ / ٢٩٠ والمغنى في الضعفاء ١ / ٣٢٦

(٨) بفتح اللام وسكون الياء وفي آخرها ثاء مثلثة ـ هذه النسبة الى ليث بن كنانة والى ليث بن بكر بن عبد مناة ـ الانساب :١١ / ٢٤١

(٩) راجع تقريب التهذيب:٢ / ١٩٦ وتهذيب التهذيب:٩ / ٣٧٥ـ٣٧٧ وهدى السارى:٢ / ٢١٠ والخلاصة ٣٥٤ والتاريخ الكبير:١ / ١٩١ والكاشف :٢ / ٨٤

(١٠) بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة ـ هذه النسبة الى عبد القيس من ربيعة بن نزار ـ الانساب : ٩ / ١٠٦

(١١) راجع تقريب التهذيب:٢ / ١٤٧ وتهذيب التهذيب : ٩ / ٧٣ـ٧٤ والجرح والتعديل : ٧ / ٢١٠ـ٢١١ والتاريخ الكبير:١ / ٤٥ والطبقات الكبرى : ٦ / ٣٩٤

(١٢) المستدرك : كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة العشاء :١ / ١٩٥

رواه عن محمد بن عمرو مع عباد بن عباد ومحمد بن بشر ، عباد بن العوام عند ابن ابي شيبة (١٣) وابي يعلى (١٤) وعبدة بن سليمان عند الطحاوي (١٥) وعبد الوهاب الثقفي عند ابن حبان (١٦)

ورواه عن عباد مع أحمد مسدد عند ابي داود (١٧) والحاكم (١٢) وأخرجه البيهقي (١٨) وابو محمد البغوي (١٩) من طريق ابي داود وقتيبة عند النسائي (٢٠)

---

(١٣) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الصلوات باب من كان يصلي الظهر اذا زالت الشمس ولا يبرد بها ١/ ٣٢٤

(١٤) مسند ابي يعلى : ١/لوحة ١٠٩

(١٥) شرح معاني الآثار كتاب الصلاة ؛ باب الوقت الذي يستحب ان يصلي صلاة الظهر فيه ١/ ١٨٥

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٤/لوحة ١٧ وانظر موارد الظمآن ٩٠

(١٧) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة الظهر (عون المعبود ١/ ١٥٦)

(١٨) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ما روى في التعجيل بها في شدة الحر ١/ ٤٣٩

(١٩) شرح السنة : ٢/ ٢٠٢

(٢٠) سنن النسائي : كتاب الافتتاح ، باب تبريد الحصى للسجود عليه ٢/ ١٦٠

٦٥- باب مسح الحصى في الصلاة

(١٥٥) قال الامام أحمد : ثنا هاشم بن القاسم عن ابن أبى ذئب عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لأن يمسك أحدكم يده عن الحصباء خير له من ان يكون له مائة ناقة كلها سود الحدقة فان غلب احدكم الشيطان فليمسح مسحة واحدة "(١)

(١٥٦) وقال : حدثنا حسين حدثنا أبواويس حدثنا شرحبيل بن سعد الانصارى مولى بنى خطمة عن جابر بن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "لأن يكف أحدكم يده عن الحصى خير له من مائة ناقة كلها سود الحدقة فان غلب أحدكم الشيطان فليمسح مسحة واحدة." (٢)

(١٥٧) وقال : ثنا حسين أنا ابن ابى ذئب عن شرحبيل عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يمسك أحدكم يده عن الحصى فذكر مثله ". (٢)

(١٥٨) وقال : ثنا وكيع عن ابن ابى ذئب عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبدالله قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى فقال واحدة ولئن تمسك عنها خير لك من مائة بدنة كلها سود الحدقة.(٣)

(١٥٩) وقال : ثنا أبو النضر عن ابى ابى ذئب ح وابن ابى بكير انا ابن أبى ذئب عن شرحبيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لان يمسك أحدكم يده عن الحصى خير له من مائة ناقة كلها سود الحدقة فان غلب أحدكم الشيطان فليمسح مسحة واحدة.(٤)

- غريب الحديث -

الحصباء : الحصى الصغار (٥)

الحدقة : العين (٦)

بدنة : البدنة تقع على الابل والبقر وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (٧)

---

(١) المسند:٣/٣٨٤ — (٢) المسند:٣/٣٩٣ (٣) المسند:٣/٣٠٠ (٤) المسند:٣/٣٢٨

(٥) النهاية:١/٣٩٣ وراجع مقاييس اللغة :٢/٧٠ (٦) النهاية:١/٣٥٤

(٧) راجع النهاية :١/١٠٨ والقاموس المحيط :٤/ ٢٠٢

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

٣ ـ شرحبيل بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧

٤ ـ حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٥ ـ عبدالله بن عبدالله بن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي (٨) ، أبو اويس المدني ، ابن عم مالك ، صدوق يهم ، من الطبقة السابعة مات سنة سبع وستين ومائة ، روى له مسلم متابعة وروى أهل السنن الاربعة (٩)

٦ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ ـ يحيى بن ابي بكير واسمه نسر ـ بفتح النون وسكون المهملة ـ أبو زكريا الكرماني (١٠) كوفي الاصل نزيل بغداد ، ثقة ، من الطبقة التاسعة مات سنة ثمان أو تسع ومائتين روى له الستة . (١١)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث/ بهذا السند ضعيف لان مداره على شرحبيل وهو ضعيف ولم أره مرفوعا من غير طريقه وبقية رجال الطرق ثقات الا أبا اويس في الطريق الثاني وهو صدوق يهم لكنه تابعه عن شرحبيل ابن ابي ذئب .

---

(٨) بفتح الالف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة هذه النسبة الى اصبح . الانساب : ٢٨١/١

(٩) راجع تقريب التهذيب : ٤٢٦/١ وتهذيب التهذيب : ٥/ ٢٨٠ـ٢٨٢ والتاريخ الكبير : ١٢٧/٥ والجرح والتعديل : ٩٢/٥ والمغني في الضعفاء : ٣٤٤/١ وتاريخ ابن معين ١٥٩/٣ .

(١٠) بكسر الكاف ـ وقيل بفتحها ـ وسكون الراء وفتح الميم وبعد الالف نون ـ هذه النسبة الى ولاية كبيرة تشتمل على عدة بلدان راجع الانساب : ٨٥/١١ ومعجم البلدان ٤٥٤/٤

(١١) راجع تقريب التهذيب : ٣٤٤/٢ وتهذيب التهذيب : ١٩٠/١١ والجرح والتعديل : ١٣٦/٩ والتاريخ الكبير : ٢٦٤/٨ وتاريخ بغداد : ١٥٥/١٤ـ١٥٧ والكاشف : ٢٥١/٣ وشذرات الذهب : ٢٢/٢

رواه عن ابن ابي ذئب مع من في الباب عبدالله بن موسى عند عبد بن حميد (١٢) وأسد عند الطحاوي (١٣)

ورواه عن وكيع مع احمد ابن ابي شيبة (١٤) وفي صحيح ابن خزيمة (١٥) رواه ابن خزيمة عن وكيع وهو خطأ لانه لا بد من الواسطة بينهما لتأخر ولادة ابن خزيمة عن وفاة وكيع بنحو سبع وعشرين سنة •

وروى من طريق آخر موقوفا على جابر ولفظه " انه كان يكره مسح الحصى " أخرجه ابن ابي شيبة (١٤) وفي سنده أشعث بن سوار ضعيف (١٦) لكنه يقوى المرفوع فيكون حسنا لغيره •

وله شواهد تقويه وتشهد له بالصحة

عن معيقيب رضي الله عنه: أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (١٨) والترمذي (١٩) وابو داود (٢٠) والنسائي (٢١) وابن ماجه (٢٢) وابن ابي شيبة (١٤) وأحمد (٢٣) =

---

(١٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٣٧

(١٣) مشكل الآثار: ١٨٣/٢ ـ ١٨٤

(١٤) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب مسح الحصى وتسويته في الصلاة وباب من رخص في ذلك ٤١١/٢

(١٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٣٣١ ٥٢/٢

(١٦) انظر ترجمته في باب رقم ١٥٨

(١٧) صحيح البخاري: كتاب العمل في الصلاة، باب مسح الحصى في الصلاة. (فتح الباري ٧٩/٣)

(١٨) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة ٣٨٧/١

(١٩) جامع الترمذي: ابواب الصلاة، باب ما جاء كراهية مسح الحصى في الصلاة (تحفة الاحوذي ٢٩٦/١)

(٢٠) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب مسح الحصى في الصلاة (عون المعبود ٣٥٦/١)

(٢١) سنن النسائي: كتاب السهو، باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة وباب الرخصة فيه مرة ٧/٣

(٢٢) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب مسح الحصى ٣٢٧/١ ـ ٣٢٨

(٢٣) مسند احمد: ٤٢٦/٣

والدارمى (٢٤) وابن خزيمة (١٥) وابو عوانة (٢٥) والطحاوى (١٣) وابن حبان (٢٦) والبيهقى (٢٧)

وعن أبى ذر الغفارى رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (١٩) وابو داود (٢٠) والنسائى (٢١) وابن ماجه (٢٢) والطيالسى (٢٨) وعبد الرزاق (٢٩) والحميدى (٣٠) وابن ابى شيبة (١٤) واحمد (٣١) والدارمى (٢٤) وابن خزيمة (٣٢) والطحاوى (١٣) وابن حبان (٢٦) والبيهقى (٢٧)

وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣٣)

وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه ابو يعلى (٣٤) والبزار (٣٤)

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الطبرانى (٣٤)

---

(٢٤) سنن الدارمى : كتاب الصلاة، باب النهى عن مسح الحصى ١ / ٣٢٢
(٢٥) مسند أبى عوانة ٢، / ٢٠٧
(٢٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤ / لوحة ١٦
(٢٧) السنن الكبرى : كتاب الصلاة، باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة الخ ٢/ ٢٨٤
(٢٨) منحة المعبود : كتاب الصلاة، باب كراهة مسح الحصى ... ١ / ١٠٠
(٢٩) المصنف : كتاب الصلاة، باب مسح الحصا ٢ / ٣٨
(٣٠) مسند الحميدى ١ / ٧٠
(٣١) مسند أحمد : ٥ / ١٥٠
(٣٢) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة، باب رقم ٣٤٣ ـ ٢ / ٥٩
(٣٣) مسند أحمد : ٥ / ٣٨٥
(٣٤) مجمع الزوائد : ٢ / ٨٦ ـ ٨٧

٥٧- باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

(١٦٥) قال الامام أحمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير انه سأل جابرا عن التصفيق والتسبيح قال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " التصفيق للنساء والتسبيح للرجال." (١)

(١٦٦) وقال : ثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا انساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح الرجال وليصفق النساء." (٢)

(١٦٧) وقال : ثنا عبيدة بن حميد حدثني محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء." (٣)

- غريب الحديث -

تصفيق : ضرب اليد بالاخرى (٤)

- رجال الحديث -

١ - موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في الباب رقم واحد

٢ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - يحيى بن اسحق السيلحيني سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٥ - عبيدة بن حميد الكوفي ابوعبد الرحمن المعروف بالحذاء (٥) ، صدوق نحوى ربما اخطأ من الطبقة التاسعة مات سنة تسعين ومائة وقد جاوز الثمانين روى له البخارى ثلاثة أحاديث/ أحدها في الادب والثاني في الدعاء وقد =

---

(١) المسند ٣٤٨/٣ (٢) المسند ٣٤٠/٣ (٣) المسند ٣٥٧/٣

(٤) راجع لسان العرب ٢٠٠/١٠ وتهذيب اللغة ٣٧٢/٨

(٥) بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة هذه النسبة الى حذو النعل وعملها - الانساب ٩٥/٤

توبـع فيهما عنده والحديث الثالث في الحج لكنه روى من طرق أخرى عنده وروى له الا ربعة [6]

٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

-تخريج الحديث وبيان درجته-

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول وابن لهيعة في الطريق الاول والثاني صدوق خلط ويدلس وروى بعن فحديثه ضعيف ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى في الطريق الثالث صدوق سيء الحفظ جدا فحديثه ضعيف أيضا لكنه مع حديث ابن لهيعة يجعل الحديث حسنا لغيره وتابعهما عن ابي الزبير أشعث عند الطبراني [7] واشعث ضعيف [8] وسفيان الثوري عند ابن عدي [9] وفي سنده زافر بن سليمان اختلف في توثيقه [10] والحجاج بن أبي عثمان عند ابي يعلى [11] والبزار [12] وهو ثقة حافظ [13] قال ابو يعلى حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله الهروي انا اسماعيل بن عليه عنه وابو اسحق الهروي صدوق [14] .

وقال البزار حدثنا الحسن بن قزعة ثنا سفيان بن حبيب عن الحجاج بن أبي عثمان • والحسن بن قزعة صدوق [15] وبقية رجال أبي يعلى والبزار ثقات الا ابا الزبير وسبق الكلام عليه فعلى هذا يكون الحديث عندهما حسنا لذاته •

وأخرجه ابن أبي شيبة [16] موقوفا قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر فذكره وعبد الحميد وأبوه ثقتان [17] والراجح رفعه كما سبق•

---

(٦) راجع تقريب التهذيب ١: ٥٤٧/١ وتهذيب التهذيب ٧: ٨١/١ـ٨٢ والتاريخ الكبير ٦: ٨٦/٦ وهدى الساري ٢: ١٨٩/٢ والكاشف ٢: ٢٤١/٢ وشذرات الذهب ١: ٣٢/٦
(٧) مجمع البحرين لوحة ٦٥ (٨) انظر ترجمته في باب رقم ١٥٨
(٩) الكامل لابن عدى ٤/لوحة ٣٧٦ ترجمة زافر بن سليمان (١٠) ميزان الاعتدال ٢: ٦٣/٢ـ٦٤
(١١) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١١٩ (١٢) كشف الاستار ١: ٢٧٦/١ (١٣) تقريب التهذيب ١: ١٥٣/١
(١٤) تذكرة الحفاظ ٢: ٤٨٤/٢ (١٥) تقريب التهذيب ١: ١٧٠/١
(١٦) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات/ باب من قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ٢/ ٣٤١ـ٣٤٢
(١٧) تقريب التهذيب ١: ٢٠٣/١ وانظر ١/ ٤٧٨

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (١٩) والترمذي (٢٠) وابو داود (٢١) والنسائي (٢٢) وابن ماجه (٢٣) وعبد الرزاق (٢٤) والشافعي (٢٥) والحميدي (٢٦) وابن ابي شيبة (١٦) واحمد (٢٧) والدارمي (٢٨) والطحاوي (٢٩) وابن حبان (٣٠) والدار قطني (٣١) والبيهقي (٣٢)

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (٣٣) وابو داود (٢١) والنسائي (٣٤) وابن ماجه (٢٣) ومالك (٣٥) وعبد الرزاق (٢٤) والحميدي (٣٦) واحمد (٣٧) والدارمي (٢٨) وابن خزيمة (٣٨) وابو عوانه (٣٩) والطحاوي (٢٩) وابن حبان (٣٠) والبيهقي (٣٢)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٢٣)

---

(١٨) صحيح البخاري : كتاب العمل في الصلاة، باب التصفيق للنساء (فتح الباري ٣/ ٧٧)
(١٩) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة... ١/ ٣١٨
(٢٠) جامع الترمذي : ابواب الصلوات، باب ما جاء ان التسبيح للرجل والتصفيق للنساء (تحفة الاحوذي ١/ ٢٩٢)
(٢١) سنن ابي داود : كتاب الصلاة، باب التصفيق في الصلاة (عون المعبود ١/ ٣٥٤-٣٥٥)
(٢٢) سنن النسائي : كتاب السهو، باب التصفيق في الصلاة ٣/ ١١
(٢٣) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء ١/ ٣٢٩ - ٣٣٠
(٢٤) المصنف: كتاب الصلاة، باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ٢/ ٤٥٦-٤٥٧
(٢٥) مسند الشافعي : ٤٩ (٢٦) مسند الحميدي : ٢/ ٤٢٢
(٢٧) مسند احمد : ٢/ ٢٦١
(٢٨) سنن الدارمي : كتاب الصلاة، باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ١/ ٣١٧
(٢٩) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة، باب الاشارة في الصلاة ١/ ٤٥٣
(٣٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٤/لوحة ١٢-١٣
(٣١) سنن الدار قطني : كتاب الصلاة، باب الاشارة في الصلاة ٢/ ٨٣
(٣٢) السنن الكبرى : كتاب الصلاة، باب ما يقول اذا نابه شيء في الصلاة ٢/ ٢٤٦-٢٤٧
(٣٣) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب تقديم الجماعة من يصلي بهم... ١/ ٣١٦-٣١٧
(٣٤) سنن النسائي : كتاب الامامة، باب استخلاف الامام اذا غاب ٢/ ٦٤-٦٥
(٣٥) موطا مالك : كتاب قصر الصلاة في السفر، باب التفات والتصفيق عند الحاجة في الصلاة ١/ ١٦٣-١٦٤
(٣٦) مسند الحميدي ٢/ ٤١٣-٤١٤ (٣٧) مسند أحمد : ٥/ ٣٣٠
(٣٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة، باب رقم ٣٠٢ - ٢/ ٣٢-٣٣
(٣٩) مسند أبي عوانة : ٢/ ٢٥٤

٥٨- باب نهى المصلى عن البصاق أمامه وعن يمينه

(١٦٣) قال الامام أحمد : حدثنا سليمان بن داود ثنا عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن أبى الزبير عن جابر بن عبدالله السلمى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " اذا كان احدكم يصلى فلا يبصق امامه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أوتحت قدميه(١)".(٢)

(١٦٤) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا بصق احدكم فلا يبصق عن يمينه ولا بين يديه وليبصق عن يساره أوتحت قدمه." (٣)

(١٦٥) وقال : ثنا محمد بن بكر ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر بن عبدالله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : اذا صلى احدكم فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أوتحت قدمه اليسرى . (٤)

- غريب الحديث -

يبصق : البصاق : ماء الفم اذا خرج منه . (٥)

- رجال الحديث -

- سليمان بن داود بن داود بن على بن عبدالله بن عباس ، أبو ايوب البغدادى الهاشمى ، الفقيه ، ثقة جليل قال احمد بن حنبل : يصلح للخلافة ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها ، روى له البخارى في خلق افعال العباد/ وروى له أهل السنن الاربعة . (٦)

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه تحت قدمه كما في نسخة م ٤/١١٢ وفي بقية الطرق .

(٢) المسند ٣/٣٩٦ (٣) المسند ٣/٣٣٧ (٤) المسند ٣/٣٢٤

(٥) راجع كتاب المجموع المغيث في غريبى القرآن والحديث لوحة ٣٧ والقاموس المحيط ٣/٢٢١ .

(٦) راجع تقريب التهذيب ١/٣٢٦ وتهذيب التهذيب ٤/١٨٧-١٨٨ والجرح والتعديل ٤/١١٣ والتاريخ الكبير ٤/١٠ والكاشف ١/٣٩٣ وطبقات الشافعية ٢/١٣٩ وتاريخ بغداد ٩/٣١-٣٢ وشذرات الذهب ٢/٤٥

٢ ــ عبد الرحمن بن ابي الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩

٣ ــ موسى بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩

٤ ــ محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ــ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ــ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ــ محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

ــ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

الحديث بهذا السند ضعيف الان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن ولم ار له تصريحا ا السماع وبقية رجاله ثقات الا عبد الرحمن بن أبي الزناد في الطريق الاول فهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد لكنه رواه عنه سليمان بن داود الهاشمي وروايته عنه صحيحة وقد سبق بيان ذلك في ترجمة ابن أبي الزناد ، وابن لهيعة في الطريق الثاني صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن وتابعه موسى بن عقبة في الطريق الاول وابن جريج في الطريق الثالث فثبت ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث ومحمد بن بكر في الطريق الثالث صدوق يخطئ وابن جريج ثقة يدلس لكنه صرح بالسماع عند ابن حبان (٧)

تابع أبا الزبير عن جابر عبادة بن الوليد عند مسلم (٨) وأبي داود (٩) وابن نصر المروزي (١٠) وابن حبان (٧) والبيهقي (١١) وحديثه حسن لذاته

---

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ١٤ــ١٥

(٨) صحيح مسلم،كتاب الزهد والرقائق،باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر ٤/٢٣٠٣

(٩) سنن ابي داود،كتاب الصلاة،باب كراهية البزاق في المسجد (عون المعبود ١/١٧٨ــ ١٧٩)

(١٠) مسند المروزي لوحة ٢٤ــ٢٥

(١١) السنن الكبرى،كتاب الصلاة،باب ما جاء في حك النخاعة عن القبلة ٢/٢٩٣ــ٢٩٤

...ن فيه حاتم بن اسماعيل وهو صدوق يهم (١٢) لكن مسلما أخرج له هذا الحديث ...مما لم يهم فيـه فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير حسنا لوروده من طريق آخر رواه عن محمد بن بكر مع احمد محمد بن يحيى القطعي عند ابن حبان (٧).

وله شواهد تقويـه فيكون صحيحا لغيره :

عن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجـه البخاري (١٣) ومسلم (١٤) والطيالسي (١٥) ...عبد الرزاق (١٦) والحميدي (١٧) وابن ابي شيبة (١٨) واحمد (١٩) والدارمـي (٢٠) ...والبيهقي (٢١)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجـه البخاري (١٣) ومسلم (١٤) ...ود اود (٩) والنسائي (٢٢) وابن ماجـه (٢٣) ومالك (٢٤) والطيالسي (١٥) وعبد ...الرزاق (١٦) وابن ابي شيبة (١٨) واحمد (٢٥) والدارمي (٢٠) والبيهقي (١١)

---

(١٢) تقريب التهذيب : ١/ ١٣٧

(١٣) صحيح البخاري: كتاب الصلاة ، باب حك البزاق باليد من المسجد (فتح الباري ١/ ٥٠٧ـ ٥٠٩)

(١٤) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها ١/ ٣٨٨ـ ٣٩٠

(١٥) منحة المعبود: كتاب الصلاة ، باب ما يكره فعله في الصلاة ١/ ١٠٨ـ ١٠٩

(١٦) المصنف : كتاب الصلاة ، باب النخامة في المسجد ١/ ٤٣٠ـ ٤٣٣

(١٧) مسند الحميدي : ٢/ ٥١١ـ ٥١٢

(١٨) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات ، باب من كره أن يبزق تجاه المسجد ٢/ ٣٦٣ـ ٣٦٥

(١٩) مسند احمد : ٣/ ١٧٦

(٢٠) سنن الدارمي: كتاب الصلاة ، باب كراهية البزاق في المسجد ١/ ٣٢٤ـ ٣٢٥

(٢١) السنن الكبرى: كتاب الصلاة ، باب من بزق وهو يصلي ٢/ ٢٩١ـ ٢٩٢

(٢٢) سنن النسائي : كتاب المساجد ، باب النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد ٢/ ٤٠ .

(٢٣) سنن النسائي : كتاب المساجد والجماعات ، باب كراهـية النخامة في المسجد ١/ ٢٥١

(٢٤) موطا مالك : كتاب القبلة ، باب النهي عن البصاق في القبلة ١/ ١٩٤

(٢٥) مسند احمد : ٢/ ٣٢

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه: أخرجه البخاري[٢٦] ومسلم [١٤] وابو داود [٩] والنسائي [٢٧] وابن ماجه [٢٣] والطيالسي [١٥] والحميدي [٢٨] وابن ابي شيبة [١٨] واحمد [٢٩] والدارمي [٢٠] والحاكم [٣٠] والبيهقي [١١]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاري [٢٦] ومسلم [١٤] وابن ماجه [٢٣] وعبد الرزاق [١٦] وابن ابي شيبة [١٨] واحمد [٣١] والدارمي [٢٠] وابن حبان [٣٢] والبيهقي [١١]

وعن طارق بن عبدالله رضي الله عنه: أخرجه الترمذي [٣٣] وابو داود [٩] والنسائي [٣٤] وابن ماجه [٣٥] والطيالسي [١٥] وعبد الرزاق [١٦] وابن ابي شيبة [١٨] والبزار [٣٦] والطبراني [٣٧] والحاكم [٣٠] والبيهقي [٣٨]

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: أخرجه ابن ماجه [٣٥] وابن أبي شيبة [١٨]

---

(٢٦) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب حك المخاط بالحصى من المسجد (فتح الباري ١/ ٥٠٩)

(٢٧) سنن النسائي: كتاب المساجد، باب ذكر نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يبصق الرجل بين يديه ... ٢/ ٤٠

(٢٨) مسند الحميدي: ٢/ ٣١٩ (٢٩) مسند احمد: ٣/ ٦

(٣٠) المستدرك: كتاب الصلاة، باب لا يجوز التبصق الى جهة القبلة ولا عن يمينه ١/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧

(٣١) مسند احمد: ٢/ ٣١٨

(٣٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة ٣/ ٢٠٥

(٣٣) جامع الترمذي: ابواب الصلاة، باب في كراهية البزاق في المسجد (تحفة الاحوذي ١/ ٣٩٧)

(٣٤) سنن النسائي: كتاب المساجد، باب الرخصة للمصلي ان يبصق خلفه او تلقاء شماله ٢/ ٤٠

(٣٥) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب المصلي يتنخم ١/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧

(٣٦) كشف الاستار: ٢/ ٤٤٨ (٣٧) المعجم الصغير: ١/ ٨٢

(٣٨) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الدليل على انه انما يبزق عن يساره اذا كان فارغا ٢/ ٢٩٢

ابواب المساجد

٥٩ ـ باب فضل الخطا الى المساجد

(١٦٦) قال الامام أحمد : ثنا هاشم ثنا شعبة عن الجريرى عن أبي نضرة قال قال جابر بن عبدالله أردنا ان نبيع دورنا ونتحول قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الصلاة قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان لرجل من الانصار " دياركم فانها تكتب آثاركم" (١)

(١٦٧) وقال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ثنا الجريرى عن ابى نضرة عن جابر انه قال أراد بنو سلمة أن يبيعوا ديارهم ينتقلون قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " دياركم انما تكتب آثاركم" (٢)

(١٦٨) وقال : ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا الجريرى عن ابى نضرة عن جابر قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلغنى انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك قال فقال : "يا بنى سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم" (٣)

(١٦٩) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير قال سألت جابرا أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى كثرة خطا الرجل الى المسجد شيئا فقال همنا أن ننتقل في دورنا الى المدينة لقرب المسجد فزجرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال : " لا تعروا المدينة فان لكم فضيلة على من عند المسجد بكل خطوة درجة." (٤)

ـ رجال الحديث ـ

ـ هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى سبقت ترجمته في باب رقم ٢

ـ شعبة بن الحجاج ابو بسطام سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

---

(١) المسند : ٣٩٠/٣ (٢) المسند : ٣٧١/٣

(٣) المسند : ٣/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ (٤) المسند : ٣٣٦/٣

٣ ـ سعيد بن اياس الجريري [٥] ، أبو مسعود البصري ، ثقة ، من الطبقة الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين وروى عنه قبل الاختلاط اسمعيل بن عليه والحمادان وشعبة والثوري وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وسماعه منه قبل تغيره بثمان سنين ولذلك قال العجلي : انه من اصحهم عنه حديثا ، وعبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب الثقفي ومعمر ووهيب بن خالد ويزيد بن زريع بقول أبي عبيد الآجري عن أبي داود كل من ادرك أيوب السختياني سماعه من الجريري جيد وكل هؤلاء سمعوا من أيوب وسمع منه بعد الاختلاط اسحق الازرق وابن المبارك ومحمد بن أبي عدي ويزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان الا أنه لم يحدث عنه شيئا ومات سنة أربع وأربعين ومائة روى له الستة. [٦]

٤ ـ المنذر بن مالك بن قُطعه من العوقة وهو بطن من عبد القيس ، البصري ، أبو نضرة -بنون معجمة ساكنة- مشهور بكنيته ، ثقة ، من الطبقة الثالثة مات سنة ثمان أو تسع ومائة روى له البخاري تعليقا وروى له مسلم وأهل السنن الأربعة . [٧]

٥ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥

---

(٥) بضم الجيم وفتح الراء الأولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها راء أخرى ـ هذه النسبة الى جرير بن عباد أخي الحارث بن عباد ـ الانساب؛ ٢٦٦/٣ وراجع الاكمال؛ ٢٠٨/٢

(٦) راجع تقريب التهذيب؛ ٢٩١/١ وتهذيب التهذيب؛ ٤/ ٥ـ٧ والجرح والتعديل؛ ١/٤ـ٢ والكاشف؛ ٣٥٦/١ وفتح المغيث؛ ٣٣٣/٣ـ٣٣٤ والكواكب النيرات؛ ٦٢ وهدى الساري؛ ١٦٨/٢ والطبقات الكبرى؛ ٢٦١/٧ وشرح علل الترمذي ٤٠١ـ٤٠٢ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق لوحة ١٣

(٧) راجع تقريب التهذيب : ٢٧٥/٢ وتهذيب التهذيب؛ ١٠/ ٣٠٢ـ٣٠٣ والطبقات لابن خياط ٢٠٩ والطبقات الكبرى؛ ٢٠٨/٧ والخلاصة؛ ٣٨٧ والثقات لابن حبان ٤٢٠/٥ وتاريخ ابن معين؛ ١٥١/٤

٦ ـ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان سبقت ترجمته في باب رقم/ ٣٩

٧ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٨ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبه سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٩ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا عبد الصمد بن عبد الوارث في الطريق الثاني والثالث فهو صدوق لكنه ثبت في شعبه ورواه عنه في الطريق الثاني . وتابعه مع هاشم بن القاسم عن شعبه عبد الرحمن بن ميدى عند أبي يعلى (٨) ومسكين بن بكير عند ابي عوانه (٩) ومسلم بن ابراهيم عند الخطيب (١٠)

وأما الطريق الرابع ففيه ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه عن أبي الزبير زكريا بن مسلم عند مسلم (١١) وابي نعيم (١٢) فبهذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع أبي نضره وأبي الزبير ، عبد الرحمن بن جابر عند الطيالسي (١٣) ومن طريقه أخرجه البزار (١٤) وعبدالله بن عبيدة بن نشيط عند ابن ابي شيبة (١٥) وعبد بن حميد (١٦) لكنه قيل لم يسمع من جابر (١٧) ـ

---

(٨) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١١٨ (٩) مسند ابي عوانة ١/ ٣٨٧ـ ٣٨٨

(١٠) تاريخ بغداد: ٩/ ٣٧٢ ترجمة عبدالله بن احمد الدورقي

(١١) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل كثرة الخطا الى المساجد ١/ ٤٦٠ـ ٤٦٢

(١٢) المستخرج لوحة ١٠٨ـ١٠٩

(١٣) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب ما جاء في بعد الدار عن المسجد... ١/ ٨٢

(١٤) كشف الاستار: ١/ ٢٢٣ـ ٢٢٤ (١٥) مصنف ابن ابي شيبة كتاب الصلوات باب القرب من المسجد افضل ام البعد ٢/ ٢٠٧ـ ٢٠٨

(١٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤١ ـ

(١٧) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٠٩

وروا‌ه عن ابى نضرة مع الجريرى كهمس عند مسلم [١١] وابى عوانه [٩] والبيهقى [١٨] وداود بن ابى هند عند ابن خزيمة [١٩] ومن طريقه أخرجه أبونعيم [٢٠]

ورواه عن الجريرى مع شعبه وعبد الوارث ابن المبارك عند ابن حبان [٢١] ابواسحق الفزارى عند أبى نعيم [٢٢] وعمر بن على عنده [١٢]

ورواه عن هاشم بن القاسم مع احمد الصغانى عند ابى عوانه [٩]

ورواه عن عبد الصمد عن شعبة مع احمد ابوقلابه عبد الملك بن محمد عند أبى عوانة [٩] والبيهقى [٢٣]

ورواه عن عبد الصمد مع أحمد كما في الطريق الثالث محمد بن المثنى عند مسلم [١١] والبيهقى [٢٣] واخرجه ابونعيم [١٢] من طريق احمد

وحديث آخر بمعنى هذا الحديث

أخرجه البزار [١٤] وابن حبان [٢٤] وفيه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب ؟ قالوا بلى يا رسول الله ! قال اسباغ الوضوء في الكريهات او المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد ...

ولـه شواهد :

١ ـ عن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٢٥] وابن ماجه [٢٦] =

---

(١٨) السنن الكبرى للبيهقى : كتاب الصلاة، باب فضل بعد الممشى الى المسجد. ٣/٦٤

(١٩) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة، باب رقم ٧١ ـ ٤/ ٢٣٠

(٢٠) حلية الاولياء : ٣/ ١٠٠ ترجمة المنذر بن مالك

(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة، باب الامامة والجماعة ٣/ ٣٧٤ـ٣٧٥

(٢٢) حلية الاولياء : ٩/ ٣٢١ ترجمة على بن بكار (٢٣) شعب الايمان للبيهقى ١/ لوحة ٤٦٥

(٢٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء ٢/ ٢٦٧ـ٢٦٨

(٢٥) صحيح البخارى : كتاب فضائل المدينة، باب كراهية النبى صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة (فتح البارى ٤/ ٩٩)

(٢٦) سنن ابن ماجه : كتاب المساجد والجماعات، باب الابعد فالابعد من المسجد اعظم أجرا ١/ ٢٥٧ـ٢٥٨

وابن ابي شيبة(١٥) واحمد (٢٧) والبيهقى (١٨)

٢ ـ وعن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه: أخرجه البخارى (٢٨) ومسلم (١١) وابن خزيمة (٢٩) والبيهقى (١٨)

٣ ـ وعن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٠) ومسلم (٣١) والترمذى (٣٢) وابو داود (٣٣) والنسائى (٣٤) وابن ماجه (٢٦) ومالك (٣٥) وعبد الرزاق (٣٦) واحمد (٣٧) وابن خزيمة (٣٨) والبيهقى (١٨)

٤ ـ وعن ابى بن كعب رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١١) وابو داود (٣٣) وابن ماجه (٢٦) والطيالسى (١٣) وابن ابى شيبة (١٥) والحميدى (٣٩) واحمد (٤٠) وابن خزيمة (١٩) وابن حبان (٢١) وابو نعيم (١٢) والبيهقى (١٨)

---

(٢٧) مسند احمد: ١٠٦/٣

(٢٨) صحيح البخارى: كتاب الاذان، باب فضل صلاة الفجر في جماعة (فتح البارى ٢/ ١٣٧)

(٢٩) صحيح ابن خزيمة: كتاب الامامة في الصلاة، باب رقم ٤ ٢ ـ ٢/ ٣٧٨

(٣٠) صحيح البخارى: كتاب الصلاة، باب الصلاة في مسجد السوق (فتح البارى ١/ ٥٦٤)

(٣١) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب المشى الى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات ١/ ٤٦٢

(٣٢) جامع الترمذى: ابواب الطهارة، باب في اسباغ الوضوء (تحفة الاحوذى ـ ١/ ٥٥ ـ ٥٦)

(٣٣) سنن ابى داود: كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل المشى الى الصلاة (عون المعبود ١/ ٢١٨)

(٣٤) سنن النسائى: كتاب المساجد، باب الفضل في اتيان المساجد ٢/ ٣٤

(٣٥) موطا مالك: كتاب الطهارة باب جامع الوضوء ١/ ٣٣

(٣٦) المصنف: كتاب الصلاة باب شهود الجماعة ١/ ٥٢٠

(٣٧) مسند احمد : ٢/ ٢٣٥

(٣٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الامامة في الصلاة باب رقم ١٦ ـ ٢/ ٣٧٣

(٣٩) مسند الحميدى: ١/ ١٨٦

(٤٠) مسند احمد: ٥/ ١٣٣

٥ ــ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه الترمذي [٤١] واحمد [٤٢]

٦ ــ وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه النسائي [٤٣] واحمد [٤٤]

٧ ــ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه [٢٦]

٨ ــ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه أحمد [٤٥]

٩ ــ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٤٦] والحاكم [٤٧]

١٠ــ وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٤٨]

١١ ــ وعن امرأة من الانصار : أخرجه أحمد [٤٩]

---

(٤١) جامع الترمذي : ابواب تفسير القرآن، سورة يس (تحفة الاحوذي ٤/ ١٧١)

(٤٢) مسند احمد : ٣/٣

(٤٣) سنن النسائي : كتاب الامامة، باب المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن ٢/ ٨٤

(٤٤) مسند أحمد : ١/ ٣٨٢

(٤٥) مسند أحمد : ٢/ ١٧٢

(٤٦) مسند أحمد : ٤/ ١٥٧

(٤٧) المستدرك : كتاب الصلاة، باب فضيلة المشي الى المسجد ١/ ٢١١

(٤٨) مسند أحمد : ٤/ ١٨٥

(٤٩) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٠

٥٠-باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٧٠) قال الامام أحمد : ثنا حسن[١] يعني بن محمد وعبد الجبار بن محمد الخطابي قالا ثنا عبيدالله يعني ابن عمرو الرقي عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة في مسجدي هذا أفضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة " قال حسين " فيما سواه." (٢)

(١٧١) وقال : ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا عبيدالله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة في مسجدي هذا افضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة الف صلاة فيما سواه." (٣)

- رجال الحديث -

١ - حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٢ - عبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد العدوي[٤] وعبد الجبار هذا يعرف بالخطابي لان جد عبد الحميد هو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، ذكره ابن حبان في الثقات من الطبقة الرابعة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . (٥)

٣ - عبيدالله بن عمرو الرقي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٤ - عبد الكريم بن مالك الجزري ،أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضري - بالخاء والضاد المعجمتين - نسبة الى قرية من اليمامة ،ثقة الا انه تكلم في روايته عن عطاء قال ابن معين احاديثه عن عطاء رديئة ، من الطبقة =

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " حسين يعني بن محمد " كما في نسخة م ١٧١/٤ وفي آخر هذا الحديث .

(٢) المسند ٣٤٣/٣ (٣) المسند ٣٩٧/٣

(٤) بفتح العين والدال المهملتين . هذه النسبة الى عدي بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر القرشي .اللباب في تهذيب الانساب ٣٢٨/٢-٣٢٩

(٥) راجع تعجيل المنفعة ١٦٣

السادسة مات سنة سبع وعشرين ومائة روى له الستة . (٦)

٥ ـ عطاء بن ابي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٦ ـ احمد بن عبد الملك بن واقد سبقت ترجمته في باب رقم ١١

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث متصل الاسناد ورجاله ثقات الا أن عبد الكريم الجزرى رواه عن عطاء روايته عنه رديئة - وقال البخارى لا يصح (٧)

قال ابن حجر : اسناده صحيح الا انه اختلف فيه على عطاء (٨) قلت : يعني أنه روى عن عطاء عن جابر وعن عطاء عن ابن الزبير لكنه لا يؤثر .

قال ابوزرعة العراقي : " والحديثان معا حديث ابن الزبير وحديث جابر كلاهما من رواية عطاء بن ابي رباح عن صحابيه وذلك غير قادح فيهما لان عطاء امام واسع الرواية فيجوز ان يكون عنده عنهما وقال ابن عبد البر لما ذكر حديث جابر نقلته ثقات كلهم وجائز ان يكون عند عطاء في ذلك عنهما فيكونان حديثين وعلى هذا يحمله أهل العلم بالحديث " (٩)

رواه عن جابر مع عطاء ٥ مجاهد عند ابن عدى (١٠) والبيهقي (١١)

ورواه عن عبيد الله بن عمرو مع حسين وعبد الجبار وأحمد بن عبد الملك ٥ يـا بن عدى عند ابن ماجه (١٢) وعلى بن معبد عند الطحاوى (١٣) .

---

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٥١٦/١ وتهذيب التهذيب : ٦/٣٧٣ـ٣٧٥ والجرح والتعديل : ٥٨/٦ـ٥٩ والتاريخ الكبير : ٨٨/٦ وشرح علل الترمذى ٤٤٩ـ ٤٥٠ وتذكرة الحفاظ : ١٤٠/١

(٧) التاريخ الكبير : ٢٩/٤ (٨) تلخيص الحبير : ١٧٩/٤

(٩) طرح التثريب : ٤٧/٦

(١٠) الكامل لا بن عدى ٧/لوحة ٢٣١ ترجمة يحيى بن ابي حية (١١) شعب الايمان ٢/لوحة ٨٠

(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٤٥٠/١ـ٤٥١

(١٣) شرح معاني الآثار : كتاب الايمان والنذور ، باب الرجل يوجب على نفسه ان يصلي في مكان فيصلي في غيره ١٢٧/٣ ومشكل الاثار : ٢٤٦/١

ولـه شواهد تشهد له با لصحة

عن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى [١٤] ومسلم [١٥] والترمذى [١٦] والنسائى [١٧] وابن ماجه [١٢] مالك [١٨] وعبد الرزاق [١٩] والحميدى [٢٠] وابن ابى شيبة [٢١] وأحمد [٢٢] والدارمى [٢٣] والطحاوى [٢٤] وابن حبان [٢٥] والبيهقى [٢٦]

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه مسلم [١٥] والنسائى [١٧] وابن ماجه [١٢] وعبد الرزاق [١٩] وابن ابى شيبة [٢١] وأحمد [٢٧] والدارمى [٢٣] والبيهقى. [٢٦]

وعن ميمونة رضى الله عنها : أخرجه مسلم [١٥] والنسائى [١٧] وعبد الرزاق [١٩] وابن ابى شيبة [٢١] وأحمد [٢٨] والطحاوى. [٢٤]

---

(١٤) صحيح البخارى : كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (فتح البارى ٦٣/٣)

(١٥) صحيح مسلم : كتاب الحج، باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة ٢/ ١٠١٢ــ١٠١٤

(١٦) جامع الترمذى : ابواب الصلاة، باب ما جاء في اى المساجد أفضل (تحفة الاحوذى ٢٦٩/١)

(١٧) سنن النسائى : كتاب الحج، باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ١٦٨/٥ــ١٦٩

(١٨) موطا مالك : كتاب القبلة، باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٩٦/١

(١٩) المصنف : كتاب الحج، باب فضل الصلاة في الحرم ١٢١/٥ــ١٢٣

(٢٠) مسند الحميدى : ٤٢٠/٢

(٢١) مصنف ابن ابى شيبة : كتاب الصلوات، باب في الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٣٧١/٢

(٢٢) مسند احمد : ٢٣٩/٢

(٢٣) سنن الدارمى : كتاب الصلاة، باب فضل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٣٣٠/١

(٢٤) مشكل الآثار : ٢٤٥/١ ــ ٢٤٨

(٢٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة، باب المساجد ١٠٧/٣

(٢٦) السنن الكبرى : كتاب الحج، باب فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٤٦/٥

(٢٧) مسند احمد : ١٦/٢

(٢٨) مسند احمد : ٣٣٣/٦

وعن جبير بن مطعم رضى الله عنه : أخرجه ابن ابى شيبة [٢١] وأحمد [٢٩] والبخارى [٣٠] والبزار [٣١] والطحاوى [٢٤] والطبرانى [٣٢]

وعن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه : أخرجه سعيد بن منصور [٣٣] واحمد [٣٤] والبزار [٣١]

وعن عبدالله بن الزبير رضى الله عنهما : أخرجه عبد الرزاق [١٩] والحميدى [٢٠] واحمد [٣٥] والبزار [٣١] والطحاوى [٢٤] وابن حبان [٢٥] والبيهقى [٢٦]

وعن ابى الدرداء رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى [٢٤] والطبرانى [٣٦]

وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه عبد الرزاق [١٩] وابن ابى شيبة [٢١]

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البزار [٣١]

وعن حميل بن بصرة رضى الله عنه : أخرجه البزار [٣١]

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه البزار [٣١]

---

(٢٩) مسند أحمد : ٤/ ٨٠
(٣٠) التاريخ الكبير : ٢/ ٢٢٣
(٣١) كشف الاستار ١/ ٢١٣ ـ ٢١٥
(٣٢) المعجم الكبير : ٢/ ١٣٧
(٣٣) كنز العمال : ١٢/ ٢٣٦
(٣٤) مسند احمد : ١/ ١٨٤
(٣٥) مسند أحمد : ٤/ ٥
(٣٦) فتح البارى : ٣/ ٦٧

٦١ ـ باب فيما تشد له الرحال .

(١٧٢) قال الامام أحمد : حدثنا حجين ويونس قالا حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : " ان خير ماركبت اليه الرواحل مسجدى هذا والبيت العتيق ." (١)

(١٧٣) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابراهيم عليه السلام و مسجدى ." (٢)

ـ غريب الحديث ـ

العتيق : المراد به القديم وقيل : انه اعتق من الغرق ايام الطوفان وقيل انه اعتق من الجبابرة (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حجين بن المثنى أبو عمير اليمامى سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٢ ـ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ ـ الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس/ ابو الزبير ـ سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ـ عبدالله بن لهيعة سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لأن فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن لكن الليث رواه عنه في الطريق الأول .

وبقية رجاله ثقات الا ابن لهيعة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط و يدلس لكنه =

---

(١) المسند ٣/٣٥٠ (٢) المسند ٣/٣٣٦

(٣) راجع تهذيب اللغة ١/٢٠٩ وتهذيب الاسماء واللغات للنووى ٢/٢/٣ والمفردات ٣٢١

صرح بالتحديث وتابعه مع الليث موسى بن عقبة عند البزار [٤] والطحاوي [٥] فظهر ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .

رواه عن الليث مع حجين ويونس ، قتيبة عند النسائي في السنن الكبرى [٦] واحمد بن يونس عند عبد بن حميد [٧] وكامل بن طلحة عند ابى يعلى [٨] وعيسى بن حماد عند ابن حبان [٩] ، وابو الجهم العلاء بن موسى عند الطبراني [١٠] وعبدالله بن يزيد المقرى ذكره ابن حجر [٦]

وله شواهد بالمعنى ورد فيها النهي عن شد الرحال الا الى ثلاثة مساجد :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري [١١] ومسلم [١٢] وابو داود [١٣] والنسائي [١٤] وابن ماجه [١٥] وعبد الرزاق [١٦] والحميدي [١٧] وابن ابي شيبة [١٨] وأحمد [١٩] والدارمي [٢٠] والطحاوي [٥] وابن حبان [٩]

---

(٤) كشف الاستار : ٣/٢ـ٤ (٥) مشكل الآثار : ٢٤١/١ـ٢٤٤

(٦) تحفة الاشراف ٣٤١/٢ وجمعة اللغيثية ١٣ (٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤٢

(٨) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٢٣

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة، باب المساجد ١٠٥/٣ـ١٠٦

(١٠) مجمع البحرين لوحة ١٤٥

(١١) صحيح البخاري : كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (فتح الباري ٦٣/٣)

(١٢) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ١٠١٤/٢

(١٣) سنن ابي داود : كتاب المناسك ، باب اتيان المدينة (عون المعبود ١٦٦/٢)

(١٤) سنن النسائي : كتاب المساجد ، باب ما تشد الرحال اليه من المساجد ٣١/٢

(١٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس ٤٥٢/١

(١٦) المصنف : كتاب الحج ، باب ما تشد اليه الرحال ١٣٢/٥ـ١٣٣

(١٧) مسند الحميدي : ٤٢/١/٢

(١٨) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الحج ، باب فيما تشد اليه الرحال ٦٥/٤ـ٦٧

(١٩) مسند أحمد : ٢٣٤/٢

(٢٠) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ٣٣٠/١

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٢١] ومسلم [٢٢] والترمذي [٢٣] وابن ماجه [١٥] والحميدي [٢٤] وابن ابي شيبة [١٨] واحمد [٢٥] والطحاوي [٥] وابن حبان [٩]

وعن أبي بصرة رضي الله عنه : أخرجه النسائي [٢٦] ومالك [٢٧] وعبد الرزاق [١٧] واحمد [٢٨] والطحاوي [٥] والطبراني [٢٩]

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه [١٥]

وعن أبي الجعد الضمري رضي الله عنه : أخرجه البزار [٤] والطحاوي [٥]

وعن عمر رضي الله عنه : أخرجه البزار [٤]

وعن رجل : أخرجه عبد الرزاق [١٦]

---

(٢١) صحيح البخاري : كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب مسجد بيت المقدس (فتح الباري ٣/ ٧٠)

(٢٢) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره ٢/ ٩٧٦

(٢٣) جامع الترمذي: ابواب الصلاة، باب ما جاء في أي المساجد افضل (تحفة الاحوذي ١/ ٢٧٠)

(٢٤) مسند الحميدي: ٢/ ٣٣٠ (٢٥) مسند احمد : ٣/ ٧

(٢٦) سنن النسائي: كتاب الجمعة، باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ٣/ ٩٣ ـ ٩٤

(٢٧) موطا مالك: كتاب الجمعة، باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة ١/ ١٠٨ـ١٠٩

(٢٨) مسند احمد: ٦/ ٧ (٢٩) المعجم الكبير: ٢/ ٣١٠

٦٢- باب من كان معه سهام في المسجد فليأخذ بنصولها .

(١٧٤) قال الامام أحمد : ثنا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابرا يقول مر رجل في المسجد معه سهام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها فقال نعم .[1]

(١٧٥) وقال حدثنا حجين ويونس قالا حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر رجلا كان يتصدق بالنبل في المسجد أن لا يجيء بها الا وهو آخذ بنصولها .[2]

- غريب الحديث -

سهام - السهم : واحد النبل وهو مركب النصل والجمع أسهم وسهام .[3]

نصول : النصل والنصلان حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع انصل ونصال ونصول .[4]

- رجال الحديث -

١ - سفيان بن عيينه أبو محمد الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٣ - حجين بن المثنى اليماني سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٤ - يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٥ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٦ - محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقات وهو من ثلاثيات الامام أحمد .[5]

---

(١) المسند : ٣٠٨/٣ (٢) المسند : ٣٥٠/٣

(٣) لسان العرب : ٣٠٨/١٢ وراجع القاموس : ١٣٥/٤ وتهذيب اللغة : ١٣٨/٦

(٤) القاموس المحيط : ٥٨/٤ وراجع لسان العرب ٦٦٢/١١

(٥) ثلاثيات مسند الامام أحمد : ٢٦٤/١

وأما الطريق الثاني فحسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس ويروى عن لكن الليث رواه عنه •

رواه عن جابر مع عمرو بن دينار وأبي الزبير سليمان بن موسى الاشدق عند عبد الرزاق (٦) لكنه معروف بالارسال عن جابر (٧)

ورواه عن عمرو مع سفيان بن عيينه حماد بن زيد عند البخاري (٨) ومسلم (٩) والبيهقي (١٠) ورواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد علي بن عبدالله عند البخاري (٨) والبيهقي (١٠) وقتيبة عند البخاري (١١) واسحق بن ابراهيم عند مسلم (٩) ورواه عن سفيان ابن ابي شيبة (١٢) ومن طريقه أخرجه مسلم (٩) ومحمد بن منصور وعبدالله بن محمد بن عبد الرحمن عند النسائي (١٣) وهشام بن عمار عند ابن ماجه (١٤) ورواه عن سفيان ايضا الحميدي (١٥) ومحمد بن المبارك عند الدارمي (١٦) وعمرو الناقد عند أبي يعلى (١٧) وأبو خيثمه عنده (١٨) =

---

(٦) المصنف: كتاب الصلاة باب السلاح يدخل به المسجد ١/٤٤٣ــ٤٤٤

(٧) انظر ترجمته في باب رقم ١٧

(٨) صحيح البخاري: كتاب الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا (فتح الباري ١٣/٢٣ــ٢٤)

(٩) صحيح مسلم: كتاب: البر والصلة والاداب • باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق ... ٤/٢٠١٨ــ٢٠١٩

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الجنايات، باب لا يشير بالسلاح الى من لا يستحق ٨/٢٣

(١١) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد (فتح الباري ١/٥٤٦)

(١٢) مصنف ابن ابي شيبة ٢/١/لوحة ٨٧

(١٣) سنن النسائي: كتاب المساجد، باب اظهار السلاح في المسجد ٢/٣٨

(١٤) سنن ابن ماجه: كتاب الادب، باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها ٢/١٢٤١

(١٥) مسند الحميدي: ٢/٥٢٨

(١٦) سنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب النهي عن حمل السلاح في المسجد ١/٣٢٦

(١٧) مسند ابي يعلى: ١/لوحة ١١١ (١٨) مسند ابي يعلى: ١/لوحة ١٠٦

ومن طريقه اخرجه ابن حبان (١٩) وعبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن وعلى بن خشرم ثلاثتهم عند ابن خزيمة (٢٠)

ورواه عن أبي الزبير عمرو بن الحارث عند الطحاوي (٢١)

ورواه عن الليث محمد بن رمح ويونس قتيبة بن سعيد عند مسلم (٩) وأبي داود (٢٢) ومحمد بن رمح عند مسلم (٩) وشعيب عند ابن خزيمة (٢٠) والطحاوي (٢١) وابن وهب عند الطحاوي (٢١) وابن حبان (١٩)

وله شاهد :

عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه :

أخرجه : البخاري (٨) ومسلم (٩) وابو داود (٢٢) وابن ماجه (١٤) عبد الرزاق (٦) واحمد (٢٣) وابن خزيمة (٢٤) والطحاوي (٢١) وابن حبان (١٩) البيهقي (١٠)

---

(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب المساجد ٣/١٢١ـ ١٢٢

(٢٠) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة باب رقم ٥٩١ ـ ٢/٢٧٩

(٢١) شرح معاني الآثار : كتاب الكراهية، باب الرجل يتطرق في المسجد بالسهام ٤/٢٨٠

(٢٢) سنن ابي داود :كتاب الجهاد، باب في النبل يدخل في المسجد (عون المعبود ٢/٣٣٦)

(٢٣) مسند أحمد ٤/٣٩١ ، ٤٠٠

(٢٤) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة باب رقم ٥٩٢ ـ ٢/٢٨٠

٦٣- باب النهى عن أكل الثوم والبصل والكراث.

(١٧٦) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال زعم عطاء قال سمعت جابر بن عبدالله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من أكل هذه الشجرة قال: يريد الثوم فلا يغشنا في مسجدنا ". (١)

(١٧٧) وقال : حدثنا على بن عبدالله حدثنا ابوصفوان وسماه في غير هذا الحديث عبدالله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عطاء ان جابر بن عبدالله زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته ". (٢)

(١٧٨) وقال : ثنا خلف بن الوليد ثنا الربيع يعني ابن صبيح عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبدالله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن أكل الكراث والبصل قال الربيع فسألت عطاء عن ذلك فقال حدثني جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه . (٣)

(١٧٩) وقال : حدثنا الخزاعي أنا حماد بن سلمة أنا أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى زمن خيبر عن البصل والكراث فاكلهما قوم ثم جاءوا الى المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنه عن هاتين الشجرتين المنتنتين قالوا بلى يا رسول الله ولكن أجهدنا الجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أكلها فلا يحضر مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنوآدم ." (٤)

(١٨٠) وقال : ثنا كثير بن هشام (٥) عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس". (٦)

---

(١) المسند: ٣/ ٣٨٠ (٢) المسند: ٣/ ٤٠٠ (٣) المسند: ٣/ ٣٩٧ (٤) المسند: ٣/ ٣٨٧

(٥) هكذا في الاصل وصوابه كثير بن هشام عن هشام كما في الاطراف لوحة ٥٥

(٦) المسند ٣/ ٣٧٤

— غريب الحديث —

لا يغشنا : غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه . (٧)

— رجال الحديث —

١ — عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ — عبدالملك عبدالعزيز بن/جريج الاموى سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ — عطاء بن ابى رباح القرشى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٤ — على بن عبدالله بن جعفر بن نجيح ، السعدى (٨) بالولاء ، أبو الحسن ابن المدينى ، البصرى ، ثقة ثبت امام أعلم اهل عصره بالحديث وعلله حتى قال البخارى : ما استصغرت نفسى الا عنده . وقال فيه شيخه ابن عيينه كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلمه منى ، وقال النسائى : كأن الله خلقه للحديث ، عابوا عليه اجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه ، من الطبقة العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين على الصحيح روى له البخارى وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه في التفسير . (٩)

٥ — عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان ابوصفوان الأموى الدمشقى ، نزيل مكة ثقة ، من الطبقة التاسعة ،مات على رأس المائتين روى له البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه والنسائى . (١٠)

٦ — يونس بن يزيد بن ابى النجاد الأيلى (١١) ابو يزيد مولى آل ابى سفيان وثقه الجمهور مطلقا ، وانما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف اقرانه او يحدث من حفظه ، فاذا حدث من كتابه فهو حجة ، من كبار الطبقة =

---

(٧) النهاية: ٣٦٩/٣

(٨) بفتح السين وسكون العين وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى عدة قبائل — الانساب: ١٣٨/٧—١٣٩

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٣٩/٢—٤٠ وتهذيب التهذيب: ٣٤٩/٧—٣٥٧ وتذكرة الحفاظ: ٤٢٨/٢—٤٢٩ وتاريخ بغداد: ٤٥٨/١١—٤٧٣ والطبقات الكبرى: ٣٠٨/٧ والجرح والتعديل: ١٩٣/٦—١٩٤ وطبقات الشافعية: ١٤٥/٢—١٥٠ وتهذيب الاسماء للنووى ٣٥٠/١/١—٣٥١

(١٠) راجع تقريب التهذيب: ٤٢٠/١ وتهذيب التهذيب: ٢٣٨/٥ والتاريخ الكبير: ١٠٤/٥ ، والجرح والتعديل: ٧٢/٥ والعقد الثمين: ١٦٩/٥ والكاشف: ٩٢/٢

(١١) بفتح الالف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلى ديار مصر الانساب: ٤٠٩/١ وراجع معجم البلدان: ٢٩٢/١

السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة ستين روى له الستة.(١٢)

٧ — محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، كنيته ابوبكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (١٣) قال الطبراني : لم يرو الزهري عن عطاء غيرحديث النبي عن اكل الثوم . وهو من رؤس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة اوسنتين ، روى له الستة.(١٤)

٨ — خلف بن الوليد الجوهري سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥

٩ — الربيع بن صبيح — بفتح المهملة — السعدي (٨) البصري ، صدوق سيء الحفظ وكان عابدا مجاهدا ، قال الرامهرمزي هو اول من صنف الكتب بالبصرة ،من الطبقة السابعة ، مات سنة ستين ومائة روى له البخاري تعليقا في موضع واحد في الكفارات وروى له الترمذي وابن ماجه.(١٥)

١٠ — محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

١١ — منصور بن سلمة بن عبدالعزيز ابو سلمة الخزاعي (١٦) البغدادي ، ثقة ثبت حافظ من كبار الطبقة العاشرة مات سنة عشر ومائتين على الصحيح روى له البخاري ومسلم والنسائي وابوداود في المراسيل. (١٧)

---

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ٣٨٦/٢ وتهذيب التهذيب:١١/ ٤٥٠—٤٥٢ والجرح والتعديل: ٢٤٧/٩— ٢٤٩ والتاريخ الكبير :٤٠٦/٨ وهدى الساري:٢٢٦/٢ وتذكرة الحفاظ:١/ ١٦٢ (١٣) انظر حكم هذه الطبقة في المقدمة ؟

(١٤) راجع تقريب التهذيب:٢٠٧/٢ وتهذيب التهذيب:٩/ ٤٤٥—٤٥١ وتذكرة الحفاظ: ١/ ١٠٨ — ١١٣ والمعجم الصغير:١٢٨/٢ والجرح والتعديل:٨/ ٧١—٧٤ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ٣٣١— ٣٣٢ وتهذيب الاسماء للنووي ١/١/ ٩٠— ٩٢ وفيات الاعيان:٤/ ١٧٧—١٧٨ وتاريخ الاسلام ١٣٦/٥

(١٥) راجع تقريب التهذيب:١/ ٢٤٥— وتهذيب التهذيب:٣/ ٢٤٧—٢٤٨ والتاريخ الكبير: ٢٧٨/٣— ٢٧٩ والجرح والتعديل :٣/ ٤٦٤—٤٦٥ وتاريخ ابن معين٤/ ٨٤ وهدى الساري :٢٢٨/٢ والمغني في الضعفاء :١/ ٢٢٨ والثقات لابن شاهين لوحة ٢٩

(١٦) بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة — هذه النسبة الى خزاعة الانساب:١١٦/٥

(١٧) راجع تقريب التهذيب:٢٧٦/٢ وتهذيب التهذيب:١٠/ ٣٠٨ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٨— ٣٥٩ والتاريخ الكبير:٣٤٨/٧ والخلاصة ٣٨٧—٣٨٨

١٢ ـ حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

١٣ ـ كثير بن هشام الكلابي سبقت ترجمته في باب رقم ٦

١٤ ـ هشام بن ابي عبدالله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات • وكون الزهري يدلس لا يؤثر في هذا الحديث لانه صرح بالتحديث وذكر الطبراني فيما سبق ان الزهري لم يرو عن عطاء غير هذا الحديث •

وأما بقية الطرق فحسنة لذاتها لأن فيها ابا الزبير وهو صدوق يدلس وقد عنعن لكن مسلما (١٨) اخرج له هذا الحديث فانتفت تهمة التدليس فيه •

وبقية رجالها ثقات الا الربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ لكنه تابعه حماد بن سلمة وهشام الدستوائي عن ابي الزبير عبد الرحمن بن نمران عند ابن ماجه (١٩) وابن جريج عند ابي عوانه (٢٠) والطحاوي (٢١) وابن حبان (٢٢) وأيوب عند عبد بن حميد (٢٣) وابن عدي (٢٤) وداود بن أبي هند عند ابن حبان (٢٥) والطبراني (٢٦) وهشام بن حسان عند الطبراني (٢٧) فثبت بهذه المتابعات ان الربيع حفظ هذا الحديث •

---

(١٨) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من اكل ثوما او بصلا او كراثا اونحوها ١/٣٩٣ ـ ٣٩٦

(١٩) سنن ابن ماجه: كتاب الاطعمة، باب اكل الثوم والبصل والكراث ٢/١١١٦

(٢٠) مسند ابي عوانة ١/٤٠٨ ـ ٤١٢

(٢١) شرح معاني الآثار: كتاب الكراهية، باب اكل الثوم والبصل والكراث ٤/٢٣٧ ـ ٢٤٠

(٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب المساجد ٣/١١٩ ـ ١٢٠

(٢٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦١

(٢٤) الكامل لا بن عدي ٥/لوحة ١٥٦ ترجمة عبدالله بن يزيغ

(٢٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب الامامة والجماعة ٣/٤٠٠ ـ ٤٠٤

(٢٦) المعجم الصغير ١/٥٦ (٢٧) مجمع البحرين لوحة ٥٤

رواه عن عطاء مع ابن جريج وابن شهاب ابن ابى ليلى عند ابن ابى شيبة [٢٨] والطحاوى [٢١] وليث عند ابى يعلى [٢٩]

ورواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق ابو عاصم عند البخارى [٣٠] ويحيى بن سعيد عند مسلم [١٨] والترمذى [٣١] والنسائى [٣٢] وابى عوانه [٢٠] وابن حبان [٢٢] وابى نعيم [٣٣] والبيهقى [٣٤] ومحمد بن بكر عند مسلم [١٨] وابى نعيم [٣٣] واسحق بن منصور وخالد بن الحارث عند النسائى [٣٥] وحجاج عند أبى عوانه [٢٠] واسماعيل بن ابراهيم عند ابن حبان [٢٥] وروح عند أبى نعيم [٣٣]

وروا‌ه عن عبد الرزاق مع أحمد محمد بن رافع عند مسلم [١٨] واسحق بن ابراهيم عند أبى نعيم [٣٣]

ورواه عن يونس مع ابى صفوان ، ابن وهب عند البخارى [٣٠] ومسلم [١٨] وابى داود [٣٦] والنسائى فى السنن الكبرى [٣٥] وابى عوانة [٢٠] والطحاوى [٢١] وابى نعيم [٣٣] والبيهقى [٣٧] وأخرجه ابو محمد البغوى [٣٨] من طريق البخارى والليث بن سعد عند الطبرانى [٣٩]

---

(٢٨) مصنف ابن ابى شيبة: كتاب الصلوات باب من كان يكره اذا اكل بصلا اوثوما ان يحضر المسجد ٢/ ٥١٠ ـ ٥١١

(٢٩) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١٠٨ ، ١٢٥

(٣٠) صحيح البخارى: كتاب الاذان، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث (فتح البارى ٢/ ٣٣٩)

(٣١) جامع الترمذى: ابواب الاطعمة ، باب ما جاء في كراهية اكل الثوم والبصل (تحفة الاحوذى ٣/ ٨٣)

(٣٢) سنن النسائى: كتاب المساجد، باب من يمنع من المسجد ٢/ ٣٤

(٣٣) المستخرج لوحة ٨٩ـ٩٠

(٣٤) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا من ان ياتى المسجد ٣/ ٧٥ـ٧٦ (٣٥) تحفة الاشراف: ٢/ ٢٣٣

(٣٦) سنن ابى داود: كتاب الاطعمة، باب في اكل الثوم (عون المعبود ٣/ ٤٢٤ـ٤٢٥)

(٣٧) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام ٣/ ٧٦ـ٧٧

(٣٨) شرح السنة: ٢/ ٣٨٨ (٣٩) المعجم الصغير: ٢/ ١٢٨

ورواه عن على بن عبد الله مع أحمد البخارى (٤٠)

و رواه عن هشام الدستوائى مع كثير بن هشام و هب بن جرير عند ابن حبان (٢٥)
عبد الوهاب بن عطاء عند البيهقى (٣٤) وسعيد بن عامر عند ابى يعلى (٤١)
وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (٤٢)

ورواه عن كثير بن هشام مع احمد ه ابن ابى شيبة عند مسلم (١٨) وابى نعيم (٣٣) .

و ذكر المناوى أن السيوطى قال هو متواتر (٤٣)

وله شواهد عن عدد من الصحابة :

عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٣٠) ومسلم (١٨) وابو داود (٣٦) وابن ماجه (٤٤) وابن ابى شيبة (٢٨) واحمد (٤٥) والدارمى (٤٦) وابو عوانه (٢٠) والطحاوى (٢١) وابن حبان (٢٥) وابو نعيم (٣٣) والبيهقى (٣٤)

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٠) ومسلم (١٨) واحمد (٤٧) والطحاوى (٢١) والبيهقى (٣٤) .

وعن أبى هريرة رضي الله : أخرجه مسلم (١٨) وابن ماجه (٤٤) وعبد الرزاق (٤٢) واحمد (٤٨) وابو عوانة (٢٠) وابن حبان (٢٢) وابو نعيم (٣٣) والبيهقى (٣٤)

---

(٤٠) صحيح البخارى : كتاب الاطعمة ، باب ما يكره من الثوم والبقول . (فتح البارى ٥٧٥/٩)
(٤١) مسند أبى يعلى ١/لوحة ١٢٢
(٤٢) المصنف : كتاب الصلاة ، باب أكل الثوم والبصل ثم يدخل المسجد ٤٤٤/١
(٤٣) فيض القدير ٨٤/٦ وراجع نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٥٣
(٤٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب من اكل الثوم فلا يقربن المسجد ١ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥
(٤٥) مسند احمد : ١٣/٢
(٤٦) سنن الدارمى : كتاب الاطعمة ، باب في اكل الثوم ٢/ ١٠٢
(٤٧) مسند أحمد : ١٨٦/٣
(٤٨) مسند احمد : ٢٦٤/٢

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٨) وابو داود (٣٦) وعبد الرزاق (٤٢) واحمد (٤٩) وابو عوانسه (٢٠) وابن حبان (٢٥) وابو نعيم (٣٣) والبيهقي (٣٧)

وعن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه : أخرجه ابو داود (٣٦) وابن ابي شيبة (٢٨) واحمد (٥٠) والطحاوي (٢١) والبيهقي (٣٧)

وعن حذيفة رضي الله عنه : أخرجه ابو داود (٣٦) وابن حبان (٢٢) والبيهقي (٣٤)

وعن بشير بن بشير عن ابيه وعلى رضي الله عنهما : أخرجه الطحاوي (٢١)

وعن معقل بن يسار رضي الله عنه : أخرجه ابن ابي شيبة (٢٨) والطحاوي (٢١)

أحاديث هؤلاء مقتصرة على ذكر الثوم

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٨) والنسائي (٥١) وابن ماجه (١٩) واحمد (٥٢) وابو عوانسه (٢٠) والطحاوي (٢١) وابن حبان (٢٥) وابو نعيم (٣٣)

وعن قرة المزني رضي الله عنه: أخرجه ابو داود (٣٦) واحمد (٥٣) والطحاوي (٢١) والبيهقي (٥٤)

وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه: أخرجه أحمد (٥٥)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الطحاوي (٢١)

---

(٤٩) مسند أحمد : ٣/ ٦٥ (٥٠) مسند احمد : ٤/ ٢٥٢

(٥١) سنن النسائي ،كتاب المساجد ،باب من يخرج من المسجد ٢/ ٣٤ـ ٣٥

(٥٢) مسند احمد ١/ ٤٨ـ ٤٩ ، ١٥

(٥٣) مسند احمد ٤/ ١٩

(٥٤) السنن الكبرى ،كتاب الصلاة ،باب ما يؤمر به من أكل شيئا ...٣/ ٧٨

(٥٥) مسند احمد ٤/ ١٩٤

٦٤ ـ باب الركعتين للامام والمأموم

(١٨١) قال الامام احمد : ثنا يحيى عن عبد الملك حدثنى عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذكر ان العدو كانوا بينه وبين القبلة وانا صففنا خلفه صفين فكبر وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا معه جميعا فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذى يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قام وقام معه الصف الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم فركع وركعنا معه جميعا ثم سجد وسجد معه الصف الذى يليه فلما سجد الصف الذى يليه وجلس انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يفعل حرسكم هؤلاء بامرائهم. (١)

(١٨٢) وقال : ثنا كثير بن هشام ثنا هشام عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل فصلى باصحابه صلاة الظهر قال فهم بهم المشركون قال فقال دعوهم فان لهم صلاة بعد هذه هي أحب اليهم من ابنائهم قال فنزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فصفهم صفين ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيديهم فكبروا جميعا ثم سجد الذين يلون رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخرون قيام فلما رفع الذين سجدوا رؤسهم سجد الآخرون فلما قاموا في الركعة الثانية تأخر الذين يلون الصف الاول فقام أهل الصف الثانى وتقدم الآخرون الى الصف الاول فركعوا جميعا فلما رفعوا رؤسهم من الركوع سجد الذين يلون النبى صلى الله عليه وسلم والآخرون قيام فلما رفعوا رؤسهم سجد الآخرون. (٢)

---

(١) المسند ٣١٩/٣ (٢) المسند ٣٧٤/٣

- رجال الحديث -

١ - يحيى بن سعيد بن فروخ ابو سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ - عبد الملك بن ابى سليمان ميسرة العزرمي[٣] صدوق له اوهام لكن بعض الائمة صحح حديثه[٤] من الطبقة الخامسة مات سنة واربعين ومائة روى له البخاري تعليقا وروى له مسلم واهل السنة الا ربعة[٥]

٣ - عطاء بن أبى رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٤ - كثير بن هشام الكلابى سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٥ - هشام بن ابى عبدالله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٦ - محمد بن مسلم بن تدرس المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث يشتمل على طريقين في الاول عبد الملك بن ابى سليمان صدوق له اوهام لكن مسلما[٦] أخرج له هذا الحديث • فدل هذا على انه مما لم يهم فيه • وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حديث عبد الملك حسنا لذاته •

وفي الطريق الثاني أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند ابى القاسم البغوى[٧] وابى عوانة[٨] وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته ايضا • فبمجموع الطريقين يكون الحديث صحيحا لغيره وأخرج =

---

(٣) بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاى هذه النسبة الى عزرم وهو بطن من فزارة وجبانة عزرم بالكوفة معروفة ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب الموضع اليهم - الانساب ٩، ٢٧١/

(٤) انظر الشفعة رقم ٢٢٧

(٥) راجع تقريب التهذيب ١: ٥١٩/ وتهذيب التهذيب ٦: ٣٩٦/-٣٩٨ والتاريخ الكبير ٥/ ٤١٧ والجرح والتعديل ٥: ٣٦٦/- ٣٦٨ والكاشف ٢: ٢٠٩/ والثقات للعجلى لوحة ٣٨ وتذكرة الحفاظ ١: ١٥٥/-١٥٦ والطبقات الكبرى ٦: ٣٥٠/ وعلل الترمذى ٢٥١-٢٥٢ والمعجم ١/ ٢٠٤

(٦) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب صلاة الخوف ١/ ٥٧٤-٥٧٥

(٧) الجعديات لوحة ٣٤٣

(٨) مسند ابى عوانة ٢/ ٣٨٩-٣٩٦

البخاري حديث ابي الزبير تعليقا [٩] .

رواه عن جابر مع عطاء وأبي الزبير شرحبيل بن سعد عند ابن خزيمة [١٠] والطحاوي [١١] وابن حبان [١٢] والحاكم [١٣] قال الحاكم فيه " صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد احتجا بجميع رواته غير شرحبيل وهوتابعي غير متهم ووافقه الذهبي على تصحيحه لكنه قال وشرحبيل قال ابن أبي ذئب كان متهما وقال الدارقطني ضعيف [١٣] . ورواه عن جابر وهب بن كيسان ذكره البخاري تعليقا [٩] .

ورواه عن عبدالملك مع يحيى القطان عبدالله بن نمير عند مسلم [٦] وخالد عند النسائي [١٤] وأيوب عند ابن ماجه [١٥] ويزيد بن هارون عند ابي عوانه [٨] ومن طريقه أخرجه أبومحمد البغوي [١٦] ومحمد بن فضل عند الثعالبي [١٧] وهشيم عند ابي نعيم [١٨] وعبده عند ابي نعيم [١٨] والبيهقي [١٩]

ورواه عن يحيى مع أحمد سهل بن عثمان عند أبي نعيم [١٨] ومحمد بن بشار عند البيهقي [١٩] .

---

(٩) صحيح البخاري : كتاب المغازي ، باب غزوة ذات الرقاع... (فتح الباري ٧/٤١٧ـ ٤٢٢)
(١٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٦١٤ ـ ٢/٢٩٦ ـ ٢٩٧ .
(١١) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة ، باب صلاة الخوف كيف هي ؟ ١/٣١١ـ ٣١٩
(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ٢٢٧ ـ ٢٣٤
(١٣) المستدرك : كتاب صلاة الخوف ١/٣٣٥ ـ ٣٣٨
(١٤) سنن النسائي : كتاب صلاة الخوف ٣/١٣٨ـ ١٤٤
(١٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في صلاة الخوف ١/٣٩٩ـ ٤٠٠
(١٦) شرح السنة ٤/٢٩٠ وتفسير البغوي ١/٥٨٨
(١٧) تفسير ثعالبي ٢/ لوحة ١٧٢ ـ ١٧٣
(١٨) المستخرج لوحة ١٣٩
(١٩) السنن الكبرى للبيهقي : كتاب صلاة الخوف ، باب العدو يكون وجاه القبلة ... ٣/٢٥٧ ـ ٢٥٨

ورواه عن ابى الزبير مع هشام سفيان عند النسائي (١٤) وعبد الرزاق (٢٠) وابن ابي شيبة (٢١) والطحاوى (١١) وأخرجه ابو عوانه (٨) من طريق عبد الرزاق وزهير عند مسلم (٦) وأبو القاسم (٧) وأبى عوانه (٨) وابن حبان (١٢) وابى نعيم (١٨) والبيهقى (١٩) وايوب عند ابن ماجه (١٥) وابن خزيمة (٢٢) وابو عوانة (٨) وابن حبان (١٢) وعبيدالله بن عمر عند الطبرى (٢٣) وعزره بن ثابت عند ابى عوانه (٨).

ورواه عن هشام الطيالسى في مسنده (٢٤) وأبو على الحنفى عندا بى عوانه (٨) وحماد بن مسعده واسماعيل بن ابراهيم عند الطبرى (٢٣) .

وله شواهد :

عن سهل بن ابى خيثمة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٩) ومسلم (٦) والترمذى (٢٥) وابو داود (٢٦) والنسائي (١٤) وابن ماجه (١٥) ومالك (٢٧) وعبد الرزاق (٢٠) وابن ابى شيبة (٢١) واحمد (٢٨) والدارمى (٢٩) وابن الجارود (٣٠)

---

(٢٠) المصنف :كتاب الصلاة، باب صلاة الخوف ٢/ ٥٠٥ ــ ٥٠٩

(٢١) مصنف ابن أبى شيبة ،كتاب الصلوات، باب في صلاة الخوف كم هى ٢/ ٤٦٣ ــ ٤٦٦

(٢٢) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة، باب رقم ٦١٣ ــ ٢/ ٢٩٥ ــ ٢٩٦

(٢٣) تفسير الطبرى :سورة النساء آية ١٠٢ ــ ٥/ ٢٥١ ــ ٢٥٧

(٢٤) منحة المعبود / كتاب الصلاة ابواب صلاة الخوف باب مشروعيتها وتى كانت وذكر نوع الاول... ١/ ١٥٠ ــ ١٥١

(٢٥) جامع الترمذى ، ابواب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الخوف (تحفة الاحوذى ١/ ٣٩٤ ــ ٣٩٥) .

(٢٦) سنن ابى داود :كتاب الصلاة، باب من قال يقوم صف مع الامام ... (عون المعبود ١/ ٤٧٩ ــ ٤٨٠) .

(٢٧) موطا مالك :كتاب صلاة الخوف، باب صلاة الخوف ١/ ١٨٣

(٢٨) مسند احمد : ٣/ ٤٤٨

(٢٩) سنن الدارمى :كتاب الصلاة ، باب في صلاة الخوف ١/ ٣٥٧ ــ ٣٥٨

(٣٠) المنتقى :كتاب الصلاة، باب في صلاة الخوف ٨٨ ــ ٩٠

والطبرى [٢٣] وابن خزيمة [٣١] وابو عوانه [٨] والطحاوى [١١] والبيهقى [٣٢]

وعن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف : أخرجه البخارى [٩] ومسلم [٦] وابو داود [٢٦] والنسائى [١٤] ومالك [٢٧] والشافعى [٣٣] واحمد [٣٤] وابن الجارود [٣٠] والطبرى [٢٣] وابن خزيمة [٣١] وابو عوانه [٨] والطحاوى [١١] والدارقطنى [٣٥] والبيهقى [٣٢]

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٩] ومسلم [٦] والترمذى [٢٥] وابو داود [٣٦] والنسائى [١٤] وابن ماجه [١٥] ومالك [٢٧] وعبد الرزاق [٢٠] وابن ابى شيبة [٢١] وأحمد [٣٧] والدارمى [٢٩] وابن الجارود [٣٠] والطبرى [٢٣] وابن خزيمة [٣٨] وابو عوانه [٨] والطحاوى [١١] والدارقطنى [٣٥] والبيهقى [٣٩]

وعن ابى عياش الزرقى رضى الله عنه : أخرجه النسائى [١٤] والطيالسى [٢٤] وعبد الرزاق [٢٠] وابن ابى شيبة [٢١] واحمد [٤٠] وابن الجارود [٣٠] والطبرى [٢٣] والطحاوى [١١] والدارقطنى [٣٥] والحاكم [١٣] والبيهقى [٤١] .

---

(٣١) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة/باب ٦١٨ ـ ٢/٣٠٠ـ٣٠١

(٣٢) السنن الكبرى :كتاب صلاة الخوف/باب كيفية صلاة الخوف... ٣/ ٢٥٢ـ ٢٥٤

(٣٣) مسند الشافعى : ١٧٧ـ الام : ١/١٨٦ الرسالة :١٨٢ واختلاف الحديث بهامش الأم : ٧/ ٢٢١ـ٢٢٢

(٣٤) مسند أحمد :٥/ ٣٧٠

(٣٥) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة ، باب صفة صلاة الخوف واقسامها ٢/ ٥٨ـ ٦٢

(٣٦) سنن ابى داود :كتاب الصلاة،باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة... (عون المعبود ١/ ٤٨٢ـ ٤٨٣)

(٣٧) مسند احمد : ٢/ ١٤٧ـ١٤٨

(٣٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ،باب رقم ٦١٦ ـ ٢/ ٢٩٨

(٣٩) السنن الكبرى:كتاب صلاة الخوف،باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة...٣/ ٢٦٠

(٤٠) مسند احمد: ٤/ ٥٩ـ٦٠

(٤١) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخوف ،باب اخذ السلاح في صلاة الخوف...٣/ ٢٥٤

وعن ابى مسعود رضى الله عنه: أخرجه ابوداود [٢٦] وعبدالرزاق [٢٠] واحمد [٤٢] والطبرى [٢٣] والطحاوى [١١] والدارقطنى [٣٥] والبيهقى [٤٣]

وعن أبى هريرة رضى الله عنه: أخرجه الترمذى [٤٤] وابوداود [٤٥] والنسائى [١٤] وابن خزيمة [٤٦] والطحاوى [١١] والحاكم [١٣] والبيهقى [٤٧]

وعن عائشة رضى الله عنه: أخرجه ابوداود [٤٥] واحمد [٤٨] وابن خزيمة [٤٩] والحاكم [١٣] والبيهقى [٤٧]

وعن ابن عباس رضى الله عنهما: أخرجه النسائى [١٤] والطبرى [٢٣] والدارقطنى [٣٥]

---

(٤٢) مسند احمد: ١/٣٧٦

(٤٣) السنن الكبرى للبيهقى: كتاب صلاة الخوف باب من قال هذا ٣٠٠٠/٢٦١ ٢

(٤٤) جامع الترمذى: أبواب لتفسير سورة النساء (تحفة الاحوذى ٤/ ٩٢)

(٤٥) سنن أبى داود: كتاب الصلاة، باب من قال يكبرون جميعا (عون المعبود ١/ ٤٨٠- ٤٨١)

(٤٦) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٦١٩ ٢/ ٣٠١

(٤٧) السنن الكبرى: كتاب صلاة الخوف، باب من قال تقف طائفة الثانية الركعة.. ٣/ ٢٦٤ - ٢٦٥

(٤٨) مسند احمد: ٦/ ٢٧٥

(٤٩) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب ٦٢٠ - ٢/ ٣٠٣

٦٥ ـ باب للامام اربع ركعات وللقوم ركعتين.

(١٨٣) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا أبان ثنا يحيى بن ابي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبدالله قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتخافني قال : لا قال :فمن يمنعك مني ؟ قال : الله عز وجل يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه فنودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين وتأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتان. (١)

(١٨٤) وقال : ثنا عفان ثنا أبوعوانة ثنا أبوبشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبدالله قال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة بنخل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك مني ؟ قال : الله عز وجل فسقط السيف من يده فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من يمنعك مني ؟ قال :كن كخير آخذ قال أتشهد ان لا اله الا الله قال لا ولكني اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله قال فذهب الى اصحابه قال قد جئتكم من عند خير الناس فلما كان الظهر أو العصر صلى بهم صلاة الخوف فكان الناس طائفتين طائفة بازاء عدوهم وطائفة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالطائفة الذين كانوا معه ركعتين ثم انصرفوا فكانوا مكان اولئك الذين كانوا بازاء عدوهم وجاء اولئك فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فكان للقوم ركعتان ركعتان ولرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات . (٢)

---

(١) المسند : ٣/٣٦٤ (٢) المسند ٣/٣٦٤ ـ ٣٦٥

(١٨٥) وقال : ثنا سريج ثنا ابوعوانه عن ابى بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبدالله قال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب بن خصفة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك منى قال الله عز وجل فسقط السيف من يده فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك منى ؟ قال كن كخير آخذ قال اتشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله؟ قال : لا ولكن أعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فأتى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فكان الناس طائفتين طائفة بازاء العدو وطائفة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالطائفة الذين معه ركعتين وانصرفوا فكانوا بمكان اولئك الذين بازاء عدوهم وانصرف الذين بازاء عدوهم فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين.(٣)

— غريب الحديث —

اخترط : سله من غمده.(٤)

— رجال الحديث —

١ — عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ — أبان بن يزيد العطار البصرى ابو يزيد ثقة له أفراد ، من الطبقة السابعة مات في حدود الستين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا واخرج له حديثا واحدا موصولا في المزارعة وروى له مسلم والترمذى وأبوداود والنسائى (٥)

---

(٣) المسند :٣/ ٣٩٠ (٤) النهاية :٢/ ٢٣ وراجع القاموس المحيط :٢/ ٣٧٠

(٥) راجع تقريب التهذيب :١/ ٣١ وتهذيب التهذيب :١/ ١٠١ — ١٠٢ والجرح والتعديل : ٢/ ٢٩٩ وتذكرة الحفاظ :١/ ٢٠١ — ٢٠٢ وهدى السارى :٢/ ١٤٧ والطبقات الكبرى : ٧/ ٢٨٤ والثقات للعجلى لوحة ٤ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثق للذهبي لوحة واحد

٣ ـ يحيى بن أبي كثير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

٤ ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (٦) المدني ، وقيل اسمه عبدالله وقيل اسماعيل ، ثقة مكثر ، من الطبقة الثالثة مات سنة اربع وتسعين وقيل أربع ومائة وكان مولده في بضع وعشرين روى له الستة (٧)

٥ ـ وضاح ـ بتشديد المعجمة ثم مهملة ـ ابن عبدالله اليشكري (٨) ، الواسطي ، البزاز (٩) مولى يزيد بن عطاء ، أبو عوانة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من الطبقة السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة روى له الستة. (١٠)

٦ ـ جعفر بن اياس أبو بشر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٧ ـ سريج بن النعمان سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٨ ـ سليمان بن قيس اليشكري (٨) ، ثقة ، من الطبقة الثالثة ، مات قديما قبل الثمانين ، وحكم الترمذي على رواية قتادة عنه وابو بشر بالانقطاع قال : " سمعت محمدا يقول سليمان اليشكري يقال انه مات في حياة جابر ابن عبدالله قال ولم يسمع منه قتادة ولا ابو بشر . قال محمد : ولا نعرف لاحد منهم سماعا من سليمان اليشكري الا ان يكون عمرو بن دينار ولعله سمع =

---

(٦) بضم الزاي وسكون الهاء وكسر الراء هذه النسبة الى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ـ الانساب :٦ / ٣٥٠

(٧) راجع تقريب التهذيب :٢ / ٤٣٠ وتهذيب التهذيب :١٢ / ١١٥ ـ ١١٨ والكاشف :٣ / ٣٤٢ وتذكرة الحفاظ :١ / ٦٣ والثقات لابن حبان ١ / ٥١ والوفيات ٤ ١٠

(٨) بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء ـ هذه النسبة الى يشكر بن وائل بن قاسط وقيل هو يشكر بن بكر بن وائل وهو اصح . اللباب في تهذيب الانساب : ٣ / ٤١٣

(٩) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما الف ، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب ـ الانساب : ٢ / ١٩٩

(١٠) راجع تقريب التهذيب :٢ / ٣٣١ وتهذيب التهذيب :١١ / ١١٦ ـ ١٢٠ والتاريخ الكبير : ٨ / ١٨١ والجرح والتعديل :٩ / ٤٠ ـ ٤١ وتذكرة الحفاظ :١ / ٢٣٦ ـ ٢٣٧.

منه في حياة جابر بن عبدالله قال انما يحدث قتادة عن صحيفة سليمان اليشكري وكان له كتابا عن جابر بن عبدالله فقال على بن المديني قال يحيى بن سعيد قال سليمان التيمي ذهبوا بصحيفة جابر بن عبدالله الى الحسن البصري فاخذها اوقال فرواها فذهبوا بها الى قتادة فرواها فاتوني بها فلم أروها " . وقال البخاري في تاريخه روى أبو بشر وقتادة والجعد أبو عثمان من كتاب سليمان روى له الترمذي وابن ماجه .(١١)

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لأن رجال الطريق الاول ثقات وكون يحيى بن ابي كثير يدلس لا يؤثر لانه ممن ذكر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (١٢) وروى له مسلم (١٣) أيضا هذا الحديث .

وأما الطريق الثاني والثالث ففيهما انقطاع لان ابا بشر لم يلق سليمان اليشكري وانما حدث عنه من كتابه وكذلك قتادة المتابع لأبي بشر عند الطبري (١٤) والطحاوي (١٥) وابن حبان (١٦)

---

(١١) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٣٢٩ وتهذيب التهذيب: ٤/ ٢١٤ — ٢١٥ والكاشف: ١/ ٣٩٩ والثقات لا بن حبان: ٤/ ٣٠٩ والتاريخ الكبير: ٤/ ٣١-٣٢ والجرح والتعديل: ٤/ ١٣٦ وجامع الترمذي: ابواب البيوع باب ما جاء في ارض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه (تحفة الاحوذي ٢/ ٢٧١) .

(١٢) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص٢٦

(١٣) صحيح مسلم :كتاب صلاة المسافرين وقصرها . باب صلاة الخوف ١/ ٥٧٦

(١٤) تفسير الطبري : النساء آية ١٠١ — ٥/ ٢٤٦ . وتاريخ الطبري :٢/ ٥٥٧

(١٥) شرح معاني الآثار :كتاب الصلاة ،باب صلاة الخوف . كيف هي : ١/ ٣١٥ — ٣١٧

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان :٤/ لوحة ٢٣١

رواه عن جابر مع ابي سلمة و سليمان بن قيس ، الحسن عند النسائي (١٧) والشافعي (١٨) وابن ابي شيبة (١٩) وابن خزيمة (٢٠) والدارقطني (٢١) والبيهقي (٢٢) واخرجه أبو محمد البغوى (٢٣) من طريق الشافعي . لكنه ورد في حديثه عندهم انه صلى الله عليه وسلم أربع ركعات بسلام مين الا عند ابن أبي شيبة (١٩) وفي احد الروايتين عند النسائي (١٧) والبيهقي (٢٢) ورد عندهم انه لم يسلم الا مرة واحدة . واختلف في سماع الحسن من جابر والصحيح عدمه كما سبق في ترجمته . قال أبوبكر قد اختلف اصحابنا في سماع الحسن من جابر بن عبدالله " (٢٠) قلت قد صرح الحسن بعدم سماعه هذا الحديث من جابر قال نبئت عن جابر بن عبدالله عند ابن ابي شيبة (١٩).

وذكر البيهقي بأنه رواه يونس وقتادة عن الحسن عن جابر وخالفهما اشعث فرواه عن الحسن عن ابي بكرة ووافقه أبو حرة الرقاشي . (٢٢)

ورواه عن يحيى بن ابي كثير مع أبان معاوية بن سلام عند مسلم (١٣) وابن خزيمة (٢٠) وابي عوانه (٢٤) والثعالبي (٢٥) وأبونعيم (٢٦) .

---

(١٧) سنن النسائي : كتاب صلاة الخوف ٣/١٤٥-١٤٧

(١٨) مسند الشافعي ٥٧ والام ١/١٩٢

(١٩) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الصلوات،باب في صلاة الخوف كم هي ٢/٤٦٤

(٢٠) صحيح ابن خزيمة:كتاب الصلاة،باب رقم ٦١٥ - ٢/٢٩٧-٢٩٨

(٢١) سنن الدارقطني :كتاب الصلاة،باب صفة صلاة الخوف واقسامها ٢/٦٠-٦١

(٢٢) السنن الكبرى:كتاب صلاة الخوف،باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم ٣/٢٥٩

(٢٣) تفسير البغوى ١/٥٨٧-٥٨٨

(٢٤) مسند ابي عوانه : ٢/٣٩٧

(٢٥) تفسير الثعالبي ٢/لوحة ١٧٢-١٧٣

(٢٦) المستخرج لوحة ١٣٩

وروله عن أبان مع عفان موسى بن اسماعيل عند الطحاوى [١٥]

وروله عن عفان مع احمد ابن سعد [٢٧] وابن ابى شيبة [١٩] ومن طريقه أخرجه مسلم [١٣] وابن حبان [١٦] وابو نعيم [٢٦] ومحمد بن اسحق الصغانى عند ابى عوانه [٢٤] والبيهقى [٢٢] أخرجه ابو محمد البغوى [٢٣] من طريق أبى عوانه .

وروله عن أبى عوانه عن ابى بشر شيبان عند ابى يعلى [٢٨] وابو الوليد عند عبد بن حميد [٢٩] وسليمان بن فروخ عند ابن حبان [١٦]

وروله عن ابى عوانه ايضا سعيد بن منصور [٣٠] ومحمد بن عبد الملك عند الطحاوى [١٥] ومحمد بن الفضل عند الحاكم.[٣١] وذكر أبو داود [٣٢] رواية يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة و رواية سليمان اليشكرى كلاهما عن جابر تعليقا.

وله شاهدان :

عن أبى بكرة رضى الله عنه : أخرجه ابو داود [٣٢] والنسائى [١٧] والطيالسى [٣٣] واحمد [٣٤] والطحاوى [١٥] والدارقطنى [٢١] والبيهقى [٢٢]

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الخطيب [٣٥]

---

(٢٧) الطبقات الكبرى ٦١/٢

(٢٨) مسند ابى يعلى ١/ لوحة ١٠٤

(٢٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨٩

(٣٠) سنن سعيد بن منصور كتاب الجهاد، باب صلاة الخوف ٢١٦/٢

(٣١) المستدرك كتاب المغازى، باب سقوط السيف... ٢٩/٣

(٣٢) سنن أبى داود كتاب الصلاة، باب من قال يصلى بكل طائفة ركعتين (عون المعبود ٤٨٤/١)

(٣٣) منحة المعبود، كتاب الصلاة أبواب صلاة الخوف باب نوع ثالث... ١٥١/١

(٣٤) مسند احمد ٤٩/٥

(٣٥) تاريخ بغداد ٢٣٢/٧ ترجمة جعفر بن محمد ابو محمد الطاهرى

٦٦ ـ باب للامام ركعتان وللقوم ركعة واحدة .

(١٨٦) قال الامام احمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه فصلى بالذى خلفه ركعة وسجدتين ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا في مقام اصحابهم وجاء اولئك حتى قاموا مقام هؤلاء فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولهم ركعة .(١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن جعفر المعروف بغندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٢ ـ شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ ـ الحكم بن عتيبة ـ بالمثناة ثم الموحدة مصغرا ـ أبو محمد ويقال ابو عبد الله ويقال ابو عمرو مولى عدى بن عدى الكندى . وقيل مولى امرأة من كندة الكوفى ثقة ثبت فقيه . الا انه ربما دلس ذكر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (٢) من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة اوبعدها وله نيف وستون سنة روى له الستة .(٣)

٤ ـ يزيد بن صهيب الكوفى . أبو عثمان المعروف بالفقير ـ بفتح الفاء بعدها قاف ـ قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره . ثقة . من الطبقة الرابعة روى له الستة الا الترمذى .(٤)

---

(١) المسند ٣: ٢٩٨/ (٢) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص ٢٠

(٣) راجع تقريب التهذيب ١: ١٩٢/ وتهذيب التهذيب ٢: ٤٣٢/ ـ ٤٣٤ والجرح والتعديل: ١٢٣/٣ ـ ١٢٥ والتاريخ الكبير ٢: ٣٣٢/ ـ ٣٣٣ والثقات للعجلى لوحة ١٣ وتذكرة الحفاظ ١: ١١٧/ وطبقات المدلسين ص ٩ وجامع التحصيل في احكام المراسيل: ٢٠٠ ـ ٢٠١

(٤) راجع تقريب التهذيب ٢: ٣٦٦/ وتهذيب التهذيب ١١: ٣٣٨/ والتاريخ الكبير ٨: ٣٤٢/ ـ ٣٤٣ والجرح والتعديل ٩: ٢٧٢/ والثقات لابن حبان ٥: ٥٣٥/ والخلاصة ٤٣٦ سير اعلام النبلاء ٥/ ١/ ١٢٨

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات وهو متصل الاسناد لأن رواته روى بعضهم عن بعض وكون الحكم يدلس وروى بعن لا يؤثر لأنه ممن ذكر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (٤) .

رواه عن جابر مع يزيد الفقير ، أبو موسى ذكره ابو داود (٥) وأخرجه الطبرى (٦) في تفسيره وعلى بن الحسين الخلعى (٧) وأبو موسى قال أبو داود رجل من التابعين ليس بالاشعرى (٥)

ورواه عن يزيد الفقير مع الحكم بن عتيبة ، عبد الرحمن بن عبدالله المسعودى عند النسائى (٨) والطيالسى (٩) وابن ابى شيبة (١٠) وابن خزيمة (١١) واخرجه الطحاوى (١٢) والبيهقى (١٣) من طريق الطيالسى وأبو اسحق الشيبانى عند ابى عوانه (١٤) ومسعر عند ابن ابى شيبة (١٠) وابن خزيمة (١٥) .

---

(٥) سنن ابى داود :كتاب الصلاة ،باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ولا يقضون (عون المعبود ١/٤٨٣ـ٤٨٤)

(٦) تفسير الطبرى :سورة النساء آية ١٠١ ـ ٥/٢٤٨

(٧) الخلعيات لوحة ٩٠

(٨) سنن النسائى : كتاب صلاة الخوف ٣/ ١٤٢

(٩) منحة المعبود :كتاب الصلاة ،ابواب صلاة الخوف باب نوع ثان... ١/١٥١

(١٠) مصنف ابن ابى شيبة :كتاب الصلوات،باب في صلاة الخوف كم هى ٢/٤٦١ ـ ٤٦٣

(١١) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة ،باب رقم ٦٢١ ـ ٢/٣٠٤

(١٢) شرح معانى الآثار :كتاب الصلاة ،باب معنى صلاة الخوف كيف هى ١/٣٠٩ ـ ٣١٠

(١٣) السنن الكبرى :كتاب صلاة الخوف،باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا ٣/٢٦١ ـ ٢٦٣

(١٤) مسند ابى عوانة : ٢/٣٩٣

(١٥) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة ،باب رقم ٦١٢ ـ ٢/٢٩٤ـ ٢٩٥

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر ، حجاج بن محمد عند النسائي[٨]
وروح ومحمد بن بكر عند ابن خزيمة.[١٥]
ورواه عن محمد بن جعفر ابن أبي شيبة[١٠] / ومن طريقه أخرجه ابن حبان[١٦] ومحمد بن المثنى أبو موسى عند الطبري[٦] وابن خزيمة[١٥]

تنبيه : اعترض جمهور العلماء على هذا الحديث وأجابوا عنه بما يلي :

أولا :- يتؤول هذا الحديث بانهم صلوا مع الامام ركعة واحدة ثم أتموا لأنفسهم كما هو الظاهر من حديث عطاء وأبي الزبير في باب الركعتين للامام بالمأموم.[١٧]

قال البيهقي : " ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقير عن جابر قال فصففنا صفين فذكره بلفظ محتمل للتأويل الذي ذكرناه الا ان المسعودي قد رواه مرة بالزيادة فتوى من جهة جابر بن عبدالله يمنع هذا التاويل والله اعلم[١٧].
وهذه الفتوى رواها ابن المبارك[١٨] والطيالسي[٩] وهبة بن الوليد[١٩] عن المسعودي عن يزيد بن صهيب الفقير قال سألت جابر بن عبدالله عن الركعتين في السفر اقصرهما؟ قال جابر ان الركعتين في السفر ليستا بقصر انما القصر ركعة عند القتال ثم أنشأ يحدثهم بحديث الباب .

ثانيا :- قال البيهقي : " وهذا الذي روي عن جابر ان كان لا يحتمل ما ذكرناه من التأويل فيحتمل ان يكون خبرا عن صلاة في الغزاة التي وصف غيره صلاته فيها وانهم قضوا ركعتهم الباقية ويكون في حكم شيء اثبته بعض الرواة دون بعض فيؤخذ بقول المثبت والاصل وجوب العدد حتى يثبت جواز النقصان عنه بما لا يحتمل التأويل والله اعلم.[١٧]

---

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ٢٢٤
(١٧) راجع السنن الكبرى ٣/ ٢٦٢-٢٦٣ (١٨) كتاب الجهاد ١٨١
(١٩) تفسير الطبري : سورة البقرة ، آية ٢٣٩ - ٢/٥٧٥

ولعل بعض الرواة أخطأ في هذا ويؤيده ما ذكره ابو داود السجستاني قال : " قال بعضهم عن شعبة في حديث يزيد الفقير انهم قضوا ركعة . (٥)

قال الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز " هذا الجواب من الجمهور فيه نظر والصواب قول من قال يجوز الاقتصار على ركعة واحدة في الخوف لصحة الاحاديث بذلك " والله أعلم (٢٠)

قلت : وهو كما قال لان حديث جابر صحيح كما سبق وكذلك حديث حذيفة وابن عباس كما سيأتي في الشواهد ـ واحتمال التأويل تبعده فتوى جابر التي سبق ذكرها ـ والتصريح بانهم لم يقضوا في حديث حذيفة وفي حديث ابن عباس .

وللحديث شواهد :

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : أخرجه : أبو داود (٥) بسنده عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال أيكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة أنا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا . واخرجه النسائي (٢١) وعبد الرزاق (٢٢) وابن أبي شيبة (١٠) واحمد (٢٣) وابن خزيمة (٢٤) والطحاوي (١٢) وابن حبان (٢٥) والحاكم (٢٦) والبيهقي (١٣) وصححه ابن خزيمة وابن حبان اذ اخرجاه في صحيحيهما وقال الحاكم " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه هكذا "(٢٦) وقال الذهبي على شرطهما (٢٦)

---

(٢٠) حاشية فتح الباري: ٤٣٤/٢ (٢١) سنن النسائي: كتاب صلاة الخوف ١٣٦/٣ـ١٣٧
(٢٢) المصنف: كتاب الصلاة، باب صلاة الخوف ٥١٠/٢ـ٥١١ (٢٣) مسند احمد: ٣٩٩/٥
(٢٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٦١١ ـ ٢٩٣/١ـ٢٩٤
(٢٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب فرض الصلاة ٣ / ٧ـ٨
(٢٦) المستدرك : كتاب صلاة الخوف، باب صلاة الخوف ركعة ركعة ٣٣٥/١

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم وأتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا " . أخرجه البخاري (٢٧) وعبد الرزاق (٢٢) وابن ابي شيبة (١٠) واحمد (٢٨) والطبري (٦) والدارقطني (٢٩) والبيهقي (١٣) .

وزاد في آخره قوله " ولم يقضوا " أخرج هذه الزيادة النسائي (٢١) والطبري (٦) وابن خزيمة (٢٤) والحاكم (٢٦) .

ولابن عباس حديث آخر :

أخرجه مسلم (٣٠) بسنده قال : ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم على المسافر ركعتين وعلى المقيم أربعا وفي الخوف ركعة . وأخرجه ابو داود (٥) والنسائي (٢١) والطبري (٦) وابن خزيمة (٢٤) وابو عوانه (٣١) والطحاوي (١٢) والبيهقي (١٣)

وعن يزيد بن ثابت رضي الله عنه : كحديث حذيفة وابن عباس .

أخرجه النسائي (٢١) وعبد الرزاق (٢٢) وابن ابي شيبة (١٠) واحمد (٣٢) وابن خزيمة (٢٤) والطحاوي (١٢) والبيهقي (١٣) .

---

(٢٧) صحيح البخاري :كتاب الخوف ،باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف (فتح الباري ٤٣٣/٢)

(٢٨) مسند أحمد ، ١/ ٢٣٢

(٢٩) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة ،باب صفة صلاة الخوف واقسامها ٥٨/٢_٥٩

(٣٠) صحيح مسلم ،كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب صلاة المسافرين وقصرها ١/ ٤٧٩

(٣١) مسند ابي عوانه ، ٣٨٨/٢

(٣٢) مسند أحمد ، ١٨٣/٥

٦٧ ـ باب متى شرعت صلاة الخوف.

(١٨٧) قال الامام أحمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ست مرات قبل صلاة الخوف وكانت صلاة الخوف في السنة السابعة . (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث بهذ االسند/ضعيف لأن فيه اباالزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكن البخارى [٢] اخرجه من طريق آخر اذ قال : " وقال عبدالله بن رجاء [٣] أخبرنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف فيالغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع " .

وأخرجه أبو العباس فى مسنده المبوب فقال " حدثنا جعفر بن هاشم حدثنا عبدالله بن رجاء فذكره [٤] وفيه عمران القطان/صدوق يهم [٥] لكن اخراج البخارى له هذا الحديث يدل على أنه مما لم يهم فيه فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لغيره .

---

(١) المسند : ٣٤٨/٣

(٢) صحيح البخارى : كتاب المغازى ، باب غزوة ذات الرقاع ... (فتح البارى ٧/٤١٦ـ٤٢٦)

(٣) هكذا ليس فيه " وقال لى " عند جميع الرواة سوى رواية أبى ذر ففيها " وقال لى " (فتح البارى ٧/٤١٩) .

(٤) فتح البارى : ٧/٤١٩ (٥) تقريب التهذيب : ٨٣/٢

تنبيه : حديث أبي الزبير في ظاهره يدل على أن صلاة الخوف أول ما صليت في غزوة ذات الرقاع لانها هي الغزوة السابعة لكن الصحيح ان صلاة الخوف أول ما صليت بعسفان .

قال ابن القيم : " والظاهر أن النبي صلى الله عليه وسلم اول صلاة صلاها للخوف بعسفان كما قال أبو عياش الزرقي كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان فصلى بنا الظهر وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد فقالوا لقد أصبنا منهم غفلة ثم قالوا ان لهم صلاة بعد هذه هي أحب اليهم من أموالهم وابنائهم فنزلت صلاة الخوف بين الظهر والعصر فصلى بنا العصر ففرقنا فرقتين . وذكر الحديث . رواه أحمد رحمه الله وأهل السنن (٦)

وقال أبو هريرة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا بين ضجنان وعسفان محاصرًا للمشركين فقال المشركون ان لهؤلاء صلاة هم أهوى اليها من ابنائهم واموالهم أجمعوا امركم ثم ميلوا عليهم ميلة واحدة فجاء جبريل فأمره أن يقسم أصحابه نصفين وذكر الحديث . قال الترمذي : حديث حسن صحيح (٧) ولا خلاف بينهم أن غزوة عسفان كانت بعد الخندق وقد صح عنه انه صلى صلاة الخوف بذات الرقاع فعلم انها بعد الخندق وبعد عسفان ". (٨)

ويدل على ان ذات الرقاع بعد خيبر ما أخرجه البخاري عن أبي هريرة قال : " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف (٢) قال البخاري انما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر (٢) وقد وصل هذا الحديث عن أبي هريرة ابو داود (٩) والطحاوي (١٠) من طريق أبي الاسود =

---

(٦) انظر باب الركعتين للامام والمأموم ٦٤
(٧) جامع الترمذي : ابواب التفسير، سورة النساء (تحفة الاحوذي ٤ / ٩٢-٩٣)
(٨) زاد المعاد : ١١١/٢
(٩) سنن أبي داود : كتاب الصلاة، باب من قال يكبرون جميعا ... (عون المعبود ١ / ٤٨٠)
(١٠) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب صلاة الخوف كيف هي ؟ ١ / ٣١٤

أنـه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم انه سـأل ابا هريرة هل صليـت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ؟ قال ابو هريرة نعم فقال مروان : متى ؟ قال ابو هريرة عـام غـزوة نجد (٨) .

وعن أبـى موسـى الاشعرى رضى الله عـنه قال : خرجنا مع النبـى صلـى الله عليه وسلم في غـزاة ونحن في سـتة نفر بيننا بعير نعتقبـه فنقبت اقدامنـا ونقبت قدماى وسقطت أظـفارى ،فكـنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غـزوة ذات الرقاع ... (٢)

وقد استدل البخارى بحديث أبـى هريرة وأبى موسـى الاشعرى على تأخر ذات الرقاع عن خـيـبر لأن ابا موسى ما جاء الا بعد خـيبر (٢) وابو هريرة جاء في خيـبـر واذا ظهر ان خيـبر هي سادس غـزوة وقع فيها القتال تقرر ان تكون ذات الرقـاع هى السابعة . (١١)

وذكر ابن حجر : أن اهل السير مختلفون في زمان ذات الرقاع قال : والأولى الاعـتماد على ما ثبت في الحديث الصحيح يعنى حديث ابـى موسى الاشعرى (١٢) وكون ابـى موسى لم يذكـر انهـم صلوا صـلاة الخوف ولم يذكـر انهم لقـوا عـدوا لا يدل على عدم حصول ذلك لان ابا هريرة نظيـر ابـى موسـى في القصـة . انما أسلم في خيـبر وقد ذكـر في حديثـه انه صلى مع النبـى صلى الله عليـه وسـلم صـلاة الخوف في ذات الرقاع . (١١)

وقال ابن حجر أيضا : وروى جابر القصتين معا ، فروايـة ابـى الزبير عـنه فى قصـة عـسفان واما رواية ابى سلمة (٢) ووهب بن كيسان (٢) وابى موسى المصرى (٢) عـنه ففى غزوة ذات الرقاع وهي غـزوة محارب وثعلبة ـ واذا تقرر ان اول ما صليـت صلاة الخوف في عسـفان وكانت في عـمرة الحديـبية وهي بعد الخندق وقريظة وقد صليت صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع وهي بعد عسفان فتعين تأخرها عن الخندق وعن قريظة وعن الحديـبية أيضا فيقوى القول بأنها بعد خـيبر لان غزوة خيبر كانت عـقب الرجوع من الحديـبيـة . (١٣)

---

(١١) راجع فتح البارى ٧/٤١٩ـ٤٢٠ (١٢) المصدر السابق ٧/٤١٨

(١٣) نفس المصدر السابق ٧/٤٢٣ـ٤٢٤

٦٨ ـ باب الجمع في السفر .

(١٨٨) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن فضيل ثنا الاجلح عن ابى الزبير عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة عند غروب الشمس فلم يصل حتى أتى سرف وهى تسعة اميال من مكة . (١)

(١٨٩) وقال : ثنا عبد الرزاق قال سمعت الحجاج بن ارطأة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بسرف فلم يصل المغرب حتى أتى مكة. (٢)

(١٩٠) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير انه قال سألت جابرا أهل (٣) جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قال نعم زمان غزونا بنى المصطلق. (٤)

ـ غريب الحديث ـ

اميال : الميل في كلام العرب قدر منتهى مد البصر . ومنار يبنى للمسافر . او مسافة من الارض متراخية بلا حد . أومائة الف اصبع الا اربعة الاف اصبع . أوثلاث او اربعة الاف ذراع بحسب اختلافهم في الفرسخ هل هوتسعة الاف بذراع القدماء او اثنا عشر الف ذراع بذراع المحدثين . (٥)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن فضيل بن غزوان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨

---

(١) المسند : ٣/٣٠٥ (٢) المسند: ٣/٣٨٠ ـ ٣٨١

(٣) هكذا في الاصل وفي نسخة ب ٢/ ٢٣٢ و ت ٢ /٥٩٣ والاطراف لوحة٣٥ " هل "

(٤) المسند : ٣/٣٤٨

(٥) راجع تهذيب اللغة: ١٥/ ٣٩٦ والقاموس المحيط: ٤/ ٥٤ وتهذيب الاسماء واللغات ٢/ ٢/ ١٤٧

٢ – أجلح بن عبدالله بن حجية –بالمهملة والجيم مصغرا – يكنى ابا حجية ، الكندى (٦) ، يقال اسمه يحيى والاجلح لقب ، صدوق شيعى من الطبقة السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، روى له البخارى في الادب المفرد، ورويله أهل السنن الاربعة (٧)

٣ – محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

٤ – عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٥ – حجاج بن ارطأة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٦ – موسى بن داود الضبى سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٧ – عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

– تخريج الحديث وبيان درجته –

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول كلهم ممن وصف بصدوق وهو متصل الاسناد لان رواته روى بعضهم عن بعض وتدليس ابى الزبير منتف احتماله لانه صرح بالسماع في الطريق الثالث . وأما الطريق الثانى ففيه الحجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن – وفي الثالث ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وقد عنعن لكنه تابعهما عن ابى الزبير مع اجلح مالك بن انس عند ابى داود (٨) والنسائى (٩) والطحاوى (١٠) وابن عدى (١١) وأخرجه البيهقى (١٢) =

---

(٦) بكسر اولها وسكون النون وكسر الدال المهملة – هذه النسبة الى كنده ، وهي قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن – اللباب في تهذيب الانساب ١١٥/٣

(٧) راجع تقريب التهذيب : ٤٩/١ وتهذيب التهذيب : ١٨٩/١–١٩٠ والجرح والتعديل: ١٦٣/٩–١٦٤ والكاشف: ٩٩/١ والثقات لابن شاهين لوحة ١١٨ والثقات للعجلى لوحة ٥ وجزء من تكلم فيه وهو موثوق للذهبى لوحة ٢–٣ والمجروحين لابن حبان : ١٧٥/١

(٨) سنن أبوداود :كتاب الصلاة ،باب الجمع بين الصلاتين (عون المعبود ٤٦٧/١–٤٧٢)

(٩) سنن النسائى: كتاب المواقيت، باب الوقت الذى يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء ٢٣١/١

(١٠) شرح معانى الآثار: كتاب الصلاة ،باب الجمع بين صلاتين كيف هو ؟ ١٦٠/١–١٦٤

(١١) الكامل لابن عدى ٧/لوحة ٢٣٥ ترجمة يحيى بن محمد الجارى

(١٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين في السفر ١٥٩/٣–١٦٤

من طريق ابى داود وابراهيم بن يزيد عند عبدالرزاق (١٣) الا أنه متروك الحديث. (١٤)

وورد جمعه صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من حديث جابر رضي الله عنه أخرجه ابن ابي شيبة (١٥) وابن حبان (١٦)

تنبيه : لم يذكر في الطريق الاول والثاني الجمع بين المغرب والعشاء . وانما ذكر اخير المغرب . لكنه صرح بذلك في رواية مالك بن انس عند ابى داود (٨) والنسائي (٩) والطحاوى (١٠) والبيهقى (١٢)

وورد في الطريق الاول ان ذلك الجمع كان منه صلى الله عليه وسلم بسرف . وفي الطريق الثاني انه كان منه بمكة . فيحمل هذا على وهم الراوى الذى هو حجاج بن أرطاة لانه خالف من هو اوثق منه مالك بن أنس وأجلح -

وورد في الطريق الثالث ان جمعه صلى الله عليه وسلم بين هذين الوقتين كان في غزوة بنى المصطلق فيحمل على تعدد القصة والله أعلم .

تنبيه آخر : روى عن جابر حديث آخر معارض في ظاهره لهذا الحديث أخرجه الطبراني بسنده عن محمد بن ميمون الزعفراني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر المغرب لعشاء إلا لغيره . (١٧)

قلت : لكنه لا يعارض حديث الباب لما يأتي :

أولا :- الحديث ضعيف لان فيه محمد بن ميمون وهو صدوق له اوهام (١٨)

وذكر الطبراني (١٧) بانه تفرد برواية هذا الحديث عن جعفر .

---

(١٣) المصنف:كتاب الصلاة/باب من نسي صلاة الحضر والجمع بين الصلاتين في السفر ٢/٥٤٤-٥٥٤

(١٤) تقريب التهذيب:١/٤٦

(١٥) مصنف ابن ابي شيبة:كتاب الصلوات/باب من قال بجمع المسافر بين الصلاتين ٢/٤٥٦

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان:كتاب الصلاة/باب الجمع بين الصلاتين ٣/٨٩-٩٠

(١٧) المعجم الصغير:٢/٢٣ (١٨) انظر ترجمته في باب رقم ٧٢

ثانيا :ــ

وعلى فرض صحته يحمل قول جابر هذا على أنه صلى الله عليه وسلم لا يؤخر صلاة المغرب الى آخر وقتها كما كان يفعل ذلك في مواقيت الصلاة ما عدا من ليبين آخر الوقت وانما كان يصليها في أول وقتها (١٩)

ثالثا :ــ

هذا الحديث ناف وحديث الباب مثبت - والمثبت مقدم على النافي .

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٠) ومسلم (٢١) وأبو داود (٨) والنسائي (٩) ومالك (٢٢) وعبد الرزاق (١٣) والحميدي (٢٣) وأحمد (٢٤) والدارمي (٢٥) وابن الجارود (٢٦) وابن خزيمة (٢٧) والطحاوي (١٠) والدارقطني (٢٨) والبيهقي (١٢) .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٢٠) ومسلم (٢٩) وابن ماجه (٣٠) وعبد الرزاق (١٣) وأحمد (٣١) وابن خزيمة (٢٧) وابو عوانه (٣٢) والطحاوي (١٠) والدارقطني (٢٨) والبيهقي (١٢)

---

(١٩) انظر باب رقم ٣٢

(٢٠) صحيح البخاري :كتاب تقصير الصلاة ، باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء (فتح الباري ٢/ ٥٧٩)

(٢١) صحيح مسلم:كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر ١ / ٤٨٨

(٢٢) موطا مالك : كتاب قصر الصلاة في السفر، باب الجمع بين الصلاتين ١ / ١٤٣ـ ١٤٤

(٢٣) مسند الحميدي : ٢/ ٢٧٨ (٢٤) مسند احمد : ٢/ ٤

(٢٥) سنن الدارمي :كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين ١ / ٣٥٦ـ٣٥٧

(٢٦) المنتقى ،كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة المسافر ٨٦ ـ ٨٧

(٢٧) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة، باب رقم ٣٧٥ و ٣٧٦ ـ ٢/ ٨١ـ ٨٢

(٢٨) سنن الدارقطني:كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين ١ / ٣٨٨ـ ٣٩٢

(٢٩) صحيح مسلم:كتاب صلاة المسافرين وقصرها ،باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ١ / ٤٩٠

(٣٠) سنن ابن ماجه :كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها،باب الجمع بين الصلاتين في السفر ١ / ٣٤٠

(٣١) مسند احمد : ١/ ٢١٧ (٣٢) مسند ابي عوانة : ٢/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣

وعن انس بن مالك رضي الله عنه: أخرجه البخارى [٢٠] ومسلم [٢١] وأبو داود [٨] والنسائى [٩] وعبد الرزاق [١٣] واحمد [٣٣] وابو عوانه [٣٢] والطحاوى [١٠] والبيهقى [١٢]

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أخرجه مسلم [٢٩] والترمذى [٣٤] وابو داود [٨] والنسائى [٣٥] وابن ماجه [٣٠] ومالك [٢٢] والطيالسى [٣٦] والشافعى [٣٧] وعبد الرزاق [١٣] وابن ابى شيبة [١٥] واحمد [٣٨] والدارمى [٢٥] وابن خزيمة [٢٧] والطحاوى [١٠] وابن حبان [١٦] والدارقطنى [٢٨] والبيهقى [١٢]

---

(٣٣) مسند أحمد، ٣/١٣٨

(٣٤) جامع الترمذى: ابواب الصلاة، باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين (تحفة الاحوذى ١/٣٨٦).

(٣٥) سنن النسائى: كتاب المواقيت، باب الوقت الذى يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر ١/٢٢٩

(٣٦) منحة المعبود: كتاب الصلاة، باب مشروعية الجمع بين الصلاتين في السفر ١/١٢٦

(٣٧) الأم، ١/٦٦

(٣٨) مسند احمد: ٥/٢٣٠

٦٩ ـ باب قصر الصلاة في السفر .

(١٩١) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال : أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة (١)

ـ غريب الحديث ـ

تبوك : بفتح التاء وضم الباء : موضع من بادية الشام قريب من مدين ديار النبي شعيب عليه السلام بينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم نحو اربع عشرة مرحلة وبينها وبين دمشق احدى عشرة مرحلة (٢) .

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ معمر بن راشد الأزدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣ ـ يحيى بن أبي كثير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال أبو داود : " غير معمر لا يسنده " (٣) وقال البيهقي : " تفرد معمر بروايته مسندا " (٤) وقال " ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى عن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . وأعله =

---

(١) المسند ، ٣/ ٢٩٥

(٢) راجع معجم البلدان ٢/ ١٤ـ١٥ والمصباح المنير ٦٦ وتهذيب الاسماء واللغات ٢/ ١/ ٤٣

(٣) سنن ابي داود : كتاب الصلاة باب اذا قام بارض العدو يقصر (عون المعبود ١/ ٤٧٧)

(٤) السنن الكبرى : كتاب الصلاة باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا ٣/ ١٥٢

الدارقطني في العلل بالارسال والانقطاع .[٥]

قلت : لكن ابن حبان صححه اذ أخرجه في صحيحه[٦] وقال ابن حزم : " محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ثقة وباقي رواة الخبر اشهر من ان يسأل عنهم [٧]

وقال النووي في الخلاصة " هوحديث صحيح الاسناد على شرط البخاري ومسلم لا يقدح فيه معمر فانه ثقة حافظ فزيادته مقبولة .[٨]

وقال ابن حجر : رجاله ثقات .[٩]

وورد الحديث عن جابر من طريق آخر قال البيهقي أخبرناه ابو عبدالله الحافظ[١٠] وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب[١١] ثنا محمد بن اسحق الصغاني [١٢] ثنا معاوية يعني ابو عمرو[١٣] عن ابي اسحق يعني الفزاري[١٤] عن أبي انيسة عن أبي الزبير [١٥] عن جابر قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاقام بها بضع عشرة فلم يزد على ركعتين حتى رجع " [٤] ورجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس وروى بعن وأبا انيسة لم اعرفه .

وقوله في حديث أبي الزبير " بضع عشرة " وهما منه اوأنه لم يعد يوم الدخول والخروج اواحدهما . والله أعلم .

أخرجه عبد الرزاق عن معمر[١٦]

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد ، عبد بن حميد [١٧] واسحق بن ابراهيم عند ابن حبان[٦] واحمد بن منصور الرمادي عند البيهقي [٤] وأخرجه أبو داود من طريق أحمد [٣]

---

(٥) تلخيص الحبير :٢/ ٤٥

(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ١٧٨-١٧٩ وموارد الظمآن ١٤٥

(٧) المحلى : ٥/ ٣٧ (٨) نصب الراية :٢/ ١٨٦

(٩) الدراية في تخريج احاديث الهداية ١/ ٢١٢ (١٠) هو محمد بن عبد الله ابو عبدالله الحاكم .

(١١) تذكرة ٢/ ٨٦٠ (١٢) تقريب التهذيب:٢/ ١٤٤ (١٣) تقريب التهذيب:٢/ ٢٦٠

(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٢٩ (١٥) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(١٦) المصنف:كتاب الصلاة،باب الرجل يخرج في وقت الصلاة ٢/ ٥٣٢

(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٣١

٧٠ ــ باب الصلاة في الرحال حين المطر .

(١٩٢) قال الامام احمد : ثنا يحيى بن بكير[١] ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال " من شاء منكم فليصل في رحله ". (٢)

(١٩٣) وقال : ثنا هاشم ويحيى بن ابي بكير قالا ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال : " ليصل من شاء منكم في رحله ". (٣)

(١٩٤) وقال : ثنا حسن بن موسى ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا قال : " ليصل من شاء منكم في رحله ". (٤)

ــ غريب الحديث ــ

رحل : جمعه رحال : وهي الدور والمساكن والمنازل . (٥)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ يحيى بن ابي بكير سبقت ترجمته في باب رقم ٥٦

٢ ــ زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ــ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ــ هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٥ ــ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه يحيى بن ابي بكير كما في نسخة م ٤ / ١٢ / ٢ والاطراف لوحة ٥٣ وكما في الطريق الثاني ولانه هو الذى من شيوخ احمد ذكره ابن الجوزى (مناقب احمد ٥٤) الا انه قال يحيى بن بكير ابو زكريا الكوفي وابو زكريا الكوفي هو يحيى بن ابي بكير واما يحيى بن بكير فهو ابو زكريا لكنه مصرى .

(٢) المسند ؛ ٣/٣٩٧ (٣) المسند ؛ ٣/٣٢٧ (٤) المسند ؛ ٣/٣١٢

(٥) النهاية ؛ ٢/٢٠٩ وراجع المغرب ؛ ١٨٦ والقاموس المحيط ؛ ٣/٣٩٤

-تخريج الحديث وبيان درجته-

أخرجه الترمذى بسنده عن زهير وقال : "حديث جابر حسن صحيح" (٦)

قلت : الحديث حسن لذاته ، لأن مداره على ابى الزبير وهو صدوق يدلس وقد عنعن لكن مسلما (٧) أخرج له هذا الحديث وبقية رجال طرقه ثقات .

رواه عن أبي الزبير مع زهير ، محمد بن جحادة عند ابن عدى . (٨)

ورواه عن زهير مع يحيى بن ابى بكير وهاشم بن القاسم وحسن بن موسى ، يحيى بن يحيى عند مسلم (٧) والبيهقى (٩) وأحمد بن يونس عند مسلم (٧)

ورواه عن زهير ابو داود الطيالسى (١٠) ومن طريقه أخرجه الترمذى (٦) ، ورواه أيضا ابونعيم الفضل بن دكين عند ابى داود (١١) وأبى عوانه (١٢) وابن حبان (١٣) وأحمد بن عبد الملك عند ابى عوانة (١٢) وابو الوليد عند ابن حبان (١٣) وابى نعيم (١٤) ورواه أيضا على بن الجعد (١٥) ومن طريقه أخرجه ابن عدى (١٦) وابونعيم (١٤) ورواه عن يحيى بن ابى بكير مع أحمد الصغانى عند ابى عوانه . (١٢)

---

(٦) جامع الترمذى : كتاب الصلاة ، باب ما جاء اذا كان المطر فالصلاة في الرحال (تحفة الاحوذى ١ / ٣١٥)

(٧) صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الصلاة في الرحال في المطر ١ / ٤٨٤ ـ ٤٨٥

(٨) الكامل لا بن عدى ، ٤ /لوحة ٣٣٥ ترجمة داود بن الزبرقان

(٩) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب ترك الجماعة بعذر المطر ـ ٣ / ٧٠ ـ ٧١

(١٠) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب ماجاء في الاعذار المبيحة للتخلف عن الجماعة ١ / ١٢٩

(١١) سنن أبى داود : كتاب الصلاة ، باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة او الليلة المطيرة (عون المعبود ١ / ٤١٠ ـ ٤١٢)

(١٢) مسند ابى عوانة : ٢ / ٣٧٩

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، كتاب الصلاة ، باب الامامة والجماعة ٣ / ٣٩٧ ـ ٣٩٩

(١٤) المستخرج لوحة ١١٣ (١٥) الجعديات لوحة ٣٣٤

(١٦) الكامل لابن عدى ٧ /لوحة ٣٥ ترجمة ابو الزبير

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٧) ومسلم (٧) وابو داود (١١) والنسائى (١٨) وابن ماجه (١٩) ومالك (٢٠) والشافعى (٢١) والحميدى (٢٢) وأحمد (٢٣) والدارمى (٢٤)/ وابو امية (*) وابو عوانه (١٢) وابن حبان (١٣) وابو نعيم (١٤) والبيهقى (٩)

وعن ابن عباس رضى الله عنهما :اخرجه البخارى (٢٥) ومسلم (٧) وابو داود (١١) وابن ماجه (١٩) وأحمد (٢٦) وابو نعيم (١٤)

وعن أبى المليح عن ابيه : أخرجه ابو داود (٢٧) والنسائى (٢٨) وابن ماجه (١٩) والطيالسى (١٠) واحمد (٢٩) وابن حبان (١٣) والحاكم (٣٠) والبيهقى (٩)

وعن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه: أخرجه احمد (٣١)

وعن سمرة رضى الله عنه: أخرجه الطيالسى (١٠) واحمد (٣٢)

وعن رجل من بنى ثقيف : أخرجه النسائى (١٨) واحمد (٣٣)

وعن عمرو بن أوس قال أخبرنى من سمع منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسند أحمد (٣٤)

---

(١٧) صحيح البخارى : كتاب الاذان، باب الرخصة في المطر. (فتح البارى ٢/١٥٧)

(١٨) سنن النسائى:كتاب الاذان،باب الاذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة ٢/١٣

(١٩) سنن ابن ماجة:كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها،باب الجماعة في الليلة المطيرة ١/٣٠٢

(٢٠) الموطأ :كتاب الصلاة،باب النداء في السفر وعلى غير وضوء ١/٧٣

(٢١) مسند الشافعى ٣٣ (٢٢) مسند الحميدى :٢/٣٠٦ (٢٣) مسند أحمد : ٢/٤

(٢٤) سنن الدارمى:كتاب الصلاة باب الرخصة في ترك الجماعة ١/٢٩٢

(٢٥) صحيح البخارى:كتاب الاذان،باب الكلام في الاذان (فتح البارى ٢/٩٧) (٢٦) مسند احمد ١/٢٧٧

(٢٧) سنن ابى داود:كتاب الصلاة،باب الجمعة في يوم المطير (عون المعبود ١/٤١٠).

(٢٨) سنن النسائى :كتاب الامامة،باب العذر في ترك الجماعة ٢/٨٥-٨٦ (٢٩) مسند أحمد : ٥/٧٤

(٣٠) المستدرك:كتاب الجمعة، باب الصلاة في الرحال يوم الجمعة ١/٢٩٣

(٣١) مسند أحمد:٥/٦٢ (٣٢) مسند أحمد:٥/٨ (٣٣) مسند أحمد:٥/٣٧٣

(٣٤) مسند أحمد : ٣/٤١٥

(*) مسند عبد الله بن عمر ٣٧

(١٩٥) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبدالله قال : بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا لى فى سفر فلما أتينا المدينة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : " أئت المسجد فصل ركعتين " ثم وزن لى قال شعبه أو امر فوزن لى فارجح فما زال عندى منها شئ حتى اصابها أهل الشام يوم الحرة . (١)

(١٩٦) وقال ثنا وكيع عن شعبه عن محارب بن دثار عن جابر بن عبدالله قال اشترى منى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فوزن لى ثمنه وأرجح لى قال : فقال لى : " هل صليت ؟ صل ركعتين ." (٢)

(١٩٧) وقال : ثنا عفان ثنا شعبة قال محارب بن دثار أخبرنى (*) قال سمعت جابرا يقول انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما أتى المدينة أمره ان يأتى المسجد فيصلى ركعتين . (٣)

(١٩٨) وقال : ثنا يحيى عن مسعر حدثنى محارب قال سمعت جابر بن عبدالله يقول كان لى على النبى صلى الله عليه وسلم دين فقضانى وزادنى وكان فى المسجد فقال لى " صل ركعتين ." (٤)

ـ غريب الحديث ـ

يوم الحرة : الحرة : أرض بظاهر المدينة المنورة بها حجارة سود كبيرة كانت بها الوقعة ايام يزيد بن معاوية وسميت الوقعة بها ، وهى شرقى المدينة . (٥)

---

(١) المسند : ٣/٢٩٩ (٢) المسند : ٣/٣٠٢

(٣) المسند : ٣/٣٦٣ (٤) المسند : ٣/٣١٩

(٥) راجع جامع الاصول : ١/٤٤٤ والقاموس المحيط : ٢/٧ ولسان العرب : ٤/١٨٠

(*) هكذا فى الاصل وصوابه " ثنا شعبة قال أخبرنى محارب بن دثار قال سمعت "

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن جعفر المعروف بغندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٢ ـ شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ ـ محارب بن دثار السدوسي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٤ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٥ ـ عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٦ ـ يحيى بن زكريا بن ابي زائدة الهمداني (٦) أبو سعيد الكوفي ، ثقة متقن من كبار الطبقة التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة روى له الستة . (٧)

٧ ـ مسعر بن كدام ـ بكسر اوله وتخفيف ثانيه ـ ابن ظهير بن عبيدة الهلالي (٨) ابو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة روى له الستة . (٩)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن جابر مع محارب بن دثار ، وهب بن كيسان عند البخاري (١٠) ومسلم (١١)
=

---

(٦) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون ـ هذه النسبة الى همدان اللباب في تهذيب الانساب : ٣/ ٣٩١

(٧) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣٤٧ وتهذيب التهذيب : ١١/ ٢٠٨ ـ ٢١٠ وتذكرة الحفاظ : ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ والطبقات الكبرى : ٦/ ٣٩٣ والجرح والتعديل : ٩/ ١٤٤ ـ ١٤٥ والتاريخ الكبير : ٨/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤ وسير اعلام النبلاء ٦/ ٤/ ٤٦٤

(٨) بكسر الهاء ـ هذه النسبة الى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن قبيلة كبيرة ـ اللباب في تهذيب الانساب : ٣/ ٣٩٦

(٩) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٢٤٣ وتهذيب التهذيب : ١٠/ ١١٣ ـ ١١٥ وتذكرة الحفاظ : ١/ ١٨٨ ـ ١٩٠ والجرح والتعديل : ٨/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩ والثقات للعجلي لوحة ٥٢ وشذرات الذهب : ١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩

(١٠) صحيح البخاري : كتاب البيوع ، باب شراء الدواب والحمير (فتح الباري ٤/ ٣٢٠)

(١١) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر اول قدومه ١/ ٤٩٦ وانظر الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر : ٢/ ١٠٨٩

وابى عوانه [١٢] وابن حبان [١٣] وابى نعيم [١٤] ومعاذ بن عبدالله عند ابن ابى شيبة [١٥] .

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر ووكيع وعفان ، سليمان بن حرب عند البخارى [١٦] وابى نعيم [١٤] والبيهقى [١٧] وابو الوليد عند البخارى [١٨] وابن حبان [١٩] ومعاذ عند مسلم [٢٠] وابى نعيم [١٤] ورواه عن شعبة الطيالسى [٢١] ومن طريقه اخرجه ابو عوانة [١٢] وأبو نعيم [١٤] وبهز بن أسد عند النسائى [٢٢] وابو على الحنفى ويعقوب بن اسحق عند أبى عوانه [١٢] ويزيد بن هارون عند عبد بن حميد [٢٣]

وروا ه عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن بشار عند البخارى [٢٤] أبو موسى محمد بن المثنى عند أبى نعيم [١٤]

ورواه عن وكيع مع أحمد ، مليح بن وكيع عند ابى نعيم . [٢٥]

---

(١٢) مسند أبى عوانه : ٢/ ٢٩٧ــ٢٩٨

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/لوحة ١٥٤ــ١٥٥ ، ٩/لوحة ١٣٦

(١٤) المستخرج لوحة ١١٧ــ١١٨ ، ٢٩٠

(١٥) مصنف ابن ابى شيبة :كتاب الصلاة ،باب من قال اذا قدمت من سفر فصل ركعتين ٢/ ٨٢

(١٦) صحيح البخارى:كتاب الجهاد ، باب الصلاة اذا قدم من سفر (فتح البارى ٦/١٩٣)

(١٧) السنن الكبرى :كتاب السير ، باب الصلاة اذا قدم من سفر ٩/١٧٥

(١٨) صحيح البخارى : كتاب الجهاد ، باب الطعام عند القدم ...(فتح البارى ٦/١٩٤)

(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ١٦٨

(٢٠) صحيح مسلم :كتاب المساقاة ، باب بيع البعير واستثناء ركوبه ٣/ ١٢٢٣ــ١٢٢٤

(٢١) منحة المعبود :كتاب الصلاة ، باب ما جاء في سوق الدواب في السفر ١/ ١٢٤

(٢٢) تحفة الاشراف :٢/٢٦٦

(٢٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩١

(٢٤) صحيح البخارى :كتاب الهبه ، باب الهبة المقبوضة و غير المقبوضة ..(فتح البارى ٥/٢٢٥)

(٢٥) حلية الاولياء : ٨/ ٣٨٠ ترجمة وكيع بن الجراح .

ورواه عن مسعر مع يحيى خلاد عند البخارى [٢٦] والبيهقى [٢٧] وثابت بن محمد وعبدالله بن موسى عند البيهقى [٢٧]

وله شاهدان :

من حديث كعب بن مالك رضى الله عنه: أخرجه البخارى [١٦] ومسلم [١١] وابو داود [٢٨] والنسائى [٢٩] وابن ابى شيبة [١٥] واحمد [٣٠] وابو عوانه [١٢] والطبرانى [٣١] وابو نعيم [١٤] والبيهقى [٣٢]

ومن حديث على رضى الله عنه أخرجه الطبرانى . [٣٣]

---

(٢٦) صحيح البخارى :كتاب الصلاة، باب الصلاة اذا قدم من سفر (فتح البارى ١/ ٥٣٧) وكتاب الاستقراض : باب حسن القضاء (فتح البارى ٥/ ٥٩) .

(٢٧) السنن الكبرى :كتاب البيوع، باب الرجل يقضيه خيرا منه... ٥/ ٣٥١

(٢٨) سنن أبى داود :كتاب الجهاد، باب في الصلاة عند القدوم من السفر (عون المعبود ٣/ ٤٦)

(٢٩) سنن النسائى :كتاب المساجد، باب الرخصة في الجلوس فيه ...٢/ ٤٢

(٣٠) مسند احمد : ٦/ ٣٨٦

(٣١) المعجم الصغير: ٢/ ٨٧

(٣٢) السنن الكبرى:كتاب الحج، باب الصلاة عند القدوم ٥/ ٢٦١

(٣٣) المعجم الصغير: ١/ ١٠٥

٧٢ـ باب وقت صلاة الجمعة .

(١٩٩) قال الامام أحمد : ثنا يحيى بن آدم ثنا حسن بن عياش أخو ابوبكر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : كنا نصلى الجمعة مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن : قلت لجعفر ومتى ذلك قال زوال الشمس.(١)

(٢٠٠) وقال : ثنا محمد بن ميمون ابوالنضر الزعفرانى ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال سألت جابرا متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الجمعة فقال كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال جعفر وإراحة النواضح حين تزول الشمس (١)

(٢٠١) وقال : ثنا يحيى بن آدم وأبواحمد قالا ثنا عبد الحميد بن يزيد الانصارى قال أبوأحمد حدثنى عقبة بن عبد الرحمن بن جابر عن جابر قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فنقيل قال أبواحمد ثم نرجع الى بنى سلمة فنقيل وهو على ميلين. (١)

ـ غريب الحديث ـ

نقيل : المقيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم.(٢)

ـ رجال الحديث ـ

ـ يحيى بن آدم بن سليمان الاموى سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ الحسن بن عياش ـ بتحتانيه ثم معجمه ـ ابن سالم الاسدى (٣) أبو محمد الكوفى أخو ابوبكر المقرى ، صدوق من الطبقة الثامنة ، مات سنة اثنين وسبعين ومائة روى له مسلم حديثا واحدا في الجمعة وروى له الترمذى والنسائى (٤)

---

(١) المسند:٣٣١/٣ (٢) النهاية:١٣٣/٤ وراجع المغرب ٣٩٧ والقاموس المحيط ٤٣/٤

(٣) بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة ـ هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل ـ الانساب:٢١٤/١

(٤) راجع تقريب التهذيب:١٦٩/١ وتهذيب التهذيب:٣١٣/٢ والتاريخ الكبير:٣٠٢/٢ والجرح والتعديل:٢٩/٣ـ٣٠ وتاريخ ابن معين:٢٦٧/٣ والكاشف:٢٢٥/١

٣ ـ جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٤ ـ محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ ـ محمد بن ميمون الزعفراني (٥) ، أبو النضر الكوفي ، المفلوج ، صدوق له أوهام ، من الطبقة التاسعة ، روى له ابو داود (٦)

٦ ـ محمد بن عبدالله بن الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٢٨

٧ ـ عبد الحميد بن يزيد الانصاري سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

٨ ـ عقبة بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لا ن رجال الطريق الاول والثاني ثقات الا حسن بن عياش وجعفر بن محمد فهما صدوقان ومحمد بن ميمون في الطريق الثاني صدوق له اوهام لكنه تابعه عن جعفر مع حسن بن عياش ، سليمان بن بلال عند مسلم (٧) والطبراني (٨) والبيهقي (٩) فثبت بهذا انه لم يهم في هذا الحديث .

وأما الطريق الثالث ففيه عبد الحميد لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا لكن الحديث قد صح من غير طريقه كما سبق .

---

(٥) بفتح الزاى المنقوطة وسكون العين المهملة وفتح الراء المهملة ، نسبة الى عدة أمكنة والى بيع زعفران ـ راجع الانساب: ٦/ ٢٩٨

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٢١٢ وتهذيب التهذيب: ٩/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦ والتاريخ الكبير : ١/ ٢٣٤ والجرح والتعديل: ٨/ ٨٠ ـ ٨١ والمغني في الضعفاء : ٢/ ٦٣٨ والمجروحين لا بن حبان : ٢/ ٢٨١ وتاريخ ابن معين: ٤/ ٣٤

(٧) صحيح مسلم: كتاب الجمعة ، باب صلاة الجمعة حين نزول الشمس ٢/ ٥٨٨ ـ ٥٨٩

(٨) مجمع البحرين لوحة ٨٤

(٩) السنن الكبرى : كتاب الجمعة ، باب وقت الجمعة ٣/ ١٩٠

رواه عن يحيى بن آدم مع أحمد ، اسحق بن ابراهيم عند مسلم (٧) ورواه عن يحيى ايضا ابن ابي شيبة (١٠) ومن طريقه أخرجه مسلم (٧) وابو يعلى (١١) والبيهقي (٩) وهارون بن عبدالله عند النسائي (١٢) والحسن بن علي الحلواني عند ابن حبان (١٣) وأخرجه أبونعيم (١٤) من طريق أحمد كما في الطريق الثاني •

---

(١٠) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الصلوات ،باب من كان يقول وقتها زوال الشمس وقت الظهر ٢/ ١٠٨

(١١) مسند ابي يعلى ١ /لوحة ١٠٩

(١٢) سنن النسائي: كتاب الجمعة ، باب وقت الجمعة ٣ / ٨١

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ٣ / ٤٧

(١٤) حلية الاولياء ٩/ ٢٢٩ ترجمة الامام أحمد بن حنبل •

٧٣ ـ باب وعيد من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر.

(٢٠٢) قال الامام احمد : ثنا أبوعامر ثنا زهير عن أسيد عن عبدالله بن ابي قتادة عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من ترك الجمعة ثلاث مرار من غير عذر طبع الله على قلبه ". (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ ابوعامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ ـ زهير بن محمد التميمي ، ابو المنذر الخراساني ،سكن الشام ثم الحجاز ثقة الا في ما رواه عنه اهل الشام فانه غير مستقيم وقال ابوحاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ، وقال البخاري : ما روى عنه اهل الشام ، فانه مناكير وما روى عنه اهل البصرة فانه صحيح ، وقال احمد : رواية اصحابنا عنه مستقيمة عبد الرحمن بن مهدي وأبوعامر العقدي ، من الطبقة التاسعة مات سنة اثنتين وستين ومائة ، روى له الستة لكن البخاري لم يرو له الاحديثا في المرضى أخرجه بسنده عن ابي عامر العقدي عن زهير بن محمد وأخرج له بنفس السند الى زهير في الاستئذان الا أنه لم ينسبه لكن المزى وغيره ذكروا بانه هو زهير بن محمد وقد تابعه حفص بن ميسرة في حديث الاستئذان.(٢)

٣ ـ أسيد بن أبي اسيد ، البراد ، أبو سعيد المديني صدوق واسم ابيه يزيد وهو غير أسيد بن علي من الطبقة الخامسة ، مات في اول خلافة المنصور ، روى له البخاري في الادب المفرد وأهل السنن الاربعة . (٣)

---

(١) المسند :٣/ ٣٣٢

(٢) راجع تقريب التهذيب:١/ ٢٦٤ وتهذيب التهذيب :٣/ ٣٤٨ ـ ٣٥٠ والتاريخ الكبير ٣/ ٤٢٧ـ٤٢٨ وهدى الساري :٢/ ١٦٦ وميزان الاعتدال :٢/ ٨٤ـ٨٥ والعقد الثمين :٤/ ٤٥١ والثقات للعجلي لوحة ١٨ وشرح علل الترمذي ٤٣٠

(٣) راجع تقريب التهذيب:١/ ٧٧ وتهذيب التهذيب :١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤ والكاشف:١/ ١٣٢ والاكمال لابن ماكولا :١/ ٥٤ـ٥٥

٤ ـ عبدالله بن ابي قتادة ، واسم ابي قتادة الحارث بن ربعي ، أبو ابراهيم ويقال ابويحيى المدني ، ثقة من الطبقة الثانية ، مات سنة خمس وتسعين روى له الستة. (٤)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أسيدوهوصدوق وبقية رجاله ثقات ، ولم يرو عن زهير بن محمد في هذا الحديث أحد من الشاميين وانما روى عنه ابوعامر العقدي وهوبصري ، ورواية البصريين عنه صحيحة،وقد تابعه عن أسيد ، ابن أبي ذئب عند النسائي (٥) وابن ماجه (٦) وابن خزيمة (٧) والطحاوي (٨) والحاكم (٩) والبيهقي (١٠) وعلى بن الحسين الخلعي (١١) وابن جريج ذكره الدارقطني (١٢)

سئل الدارقطني عن حديث عبدالله بن ابي قتادة عن جابر فقال : " يرويه أسيد بن ابي اسيد البراد واختلف عنه فرواه ابن ابي ذئب وزهير بن محمد وابن جريج عن أسيد بن ابي اسيد عن عبدالله بن قتادة عن جابر وخالفهم الدراوردي وسليمان بن بلال روياه عن أسيد بن عبدالله بن ابي قتادة عن أبيه =

---

(٤) راجع تقريب التهذيب:١/٤٤١ وتهذيب التهذيب:٥/٣٦٠ والتاريخ الكبير:٥/١٧٥ـ ١٧٦ والثقات لا بن حبان: ٥/٢٠ـ٢١

(٥) ليس هذا الحديث في النسخ المطبوعة اصلا الا على هامش النسخة الهندية بلفظ وجد بهامش الأصل فذكر الحديث ١/١٣٩ وراجع تحفة الاشراف ٢/٦٦١

(٦) سنن ابن ماجه :كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر ١/٣٥٧

(٧) صحيح ابن خزيمة:كتاب الجمعة،باب ١١٢ـ٣/١٧٦ (٨) مشكل الاثار،٤/٢٣٠ـ٢٣١

(٩) المستدرك :كتاب الجمعة ، باب التشديد على التخلف عن الجماعة ١/٢٩٢

(١٠) السنن الكبرى :كتاب الجمعة،باب التشديد في ترك الجمعة ـ٣/٢٤٧

(١١) الخلعيات لوحة ٩

(١٢) علل الحديث للدارقطني ٤ / لوحة ١٢٩

والذي قبله أصح • [12] وخالفه ابن عبد البر فصحح حديث ابي قتادة [13]
قلت : الراجح قول الدارقطني لانه احفظ ولأن الذهبي صحح حديث جابر
وكذلك البوصيري اذ قال " هذا اسناد صحيح رجاله ثقات [14] أويحمل على ان
عبدالله بن أبي قتادة رواه عن جابر وعن أبيه فحدث به عنهما •

رواه عن جابر بمتن آخر ابن المنكدر عند ابي يعلى [15] والبيهقي [16]
وفي سنده عندهما الفضل بن عيسى الرقاشي منكر الحديث [17]

ورواه عن ابي عامر مع أحمد محمد بن المثنى عند ابن ماجه [6]

وله شواهد :

عن أبي الجعد الضمري رضي الله عنه : أخرجه الترمذي [18] وابو داود [19]
والنسائي [20] وابن ماجه [6] والشافعي [21] وابن ابي شيبة [22] واحمد [23]
والدارمي [24] وابن الجارود [25] وابن خزيمة [7] والطحاوي [8] وابن حبان [26]
والحاكم [27] والبيهقي [10]

---

(13) تلخيص الحبير : 2/ 52_53 (14) المصباح الزجاجة لوحة 71
(15) مسند ابي يعلى : 1 /لوحة 120 (16) شعب الايمان للبيهقي 1/ لوحه 48
(17) تقريب التهذيب : 2/ 111
(18) جامع الترمذي : ابواب الصلاة ، باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذر (تحفة الاحوذي 1/ 359)
(19) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب التشديد في ترك الجمعة (عون المعبود 1/ 407)
(20) سنن النسائي ، كتاب الجمعة ، باب التشديد في التخلف عن الجمعة 3/ 73
(21) مسند الشافعي 70 وانظر الام 1/ 184
(22) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات ، باب في تفريط الجمعة وتركها 2/ 154
(23) مسند أحمد : 3/ 424
(24) سنن الدارمي : كتاب الصلاة ، باب فيمن يترك الجمعة من غير عذر 1/ 369
(25) المنتقى لابن الجارود : كتاب الصلاة ، باب الجمعة 108
(26) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الايمان ، باب ما جاء في الشرك والنفاق 1/ 279
(27) المستدرك : كتاب الجمعة ، باب التشديد في ترك الجمعة 1/ 280

وقد حسن حديث أبي جعد الترمذي [٨] وصححه ابن خزيمة وابن حبان اذ اخرجاه في صحيحهما وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وصححه ابن السكن [١٣] وقد اختلف في حديث ابي الجعد على ابي سلمة فقيل عنه هكذا وهو الصحيح وقيل عن أبي هريرة وهو وهم قاله الدارقطني في العلل [١٣]

وعن أبي قتادة رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٢٨] والطحاوي [٨] والحاكم [٢٩] قال الحاكم فيه هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي الا انه قال يعقوب واه [٢٩]

قلت لكن يعقوب لم يكن في سند أحمد اذ تابعه أبو سعيد مولى بني هاشم.

قال الهيثمي : رواه أحمد واسناده حسن [٣٠] وحسن اسناد حديث ابي قتادة ابن حجر [٢] وعن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زراره عن عمه أخرجه أبو يعلى ورواته ثقات [١٣] وصححه ابن المنذر [١٣]

وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه الخطيب [٣١]

---

(٢٨) مسند احمد ؛ ٥/ ٣٠٠

(٢٩) المستدرك ؛كتاب التفسير، سورة الجمعة ٢/ ٤٨٨

(٣٠) مجمع الزوائد؛ ٢/ ١٩٢

(٣١) تاريخ بغداد ؛ ١٢/ ١٤٢ ترجمة العباس بن يزيد ابو الفضل البحراني .

٧٤ ـ باب في غسل يوم الجمعة

(٢٠٣) قال الامام أحمد : ثنا بشر بن المفضل عن داود عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " على كل مسلم غسل في سبعة أيام كل جمعة ." (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي (٢) بالولاء ، ابو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد ، من الطبقة الثامنة مات سنة ست او سبع وثمانين ومائة روى له الستة. (٣)

٢ ـ داود بن أبي هند القشيري (٤) بالولاء ، ابو بكر او أبو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهم في آخر عمره ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة اربعين ومائة وقيل قبلها ، روى له البخاري تعليقا وروى له مسلم وأهل السنن الأربعة. (٥)

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن ولم ار له تصريحا بسماع هذا الحديث من جابر وتابعه

---

(١) المسند : ٣٠٤/٣

(٢) بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة ـ هذه النسبة الى امرأة اسمها رقاش كثرت اولادها حتى صاروا قبيلة وهي من قيس عيلان ـ الانساب ١٤٩/٦ .

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١٠١/١ وتهذيب التهذيب : ٤٥٨/١ ـ ٤٥٩ والجرح والتعديل : ٣٦٦/٢ وتذكرة الحفاظ : ٣٠٩/١ ـ ٣١٠ وشذرات الذهب : ٣١٠/١ والطبقات الكبرى : ٢٩٠/٧

(٤) بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها راء ـ هذه النسبة الى بني قشير ـ الأنساب : ٤٢٤/١ وراجع تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٥٦/١ .

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٢٣٥/١ وتهذيب التهذيب : ٢٠٤/٣ ـ ٢٠٥ والجرح والتعديل : ٤١١/٣ ـ ٤١٢ وتذكرة الحفاظ : ١٤٦/١ ـ ١٤٨ والطبقات لابن خياط ٢١٨ والخلاصة ١١١ والثقات لابن شاهين لوحة ٢٩ والثقات للعجلي لوحة ١٦ وتاريخ ابن معين : ٢١١/٤

عــــــــن جابر محمد بن المنكـدر عن ابن خزيمة [٦] والطبراني [٧] وابن عـدى [٨] لكن في سـنده عندهم زهير بن محمد التميمـي وقد رواه عنه عمرو بن أبي سلمة ابو حفص التنيسـي الدمشقي وروايته عنه بواطيل موضوعة قاله احمد [٩]

ورواه عن أبـي الزبير مع داود ءابن جريـج عـند عبد بن حميد [١٠]

ورواه عن داود مع بشر بن المفضل ءأبو خالد الأحمر عن ابن ابـي شـيـبة [١١] ومن طريقـه أخرجـه الطحاوى [١٢] ومحمد بن فضيل عـند ابن ابي شـيـبة [١١] وابـن أبـي عـدى عـند ابن حبان [١٣] ورواه عن بشر مع أحمد حميد بن مسـعدة عـند النسائي [١٤] .

ورُوى عن جابر حديث آخر يعارض هذا الحديث في ظاهره عن النبـي صلى الله عليه وسلم قال : " من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغـتسل فالغسل أفضل " أخرجـه البزار [١٥] والطحاوى [١٢] بسنديهما عن قيس بن الربيـع عن الاعـمش عن ابي سـفيان عن جابر .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر الا من حديث قيس عن الأعـمش .

قلت : أبو سفيان صدوق يدلس وروى بعن [١٦] وقيس بن الربيـع صدوق تغير لما كـبر [١٧]

وأخرجـه عبد الرزاق [١٨] عن الثورى عن رجل عن ابي نضرة عن جابر وفيه من لم يسم وقيل ان هذا الرجل الذى لم يسم هو ابان الرقاشي وهو واه [١٩]

---

(٦) صحيح ابن خزيمة ،كتاب الجمعة ،باب ٢٢ــ ٣ / ٣ ١٢ ــ٤ ١٢ (٧) مجمع البحرين لوحة ٨٣

(٨) الكامل لا بن عدى ٤ / ١ / ٣٧ ترجمة زهير بن محمد التميمى (٩) راجع تهذيب التهذيب ٣٤٩/٣

(١٠) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦٥

(١١) مصنف ابن ابي شيـبة ،كتاب الجمعة ،باب في غسل يوم الجمعة ٢/ ٩٢ــ ٩٦

(١٢) شرح معانى الآثار ،كتاب الطهارة ،باب غسل يوم الجمعة ١ / ١١٥ــ١١٩

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ،كتاب الطهارة ،باب غسل يوم الجمعة ٢/ ٣٧٧ــ٣٨٤

(١٤) سنن النسائي ،كتاب الجمعة ، باب ايجاب الغسل يوم الجمعة ٣ / ٧٦

(١٥) كشف الاستار ١ / ٣٠٢ (١٦) انظر ترجمته في باب رقم ٤ (١٧) تقريب التهذيب : ٢/ ١٢٨

(١٨) المصنف ،كتاب الجمعة ، باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك ٣ / ١٩٤ــ١٩٩

(١٩) راجع الدراية : ١ / ٥١

لكن متن حديث الباب صحيح لما يأتي :

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم " .

أخرجه البخاري (٢٠) ومسلم (٢١) وأبو داود (٢٢) والنسائي (١٤) وابن ماجه (٢٣) ومالك (٢٤) والطيالسي (٢٥) والشافعي (٢٦) وعبد الرزاق (١٨) والحميدي (٢٧) وابن ابي شيبة (١١) وأحمد (٢٨) والدارمي (٢٩) وابن الجارود (٣٠) وابن خزيمة (٦) والطحاوي (١٢) وابن حبان (١٣) والطبراني (٣١) والبيهقي (٣٢) .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل " .

أخرجه البخاري (٢٦) ومسلم (٣٣) والترمذي (٣٤) والنسائي (٣٥) وابن ماجه (٢٣)
=

---

(٢٠) صحيح البخاري :كتاب الجمعة ، باب فضل الغسل يوم الجمعة (فتح الباري ٢/ ٣٥٦-٣٥٧)

(٢١) صحيح مسلم :كتاب الجمعة ،باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال...٢/ ٥٨٠-٥٨١ .

(٢٢) سنن ابي داود:كتاب الطهارة ، باب في الغسل للجمعة (عن المعبود ١/ ١٣٤)

(٢٣) سنن ابن ماجه :كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ،باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة١/ ٣٤٦

(٢٤) الموطا :كتاب الجمعة باب العمل في غسل يوم الجمعة ١/ ١٠١-١٠٢

(٢٥) منحة المعبود كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الغسل الجمعة ١/ ١٤٢-١٤٣

(٢٦) مسند الشافعي ١٧٢ والرسالة ٣٠٢ (٢٧) مسند الحميدي:٢/ ٣٢٣

(٢٨) مسند احمد :٣/ ٣٠ (٢٩) سنن الدارمي :كتاب الصلاة ،باب الغسل يوم الجمعة١/ ٣٦١

(٣٠) المنتقى :كتاب الصلاة،باب الجمعة ١٠٧

(٣١) المعجم الصغير : ٢/ ١٣٧

(٣٢) السنن الكبرى :كتاب الطهارة،باب الغسل للجمعة ١/ ٢٩٣-٢٩٤

(٣٣) صحيح مسلم:كتاب الجمعة ٢/ ٥٧٩

(٣٤) جامع الترمذي :ابواب الجمعة ،باب ما جاء في الاغتسال في يوم الجمعة (تحفة الاحوذي ١/ ٣٥٦)

(٣٥) سنن النسائي :كتاب الجمعة ، باب الأمر بالغسل يوم الجمعة ٣/ ٧٦

ومالك (٢٤) والطيالسى (٢٥) والشافعى (٣٦) وعبد الرزاق (١٨) والحميدى (٣٧) وابن ابى شيبة (١١) واحمد (٣٨) والدارمى (٢٩) / وابو امية (*) وابن الجارود (٣٠) وابن خزيمة (٣٩) والطحاوى (١٢) وابن حبان (١٣) والطبرانى (٤٠) والبيهقى (٣٢)

وعن ابى هريرة رضى الله عنه : وفيه " حق على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده " أخرجه البخارى (٤١) ومسلم (٤٢) وأحمد (٤٣) والطحاوى (١٢) وابن حبان (١٣) والبيهقى (٤٤)

وعن البراء رضى الله عنه : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة ... "

أخرجه الترمذى (٤٥) وابن ابى شيبة (١١) واحمد (٤٦) والطحاوى (١٢)

وعن حفصة رضى الله عنها : عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : على كل محتلم رواح الجمعة وعلى كل من راح الجمعة الغسل " .

أخرجه ابوداود (٢٢) وابن الجارود (٣٠) والطحاوى (١٢) وابن حبان (١٣)

---

(٣٦) مسند الشافعى : ١٧١ والرسالة ٣٠٣ واختلاف الحديث بهامش الام ٧/ ١٧٨
(٣٧) مسند الحميدى : ٢/ ٢٧٦
(٣٨) مسند أحمد : ٢/ ٣
(٣٩) صحيح ابن خزيمة : كتاب الجمعة ، باب رقم ٢٤ ـ ٣/ ١٢٦
(٤٠) المعجم الصغير : ١/ ٩٥
(٤١) صحيح البخارى : كتاب الجمعة ، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل (فتح البارى ٢/ ٣٨٢)
(٤٢) صحيح مسلم : كتاب الجمعة ، باب الطيب والسواك يوم الجمعة ٢/ ٥٨٢
(٤٣) مسند احمد : ٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢
(٤٤) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردها ١/ ٢٩٧
(٤٥) جامع الترمذى : ابواب الجمعة ، باب فى السواك والطيب يوم الجمعة (تحفة الاحوذى ١/ ٣٧٣)
(٤٦) مسند أحمد : ٤/ ٢٨٣

(*) مسند عبد الله بن عمر ٣٢

٧٥ - باب كيفية خطبته صلى الله عليه وسلم .

(٢٠٤) قال الامام أحمد : ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيخطب فيحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ويقول : " من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش : صبحكم مساكم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ضياعا أو دينا فعلى والى وأنا ولى المؤمنين " . (١)

(٢٠٥) وقال : ثنا ابن الوليد ثنا سفيان ثنا جعفر عن أبيه عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه واشتد غضبه وعلا صوته كانه منذر جيش : صبحتم مسيتم قال وكان يقول : " أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ومن ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا أوضياعا فالى وعلى وأنا أولى بالمؤمنين " . (٢)

(٢٠٦) وقال : ثنا مصعب بن سلام ثنا جعفر عن أبيه عن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمدا لله وأثنى عليه بما هوأهله ثم قال : أما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وأن افضل الهدى هدى (محمد صلى الله عليه وسلم) وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يرفع صوته وتحمر وجنتاه ويشتد غضبه اذا ذكر الساعة كانه منذر جيش ثم يقول : " أتتكم الساعة بعثت أنا والساعة هكذا وأشار باصبعيه السبابة والوسطى صبحتكم الساعة ومستكم من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا أوضياعا فالى وعلى " والضياع يعنى ولده المساكين . (٣)

(٢٠٧) وقال : ثنا يحيى عن جعفر حدثنى أبى عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فىخطبته بعد التشهد ان أحسن الحديث كتاب الله عز وجل وأحسن الهدى هدى محمد (صلى الله عليه وسلم) قال يحيى ولا أعلمه الا قال وشر الامور محدثاتها وكان اذا ذكر الساعة أعلى بها صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش ثم يقول : " بعثت أنا والساعة كهاتين " وأوما وصف يحيى بالسبابة والوسطى . (٤)

---

(١) المسند ٣٧١/٣ (٢) المسند ٣٣٨/٣ (٣) المسند ٣١٠/٣-٣١١ (٤) المسند ٣١٩/٣

ـ غريب الحديث ـ

الهدى : السيرة والطريقة (٥)

وجنتاه: الوجنة من الانسان ما ارتفع من لحم خده والاشهر فتح الواو • والجمع وجنات مثل سجدة وسجدات (٦)

سبابة : الاصبع الذى يلى الابهام (٧)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ وكيع بن الجراح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٢ ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ ـ جعفر بن محمد بن على سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٤ ـ محمد بن على بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ ـ عبدالله بن الوليد سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٦ ـ مصعب بن سلام بتشديد اللام التميمى (٨) الكوفى ، نزيل بغداد صدوق له اوهام من الطبقة الثامنة روى له الترمذى (٩)

٧ ـ يحيى بن سعيد بن فروخ القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لأن مداره على جعفر بن محمد و هو صدوق وبقية رجاله ثقات الا عبدالله بن الوليد العدنى في الطريق الثانى فهو صدوق يخطئ لكنه تابعه مع وكيع عن سفيان ابن المبارك فى مسنده (١٠) ومن طريقه أخرجه

---

(٥) جامع الاصول : ٥/ ٦٨٠ (٦) المصباح المنير: ٦٤٩ وراجع القاموس: ٤/ ٢٧٦

(٧) القاموس المحيط: ١/ ٨٣

(٨) بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين ، هذه النسبة الى تميم • الانساب: ٣/ ٧٦

(٩) راجع تقريب التهذيب ٢/ ٢٥١ وتهذيب التهذيب: ١٠/ ١٦١ والجرح والتعديل: ٨/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨ وميزان الاعتدال: ٤/ ١٢٠ والمجروحين لابن حبان: ٣/ ٢٨ وتاريخ بغداد: ١٣/ ١٠٨ ـ ١١٠

(١٠) مسند ابن المبارك لوحة ٢

النسائي [11] وابو نعيم [12] .

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه وكيع وغيره عن الثوري وتابعه ايضا عاصم بن يزيد عند ابن حبان [13] وأبو همام محمد بن حبيب عند الحاكم [14] ومحمد بن كثير عند البيهقي [15] فثبت بهذا ان عبدالله بن الوليد لم يخطئ في هذا الحديث .

ومصعب بن سلام في الطريق الثالث صدوق له اوهام الا انه تابعه مع سفيان يحيى عن جعفر عبد الوهاب بن عبد المجيد عند مسلم [16] وابن ماجه [17] وأبي يعلى [18] وابن الجارود [19] والرامهرمزي [20] والبيهقي [15] واخرجه ابن حبان [21] من طريق ابي يعلى وسليمان بن بلال عند مسلم [16] وابن الجارود [19] وأبي نعيم [22] والبيهقي [23] وعبد العزيز بن محمد عند ابن سعد [24] وابي نعيم [22] والبيهقي [23] ووهيب عند ابي يعلى [25] فدلت هذه المتابعات على ان مصعب لم يهم في هذا الحديث .

ورواه عن وكيع مع احمد ابو بكر بن ابي شيبة عند مسلم [16] وابي نعيم [22] والبيهقي [23] وعثمان عند أبي نعيم [22]

---

(11) سنن النسائي: كتاب العيدين، باب كيف الخطبة ٣ / ١٥٣

(12) حلية الاولياء: ٣ / ١٨٩ ترجمة محمد بن علي الباقر

(13) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥ / لوحة ٢٢ (14) المستدرك كتاب الفتن والملاحم ٤ / ٥٢٣

(15) السنن الكبرى: كتاب الجمعة، باب رفع الصوت بالخطبة ٣ / ٢٠٦ ـ ٢٠٧

(16) صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة ٢ / ٥٩٢ ـ ٥٩٣

(17) سنن ابن ماجه: المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل ١ / ١٧

(18) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١١٦

(19) المنتقى لابن الجارود : كتاب الصلاة، باب الجمعة ١١٠ ـ ١١١

(20) الامثال للرامهرمزي لوحة ١٢

(21) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١ / ١٠٩ ما جاء في الابتداء بحمد الله تعالى

(22) المستخرج لوحة ١٤٣ (23) السنن الكبرى: كتاب الجمعة، باب كيف يستحب ان تكون الخطبة ٣ / ٢١٣ ـ ٢١٤

(24) الطبقات الكبرى: ١ / ٣٧٦

(25) مسند ابي يعلى : ١ / لوحة ١١٧

٧٦ - باب الركعتين لمن دخل والامام يخطب +

(٢٠٨) قال الامام احمد : ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت ؟ قال : لا . قال : " صل ركعتين " (١)

(٢٠٩) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابرا يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال : " اذا جاء احدكم وقد خرج الامام فليصل ركعتين ". (٢)

(٢١٠) وقال : ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبدالله يقول : جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أركعت ركعتين ؟ فقال : لا فقال : " اركع ". (٢)

(٢١١) وقال : ثنا محمد بن بكر انبأنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبدالله يقول جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أركعت ركعتين ؟ قال : لا قال : " فاركع " (٣)

(٢١٢) وقال ثنا عفان ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا ابو الزبير عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال : " أصليت الركعتين ؟ فقال : لا قال : فصلهما قال : وكان جابر يقول ان صلى في بيته يعجبه اذا دخل أن يصليهما . (٤)

(٢١٣) وقال : ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن السليك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا جاء احدكم الى الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين ". (٥)

---

(١) المسند : ٣٠٨/٣ (٢) المسند : ٣٦٩/٣ (٣) المسند: ٣٨٠/٣
(٤) المسند : ٣٦٣/٣ (٥) المسند : ٣٨٩/٣

(٢١٤) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين ثم ليجلس" (٦)

(٢١٥) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد وثنا روح وعبد الوهاب عن سعيد عن الوليد أبي بشر عن طلحة قال عبد الوهاب الاسكاف انه سمع جابر بن عبدالله يحدث ان سليكا جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي ركعتين . قال محمد في حديثه ثم أقبل على الناس فقال: "اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتجوز فيهما " (٧)

ـ غريب الحديث ـ

المنبر : مكسور الميم وهو من النبر وهو الارتفاع . قال الجوهري نبرت الشيء انبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر (٨)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٣ ـ محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٤ ـ شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٥ ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٧ ـ محمد بن بكر بن عثمان البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٨ ـ عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٩ ـ يزيد بن ابراهيم التستري سبقت ترجمته في باب رقم ٣٩

١٠ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١

---

(٦) المسند : ٣/٣١٦ ـ ٣١٧ (٧) المسند : ٣/٢٩٧

(٨) تهذيب الاسماء واللغات : ٢/٢/١٥٨ وراجع تهذيب اللغة : ١٥/١٤/٢ ومقاييس اللغة : ٥/٣٨٠

١١ ــ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤
١٢ ــ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤
١٣ ــ طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤
١٤ ــ محمد بن خازم الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٥
١٥ ــ سعيد بن ابي عروبة ، مهران ،اليشكري (٩) بالولاء ، ابو النضر البصري ثقة حافظ ، له تصانيف لكنه كثير التدليس ذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (١٠) واختلط في آخر عمره . روى عنه قبل الاختلاط خالد بن الحارث وروح بن عباده وسرار بن مجشر وشعيب بن اسحق وعبد الاعلى السامي وابن المبارك وسفيان بن حبيب وحماد بن سلمة ومحمد بن بكر وعبد الوهاب الثقفي وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وابن علية والثوري واسباط بن محمد وابو اسامة وعبده بن سليمان ويحيى القطان ويزيد بن زريع ومحمد بن بشر ويزيد بن هارون . وروى عنه بعد الاختلاط عبد الرحمن بن مهدي والفضل بن دكين ومحمد بن جعفر ومحمد بن ابي عدي والمعافى بن عمران ووكيع ومحمد بن عبدالله الانصاري .

وكان سعيد اثبت الناس في قتادة وقد رمي بالقدر . قال العجلي : كان لا يدعو اليه وهو من الطبقة السادسة ،مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة روى له الستة الا ان البخاري لم يخرج له عن غير قتادة الا حديثا واحدا أورده في كتاب اللباس من طريق عبد الاعلى عنه وما اخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فاكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط واخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلا كمحمد بن عبدالله الانصاري وروح بن عبادة وابن ابي عدى فاذا اخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما توافقوا عليه. (١١)

---

(٩) بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء ــ هذه النسبة الى يشكر بن وائل بن قاسط بن هنب وقيل هو يشكر بن وائل وهو اصح ــ راجع اللباب في تهذيب الانساب: ٤١٣/٣

(١٠) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ص : ٢٥

(١١) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٣٠٢ وتهذيب التهذيب: ٤ / ٦٣ــ٦٦ والتاريخ الكبير: ٣ / ٥٠٤ـ٥٠٥ وسير اعلام النبلاء ٦ / ٤١٣ـ٤١٨ وهدى الساري: ٢ / ١٦٩ والكواكب النيرات ١٠٧ وفتح المغيث : ٢ / ٣٣٥ــ٣٣٧ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ١٢٢ــ٢٢٢ وشرح علل الترمذي ٤٠٢ــ٤٠٦ والجرح والتعديل: ٤ / ٢٢٩ وميزان الاعتدال: ٢ / ١٥١ــ١٥٣ والطبقات الكبرى: ٧ / ٢٧٣

١٦ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٧ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر ، العجلى (١٢) بالولاء ، نزيل بغداد صدوق ربما اخطأ ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (١٠) وانكروا عليه حديثا في فضل العباس يقال دلسه عن ثور وهو من الطبقة التاسعة مات سنة اربع ويقال سنة ست ومائتين روى له البخارى في الادب المفرد وروى له اهل السنن الاربعة.(١٣)

١٨ - الوليد بن مسلم بن شهاب العنبرى (١٤) ابو بشر البصرى ، ثقة ، من الطبقة الخامسة روى له البخارى في جزء القراءة وروى له مسلم وابو داود والنسائى.(١٥)

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الرابع فهو صدوق يخطىء لكنه تابعه مع عبد الرزاق عن ابن جريج حجاج بن محمد عند النسائى (١٦) وابو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن خزيمة (١٧) والطحاوى (١٨) ويوسف بن سعيد عند ابى نعيم (١٩) فدل هذا على ان محمد بن بكر لم يخطىء في هذا الحديث والطريق الاول من ثلاثيات احمد (٢٠)

---

(١٢) بكسر العين وسكون الجيم وفى آخرها لام ، هذه النسبة الى بنى عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر الانساب ٩ / ٢٣٩

(١٣) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٥٢٨ وتهذيب التهذيب: ٦ / ٤٥٠ - ٤٥٣ والتاريخ الكبير: ٦ / ٩٨ وميزان الاعتدال: ٦ / ٩٨ وميزان الاعتدال: ٢ / ٦٨١ - ٦٨٢ تهذيب الكمال: ٤ / ٨٧٢ وطبقات المدلسين ١٤ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبى لوحة ٢٣

(١٤) بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء - هذه النسبة الى العنبر بن عمرو بن تميم ويقال لهم بلعنبر ايضا راجع الانساب: ٩ / ٣٨٢

(١٥) راجع تقريب التهذيب: ٢ / ٣٣٦ وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٥١ والكاشف: ٣ / ٢٤٢ والتاريخ الكبير: ٨ / ١٥٢ والجرح والتعديل: ٩ / ١٦

(١٦) سنن النسائى: كتاب الجمعة، باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والامام يخطب ٣ / ٨٤

(١٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الجمعة، باب رقم ٩٤ - ٣ / ١٦٥ - ١٦٦

(١٨) شرح معانى الآثار كتاب الصلاة باب الصلاة الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب... ١ / ٣٦٥ - ٣٦٦

(١٩) المستخرج لوحة ١٤٤ (٢٠) ثلاثيات مسند الامام احمد ١ / ٢٦١

وأما الطريق الخامس ففيه ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند ابن ماجه (٢١) ورواه عنه الليث بن سعد عند مسلم (٢٢) والنسائي في السنن الكبرى (٢٣) وعبد بن حميد (٢٤) والطحاوي (١٨) وابونعيم (١٩) والبيهقي (٢٥) فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته .

وبقية الطرق مدارها على ابي سفيان وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الثامن وعند الطحاوي (١٨) والدارقطني (٢٦) وبقية رجالها ثقات الا عبد الوهاب بن عطاء في الطريق الثامن فهو صدوق ربما اخطأ لكنه شاركه محمد بن جعفر وروح بن عباده في الطريق نفسه وابو بحر البكراوي عند الدارقطني (٢٦) فثبت ان عبد الوهاب لم يهم في هذا الحديث ، وسعيد بن ابي عروبة ثقة حافظ الا انه اختلط لكن الحديث رواه عنه روح وعبد الوهاب بن عطاء وهما ممن روى عنه قبل الاختلاط ، فعلى هذا يكون حديث ابي سفيان حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع عمرو بن دينار وابي الزبير وابي سفيان محمد بن المنكدر عند ابن خزيمة (٢٧) وابن عدى (٢٨) وأخرجه ابونعيم من طريق ابن خزيمة (٢٩) .

قال الدارقطني فيه " يرويه شعبة واختلف عنه فرواه عيسى بن واقد والحسين بن عمرو بن سيف البصري عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر وخالفهما غندر ومعاذ بن معاذ وغيرهما من أصحاب شعبة رووه عن شعبة عن عمرو بن دينار وهو الصحيح وكذلك رواه ورقاء وغيره عن عمرو بن دينار عن جابر " (٣٠)

---

(٢١) سنن ابن ماجة ،كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها،باب ماجاء فيمن دخل المسجد والامام يخطب : ٣٥٣/١

(٢٢) صحيح مسلم :كتاب الجمعة ، باب التحية والامام يخطب ٥٩٦/٢ ـ ٥٩٧

(٢٣) تحفة الاشراف ٣٤٠/٢ ورحمة اللغيثة ١٢

(٢٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٤١

(٢٥) السنن الكبرى : كتاب الجمعة باب من دخل المسجد يوم الجمعة ... ١٩٣/٣ـ١٩٤

(٢٦) سنن الدارقطني،كتاب الجمعة ، باب في الركعتين اذا جاء الرجل والامام يخطب ١٣/٢ـ١٦

(٢٧) صحيح ابن خزيمة :كتاب الجمعة باب رقم ٩٣ـ١٦٥/٣

(٢٨) الكامل لا بن عدى ٣/لوحة ٢٥٨ ترجمة الحسن بن عمرو بن يوسف

(٢٩) حلية الاولياء ١٥٨/٧ ترجمة شعبة بن الحجاج

(٣٠) علل الحديث للدارقطني ٤/لوحة ٨٠

ورواه عن جابر أيضا مجاهد عند ابن حبان (٣١) والدارقطني (٢٦) وابو صالح عند الطحاوي (١٨) وابن حبان (٣٢) والحسن البصري ذكره الدارقطني في العلل (٣٣)

ورواه عن عمرو بن دينار مع سفيان بن عيينه وشعبة وابن جريج ، حماد بن زيد عند البخاري (٣٤) ومسلم (٢٢) والترمذي (٣٥) وابو داود (٣٦) والنسائي (٣٧) وابي يعلى (٣٨) وابن خزيمة (١٧) وابي نعيم (١٩) والبيهقي (٣٩) وايوب عند مسلم (٢٢) وابن خزيمة (١٧) وابي نعيم (١٩) وروح بن القاسم عند ابن خزيمة (١٧) والدارقطني (٢٦) .

ورواه عن سفيان بن عيينه مع احمد ، علي بن عبدالله المديني عند البخاري (٤٠) وقتيبة بن سعيد عند مسلم (٢٢) والبيهقي (٢٥) واسحق بن ابراهيم عند مسلم (٢٢) والبيهقي (٢٥) وهشام بن عمار عند ابن ماجه (٢١) ورواه عن سفيان الشافعي (٤١) ومن طريقه اخرجه ابو محمد البغوي (٤٢) ورواه عن سفيان الحميدي (٤٣) ومن طريقه اخرجه ابو نعيم (١٩) وابو خيثمة (٤٤) وعمرو الناقد (٤٥) كلاهما عند ابي يعلى

---

(٣١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ٨٧ وانظر موارد الظمان ١٥٠

(٣٢) موارد الظمان ١٠٢

(٣٣) علل الحديث للدارقطني ٤/لوحة ٨٤

(٣٤) صحيح البخاري :كتاب الجمعة ،باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب أمره ان يصلي ركعتين (فتح الباري ٢/٤٠٧)

(٣٥) جامع الترمذي :أبواب الجمعة ،باب في الركعتين اذا جاء الرجل والامام يخطب (تحفة الاحوذي ١/٣٦٣)

(٣٦) سنن ابي داود :كتاب الصلاة ،باب اذا دخل الرجل والامام يخطب (عون المعبود ١/٤٣٤ ـ ٤٣٥)

(٣٧) سنن النسائي : كتاب الجمعة ،باب مخاطبة الامام رعيته وهو على المنبر ٣/ ٨٧

(٣٨) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١١٢ (٣٩) السنن الكبرى كتاب الجمعة باب كلام الامام في الخطبة ٣/ ١٩٣ وانظر ٣/ ٢٢١

(٤٠) صحيح البخاري :كتاب الجمعة ،باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين (فتح الباري ٢/ ٤١٢)

(٤١) مسند الشافعي ٦٣ـ٦٤ والام ١/ ١٧٥

(٤٢) شرح السنة :٤/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ (٤٣) مسند الحميدي :٢/ ٥١٣

(٤٤) مسند ابي يعلى :١/لوحة ١٠٦ (٤٥) مسند ابي يعلى :١/لوحة ١١١

وابن المقرى ومحمود بن آدم عند ابن الجارود [(٤٦)] وعبد الجبار بن العلاء عند ابن خزيمة [(١٧)] وعبدالله بن بزيع عند الدارقطنى [(٢٦)] ويحيى بن الربيع عند البيهقى [(٢٥)] واخرجه ابونعيم من طريق الامام احمد [(١٩)]

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر آدم بن ابى اياس عند البخارى [(٤٧)] وخالد بن الحارث عند النسائى [(٤٨)] ورواه عن شعبة الطيالسى [(٤٩)] ومن طريقه اخرجه ابونعيم [(١٩)] وهاشم بن القاسم عند الدارمى [(٥٠)] وعلى بن الجعد عند ابى القاسم البغوى [(٥١)] ومن طريقه اخرجه الدارقطنى [(٢٦)] والنضر بن شميل وابو زيد سعيد بن الربيع الهروى ووهب بن جرير كلهم عند الدارقطنى [(٢٦)]

ورواه عن محمد بن جعفر عن شعبة مع احمد محمد بن بشار عند مسلم [(٢٢)] وابى نعيم [(١٩)]

واخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج [(٥٢)]

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد عبد بن حميد عند مسلم [(٢٢)] ومحمد بن رافع عند مسلم [(٢٢)] وابن خزيمة [(١٧)] واسحق بن ابراهيم عند ابى نعيم [(١٩)]

ورواه عن ابى الزبير مع يزيد بن ابراهيم الليث بن سعد عند مسلم والنسائى وعبد بن حميد والطحاوى وابى نعيم والبيهقى كما سبق وسفيان بن عيينه عند ابن ماجه [(٢١)] والشافعى [(٤١)] والحميدى [(٤٣)] ومن طريقه اخرجه ابونعيم [(١٩)] واسحق بن راشد عند ابن عدى [(٥٣)]

---

(٤٦) المنتقى لا بن الجارود: كتاب الصلاة ، باب الجمعة ص ١٠٩ــ١١٠
(٤٧) صحيح البخارى : كتاب التهجد ، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (فتح البارى ٣ / ٤٩)
(٤٨) سنن النسائى : كتاب الجمعة باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء وقد خرج الامام ٣ / ٨٢
(٤٩) منحة المعبود : كتاب الصلاة ابواب الجمعة باب ما يفعل من دخل المسجد والامام يخطب ١ / ١٤٥
(٥٠) سنن الدارمى : كتاب الصلاة باب فيمن دخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب ١ / ٣٦٤
(٥١) الجعديات لوحة ٢٠٤
(٥٢) المصنف : كتاب الجمعة ، باب الرجل يجيء والامام يخطب ٣ / ٢٤٤ــ٢٤٥
(٥٣) الكامل لا بن عدى ٥ / ٢٨ لوحة ترجمة سلمة بن الفضل ابو عبدالله الابرش

ورواه عن يزيد بن ابراهيم مع غان سليمان بن حرب عند الطحاوى (١٨)

ورواه عن الاعمش مع الثورى وابى معاوية • عيسى بن يونس عند مسلم (٢٢) ابن خزيمة (٥٤) وابن حبان (٣١) وابونعيم (١٩) والبيهقى (٢٥) وحفص بن غياث عند ابى داود (٣٦) وابن ماجه (٢١) وابن ابى شيبة (٥٥) وابى يعلى (٥٦) والطحاوى (١٨) وابن حبان (٣١) وابونعيم (١٩) اخرجه ابن حبان من طريق ابى يعلى وابونعيم من طريق ابن ابى شيبة وشريك عند ابى يعلى (٥٧) وزائدة عند عبد بن حميد (٥٨) و وداود الطائى عند ابن مبارك (٣١) ومعمر عند عبد الرزاق (٥٢) ورواه عن سفيان مع عبد الرزاق محمد بن يوسف الفريابى عند ابن عدى (٥٩) وفي حديثه رواه جابر عن سليك كما فى الطريق السادس • قال ابن عدى " ولا يصح عن سُليك " أخرجه عبد الرزاق (٥٢) عن الثورى ورواه عن عبد الرزاق مع احمد • احمد بن يوسف السلمى [illegible] بن يحيى عند الدارقطنى (٢٦)

ورواه عن ابى معاوية مع احمد ابن اشكاب عند الطحاوى (١٨) وعلى [illegible]ب عند الدارقطنى (٢٦) ومحمد بن حماد عند البيهقى (٢٥) وابى [illegible] البغوى (٤٢)

[illegible] ابو داود (٣٦) حديث محمد بن جعفر عن سعيد من طريق الامام احمد • ..

وللحديث شواهد :

١ ـ عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٣٥) وابن ماجه (٢١) وعبد الرزاق (٥٢) والشافعى (٦٠) والحميدى (٦١) والدارمى (٥٠) وابن خزيمة (٢٧) والطحاوى (١٨) والبيهقى (٢٥)

٢ ـ وعن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابو داود (٣٦) وابن ماجه (٢١)

٣ ـ وعن سليك الغطفانى رضى الله عنه : اخرجه الطحاوى (١٨)

---

(٥٤) صحيح ابن خزيمة، كتاب الجمعة باب رقم ٩٦ ـ ٣/١٦٧

(٥٥) مصنف ابن ابى شيبة : كتاب الصلوات، باب في الرجل يجئ يوم الجمعة والامام يخطب يصلى ركعتين ٢/١١٠ (٥٦) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١١٠ و ١٢٤

(٥٧) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١٢٠ (٥٨) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٨

(٥٩) الكامل لا بن عدى ٥/لوحة ٧١ (٦٠) بدائع المنن ١/١٥٨

(٦١) مسند الحميدى : ٢/٣٢٦

٧٧ـ باب النهى عن اقامة الرجل والجلوس في مكانه .

(٢١٦) قال الامام احمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يقيم احدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالفه الى مقعده فيقعد فيه ولكن ليقولن[1] تفسحوا .[2]

(٢١٧) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال سليمان بن موسى أنا جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يقيم احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالفه الى مقعده ولكن ليقل افسحوا ."[3]

(٢١٨) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني[4] سليمان بن موسى قال أخبرني جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يقيم احدكم اخاه يوم الجمعة ولكن ليقل افسحوا "[3]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٤ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥
٥ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى سبقت ترجمته في باب رقم ٥
٦ ـ سليمان بن موسى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
٧ ـ محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

---

(١) هكذا في الاصل وفي نسخة ب ٢/ ٢٢٨ وت ٥٨٧/٢ " ليقل تفسحوا ".
(٢) المسند ٣/ ٣٤٢
(٣) المسند ٣/ ٢٩٥
(٤) وفي نسخة أ ١٣٤/٤ " أخبرنا "

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلماً[(٥)] أخرج له هذا الحديث وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه عن ابي الزبير معقل بن عبيدالله عند مسلم (٥) والبيهقي (٦) فثبت بهذا ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث .

واما الطريق الثاني والثالث فضعيفان لان فيهما سليمان بن موسى هو صدوق في حديثه بعض لين وخلط قبل موته وأرسل عن جابر لكن الحديث صح عن جابر من طريقه كما سبق .

رواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق ومحمد بن بكر ، عبد المجيد بن عبدالعزيز عند الشافعي (٧) ومن طريقه اخرجه ابو محمد البغوى (٨)

أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (٩)

وله شاهد صحيح يقويه فيكون صحيحا لغيره .

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٠) ومسلم (٥) والترمذي (١١) والشافعي (٧) وعبد الرزاق (٩) والحميدي (١٢) وابو عبيد (١٣) واحمد (١٤) والدارمي (١٥) وابن حبان (١٦) والبيهقي (٦)

---

(٥) صحيح مسلم: كتاب السلام، باب تحريم اقامة الانسان من موضعه ٤/ ١٧١٤-١٧١٥
(٦) السنن الكبرى: كتاب الجمعة، باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة ٣/ ٢٣٢-٢٣٣
(٧) مسند الشافعي ٦٨-٦٩ والام ١/ ١٨١ (٨) تفسير البغوى :٧/ ٥٠-٥١
(٩) المصنف: كتاب الجمعة، باب اقامة الرجل اخاه ثم يختلف في مجلسه ٣/ ٢٦٨
(١٠) صحيح البخاري: كتاب الجمعة، باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة (فتح الباري ٢/ ٣٩٣)
(١١) جامع الترمذي: أبواب الادب، باب ما جاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه (تحفة الاحوذي ٢/ ٦) (١٢) مسند الحميدي: ٢/ ٢٩٣
(١٣) الاموال لابي عبيد ١٢٤ (١٤) مسند أحمد :٢/ ١٧
(١٥) سنن الدارمي: كتاب الاستئذان، باب لا يقيمن احدكم أخاه من مجلسه ٢/ ٢٨١-٢٨٢
(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: كتاب البر والاحسان، باب الصحبة والمجالسة ١/ ٤٨٤

٧٨ ـ باب الصلاة قبل الخطبة .

(٢١٩) قال الامام احمد : ثنا اسحق بن يوسف ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة فذكر معناه.(١)

(٢٢٠) قال : ثنا يزيد عن حجاج عن عطاء عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى يوم العيد ثم يخطب.(٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ اسحق بن يوسف بن مرداس المخزومى ابو محمد القرشى الواسطى ، المعروف بالازرق ثقة لكن ابن سعد قال فيه ربما غلط ،من الطبقة التاسعة ،مات سنة خمس وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون سنة روى لـه الستة . (٣)

٢ ـ عبد الملك بن أبى سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

٣ ـ عطاء بن ابى رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٤ ـ يزيد بن هارون بن زادان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

٥ ـ الحجاج بن ارطأة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول ثقات الا عبد الملك بن ابى سليمان فهو صدوق له اوهام لكن مسلما (٤) اخرج له هذا الحديث وتابعه ابن جريج وحصين بن عبد الرحمن ويوسف الصباغ كما سيأتى فثبت بهذا ان عبد الملك لم يهم في هذا الحديث .

---

(١) المسند : ٣١٨/٣ ويشير بقوله " فذكر معناه " الى حديث يحيى بن عبد الملك وسيأتى في باب ٨٠ (٢) المسند : ٣٧٩/٣

(٣) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٦٣ وتهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ والجرح والتعديل ، ٢/ ٢٣٨ والتاريخ الكبير: ١/ ٤٠٦ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٢٠ وتهذيب الكمال ١/ ٩٢ وتاريخ بغداد: ٦/ ٣١٩ ـ ٣٢١ والطبقات الكبرى: ٧/ ٣١٥

(٤) صحيح مسلم: كتاب صلاة العيدين ٢/ ٦٠٢ ـ ٦٠٥

واما الطريق الثاني ففيه الحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن لكنه تابعه مع عبد الملك عن عطاء ابن جريج عند أحمد(*) وعند عبد الرزاق (٥) ومن طريقه أخرجه احمد وسيأتي بعد باب واخرج حديث ابن جريج البخاري (٦) ومسلم (٤) أبو داود (٧) وابن خزيمة (٨) وابو نعيم (٩) والبيهقي (١٠) فعلى هذا يكون حديث الباب صحيحا لغيره.

وتابعه ايضا حصين بن عبد الرحمن السلمي عند النسائي في السنن الكبرى (١١) ويوسف الصباغ عند ابن عدي (١٢) وهو ضعيف (١٣)

رواه عن عبد الملك مع اسحق الازرق عبدة بن سليمان عند احمد وسيأتي في باب ٧٩ ويحيى بن سعيد عند احمد كذلك وسيأتي في باب رقم ٨٠ والنسائي (١٤) وابن خزيمة (٨) والدارقطني (١٥) وابي نعيم (٩) وابو معاوية عند احمد

---

(٥) المصنف: كتاب صلاة العيدين، باب الصلاة قبل الخطبة ٣/٢٧٨-٢٨١

(٦) صحيح البخاري: كتاب العيدين، باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة (فتح الباري ٢/٤٥١) وباب موعظة الامام النساء يوم العيد (فتح الباري ٢/٤٦٦).

(٧) سنن أبي داود: كتاب الصلاة باب الخطبة يوم العيد (عون المعبود ١/٤٤٤)

(٨) صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة باب رقم ٦٩٩- ٢/٣٥٦ - ٣٥٧

(٩) المستخرج لوحة ١٤٦

(١٠) السنن الكبرى: كتاب صلاة العيدين، باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة ٣/٢٩٧-٢٩٨

(١١) تحفة الاشراف: ٢/٢٢٣

(١٢) الكامل لابن عدي: ٧/٢٦١٦ ترجمة يوسف بن ميمون الصباغ

(١٣) تقريب التهذيب: ٢/٣٨٣

(١٤) سنن النسائي: كتاب صلاة العيدين، باب قيام الامام في الخطبة متوكئا على انسان ٣/١٥٢

(١٥) سنن الدارقطني: كتاب العيدين ٢/٤٦-٤٧

(*) مسند احمد ١/٢٤٢

انظر في باب رقم ٨٠ . وعبدالله بن نمير عند مسلم [٤] والبيهقي [١٦] وابو عوانه عند النسائي [١٧] وعبده بن حميد عند ابن ابي شيبة [١٨] ويعلى بن عبيد عند الدارمي [١٩] وعيسى عند ابن الجارود [٢٠] ومحمد بن بشر عند ابن خزيمة [٨] ويزيد بن هارون عند أبي نعيم [٩] والبيهقي [١٦] وزائدة واسمعيل بن زكريا وهشيم عند ابي نعيم [٩]

وروا‌ه عن اسحق بن يوسف مع احمد سعدان بن نصر عند البيهقي [٢١]

وروا‌ه عن حجاج مع يزيد ، نصر بن باب عند احمد انظر باب ٨٠ .

ولحديث الباب شواهد :

عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [٢٢] ومسلم [٤] وابو داود [٧] والنسائي [٢٣] وابن ماجه [٢٤] والطيالسي [٢٥] والشافعي [٢٦] وعبد الرزاق [٥] وابن ابي شيبة [١٨] واحمد [٢٧] والدارمي [١٩] وابن الجارود [٢٠] وابن خزيمة [٢٨] والحاكم [٢٩] وابو نعيم [٩] والبيهقي [٢١]

---

(١٦) السنن الكبرى : كتاب صلاة العيدين، باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل ... ٣/٣٠٠

(١٧) سنن النسائي ، كتاب صلاة العيدين، باب ترك الاذان للعيدين ٣/١٤٨

(١٨) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات، باب من قال الصلاة يوم العيد قبل الخطبة ٢/١٦٩ـ١٧٠

(١٩) سنن الدارمي : كتاب الصلاة، باب صلاة العيدين بلا اذان ولا اقامة والصلاة قبل الخطبة ١/٣٧٥ـ٣٧٦

(٢٠) المنتقى لابن الجارود : كتاب الصلاة، باب ما جاء في العيدين ١٠٠ـ١٠١

(٢١) السنن الكبرى : كتاب صلاة العيدين، باب يبدا بالصلاة قبل الخطبة ٣/٢٩٦ـ٢٩٧

(٢٢) صحيح البخاري : كتاب العيدين، باب الخطبة بعد العيد (فتح الباري ٢/٤٥٣) .

(٢٣) سنن النسائي : كتاب صلاة العيدين، باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة ٣/١٥١

(٢٤) سنن ابن ماجه : اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة العيدين ١/٤٠٦ـ٤٠٧

(٢٥) منحة المعبود : كتاب الصلاة، باب الخطبة للعيدين عقب الصلاة ... ١/١٤٧

(٢٦) بدائع المنن ١/١٧٧ والام ١/٢٠٨ـ٢٠٩

(٢٧) مسند احمد : ١/٢٨٦

(٢٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة، باب رقم ٦٧٨ ــ ٢/٣٤٥

(٢٩) المستدرك كتاب صلاة العيدين باب لا يصلى قبل العيد ولا بعدها ١/٢٩٥

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [٢٢] ومسلم [٤] والترمذي [٣٠] والنسائي [٣١] وابن ماجه [٢٤] والشافعي [٢٦] وابن ابي شيبة [١٨] وابن خزيمة [٣٢] والدارقطني [١٥] والبيهقي [٢١]

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه مسلم [٤] والنسائي [٣٣] والشافعي [٢٦] وعبد الرزاق [٥] واحمد [٣٤] والبيهقي [٢١]

وعن عبدالله بن السائب رضي الله عنه : أخرجه ابو داود [٣٥] والنسائي [٣٦] وابن ماجه [٣٧] وابن الجارود [٢٠]

وعن البراء رضي الله عنه : أخرجه النسائي [٣٣] وابن ابي شيبة [١٨]

---

(٣٠) جامع الترمذي : ابواب العيدين، باب في صلاة العيدين قبل الخطبة (تحفة الاحوذي ١/٣٧٤)

(٣١) سنن النسائي : كتاب صلاة العيدين، باب صلاة العيدين قبل الخطبة ٣/١٤٩

(٣٢) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب ٦٨٣ــ ٢/٣٤٨

(٣٣) سنن النسائي : كتاب صلاة العيدين، باب حث الامام على الصدقة في الخطبة ٣/١٥٥.

(٣٤) مسند احمد : ٣/٣٦

(٣٥) سنن ابي داود : كتاب الصلاة، باب الجلوس للخطبة (عون المعبود ١/٤٤٩).

(٣٦) سنن النسائي : كتاب صلاة العيدين، باب التخيير بين الجلوس في الخطبة للعيدين ٣/١٥١

(٣٧) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة ١/٤١٠

٧٩باب ترك الاذان والاقامة للعيدين .

(١ ٢٢) قال الامام احمد : ثنا عبدة بن سليمان ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد بدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبدة بن سليمان الكلابي (٢) ابو محمد الكوفي ، يقال اسمه عبد الرحمن بن سليمان بن حاجب ثقة ثبت ، من صغار الطبقة الثامنة ،مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل بعدها ، روى له الستة (٣)

٢ ـ عبدالملك بن ابي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

٣ ـ عطاء بن ابي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا عبدالملك بن ابي سليمان فهو صدوق له اوهام الا ان مسلما (٤) اخرج له هذا الحديث وتابعه عن عطاء ابن جريج عند أحمد (*) /عبد الرزاق (٥) ومن طريقه أخرجه مسلم (٤) وابو نعيم (٦) والبيهقي (٧)

---

(١) المسند : ٣/ ٣٨١ ، ٣٨٢

(٢) بكسر الكاف وبعد اللام الف وباء موحدة هذه النسبة الى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة راجع اللباب في تهذيب الانساب ٣/ ١٢٢ والجرح والتعديل:٦/ ٨٩ وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه:٣/ ١٢٢٣

(٣) راجع تقريب التهذيب:١/ ٥٣٠ وتهذيب التهذيب:٦/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩ والخلاصة ٢٤٩ والجرح والتعديل:٦/ ٨٩ وتذكرة الحفاظ:١/ ٣١٢ والثقات لابن شاهين لوحة ٨٠ والطبقات الكبرى:٦/ ٣٩٠ ـ ٣٩١ (٤) صحيح مسلم:كتاب صلاة العيدين، ٢/ ٦٠٣ـ٦٠٤

(٥) المصنف كتاب صلاة العيدين باب الاذان لهما ٣/ ٢٧٧

(٦) المستخرج لوحة ١٤٦

(٧) السنن الكبرى:كتاب صلاة العيدين،باب لا اذان للعيدين ٣/ ٢٨٤

(*) المسند : ١/ ٢٤٢

فثبت بهذا ان عبدالملك لم يهم في هذا الحديث وحديثه يتقوى بمتابعة ابن جريج فيكون صحيحا لغيره . وتابع عبدالملك ايضا حجاج بن ارطأة عند احمد وسيأتي في الباب الذي يليه وهوصدوق كثير الخطأ والتدليس(٨) وابن ابي ليلى عند ابن ابي شيبة (٩) وهوصدوق سيء الحفظ (١٠) جدا ويوسف الصباغ عند ابي عدي (١١) وهو ضعيف (١٢) ومحمد بن عبدالله العزرمي عند ابي نعيم (١٣) والخطيب (١٤) وهو متروك (١٥)

رواه عن عبدالملك بن ابي سليمان مع عبدة بن سليمان يحيى بن سعيد عند احمد في الباب الذي يليه وعند النسائي (١٦) والدارقطني (١٧) وابي نعيم (٦) وابو معاوية كذلك عند احمد في الباب الذي يليه وابوعوانه وضاح عند النسائي (١٨) ويعلى بن عبيد عند الدارمي (١٩) وعيسى بن يونس عند ابن الجارود (٢٠) وهشيم بن بشير عند ابي يعلى (٢١) وابي نعيم (٦) واسماعيل بن زكريا ويزيد بن هارون وزائدة بن قدامة عند ابي نعيم (٦) واسحق بن يوسف عند البيهقي (٢٢)

ورواه عن عبدة مع احمد ابن ابي شيبة (٩)

---

(٨) انظر ترجمته في باب رقم ٣٦

(٩) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الصلوات ، باب من قال ليس في العيدين اذان ولا اقامة ٢/١٦٨ــ١٦٩ (١٠) انظر ترجمته في باب رقم ٤

(١١) الكامل لا بن عدي ٧/ لوحه ٢١٦ ترجمة يوسف بن ميمون الصباغ (١٢) تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٣

(١٣) حلية الاولياء: ٧/ ١٦٤ ترجمة شعبة بن الحجاج

(١٤) تاريخ بغداد: ٧/ ٢٧٧ ترجمة الحسن بن احمد المؤذن

(١٥) تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٧

(١٦) سنن النسائي :كتاب صلاة العيدين، باب قيام الامام في الخطبة متوكئا على انسان ٣/ ١٥٢

(١٧) سنن الدارقطني : كتاب العيدين ٢/ ٤٧

(١٨) سنن النسائي ، كتاب صلاة العيدين باب ترك الاذان للعيدين ٣/ ١٤٨

(١٩) سنن الدارمي :كتاب الصلاة ،باب صلاة العيدين بلا اذان ولا اقامة ١/ ٣٧٥

(٢٠) المنتقى لا بن الجارود :كتاب الصلاة، باب ما جاء في العيدين ١٠٠

(٢١) مسند ابي يعلى ١/ لوحه ١١٣

(٢٢) السنن الكبرى: كتاب صلاة العيدين، باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ٣/ ٢٩٦

وله شواهد :

عن ابن عباس رضى الله عنهما : اخرجه البخارى (٢٣) ومسلم (٤) وابو داود (٢٤) وابن ماجـه (٢٥) وعبد الرزاق (٥) وابن ابى شيبة (٩) واحمد (٢٦) والبيهقى (٧) .

وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه : أخرجـه مسلم (٤) والترمذى (٢٧) وابو داود (٢٤) والطيالسى (٢٨) وابن ابى شـيبة (٩) واحمد (٢٩) وابن خزيمة (٣٠) والبيهقى (٧)

وعن البراء رضى الله عنه : أخرجـه ابن ابى شيبة (٩)

---

(٢٣) صحيح البخارى : كتاب العيدين، باب المشى والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة (فتح البارى ٢/٤٥١)

(٢٤) سنن ابى داود : كتاب الصلاة، باب ترك الاذان في العيد (عون المعبود ١/٤٤٥ـ ٤٤٦)

(٢٥) سـنن ابن ماجـه : كـتاب اقامة الصلاة والسـنة فيها، باب ما جـاء في صـلاة العيدين : ١/٤٠٦

(٢٦) مسند احمد ١٠/٢٢٧

(٢٧) جامع الترمذى : ابواب العيدين، باب ان صلاة العيدين بغير اذان ولا اقامـة. (تحفة الاحوذى ١/٣٧٥) .

(٢٨) منحـة المعبود : كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة العيد ركعتين بغير اذان-١٠٠/١٤٦

(٢٩) مسند احمد : ٥/٩١

(٣٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب رقم ٦٧٤ ـ ٢/٣٤٣

٨٠ ـ باب وعظ الامام النساء في العيدين .

(٢٢٢) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا أنا ابن جريج أنا عطاء عن جابر بن عبدالله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء صدقة قال : تلقى المرأة فتخها ويلقين قال ابن بكر فتختها . (١)

(٢٢٣) قال : ثنا يحيى عن عبد الملك ثنا عطاء قال شهدت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا اقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ثم مضى الى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله ووعظهن وحمد الله واثنى عليه وحثهن على طاعته ثم قال : تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقالت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين لم يا رسول الله ؟ قال : لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن ينزعن حليهن وقلائدهن وقرطتهن وخواتيمهن يقذفن به في ثوب بلال يتصدقن به . (٢)

(٢٢٤) قال : ثنا ابو معاوية ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة قبل الخطبة في العيدين بغير اذان ولا اقامة قال ثم خطب الرجال وهو متوكىء على قوس قال ثم أتى النساء فخطبهن وحثهن على الصدقة قال فجعلن يطرحن القرطة والخواتيم والحلى الى بلال قال ولم يصل قبل الصلاة ولا بعدها . (٣)

(٢٢٥) قال : ثنا نصر بن باب عن حجاج عن عطاء عن جابر بن عبدالله الانصارى رضي الله عنه قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين بغير اذان ولا اقامة ثم خطبنا ثم نزل فمشى الى النساء ومعه بلال ليس معه غيره فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى تومتها وخاتمها الى بلال . (٤)

---

(١) المسند:٣/٢٩٦ (٢) المسند:٣/٣١٨ (٣) المسند ٣/٣١٤ (٤) المسند ٣/٣١٠

ـ غريب الحديث ـ

فتخها ـ الفتخة : خاتم كبير يلبس في اليد وربما وضع في اصابع الرجل وقيل هو خاتم لا فص له.(٥)

سفلة ـ السفلة-بفتح السين وكسر الفاء : السقاط من الناس ، والسفالة : النذالة . يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة.(٦)

سفعاء ـ السفعة ـ وزان غرفة : سواد مشرب بحمرة ، وسفع الشيء من باب تعب اذا كان لونه كذلك ، فالذكر أسفع والانثى سفعاء مثل احمر وحمراء.(٧)

قلائد : جمع قلادة وهي التي في العنق ويقال القلد بسكون اللام ، السوار المفتول من فضة (٨)

قرط ـ القرط : نوع من حلى الأذن معروف ، ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة.(٩)

خواتيم ـ الخاتم : حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتخة (١٠)

تومتها ـ التومة : حبة تصاغ من الفضة على شكل الدرة وجمعها توم وتوم وقال بعضهم التوم القرطة وهي ما علق في شحمة الاذن.(١١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ محمد بن بكر بن عثمان البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٣ ـ عبدالملك بن/عبد العزيز بن جريج الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٤ ـ عطاء بن ابي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

---

(٥) راجع النهاية:٣/ ٤٠٨ والقاموس المحيط:١/ ٢٧٥ وتهذيب الصحاح :١/ ٢٠٣

(٦) النهاية:٢/ ٣٧٦ وراجع تهذيب الصحاح : ٢/ ٦٦٠

(٧) المصباح المنير : ٢٧٩ وراجع النهاية: ٢/ ٣٧٤ والقاموس المحيط:٣/ ٤٠

(٨) تهذيب الصحاح : ١/ ٢٣٦ وراجع تهذيب اللغة: ٩/ ٣٢ والمفردات ٤١١

(٩) النهاية:٤/ ٤١ وراجع تهذيب الصحاح :٢/ ٤٦٢

(١٠) المصباح المنير ١٦٣ وراجع القاموس المحيط ٤/ ١٠٣

(١١) راجع المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لوحة ٥٣ والنهاية ١/ ٢٠٠ وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥١٢

٥ - يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٦ - عبدالملك بن ابي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

٧ - محمد بن خازم ابو معاوية الضرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٨ - نصر بن باب الخراساني سبقت ترجمته في باب رقم ٥١

٩ - الحجاج بن ارطأة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

-تخريج الحديث وبيان درجته-

الحديث صحيح لأن رجال الطريق الاول ثقات • الا محمد بن بكر فهو صدوق يخطئ لكنه شاركه عبدالرزاق في الطريق نفسه وتابعه عن ابن جريج روح عند الطحاوي (١٢) فدل هذا على انه لم يخطئ في هذا الحديث واحتمال لتدليس من ابن جريج مرتفع لتصريحه بالسماع •

وأما الطريق الثاني والثالث ففيهما عبدالملك بن أبي سليمان صدوق له اوهام لكن مسلما (١٣) أخرج له هذا الحديث فيكون حديثه حسنا لذاته •

وفي الطريق الرابع الحجاج بن ارطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن ونصر بن باب ضعيف •

أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج • (١٤)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد اسحق بن ابراهيم بن نصر عند البخاري (١٥) واسحق بن ابراهيم بن راهوية عند مسلم (١٣) وأبي نعيم (١٦) ومحمد بن رافع عند مسلم (١٣) وابن خزيمة (١٧) وابي نعيم (١٦) والبيهقي (١٨) وأخرجه

---

(١٢) شرح معاني الآثار،كتاب الزيادات، باب حكم المرأة في مالها ٤/ ٣٥٣

(١٣) صحيح مسلم،كتاب صلاة العيدين ٢/ ٦٠٢ - ٦٠٣

(١٤) المصنف : كتاب صلاة العيدين باب الصلاة قبل الخطبة ٣/ ٢٧٨-٢٨٠

(١٥) صحيح البخاري :كتاب العيدين، باب موعظة الامام النساء يوم العيد (فتح الباري ٢/ ٤٦٦)

(١٦) المستخرج لوحة ١٤٦

(١٧) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة باب رقم ٦٨٤ - ٢/ ٣٤٨

(١٨) السنن الكبرى،كتاب صلاة العيدين، باب من اباح ان يخطب على منبر اوعلى راحلة ٣/ ٢٩٧-٢٩٨

من طريق أحمد أبو داود [١٩]

ورواه عن عبدالملك مع يحيى وابى معاوية ، اسحق بن يوسف عند احمد(انظر باب ٧٨)وعند البيهقي [٢٠] وعبد الله بن نمير عند مسلم [١٣] والبيهقي [٢١] وهشيم بن بشير عند ابى يعلى [٢٢] وابى نعيم [١٦] ويزيد بن هارون عندابى نعيم [١٦] والبيهقي [٢١] وزائدة بن قدامة واسماعيل بن زكريا عند ابى نعيم [١٦]

ورواه عن يحيى بن سعيد مع احمد عمرو بن على عند النسائى [٢٣] .

وله شاهدان :

عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [١٥] ومسلم [١٣] وابو داود [١٩] والنسائى [٢٤] وابن ماجه [٢٥] والطيالسى [٢٦] والشافعى [٢٧] وعبد الرزاق [١٤] واحمد [٢٨] والدارمى [٢٩] وابن الجارود [٣٠] وابن خزيمة [٣١] والطحاوى [١٢] وابو نعيم [١٦] والبيهقى [٢٠]

وعن ابن مسعود رضى الله عنه : اخرجه أحمد [٣٢]

---

(١٩) سنن أبى داود : كتاب الصلاة،باب الخطبة يوم العيد (عون المعبود ١/٤٤٤)

(٢٠) السنن الكبرى:كتاب صلاة العيدين،باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ٣/٢٩٦

(٢١) السنن الكبرى :كتاب صلاة العيدين،باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل ...٣/٣٠٠ (٢٢) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١١٣

(٢٣) سنن النسائى:كتاب صلاة العيدين،باب قيام الامام في الخطبة متوكئا على انسان٣/ ١٥٢

(٢٤) سنن النسائى ،كتاب صلاة العيدين،باب موعظة الامام النساء بعد الفراغ من الخطبة٣/ ١٥٧

(٢٥) سنن ابن ماجه:كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة العيدين ١/ ٤٠٦

(٢٦) منحة المعبود:كتاب الصلاة،باب الخطبة للعيدين عقب الصلاة وحث النساء على الصدقة ١/ ١٤٧ (٢٧) بدائع المنن١/ ١٧٧ (٢٨) مسند احمد: ٤/ ٢٢٠

(٢٩) سنن الدارمى:كتاب الصلاة،باب صلاة العيدين بلا اذان ولا اقامة ١/ ٣٧٦

(٣٠) المنتقى لا بن الجارود:كتاب الصلاة،باب ما جاء في العيدين ٩٩

(٣١) صحيح ابن خزيمة:كتاب الصلاة باب رقم ٦٧٧ ـ ٢/ ٣٤٥

(٣٢) مسند احمد : ١/ ٣٧٦

٨١ - باب خروج النساء في العيدين ٠

(٢٢٦) قال الامام احمد : ثنا عفان ثنا عبد الواحد ثنا حجاج عن عطاء عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في العيدين ويخرج أهله ٠ (١)

- رجال الحديث -

١ - عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - عبد الواحد بن زياد العبدى (٢) بالولاء ، أبو بشر وقيل ابو عبيدة البصرى ، ثقة ثبت فى حديثه عن الأعمش وحده مقال ٠ قال فى هدى السارى وهذا غير قادح لانه صاحب كتاب ، من الطبقة الثامنة مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل بعدها روى له الستة (٣)

٣ - الحجاج بن ارطأة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٤ - عطاء بن ابى رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمى : " رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطأة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح " (٤) قلت الحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن فحديثه ضعيف الا ان متن الحديث صحيح لشواهده :

---

(١) المسند : ٣٦٣/٣

(٢) بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة الى عبد القيس من ربيعة نزار ٠ اللباب في تهذيب الانساب : ٣١٤/٢ ٠

(٣) راجع تقريب التهذيب : ٥٢٦/١ وتهذيب التهذيب : ٤٣٤/٦ - ٤٣٥ والجرح والتعديل : ٢٠/٦ وهدى السارى : ١٨٨/٢ والتاريخ الكبير : ٥٩/٦ وتذكرة الحفاظ : ٢٥٨/١ وشذرات الذهب : ٢٨٦/١

(٤) مجمع الزوائد : ٢٠٠/٢

عن ام عطيــة رضى الله عــنها : أخرجــه البخارى (٥) ومسلم (٦) والترمذى (٧) وابو داود (٨) والنسائى (٩) وابن ماجه (١٠) وعبد الرزاق (١١) وابن ابى شيبة (١٢) واحمد (١٣) والدارمى (١٤) وابن الجارود (١٥) وابن خزيمة (١٦) والطحاوى (١٧) وابو نعيم (١٨) والبيهقى (١٩)

وعن ابن عباس رضى الله عــنهما : أخرجه ابن ماجه (١٠) وابن ابى شيبة (١٢) واحمد (٢٠).

وعن عائشــة رضــى الله عــنها : أخرجــه ابن ابــى شــيــبة (١٢) واحمد (٢١) والطبرانى فى الاوسط (٤)

---

(٥) صحيح البخارى:كتاب العيدين،باب خروج النساء والحيض الى المصلى (فتح البارى ٢/٤٦٣)
(٦) صحيح مسلم:كتاب صلاة العيدين،باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين-٢/٦٠٥-٦٠٦
(٧) جامع الترمذى : ابواب العيدين،باب في خروج النساء في العيدين (تحفة الاحوذى ١/٣٧٩
(٨) سنن ابى داود:كتاب الصلاة، باب خروج النساء في العيد (عون المعبود ١/٤٤٢)
(٩) سنن النسائى :كتاب صلاة العيدين،باب خروج العواتق وذوات الخدور في العيدين ٣/١٤٧
(١٠) سنن ابن ماجة :كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في خروج النساء في العيدين ١/٤١٤-٤١٥
(١١) المصنف:كتاب صلاة العيدين،باب خروج النساء في الصلاة ٣/٣٠٢
(١٢) مصنف ابن ابى شيبة:كتاب الصلوات،باب من رخص في خروج النساء الى العيدين ٢/١٨٢
(١٣) مسند احمد:٥/٨٥
(١٤) سنن الدارمى :كتاب الصلاة،باب خروج النساء في العيدين ١/٣٧٧
(١٥) المنتقى لابن الجارود :كتاب الصلاة،باب ما جاء في العيدين ٩٩
(١٦) صحيح ابن خزيمــة :كتاب الصــلاة،باب رقم ٧٠٦ -٢/٣٦١
(١٧) شرح معانى الآثار:كتاب الصــلاة ،باب الامام يفوته صــلاة العيد-١/٣٨٧
(١٨) المستخرج لوحة ١٤٦
(١٩) السنن الكبرى:كتاب صلاة العيدين ،باب خروج النساء الى العيد ٣/٣٠٥
(٢٠) مسند احمد: ١/٢٣١
(٢١) مسند احمد: ٦/١٨٤

٨٢ - باب الامر بالصلاة حتى ينجلى الكسوف .

(٢٢٧) قال الامام احمد : حدثنا موسى أنا ابن لهيعة عن ابى الزبير قال سألت جابرا عن خسوف الشمس والقمر قال جابر : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول :
" ان الشمس والقمر اذا خسفا أو أحدهما فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى ينجلى خسوف أيهما خسف ".(١)

- غريب الحديث -

خسف : ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس ، والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فأما اطلاقه فى مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر ، وللمعاوضة ايضا . فانه قد جاء في رواية أخرى " ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة ، فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما . (٢)

ينجلى : ينكشف ويخرج من الكسوف . (٣)

- رجال الحديث -

١ - موسى بن داود الضبى سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث فيه ابو الزبير صدوق لكنه صرح بالسماع وفيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكنه تابعه عن ابى الزبير هشام الدستوائى عند أحمد

---

(١) المسند: ٣٤٩/٣

(٢) النهاية : ٣١/٢ وراجع المفردات : ١٤٨ والمصباح المنير: ١٦٩

(٣) راجع النهاية ٢٩٠/١ والمصباح المنير ١٠٧

(انظر الطريق الثاني من الباب الذي يليه) وعند مسلم [٤] وابي داود [٥] والنسائي [٦] والطيالسي [٧] وابن خزيمة [٨] وابي عوانه [٩] وابي نعيم [١٠] واخرجه البيهقي [١١] من طريق الطيالسي فبهذا يكون حديث ابي الزبير حسنا لذاته ٠

رواه عن جابر مع ابي الزبير عطاء بن ابي رباح عند احمد (انظر باب رقم ٨٤) وعند مسلم [٤] وابن ابي شيبة [١٢] وابن خزيمة [١٣] والطحاوي [١٤] والبيهقي [١٥] واخرجه عبد بن حميد [١٦] وابو نعيم [١٠] من طريق ابن ابي شيبة وابن حبان [١٧] من طريق ابن خزيمة ، وابو داود [٥] وابو عوانة [٩] والخطيب [١٨] من طريق احمد فيقوى حديث ابي الزبير فيكون صحيحا لغيره ٠

---

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الكسوف ، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من امر الجنة والنار ٢ / ٦٢٢ ـ ٦٢٣

(٥) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب من قال اربع ركعات (عون المعبود ١ / ٤٥٨ ـ ٤٥٩)

(٦) سنن النسائي : كتاب الكسوف ، باب كيف صلاة الكسوف نوع آخر ٣ / ١١٠ ـ ١١١

(٧) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب من روى انها ركعتان في كل ركعة ركوعان ١ / ١٤٨

(٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب رقم ٦٣٥ ـ ٢ / ٣١٥

(٩) مسند ابي عوانه : ٢ / ٤٠٤ ـ ٤٠٧

(١٠) المستخرج لوحة ١٤٩

(١١) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخسوف ، باب كيف يصلي في الخسوف ٣ / ٣٢٤

(١٢) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصلوات ، باب صلاة الكسوف كم هي ؟ ٢ / ٤٦٧ ـ ٤٦٨

(١٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٦٣٦ ـ ٢ / ٣١٨

(١٤) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة ، باب صلاة الكسوف كيف هي ١ / ٣٢٨ ـ ٣٣٠

(١٥) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخسوف ، باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات ٣ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦

(١٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨

(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٤ / لوحة ٢١١

(١٨) تاريخ بغداد : ٣ / ٤٢٨ ترجمة محمد بن يحيى ابو بكر الصولي

وله شواهد :

عن مغيرة بن شعبة رضى الله عنه : أخرجه البخارى [١٩] ومسلم [٢٠] والطيالسى [٢١] واحمد [٢٢] والطحاوى [١٤] والبيهقى [٢٣]

وعن ابى بكرة رضى الله عنه :أخرجه :البخارى [٢٤] والنسائى [٢٥] وابن ابى شيبة [١٢] واحمد [٢٦] وابن خزيمة [٢٧] والطحاوى [١٤] والبيهقى [٢٨]

وعن ابى مسعود رضى الله عنه : أخرجه مسلم [٢٠] والبيهقى [٢٩]

وعن عائشة رضى الله عنها: اخرجه النسائى [٣٠] وابو عوانه [٣١] والبيهقى [٢٣]

وعن قبيصة الهلالى رضى الله عنه : أخرجه النسائى [٣٢] وابن خزيمة [٣٣] والبيهقى [٢٨]

وعن نعمان بن بشير رضى الله عنه : أخرجه النسائى [٣٢] والشافعى [٣٤] والحاكم [٣٥]

وعن ابن مسعود رضى الله عنه : اخرجه ابن خزيمة [٣٦]

---

(١٩) صحيح البخارى:كتاب الكسوف،باب الدعاء في الخسوف (فتح البارى ٢/٥٤٦)

(٢٠) صحيح مسلم:كتاب الكسوف،باب ذكر النداء بصلاة الكسوف " الصلاة جامعة " ٢/٦٢٨ــ٦٣٠

(٢١) منحة المعبود :كتاب الصلاة،باب الامر بالصلاة لكسوف الشمس حتى تنجلي ١/١٤٧

(٢٢) مسند احمد :٤/٢٤٩

(٢٣) السنن الكبرى: كتاب صلاة الخسوف،باب الدليل على انه انما يصلى الخسوف حتى ينجلى ٣/٣٤١

(٢٤) صحيح البخارى:كتاب الكسوف/باب الصلاة في كسوف القمر (فتح البارى ٢/٥٤٧)

(٢٥) سنن النسائى :كتاب الكسوف ، باب الامر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلى ٣/١٠٣ــ١٠٤

(٢٦) مسند احمد :٥/٣٧ (٢٧) صحيح ابن خزيمة:كتاب الصلاة،باب ٦٣٠ــ٢/٣١٠ــ٣١١

(٢٨) السنن الكبرى:كتاب صلاة الخسوف ،باب من صلى في الخسوف ركعتين ٣/٣٣٢ــ٣٣٤

(٢٩) السنن الكبرى: كتاب صلاة الخسوف،باب الصلاة في خسوف القمر ٣/٣٣٧

(٣٠) سنن النسائى،كتاب الكسوف،باب نوع اخر من صلاة الكسوف ٣/١٠٦

(٣١) مسند أبى عوانة :٢/ ٤٠٢ (٣٢) سنن النسائى :كتاب الكسوف نوع اخر ٣/١١٧ــ١١٨

(٣٣) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة،باب رقم ٦٤٨ــ ٢/٣٣٠ (٣٤) بدائع المنن :١/١٨١

(٣٥) المستدرك:كتاب الكسوف،باب الامر بالعتاقة في كسوف الشمس ١/٣٣٢

(٣٦) صحيح ابن خزيمة:كتاب الصلاة،باب رقم ٦٢٨ ــ ٢/٣٠٩ــ ٣١٠

٨٣- باب صلاة الكسوف أربع ركعات وأربع سجدات.

(٢٢٨) قال الامام أحمد : ثنا أبو قطن ثنا هشام عن ابى الزبير عن جابر قال : خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحو من ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجدات. (١)

(٢٢٩) وقال : ثنا كثير بن هشام ثنا هشام بن ابى عبدالله الدستوائى عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله الانصارى قال : خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع راسه فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع مثل ذلك ثم جعل يتقدم ثم جعل يتاخر فكانت اربع ركعات واربع سجدات ثم قال انه عرض على كل شيء توعدونه فعرضت على الجنة حتى تناولت منها قطفا اخذته أوقال تناولت منها قطفا فقصرت يدى عنه شك هشام وعرضت على النار فجعلت أتاخر رهبة أن تغشاكم فرأيت فيها امراة حميرية سوداء طويلة تعذب فى هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ورايت ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه فى النار وانهما آيتان من آيات الله عز وجل يريكموهما فاذا خسفت فصلوا حتى تنجلى. (٢)

— غريب الحديث —

قطف — القطف بالكسرة العنقود هو اسم لكل ما يقطف. (٣)

حميرية — نسبة الى حمير وهو ابو قبلة من اليمن وهو حمير بن سبأ يشجب بن يعرب بن قحطان • ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول • واسم حمير العرنجج (٤)

---

(١) المسند : ٣/ ٣٨٢ (٢) المسند : ٣/ ٣٧٤

(٣) النهاية : ٤/ ٨٤ وراجع القاموس المحيط : ٣/ ١٩٢ وتهذيب الصحاح : ٢/ ٥٥٢

(٤) لسان العرب : ٤/ ٢١٥ وراجع الانساب : ٤/ ٢٦٤

خشاش ـ الخشاش : الهوام ودواب الارض وما اشبهها (٥)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عمرو بن الهيثم بن قطن ـ بفتح القاف والمهملة ـ القطعي (٦) ابو قطن البصري ، ثقة من صغار الطبقة التاسعة ، مات على راس المائتين روى له البخاري في الادب المفرد وروى له مسلم حديثين فقط وروى له اهل السنن الاربعة (٧)

٢ ـ هشام بن ابي عبدالله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ كثير بن هشام الكلابي سبقت ترجمته في باب رقم ٦

تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما (٨) اخرج له هذا الحديث وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته .

رواه عن هشام الدستوائي مع ابي قطن وكثير بن هشام ، اسماعيل بن عليه عند مسلم (٨) وابي داود (٩) وابن خزيمة (١٠) ومن طريقه اخرجه ابو نعيم (١١) وعبد الملك بن الصباح عند مسلم (٨) وابو علي الحنفي عند النسائي (١٢) ورواه عن هشام أيضا =

---

(٥) غريب الحديث لابي عبيد : ٣/ ٦٣ وراجع النهاية : ٢/ ٣٣

(٦) بضم القاف وفتح الطاء بعدها عين مهملة هذه النسبة الى قطيعة وهو بطن من زبيد وزبيد من مذحج . اللباب في تهذيب الانساب ٣/ ٤٥ ـ ٤٦

(٧) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٨٠ وتهذيب التهذيب : ٨/ ١١٤ ـ ١١٥ والكاشف : ٢/ ٣٤٥ والتاريخ الكبير : ٦/ ٣٨١ والجرح والتعديل : ٦/ ٢٦٨ وتاريخ بغداد : ١٢/ ١٩٩ ـ ٢٠٠ وتاريخ ابن معين : ٤/ ٨٤

(٨) صحيح مسلم كتاب الكسوف ، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من امر الجنة والنار ٢/ ٦٢٢ ـ ٦٢٣

(٩) سنن ابي داود ، كتاب الصلاة ، باب من قال اربع ركعات (عون المعبود ١/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩)

(١٠) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة باب رقم ٦٣٥ ـ ٢/ ٣١٥

(١١) المستخرج لوحة ١٤٨ ـ ١٤٩

(١٢) سنن النسائي ، كتاب الكسوف ، باب كيف صلاة الكسوف نوع آخر ٣/ ١١٠ ـ ١١١

الطيالسى (١٣) ومن طريقه اخرجه ابو عوانة (١٤) وابو نعيم (١٥) والبيهقى (١٦) وعبد الاعلى عند ابن خزيمة (١٠) ووهب بن جرير عند ابى عوانه (١٤) وحجاج بن نصير عند ابى نعيم (١١)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

١ ـ عن عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخارى (١٧) ومسلم (١٨) والترمذى (١٩) وابو داود (٩) والنسائى (٢٠) وابن ماجه (٢١) ومالك (٢٢) والشافعى (٢٣) والحميدى (٢٤) واحمد (٢٥) والدارمى (٢٦) وابن خزيمة (٢٧) وابو عوانه (١٤) والطحاوى (٢٨) والدارقطنى (٢٩) وابو نعيم (١١) والبيهقى (٣٠)

---

(١٣) منحة المعبود : كتاب الصلاة ، باب من روى انها ركعتان في كل ركعة ركوعان ١/١٤٨

(١٤) مسند ابى عوانة ٢/ ٤٠٥ ـ ٤٠٧

(١٥) حلية الاولياء ٦/ ٢٨٣ ترجمة هشام الدستوائى والمستخرج لوحة ١٤٩

(١٦) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخسوف ، باب كيف يصلى فى الخسوف ٣/ ٤٢١ـ ٤٢٤

(١٧) صحيح البخارى : كتاب الكسوف ، باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته (فتح البارى ٢/ ٥٤٥)

(١٨) صحيح مسلم : كتاب الكسوف ، باب صلاة الكسوف ٢/ ٦١٩ـ ٦٢٠

(١٩) جامع الترمذى : ابواب السفر ، باب في صلاة الكسوف (تحفة الاحوذى ١/ ٣٩١ـ ٣٩٢)

(٢٠) سنن النسائى : كتاب الكسوف ، باب الأمر بالنداء لصلاة الكسوف ٣/ ١٠٤

(٢١) سنن ابن ماجة : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في صلاة الكسوف ـ ١/ ٤٠١ ـ ٤٠٢

(٢٢) الموطأ : كتاب صلاة الكسوف ، باب العمل فى صلاة الكسوف ١/ ١٨٦ـ ١٨٧

(٢٣) الام ١/ ٢١٤ـ ٢١٥ وبدائع المنن ١/ ١٨٥ـ ١٨٧ (٢٤) مسند الحميدى ١/ ٩٤

(٢٥) مسند احمد ٦/ ٥٣ (٢٦) سنن الدارمى : كتاب الصلاة ، باب الصلاة عند الكسوف : ١/ ٣٦٠

(٢٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب رقم ٦٣٣ ـ ٢/ ٣١٣ـ ٣١٤

(٢٨) شرح معانى الآثار : كتاب الصلاة ، باب صلاة الكسوف كيف هى ؟ ١/ ٣٢٧

(٢٩) سنن الدارقطنى صفة صلاة الخسوف والكسوف وهيئتهما : ٢/ ٦٣

(٣٠) السنن الكبرى : كتاب صلاة الخسوف ، باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة ٣/ ٣٢٠

٢ ــ وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٣١] ومسلم [١٨] والترمذى [١٩] وابو داود [٩] والنسائى [٣٢] ومالك [٢٢] والشافعى [٢٣] واحمد [٣٣] والدارمى [٢٦] وابن خزيمة [٣٤] والطحاوى [٢٨] والدارقطنى [٢٩] وابو نعيم [١١] والبيهقى [١٦]

٣ ــ وعن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٣٥] والنسائى [٣٦] وابن ماجه [٢١] واحمد [٣٧]

٤ ــ وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٣٨] ومسلم [٣٩] والنسائى [٤٠] واحمد [٤١] وابو عوانه [٤٢] والحاكم [٤٣] والبيهقى [١٦]

٥ ــ وعن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه النسائى [٤٤]

٦ ــ وعن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البيهقى [١٦]

٧ ــ وعن ابى موسى رضى الله عنه : أخرجه الشافعى [٢٣]

---

(٣١) صحيح البخارى ،كتاب الكسوف،باب صلاة الكسوف جماعة (فتح البارى ٢/ ٥٤٠)
(٣٢) سنن النسائى :كتاب الكسوف،باب نوع آخر صلاة الكسوف عن ابن عباس ٣/ ١٠٥ــ١٠٦
(٣٣) مسند أحمد:١/ ٢٩٨
(٣٤) صحيح ابن خزيمة ،كتاب الصلاة باب رقم ٦٣٢ ــ ٢/ ٣٢١
(٣٥) صحيح البخارى:كتاب الاذان،باب ٩٠ (فتح البارى ٢/ ٢٣١)
(٣٦) سنن النسائى :كتاب الكسوف ،باب التشهد والتسليم في صلاة الكسوف ٣ / ١٢٢
(٣٧) مسند أحمد : ٦ / ٣٥٠ــ٣٥١
(٣٨) صحيح البخارى: كتاب الكسوف،باب طول السجود في الكسوف (فتح البارى ٢/ ٥٣٨)
(٣٩) صحيح مسلم:كتاب الكسوف،باب ذكر النداء بصلاة الكوسف " الصلاة جامعة " ٢/ ٦٢٧
(٤٠) سنن النسائى ، كتاب الكسوف نوع أخر ٣/ ١١١
(٤١) مسند أحمد : ٢/ ١٧٥
(٤٢) مسند ابى عوانه ٢/ ٤٠٠
(٤٣) المستدرك : كتاب الكسوف: ١/ ٣٢٩
(٤٤) سنن النسائى: كتاب الكسوف، نوع أخر ٣/ ١١٣

٨٤ - باب صلاة الكسوف ست ركعات واربع سجدات .

(٢٣٠) قال الامام احمد : ثنا يحيى عن عبدالملك اخبرني عطاء عن جابر قال
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم
الذى مات فيه ابراهيم عليه السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس
انما كسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست
ركعات في اربع سجدات كبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم
رفع رأسه فقرأ دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه
فقرأ دون القراءة الثانية ثم ركع نحو مما قام ثم رفع رأسه فانحدر للسجود
فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيها ركعة
الا التى قبلها أطول من التى بعدها الا ان ركوعه نحو من قيامه ثم تاخر
في صلاته وتاخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف
فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال : " يا أيها الناس ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله عز وجل وانهما لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك
فصلوا حتى تنجلي انه ليس من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه
ولقد جيء بالنار فذلك حين رأيتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها
حتى قلت أى رب وانا فيهم ورأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار
كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن به قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه
ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تاكل
من خشاش الارض حتى ماتت جوعا وجيء بالجنة فذلك حين رأيتموني تقدمت
حتى قمت في مقامي فمددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا أفعل . (١)

- غريب الحديث -

كسف : رواه جماعة في الشمس والقمر بالكاف ، ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه
جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء . والكثير في اللغة وهو اختيار

---

(١) المسند: ٣/ ٣١٧ - ٣١٨

الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر . (٢)

لفحها : لفح النار : حرها ووهجها (٣)

المحجن : عصا معقفة الرأس. (٤)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يحيى بن سعيد بن فروخ سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ ـ عبدالملك بن ابي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

٣ ـ عطاء بن ابي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث رجاله ثقات الا عبد الملك ابن ابي سليمان فهو صدوق له اوهام الا ان مسلما (٥) اخرج له هذا الحديث لكن كبار الائمة لا يصححون هذا الحديث ويعتبرونه غلطا وهم الشافعي واحمد والبخاري (٦) والبيهقي (٧) وأجابوا عن الاحاديث التي فيها ست ركوعات بان ذلك غلط من بعض الرواة ولان اكثر طرق الحديث يمكن رد بعضها الى بعض ويجمعها ان ذلك كان يوم مات ابراهيم عليه السلام بن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اتحدت القصة تعين الاخذ بالراجح في ذلك والله اعلم (٨)

رواه عن عبدالملك مع يحيى عبدالله بن نمير عند مسلم (٥) وابن ابي شيبة (٩) والبيهقي (٧) واخرجه عبد بن حميد (١٠) وابو نعيم (١١) من طريق ابن ابي شيبة واسباط بن محمد عند الطحاوي (١٢) وابن المبارك عند ابي نعيم (١١)

---

(٢) راجع النهاية: ٤/ ١٧٤ وراجع المصباح المنير ٥٣٣ـ٥٣٤

(٣) النهاية: ٤/ ٢٦٠ وراجع مقاييس اللغة ٥/ ٢٥٩

(٤) النهاية: ١/ ٣٤٧ وراجع القاموس المحيط: ٤/ ٢١٤

(٥) صحيح مسلم :كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم من امر الجنة والنار ٢/ ٦٢٣

(٦) راجع زاد المعاد ١/ ١٢٤

(٧) السنن الكبرى :كتاب الخسوف، باب من اجاز ان يصلى في الخسوف ٣/ ٣٢٥ـ٣٢٦

(٨) راجع فتح الباري: ٢/ ٥٣٢ وزاد المعاد: ١/ ١٢٥

(٩) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصلوات، باب صلاة الكسوف كم هي ؟ ٢/ ٤٦٧ـ٤٧٠

(١٠) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨ (١١) المستخرج لوحة ١٤٩

(١٢) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب الكسوف كيف هي ؟ ١/ ٣٢٨

ورواه عن يحيى مع احمد محمد بن بشار عند ابن خزيمة [١٣] ومن طريقه اخرجه ابن حبان [١٤] واخرجه من طريق احمد ابو داود [١٥] وابو عوانة [١٦] والبيهقى [٧] والخطيب [١٧]

وله شاهدان :

عن عائشة رضى الله عنها : أخرجه مسلم [١٨] وابو داود [١٩] والنسائى [٢٠] وابن ابى شيبة [٩] واحمد [٢١] وابن خزيمة [٢٢] وابو عوانه [١٦] والحاكم [٢٣] والبيهقى [٧]

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه الترمذى [٢٤]

---

(١٣) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصلاة باب رقم ٦٣٦ ـ ٢/٣١٨

(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ٢١١

(١٥) سنن ابى داود :كتاب الصلاة، باب من قال اربع ركعات (عون المعبود ١/٤٥٨)

(١٦) مسند ابى عوانه:٢/٤٠٤

(١٧) تاريخ بغداد: ٣/٤٢٨ ترجمة محمد بن يحيى ابو بكر الصولى

(١٨) صحيح مسلم:كتاب الكسوف،باب صلاة الكسوف ٢/٦٢١

(١٩) سنن ابى داود : كتاب الصلاة ،باب صلاة الكسوف (عون المعبود ١/٤٥٧)

(٢٠) سنن النسائى : كتاب الكسوف، باب كيف صلاة الكسوف نوع اخر ٣/١٠٦

(٢١) مسند احمد:٦/٧٦

(٢٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب رقم ٦٣٥ ـ ٢/٣١٦

(٢٣) المستدرك: كتاب الكسوف، باب ركعتان في كل ركعة ثلاث ركعات ١/٣٣٢

(٢٤) جامع الترمذى، ابواب السفر، باب في صلاة الكسوف (تحفة الاحوذى ١/٣٩١) .

٨٥ـ باب صـلاة الليل .

(٢٢٣) قال الامام احمد ثنـا [١] يحيى بن سعيد ان شرحبيل بن سعد اخبره عـن جابر بن عبدالله قال : اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبيـة حتى نزلنا السقيا فقال معاذ بن جبل من يسقينا فى أسـقيتنا قال جابـر فخرجت في فئة [٢] من الانصار حتى أتينا الماء الذى بالاثايـة وبينهما قريـب من ثلاثة وعشرين ميلا فسقينا فى أسقيتنا حتى اذا كان بعد عـتمة اذا رجـل ينازعـه بعيره الى الحوض فقال أورد فاذا هو النبى صلى الله عليه وسـلم فاورد ثم اخذت بزمام ناقته فانختها فقام فصلى العتمة وجابر فيما ذكر الى جنبه ثم صلى بعدها ثلاث عشرة سجدة . [٣]

ـ غـريب الحديث ـ

الحديـبية : هي قرية ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عـند مسجد الشجرة وهى على نحو مرحلة من مكة [٤]

السقيا : منزل بين مكة والمدينة قيل هى على يومين من المدينة [٥]

الاثايـة : موضع معروف بطريق الجحفة الى مكـة وهى فعالة منه وبعضهـم يكسر همزتها [٦]

زمـام : الزمام في الاصل الخيـط الذى يشد فى البرة او فى الخشاش ثم يشد اليه المقود ثم سمى به المقود نفسه . [٧]

انختها : ابركتها [٨]

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه ثنا " يزيد بن هارون ثـنا يحيى بن سعيد " كما فى نسخة أ ١٩٩/٤ وغـاية المقصد لوحة ٧٨ ولان احمد كان يسرد احاديث يزيد بن هارون

(٢) هكذا في الاصل وصوابه " فتية " كما في غاية المقصد لوحة ٧٨ و مجمع الزوائد ٢٧٣/٢

(٣) المسند: ٣٨٠/٣

(٤) تهذيب الاسماء واللغات: ٢/ ١/ ٨١ وراجع النهاية: ٣٤٩/١ ومعجم البلدان: ٢/ ٢٢٩

(٥) النهاية: ٢/ ٣٨٢ وراجع معجم البلدان: ٢٢٨/٣ (٦) لسان العرب: ١٤/ ١٩

(٧) المصباح المنير: ٢٥٦ ولسان العرب: ١٢/ ٢٧٢

(٨) راجع مقاييس اللغة: ٣٦٨/٥ والقاموس المحيط: ٢٨١/١

- رجال الحديث -

١ - يزيد بن هارون بن زادان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

٢ - يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى المدنى، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الطبقة الخامسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها روى له الستة.(٩)

٣ - شرحبيل بن سعد ابو سعد المدنى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال الهيثمى : " رواه احمد وابو يعلى والبزار باختصار وفيه شرحبيل وثقه ابن حبان وضعفه جماعة" (١٠) قلت : شرحبيل ضعيف لم يوثقه الا ابن حبان وابن خزيمة وهذا من تساهلهما ولم أره من غير طريق شرحبيل فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا

رواه عن شرحبيل مع يحيى الانصارى سليمان بن بلال عند ابن حبان (١١) .

ورواه من يحيى الانصارى مع يزيد ابو خالد الاحمر عند ابن ابى شيبة (١٢) ويحيى الاموى عند البزار (١٣) وابن جريج عند عبد الرزاق (١٤)

ورواه عن يزيد بن هارون مع احمد ابو خيثمة زهير بن حرب عند ابى يعلى (١٥) واسحق بن ابراهيم عند ابن نصر المروزى (١٦) وابن حبان (١١)

تنبيه : قال البنا : " لم اقف عليه لغير الامام احمد وسنده صحيح ورجاله ثقات وهو من ثلاثيات الامام احمد رحمه الله تعالى " (١٧) قلت : وهذا القول فيه نظر فالحديث ليس بصحيح كما سبق وليس من الثلاثيات لان في سنده سقطا قد بينته واخرجه غير احمد كما رأينا .

---

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٨ وتهذيب التهذيب: ١١/ ٢٢١- ٢٢٤ وتهذيب الاسماء للنووى: ١/ ٢/ ١٥٣-١٥٤ والجرح والتعديل: ٩/ ١٤٧-١٤٩ والتاريخ الكبير: ٨/ ٢٧٥- ٢٧٦ وتذكرة الحفاظ: ١٣٧ -١٣٩ (١٠) مجمع الزوائد ٢/ ٢٧٣

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ١٣٣-١٣٤

(١٢) مصنف ابن ابى شيبة: كتاب الصلوات، باب في فضل صلاة الليل ٢/ ٤٩١

(١٣) كشف الاستار: ١/ ٣٤٩-٣٥٠

(١٤) المصنف كتاب الصلاة، باب صلاة النبى صلى الله عليه وسلم من الليل ووتره ٣/ ٣٥

(١٥) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١٢١ (١٦) قيام الليل ٨٤

(١٧) بلوغ الامانى من اسرار الفتح الربانى ٢١/ ١٠٨

٨٦ - باب عقد الشيطان على راس الانسان اذا لم يصل في الليل ٠

(٢٣٢) قال الامام احمد : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من ذكر ولا انثى الا وعلى رأسه حرير[١] معقود ثلاث عقد حين يرقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فاذا قام فتوضأ انحلت عقدة فاذا قام الى الصلاة انحلت عقده كلها ٠ [٢]

- غريب الحديث -

جرير - الجرير : حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة [٣]

القافية - القفا : وقيل : قافية الرأس : مؤخره وقيل وسطه ٠أراد تثقيله فى النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد [٤]

- رجال الحديث -

١ - ابو معاوية محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ - طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

- تخريج الحديث وبيان درجته -

قال في مجمع الزوائد : " رواه احمد وابو يعلى ٠٠٠ ورجالها رجال الصحيح [٥]

قلت : فيه ابو سفيان صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند ابن خزيمة [٦] ومن طريقه أخرجه ابن حبان [٧] وبقية رجاله ثقات وهو متصل الاسناد لان رواته روى بعضهم عن بعض فعلى هذا يكون حسنا لذاته ٠

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " جرير " كما ورد عند ابن خزيمة (انظر رقم ٦) وعند ابن حبان (انظر رقم ٧) (٢) المسند: ٣/ ٣١٥

(٣) النهاية: ١/ ٢٥٩ وراجع المصباح المنير ٩٦ (٤) النهاية: ٤/ ٩٤ وراجع المصباح المنير ٥١٢

(٥) مجمع الزوائد: ٢/ ٢٦٢

(٦) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة/ باب رقم ٤٧٣-٤٧٤ - ٢/ ١٧٥-١٧٦

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٤/ ١٠٧ لوحة وانظر موارد الظمآن ٧٠

رواه عن جابر مع ابى سفيان ابو الزبير عند الطبرانى (٨) وسنده ضعيف لعنعنة ابى الزبير ولأن فيه زمعة بن صالح ضعيف(٩)

رواه عن الاعمش مع ابى معاوية حفص بن غياث عند ابن خزيمة (٦) ومن طريقه اخرجه ابن حبان(٧) وشيبان النحوى عند ابن خزيمة (٦) وعيسى بن يونس عند ابن حبان (٧) وعبدالله بن نمير عند ابى يعلى(١٠)

وحديث جابر أخرجه سعيد بن منصور وابن نصر والشاشى (١١)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٢) ومسلم (١٣) وابو داود (١٤) والنسائى (١٥) وابن ماجه (١٦) ومالك (١٧) والحميدى (١٨) واحمد (١٩) ابن نصر المروزى (٢٠) وابن خزيمة (٦) وابو عوانه (٢١) وابن حبان (٧)

---

(٨) مجمع البحرين لوحة ٩٤

(٩) تقريب التهذيب:١ /٢٦٣

(١٠) مسند ابى يعلى :١ /لوحة ١٢٤

(١١) كنز العمال :٧٩٤/٧ ـ ٧٩٥

(١٢) صحيح البخارى : كتاب التهجد، باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل (فتح البارى ٢٤/٣)

(١٣) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى اصبح ١ /٥٣٨

(١٤) سنن ابى داود: كتاب الصلاة ، باب قيام الليل (عون المعبود ١ /٥٠٤)

(١٥) سنن النسائى : كتاب قيام الليل، باب الترغيب في قيام الليل ١٦٦/٣

(١٦) سنن ابن ماجه: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في قيام الليل ١ /٤٢١

(١٧) الموطا: كتاب قصر الصلاة فى السفر، باب جامع الترغيب في الصلاة ١ /١٧٦

(١٨) مسند الحميدى : ٤٢٦/٢

(١٩) مسند احمد : ٢٤٣/٢

(٢٠) قيام الليل ٣٥ (٢١) مسند ابى عوانه : ٣٢٣/٢

وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه :
أخرجه أحمد [٢٢] وابن حبان [٧] والطبرانى [١١]

وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ·
أخرجه ابن النجار [١١]

---

(٢٢) مسند احمد ٤/١٥٩

٨٧ ـ باب فضل طول القنوت .

(٢٣٢) قال الامام احمد : ثنا ابو معاوية ويعلى ووكيع قالوا ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الصلاة أفضل؟ قال : " طول القنوت " (١)

(٢٣٤) وقال : ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الجهاد أفضل قال : " من عقر جواده واهريق دمه قال وسئل أى الصلاة أفضل ؟ قال : " طول القنوت " (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ ابو معاوية محمد بن خازم سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ ـ يعلى بن عبيد بن ابى امية ، الكوفى ، ابو يوسف الطنافسى (٣) ثقة الا انه كثير الخطأ عن الثورى، من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة، روى له الستة وليس له في الصحيحين شىء عن سفيان الثورى (٤)

٤ ـ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٥ ـ طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه ابو سفيان صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما (٥) اخرج له هذا الحديث فارتفع احتمال التدليس فيه وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

---

(١) المسند ٣/ ٣١٤ (٢) المسند ٣/ ٣٠٢

(٣) بفتح الطاء المهملة والنون وسكون الالف وكسر الفاء وفى آخرها سين مهملة ـ هذه النسبة الى الطنفسة . الانساب : ٩/ ٨٤

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣٧٨ وتهذيب التهذيب: ١١/ ٤٠٢ـ٤٠٣ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثق للذهبى لوحة ٣٣ والجرح والتعديل: ٩/ ٣٠٤ـ٣٠٥ وهدى السارى: ٢/ ٢٢٥ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٣٤ـ٣٣٥ وشرح علل الترمذى: ٤٥٨

(٥) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب افضل الصلاة طول القنوت ١/ ٥٢٠

تابع أبا سفيان عن جابر ابو الزبير عند احمد (انظر باب رقم ٤) ومسلم (٥) والترمذى (٦) وابن ماجه (٧) والحميدى (٨) وابن نصر (٩) والطحاوى (١٠) وابو نعيم (١١) والبيهقى (١٢) واخرجه ابو محمد البغوى (١٣) من طريق الترمذى وحديث أبي الزبير حسن لذاته فيقوى حديث ابي سفيان فيكون صحيحا لغيره .

وتابع ابا سفيان ايضا على بن الحسين عند ابن عدى (١٤) والحسن عند ابن نصر المروزى (١٥)

ورواه عن الاعمش مع ابي معاوية ويعلى ووكيع ، عبدالله بن نمير عند ابي يعلى (١٦) ومالك بن مغول وشجاع بن الوليد عند الطحاوى (١٠) والثورى عند ابن حبان (١٧) وزائدة بن قدامة عند ابي نعيم (١١) وعيسى بن يونس عند ابن نصر المروزى (٩)

ورواه عن ابي معاوية مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة عند مسلم (٥) وابي نعيم (١١) وابوكريب محمد بن العلاء عند مسلم (٥) واسحق بن ابراهيم عند ابن نصر (٩) واسحق بن ابي اسرائيل عند ابي يعلى (١٨) ومحمد بن حماد عند البيهقي (١٢) وأبي محمد البغوى (١٣) ورواه عن يعلى مع احمد عبد بن حميد (١٩) ومحمد بن اسحق الصغانى ومحمد بن عبد الوهاب عند البيهقى (١٢)

---

(٦) جامع الترمذى ، ابواب الصلاة ، باب ما جاء في طول القيام في الصلاة (تحفة الاحوذى ١/ ٣٠٠)
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في طول القيام في الصلاة ١ / ٤٥٦
(٨) مسند الحميدى ٢/ ٥٣٦ (٩) مسند المروزى لوحة ٦٧
(١٠) شرح معانى الآثار : كتاب الصلاة ، باب القراءة فى ركعتى الفجر ١ / ٢٩٩
(١١) المستخرج لوحة ١٢٤
(١٢) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب افضل الصلاة طول القنوت ٣ / ٨-٩
(١٣) شرح السنة ٣/ ١٥٢-١٥٣ وتفسير البغوى ١/ ٢٤٦
(١٤) الكامل لابن عدى ٢/ ١٠٠ لوحة ترجمة اسماعيل بن ابي اسحق ابو اسرائيل
(١٥) مسند المروزى ١٥٤-١٥٥ (١٦) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١٢٤
(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ٣ / ١٨٩
(١٨) مسند ابي يعلى ١/ ١١٨ لوحة (١٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٢

ورواه عن وكيع مع احمد ابوبكر بن ابي شيبة [٢٠]

وله شواهد :

عن عبدالله بن حبشي رضي الله عنه : أخرجه ابو داود [٢١] والنسائي [٢٢] واحمد [٢٣] وابن نصر [٢٤] والطحاوي [١٠] وابو نعيم [٢٥]

وعن عمرو بن عنبسه رضي الله عنه :أخرجه احمد [٢٦] والطبراني في الكبير [٢٧]

وعن أبي ذر رضي الله عنه : اخرجه أبو نعيم [٢٨]

وعن ابي موسى رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في الكبير [٢٧]

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البزار [٢٩]

---

(٢٠) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الصلوات،باب الركوع والسجود افضل ام القيام ٤٧٤/٢

(٢١) سنن ابي داود : كتاب الصلاة،باب القنوت في الصلاة (عون المعبود ١ / ٥٤٢)

(٢٢) سنن النسائي ،كتاب الزكاة،باب جهد المقل ٥/٤٣ـ٤٤

(٢٣) مسند احمد : ٣/ ٤١١ ـ ٤١٢

(٢٤) قيام الليل ٨٩

(٢٥) حلية الاولياء : ١٤/٢ ترجمة عبدالله بن الحبشي الخثعمي

(٢٦) مسند احمد : ٣٨٥/٤

(٢٧) مجمع الزوائد : ١ / ٦٠ـ٦١

(٢٨) حلية الاولياء:١/ ١٦٦ ترجمة ابو ذر الغفاري رضي الله عنه

(٢٩) كشف الاستار:١/ ١٧٧ـ١٧٨

٨٨ ـ باب أى وقت الوتر أفضل .

(٢٣٥) قال الامام احمد : ثنا ابو معاوية ومحمد بن عبيد قالا ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خشى منكم أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر اول الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل ". (١)

(٢٣٦) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خاف منكم ان لا يستيقظ من آخرالليل فليوتر من اول الليل ثم ليرقد ومن طمع منكم ان يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل ." (٢)

(٢٣٧) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من خاف منكم أن لا يقوم بالليل فليوتر ثم ينام ومن طمع منكم بقيام فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل ." (٣)

(٢٣٨) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابى الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يوتر عشاء ثم يرقد قال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " من خاف منكم ان لا يقوم من الليل فليوتر ثم ليرقد ومن طمع منكم القيام فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل ." (٤)

(٢٣٩) وقال : ثنا وكيع ثنا ابن أبى ليلى عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ظن منكم ان لا يستيقظ آخره فليوتر أوله ومن ظن منكم انه يستيقظ آخره فليوتر آخره فان صلاة الليل محضورة وهى أفضل ". (٥)

---

(١) المسند : ٣/٣١٥ (٢) المسند : ٣/٣٨٩ (٣) المسند : ٣/٣٣٧

(٤) المسند : ٣/٣٤٨ (٥) المسند : ٣/٣٠٠

(٢٤٠) وقال : ثنا عبد الصمد ومعاوية بن عمرو قالا ثنا زائدة ثنا عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بي بكر أن حين توتر ؟ قال : أول الليل بعد العتمة قال فأنت يا عمر قال : آخر الليل فقال صلى الله عليه وسلم : " أما انت يا ابا بكر فأخذت بالوثقى وأما انت يا عمر فأخذت بالقوة ." (٦)

(٢٤١) وقال عبدالله وجدت(*) في كتاب ابي ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا زائدة ثنا عبدالله بن محمد عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر متى توتر ؟ قال أول الليل بعد العتمة قال فأنت يا عمر قال آخر الليل قال أما انت يا ابا بكر فاخذت بالثقة (٧) واما أنت يا عمر فأخذت بالقوة .(٨)

— رجال الحديث —

١ — محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ — سليمان بن مهران الاسدى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ — عبدالرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٤ — محمد بن عبيد بن أبي امية سبقت ترجمته فى باب رقم ٦

٥ — طلحة بن نافع ابو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٦ — سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ — حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٨ — عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٩ — محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٠ — موسى بن داود الضبى سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(٦) المسند : ٣ / ٣٣٠

(*) الوجادة : ما اخذ من صحيفة أو كتاب من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة . راجع مقدمة ابن الصلاح ص٧٦ .
وأما ما يتعلق بالعمل بها فالصحيح الذى عليه المحققون من أهل العلم انه يجب العمل بما يجده متى صح اسناده . راجع مقدمة ابن الصلاح ص٧٨ و التقريب للنووى ص٢٨٤

(٧) هكذا فى الاصل وصوابه "بالوثقى" كما فى الطريق السادس وعند ابن ماجه انظر رقم ١٢

(٨) المسند ٣/ ٣٠٩

١١ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

١٢ ـ محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

١٣ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٤ ـ معاوية بن عمرو بن المهلب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩

١٥ ـ زائدة بن قدامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٦ ـ عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

١٧ ـ عبدالرحمن بن عبدالله ابو سعيد مولى بني هاشم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

رجال الطريق الاول والثاني ثقات الا ابا سفيان فهو صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما [٩] أخرج له هذا الحديث فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته.

وفي الطريق الثالث والرابع والخامس أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الرابع وابن لهيعة في الطريق الثالث والرابع صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وابن ابي ليلى في الطريق الخامس صدوق سيء الحفظ جدا لكنه تابعهما عن ابي الزبير معقل بن عبيد الله عند مسلم [٩] وابي عوانه [١٠] وابي نعيم [١١] والبيهقي [١٢] فثبت بهذا ان ابن لهيعة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قد حفظا هذا الحديث وبقية رجال طرق أبي الزبير ثقات فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير حسنا لذاته.

واما الطريق السادس والسابع فرجالهما ثقات الا عبدالله بن محمد بن عقيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وأبو سعيد مولى بني هاشم في السابع صدوق ربما اخطأ الا انه تابعه مع عبد الصمد ومعاوية بن عمرو عن زائدة يحيى بن

---

(٩) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ١/٥٢٠

(١٠) مسند ابي عوانه ٢/٣١٧ـ٣١٨ (١١) المستخرج لوحة ١٢٤

(١٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك ٣/٣٥ـ٣٦ وراجع شعب الايمان ١/لوحة ٤٨٩

أبي بكير عند ابن ماجه (١٣) وتابعه ايضا أبو داود الطيالسي (١٤) ومن طريقه أخرجه الطحاوي (١٥) وحسين بن علي عند ابن ابي شيبة (١٦) وعبد بن حميد (١٧) وأخرجه أبو يعلى (١٨) من طريق ابن ابي شيبة ، وعبد الرحيم ايضا ذكره البخاري (١٩) فدلت هذه المتابعات على ان آبا سعيد لم يخطئ في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث ابن عقيل حسنا لذاته والحديث بمجموع طرقه يكون صحيحا لغيره .

رواه عن الاعمش مع ابي معاوية ومحمد بن عبيد والثوري ، حفص بن غياث عند ابن ابي شيبة (١٦) ومن طريقه اخرجه مسلم (٩) وأبو نعيم (١١) وابن ابي غنية عند ابن ماجه (٢٠) وأبو عوانة وضاح عند ابن نصر المروزي (٢١) وابن خزيمة (٢٢) وعيسى بن يونس عند ابن خزيمة (٢٢) وابن حبان (٢٣) وجرير وعبدالله بن ادريس كلاهما عند ابن خزيمة (٢٢) ويعلى بن عبيد عند عبد بن حميد (٢٤) وابي يعلى (٢٥) وابي عوانه (١٠) والبيهقي (١٢) ومحاضر بن المورع عند ابي عوانه (١٠)

---

(١٣) سنن ابن ماجه :كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ،باب ما جاء في الوتر اول الليل ٣٧٩/١

(١٤) منحة المعبود ،كتاب الصلاة ،باب ما جاء في وقت الوتر ١١٩/١

(١٥) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة،باب التطوع بعد الوتر ٣٤٢/١

(١٦) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الصلوات ، باب من قال يجعل الرجل اخر صلاته بالليل وتر ٢٨٢/٢

(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٢٧

(١٨) مسند ابي يعلى ١/ لوحة ١٠٥

(١٩) التاريخ الكبير ١٠٣/٦

(٢٠) سنن ابن ماجه :كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الوتر آخر الليل ٣٧٥/١

(٢١) كتاب الوتر ٢٠٠ (٢٢) صحيح ابن خزيمة ،كتاب الصلاة باب رقم ٤٤٣ـ ٢/ ١٤٥ـ ١٤٦

(٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ١١١

(٢٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٣ (٢٥) مسند ابي يعلى ١/ ١٢٤

ورواه عن ابي معاوية مع احمد ابن ابي شيبة [١٦] ومن طريقه اخرجه مسلم [٩] وابو نعيم [١١] وهناد بن السري عند الترمذي [٢٦] وابو موسى محمد بن المثنى عند ابن خزيمة [٢٢] وعلى بن حرب عند ابي عوانه [١٠] ومن طريقه اخرجه ابو محمد البغوي [٢٧] ومحمد بن حماد عند ابي محمد البغوي [٢٧]

ورواه عن محمد بن عبيد مع احمد محمد بن عبدالله ابن نمير عند ابي يعلى [٢٥] ويعقوب الدورقي عند ابن خزيمة [٢٢]

ورواه عن سفيان مع عبد الرزاق مومل بن اسمعيل عند ابي يعلى [٢٨]
واخرجه عبد الرزاق عن سفيان [٢٩]

وله شواهد :

عن ابي قتادة رضى الله عنه : أخرجه ابو داود [٣٠] وابن خزيمة [٢٢] والحاكم [٣١] والبيهقي [١٢].

ومن على رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجة [٢٠] وابن خزيمة [٣٢]

ومن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه [١٣] وابن نصر [٢١] وابن خزيمة [٢٢] والحاكم [٣١] والبيهقي [١٢]

ومن ابي مسعود عقبة بن عمرو رضى الله عنه : أخرجه أحمد [٣٣] والطبراني في الكبير والاوسط [٣٤]

ومن ابي بصرة رضى الله عنه : أخرجه أحمد [٣٥]

---

(٢٦) جامع الترمذي، ابواب الوتر، باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر (تحفة الاحوذي ٣٣٧/١) (٢٧) شرح السنة ٩١/٤ (٢٨) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١١٦

(٢٩) المصنف: كتاب الصلاة، باب اى ساعة يستحب فيه الوتر ١٦/٣

(٣٠) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب في الوتر قبل النوم (عون المعبود ٥٣٩/١)

(٣١) المستدرك: كتاب الوتر ٣٠١/١

(٣٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب رقم ٤٤٠ ـ ١٤٣/٢ ـ ١٤٤

(٣٣) مسند احمد: ١١٩/٤ (٣٤) مجمع الزوائد: ٢٤٤/٢ (٣٥) مسند احمد: ٣٩٧/٦

٨٩ـ باب افضلية صلاة النافلة في البيت .

(٢٤٢) قال الامام احمد : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله عز وجل جاعل في بيته من صلاته خيرا . (١)

(٢٤٣) وقال : ثنا ابن نمير ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قضى أحدكم فذكره . (١)

(٢٤٤) وقال : ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا حضر احدكم الصلاة في مسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله عز وجل جاعل في بيته من صلاته خيرا. (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن خازم ابو معاوية الضرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ ـ طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٤ ـ عبدالله بن نمير ابو هشام الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه ابو سفيان صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما (٢) اخرج له هذا الحديث وبقية رجاله ثقات فبهذا يكون الحديث حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع ابي سفيان ابراهيم التيمي عند العقيلي (٣) الا ان في سنده غالب بن حبيب ابا غالب منكر الحديث (٣) .

---

(١) المسند ٣١٦/٣

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد ٥٣٨/١ ـ ٥٣٩

(٣) الضعفاء لوحة ٣٤٩ ترجمة غالب بن حبيب ابو غالب

وذكر الترمذى حديث جابر فى العلل ثم قال الاصح عن جابر عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه (٤) قلت : رواه عن الاعمش ابو معاوية عند احمد (١) ومسلم (٣) وابن ابى شيبة (٥) وابن نصر (٦) وابى يعلى (٧) وابن خزيمة (٨) وابن حبان (٩) والبيهقى (١٠) أخرجه ابن حبان من طريق ابى يعلى والبيهقى من طريق احمد ، وعبدالله بن نمير عند احمد (١) وابى يعلى (١١) وابو خالد الاحمر وعبدة بن سليمان عند ابن خزيمة (٨) وعبد الواحد بن زياد ذكره البيهقى (١٠) عن ابى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم .

ورواه عن الاعمش زائدة بن قدامة عند ابن ابى شيبة (٥) واحمد (١٢) والبيهقى (١٠) وسفيان الثورى عند ابن ماجه (١٣) وعبد الرزاق (١٤) واحمد (١٢) وابن خزيمة (٨) وابو نعيم (١٥) والبيهقى (١٠) والخطيب (١٦) عن ابى سفيان عن جابر عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم .

واخرجه احمد بسنده عن ابى الزبير عن جابر عن ابى سعيد الخدرى (١٧)

---

(٤) فيض القدير: ١ / ٤١٨

(٥) مصنف ابن ابى شيبة: كتاب الصلوات، باب من امر بالصلاة في البيوت ٢/ ٢٥٥ـ٢٥٦

(٦) قيام الليل ٥٢ ـ ٥٣

(٧) مسند ابى يعلى ١ /لوحة ١١٠

(٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب ٥٢٠ ـ ٢/ ٢١٢

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤ /لوحة ٨٣

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب السنة في رد النافلة الى البيت ...٢/ ١٨٩

(١١) مسند ابى يعلى ١ /لوحة ١٢٤

(١٢) مسند احمد ٣/ ٥٩

(١٣) سنن ابن ماجة: كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في التطوع في البيت ١ / ٤٣٨ ـ ٤٣٩

(١٤) المصنف: كتاب الصلاة، باب التطوع في البيت ٣ / ٧٠

(١٥) حلية الاولياء: ٩/ ٢٧ ترجمة عبدالرحمن بن مهدى

(١٦) تاريخ بغداد: ٤/ ٣١١ وترجمة احمد بن على بن ذكوان

(١٧) مسند أحمد: ٣/ ١٥

قلت : الراجح عدم ذكر ابي سعيد الخدرى بين جابر وبين النبي صلى الله عليه وسلم لان مسلما وغيره أخرجوه من طريق ابي معاوية عن الاعمش وابو معاوية احفظ الناس لحديث الاعمش لا سيما انه وافقه على ذلك آخرون كما سبق . وان كان جابر رواه عن ابي سعيد الخدرى كما هو الشأن في حديث زائدة والثورى وابي الزبير فلا ضير في ذلك لانه مرسل صحابي ومرسل الصحابي مقبول لان الصحابة كلهم عدول[*]
وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخارى (١٨) ومسلم (٨) والترمذى (١٩) وابو داود (٢٠) والنسائي (٢١) وابن ماجه (١٣) وابن ابي شيبة (٥) واحمد (٢٢) وابن [...] (٦) والبيهقي (١٠)

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه : أخرجه البخارى (٢٣) ومسلم (٢) والترمذى (١٩) وابو داود (٢٠) والنسائي (٢١) ومالك (٢٤) وابن ابي شيبة (٥) واحمد (٢٥) وابن نصر (٦) وابن خزيمة (٢٦)

---

(١٨) صحيح البخارى ، كتاب الصلاة ، باب كراهية الصلاة في المقابر (فتح البارى ١/ ٥٢٨)
(١٩) جامع الترمذى : ابواب الصلاة ، باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت (تحفة الاحوذى ١/ ٣٣٤ـ٣٣٥) .
(٢٠) سنن ابي داود : كتاب الصلاة ، باب صلاة الرجل التطوع في بيته (عون المعبود ١/ ٤٠٣)
(٢١) سنن النسائي ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب الحث على الصلاة في البيوت والفضل في ذلك ٣/ ١٦١ـ١٦٢
(٢٢) مسند احمد : ٦/٢
(٢٣) صحيح البخارى : كتاب الاذان ، باب صلاة الليل (فتح البارى ٢/ ٢١٤)
(٢٤) الموطا : كتاب صلاة الجماعة ، باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ١/ ١٣٠
(٢٥) مسند احمد ٥/ ١٨٢
(٢٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب رقم ١٧ ـ ١٨ ٥ ـ ٢/ ٢١٠ ـ ٢١١
(*) انظر المقدمة ص ٢٤

وعن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم [٢] وابن ابى شيبة [٥]

وعن كعب بن عجرة رضى الله عنه : أخرجه ابو داود [٢٧] والنسائى [١٢] وابن خزيمة [٢٦] والبيهقى [١٠]

وعن عبدالله بن سعد رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه [١٣] واحمد [٢٨] وابن خزيمة [٢٦] والطحاوى [٢٩]

وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه احمد [٣٠]

وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه [١٣] وابن ابى شيبة [٥] واحمد [١٧] وابن خزيمة [٨]

وعن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه : أخرجه ابن ابى شيبة [٥] وأحمد [٣١]

---

(٢٧) سنن ابى داود: كتاب الصلاة، باب صلاة ركعتى المغرب اين تصليان (عون المعبود ١ / ٥٠٢)

(٢٨) مسند احمد: ٤ / ٣٤٢

(٢٩) شرح معانى الآثار: كتاب الصلاة، باب التطوع في المساجد ١ / ٣٣٩

(٣٠) مسند احمد: ٦ / ٦٥

(٣١) مسند احمد: ٥ / ١٩٢

٩٠ - باب صلاة الاستخارة .

(٢٤٥) قال الامام احمد : ثنا اسحق بن عيسى وابو سعيد يعنى مولى بنى هاشم اليمنى وهذا لفظ اسحق قالا ثنا عبد الرحمن بن ابى الموال المدنى ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول : " اذا هم أحدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب . اللهم فان كنت تعلم[1] هذا الأمر يسميه باسمه خيرا لى فى دينى ومعاشى قال ابو سعيد ومعيشتى وعاقبة أمرى فاقدره لى ويسره ثم بارك لى فيه . اللهم وان كنت تعلمه شرا لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاصرفنى عنه واصرفه عنى واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به وقال أبو سعيد وعاقبة أمرى فاقدره لى ويسر لى وبارك لى فيه ." (٢)

(٢٤٦) قال أبو عبد الرحمن[3] ثنا منصور بن ابى مزاحم ثنا عبد الرحمن بن ابى الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه . (٢)

- غريب الحديث -

الاستخارة : طلب الخيرة فى الشىء وهو استفعال منه يقال استخر الله يخر لك[4]

فاقدره لى : اى اقض لى به وهيئه . (٥)

- رجال الحديث -

١ - اسحق بن عيسى بن نجيح سبقت ترجمته فى باب رقم ٧

٢ - عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد ابو سعيد سبقت ترجمته فى باب رقم ٢٠

---

(١) هكذا فى الاصل وفى صحيح البخارى (انظر رقم ٩) وسنن النسائى (انظر رقم ١٤) " ان هذا الامر "

(٢) المسند ٣/ ٣٤٤ ورد فى آخر المتن قوله " اللهم وان كنت تعلمه شرا لى الخ وهذا تكرار وقد حذفته لذلك (٣) هو عبدالله بن الامام احمد (٤) النهاية ٢/ ٩١

(٥) النهاية ٤/ ٢٢

٣ — عبد الرحمن بن ابي الموال سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٤ — محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٥ — منصور بن ابي مزاحم ،بشير التركي (٦) ابو نصر البغدادي ،الكاتب، ثقة ، من الطبقة العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة روى له مسلم وابو داود والنسائي. (٧)

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث فيه عبدالرحمن بن ابي الموال صدوق ربما اخطأ وتفرد برواية هذا الحديث عن ابن المنكدر عن جابر . وانكر احمد حديثه هذا (٨)

قلت : أخرجه البخاري في صحيحه بسنده عنه (٩) واخرجه الترمذي (١٠) كذلك وقال "حديث جابر حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن ابي الموال" وصححه ابن حبان اذ اخرجه في صحيحه كما سيأتي .

وقال الترمذي ويحي بن معين وابو داود والنسائي في ابن ابي الموال ثقة وقال احمد وابو زرعة وابو حاتم لا باس به وقال ابن خراش صدوق (١١)

وقال ابن عدي روى حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة (١٢)

قال العيني : " قال شيخنا زين الدين كأن ابن عدي اراد بذلك ان لحديثه هذا شاهدا من حديث غير واحد من الصحابة فخرج بذلك ان يكون فردا مطلقا . (١٢)

---

(٦) بضم التاء المنقوطة بنقطتين من فوق و سكون الراء المهملة والكاف هذه النسبة الى الترك وهم قوم معروفون راجع الانساب: ٣/ ٣٩ـ ٤٠

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٢٧٦/٢ وتهذيب التهذيب ١٠ / ٣١١ـ ٣١٢ والجرح والتعديل: ١٧٠/٨ والتاريخ الكبير: ٣٤٩/٧ والخلاصة ٣٨٨ وتاريخ بغداد ١٣/ ٨٠ـ ٨٢

(٨) راجع هدى الساري ؛ ١٨٤/٢ وعمدة القاري ؛ ٢٢٢/٧

(٩) صحيح البخاري: كتاب الدعوات، باب الدعا عند الاستخارة (فتح الباري ١١ /١٨٣)

(١٠) جامع الترمذي: أبواب الوتر ،باب ما جاء في صلاة الاستخارة (تحفة الاحوذي ١/ ٣٤٨ـ ٣٤٩) (١١) راجع تهذيب التهذيب ؛ ٢٨٣/٦

(١٢) الكامل لابن عدي: ١٧٦/٣ ترجمة عبدالرحمن بن ابي الموال وعمدة القاري ٧/ ٢٢٢

رواه عن عبدالرحمن بن ابى الموال مع من فى الباب قتيبة عند البخارى (١٣) والترمذى (١٠) والنسائى (١٤) وابن حبان (١٥) وابن السنى (١٦) وابومحمد البغوى (١٧) أخرجه ابن السنى من طريق النسائى وابو محمد البغوى من طريق الترمذى ومطرف عند البخارى (٩) ومعن بن عيسى عند البخارى (١٨) وعبدالله بن مسلمة القعنبى عند ابى داود (١٩) والبيهقى (٢٠) وعبد الرحمن بن مقاتل ومحمد بن عيسى عند ابى داود (١٩) وخالد بن مخلد عند ابن ماجه (٢١) وعبد بن حميد (٢٢) وزيد بن الحباب عند ابن ابى عاصم (٢٣)

وروله عن منصور بن ابى مزاحم مع عبدالله بن احمد :

أبو يعلى في مسنده (٢٤) ومحمد بن الحسن النحاس عند ابن عدى (١٢)

---

(١٣) صحيح البخارى : كتاب التهجد ، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (فتح الباري ٣/ ٤٨)

(١٤) سنن النسائى : كتاب النكاح ، باب كيف الاستخارة ٦/ ٦٦

(١٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٢/ ١٧٣ ــ ١٧٥

(١٦) عمل اليوم والليلة ٢٢٢

(١٧) شرح السنة ٤/ ١٥٣

(١٨) صحيح البخارى، كتاب التوحيد باب قول الله تعالى ﴿ قل هو القادر ... ﴾ (فتح الباري ١٣/ ٣٧٥)

(١٩) سنن ابى داود، كتاب الصلاة، باب الاستخارة (عون المعبود ١/ ٥٦٤)

(٢٠) السنن الكبرى، كتاب الصلاة ، باب صلاة الاستخارة ٣/ ٥٢

(٢١) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الاستخارة ١/ ٤٤٠

(٢٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨٢

(٢٣) السنة لوحة ٣٥

(٢٤) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١١٥

ولـه شواهد :

عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عـنه : أخرجـه أحمد [٢٥] وابـن حبان [١٥] والحاكم [٢٦]

وعن ابـى سعيد الخدرى رضى الله عـنه : أخرجـه ابن حبان [١٥] .

وعن ابى هريرة رضـى الله عـنه : أخرجـه ابن حبان [١٥]

وعـن ابن مسعود رضى الله عـنه : أخرجـه الطبرانى [٢٨]

---

(٢٥) مسند أحمـد : ٥/٤٢٣

(٢٦) المستدرك: كتاب النكاح ، باب اذا خطب احدكم امراة ... ٢/١٦٥

(٢٧) مسند أحمد : ١/١٦٨

(٢٨) المعجـم الصغير: ١/١٩٠

كتاب الجنائـــز

٩١ _ باب النهى عن تمنى الموت •

(٢٤٧) قال الامام أحمد : ثنا أبو عامر وابو احمد قالا ثنا كثير بن زيد حدثنى الحرث بن يزيد قال أبو احمد عن الحرث بن أبى يزيد قال سمعت جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديـــد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة." (١)

_ رجال الحديث _

١ _ ابو عامر عبدالملك بن عمرو القيسى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ _ أبو احمد محمد بن عبدالله بن الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

٣ _ كثير بن زيد الاسلمى (٢) بالولاء أبو محمد المدنى ، ابن مافنّه (٣) _بفتح الفاء وتشديد النون _صدوق يخطئ،من الطبقة السابعة ، مات في آخر خلافة المنصور ،روى له البخارى فى جزء القراءة وابو داود والترمذى وابن ماجه. (٤)

٤ _ الحارث بن يزيد ويقال ابن ابى يزيد مولى الحكم ،مدنى ، روى عن جابـــر وعنه كثير بن زيد ومحمد بن ابى يحيى ، وثقه ابن حبان (٥)

_تخريج الحديث وبيان درجته _

أخرجه الحاكم بسنده عن كثير بن زيد وقال : " هذا حديث صحيـــح ولم يخرجاه" ووافقه الذهبى (٦)

---

(١) المسند : ٣/ ٣٣٢

(٢) بفتح الالف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم هذه النسبة الى اسلم بـــن افصى بن حارثة بن عمرو وهما اخوان خزاعة واسلم • الانساب: ١/ ٢٣٨

(٣) وفي التهذيب "صافنه" وفى الخلاصة " ماقبة " وهى أمــه •

(٤) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ١٣٥ وتهذيب التهذيب: ٨/ ٤١٣_٤١٥ وميزان الاعتدال: ٣/ ٤٠٤_٤٠٥ والتاريخ الكبير: ٧/ ٢١٦ والجرح والتعديل: ٧/ ١٥٠_١٥١ والخلاصة ٣١٩

(٥) راجع جزء من الاكمال للحسينى لوحة ١٥ وتعجيل المنفعة ٥٧ والجرح والتعديل ٣/ ٩٤ والتاريخ الكبير: ٢/ ٢٨٥ والثقات لا بن حبان: ٤/ ١٣٦

(٦) المستدرك : كتاب التوبة والانابة، باب من سعادة المرأ ان يطول عمر ، ... ٤/ ٢٤٠

وقال الهيثمي رواه احمد والبزار واسناده حسن (٧) وحسن المنذرى (٨) اسناد احمد .

قلت : كثير بن زيد صدوق يخطئ لكنه صحح حديثه هذا كما سبق واختلف في اسم الحارث واسم أبيه ففي رواية ابي عامر العقدى عند احمد الحارث بن يزيد وفي رواية أبي احمد الزبيرى الحارث بن ابي يزيد ووافقه على ذلك محمد بن اسحق بن محمد الفروى وعيسى بن يونس وحاتم بن اسماعيل وسفيان بن حمزة ، وورد في رواية وكيع انه سلمة بن ابي يزيد لكن البخارى قال : " سلمة لا يصح " (٩) وستأتى الاشارة الى مواضع حديث هؤلاء في ذكر من رواه عن كثير بن زيد وهذا الاختلاف في اسمه او اسم ابيه لا يؤثر لانه يراد به شخص واحد وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد .

ذكر الدارقطني بانه يرويه كثير بن زيد واختلف عنه فرواه سفيان بن حمزة وغيره عن كثير بن زيد عن الحارث بن ابي يزيد عن جابر وخالفهم هشام بن عبدالله الرازى رواه عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة والاول اصح " (١٠)

حديث جابر أخرجه ابو يعلى (١١) واحمد بن منيع (١١) والضياء المقدسي (١١) والبيهقي في شعب " الايمان (١١) ولم أقف على اسانيدها .

رواه عن كثير بن زيد مع ابي عامر العقدى وابي احمد الزبيرى وكيع عند ابن ابي شيبة (١٢) واحمد (١٣) والبخارى (٩) واخرجه عبد بن حميد (١٤) من طريق ابن ابي شيبة وعيسى بن يونس عند ابن عدى (١٥) ومحمد بن اسحق عند الحاكم (٦) وحاتم بن اسماعيل ذكره البخارى (٩) وسفيان بن حمزة ذكره الدارقطني (١٠

---

(٧) مجمع الزوائد : ٢٠٣/١٠
(٨) الترغيب والترهيب ٤: ٢٥٧/
(٩) التاريخ الكبير : ٢٨٥/٢
(١٠) العلل للدارقطني ٤/لوحة ٨٤
(١١) كنز العمال : ٥٥٤/١٥
(١٢) مصنف ابن ابي شيبة ٢/ ٢٥٥/٢
(١٣) كتاب الزهد ٢١
(١٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٧
(١٥) الكامل لابن عدى ٧/لوحة ١٤ ترجمة كثير بن زيد مولى بني سهم

وقد روى عن جابر حديث آخر في خيرية اطالة العمر ولفظه " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخياركم من شراركم قالوا بلى قال : "خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم عملا" أخرجه الحاكم وقال : " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"[16] ووافقه الذهبي [16] وأخرجه عبد بن حميد [17] وابن غيلان [18] والبيهقي [19] وعلى بن الحسين الخلعى [20]

ولحديث الباب شواهد تقويه وتشهد له بالصحة ايضا .

عن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى [21] ومسلم [22] والنسائي [23] وابن المبارك [24] والطيالسى [25] واحمد [26] والبيهقى [19]

وعن أبى عبيد بن سعد رضى الله عنه : أخرجه البخارى [27]

وعن ام الفضل رضى الله عنها : أخرجه ابن سعد [28] واحمد [29] والحاكم [16]

---

(١٦) المستدرك :كتاب الجنائز ، باب النهى عن تمنى الموت ١/٣٣٩

(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٧٩

(١٨) الغيلانيات لوحة ١٠٢

(١٩) السنن الكبرى :كتاب الجنائز ، باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله ٣/٣٧١

(٢٠) الخلعيات لوحة ١٠٥

(٢١) صحيح البخارى :كتاب المرضى ،باب تمنى المريض الموت (فتح البارى ١٠/١٢٧

(٢٢) صحيح مسلم :كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ،باب تمنى كراهة الموت لضر نزل به ٤/٢٠٦٤-٢٠٦٥

(٢٣) سنن النسائى : كتاب الجنائز ، باب تمنى الموت ٤/٣-٤

(٢٤) كتاب الزهد والرقائق ٣٧٥

(٢٥) منحة المعبود : كتاب الجنائز ، باب الصبر على الشدائد ... ١/١٥٢

(٢٦) مسند احمد : ٢/٣٠٩

(٢٧) صحيح البخارى: كتاب التمنى ، باب ما يكره من التمنى... (فتح البارى ١٣/٢٢٠)

(٢٨) الطبقات الكبرى : ٤/٢٣

(٢٩) مسند احمد: ٦/٣٣٩

وعن انس بن مالك رضى الله عنه:

أخرجه البخارى (٢١) ومسلم (٢٢) والترمذى (٣٠) وابو داود (٣١) والنسائى (٢٣) وابن ماجه (٣٢) والطيالسى (٢٥) واحمد (٣٣) وابن حبان (٣٤) والطبرانى (٣٥) وابن السنى (٣٦) والخطيب (٣٧)

(٣٠) جامع الترمذى : ابواب الجنائز ، باب ما جاء في النهى عن تمنى الموت (تحفة الاحوذى ٢/ ١٢٥)

(٣١) سنن ابى داود : كتاب الجنائز ، باب كراهية تمنى الموت (عون المعبود ٣/ ١٥٥)

(٣٢) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، باب ذكر الموت والاستعداد له ٢/ ١٤٢٥

(٣٣) مسند احمد : ٣/ ١٠١

(٣٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، كتاب الرقائق ، باب الاذكار ٢/ ٢٢٧

(٣٥) المعجم الصغير : ١/ ٧٧ (٣٦) عمل اليوم والليلة ٢١٠

(٣٧) تاريخ بغداد : ٥/ ٢٣٥ ترجمة محمد بن خلف أبوعبدالله

٩٢ ـ باب فضل عيادة المريض .

قال الامام احمد : ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يرجع[1] فاذا جلس اغتمس فيها." [2]

ـ غريب الحديث ـ

يخوض : اصل الخوض : المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالشيء [3]

اغتمس : غاص فيها [4]

ـ رجال الحديث ـ

ـ هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

ـ عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الانصاري، صدوق، رمي بالقدر، وربما وهم، من الطبقة السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . روى له البخاري تعليقا في مواضع وروى له اهل السنن الأربعة.[5]

ـ عمر بن الحكم بن ثوبان المدني وقيل عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني الانصاري حليف الأوس . مال ابن حجر الى انهما واحد لقول ابن معين، وجعلهما ابو حاتم اثنين . قلت ان لم يكونا واحدا فالراجح انه الحكم بن رافع لانه من تلاميذ جابر ومن شيوخ عبد الحميد بن جعفر . وهو ثقة . من الطبقة الثالثة روى له البخاري تعليقا وروى له أهل السنن الاربعة الا ابن ماجه.[6]

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " حتى يجلس" كما في نسخة ب ٢٠٤/٢ وت ٥٤٨/٢ وغاية المقصد لوحة ٨٤ .

(٢) المسند : ٣٠٤/٣ (٣) النهاية : ٨٨/٢ وراجع المصباح المنير ١٨٣

(٤) راجع النهاية : ٣٨٦/٣ ولسان العرب : ١٥٦/٦

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٤٦٧/١ وتهذيب التهذيب : ١١١/٦ ـ ١١٢ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٧٢ وهدى الساري : ٢٢٩/٢ وتاريخ ابن معين ١٩٠/٣

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٥٣/٢ وتهذيب التهذيب : ٤٣٦/٧ ـ ٤٣٧ والثقات لابن حبان : ١٤٧/٥ ـ ١٤٨ والجرح والتعديل : ١٠١/٦ ـ ١٠٢ والطبقات الكبرى : ٢٨١/٥ وتاريخ ابن معين : ٢٠٨/٣ ـ ٢٠٩

—تخريج الحديث وبيان درجته—

قال الهيثمي : " رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح " (٧) وصححه ابن حبان (٨) اذ اخرجه في صحيحه بسنده عن هشيم واخرجه الحاكم كذلك وقال :هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي (٩) وصححه ابن عبد البر (١٠)

قلت : عبد الحميد بن جعفر يروى عن ابيه وعن عم ابيه عمر بن الحكم وقد روى هذا الحديث عن عم ابيه في حديث هشيم وعبد الله بن حمران ،وعن أبيه في حديث خالد بن الحارث فيظهر لي والله اعلم انه رواه عن عم ابيه كما في حديث هشيم عند احمد وعند كل من أخرجه من طريق هشيم وفي حديث عبد الله بن حمران عند البزار (١١) ولم يروه عن عم أبيه بواسطة أبيه جعفر كما في حديث خالد بن الحارث عند البخاري (١٢) ولعل الوهم في ذلك من عبد الحميد لانه صدوق ربما وهم ولان الراوي عنه في كلا الحالتين ثقة ثبت والله أعلم،

رواه عن عبد الحميد مع هشيم عبد الله بن حمران عند البزار (١١)

ورواه عن هشيم مع احمد ابن ابي شيبة (١٢) وسريج بن يونس عند ابن حبان (٨) وعمرو بن عون عند الحاكم (٩) وابراهيم بن مجشر عند البيهقي (١٤)

وعن مالك أنه بلغه عن جابر. (١٥)

---

(٧) مجمع الزوائد : ٢/ ٢٩٧

(٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٤/لوحة ٢٦٣ وانظر موارد الظمان ١٨٢

(٩) المستدرك :كتاب الجنائز، باب فضيلة عيادة المريض ١/ ٣٥٠

(١٠) المغني عن حمل الاسفار في الاسفار (احياء علوم الدين ٢/ ٢٠٩)

(١١) كشف الاستار ١/ ٣٦٨

(١٢) الادب المفرد :باب الحديث للمريض والعائد (فضل الله الصمد ١/ ٦١٥)

(١٣) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب عيادة المريض ٣/ ٢٣٤

(١٤) السنن الكبرى :كتاب الجنائز، باب فضل العيادة ٣/ ٣٨٠

(١٥) الموطا : كتاب العين، باب عيادة المريض والطيرة ٢/ ٩٤٦

وله شواهد تعضده وتشهد له بالصحة

عن ثوبان رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٦) والترمذى (١٧) والطيالسي (١٨) وابن ابي شيبة (١٣) واحمد (١٩) والطبراني (٢٠) والبيهقي (١٤)

وعن على رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢١) وابن ابي شيبة (١٣) واحمد (٢٢) والبيهقى (١٤)

وعن كعب بن مالك رضى الله عنه : أخرجه احمد (٢٣)

وعن أنس رضى الله عنه : أخرجه الطبراني (٢٤)

---

(١٦) صحيح مسلم ،كتاب البر والصلة والآداب ،باب فضل عيادة المريض ٤/ ١٩٨٩

(١٧) جامع الترمذى : ابواب الجنائز ، باب ما جاء في عيادة المريض (تحفة الاحوذى ٢/ ١٢٤_١٢٥)

(١٨) منحة المعبود :كتاب الصحبة والحب فى الله عز وجل ، باب ما جاء في زيارة الصاحب وعيادة المريض ٢/ ٤٩

(١٩) مسند أحمد ؛ ٥/ ٢٧٦ (٢٠) المعجم الكبير: ٢/ ٩٨

(٢١) سنن ابن ماجة :كتاب الجنائز ، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا ١/ ٤٦٣ — ٤٦٤ (٢٢) مسند أحمد: ١/ ٨١

(٢٣) مسند أحمد ؛ ٣/ ٤٦٠ (٢٤) المعجم الصغير: ١/ ١٨٨

٩٣ ــ باب من مات وعليه دين .

(٢٤٩) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبدالله قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يصلى على رجل عليه دين ، فاتى بميت فسأل هل عليه دين قالوا نعم ديناران قال : "صلوا على صاحبكم" فقال ابوقتادة (١) هما على يا رسول الله فصلى عليه فلما فتح الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا فعلىّ ومن ترك مالا فلورثته" (٢)

(٢٥٠) وقال : ثنا عبد الصمد وابو سعيد المَعْنِى قالا (*) ثنا زائدة عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال توفى رجل فغسلناه وحنطناه وكفناه ثم أتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عليه فقلنا تصلى عليه فخطا خطى ثم قال : " أعليه دين ؟ قلنا ــ ديناران فانصرف فتحملهما أبوقتادة فاتيناه فقال ابوقتادة الديناران علىّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " احق الغريم وبرئ منهما الميت " قال نعم فصلى عليه ثم قال بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران فقال انما مات أمس قال فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الان بردت عليه جلده فقال معاوية بن عمرو فى هذا الحديث فغسلناه وقال فقلنا نصلى عليه . (٣)

ــ غريب الحديث ــ

حنطناه : وضعنا فيه الحنوط ، والحنوط : ما يخلط من الطيب لا كفان الموتى واجسامهم خاصة (٤)

الغريم : الذى عليه الدين وقد يكون الغريم الذى له الدين ايضا . (٥)

---

(١) اسمه الحارث بن ربعى بن بلدمة بن خناس بن عبيد ابن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد الانصارى الخزرجى السلمى . اسد الغابة ٦/٢٥٠ (٢) المسند ٣/٢٩٦ (٣) المسند ٣/...

(٤) راجع النهاية ١/٤٥٠ والفائق ١/٣٢٧ وتهذيب الاسماء واللغات ٢/١/٧٤ والمصباح المنير ١/١٥٤ (٥) تهذيب الصحاح : ٢/٢٦٧ وراجع النهاية ٣/٣٦٣

(*) هكذا فى وصوابه " ثنا عبد الصمد وابو سعيد والمعنى قالوا ثنا " والمَعْنِى هو معاوية بن عمرو المذكور فى آخر الحديث .

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ معمر بن راشد الازدي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣ ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٤ ـ ابو سلمة بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

٥ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٧ ـ معاوية بن عمرو بن المهلب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩

٨ ـ زائدة بن قدامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٩ ـ عبد الله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقات .

واما الطريق الثاني فاخرجه الحاكم بسنده عن ابن عقيل وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي (٦) . قلت : عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق تكلم فيه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن وفيه ايضا عند أحمد أبو سعيد مولى بني هاشم صدوق ربما أخطأ الا انه شاركه في رواية هذا الحديث عن زائدة عبد الصمد ومعاوية بن عمرو عند احمد وتابعه عن زائدة الطيالسي (٧) وحسين بن علي عند ابن أبي شيبة (٨) وابو الوليد الطيالسي عند البيهقي (٩) فدلت هذه المتابعات على ان ابا سعيد لم يخطىء في هذا الحديث .

---

(٦) المستدرك :كتاب البيوع ،باب التشديد في اداء الدين ٢/ ٥٨

(٧) منحة المعبود : كتاب السلم والقرض والدين ،باب التشديد على من استدان لغير حاجة ٢٧٤/١...

(٨) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الجنائز ، باب في الرجل يموت وعليه دين... ٣/ ٣٧١ ـ ٣٧٢

(٩) السنن الكبرى: كتاب الضمان ،باب ما يستدل به على ان الضمان لا ينقل الحق... ٦/ ٧٤

رواه عن عبد الرزاق مع احمد محمد بن المتوكل العسقلاني عند ابي داود [١٠]

ونوح بن حبيب القومسي عند النسائي [١١] ومن طريقه اخرجه الحازمي [١٢] ورواه

عن عبد الرزاق ايضا عبد بن حميد [١٣] واسحق بن ابراهيم عند ابن حبان [١٤]

واحمد بن يوسف السلمي عند البيهقي [١٥] ومحمد بن اسحق بن الصباح عنـــد

الحازمي [١٢]

واخرجه عبد الرزاق عن معمر. [١٦]

رواه عن ابن عقيل مع زائدة عبيد الله بن عمرو الرقي عند الدارقطني [١٧]

والحاكم [٦] وزهير بن محمد عند البزار [١٨]

ورواه عن معاوية بن عمرو/ مع الامام احمد محمد بن شاذان عند البيهقي [١٩]

وله شواهد :

عن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٢٠] ومسلم [٢١] والترمذي [٢٢]

---

(١٠) سنن ابي داود، كتاب البيوع، باب التشديد في الدين (عون المعبود ٣/ ٢٥٢)

(١١) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب الصلاة على من عليه دين ٤/ ٥٢-٥٣

(١٢) الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاثار ١٢٨-١٢٩

(١٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٧٤

(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ٢٣ وانظر موارد الظمان ٢٨٢

(١٥) السنن الكبرى، كتاب الضمان، باب وجوب الحق بالضمان ٦/ ٧٢-٧٣

(١٦) المصنف: كتاب البيوع، باب من مات وعليه دين ٨/ ٢٨٩-٢٩١

(١٧) سنن الدارقطني، كتاب البيوع ٣/ ٧٩

(١٨) كشف الاستار: ٢/ ١١٥

(١٩) السنن الكبرى: كتاب الضمان، باب الضمان عن الميت ٦/ ٧٥

(٢٠) صحيح البخاري: كتاب الكفالة، باب الدين (فتح الباري ٤/ ٤٧٧)

(٢١) صحيح مسلم: كتاب الفرائض، باب من ترك مالا فلورثته ٣/ ١٢٣٧

(٢٢) جامع الترمذي: ابواب الجنائز، باب ما جاء في المديون (تحفـــــة الاحوذي ٢/ ١٦١-١٦٢).

والنسائي [11] وابن ماجه [23] والطيالسي [7] واحمد [24] والبزار [18]

وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه: أخرجه البخاري [25] والنسائي [11] واحمد [26] والبيهقي [19]

وعن ابي قتادة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي [22] والنسائي [11] وابن ماجه [27] وعبد الرزاق [16] واحمد [28] والدارمي [29] وابن حبان [14]

وعن أنس رضي الله عنه: أخرجه ابو يعلى [30] والبيهقي [19]

وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها : أخرجه الطبراني [30]

---

(٢٣) سنن ابن ماجه: كتاب الصدقات، باب من ترك دينا او ضياعا فعلى الله وعلى رسوله ٨٠٧/٢

(٢٤) مسند احمد: ٢٩٠/٢

(٢٥) صحيح البخاري: كتاب الحوالة، باب ان احال دين الميت على رجل جاز (فتح الباري ٤٦٦/٤)

(٢٦) مسند احمد: ٤٧/٤

(٢٧) سنن ابن ماجه: كتاب الصدقات، باب الكفالة ٨٠٤/٢

(٢٨) مسند احمد: ٢٩٧/٥

(٢٩) سنن الدارمي: كتاب البيوع، باب في الصلاة على من مات وعليه دين ٢٦٣/٢

(٣٠) مجمع الزوائد: ٣٩/٣ ـ ٤٠

(٢٥١) قال الامام احمد : ثنا سفيان عن ابن المنكدر انه سمع جابرا جيء بأبي يوم أحد فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى فجعلت أريد ان اكشف عن وجهه وينهاني قومي فسمع باكية وقال مرة صوت صائحة قال : فقال من هذا ؟ فقالوا ابنة عمرو أو اخت عمرو قال فلم تبكين أو قال اتبكين فما زالت الملائكة تظلله باجنحتها حتى رفعت (١) . (٢)

(٢٥٢) وقال : ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا ثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله قال : لما قتل أبي جعلت اكشف الثوب عن وجهه قال فجعل القوم ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني قال : فجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتبكون أو لا تبكون ما زالت الملائكة تظلله باجنحتهم (٣) حتى رفعتموه قال حجاج في حديثه تظلله (٤)

ـ غريب الحديث ـ

أحد ـ بضم الهمزة والحاء ـ : جبل بجنب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو ميلين وكانت فيه الوقعة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين على راس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة. (٥)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سفيان بن عيينة بن ابي عمران سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٣ ـ محمد بن جعفر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه رفعتموه كما في ثلاثيات المسند ١/ ١٨٤ وفي الطريق الثاني

(٢) المسند : ٣/ ٣٠٧

(٣) هكذا في الاصل وصوابه "باجنحتها" كما في نسخة أ ٤/ ١٣٧ وب ٢/ ٢٠٢ وت ٢/ ٥٤٢

(٤) المسند : ٣/ ٢٩٨

(٥) راجع معجم البلدان : ١/ ١٠٩ وتهذيب الاسماء واللغات : ٢/١/ ١٧ والمصباح المنير ٦

- حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

- شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

-تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات • والطريق الاول من ثلاثيات أحمد.(٦)

رواه عن جابر مع ابن المنكدر أبو الزبير عند ابن سعد (٧)

ورواه عن ابن المنكدر مع سفيان وشعبة ابن جريج عند البخاري (٨) تعليقا اخرجه مسلم (٩) موصولا ومعمر عند عبد الرزاق (١٠) ومن طريقه اخرجه مسلم (٩) عبد الكريم بن مالك عند مسلم (٩) وعند على بن الحسين الخلعي (١١) وعمرو بن يس الملائي عند ابي نعيم.(١٢)

ورواه عن سفيان مع أحمد على بن عبدالله عند البخاري (١٣) وعمرو الناقد وعبدالله بن عمر القواريري عند مسلم (٩) وصدقة بن الفضل عند البخاري (١٤) ومحمد بن منصور عند النسائي (١٥) واسحق بن ابي اسرائيل عند أبي يعلى.(١٦)

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر وحجاج •

أبو الوليد الطيالسي عند البخاري تعليقا (١٧) ووصله الاسماعيلي (١٨) وابن حبان (١٩) والبيهقي (٢٠) ووهب بن جرير عند مسلم (٩) وابن سعد (٧)

---

(٦) ثلاثيات مسند الامام احمد: ١/ ١٨٤

(٧) الطبقات الكبرى: ٣/ ٥٦١

(٨) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب الدخول على الميت بعد الموت..(فتح الباري ٣/ ١١٤)

(٩) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضى الله عنهما ٤/ ١٩١٧-١٩١٨

(١٠) المصنف: كتاب الجنائز، باب الصبر والبكاء والنياحة ٣/ ٥٦١ (١١) الخلعيات لوحة ١٨٣

(١٢) حلية الاولياء: ٥/ ١٠٦ ترجمة عمرو بن قيس الملائي

(١٣) صحيح البخاري: كتاب الجنائز باب ٣٤ (فتح الباري ٣/ ١٦٣)

(١٤) صحيح البخاري: كتاب الجهاد، باب ظل الملائكة على الشهيد (فتح الباري ٦/ ٣٢)

(١٥) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب تسجية الميت ٤/ ١٠ (١٦) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١١٣

(١٧) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب من قتل من المسلمين يوم أحد (فتح الباري ٧/ ٣٧٤)

(١٨) فتح الباري: ٧/ ٣٧٦ (١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٩/لوحة ٨٢

(٢٠) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب الدخول على الميت وتقبيله ٣/ ٤٠٧

وابى القاسم البغوى (٢١) وبهز بن أسد عند النسائى (٢٢) وعبدالله بن ادريس عند النسائى فى السنن الكبرى (٢٣) ورواه عن شعبة الطيالسى (٢٤) ومن طريقه اخرجه ابو القاسم البغوى (٢١) وعبد الملك بن عمرو وسليمان بن حرب عند ابن سعد (٧) والنضر بن شميل ويحيى بن ابى بكير عند ابى القاسم البغوى (٢١) وعفان بن مسلم عند ابن سعد (٧) وابى القاسم البغوى (٢١)

ورواه عن محمد بن جعفر مع احمد محمد بن بشار عند البخارى (٨)

---

(٢١) الجعديات لوحة ٢١٤

(٢٢) سنن النسائى : كتاب الجنائز ، باب فى البكاء على الميت ٤/ ١١

(٢٣) تحفة الاشراف : ٢/ ٣٦٧

(٢٤) منحة المعبود : كتاب مناقب الصحابة ، باب مناقب عبدالله بن عمرو بن حرام : ٢/ ١٥٠

٢) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا زكريا يعنى ابن اسحق قال سمعت أبا الزبير قال سمعت جابر بن عبدالله يقول : : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه ان استطاع ". (١)

٢٥) قال : ثنا حسين بن محمد ثنا جرير يعنى ابن حازم عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ولى أخاه فليحسن كفنه. (٢)

٢) قال : ثنا زيد بن الحباب حدثنى حسين بن واقد حدثنى ابو الزبير عن جابر ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان أخى مات فكيف اكفنه قال احسن كفنه. (٣)

٢) قال : حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم : " اذا كفن احدكم أخاه فليحسن كفنه وصلوا على الميت أربع تكبيرات فى الليل والنهار سواء. (٤)

ـ غريب الحديث ـ

كفن : الكفن لباس الميت معروف ، والجمع أكفان. (٥)

ـ رجال الحديث ـ

ـ روح بن عباده بن العلاء سبقت ترجمته فى باب رقم ٥

ـ زكريا بن اسحق المكى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦

ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

---

(١) المسند : ٣٢٩/٣
(٢) المسند ٣: ٣٧١ ـ ٣٧٢
(٣) المسند : ٣٨١/٣
(٤) المسند ٣: ٣٤٩/٣
(٥) لسان العرب: ١٣ / ٣٥٨ وراجع النهاية: ١٩٣/٤ والمصباح المنير ٢: ٥٣٧

٥ ــ جرير بن حازم بن يزيد بن عبدالله الأزدى [٦] ،أبو النضر البصرى ، والد وهب ،ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله اوهام اذا حدث من حفظه من الطبقة السادسة ، مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط لكن لم يحدث فى حال اختلاطه ، روى له الستة ولم يخرج له البخارى من روايته عن قتادة الا احاديث يسيره توبع عليها . [٧]

٦ ــ أيوب بن أبى تميمة ، كيسان السختيانى [٨] ، ابو بكر البصرى ، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد ،من الطبقة الخامسة ،مات سنة احدى وثلاثين ومائة، وله ستون سنة روى له الستة . [٩]

٧ ــ زيد بن الحباب ــ بضم المهملة وموحدتين ،أبو الحسين العكلى [١٠] الكوفى ، أصله من خراسان ورحل فى الحديث فاكثر منه ، وهوصدوق يخطىء فى حديث الثورى وروايته عن غيره مستقيمة ، من الطبقة التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ، روى له مسلم واهل السنن الأربعة . [١١]

---

(٦) بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة ــ هذه النسبة الى ازدشنوءة . الانساب ١٨٠/١

(٧) راجع تقريب التهذيب: ١٢٧/١ وتهذيب التهذيب: ٦٩/٢ـ ٧٢ والجرح والتعديل: ٥٠٤/٢ ــ ٥٠٥ والتاريخ الكبير: ٢١٣/٢ ـ ٢١٤ والثقات لابن شاهين لوحة ١٧ وتذكرة الحفاظ: ١٩٩/١ ــ ٢٠٠ والطبقات الكبرى: ٢٧٨/٧ وهدى السارى: ١٥٦/٢ والكواكب النيرات ٤٤ وشرح علل الترمذى ٤٣٥ ــ ٤٣٦

(٨) بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها وفتح الياء آخر الحروف وبعد الالف نون هذه النسبة الى عمل السختيان وبيعه وهو جلود الضان وليست بأدم . راجع الانساب : ٩٦/٧

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٨٩/١ وتهذيب التهذيب: ٣٩٧/١ــ٣٩٩ والجرح والتعديل: ٢٥٥/٢ ـ ٢٥٦ وتذكرة الحفاظ: ١٣٠/١ ــ ١٣٢ والتاريخ الكبير: ٤٠٩/١ــ٤١٠ والمعارف ٢٠٧

(١٠) بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام هذه النسبة الى عكل وهو بطن من تميم الانساب: ٣٤٨/٩

(١١) راجع تقريب التهذيب: ٢٧٣/١ وتهذيب التهذيب: ٤٠٢/٣ـ٤٠٤ والجرح والتعديل: ٥٦١/٣ ــ ٥٦٢ وميزان الاعتدال: ١٠٠/٢ــ١٠١ والطبقات الكبرى: ٤٠٢/٦ وشرح علل الترمذى: ٤٥٩

٨ــ حسين بن واقد المروزي (١٢) ابو عبد الله القاضي ، ثقة له اوهام ، من الطبقة السابعة ، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة روى له البخاري تعليقا في موضع واحد في فضائل القرآن وروى له مسلم واهل السنن الاربعة . (١٣)

٩ ــ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١ ــ عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول وبقية رجال طرقه ثقات الا زيد بن الحباب في الطريق الثالث فهو صدوق يخطئ في حديث الثوري لكنه لم يروه عنه وابن لهيعة في الطريق الرابع فهو صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكنه تابعه معزكريا بن اسحق وايوب وحسين بن واقد عن ابي الزبير ابن جريج عند احمد (١٤) ومسلم (١٥) وابو داود (١٦) والنسائي (١٧) وعبد الرزاق (١٨) وابن الجارود (١٩) وابن حبان (٢٠) والحاكم (٢١) وابي نعيم (٢٢) والبيهقي (٢٣) وابو محمد البغوي (٢٤) أخرجه ابو داود من طريق احمد وابو محمد البغوي من طريق مسلم والبيهقي من طريق عبد الرزاق وحجاج عند ابن ابي شيبة (٢٥) والحسن بن ابي جعفر عند ابن عدي (٢٦)

---

(١٢) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاي هذه النسبة الى مرو الشاهجان اللباب في تهذيب الانساب ٣: ١٩٩/

(١٣) راجع تقريب التهذيب ١: ١٨٠/ وتهذيب التهذيب ٢: ٣٧٣/ــ ٣٧٤ والكاشف ١: ٢٣٥/ والجرح والتعديل ٣: ٦٦/ وهدى الساري: ٢٢٨/٢ وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٩

(١٤) انظر باب رقم ١٠٨ (١٥) صحيح مسلم كتاب الجنائز باب في تحسين كفن الميت ٢/ ٦٥١

(١٦) سنن ابي داود كتاب الجنائز باب في الكفن (عون المعبود ٣/ ١٦٨ــ ١٦٩)

(١٧) سنن النسائي كتاب الجنائز باب الامر بتحسين الكفن ٤/ ٢٨

(١٨) المصنف كتاب الجنائز باب الدفن بالليل ٣/ ٥٢٠ (١٩) المنتقى كتاب الجنائز ١٩١

(٢٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/ لوحة ٣٦

(٢١) المستدرك كتاب الجنائز باب تحسين الكفن ١/ ٣٦٨ــ ٣٦٩

(٢٢) المستخرج لوحة ١٦٠ (٢٣) السنن الكبرى كتاب الجنائز باب ما يستحب من تحسين الكفن ٣/ ٤٠٣

(٢٤) شرح السنة ٥: ٣١٥/ (٢٥) مصنف ابن ابي شيبة كتاب الجنائز ما قالوا في تحسين الكفن ٣/ ٢٦٦

(٢٦) الكامل لابن عدي ٧/ ١٦٣ ترجمة منيع بن عبد الرحمن ابو عبد الله البصري .

روا ءعن جابر مع ابى الزبير سليمان بن موسى عند احمد (١٤) وهو صدوق فى حديثه بعض لين وارسل عن جابر • ووهب بن منبه عند ابن حبان (٢٧) والحاكم (٢١) وسنده عند ابن حبان حسن لذاته وفيه الحسن بن الصباح البزار صدوق يهم (٢٨) لكن البخارى ومسلما احتجا به (٢٨) ووثقه احمد وابو حاتم وصحح حديثه النسائى وقال فى الكنى ليس بالقوى لكن ابن حجر قال : هذا تليين هين (٢٩) فيقوى حديث ابى الزبير فيكون الحديث صحيحا لغيره •

ورواه عن روح مع احمد زهير بن حرب عند ابى يعلى (٣٠) • ورواه عن حسين بن محمد مع أحمد جعفر بن محمد الصائغ عند ابى نعيم (٣١) والخطيب (٣٢) وسليمان بن عبد الجبار وابراهيم بن سعيد الجوهرى كلاهما عند الخطيب (٣٢) ورواه عن ابن لهيعة مع موسى بن داود قتيبة عند ابن عدى (٣٣)

وحديث جابر اخرجه الحارث بن ابى اسامة (٣٤) واحمد بن منيع (٣٤) وسمويه (٣٥) والديلمى (٣٥)

وله شاهد عن ابى قتادة رضى الله عنه :

أخرجه الترمذى (٣٦) وابن ماجه (٣٧)

---

(٢٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ١٣

(٢٨) تقريب التهذيب : ١ / ١٦٧

(٢٩) هدى السارى ؛ ٢/ ١٥٩

(٣٠) مسند ابى يعلى : ١ /لوحة ١٢٢

(٣١) حلية الاولياء : ٣ / ١٤ ترجمة ايوب السختيانى

(٣٢) تاريخ بغداد ؛ ٩ / ٥٢ ترجمة سليمان بن عبد الجبار السامرى

(٣٣) الكامل لا بن عدى؛ ٥/ ١١٩ ترجمة عبدالله بن لهيعه

(٣٤) المقاصد الحسنة ٤٤

(٣٥) كنز العمال؛ ١٥ / ٥٧٨ ـ ٥٧٩

(٣٦) جامع الترمذى : ابواب الجنائز ، باب الذى بعد ما جاء ما يستحب من الاكفان • (تحفة الاحوذى ٢/ ١٣٣)

(٣٧) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء فيما يستحب من الكفن ١/ ٤٧٣

٩٦ ـ باب استحباب التكفين في ثوب حبرة .

(٢٥٧) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من وجد سعة فليكفن في ثوب حبرة ". (١)

ـ غريب الحديث ـ

حبرة : بردة يمانيه مخططة (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس روى بعن ولم اقف له على تصريح بالسماع لكنه توبع عن جابر كما سيأتي وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث . رواه عن جابر مع أبي الزبير وهب بن منبه عند أبي داود (٣) قال ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا اسماعيل يعنى ابن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب يعنى ابن منبه عن جابر فذكره. (٣)

وأخرجه البيهقي (٤) من طريق ابي داود .

قال ابن حجر : في حديث ابي داود اسناده حسن (٥)

وقال الالباني " هذا سند صحيح عندي وهو كذلك عند المزى (٦)

قلت : الصواب تحسينه لان رجاله كلهم ممن وصف بصدوق/ الا وهب بن منبه فهو ثقة والحسن بن الصباح فهو صدوق يهم لكن الشيخين احتجا به ولم يضعفه الا النسائي وقد وثقه مرة أخرى. (٧)

فعلى هذا يكون حديث الباب حسنا لغيره .

---

(١) المسند: ٣/ ٣٣٥ (٢) راجع النهاية: ١/ ٣٢٨ وتهذيب الاسماء واللغات ٢/ ١/ ٦١

(٣) سنن ابي داود: كتاب الجنائز/ باب في الكفن (عون المعبود ٣/ ١٦٩)

(٤) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب من استحب فيه الحبرة... ٣/ ٤٠٣

(٥) تلخيص الحبير: ٢/ ١٠٨ (٦) احكام الجنائز ٦٣ (٧) انظر تخريج الباب الذي قبله .

٩٧ ـ باب كيفية كفن حمزة رضى الله عنه .

(٢٥٨ـ ٢٥٩) قال الامام احمد: حدثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الملك عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله وثنا معاوية بن عمرو أنبأنا زائدة حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب عن جابر بن عبد الله قال كفن النبى صلى الله عليه وسلم حمزة رضى الله عنه فى ثوب واحد قال جابر ذلك الثوب نمرة . (١)

(٢٦٠) وقال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو سعيد قالا ثنا زائدة ثنا عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فى ثوب واحد قال جابر ذلك الثوب نمرة. (٢)

ـ غريب الحديث ـ

نمرة : كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهى نمرة ، وجمعها نمار ، كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض ، وهى من الصفات الغالبة. (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن عبيد بن ابى أمية سبقت ترجمته في باب رقم ٦
٢ ـ عبدالملك بن ابى سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٤ ـ معاوية بن عمرو بن المهلب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
٥ ـ زائدة بن قدامه الثقفى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
٦ ـ عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧
٧ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥
٨ ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد أبو سعيد البصرى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

---

(١) المسند :٣/٣٥٧ (٢) المسند :٣/٣٦٩

(٣) النهاية :٥/١١٨ وراجع غريب الحديث لا بن قتيبة :٢/١٦٨ ولسان العرب :٥/٢٣٤

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

في الطريق الاول ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم اقف على تصريح له بالسماع ولم يروه الليث بن سعد عنه ، وعبدالملك بن ابي سليمان صدوق له أوهام فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير ضعيفا .

وفي الطريق الثاني والثالث عبدالله بن محمد بن عقيل صدوق تكلم فيه الا ان حديثه لا ينزل عن درجة الحسن ، وأبو سعيد في الطريق الثالث صدوق ربما اخطأ لكنه شاركه عبد الصمد بن عبد الوارث في الطريق نفسه ومعاوية بن عمرو في الطريق الثاني وتابعه الطيالسي في مسنده(٤) وبشر بن السري عند الترمذي(٥) وحسين بن علي عند ابن ابي شيبة(٦) وأبو اسامة عند الطبراني(٧) وأبو الوليد عند ابن عدي(٨) . فدلت هذه المتابعات على ان ابا سعيد لم يخطئ في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث ابن عقيل حسنا لذاته .

وله شاهدان :

عن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه الترمذي(٩) وابن سعد(١٠) واحمد(١١) والحاكم(١٢) والبيهقي(١٣) .

قال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث انس الا من هذا الوجه "(٩) .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(١٢) وسكت عنه الذهبي(١٢) .

وعن ابي اسيد البدري رضي الله عنه : أخرجه ابن ابي شيبة(٦) والطبراني(١٤)

قال الهيثمي : اسناده حسن(١٤)

---

(٤) منحة المعبود، كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل الميت وتكفينه ١/١٦٠-١٦١
(٥) جامع الترمذي، ابواب الجنائز، باب ما جاء في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم (تحفة الاحوذي ١٣٣/٣)
(٦) مصنف ابن ابي شيبة، كتاب الجنائز، باب ما قالوا في كم يكفن الميت ٢٥٩/٣-٢٦٠
(٧) المعجم الكبير ١٥٩/٣ (٨) الكامل لابن عدي ١١٣/٥ ترجمة عبدالله بن محمد بن عقيل
(٩) جامع الترمذي، ابواب الجنائز، باب ما جاء في قتلى احد وذكر حمزة (تحفة الاحوذي ١٣٨/٢-١٣٩)
(١٠) الطبقات الكبرى ١٤/٣ (١١) مسند أحمد ١٢٨/٣
(١٢) المستدرك، كتاب الجهاد، باب كيفية كفن سيد الشهداء حمزة ١٢٠/٢
(١٣) السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك... ١٠/٤
(١٤) مجمع الزوائد ٣٠٠/٣-٣٠١

٩٨- باب الباسه صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي قميصه.

(٢٦١) قال الامام احمد : ثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار سمعه من جابر بن عبدالله أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي بعد ما أدخل في حفرته فوضعه على ركبته وألبسه قميصه ونفث عليه من ريقه. (١)

(٢٦٢) قال : ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر قال : لما مات عبدالله بن أبي أتى ابنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك ان لم تاته لم نزل نعير بهذا فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده قد أدخل في حفرته فقال أفلا قبل ان تدخلوه فاخرج من حفرته فتفل عليه من قرنه الى قدمه وألبسه قميصه. (٢)

- غريب الحديث -

نفث : النفث : قذف الريق القليل وهو اقل من التفل. (٣)

ريق : الريق : بالكسر - الرضاب وماء الفم. (٤)

- رجال الحديث -

١ - سفيان بن عيينه ابو محمد الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ - عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٣ - محمد بن عبيد بن ابي امية سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٤ - عبدالملك بن ابي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

٥ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد.

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقات. وهو من ثلاثيات المسند لم يذكره صاحب الثلاثيات. وأما الطريق الثاني فضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وقد عنعن وعبد الملك بن ابي سليمان وهو صدوق له اوهام.

---

(١) المسند : ٣٨١/٣ (٢) المسند : ٣٧١/٣

(٣) المفردات ٥٠٠ وراجع النهاية : ٨٨/٥ والمصباح المنير : ٦١٥

(٤) القاموس المحيط : ٢٤٨/٣ وراجع المصباح المنير : ٢٤٨

رواه عن جابر مع ابى الزبير وعمرو بن دينار عامر الشعبى عند ابن ماجه (٥)، والبزار (٦) والطبرى (٧) والطحاوى (٨)

قال ابن كثير في سند البزار " اسناده لا بأس به" (٦) قلت : فيه عندهم مجالد ليس بالقوى (٩)

ورواه عن عمرو بن دينار مع ابن عيينة ، ابن جريج عند مسلم (١٠) والحسين بن واقد عند النسائى (١١) ومحمد بن مسلم عند الخطيب (١٢)

ورواه عن ابن عيينة مع احمد مالك بن اسماعيل (١٣) وعبدالله بن عثمان (١٤) وعبدالله بن محمد المسندى (١٥) عند البخارى ... وعلى بن عبدالله عنده (١٦) ومن طريقه اخرجه ابو محمد البغوى (١٧) وابو بكر بن ابى شيبة عند مسلم (١٠) وزهير بن حرب عند مسلم (١٠) وابى يعلى (١٨) واحمد بن عبده عند مسلم (١٠) والحارث بن مسكين عند النسائى (١١) ورواه عن

---

(٥) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز، باب فى الصلاة على اهل القبلة ١/ ٤٨٧ــ ٤٨٨

(٦) تفسير ابن كثير : ٢/ ٣٧٩

(٧) تفسير الطبرى: سورة التوبة، آية ٨٤ ــ ١٠/ ٢٠٥

(٨) مشكل الآثار: ١/ ١٤ــ١٥

(٩) انظر ترجمته في باب رقم ١٣

(١٠) صحيح مسلم: كتاب صفات المنافقين واحكامهم ٤/ ٢١٤٠ــ٢١٤١

(١١) سنن النسائى: كتاب الجنائز، باب اخراج الميت من اللحد بعد ان يوضع فيه ٤/ ٦٩

(١٢) تاريخ بغداد: ٤/ ٢٣٩ ترجمة احمد بن عبدالله بن البقال

(١٣) صحيح البخارى: كتاب الجنائز، باب الكفن في القميص ... (فتح البارى ٣/ ١٣٨)

(١٤) صحيح البخارى: كتاب اللباس، باب لبس القميص ... (فتح البارى ١٠/ ٢٦٦)

(١٥) صحيح البخارى: كتاب الجهاد، باب الكسوة للاسارى (فتح البارى ٦/ ١٤٤)

(١٦) صحيح البخارى: كتاب الجنائز، باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة (فتح البارى ٣/ ٢١٤)

(١٧) تفسير البغوى: ٣/ ١٣٢ (١٨) مسند ابى يعلى ١/ لوحة ١٠٦

ابن عيينه ايضا ـ عبد الرزاق[١٩] والحميدى[٢٠] وعمرو الناقد عند أبى يعلى[٢١] وسعدان بن نصر عند ابن الجارود[٢٢] والبيهقى[٢٣] وابن وكيع عند الطبرى[٧] وعبد الغنى بن رفاعة بن ابى عقيل ابو جعفر اللخمى عند الطحاوى[٨] وعثمان ابن أبى شيبة وابوبكر بن خلاد عند ابن حبان[٢٤] وعبد الجبار بن العلاء عند النسائى[٢٥]

ورواه عن عبدالملك بن ابى سليمان مع محمد بن عبيد ، يعلى بن عبيد عند النسائى فى الكبرى[٢٦] وزكريا بن ابى زائدة عند الطحاوى[٨] واسباط بن محمد عنده[٨]

وله شاهدان :

عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى[١٣] ومسلم[١٠] والترمذى[٢٧] والنسائى[٢٥] وابن ماجه[٥] واحمد[٢٨] والطبرى[٧] والبيهقى[٢٣].

وعن اسامة بن زيد رضى الله عنهما : اخرجه الحاكم[٢٩]

---

(١٩) المصنف : كتاب الجنائز، باب الصلاة على ولد الزنا والمرجوم ٣/٥٣٨ وكتاب اهل الكتاب باب غسل الكافر وتكفينه ٦/٤٠

(٢٠) مسند الحميدى : ٢/٥٢٥

(٢١) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١١٠

(٢٢) المنتقى لا بن الجارود كتاب الجنائز ١٨٥

(٢٣) السنن الكبرى: كتاب الجنائز ، باب جواز التكفين فى القميص ... ٣/ ٤٠٢

(٢٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٥/لوحة ٥٩

(٢٥) سنن النسائى :كتاب الجنائز ، باب القميص في الكفن ٤/ ٣١

(٢٦) تحفة الاشراف : ٢/ ٣١١

(٢٧) جامع الترمذى :أبواب التفسير، سورة التوبة (تحفة الاحوذى ٤/ ١١٨)

(٢٨) مسند احمد : ٢/ ١٨

(٢٩) المستدرك :كتاب الجنائز ، باب قصة عبدالله بن ابى المنافق ١/ ٣٤١

٩٩ - باب اجمار الميت .

(٢٦٣) قال الامام احمد ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : "اذا اجمرتم الميت فاجمروه ثلاثا"(١)

— غريب الحديث —

أجمرتم : اى بخرتموه بالطيب (٢)

— رجال الحديث —

١ — يحيى بن آدم بن سليمان الاموى سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ — قطبة بن عبد العزيز بن سياه - بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة ، الحمانى(٣) الكوفى ، ثقة ، من الطبقة الثامنة ، روى له مسلم وأهل السنن الاربعة (٤)

٣ — سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٤ — طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته فى باب رقم ٤

— تخريج الحديث وبيان درجته —

قال الهيثمى : " رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح (٥) . وصححه ابن حبان اذ اخرجه فى صحيحه (٦) من طريق يحيى بن آدم وأخرجه الحاكم بسنده من قطبة وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (٧) ووافقه الذهبى (٧) وصححه النووى (٨) . قلت : رجاله ثقات الا اباسفيان فهو صدوق يدلس وروى بعن لكن ابن حبان والحاكم والذهبى والنووى صححوا حديثه كما سبق .

---

(١) المسند ٣٣١/٣

(٢) النهاية : ٢٩٣/١ وراجع المغرب ٨٨

(٣) بكسر الحاء المهملة و فتح الميم المشددة وفى آخرها نون بعد الالف هذه النسبة الى بنى حمان وهى قبيلة نزلت بالكوفة . الانساب ٤ / ٢٣٥-٢٣٦

(٤) راجع تقريب التهذيب ٢ / ١٢٦ و تهذيب التهذيب : ٨ / ٣٧٨-٣٧٩ والجرح والتعديل : ٧ / ١٤١ والكاشف : ٢ / ٤٠١

(٥) مجمع الزوائد : ٣ / ٢٦ (٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥ /لوحة ١٢ وانظر موارد الظمآن ١٩١

(٧) المستدرك كتاب الجنائز ، باب اذا اجمرتم الميت فاوتروا ١ / ٣٥٥ (٨) المجموع ٥ / ١٤٨

قال ابن معين : لم يرفع هذا الحديث الا يحيى بن آدم وقال : ولا اظن ذا الحديث الا غلطا . (٩)

وقال النووى : " كأن يحيى بن معين فرعه على قاعدة اكثر المحدثين ان الحديث اذا روى مرفوعا وموقوفا حكم بالوقف ، والصحيح الذى قاله الفقهاء واصحاب الاصول و محققوا المحدثين انه يحكم بالرفع لانها زيادة ثقة . وزيادة الثقة مقبولة . (٨)

رواه عن الاعمش مع قطبة ، يزيد بن عبد العزيز عند ابن معين (٩) والبزار (١٠)

ورواه عن يحيى بن آدم مع أحمد ابن ابى شيبة (١١) و محمد بن عبدالله بن نمير عند ابى يعلى (١٢) والحاكم (٧) . وأخرجه ابن حبان (٦) من طريق أبى يعلى والبيهقى (١٣) من طريق الحاكم .

الا أنه فى المستدرك سقط من السند " يحيى بن آدم " دل على ذلك اخراج البيهقى له من طريق الحاكم .

---

(٩) تاريخ ابن معين ٣/٣٠٧ - ٣٠٨

(١٠) كشف الاستار: ١/٣٨٥

(١١) مصنف ابن ابى شيبة : كتاب الجنائز ، باب من قال يكون تجمر ثيابه وترا ٣/٢٦٥

(١٢) مسند ابى يعلى : ١/لوحة ١٢٤

(١٣) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب الحنوط للميت ٣/٤٠٥

(٢٦٤) قال الامام أحمد : ثنا عبد القدوس بن بكير بن خنيس أنا حجاج عن أبي الزبير قال سئل جابر عما يدعى للميت فقال ما أباح[1] لنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر . (٢)

ـ رجال الحديث ـ

ـ عبد القدوس بن بكير بن خنيس ، بمعجمة ونون ، مصغرا ، الكوفي ، أبو الجهم قال أبو حاتم لا بأس به ، من الطبقة التاسعة روى له الترمذي وابن ماجه (٣)

٢ ـ حجاج بن ارطأة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال البوصيري : " هذا اسناد ضعيف ، حجاج هو ابن ارطأة كثير التدليس مشهور بذلك " (٤)

قلت : فيه أيضا ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحا بالسماع .

رواه عن أبي الزبير مع حجاج بن أرطأة ابراهيم بن اسماعيل عند ابي يعلى (٥) و الخطيب (٦)

ورواه عن حجاج بن أرطأة مع عبد القدوس حفص بن غياث عند ابن ماجه (٧)

---

(١) هكذا رواه عبد القدوس عن حجاج عند أحمد ورواه حفص بن غياث عن حجاج عند ابن ماجة ولفظه : " ما أباح لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر في شيء ما أباحوا في الصلاة على الميت يعني لم يوقت " (انظر رقم (٧)) ورواه ابراهيم بن موسى عن أبي الزبير عند أبي يعلى (انظر رقم ٥) والخطيب (انظر رقم ٦) ولفظه : " ما سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أباح الدعا على الجنازة ولا أبوبكر ولا عمر "

(٢) المسند : ٣ / ٣٥٧

(٣) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٥١٥ و تهذيب التهذيب : ٦ / ٣٦٩ والكاشف : ٢ / ٢٠٤ والجرح والتعديل : ٦ / ٥٦ والتاريخ الكبير : ٦ / ١٢١

(٤) مصباح الزجاجة لوحة ٩٤

(٥) مسند ابي يعلى ١ / لوحة ١٢٠ (٦) تاريخ بغداد ٥ / ١٨٧ ترجمة احمد بن الوليد / الكرابيسي

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة ١ / ٤٨١

١٠١ ـ باب عدم غسل الشهيد والصلاة عليه .

(٢٦٥) قال الامام أحمد : ثنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة سمعت عبد ربه يحدث عن الزهرى عن ابن جابر (١) عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال فى قتلى أحد : "لا تغسلوهم فان كل جرح أو كل دم يفوح مسكا يوم القيامة . ولم يصل عليهم" (٢)

ـ غريب الحديث ـ

يفوح : الفوح : وجدانك الريح الطيبة ـ فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فوحا وفيحا وفؤوحا وفوحانا وفيحانا : انتشرت رائحته (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن جعفر الهذلى سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٢ ـ شعبة بن الحجاج الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ ـ عبد ربه بن سعيد بن قيس الانصارى ، أخو يحيى المدنى ثقة ، من الطبقة الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل بعد ذلك روى له الستة (٤)

٤ ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٥ ـ عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصارى ، أبو عتيق المدنى ، ثقة ، لم يصب ابن سعد فى تضعيفه ، من الطبقة الثالثة روى له الستة ليس له فى البخارى الا حديث واحد . (٥)

---

(١) السند هكذا متصل سليم من النقصان لان الحافظ ابن كثير سرده في البداية والنهاية هكذا (٤/ ٤١) ومثل ذلك عند ابن حجر فى الاطراف (لوحة ٥٨) وابن جابر المذكور فى السند هو عبد الرحمن او محمد بن جابر ولم يظهر لى أيهما المراد لانهما لم يذكرا من شيوخ الزهرى ولم يذكر الزهرى من تلاميذ أحدهما .

(٢) المسند: ٣/ ٢٩٩ (٣) لسان العرب: ٢/ ٥٥٠ وراجع تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦١-٢٦٢

(٤) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٤٧٠ وتهذيب التهذيب: ٦/ ١٢٦-١٢٧ والجرح والتعديل: ٦/ ٤١ والتاريخ الكبير: ٦/ ٧٦ والكاشف: ٢/ ١٥٣ وتعجيل المنفعة ١٦٤

(٥) راجع تقريب التهذيب ١/ ٤٧٥ وتهذيب التهذيب: ٦/ ١٥٣ والجرح والتعديل: ٥/ ٢٢٢ وهدى السارى: ٢/ ١٨٢ ، ١٤٠ وتهذيب الكمال: ٢/ ٧٨١ والطبقات الكبرى: ٥/ ٢٧٥ والثقات لابن حبان: ٥/ ٧٧ والثقات للعجلى لوحة ٣٦ .

٦ ـ محمد بن جابر بن عبد الله الانصارى المدنى ، صدوق ، من الطبقة الخامسة ، روى له أبو داود فى فضائل الانصار . (٦)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجاله ثقات ان كان ابن جابر المذكور فى السند هو عبد الرحمن ، وان كان أخوه محمد فالحديث حسن لذاته .

ذكر الشوكانى " ان هذا الحديث لا مطعن فيه (٧) وعلى كل حال فقد تابع ابن جابر عن جابر عبد الرحمن بن كعب عند البخارى (٨) والترمذى (٩) وابو داود (١٠) والنسائى (١١) وابن ماجه (١٢) والشافعى (١٣) وابن ابى شيبه (١٤) وعبد بن حميد (١٥) والطحاوى (١٦) وابن حبان (١٧) والبيهقى (١٨) الا انه لم يرد فى حديثه ذكر للصلاة . وتابعه ايضا ابن ابى صعير عند عبد الرزاق (١٩) أخرجه عن معمر عن الزهرى عن ابن ابى الصعير عن جابر بن عبد الله قال : لما كان

---

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ١٥٠ وتهذيب التهذيب: ٩/ ٩٠ والجرح والتعديل: ٧/ ٢١٩ وتهذيب الكمال : ٦/ ١١٨١ والتاريخ الكبير: ١/ ٥٣ والثقات لابن حبان : ٥/ ٣٥٤

(٧) نيل الاوطار: ٤/ ٣٣

(٨) صحيح البخارى: كتاب الجنائز، باب من يقوم فى اللحد ... (فتح البارى ٣/ ٢١٢)

(٩) جامع الترمذى: ابواب الجنائز، باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد (تحفة الاحوذى ٢/ ١٤٧)

(١٠) سنن ابى داود : كتاب الجنائز، باب فى الشهيد يغسل (عون المعبود ٣/ ١٦٥)

(١١) سنن النسائى: كتاب الجنائز، باب ترك الصلاة عليهم ٤/ ٥٠

(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم ١/ ٤٨٥

(١٣) مسند الشافعى : ٣٥٧ (١٤) مصنف ابن ابى شيبة: كتاب الجنائز، باب فى الرجل يقتل او يستشهد يدفن ... ٣/ ٢٥٤

(١٥) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١١١١ .

(١٦) شرح معانى الآثار كتاب الجنائز: باب الصلاة على الشهداء ١/ ٥٠١-٥٠٢

(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/ ٧٠ لوحة

(١٨) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب المسلمون يقتلهم المشركون ... ٤/ ١٠-١١

(١٩) المصنف كتاب الجنائز باب الصلاة على الشهيد وغسله ٣/ ٥٤٠ وانظره ٢/ ٢٧٢

يوم أحد أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الشهداء الذين قتلوا يومئذ فقال اني قد شهدت على هؤلاء فزملوهم بدمائهم فكان يدفن الرجلين والثلاثة في القبر ويسأل أيهم كان أقرأ للقرآن فيقدمونه ،قال جابر فدفن ابي وعمي في قبر واحد يومئذ . وأخرجه من طريق عبد الرزاق احمد (٢٠) وابو يعلى (٢١) والبيهقي (٢٢) ورجال عبد الرزاق ثقات .

ذكر الدارقطني في التتبع(٢٢) انه اضطرب فيه الزهري يعني أنه رواه عن اكثر من شيخ لكنه أجيب بمنع الاضطراب لان الزهري امام واسع الرواية فلا يبعد أن يكون سمعه من هؤلاء ولا سيما ان في رواية أحدهما ما ليس في الاخرى (٢٣) حديث جابر أخرجه سعيد بن منصور(٢٤) .

وله شواهد :

عن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه ابو داود (١٠) والدارقطني (٢٥) والحاكم(٢٦) والبيهقي (١٨) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ... ووافقه الذهبي (٢٦) واعله البخاري وقال انه غلط فيه اسامة بن زيد فقال عن الزهري عن أنس (٢٧) . قال الترمذي : قد روى هذا الحديث عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة بن ابي صعير عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من ذكره عن جابر(٩) ورجح البخاري رواية الليث عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر(٢٧) واخرجها في صحيحه كما مر في المتابعات .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابو داود (١٠) وابن ماجه(١٢) واحمد(٢٨)

وعن عبدالله بن ثعلبة رضي الله عنه : أخرجه النسائي (٢٩) واحمد (٢٠)

وعن كعب بن مالك رضي الله عنه : أخرجه ابن سعد (٣٠)

---

(٢٠) مسند احمد:٥/٤٣١ (٢١) مسند ابي يعلى ١/لوحة١١٢ (٢٢)التتبع ٤٨٨

(٢٣) هدى الساري:٢/١١٥ وفتح الباري:٣/٢١٠-٢١٣ (٢٤) كنز العمال:٤/٤٢٩

(٢٥) سنن الدارقطني كتاب السير٤/١١٧

(٢٦) المستدرك كتاب الجنائز باب الصلاة على شهداء احد ١/٣٦٦

(٢٧) تلخيص الحبير:٢/١١٥-١١٦ (٢٨) مسند احمد:١/٢٤٧

(٢٩) سنن النسائي :كتاب الجهاد ،باب من حكم في سبيل الله عز وجل ٦/٢٥

(٣٠) الطبقات الكبرى لابن سعد :٣/١٣

١٠٢ - باب دفن الشهيد في ثيابه .

(٢٦٦) قال الامام احمد : ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابى الزبير عن جابر قال : رمى رجل بسهم فى صدره أو قال فى جوفه فمات فادرج فى ثيابه كما هو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . (١)

- غريب الحديث -

الادراج : لف الشىء فى الشىء - أدرج الميت فى الكفن والقبر : ادخلـه والمراد به لف فى ثيابه (٢)

- رجال الحديث -

١ - محمد بن سابق التميمى ، أبو جعفر أو ابو سعيد البزاز(٣) الكوفى ، نزيل بغداد صدوق من كبار الطبقة العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة ومائتين روى له الستة الا ابن ماجه ولم يرو له البخارى الا حديثا واحدا فى الوصايا توبع عليه عنده فى المغازى (٤)

٢ - ابراهيم بن طهمان بن سعيد ، الخراسانى ابو سعيد سكن نيسابور ثم مكة شقة يغرب ، تكلم فيه للارجاء ويقال رجع عنه ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة روى له الستة الا ان غالب ما اخرج له البخارى فى الشواهد .(٥)

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

---

(١) المسند : ٣/٣٦٧ (٢) راجع تهذيب اللغة : ١٠/٦٤٤ ولسان العرب : ٢/٢٦٩

(٣) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما الف هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب . الانساب : ٢/١٩٩

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٢/١٦٣ وتهذيب التهذيب : ٩/١٧٤-١٧٥ والجرح والتعديل : ٧/٢٨٣ وهدى السارى : ٢/٢٠٧ والتاريخ الكبير : ١/١١١

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١/٣٦ وتهذيب التهذيب : ١/١٢٩-١٣١ والجرح والتعديل : ٢/١٠٧-١٠٨ وتذكرة الحفاظ : ١/٢١٣ وهدى السارى : ٢/١٤٨ والعقد الثمين : ٣/٢١٥-٢١٦ والثقات لابن شاهين لوحة ٥ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق لوحة واحد .

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن ، ولم أر له تصريحا بالسماع ولم يروه الليث عنه وهذا ان كان المراد في هذا الحديث دفن الشهيد في ثيابه التي قتل فيها وعدم تكفينه في غيرها ، واما ان كان المراد من دفنه في ثيابه عدم تغسيله ودفنه في دمائه فهو حديث صحيح لانه صح عن جابر من طرق اخرى في الباب الذى قبله .

رواه عن ابراهيم مع محمد بن سابق عبد الرحمن بن مهدى عند ابى داود (٦) ومعن بن عيسى عند ابى داود (٦) والبيهقى (٧) ذكر ابن حجر ان سند أبي داود على شرط مسلم (٨) قلت : هو كما قال لكن فيه عنعنة أبي الزبير .

ولحديث الباب شاهدان :

عن ابن عباس رضى الله عنهما : وحديثه ضعيف لانه من رواية عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عنه وهو مما حدث به عطاء بعد الاختلاط (٨) وفيه علي بن عاصم صدوق يخطئ (٩) . أخرجه ابو داود (٦) وابن ماجه (١٠) واحمد (١١) والبيهقى (٧)

وعن عبدالله بن ثعلبة رضى الله عنه : وفى سنده محمد بن اسحق صدوق يدلس وروى بعن فحديثه ضعيف أخرجه أحمد (١٢)

---

(٦) سنن أبي داود : كتاب الجنائز ، باب في الشهيد يغسل (عون المعبود ٣ / ١٦٤

(٧) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب من استحب ان يكفن في ثيابه التى قتل فيها . ١٤ / ٤

(٨) تلخيص الحبير : ٢ / ١١٨ (٩) تقريب التهذيب : ٢ / ٣٩

(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم ١ / ٨٥

(١١) مسند أحمد ١ / ٢٤٧

(١٢) مسند أحمد : ٥ / ٤٣١

٣٠ باب دفن الشهيد في مكانه .

(٢٦٧) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن الاسود عن نبيح عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقتلى أحد أن يردوا الى مصارعهم. (١)

(٢٦٨) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر ان قتلى أحد حملوا من مكانهم فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ردوا القتلى الى مضاجعها . (٢)

(٢٦٩) وقال : ثنا على بن اسحق حدثنا عبد الوهاب(٣) وعتاب أخبرنا عبدالله أنا عمر بن سلمة بن ابى يزيد المدينى حدثنى أبى قال سمعت جابر بن عبدالله يقول استشهد أبى بأحد فارسلننى اخواتى اليه بناضح لهن فقلن اذهب فاحتمل أباك على هذا الجمل فادفنه فى مقبرة بنى سلمة قال فجئته وأعوان لى فبلغ ذلك نبى الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس بأحد فدعانى وقال والذى نفسى بيده لا يدفن الا مع اخوته فدفن مع اصحابه بأحد . (٤)

— غريب الحديث —

مصارعهم : مساقطهم يعنى الموضع الذى قتلوا فيه . (٥)

— رجال الحديث —

١ — سفيان بن عيينه سبقت ترجمته فى باب رقم ٢٠

٢ — الأسود بن قيس العبدى (٦) ويقال العجلى (٧) ، الكوفى ، يكنى أبا قيس ، ثقة من الطبقة الرابعة روى له الستة. (٨)

---

(١) المسند: ٣/٣٠٨ (٢) المسند : ٣/٢٩٧

(٣) هكذا في الاصل وصوابه ثنا على بن اسحق حدثنا عبدالله كما فى غاية المقصد لوحة ٢٠٣ والاطراف لوحة ٤٤ (٤) المسند : ٣/٣٩٦

(٥) راجع مقاييس اللغة : ٣/٣٤٢ ولسان العرب: ٨/١٩٧

(٦) بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفى آخرها دال مهملة - هذه النسبة الى عبد القيس من ربيعة نزار . اللباب في تهذيب الانساب: ٢/٣١٤ وراجع المغنى فى ضبط اسماء الرجال ١٨٣

(٧) بكسر العين وسكون الجيم وفى آخرها لام هذه النسبة الى عجل بن لجيم من ربيعة نزار اللباب في تهذيب الانساب: ٢/٣٢٥

(٨) راجع تقريب التهذيب: ١/٧٦ و تهذيب التهذيب: ١/٣٤١ والجرح والتعديل ٢/٢٩٢ والتاريخ الكبير : ١/٤٤٨ والثقات للعجلى لوحة ٧ والكاشف : ١/١٣١

٣ ــ نبيح - بمهملة مصغرا - ابن عبد الله العنزى (٩) أبو عمرو الكوفى ، اعتبره ابن حجر من الضعفاء ، وقال الذهبى في الكاشف ثقة ، وهو الراجح ، لانه وثقه أبو زرعه والعجلى وابن حبان وصحح حديثه هو والترمذى وابن خزيمة والحاكم والنووى والبوصيرى ولم يضعفه الا على بن المدينى اذ جعله من جملة المجهولين الذين يروى عنهم الاسود بن قيس ، وهذه الجهالة جهالة عين لا جهالة حال ، وقد ارتفعت عنه لانه وثقه غير من روى عنه (١٠) ، وهو من الطبقة الثالثة روى له اهل السنن الاربعة . (١١)

٤ ــ محمد بن جعفر الهذلى سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٥ ــ شعبه بن الحجاج الواسطى سبقت ترجمته فى باب رقم ١٨

٦ ــ على بن اسحق السلمى بالولاء أبو الحسن المروزى (١٢) اصله من ترمذ (١٣) ، ثقة ، من الطبقة العاشرة مات سنة ثلاثة عشرة ومائتين روى له الترمذى . (١٤)

٧ ــ عبد الله بن المبارك سبقت ترجمته في باب رقم ٢١

٨ ــ عتاب بن زياد الخراسانى ، ابو عمرو المروزى (١٢) صدوق ، من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين روى له ابن ماجه (١٥)

---

(٩) بفتح العين وسكون النون وفى آخرها زاى هذه النسبة الى عنز بن وائل أخى بكر بن وائل . اللباب في تهذيب الانساب: ٢ / ٣٦٢

(١٠) انظر الكلام على مجهول العين فى باب ٢١

(١١) راجع تقريب التهذيب: ٢ / ٢٩٧ و تهذيب التهذيب: ١٠ / ٤١٧ والثقات لابن حبان: ٥ / ٤٨٤-٤٨٥ والجرح والتعديل: ٨ / ٥٠٨ والتاريخ الكبير: ٨ / ١٣٢-١٣٣ والمجموع للنووى: ٥ / ٢٥٦ و مصباح الزجاجة لوحه ١٧ والكاشف ٣ / ١٩٨ .

(١٢) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفى آخرها زاى . هذه النسبة الى مرو الشاهجان اللباب في تهذيب الانساب: ٣ / ١٩٩

(١٣) مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيجون ، واختلف في ضبطها فقيل بفتح التاء وقيل بكسرها وقيل بضمها فعند اهل المعرفة بضم التاء والميم والمتداول على لسان اهلها بفتح التاء وكسر الميم . راجع معجم البلدان: ٢ / ٢٦ والانساب: ٣ /

(١٤) راجع تقريب التهذيب: ٢ / ٣٢ و تهذيب التهذيب: ٧ / ٢٨٢-٢٨٣ والجرح والتعديل ٦ / ١٧٤ والتاريخ الكبير: ٦ / ٢٦٢ والخلاصة ٢٧١

(١٥) راجع تقريب التهذيب: ٢ / ٣ و تهذيب التهذيب: ٧ / ٩٢ والكاشف: ٢ / ٢٤٣ والجرح والتعديل: ٧ / ١٣

٩ ــ عمر بن سلمة بن ابى يزيد المدنى ، قال الحسينى فيه نظر ، ذكر البخارى حديثه فى ترجمة أبيه سلمه فقال حدثنى أبى قال قال لى جابر فى قصة دين أبيه ولم يذكر فيها جرحا (١٦)

١٠ــ سلمة بن ابى يزيد المدنى ، سمع من جابر بن عبدالله ،روى ابن المبارك عن عمر بن سلمة عن أبيه (١٧)

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثانى ثقات وقد روى بعضهم عن بعض .

وأما الطريق الثالث ففيه عمر بن سلمة قال الحسينى فيه نظر لكن الحديث صح من غير طريقه كما سبق .

رواه من الاسود مع ابن عيينه و شعبه ،سفيان الثورى عند ابى داود (١٨) والنسائى (١٩) وعبد الرزاق (٢٠) والبيهقى (٢١) وأبو عوانة وضاح عند احمد (٢٢) والدارمى (٢٣) وابن حبان (٢٤) والبيهقى (٢٥) وشريك عند ابن سعد (٢٦) والخطيب (٢٧) وورد فى حديث شريك "أمى" بدل عمتى وهو خطأ والصواب "عمتى".

---

(١٦) راجع تعجيل المنفعة ١٩٦-١٩٧ وجزء من الاكمال للحسينى لوحة ٦١ والتاريخ الكبير:٤/ ٧٦ .

(١٧) راجع التاريخ الكبير:٤/ ٧٦ والجرح والتعديل:٤/ ١٧٦-١٧٧ وجزء من الاكمال للحسينى لوحة ٣١ والثقات لابن حبان:٤/ ٣١٨

(١٨) سنن ابى داود :كتاب الجنائز،باب في الميت يحمل من ارض الى أرض وكراهة ذلك (عون المعبود ٣/ ١٧٤)

(١٩) سنن النسائى:كتاب الجنائز،باب أين يدفن الشهيد ٤/ ٦٥

(٢٠) المصنف ،كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد وغسله ٣/ ٥٤٨

(٢١) السنن الكبرى:كتاب الجنائز، باب من كره نقل الموتى من أرض الى أرض ٤/ ٥٧

(٢٢) انظر باب رقم ٣٧٢

(٢٣) سنن الدارمى : المقدمه،باب ما اكرم به النبى صلى الله عليه وسلم فى بركة طعامه ١/ ٢٢-٢٣

(٢٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان :٥ /لوحة ٦٣-٦٤ وانظر موارد الظمآن ٦٩١

(٢٥) السنن الكبرى:كتاب البيوع،باب ما جاء في الانظار اذا كان المال لليتامى ٥/ ٣٥٧

(٢٦) الطبقات الكبرى،٣/ ٥٦٢ (٢٧) تاريخ بغداد :٢/ ٢٩٠ ترجمة محمد بن حبش السراج

ورواه عن ابن عيينة مع أحمد محمد بن منصور عند النسائى (١٩) وهشام بن عماره وسهل بن ابى سهل عند ابن ماجه (٢٨) ورواه عن ابن عيينه الحميدى (٢٩) وسعيد بن منصور (٣٠) و محمود بن آدم عند ابن الجارود (٣١) وزهير بن حرب عند ابى يعلى (٣٢) و محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى عند ابن الجارود (٣١)

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر ، الطيالسى (٣٢) ومن طريقه أخرجه الترمذى (٣٣) و محمد بن كثير عندابن حبان (٢٤)

حديث جابر اخرجه ابن النجار . (٣٤)

وله شاهد :

من حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه البزار (٣٥)

---

(٢٨) سنن ابن ماجه ،كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم ٤٨٦/١

(٢٩) مسند الحميدى ؛ ٥٤٤/٢

(٣٠) سنن سعيد بن منصور ، ٢٤٠/٢

(٣١) المنتقى لا بن الجارود : كتاب الجنائز ١٩٣

(٣٢) منحة المعبود ، كتاب الجنائز ، باب كراهية نقل الميت ١٧٠/١

(٣٣) جامع الترمذى : ابواب الجهاد ، باب الذى يقع قبل " ما جاء فى تلقى الغائب اذا قدم (تحفة الاحوذى : ٣٨/٣)

(٣٤) كنز العمال : ٦٠٩/٤

(٣٥) كشف الاستار : ٣٩٥/١-٣٩٦

١٠٤- باب القيام للجنـــــازة .

(٢٧٠) قال الامام احمد : حدثنا أبو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابـــي كثير حدثني عبدالله بن مقسم حدثني جابر بن عبدالله قال : كـنا مع رســــول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بنا جنازة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنــــا معــه فذهبنا لنحملها اذا هي جنازة يهودية فقلنا يا رسول الله انها جنـــــازة يهودية قال : " ان للموت فزعا فاذا رأيتم الجنازة فقوموا لها ". (١)

(٢٧١) وقال : ثنا يونس ثنا أبان يعني العطار عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بـــن مقسم عن جابر بن عبدالله قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلـــم اذ مرت جنازة فذهبنا لنحمل فاذا جنازة يهودي أو يهودية فقلنا يا رسول اللــــه انما كانت جنازة يهودي أو يهودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الموت فزع فاذا رأيتـم جنازة فقوموا ". (٢)

(٢٧٢) وقال : ثنا يحـــى عن هشام ح وعبد الوهاب الخفاف ثنا هشام عن يحيى بن أبي كـثير عن عبدالله بن مقسم عن جابر قال مرت بنا جنازة فقام لها رسول الله صلـــى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلت يا رسول الله انها جنازة يهودي قال " ان المـــوت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا ". (٣)

(٢٧٣) وقال : ثنا روح ثنا زكريا ثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقـــول قـــام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي حتى جاوزته. (٤)

(٢٧٤) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جر يـــج أخبرنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت قال فاخبرني (٥) أبو الزبير أيضا انه سمع جابرا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنــــازة يهودي حتى توارت. (٦)

(٢٧٥) وقال : ثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير انه سأل جابرا عن الجنازة قـــال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت ومن معه حتى توارت . (٧)

---

(١) المسند ٣/ ٣٥٤ (٢) المسند ٣/ ٣٣٤-٣٣٥ (٣) المسند ٣/ ٣١٩ (٤) المسند ٣/ ٣٦٩

(٥) هكذا في الاصل وفي نسخة أ ٤/ ١٣٥ وب ٢/ ٢٠٠ وت ٢/ ٥٣٩ " وأخبرني "

(٦) المسند ٣/ ٢٩٥ (٧) المسند ٣/ ٣٤٦

ـ غريب الحديث ـ

نزع : الفزع يقال نزع ينزع نزعا ، اذا ذعر .(٨)

توارت : اختفت (٩)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولانى (١٠) ابو المغيرة الحمصى ،ثقة من الطبقة التاسعة ،مات سنة اثنتى عشرة ومائتين روى له الستة (١١)

٢ ـ عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الاوزاعى ،ابو عمرو ، الفقيه ،ثقة جليل الا فى روايته عن الزهرى ويحيى بن كثير،من الطبقة السابعة ،مات ببيروت سنة سبع وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة روى له الستة .(١٢)

٣ ـ يحيى بن أبى كثير الطائى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

٤ ـ عبيد الله بن مقسم المدنى سبقت ترجمته في باب رقم ١/٥

٥ ـ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته فى باب رقم ١٣

٦ ـ أبان بن يزيد العطار سبقت ترجمته فى باب رقم ٦٥

٧ ـ يحيى بن سعيد بن فروخ سبقت ترجمته فى باب رقم ٢٢

٨ ـ هشام بن ابى عبد الله الدستوائى سبقت ترجمته فى باب رقم ٦

٩ ـ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته فى باب رقم ٧٦

١٠ ـ روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته فى باب رقم ٥

١١ ـ زكريا بن اسحق المكى سبقت ترجمته فى باب رقم ٢٦

١٢ ـ محمد بن مسلم بن تدرس المكى سبقت ترجمته فى باب رقم واحد

١٣ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته فى باب رقم ٥

---

(٨) راجع مقاييس اللغة ٤: ٥٠١ / والنهاية ٣: ٤٤٣ / والمصباح المنير ٤٧٢

(٩) راجع تهذيب الصحاح : ٣ / ١٠٨٥ والمفردات ٥٢٠

(١٠) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفى آخرها النون هذه النسبة الى خولان قبيلة نزلت الشام ـ راجع الانساب ٥: ٢٣٤ /

(١١) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٥١٥ وتهذيب التهذيب ٦: / ٣٦٩ ـ ٣٧٠ والجرح والتعديل: ٦ / ٥٦ والتاريخ الكبير ٦: / ١٢٠ وتذكرة الحفاظ ١: / ٣٨٦ والثقات للعجلى لوحة ٣٧

(١٢) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٤٩٣ وتهذيب التهذيب ٦: / ٢٣٨ ـ ٢٤٢ وتذكرة الحفاظ ١ / ١٧٨ ـ ١٨٣ والجرح والتعديل: ٥ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧ والمعارف ٤٩٧ وتهذيب الاسماء للنووى ١ / ١ / ٢٩٨ ـ ٣٠٠ ووفيات الاعيان ٣: / ١٢٧ ـ ١٢٨ وشرح علل الترمذى ٤٤٥ وسير اعلام النبلاء ٦ / ١ / ٦٥

١٤ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٥ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٦ ـ عبدالله بن لهيعة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا عبد الوهاب بن عطاء في الطريق الثالث فهو صدوق ربما أخطأ وكان يدلس لكنه صرح بالتحديث وشاركه في الطريق نفسه يحيى بن القطان وتابعه معاذ بن فضالة عند البخاري (١٣) والبيهقي (١٤) واسماعيل بن عليه عند مسلم (١٥) والنسائي (١٦) وابي نعيم (١٧) والبيهقي (١٤) والحازمي (١٨) وخالد بن الحارث عند النسائي (١٦) ومعاذ بن هشام عند ابي نعيم (١٧) فظهر بهذه المتابعات ان عبدالوهاب لم يخطئ في هذا الحديث وكون الاوزاعي روى هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير في الطريق الاول وقد تكلم في روايته عنه لا يؤثر لانه تابعه عن يحيى بن كثير أبان العطار وهشام الدستوائي في الطريق الثاني والثالث . وبقية الطرق حسنة لذاتها لان فيها أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وبقية رجالها ثقات الا ابن لهيعة فهو صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكن الحديث ثبت عن ابي الزبير من غير طريقه .

رواه عن يحيى بن ابي كثير مع الاوزاعي وأبان العطار وهشام الدستوائي سعيد بن يوسف عند ابن عدي (١٩)

ورواه عن الاوزاعي مع ابي المغيرة ، الوليد بن مسلم عند ابي داود (٢٠) وابن حبان (٢١) وبشر بن اسماعيل الحلبي عند ابي يعلى (٢٢) .

---

(١٣) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب من قام لجنازة يهودي (فتح الباري ٣/١٧٩)
(١٤) السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب القيام للجنازة ٤/٢٥ـ٢٧
(١٥) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب القيام للجنازة ٢/٦٥٩ ـ ٦٦١
(١٦) سنن النسائي ، كتاب الجنائز، باب القيام لجنازة اهل الشرك ٤/٣٧
(١٧) المستخرج لوحة ١٦٤ (١٨) كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثار ١٢١
(١٩) الكامل لابن عدي ٥/لوحة ٤٣ ترجمة سعيد بن يوسف اليمامي
(٢٠) سنن ابي داود ، كتاب الجنائز ، باب القيام للجنازة (عون المعبود ٣/١٧٦ـ١٧٧)
(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ١٩
(٢٢) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١١٠

يونس مسلم
ورواه عن ابان مع/ بن ابراهيم عند عبد بن حميد [٢٣] والطحاوى [٢٤] وموسى بن اسماعيل عند الطحاوى [٢٤].
ورواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق حجاج بن محمد عند أبى نعيم [١٧] وسفيان الثورى عند ابى نعيم [١٧]

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج [٢٥]

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد محمد بن رافع عند مسلم [١٥] والنسائى [٢٦] واسحق بن ابراهيم عند ابى نعيم [١٧] وأحمد بن يوسف السلمى عند البيهقى [١٤].

ورواه عن ابن لهيعة مع موسى/ أسد بن موسى عند الطحاوى [٢٤].

وله شواهد :

عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٢٧] ومسلم [١٥] والترمذى [٢٨] وابو داود [٢٠] والنسائى [٢٩] وابن ماجه [٣٠] والشافعى [٣١] وعبد الرزاق [٢٥] وابن ابى شيبة [٣٢] وأحمد [٣٣] وابن الجارود [٣٤] والطحاوى [٢٤] والبيهقى [١٤]

---

(٢٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٤٥
(٢٤) شرح معانى الآثار :كتاب الجنائز ، باب الجنازة تمر بالقوم اتقومون لها أم لا ؟ ١/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧
(٢٥) المصنف :كتاب الجنائز ، باب القيام حين ترى الجنازة ٣/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩
(٢٦) سنن النسائى :كتاب الجنائز ، باب الرخصة فى ترك القيام ٤/ ٣٩
(٢٧) صحيح البخارى:كتاب الجنائز ، باب متى يقعد اذا قام للجنازة (فتح البارى ٣/ ١٧٨
(٢٨) جامع الترمذى:ابواب الجنائز ، باب ما جاء فى القيام ٠٠٠٠ (تحفة الاحوذى ٢/ ١٥١)
(٢٩) سنن النسائى :كتاب الجنائز ، باب الامر بالقيام للجنازة ٤/ ٣٦ـ٣٧
(٣٠) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء فى القيام للجنازة ١/ ٤٩٢
(٣١) اختلاف الحديث على حاشية الام ٧/ ٢٥٧
(٣٢) مصنف ابن ابى شيبة :كتاب الجنائز ، باب من قال يقام للجنازة اذا مرت ٣/ ٣٥٦ـ٣٥٨
(٣٣) مسند احمد :٣/ ٤٤٥
(٣٤) المنتقى : كتاب الجنائز ١٨٦

وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٣٥] ومسلم [١٥] والترمذى [٢٨] والنسائى [٢٩] وابن ابى شيبة [٣٢] واحمد [٣٦] والطحاوى [٢٤] وابو نعيم [١٧] والبيهقى [١٤]

وعن سهل بن حنيف وقيس بن سعد رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [١٣] ومسلم [١٥] والنسائى [١٦] وابن ابى شيبة [٣٢] والطحاوى [٢٤] وابونعيم [١٧] والبيهقى [١٤].

وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه النسائى [٢٦] والحاكم [٣٧]

وعن يزيد بن ثابت رضى الله عنهما : أخرجه النسائى [٢٩] وابن ابى شيبة [٣٢] واحمد [٣٨].

وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه [٣٠] وابن ابى شيبة [٣٢] واحمد [٣٩] والبيهقى [١٤].

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه أحمد [٤٠] والطحاوى [٢٤] والحاكم [٣٧] والبيهقى [١٤]

وعن أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه : أخرجه الطيالسى [٤١] وابن ابى شيبة [٣٢] واحمد [٤٢] والطبرانى [٤٣]

وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه : اخرجه أحمد [٤٤]

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الطيالسى [٤٩] وعبد الرزاق [٢٥]

---

(٣٥) صحيح البخارى :كتاب الجنائز، باب من تبع جنازة ... (فتح البارى ١٧٨/٣)

(٣٦) مسند احمد: ٢٥/٣

(٣٧) المستدرك :كتاب الجنائز، باب اذا كان رأى جنازة قام ... ٣٥٧/١

(٣٨) مسند أحمد : ٣٨٨/٤

(٣٩) مسند احمد : ٤٠٩/٢

(٤٠) مسند أحمد: ١٦٨/٢

(٤١) منحة المعبود : كتاب الجنائز، باب ما جاء فى القيام ١٦٦/١

(٤٢) مسند احمد: ٣٩١/٤

(٤٣) كنز العمال: ٥٩٤/١٥

(٤٤) مسند أحمد: ٦٠/١

١٠٥ ـ باب التكبير على الجنازة أربع تكبيرات

(٢٧٦) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا .[١]

(٢٧٧) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كبروا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات " .[٢]

ـ غريب الحديث ـ

النجاشي : بالفتح ـ ملك الحبشة[٣]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عفان بن مسلم بن عبدالله أبو عثمان الصفار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ سليم بن حيان الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ـ سعيد بن ميناء ، مولى البختري[٤] بن أبي ذباب ،الحجازي ،مكي أو مدني يكنى أبا الوليد ،ثقة ، من الطبقة الثالثة ، روى له الستة الا النسائي.[٥]

٤ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند :٣/٣٦١ ، ٣٦٣

(٢) المسند :٣/٣٣٦ ـ ٣٣٧

(٣) تهذيب الصحاح :١/ ٤٠٩ وراجع النهاية:٥/ ٢٢

(٤) بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة والخاء المنقوطة الساكنة وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين بعدها راء مهملة وهذا اسم يشبه النسبة ـ الانساب : ٢/١٠٨

(٥) راجع تقريب التهذيب:١/ ٣٠٦ وتهذيب التهذيب:٤/ ٩١ والعقد الثمين :٤/ ٥٨٧ ـ ٥٨٨ والجرح والتعديل :٤/ ٦١ والتاريخ الكبير:٣/ ١٢ ٥ والثقات لابن شاهين لوحة ٣٧ والثقات لابن حبان:٤/ ٢٩١

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول ثقات ، وأما الطريق الثاني فضعيف لأن فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث ، وتابعه عن أبي الزبير شعبة بن الحجاج عند ابن عدي [٦] وأبي نعيم [٧] ويأتي كلام ابن حبان في رواية شعبة عن أبي الزبير في الباب الذي يليه .

رواه عن جابر مع سعيد بن ميناء وأبي الزبير ، ابن عقيل عند الشافعي [٨] ومن طريقه أخرجه الحاكم [٩] وسعيد بن المسيب عند الطبري [١٠] وعطاء عند الطحاوي [١١] وعمرو بن دينار عند ابي نعيم [١٢] .

ورواه عن سليم بن حيان مع عفان ، يزيد بن هارون عند البخاري [١٣] ومسلم [١٤] وابن أبي شيبة [١٥] وابي نعيم [١٦] والبيهقي [١٧] . أخرجه البخاري ومسلم وأبي نعيم من طريق ابن ابي شيبة . ومحمد بن سنان عند البخاري [١٨] ورواه عن سليم أيضا الطيالسي [١٩] ومن طريقه أخرجه الطحاوي [١١] وعبد الرحمن بن مهدي عند أبي يعلى [٢٠] وأبي نعيم [٢١] وعمرو بن مرزوق عند أبي نعيم [١٦]

---

(٦) الكامل لابن عدي ٣٤/٧ (٧) حلية الاولياء : ١٦١/٧ ترجمة شعبة بن الحجاج .

(٨) مسند الشافعي : ٣٥٨ وانظر الام ١ : ٢٣٩/١

(٩) المستدرك : كتاب الجنائز ، باب قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة ٣٥٨/١

(١٠) تفسير الطبري سورة آل عمران : آية ١٩٩ ـ ٢١٨/٤

(١١) شرح معاني الآثار : كتاب الجنائز ، باب التكبير على الجنائز كم .... ٤٩٤/١ ـ ٤٩٥

(١٢) حلية الاولياء : ١٤/٣ ترجمة ايوب السختياني

(١٣) صحيح البخاري : كتاب مناقب الانصار ، باب موت النجاشي (فتح الباري ١٩١/٧)

(١٤) صحيح مسلم : كتاب الجنائز ، باب في التكبير على الجنازة ٦٥٧/٢

(١٥) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الجنائز ، باب ما قالوا في التكبير على الجنازة من كبر اربعا ٢٩٩/٣ ـ ٣٠٢ (١٦) المستخرج لوحة ٦٢

(١٧) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب عدد التكبير في صلاة الجنازة ٣٥/٤

(١٨) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ، باب التكبير على الجنازة أربعا (فتح الباري ٢٠٢/٣)

(١٩) منحة المعبود : كتاب الجنائز ، باب صفة الصلاة على الجنازة ١٦٣/١

(٢٠) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١١٨

(٢١) حلية الاولياء ٩ : ٣٠/ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي وانظر المستخرج لوحة ١٦٢

ورواه عن ابن لهيعة مع حسن بن موسى ، موسى بن داود عند أحمد (٢٢) وعمرو بن هاشم البيروتي عند الطبراني (٢٣) وقتيبة عند ابن عدي (٢٤) .

وله شواهد :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٥) ومسلم (١٤) وأبو داود (٢٧) والنسائي (٢٨) وابن ماجه (٢٩) ومالك (٣٠) والطيالسي (١٩) والشافعي (٨) وعبد الرزاق (٣١) وابن ابي شيبة (١٥) واحمد (٣٢) وابن الجارود (٣٣) والطحاوي (١١) والدارقطني (٣٤) وابو نعيم (١٦) والبيهقي (١٧)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٣٥) ومسلم (٣٦) وابو داود (٣٧) وابن ماجه (٣٨) والدارقطني (٣٩) وابو نعيم (١٦) والبيهقي (٤٠)

---

(٢٢) انظر باب رقم ٩٥ (٢٣) مجمع البحرين لوحة ١١٢

(٢٤) الكامل لا بن عدي ٥/لوحة ١١٩ ترجمة عبدالله بن لهيعة

(٢٥) صحيح البخاري:كتاب الجنائز، باب الرجل ينعى الى اهل الميت نفسه (فتح الباري ١١٧/٣)

(٢٦) جامع الترمذي ؛ ابواب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنازة (تحفة الاحوذي ١٤٠/٢)

(٢٧) سنن ابي داود:كتاب الجنائز ، باب الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك (عون المعبود ١٩٧/٣)

(٢٨) سنن النسائي ؛ كتاب الجنائز، باب عدد التكبير على الجنازة ٥٩/٤

(٢٩) سنن ابن ماجة :كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على النجاشي ٤٩٠/١-٤٩١

(٣٠) الموطأ :كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنازة ٢٢٦/١

(٣١) المصنف كتاب الجنائز باب التكبير على الجنازة ٤٧٩/٣

(٣٢) مسند احمد :٢٣٠/٢ (٣٣) المنتقى كتاب الجنائز ١٩٠

(٣٤) سنن الدارقطني : كتاب الجنائز، باب التسليم في الجنازة ٠٠٠ ٧٢/٢

(٣٥) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب الصفوف على الجنازة (فتح الباري ١٨٦/٣)

(٣٦) صحيح مسلم:كتاب الجنائز ، باب الصلاة على القبر ٦٥٨/٢

(٣٧) سنن ابي داود: كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنازة (عون المعبود ١٨٧/٣)

(٣٨) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعا ٤٨١/١-٤٨٢

(٣٩) سنن الدارقطني :كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر ٧٧/٢

(٤٠) السنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعدما يدفن الميت ٤٥/٤

وعن يزيد بن ثابت رضى الله عنه : أخرجه النسائى [41] وابن ماجه [42] وابن ابى شيبة [15] واحمد [43] والحاكم [44] والبيهقى [17]

وعن عبدالله بن ابى اوفى رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه [38] والحميدى [45] وأحمد [46] والطبرانى [47] وابونعيم [48]

وعن عثمان رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه [38] والبغوى [49]

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه [29] والبزار [50] والطبرانى [50] والخطيب [51] .

وعن ابى قتادة رضى الله عنه: أخرجه الطحاوى [11]

وعن سهل بن حنيف رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى [11] والبيهقى [17]

وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه : أخرجه أحمد [52] .

وعن أنس رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى [11] وابن النجار [53]

وعن حذيفة بن أسيد رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى فى الكبير [54]

وعن عمر رضى الله عنه : أخرجه الدارقطنى فى الافراد [49] والمحاملى فى أماليه . [49]

---

(٤١) سنن النسائى : كتاب الجنائز ، باب الصلاة على القبر ٤ / ٧٠

(٤٢) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء فى الصلاة على القبر ١ / ٤٨٩

(٤٣) مسند احمد : ٤ / ٣٨٨

(٤٤) المستدرك : كتاب معرفة الصحابة ، ذكر زيد بن ثابت رضى الله عنهما ٣ / ٥٩١

(٤٥) مسند الحميدى : ٢ / ٣١٣ (٤٦) مسند أحمد : ٤ / ٣٥٦

(٤٧) المعجم الصغير : ١ / ٩٧

(٤٨) حلية الاولياء : ٧ / ٣٣٣ ترجمة على والحسن ابنا صالح بن حيى

(٤٩) كنز العمال : ١٥ / ٧١٠ ـ ٧١١

(٥٠) مجمع الزوائد : ٣ / ٣٨

(٥١) تاريخ بغداد : ٩ / ١١٧ ترجمة سهل بن ابى سهل بن زنجلة

(٥٢) مسند احمد : ٤ / ٣٧٠ (٥٣) كنز العمال : ١٥ / ٧١٩

(٥٤) المعجم الكبير : ٣ / ١٩٩

١٠٦ ـ باب الصلاة على النجاشي .

(٢٧٨) قال الامام أحمد : ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا عطاء عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مات اليوم عبدالله صالح أصحمة فقوموا فصلوا عليه فقام فامنا فصلى عليه " (١)

(٢٧٩) قال : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبدالله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش هلم فصفوا قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن . (٢)

(٢٨٠) قال : ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر فذكر الحديث قال اسم النجاشي صحمة (٣) (٢) .

(٢٨١) قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت النجاشي قال :صلوا على أخ لكم مات بغير بلادكم قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال جابر : فكنت في الصف الثاني أو الثالث قال وكان اسمه أصحمة . (٤)

(٢٨٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون (٥) أنبأنا قتادة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم قالوا من يا رسول الله ؟ قال : النجاشي أصحمة قال فقلت فصففتم عليه قال نعم كنت في الصف الثالث . (٦)

---

(١) المسند ٣/٣١٩ (٢) المسند ٣/٢٩٥

(٣) هكذا في الاصل وفي نسخة ب ٢/٢٠٠ وت ٢/٥٣٩ " أصحمة "

(٤) المسند ٣/٣٦٩

(٥) هكذا في الاصل وصوابه " حدثنا بهز حدثنا يزيد بن زريع " كما في الاطراف لوحة ٤٨ ولان أحمد كان يسرد أحاديث بهز ولان يزيد بن هارون لم يلق قتادة لانه ولد في العام الذي توفي فيه قتادة .

(٦) المسند ٣/٤٠٠

(٢٨٣) وقال نحدثنا يونس ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وصففنا خلفه صفين.(٧)

— رجال الحديث —

١ — يحيى بن سعيد بن فروخ سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في رقم ٥

٣ — عطاء بن ابي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٤ — عبدالرزاق بن همام سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٥ — عبدالوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

٦ — سعيد بن أبي عروبة سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

٧ — قتادة بن دعامة السدوسي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٨ — محمد بن جعفر غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٩ — بهز بن أسد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٠ — يزيد بن زريع بتقديم الزاى مصغرا ، البصرى ،أبو معاوية ،ثقة ثبت ، من الطبقة الثامنة ولد سنة مائة وواحد وتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائة روى له الستة (٨)

١١ — يونس بن محمد بن مسلم البغدادى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

١٢ — حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

١٣ — ايوب بن ابي تميمة أبو بكر البصرى سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

١٤ — محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد

— تخريج الحديث وبيان درجته —

الحديث صحيح لان رجال الطرق الخمسة الاولى ثقات الا ان قتادة مع =

---

(٧) المسند ٣: ٣٥٥/٣

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٢/٣٦٤ وراجع تهذيب التهذيب: ١١ / ٣٢٥—٣٢٨ وتذكرة الحفاظ: ١ / ٢٥٦—٢٥٧ والطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٩ والجرح والتعديل: ٩/ ٢٦٣—٢٦٤ وسير اعلام النبلاء ٦/٤/ ٤٤٣

ثقتـه كثير التدليس لكن البخاري (٩) اخرج له هذا الحديث فانتفى احتماله وسعيد بن ابي عروبة مع ثقته وحفظه اختلط لكن عبد الوهاب بن عطاء روى عنه هذا الحديث وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط ، وكذلك يزيد بن زريع وستاتي الاشارة الى من أخرج حديثه . وتابع سعيد وضاح بن عبدالله أبوعوانه عند البخاري (٩) وابي يعلى (١٠) والبيهقي (١١)

وعبد الوهاب بن عطاء في الطريق الثالث وهو صدوق ربما أخطأ ذكرني المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (١٢) وروى بعن لكنه تابعه عن سعيد محمد بن جعفر يزيد بن زريع عند البخاري (١٣) وابي يعلى (١٤) .

وقد رواه يزيد عن قتادة عند أحمد في الطريق الخامس نص ابن حجر على أن يزيد روى هذا الحديث عن قتادة (١٥) . ولا يبعد أن يكون يزيد سمعه من قتادة لانه ولد سنة مائة وواحد ، وقتادة توفى سنة مائة وسبعة عشر او ثمانية عشر فدل هذا على ان يزيد بن زريع سمعه اولا من سعيد ثم سمعه بعد ذلك من قتادة .

وأما الطريق السادس فرجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكن مسلما (١٦) أخرج له هذا الحديث فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته . وأخرجه البخاري تعليقا . (١٧)

---

(٩) صحيح البخاري ،كتاب الجنائز ، باب من صف صفين او ثلاثة ... (فتح الباري ٣/١٨٦

(١٠) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١٠٣

(١١) السنن الكبرى ،كتاب الجنائز ، باب صلاة الجنازة ٤/٢٩

(١٢) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ٣٠

(١٣) صحيح البخاري ،كتاب مناقب الانصار ، باب موت النجاشي (فتح الباري ٧/١٩١)

(١٤) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٢٠

(١٥) اطراف المسند لوحة ٤٨

(١٦) صحيح مسلم ،كتاب الجنائز ،باب في التكبير على الجنازة ٢/٦٥٦ ـ ٦٥٧

(١٧) صحيح البخاري ،كتاب الجنائز ، باب الصفوف على الجنازة (فتح الباري ٣/١٨٦) .

رواه عن جابر مع عطاء وأبي الزبير سعيد بن ميناء عند أحمد (١٨) والبخاري (١٩) ومسلم (١٦) والطيالسي (٢٠) وابن أبي شيبة (٢١) وابي يعلى (٢٢) والطحاوي (٢٣) وابي نعيم (٢٤) والبيهقي (٢٥) وسعيد بن المسيب عند الطبري (٢٦) وابن عدي (٢٧) وعمرو بن دينار عند ابي نعيم (٢٨) .

ورواه عن ابن جريج مع يحيى وعبد الرزاق ، سفيان بن عيينه عند البخاري (١٣) والحميدي (٢٩) وابو نعيم (٣٠) والبيهقي (٣١) أخرجه أبو نعيم من طريق الحميدي وهشام بن يوسف عند البخاري (١٧) وحفص بن غياث عند النسائي (٣٢) وابن شهاب عند الطحاوي (٣٣) .

ورواه عن يحيى مع أحمد ، محمد بن حاتم عند مسلم (١٦) وعمرو بن علي عند النسائي في السنن الكبرى (٣٤) ومحمد بن المثنى عند ابي نعيم (٣٠) ومسدد عند البيهقي (١١)

---

(١٨) انظر باب رقم ١٠٥

(١٩) صحيح البخاري :كتاب الجنائز ، باب التكبير على الجنازة أربعا (فتح الباري ٣/ ٢٠٢)

(٢٠) منحة المعبود : كتاب الجنائز، باب صفة الصلاة على الجنازة ١/ ١٦٣-١٦٤

(٢١) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الجنائز ،باب ماقالوا في التكبير على الجنازة ٠٠٠ ٣/ ٣٠٠

(٢٢) مسند ابي يعلى ١ /لوحة ١١٨

(٢٣) شرح معاني الآثار :كتاب الجنائز باب التكبير على الجنازة ٠٠٠٠ ١/ ٤٩٤-٤٩٥

(٢٤) حلية الاولياء: ٩/ ٣٠ ترجمة عبدالرحمن بن مهدي وانظر المستخرج لوحة ١٦٢

(٢٥) السنن الكبرى:كتاب الجنائز، باب عدد التكبير في صلاة الجنازة ٤ / ٣٥

(٢٦) تفسير الطبري : سورة ال عمران آية ١٩٩- ٤ / ١٨ ٢

(٢٧) الكامل لا بن عدي : ٥/لوحة ٢٢ ترجمة سلمى بن عبدالله ابوبكر الهذلي

(٢٨) حلية الاولياء: ٣/ ١٤ ترجمة ايوب السختياني

(٢٩) مسند الحميدي ٢/ ٥٤٥ (٣٠) المستخرج لوحة ١٦٢

(٣١) السنن الكبرى :كتاب الجنائز ، باب الصلاة على الميت الغائب بالنية ٤ / ٤٩-٥٠

(٣٢) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، باب الصفوف على الجنازة ٤ /٥٦-٥٧

(٣٣) مشكل الآثار: ١/ ١٤٨ (٣٤) تحفة الاشراف : ٢/ ٢٣٤

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج [٣٥] . ورواه عن عبد الوهاب بن عطاء مع احمد يحيى بن ابى طالب عند البيهقى [٣١]

ورواه عن ابى الزبير مع ايوب السختيانى ،شعبة عند النسائى [٣٢] وأبى يعلى [٣٦] وابن حبان [٣٧] وابن عدى [٣٨] وأبى نعيم [٣٩] أخرجه ابن عدى وأبو نعيم من طريق الطيالسى . وذكر ابن حبان ان شعبة لم يسمع من أبى الزبير الا هذا الحديث [٤٠] ورباح بن أبى معروف عند ابن عدى [٤١] والخطيب [٤٢]

ورواه عن أيوب مع حماد بن زيد اسماعيل بن ابراهيم بن عليه عند مسلم [١٦] والنسائى [٣٢] وابى نعيم [٣٠] ورواه عن حماد بن زيد مع يونس محمد بن عبيد الغبرى عند مسلم [١٦] وابراهيم بن الحجاج عند أبى يعلى [٤٣] وعبد الوهاب الثقفى عند ابن حبان [٣٧] ومحمد بن سليمان عند ابى نعيم [٣٠]

وله شواهد :

عن ابى هريرة رضى الله عنه أخرجه البخارى [١٧] ومسلم [١٦] والترمذى [٤٤] وابو داود [٤٥] والنسائى [٣٢] وابن ماجه [٤٦] ومالك [٤٧] والطيالسى [٢٠] والشافعى [٤٨] وعبد الرزاق [٣٥] وابن ابى شيبة [٢١] وأحمد [٤٩] وابن الجارود [٥٠] والطحاوى [٢٣] وابو نعيم [٣٠] والبيهقى [٣١]

---

(٣٥) المصنف ،كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنازة ٣/ ٤٧٩ ـ ٤٨٣

(٣٦) مسند ابى يعلى ١ /لوحة ١٠٧

(٣٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ٣٣ـ٣٤ وانظر المجروحين ١/ ١٥١

(٣٨) الكامل لا بن عدى، ٧/لوحة ٣٤ ترجمة ابو الزبير

(٣٩) حلية الاولياء، ٧/ ١٦١ ترجمة شعبة بن الحجاج

(٤٠) المجروحين لا بن حبان: ١ / ١٥١

(٤١) الكامل لا بن عدى: ٤ /لوحة ٣٥٦ ترجمة رباح بن ابى رباح

(٤٢) تاريخ بغداد: ١٠/ ١٩٥ ترجمة عبدالله بن الهيثم العبدى (٤٣) مسند ابى يعلى ١ لوحة ١٦٧

(٤٤) جامع الترمذى ، ابواب الجنائز باب ما جاء في التكبير على الجنازة (تحفة الاحوذى ٢/

(٤٥) سنن ابى داود ،كتاب الجنائز، باب الصلاة على المسلم ... (عون المعبود ٣/ ١٩٧)

(٤٦) سنن ابن ماجة ،كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على النجاشى ١ / ٤٩٠ـ٤٩١

(٤٧) الموطأ، كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنازة ١/ ٢٢٦ (٤٨) مسند الشافعى ٣٥٨

(٤٩) مسند احمد: ٢/ ٢٣٠ (٥٠) المنتقى كتاب الجنائز ١٩٠

وعن عمران بن حصين رضى الله عنه : أخرجه مسلم [16] والترمذى [51]
والنسائى [32] وابن ماجه [46] والطيالسى [52] واحمد [53] وابونعيم [30]
والبيهقى [31]

وعن حذيفة بن اسيد رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه [46]
والطيالسى [52] واحمد [54] والطبرانى [55]

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه [46] والبزار [56]
والطبرانى [56]

وعن مجمع بن جارية رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه [46]

وعن جرير بن عبدالله رضى الله عنه : أخرجه أحمد [57] والطبرانى [58].

وعن فلان بن جارية [59] رضى الله عنه وفلان بن حارثة [60] رضى
الله عنه كلاهما عند أحمد

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه وأخرجه : الطبرانى [59]

---

(51) جامع الترمذى : ابواب الجنائز، باب ما جاء في صلاة النبى صلى الله عليه وسلم على النجاشى (تحفة الاحوذى 2/149)

(52) منحة المعبود : كتاب الجنائز، باب الصلاة على الغائب 1/162

(53) مسند احمد : 4/433

(54) مسند احمد : 4/7

(55) المعجم الكبير : 3/199

(56) مجمع الزوائد : 3/38ـ39

(57) مسند احمد : 4/360

(58) المعجم الكبير : 2/367

(59) مسند احمد : 5/376

(60) مسند احمد : 4/64

١٠٧ ـ باب كراهية دفن الموتى بالليل .

(٢٨٤) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج انا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم " ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك " وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه." (١)

(٢٨٥) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج قال قال سليمان بن موسى سئل جابر عن الكفن فأخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا قبض وكفن في كفن غير طائل فذكر مثله. (١)

(٢٨٦) وقال : ثنا عفان ثنا المبارك حدثني نصر بن راشد عمن حدثه عن جابر بن عبدالله الانصاري قال توفي رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عذرة فقبر ليلا فنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل ليلا حتى يصلى عليه الا ان يضطروا الى ذلك. (٢)

ـ غريب الحديث ـ

طائل : غير رفيع ولا نفيس ، وأصل الطائل النفع والفائدة . (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٥ ـ سليمان بن موسى الأموى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٦ ـ عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

---

(١) المسند ٣: ٢٩٥/٣ (٢) المسند ٣: ٣٩٩/٣

(٣) النهاية ٣/١٤٦ وراجع المصباح المنير ٣٨١

٧ ـ مبارك بن فضالة سبقت ترجمته فى باب رقم ٦

٨ ـ نصر بن راشد غير مشهور ذكره ابن حبان فى الثقات وروى عن جابر وعن رجل عن جابر وعنه مبارك بن فضالة (٤)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الطريق الاول رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع فحديثه حسن لذاته ، وأما الطريق الثانى فضعيف لا ن فيه سليمان بن موسى وهو صدوق فى حديثه بعض لين وأرسل عن جابر وفيه ابن جريج ثقة لكنه يدلس وقد قال واذا قال فهو شبه الريح .

وأما الطريق الثالث ففيه من لم يسم اذ ان نصر بن راشد حدث عمن حدثه عن جابر لكننى وجدت نصر بن راشد حدث بهذا الحديث عن جابر من غير واسطة عند الطحاوى (٥) قال حدثنا محمد بن خزيمة (٦) قال ثنا مسلم بن ابراهيم (٧) قال ثنا مبارك بن فضالة قال ثنا نصر بن راشد عن جابر بن عبدالله فذكره ويقوى ذلك ما سبق في ترجمته انه يروى عن جابر بواسطة ومن غير واسطة وفى سنده عند احمد مبارك بن فضالة صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث فعلى هذا يكون حديث نصر بن راشد حسنا لذاته فيقوى حديث أبى الزبير فيكون صحيحا لغيره .

رواه عن جابر مع أبى الزبير وسليمان بن موسى ونصر بن راشد وهب بن منبه عند ابن حبان والحاكم وقد سبق الكلام على حديثه فى باب ٩٥ وابن عقيل عند العقيلى . (٨)

---

(٤) راجع تعجيل المنفعة ٢٧٩ والجرح والتعديل ٨/ ٤٦٥ وجزء من الاكمال للحسينى لوحة ٩٠ والثقات لا بن حبان ٥/ ٤٧٥

(٥) شرح معانى الآثار ،كتاب الجنائز ،باب الدفن بالليل ١/ ٥١٣

(٦) " ثقة " راجع لسان الميزان ٥/ ١٥٤ (٧) "ثقة مامون" تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٤

(٨) الضعفاء للعقيلى ق٣٦٦ ترجمة القاسم بن عبدالله بن محمد بن عقيل .

رواه عن ابى الزبير مع ابن جريج ابراهيم بن يزيد المكى عند ابن ماجه (٩) وهو متروك الحديث (١٠)

ورواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق حجاج بن محمد عند مسلم (١١) والنسائى (١٢) وابن الجارود (١٣) وابن حبان (١٤) وابى نعيم (١٥)

ورواه عن عبد الرزاق (١٦) مع أحمد اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع عند الحاكم (١٧) وأبى نعيم (١٥) وأحمد بن يوسف السلمى عند البيهقى (١٨)

وأخرجه من طريق احمد أبو داود (١٩) والحاكم (١٧)

تنبيه : ولا يعارض حديث الباب حديث ابن عباس الذى أخرجه البخارى (٢٠) وغيره ولفظه : " مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده، فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح فقال ما منعكم ان تعلمونى ؟ قالوا كان الليل فكرهنا ـ وكانت ظلمة ان نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه .

وحديث جابر الذى أخرجه ابو داود (٢١) والطبرانى (٢٢) والحاكم (١٧) والبيهقى (٢٣) وفيه انه صلى الله عليه وسلم دفن رجلا فى الليل .

قال الحاكم فيه (١٧) :" هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى (١٧)

لامكان الجمع بينهما بما يأتى :

اولا : النهى فى الحديث محمول على عدم تمكينه صلى الله عليه وسلم

---

(٩) سنن ابن ماجه:كتاب الجنائز،باب ما جاء فى الاوقات التى لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن ٤٨٧/١ (١٠) تقريب التهذيب:١/ ٤٦
(١١) صحيح مسلم:كتاب الجنائز،باب فى تحسين كفن الميت ٢/ ٦٥١
(١٢) سنن النسائى:كتاب الجنائز، باب الامر بتحسين الكفن ٤ / ٢٨
(١٣) المنتقى : كتاب الجنائز ١٩١
(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان:٥/لوحة ٣٦ (١٥) المستخرج لوحة ١٦٠
(١٦) المصنف :كتاب الجنائز،باب الدفن بالليل ٣ / ٥٢٠
(١٧) المستدرك :كتاب الجنائز ، باب تحسين الكفن ١ / ٣٦٨ـ٣٦٩
(١٨) السنن الكبرى: كتاب الجنائز ، ما يستحب في تحسين الكفن ٣ / ٤٠٣
(١٩) سنن ابن داود:كتاب الجنائز،باب فى الكفن (عون المعبود ٣ / ١٦٨)
(٢٠) صحيح البخارى: كتاب الجنائز، باب الاذن بالجنازة (فتح البارى ٣ / ١١٧)
(٢١) سنن أبى داود : كتاب الجنائز،باب فى الدفن بالليل (عون المعبود ٣ /١٧٤)
(٢٢) المعجم الكبير ٢/ ١٩٧ (٢٣) السنن الكبرى:كتاب الجنائز باب الميت يدخله قبره الرجال... ٤/ ٥٣ وانظر شعب الايمان ٨/ لوحه ١٣٠

من الصلاة عليه لان الحديث روى مضبوطا بكسر اللام حتى يصلِي عليه اى النبي صلى الله عليه وسلم (٢٤) ويدل على ذلك حديث جابر عند الطحاوى (٢٥) ولفظه " ان رجلا من بنى عذره دفن ليلا ولم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فنهى عن الدفن ليلا ". وحديثه الذى أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦) ولفظه " لا يصلى على جنائزكم أحد غيرى ما دمت فيكم " . وذلك لما يحصل من بركة دعائه صلى الله عليه وسلم (٢٤) .

ثانيا : أوان النهى فى الحديث للخوف من اساءة التكفين وقد ورد ان سبب الحديث هو ان الرجل كفن فى كفن غير طائل . (٢٤)

ثالثا : أوان نهيه صلى الله عليه وسلم كان فى أول امره ثم رخص فى ذلك .

---

(٢٤) راجع فتح البارى ٣/٢٠٨ وعمدة القارى ٨/١٥٠-١٥١ ونيل الاوطار ٤/١٠١

(٢٥) شرح معانى الآثار : كتاب الجنائز، باب الدفن بالليل ١/٥١٣

(٢٦) مطالب العالية ١/٢٠٧

١٠٨ ــ باب فى سؤال القبر .

(٢٨٧) قال الامام احمد : حدثنا موسى بن داود/حدثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير انه سأل جابر بن عبدالله عن فتانى القبر فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : " ان هذه الامة تبتلى فى قبورها فاذا ادخل المؤمن قبره وتولى عنه اصحابه جاء ملك شديد الانتهار فيقول له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول المؤمن أقول انه رسول الله وعبده فيقول له الملك انظر الى مقعدك الذى كان (١) فى النار قد انجاك الله منه وأبدلك بمقعدك الذى ترى من النار مقعدك الذى ترى من الجنة فيراهما كلاهما فيقول المؤمن دعونى أبشر أهلى فيقال له اسكن واما المنافق فيقعد اذا تولى عنه اهله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدرى أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت هذا مقعدك الذى كان لك من الجنة وقد أبدلت مكانه مقعدك من النار قال جابر فسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول :"يبعث كل عبد فى القبر على ما مات المؤمن على ايمانه والمنافق على نفاقه". (٢)

(٢٨٨) وقال : ثنا شاذان ثنا ابوبكر بن عياش عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما فسح له فى قبره يقول دعونى أبشر أهلى فيقال له اسكن. (٣)

ــ غريب الحديث ــ

فتانى ـ فتنة القبر : الابتلاء والاختبار وهو سؤال منكر ونكير (٤)

الانتهار ـ النهر والانتهار : الزجر بمغالظة (٥)

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " كان لك " كما فى غاية المقصد لوحة ٩٤ ومجمع الزوائد ٣: ٤٨/٣ وتفسير ابن كثير ٢/ ٥٣٢ .

(٢) المسند ٣، ٣٤٦/٣ (٣) المسند ٣، ٣٣١/٣

(٤) راجع النهاية ٣، ٤١٠/٣ والفائق ٣: ٨٧/٣ وتهذيب الصحاح ٢: ٨٦٥/٢

(٥) المفردات ٥٠٧: وراجع المصباح المنير ٦٢٨:

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ أسود بن عامر ابو عبدالرحمن شاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٥ ـ ابو بكر بن عياش ـ بتحتانيه ومعجمة ، ابن سالم الاسدى الكوفى المقرى [٦] مشهور بكنيته والاصح انها اسمه وقيل اسمه محمد أو عبدالله او سالم او شعبة او رؤبة / أو مسلم أو خداش أو مطرف أو حماد أو حبيب ، ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، من الطبقة السابعة مات سنة اربع وتسعين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين وقد قارب المائة روى له البخارى ومسلم في مقدمة صحيحه وروى له اهل السنن الاربعة [٧]

٦ ـ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ ـ طلحة بن نافع الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمى فى حديث ابى الزبير : " رواه احمد والطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله ثقات " [٨]

قلت : فيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند أحمد وعبد الرزاق [٩] وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكنه تابعه عن أبى الزبير ابن جريج عند عبد الرزاق [٩] فعلى هذا يكون حديث ابن لهيعة حسنا لغيره .

---

(٦) بضم الميم وسكون القاف وفى آخرها راء هذه النسبة الى قراءة القرآن واقرائه . اللباب فى تهذيب الانساب ٣ / ٢٤٧

(٧) راجع تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٩ وتهذيب التهذيب ١٢ / ٣٤ ـ ٣٧ والتاريخ الكبير ٩ / ١٤ وتاريخ بغداد ١٤ / ٣٧١ ـ ٣٨٥ والكواكب النيرات ٦ / ٣٠٦ معرفة القراء الكبار ١ / ١١٠ ـ ١١٤ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبى لوحة ٣٣ وطبقات الحفاظ ١١٢

(٨) مجمع الزوائد ٣ / ٤٨ (٩) المصنف : كتاب الجنائز ، باب فتنة القبر ٣ / ٥٨٠ ـ ٥٨٣

وأما الطريق الثاني فضعيف لأن فيه أبا سفيان وهو صدوق يدلس وروى بعن ، وبقية رجاله ثقات وحديثه مع اختصاره يعضد حديث ابن لهيعة لكنه ورد ما هو أقوى منه عند عبد الرزاق كما رأينا .

ذكر ابن كثير حديث أبي الزبير في تفسيره (١٠) بسند آخر فيه ابن جريج يروى عن ابي الزبير وعزاه للامام احمد ولم أجده في مسند جابر ولم يذكره ابن حجر في اطراف المسند فلعله في غير المسند والله اعلم .

رواه عن ابن لهيعة مع موسى بن داود ، سعيد بن أبي مريم وعبدالله بن يوسف والنضر بن عبد الجبار عند الطبراني (١١) .

ورواه عن أبي بكر مع شاذان ابن نمير عند ابي يعلى (١٢) ويوسف بن يعقوب الصفار عند ابن ابي عاصم (١٣) واساعيل بن حفص عند ابن ماجة (١٤) وابن حبان (١٥) وابن ابي عاصم (١٣) ولفظ حديث اساعيل : اذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني أصلي "

وحديث جابر أخرجه ايضا المقدسي (١٦)

وللحديث شواهد تشهد له بالصحة

عن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٧) ومسلم (١٨) وابو داود (١٩) والنسائي (٢٠) وأحمد (٢١)

---

(١٠) تفسير ابن كثير : ٢/ ٥٣٢

(١١) مجمع البحرين لوحة ١١٥

(١٢) مسند ابي يعلى ١ /لوحة ١٢٥

(١٣) السنة لوحة ٨٣

(١٤) سنن ابن ماجه :كتاب الزهد ، باب ذكر القبر والبلى ٢/ ١٤٢٦ ــ ١٤٢٨

(١٥) موارد الظمآن ١٩٧ (١٦) كنز العمال: ١٥/ ٦٣٤

(١٧) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر (فتح الباري ٣/ ٢٣٢)

(١٨) صحيح مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة ... ٤/ ٢٢٠٠

(١٩) سنن ابي داود: كتاب السنة، باب المسألة في القبر وعذاب القبر (عون المعبود ٤/ ٣٨٣ ــ ٣٨٤)

(٢٠) سنن النسائي : كتاب الجنائز، باب المسألة في القبر ٤/ ٧٩

(٢١) مسند احمد: ٣/ ٢٣٣ وانظر كتاب السنة لعبدالله ٢٣٤

وعن اسماء رضى الله عنها : أخرجه البخارى [٢٢] ومسلم [٢٣] واحمد [٢٤]•
وعن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه الترمذى [٢٥] وابن ماجه [١٤]
والطبرى [٢٦] وابن حبان [١٥]
وعن البراء رضى الله عنه : أخرجه ابو داود [١٩] والطيالسى [٢٧]
وعبد الرزاق [٩] واحمد [٢٨] والطبرى [٢٦] والحاكم [٢٩]
وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه احمد [٣٠] والطبرى [٢٦]•

---

(٢٢) صحيح البخارى:كتاب العلم، باب من اجاب الفتيا باشارة •••• (فتح البارى ١/ ١٨٢)
(٢٣) صحيح مسلم: كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبى صلى الله عليه وسلم •••
٢/ ٦٢٤ •
(٢٤) مسند احمد: ٦/ ٣٤٥ ، ٣٥٢
(٢٥) جامع الترمذى: ابواب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر (تحفة الاحوذى ٢/ ١٦٢)
(٢٦) تفسير الطبرى: سورة مريم آية ٢٨ ١٣/ ١٤ ٢_٢١٥
(٢٧) منحة المعبود: كتاب الجنائز، باب ذكر حديث البراء ••• ١/ ١٥٤_١٥٥
(٢٨) مسند احمد: ٤/ ٢٨٧
(٢٩) المستدرك :كتاب الايمان، باب مجىء ملك الموت ••• ١/ ٣٧
(٣٠) مسند احمد: ٣/ ٣ وانظر كتاب السنة لعبدالله بن الامام أحمد ٢٣٢

١٠٩ ـ باب ما جاء في عذاب القبر .

(٢٨٩) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما نخلا لبني النجار فسمع اصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فأمر اصحابه ان تعوذوا(*) من عذاب القبر.(١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان جميع رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وهو متصل الاسناد لان رواته روى بعضهم عن بعض.

رواه عن جابر مع ابي الزبير ابو سفيان طلحة بن نافع عند أحمد في مسند أم مبشر(٢) وعند ابن ابي شيبة(٣) وابن حبان(٤) والآجري(٥) وابن أبي عاصم(٦) وأبو سفيان صدوق يدلس وروى بعن.

ورواه عن ابي الزبير مع ابن جريج موسى بن عقبة عند البزار(٧) وسفيان الثوري عند ابي يعلى(٨) وابن عدي(٩)

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج(١٠)

---

(١) المسند ٣٠/٢٩٦ (٢) المسند ٦: ٣٦٢ / ٣٦٢

(٣) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الجنائز، باب في عذاب القبر وما هو ٣ / ٣٧٤

(٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ٤٤ وانظر موارد الظمان ٢٠٠

(٥) الشريعة ٣٦٣

(٦) السنة لوحة ٨٤ (٧) كشف الاستار ١: ٤١٢ / ١٢ لوحه

(٨) مسند ابي يعلى ١: /لوحة ١١٨ (٩) الكامل لابن عدي :٧/ ٣٥ ـ ٣٦ ترجمة أبو الزبير

(١٠) المصنف :كتاب الجنائز، باب فتنة القبر ٣ / ٥٨٤

(*) هكذا في الأصل وصوابه "ان يتعوذوا" كما عند عبد الرزاق انظر رقم ١٠

وأحاديث عذاب القبر رواها عدد من الصحابة :

عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١١) ومسلم (١٢) والترمذى (١٣) وابو داود (١٤) والنسائى (١٥) وابن ماجه (١٦) واحمد (١٧) والدارمى (١٨) والدارقطنى (١٩) والحاكم (٢٠) والبيهقى (٢١)

وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٢٢) وابوداود (٢٣) والنسائى (٢٤) واحمد (٢٥)

وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٢٢) واحمد (٢٦)

وعن البراء بن عازب رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٢٢) وابوداود (٢٣) والنسائى (٢٤)

---

(١١) صحيح البخارى :كتاب الجنائز ، باب الجريدة على القبر (فتح البارى ٣/ ٢٢٢-٢٢٣)

(١٢) صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ... ١/ ٢٤٠

(١٣) جامع الترمذى، ابواب الطهارة ، باب التشديد في البول (تحفة الاحوذى ١/ ٧٤)

(١٤) سنن ابى داود :كتاب الطهارة، باب الاستبراء من البول (عون المعبود ١/ ٩)

(١٥) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب التنزه عن البول ١/ ٢٩

(١٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة، وسننها ، باب التشديد في البول ١/ ١٢٥

(١٧) مسند احمد :١/ ٢٢٥

(١٨) سنن الدارمى : كتاب الصلاة والطهارة، باب التنزه من البول ١/ ١٨٨

(١٩) سنن الدارقطنى : كتاب الطهارة ، باب نجاسة البول ... ١/ ١٢٨

(٢٠) المستدرك : باب الطهارة ، عامة عذاب القبر من البول ١/ ١٨٣- ١٨٤

(٢١) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب التوقى عن البول ١/ ١٠٤

(٢٢) صحيح مسلم :كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها ، باب عرض مقعد الميت من الجنة ... ٤/ ٢١٩٩-٢٢٠١

(٢٣) سنن ابى داود :كتاب السنة ، باب المسألة فى القبر وعذاب القبر (عون المعبود ٤/ ٣٨٣- ٣٨٤)

(٢٤) سنن النسائى :كتاب الجنائز، باب عذاب القبر ٤/ ٨٣ - ٨٤

(٢٥) كتاب السنة لعبدالله بن احمد ٢١٨ (٢٦) مسند احمد :٥/ ١٩٠

وعن ابي ايوب رضـى الله عـنه : أخرجـه مسلم [٢٢] والنسائى [٢٤]

وعن أبي هريرة رضـى الله عـنه : أخرجـه ابن ماجـه [١٦] واحمد [٢٧] والدارقطـنى [١٩] والحاكم [٢٠]

وعن ابي بكرة رضـى الله عـنه : أخرجـه ابن ماجـه [١٦] واحمد [٢٨]

وعن أبي امامة رضـى الله عـنه : أخرجـه أحمد [٢٩]

وعن ابي سعيد الخدرى رضـى الله عـنه: أخرجـه احمد [٣٠] وابـن حبان [٣١]

---

(٢٧) مسند احمد :٢/٦ ٣٢

(٢٨) مسند احمد :٥/ ٣٩

(٢٩) مسند احمد :٥/٦٦ ٢

(٣٠) كتاب السنة لعبدالله بن احمد ٢١٩

(٣١) الاحسان فيتقريب صحيح ابن حبان :كتاب الرقائق، باب الاستعاذة ٢/ ٢٤٨

١١٠ ـ باب النهى عن تجصيص القبر والبناء والقعود عليه ٠

(٢٩٠) قال الامام أحمد : ثنا عبدالرزاق ثنا ابن جريج اخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقعد على القبر وان يقصص أو يبنى عليه :(١)

(٢٩١) قال : ثنا حجاج ثنا ابن جريج أخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم " نهى أن يقعد الرجل على القبر او يقصص أو يبنى عليه ٠(٢)

(٢٩٢) وقال : ثنا ابن عليه أو غيره(٣) ثنا أيوب عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور(٤)

(٢٩٣) قال : ثنا عفان ثنا المبارك حدثني نصر بن راشد سنة مائة عمن حدثه عن جابر بن عبدالله الانصاري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تجصص القبور أو يبنى عليها ٠(٥)

(٢٩٤) قال : ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال قال سليمان بن موسى قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقعد الرجل على القبر وان يجصص او يبنى عليه(١)

ـ غريب الحديث ـ

يقصص : تقصيص القبور بناؤها بالقصة وهو الجص ٠(٦)

يجصص : الجص والقص بمعنى واحد ٠

---

(١) المسند ٣: / ٢٩٥ (٢) المسند ٣: / ٣٣٩

(٣) هكذا في الاصل وصوابه ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا ايوب كما في الاطراف لوحه ٥٥ ولان احمد كان يسرد احاديث عبد الصمد

(٤) المسند ٣: / ٣٣٢ (٥) المسند ٣: / ٣٩٩

(٦) النهاية ٤: / ٧١ وراجع تهذيب الصحاح ١: / ٤٢٥ والمغرب ٣٨٥

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٥ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ ـ عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٩

٧ ـ ايوب بن أبي تميمة المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

٨ ـ عفان بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٩ ـ مبارك بن فضالة سبقت ترجمته في باب رقم ٦

١٠ ـ نصر بن راشد سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٧

١١ ـ محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٢ ـ سليمان بن موسى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان رجال الطرق الثلاثة الاولى ثقات الا ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول والثاني ، وعبد الصمد في الطريق الثالث فهو صدوق وتابعه عن ابيه عمران بن موسى عند النسائي (٧) وازهر بن مروان ومحمد بن زياد عند ابن ماجه (٨) وسليمان بن داود عن أبي نعيم (٩).

وأما الطريق الرابع ففيه من لم يسم اذ ان نصر بن راشد حدث به عمن حدثه عن جابر الا ان الحديث رواه الطيالسي (١٠) في مسنده عن مبارك بن

---

(٧) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، باب تجصيص القبور ٤ / ٧٢

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتجصيصها والكتابة عليها ١ / ٤٩٨

(٩) المستخرج لوحة ١٦٦

(١٠) منحة المعبود : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في تسوية القبور ... ١ / ١٦٨

(١١)
فضالة عن نصر بن راشد عن جابر من غير واسطة وكذلك رواه شعبة عند ابن عدى والخطيب [١٢] وغسان بن عبيد عند الخطيب [١٢] وقد سبق في ترجمته انه يروى عن جابر مباشرة وعنه بواسطة . ومبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوى الا انه صرح بالتحديث فبهذا يكون حديث نصر حسنا لذاته أيضا فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحا لغيره .

واما الطريق الخامس ففيه سليمان بن موسى أرسل عن جابر . قال المنذرى : وسليمان بن موسى لم يسمع من جابر بن عبد الله فهو منقطع . [١٣] قلت : قد رواه سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر عند ابن عدى [١٤] الا ان في سنده قيس بن الربيع فهو صدوق تغير لما كبر [١٥] ادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به [١٥] وفيه عند احمد ابن جريج ثقة يدلس وقد قال قال واذا قال ذلك فهو شبه الريح ومحمد بن بكر صدوق يخطىء لكنه تابعه حفص بن غياث عند ابي داود [١٦] والنسائي [١٧] واخرجه البيهقى [١٨] من طريق أبي داود . وأبو معاوية عند ابن حبان [١٩]

رواه عن أبي الزبير مع ابن جريج وأيوب جابر الجعفى عند ابن غيلان [٢٠]

---

(١١) الكامل لا بن عدى ٧/لوحة ١٢٦ ترجمة مبارك بن فضالة
(١٢) تاريخ بغداد ١٣: /١٢ ٢١٢ ـ ٢١٣ ترجمة المبارك بن فضالة
(١٣) مختصر سنن ابى داود للمنذرى ٤: ٣٤١/
(١٤) الكامل لا بن عدى ٥/لوحة ١ ترجمة سليمان بن موسى
(١٥) تقريب التهذيب ٢: ١٢٨/
(١٦) سنن ابى داود : كتاب الجنائز، باب في البناء على القبر (عون المعبود ٣/ ٢٠٩ ـ ٢١٠)
(١٧) سنن النسائى :كتاب الجنائز، باب الزيادة على القبر ٤/ ٧١
(١٨) السنن الكبرى:كتاب الجنائز، باب لا يزاد في القبر على اكثر من ترابه ... ٣/ ٤١٠
(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ٥٥ ـ ٥٦
(٢٠) الغيلانيات لوحة ٢٢٥

ورواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق وحجاج ، حفص بن غياث عند ابن ابي شيبة (٢١) ومن طريقه اخرجه مسلم (٢٢) وعبد بن حميد (٢٣) وابو نعيم (٩) ومن غير طريق ابن ابي شيبة اخرجه ابو داود (١٦) والنسائي (١٧) والطحاوي (٢٤) وابن حبان (١٩) والحاكم (٢٥) وابو نعيم (٩) والبيهقي (١٨) ومحمد بن ربيعة عند الترمذي (٢٦) وابو معاوية عند الطحاوي (٢٤) وابن حبان (١٩) والحاكم (٢٥) وابو نعيم (٩)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد محمد بن رافع عند مسلم (٢٢) واسحق بن ابراهيم عند أبي نعيم . (٩) وأخرجه ابو داود (١٦) من طريق أحمد

واخرجه عبد الرزاق / عن ابن جريج (٢٧)

ورواه عن حجاج بن محمد مع احمد ، هارون بن عبد الله عند مسلم (٢٢) ويوسف بن سعيد عند النسائي (٢٨) وابن حبان (١٩) وابي نعيم (٩) ومحمد بن اسحق الصغاني عند البيهقي (٢٩)

ورواه عن ايوب مع عبد الوارث ، اسماعيل بن ابراهيم بن علية

---

(٢١) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الجنائز ، باب في القبر يكتب و يعلم عليه ٣/٣٣٥

(٢٢) صحيح مسلم : كتاب الجنائز ، باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه ٢/٦٦٧

(٢٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦٨

(٢٤) شرح معاني الآثار : كتاب الجنائز ، باب الجلوس على القبر ١/٥١٥

(٢٥) المستدرك : كتاب الجنائز ، باب النهي عن تجصيص القبور ... ١/٣٧٠

(٢٦) جامع الترمذي : ابواب الجنائز ، باب ما جاء في كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها (تحفة الاحوذي ٢/١٥٥)

(٢٧) المصنف : كتاب الجنائز ، باب الجدث والبنيان ٣/٥٠٤

(٢٨) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، باب البناء على القبر ٤/٧٢

(٢٩) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب لا يبنى على القبور ولا يجصص ٤/٤

عـند مسلم[٢٢] وابى نعيم[٩] وابـى محمد البغوى[٣٠] وعـبد الرزاق عـنـد ابن حبان[١٩] وعبد الوهاب عـند ابى نعيم[٩] .

وروا‌ه عن مبارك بن فضالة مـع عـفان ، الحسن بن موسى عـند الخطيب[١٢]

وحديث جابر أخرجـه ابن النجـار[٣١]

وله شاهدان :

عن أم سلمة رضـى الله عـنها : قالت نـهى رسول الله صلى الله عليه وسلـم ان يـبنى على القبر اويجـصص .أخرجـه أحمد[٣٢]

وعن ابـى سعيد الخدرى رضى الله عـنه : ان النبـى صلى الله عليه وسلم نهـى ان يـبنى على القبر . أخرجـه ابن ماجـه[٨]

---

(٣٠) شرح السنة :٥/ ٤٠٥

(٣١) كـنز العمال :١٥/ ٧٣٤

(٣٢) مسند احمد :٦/ ٢٩٩

١١١ ـ باب من مات له ثلاثة او اثنان من الولد .

(٢٩٥) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن ابى عدى عن محمد بن اسحق حدثنى محمد بن ابراهيم عن محمود بن لبيد عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة" قال : قلنا يا رسول الله واثنان قال: "واثنان" قال محمود فقلت لجابر أراكم لو قلتم وواحد لقال وواحد قال وأنا والله أظن ذلك . (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن ابراهيم بن ابى عدى وقد ينسب لجده ، وقيل هو ابراهيم ، أبو عمرو البصرى مولى لبنى سليم ، ثقة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح روى له الستة . (٢)

٢ ـ محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٣ ـ محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمى ، كانَ جده الحارث من المهاجرين الاولين ، أبو عبدالله المدنى ، ثقة له افراد ، من الطبقة الرابعة مات سنة عشرين ومائة على الصحيح روى له الستة . (٣)

٤ ـ محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصارى ، أبو نعيم المدنى ، صحابى صغير ، وقد اختلف فى صحبته وعلى كل حال فهو ثقة قليل الحديث جل روايته عن الصحابة ، مات سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وله تسع وتسعون سنة روى له =

---

(١) المسند :٣/ ٣٠٦

(٢) راجع تقريب التهذيب :٢/ ١٤١ وتهذيب التهذيب :٩/ ١٢ـ١٣ والتاريخ الكبير : ١/ ٢٣ والجرح والتعديل :٧/ ١٨٦ والطبقات الكبرى : ٧/ ٢٩٢ وهدى السارى :٢/ ٢١٠ والكاشف : ٣/ ١٦

(٣) راجع تقريب التهذيب :٢/ ١٤٠ وتهذيب التهذيب :٩/ ٥ـ٧ والجرح والتعديل : ١٨٤/٧ والتاريخ الكبير: ١/ ٢٢ والخلاصة ٣٢٤ .

البخاري في الادب المفرد ومسلم وأهل السنن الا ربعة[4] .

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : " رواه احمد ورجاله ثقات[5]

قلت : الحديث حسن لذاته لأن فيه محمد بن اسحق وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث .

رواه عن محمود بن لبيد مع محمد بن ابراهيم قتادة عند الخطيب[6]

ورواه عن ابن اسحق مع محمد بن ابي عدى عبد الاعلى عند البخاري في الادب المفرد[7] وابن حبان[8]

وحديث جابر أخرجه سعيد بن منصور[9]

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري[10] ومسلم[11] والنسائي[12] وابن ماجه[13] والطيالسي[14] والحميدي[15] وابن

---

(٤) راجع تقريب التهذيب :٢/٢٣٣ وتهذيب التهذيب :١٠/ ٦٥ـ٦٦ والجرح والتعديل : ٨/ ٢٨٩ـ٢٩٠ والتاريخ الكبير:٧/ ٤٠٢ واسد الغابة :٥/ ١١٧ والثقات لا بن حبان : ٥/ ٤٣٤ والاصابة :٣/ ٣٦٧ (٥) مجمع الزوائد:٣/ ٧

(٦) تاريخ بغداد :١٠/ ٣٢٩ ترجمة عبيدالله بن عبد الكريم ابو زرعة الرازى

(٧) الادب المفرد :باب فضل من مات له الولد (فضل الله الصمد ١/ ٢٣٩)

(٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤ /لوحة ٢٥٧ وانظر موارد الظمان ١٨٥

(٩) كنز العمال:٣/ ٢٩٤

(١٠) صحيح البخاري:كتاب الجنائز ، باب فضل من مات له ولد فاحتسب (فتح البارى٣/ ١١٨)

(١١) صحيح مسلم :كتاب البر والصلة والاداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه ٤/ ٢٠٢٨ـ٢٠٢٩

(١٢) سنن النسائي : كتاب الجنائز ، باب من يتوفى له ثلاث ٤/ ٢١ـ٢٢

(١٣) سنن ابن ماجه:كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من احتسب بولده ١/ ٥١٢

(١٤) منحة المعبود:كتاب الصبر والترغيب فيه، باب ما جاء في الصبر على موت الاولاد وثواب ذلك ٢/ ٤٦

(١٥) مسند الحميدي :٢/ ٤٤٤

ابی شیبة[16] واحمد[17] والبیهقی[18]

وعن ابی سعید الخدری رضی الله عنه : أخرجه البخاری[10] ومسلم[11] واحمد[19] والبیهقی[18]

وعن عبدالله بن مسعود رضی الله عنه : أخرجه الترمذی[21] وابن ماجه[13] وابن ابی شیبة[16] واحمد[22]

وعن أبی ذر رضی الله عنه : أخرجه النسائی[12] وابن ابی شیبة[16] واحمد[23] وابن حبان[8]

وعن ابن عباس رضی الله عنهما : أخرجه الترمذی[21] والبیهقی[18]

وعن عتبة بن عبد السلمی رضی الله عنه: أخرجه ابن ماجه[13] واحمد[24]

وعن معاذ بن جبل رضی الله عنه : أخرجه الطیالسی[14] وابن ابی شیبة[16] واحمد[25]

وعن عمرو بن عنبسه السلمی رضی الله عنه: أخرجه احمد[26]

وعن ام انس بن مالك رضی الله عنها : أخرجه ابن ابی شیبة[16] واحمد[27]

وعن ابی ثعلبة الاشجعی رضی الله عنه: أخرجه بن سعد[28] واحمد[29]

وعن بریدة رضی الله عنه : أخرجه الحاكم[30]

وعن حارث بن اقیش رضی الله عنه : أخرجه أحمد[31] والحاكم[32]

---

(١٦) مصنف ابن ابی شیبة:كتاب الجنائز، باب فی ثواب الولد یقدمه الرجل ٣/ ٣٥٢_٣٥٣

(١٧) مسند احمد ٢/ ٥١٠

(١٨) السنن الكبری:كتاب الجنائز، باب ما یرجی فی المصیبة بالاولاد ... ٤/ ٦٧_٦٨

(١٩) مسند احمد:٣/ ٣٤، ٧٢

(٢٠) سنن النسائی :كتاب الجنائز ، باب ثواب من احتسب ثلاث من صلبه ٤/ ٢٠

(٢١) جامع الترمذی: ابواب الجنائز ، باب ما جاء في ثواب من قدم ولد (تحفة الاحوذی ٢/ ١٥٩)

(٢٢) مسند احمد:١/ ٣٧٥ (٢٣) مسند احمد:٥/ ١٥١

(٢٤) مسند احمد :٤/ ١٨٣ (٢٥) مسند احمد:٥/ ٢٣٠ (٢٦) مسند احمد:٤/ ٣٨٦

(٢٧) مسند احمد:٦/ ٣٧٦ (٢٨) الطبقات الكبری:٤/ ٢٨٤

(٢٩) مسند احمد:٦/ ٣٩٦

(٣٠) المستدرك:كتاب الجنائز ، باب من مات له ولد او ولدان او ثلاث ١/ ٣٨٤

(٣١) مسند احمد:٤/ ٢١٢

(٣٢) المستدرك:كتاب الایمان، باب ما من مسلمین یعدمان ثلاثة ... ١/ ٧١

كتاب الزكاة

١١٢ ـ باب وعيد مانع الزكاة .

(٢٩٦) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالا ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت قط واقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا أتاه فرمنه فيناديه ربه خذ كنزك الذى خبأته فانا عنه اغنى فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده في فيه فقضمها قضم الفحل قال ابو الزبير وسمعت عبيد بن عمير قال رجل يا رسول الله قال عبد الرزاق في حديثه قال رجل يا رسول الله ما حق الابل ؟ قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله " . قال عبد الرزاق فيها كلها وقعد لها وقال عبد الرزاق فيه قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر الانصارى عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير . (١)

ـ غريب الحديث ـ

بقاع ـ القاع : المكان المستوى ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض . (٢)

---

(١) المسند ٣٢١/٣٠١
(٢) غريب الحديث لابي عبيد : ٢/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ وراجع جامع الاصول ٤/ ٥٦٢ والمفردات ٤١٥

قرقر ـ القرقر : القاع الأملس (٣)

تستن ـ الاستنان : الجرى (٤)

جماء : التي لا قرن لها (٥)

شجاع أقرع : الشجاع : الحية ، وانما سمى شجاعا اقرع لانه يقرى السم ويجمعه فى راسه حتى يتمعط منه شعره (٦)

ناغرا فاه : اى فاتحا فاه. (٧)

قضم ـ القضم : الاكل باطراف الاسنان (٨)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ عبيد بن عمير بن قتادة الليثي (٩) ، ابو عاصم المكي ، ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قاله مسلم ، وعده غيره فى كبار التابعين وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر روى له الستة (١٠).

---

(٣) تهذيب الصحاح : ١ / ٣٢٢ وراجع تهذيب اللغة : ٨ / ٢٨٠ وجامع الاصول المصدر السابق

(٤) جامع الاصول : ٤ / ٥٦٢ وراجع لسان العرب : ١٣ / ٢٢٦

(٥) النهاية : ١ / ٣٠٠ وتهذيب الصحاح : ٢ / ٧٢٠

(٦) غريب الحديث لابى عبيد : ١ / ١٢٢ وراجع النهاية : ٢ / ٤٤٧ ، ٤ / ٤٤ ـ ٤٥

(٧) راجع النهاية : ٣ / ٤٦٠ والقاموس المحيط : ٢ / ١١٤

(٨) النهاية : ٤ / ٧٧ وتهذيب الصحاح : ٢ / ٧٧٦

(٩) بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفى آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها ، هذه النسبة الى ليث بن كنانة ، حليف بنى زهرة . الانساب ١١ / ٢٤١

(١٠) راجع تقريب التهذيب ١ / ٥٤٤ وتهذيب التهذيب : ٧ / ٧١ والتاريخ الكبير : ٥ / ٤٥٥ وأسد الغابة : ٣ / ٥٤٥ والثقات لابن حبان ٥ / ١٣٢ والعقد الثمين : ٥ / ٥٤٣

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكن احتمال التدليس منه ومن ابن جريج مرتفع لتصريحهما بالسماع ، ومحمد بن بكر وهو صدوق يخطئ الا انه شاركه في الرواية عن ابن جريج عبد الرزاق وتابعه حجاج بن محمد عند أبي عبيد (١١)

رواه عن أبي الزبير مع ابن جريج عبد الملك بن ابي سليمان عند مسلم (١٢) والنسائي (١٣) وابن ابي شيبة (١٤) والدارمي (١٥) وابو نعيم (١٦) والبيهقي (١٧) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (١٨)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد اسحق بن ابراهيم عند مسلم (١٢) وابن حبان (١٩) وأبي نعيم (١٦) ومحمد بن رافع عند مسلم (١٢) والبيهقي (١٧) وبشر بن الحكم عند الدارمي (١٥) ومحمد بن يحيى عند ابن الجارود (٢٠)

ورواه عن محمد بن بكر مع احمد علي بن مسلم عند أبي نعيم (١٦)

تنبيه : المتصل من الحديث الى قوله نقضمها قضم الفحل وأما قوله " ما حق الابل ؟ الخ فمرسل رواه أبو الزبير عن عبيد بن عمير من غير ذكر جابر وعبيد تابعي وقد وضح ذلك في بعض طرق الحديث . أخرج مسلم (١٢) بسنده عن جابر

---

(١١) الاموال ٤٩٣ ـ ٤٩٤

(١٢) صحيح مسلم :كتاب الزكاة ،باب اثم مانع الزكاة ٢/ ٦٨٢ ـ ٦٨٥

(١٣) سنن النسائي ، كتاب الزكاة ،باب ما نع زكاة البقر ٥/ ١٨

(١٤) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الزكاة ،باب ما ذكر في الكنز ٠٠٠ ٣/ ٢١٣

(١٥) سنن الدارمي ، كتاب الزكاة ،باب من لم يؤد زكاة الابل والبقر والغنم ١/ ٣٧٩ـ ٣٨١

(١٦) المستخرج لوحة ١٧١ـ ١٧٢

(١٧) السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب الزكاة ، باب ما ورد في حقوق المال ٤/ ١٨٢ـ ١٨٣ وانظر شعب الايمان ١ /لوحة ١ ٥٢

(١٨) المصنف :كتاب الزكاة ،باب ما تجب في الابل والبقر والغنم ٤/ ٦ ٢ـ ٢٩

(١٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ٩٢

(٢٠) المنتقى :كتاب الزكاة ١٢٢

ابن عبدالله الانصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من صاحب ابل فذكر الحديث الى قوله فقضمها قضم الفحل قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن عبدالله عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير وقال ابو الزبير : سمعت عبيد بن عمير قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله (١٢) أخرجه البيهقي كذلك (٢١) وقال هو وزين الدين العراقي (٢٢) هذه الزيادة التى هي قوله " وقال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله الخ مرسلة .

وعلى تقدير صحة اتصال هذه الزيادة فجواب الجمهور عنها من وجهين :

الأول : ان تكون منسوخة بآية الزكاة .

الثاني : ان هذا من الحق الزائد على الواجب ولا عقاب بتركه وانما ذكر استطرادا لما ذكر حقها بيّن الكمال فيه . وان كان له اقل يزول الذم بفعله وهو الزكاة ويحتمل ان يكون ذلك من الحق الواجب اذا كان هناك مضطر الى شرب لبنها أو ما في معناه . والله اعلم . (٢٢)

وله شواهد :

عن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (١٢) وابو داود (٢٤) والنسائي (٢٥) وابن ماجه (٢٦) والطيالسي (٢٧) والشافعي (٢٨) وعبد الرزاق (١٨) وابو عبيد (١١) واحمد (٢٩) وابن خزيمة (٣٠) والحاكم (٣١) وابو

---

(٢١) شعب الايمان ١/١ ٥٢ (٢٢) راجع طرح التثريب ٤: ١٢ وشرح صحيح مسلم للنووي ٤ / ٣٥٠

(٢٣) صحيح البخاري : كتاب الزكاة باب اثم مانع الزكاة ... (فتح الباري ٣ / ٢٦٧)

(٢٤) سنن ابي داود : كتاب الزكاة ، باب في حقوق المال (عون المعبود ٢/ ٤٨)

(٢٥) سنن النسائي : كتاب الزكاة ، باب مانع زكاة الابل ٥/ ١٦

(٢٦) سنن ابن ماجه : كتاب الزكاة ، باب ما جاء في منع الزكاة ١ / ٥٦٨ - ٥٦٩

(٢٧) منحة المعبود كتاب الزكاة باب ما جاء في وجوبها ووعيد ما نعها ١ / ١٧٢

(٢٨) مسند الشافعي ٨٧ وانظر الام ٢/ ٢ (٢٩) مسند احمد ٢: ٢٦٢

(٣٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب الزكاة باب رقم ٢٧٩ ٤ / ١٠ - ١١

(٣١) المستدرك : كتاب الزكاة باب التغليظ في منع الزكاة ١ / ٣٨٨ - ٣٨٩

نعيم [16] والبيهقي [32] .

وعن ابي ذر رضي الله عنه : أخرجه البخاري [33] ومسلم [34] والترمذي [35] والنسائي [36] وابن ماجه [26] وابو عبيد [11] واحمد [37] والدارمي وابن خزيمة [38]

وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه النسائي [36] وابن ماجه [26] والشافعي [28] والطبري [39] وابن خزيمة [40] والبيهقي [32]

وعن ثوبان رضي الله عنه : أخرجه البزار [41] وابن خزيمة [40] وابن حبان [42] والحاكم [31] وابو نعيم [43]

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه احمد [44] وابن خزيمة [40]

وعن ابن الزبير رضي الله عنهما : أخرجه البزار [41]

واحاديث ابن مسعود وثوبان وابن عمر وابن الزبير مختصرة .

---

(٣٢) السنن الكبرى: كتاب الزكاة ، باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال ولم يود زكاته ٨١/٤

(٣٣) صحيح البخاري: كتاب الزكاة البقر (فتح الباري ٣/٣٢٣)

(٣٤) صحيح مسلم: كتاب الزكاة ، باب تغليظ عقوبة من لا يودي الزكاة ٦٨٦/٢

(٣٥) جامع الترمذي: ابواب الزكاة ، باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع الزكاة من التشديد (تحفة الاحوذي ٢/١)

(٣٦) سنن النسائي: كتاب الزكاة ، باب التغليظ في حبس الزكاة ٨/٥

(٣٧) مسند احمد: ٥/ ١٥٢

(٣٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب الزكاة ، رقم ٢٧٨ ــ ٩/٤

(٣٩) تفسير الطبري: سورة آل عمران آية ١٨٠ ١٩٢/٤

(٤٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الزكاة ، باب رقم ٢٨٠ ــ ٢٨١ ١١/٤ ــ ١٢

(٤١) كشف الاستار: ١/ ٤١٧ ــ ٤١٨

(٤٢) موارد الظمآن : ٢٠٥

(٤٣) حلية الاولياء: ١/ ١٨١ ترجمة ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٤٤) مسند احمد: ٢/ ٩٨

١١٣ ـ باب ما جاء في افضل الصدقة .

(٢٩٧) قال الامام احمد : ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " افضل الصدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ". (١)

(٢٩٨) وقال : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " أفضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ". (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ روح بن عبادة بن العلاء القيسي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكن احتمال التدليس منه ومن ابن جريج مرتفع لتصريحهما بالسماع وابن لهيعة في الطريق الثاني وهو صدوق خلط ويدلس وقد عنعن لكنه تابعه عن ابي الزبير ابن جريج في الطريق الاول والحديث متصل الاسناد لان رواته روى بعضهم عن بعض .

رواه عن جابر مع ابي الزبير محمود بن لبيد عند ابي داود (٣) =

---

(١) المسند : ٣٣٠/٣

(٢) المسند : ٣٤٦/٣

(٣) سنن ابي داود : كتاب الزكاة، باب الرجل يخرج من ماله (عون المعبود ٥٣/٢ ـ ٥٤) .

وعبد بن حميد (٤) وابى يعلى (٥) والطبرى (٦) وابن حبان (٧) والحاكم (٨) واخرجه البيهقى (٩) من طريق ابى داود • وحديث محمود بن لبيد مختصر اذ لم يرد فيه الا قوله " خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى "

قال الحاكم فيه : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى •

وعمر بن الحكم بن ثوبان عند ابن سعد (١٠) وحديثه مطول وفيه " انما الصدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول " • وفى سنده محمد بن عمر الواقدى متروك مع سعة علمه • (١١)

رواه عن ابى الزبير مع ابن جريج وابن لهيعة ايوب السختيانى عند ابن خزيمة (١٢) بمعنى حديث الباب ولفظه " اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان فضلا فعلى عياله ، فان كان فضلا فعلى قرابته أو ذى رحمه ، فان كان فضلا فها هنا وها هنا "

ورواه عن ابن جريج مع روح ابو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن حبان (١٣)

واخرجه الطبرى عن روح بمتن آخر (٦)

---

(٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١١٢

(٥) مسند ابى يعلى ١ /لوحة ١ ١٢

(٦) تفسير الطبرى،سورة البقرة آية ٢٢٠ ـ ٣٦٦/٢

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ١٤٢ وانظر موارد الظمان ٢١٤

(٨) المستدرك،كتاب الزكاة، باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ٤١٣/١

(٩) السنن الكبرى،كتاب الزكاة ، باب من قال لاشىء فى المعدن••• ١٥٤/٤

(١٠) الطبقات الكبرى: ٢٧٧/٤ (١١) تقريب التهذيب: ١٩٤/٢

(١٢) صحيح ابن خزيمة ،كتاب الزكاة، باب ٤١٨ ـ ١٠٢/٤

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ١٢٨ وانظر موارد الظمان ٢١١

وله شاهدان :

عن ابى هريرة رضى الله عنه :أخرجه البخارى [١٤] وابو داود [٣] والنسائى [١٥] والحميدى [١٦] وابن ابى شيبة [١٧] واحمد [١٨] والدارمى [١٩] وابن خزيمة [٢٠] والبيهقى [٢١] .

وعن حكيم بن حزام رضى الله عنه : أخرجه البخارى [١٤] ومسلم [٢٢] والنسائى [٢٣] وابن ابى شيبة [١٧] واحمد [٢٤] والدارمى [٢٥] والطبرانى [٢٦] والبيهقى [٢١]

---

(١٤) صحيح البخارى:كتاب الزكاة، باب لاصدقة الا عن ظهر غنى ... (فتح البارى ٢٩٤/٣)

(١٥) سنن النسائى : كتاب الزكاة، باب الصدقة عن ظهر غنى ٤٦/٥

(١٦) مسند الحميدى : ٤٥٦/٢

(١٧) مصنف ابن ابى شيبة: كتاب الزكاة، باب في الاستغناء عن المسألة ... ٢١١/٣ـ ٢١٢

(١٨) مسند احمد : ٢٤٥/٢

(١٩) سنن الدارمى : كتاب الزكاة، باب من يستحب للرجل الصدقة ٣٨٩/١

(٢٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الزكاة باب رقم ٤٠٦ ـ ٩٦/٤

(٢١) السنن الكبرى :كتاب الزكاة، باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ١٨٠/٤

(٢٢) صحيح مسلم :كتاب الزكاة، باب بيان ان اليد العليا ... ٧١٧/٢

(٢٣) سنن النسائى : كتاب الزكاة، باب اى الصدقة افضل ٥٢/٥

(٢٤) مسند احمد : ٤٣٤/٣

(٢٥) سنن الدارمى :كتاب الزكاة، باب فضل اليد العليا ٣٨٩/١

(٢٦) المعجم الكبير: ٢١٥/٣

١١٤ ـ باب مقدار زكاة ما يسقى بمشقة وبدونها .

(٢٩٩) قال الامام أحمد : حدثنا سريج بن النعمان حدثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحرث أن ابا الزبير حدثه أنه سمع جابر بن عبدالله يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما سقت الانهار والسيل العشور وفيما سقى بالسانية نصف العشور. (١)

(٣٠٠) وقال : ثنا هارون ثنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحرث حدثني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقت السانية نصف العشور (٢)

(٣٠١) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " فيما سقت السماء والعيون العشر وفيما سقت السانية نصف العشر . (٢)

غريب الحديث

الغيم : السحاب الواحدة غيمة (٣)

السانية : الناقة التي يستقى عليها . (٤)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سريج بن النعمان بن مروان الجوهرى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢ ـ عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٣ ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ هارون بن معروف المروزى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٦ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٧ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند ٣/٣٥٣

(٢) المسند : ٣/٣٤١ (٣) المصباح المنير ٤٦٠

(٤) النهاية: ٢/٤١٥ وتهذيب الصحاح ٣/٩٩٦ وراجع المصباح المنير: ٢٩٢

_ تخريج الحديث وبيان درجته _

الحديث حسن لذاته لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات الا ابا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع ، وأما الطريق الثالث ففيه ابن لهيعة صدوق خلط و يدلس وروى بعن لكنه تابعه عن أبي الزبير مع عمرو بن الحارث ابن جريج عند النسائي في السنن الكبرى (٥) وعند عبد الرزاق (٦) وابي عبيد (٧) وابن ابي شيبة (٨) وحديث ابن جريج غير مرفوع . قال النسائي : لا نعلم أحدا رفعه غير عمرو وحديث ابن جريج اولى بالصواب وان كان عمرو احفظ منه وعمرو من الحفاظ (٥)

قلت : رفعه ايضا ابن لهيعة الا انه ضعيف كما سبق ورواية عمرو بن الحارث المرفوعة أخرجها مسلم في صحيحه. (٩)

رواه عن ابن وهب مع سريج بن النعمان و هارون بن معروف ، أبو طاهر احمد بن عمرو وعمرو بن سواد عند مسلم (٩) والنسائي (١٠) وأبي نعيم (١١) و هارون بن سعيد عند مسلم (٩) و أبي نعيم (١١) والوليد بن شجاع عند مسلم (٩) والحارث بن مسكين عند النسائي (١٠) وأبي نعيم (١١) وأحمد بن صالح عند أبي داود (١٢) و بحر بن نصر عند ابن الجارود (١٣) والبيهقي (١٤) ويونس بن عبد الاعلى عند ابن خزيمة (١٥) والطحاوي (١٦) وأخرجه الدار قطني (١٧) من طريق ابن خزيمة

---

(٥) تحفة الاشراف : ٢ / ٣٣٦

(٦) المصنف: كتاب الزكاة ، باب ما تسقى السماء ٤ / ١٣٣-١٣٥

(٧) الاموال ٦٤٧

(٨) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الزكاة ، باب ما قالوا فيما يسقى سيحا وبالدوالي ٣ / ١٤٦

(٩) صحيح مسلم : كتاب الزكاة ، باب ما فيه العشر او نصف العشر ٢ / ٦٧٥

(١٠) سنن النسائي : كتاب الزكاة ، باب ما يوجب العشر . . . ٥ / ٣١ (١١) المستخرج لوحة ١٦٩

(١٢) سنن ابي داود : كتاب الزكاة ، باب صدقة الزرع (عون المعبود ٢ / ٢٢)

(١٣) المنتقى : كتاب الزكاة ١٢٨

(١٤) السنن الكبرى : كتاب الزكاة ، باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض ٤ / ١٣٠

(١٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الزكاة ، باب رقم ٣١٧ - ٤ / ٣٧-٣٨

(١٦) شرح معاني الآثار : كتاب الزكاة ، باب زكاة ما يخرج من الارض ٢ / ٣٥-٣٧

(١٧) سنن الدار قطني : كتاب الزكاة ، باب في قدر الصدقة فيما اخرجت الارض و خرج الثمار ٢ / ١٣٠

وعيسى بن ابراهيم عند ابن خزيمة (١٥)

وروى عن هارون مع أحمد محمد بن الحسن عند ابى نعيم (١١)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٨) والترمذى (١٩)
وابو داود (١٢) والنسائى (١٠) وابن ماجه (٢٠) وابن خزيمة (١٥) والطحاوى (١٦)
والطبرانى (٢١) والدار قطنى (١٧) والبيهقى (١٤)

قال ابن ابى حاتم قال أبو زرعة الصحيح عن ابن عمر موقوف (٢٢) قلت
أخرجه البخارى مرفوعا .

وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه : أخرجه النسائى (١٠) وابن ماجه (٢٠)
ويحيى بن آدم (٢٣) واحمد (٢٤) والطحاوى (١٦) والبيهقى (١٤)

وعن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (١٩) وابن ماجه (٢٠)
والبيهقى (١٤)

وعن على رضى الله عنه: أخرجه ابو داود (٢٥) و احمد (٢٦) أخرجاه
من طريق ابى اسحق عن عاصم بن ضمرة عن على . قال الدار قطنى فى العلل الصحيح
وقفه على ابى اسحق (٢٧)

وعن انس رضى الله عنه : أخرجه يحيى بن آدم (٢٣) والخطيب (٢٨)

وعن عمرو بن حزم رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (١٦) والحاكم (٢٩) والبيهقى (٣٠)

---

(١٨) صحيح البخارى: كتاب الزكاة، باب العشر فيما يسقى من ماء السماء ... (فتح الباري ٣/٣٤٧)
(١٩) جامع الترمذى: ابواب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالانهار وغيرها (تحفة الاحوذى ٢/١٣-١٤)
(٢٠) سنن ابن ماجه: كتاب الزكاة، باب صدقة الزروع والثمار ١/٥٨٠-٥٨١
(٢١) المعجم الصغير: ٢/١١٤ (٢٢) علل الحديث: ١/٢٢٤ (٢٣) الخراج ١١٥-١٢٠
(٢٤) مسند احمد: ٥/٢٣٣
(٢٥) سنن ابى داود : كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة (عون المعبود ٢/١٠)
(٢٦) مسند احمد: ١/١٤٥ (٢٧) تلخيص الحبير: ٢/١٦٩-١٧٠
(٢٨) الفقيه والمتفقه: ١/١٠٦
(٢٩) المستدرك: كتاب الزكاة، باب زكاة الذهب ١/٣٩٥
(٣٠) السنن الكبرى: كتاب الزكاة، باب النصاب في زكاة الثمار ٤/١٢١

١١٥ ـ باب فيما تجب فيه الزكاة .

(٣٠٢) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق انبأنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا صدقة فيما دون خمس أواق ولا فيما دون خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود" (١).

ـ غريب الحديث ـ

أواق - الأوقية - بضم الهمزة وتشديد الياء : اسم لأربعين درهما ، وعلى ما ذكر الخليل سبع مثاقيل وقيل سبعة ونصف وليست الاقوال متضادة بل تختلف باختلاف البلدان . (٢)

أوسق - الوسق - بالفتح : ستون صاعا ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق ، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد . (٣)

ذود - الذود ، من الابل : ما بين الثنتين الى التسع - وقيل ما بين الثلاث الى العشر . (٤)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ محمد بن مسلم الطائفي واسم جده سوس وقيل سوسن ، بزيادة نون في آخره ، وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما وقيل مثل حنين ، صدوق يخطئ ، من الطبقة الثامنة ، مات قبل التسعين روى له البخاري تعليقا وروى له مسلم حديثا واحدا في ترك الوضوء مما مست النار وهو متابعة عنده وروى له اهل السنن

---

(١) المسند : ٣/٢٩٦

(٢) راجع المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لوحة ٢٥-٢٦ والنهاية ؛ ٥/٢١٧ وتهذيب الصحاح ؛ ٣/١٠٨٩

(٣) النهاية : ٥/١٨٥ وراجع تهذيب اللغة : ٩/٢٣٦ والمغرب ٤٨٤

(٤) النهاية : ٢/١٧١ وراجع المصباح المنير : ٢١١

الأربعـة . (٥)

٣ ـ عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

أخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن مسلم (٦) وحسن اسناده البوصيري (٧).

وأخرجه الحاكم (٨) بسنده كذلك وقال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه." (٨) ووافقه الذهبي (٨) الا ان متنه عند الحاكم مختصر اذ لم يرد فيه الا قوله " ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه اذا كان أقل من خمسة أوسق " (٨)

قلت: حديث جابر صحيح من طريقين آخرين طريق أبي الزبير وابني جابر وسيأتي بيان ذلك

وأما طريق عمرو بن دينار فضعيف لما يلي :

أولا : لأن فيه محمد بن مسلم الطائفي يخطئ لكنه تابعه عن عمرو بن دينار عيسى بن ميمون المكي عند الطيالسي (٩) وهو ثقة (١٠) وحديثه مختصر اذ لم يرد فيه الا قوله " ليس فيما دون خمس أواق صدقة " وتابعه ايضا ابن جريج عند عبد الرزاق (١١) والبخاري (١٢) وابن خزيمة (١٣) وهو ثقة (١٤) ولفظ حديثه ليس فيما دون خمسة أوسق من الحب صدقة ، وليس فيما دون خمسة اوسق من الحلو صدقة لكنه فيه انقطاع كما سيأتي .

ثانيا : لم يسمع عمرو بن دينار هذا الحديث من جابر كما قاله البخاري (١٢) وابن خزيمة (١٣) واستدلا على ذلك برواية ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت عن جابر بن عبدالله وعن غير واحد عن جابر بن عبدالله .

ثالثا : رجح ابو حاتم (١٥) كونه من حديث ابى سعيد الخدرى وليس من =

---

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٧ و تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٤٤-٤٤٥ والجرح والتعديل: ٨/ ٧٧ و هدى الساري: ٢/ ٢٣٠ والمغني في الضعفاء: ٢/ ٦٣٣ والثقات للعجلي لوحة ٥٠ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق لوحة ٢٩

(٦) سنن ابن ماجة: كتاب الزكاة، باب ما تجب فيه الزكاة من الاموال ١/ ٥٧١-٥٧٢

(٧) مصباح الزجاجة لوحة ١١٣

(٨) المستدرك: كتاب الزكاة، باب اخذ الصدقة من الحنطة ١/ ٤٠١

(٩) منحة المعبود: كتاب الزكاة، باب ما جاء في نصاب زكاة النقد والزرع والابل ١/ ١٧٣

(١٠) تقريب التهذيب: ٢/ ١٠٢

(١١) المصنف: كتاب الزكاة، باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ٤/ ١٣٩-١٤١

(١٢) التاريخ الكبير: ١/ ٢٢٤ (١٣) كتاب الزكاة: باب رقم ٣١٦ ٤/ ٣٦-٣٧

(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٥ (١٥) علل الحديث: ١/ ٢١٤

حديث جابر . قال ابن ابى حاتم سألت ابى عن حديث رواه محمد بن مسلم الطائفى وعيسى بن ميمون ابن داية المكى عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ليس فيما دون خمسة ذود صدقة " قال أبى : ارى ان هذا خطأ لان الحميدى حدثنا عن ابن عيينه قال كان عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد يرويان هذا الحديث عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن أبى سعيد ، قال أبى ورأيت فى بعض احاديثهما ، اما محمد بن مسلم أو ابن داية عن عمرو بن دينار عن جابر وأبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابى كان ابن عيينه اعلم الناس بحديث عمرو بن دينار "(١٥)

رابعا : روى مرفوعا موقوفا على جابر من حديث عمرو بن دينار وأبى الزبير فرواه مرفوعا من حديث عمرو بن دينار محمد بن مسلم وعيسى بن ميمون وابن جريج . ورواه موقوفا أبو جعفر الرازى عند البخارى (١٢)

ورواه مرفوعا من حديث أبى الزبير عياض بن عبدالله عند مسلم (١٦) وابن خزيمة (١٧) وأبى نعيم (١٨) والبيهقى (١٩) وزيد بن ابى انيسة عند ابن عدى (٢٠) والدارقطنى (٢١) ورواه حماد بن سلمة مرفوعا فيما رواه عنه آدم بن ابى اياس عند البخارى (١٢) وخصيب عند الطحاوى (٢٢) ورواه موقوفا من حديث حماد بن سلمة موسى عند البخارى (١٢) . ورواه مع حماد عن أبى الزبير موقوفا موسى بن عقبة عند البخارى (١٢) وأشعث عند يحيى بن آدم (٢٣) وابن ابى شيبة (٢٤).

---

(١٦) صحيح مسلم : كتاب الزكاة ٢ / ٦٧٣-٦٧٥

(١٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الزكاة ، باب رقم ٢ ١٢-٤ / ٣٤ (١٨) المستخرج لوحة ١٦٩

(١٩) السنن الكبرى : كتاب الزكاة ، باب النصاب فى زكاة الثمار ٤ / ١٢٠

(٢٠) الكامل لابن عدى ٧ / لوحة ٢٣٧ ترجمة يحيى بن يزيد ابو شيبة

(٢١) سنن الدارقطنى : كتاب الزكاة ، باب ما يجب فيه الزكاة من الحب وباب ليس فى الخضروات صدقة ٢ / ٩٣-٩٨

(٢٢) شرح معانى الآثار ، كتاب الزكاة ، باب زكاة ما يخرج من الارض ٢ / ٣٤-٣٥

(٢٣) الخراج ١٣٥ - ١٣٧

(٢٤) مصنف ابن ابى شيبة : كتاب الزكاة ، باب فى الطعام كم تجب فيه الصدقة ٣ / ٣٧

وورد الحديث عن جابر من طريق آخر أخرجه عبد الرزاق (١١) عن معمر عن ابن ابى نجيح وقتادة ويحيى بن ابى كثير وايوب وحرام بن عثمان عن ابنى جابر عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث الباب وأخرجه ابن عدى (٢٥) والبيهقى (١٩) ـ ورجال عبد الرزاق ثقات الا حرام بن عثمان فهو منكر الحديث (٢٦) لكنه شاركه ابن ابى نجيح وقتادة ويحيى ابن ابى كثير وايوب فعلى هذا يكون صحيحا.

رواه عن محمد بن مسلم مع عبد الرزاق ، سعيد بن أبى مريم عند ابن خزيمة (١٣) والطحاوى (٢٧) والبيهقى (٢٨) وداود بن عمرو الضبى عند ابن خزيمة (١٣) والدار قطنى (٢١) والبيهقى (٢٨) والهيثم بن جميل عند ابن خزيمة (١٣) ومنصور بن زيد عند على بن الحسين الخلعى (٢٩)

وورد فى حديث داود بن عمرو عن عمرو بن دينار عن جابر وعن أبى سعيد الخدرى . وأخرجه عبد الرزاق (١١) عن محمد بن مسلم .

وله شواهد :

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٠) ومسلم (١٦) والترمذى (٣١) وابو داود (٣٢) والنسائى (٣٣) وابن ماجه (٣٤) ومالك (٣٥)

---

(٢٥) الكامل لا بن عدى ٣/لوحة ٢٩٦ ترجمة حرام بن عثمان
(٢٦) ميزان الاعتدال : ١/ ٤٦٨
(٢٧) مشكل الآثار : ٢/ ٢٠٨
(٢٨) السنن الكبرى : كتاب الزكاة ، باب لا شئ فى الثمار ... ٤/ ١٢٨
(٢٩) الخلعيات لوحة ٩٥
(٣٠) صحيح البخارى : كتاب الزكاة ، باب زكاة الورق (فتح البارى ٣/ ٣١٠)
(٣١) جامع الترمذى : ابواب الزكاة ، باب صدقة الزرع والثمر والحبوب (تحفة الاحوذى ٢/ ٦)
(٣٢) سنن ابى داود ، كتاب الزكاة ، باب ما تجب فيه الزكاة . (عون المعبود ٢/ ٣)
(٣٣) سنن النسائى ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الابل ٥/ ١٢
(٣٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الزكاة / باب ما تجب فيه الزكاة ١/ ٥٧١
(٣٥) الموطأ : كتاب الزكاة ، باب ما تجب فيه الزكاة ١/ ٢٤٤

و يحيى بن آدم (٢٣) والطيالسي (٩) والشافعي (٣٦) وعبد الرزاق (١١) والحميدي (٣٧) وأبو عبيد (٣٨) وابن ابي شيبة (٢٤) واحمد (٣٩) والدارمي (٤٠) وابن الجارود (٤١) وابن خزيمة (١٧) والطحاوي (٢٢) والطبراني (٤٢) والدارقطني (٢١) وأبو نعيم (١٨) والبيهقي (١٩).

وعن ابي هريرة رضي الله عنه: أخرجه عبد الرزاق (١١) واحمد (٤٣)

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أخرجه يحيى بن آدم (٢٣) وابن أبي شيبة (٢٤) والدارقطني (٢١)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أخرجه يحيى بن آدم (٢٣) وأحمد (٤٤)

وعن أبي رافع رضي الله عنه: أخرجه الطبراني (٤٥)

وعن محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنه: أخرجه الدارقطني (٢١)

---

(٣٦) مسند الشافعي ٨٨ وانظر الام: ٢/٣

(٣٧) مسند الحميدي: ٢/٣٢٢

(٣٨) الاموال ٥٧٩

(٣٩) مسند احمد: ٣/٦

(٤٠) سنن الدارمي: كتاب الزكاة، باب ما لا يجب فيه الصدقة ... ١/٣٨٤

(٤١) المنتقى: كتاب الزكاة ١٢٤

(٤٢) المعجم الصغير: ١/١٣٥

(٤٣) مسند احمد: ٢/٤٠٢

(٤٤) مسند احمد: ٢/٩٢

(٤٥) المعجم الكبير: ١/٢٩٥

١١٦ – باب ما جاء في الركاز .

(٣٠٣) قال الامام احمد : حدثنا خلف بن الوليد حدثنا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " السائبة جبار والجب جبار/ والمعدن جبار وفي الركاز الخمس قال : وقال الشعبي الركاز الكنز العادي . (١)

(٣٠٤) وقال : ثنا اسمعيل بن محمد وهو أبو ابراهيم المعقب ثنا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " السائبة قال : عبدالله قال أبي وقال خلف بن الوليد : " السائمة جبار والجب جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس". قال : قال الشعبي الركاز الكنز العادي. (٢)

(٣٠٥) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير قال سألت جابرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ؟ فقال نعم . (٣)

– غريب الحديث –

السائمة : الدابة المرسلة في مرعاها وليس معها أحد (٤)

جبار : هدر . والمعنى أن البهيمة اذا لم يكن معها احد فان جنايتها غير مضمونة . (٥)

الجب : بئر لم تطو وهو مذكر وقال الفراء : يذكر ويؤنث والجمع أجباب وجباب وجببة . (٦)

المعدن : المكان الذي يستخرج منه المعادن كالذهب والفضة ، فان المستخرج لهذه الاشياء بأجرة لو انهار عليه المعدن فان المستأجر غير ضامن (٧)

---

(١) المسند ٣/٣٥٣ - ٣٥٤ (٢) المسند:٣/٣٣٥ (٣) المسند:٣/٣٣٦
(٤) راجع النهاية:٢/٤٢٦ والمصباح المنير:٢٩٧
(٥) راجع غريب الحديث لأبي عبيد:١/٢٨٢ والنهاية:١/٢٣٦
(٦) المصباح المنير ص٨٩ وراجع تهذيب الصحاح:١/٤٣ والمفردات ٨٥
(٧) راجع غريب الحديث لأبي عبيد :١/٢٨٣-٢٨٤ وتهذيب الاسماء واللغات:٢/٢/١٠

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ خلف بن الوليد العتكي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥

٢ ـ عباد بن عباد بن حبيب سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥

٣ ـ مجالد بن سعيد ابو عمروالكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٤ ـ عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٥ ـ اسماعيل بن محمد بن جبلة ،أبو ابراهيم السراج المعقب ، حدث عنه أحمد وهو حي وبعد ما مات ، وكان من خيار الناس ،وسئل عنه احمد فقال ثقة وجعل يثني عليه. (٨)

٦ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٧ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٨ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي بعد ذكر حديث مجالد " رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون (٩)

قلت : في الطريق الاول والثاني مجالد ليس بالقوى و تغير حفظه في آخر عمره وأخرجه البزار (١٠) وأبو يعلى (١١) من طريقه فعلى هذا يكون حديثه ضعيفا .

وفي الطريق الثالث أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة خلط و يدلس لكنه صرح بالتحديث و تابعه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى فدل هذا على ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته.

وأخرجه عبد الرزاق بسند حسن موقوفا على جابر ولفظه " ما وجد من غنيمة ففيها الخمس" (١٢)

---

(٨) راجع تاريخ بغداد: ٦/ ٢٦٥-٢٦٦ و تعجيل المنفعة ٢٩

(٩) مجمع الزوائد: ٣/ ٧٨ (١٠) كشف الاستار: ١/ ٤٢٣ (١١) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١١٨

(١٢) المصنف ، كتاب الزكاة باب الركاز والمعادن ٤/ ١١٦

رواه عن مجالد مع عباد حماد بن زيد عند البزار (١٠) وأبى يعلى (١١) .

ورواه عن عباد بن عباد مع خلف بن الوليد واسماعيل بن محمد ، الحضرمي بن محمد الحرانى عند الطحاوى (١٣) الا أنه لم يرد في حديثه ذكر الركاز والجب .

ورواه عن أبى الزبير مع ابن لهيعة ابن ابى ليلى عند الطبرانى (١٤)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٥) ومسلم (١٦) والترمذى (١٧) وابوداود (١٨) والنسائى (١٩) وابن ماجه (٢٠) ومالك (٢١) والطيالسى (٢٢) والشافعى (٢٣) وأبو عبيدة (٢٤) والحميدى (٢٥) واحمد (٢٦) والدارمى (٢٧) وابن الجارود (٢٨) وابن خزيمة (٢٩) والطحاوى (١٣) وابن حبان (٣٠) والطبرانى (٣١) والبيهقى (٣٢) .

---

(١٣) شرح معانى الآثار، كتاب الجنايات، باب ما اصابت البهائم في الليل والنهار ٣/ ٢٠٣

(١٤) مجمع البحرين لوحة ١١٩

(١٥) صحيح البخارى: كتاب الزكاة، باب فى الركاز الخمس ... (فتح البارى ٣/ ٣٦٤)

(١٦) صحيح مسلم: كتاب الحدود، باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار ٣/ ١٣٣٤

(١٧) جامع الترمذى: ابواب الاحكام، باب ما جاء في العجماء ان جرحها جبار (تحفة الاحوذى ٢/ ٢٩٨)

(١٨) سنن ابى داود : كتاب الديات، باب العجماء والمعدن والبئر جبار (عون المعبود ٣٢٧/٤)

(١٩) سنن النسائى، كتاب الزكاة، باب المعدن ٥/ ٣٣

(٢٠) سنن ابن ماجه، كتاب اللقطة، باب من اصاب ركازا ٢/ ٨٣٩

(٢١) الموطا، كتاب الزكاة، باب زكاة الركاز ١/ ٢٤٩

(٢٢) منحة المعبود: كتاب الزكاة، باب ما جاء في الخيل والرقيق ... ١/ ١٧٥

(٢٣) مسند الشافعى ٩٦-٩٧ وانظر الرسالة ١٩٦ (٢٤) الاموال ٤٦٧-٤٦٩

(٢٥) مسند الحميدى ٢/ ٤٦٢ (٢٦) مسند احمد ٢/ ٢٢٨

(٢٧) سنن الدارمى: كتاب الديات، باب العجماء جرحها جبار ٢/ ١٩٦

(٢٨) المنتقى، كتاب الزكاة ١٣٥

(٢٩) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب رقم ٣٢٧ - ٤/ ٤٦

(٣٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/ لوحة ٢٤٤ (٣١) المعجم الصغير ١/ ١٢٠

(٣٢) السنن الكبرى: كتاب الزكاة، باب زكاة الركاز ٤/ ١٥٥

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أخرجه النسائى (١٩) والشافعى (٢٣) وابو عبيد (٢٤) والحميدى (٣٣) وأحمد (٣٤) وابن خزيمة (٣٥) والبيهقى (٣٢)

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٢٠) وأحمد (٣٦)

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٣٧) والبزار (١٠) والبيهقى (٣٢)

---

(٣٣) مسند الحميدى : ٢/٢٧٢

(٣٤) مسند احمد : ٢/١٨٠

(٣٥) صحيح ابن خزيمة :كتاب الزكاة باب رقم ٣٢٨ - ٤/٤٧

(٣٦) مسند احمد : ١/٣١٤

(٣٧) مسند احمد : ٣/١٢٨

١١٧ ـ باب الصدقة بالقنو .

(٣٠٦) قال الامام أحمد : ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حيان (١) عن عمه واسع بن حيان (١) عن جابر بن عبدالله قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل جاد بعشرة أوسق من تمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين. (٢)

(٣٠٧) وقال : ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني محمد بن يحيى بن حيان (١) عن عمه واسع بن حيان (١) عن جابر بن عبدالله الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك من كل جاد عشرة أوسق من التمر. (٣)

ـ غريب الحديث ـ

جاد = الجداد :صرام النخل وهو قطع ثمرها . (٤)

قنو = القنو : العذق بما فيه من الرطب . (٥)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ أحمد بن عبد الملك بن واقد سبقت ترجمته في باب رقم ١١

٢ ـ محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

٣ ـ محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٤ ـ محمد بن يحيى بن حبان ـ بفتح المهملة وتشديد الموحدة ـ ابن منقذ الأنصاري المدني ـ ثقة فقيه من الطبقة الرابعة مات سنة احدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة روى له الستة . (٦)

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " بن حبان " كما في نسخة ا ٤/١٨٣ـ١٨٤ وب ٢/ ٢٣٩ وت ٢/٦٠٤

(٢) المسند ؛٣/٣٥٩ـ٣٦٠ (٣) المسند :٣/٣٥٩ (٤) لسان العرب: ٣/ ١١٢

(٥) جامع الاصول:٦/ ٤٥٦ والمفردات ٤١٤

(٦) راجع تقريب التهذيب ٢/٢١٦ وتهذيب التهذيب: ٩/ ٥٠٧ـ٥٠٨ والجرح والتعديل؛ ٨/ ١٢٢ ـ ١٢٣ والتاريخ الكبير١/ ٢٦٥ـ٢٦٦ والاكمال لا بن ماكولا؛ ٢/ ٣٠٢

٥ ـــ واسع بن حبان ـ بفتح المهملة ثم موحدة ثقيلة ، ابن منقذ بن عمرو الانصارى المازنى [٧] المدنى ، صحابى ابن صحابى ، وقيل تابعى ثقة من الطبقة الثانية روى له الستة . [٨]

٦ ـــ يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٧ ـ ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

أخرجه الحاكم بسنده عن ابن اسحق [٩] وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي [٩] وقال ابن كثير في اسناد هذا الحديث " وهذا اسناد جيد قوى " [١٠] وصححه ابن خزيمة وابن حبان اذ أخرجاه فى صحيحيهما كما سيأتى .

قلت : الحديث حسن لذاته لان مداره على محمد بن اسحق وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث فى الطريق الثانى ، وبقية رجال الطريقين ثقات وقد روى بعضهم عن بعض .

رواه عن محمد بن اسحق مع محمد بن سلمة وابراهيم حماد بن سلمة عند أبى يعلى [١١] وابن خزيمة [١٢] والطحاوى [١٣] والحاكم [٩]

ورواه عن محمد بن سلمة مع أحمد بن عبد الملك عبد العزيز بن يحيى الحرانى عند ابى داود [١٤] وهارون بن معروف عند ابى يعلى [١٥] ومن طريقه أخرجه ابن حبان . [١٦]

وله شاهد من حديث ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن خزيمة [١٧] والحاكم . [٩]

---

(٧) بفتح الميم وسكون الالف وكسر الزاى وفى آخرها نون هذه النسبة الى مازن . اللباب في تهذيب الانساب : ٣/ ١٤٥

(٨) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣٢٨ وتهذيب التهذيب : ١١/ ١٠٢ والجرح والتعديل ٩/ ٤٨ والاصابة : ٣/ ٥٩١ والكاشف : ٣/ ٢٣٢ والثقات لا بن حبان : ٥/ ٤٩٨ والاصابة : ٣/ ٥٩١

(٩) المستدرك : كتاب الزكاة ١/ ٤١٧

(١٠) تفسير ابن كثير : ٢/ ١٨١ (١١) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١٠٤

(١٢) صحيح ابن خزيمة : كتاب الزكاة ، باب رقم ٤٣٢ ١١٠/٤٦٠

(١٣) شرح معانى الآثار : كتاب البيوع ، باب العرايا ٤/ ٣٠

(١٤) سنن ابى داود : كتاب الزكاة ، باب فى حقوق المال (عون المعبود ٢/ ٤٩)

(١٥) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١١٤

(١٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ١٠٧ وانظر موارد الظمان ٢٠٥

(١٧) صحيح ابن خزيمة : كتاب الزكاة ، باب رقم ٤٢٩ ـ ٤/ ١٠٩

١١٨ ــ باب ذم المال •

(٣٠٨) قال الامام احمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من ترك دينارا فهو كية " (١)

ــ غريب الحديث ــ

كية ــ الكي: احراق الجلد بحديدة ونحوها ـ كواه كيا ـ وكوى البيطار وغيره الدابة وغيرها بالكواة يكوى كيا وكيه (٢)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ــ عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ــ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وبقية رجاله رجال الصحيح (٣)

قلت الحديث بهذا السند ضعيف لأن فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث ، الا ان للحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره •

١ ــ عن ابى هريرة رضى الله عنه : أخرجه أحمد قال : ثنا يحى بن سعيد (٤) عن فضيل بن غزوان (٥) قال حدثنى أبو حازم (٦) عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على رجل ترك دينارين أو ثلاثة فقال النبى صلى الله عليه وسلم كيتان او ثلاثة (٧)

قال الهيثمى فيه رجاله رجال الصحيح (٣)

وأخرجه البزار باسناد حسن (٣)

---

(١) المسند :٣/ ٣٤٢ (٢) لسان العرب :١٥/ ٢٣٥

(٣) مجمع الزوائد :١٠/ ٢٤٠ ــ ٢٤١ (٤) يحيى بن سعيد القطان ثقة انظر ترجمته فى باب رقم ٢٢

(٥) ثقة تقريب التهذيب :٢/ ١١٣

(٦) هو سلمان ابو حازم الاشجعى ثقة تقريب التهذيب :١/ ٣١٥

(٧) مسند أحمد ؛ ٢/ ٤٢٩

٢ ـ وعن ابن مسعود رضى الله عنه : أخرجه أحمد [٨] ولفظه : ان رجلا من اهل الصفة مات فوجد فى بردته ديناران فقال النبى صلى الله عليه وسلم كيتان [٧]

قال الهيثمى " رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثقه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح [٣]

٣ ـ وعن ابى امامة رضى الله عنه أخرجه أحمد[٩] قال توفى رجل من أهل الصفة فوجد فى مئزره دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية ...

وفى سنده شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام [١٠]

٤ ـ وعن على رضى الله عنه : أخرجه عبدالله فى مسند أبيه [١١] والبزار [٣] والخطيب [١٢]

قال الهيثمى فيه عتيبة الضرير مجهول [٣]

---

(٨) مسند احمد ١: ٤١٢ /

(٩) مسند احمد ٥: ٢٥٣/

(١٠) تقريب التهذيب ١: ٣٥٥ /

(١١) مسند احمد ١: ١٣٧ /

(١٢) تاريخ بغداد : ٦ / ١٩ ابراهيم بن احمد ابن البازيار

كتاب الصوم

١١٩ ـ باب صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته .

(٣٠٩) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا زكريا ثنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما " .(١)

(٣١٠) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا تصوموا حتى تروا الهلال فان خفي عليكم فاتموا ثلاثين " . وقال جابر هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فنزل لتسع وعشرين وقال :" انما الشهر تسع وعشرون ".(٢)

ـ غريب الحديث ـ

غم ـ بضم الغين ؛ اى غطى والضمير فى غم يعود الى الهلال .(٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ زكريا بن اسحق المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي بعد ذكر متن الطريق الاول : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني فى الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح .(٤)

قلت : الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات الا ابن لهيعة فهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث

---

(١) المسند : ٣/٣٢٩ (٢) المسند : ٣/٣٤١

(٣) راجع النهاية : ٣/٣٨٩ والفائق : ٣/٧٦ وغريب الحديث للحربي لوحة ٤

(٤) مجمع الزوائد : ٣/١٤٥

وتابعه مع زكريا بن اسحق زياد بن سعد عند الطبراني [٥] فدل هذا على انه لم يخلط في هذا الحديث، والحديث متصل الاسناد لان رواته روى بعضهم عن بعض .

رواه عن روح مع احمد وأبو خيثمة زهير بن حرب عند ابى يعلى [٦] وابن عبيد عند الطحاوى [٧] ومحمد بن اسماعيل الصائغ عند البيهقي.[٨]

وحديث جابر اخرجه ابن النجار [٩]

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى [١٠] ومسلم [١١] والترمذى [١٢] والنسائى [١٣] وابن ماجه [١٤] والطيالسى [١٥] والشافعى [١٦] وعبد الرزاق [١٧] وابن ابى شيبة [١٨] واحمد [١٩] والدارمى [٢٠] =

---

(٥) مجمع البحرين لوحة ١٣٠

(٦) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١٢٢

(٧) شرح معانى الآثار :كتاب الصلاة ،باب الرجل يشك فى صلاته فلا يدرى أثلاثا صلى أم أربعا ؟ ١/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧

(٨) السنن الكبرى:كتاب الصيام، باب الصوم لروية الهلال او استكمال العدد ثلاثين ٤/ ٢٠٤ ـ ٢٠٦

(٩) كنز العمال: ٨/ ٤٩١

(١٠) صحيح البخارى :كتاب الصوم، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا ... (فتح البارى ٤/ ١١٩)

(١١) صحيح مسلم:كتاب الصيام، باب وجوب صوم رضمان لروَية الهلال ... ٢/ ٧٥٩ـ ٧٦٢

(١٢) جامع الترمذى: ابواب الصوم، باب ما جاء لا تتقدموا الشهر بصوم (تحفة الاحوذى ٢/ ٣٢)

(١٣) سنن النسائي :كتاب الصيام، باب اكمال شعبان ثلاثين اذا غيم ... ٤/ ١٠٧ـ ١١٠

(١٤) سنن ابن ماجة:كتاب الصيام ، باب صوموا لروَيته وافطروا لروَيته ١/ ٥٢٩ـ ٥٣٠

(١٥) منحة المعبود:كتاب الصيام،باب ثبوت الشهر بروَية الهلال... ١/ ١٨٢ (١٦) مسند الشافعى ٨٧

(١٧) المصنف:كتاب الصيام، باب الصيام ٤/ ١٥٦

(١٨) مصنف ابن ابى شيبة :كتاب الصيام، باب من كره ان يتقدم شهر رمضان بصوم ٣/ ٢٠ـ ٢١

(١٩) مسند احمد: ٢/ ٢٥٩ (٢٠) سنن الدارمى :كتاب الصيام، باب الصوم لروَية الهلال ٢/ ٣

وابن الجارود [21] وابن خزيمة [22] والطحاوي [7] وابن حبان [23] والدارقطني [24] والبيهقي [8]

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [10] ومسلم [11] وأبو داود [25] والنسائي [13] وابن ماجه [14] ومالك [26] والطيالسي [15] والشافعي [16] وعبد الرزاق [17] وابن ابي شيبة [18] واحمد [27] والدارمي [20] وابن خزيمة [22] والطحاوي [7] وابن حبان [23] والدارقطني [24] والحاكم [28] والبيهقي [8]

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه مسلم [29] والترمذي [30] وأبو داود [31] والنسائي [13] والطيالسي [15] والشافعي [16] والحميدي [32] وابن ابي شيبة [18] وأحمد [33] والدارمي [20] وابن الجارود [21] وابن خزيمة [34] والطحاوي [7] والدارقطني [24] والحاكم [35] والبيهقي [36]

---

(21) المنتقى : باب الصيام 137

(22) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصيام باب 27ـ29 ٣٠/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣

(23) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ١٦٨ـ١٦٩

(24) سنن الدارقطني: كتاب الصيام ٢/ ١٥٧ـ١٦٣

(25) سنن ابي داود :كتاب الصيام،باب الشهر يكون تسعا وعشرين (عون المعبود ٢/ ٢٦٧)

(26) الموطا ، كتاب الصيام ، باب ما جاء في رؤية الهلال ... ١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧

(27) مسند احمد : ٢/ ٥

(28) المستدرك :كتاب الصوم ، باب قبول الشهادة الواحد ... ١/ ٤٢٣

(29) صحيح مسلم :كتاب الصيام ، باب بيان لا اعتبار بكبر الهلال ... ٢/ ٧٦٦

(30) جامع الترمذي :ابواب الصوم ، باب ما جاء ان الصوم لرؤية الهلال والافطار له (تحفة الاحوذي ٢/ ٣٣) .

(31) سنن ابي داود :كتاب الصيام ، باب من قال فان غم عليكم فصوموا ثلاثين (عون المعبود ٢/ ٢٧٠)

(32) مسند الحميدي: ١/ ٢٣٨

(33) مسند احمد: ١/ ٢٢٦

(34) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصيام باب رقم ٣٢ ـ ٣/ ٢٠٥

(35) المستدرك :كتاب الصوم ، باب من صام يوم الشك ١/ ٤٢٥

(36) السنن الكبرى : كتاب الصيام ، باب النهي عن استقبال ... ٤/ ٢٠٧ـ ٢٠٨

وعن عائشة رضي الله عنها :أخرجه ابو داود [٣٧] واحمد [٣٨] وابن الجارود [٢١] وابن خزيمة [٢٢] وابن حبان [٢٣] والدارقطني [٢٤] والحاكم [٢٨] والبيهقي [٨] .

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: أخرجه أبو داود [٣٧] والنسائي [١٣] والبزار [٣٩] وابن خزيمة [٢٢] والبيهقي [٣٦]

وعن طلق بن علي رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٤٠] والدارقطني [٢٤] والبيهقي [٣٦] .

وعن أبي بكرة رضي الله عنه: أخرجه الطيالسي [١٥] وأحمد [٤١] والبيهقي [٨]

وعن رافع بن خديج رضي الله عنه: أخرجه الدارقطني [٢٤]

---

(٣٧) سنن ابي داود :كتاب الصيام، باب اذا اغمي الشهر (عون المعبود ٢٦٩/٢)

(٣٨) مسند احمد: ١٤٩/٦

(٣٩) كشف الاستار: ٤٦١/١

(٤٠) مسند احمد: ٢٣/٤

(٤١) مسند احمد : ٤٢/٥

٢٠ ـ باب الشهر يكون تسعا وعشرين .

(٣١١) قال الامام أحمد : ثنا حجين ويونس قالا ثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج الينا في تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسع وعشرون فقال : " انما الشهر وصفق بيده ثلاث مرات وحبس اصبعا واحدا في الآخرة " . وقال يونس اصبعا واحدة.(١)

(٣١٢) وقال : ثنا روح ثنا زكريا ثنا ابو الزبير انه سمع جابرا يقول هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فكان يكون في العلو ويكن في السفل فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في تسع وعشرين ليلة فقال رجل يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انك مكثت تسعا وعشرين ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الشهر هكذا وهكذا باصابع يده مرتين وقبض في الثالثة ابهامه ". (٢)

(٣١٣) وقال : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فذكر معناه. (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حجين بن المثنى اليمامي سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٢ ـ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ ـ الليث بن سعد بن عبدالرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ ـ زكريا بن اسحق المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦

٧ ـ عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

---

(١) المسند، ٣/٣٣٤ (٢) المسند، ٣/٣٢٩

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير هو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات . رواه عن ابي الزبير مع الليث وزكريا وابن جريج ابن لهيعة عند احمد (٣) وابن أبي ليلى عند ابن ابي شيبة (٤)

ورواه عن الليث مع حجين ويونس قتيبة عند مسلم (٥) وابي نعيم (٦) ومحمد بن رافع عند مسلم (٥) وكامل بن طلحة عند ابي يعلى (٧) وأحمد بن عبدالله بن يونس عند ابي نعيم (٦)

ورواه عن يونس بن محمد مع احمد الحرث بن ابي اسامة عند أبي نعيم (٦)

ورواه عن روح عن زكريا مع احمد ابن مرزوق عند الطحاوي (٨)

ورواه عن ابن جريج مع روح حجاج بن محمد عند مسلم (٥) وابن حبان (٩) وابونعيم (٦) ويوسف بن سعيد عند النسائي في السنن الكبرى (١٠)

ورواه عن روح عن ابن جريج أبو خيثمة زهير بن حرب عند ابي يعلى (١١) وابن مرزوق عند الطحاوي (٨) والحرث بن أبي اسامة عند ابي نعيم (٦)

---

(٣) انظر باب رقم ١١٩

(٤) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الصيام، باب ما قالوا في الشهر كم هو يوما ٣/٨٤ ـ ٨٥

(٥) صحيح مسلم:كتاب الصيام،باب الشهر يكون تسعا وعشرين ٢/٧٦٣ ـ ٧٦٤

(٦) المستخرج لوحة ١٩٧ ـ ١٩٨

(٧) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١٢٣

(٨) شرح معاني الآثار :كتاب الايمان والنذور،باب الرجل يحلف ان لا يكلم رجلا شهرا ... ٣/١٢٢ ـ ١٢٤

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/لوحة ١٧١

(١٠) تحفة الاشراف ؛ ٢/٣٢٠

(١١) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١٢٢

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [١٢] ومسلم [١٣] وأبو داود [١٤] والنسائي [١٥] والشافعي [١٦] وابن ابي شيبة [٤] واحمد [١٧] والدارمي [١٨] وابن خزيمة [١٩] والطحاوي [٨] وابن حبان [٩] والبيهقي [٢٠]

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٢١] ومسلم [٢٢] والنسائي [١٥] وابن ابي شيبة [٤] وابن خزيمة [٢٣] والطحاوي [٨]

وعن أم سلمة رضي الله عنها : أخرجه البخاري [١٢] ومسلم [٥] وابن ماجه [٢٤] واحمد [٢٥] والطحاوي [٨] وابو نعيم [٦]

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري [١٢] والترمذي [٢٦] وابن ابي شيبة [٤] واحمد [٢٧] والطحاوي [٨] والبيهقي [٢٨]

---

(١٢) صحيح البخاري : كتاب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم فصوموا ... (فتح الباري ٤/١١٩ـ١٢٠)

(١٣) صحيح مسلم: كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ... ٢/٧٥٩ـ٧٦٠

(١٤) سنن ابي داود : كتاب الصيام، باب الشهر يكون تسعا وعشرين (عون المعبود ٢/٢٦٦)

(١٥) سنن النسائي : كتاب الصيام، باب كم الشهر ؟ ... ٤/١١١ ـ ١١٣

(١٦) مسند الشافعي ١٠٣

(١٧) مسند احمد : ٢/٥

(١٨) سنن الدارمي : كتاب الصيام، باب الشهر تسع وعشرون ٢/٤

(١٩) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام، باب رقم ٣٤ ٣/٢٠٦

(٢٠) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب الصوم لرؤية الهلال ٤/٢٠٤

(٢١) صحيح البخاري: كتاب المظالم، باب الغرفة والعلية المشرفة .. (فتح الباري ٥/١١٤)

(٢٢) صحيح مسلم: كتاب الطلاق، باب في الايلاء ... ٢/١١٠٥ـ١١١٠

(٢٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام، باب رقم ٣٦ـ٣٧ ٣/٢٠٧

(٢٤) سنن ابن ماجه: كتاب الطلاق، باب الايلاء ١/٦٦٤ (٢٥) مسند احمد : ٦/٣١٥

(٢٦) جامع الترمذي: ابواب الصوم، باب ما جاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين (تحفة الاحوذي ٢/٣٤) (٢٧) مسند احمد : ٣/٢٠٠

(٢٨) السنن الكبرى: كتاب الايلاء، باب الرجل يحلف لا يطأ امرأته ... ٧/٣٨١

وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه مسلم [٥] والنسائي [١٥] وابن ماجه [٢٤] وأحمد [٢٩] والطحاوي [٨] وابو نعيم [٦]

وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه : أخرجه مسلم [٥] والنسائي [١٥] وابن ماجه [٣٠] واحمد [٣١] وابن خزيمة [٢٣] والطحاوي [٨] وابو نعيم [٦]

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابو داود [٣٢] والنسائي [١٥] والطيالسي [٣٣] وأحمد [٣٤] والطحاوي [٨] والبيهقي [٣٥] .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه : أخرجه النسائي [١٥] وابن ماجه [٣٠] وابن ابي شيبة [٤] وأحمد [٣٦]

---

(٢٩) مسند احمد : ٦ / ٣٣

(٣٠) سنن ابن ماجه :كتاب الصيام ، باب ما جاء في الشهر تسع وعشرون ١ / ٥٣٠

(٣١) مسند احمد : ١ / ١٨٤

(٣٢) سنن ابي داود :كتاب الصيام ، باب من قال فان غم عليكم ... (عون المعبود ٢ / ٢٧٠)

(٣٣) منحة المعبود :كتاب الايلاء ١ / ٣١٥

(٣٤) مسند احمد : ١ / ٢٣٥

(٣٥) السنن الكبرى:كتاب الصيام ، باب النهي عن استقبال شهر رمضان ... ٤ / ٢٠٧

(٣٦) مسند احمد : ٢ / ٢٩٨ .

١٢١ ـ باب فضل الصوم .

(٣١٤) قال الامام أحمد : ثنا عتاب بن زياد ثنا عبدالله ثنا ابن لهيعة حدثنى أبو الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " انما الصيام جنة يستجن بها العبد من النار هو لى وأنا أجزى به. " (١)

(٣١٥) قال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال ربنا عز وجل : " الصيام جنة يستجير (٢) بها العبد من النار وهو لى وأنا أجزى به. " (٣)

ـ غريب الحديث ـ

جنة : الصوم جنة : أى يقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . والجنة : الوقاية . (٤)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عتاب بن زياد المروزى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

٢ ـ عبدالله بن المبارك سبقت ترجمته فى باب رقم ٢١

٣ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمى : " رواه أحمد واسناده حسن " (٥) ومثل ذلك قال المنذرى (٦)

---

(١) المسند : ٣/٣٩٦ (٢) وفى نسخة P ٤/١٦٩ " يستجن "
(٣) المسند : ٣/٣٤١ (٤) النهاية : ١/٣٠٨
(٥) مجمع الزوائد : ٣/١٨٠ (٦) الترغيب والترهيب : ٢/٨٣

قلت هو كما قالا لان فيه أبا الزبير هو صدوق يدلس الا انه صرح بالسماع عند البيهقي (٧) وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث ورواه عنه في الطريق الاول ابن المبارك وروى عنه ايضا عبدالله بن وهب عند البيهقي (٧) واذا روى عنه احد العبادلة فحديثه صحيح (٨)

رواه عن جابر مع ابي الزبير عبد الرحمن بن سابط عن أحمد وعبد الرزاق وابن حبان والحاكم وأبي نعيم . وسنده حسن لذاته (٩) فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحا لغيره ..

وله شواهد :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٠) ومسلم (١١) والترمذي (١٢) وابو داود (١٣) والنسائي (١٤) وأحمد (١٥) وابن خزيمة (١٦) والبيهقي (١٧) .

---

(٧) شعب الايمان للبيهقي ٢/لوحة ٣
(٨) انظر ترجمته في باب رقم واحد
(٩) انظر مواضع ذلك والكلام عليه في باب رقم ٤١٧
(١٠) صحيح البخاري : كتاب الصوم ، باب فضل الصوم (فتح الباري ٤/١٠٣)
(١١) صحيح مسلم : كتاب الصيام ، باب فضل الصيام ٢/٨٠٧
(١٢) جامع الترمذي : ابواب الصيام ، باب ما جاء في فضل الصوم (تحفة الاحوذي ٢/٦٠)
(١٣) سنن ابي داود : كتاب الصيام ، باب الغيبة للصائم (عون المعبود ٢/٢٨٠)
(١٤) سنن النسائي : كتاب الصيام ، باب فضل الصيام ٤/١٣٨ ـ ١٣٩
(١٥) مسند احمد : ٢/٢٧٣
(١٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام ، باب رقم ١١ ـ ١٢ ٣/١٩٣ـ١٩٤
(١٧) السنن الكبرى : كتاب الصيام ، باب الصائم ينزه صيامه عن اللغط والمشاتمة ٤/٢٦٩ ـ ٢٧٠

وعن عثمان بن ابى العاص رضى الله عنه: أخرجه النسائى [١٤] وابن ماجه [١٨] وأحمد [١٩]

وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه: أخرجه النسائى [١٤] وابن ماجه [٢٠] وأحمد [٢١]

وعن ابى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه: أخرجه النسائى [١٤] وأحمد [٢٢] وابن خزيمة [١٦] والبيهقى [١٧]

وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه النسائى [١٤]

وعن ابى امامة رضى الله عنه: اخرجه أبى نعيم [٢٣]

---

(١٨) سنن ابن ماجه: كتاب الصيام، باب ما جاء في فضل الصيام ١ / ٥٢٥

(١٩) مسند احمد ؛ ٤ / ٢٢

(٢٠) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة ٢ / ١٣١٤

(٢١) مسند احمد ؛ ٥ / ٢٣١

(٢٢) مسند احمد : ١ / ١٩٥

(٢٣) حلية الاولياء: ٩ / ٢٧ ترجمة عبد الرحمن بن مهدى

١٢٢ — باب الأمر بالسحور .

(٣١٦) قال الامام أحمد : ثنا أبوأحمد الزبيرى ثنا شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من أراد ان يصوم فليتسحر بشئ " (١)

(٣١٧) وقال : ثنا أبواحمد وموسى بن داود قالا ثنا شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من اراد ان يصوم فليتسحر بشئ وقال موسى ولو بشئ " (٢)

— غريب الحديث —

يتسحر — السحور — بالفتح : اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب (٣)

— رجال الحديث —

١ — أبواحمد محمد بن عبدالله بن الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

٢ — شريك بن عبدالله النخعى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٣ — عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٤ — موسى بن داود الضبى سبقت ترجمته في باب رقم واحد

— تخريج الحديث وبيان درجته —

قال الهيثمى : " رواه أحمد وابويعلى والطبرانى فى الاوسط وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه كلام " (٤)

قلت : فيه شريك صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة .

رواه عن شريك مع ابى أحمد وموسى بن داود ، محمد بن عبدالله الأسدى عند ابن ابى شيبة (٥) وأبو غسان النهدى عند الطبرانى (٦)

---

(١) المسند : ٣/٣٦٧ (٢) المسند : ٣/٣٧٩

(٣) النهاية : ٢/٣٤٧ وراجع المغرب ٢١٩ والقاموس المحيط : ٢/٤٦ (٤) مجمع الزوائد : ٣/١٥٠

(٥) مصنف ابن ابى شيبة : كتاب الصيام ، باب فى السحور من امر به ٣/٨

(٦) مجمع البحرين لوحة ١٣١

ورواه عن أبى احمد مع احمد ابو بكر بن ابى شيبة عند ابى يعلى [٧] .

ورواه عن موسى بن داود مع أحمد عمرو بن على عند البزار [٨] .

وورد عن جابر من طريق آخر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" تسحروا فان فى السحور بركة " . أخرجه العقيلى [٩] وأبو نعيم [١٠] والخطيب [١١] وذكره ابن حبان فى كتابه المجروحين [١٢] وفى سنده عند هؤلاء نائل بن نجيح قال ابن حبان فيه : " شيخ يروى عن الثورى المقلوبات وعن غيره من الثقات الملزقات لا يعجبنى الاحتجاج بخبره اذا انفرد . روى عن الثورى عن ابن المنكدر عن جابر [١٢] فذكر الحديث السابق ثم قال : " هذا صحيح من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس من حديث ابن المنكدر ولا حديث جابر " .

وقال ابونعيم : " غريب عن الثورى تفرد به عنه نائل " [١] وقد ورد من غير طريقه اذ رواه عن ابن المنكدر محمد بن عبدالله العزرمى عند ابن عدى [١٣] وهو متروك [١٤] .

الا ان لمتن الحديث شواهدا تدل على صحته :

١ ـ عن انس بن مالك رضى الله عنه : بلفظ " تسحروا فان فى السحور بركة " . أخرجه البخارى [١٥] ومسلم [١٦] والترمذى [١٧] والنسائى [١٨] وابن ماجة [١٩] وعبد الرزاق [٢٠] وابن أبى شيبة [٥] وأحمد [٢١]

---

(٧) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١٠٩ ، ١١٥

(٨) كشف الاستار،١/ ٤٦٥

(٩) الضعفاء للعقيلى لوحة ٤٤٢ ترجمة نائل بن نجيح

(١٠) حلية الاولياء،٧/ ٩٠ ترجمة سفيان الثورى

(١١) تاريخ بغداد،٣/ ١١١ ترجمة محمد بن العباس ابو العباس البغدادى (١٢) المجروحين ٣، /٦١

(١٣) الكامل لابن عدى ٧/لوحة ٢٣ ترجمة محمد بن عبدالله

(١٤) تقريب التهذيب :٢/ ١٨٧ (١٥) صحيح البخارى كتاب الصوم باب بركة السحور ... (فتح البارى ٤/ ١٣٩)

(١٦) صحيح مسلم،كتاب الصيام،باب فضل السحور ... ٢/ ٧٧٠ ـ ٧٧١

(١٧) جامع الترمذى،ابواب الصيام ، باب ما جاء في فضل السحور (تحفة الاحوذى ٢/ ٤٠)

(١٨) سنن النسائى ،كتاب الصيام، باب الحث على السحور ٤٠/ ١١٤ـ ١١٩

(١٩) سنن ابن ماجه ،كتاب الصيام ، باب ما جاء في السحور ١/ ٥٤٠

(٢٠) المصنف :كتاب الصيام ، باب ما يقال في السحور ٤/ ٢٢٧ـ ٢٢٩ (٢١) مسند احمد:٣/ ٩٩

والدارمى [٢٢] وابن الجارود [٢٣] وابن خزيمة [٢٤] والبيهقى [٢٥]

٢ ـ وعن ابى هريرة رضى الله عنه مثل حديث أنس رضى الله عنه : أخرجه النسائى [١٨] وعبد الرزاق [٢٠] وابن ابى شيبة [٥] وأحمد [٢٦] والطبرانى [٢٧] .

٣ ـ وعن ابن مسعود رضى الله عنه مثل حديث أنس رضى الله عنه أخرجه : النسائى [١٨] وابن خزيمة [٢٤] وابو نعيم [٢٨]

٤ ـ وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : مثل حديث انس رضى الله عنه :أخرجه ابن ابى شيبة [٥] وأحمد [٢٩]

٥ ـ وعن عمرو بن العاص رضى الله عنه بلفظ " فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب أكلة السحر " . أخرجه مسلم [١٦] والترمذى [١٧] وابو داود [٣٠] والنسائى [٣١] وعبد الرزاق [٢٠] وابن ابى شيبة [٥] وأحمد [٣٢] والدارمى [٢٢] وابن خزيمة [٣٣] والبيهقى [٢٥]

٦ ـ وعن عبدالله بن الحارث رضى الله عنه بلفظ " دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه . أخرجه النسائى [٣٤] وأحمد [٣٥] .

---

(٢٢) سنن الدارمى : كتاب الصيام باب فضل فى السحور ٢/٦

(٢٣) المنتقى : باب الصيام ١٣٩

(٢٤) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام باب رقم ٤٩ ٣/٢١٣

(٢٥) السنن الكبرى : كتاب الصيام باب استحباب السحور ٤/٢٣٦

(٢٦) مسند احمد : ٢/٣٧٧ (٢٧) المعجم الصغير : ١/ ٩٢

(٢٨) حلية الاولياء : ٩/ ٣٤ ترجمة عبد الرحمن بن مهدى (٢٩) مسند أحمد : ٣/ ٣٢

(٣٠) سنن ابى داود : كتاب الصيام ، باب فى توكيد السحور (عون المعبود ٢/ ٢٧٤ـ ٢٧٥)

(٣١) سنن النسائى : كتاب الصيام ، فضل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب ٤/ ١٢٠

(٣٢) مسند احمد : ٤/ ١٩٧

(٣٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام ، باب رقم ٥٢ ٣/ ٢١٥

(٣٤) سنن النسائى : كتاب الصيام ، باب فضل السحور ٤/ ١١٩

(٣٥) مسند احمد : ٥/ ٣٦٧

١٢٣ ـ باب الرجل يسمع النداء والاناء على يده.

(٣١٨) قال الامام أحمد : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يريد الصيام والاناء على يده ليشرب منه فيسمع النداء قال جابر : كنا نحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليشرب .(١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : " رواه أحمد واسناده حسن " (٢) قلت فيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن فحديثه ضعيف الا انه تابعه يحيى بن أبي انيسة عند ابن عدى(٣) وهو ضعيف(٤) لكنه يعضد حديث ابن لهيعة فيكون حسنا لغيره .

وله شاهد :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه بسنده عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو داود (٥) وأحمد (٦) والطبري (٧) والدارقطني (٨) والحاكم (٩) . قال الحاكم فيه : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ؟؟ قلت لكن أبا حاتم قال فيه "ليس بصحيح" (١٠)

وله طريق آخر عند أحمد (١١) والطبري (٧) عن حماد عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابو حاتم فيه موقوف وعمار ثقة. (١٠)

---

(١) المسند: ٣/ ٣٤٨ (٢) مجمع الزوائد : ٣/ ١٥٣

(٣) الكامل لابن عدى ٧/لوحة ٢٢٣ ترجمة يحيى بن ابى انيسة (٤) تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٣

(٥) سنن ابى داود :كتاب الصيام، باب الرجل يسمع النداء والاناء على يده (عون المعبود ٢/ ٢٧٦) (٦) مسند احمد : ٢/ ٤٢٣ (٧) تفسير الطبري:سورة البقرة آية ١٨٧ ـ ٢/ ١٧٥

(٨) سنن الدارقطني : كتاب الصيام ،باب في وقت السحر ٢/ ١٦٥

(٩) المستدرك :كتاب الصوم ،باب الاستعانة بطعام السحر ... ١/ ٤٢٦

(١٠) علل الحديث لابن ابى حاتم ١/ ٢٥٧ (١١) مسند أحمد : ٢/ ٥١٠

١٢٤ ـ باب صوم يوم عاشوراء ٠

(٣١٩) قال الامام أحمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر انه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بيوم عاشوراء ان نصومه ٠ (١)

(٣٢٠) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة أنا أبو الزبير عن جابر انه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوم عاشوراء ان نصومه وقال هو يوم كانت اليهود تصومه ٠ (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد ٠

٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : " رواه أحمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه كلام " (٣) قلت : فيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ٠ فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير بهذا السند ضعيفا وفيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث

رواه عن جابر مع أبي الزبير عطاء عند الطبراني (٤) والخطيب (٥) وفي سنده عندهما أبو المنيب عبيدالله بن عبدالله العتكي صدوق يخطىء (٦) وفيه ايضا عند الطبراني الحسين بن عبد الاول قال ابو زرعة لا أحدث عنه وقال ابو حاتم تكلم الناس فيه وكذبه ابن معين (٧) لكن تابعه القاسم بن حميد بن ابي شيبة عند الخطيب (٥) و هو مجمع على ضعفه لكن ابن حبان ذكره في الثقات وقال يخطىء ويخالف (٨) وحديث عطاء هذا يقوي حديث ابي الزبير فيصير حسنا لغيره ٠

ورواه عن ابن لهيعة مع حسن وموسى معاذ بن فضالة عند الطبراني ٠ (٤)

---

(١) المسند ٣: ٣٤٨ (٢) المسند ٣: ٣٤٠ (٣) مجمع الزوائد ٣: ١٨٥

(٤) مجمع البحرين لوحة ١٣٦ ـ ١٣٧ (٥) تاريخ بغداد ٢: ١٨٥ ترجمة محمد بن الحسن البزاز

(٦) تقريب التهذيب ١: ٥٣٥ (٧) ميزان الاعتدال ١: ٥٣٩

(٨) لسان الميزان ٤: ٤٦٥ ـ ٤٦٦

وله شواهد تشهد له بالصحة :

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (١٠) وأبو داود (١١) وابن ماجه (١٢) وعبد الرزاق (١٣) والحميدي (١٤) وابن ابي شيبة (١٥) وأحمد (١٦) والدارمي (١٧) وابن خزيمة (١٨) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٠)

وعن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (١٠) وابن ابي شيبة (١٥) واحمد (٢١) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٠)

وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (٢٢) والنسائي (٢٣) والدارمي (١٧) وابن خزيمة (٢٤) والبيهقي (٢٠)

وعن الرُّبَيِّع بنت معوذ رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٢٥) ومسلم (٢٢) وأحمد (٢٦) وابن خزيمة (٢٤) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٠)

---

(٩) صحيح البخاري : كتاب الصوم، باب صيام يوم عاشوراء (فتح الباري ٤/٢٤٤-٢٤٥)

(١٠) صحيح مسلم: كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء ٢/٧٩٢-٧٩٦

(١١) سنن ابي داود : كتاب الصيام، باب في صوم يوم عاشوراء (عون المعبود ٢/٣٠٢

(١٢) سنن ابن ماجه: كتاب الصيام، باب صيام يوم عاشوراء ١/٥٥٢-٥٥٣

(١٣) المصنف: كتاب الصيام، باب صيام يوم عاشوراء ٤/٢٨٨-٢٩٠

(١٤) مسند الحميدي: ١/٢٣٩

(١٥) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصيام، باب ما قالوا في صوم عاشوراء ٣/٥٥-٥٧

(١٦) مسند احمد : ١/٢٣٢

(١٧) سنن الدارمي : كتاب الصيام، باب في صيام يوم عاشوراء ٢/٢٢

(١٨) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام، باب رقم ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨ - ٣/٢٨٣-٢٨٦

(١٩) شرح معاني الآثار : كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء ٢/٧٣-٧٦

(٢٠) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجب ثم نسخ وجوبه ٤/٢٨٨-٢٨٩

(٢١) مسند أحمد: ٤/٤٠٩

(٢٢) صحيح مسلم: كتاب الصيام، باب من اكل في عاشوراء ... ٢/٧٩٨

(٢٣) سنن النسائي : كتاب الصيام، باب اذا لم يجمع من الليل ... ٢/١٦٢

(٢٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام، باب ١٥٢-١٥٤ ٣/٢٨٨-٢٩٠

(٢٥) صحيح البخاري: كتاب الصوم، باب صوم الصبيان (فتح الباري ٤/٢٠٠)

(٢٦) مسند احمد: ٦/٣٥٩

وعن محمد بن صيفي رضي الله عنه : أخرجه النسائي (٢٧) وابن ماجه (١٢) وابن ابي شيبة (١٥) وأحمد (٢٨) وابن خزيمة (٢٤)

وعن اسماء بن حارثة رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٢٩)

وعن هند بن اسماء رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٠)

والامر بصيام يوم عاشوراء على انه واجب منسوخ بصيام رمضان كما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها ولفظه " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء ، فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر ".

أخرجه البخاري (٩) ومسلم (١٠) والترمذي (٣١) وأبو داود (١١) وابن ماجه (١٢) ومالك (٣٢) والشافعي (٣٣) وعبد الرزاق (١٣) والحميدي (٣٤) وابن أبي شيبة (١٥) وأحمد (٣٥) والدارمي (١٧) وابن خزيمة (١٨) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٠) .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما كحديث عائشة رضي الله عنها .

أخرجه البخاري (٣٦) ومسلم (١٠) وابو داود (١١) وابن ماجه (١٢) والشافعي (٣٣) وعبد الرزاق (١٣) وابن ابي شيبة (١٥) وأحمد (٣٧) والدارمي (١٧) وابن خزيمة (١٨) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٠)

وحديث جابر بن سمرة رضي الله عنه ولفظه : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده . أخرجه مسلم (١٠) وابن ابي شيبة (١٥) واحمد (٣٨) وابن خزيمة (١٨) والطحاوي (١٩) والبيهقي (٢٠)

وحديث قيس بن سعد رضي الله عنه نحو حديث عائشة رضي الله عنها : أخرجه ابن ابي شيبة (١٥) وأحمد (٣٩) والطحاوي (١٩)

---

(٢٧) سنن النسائي : كتاب الصيام، باب اذا طهرت الحائض ... ٤/١٦٢
(٢٨) مسند احمد ٤/٣٨٨ (٢٩) مسند احمد: ٤/٧٨ (٣٠) مسند احمد: ٣/٤٨٤
(٣١) جامع الترمذي: ابواب الصوم، باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء (تحفة الاحوذي ٢/٥٦)
(٣٢) الموطا : كتاب الصيام، باب صيام يوم عاشوراء ١/٢٩٩
(٣٣) مسند الشافعي ١/١٦١-١٦٢ (٣٤) مسند الحميدي: ١/١٠٢ (٣٥) مسند احمد: ٦/٥٠
(٣٦) صحيح البخاري: كتاب الصوم، باب وجوب صوم رمضان ... (فتح الباري ٤/١٠٢)
(٣٧) مسند احمد: ٢/٤ (٣٨) مسند احمد: ٥/٩٦ (٣٩) مسند احمد: ٣/٤٢١-٤٢٢

٢٥ باب فضل صوم ستة ايام من شوال .

(٣٢١) قال الامام أحمد : ثنا ابو عبد الرحمن ثنا سعيد حدثني عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من صام رمضان و ستا من شوال فكأنما صام السنة كلها ".(١)

(٣٢٢) وقال : ثنا عبدالله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب عن عمرو بن جابر الحضرمي عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان وستة ايام من شوال فكأنما صام السنة كلها.(٢)

(٣٢٣) وقال ثنا عبدالله بن يزيد ثنا سعيد يعني ابن أبي ايوب حدثني عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من صام رمضان و ستا من شوال فكأنما صام السنة كلها ".(٣)

(٣٢٤) وقال : ثناه الحسن أنا ابن لهيعة ثنا عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر معناه. (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبدالله بن يزيد المكي ،أبو عبد الرحمن المقرئ ،مولى آل عمر ،أصله من البصرة او الأهواز ،ثقة فاضل اقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة ، من الطبقة التاسعة ،مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقد قارب المائة ،من كبار شيوخ البخاري روى له الستة. (٤)

---

(١) المسند : ٣/ ٣٢٤ (٢) المسند : ٣/ ٣٤٤ (٣) المسند : ٣/ ٣٠٨

(٤) راجع تقريب التهذيب :١/ ٤٦٢ و تهذيب التهذيب :٦/ ٨٣ - ٨٤ والجرح والتعديل :٥/ ٢٠١ والتاريخ الكبير:٥/ ٢٢٨ و شذرات الذهب:٢/ ٢٩ والعقد الثمين :٥/ ٢٩٩ - ٣٠٠ والطبقات الكبرى: ٥/ ٥٠١ .

٢ ــ سعيد بن أبي ايوب ،الخزاعي (٥) بالولاء ، المصري ، أبو يحيى بن مقلاص ، ثقة ثبت ،من الطبقة السابعة مات سنة احدى وستين ومائة وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة روى له الستة. (٦)

٣ ــ عمرو بن جابر الحضرمي ،ابو زرعة المصري / ضعيف شيعي ،من الطبقة الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة روى له الترمذي وابن ماجه. (٧)

٤ ــ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ــ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ــ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

قال الهيثمي : "رواه أحمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جابر وهو ضعيف (٨) وقال ابن ابي حاتم : " سئل أبو زرعة عن حديث اختلف في الرواية على بكر بن مضر فرواه قتيبة بن سعيد عن بكر بن مضر عن عمرو بن جابر عن جابر بن عبدالله موقوفا قال من صام رمضان ثم اتبعه بستة من شوال فذلك صيام الدهر ، ورواه يحيى بن عبدالله بن بكير ويزيد بن موهب عن بكر بن مضر عن عمرو بن جابر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا قال ابو زرعة المرفوع صحيح (٩) قال ابن أبي حاتم ورواه سعيد بن ابي ايوب وابن لهيعة عن عمرو بن جابر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم (٩)

قلت : الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه عمرو بن جابر وهو ضعيف . وتابعه عن جابر مجاهد عند الطبراني (١٠) وفي سنده محمد بن شبيب مجهول (١١).

---

(٥) بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة الى خزاعة الانساب: ٥/١١٦

(٦) راجع تقريب التهذيب: ١/٢٩٢ وتهذيب التهذيب: ٤/٧-٨ والجرح والتعديل: ٤/ والطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/٥١٦ وحسن المحاضرة: ١/٢٨٠ والتاريخ الكبير: ٣/٤٥٨ والكاشف: ١/٣٥٦

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٢/٦٦ وتهذيب التهذيب: ٨/١١ والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٢ والمجروحين لابن حبان: ٢/٦٨ والجرح والتعديل: ٦/٢٢٣-٢٢٤ والمعرفة والتاريخ: ٣/٤٧٨ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٨٠

(٨) مجمع الزوائد: ٣/١٨٣-١٨٤ (٩) علل الحديث لابن ابي حاتم: ١/٢٦٢-٢٦٣

(١٠) مجمع البحرين لوحة ١٣٥ (١١) ميزان الاعتدال: ٣/٥٧٧

رواه عن عمرو مع سعيد وابن لهيعة ، بكر بن مضر عند البزار (١٢) والطحاوى (١٣) والطبرانى (١٠) وابن عدى (١٤) والبيهقى (١٥) ورواه عن عبد الله بن يزيد مع أحمد عبد بن حميد (١٦) والسرى بن خزيمة واحمد بن منصور عند البيهقى (١٥) وعبد الله بن أحمد بن ابى ميسرة عند العقيلى (١٧)

ورواه عن ابن لهيعة مع الحسن ابن وهب عند الطحاوى (١٣) والبيهقى (١٥) ويحيى بن حسان عند الطحاوى (١٣)

وحديث جابر أخرجه ابن زنجويه والحكيم (١٨)

لكن متن الحديث صحيح لشواهده :

عن أبى ايوب الانصارى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٩) والترمذى (٢٠) وابو داود (٢١) وابن ماجه (٢٢) والطيالسى (٢٣) وعبد الرزاق (٢٤) والحميدى (٢٥) واحمد (٢٦) والدارمى (٢٧) وابن خزيمة (٢٨) والطحاوى (١٣) والطبرانى (٢٩) والبيهقى (١٥) .

---

(١٢) كشف الاستار : ١/ ٤٩٥ - ٤٩٦

(١٣) مشكل الاثار : ٣/ ١١٧ - ١٢٠

(١٤) الكامل لابن عدى ٦ /لوحة ٢٧

(١٥) السنن الكبرى كتاب الصيام باب في فضل صوم ستة ايام من شوال ٤/ ٢٩٩ وانظر شعب الايمان ٢/لوحة ٢٧

(١٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠٨   (١٧) الضعفاء للعقيلى لوحة ٣٠٢

(١٨) كنز العمال : ٨/ ٥٧٠

(١٩) صحيح مسلم :كتاب الصيام ،باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباعا لرمضان ٢/ ٨٢٢

(٢٠) جامع الترمذى :أبواب الصوم ،باب ما جاء في صيام ستة ايام من شوال (تحفة الاحوذى ٢/ ٥٩)

(٢١) سنن ابى داود :كتاب الصيام ، باب في صوم ستة ايام من شوال (عون المعبود ٢/ ٣٠٠)

(٢٢) سنن ابن ماجه :كتاب الصيام ،باب صيام ستة ايام من شوال ١/ ٥٤٧

(٢٣) منحة المعبود :كتاب الصيام باب ما جاء في الصيام في شعبان و ستة ايام من شوال ١/ ١٩٧

(٢٤) المصنف :كتاب الصيام ،باب صوم الستة التى بعد رمضان ٤/ ٣١٥

(٢٥) مسند الحميدى : ١/ ١٨٨   (٢٦) مسند احمد : ٥/ ٤١٧

(٢٧) سنن الدارمى :كتاب الصيام ،باب صيام الستة من شوال ٢/ ٢١

(٢٨) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصيام باب رقم ١٧١-١٧٢ ٣/ ٢٩٧ - ٢٩٨

(٢٩) المعجم الصغير : ١/ ٢٣٨ والمعجم الكبير : ٤/ ١٥٩

ـ وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرجه ابن ماجه (٢٢) وأحمد (٣٠) والدارمي (٢٧) وابن خزيمة (٢٨) والطحاوي (١٣) وابن حبان (٣١) والطبراني (٣٢) والبيهقي (١٥)

ـ وعن أوس بن أوس رضي الله عنه : أخرجه ابن ابي حاتم (٣٣)

ـ وعن عبد الرحمن بن غنام عن أبيه رضي الله عنه: أخرجه الطبراني (٨)

ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البزار (١٢)

---

(٣٠) مسند احمد :٥/ ٢٨٠

(٣١) موارد الظمآن ٢٣٢

(٣٢) علل الحديث :١/ ٢٥٣

١٢٦ ـ باب المسافر ان شاء صام وان شاء افطر .

(٣٢٥) قال الامام أحمد : ثنا ابو معاوية ثنا عاصم الاحول عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منا الصائم ومنا المفطر فلم يكن يعيب بعضنا على بعض . (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عاصم بن سليمان الاحول (٢) ، ابو عبد الرحمن البصرى ، ثقة ، من الطبقة الرابعة ، لم يتكلم فيه الا القطان وكان سببه دخوله في الولاية ، مات بعد سنة اربعين ومائة روى له الستة . (٣)

٣ ـ ابو نضرة منذر بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ٥٩

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن عاصم الاحول مع ابى معاوية مروان بن معاوية عند مسلم (٤) والنسائي (٥) وابن خزيمة (٦) والبيهقى (٧) وبشر بن منصور عند النسائي (٥) واسحق بن الربيع عند الطبرى (٨)

---

(١) المسند : ٣/٣١٦

(٢) بفتح الالف وسكون الحاء المهملة هذا من الحول في العين . الانساب: ١٢٨/١

(٣) راجع تقريب التهذيب: ٣٨٤/١ وتهذيب التهذيب: ٥/ ٤٢ـ٤٣ والجرح والتعديل: ٦/ ٣٤٣ـ٣٤٤ وهدى السارى: ٢/ ١٧٥ـ١٧٦ والتاريخ الكبير: ٦/ ٤٨٥ والكاشف: ٢/ ٤٩ والثقات لابن شاهين لوحة ٦٣ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق لوحة ١٧

(٤) صحيح مسلم: كتاب الصيام، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر .. ٢/ ٧٨٥ـ٧٨٧

(٥) سنن النسائي: كتاب الصيام، باب الصيام في السفر ٤/ ١٥٥ـ١٥٩

(٦) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام، باب رقم ١٠٣ـ١٠٤ ٣/ ٢٥٩ـ٢٦٠

(٧) السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الرخصة في الصوم في السفر ٤/ ٢٤٣ـ٢٤٤

(٨) تهذيب الاثار لوحة ٣٠

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد ابن ابي شيبة [٩] ومحمد بن عمرو بن يونس عند الطحاوي [١٠] .

وله شواهد :

- عن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري [١١] ومسلم [١٢] والترمذي [١٣] وابو داود [١٤] والنسائي [٥] وابن ماجه [١٥] والشافعي [١٦] والحميدي [١٧] وابن أبي شيبة [١٨] وأحمد [١٩] والدارمي [٢٠] وابن الجارود [٢١] وابن خزيمة [٦] والطحاوي [١٠] والطبراني [٢٢] والبيهقي [٧] .

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [٢٣] ومسلم [٢٤] وأبو داود [١٤] والنسائي [٥] وابن ماجه [١٥] وأحمد [٢٥] والطحاوي [١٠] والبيهقي [٧]

---

(٩) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصيام ، باب من قال مسافرون فيصوم بعض ويفطر بعض ٣ / ١٧

(١٠) شرح معاني الآثار : كتاب الصيام ، باب الصيام في السفر ٢ / ٦٥ — ٦٩

(١١) صحيح البخاري : كتاب الصوم ، باب الصوم في السفر والافطار (فتح الباري ٤ / ١٧٩)

(١٢) صحيح مسلم : كتاب الصيام ، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر ٢ / ٧٨٩ — ٧٩٠

(١٣) جامع الترمذي : ابواب الصوم ، باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر (تحفة الاحوذي ٢ / ٤١)

(١٤) سنن ابي داود : كتاب الصيام ، باب الصوم في السفر (عون المعبود ٢ / ٢٩٠)

(١٥) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام ، باب ما جاء في الصوم في السفر ١ / ٥٣١

(١٦) مسند الشافعي ١٠٥ والام ، ٢ / ٨٧

(١٧) مسند الحميدي : ١ / ١٠١

(١٨) مصنف ابن ابي شيبة ، كتاب الصيام ، باب من كان يصوم في السفر ... ٣ / ١٦

(١٩) مسند احمد : ٦ / ٤٦

(٢٠) سنن الدارمي : كتاب الصيام ، باب الصوم في السفر ٢ / ٨

(٢١) المنتقى : باب الصيام ١٤٣

(٢٢) المعجم الصغير : ١ / ٢٤٢

(٢٣) صحيح البخاري : كتاب الصوم ، باب من افطر في السفر ... (فتح الباري ٤ / ١٨٦)

(٢٤) صحيح مسلم : كتاب الصيام ، باب جواز الصوم في شهر رمضان ... ٢ / ٧٨٥ — ٧٨٦

(٢٥) مسند احمد : ١ / ٢٩١

ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٢٦] ومسلم [٤] وأبو داود [١٤] ومالك [٢٧] والشافعي [١٦] والطحاوي [١٠] والبيهقي [٧]

ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه مسلم [٤] والترمذي [١٣] وأبو داود [١٤] والنسائي [٥] والطيالسي [٢٨] والشافعي [٢٩] وابن أبي شيبة [٩] وأحمد [٣٠] وابن خزيمة [٦] والطحاوي [١٠] والبيهقي [٧] .

ـ وعن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه : أخرجه مسلم [١٢] وأبو داود [١٤] والنسائي [٥] ومالك [٢٧] والطيالسي [٢٨] وأحمد [٣١] وابن خزيمة [٣٢] والطحاوي [١٠] والطبراني [٣٣] والدارقطني [٣٤] والحاكم [٣٥] والبيهقي [٧] .

ـ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أخرجه أحمد [٣٦] والدارقطني [٣٤]

---

(٢٦) صحيح البخاري: كتاب الصوم، باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار (فتح الباري ٤/١٨٦)

(٢٧) الموطا :كتاب الصيام ، باب ما جاء في الصيام في السفر ١/٢٩٤ ـ ٢٩٥

(٢٨) منحة المعبود :كتاب الصيام ، باب الرخصة في الفطر للمسافر ... ١/١٨٩

(٢٩) بدائع المنن: ١/٢٦٩

(٣٠) مسند احمد :٣ / ١٢

(٣١) مسند احمد:٣/٤٩٤

(٣٢) صحيح ابن خزيمة:كتاب الصيام باب رقم ١٠١ ٣/٢٥٨

(٣٣) المعجم الكبير :٣/١٧٧

(٣٤) سنن الدارقطني :كتاب الصيام ، باب القبلة للصائم ٢/١٨٩

(٣٥) المستدرك :كتاب الصوم، باب ليس من البر الصيام في السفر ١/٤٣٣

(٣٦) مسند احمد : ٢/١٧٩

١٢٧ ـ باب في فضل الفطر في السفر .

(٣٢٦) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصاري عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبدالله قال أبي قال أبو النضر يعني هاشما في سفر قال يزيد يعني ابن هارون بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه قالوا هذا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس البر ان تصوموا في السفر ".(١)

(٣٢٧) وقال : حدثنا عفان ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن حسن بن علي عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد ظلل عليه قال : " ليس من البر أن يصوم في السفر ".(٢)

(٣٢٨) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى رجلا عليه زحام قد ظلل عليه فقال ما هذا ؟ قالوا : صائم قال : " ليس من البر الصيام أو البر الصائم في السفر ".(٣)

(٣٢٩) وقال : ثنا اسماعيل عن سعيد (٤) عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي أنه سمع جابر بن عبدالله يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فسأل عنه فقالوا هذا صائم فقال : " ليس البر أن تصوموا في السفر ". (٥)

---

(١) المسند : ٢٩٩/٣ (٢) المسند ، ٢٩٩/٣

(٣) المسند : ٣١٩/٣

(٤) هكذا في الاصل وصوابه " شعبه " كما في نسخة ب ٢/ ١٢ و ت ٢/ ٥٦١ والاطراف المسند لوحة ٥٠

(٥) المسند : ٣١٧/٣

(٣٣٠) وقال : حدثنا أبو سلمة أنا بكر بن مضر حدثنا عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد (٦) ابن زرارة (٧) عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره رأى ناسا مجتمعين على رجل فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رجل جهده الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس البر الصيام في السفر " (٨)

(٣٣١) وقال : ثنا روح ثنا زكريا ثنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها في رمضان فصام رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضعف ضعفا شديدا وكاد العطش أن يقتله وجعلت ناقته تدخل تحت العضاة فأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائتوني به فقال ألست في سبيل الله ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر فافطر (٩)

(٣٣٢) وقال : ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال صام رجل منا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فذكر معناه قال ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فرفعه على يديه فشرب ليرى الناس انه ليس بصائم. (٩)

(٣٣٣) وقال : ثنا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد عن ابي الزبير قال سمعت جابرا يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يقلب ظهره لبطنه فسأل عنه فقالوا صائم يا نبي الله فدعاه فأمره أن يفطر فقال : أما يكفيك في سبيل الله ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تصوم (١٠)

---

(٦) هكذا في الاصل وصوابه " سعد " كما في بقية الطرق

(٧) هكذا في الاصل وصوابه " عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر " كما في بقية الطرق وأطراف المسند (لوحة ٥٠) ولان التصريح باسم محمد بن عبد الرحمن بن سعد كاملا لا يدع مجالا للشك في أنه غيره . قال ابن القطان : " هذا الحديث يرويه عن جابر رجلان كل منهما اسمه محمد بن عبد الرحمن ورواه عن كل منهما يحيى بن ابي كثير ، احدهما ابن ثوبان والآخر ابن سعد بن زرارة فابن ثوبان سمعه من جابر وابن سعد بن زرارة رواه بواسطة محمد بن عمرو بن حسن وهي رواية الصحيحين " تلخيص الحبير ٢/ ٢٠٥ قلت حديث ابن ثوبان أخرجه النسائي والطبري والطحاوي كما سيأتي .

(٨) المسند: ٣/ ٣٥٢ (٩) المسند: ٣/ ٣٢٩ (١٠) المسند: ٣/ ٣٢٧

ـ غريب الحديث ـ

العضاة : شجر ام غيلان ـ وكل شجر عظيم له شوك والواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة ، وقيل واحد ته عضاهة (١١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن جعفر غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٢ ـ شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارى وأبوه هوابن عبدالله ، ويقال محمد بن عبد الرحمن بن سعد ، فينسب ابوه الى جد أبيه ، ثقة من الطبقة السادسة ، مات سنة أربع عشرين ومائة روى له الستة.(١٢)

٤ ـ محمد بن عمرو بن الحسن بن على سبقت ترجمته في باب رقم ٣٣

٥ ـ أبو النضر هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٦ ـ يزيد بن هارون بن زادان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

٧ ـ عفان بن مسلم ابو عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٨ ـ يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٩ ـ اسماعيل بن ابراهيم بن عليه سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

١٠ ـ منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣

١١ ـ بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصرى ، ابو محمد اوابو عبدالله ، ثقة ثبت ، من الطبقة الثامنة مات سنة ثلاث أو اربع وسبعين ومائة وله نيف وسبعون روى له الستة الا ابن ماجه . (١٣)

---

(١١) النهاية: ٣/ ٢٥٥ وراجع تهذيب الصحاح : ٣/ ٩٠٦ والمصباح المنير ٤١٥

(١٢) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٣ وتهذيب التهذيب: ٩/ ٢٩٨ والكاشف: ٣/ ٦٧ـ٦٨ والتاريخ الكبير: ١/ ١٤٨ـ١٥٠ وشذرات الذهب: ١/ ١٦٢

(١٣) راجع تقريب التهذيب: ١/ ١٠٧ وتهذيب التهذيب : ١/ ٤٨٧ـ٤٨٨ والجرح والتعديل: ٢/ ٣٩٢ـ٣٩٣ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٤٠ والثقات للعجلى لوحة ٨ والتاريخ الكبير: ٢/ ٩٥ وشذرات الذهب: ١/ ٢٨٤

١٢ ــ عمارة بن غزية ــ بفتح المعجمة وكسر الزاى بعدها تحتانية ثقيلة ــ ابن الحارث بن عمرو بن غزية الانصارى المدنى لا بأس به ، وروايته عن انس مرسلة ، من الطبقة السادسة مات سنة اربعين ومائة روى له البخارى تعليقا وروى له مسلم وأهل السنن الاربعة.(١٤)

١٣ ــ روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٤ ــ زكريا بن اسحق المكى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦

١٥ ــ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٦ ــ محمد بن سابق التميمى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢

١٧ ــ ابراهيم بن طهمان الخراسانى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢

١٨ ــ زيد بن الحباب ابو الحسين العكلى سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

١٩ ــ حسين بن واقد المروزى سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

الحديث صحيح لأن رجال الطرق الخمسة الأولى ثقات ، الا عمار بن غزية فى الطريق الخامس لا بأس به لكنه شاركه فى رواية هذا الحديث عن محمد بن عبد الرحمن شعبة بن الحجاج . وبقية الطرق فيها أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وبقية رجالها ثقات الا محمد بن سابق في الطريق السابع فهو صدوق وزيد بن الحباب فى الطريق الثامن وهو صدوق يخطئ ، فعلى هذا يكون حديث أبى الزبير حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع محمد بن عمرو بن الحسن وأبى الزبير محمد بن على عند مسلم (١٥) والترمذى (١٦) والنسائى (١٧) والشافعى (١٨) وأبى يعلى (١٩) والطبرى (٢٠) =

---

(١٤) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٥١ وتهذيب التهذيب: ٧/ ٤٢٢ـ٤٢٣ والجرح والتعديل: ٦/ ٣٦٨ والتاريخ الكبير: ٦/ ٥٠٣ـ٥٠٤ و هدى السارى: ٢/ ٢٣٠ وميزان الاعتدال: ٣/ ١٧٨

(١٥) صحيح مسلم: كتاب الصيام ، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان .. ٢/ ٧٨٥ـ٧٨٦

(١٦) جامع الترمذى: ابواب الصوم ، باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر (تحفة الاحوذى ٢/ ٤٠)

(١٧) سنن النسائى: كتاب الصيام ، باب ما يكره من الصيام في السفر والعلة من اجلها قبل ذلك وذكر الاختلاف على ... ٤/ ١٤٦ـ١٤٨ (١٨) مسند الشافعى ٨٥ ، ١٥٨ والام: ١/ ١٥٤

(١٩) مسند ابى يعلى ١/ لوحة ١٠٨ ، ١١٧ (٢٠) تهذيب الاثار لوحة ٣٢ـ٣٣

وابن خزيمة [21] والطحاوى [22] وابن حبان [23] وأبونعيم [24] وأبومحمد البغوى [25]
أخرجه ابن حبان من طريق ابى يعلى و/ من طريق ابن خزيمة وأخرجه أبومحمد البغوى من طريق الشافعى . ولفظه :

" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال : اولئك العصاة اولئك العصاة "

ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عند النسائى [17] والطبرى [26] والطحاوى [22]
ومحمد بن المنكدر عند عبد الرزاق [27] والطبرى [20] وابن عدى [28] والخطيب [29]
وذكر حديث ابن المنكدر ابن ابى حاتم في العلل [30] بمتن آخر ولفظه :
خياركم من قصر الصلاة فى السفر وأفطر .
وعطاء عند الطبرى [20]

رواه عن شعبة مع محمد بن جعفر وهاشم بن القاسم ويزيد بن هارون وعفان ويحيى بن سعيد واساعيل بن عليه ومنصور بن سلمة ابو سلمة آدم بن ابى اياس عند البخارى [31] والبيهقى [32] وأخرجه ابو محمد البغوى من طريق البخارى [33]
=

---

(21) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصيام، باب ٩٤-٩٧ - ٣/٢٥٣-٢٥٦
(22) شرح معانى الآثار، كتاب الصيام، باب الصيام في السفر ٢/ ٦٢-٦٦
(23) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/لوحة ١٦٥ ٥٥/لوحة ٢٠٢
(24) المستخرج لوحة ٢٠٤ (25) شرح السنة: ٦/ ٣١١ وتفسير البغوى: ١/ ١٥٦
(26) تهذيب الاثار لوحة ٣٩
(27) المصنف، كتاب الصلاة، ابواب صلاة المسافر باب الصيام في السفر ٢/ ٥٦٢-٥٦٣
(28) الكامل لا بن عدى ٢/لوحة ١١٢ ترجمة ايوب بن سيار الزهرى ٦/ لوحة ٦٦ ترجمة على بن غراب ابو الحسن (29) تاريخ بغداد: ٥/ ٣٤١ ترجمة محمد بن سماعة ابو عبد الله
(30) علل الحديث: ١/ ٢٥٥
(31) صحيح البخارى : كتاب الصوم، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لمن ظل عليه .... (فتح البارى ٤/ ١٨٣)
(32) السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب تاكيد الفطر فى السفر ... ٤/ ٢٤٢
(33) شرح السنة: ٦/ ٣٠٨ وتفسير البغوى: ١/ ١٥٥

ومعاذ بن معاذ عند مسلم (١٥) وابو الوليد الطيالسي عند ابي داود (٣٤) والدارمي (٣٥) والطحاوي (٢٢) وخالد بن الحارث عند النسائي (١٧) ورواه عنه ايضا ابو داود الطيالسي (٣٦) ومن طريقه اخرجه مسلم (١٥) وابو نعيم (٣٧) والبيهقي (٣٢) وروح عند الطحاوي (٢٢) وعبد الرحمن بن مهدي عند ابن حبان (٣٨) وسليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق عند ابي نعيم (٢٤).

ورواه عن محمد بن جعفر مع احمد محمد بن المثنى عند مسلم (١٥) والطبري (٣٩) وابن خزيمة (٢١) وابن بشار عند مسلم (١٥) وابن حبان (٣٨) وابو بكر بن ابي شيبة (٤٠) ومن طريقه أخرجه مسلم (١٥) وابو نعيم (٢٤).

ورواه عن يزيد بن هارون مع احمد عبد بن حميد (٤١) ـ ورواه عن هاشم بن القاسم مع أحمد الدارمي (٣٥)

ورواه عن يحيى مع احمد عمرو بن علي عند النسائي (١٧) وعبد الله بن هاشم عند ابن الجارود (٤٢)

ورواه عن عمارة مع بكر عبد العزيز بن محمد عند الشافعي (٤٣) وبشر بن المفضل عند ابن حبان (٣٨) ورواه عن بكر بن مضر مع أبي سلمة قتيبة عند النسائي (١٧) وابن حبان (٣٨)

---

(٣٤) سنن ابي داود : كتاب الصيام ، باب اختيار الفطر (عون المعبود ٢/ ٢٩١)

(٣٥) سنن الدارمي : كتاب الصيام، باب الصوم في السفر ٢/ ٩

(٣٦) منحة المعبود: كتاب الصيام، باب الرخصة في الفطر في السفر ١/ ١٨٩ ـ ١٩٠

(٣٧) حلية الاولياء ٧/ ١٥٩ ترجمة شعبة بن الحجاج والمستخرج ٢٠٤

(٣٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٥/ لوحة ٢٠٣

(٣٩) تفسير الطبري سورة البقرة آية ١٨٥ : ٢/ ١٥٥

(٤٠) مصنف ابن ابي شيبة : كتاب الصيام ، باب من كره صيام رمضان في السفر ٣/ ١٤

(٤١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٧٢

(٤٢) المنتقى ، باب الصيام ١٤٣

(٤٣) بدائع المنن: ١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ وراجع اختلاف الحديث على حاشية الام ٧/ ٧٨ ـ ٧٩

ورواه عن ابى الزبير مع زكريا بن اسحق وابراهيم بن طهمان وحسين بن واقد حماد بن سلمة عند ابى يعلى (٤٤) والطبرى (٤٥) وابن خزيمة (٢١) والطحاوى (٢٢) والحاكم (٤٦) وابراهيم بن يزيد عند ابى يعلى (٤٧)

ورواه عن روح مع احمد الحسن بن عرفة عند الطبرى (٤٥)

وله شواهد :

- عن كعب بن عاصم رضى الله عنه : أخرجه النسائى (١٧) وابن ماجه (٤٨) والطيالسى (٣٦) والشافعى (٤٣) وعبد الرزاق (٢٧) والحميدى (٤٩) وابن ابى شيبة (٤٠) واحمد (٥٠) والدارمى (٣٥) وابن خزيمة (٢١) والطحاوى (٢٢) والحاكم (٥١) والبيهقى (٣٢)
- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٤٨)
- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البزار (٥٢)

---

(٤٤) مسند ابى يعلى ١ /لوحة ١٠٤

(٤٥) تهذيب الاثار لوحة ٤٠

(٤٦) المستدرك : كتاب الصوم، باب اجازة الصوم في السفر ١ /٤٣٣

(٤٧) مسند ابى يعلى ١ /لوحة ١٢٠ و ١٠٨

(٤٨) سنن ابن ماجه: كتاب الصيام، باب ما جاء في الافطار في السفر ١ / ٥٣٢

(٤٩) مسند الحميدى : ٢/ ٣٨١

(٥٠) مسند احمد : ٥/ ٤٣٤

(٥١) المستدرك ، كتاب الصوم ، باب ليس من البر الصيام في السفر ١ /٤٣٣

(٥٢) كشف الاستار: ١ / ٤٦٨

١٢٨ ـ باب النهي عن صيام يوم الجمعة .

(٣٣٤) قال الامام احمد : ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة سمع محمد بن عباد بن جعفر سألت جابرا أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة فقال نعم ورب هذا البيت فقيل لسفيان وهو يطوف بالبيت قال نعم .(١)

(٣٣٥) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبد الحميد بن جبير انه أخبره محمد بن عباد بن جعفر انه سمع جابر بن عبدالله الانصاري وهو يطوف بالبيت أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت .(٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري(٣) الحجبي(٤) المكي ، ثقة من الطبقة الخامسة روى له الستة .(٥)

٣ ـ محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبدالله ابن عمر بن مخزوم المخزومي المكي ، ثقة من الطبقة الثالثة روى له الستة .(٦)

---

(١) المسند :٣/ ٣١٢ (٢) المسند :٣/ ٢٩٦

(٣) بفتح العين وسكون الباء وفتح الدال المهملة وفي آخرها راء ـ هذه النسبة الى عبد الدار بن قصي . اللباب في تهذيب الانساب : ٢/ ٣١٢

(٤) بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء المنقوطة ، هذه النسبة الى حجابة البيت المعظم وهم من جماعة من بني عبد الدار . الانساب : ٤/ ٧٠

(٥) راجع تقريب التهذيب : ١/ ٤٦٧ وتهذيب التهذيب :٦/ ١١١ والجرح والتعديل :٦/ ٩ والتاريخ الكبير : ٦/ ٤٦ والعقد الثمين :٥/ ٣٣٦ والكاشف : ٢/ ١٤٩

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٧٤ وتهذيب التهذيب :٩/ ٢٤٣ والجرح والتعديل :٨/ ١٣ ـ ١٤ والتاريخ الكبير :١/ ١٧٥ والثقات لابن حبان :٥/ ٣٥٦ والخلاصة ٣٤٣

٤ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٥ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات ، ورفع احتمال التدليس من ابن جريج في هذا الحديث تصريحه بالسماع .

رواه عن محمد بن عباد مع عبد الحميد ابن جريج عند النسائي في السنن الكبرى (٧) وأبي يعلى (٨)

ورواه عن سفيان مع أحمد عمرو الناقد عند مسلم (٩) وهشام بن عمار عند ابن ماجه (١٠) ورواه عن سفيان أيضا الشافعي (١١) والحميدي (١٢) وأخرجه أبو نعيم (١٣) من طريق الحميدي وقتيبة عند النسائي في السنن الكبرى (٧) وأبي نعيم (١٣) وعباس بن الوليد عند ابي نعيم (١٣)

ورواه عن جريج مع عبد الرزاق أبو عاصم الضحاك ابن مخلد عند البخاري (١٤) والدارمي (١٥) وأبو نعيم (١٣) والبيهقي (١٦) وحجاج بن محمد عند النسائي في السنن الكبرى (٧) وأبي نعيم (١٣)

---

(٧) تحفة الاشراف: ٢/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨

(٨) مسند ابي يعلى ١ /لوحة ١٢٠

(٩) صحيح مسلم: كتاب الصيام ، باب كراهية صيام يوم الجمعة منفردا ٢/ ٨٠١

(١٠) سنن ابن ماجه: كتاب الصيام ، باب في صيام يوم الجمعة ١/ ٥٤٩

(١١) بدائع المنن ١/ ٢٧٦

(١٢) مسند الحميدي : ٢/ ٥١٤

(١٣) المستخرج لوحة ٢١١

(١٤) صحيح البخاري : كتاب الصوم، باب صوم يوم الجمعة ... (فتح الباري ٤/ ٢٣٢)

(١٥) سنن الدارمي : كتاب الصيام ، باب في النهي عن صيام يوم الجمعة ٢/ ١٩

(١٦) السنن الكبرى : كتاب الصيام ، باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم ٤/ ٣٠١ـ ٣٠٢

أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج [١٧] ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد محمد بن رافع عند مسلم [٩]

وله شواهد :

ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري [١٤] ومسلم [٩] والترمذي [١٨] وابو داود [١٩] وابن ماجه [١٠] والشافعي [١١] وعبد الرزاق [١٧] والحميدي [٢٠] وابن ابي شيبة [٢١] واحمد [٢٢] وابن خزيمة [٢٣] والطحاوي [٢٤] والحاكم [٢٥] وابو نعيم [١٣] والبيهقي [١٦]

ـ وعن أبي ايوب عن جويرية رضي الله عنها : أخرجه البخاري [٧] وأبو داود [٢٦] والطحاوي [٢٤] والبيهقي [١٦]

ـ وعن عبدالله بن عمرو عن جويرية رضي الله عنها : أخرجه ابن ابي شيبة [٢١] وابن خزيمة [٢٧] والطحاوي [٢٤] وابن حبان [٢٨]

ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه احمد [٢٩]

ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٣٠]

ـ وعن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٣١]

---

(١٧) المصنف: كتاب الصيام، باب صيام يوم الجمعة ٤/٢٨٠ـ٢٨١

(١٨) جامع الترمذي: ابواب الصوم، باب في كراهية صوم يوم الجمعة وحده (تحفة الاحوذي ٢/٥٤)

(١٩) سنن ابي داود: كتاب الصيام، باب النهي ان يخص يوم الجمعة بصوم (عون المعبود ٢/٢٩٥) (٢٠) مسند الحميدي: ٢/٤٤٣

(٢١) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الصيام، باب ما ذكر في صوم الجمعة وما جاء فيه ٣/٤٣

(٢٢) مسند احمد: ٢/٤٠٧ (٢٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام، باب ٢٠١ ٣/٣١٥

(٢٤) شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب صوم يوم الجمعة ٢/٧٨ـ٧٩

(٢٥) المستدرك: كتاب الصوم، باب وجه النهي عن صوم يوم الجمعة ١/٤٣٧

(٢٦) سنن ابي داود: كتاب الصيام باب الرخصة في ذلك (النهي ان يخص يوم السبت بصوم) (عون المعبود ٢/٢٩٦) (٢٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام، باب رقم ٢٠٢ـ٣/٣١٦

(٢٨) موارد الظمان ٢٣٨ (٢٩) مسند احمد: ١/٢٨٨ (٣٠) مسند احمد: ٦/٤٤٤

(٣١) مسند احمد: ٥/٢٢٥

١٢٩ ــ باب الترغيب في الصوم لمن خاف على نفسه.

(٣٣٦) قال الامام أحمد : حدثنا ابراهيم يعنى ابن خالد حدثنا رباح عن معمر عن يحيى بن ابى كثير قال حدثنى رجل عن جابر ابن عبدالله قال جاء شاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتأذن لى فى الخصاء فقال صم وسل الله من فضله. (١)

(٣٣٧) وقال : ثنا روح ثنا حسين المعلم عن يحيى بن ابى كثير عن رجل عن جابر بن عبدالله ان رجلا شابا أتى النبى صلى الله عليه وسلم يستأذنه فى الخصاء فقال صم وسل الله عز وجل من فضله. (٢)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ ابراهيم بن خالد الصنعانى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ ــ رباح بن زيد القرشى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣ ــ معمر بن راشد الازدى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٤ ــ يحيى بن ابى كثير الطائى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

٥ ــ روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ ــ الحسين بن ذكوان المعلم المكتب (٣) ، العوذى (٤) ، البصرى ، ثقة ربما وهم ، من الطبقة السادسة ، مات سنة خمس واربعين ومائة روى له الستة. (٥)

---

(١) المسند : ٣/ ٣٧٨ (٢) المسند : ٣/ ٣٨٢ـ٣٨٣

(٣) بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء فوقها نقطتان بعدها باء موحدة ــ هذا يقال لمن يعلم الصبيان الخط والأدب . اللباب في تهذيب الانساب ٣/ ٢٥١

(٤) بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة ــ هذه النسبة الى عوذ بن سود بن الحجر بن عمران بطن من الأزد . راجع اللباب في تهذيب الانساب : ٢/ ٣٦٣

(٥) راجع تقريب التهذيب: ١/ ١٧٥ـ١٧٦ وتهذيب التهذيب: ٢/ ٣٣٨ـ٣٣٩ والجرح والتعديل ٣/ ٥٢ والتاريخ الكبير: ٢/ ٣٨٧ وهدى السارى: ٢/ ١٥٩ـ١٦٠ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثق للذهبى لوحة ٩ والطبقات الكبرى: ٧/ ٢٧٠

الحديث رجاله ثقات الا ان فيه من لم يسم فعلى هذا يكون ضعيفا .

رواه عن يحيى مع معمر وحصين هشام عـند الحارث،[٦] ورواه عن حصين المعلم مع روح محمد بن أبـى عـدى عـند ابن المبارك[٧].

وله شاهدان :

ـ عـن عبدالله بن عمرو رضى الله عـنهما : أخرجـه أحمد[٨] والطبراني[٩]. قال الهيثمى : " رجـاله ثقات كلهم وفي بعضهم كلام[٩] وذكر الحافظ العراقـى : ان اسناد أحمد والطبراني جـيد[١٠] قلت فـيه عـند أحمد ابن لـهيعـة خلط ويدلس.

ـ وعن عـثمان بن مظعـون رضى الله عـنه : أخرجـه الطبراني[٩] : قال الهيثمى : فـيه عبدالملك بن قدامه الجمحـى وثـقه ابن معين وغـيره .[٩]

وحديث عبدالله بن عـمرو وعثمان بن مظعـون يقويان حديث البـاب فيكون بذلك حسنا لغيره .

وأمـر الذى لا يستطيـع الزواج بالصيام لانه وجـاء ثابت من حديث ابـن مسعود رضى الله عـنه .

أخرجـه البخـارى[١١] ومسلم[١٢] والترمذى[١٣] وأبو داود[١٤] والنسائي[١٥] =

---

(٦) انظر التعليق على كتاب الزهد والرقائق لا بن المبارك ٣٩١

(٧) الزهد والرقائق ٣٩١

(٨) مسند احمد : ١٧٣/٢ (٩) مجمع الزوائد، ٢٥٣/٤

(١٠) المغنى عن حمل الاسفار فى الاسفار (احياء علوم الدين ٣ / ٤٢)

(١١) صحيح البخارى، كتاب الصوم، باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة (فتح البارى ١١٩/٤)

(١٢) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب استحباب النكاح ... ١٠١٨/٢

(١٣) جامع الترمذى :ابواب النكاح، (تحفة الاحوذى ١٦٧/٢)

(١٤) سنن ابى داود، كتاب النكاح، باب التحريض على النكاح (عون المعبود ١٧٣/٢)

(١٥) سنن النسائى ،كتاب الصيام، باب فضل الصائم ... ١٤١/٤

وابن ماجه[16] والطيالسي[17] والشافعي[18] والحميدي[19] وأحمد[20] والدارمي[21] وابن الجارود[22] والبيهقي[23] .

---

(١٦) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح ، باب ما جاء في فضل النكاح ١ / ٥٩٢

(١٧) منحة المعبود : كتاب النكاح ، باب الترغيب في النكاح ... ١ / ٣٠٣

(١٨) بدائع المنن : ٢ / ٣١٤

(١٩) مسند الحميدي : ١ / ٦٣

(٢٠) مسند أحمد : ١ / ٣٧٨

(٢١) سنن الدارمي : كتاب النكاح ، باب من كان عنده ... ٢ / ١٣٢

(٢٢) المنتقى : كتاب النكاح ٦ ٢٢

(٢٣) السنن الكبرى : كتاب الصيام ، باب ما جاء في فضل الصوم ... ٤ / ٢٩٦

١٣٠ ـ باب في ليلة القدر

(٣٣٨) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير أخبرني جابر ان أمير البعث كان غالبا الليثي وقطبة بن عامر الذى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل وهو محرم ثم خرج من الباب وقد تسور من قبل الجدار وعبدالله بن أنيس الذى سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر وقد خلت اثنان وعشرون ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسها في هذه السبع الأواخر التى بقين من الشهر .(١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : " رواه أحمد واسناده حسن ".(٢) قلت فيه ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن لذاته .

ولجابر حديث آخر أخرجه ابن خزيمة (٣) بسنده عن فضيل بن سليمان قال : حدثنا عبدالله بن عثمان بن خيثم عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انى كنت أريت ليلة القدر ثم نسيتها وهى فى العشر الأواخر . . . " ومن طريقه أخرجه

---

(١) المسند ٣٣٦/٣
(٢) مجمع الزوائد ١٧٥/٣
(٣) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصيام، باب رقم ٢٢٤ ـ ٣٣٠/٣

ابن حبان [٤] وسنده ضعيف لان فيه أبا الزبير صدوق يدلس وروى بعن وفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير [٥].

وللحديث شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره .

- عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٦] ومسلم [٧] وأبو داود [٨] ومالك [٩] والطيالسى [١٠] والشافعى [١١] والحميدى [١٢] واحمد [١٣] والدارمى [١٤] وابن خزيمة [١٥] والطحاوى [١٦] والبيهقى [١٧].

- وعن أبى ذر رضى الله عنه : أخرجه أحمد [١٨] وابن خزيمة [١٩] والحاكم [٢٠]

- وعن على رضى الله عنه : أخرجه أحمد [٢١]

---

(٤) موارد الظمآن ٢٣١ (٥) تقريب التهذيب: ٢/ ١١٢

(٦) صحيح البخارى :كتاب فضل ليلة القدر، باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر (فتح البارى ٤/ ٢٥٦)

(٧) صحيح مسلم :كتاب الصيام، باب فضل ليلة القدر ... ٢/ ٨٢٢ ـ ٨٢٣

(٨) سنن ابى داود: كتاب الصلاة، ابواب التطوع باب من روى فى السبع الاواخر (عون المعبود ١/ ٥٢٥)

(٩) الموطا : كتاب الاعتكاف، باب ما جاء فى ليلة القدر ١/ ٣٢٠

(١٠) منحة المعبود: كتاب الصيام، باب ما جاء في العشر الاواخر ... ١/ ١٩٩

(١١) بدائع المنن : ١/ ٢٨٠ (١٢) مسند الحميدى : ٢/ ٢٨٣

(١٣) مسند احمد : ٢/ ٥

(١٤) سنن الدارمى :كتاب الصوم، باب في ليلة القدر ٢/ ٢٨

(١٥) صحيح ابن خزيمة:كتاب الصيام، باب رقم ٢١٩ ٣/ ٣٢٧

(١٦) شرح معانى الآثار :كتاب الطلاق، باب الرجل يقول لامرأته انت طالق ليلة القدر متى يقع الطلاق ؟ ٣/ ٨٤

(١٧) السنن الكبرى :كتاب الصيام ، باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر من شهر رمضان ٤/ ٣١١

(١٨) مسند احمد : ٥/ ١٧١

(١٩) صحيح ابن خزيمة :كتاب الصيام، باب رقم ٢١٠ ـ ٣/ ٣٢١

(٢٠) المستدرك :كتاب الصوم، باب ليلة القدر ١/ ٤٣٧

(٢١) مسند أحمد: ١/ ١٣٣

كتاب الحج

١٣١ ـ باب فضل الحج ٠

(٣٣٩) قال الامام أحمد : ثنا عبد الصمد ثنا محمد بن ثابت ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قالوا يا نبي الله ما الحج المبرور ؟ قال : أطعام الطعام وافشاء السلام " (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ محمد بن ثابت بن اسلم البناني (٢) ، البصري ، ضعيف ، من الطبقة السابعة روى له الترمذي . (٣)

٣ ـ محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : رواه احمد وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف (٤) ولين أسناده العراقي (٥) وقال البخاري : لا يصح فيه جابر (٦)

تابع محمد بن ثابت عن ابن المنكدر طلحة بن عمرو وسفيان بن حسين والاوزاعي واحاديثهم مختصرة اذ لم يرد فيها الا الجملة الاخيرة من الحديث . فحديث طلحة بن عمرو أخرجه الطيالسي (٧) ومن طريقه أخرجه

---

(١) المسند : ٣/ ٣٢٥ ، ٣٣٤

(٢) بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة والنون المفتوحة . فهذه النسبة الى بنانة بن سعد بن لؤي . الانساب : ٢/ ٣٢٩ـ٣٣٠

(٣) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٤٨ وتهذيب التهذيب : ٩/ ٨٢ـ٨٣ والجرح والتعديل : ٧/ ٢١٧ والتاريخ الكبير : ١/ ٥٠ وميزان الاعتدال : ٣/ ٤٩٥ والمجروحين لابن حبان : ٢/ ٢٥٢ وتاريخ ابن معين : ٤/ ٢٠٦ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٢

(٤) مجمع الزوائد : ٣/ ٢٠٧ـ ٢٠٨ (٥) المغني عن حمل الاسفار في الاسفار (احياء علوم الدين ١/ ٢٦٢)

(٦) التاريخ الكبير : ١/ ١٣٣

(٧) منحة المعبود : كتاب الايمان والاسلام ، باب ما جاء في فضلهما ١/ ٢٠

عبد بن حميد [٨] وأبو نعيم [٩] و طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي متروك [١٠]
وحديث سفيان بن حسين أخرجه البيهقي [١١] وهو ثقة [١٢] الا ان في سنده يحيى
بن اسماعيل الواسطي ضعيف [١٣] وحديث الاوزاعي أخرجه ابن عدى [١٤] والحاكم [١٥]
وأبو نعيم [١٦] والبيهقي [١٧]

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه لانهما لم يحتجا بأيوب بن سويد [١٥] . ووافقه الذهبي على تصحيحه. [١٥]

قلت أيوب بن سويد صدوق يخطىء [١٨]

ذكر البيهقي بانه تفرد به ايوب بن سويد موصولا [١٧] قلت : لم يتفرد به عن الاوزاعي موصولا كما ذكره البيهقي فقد رواه محمد بن مصعب عند ابى نعيم [١٦]
ومحمد بن مصعب هو القرقسائي صدوق كثير الغلط [١٩]

ورواه عن الاوزاعي عن ابن المنكدر مرسلا الوليد بن مسلم ذكره ابن عدى [١٤]
وأخرجه البيهقي [١٧] من طريق ابن عدى .

رواه عن جابر مع ابن المنكدر عمرو بن دينار عند العقيلي [٢٠] والطبراني [٢١]

---

(٨) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٨٤
(٩) حلية الاولياء : ١٥٦/٣ ترجمة محمد بن المنكدر .
(١٠) تقريب التهذيب: ٣٧٩/١
(١١) شعب الايمان ٢/لوحة ٧٧
(١٢) تقريب التهذيب: ٣١٠/١
(١٣) تقريب التهذيب : ٣٤٢/٢ (١٤) الكامل لا بن عدى ٢/لوحة ١٢٨ ترجمة أيوب بن سويد
(١٥) المستدرك :كتاب المناسك، باب بر الحج اطعام الطعام و طيب الكلام ٤٨٣/١
(١٦) حلية الاولياء: ١٤٦/٦ ترجمة ابو عمرو الاوزاعي
(١٧) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب فضل الحج والعمرة ٢٦١/٥ ـ ٢٦٢
(١٨) تقريب التهذيب: ٩٠/١ (١٩) تقريب التهذيب: ٢٠٨/٢
(٢٠) الضعفاء للعقيلي لوحة ٤٩ ترجمة بشر بن المنذر
(٢١) مجمع البحرين لوحة ١٤٥

ولفظه عند الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. قيل وما بره قال: اطعام الطعام و طيب الكلام".

قال الهيثمي : رواه الطبراني واسناده حسن (٤)

وقال العقيلي بعدما ذكر هذا الحديث في ترجمة بشر بن المنذر : " ولا يتابع عليه من حديث عمرو بن دينار ، وقد روى بشر هذا غير حديث من هذا النحو (٢٠)

وقال الطبراني : لم يروه عن عمرو الا محمد بن مسلم ولا عنه الا بشر تفرد به ابراهيم. (٢١)

وسئل أبو حاتم عن حديث بشر بن المنذر الرملي فقال " هذا حديث منكر شبه الموضوع. (٢٢)

رواه عن محمد بن ثابت مع عبد الصمد بكر بن بكار ذكره البخاري (٦) وأخرجه البيهقي (١١).

لكن الشواهد الاتية تدل على صحته :

- عن ابي هريرة رضي الله عنه : ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة".

أخرجه البخاري (٢٣) ومسلم (٢٤) والترمذي (٢٥) والنسائي (٢٦) وابن ماجة (٢٧) ومالك (٢٨) وعبد الرزاق (٢٩) والحميدي (٣٠) وأحمد (٣١)

---

(٢٢) علل الحديث: ١/ ٢٩٧

(٢٣) صحيح البخاري: كتاب العمرة، باب وجوب العمرة وفضلها (فتح الباري ٣/ ٥٩٧)

(٢٤) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة ٢/ ٩٨٣

(٢٥) جامع الترمذي: ابواب الحج، باب ما جاء في ذكر فضل العمرة (تحفة الاحوذي ٢/ ١١٥)

(٢٦) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب فضل الحج المبرور ٥/ ٨٤

(٢٧) سنن ابن ماجة: كتاب المناسك، باب فضل الحج والعمرة ٢/ ٩٦٤

(٢٨) الموطا: كتاب الحج، باب جامع ما جاء في العمرة ١/ ٣٤٦

(٢٩) المصنف: كتاب المناسك، باب فضل الحج ٥/ ٣ (٣٠) مسند الحميدي: ٢/ ٤٣٩

(٣١) مسند أحمد: ٢/ ٢٤٦

والدارمي [٣٢] وابن خزيمة [٣٣] والبيهقي [١٧]

- وعن ابن مسعود رضي الله عنه: ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة". أخرجه الترمذي [٣٤] والنسائي [٣٥] واحمد [٣٦] وابن خزيمة [٣٣]

- وعن عبد الله بن عامر عن أبيه ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة". أخرجه أحمد [٣٧]

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما: ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة". أخرجه الطبراني في الكبير [٤]

---

(٣٢) سنن الدارمي: كتاب المناسك، باب فضل الحج والعمرة ٢/٣١

(٣٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٤٦٤ ٤/١٣٠ — ١٣١

(٣٤) جامع الترمذي: ابواب الحج، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة (تحفة الاحوذي ٢/٧٨)

(٣٥) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة ٥/٨٧

(٣٦) مسند أحمد: ١/٣٨٧

(٣٧) مسند أحمد: ٣/٤٤٧

١٣٦ ـ باب فضل العمرة فى رمضان .

(٣٤٠) قال الامام أحمد : ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "عمرة فى رمضان تعدل حجة." (١)

(٣٤١) قال : ثنا عبد الجبار بن محمد الخطابى ثنا عبيد الله يعنى ابن عمرو الرقى عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عمرة فى رمضان تعدل حجة." (٢)

(٣٤٢) قال : حدثنا زكريا بن عدى أنبأنا عبيدالله يعنى ابن عمرو الرقى عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عمرة فى رمضان تعدل حجة." (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ أحمد بن عبدالملك الحرانى سبقت ترجمته في باب رقم ١١

٢ ـ عبيدالله بن عمرو الرقى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ـ عبدالكريم بن مالك الجزرى سبقت ترجمته في باب رقم ٦٠

٤ ـ عطاء بن ابى رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٥ ـ عبدالجبار بن محمد الخطابى سبقت ترجمته في باب رقم ٦٠

٦ ـ زكريا بن عدى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

رجال طرق الحديث كلهم عن آخرهم ثقات الا ان عبد الكريم الجزرى مع ثقته تكلم فى احاديثه عن عطاء (٤) ومدار الحديث عن عطاء عليه لكن ابن حجر صحح سنده هذا. (٥)

---

(١) المسند: ٣٩٧/٣ (٢) المسند: ٣٦١/٣ (٣) المسند: ٣٥٢/٣

(٤) انظر ترجمته في باب رقم ٦٠ (٥) تلخيص الحبير: ٢٢٧/٢

وأخرجه البخارى بسنده عن ابن جريج [٦] وحبيب المعلم [٧] عن عطاء عن ابن عباس وأخرجه تعليقا عن عبيدالله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر [٧]

وأراد البخارى بهذا بيان الاختلاف فيه على عطاء ليبين بذلك شذوذ رواية عبدالكريم عن عطاء وصنيع البخارى يقتضى ترجيح رواية ابن جريج وحبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس ويومى الى ان رواية عبد الكريم عن عطاء عن جابر ليست مطرحة لاحتمال ان يكون لعطاء فيه شيخان ويوء يد ذلك ان رواية عبد الكريم خالية عن القصة التى ذكرت فى حديث ابن عباس [٨]

رواه عن عبيدالله مع أحمد بن عبدالملك وعبد الجبار بن محمد وزكريا بن عدى جندل بن والق عند الخطيب [٩] وعمرو بن خالد عند على بن الحسين الخلعى [١٠] وعند ابى محمد البغوى [١١] وعبدالله بن جعفر عند أبى محمد البغوى [١١]

وله شواهد :

ـ عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٧] ومسلم [١٢] وابو داود [١٣] والنسائى [١٤] وابن ماجة [١٥] وأحمد [١٦] والدارمى [١٧] والبيهقى [١٨]

---

(٦) صحيح البخارى، كتاب العمرة، باب عمرة فى رمضان (فتح البارى ٣/٦٠٣)

(٧) صحيح البخارى: كتاب جزاء الصيد ، باب حج النساء (فتح البارى ٤/ ٧٢ـ٧٣)

(٨) راجع فتح البارى: ٤/٧٨ وعمدة القارى ١٠/٢٢٣

(٩) تاريخ بغداد: ٥/١٦٩ ترجمة احمد بن ملاعب المخرمى الحافظ

(١٠) الخلعيات لوحة ٢٥

(١١) شرح السنة: ٧/٧

(١٢) صحيح مسلم: كتاب الحج ، باب فضل العمرة فى رمضان ٢/٩١٧

(١٣) سنن ابى داود : كتاب المناسك، باب العمرة (عون المعبود ٢/ ١٥٢)

(١٤) سنن النسائى : كتاب الصيام ، باب الرخصة أن يقال شهر رمضان رمضان ٤/١٠٥

(١٥) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك، باب العمرة فى رمضان ٢/٩٩٦

(١٦) مسند احمد: ١/ ٣٠٨

(١٧) سنن الدارمى : كتاب المناسك، باب فضل العمرة فى رمضان ٢/ ٥١ـ٥٢

(١٨) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب العمرة فى رمضان ٤/٣٤٦

ـ وعن ام معقل رضى الله عنها : أخرجه الترمذى (١٩) وابو داود (١٣) واحمد (٢٠) والدارمى (١٧)

ـ وعن أبى معقل رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٥)

ـ وعن وهب بن خنبش رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٥) والحميدى (٢١) واحمد (٢٢) والرامهرمزى (٢٣)

ـ وعن على وأبى طليق رضى الله عنهما : أخرجه البزار (٢٤)

وعن ابن الزبير رضى الله عنهما : أخرجه الطبرانى (٢٥)

وحديث عمرة في رمضان تعدل حجة من الاحاديث المتواترة (٢٦)

---

(١٩) جامع الترمذى : ابواب الحج، باب ما جاء في عمرة رمضان (تحفة الاحوذى ١١٦/٢)

(٢٠) مسند احمد : ٤٠٦/٦

(٢١) مسند الحميدى : ٤١٧/٢

(٢٢) مسند أحمد : ١٧٧/٤

(٢٣) المحدث الفاصل ٤٩٠

(٢٤) كشف الاستار : ٣٨/٢

(٢٥) مجمع الزوائد : ٢٨٠/٣

(٢٦) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٩١

١٣٣ ـ باب العمرة هل هى واجبة أم لا ؟

(٣٤٣) قال الامام أحمد : ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج بن ارطأة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال يا رسول الله أخبرني عن العمرة أواجبة هى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا وان تعتمر خير لك".(١)

(٣٤٤) وقال : ثنا يونس وعفان قالا ثنا معمر بن سليمان الرقى ثنا حجاج عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله العمرة أواجبة هى؟ فقال : "لا".(٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ الحجاج بن ارطأة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ـ محمد بن المنكدر بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٤ ـ يونس بن محمد البغدادى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٥ ـ عفان بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٦ ـ معمر بن سليمان الرقى قال ابن معين ثقة.(٣)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث ضعيف لان فيه الحجاج بن ارطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن وتابعه عن ابن المنكدر نوح بن ابى مريم أبو عصمة عند ابن عدى(٤) لكن كذبوه.(٥)

---

(١) المسند : ٣/٣١٦ (٢) المسند : ٣/٣٥٧

(٣) الجرح والتعديل : ٨/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣ وتاريخ ابن معين: ٤/ ٤٣٠

(٤) الكامل لا بن عدى ٧/لوحة ١٧٩ ترجمة نوح بن أبي مريم أبو عصمة .

(٥) تقريب التهذيب : ٢/ ٣٠٩

وأخرجه الترمذى بسنده عن حجاج بن أرطاة [٦] وقال : " هـــذا حديث حسن صحيح " [٦]

قال النووى : " أما قول الترمذى ان هذا حديث حسن صحيح فغير مقبول ولا يغتر بكلام الترمذى فى هذا فقد اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف ... ودليل ضعفه ان مداره على الحجاج بن ارطاة لا يعرف الا من جهته والترمذى انما رواه من جهته والحجاج ضعيف مدلس باتفاق الحفاظ " [٧] . وقد نقل الترمذى عن الشافعـــى قوله : العمرة سنة لا نعلم احدا رخص فى تركها وليس فيها شئ ثابت بانهـــا تطوع. [٦]

وافرط ابن حزم فقال الحجاج بن ارطاة ساقط لا يحتج به [٨]

قلت : هذا القول منه فيه مغالاة لان حجاج بن ارطاة ضعيف وليـــس بمردود الحديث .

رواه عن جابر مع ابن المنكدر أبو الزبير عـند الدارقطـنى [٩] والبيهقى [١٠]

أخرجه البيهقى بسنده عن سعيد بن عـفير الانصارى المصرى حدثنى يحى بن ايوب عن عبيد الله عن ابى الزبير عن جابر انه قال قلت يا رسول الله العمرة واجبـــة وفريضتها كفريضة الحج ؟ قال : "لا . وان تعتمر خير لك" . كذا قال عن عبيد اللـــه وهو بن المغيرة تفرد به عن أبى الزبير ذكره يعقوب بن سفيان ومحمد بن عـــبد الرحيم البرقـى وغـيرهما عن ابن عـفير عن يحيى عن عبيدالله بن المغيرة [١٠]

ورواه الباغـندى عن جـعفر بن مسافر عن ابن عـفير قال عن يحيـــى عن عبيدالله بن عـمر وهذا وهم من الباغـندى . وقد رواه ابن ابى داود عن جعفـــر كما رواه الناس [١٠]

---

(٦) جامع الترمذى : ابواب الحج ، باب ما جاء في العمرة واجبة هى ام لا (تحفة الاحوذى ٢/١١٣-١١٤)

(٧) المجموع : ٧/٧-٨ (٨) المحلى : ٧/٦

(٩) سنن الدارقطنى : كتاب الحج ٢/٢٨٥-٢٨٦

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب من قال العمرة تطوع ٤/٣٤٩

ورواه الطبراني بسنده عن سعيد بن عفير حدثنا يحي بن أيوب عند عبدالله مهملا ثم قال بعد ذلك عبدالله هذا هو ابن ابي جعفر (١١)

قال ابن حجر : " وليس كما قال بل هو عبدالله بن المغيرة وقد تفرد به عن أبي الزبير وتفرد به عنه يحيى بن ايوب (١٢)

وابو الزبير صدوق يدلس وقد عنعن فحديثه ضعيف •

قال البيهقي : وانما يعرف هذا المتن بالحجاج بن أرطأة عن محمد بن المنكدر عن جابر (١٠) وسبق الكلام عليه •

وأخرجه البيهقي بسنده عن حجاج وابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر موقوفا • وقال : هذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع (١٠) ثم ذكر بانه ضعيف (١٠)

وعارض هذا الحديث حديث آخر رواه عبدالله بن لهيعة عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الحج والعمرة فريضتان واجبتان " • أخرجه ابن عدى (١٣) والحاكم (١٤) وذكره البيهقي (١٥) وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس (١٦) وروى بعن فحديثه ضعيف • وذكر ابن عدى أنه غير محفوظ (١٣)

وحديث أبي الزبير الذى أخرجه ابن خزيمة (١٧) بسنده عنه عن جابر موقوفا ولفظه : ليس من خلق الله أحد الا وعليه عمرة واجب • حسنه ابن حجر (١٨)

---

(١١) المعجم الصغير: ٨٩/٢ (١٢) تلخيص الحبير: ٢٢٦/٢

(١٣) الكامل لابن عدى ٥/لوحة ١٢٠ ترجمة عبدالله بن لهيعة

(١٤) معرفة علوم الحديث ١٢٧ــ١٢٨

(١٥) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب من قال بوجوب العمرة ••• ٤ / ٣٥٠

(١٦) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(١٧) صحيح لابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٨٧٨ــ٤/٣٥٦ــ٣٥٧

(١٨) فتح الباري: ٣/ ٥١٧

رواه عن الحجاج مع أبي معاوية ومعمر بن سليمان عمرو بن علي عند الترمذي [٦] وابن خزيمة [١٧] وعبدالله بن المبارك عند الطبري [١٩] وأبي نعيم [٢٠] وعبد الواحد بن زياد عند الطبراني [١١] والحاكم [١٤] وحفص بن غياث عند الخطيب [٢١] وعبد الرحمن بن سليمان وسعد بن الصلت وعبدالله بن نمير عند الدارقطني [٩]

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند ابي يعلى [٢٢] وابو بكر بن أبي شيبة عند ابن حبان [٢٣] وعلي بن حرب عند الدارقطني [٩]

وحديث جابر أخرجه سعيد بن منصور [٢٤]

---

(١٩) تفسير الطبري، سورة البقرة، آية ١٩٦ـ ٢/ ٢١٢

(٢٠) حلية الاولياء ٨/ ١٨٠ ترجمة عبدالله بن المبارك

(٢١) تاريخ بغداد ٨/ ٣٣ ترجمة الحسين بن الحسن ابو العلاء

(٢٢) مسند أبي يعلى: ١ /لوحة ١١٠

(٢٣) المجروحين لابن حبان ١/ ٢٢٨

(٢٤) كنز العمال ٥/ ١١٨

١٣٤ ـ باب فضل الاحرام .

(٣٤٥) قال الامام أحمد : ثنا حماد الخياط ثنا عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أضحى يوما محرما ملبيا حتى غربت الشمس غربت بذنوبه كما ولدته أمه." (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حماد بن خالد/القرشي الخياط ، أبو عبدالله البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ، أمي ، من الطبقة التاسعة ، روى له مسلم واهل السنن الأربعة. (٢)

٢ ـ عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري (٣) أبو عمر المدني ضعيف ، من الطبقة السابعة، وهو أخو عبيدالله العمري روى له الترمذى وابن ماجه. (٤)

٣ ـ عاصم بن عبيدالله بن عاصم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٤ ـ عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي (٥) حليف بني عدى ، أبو محمد المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة مشهورة ، ثقة مات سنة بضع وثمانين روى له الستة. (٦)

---

(١) المسند، ٣/ ٣٧٣

(٢) راجع تقريب التهذيب:١/ ١٩٦ وتهذيب التهذيب:٣/ ٧ـ ٨ تاريخ بغداد :٨/ ١٤٩ـ ١٥١ والجرح والتعديل:٣/ ١٣٦ والتاريخ الكبير:٣/ ٢٦ وتاريخ ابن معين٣/ ١٥٧ والخلاصة ٩١ـ ٩٢

(٣) بضم العين وفتح الميم وفي آخرها راء .هذه النسبة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه راجع الانساب:٩/ ٣٧٢

(٤) راجع تقريب التهذيب:١/ ٣٨٥ وتهذيب التهذيب:٥/ ٥١ـ ٥٢ والجرح والتعديل٦/ ٣٤٦ـ ٣٤٧ والمغني في الضعفا١/ ٣٢ وتاريخ ابن معين:٣/ ١٠٢ والمجروحين لابن حبان :٢/ ١٢٧ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٧٩ والتاريخ الكبير٦/ ٤٧٨ـ ٤٧٩

(٥) بفتح العين وسكون النون وفي آخرها زاى . هذه النسبة الى عنز بن وائل ،أخو بكر بن وائل . الانساب:٩/ ٣٩٣

(٦) راجع تقريب التهذيب:١/ ٤٢٥ وتهذيب التهذيب:٥/ ٢٧٠ـ ٢٧١ والجرح والتعديل: ٥/ ١٢٢ والثقات لابن حبان :٥/ ٦١

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث ضعيف لضعف عاصم بن عبدالله وعاصم بن عمر.

أخرجه ابن ماجه بسنده عن عاصم بن عمر[٧] قال البوصيري : " هذا اسناد ضعيف لضعف عاصم بن عمر وعاصم بن عبدالله . [٨]

وأخرجه البيهقي عن عاصم بن عمر بن حفص وقال " اسناده ضعيف" [٩]

رواه عن عاصم بن عبيدالله مع عاصم بن عمر بن حفص عبدالله بن عمر بن حفص عند العقيلي [١٠] وابن عدى [١١] وعبدالله بن عمر بن حفص ضعيف[١٢] .

ورواه عن عاصم بن عمر مع حماد الخياط عبدالله بن رافع عند ابن عدى [١٣]

ورواه عن حماد الخياط مع أحمد الحسن بن عرفة عند ابن عدى [١٣] وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب عند البيهقي [١٤] وعند على بن الحسين الخلعى[١٥]

وأخرجه أبو نعيم [١٦] من طريق أحمد .

حديث جابر أخرجه ابن زنجوية [١٧] .

وله شاهد من حديث عامر بن ربيعة رضى الله عنه :أخرجه البيهقي [١٤] وفى سنده عاصم بن عبيدالله راوى حديث جابر وسبق الكلام عليه .

١٨٥

(٧) سنن ابن ماجة:كتاب المناسك،باب الظلال للمحرم ٢/ ٩٧٦ (٨)مصباح الزجاجة لوحة

(٩) السنن الكبرى:كتاب الحج ،باب من استحب للمحرم أن يضحى للشمس ٥/ ٧٠

(١٠) الضعفاء للعقيلي لوحة ٤٣٦ ترجمة محمد بن عمر الواقدى

(١١) الكامل لابن عدى ٥/لوحة ١١٧ ترجمة عبدالله بن عمر بن حفص (١٢)تقريب التهذيب : ١/ ٤٣٤-٤٣٥

(١٣) الكامل لابن عدى ٦ /لوحة ٧٧ ترجمة عاصم بن عمر

(١٤) السنن الكبرى:كتاب الحج ،باب التلبية في كل حال وما يستحب من لزومها ٥/ ٤٣

(١٥) الخلعيات لوحة ٤٦ (١٦) حلية الاولية:٩/ ٢٢٩ ترجمة أحمد بن حنبل

(١٧) كنز العمال:٥/ ١٨

١٣٥ ـ باب فى المواقيت .

(٣٤٦) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يسأل عن المهل فقال سمعت ثم انتهى أراه يريد النبى صلى الله عليه وسلم يقول : " مهل أهل المدينة من ذى الحليفة والطريق الاخرى الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل أهل اليمن من يلملم ".[1]

(٣٤٧) قال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا عن المهل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " مهل اهل المدينة من ذى الحليفة ومهل اهل الطريق الاخرى من الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يلملم ".[2]

ـ غريب الحديث ـ

المهل ـ بضم الميم : موضع الاهلال وهو الميقات الذى يحرمون منه.[3]

ذى الحليفة ـ بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان الياء المثناة من تحت وبالفاء : ميقات اهل المدينة وهو على نحو ستة أميال من المدينة وقيل سبعة وقيل أربعة.[4]

الجحفة ـ بضم الجيم واسكان الحاء : ميقات اهل الشام ومصر والمغرب وهى قرية كبيرة كانت عامرة وهى على طريق المدينة نحو سبع مراحل من المدينة ونحو ثلاث مراحل من مكة وهى قريبة من البحر بينها وبينه نحو ستة أميال.[5]

ذات عرق ـ بكسر العين المهملة واسكان الراى بعدها قاف : ميقات اهل العراق وهو على مرحلتين من مكة.[6]

---

(١) المسند :٣/٣٣٣ (٢) المسند : ٣/٣٣٦ (٣) النهاية :٥/٢٧١

(٤) تهذيب الاسماء واللغات للنووى : ٢/١/١١٤ وراجع معجم البلدان :٢/٢٩٥ والمغرب ١٢٥

(٥) تهذيب الاسماء واللغات للنووى :٢/١/٥٨ وراجع معجم البلدان ٢/١١١ ومروج الذهب ٢/١٢٨

(٦) تهذيب الاسماء واللغات للنووى :٢/١/١١٤ وراجع لسان العرب ١٠/٢٤٩

قرن : اسم موضع يحرم منه أهل نجد (٧)

يلملم - بفتح الياء واللامين واسكان الميم بينهما ويقال فيه بألملم بهمزة بعد الهاء ميقات اهل اليمن وهو على مرحلتين من مكة (٨)

- رجال الحديث -

١ - روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ - عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ - محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ - حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ - عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث حسن لذاته لأن رجاله ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع - وابن لهيعة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث ورواه عنه عبدالله بن وهب في مسنده (٩) ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠) وروايته عنه صحيحة (١١)

تابع أبا الزبير عن جابر عطاء عند احمد (١٢) وأبي يعلى (١٣) والطحاوي (١٤) والدارقطني (١٥) والبيهقي (١٠) . وفي سنده عندهم الحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس (١٦) وروى بعن فحديثه ضعيف وحديثه عند الدارقطني مختصر .

---

(٧) النهاية: ٤/ ٥٤ وراجع المصباح المنير ١٠٥ ومعجم البلدان: ٤/ ٣٣٢

(٨) تهذيب الاسماء واللغات للنووي: ٢/ ٢/ ٢٠١ وراجع معجم البلدان: ٥/ ٤٤١

(٩) مسند عبدالله بن وهب لوحة ١١٥

(١٠) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب ميقات اهل العراق ٥/ ٢٧-٢٨

(١١) انظر ترجمته في باب رقم واحد (١٢) مسند احمد: ٢/ ١٨١

(١٣) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١٢١ (١٤) معاني الآثار: كتاب الحج، باب المواقيت ٢/ ١١٧-١١٩

(١٥) سنن الدارقطني : كتاب الحج، باب المواقيت ٢/ ٢٣٥-٢٣٧

(١٦) انظر ترجمته في باب رقم ٣٦

وورد عن عطاء عند البيهقي من غير طريق الحجاج اذ رواه عن عطاء ابن جريج[10]
لكن البيهقي قال : " هذا هو الصحيح عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .
وقد رواه الحجاج (وضعفه ظاهر) عن عطاء و غيره فوصله ."[10]

رواه عن ابي الزبير مع ابن جريج وابن لهيعة ابراهيم بن يزيد الخوزي عند ابن ماجه[17]

قال البوصيري : اسناده ضعيف لضعف ابراهيم بن يزيد الخوزي قال فيه أحمد و غيره متروك الحديث وقيل منكر الحديث[18] والحجاج عن ابي يعلى[13] وهو ضعيف كما سبق .

ورواه عن ابن جريج مع روح محمد بن بكر عند مسلم[19] وابن خزيمة[20] والبيهقي[10] ومسلم بن خالد و سعيد بن سالم القداح عند الشافعي[21] ومن طريقه اخرجه أبو محمد البغوي[22] وعثمان بن الهيثم عند الطحاوي[14] وحجاج بن محمد عند الدارقطني[15] وأبي نعيم[23] وهشام بن يوسف عند ابي نعيم[23]

ورواه عن روح مع احمد اسحق بن ابراهيم عند مسلم[19] وأبي نعيم[23]
حديث جابر اخرجه ابن راهويه[24] وابن ابي شيبة[25]

---

(١٧) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك ، باب مواقيت اهل الآفاق ٢/ ٩٧٢-٩٧٣
(١٨) راجع مصباح الزجاجة لوحة ١٨٤
(١٩) صحيح مسلم كتاب الحج ، باب مواقيت الحج والعمرة ٢/ ٨٣٨-٨٤١
(٢٠) صحيح ابن خزيمة: كتاب الحج باب ٦ ٥٢-٤/ ١٥٩
(٢١) مسند الشافعي ١١٤-١١٦ والام ٢/ ١١٧
(٢٢) شرح السنة: ٧/ ٣٧
(٢٣) المستخرج لوحة ٢٢١- ٢٢٢
(٢٤) مطالب العالية: ١/ ٣٢٣
(٢٥) نصب الراية: ٣/ ١٢

تنبيـــه :ـــ

ضعف الدارقطـني هذا الحديث للشك في رفعه [٢٦] ولأن العـــــراق لم تكن فتحت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم [٢٧] ووافقه النووي [٢٨] والعراقي [٢٧] على تضعيفه لكن تضعيفهما انما كان من أجل الشك في رفعه وعدم الجزم بذلك اذ قال في حديث ابن جريج في الطريق الاول قال " اخبرني أبو الزبير انه سمع جابـــــر بن عبدالله يسأل عن المهل فقال سمعت ثم انتهى أراه يريد النبي صلى الله عليـــــه وسلم . وعـند مسلم [١٩] قال " أخبرني انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهمـــا يسأل عن المهل فقال سمعت (أحسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم) •

والجواب على تضعيفه من جهة سنده ماياتي :

أولا :ـــ الشك في رفعه زال للجزم بذلك في حديث ابن لهيعة كما فـــي الطريق الثاني وابن لهيعة صدوق خلط و يدلس لكـنه صرح بالسماع ورواه عـنـــــه أيضا عبدالله بن وهب كما سبق وهو أحد العبادلة الذين روايتهم عـنه صحيحه [١١]

وأشار النووي الى الجزم برفعـــه في حديث جابر الذى رواه عطاء عـنـــــد أحمد [١٢] لكـنه قال فيه الحجاج [٢٨] قلت الجزم في حديث الحجاج في مسنـــد عبدالله بن عمرو بن العاص وأخرج حديث الحجاج أبو يعلى [١٣] والطحـــــاوي [١٤] والدارقطني [١٥] والبيهقي [١٠]

وورد الجزم أيضا في حديث أبي الزبير عن جابر عـند ابن ماجة [١٧] وفـي سـنده ابراهيم بن يزيد متروك• [١٨]

ثانيا :ـــ وقوله في الحديث أحسبه معناه اظـنه والظن في باب الروايـــة يتنزل منزلة اليقين فليس ذلك قادحــا في رفعه ايضا فلو لم يصرح برفعه لا يقينا ولا ظـنا فهو منزل منزلة المرفوع لأن هذا لا يقال من قبل الرأى وانما يؤخذ توقيفـــا

---

(٢٦) التتبع • ٤٢٠ (٢٧) راجع طرح التثريب؛٥/ ١٢ـ١٣

(٢٨) المجموع :٧/١٧٣

من الشارع ولا سيما وقد ضمه جابر رضي الله عنه الى المواقيت المنصوص عليها يقينا باتفاق. (٢٧)

ثالثا :– وعلى الفرض بان الشك في رفع الحديث لم يزل بما ذكر فان للحديث شواهد تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي وقت ذلك وسيأتي ذكرها.

قال ابن التركماني : فقد روى توقيت النبي صلى الله عليه وسلم لأهل العراق ذات عرق من وجوه كثيرة مسندة ومرسلة وبعضها في الصحيح (٢٩)

ولما ذكر ابن حجر أحاديث من ذكر ميقات اهل العراق من الصحابة قال : وهذه الطرق تعضد مرسل عطاء (٣٠) يعني الذي سبق ذكره في المتابعات الذي اخرجه البيهقي .

والجواب على تضعيف المتن بأن العراق لم تكن فتحت في ذلك الوقت .

ان ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم تشريعا لامته الى قيام الساعة كيف لا وهو خاتم النبيين وليس ضروريا ان تكون العراق قد فتحت في ذلك الوقت فهي في ذلك كالشام التي لم تكن فتحت في ذلك الوقت(٢٧) .

قال ابن عبد البر في التمهيد :

هذه غفلة من قائل هذا القول لانه عليه السلام هو الذي وقت لأهل العراق ذات عرق والعقيق كما وقت لاهل الشام الجحفة والشام كلها يومئذ داركفر كالعراق فوقت المواقيت لاهل النواحي لانه علم ان الله عز وجل سيفتح على امته الشام والعراق وغيرهما . ولم يفتح الشام والعراق الا في عهد عمر بلا خلاف . (٢٩)

وتوقيت عمر لاهل العراق ذات عرق كما ورد عند البخاري (٣١) لا ينافي صحة هذا الحديث .

قال البيهقي : يمكن ان يكون عمر لم يبلغه توقيت النبي صلى الله عليه وسلم (٣٠) فيكون من موافقات عمر رضي الله عنه .

---

(٢٩) الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي ٢٨/٥ وانظر طرح التثريب ١٣/٥

(٣٠) تلخيص الحبير ٢٢٩/٢

(٣١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب ذات عرق لاهل العراق (فتح الباري ٣٨٩/٣)

وله شواهد :

ـ عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٣٢) ومسلم (١٩) وابوداود (٣٣) والنسائى (٣٤) والطيالسى (٣٥) والشافعى (٢١) واحمد (٣٦) والدارمى (٣٧) وابن الجارود (٣٨) وابن خزيمة (٣٩) والطحاوى (١٤) والدارقطنى (١٥) وابو نعيم (٢٣) والبيهقى (٤٠) ولم يرد في حديثه عندهم ذكر لميقات اهل العراق •

ـ وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٤١) ومسلم (١٩) والترمذى (٤٢) وابو داود (٣٣) والنسائى (٤٣) وابن ماجه (١٧) ومالك (٤٤) والطيالسى (٣٥) والشافعى (٢١) والحميدى (٤٥) واحمد (٤٦) والدارمى (٣٧) وابن الجارود (٣٨) وابن خزيمة (٣٩) والطحاوى (١٤) والبيهقى (٤٧) ولم يرد في حديثه عندهم ذكر لميقات اهل اليمن والعراق واخرجه ابو نعيم (٤٨) الا انه لم يذكر ميقات اهل العراق فقط •

---

(٣٢) صحيح البخارى:كتاب الحج ، باب مهل اهل مكة للحج والعمرة (فتح البارى ٣/٣٨٤)

(٣٣) سنن ابى داود:كتاب المناسك ،باب فى المواقيت (عون المعبود ٢/٧٦ـ٧٨)

(٣٤) سنن النسائى:كتاب مناسك الحج ،باب ميقات اهل اليمن ٥/٩٤

(٣٥) منحة المعبود:كتاب الحج ، باب مواقيت الاحرام ••• ١/٢٠٨ (٣٦) مسند احمد:١/٢٣٨

(٣٧) سنن الدارمى : كتاب المناسك ،باب المواقيت فى الحج ٢/٣٠

(٣٨) المنتقى ١٤٧ـ١٤٨

(٣٩) صحيح ابن خزيمة:كتاب الحج ،باب ٣ ٢٥ـ٤ ٢٥ ـ ٤/١٥٨

(٤٠) السنن الكبرى :كتاب الحج،باب المواقيت لاهلها ••• ٥/٢٩

(٤١) صحيح البخارى:كتاب الحج،باب ميقات اهل المدينة ••• (فتح البارى ٣/٣٨٧)

(٤٢) جامع الترمذى:ابواب الحج،باب ما جاء في مواقيت الاحرام لاهل الآفاق (تحفة الاحوذى ٢/٨٥ـ٨٦)

(٤٣) سنن النسائى : كتاب الحج،باب ميقات أهل المدينة ٥/٩٣

(٤٤) الموطا:كتاب الحج ، باب مواقيت الاهلال ١/٣٣٠

(٤٥) مسند الحميدى:٢/٢٨٠ (٤٦) مسند احمد : ٢/٤٦

(٤٧) السنن الكبرى:كتاب الحج ، باب ميقات اهل المدينة ••• ٥/٢٦

(٤٨) حلية الاولياء:٧/٢٦٧ ترجمة مسعر بن كدام وانظر المستخرج ل ٢٢ وجه

- وعن عائشة رضى الله عنهما : أخرجه النسائى (٤٩) وابن جرير (٥٠) والطحاوى (١٤) والدارقطنى (١٥) الا انه لم يرد عند الطحاوى والدارقطنى ذكر ميقات اهل نجد .
وأخرجه ابوداود (٣٣) وابن جرير (٥٠) ولم يرد فيه الا ميقات اهل العراق .

روى ابن عدى في الكامل ثم اسنده عن احمد بن حنبل انه كان ينكر على افلح بن حميد هذا الحديث (٥١) وقال ابن حجر : تفرد به المعافى بن عمران عن افلح عنه والمعافى ثقة (٣٠) وصحح اسناده النووى (٢٨) وصححه ابو العباس القرطبى (٢٧) وقال الذهبى هو صحيح غريب وقال العراقى اسناده جيد .

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما : قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق . أخرجه الترمذى (٤٢) وابو داود (٣٣) واحمد (٥٢) . قال الترمذى : هذا حديث حسن (٤٢) وقال النووى " وليس كما قال فانه من رواية يزيد بن ابى زياد وهو ضعيف باتفاق المحدثين (٢٨) قال ابن حجر فى نقل الاتفاق نظر يعرف ذلك من ترجمته (٣٠) قال النووى : ومحمد بن على بن عبدالله بن عمار يروى هذا الحديث عن جده . قال مسلم في "كتاب التمييز" لا نعلم له سماعا من جده ولا انه لقيه ولم يذكر البخارى ولا ابن ابى حاتم انه يروى عن جده وذكر انه يروى عن أبيه (٥١) .

- وعن جرير بن عبدالله البجلى : أخرجه ابن راهويه (٥١) وفيه الحجاج ابن ارطأة .

- وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أخرجه احمد (٥٣) والدارقطنى (١٥) والبيهقى (١٠) وحديثه مشتمل على جميع المواقيت الا انه لم يذكر في حديثه عند الدارقطنى الا ميقات اهل العراق .

---

(٤٩) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج، باب ميقات اهل العراق ٥/٩٥
(٥٠) كنز العمال : ٥/١٥٥ (٥١) نصب الراية ٣ : ١٣/ ١٤
(٥٢) مسند احمد ١ : ٣٤٤/١ (٥٣) مسند أحمد ٢ : ١٨١/٢

ـ وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الطحاوى (٥٤) وابو نعيم (٥٥) وفيه انه قال في اخره وحدثنى اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق •

قال ابو نعيم هذا حديث صحيح ثابت من حديث ميمون لم نكتبه الا من حديث جعفر عنه •

ـ وعن انس رضى الله عنه اخرجه الطحاوى (١٤) ولم يرد فيه ذكر ميقات اهل اليمن •

ـ وعن عبدالله بن الزبير رضى الله عنهما : أخرجه احمد (٥٦) ولم يذكر فيه الا ميقات اهل العراق •

وعن الحارث بن عمرو رضى الله عنه : كحديث ابن الزبير أخرجه ابو داود (٣٣) والدارقطنى (١٥) والبيهقى (١٠) وفى حديثه زيادة ميقات اهل اليمن •

قال البيهقى : فى اسناده من هو غير معروف (٢٧)

وقال العراقى : زرارة بن كريم ـ بفتح الكاف روى عنه جماعة وذكره ابن حبان فى الثقات والراوى عنه في سنن ابى داود عتبة بن عبد الملك كذلك وباقى رجاله لا يحتاج الى الفحص عنهم فليس في اسناده من هو غير معروف فان كان فيهم من ليس معروفا عند البيهقى فهو معروف عند غيره • (٢٧)

---

(٥٤) حجة النبى صلى الله عليه وسلم للالبانى ٥٢

(٥٥) حلية الاولياء : ٩٣/٤ ـ ٩٤ ترجمة ميمون بن مهران

(٥٦) مسند احمد : ٥/٤

١٣٦ ـ باب جواز لبس السراويل والخفين للمحرم عند الحاجة •

(٣٤٨) قال الامام أحمد : حدثنا موسى ويحيى بن آدم قالا ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل. (١)

(٣٤٩) وقال : ثنا يحيى بن آدم وأبو النضر ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل • (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ يحيى بن آدم بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ هاشم بن القاسم أبو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما (٣) أخرج له هذا الحديث فارتفع احتمال التدليس فيه، وبقية رجاله ثقات الا موسى بن داود فهو صدوق لكنه شاركه يحيى وأبو النضر فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته •

رواه عن جابر مع أبي الزبير عمرو بن دينار عند الطبراني (٤) والدارقطني (٥) =

---

(١) المسند :٣/٣٩٥ (٢) المسند : ٣/٣٢٣

(٣) صحيح مسلم بكتاب الحج ، باب ما يباح للمحرم ••• ٢/٨٣٤ ـ ٨٣٦

(٤) مجمع البحرين لوحة ١٤٦

(٥) سنن الدارقطني ، كتاب الحج ٢/٢٢٨ ـ ٢٢٩

وفي سنده عندهما محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطيء [٦]

ورواه عن زهير مع موسى ويحيى بن آدم وأبي النضر أحمد بن عبدالله بن يونس عند مسلم [٣] والبيهقي [٧] ورواه عن زهير أيضا الطيالسي في مسنده [٨] والفضل بن دكين عند ابن ابي شيبة [٩] والدارقطني [٥] وابن غيلان [١٠] والخطيب [١١] وعلي بن الجعد عند ابي القاسم البغوي [١٢] ومن طريقه أخرجه أبو نعيم [١٣] ومالك بن اسماعيل أبو غسان عند الطحاوي [١٤] والدارقطني [٥] .

وله شاهدان يقويانه فيكون صحيحا لغيره :

ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [١٥] ومسلم [٣] والترمذي [١٦] وابو داود [١٧] والنسائي [١٨] وابن ماجه [١٩] والطيالسي [٨] والشافعي [٢٠] وابن أبي شيبة [٩] واحمد [٢١] والدارمي [٢٢] وابن الجارود [٢٣] والطحاوي [١٤] والدارقطني [٥] وابو نعيم [١٣] والبيهقي [٧] والخطيب [٢٤]

---

(٥) ٥/٥٠ـ٥١

(٦) انظر ترجمته في باب رقم ١١٥ (٧) السنن الكبرى:كتاب الحج، باب من لم يجد الازار...

(٨) منحة المعبود:كتاب الحج والعمرة، باب ما يلبس المحرم ١/ ٢١٢

(٩) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب الحج ، باب في المحرم اذا لم يجد ازاره ٤/ ١٠٠ـ١٠١

(١٠) الغيلانيات لوحة ١٢٧ (١١) تاريخ بغداد، ٤/ ١٣٦ ترجمة احمد بن علي بن يزداد القاري

(١٢) الجعديات لوحة ٣٣٨ (١٣) المستخرج لوحة ٢٢٠

(١٤) شرح معاني الآثار:كتاب مناسك الحج، باب ما يلبس المحرم من الثياب ٢/ ١٣٣ـ١٣٤

(١٥) صحيح البخاري :كتاب اللباس، باب السراويل (فتح الباري ١٠/ ٢٧٢)

(١٦) جامع الترمذي : ابواب الحج، باب ما جاء في لبس السراويل ... (تحفة الاحوذي ٢/ ٨٧)

(١٧) سنن ابي داود :كتاب المناسك، باب ما يلبس المحرم (عون المعبود ٢/ ١٠١ـ١٠٣)

(١٨) سنن النسائي :كتاب مناسك الحج ،باب الرخصة في لبس السراويل لمن لا يجد الازار: ٥/ ١٠١

(١٩) سنن ابن ماجه:كتاب المناسك، باب السراويل والخفين للمحرم ... ٢/ ٩٧٧

(٢٠) الام :٢/ ١٢٥ـ١٢٦ (٢١) مسند احمد: ١/ ٢١٥

(٢٢) سنن الدارمي :كتاب المناسك، باب ما يلبس المحرم من الثياب ٢/ ٣٢

(٢٣) المنتقى: باب المناسك ١٤٩

(٢٤) تاريخ بغداد :٨/ ٩٤ ترجمة الحسين بن محمد عبيد العجل

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخارى [٢٥] ومسلم [٣] والترمذى [٢٦] وأبو داود [٧] والنسائى [٢٧] وابن ماجه [٢٨] ومالك [٢٩] والطيالسى [٨] والشافعى [٢٠] وابن أبي شيبة [٩] والحميدى [٣٠] وأحمد [٣١] والدارمى [٢٢] وأبو أمية [٣٢] وابن الجارود [٢٣] والطحاوى [١٤] والدارقطنى [١٣] وأبو نعيم [٥] والبيهقى [٣٣]

---

(٢٥) صحيح البخارى: كتاب الحج ، باب ما لا يلبس المحرم من الثياب (فتح البارى ٣/٤٠١)

(٢٦) جامع الترمذى: ابواب الحج ، باب ما جاء في ما لا يجوز للمحرم ملبسه (تحفة الاحوذى ٢/٨٦)

(٢٧) سنن النسائى ، كتاب مناسك الحج ، باب النهى عن لبس القميص للمحرم ٥/١٠٠

(٢٨) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك ، باب ما يلبس المحرم من الثياب ٢/٩٧٧

(٢٩) الموطا : كتاب الحج ، باب ما ينهى عنه من لبس الثياب فى الاحرام ١/٣٢٤

(٣٠) مسند الحميدى ، ٢/٢٨١

(٣١) مسند احمد ، ٢/٣ (٣٢) مسند عبد الله بن عمر ٣٤

(٣٣) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب ما يلبس المحرم من الثياب ٥/٤٩

٣٧ باب جواز دخول مكة بغير احرام .

(٣٥٠) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا حماد أنا أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء.(١)

(٣٥١) قال : حدثنا أبو سلمة الخزاعي حدثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم الفتح مكة وعليه عمامة سوداء. (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣

٥ ـ شريك بن عبدالله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٦ ـ عمار بن معاوية الدهني (٣) أبو معاوية البجلي (٤) الكوفي ، ثقة ، وكان يتشيع من الطبقة الخامسة ، قال مطين مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، روى له مسلم وأهل السنن الأربعة . (٥)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

أخرجه الترمذي بسنده عن حماد بن سلمة وقال : حديث جابر حديث حسن صحيح. (٦)

---

(١) المسند : ٣٦٣/٣ (٢) المسند : ٣٨٧/٣

(٣) بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون هذه النسبة الى دهن وهي قبيلة من بجيلة . راجع الانساب ٤٢٦/٥ ـ ٤٢٧

(٤) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم هذه النسبة الى قبيلة بجيلة . الانساب : ٩١/٢

(٥) راجع تقريب التهذيب : ٤٨/٢ وتهذيب التهذيب : ٤٠٦/٧ ـ ٤٠٧ والجرح والتعديل : ٦/ ٣٩٠ والكاشف : ٣٠٠/٢ ـ ٣٠١ وتاريخ ابن معين : ٣٥٢/٣ والثقات لابن حبان : ٢٦٨/٥

(٦) جامع الترمذي : أبواب اللباس ، باب ما جاء في العمامة السوداء (تحفة الاحوذي ٤٨/٣) وانظر الشمائل (المواهب اللدنية ٧٣)

قلت : الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير صدوق يدلس وقد عنعن لكن مسلما [(٧)] أخرج له هذا الحديث فارتفع احتمال التدليس فيه • وبقية رجاله ثقات الا شريك فهو صدوق يخطىء كثيرا لكن مسلما [(٧)] أخرج له هذا الحديث وتابعه عن عمار الدهني سفيان الثوري عند الطبراني [(٨)] الا ان في سنده معاوية بن هشام الراوي عن سفيان فهو صدوق له اوهام [(٩)] وتابع شريك أيضا قيس عند أبي الشيخ [(١٠)] فدل هذا على أن شريكا لم يخطىء في هذا الحديث •

رواه عن أبي الزبير مع حماد وعمار الدهني ، معاوية بن عمار الدهني عند مسلم [(٧)] والنسائي [(١١)] والبيهقي [(١٢)] وشعبه ذكره ابن حبان [(١٣)] وقال وهذا من حديث شعبة باطل ، انما هو من حديث عمار الدهني عن أبي الزبير ولم يسمع شعبة من أبي الزبير الا حديثا واحدا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي [(١٣)]

ورواه عن حماد مع عفان عبد الرحمن بن مهدى عند الترمذى [(٦)] وابي يعلى [(١٤)] وابن عدى [(١٥)] وابي نعيم [(١٦)] وابو الوليد عند ابي داود [(١٧)] وابن حبان [(١٨)] وموسى بن اسماعيل ومسلم بن ابراهيم عند ابي داود [(١٧)] ووكيع عند الترمذى [(١٩)] وابن ابي شيبة [(٢٠)] ومن طريقه أخرجه ابن ماجه [(٢١)] ورواه عن

---

(٧) صحيح مسلم:كتاب الحج ، باب جواز دخول مكة بغير احرام ٢/٩٩٠ (٨) المعجم الصغير ٢١٣/١

(٩) تقريب التهذيب :٢٦١/٢ (١٠) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ١١٦

(١١) سنن النسائي :كتاب مناسك الحج ، باب دخول مكة بغير احرام ٥/١٥٨–١٥٩

(١٢) السنن الكبرى:كتاب الحج ، باب الرخصة لمن دخلها خائفا لحرب في ان يدخلها بغير احرام ١٧٧/٥ وانظر ٥٩/٧

(١٣) المجروحين لا بن حبان :١/١٥١

(١٤) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١١٨ (١٥) الكامل لابن عدى:٣/ لوحه ٢٣٥ ترجمة حماد بن سلمة

(١٦) حلية الاولياء:١٩/٩ ترجمة عبد الرحمن بن مهدى

(١٧) سنن أبي داود : كتاب اللباس ، باب في العمائم (عون المعبود ٩٥/٤)

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ١٢

(١٩) الشمائل (المواهب اللدنية ٧٣) (٢٠) مصنف ابن ابي شيبة ٢/١/٧٨ ، ٢/٢/٣٠٩

(٢١) سنن ابن ماجه :كتاب اللباس ، باب العمامة السوداء ١١٨٦/٢

حماد ايضا الطيالسي (٢٢) في مسنده ومن طريقه أخرجه الطحاوي (٢٣) ورواه عن حماد ايضا على بن الجعد عند ابي القاسم البغوي (٢٤) ومن طريقه أخرجه أبو محمد البغوي (٢٥) ويزيد بن زريع عند النسائي في السنن الكبرى (٢٦) وكثير بن هشام عند ابن سعد (٢٧) وشعبة عند الطبراني (٢٨) وابن عدي (١٥) والراوي عن شعبة عندهما عبد الرحمن بن زياد الرصاصي وروى عنه حرملة بن يحيى • وروى عبد الرحمن هذا الحديث عن حماد من غير واسطة شعبة عند ابن عدي (١٥) ورجح ابن عدي هذه الرواية لان الراوي عنه فيها دحيم وهو اثبت من حرملة بن يحيى • وغسان بن الربيع عند ابن عدي (١٥) والهيثم بن جميل عند البيهقي (٢٩) ويحيى بن حمان عنده (١٢)

ورواه عن عفان مع احمد ابن سعد (٢٧)

ورواه عن شريك مع أبي سلمة على بن حكيم الأودي عند مسلم (٧) والطحاوي (٢٣) وأبي نعيم (٣٠) والفضل بن دكين عند ابن سعد (٢٧) والبيهقي (٢٩) ومعلى بن منصور عند الطحاوي (٢٣) وغسان بن الربيع عند ابن عدي (٣١) والاسود بن عامر وعبدالله بن ابي امية ويحيى بن عبد الحميد الحماني عند ابي نعيم (٣٠)

ورواه عن أبي سلمة مع احمد الحارث بن ابي أسامة عند أبي نعيم (٣٠)

---

(٢٢) منحة المعبود: كتاب اللباس والزينة باب ما جاء في العمامة ••• ١/٣٥١

(٢٣) شرح معاني الآثار، كتاب مناسك الحج، باب دخول الحرم هل يصلح بغير احرام ؟ ٢/٢٥٨

(٢٤) الجعديات لوحة ٤٣٦

(٢٥) شرح السنة :٣٠٤/٧ ـ ٣٠٥

(٢٦) تحفة الاشراف، ٢/٢٩٤ (٢٧) الطبقات الكبرى: ٢/١٣٩ ـ ١٤٠

(٢٨) المعجم الصغير: ١/٢٢

(٢٩) السنن الكبرى: كتاب الجمعة، باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة ••• ٣/٢٤٦

(٣٠) المستخرج: لوحة ٢٦٣

(٣١) الكامل لابن عدي : ٥/لوحة ٧٦ ترجمة شريك بن عبدالله

وله شاهدان يقويانه فيكون صحيحا لغيره :

- عن انس رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٢) ومسلم (٧) والنسائى (١١) ومالك (٣٣) والشافعى (٣٤) وابو عبيد (٣٥) وابن سعد (٢٧) واحمد (٣٦) والطحاوى (٢٣) والبيهقى (١٢) . الا انه جاء فيه بدل العمامة المغفر .

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (٢١)

فائدة :- قال ابن حبان رضى الله عنه فى خبر انس بن مالك دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة وعلى راسه المغفر وفى خبر جابر انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء ولم يدخل صلى الله عليه وسلم مكة بغير احرام الا مرة واحدة وهو يوم الفتح ويشبه ان يكون المصطفى صلى الله عليه وسلم فى ذلك اليوم كان على راسه المغفر وقد تعمم بعمامة سوداء وبه فاذا جابر ذكر العمامة التى راها واذا انس ذكر المغفر الذى راه من غير أن يكون بين الخبرين تضاد أو تهاتر (١٨)

---

(٣٢) صحيح البخارى :كتاب الجهاد ، باب قتل الأسير وقتل الصبر (فتح البارى ٦/ ١٦٥)
(٣٣) الموطأ :كتاب الحج ، باب جامع الحج ١/ ٤٢٣
(٣٤) بدائع المنن :٢/ ١٢٣
(٣٥) الأموال :١٥٩
(٣٦) مسند أحمد :٣/ ١٠٩

١٣٨ ـ باب جواز اكل الصيد للمحرم ما لم يصده أو يصد له.

(٣٥٢) قال الامام أحمد : ثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قتيبة في حديثه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " صيد البر لكم حلال قال سعيد وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم ." (١)

(٣٥٣) قال : حدثنا الخزاعي ثنا عبد العزيز عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من الانصار عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كلوا لحم الصيد وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم ." (٢)

(٣٥٤) قال : ثنا سريج ثنا ابن أبي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو أخبرني رجل ثقة من بني سلمة عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لحم الصيد حلال للمحرم ما لم يصده أو يصد له ." (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة ، ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وقيل بعدها ، من الطبقة العاشرة ، روى له الستة (٤)

٢ ـ قتيبة بن سعيد بن جميل ـ بفتح الجيم ـ ابن طريف الثقفي ، أبو رجاء البغلاني (٥) =

---

(١) المسند : ٣ / ٣٦٢ (٢) المسند : ٣ / ٣٨٧ (٣) المسند : ٣ / ٣٨٩

(٤) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٣٠٦ وتهذيب التهذيب : ٤ / ٨٩ـ٩٠ والجرح والتعديل : ٤ / ٦٨ والتاريخ الكبير : ٣ / ٥١٦ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٤١٦ـ٤١٧ والعقد الثمين : ٤ / ٥٨٦ـ٥٨٧ وشذرات الذهب : ٢ / ٦٢

(٥) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى بغلان وهي بلدة بنواحي بلخ . الانساب : ٢ / ٢٧٦ وراجع معجم البلدان : ١ / ٤٦٨

يقال اسمه يحيى وقيل على ، ثقة ثبت، من الطبقة العاشرة مات سنة أربعين ومائتين عن تسعين سنة روى له الستة.(٦)

٣ — يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد ، القارى بتشديد التحتانية ، المدنى ، نزيل الاسكندرية حليف بني زهرة، ثقة، من الطبقة الثامنة، مات سنة احدى وثمانين ومائة ، روى له الستة الا ابن ماجه.(٧)

٤ — عمرو بن ابى عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب ، أبو عثمان المدنى ، ثقة ربما وهم ، من الطبقة الخامسة ، مات بعد الخمسين ومائة روى له الستة.(٨)

٥ — المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومى ، صدوق كثير التدليس والارسال ، من الطبقة الرابعة، روى له اهل السنن الاربعة (٩) وانظر تخريج الحديث لتمام الفائدة .

٦ — منصور بن سلمة الخزاعى سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣

٧ — عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى (١٠) أبو محمد الجهنى بالولاء ، المدنى صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائى : حديثه عن عبيدالله العمرى منكر ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة ست او سبع وثمانين ومائة روى له الستة.(١١)

٨ — سريج بن النعمان الجوهرى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٩ — عبد الرحمن بن ابى الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩

---

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣ ١٢ وتهذيب التهذيب: ٨/ ٣٥٨ـ ٣٦١ والكاشف: ٢/ ٣٩٧ والجرح والتعديل: ٧/ ١٤٠ والتاريخ الكبير: ٧/ ١٩٥ وترتيب المدارك: ١/ ٥٢١ـ ٥٢٣ وطبقات الحنابلة: ١/ ٢٥٧ـ ٢٥٨

(٧) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣٧٦ وتهذيب التهذيب: ١١/ ٣٩١ـ ٣٩٢ والجرح والتعديل: ٩/ ٢١٠ والكاشف: ٣/ ٢٩٢ وتاريخ ابن معين: ٣/ ١٧٢

(٨) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٧٥ وتهذيب التهذيب: ٨/ ٨٢ـ ٨٤ والجرح والتعديل: ٦/ ٢٥٢ وميزان الاعتدال: ٣/ ٢٨١ـ ٢٨٢ والخلاصة: ٢٩٢ وتاريخ ابن معين: ٣/ ١٩٤

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٤ وتهذيب التهذيب: ١٠/ ١٧٨ـ ١٧٩ والجرح والتعديل: ٨/ ٣٥٩ والمراسيل لابن ابى حاتم ٢٠٩ـ ٢١٠ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ٣٤٧ والثقات لابن حبان: ٥/ ٤٥٠ وسير اعلام النبلاء ٥/ ٢/ ١٨٣

(١٠) بفتح الدال المهملة والراء والواو وسكون الراء الاخرى وكسر الدال الاخرى نسبة الى دار بجرد فاستثقلوه فقلبوه الى الدراوردى . راجع معجم البلدان: ٢/ ٤٤٧ والانساب: ٥/ ٣٣٠

(١١) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٥١٢ وتهذيب التهذيب: ٦/ ٣٥٣ـ ٣٥٥ والمعارف ٢٢٤ والجرح والتعديل: ٥/ ٣٩٥ـ ٣٩٦ وترتيب المدارك: ١/ ٢٨٨ـ ٢٩٠ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٦٩ والطبقات الكبرى: ٥/ ٤٢٤ وذكر اخبار اصبهان ٢/ ١٢٥

تخريج الحديث وبيان درجته

في الطريق الاول مطلب بن عبدالله صدوق كثير الارسال والتدليس وقد عنعن وهو في التهذيب من تلاميذ جابر لكنه اختلف في سماعه من جابر .

قال الترمذي : والمطلب لا نعرف له سماعا من جابر (١٢) وقال في موضع آخر " قال محمد (البخاري) " ولا اعرف للمطلب بن عبدالله بن حنطب سماعا من احد من الصحابة الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبدالله بن عبد الرحمن (الدارمي) يقول لا نعرف للمطلب سماعا من أحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. (١٣)

قال ابن ابي حاتم في المراسيل عن ابيه لم يسمع من جابر (١٤) ومثل ذلك قال النسائي (١٥) وقال النووي : قال ابن ابي حاتم وروى عن جابر قال ويشبه ان يكون أدركه ، وقال : فحصل الشك في ادراكه (١٦) ومذهب مسلم بن الحجاج الذي ادعى في مقدمة صحيحه (١٧) انه لا يشترط في اتصال الحديث اللقاء بل يكفي امكانه . والامكان حاصل قطعا ، ومذهب علي بن المدينى والبخاري والاكثرين اشتراط ثبوت اللقاء فعلى مذهب مسلم الحديث متصل وعلى مذهب الاكثرين يكون مرسلا (١٦) .

واخرج الحاكم هذا الحديث بسنده عن يعقوب وقال فيه : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (٨) ووافقه الذهبي (٨)

وصحح حديث المطلب ابن خزيمة وابن حبان اذ أخرجاه في صحيحيهما كما سيأتي في المتابعات وقال الشافعي " وهذا الحديث أحسن شيء في هذا الباب " (١٩) .

---

(١٢) جامع الترمذي، ابواب الحج، باب ما جاء في اكل الصيد للمحرم (تحفة الاحوذي ٢/ ٩٠)

(١٣) جامع الترمذي، ابواب فضائل القرآن (تحفة الاحوذي ٤/ ٥٥)

(١٤) المراسيل لا بن ابي حاتم ٢١٠ (١٥) راجع زاد المعاد ١/ ١٩٨

(١٦) راجع المجموع للنووي ٧/ ٢٧٥-٢٧٦ (١٧) مقدمة مسلم ٢٩-٣٠

(١٨) المستدرك، كتاب المناسك، باب حلة الصيد للمحرم ما لم يصده او يصاد له ١/ ٤٥٢ وانظر ١/ ٤٧٦ (١٩) تلخيص الحبير ٢/ ٢٧٦

وسبب الاختلاف فيه يرجع الى ان المطلب يطلق على اكثر من رجل واحد لكن الذى روى هذا الحديث عن جابر وروى عنه مولاه عمرو بن ابى عمرو هو من كبار التابعين وعاصر كثيرا من الصحابة فعلى هذا يكون حديثه متصلا (٢٠)

وصرح المطلب بن عبد الله بالسماع من جابر فى حديث آخر انظر باب رقم ١٧٧

وأما الطريق الثانى والثالث فضعيفان لان فيهما من لم يسم ، وفى الطريق الثانى الدراوردى صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وفى الثالث ابن ابى الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد .

رواه عن عمرو مع يعقوب بن عبد الرحمن يحيى بن عبد الله عند الشافعى (٢١) وابن الجارود (٢٢) وابن خزيمة (٢٣) والطحاوى (٢٤) والحاكم (١٨) والبيهقى (٢٥) وأخرجه الدارقطنى (٢٦) من طريق ابن خزيمة وسليمان بن بلال عند الشافعى (٢١) والدارقطنى (٢٦) والحاكم (١٨) والبيهقى (٢٥) ومالك بن انس عند الدارقطنى (٢٦) والحاكم (١٨) وابراهيم بن محمد عند الشافعى (٢١) ومن طريقه أخرجه الدارقطنى (٢٦) والخطيب (٢٧) وأبو محمد البغوى (٢٨)

ورواه عن يعقوب مع من فى الباب ابن وهب عند ابن الجارود (٢٢) وابن خزيمة (٢٣) والطحاوى (٢٤) والبيهقى (٢٥) وأخرجه الدارقطنى (٢٦) من طريق ابن خزيمة .

---

(٢٠) وانظر شرح احمد شاكر لرسالة الامام الشافعى ٩٧ ، ١٠٢

(٢١) الام : ٢/١٧٦ ومسند الشافعى ١٨٦ واختلاف الحديث بهامش الام ٧/٢٩٣-٢٩٤

(٢٢) المنتقى ، باب المناسك ١٥٤

(٢٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب ٥٦٤ ٤/١٨٠-١٨١

(٢٤) شرح معانى الآثار : كتاب مناسك الحج ، باب الصيد يذبحه الحلال فى الحل ٢/١٧١-١٧٣

(٢٥) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب ما لا ياكل المحرم من الصيد ٥/١٩٠

(٢٦) سنن الدارقطنى ؛ كتاب الحج ٢/٢٩٠

(٢٧) الفقيه والمتفقه : ١/٢٢٥

(٢٨) تفسير البغوى : ٢/٩٤

ورواه عن قتيبة بن سعيد مع احمد الترمذى [١٢] وابو داود [٢٩] والنسائى [٣٠] والحسن بن سفيان عند ابن حبان [٣١]

ورواه عن الدراوردى مع الخزاعى الشافعى [٢١] وأسد بن موسى عند الطحاوى [٢٤]

وله شواهد تقويه وتشهد له بالصحة

ـ عن ابى قتادة رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٣٢] ومسلم [٣٣] والترمذى [١٢] وابو داود [٢٩] والنسائى [٣٤] وابن ماجه [٣٥] ومالك [٣٦] والشافعى [٢١] وعبد الرزاق [٣٧] والحميدى [٣٨] واحمد [٣٩] وابن الجارود [٢٢] وابن خزيمة [٢٣] والطحاوى [٢٤] والبيهقى [٤٠] والخطيب [٢٧]

ـ وعن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه : أخرجه مسلم [٣٣] والنسائى [٣٤] وابن ماجه [٣٥] والطيالسى [٤١] وعبد الرزاق [٣٧] وأحمد [٤٢] وابن خزيمة [٤٣] والطحاوى [٢٤] والبيهقى [٤٠]

ـ وعن رجل من بهز : أخرجه النسائى [٣٤] ومالك [٣٦] وعبد الرزاق [٣٧] واحمد [٤٤] والطحاوى [٢٤] والبيهقى [٤٠]

ـ وعن زبير بن العوام رضى الله عنه :أخرجه البيهقى [٤٠]

ـ وعن أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى [٢٤]

---

(٢٩) سنن ابى داود:كتاب المناسك،باب لحم الصيد للمحرم (عون المعبود ٢/ ١٠٩)
(٣٠) سنن النسائى ، كتاب مناسك الحج،باب اذا اشار المحرم الى الصيد فقتله الحلال ٥/ ١٤٧
(٣١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ١٠٠ وانظر موارد الظمآن ٢٤٣
(٣٢) صحيح البخارى:كتاب جزاء الصيد،باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد أكله (فتح البارى ٤/ ٢٢) (٣٣) صحيح مسلم:كتاب الحج،باب تحريم الصيد للمحرم ٢/ ٨٥٢ـ٨٥٥
(٣٤) سنن النسائى ، كتاب مناسك الحج ، باب ما يجوز للمحرم اكله من الصيد ٥/ ١٤٢ـ١٤٣
(٣٥) سنن ابن ماجه:كتاب المناسك،باب الرخصة في ذلك اذا لم يصد له ٢/ ١٠٣٣
(٣٦) الموطأ،كتاب الحج ، باب ما يجوز للمحرم اكله من الصيد ١/ ٣٥٠ـ٣٥١
(٣٧) المصنف،كتاب المناسك، باب الرخصة للمحرم في اكل الصيد ٤/ ٤٢٩ـ٤٣١
(٣٨) مسند الحميدى ١/ ٢٠٤ (٣٩) مسند احمد: ٥/ ٣٠٧
(٤٠) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب ما ياكل المحرم من الصيد ٥/ ١٨٧ـ١٨٩
(٤١) منحة المعبود : كتاب الحج والعمرة، باب تحريم الصيد على المحرم ١/ ٢١٣
(٤٢) مسند احمد: ١/ ١٦١ (٤٣) صحيح ابن خزيمة:كتاب المناسك باب رقم ٥٦٢ ـ ٤/ ١٧٨
(٤٤) مسند احمد ٣/ ٤٥٢

١٣٩ ـ باب الحجامة للمحرم •

(٣٥٥) قال الامام احمد : ثنا عبد الوهاب ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم من ألم كان بظهره او بوركه. شك هشام[١]

(٣٥٦) قال : ثنا عفان ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وثى كان به.[٢]

(٣٥٧) قال : ثنا أبو قطن وكثير بن هشام قالا ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وشى كان بوركه أو ظهره.[٣]

(٣٥٨) قال : ثنا أبو قطن وروح قالا ثنا هشام قال روح بن أبي عبدالله عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وشى كان بوركه أو ظهره.[٤]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

٢ ـ هشام بن ابى عبدالله الدستوائى سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٥ ـ يزيد بن ابراهيم التسترى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٩

٦ ـ عمرو بن الهيثم ابو قطن سبقت ترجمته في باب رقم ٨٣

٧ ـ كثير بن هشام الرقى سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٨ ـ روح بن عبادة القيسى سبقت ترجمته في باب رقم ٥

---

(١) المسند: ٣/ ٣٥٧ (٢) المسند: ٣/ ٣٦٣

(٣) المسند: ٣/ ٣٨٢ (٤) المسند: ٣/ ٣٠٥

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه اباالزبير فهو صدوق يدلس وروى بعن وبقية رجال الطرق ثقات الا عبد الوهاب بن عطاء فهو صدوق ربما اخطأ لكنه تابعه عن هشام خالد بن الحارث عند النسائي في السنن الكبرى (٥) وعند ابن خزيمة (٦) والحارث بن عطية عند النسائي في الكبرى (٥) وتابعه أيضا الطيالسي في مسنده (٧) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨) وبشر بن المفضل وعبد الاعلى عند ابن خزيمة (٦)

رواه عن أبي الزبير مع هشام ويزيد بن ابراهيم ابن خيثم عند ابن ماجه (٩) وابن خزيمة (٦)

ورواه عن يزيد بن ابراهيم مع عفان أبو الوليد عند النسائي (١٠)

ولحديث الباب شواهد صحيحة تشهد له بالصحة :

ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١١) ومسلم (١٢) والترمذي (١٣) وابو داود (١٤) والنسائي (١٥) وابن ماجه (٩) والطيالسي (١٦) والحميدي (١٧) واحمد (١٨) =

---

(٥) تحفة الاشراف، ٢/ ٣٥١

(٦) صحيح ابن خزيمة كتاب المناسك، باب رقم ٥٧٩ ـ ٤/ ١٨٧ـ١٨٨

(٧) منحة المعبود؛ كتاب الطب، باب الامر بالتداوى ... ١/ ٣٤٣

(٨) السنن الكبرى، كتاب الضحايا، باب موضع الحجامة ٩/ ٣٤٠

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك، باب الحجامة للمحرم ٢/ ١٠٢٩

(١٠) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج، باب حجامة المحرم من علة تكون به ٥/ ١٥٢

(١١) صحيح البخاري : كتاب جزاء الصيد، باب الحجامة للمحرم (فتح الباري ٤/ ٥٠)

(١٢) صحيح مسلم : كتاب الحج، باب جواز الحجامة للمحرم ٢/ ٨٦٢ـ٨٦٣

(١٣) جامع الترمذي، ابواب الحج، باب ما جاء في الحجامة للمحرم (تحفة الاحوذي ٢/ ٨٨)

(١٤) سنن ابن داود : كتاب المناسك، باب المحرم يحتجم (عون المعبود ٢/ ١٠٥)

(١٥) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج، باب الحجامة للمحرم ٥/ ١٥٢

(١٦) منحة المعبود : كتاب الحج والعمرة، باب جواز الحجامة للمحرم ... ١/ ٢١٢

(١٧) مسند الحميدي : ١/ ٢٣٣

(١٨) مسند احمد : ١/ ٢١٥

والدارمي [(١٩)] وابن الجارود [(٢٠)] وابن خزيمة [(٢١)] والحاكم [(٢٢)] والبيهقي [(٢٣)]

ـ وعن ابن بحينة رضي الله عنه: أخرجه البخاري [(١١)] ومسلم [(١٢)] والنسائي [(٢٤)] وابن ماجه [(٢٥)] واحمد [(٢٦)] والدارمي [(١٩)] والبيهقي [(٢٣)] .

ـ وعن انس بن مالك رضي الله عنه: اخرجه ابو داود [(١٤)] والنسائي [(٢٧)] واحمد [(٢٨)] وابن خزيمة [(٢١)] والحاكم [(٢٢)] والبيهقي [(٨)]

---

(١٩) سنن الدارمي : كتاب المناسك، باب الحجامة للمحرم ٣٧/٢
(٢٠) المنتقى : باب المناسك ١٥٦
(٢١) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب ٥٧٦ ـ ٥٧٧ ـ ١٨٦/٤ـ١٨٧
(٢٢) المستدرك :كتاب المناسك، باب الحجامة للمحرم ٤٥٣/١
(٢٣) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الحجامة للمحرم ٦٤/٥ـ٦٥
(٢٤) سنن النسائي :كتاب مناسك الحج، باب حجامة المحرم وسط راسه ١٥٣/٥
(٢٥) سنن ابن ماجه :كتاب الطب، باب موضع الحجامة ١١٥٢/٢
(٢٦) مسند أحمد :٣٤٥/٥
(٢٧) سنن النسائي :كتاب مناسك الحج باب حجامة المحرم على ظهر القدم ١٥٢/٥
(٢٨) مسند احمد :١٦٤/٣

١٤٠ ـ باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٥٩) قال الامام احمد : ثنا يحيى ثنا جعفر حدثني ابي قال أتينا جابر بن عبدالله وهو في بني سلمة فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام قال فنزل المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعل مثل ما يفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشر بقين من ذي القعدة وخرجنا معه حتى اتى ذا الحليفة نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي ثم استذفري [١] بثوب ثم أهلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا استوت به ناقته على البيداء أهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولبى الناس والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلم يقل لهم شيئا فنظرت مد بصري وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من راكب وماش ومن خلفه مثل ذلك وعن يمينه مثل ذلك وعن شماله مثل ذلك. قال جابر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فخرجنا لا ننوي الا الحج حتى أتينا الكعبة فاستلم نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود ثم رمل ثلاثا ومشى أربعة حتى اذا فرغ عمد الى مقام ابراهيم فصلى خلفه ركعتين ثم قرأ ﴿ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ... ﴾ [٢] قال ابي قال ابو عبدالله يعني جعفرا فقرأ فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون ثم استلم الحجر وخرج الى الصفا ثم قرأ ﴿ ان الصفا والمروة من شعائر الله ... ﴾ [٣] ثم قال نبدأ بما بدأ الله (عز وجل) به فرقى على الصفا حتى اذا نظر الى البيت كبر قال

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " استثفري " كما عند مسلم وغيره .

(٢) سورة البقرة: آية ١٢٥ (٣) سورة البقرة: آية ١٥٨

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله أنجز وعده وصدق عبده وغلب الاحزاب وحده ثم دعا ثم رجع الى هذا الكلام ثم نزل حتى اذا انصبت قدماه في الوادي رمل حتى اذا صعد مشى حتى أتى المروة فرقى عليها حتى نظر الى البيت فقال عليها كما قال على الصفا فلما كان السابع عند المروة قال يا أيها الناس اني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلتها عمرة فمن لم يكن معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم فقال سراقة بن مالك بن جعشم وهو في أسفل المروة يا رسول الله ألعامنا هذا أم للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه فقال للابد ثلاث مرات ثم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال وقدم علي من اليمن فقدم بهدي وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم معه من المدينة هديا فاذا فاطمة رضي الله عنها قد حلت ولبست ثيابها صبيغا واكتحلت فانكر ذلك علي رضي الله عنه عليها فقالت أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال علي بالكوفة قال جعفر قال ابي هذا الحرف لم يذكره جابر فذهبت محرشا استفتي به النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت فاطمة قلت ان فاطمة لبست ثيابها صبيغا واكتحلت وقالت أمرني به أبي قال صدقت صدقت صدقت أنا أمرتها به . قال جابر وقال لعلي بم أهللت قال قلت اللهم اني أهل بما أهل به رسولك قال ومعي الهدي قال فلا تحل قال فكانت جماعة الهدي الذي أتى به علي رضي الله تعالى عنه من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثلاثا وستين ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنه ببضعة فجعلت في قدر فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قد نحرت ههنا ومنى كلها منحر ووقف بعرفة فقال وقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقف بالمزدلفة فقال قد وقفت ههنا والمزدلفة كلها موقف.(٤)

---

(٤) المسند ٣/٣٢٠ ـ ٣٢١

غريب الحديث

نفست ــ النفاس ــ بالكسر : ولادة المرأة فاذا وضعت فهي نفساء (٥)

استثفري ــ الاستثفار : هو ان تشد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها ، فتمنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها (٦)

اهلى ــ الاهلال : هو رفع الصوت بالتلبية (٧)

البيداء : أرض مستوية قريبة من مسجد ذي الحليفة (٨)

ذو المعارج ــ المعارج : المصاعد والدرج ، واحدها معرج ، يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج : الفواضل العالية ، والعروج : الصعود ، عرج يعرج عرجا (٩)

رمل ــ بفتح الراء والميم : وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا دون الوثوب والعدو وهو الخبب (١٠)

انصبت : انحدرت (١١)

الهدي : هو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر (١٢)

صبيغا : اى مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول (١٣)

محرشا : أراد بالتحريش هنا ذكر ما يوجب عتابه لها (١٤)

ما غبر : ما بقي (١٥) مرق ــ المرق : الذي يؤتدم به (١٦)

---

(٥) القاموس المحيط : ٢/ ٦٥ ٢ وراجع النهاية ٥/ ٩٥ وتهذيب الاسماء واللغات ٢/ ٢/ ١٧٠

(٦) النهاية ١/ ٢١٤ وراجع المصباح المنير ٨٢

(٧) النهاية ٥/ ٢٧١ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢١٨

(٨) المغرب ٥٥ وراجع معجم البلدان ١/ ٥٢٣ (٩) النهاية ٣/ ٢٠٣

(١٠) تهذيب الاسماء واللغات ٢/ ١/ ١٢٧ ــ ١٢٨ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٢١ والنهاية ٢/ ٢٦٥ (١١) النهاية ٣/ ٣ وراجع لسان العرب ١/ ٥١٧

(١٢) النهاية ٥/ ٢٥٤ وراجع المصباح المنير ٦٣٦ وتهذيب الصحاح ٣/ ١٠٩٢

(١٣) النهاية ٣/ ١٠ وراجع المصباح المنير ٣٣٢

(١٤) النهاية ١/ ٣٦٨ ولسان العرب ٦/ ٢٨٠

(١٥) راجع المصباح المنير ٤٤٢ والنهاية ٣/ ٣٣٨

(١٦) لسان العرب ١٠/ ٣٤٠ وراجع تهذيب اللغة ٩/ ١٤٤

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يحيى بن سعيد بن فروخ سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ ـ جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣ ـ محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه جعفر بن محمد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات.

رواه عن جعفر بن محمد مع يحيى القطان حاتم بن اسماعيل عند مسلم (١٧) وأبي داود (١٨) والنسائي (١٩) وابن ماجه (٢٠) وابن ابي شيبة (٢١) وعبد بن حميد (٢٢) والدارمي (٢٣) وابن الجارود (٢٤) وابن خزيمة (٢٥) والطحاوي (٢٦) وابن حبان (٢٧) وأبي نعيم (٢٨) والبيهقي (٢٩) وأبي محمد البغوي (٣٠) اخرجه =

---

(١٧) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٢/٨٨٦

(١٨) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم (عون المعبود ٢/١٢٢)

(١٩) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الا يضاع في وادي محسر ٥/٢١٧ وفي السنن الكبرى (تحفة الاشراف ٢/٢٨١)

(٢٠) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/١٠٢٢

(٢١) مصنف ابن ابي شيبة: كتاب الحج، باب في فسخ الحج أفعله النبي صلى الله عليه وسلم: ٤/١٠٢

(٢٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٢٧

(٢٣) سنن الدارمي: كتاب المناسك، باب في سنة الحاج ٢/٤٤

(٢٤) المنتقى: باب المناسك ١٦٥

(٢٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٢٠٦٠ ـ ٤/٣٠٥

(٢٦) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج، باب من احرم بحجة ... ٢/١٩٠ ـ ١٩١

(٢٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ٨٨ ـ وانظر مشكل الاثار ٣/١٦٠

(٢٨) المستخرج: لوحة ٢٣٤

(٢٩) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم احراما مطلقا ... ٥/٦ ـ ٧

(٣٠) تفسير البغوي: ١/٢٢٦

عبد بن حميد وابن حبان وابو محمد البغوى من طريق ابن ابى شيبة ورواه عن جعفر ايضا وهيب بن خالد عند الطيالسى (٣١) وابى يعلى (٣٢) وابن حبان (٣٣) والبيهقى (٣٤) أخرجه ابن حبان من طريق أبى يعلى والبيهقى من طريق الطيالسى وابن جريج عند الشافعى (٣٥) ومن طريقه أخرجه ابومحمد البغوى (٣٦) وعبد العزيز الدراوردى عند الشافعى (٣٥) والثورى (٣٧) وابن ابى حازم (٣٨) عند ابن خزيمة واسماعيل بن جعفر عند ابن خزيمة (٣٩) وأبى محمد البغوى (٤٠) وابن الهاد عند الطحاوى (٢٦)

ورواه عن يحى بن سعيد مع أحمد محمد بن المثنى عند النسائى (٤١) وحديثه مختصر وأبوخيثمة زهير بن حرب عند أبى يعلى (٣٢) وعبدالله بن هاشم عند ابن الجارود (٤٢) ومحمد بن بشار عند ابن خزيمة (٤٣) وعلى بن المدينى عند ابن عدى (٤٤)

قال ابن عدى : وهذا الحديث حدث به عن جعفر جماعة من الائمة ولم يرو هذا الحديث عنه أطول مما رواه عنه حاتم بن اسماعيل وبعده يحى بن سعيد القطان وروى عن الثورى عن جعفر وليس بالطويل وحدث عنه مالك فى الموطا باحرف من هذا الحديث وحدث عنه مقدار عشرين نفسا اوأقل (٤٤)

---

(٣١) منحة المعبود : كتاب الحج والعمرة، باب حديث جابر المتضمن صفة حجة النبى صلى الله عليه وسلم ١ / ٢٠٥

(٣٢) مسند ابى يعلى ١ /لوحة ١١٣

(٣٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٦ /لوحة ٨٦

(٣٤) السنن الكبرى :كتاب صلاة العيدين، باب كيف التكبير ٣ / ٣١٥

(٣٥) مسند الشافعى ١١٠ والام ، ٢ / ١٠٨ واختلاف الحديث بهامش الام ٧ / ٤٠٤

(٣٦) شرح السنة :٧ / ٦٤

(٣٧) صحيح ابن خزيمة :كتاب المناسك باب رقم ٦٥٣ ٤ / ٢٢٩

(٣٨) صحيح ابن خزيمة :كتاب المناسب، باب رقم ٥٥٠ ٤ / ١٧٠

(٣٩) صحيح ابن خزيمة :كتاب المناسك باب رقم ٥٣٦ ٤ / ١٦٤

(٤٠) شرح السنة :٧ / ١٣٣

(٤١) سنن النسائى :كتاب مناسك الحج، باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم ٥ / ١١١

(٤٢) المنتقى : باب المناسك ١٦٢

(٤٣) صحيح ابن خزيمة :كتاب المناسك، باب رقم ٦٥٢ ٤ / ٢٢٨

(٤٤) الكامل لا بن عدى :٣ /لوحة ٢٠٧ ترجمة جعفر بن محمد

١٤١ ـ باب متى يحل المعتمر ؟

(٣٦٠) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن عمرو وذكروا الرجل يهل بعمرة فيحل هل له ان يأتي قبل أن يطوف بالصفا والمروة فسألت جابر بن عبدالله فقال لا حتى يطوف بين الصفا والمروة وسألت ابن عمر فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وسعى بين الصفا والمروة ثم قال ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ... ﴾ (١) (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجاله ثقات وحديث جابر موقوف اما حديث ابن عمر فمرفوع • وأخرج حديث جابر وابن عمر الحميدى (٣) ومن طريقه اخرجه البخارى (٤) والبيهقى (٥) كما أخرجه احمد الا ان في متنه تقديم وتاخير •

وأخرجه مسلم (٦) والنسائى (٧) الا انه لم يرد فيه عندهما ذكر لجابر رضى الله عنه •

وحديث الباب من ثلاثيات مسند احمد (٨)

---

(١) سورة الاحزاب، آية ٢١ (٢) المسند ٣٠٩/٣ وراجع ١٥/٢

(٣) مسند الحميدى ٢٩٤/٢

(٤) صحيح البخارى، كتاب العمرة، باب متى يحل المعتمر ؟ ... (فتح البارى ٦١٥/٣)

(٥) السنن الكبرى، كتاب الحج، باب المعتمر لا يقرب امراته ما بين ان يهل الى ان يكمل ... ١٧١/٥ ـ ١٧٢

(٦) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يلزم من احرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعى ٩٠٦/٢

(٧) سنن النسائى، كتاب مناسك الحج، باب طواف من أهل بعمرة ١٧٨/٥

(٨) ثلاثيات مسند الامام احمد ٢٩٣/١

١٤٢ ـ باب التمتع في الحج *

(٣٦١) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبي نضرة قال حجاج في حديثه سمعت أبا نضرة قال فذكر[١] ذلك لجابر بن عبدالله فقال على يدى دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٢]

(٣٦٢) وقال : ثنا عفان ثنا حماد انا على بن زيد وعاصم الاحول عن أبى نضرة عن جابر بن عبدالله قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم متعتين الحج والنساء وقد قال حماد أيضا متعة الحج ومتعة النساء فلما كان عمر نهانا عنهما فانتهينا.[٣]

(٣٦٣) وقال : حدثنا يونس ثنا حماد يعنى ابن سلمة عن على بن زيد وعاصم/ الاحول عن ابى نضرة عن جابر بن عبدالله قال تمتعنا/ متعتين على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الحج والنساء فنهانا عمر عنهما فانتهينا.[٤]

(٣٦٤) وقال : ثنا عبد الصمد ثنا حماد عن عاصم عن أبي نضرة عن جابر قال متعتان كانتا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فنهانا عنهما عمر رضى الله تعالى عنه فانتهينا.[٥]

(٣٦٥) وقال : ثنا هشيم انا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال كنا نتمتع فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها.[٦]

(٣٦٦) وقال : ثنا يحيى عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال كنا نتمتع مع النبى صلى الله عليه وسلم فنذبح البقرة عن سبع نشترك فيها.[٧]

---

(١) هكذا في الاصل وفى نسخة أ، ٤ / ١٣٧ " فذكرت ذلك "

(٢) المسند : ٣ / ٢٩٨ (٣) المسند: ٣ / ٣٦٣

(٤) المسند : ٣ / ٣٥٦ (٥) المسند: ٣ / ٣٢٥

(٦) المسند : ٣ / ٣٠٤ (٧) المسند: ٣ / ٣١٨

ـ غريب الحديث ـ

المتمتع : يقال تمتع بالعمرة الى الحج اذا احرم بالعمرة في اشهر الحج ، فيحل منها بعد تمامها ثم يحرم بالحج في اليوم الثامن من ذي الحجه ومن ثم سمي متمتعا لانه بالفراغ من اعمال العمره يحل له ما كان حرم عليه من قبل . (٨)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن جعفر غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
٢ ـ شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨
٣ ـ الحجاج بن ارطأة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
٤ ـ قتادة بن دعامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
٥ ـ عفان بن مسلم ابو عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠
٦ ـ حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦
٧ ـ علي بن زيد بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
٨ ـ عاصم بن سليمان الاحول سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٦
٩ ـ منذر بن مالك أبو نضرة سبقت ترجمته في باب رقم ٥٩
١٠ ـ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
١١ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥
١٢ ـ هشيم بن بشير الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
١٣ ـ عبدالملك بن أبي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤
١٤ ـ عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧
١٥ ـ يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

---

(٨)/راجع المصباح المنير ٥٦٢ و غريب الحديث لابن قتيبة: ٢١٣/١
والنهاية: ٤/ ٢٩٢

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات الا على بن زيد في الطريق الثاني والثالث فهو ضعيف لكنه قرن بعاصم الاحول وتابعه عن ابى نضرة قتادة في الطريق الاول ، وعبد الصمد بن عبد الوارث في الطريق الرابع فهو صدوق لكنه رواه عن حماد معه عفان ويونس في الطريق الثاني والثالث •

وأما الطريق الخامس والسادس ففيهما عبدالملك بن أبي سليمان صدوق له اوهام لكن مسلما [9] أخرج له هذا الحديث فارتفع احتمال الوهم منه في هذا الحديث •

رواه عن قتادة مع حجاج وشعبة همام عند احمد [10] ومسلم [11] والطحاوي [12] والبيهقي [13]

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر خالد بن الحارث عند ابن حبان [14]

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن المثنى وابن بشار عند مسلم [11]

ورواه عن عاصم الأحول مع حماد عبد الواحد بن زياد عند مسلم [15] والطحاوي [12] وحماد بن زيد عند أبي نعيم [16]

ورواه عن حماد مع من في الباب سليمان بن حرب عند الطحاوي [12]

ورواه عن هشيم مع احمد يحيى بن يحيى عند مسلم [9] وزكريا بن يحيى عند أبي يعلى [17] وأخرجه أبو داود [18] والبيهقي [19] من طريق أحمد

---

(٩) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب الاشتراك في الهدى ... ٢/٩٥٦

(١٠) مسند احمد: ١/ ٥٢

(١١) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب في المتعة بالحج والعمرة ٢/ ٨٨٥-٨٨٦

(١٢) شرح معاني الآثار كتاب مناسك الحج ، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم به محرما في حجة الوداع ٢/١٤٤

(١٣) السنن الكبرى: كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ٧/ ٢٠٦

(١٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ /لوحة ٨٥

(١٥) صحيح مسلم: كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ... ٢/ ١٠٢٣

(١٦) المستخرج لوحة ٢٤١ (١٧) مسند ابي يعلى ١ /لوحة ١١٣

(١٨) سنن ابي داود: كتاب الضحايا ، باب في البقر والجزور عن كم تجزى (عون المعبود ٣/ ٥٦) •

(١٩) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدى ٥/ ٢٣٤

ولـه شواهد :

عن ابن عمر رضى اللهَ عـنـهما : أخرجـه البخارى [٢٠] ومسلم [٢١] وابو داود [٢٢] والنسائى [٢٣] واحمد [٢٤] والبيهقى [٢٥]

وعن عائشة رضى الله عـنها : أخرجه البخارى [٢٠] ومسلم [٢١] والبيهقى [٢٥]

وعن عمران بن حصين رضى الله عـنه : أخرجه البخارى [٢٦] ومسلم [٢٧] والنسائى [٢٣] واحمد [٢٨] والبيهقى [٢٥]

وعن عبدالله بن شقيق رضى الله عـنه :أخرجه مسلم [٢٧] واحمد [٢٩]

وعن سعد رضى الله عـنه : أخرجه مسلم [٢٧] والترمذى [٣٠] والنسائى [٢٣] ومالك [٣١] واحمد [٣٢] والبيهقى [٢٥]

تنبيه :- المراد بالتمتع هنا العمرة في اشهر الحج سواء حل منها بعد قضائها أو قرنها بالحج كما وضح ذلك في حديث ابن عباس رضى الله عـنهما سمعت عمر رضى الله عنه يقول والله انى لانهاكم عن المتعة وانها لفى كتاب الله ولقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى العمرة في الحج آخرجه النسائى [٢٣]

---

(٢٠) صحيح البخارى كتاب الحج باب من ساق البدن معه (فتح البارى ٣/٥٣٩)
(٢١) صحيح مسلم:كتاب الحج ،باب وجوب الدم على المتمتع ... ٢/٩٠١ـ٩٠٢
(٢٢) سنن ابى داود : كتاب المناسك،باب القران (عون المعبود ٢/٩٤)
(٢٣) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج، باب التمتع ٥/١١٧ـ١٢٠
(٢٤) مسند احمد :٢/١٣٩
(٢٥) السنن الكبرى:كتاب الحج ،باب من اختار التمتع بالعمرة الى الحج ... ٥/١٧ـ١٩
(٢٦) صحيح البخارى:كتاب الحج،باب التمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (فتح البارى ٣/ ٤٣٢)
(٢٧) صحيح مسلم:كتاب الحج،باب جواز التمتع ٢/٨٩٦ـ٩٠٠
(٢٨) مسند احمد:٤/ ٤٢٩ (٢٩) مسند احمد :١/٦١
(٣٠) جامع الترمذى : ابواب الحج ،باب ما جاء في التمتع (تحفة الاحوذى ٢/ ٨٢
(٣١) الموطا :كتاب الحج،باب ما جاء فى التمتع ١/٣٤٤
(٣٢) مسند احمد:١/ ٦١

١٤٣ ــ باب الرمل في الطواف •

(٣٦٧) قال الامام احمد :ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بالحجر فرمل حتى عاد اليه ثلاثا ومشى أربعا • (١)

(٣٦٨) قال : ثنا حماد بن خالد عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر. (٢)

(٣٦٩) قال : ثنا اسحق أخبرني مالك عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف. (٣)

(٣٧٠) قال : ثنا موسى بن داود ثنا مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر حتى عاد اليه. (٤)

(٣٧١) قال : ثنا أبو سلمة الخزاعي أنا سليمان يعنى ابن بلال أخبره أوحدثه جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله سمعه منه قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال فطاف سبعا ورمل ثلاثا ومشى أربعا. (١)

(٣٧٢) قال : حدثنا موسى بن داود حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبدالله أن النبي صلى الله عليه وسلم رمل ثلاثة أطواف من الحجر الى الحجر وصلى ركعتين ثم عاد الى الحجر ثم ذهب الى زمزم فشرب منها وصب على رأسه ثم رجع فاستلم الركن ثم رجع الى الصفا فقال ابدوا بما بدأ الله عز وجل به • (٥)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ ابو سلمة منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣ •

---

(١) المسند:٣/٣٤٠ (٢) المسند ٣/٣٧٣ (٣) المسند: ٣/٣٨٨

(٤) المسند:٣/٣٩٧ (٥) المسند:٣/٣٩٤

١ ـ مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الاصبحي (٦) ، أبو عبد الله المدني ، الفقيه امام دار الهجرة ، راس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري أصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر ،من الطبقة السابعة مات سنة تسع وسبعين ومائة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة روى له الستة (٧)

٢ ـ جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣ ـ محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر الباقر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٤ ـ حماد بن خالد الخياط القرشي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٤

٦ ـ اسحق بن عيسى بن نجيح سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٧ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٨ ـ سليمان بن بلال ،مولى لآل ابي بكر الصديق ، أبو محمد أو أبو ايوب المدني ، ثقة من الطبقة الثامنة مات سنة سبع وسبعين ومائة روى له الستة (٨)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان مداره على جعفر بن محمد وهو صدوق وبقية رجال الطرق ثقات الا اسحق بن عيسى في الطريق الثالث فهو صدوق ، وصححه الزركشي (٩)

رواه عن محمد بن علي مع جعفر محمد بن اسحق عند ابن خزيمة (١٠) و

---

(٦) بفتح الالف وسكون الصاد وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة هذه النسبة الى اصبح واسمه الحارث بن عوف . الأنساب:١/ ٢٨١

(٧) راجع تقريب التهذيب :٢/ ٢٢٣ وتهذيب التهذيب:١٠/ ٥ـ٩ وتذكرة الحفاظ:١/ ٢٠٧ـ ٢١٣ والمعارف ٢١٨ ووفيات الاعيان:٤/ ١٣٥ـ١٣٨ والجرح والتعديل:٨/ ٢٠٤ـ٢٠٥ وتهذيب الاسماء للنووي:١/ ٢/ ٧٥ـ٧٩ وصفة الصفوة ٢/ ١٧٧ والوفيات ١٤١

(٨) راجع تقريب التهذيب:١/ ٣٢٢ وتهذيب التهذيب:٤/ ١٧٥ والجرح والتعديل:٤/ ١٠٣ والتاريخ الكبير:٤/ ٤ والطبقات الكبرى ٥/ ٤٢٠ وترتيب المدارك:١/ ٩٧ـ٩٨

(٩) حاشية ابن حجر على الايضاح ١٣٥ (١٠) صحيح ابن خزيمة:كتاب المناسك باب رقم ٦٢٠ ٤/ ٢١٢ـ٢١٣

الحاكم [١١] والبيهقي [١٢] قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي [١١]

قلت وهم الحاكم في استدراكه وكذلك الذهبي في موافقته له لان مسلما [١٣] اخرجه بسنده عن جعفر الا ان كان الحاكم اراد بذلك انه ساقه باطول من سياق مسلم، و محمد بن اسحق صدوق يدلس [١٤] وروى بعن.

رواه عن جعفر بن محمد مع مالك و سليمان بن بلال يحيى بن سعيد عند احمد [١٥] وأبي يعلى [١٦] وابن الجارود [١٧] وابن خزيمة [١٨] وابن جريج عند مسلم [١٣] وابي نعيم [١٩] وسفيان عند مسلم [٢٠] والترمذي [٢١] والنسائي [٢٢] وابن الجارود [٢٣] وابن خزيمة [٢٤] وأبو نعيم [٢٥] والبيهقي [٢٦] واخرجه أبو محمد البغوي [٢٧] من طريق مسلم وحاتم بن اسماعيل عند مسلم وابي داود وابن ماجه

---

(١١) المستدرك :كتاب المناسك، باب استلام الحجر وتقبيله والبكاء ١/٤٥٤-٤٥٥

(١٢) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب تقبيل الحجر ٧٤/٥

(١٣) صحيح مسلم:كتاب الحج ، باب استحباب الرمل في الطواف ... ٩٢١/٢

(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٢٠

(١٥) انظر باب رقم ١٤٠

(١٦) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١١٣ ، ١١٧

(١٧) المنتقى : باب المناسك ١٦٢-١٦٣

(١٨) صحيح ابن خزيمة :كتاب المناسك، باب رقم ٢١١/٤-٦١٨

(١٩) المستخرج لوحة ٢٤٢

(٢٠) صحيح مسلم:كتاب الحج ، باب ما جاء ان عرفة كلها موقف ٨٩٣/٢

(٢١) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء كيف الطواف (تحفة الاحوذي ٩١/٢)

(٢٢) سنن النسائي :كتاب امناسك الحج ، باب كيف يطوف اول ما يقدم... ١٨١/٥

(٢٣) المنتقى :باب المناسك ١٥٩-١٦٠

(٢٤) صحيح ابن خزيمة :كتاب المناسك، باب ٢٢٩/٤-٦٥٣ (٢٥) المستخرج لوحة ٢٣٥

(٢٦) السنن الكبرى :كتاب الحج ، باب الدليل على انه يمضي في الطواف ... ٩٠/٥

(٢٧) شرح السنة: ١٠٦/٧

وعبد بن حميد والدارمي وابن الجارود وابن حبان وأبو نعيم كما سبق [٢٨] وحاتم ايضا عند الطبرى [٢٩] والطحاوى [٣٠] والبيهقى [٢٦] ويزيد بن الهاد عند النسائى [٣١] والطحاوى [٣٠] ووهيب بن خالد عند الطيالسى وأبى يعلى وابن حبان والبيهقى وعبد العزيز بن محمد عند الشافعى [٣٢] وابن حبان [٣٣]. وأبو عاصم عند ابن خزيمة [٣٤] واسماعيل بن جعفر عند المروزى [٣٥] ومحمد بن جعفر عند أبى يعلى [٣٦] والطبرانى [٣٧] والسهمى [٣٨]

ورواه عن مالك مع من فى الباب عبدالله بن وهب عند مسلم [١٣] والترمذى [٣٩] وابن الجارود [٢٣] وابن خزيمة [٤٠] والطحاوى [٣٠] وأبونعيم [١٩] ويحيى بن يحيى عند مسلم [١٣] وابى نعيم [١٩] والبيهقى [٤١] وعبدالله بن مسلمة القعنبى عند

---

(٢٨) انظر باب ١٤٠
(٢٩) تفسير الطبرى : سورة البقرة آية ١٢٥ ١ / ٥٣٧
(٣٠) شرح معانى الآثار : كتاب مناسك الحج ، باب الرمل في الطواف ٢/ ١٨٠ـ ١٨٢
(٣١) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج ، باب الذكر والدعا على الصفا ٥/ ١٩٢
(٣٢) الام : ٢/ ١٥٢ وبدائع المنن : ٢/ ٣٩ـ٤٠
(٣٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ /لوحة ٣٩
(٣٤) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب ٤ ٦٢ ٤/ ٢١٤
(٣٥) كتاب السنة ٣٧
(٣٦) مسند ابى يعلى : ١/ ١٠٨ لوحة ، ١٢٠
(٣٧) المعجم الصغير : ٢/ ١٤٧
(٣٨) تاريخ جرجان ٣٢٥
(٣٩) جامع الترمذى : ابواب الحج ، باب ما جاء فى الرمل من الحجر الى الحجر (تحفة الاحوذى ٢/ ٩١)
(٤٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك ، باب رقم ٦٢٥ ـ ٤/ ٢١٤
(٤١) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب الابتداء بالطواف من الحجر الاسود ... ٥/ ٨٣

مسلم (١٣) وابن حبان (٤٢) وابى نعيم (١٩) والبيهقى (٤١) وعبد الرحمن بن القاسم عند النسائى (٤٣) وزيد بن الحباب ابو الحسين عند ابن ماجه (٤٤) والبيهقى (٤١) وأحمد بن عبدالله عند الدارمى (٤٥) وعبد الاعلى عند ابى يعلى (٤٦) واسماعيل بن موسى الفزارى عند ابن خزيمة (٤٠) وابو مصعب احمد بن ابى بكر عند أبى محمد البغوى (٤٧) ورواه عن مالك ايضا الشافعى (٣٢)

وأخرجه مالك عن جعفر (٤٨)

حديث جابر أخرجه ابن عساكر (٤٩)

تنبيه :- ولا تعارض بين احاديث الباب التى فيها الرمل من الحجر الى الحجر وبين حديث ابن عباس الذى اخرجه الشيخان كما سيأتى وفيه الرمل من الحجر الى الركن اليمانى لان حديث ابن عباس رضى الله عنه كان في عمرة القضاء سنة سبع وكان المشركون قد جلسوا على قعيقعان ليروا حالهم فأمرهم صلى الله عليه وسلم ان يتجلدوا في الثلاث جهات التى تقع عليها أعين المشركين وأمرهم ان يمشوا فى غيرها مما لا تقع عليه أعين المشركين ، وأما الرمل في احاديث الباب ففي حجة الوداع وهى سنة مستقلة. (٥٠)

---

(٤٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ٤٠

(٤٣) سنن النسائى، كتاب مناسك الحج ،باب الرمل من الحجر الى الحجر ١٨٣/٥

(٤٤) سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك، باب الرمل حول البيت ٩٨٣/٢

(٤٥) سنن الدارمى ؛ كتاب المناسك، باب من رمل ثلاثا ومشى اربعا ٢/ ٤٢-٤٣

(٤٦) مسند أبى يعلى: ١/لوحة ١٠٥

(٤٧) شرح السنة: ١٠٤/٧

(٤٨) الموطا: كتاب الحج ،باب في الرمل في الطواف ١/ ٣٦٤ - ٣٦٥

(٤٩) كنز العمال : ١٨٢/٥

(٥٠) راجع فتح البارى: ٣/ ٤٧٢ وشرح صحيح مسلم للأبى : ٣٨٥/٣

وللحديث شواهد :

ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [٥١] ومسلم [١٣] وابو داود [٥٢] والنسائي [٥٣] وابن ماجه [٤٤] ومالك [٤٨] والشافعي [٣٢] واحمد [٥٤] والدارمي [٤٥] وابن خزيمة [٥٥] والطحاوي [٣٠] وابو نعيم [١٩] والبيهقي [٤١]

ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [٥٦] ومسلم [١٣] وابو داود [٥٢] واحمد [٥٧] وابن خزيمة [٥٨] والطحاوي [٣٠] وابو نعيم [١٩]

ـ وعن ابي الطفيل رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٥٩]

---

(٥١) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب الرمل في الحج والعمرة (فتح الباري ٣/٤٧٠)
(٥٢) سنن ابي داود: كتاب المناسك، باب في الرمل (عون المعبود ٢/١١٧ـ١١٨)
(٥٣) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الرمل في الحج والعمرة ٥/١٨٣
(٥٤) مسند احمد: ٢/٧٥
(٥٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٦٢٣ ـ ٤/٢١٤
(٥٦) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب كيف كان بدء الرمل (فتح الباري ٣/٤٦٩)
(٥٧) مسند أحمد: ١/٢٩٠
(٥٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٦١٦ ـ ٤/٢١١
(٥٩) مسند أحمد: ٥/٤٥٥

١٤٤ ـ باب القارن يطوف بالبيت طوافا واحدا .

(٣٧٣) قال الامام أحمد : ثنا سهل بن يوسف عن حجاج عن عطاء عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حين قدموا لم يزيدوا على طواف واحد.(١).

(٣٧٤) وقال : ثنا يحيى بن يمان عن المثنى عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافا واحدا.(٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سهل بن يوسف الانماطي (٣) البصري ،ثقة رمي بالقدر من كبار الطبقة التاسعة مات سنة تسعين ومائة روى له البخاري واهل السنن الاربعة.(٤)

٢ ـ الحجاج بن أرطأة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ـ عطاء بن ابي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٤ ـ يحيى بن يمان العجلي (٥) ، ابوزكريا الكوفي ،صدوق عابد يخطىء كثيرا وقد تغير ، من كبار الطبقة التاسعة ،مات سنة تسع وثمانين ومائة روى له البخاري في الأدب المفرد/وروى له أهل السنن الاربعة.(٦)

---

(١) المسند : ٣٧٣/٣ (٢) المسند : ٣٨١/٣

(٣) بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة ، هذه النسبة الى بيع الانماط وهي الفرش التي تبسط . الانساب ١٠/ ٣٧٨

(٤) راجع تقريب التهذيب:١/ ٣٣٧ وتهذيب التهذيب: ٢٥٩/٤ـ٢٦٠ وتاريخ ابن معين: ١٣٨/٤ والجرح والتعديل: ٢٠٥/٤ والتاريخ الكبير: ١٠٢/٤ والخلاصة ١٥٨

(٥) بكسر العين وسكون الجيم وفي آخرها لام ـ هذه النسبة الى عجل بن لجيم بن صعب . اللباب في تهذيب الانساب :٣٢٥/١

(٦) راجع تقريب التهذيب : ٣٦١/٢ وتهذيب التهذيب:١١/ ٣٠٦ـ٣٠٧ والجرح والتعديل: ١٩٩/٩ والتاريخ الكبير:٣١٣/٨ وميزان الاعتدال:٤١٦/٤ والكواكب النيرات ٣٠٣ وتاريخ بغداد:١٤/ ١٢٠ـ١٢٤ والطبقات الكبرى:٣٩١/٦

٥ ـ المثنى بن الصباح ـ بالمهملة والموحدة الثقيلة، اليماني ، أبو يحيى وكان من ابناء الفرس ، نزيل مكة ، ضعيف اختلط بآخره وكان عابدا، من كبار الطبقة السابعة مات سنة تسع واربعين ومائة روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه (٧)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

في الطريق الاول حجاج بن ارطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن ، وفي الثاني المثنى ضعيف ويحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيرا لكن حديث المثنى يقوى حديث الحجاج فيكون حسنا لغيره ـ وتابعهما عن عطاء الربيع بن صبيح عند أحمد (٨) والطيالسي (٩) والدارقطني (١٠) وفيه " وكان طوافهم بالبيت وبين الصفا والمروة طوافا واحدا لحجهم وعمرتهم " ، والربيع بن صبيح صدوق سيئ الحفظ. (١١) وابن جريج عند الدارقطني (١٠) ولفظه قال : " جمع الرسول صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة فلم يطف لهما الا طوافا واحدا ـ وابن جريج ثقة يدلس لكنه روى عن عطاء وروايته عن عطاء صحيحة وان كانت بعن (١٢) وفي سنده أيضا سهل بن عثمان المحاربي مدلس وروى بعن . (١٣)

ومحمد بن عبيدالله عند الدارقطني (١٠) قال : ما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم للحج والعمرة الا طوافا واحدا ، ومحمد هو العرزمي متروك (١٤)

ورباح بن أبي معروف عند الطحاوي (١٥) والدارقطني (١٠) ولفظه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يزيدوا على طواف واحد يعني للحج والعمرة ، ورباح صدوق له أوهام. (١٦)

---

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٨ وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٥ـ٣٧ والجرح والتعديل: ٨/ ٤ ٣٢ والتاريخ الكبير: ٧/ ٤١٩ والعقد الثمين: ٧/ ١٣١ـ١٣٢ كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٩٩ وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري: ١١٢

(٨) انظر باب رقم ١٥٢ (٩) منحة المعبود: كتاب الحج والعمرة، باب فسخ الحج ١٠٠٠/ ١٧

(١٠) سنن الدارقطني: كتاب الحج ٢/ ٢٥٩ـ٢٦٢ (١١) انظر ترجمته في باب رقم ٦٣

(١٢) انظر ترجمته في باب رقم ٥ (١٣) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٧

(١٤) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٨٧

(١٥) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج، باب القارن كم عليه من الطواف لعمرته ولحجته ٢/ ٢٠٤ (١٦) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٢

رواه عن جابر مع عطاء ، ابو الزبير عند الترمذي [17] والطحاوي [15] ولفظه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا ، فأبو الزبير صدوق يدلس [18] وروى بعن وفيه الحجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس • وأخرجه أيضا ابن ماجه [19] والدارقطني [10] وفي سنده عندهما اشعث بن سوار ضعيف [20]•

ورواه عن جابر ايضا مجاهد عند ابن ماجه [19] والدارقطني [10] ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطف هو واصحابه لعمرتهم وحجتهم حين قدموا الا طوافا واحدا • وفي سنده ليث بن ابي سليم •

قال البوصيري : هذا ضعيف ليث هو ابن ابي سليم ضعفه الجمهور [21]

وطاوس عند النسائي [22] وأبي نعيم [23] ولفظه " ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافا واحدا " وفي سنده عندهما هاني بن أيوب ضعيف [24] وبقية رجال النسائي ثقات •

وأخرجه ابن ماجه [19] والدارقطني [10] وفي سنده عندهما ليث بن أبي سليم •

ومحمد بن علي عند ابن عدي [25] والدارقطني [10] ولفظه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قرن العمرة والحج فطاف لهما طوافا واحدا • وفي سنده محمد بن أبان ضعيف ذكره ابن عدي [25]

---

(17) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء ان القارن يطوف طوافا واحدا (تحفة الاحوذي ٢/١١٨ـ١١٩)

(18) انظر ترجمته في باب رقم واحد

(19) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب طواف القارن ٢/٩٩٠

(20) انظر ترجمته في باب رقم ١٥٨ (21) مصباح الزجاجة لوحة ١٨٧

(22) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب طواف القارن ٥/١٧٩

(23) حلية الاولياء ٩ : ٦٠ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي

(24) تقريب التهذيب ٢ : ٣١٤/٢

(25) الكامل لابن عدي : ٧/لوحة ٣٧ ترجمة محمد بن أبان

وعطاء بن نافع عند الدارقطني (١٠) ولفظه : ان النبي صلى الله عليه وسلم انما طاف لحجته وعمرته طوافا واحدا وسعى سعيا واحدا ثم قدم مكة فلم يسع بينهما بعد الصدر . وفي سنده سليمان بن ابي داود الراوي عن عطاء لا يعرف. (٢٦)

ورواه عن الحجاج بن ارطاة مع سهل بن يوسف شريك وحفص عند الدارقطني (١٠)

ورواه عن سهل بن يوسف مع أحمد عمرو بن علي وحفص بن عمر عند الدارقطني (١٠)

ورواه عن يحيى مع احمد عثمان بن سعيد عند الدارقطني (١٠)

تنبيه :ـ

المراد في حديث الباب النبي صلى الله عليه وسلم ومن قرن معه .

قال الترمذي : والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا القارن يطوف طوافا واحدا وهو قول الشافعي واحمد واسحق (١٧)

ويدل على ذلك حديث عائشة الاتي ذكره في الشواهد قال ابن حجر " والحديثان ـ (حديث ابن عمر وعائشة) ظاهران في ان القارن لا يجب عليه الا طواف واحد كالمفرد . (٢٧)

وللحديث شواهد تدل على صحته ...

ـ عن عائشة رضي الله عنها : وفيه فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى . واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا . أخرجه البخاري (٢٨) ومسلم (٢٩) وابو داود (٣٠) ومالك (٣١) والشافعي (٣٢)

---

(٢٦) ميزان الاعتدال : ٢٠٧/٢ ولسان الميزان: ٩٠/٣

(٢٧) راجع فتح الباري ٤٩٤/٣

(٢٨) صحيح البخاري: كتاب الحج ، باب كيف تهل الحائض والنفساء ؟ (فتح الباري ـ ٤١٥/٣)

(٢٩) صحيح مسلم: كتاب الحج ، باب بيان وجوه الاحرام ... ٨٧٠/٢

(٣٠) سنن ابي داود : كتاب المناسك، باب في افراد الحج (عون المعبود ٨٧/٢)

(٣١) الموطا: كتاب الحج ، باب دخول الحائض مكة ٤١٠/١

(٣٢) بدائع المنن : ٢٩٥/١

واحمد [٣٣] وابن الجارود [٣٤] والطحاوى [٣٥] والبيهقى [٣٦] .

ـ وعن ابن عمر رضى الله عنهما : وفيه ان ابن عمر جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا وسعى سعيا واحدا فراى بذلك ان قضى حجه وعمرته وقال هكذا فعل النبى صلى الله عليه وسلم . أخرجه البخارى [٣٧] ومسلم [٣٨] والنسائى [٢٢] وابن ماجة [١٩] والبيهقى [٣٦]

وأخرجه الترمذى [١٧] وسعيد بن منصور [٢٧] وابن الجارود [٣٤] والطحاوى [٣٥] والدارقطنى [١٠] والبيهقى [٣٦] ولفظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بالحج والعمرة اجزأه طواف واحد وسعى واحد عنهما حتى يحل منهما جميعا .

قال النووى : رواه البيهقى باسناد صحيح مرفوعا [٣٩]

ـ وعن ابن عباس رضى الله عنهما : وفيه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطف هو واصحابه لعمرتهم وحجتهم حين قدموا الا طوافا واحدا . اخرجه ابن ماجه [١٩] وفى سنده ليث بن ابى سليم .

وأخرجه الدارقطنى [١٠] ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف طوافا واحدا لحجته وعمرته .

ـ وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : ولفظه ان النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما بالبيت طوافا واحدا وبالصفا والمروة سعيا واحدا اخرجه الدارقطنى [١٠]

---

(٣٣) مسند احمد :٦/ ٣٥

(٣٤) المنتقى باب المناسك ١٦٠ـ١٦١

(٣٥) شرح معانى الآثار :كتاب مناسك الحج ، باب القارن ... ٢/ ١٩٧ـ١٩٩

(٣٦) السنن الكبرى :كتاب الحج ، باب المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد ... ٥/ ١٠٥ـ١٠٧

(٣٧) صحيح البخارى :كتاب الحج ، باب طواف القارن (فتح البارى ٣/ ٤٩٤)

(٣٨) صحيح مسلم :كتاب الحج ، باب بيان جواز التحلل ... ٢/ ٩٠٤

(٣٩) المجموع :٨/ ٦٦

١٤٥ ـ باب الاوقات التي يكره الطواف فيها ٠

(٣٧٥) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير سألت جابرا عن الطواف بالكعبة فقال : كنا نطوف نمسح الركن الفاتحة والخاتمة ولم نكن نطوف بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تطلع الشمس على قرني الشيطان٠ (١)

(٣٧٦) وقال : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تطلع الشمس في قرن شيطان٠ (٢)

ـ غريب الحديث ـ

قرني شيطان : اى ناحيتي رأسه وجانبيه ـ وقيل : القرن : القوة : اى حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها٠ (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : " رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وقد حسنوا حديثه" (٤)
وقال ابن حجر " رواه احمد باسناد حسن عن ابي الزبير عن جابر" (٥) فذكر الحديث
قلت : فيه ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن لذاته + وتحسين ابن حجر لحديث ابن لهيعة انما كان من اجل ذلك ٠ ولم أره لغير الامام أحمد ٠

---

(١) المسند:٣/٣٩٣ (٢) المسند:٣/٣٤٨ (٣) النهاية :٤/ ٥٢
(٤) مجمع الزوائد :٣/٢٤٥ (٥) فتح الباري:٣/٤٨٩

تنبيـــــه :

لكــنه عارض قول جابر في الحديث " ولم نكن نطوف بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب " حديث جبير بن مطعم الذى هو أصح منه ولفظه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بنـي عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهـــــذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل أو نهـــار ٠"

أخرجــه الترمذى (٦) وابو داود (٧) والنسائى (٨) وابن ماجه (٩) والدارمي (١٠) واحمد (١١) وابن خزيمة (١٢) والحاكم (١٣) والبيهقى (١٤) من طريق أبى الزبيـــر عن عبدالله بن باباه عن جبير بن مطعم وابو الزبير صدوق يدلس (١٥) لكــنه صـــرح بالسماع عــند النسائى واحمد وابن خزيمـــة ٠

وقال الترمذى " حديث جبير حديث حسن صحيح (٦) "

وقال الحاكم " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (١٣) ووافقه الذهبـى (١٣)

---

(٦) جامع الترمذى : ابواب الحج باب ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد المغرب في الطواف لمن يطوف (تحفة الاحوذى ٢/٩٤ـ٩٥)

(٧) سنن ابي داود : كتاب المناسك باب الطواف بعد العصر (عون المعبود ٢/١١٩)

(٨) سنن النسائى كتاب الصلاة باب اباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة ١/٢٢٨

(٩) سنن ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الرخصة في الصـــلاة بمكة في كل وقت ١/٣٩٨

(١٠) سنن الدارمــى كتاب المناسك باب الطواف في غير وقت الصلاة ٢/٧٠

(١١) مسند أحمد ٤/٨٤

(١٢) صحيح ابن خزيمة كتاب المناسك باب رقم ٦٤٨ ـ ٤/ ٢٢٥ـ٢٢٦

(١٣) المستدرك : كتاب المناسك باب لا يمنع احدا عن الطواف بالبيت ٠٠٠ ١/٤٤٨

(١٤) السنن الكبرى : كتاب الصلاة باب ذكر البيان ان النهى مخصوص ببعض الأمكنة دون بعض ٢/٤٦١

(١٥) انظر ترجمته في باب رقم واحد

١٤٦ _ باب جواز الطواف والسعي راكبا •

(٣٧٧) قال الامام احمد : ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه.(١)

(٣٧٨) وقال : ثنا روح أنا ابن جريج اخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبين الصفا والمروة ليراه الناس وليشرف ويسألوه ان الناس غشوه.(٢)

_ غريب الحديث _

غشوه : اى ازدحموا عليه وكثروا (٣)

_ رجال الحديث _

١ _ يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ _ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ _ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ _ روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

_ تخريج الحديث وبيان درجته _

الحديث حسن لذاته لا ن فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه رفع احتمال التدليس منه ومن ابن جريج في هذا الحديث تصريحهما بالسماع وبقية رجال الطريقين ثقات •

رواه عن جابر مع أبي الزبير عطاء عند ابن جرير (٤) وفي سنده الوليد بن

---

(١) المسند: ٣/٣١٧ (٢) المسند: ٣/٣٣٣ _ ٣٣٤

(٣) النهاية: ٣/٣٦٩ (٤) تهذيب الآثار لوحة ١٩

مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية [٥] وروى بعن ـ وعمرو بن دينار عند الخطيب [٦] وفى سنده يحيى بن أبى الحجاج لين الحديث [٧]

رواه عن ابن جريج مع يحيى وروح عيسى بن يونس عند مسلم [٨] وابن خزيمة [٩] ومحمد بن بكر عند مسلم [٨] وابن خزيمة [٩] وأبونعيم [١٠] والبيهقى [١١] وشعيب بن اسحق عند النسائى [١٢] وسعيد بن سالم عند الشافعى [١٣] ومن طريقه أخرجه ابو محمد البغوى [١٤] وابن المبارك عند الطبرى [٤] وابن وهب عند البيهقى [١١].

ورواه عن يحيى مع احمد عمرو بن على عند النسائى فى السنن الكبرى [١٥] وعبد الرحمن بن بشر عند ابن خزيمة [٩] وأخرجه من طريق احمد أبو داود [١٦]

ذكر ابن حجر في التلخيص [١٧] ان حديث جابر متفق عليه لكننى لم أجده فى البخارى • وقد عزاه مرة اخرى فى الفتح [١٨] الى مسلم فقط •

---

(٥) تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٦

(٦) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٣ ترجمة نصر بن الحكم الأحول

(٧) تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٥

(٨) صحيح مسلم كتاب الحج ، باب جواز الطواف على بعير وغيره ••• ٢/ ٩٢٦ ـ ٩٢٧

(٩) صحيح ابن خزيمة كتاب المناسك ، باب رقم ٦٦٨ ٤/ ٢٣٩

(١٠) المستخرج لوحة ٢٤٣

(١١) السنن الكبرى كتاب الحج ، باب الطواف راكبا ٥/ ١٠٠ ـ ١٠١

(١٢) سنن النسائى كتاب مناسك الحج • باب الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة ٥/ ١٩٣

(١٣) الام ٢/ ١٤٨ ومسند الشافعى ١٢٧ ـ ١٢٨

(١٤) شرح السنة ٧/ ١١٨

(١٥) تحفة الاشراف ٢/ ٣١٦

(١٦) سنن ابى داود كتاب المناسك ، باب الطواف الواجب (عون المعبود ٢/ ١١٥ ـ ١١٦) •

(١٧) تلخيص الحبير ٢/ ٢٤٥

(١٨) فتح البارى ٣/ ٤٩٠

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره .

ـ عن ابي الطفيل رضي الله عنه : أخرجه مسلم [٨] وابو داود [١٦] وابن ماجه [١٩] واحمد [٢٠] وابن الجارود [٢١] وابن خزيمة [٢٢] والبيهقي [١١] ولم يرد في حديثه الا الركوب في الطواف الا عند ابي داود وابن الجارود والبيهقي فورد فيه عندهم الركوب في الطواف والسعي .

ـ وعن ابن عباس وام سلمة وعائشة وأحاديث هؤلاء فيها الركوب في الطواف فقط فحديث ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [٢٣] ومسلم [٨] والترمذي [٢٤] وابو داود [١٦] والنسائي [٢٥] وابن ماجه [١٩] والشافعي [١٣] واحمد [٢٦] والدارمي [٢٧] وابن الجارود [٢١] وابن خزيمة [٢٢] والبيهقي [١١]

وحديث ام سلمة رضي الله عنها : أخرجه البخاري [٢٨] ومسلم [٨] وابو داود [١٦] والنسائي [٢٩] وابن ماجه [٣٠] ومالك [٣١] واحمد [٣٢] وابن الجارود [٢١] وابن خزيمة [٣٣] والبيهقي [١١]

---

(١٩) سنن ابن ماجه :كتاب المناسك ، باب من استلم الركن بمحجنه ٢/ ٩٨٢ـ٩٨٣

(٢٠) مسند احمد:٥/٤٥٤ (٢١) المنتقى : باب المناسك ١٦١ـ١٦٢

(٢٢) صحيح ابن خزيمة :كتاب المناسك باب رقم ٦٧٠ـ٦٧١ ـ ٤/٢٤٠ـ٢٤١

(٢٣) صحيح البخاري :كتاب الحج ، باب استلام الركن بالمحجن (فتح الباري ٣/ ٤٧٢)

(٢٤) جامع الترمذي : ابواب الحج، باب ما جاء في الطواف راكبا (تحفة الاحوذي ٢/ ٩٤)

(٢٥) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج، باب استلام الركن بالمحجن ٥/ ١٨٥

(٢٦) مسند احمد : ١/ ٢١٤

(٢٧) سنن الدارمي :كتاب المناسك باب الطواف على الراحلة ٢/ ٤٣

(٢٨) صحيح البخاري: كتاب الحج ، باب المريض يطوف راكبا (فتح الباري ٣/ ٤٩٠)

(٢٩) سنن النسائي :كتاب مناسك الحج ، باب كيف طواف المريض ٥/ ١٧٦ـ١٧٧

(٣٠) سنن ابن ماجه:كتاب المناسك ،باب المريض يطوف راكبا ٢/ ٩٨٧

(٣١) الموطأ :كتاب الحج ،باب جامع الطواف ١/ ٣٧٠ـ٣٧١

(٣٢) مسند أحمد :٦/ ٢٩٠

(٣٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٦٦٦ ـ ٤/ ٢٣٨

ـ وحديث عائشة رضى الله عنها : أخرجه مسلم [(٨)] والنسائى [(٣٤)] والبيهقى [(١١)]

ـ وعن صفية بنت شيبة رضى الله عنها :أخرجه ابو داود [(١٦)] وابن ماجة [(١٩)] والبيهقى [(١١)] .

ـ وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن خزيمة [(٢٢)]

وحديث صفية وابن عمر كان في الفتح

ـ وعن قدامة بن عبدالله بن عمار/ رضى الله عنه أخرجه أحمد [(٣٥)] والبيهقى [(١١)]

ـ وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه مسلم [(٣٦)]

وحديثهما فيه الركوب فى السعى دون الطواف .

---

(٣٤) سنن النسائى: كتاب مناسك الحج ، باب الطواف بالبيت على الراحلة ٥/ ١٧٧

(٣٥) مسند احمد :٣/ ٤١٣

(٣٦) صحيح مسلم :كتاب الحج ،باب استحباب الرمل في الطواف ... ٢/ ١ ٩٢

١٤٧ ـ باب البدء بالصفا في السعي •

(٣٧٩) قال الامام احمد : قرأت على عبد الرحمن مالك ح وثنا اسحق أنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه ان جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا يقول : "نبدأ بما بدأ الله عز وجل به". (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرحمن بن مهدى بن حسان سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ ـ مالك بن انس بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣

٣ ـ اسحق بن عيسى بن نجيح البغدادى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٤ ـ جعفر بن محمد بن على سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ ـ محمد بن على بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه جعفر بن محمد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات الا اسحق بن عيسى فهو صدوق لكن شاركه في رواية هذا الحديث عن مالك عبد الرحمن في الطريق نفسه •

رواه عن جعفر مع مالك حاتم بن اسماعيل عند مسلم وأبي داود وابن ماجه وأحمد والدارمي وابن الجارود وابن حبان وأبي نعيم (٢) وأخرج حديث حاتم ايضا الطبرى (٣) والدارقطني (٤) والبيهقي (٥) ووهيب بن خالد عند الطيالسي وأبي يعلى وابن حبان والبيهقي (٢) وسفيان بن عيينه عند

---

(١) المسند ٣/٣٨٨ (٢) انظر مواضع ذلك في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم / باب رقم •

(٣) تفسير الطبرى:سورة البقرة آية ١٥٨ ـ ٢/٥٠ (٤) سنن الدارقطني:كتاب الحج ٢/٥٤

(٥) السنن الكبرى:كتاب الحج ،باب الخروج الى الصفا والمروة ••• ٥/٩٣

الترمذى [٦] وسفيان الثورى عند الدارقطنى [٤] والبيهقى [٧] وعلى بن الحسين الخلعى [٨] ويحيى بن سعيد عند احمد وابى يعلى وابن خزيمة وابن عدى [٢] ويحيى ايضا عند النسائى [٩] وسليمان بن بلال عند احمد [١٠] وابن الهاد عند النسائى [١١] وابن ابى حازم عند ابن خزيمة [١٢] ومحمد بن على عند الدارقطنى [٤] والقاسم بن معن عند الطبرانى [١٣]

ورواه عن مالك عبد الرحمن بن القاسم عند النسائى [٩] والقعنبى عند البيهقى [٧] ويحيى بن بكير عنده [٥] وابو مصعب عند أبى محمد البغوى [١٤] واخرجه مالك عن جعفر [١٥]

---

(٦) جامع الترمذى: ابواب الحج، باب ما جاء انه يبدأ بالصفا قبل المروة (تحفة الاحوذى ٢/٩٣)

(٧) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب الترتيب في الوضوء ١/٨٥

(٨) الخلعيات لوحة ٤٨

(٩) سنن النسائى: كتاب مناسك الحج، باب ذكر الصفا والمروة ٥/١٩١

(١٠) انظر باب رقم ١٤٣

(١١) سنن النسائى: كتاب مناسك الحج، باب الذكر والدعا على الصفا ٥/١٩٢

(١٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٥٥٠ ٤/١٧٠

(١٣) المعجم الصغير: ١/٦٩

(١٤) شرح السنة: ١/١٣٥ـ١٣٦ وتفسير البغوى: ١/١٣١

(١٥) الموطا: كتاب الحج، باب البدء بالصفا فى السعى ١/٣٧٢

١٤٨ ـ باب التكبير على الصفا والمروة •

(٣٨٠) قال الامام أحمد : قرأت على عبد الرحمن مالك ح وثنا اسحق أنا مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير • وفي حديث عبدالرحمن يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو على المروة مثل ذلك(١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبدالرحمن بن مهدى بن حسان سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ ـ مالك بن انس بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣

٣ ـ اسحق بن عيسى بن نجيح سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٤ ـ جعفر بن محمد بن على سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ ـ محمد بن على بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه جعفر بن محمد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات الا اسحق بن عيسى فهو صدوق وقد شاركه في الرواية عن مالك عبد الرحمن بن مهدى •

قال ابو نعيم : " ثابت صحيح من حديث جعفر " (٢)

رواه عن جعفر مع مالك يحيى بن سعيد عند احمد و أبي يعلى وابن الجارود وابن عدى (٣) وأخرجه من طريق احمد أبو نعيم (٢) ويحيى أيضا عند النسائى (٤) =

---

(١) المسند : ٣ / ٣٨٨ (٢) حلية الاولياء : ٩ / ٢٢٤ ترجمة احمد بن حنبل

(٣) انظر مواضع ذلك فى صفة حجة النبى صلى الله عليه وسلم باب ١٤٠

(٤) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج ، باب موضع القيام على الصفا ٥ / ١٩٢

وابن خزيمة (٥) وحاتم بن اسماعيل عند مسلم وابى داود وابن ماجه وعبد بن حميد والدارمى وابن الجارود وابن حبان وابى نعيم والبيهقى (٣) ووهيب بن خالد عند الطيالسى وابى يعلى وابن حبان والبيهقى (٣) ويزيد بن الهاد عند النسائى (٦) واسماعيل بن جعفر عند النسائى (٧)

ورواه عن مالك معاسحق بن عيسى وعبد الرحمن بن مهدى عبد الرحمن بن القاسم عند النسائى (٨) وأحمد بن أبى بكر ابو مصعب عند ابن حبان (٩) وأبى محمد البغوى (١٠) ويحيى بن بكير عند البيهقى (١١)

وأخرجه مالك عن جعفر (١٢)

---

(٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٦٥٥ ـ ٤/ ٢٣٠

(٦) سنن النسائى: كتاب مناسك الحج، باب الذكر والدعا على الصفا ٥/ ١٩٢ـ١٩٣

(٧) سنن النسائى: كتاب مناسك الحج، باب التكبير عليها ٥/ ١٩٦

(٨) سنن النسائى: كتاب مناسك الحج، باب التكبير على الصفا ٥/ ١٩٢

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ٦/ لوحة ٥٠

(١٠) شرح السنة: ٧/ ١٣٥ـ١٣٦

(١١) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الخروج الى الصفا والمروة ... ٥/ ٩٣

(١٢) الموطا: كتاب الحج، باب البدء بالصفا فى السعى ١/ ٣٧٢

١٤٩ ــ باب الرمل في السعي .

(٣٨١) قال الامام أحمد : ثنا روح أنا ابن جريج حدثني جعفر بن محمد انه سمع أباه يحدث انه سمع جابر بن عبدالله يحدث عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم نزل عن الصفا حتى (١) انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعد الشق الآخر مشى. (٢)

(٣٨٢) وقال : قرأت على عبد الرحمن مالك ح وثنا اسحق انا مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه. (٣)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ــ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ــ جعفر بن محمد بن علي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٤ ــ محمد بن علي بن الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ ــ عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٦ ــ مالك بن انس بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣

٧ ــ اسحق بن عيسى بن نجيح سبقت ترجمته في باب رقم ٧

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

الحديث حسن لذاته لان فيه جعفر بن محمد وهو صدوق وبقية رجال الطريقين ثقات الا اسحق بن عيسى في الطريق الثاني فهو صدوق لكن شاركه عبد الرحمن بن مهدي في الطريق نفسه ، وتدليس ابن جريج منتف احتماله في هذا الحديث لانه

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " حتى اذا " كما في نسخة ا ١٦٣/٤ وفي الطريق الثاني

(٢) المسند: ٣٣٣/٣ (٣) المسند: ٣٨٨/٣

صرح بالتحديث.

رواه عن جعفر مع ابن جريج ومالك يحيى بن سعيد عند احمد (٤) والنسائي (٥) وابي يعلى (٦) وابن الجارود (٦) وابن خزيمة (٧) وابن عدى (٨) وحاتم بن اسماعيل عند مسلم وابي داود وابن ماجه وعبد بن حميد والدارمي وابن الجارود وابن حبان وابونعيم (٤) والبيهقي (٩) ووهيب بن خالد عند الطيالسي وأبي يعلى وابن حبان والبيهقي (٤) وسفيان الثوري عند النسائي (٥) وابن خزيمة (١٠) وسفيان بن عيينه عند الحميدي (١١) ويزيد بن الهاد عند النسائي (١٢) واسماعيل بن جعفر عند النسائي (١٣) وأبي محمد البغوي. (١٤)

ورواه عن مالك مع عبد الرحمن واسحق ه عبد الرحمن بن القاسم عند النسائي (١٥) ويحيى بن بكير عند البيهقي (٩) وابو مصعب عند ابي محمد البغوي. (١٤)

وأخرجه مالك عن جعفر. (١٦)

---

(٤) انظر صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم باب رقم ١٤٠

(٥) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج، باب موضع الرمل ٥/١٩٥

(٦) انظر " الرمل في الطواف " باب ١٤٣ و " صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٤٠

(٧) صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك، باب رقم ٦٥٥ ـ ٤/٢٣٠

(٨) الكامل لا بن عدى: ٣/لوحة ٢٠٧ ترجمة محمد بن جعفر

(٩) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الخروج الى الصفا والمروة ... ٥/٩٣ ـ ٩٤

(١٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك، باب رقم ٦٥٣ ـ ٤/٢٢٩

(١١) مسند الحميدي : ٢/٥٣٤

(١٢) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج، باب الذكر والدعا على الصفا ٥/١٩٢

(١٣) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج، باب التكبير عليها ٥/١٩٦

(١٤) شرح السنة : ٧/١٣٣ ـ ١٣٥

(١٥) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج، باب موضع المشي ٥/١٩٥

(١٦) الموطا : كتاب الحج، باب جامع السعي ١/٣٧٤

وله شواهد

ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه الترمذى [١٧] وابو داود [١٨] والنسائى [١٩] وابن ماجه [٢٠] واحمد [٢١] والدارمى [٢٢] وابن خزيمة [٢٣] والبيهقى [٩].

ـ وعن صفية بنت شيبة عن امرأة : أخرجه النسائى [٢٤] واحمد [٢٥] وابن خزيمة [٢٣] والبيهقى [٢٦]

ـ وعن صفية عن أم ولد شيبة : أخرجه ابن ماجه [٢٠] واحمد [٢٥] والبيهقى [٢٦]

ـ وعن صفية عن بنت ابى تجراه : أخرجه الدارقطنى [٢٧] والبيهقى [٢٦] وفي سنده عندهما ابن المؤمل . قال البيهقى : " رواه يونس بن محمد ومعاذ بن هانى عن ابن المومل الا انهما قالا عبدالله بن محيصن وقالا عن حبيبة بنت ابى تجراه وزعم الواقدى عن على بن محمد العمرى عن منصور بن صفية عن امه عن عزيزة بنت ابى تجراه . وقيل عن صفية عن تملك وكانها سمعته منها [٢٦].

"واعله ابن عدى في الكامل بابن المومل ، وأسند تضعيفه عن احمد والنسائى وابن معين ووافقهم [٢٨]. وعن صفية بنت ابى شيبة قالت كنت في خوخة/فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة ورأيته اذا أتى على بطن الوادى يسعى . أخرجه الدارقطنى (٢٧)

---

(١٧) جامع الترمذى : ابواب الحج، باب ما جاء في السعى ... (تحفة الاحوذى ٢/ ٩٤)

(١٨) سنن ابى داود: كتاب المناسك، باب امر الصفا والمروة . (عون المعبود ٢/ ١٢٢)

(١٩) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج، باب المشى بينهما ٥/ ١٩٤

(٢٠) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب السعى بين الصفا والمروة ٢/ ٩٩٥

(٢١) مسند احمد ، ٢/ ١٢٠

(٢٢) سنن الدارمى : كتاب المناسك، باب من رمل ثلاثا ومشى اربعا ٢/ ٤٢

(٢٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك، باب رقم ٦٥٩ـ٦٦٠ـ ٤/ ٢٣٢ـ٢٣٣

(٢٤) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج، باب السعى فى بطن المسيل ٥/ ١٩٤

(٢٥) مسند احمد، ٦/ ٤٠٤ (٢٦) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب وجوب الطواف بين الصفا والمروة ... ٥/ ٩٨

(٢٧) سنن الدارقطنى: كتاب الحج، ٢/ ٢٥٥ـ٢٥٦

(٢٨) المغنى على سنن الدارقطنى ، ٢/ ٢٥٥ـ٢٥٦

تـنبيــه :ـ

وركوبه صلى الله عليه وسلم في الطواف والسعي في باب ١٤٦ معارض في ظاهره لرمله صلى الله عليه وسلم في الطواف والسعي اذ ورد في حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم انه رمل في الطواف ثلاثا ومشى أربعا وفي السعي " اذا انصبت قدماه في الوادي رمل حتى اذا صعد مشى ومثل ذلك ورد في باب الرمل في الطواف والرمل في السعي .

وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه لم يسع بين الصفا والمروة الا سعيا واحدا بعد الطواف عند القدوم قبل الحج في الباب الذى يلى هذا الباب . فيجمع بينهما بان رمله في الطواف انما كان في طواف القدوم وركوبه كان في طواف الافاضة أو الوداع[29] . وأما السعي فانه سعى ماشيا فلما غشاه الناس وازدحموا عليه ركب ويؤيد ذلك ما ورد في حديث جابر قوله " ان الناس غشوه " وحديث ابن عباس الذى صرح بمشيه اولا ثم ركوبه بعد ذلك عند مسلم[30]

---

(٢٩) راجع زاد المعاد ١/ ٢٢٠

(٣٠) صحيح مسلم،كتاب الحج ،باب استحباب الرمل ... ٢/ ٩٢١ ـ ٩٢٢

١٥٠ ـ باب السعي مرة واحدة للقارن •

(٣٨٣) قال الامام أحمد : ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه [١] بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول [٢]

(٣٨٤) وقال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا ابو الزبير قال سألت جابرا كم طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة فقال مرة واحدة [٣]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه رفع احتمال التدليس منه ومن ابن جريج التصريح بالسماع •

وابن لهيعة في الطريق الثاني فهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه عن ابي الزبير مع ابن جريج سليمان بن أبي داود عند الدارقطني [٤] لكنه لا يعرف [٥] فثبت بهذا ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث •

---

(١) هكذا في الاصل وفي نسخة؟ ٤/ ١٥١ وت ٣/ ٢١٣ وت ٣/ ٣٦٢ "ولا أصحابه"

(٢) المسند ؛ ٣/ ٣١٧ (٣) المسند ؛ ٣/ ٣٨٧

(٤) سنن الدارقطني ؛ كتاب الحج ٢/ ٢٥٨ ـ ٢٦٣

(٥) ميزان الاعتدال : ٢/ ٢٠٧ ولسان الميزان: ٣/ ٩٠

رواه عن جابر مع أبي الزبير عطاء بن أبي رباح عند احمد [٦] من طريقين وعند أبي داود [٧] والطيالسي [٨] وابن سعد [٩] والطحاوي [١٠] والدارقطني [٤] الا ان فيه عند احمد في احدى الطريقين وعند ابي داود وابن سعد والطحاوي ان حماد بن سلمة يروى هذا الحديث عن قيس بن سعد وروايته عنه ليست بذاك [١١] ورواه عن عطاء الربيع بن صبيح عند احمد في الطريق الآخر والطيالسي والدارقطني [٤] وهو صدوق سيء الحفظ [١٢]

ورواه عن جابر ايضا عطاء بن نافع عند الدارقطني [٤] وفي سنده سليمان بن ابي داود لا يعرف [٥] .

رواه عن ابن جريج مع يحيى القطان محمد بن بكر عند مسلم [١٣] وأبي نعيم [١٤] وشعيب بن اسحق عند النسائي في السنن الكبرى [١٥] وهشام بن يوسف عند ابي يعلى [١٦] ومن طريقه اخرجه ابن حبان [١٧] وهشام ايضا عند ابي نعيم [١٨] وابو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن الجارود [١٩] والطحاوي [٢٠] وابن حبان [٢١] وحجاج بن =

---

(٦) انظر فسخ الحج حديث عطاء باب رقم ١٥٢
(٧) سنن ابي داود :كتاب المناسك ، باب في افراد الحج (عون المعبود ٢/٨٩)
(٨) منحة المعبود :كتاب الحج والعمرة ، باب فسخ الحج الى العمرة ... ١/٢١٧
(٩) الطبقات الكبرى : ٢/١٧٥
(١٠) شرح معاني الآثار :كتاب مناسك الحج ، باب من احرم بحجة فطاف... ٢/١٩١
(١١) انظر ترجمته في باب رقم ٣٦
(١٢) انظر ترجمته في باب رقم ٦٣
(١٣) صحيح مسلم :كتاب الحج ، باب بيان ان السعي لا يكرر ٢/٩٣٠-٩٣١
(١٤) المستخرج لوحة ٢٤٤
(١٥) تحفة الاشراف : ٢/٣١٦
(١٦) مسند ابي يعلى : ١/لوحة ١١٢
(١٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٦/لوحة ٤٢
(١٨) المستخرج لوحة ٢٣٣ (١٩) المنتقى : باب المناسك ١٦٠
(٢٠) شرح معاني الآثار :كتاب مناسك الحج ، باب القارن كم من الطوف لعمرته ولحجته؟ ٢/٢٠٤
(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ٧٢

محمد عند ابى نعيم (١٨) وعبد الوهاب بن عطاء عند البيهقى (٢٢)

ورواه عن يحى مع احمد محمد بن حاتم عند مسلم (١٣) وعمرو بن على عند النسائى (٢٣) وأخرجه أبو داود من طريق احمد (٢٤)

وله شواهد :

ـ عن عائشة رضى الله عنها : اخرجه مسلم (٢٥) وابو داود (٢٤) والدارقطنى (٤) والبيهقى (٢٢)

ـ وعن ابن عمر وأبى سعيد الخدرى وقد سبقت الاشارة الى مواضع ذلك كله في باب القارن يطوف بالبيت طوافا واحدا فلينظر

---

(٢٢) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد ... ٥/١٠٦ـ١٠٨

(٢٣) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج ، باب كم طواف القارن والمتمتع بين الصفا والمروة ٥/١٩٦

(٢٤) سنن ابى داود : كتاب المناسك ، باب طواف القارن (عون المعبود ٢/١١٩)

(٢٥) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب بيان وجوه الاحرام ... ٢/٨٨٠ .

١٥١ ـ باب السعي مرة واحدة للمتمتع .

(٣٨٥) قال الامام احمد : ثنا سريج ثنا حماد يعني ابن زيد عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة فلما كان يوم النحر لم نقرب الصفا والمروة .(١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سريج بن النعمان بن مروان سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢ ـ حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ ـ الحجاج بن ارطاة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٤ ـ عطاء بن ابي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه الحجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن . لكنه رواه عن جابر أبو الزبير عند احمد (٢) ومسلم (٣) وأبي القاسم البغوي (٤) وابن حبان (٥) وأبي نعيم (٦) . وفي حديثه : فلما كان يوم التروية أهللنا بالحج وكفانا الطواف الأول بين الصفا والمروة . وسنده حسن لذاته .

تنبيه :ـ

حديث جابر هذا معارض لحديث عائشة واللفظ لمسلم قالت : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل

---

(١) المسند: ٣/ ٣٨٩ (٢) انظر حديث أبي الزبير في فسخ الحج باب رقم ١٥٢

(٣) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الاحرام ... ٢/ ٨٨٢

(٤) الجعديات لوحة ٣٣٧ (٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٦/لوحة ٧٥

(٦) المستخرج لوحة ٢٣٣

منهما جميعا ... فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ، ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا". أخرجه البخاري ومسلم وأبوداود ومالك والشافعي واحمد وابن الجارود والطحاوي والبيهقي (٧)

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما : الذي أخرجه البخاري تعليقا (٨) اذ قال ، قال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن متعة الحج فقال " اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا ، فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلا لكم بالحج عمرة الا من قلد الهدى فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال : من قلد الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم أمرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدى..." (٨) ورواه مسلم خارج الصحيح عن أبي كامل كما رواه البخاري ذكره ابو مسعود الدمشقي في الاطراف. (٩)

ووصله الاسماعيلي فقال حدثنا القاسم المطرز حدثنا احمد بن سنان حدثنا أبو كامل فذكره الا انه ورد عنده عثمان بن سعد بدل عثمان بن غياث وكلاهما بصري وله روايته عن عكرمة الا ان عثمان بن غياث ثقة وعثمان بن سعد ضعيف (٩) لكن الاسماعيلي اشار الى ان شيخه القاسم وهم في ذلك . اشار الى ذلك البيهقي (١٠) وذكره ابن حجر (٩) ومن طريق الاسماعيلي أخرجه البيهقي (١٠) .

---

(٧) انظر مواضع ذلك في باب " القارن يطوف طوافا واحدا " رقم ١٤٤

(٨) صحيح البخاري: كتاب الحج ، باب قول الله تعالى ﴿ ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام ﴾ (فتح الباري ٣/٤٣٣).

(٩) راجع فتح الباري: ٣/٤٣٤

(١٠) السنن الكبرى :كتاب الحج ، باب هدى المتمتع بالعمرة الى الحج ... ٥/٢٣

قال الالباني في حديث ابن عباس " اسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح (١١)
أما حديث ابن عباس فهو صريح في المعارضة لحديث جابر وأما قول عائشة في حديثها " ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم " فيحتمل انها عنت بذلك طواف الافاضة فقط ، ويحتمل انها عنت بذلك طواف الافاضة والسعي بعده للحج واكتفت بهذا القول اشارة الى قولها المتقدم المفصل في الحديث . والاحتمال الثاني هو الراجح ، لانها قالت في أول الحديث طافوا بالبيت وبين الصفا والمروة ولم تقل وسعوا بين الصفا والمروة ثم قالت بعد ذلك انهم طافوا طوافا آخر للحج تعنى انهم فعلوا في الحج ما فعلوا في العمرة .

فيجمع بين حديث جابر وحديث عائشة وابن عباس بأن جابرا نفى السعي مرة ثانية للمتمتع وعائشة وابن عباس اثبتاه . والمثبت مقدم على النافي . أو ان مراد جابر في حديثه من كان قارنا لان القارن لا يجب عليه الا سعي واحد لحجه وعمرته (١٢) أو يحمل حديث جابر على وهم بعض الرواة (١٣)

وعلى كل حال فالسعي مرة ثانية للمتمتع ثابت بحديث عائشة وحديث ابن عباس واجماع أئمة الأمة الا من شذ ممن لا يعتد بخلافه (١٣)

واعل ابن القيم حديث عائشة بان قولها " فطاف الخ مدرج في الحديث من قول هشام (١٢)

قال الالباني : وتعليل حديث عائشة بالادراج ضعيف " لان تخطئة الثقة بدون حجة لا تجوز ، لا سيما اذا كان مثل هشام . ثم استدركت فقلت ليس في طريق الحديث هشام لانه من رواية مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عنها . فهذا اسناد غاية في الصحة فمن الخطأ والادراج ؟ " ثم ذكر بعد ذلك ان حديث عائشة صحيح لا شك فيه وان له (١١) طريقا آخر في الموطأ (١٤) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عنها به ـ ثم ذكر بان سنده صحيح وأنه كالجبل ثبوتا . (١١)

---

(١١) حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٩٨ـ٩٩ (١٢) راجع زاد المعاد : ١/ ٢٣٣
(١٣) راجع بذل المجهود : ٨/ ٣٩٩
(١٤) الموطأ : كتاب الحج ، باب دخول الحائض مكة ١/ ٤١٠

١٥٢ ـ باب فسخ الحج الى العمرة •

حديث مجاهـــــد

(٣٨٦) قال الامام احمد : ثنا يونس ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول عن جابر بن عبدالله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليـــه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا فجعلناها عمرة.[١]

(٣٨٧) وقال : ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ثنا مجاهد عن جابر قـــال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنـــا فجعلناها عـمرة.[٢]

ـ رجـال الحديث ـ

١ ـ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢ ـ حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ ـ أيوب بن أبي تميمة السختياني سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

٤ ـ عـفان بن مسلم ابو عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٥ ـ مجاهد بن جـبر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٤

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان جميع رواته ثقات •

رواه عن مجاهد مع أيوب ابن ابي نجيح عـند ابن خزيمة[٣] والحاكم[٤] والبيهقـي.[٥]

---

(١) المسند :٣/٣٥٦

(٢) المسند :٣/٣٦٥

(٣) صحيح ابن خزيمة :كتاب المناسك،باب ٧٨٣ ـ ٤/٢٩٨

(٤) المستدرك :كتاب المناسك،باب خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ١/٣

(٥) السنن الكبرى:كتاب الحج ، باب هدى المتمتع بالعمرة الى الحج وصومه ٥/٢٣

ورواه عن حماد غير يونس وعفان مسدد عند البخاري [٦] وأبي نعيم [٧] وأبو الربيع عند مسلم [٨] والبيهقي [٩] وقتيبة بن سعيد عند مسلم [٨] وأبي نعيم [٧] وخلف بن هشام عند مسلم [٨] ومحمد بن عبيد بن حساب وعبيدالله ابن عمر بن ميسرة القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي عند أبي نعيم [٧].

---

(٦) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب لبى بالحج وسماه (فتح الباري ٣/ ٤٣٢)

(٧) المستخرج لوحة ٢٣٤

(٨) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب في المتعة بالحج والعمرة ٨٨٦/٢

(٩) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب من قال يسمى الحج او العمرة أو هما عند الاهلال ٥/ ٤٠

١٥٢ ـ باب فسخ الحج .

حديث عطاء

(٣٨٨) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا حماد أنا قيس بن سعد عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ربع خلون من ذى الحجة فلما طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة الا من كان معه الهدى فلما كان يوم التروية أهلوا بالحج فلما كان يوم النحر طافوا ولم يطوفوا بين الصفا والمروة .(١)

(٣٨٩) وقال : ثنا اسماعيل أنا ابن جريج عن عطاء قال قال جابر بن عبدالله أهللنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه غيره خالصا وحده فقدمنا مكة صبح رابعة مضت من ذى الحجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوا واجعلوها عمرة فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس أمرنا ان نحل فيروح الى منى ناس منا ومذاكيرنا تقطر منيا فخطبنا فقال قد بلغنى الذى قلتم وانى لاتقاكم وأبركم ولولا الهدى لحللت ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت حلوا واجعلوها عمرة . قال وقدم على رضى الله عنه من اليمن قال بم أهللت فقال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهده وامكث حراما كما أنت .(٢)

(٣٩٠) وقال : ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا حبيب يعنى المعلم عن عطاء حدثنى جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس معه أحد منهم يومئذ هدى الا النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدى فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم أمر اصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أنى استقبل من أمرى ما استدبر ما اهديت ولولا أن معى الهدى لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت قالت يا رسول الله

---

(١) المسند: ٣ / ٣٦٦ (٢) المسند : ٣ / ٣١٧

اتنطلقون بحج وعمرة وانطلق بالحج فامر عبدالرحمن أن يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذى الحجة وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد (٣) .

(٣٩١) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذى الحجة ونحن محرمون بالحج فأمرنا أن نجعلها عمرة فضاقت بذلك صدورنا وكبر علينا فبلغه ذلك فقال ياأيها الناس أحلوا فلولا الهدى الذى معى لفعلت مثل ما تفعلون ففعلنا حتى وطئنا النساء ما يفعل الحلال حتى اذا كان عشية التروية أو يوم التروية وجعلنا مكة بظهر ولبينا بالحج (٤) .

(٣٩٢) وقال : ثنا اسحق ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمين بالحج فذكر مثله وقال فلما كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج (٤)

(٣٩٣) وقال : ثنا حسين بن محمد وخلف بن الوليد قالا ثنا الربيع يعنى ابن صبيح عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح أربع مضين من ذى الحجة مهلين بالحج كلنا فامرنا النبى صلى الله عليه وسلم فطفنا بالبيت وصلينا الركعتين وسعينا بين الصفا والمروة ثم أمرنا فقصرنا ثم قال احلوا قلنا يا رسول الله حل ماذا قال حل ما يحل للحلال من النساء والطيب قال فغشيت النساء وسطعت المجامر قال خلف وبلغه ان بعضهم يقول ينطلق أحدنا الى منى وذكره يقطر منيا قال فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال انى لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى ولولم أسق الهدى لاحللت ألا فخذوا مناسككم قال فقام القوم بحلهم حتى اذا كان يوم التروية وأرادوا التوجه الى منى أهلوا بالحج قال فكان الهدى على من وجد

---

(٣) المسند ٣/٣٠٥
(٤) المسند ٣/٣٠٢

والصيام على من لم يجد واشرك بينهم في هديهم الجزور بين سبعة والبقرة بين سبعة وكان طوافهم بالبيت وسعيهم بين الصفا والمروة لحجهم وعمرتهم طوافا واحدا وسعيا واحدا.(٥)

(٣٩٤) قال : ثنا أبو احمد محمد بن عبدالله يعني الزبيري ثنا معقل ابن عبيدالله الجزري عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا لا نريد الا الحج ، ولا ننوي غيره حتى اذا بلغنا سرف حاضت عائشة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال مالك تبكين قالت يا رسول الله اصابني الاذى قال انما أنت من بنات آدم يصيبك ما يصيبهن قال وقدمنا الكعبة في أربع مضين من ذي الحجة أياما أو ليالي فطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا فاحللنا الاحلال كله قال فتذاكرنا بيننا فقلنا خرجنا حجاجا لا نريد الا الحج ولا ننوي غيره حتى اذا لم يكن بيننا وبين عرفات الا اربعة أيام أو ليال خرجنا الى عرفات ومذاكيرنا تقطر المني من النساء قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال الا ان العمرة قد دخلت في الحج ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولولا الهدى لاحللت فمن لم يكن معه هدى فليحل فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله خبرنا خبر قوم كانما ولدوا اليوم ألعامنا هذا أم للابد قال لا بل للابد قال فاتينا عرفات وانصرفنا منها ثم ان عائشة قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي قد اعتمروا قال ان لك مثلما لهم قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي فوقف باعلى وادي مكة وأمر اخاها عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفها حتى بلغت التنعيم ثم اقبلت(٥)

---

(٥) المسند ج٣/٣٦٦

ـ غريب الحديث ـ

يوم التروية : بفتح التاء واسكان الراء : هو اليوم الثامن من ذى الحجة ، سمى يوم التروية لانهم كانوا يرتوون فيه الماء ويحملونه معهم في ذهابهم من مكة الى عرفات .(٦)

التنعيم : بفتح التاء : هو عند طرف حرم مكة من جهة المدينة والشام ، على ثلاثة أميال وقيل اربعة من مكة ، سمى بذلك لان عن يمينه جبلا يقال له نعيم وعن شماله جبلا يقال له ناعم والوادى نعمان.(٧)

غشيت النساء : كناية عن الجماع . يقال غشي المراة اذا جامعها.(٨)

سطعت : السطع : كل شيء انتشر أوارتفع من برق أوغبار أونور اوريح سطع يسطع سطعا وسطوعا ـ وسطعت الرائحة سطعا وسطوعا فاحت وعلت وارتفعت.(٩)

المجامر : جمع مِجمر ومُجمر ، فالمجمر بكسر الميم هو الذى يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذى يتبخر به واعد له الجمر.(١٠)

الجزور : البعير ذكرا كان أو انثى والجمع جزر وجزائر.(١١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

---

(٦) تهذيب الاسماء واللغات : ١٣٠/١/٢ وراجع النهاية : ٢٨٠/٢

(٧) تهذيب الاسماء واللغات : ٤٣/١/٢ وراجع معجم البلدان : ٤٩/٢ والمصباح المنير ٦١٤

(٨) راجع النهاية : ٣٦٩/٣ والمصباح المنير ٤٤٨

(٩) راجع لسان العرب : ١٥٤/٨ ـ ١٥٥

(١٠) النهاية : ٢٩٣/١ وراجع المصباح المنير ١٠٨

(١١) النهاية : ٢٦٦/١

٣ ــ قيس بن سعد المكى ثقة ، من الطبقة السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة روى له البخارى تعليقا وروى له مسلم وأهل السنن الا ربعة الا الترمذى (١٢)

٤ ــ عطاء بن أبى رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٥ ــ اسماعيل بن ابراهيم المعروف بابن عليه سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

٦ ــ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٧ ــ عبدالوهاب بن عبد المجيد الثقفى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٨ ــ حبيب المعلم أبو محمد البصرى مولى معقل بن يسار اختلف في اسم ابيه فقيل زائده وقيل زيد ، صدوق ، من الطبقة السادسة مات سنة ثلاثين ومائة ، روى له الستة الا ان البخارى لم يرو له الا ثلاثة احاديث واحدا منها تعليقا وتابعه فيها عن عطاء ابن جريج عنده. (١٣)

٩ ــ يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

١٠ ــ عبدالملك بن ابى سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

١١ ــ اسحق بن يوسف الازرق سبقت ترجمته في باب رقم ٧٨

١٢ ــ حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

١٣ ــ خلف بن الوليد سبقت ترجمته في باب رقم ٥٥

١٤ ــ الربيع بن صبيح السعدى سبقت ترجمته في باب رقم ٦٣

١٥ ــ محمد بن عبدالله أبو احمد الزبيرى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

١٦ ــ معقل بن عبيدالله الجزرى ابو عبدالله العبسى (١٤) بالولاء صدوق يخطئ من الطبقة الثامنة مات سنة ست وستين ومائة روى له مسلم/ومما أخرج له حديثه عن أبى الزبير سألت جابرا عن ثمن السنور وروى له أبو داود والنسائى. (١٥)

---

(١٢) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ١٢٨ وتهذيب التهذيب: ٨/ ٣٩٧ والكاشف: ٢/ ٤٠٤ والجرح والتعديل : ٧/ ٩٩ والعقد الثمين: ٧/ ٧٩

(١٣) راجع تقريب التهذيب: ١ / ١٥٢ وتهذيب التهذيب: ٢/ ١٩٤ والجرح والتعديل: ٣/ ١٠٠ والتاريخ الكبير: ٢/ ٣٢٣ وهدى السارى: ٢/ ١٥٧ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبى لوحة ٩ والخلاصة: ٧٢

(١٤) بفتح العين وسكون الباء الموحدة فى آخرها سين مهملة هذه النسبة الى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان . اللباب في تهذيب الانساب ٢/ ٣١٥

(١٥) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٦٤ وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٣٤ والجرح والتعديل: ٨/ ٢٨٦ والتاريخ الكبير: ٧/ ٣٩٣ وميزان الاعتدال: ٤/ ١٤٦ــ ١٤٧ وشذرات الذهب: ١/ ٢٦١

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطرق الخمسة الاولى ثقات الا ان حماد بن سلمة في الطريق الاول مع ثقته روى هذا الحديث عن قيس بن سعد وروايته عنه ليست بذاك • وابن جريج ثقة يدلس لكنه صرح بالسماع عند مسلم (١٦) وأبي نعيم (١٧) وحبيب المعلم في الطريق الثالث صدوق الا ان البخاري (١٨) أخرج له هذا الحديث وعبد الملك بن أبي سليمان في الطريق الرابع والخامس صدوق له اوهام لكن مسلما (١٦) اخرج له هذا الحديث فهو مما لم يهم فيه •

وأما الطريق السادس ففيه الربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ ومعقل بن عبيد الله في الطريق السابع صدوق يخطيء لكنه تابعهما عن عطاء مع من في الباب أبو شهاب موسى بن نافع عند البخاري (١٩) ومسلم (١٦) وأبي نعيم (١٧) وأبو بشر عند مسلم (١٦) والطيالسي (٢٠) وأخرجه أبو نعيم من طريق الطيالسي (١٧) والاوزاعي عند ابن ماجه (٢١) والطحاوي (٢٢) وابن حبان (٢٣) وابن ابي نجيح عند ابن خزيمة (٢٤) والحاكم (٢٥) واخرجه البيهقي (٢٦) من طريق الحاكم وعمرو بن دينار وخصيف عند الطحاوي (٢٢).

---

(١٦) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب بيان وجوه الاحرام... ٢/٨٨٣ـ٨٨٥

(١٧) المستخرج لوحة ٢٣٣

(١٨) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت (فتح الباري ٣/٥٠٤) وكتاب العمرة، باب عمرة التنعيم (فتح الباري ٣/٦٠٦)

(١٩) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب التمتع والقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى (فتح الباري ٣/ ٤٢٢)

(٢٠) منحة المعبود: كتاب الحج والعمرة، باب الاشتراط عند الاحرام والتخيير... ١/٢٠٩

(٢١) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب فسخ الحج ٢/ ٩٩٢

(٢٢) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج، باب من احرم بحجة فطاف لها قبل ان يقف بعرفة ٢/١٩١ـ١٩٢

(٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٦/لوحة ٧٨

(٢٤) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٧٨٣ ـ ٤/ ٢٩٨

(٢٥) المستدرك: كتاب المناسك، باب خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ١/ ٤٧٣

(٢٦) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب هدى المتمتع بالعمرة ... ٥/٢٣

ورواه عن حماد مع عفان موسى بن اسماعيل عند أبي داود [٢٧] وحجاج بن منهال عند الطحاوي [٢٢]

ورواه عن عفان مع أحمد ابن سعد [٢٨]

ورواه عن ابن جريج غير من في الباب حماد بن زيد عند البخاري [٢٩] والمكي بن ابراهيم عنده [٣٠] ويحيى بن سعيد عند مسلم [١٦] وأبي نعيم [١٧] والبيهقي [٣١] وسفيان عند الحميدي [٣٢] ومحمد بن بكر عند الاسماعيلي [٣٣] وابن خزيمة [٣٤] والليث عند الطحاوي [٢٢] وهشام بن يوسف وحجاج والوليد بن مسلم عند ابي نعيم [١٧] وروح عند البيهقي [٣٥]

ورواه عن اسماعيل مع أحمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند ابن حبان [٣٦] وأبي نعيم [١٧] ويعقوب بن ابراهيم عند النسائي [٣٧] ورواه عن اسماعيل ابن سعد [٣٨]

---

(٢٧) سنن ابي داود : كتاب المناسك، باب في افراد الحج (عون المعبود ٢/ ٨٩)

(٢٨) الطبقات الكبرى : ٢/ ١٧٥

(٢٩) صحيح البخاري: كتاب الشركة ، باب الاشتراك في الهدي والبدن ـ (فتح الباري ٥/ ١٣٧)

(٣٠) صحيح البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم ... (فتح الباري ١٣/ ٣٣٧)

(٣١) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب من اختار التمتع بالعمرة الى الحج ... ٥/ ١٨

(٣٢) مسند الحميدي : ٢/ ٥٤١

(٣٣) فتح الباري : ١٣/ ٣٣٨

(٣٤) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك باب ٦٧٢ ـ ٦٧٣ ٤/ ٢٤١ ـ ٢٤٢

(٣٥) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب وجوب الحج مرة واحدة ٤/ ٣٢٦ وباب الرجل يحرم بالحج تطوعا ٤/ ٣٣٨ وباب من اهل بما اهل به فلان ... ٥/ ٤١

(٣٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٦/ لوحة ٣٢

(٣٧) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج ، باب اباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي ٥/ ١٤٠

(٣٨) الطبقات الكبرى : ٢/ ١٨٧

ورواه عن حبيب المعلم مع عبد الوهاب الثقفي يزيد بن زريع عند البخاري [٣٩] والبيهقي [٤٠] .

ورواه عن عبد الوهاب مع أحمد محمد بن الوليد القرشي عند ابن خزيمة [٣٤] ومحمد بن المثنى وخليفه عند البخاري [١٨]

ورواه عن عبد الوهاب الشافعي [٤١] ومن طريق أحمد أخرجه ابوداود [١٧] والبيهقي [٤٢]

ورواه عن عبدالملك غير اسحق عبدالله بن نمير عند مسلم [١٦] وأبي نعيم [١٧] وخالد عند النسائي [٤٣] ويعلى عند أبي نعيم [١٧]

ورواه عن الربيع الطيالسي في مسنده [٤٤]

---

(٣٩) صحيح البخاري: كتاب التمني ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت (فتح الباري ٢١٨/١٣)

(٤٠) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب جواز السعي بين الصفا والمروة ... ٩٥/٥

(٤١) بدائع المنن : ٣٠٩/١

(٤٢) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب من اختار الانفراد ورآه افضل ٣/٥

(٤٣) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب التمتع متى يهل بالحج ؟ ١٩٩/٥

(٤٤) منحة المعبود : كتاب الحج والعمرة ، باب فسخ الحج الى العمرة ... ٢١٧/١

١٥٢ ـ باب فسخ الحج

حديث أبي الزبير

(٣٩٥) قال الامام أحمد : ثنا حجين بن المثنى ويونس قالا ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج مفردا فاقبلت عائشة مهلة بعمرة حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدى قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب وليس بيننا وبين عرفة الا أربع ليال ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي قال ما شأنك قالت شأني اني حضت وقد حل الناس ولم أحلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن قال فان هذا امر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني أجد في نفسي اني لم أطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبدالرحمن بن ابي بكر فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة. (١)

(٣٩٦) وقال ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني ابوالزبير قال سمعت جابر بن عبدالله وهو يخبر عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فامرنا بعد ما طفنا ان نحل قال واذا اردتم ان تنطلقوا الى منى فاهلوا فاهللنا من البطحاء (٢) .

(٣٩٧) وقال : ثنا يحيى بن آدم وابوالنضر قالا ثنا زهير ثنا ابوالزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا

---

(١) المسند ٣٩٤/٣ (٢) المسند ٣١٨/٣

والمروة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى فليحلل قلنا
أى الحل قال الحل كله قال فاتينا النساء ولبسنا الثياب ومسسنا الطيب
فلما كان يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة
وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا
فى بدنة فجاء سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله بين لنا ديننا
كانا خلقنا الآن ارايت عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للابد فقال لا بل
للابد . قال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الآن فيما العمل اليوم
أفيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير أوفيما نستقبل [٣] قال لا بل
فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال أبو النضر
فى حديثه فسمعت من سمع من أبي الزبير يقول اعملوا فكل ميسر قال
حسن قال زهير فسألت ياسين [٤] ما قال قال ثم لم أفهم كلاما
تكلم به أبو الزبير فسألت رجلا فقلت كيف قال أبو الزبير في هذا الموضع
فقال سمعته يقول اعملوا فكل ميسر [٥]

(٣٩٨) وقال : ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا قطن [٦] عن أبي الزبير عن جابر قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نحسب الا اننا حجاجا فلما قدمنا
مكة نودى فينا من كان منكم ليس معه هدى فليحل ومن كان معه هدى
فليقم على احرامه قال فاحل الناس بعمرة الا من كان ساق الهدى قال وبقى
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه مائة بدنة وقدم علي من اليمن فقال له

---

(٣) هكذا في الاصل وفي نسخة أ ٤/ ١٣٢ و ب ٢/ ١٩٩ وت ٢/ ٥٣٦ أوفيما يستقبل .

(٤) ياسين هو ابن معاذ الزيات الجرح والتعديل ٩/ ٣١٢

(٥) المسند : ٣/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣

(٦) هكذا في جميع النسخ وصوابه مطر (الوراق) لان الامام أحمد لا يتركه هكذا غير منسوب وهو لم يشتهر من تلاميذ أبي الزبير ولا من شيوخ أبي احمد الزبيرى ولم اجد رجلا بهذا الاسم من طبقة تلاميذ أبي الزبير الا قطن بن وهب بن عويمر المدنى وقطن بن كعب البصرى لكنه لم يذكرهما صاحب التهذيب من تلاميذ أبي الزبير ولا من شيوخ أبي احمد الزبيرى وروى مطر الوراق هذا الحديث عن أبي الزبير عند مسلم وأبي نعيم كما سيأتى فى المتابعات .

بأى شيء أهللت قال قلت اللهم انى أهل بما أهل به نبيك صلى الله عليه وسلم قال فاعطاه نيفا على الثلاثين من البدن قال ثم بقيا على احرامهما حتى يلغ الهدى محله.(٧)

(٣٩٩) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج انا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول دخل النبى صلى الله عليه وسلم على عائشة وهى تبكى فقال مالك تبكين قالت ابكى ان الناس أحلوا ولم أحلل وطافوا بالبيت ولم أطف وهذ الحج قد حضر قال ان هذا أمر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فاغتسلى وأهلى بالحج وحجى قالت ففعلت ذلك فلما طهرت قال طوفى بالبيت وبين الصفا والمروة ثم قد أحللت من حجك ومن عمرتك قالت يا رسول الله انى أجد فى نفسى من عمرتى انى لم أكن طفت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم.(٨)

(٤٠٠) وقال : ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله وهو يخبر عن حجة النبى صلى الله عليه وسلم قال فامرنا بعد ما طفنا ان نحل قال النبى صلى الله عليه وسلم فاذا أردتم ان تنطلقوا الى منى فاهلوا فأهللنا من البطحاء.(٩)

(٤٠١) وقال : ثنا مؤمل ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فقدمنا مكة فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلوا واجعلوها عمرة الا من ساق الهدى قال فسطعت المجامر ووقعت النساء فلما كان يوم التروية أهللنا بالحج قال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله عمرتنا هذه ألعامنا أم للا بد قال بل للا بد (١٠)

---

(٧) المسند : ٣/٣٦٦ـ٣٦٧ (٨) المسند : ٣/٣٠٩

(٩) المسند : ٣/٣٧٨ (١٠) المسند : ٣/٣٨٨

ـ غريب الحديث ـ

ركـت : حاضت . (١١)

يلة الحصبة : التحصيب : النوم بالشعب الذى مخرجـه الى الا بطح ساعة من الليل ، وكان موضعا نزله النبي صلى الله عليه وسلم من غـير ان يسنه للناس.(١٢)

لبطحاء : مسيل ماء فيه رمل وحصى ومنها بطحاء مكة ، ويقال لها الا بطـح أيضـا وهو من البطح البسـط.(١٣)

ـ رجـال الحديث ـ

١ ـ حجين بن المثنى اليمامي سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٢ ـ يونس بن محمد البغدادى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ ـ الليث بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ يحيى بن سعيد بن فروخ القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٦ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريـج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٧ ـ يحيـى بن آدم بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٨ ـ هاشم بن القاسم أبو النضر سبقت ترجمتـه في باب رقم ٢

٩ ـ زهير بن معاوية بن خديـج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

١٠ـ أبو احمد محمد بن عبدالله بن الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

١١ـ مطر ـ بفتحتين ـ ابن طهمان الوراق(١٤) أبو رجاء السلمى بالولاء الخراسانى سكن البصرى صدوق كثير الخـطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، من الطبقـة السادسة مات سنة خمس وعشرين ومائة ويقال سنة تسع روى له البخارى تعليقـا وذكره الحاكم فيمن أخرج له مسلم في المتابعات وروى له أهل السنن الاربعة.(١٥)

---

(١١) راجع النهاية: ٣/ ٢٢٢ وتهذيب الصحاح: ٢/ ٦١٧ (١٢) جامع الاصول: ٣/ ١٣٨ وراجع المصباح المنير ١٣٨ (١٣) المغرب ٤٥ وراجع معجم البلدان: ١/ ٤٤٦

(١٤) بفتح الواو والراء المشددة بعد الالف قاف ـ هذا يقال لمن ينسخ الكتب ولمن يبيع الكاغد ـ اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ٣٥٧

(١٥) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٢ وتهذيب التهذيب: ١٠/ ١٦٧ـ١٦٩ والتاريخ الكبير: ٧/ ٤٠٠ ـ ٤٠١ والجرح والتعديل: ٨/ ٢٨٧ـ٢٨٨ والخلاصة ٣٧٨ والثقات للعجلى لوحة ٥٣ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق للذهبى لوحة ٢٩ والطبقات الكبرى: ٧/ ٢٥٤ والضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٨

١٢ ـ محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٣ ـ مؤمل بوزن محمد ، بهمزة ابن اسماعيل البصري ، ابو عبد الرحمن مولى آل عمر بن الخطاب ،نزيل مكة صدوق سيء الحفظ ، من صغار الطبقة التاسعة مات سنة ست ومائتين ،روى له البخاري تعليقا وروى له ابو داود في القدر وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه.[١٦]

١٤ ـ سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وبقية رجال الطرق ثقات الا مطر الوراق في الطريق الرابع فهو صدوق كثير الخطأ لكن مسلما [١٧] اخرج له هذا الحديث وتابعه الليث وابن جريج وسفيان في هذا الباب وزيد بن أبي انيسة عند ابن حبان [١٨] فثبت أنه لم يخطيء في هذا الحديث ، ومحمد بن بكر في الطريق الخامس والسادس فهو صدوق يخطيء لكن مسلما أخرج له هذا الحديث [١٧]

ومومل في الطريق السابع فهو صدوق سيء الحفظ .

رواه عن الليث معحجين ويونس قتيبة بن سعيد عند مسلم [١٧] وأبي داود [١٩] وأبي نعيم [٢٠] والبيهقي [٢١] ومحمد بن رمح عند مسلم [١٧] وأبي نعيم [٢٠] واحمد بن يونس عند أبي نعيم [٢٠] وعيسى بن حماد عند البيهقي [٢١]

---

(١٦) راجع تقريب التهذيب ؛ ٢/ ٢٩٠ وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣٨٠ ـ ٣٨١ والجرح والتعديل: ٨/ ٣٧٤ والتاريخ الكبير: ٨/ ٤٩ والمغني في الضعفاء: ٢/ ٦٨٩ والخلاصة ٣٩٢ والعقد الثمين : ٧/ ٣١٢ ـ ٣١٣ والطبقات الكبرى: ٥/ ٥٠١

(١٧) صحيح مسلم:كتاب الحج، باب بيان وجوه الاحرام ... ٢/ ٨٨١ ـ ٨٨٣

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ /لوحة ٧٩

(١٩) سنن ابي داود : كتاب المناسك، باب في افراد الحج (عون المعبود ٢/ ٨٨)

(٢٠) المستخرج لوحة ٢٣٢ ـ ٢٣٣

(٢١) السنن الكبرى : كتاب الحج، باب ادخال الحج على العمرة ٤ / ٣٤٧

ورواه عن يونس مع أحمد الحارث بن ابي أسامة عند ابي نعيم (٢٠)

ورواه عن ابن جريج مع من في الباب روح عند احمد (٢٢) ومسلم بن خالد عند الشافعي (٢٣) وحجاج عند أبي نعيم (٢٠) ومكي بن ابراهيم عند الطحاوي (٢٤)

ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (١٧)

ورواه عن زهير غير يحيى بن آدم وابي النضر أحمد بن يونس عند مسلم (١٧) والبغوي (٢٥) ويحي بن يحيى عند مسلم (١٧) وابو الوليد الطيالسي عند أبي نعيم (٢٠) والملائي عند ابن حبان (٢٦)

ورواه عن يحيى بن آدم مع أحمد اسحق بن ابراهيم عند ابن حبان (٢٦)

ورواه عن مطر الوراق مع أبي احمد الزبيري هشام عند مسلم (١٧) وابي نعيم (٢٠)

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن حاتم - وعبد بن حميد عند مسلم (١٧) ومحمد بن معمر عند ابن خزيمة (٢٧) ومحمد بن يحيى القطعي عند ابن حبان (٢٨) والفضل بن يعقوب واحمد بن ابراهيم الدورقي عند أبي نعيم (٢٠)

وروى حديث محمد بن بكر أبو نعيم (٢٠) من طريق الامام أحمد .

---

(٢٢) انظر باب رقم ١٧٣

(٢٣) مسند الشافعي ٣٦٦

(٢٤) شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج، باب من احرم بحجة فطاف لها قبل ان يقف بعرفة ٢/ ١٩٢

(٢٥) الجعديات لوحة ٣٣٧

(٢٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ٧٥

(٢٧) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٦٧٩ ٤/ ٢٤٥

(٢٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ٣٥

١٥٢ ـ حديث ابي سفيان

(٤٠٢) قال الامام أحمد : حدثنا عفان ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحل قال فخرجنا الى البطحاء قال فجعل الرجل يقول عهدى باهلى اليوم فقال الناس فى ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو استقبلت من أمرى ما استدبرت منه لاحللت ولم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ساق الهدى فاحرمنا حين توجهنا الى منى.(١)

(٤٠٣) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن(٢) جابر قال أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته بالحج .(٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ عبدالواحد بن واصل السدوسى سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٣ ـ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٤ ـ طلحة بن نافع ابو سفيان الواسطى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٥ ـ محمد بن خازم ابو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث رجاله ثقات الا أبا سفيان فهو صدوق يدلس وروى بعن فحديثه ضعيف لكنه تابعه اضافة الى مجاهد وعطاء وأبى الزبير محمد بن على عند أحمد ومسلم =

---

(١) المسند :٣/٣٦٤

(٢) هكذا في الاصل وصوابه عن أبي سفيان عن جابر كما فى الاطراف لوحة ٤٥ وعند أبي يعلى ١/لوحة ١١٠

(٣) المسند :٣/٣١٥

وابوداود والنسائي وابن ماجه والطيالسي والشافعي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والدارمي وأبي يعلى وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي وابن عدي وأبي نعيم والبيهقي (٤)

رواه عن ابي معاوية مع احمد زهير بن حرب عند ابي يعلى (٥)

---

(٤) انظر مواضع ذلك في باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم رقم ١٤٠

(٥) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١١٠

شواهد باب فسخ الحج •

ـ عن عائشة رضي الله عنها : اخرجه البخاري (١) ومسلم (٢) وابو داود (٣) والنسائي (٤) وابن ماجه (٥) والطيالسي (٦) والشافعي (٧) واحمد (٨) والطحاوي (٩) والبيهقي (١٠)

ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : اخرجه البخاري (١) ومسلم (١١) وأبو داود (٣) والنسائي (٤) والطيالسي (١٢) واحمد (١٣) والبيهقي (١٤)

ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٥) ومسلم (١٦) وأبو داود (١٧) والنسائي (١٨) واحمد (١٩) والطحاوي (٩) والبيهقي (١٤)

---

(١) صحيح البخاري:كتاب الحج، باب التمتع والقران والافراد ... (فتح الباري ٣ / ٤٢١ـ ٤٢٢)

(٢) صحيح مسلم:كتاب الحج، باب بيان وجوه الاحرام ... ٢ / ٨٧٠

(٣) سنن ابي داود : كتاب المناسك، باب في افراد الحج (عون المعبود ٢ / ٨٨ـ٩٠)

(٤) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج، باب فسخ الحج ٥ / ١٣٩

(٥) سنن ابن ماجه :كتاب المناسك ،باب فسخ الحج ٢ / ٩٩٣

(٦) منحة المعبود :كتاب الحج والعمرة، باب جواز العمرة في شهر الحج ١ / ٢٠٤

(٧) بدائع المنن :١ / ٣٠٤ (٨) مسند احمد ٦ / ٢٤٣

(٩) شرح معاني الآثار :كتاب مناسك الحج، باب من احرم بحجة ... ٢ / ١٩٠ـ١٩٣

(١٠) السنن الكبرى:كتاب الحج ، باب من اختار الافراد ورآه افضل ٥ / ٣

(١١) صحيح مسلم:كتاب الحج ، باب جواز العمرة في اشهر الحج ٢ / ٩١٠

(١٢) منحة المعبود :كتاب الحج والعمرة ، باب فسخ الحج ... ١ / ٢١٧

(١٣) مسند احمد:١ / ٢٤١

(١٤) السنن الكبرى:كتاب الحج ، باب من اختار التمتع بالعمرة الى الحج ... ٥ / ١٧ـ١٨

(١٥) صحيح البخاري :كتاب الحج، باب من ساق البدن معه (فتح الباري ٣ / ٥٣٩)

(١٦) صحيح مسلم :كتاب الحج، باب وجوب الدم على المتمتع ... ٢ / ٩٠١

(١٧) سنن ابي داود : كتاب المناسك ، باب في القران (عون المعبود ٢ / ٩٤ـ٩٥)

(١٨) سنن النسائي :كتاب مناسك الحج، باب التمتع ٥ / ١١٧ـ١١٩

(١٩) مسند احمد :٢ / ١٣٩ـ١٤٠

ـ وعن أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٢٠] ومسلم [٢١] والنسائى [١٨] واحمد [٢٢] والطحاوى [١٩] والبيهقى [٢٣]

ـ وعن انس رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٢٤] والنسائى [٢٥] واحمد [٢٦] والطحاوى [١٩]

ـ وعن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنها : أخرجه مسلم [٢٧] والنسائى [٢٨] وابن ماجه [٥] ومالك [٢٩] والشافعى [٣٠] واحمد [٣١] والطحاوى [١٩] والبيهقى [٣٢]

ـ وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه مسلم [٣٣] والطحاوى [٩]

ـ وعن البراء بن عازب رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه [٥] واحمد [٣٤]

ـ وعن حفصة رضى الله عنها : أخرجه الشافعى [٣٠] والبيهقى [٣٥]

---

(٢٠) صحيح البخارى :كتاب الحج ، باب من اهل في زمن النبى صلى الله عليه وسلم ... (فتح البارى ٣/٤١٦)

(٢١) صحيح مسلم :كتاب الحج،باب فسخ التحلل ... ٢/٨٩٥

(٢٢) مسند احمد :٤/٣٩٣

(٢٣) السنن الكبرى :كتاب الحج ، باب كراهية من كره القران والتمتع ... ٥/٢٠

(٢٤) صحيح البخارى :كتاب الحج ، باب التحميد والتسبيح والتكبير ... (فتح البارى ٣/٤١١)

(٢٥) سنن النسائى :كتاب مناسك الحج ، باب كيف يفعل من أهل بالحج ... ٥/١٧٨

(٢٦) مسند احمد :٣/ ١٤٢

(٢٧) صحيح مسلم كتاب الحج ،باب ما يلزم من طاف بالبيت ... ٢/٩٠٧

(٢٨) سنن النسائى :كتاب مناسك الحج،باب ما يفعل من اهل بعمرة واهدى ؟ ٥/١٩٨

(٢٩) الموطأ :كتاب الحج ،باب ما جاء في فسخ الحج الى العمرة ١/ ٣١٢

(٣٠) بدائع المنن :١/ ٣١٢ (٣١) مسند احمد :٦/ ٣٥٠

(٣٢) السنن الكبرى :كتاب الحج ، باب الرجل يحرم بالحج تطوعا ٤/ ٣٣٩

(٣٣) صحيح مسلم :كتاب الحج ، باب التقصير فى العمرة ٢/٩١٤ (٣٤) مسند أحمد :٤/٢٨٦

(٣٥) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب من اختار القران ... ٥/١٣

وأمره صلى الله عليه وسلم أصحابه عام حجة الوداع بفسخ الحج الى العمرة من الاحاديث المتواترة (٣٦) قال ابن القيم : وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم الامر بفسخ الحج الى العمرة اربعة عشرة من اصحابه وأحاديثهم كلها صحاح وهم عائشة وحفصة أم المؤمنين وعلى بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واسماء بنت ابي بكر وجابر بن عبدالله وأبو سعيد الخدرى والبراء بن عازب وعبدالله بن عمر وانس بن مالك وابو موسى الاشعرى وعبدالله بن عباس وسبرة بن معبد الجهنى وسراقة بن مالك المدلجى رضى الله عنهم . (٣٧)

---

(٣٦) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٩٠

(٣٧) زاد المعاد : ١/ ٢٠٣

١٥٣ ـ باب في السكينة والايضاع في وادي محسر

(٤٠٤) قال الامام أحمد : ثنا أبو احمد ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وأوضع في وادي محسر فاراهم مثل حصى الخذف وامرهم بالسكينة وقال لتاخذ امتى منسكها [١] فاني لا أدري لعلي لا ألقاهم بعد عامهم هذا. [٢]

(٤٠٥) وقال : ثنا روح ثنا الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف واوضع في وادي محسر. [٣]

(٤٠٦) وقال : ثنا يونس حدثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب حدثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة جعل يقول بيده السكينة عباد الله السكينة عباد الله. [٤]

(٤٠٧) وقال : ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أوضع في وادي محسر. [٥]

ـ غريب الحديث ـ

وادي محسر ـ بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر السين المهملة المشددة وبالراء: وهو موضع فاصل بين منى ومزدلفة سمي بذلك لان فيل أصحاب الفيل حسر فيه ، اي اعيى وكل عن السير. [٦]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ أبو احمد محمد بن عبدالله بن الزبير سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

٢ ـ سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

في موضع آخر

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " مناسكها " كما في نسخة م : ٤/ ١٦٢ وعند أحمد / ٣٦٧/٣

(٢) المسند : ٣/ ٣٣٢ ، ٣٦٧ (٣) المسند : ٣/ ٣٩١

(٤) المسند : ٣/ ٣٥٥ (٥) المسند : ٣/ ٣٠١

(٦) راجع المجموع للنووي : ٨/ ١١٦ ولسان العرب : ٤/ ١٩٠ والقاموس المحيط : ٢/ ٩

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٥ ـ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٦ ـ حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٧ ـ أيوب بن أبي تميمة سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

٨ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس وقد عنعن الا انه تابعه عن جابر محمد بن علي عند مسلم (٧) وأبي داود (٨) والنسائي (٩) وابن ماجه (١٠) والدارمي (١١) والبيهقي (١٢) وحديثه حسن لذاته لانه رواه جعفر عن أبيه وهو صدوق وفي سنده حاتم بن اسماعيل صدوق يهم (١٣) لكن مسلما (٧) أخرجه له وتابع أبا الزبير ايضا عطاء عند أبي يعلى (١٤) ورجاله ثقات فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير صحيحا لغيره . وأخرجه الترمذي بسنده عن أبي الزبير وقال : " حديث جابر حديث حسن صحيح . " (١٥)

وفي الطريق الاول ابو احمد الزبيري يروي هذا الحديث عن الثوري وهو يخطئ في حديثه لكنه توبع كما سيأتي .

(٧) صحيح مسلم، كتاب الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٨٨٦/٢

(٨) سنن ابي داود ، كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم (عون المعبود ١٢٢/٢)

(٩) سنن النسائي ، كتاب مناسك الحج ، باب الايضاع في وادي محسر ٢١٧/٥

(١٠) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢٢/٢

(١١) سنن الدارمي ، كتاب المناسك ، باب في سنة الحاج ٤٤/٢

(١٢) السنن الكبرى ، كتاب الحج ، باب ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ٦/٥ ـ ٧

(١٣) انظر ترجمته في باب رقم ١٧٠

(١٤) مسند أبي يعلى ١ /لوحة ١٠٦

(١٥) جامع الترمذي ، ابواب الحج ، باب ما جاء في الافاضة من عرفات (تحفة الاحوذي ١٠١/٢)

(١٦) حلية الاولياء ٢٢٦/٧ ترجمة مسعر بن كدام

رواه عن أبي الزبير مع سفيان الثوري ابن عيينه عند الترمذي (١٥) وسياتي التنبيه على الصواب في ذلك بعد ذكر التابعات ومسعر عند أبي نعيم (١٦)

ورواه عن الثوري مع أبي أحمد وروح ووكيع محمد بن كثير عند أبي داود (١٧) والبيهقي (١٨) وأبو نعيم عند النسائي (١٩) ويحيى عنده (٢٠) وعبد الرحمن بن مهدي عند النسائي في السنن الكبرى (٢١) وأبي يعلى (٢٢) وعبدالله بن رجاء عند ابن ماجه (٢٣) وعبدالله بن موسى عند الدارمي (٢٤) وقبيصة وأبو عامر عند ابن خزيمة (٢٥) ومحمد بن عمر الواقدي عند الخطيب (٢٦)

ورواه عن حماد بن زيد سليمان بن حرب عند النسائي (١٩)

ورواه عن وكيع مع أحمد ابن أبي شيبة (٢٧) وسلم بن جنادة عند ابن خزيمة (٢٥)

وحديث جابر أخرجه ابن جرير (٢٨)

---

(١٧) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب التعجيل من جمع (عون المعبود ٢/١٣٩)

(١٨) السنن الكبرى، كتاب الحج، باب وقت الوقوف لادراك الحج ٥/١١٦ وانظر باب الايضاع في وادي محسر ٥/١٢٥

(١٩) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الامر بالسكينة في الافاضة من عرفة ٥/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨

(٢٠) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الايضاع في وادي محسر ٥/٢١٧

(٢١) تحفة الاشراف، ٢/٣٠٣

(٢٢) مسند أبي يعلى: ١/لوحة ١١٨

(٢٣) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب الوقوف بجمع ٢/١٠٠٦

(٢٤) سنن الدارمي: كتاب المناسك، باب في الرمي بمثل حصى الخذف ٢/٦٢

(٢٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب ٧٣٤ ٤/ ٢٧٢

(٢٦) تاريخ بغداد، ١٢/ ٤٣٠ ترجمة القاسم بن عاصم الصائغ

(٢٧) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحج، باب في الايضاع في وادي محسر ٤/ ٨١

(٢٨) كنز العمال: ٥/ ٢١٠

تنبيــــه :ـ

روى هذا الحديث عن أبي الزبير سفيان الثوري عـند احمد وأبي داودوالنسائي وابن ماجـه والدارمـي والبيهقي والخطيب وسبقت الاشارة الى مواضع ذلك فـــــي المتابعات •

ورواه ابن عيينه عـند الترمذى صرح بذلك في رواية وكيـع وأبي نعيم ومعشر

قـلـت : لا ادرى هل روياه جميعا عن أبـي الزبير أواحدهما ويكون التصريح بالآخر وهما من بعض الرواة ويظهر لي والله اعلم ان التصريـح بأنه ابن عيينـــه عـند الترمذى وهم من بعض الرواة أو خطـأ من بعض النساخ و الاحتمال الاخير هو الـراجح ومـما يدل عـلى ذلك مايلي :

أولا :ـ وكيع رواه عن الثورى عـند أحمد وهوممن رواه عن سفيان الذى نص عليـه بانه ابن عيينـه عـند الترمذى •

ثانيا :ـ بشر بن السرى نص على انه يروى عن ابن عيينه عـند الترمذى وليس من تلاميذ ابن عيينه وانما هو من تلاميذ الثورى •

ثالثا :ـ والذى فى الاطراف للمزى (٢٩) يروى هذا الحديث عن أبـي الزبير عـنـــــد الترمذى هو سفيان الثورى وليس ابن عيينـه •

وقد ورد أمره صلى الله عليه وسلم بالسكينة في حديث :

ـ ابن عباس رضي الله عـنهما : اخرجـه البخارى (٣٠) وأبو داود (٣١) والنسائي (١٩) وأحمد (٣٢) والبيهقي (٣٣)

---

(٢٩) تحفة الاشراف ٢: ٣٠٤/٢

(٣٠) صحيح البخارى :كتاب الحج ، باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم / بالسكينة عـند الافاضة ••• (فتح البارى ٣ / ٥٢٢)

(٣١) سنن أبـي داود :كتاب المناسك، باب الدفعـة من عرفـة (عون المعبود ٢/ ١٣٤ـ ١٣٥)

(٣٢) مسند أحمد : ١ / ٢٦٩

ـ والفضل بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه مسلم [٣٤] والنسائى [١٩] وابن سعد [٣٥] وأحمد [٣٦] والدارمى [٣٧] وابن خزيمة [٣٨] والبيهقى [٣٩]

ـ وعلى رضى الله عنه : أخرجه الترمذى [٤٠] وابو داود [٣١] واحمد [٤١]

ـ واسامة بن زيد رضى الله عنهما : اخرجه أحمد [٤٢] وابن خزيمة [٣٨] والحاكم [٤٣]

ـ وام جندب الازدية رضى الله عنها : اخرجه أحمد [٤٤]

وورد ذكر ايضاعه صلى الله عليه وسلم في وادى محسر فى حديث :

ـ الفضل بن عباس رضى الله عنهما : اخرجه الدارمى [٣٧]

ـ وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البيهقى [٤٥]

---

(٣٣) السنن الكبرى:كتاب الحج، باب ما يفعل من دفع من عرفة ٥/١١٨ـ١١٩

(٣٤) صحيح مسلم:كتاب الحج،باب استحباب ادامة الحاج التلبية ... ٢/ ٩٣٢

(٣٥) الطبقات الكبرى : ٢/١٨٠

(٣٦) مسند احمد : ١/ ٢١٠ـ٢١١

(٣٧) سنن الدارمى ، كتاب المناسك، باب الوضع فى وادى محسر ٢/ ٦٠

(٣٨) صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك، باب ٧١٧ ـ٧١٨ ٤/ ٢٦٥

(٣٩) السنن الكبرى ،كتاب الحج، باب اخذ الحصى لرمى الجمرة ... ٥/ ١٢٧

(٤٠) جامع الترمذى : ابواب الحج، باب ما جاء ان عرفة كلها موقف (تحفة الاحوذى ٢/ ١٠٠)

(٤١) مسند احمد : ١/ ٨١

(٤٢) مسند أحمد : ٥/ ٢٠٢

(٤٣) المستدرك :كتاب المناسك، باب الافاضة من عرفة بالسكينة ١/ ٤٦٥

(٤٤) مسند احمد : ٥/ ٣٧٩

(٤٥) السنن الكبرى :كتاب الحج، باب الايضاع فى وادى محسر ٥/ ١٢٦

١٥٤ ــ باب الرمى بمثل حصى الخذف ·

(٤٠٨) قال الامام أحمد ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابرا يقول رايت النبى صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بحصى الخذف .(١)

(٤٠٩) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابرا وابن الزبير(٢) يعنى انه رمى الجمرة بمثل حصى الخذف.(٣)

(٤١٠) وقال ثنا(٤) ابن جريج أخبرنى أبو الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه رمى بمثل حصى الخذف.(٣)

(٤١١) وقال : ثنا سليمان بن حيان أبو خالد يعنى الاحمر أنا ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حصى الخذف .(٥)

(٤١٢) وقال : ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال(٦) لتأخذ أمتى مناسكها وارموا بمثل حصى الخذف.(٧)

(٤١٣) وقال : ثنا أبو داود ثنا رباح المكى عن أبى الزبير عن جابر بن عبدالله أن النبى صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يرموا الجمار مثل حصى الخذف·(٨)

ــ غريب الحديث ــ

الخذف : يقال خذفت الحصاة ونحوها خذفا من باب ضرب رميتها بطرفى الابهام والسبابة والمراد به الحصى الصغار (٩)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ يحيى بن سعيد بن فروخ القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ ــ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

---

(١) المسند :٣/٣١٩ (٢) عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي صحابى ابن صحابى ولد عام الهجرة الاصابة :٢/٣٠١

(٣) المسند:٣/٣١٣

(٤) هكذا في الاصل وصوابه " ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج " كما في الاطراف لوحة ٥١

(٥) المسند:٣/٣٥٦

(٦) هكذا في الاصل وصوابه " عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" كما فى نسخة ب ٢/٢٠٤ وت ٢/٥٤٤ (٧) المسند:٣/٣٠١

(٨) المسند:٣/٣٧١ (٩) راجع النهاية:٢/١٦ والمصباح المنير ١٦٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٥ ـ سليمان بن حيان الأزدي (١٠) ابو خالد الاحمر الكوفي، صدوق يخطئ، من الطبقة الثامنة، مات سنة تسعين ومائة أوقبلها وله بضع وسبعون سنة روى له الستة قال ابن حجر له عند البخاري نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد وهشام بن عروة وعبيدالله بن عبدالله بن عمر وكلها مما توبع عليه وعلق له عن الاعمش حديثا واحدا في الصيام. (١١)

٦ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ ـ سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٨ ـ سليمان بن داود بن الجارود ، ابو داود الطيالسي (١٢) البصري ، ثقة حافظ غلط في احاديث ، من الطبقة التاسعة، مات سنة أربع ومائتين روى له البخاري تعليقا/وروى له أهل السنن الأربعة . (١٣)

٩ ـ رباح بن ابي معروف بن ابي سارة المكي ، صدوق له اوهام ، من الطبقة السابعة ، روى له البخاري في الادب المفرد وروى له مسلم والترمذي والنسائي . (١٤)

---

(١٠) بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة هذه النسبة الى ازد شنوءة . راجع الانساب : ١٨٠/١

(١١) راجع تقريب التهذيب : ١ / ٣٢٣ وتهذيب التهذيب: ٤ / ١٨١ـ١٨٢ والمغني في الضعفاء: ٢٧٨/١ والجرح والتعديل: ٤ / ١٠٦ـ١٠٧ وهدى الساري: ٢ / ١٧١ والطبقات الكبرى ٦: ٣٩١ وتاريخ ابن معين: ٣ / ٤٥٥ وطبقات الحفاظ ١١٦

(١٢) بفتح الطاء والياء المثناة من تحتها وسكون الالف وكسر اللام وبعدها سين مهملة هذه النسبة الى الطيالسة التي تجعل على العمائم . اللباب في تهذيب الانساب ٢: ٢٩٣/

(١٣) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٣٢٣ وتهذيب التهذيب: ٤ / ١٨٢ـ١٨٦ والجرح والتعديل: ٤ / ١١١ـ١١٣ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٥١ـ٣٥٢ وهدى الساري: ٢ / ٢٢٨ والتاريخ الكبير: ٤ / ١٠ والثقات للعجلي لوحة ٢٣ وجزء فيمن تكلم فيه وهو موثوق لوحة ١٥ وشذرات الذهب ٢: / ١٢

(١٤) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٢٤٢ وتهذيب التهذيب: ٣ / ٢٣٤ـ٢٣٥ والجرح والتعديل ٣: / ٤٨٩ والتاريخ الكبير: ٣ / ٣١٥ والعقد الثمين: ٤ / ٣٨٦ـ٣٨٧ وميزان الاعتدال ٢: / ٣٨

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير هو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول وبقية رجاله ثقات الا محمد بن بكر وابو خالد الاحمر فهما صدوقان يخطئان لكنه تابعهما مع يحيى القطان عن ابن جريج مسلم عند الشافعي (١٥) ومن طريقه اخرجه أبو محمد البغوي (١٦) وعبد الوهاب بن عطاء عند ابن سعد (١٧) وسعيد بن سالم القداح عند ابن عدى (١٨)

ورباح المكي في الطريق السادس فهو صدوق أوهام الا انه تابعه بالاضافة الى ابن جريج والثوري عبيدالله بن عمر عند النسائي (١٩) وأبي يعلى (٢٠) وابن خزيمة (٢١) .

رواه عن جابر مع أبي الزبير محمد بن على عند مسلم (٢٢) وأبي داود (٢٣) وابن ماجه (٢٤) والدارمي (٢٥) والبيهقي (٢٦) وفي سنده عندهم جعفر بن محمد صدوق (٢٧) وحاتم بن اسماعيل صدوق يهم (٢٨) لكن مسلما أخرجه له فيقوى حديث أبي الزبير فيصير بذلك صحيحا لغيره .

---

(١٥) مسند الشافعي ٣٧٣ وانظر الام :٢/١٨١

(١٦) شرح السنة :٧/١٨١

(١٧) الطبقات الكبرى :٢/١٨٠

(١٨) الكامل لا بن عدى:٥/لوحة ٤٩ ترجمة سعيد بن سالم القداح

(١٩) سنن النسائي :كتاب مناسك الحج،باب المكان الذى ترمى منه جمرة العقبة ٥/٢٢٣

(٢٠) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١١٦

(٢١) صحيح ابن خزيمة،كتاب المناسك باب ٢٤٣ ـ ٤/٢٧٦ـ ٢٧٧

(٢٢) صحيح مسلم،كتاب الحج،باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٢/٨٨٦

(٢٣) سنن أبي داود :كتاب المناسك،باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم (عون المعبود ٢/١٢٢)

(٢٤) سنن ابن ماجة،كتاب المناسك،باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/ ١٠٢٢

(٢٥) سنن الدارمي : كتاب المناسك،باب في سنة الحاج ٢/ ٤٤

(٢٦) السنن الكبرى :كتاب الحج ،باب ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم أحرم احراما مطلقا ... ٥/ ٧

(٢٧) انظر ترجمته في باب رقم ٢٢ (٢٨) انظر ترجمته في باب رقم ١٧٠

ورواه عن أبي الزبير مع من في الباب المطعم بن المقدام عند الطبراني (٢٩)

وابن لهيعة عند احمد (٣٠)

ورواه عن يحيى مع احمد محمد بن بشار عند الترمذي (٣١) والنسائي (١٩)

ورواه عن سفيان مع وكيع ابو احمد وروح عند احمد وقد سبق ذلك في الباب الذي قبله ومحمد بن كثير عند أبي داود (٣٢) والبيهقي (٣٣) وأبو نعيم عند النسائي (٣٤) والبيهقي (٣٣) وعبدالله بن رجاء عند ابن ماجة (٣٥) وعبيدالله بن موسى عند الدارمي (٣٦) وقبيصة عند البيهقي (٣٣)

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن حاتم وعبد بن حميد عند مسلم (٣٧) وهارون بن عبدالله عند البيهقي (٣٨)

وله شواهد

ـ عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما: أخرجه مسلم (٣٩) والنسائي (٣٤) والطيالسي (٤٠) وأحمد (٤١) وابن خزيمة (١٢) والبيهقي (٣٨)

---

(٢٩) مسند الشاميين لوحة ١٨٠

(٣٠) الفتح الرباني "رمي الجمار" باب رقم ١٥٦

(٣١) جامع الترمذي: ابواب الحج، باب ما جاء في الجمار التي ترمى مثل حصى الخذف. (تحفة الاحوذي ٢/١٠٤)

(٣٢) سنن ابي داود: كتاب المناسك، باب التعجيل من جمع (عون المعبود ٢/١٣٩)

(٣٣) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الايضاع في وادي محسر ٥/١٢٥

(٣٤) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الامر بالسكينة في الافاضة من عرفة ٥/٢٠٨

(٣٥) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب الوقوف بجمع ٢/١٠٠٦

(٣٦) سنن الدارمي: كتاب المناسك، باب في الرمي بمثل حصى الخذف: ٢/ ٦٢

(٣٧) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف: ٢/٩٤٤

(٣٨) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب اخذ الحصى لرمي جمرة العقبة وكيفية ذلك ٥/١٢٧ـ١٢٨

(٣٩) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب استحباب ادامة الحاج التلبية... ٢/٩٣٦

(٤٠) منحة المعبود: كتاب الحج والعمرة، باب الافاضة من عرفة الى مزدلفة... ١/٢٢١

(٤١) مسند أحمد: ١/٢١٠

ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه النسائي [٤٢] وابن ماجه [٤٣] وأحمد [٤٤] وابن الجارود [٤٥] وابن حبان [٤٦] والحاكم [٤٧]

ـ وعن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أمه رضي الله عنها : أخرجه ابو داود [٤٨] وابن ماجه [٤٣] والطيالسي [٤٩] والحميدي [٥٠] وأحمد [٥١] والبيهقي [٥٢]

ـ وعن عبدالرحمن بن معاذ رضي الله عنه : أخرجه الحميدي [٥٣] وأحمد [٥٤] والدارمي [٣٦] والبيهقي [٣٨]

ـ وعن عثمان التيمي رضي الله عنه : أخرجه الدارمي [٣٦]

ـ وعن حرملة بن عمرو رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٥٥] والبزار [٥٦] وابن خزيمة [٢١] والطبراني [٥٧] .

---

(٤٢) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب قدر حصى الرمي ٥/ ٢١٨

(٤٣) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب قدر حصى الرمي ٢/ ١٠٠٨

(٤٤) مسند احمد : ١/ ٢١٥

(٤٥) المنتقى : باب المناسك ١٧١

(٤٦) موارد الظمآن : ٢٤٩

(٤٧) المستدرك : كتاب المناسك ، باب رمي الجمار ومقدار الحصى ١/ ٤٦٦

(٤٨) سنن ابي داود : كتاب المناسك ، باب في رمي الجمار (عون المعبود ٢/ ١٤٦)

(٤٩) منحة المعبود : كتاب الحج والعمرة ، باب وقت رمي جمرة العقبة ١٠٠٠/ ٢٢٣

(٥٠) مسند الحميدي : ١/ ١٧٤

(٥١) مسند احمد : ٥/ ٢٧٠

(٥٢) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب رمي جمرة العقبة راكبا ٥/ ١٣٠

(٥٣) مسند الحميدي : ٢/ ٣٧٧

(٥٤) مسند احمد : ٥/ ٣٧٤

(٥٥) مسند احمد : ٤/ ٣٤٣

(٥٦) كشف الاستار : ٢/ ٣٠

(٥٧) المعجم الكبير : ٤/ ٥

١٥٥ ـ باب وقت رمى الجمار .

(٤١٤) قال الامام احمد : ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرنى أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى يوم النحر ضحى وحده وأما بعد ذلك فبعد زوال الشمس.(١)

(٤١٥) وقال : ثنا ابن ادريس أنا ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة الاولى يوم النحر ضحى ورماها بعد ذلك عند زوال الشمس.(٢)

(٤١٦) وقال : حدثنا عفان حدثنا حماد يعنى ابن سلمة انا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة يوم النحر ضحى ورمى فى سائر أيام التشريق بعد زوال الشمس.(٣)

(٤١٧) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير قال سألت جابرا متى كان يرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما اول يوم فضحى واما بعد ذلك فعند زوال الشمس.(٤)

ـ غريب الحديث ـ

الجمرة : سميت الجمرات بهذا الاسم لانها ترمى بالجمار : وهو الحصى الصغار.(٥)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند : ٣/ ٣١٩ (٢) المسند : ٣/ ٣١٢ـ٣١٣

(٣) المسند : ٣/ ٣٩٩ـ٤٠٠ (٤) المسند : ٣/ ٣٤١

(٥) راجع النهاية : ١/ ٢٩٢ والمغرب : ٨٩

٤ ـ عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى[٦] أبو محمد الكوفى ، ثقة فقيه عابد ، من الطبقة الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين ومائة روى له الستة .[٧]

٥ ـ عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٦ ـ حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٧ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٨ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع ، وبقية رجاله ثقات الا ابن لهيعة في الطريق الرابع فهو صدوق خلط ويدلس لكن عبدالله بن وهب روى عنه هذا الحديث عند البيهقى [٨] وروايته عنه صحيحة .

رواه عن جابر مع أبى الزبير عطاء عند ابن خزيمة [٩] والحاكم [١٠] قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى[١٠] .

قلت : تصحيح الحديث مشكل لان في سنده حميد بن حماد بن خوار لين الحديث[١١]

ورواه عن ابن جريج مع من في الباب أبو خالد الاحمر عند مسلم[١٢] وابن خزيمة[٩] والدارقطنى [١٣] وابونعيم [١٤] وأخرجه أبو محمد البغوى =

---

(٦) بفتح الالف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى اود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج الانساب:١ / ٣٨٥

(٧) راجع تقريب التهذيب ١ / ٤٠١ وتهذيب التهذيب:٥ / ١٤٤ـ١٤٦ والجرح والتعديل: ٥ / ٨ـ٩ وتذكرة الحفاظ:١ / ٢٨٢ ـ ٢٨٥ والخلاصة ١٩٠ـ١٩١ والطبقات الكبرى: ٦ / ٣٨٩

(٨) السنن الكبرى : كتاب الحج ،باب الوقت المختار لرمى الجمرة العقبة ٥ / ١٣١ـ١٣٢

(٩) صحيح ابن خزيمة :كتاب المناسك باب رقم ٨١٦ ـ ٤ / ٣١٦

(١٠) المستدرك :كتاب المناسك ،باب طواف الافاضة ورمى الجمار ١ / ٤٧٧

(١١) تقريب التهذيب:١ / ٢٠١ (١٢) صحيح مسلم:كتاب الحج ، باب بيان وقت استحباب الرمى ٢ / ٩٤٥

(١٣) سنن الدارقطنى : كتاب الحج ٢ / ٢٧٣ـ٢٧٥ (١٤) المستخرج لوحة ٢٤٩

من طريق مسلم (١٥) وعيسى بن يونس عند مسلم (١٢) والترمذي (١٦) واسحق بن راهويه (١٧) وابن الجارود (١٨) وابن خزيمة (١٩) وأبي نعيم (١٤) وعبدالله بن وهب عند ابن ماجه (١٩) والطحاوي (٢٠) والبيهقي (٨) ومحمد بن بكر عند ابن سعد (٢١) وابن خزيمة (٩) وعبدالوهاب بن عطاء عند ابن سعد (٢١) وعبد المجيد بن عبد العزيز عند الدارقطني (١٣) وعبيدالله بن موسى عند الدارمي (٢٢) وعثمان بن عمر عند أبي نعيم (١٤) والبيهقي (٢٣)

ورواه عن يحيى مع احمد عمر بن شبه عند الدارقطني (١٣) . وأخرجه من طريق أحمد أبو داود (٢٤) وأبو نعيم (١٤)

ورواه عن ابن ادريس مع أحمد ابوبكر بن أبي شيبة عند مسلم (١٢) والدارقطني (١٣) وأبي نعيم (١٤) ومحمد بن يحيى الثقفي عند النسائي (٢٥) وعبدالله بن سعيد =

---

(١٥) شرح السنة: ٢٢٣/٧

(١٦) جامع الترمذي : ابواب الحج (تحفة الاحوذي ١٠٣/٢)

(١٧) فتح الباري: ٥٨٠/٣

(١٨) المنتقى : باب المناسك ١٧١

(١٩) سنن ابن ماجه :كتاب المناسك، باب رمي الجمار ايام التشريق ١٠١٤/٢

(٢٠) شرح معاني الآثار:كتاب مناسك الحج، باب رمي جمرة العقبة ... ٢٢٠/٢

(٢١) الطبقات الكبرى : ١٨١/٢

(٢٢) سنن الدارمي :كتاب المناسك ،باب في جمرة العقبة اى ساعة ترمى ٦١/٢

(٢٣) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب الرجوع الى منى ايام التشريق ١٤٩/٥

(٢٤) سنن أبي داود :كتاب المناسك ،باب في رمي الجمار (عون المعبود ١٤٧/٢)

(٢٥) سنن النسائي :كتاب مناسك الحج ،باب وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر ٢١٩/٥

الاشج عند ابن خزيمة (٩) وابو خيثمة زهير بن حرب عند ابن حبان (٢٦)
ورواه عن حماد بن سلمة حجاج وسليمان بن حرب عند الطحاوى (٢٠)
وحديث جابر اخرجه البخارى تعليقا (٢٧) واخرجه ابو ذر الهروى فى
مناسكه من حديث أبى الزبير (٢٨)

وله شاهدان يقويانه :
ـ عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه الترمذى (٢٩) وابن ماجه (١٩) وأحمد (٣٠)
قال الترمذى : " هذا حديث حسن " (٢٩)
ـ وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه ابو داود (٢٤) وأحمد (٣١) والدارقطنى (١٣)
والحاكم (١٠) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه
الذهبى (١) لكنه لم يرد فى حديثهما المشار اليه وقت الرمى فى يوم النحر
وورد الرمى في يوم النحر فقط .
ـ من حديث ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه الترمذى (١٦) وابو داود (٣٢)
والنسائى (٣٣) وابن ماجه (٣٤) والحميدى (٣٥) واحمد (٣٦) والطحاوى (٣٧)
والدارقطنى (١٣) والبيهقى (٨)

---

(٢٦) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان :٦ /لوحة ٦٤
(٢٧) صحيح البخارى :كتاب الحج ، باب رمى الجمار (فتح البارى ٣/ ٥٧٩)
(٢٨) راجع تلخيص الحبير: ٢/ ٢٦٣
(٢٩) جامع الترمذى :ابواب الحج ،باب ما جاء في الرمى بعد زوال الشمس (تحفة الاحوذى ٢/ ١٠٤)
(٣٠) مسند احمد :١ / ٢٤٨
(٣١) مسند احمد :٦ / ٩٠
(٣٢) سنن ابى داود :كتاب المناسك ، باب التعجيل من جمع (عون المعبود ٢/ ١٣٨)
(٣٣) سنن النسائى :كتاب مناسك الحج ،باب النهى عن رمى جمرة العقبة ... ٥/ ٢٢٠
(٣٤) سنن ابن ماجه :كتاب المناسك ،باب من تقدم من جمع الى منى لرمى الجمار ـ ٢/ ١٠٠٧
(٣٥) مسند الحميدى :١/ ٢٢١ (٣٦) مسند احمد :١/ ٢٣٤
(٣٧) شرح معانى الآثار :كتاب مناسك الحج ،باب وقت رمى جمرة العقبة ... ٢/ ٢١٧

١٥٦ ـ باب رمى الجمار راكبا .

(٤١٨) قال الامام أحمد : ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابرا يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى على راحلته يوم النحر يقول : " لتأخذوا مناسككم فانى لا ادرى لعلى أن لا أحج بعد حجتى هذه "(١)

(٤١٩) قال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى على راحلته يوم النحر يقول : " لتأخذوا مناسككم فانى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجتى هذه "(٢)

(٤٢٠) وقال : ثنا حسن بن موسى الاشيب ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة على بعيره بحصى الخذف وهو يقول : " لتأخذوا مناسككم فانى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجتى هذه "(٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٥ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند :٣/٣١٨ (٢) المسند :٣/٣٧٨

(٣) المسند :٣/٣٣٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع .

وبقية رجال الطرق ثقات الا محمد بن بكر في الطرق الثاني فهو صدوق يخطىء لكن تابعه عن ابن جريج مع يحيى عيسى عند مسلم [٤] وابن خزيمة [٥] والبيهقي [٦] وأبو عاصم عند البيهقي [٦] ومحمد بن عبدالله الانصاري عند ابن سعد [٧] لكنه كذب [٨] .

وابن لهيعة في الطريق الثالث وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث.

رواه عن يحيى مع احمد عمرو بن على عند النسائي [٩] وأخرجه من طريق احمد أبو داود [١٠] .

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن معمر عند ابن خزيمة [٥]

قال ابن حجر : روى الشيخان من حديث جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر [١١] . قلت : لم أجده في البخاري وانما أخرجه مسلم فقط .

---

(٤) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا ... ٩٤٣/٢ ـ ٩٤٤

(٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب رقم ٧٤٤ ـ ٢٧٧/٤

(٦) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب رمي جمرة العقبة راكبا ١٣٠/٥

(٧) الطبقات الكبرى: ١٨١/٢

(٨) تقريب التهذيب: ١٧٧/٢

(٩) سنن النسائي: كتاب مناسك الحج، باب الركوب الى الجمار واستظلال المحرم ٢١٩/٥

(١٠) سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب في رمي الجمار (عون المعبود ١٤٦/٢) .

(١١) تلخيص الحبير: ٢٥٩/٢

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن أم الحصين رضي الله عنها : أخرجه مسلم (٤) وأبو داود (١٢) والنسائي (٩) واحمد (١٣) والبيهقي (٦)

قال ابن حجر : ضعفه ابن الجوزي في التحقيق فاخطأ ، وقد أوضح ابن عبد الهادي خطأه فيه فشفى وكفى (١٤).

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الترمذي (١٥) وابن ماجه (١٦) واحمد (١٧)

قال الترمذي : حديث ابن عباس حديث حسن .

- وعن قدامة بن عبدالله العامري رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (١٨) والنسائي (٩) وابن ماجه (١٦) واحمد (١٩) والدارمي (٢٠) والحاكم (٢١) والبيهقي (٦)

قال الحاكم : وهذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٢١)

- وعن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه : أخرجه أبو داود (١٠) وابن ماجه (٢٢) والبيهقي (٦) ، وفي سنده يزيد بن أبي زياد متروك (٢٣)

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه احمد (٢٤)

---

(١٢) سنن أبي داود :كتاب المناسك ، باب في المحرم يظلل (عون المعبود ٢/ ١٠٥)

(١٣) مسند احمد ، ٦/ ٤٠٢ (١٤) تلخيص الحبير ، ٢/ ٢٥٩

(١٥) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء في رمي الجمار راكبا (تحفة الاحوذي ٢/ ١٠٤)

(١٦) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك ، باب رمي الجمار راكبا ٢/ ١٠٠٩

(١٧) مسند احمد ، ١/ ٢٣٢

(١٨) جامع الترمذي : ابواب الحج ، باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار (تحفة الاحوذي ٢/ ١٠٥) (١٩) مسند احمد ، ٣/ ٤١٣

(٢٠) سنن الدارمي : كتاب المناسك ، باب في رمي الجمار يرميها راكبا ٢/ ٦٢

(٢١) المستدرك ، كتاب المناسك ، باب رمي الجمار ومقدار حصى ١/ ٤٦٦

(٢٢) سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب قدر حصى الرمي ٢/ ١٠٠٨

(٢٣) تقريب التهذيب ، ٢/ ٣٦٤

(٢٤) مسند أحمد : ٢/ ١١٤

١٥٧ ـ باب عدد حصى الرمى ٠

(٤٢١) قال الامام أحمد : ثنا سليمان بن حيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال لا ادرى بكم رمى النبى صلى الله عليه وسلم (١)

(٤٢٢) وقال : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول ولا أدرى بكم رمى الجمرة (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سليمان بن حيان أبو خالد الاحمر سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٤

٢ ـ عبدالملك بن عبد العزيز ابن جريج الاموى سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث لم أره بهذا المتن لغير الامام احمد وسنده حسن لذاته ٠ لكنه معارض لحديث جابر الآخر الذى رواه محمد بن على عند مسلم (٣) والنسائى (٤) وابن ماجه (٥) والدارمى (٦) والبيهقى (٧) وفيه " ثم سلك الطريق الوسطى التى تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها =

---

(١) المسند : ٣ / ٣٥٦

(٢) المسند : ٣/٣٩١

(٣) صحيح مسلم:كتاب الحج ،باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم ٨٨٦/٢ ـ ٨٩٢

(٤) سنن النسائى :كتاب مناسك الحج ، باب الايضاع في وادى محسر ٥/٢١٧

(٥) سنن ابن ماجه :كتاب المناسك ، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/ ١٠٢٢

(٦) سنن الدارمى :كتاب المناسك ، باب في سنة الحاج ٢/ ٤٤

(٧) السنن الكبرى :كتاب الحج ، باب ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ٠٠٠ ٥/ ٦ـ٧

بسبع حصيات وفي سنده عندهم حاتم بن اسماعيل صدوق يهم [٨] لكن اخراج مسلم له هذا الحديث رفع احتمال الوهم منه فيه • فعلى هذا يكون حديث محمد بن علي محفوظا وحديث أبي الزبير شاذا

وأخرج مسلم بسنده عن أبي الزبير عن جابر ما لفظه : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمى الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليتسجمر بتو " [٩]

وتو معناه أنه يرمى الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات [١٠]

وجابر هو راوي حديث الباب وقد ثبت عنه خلافه فلعل الوهم فيه من بعض الرواة •

وورد الشك في تحديد عددها في حديث ابن عباس رضي الله عنهما :أخرجه ابو داود [١١] والنسائي [١٢] • وذلك ان ابن عباس لما سئل عن شيء من امر الجمار فقال : " ما ادري رماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بست أو بسبع "

وفي حديث سعد بن مالك رضي الله عنه : أخرجه النسائي [١٢] واحمد [١٣] قال رجعنا في الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت بسبع حصيات وبعضنا يقول رميت بست فلم يعب بعضهم على بعض•

---

(٨) انظر ترجمته في باب ١٧٠

(٩) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب بيان ان حصى الجمار سبع ٢/ ٩٤٥

(١٠) راجع النهاية ١/ ٢٠٠_٢٠١

(١١) سنن ابي داود : كتاب المناسك ، باب في رمي الجمار (عون المعبود ٢/ ١٤٧_١٤٨)

(١٢) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب عدد الحصى التي يرمي بها الجمار ٥/ ٢٢٣

(١٣) مسند احمد ١/ ١٦٨

قلت : لكنه صح تحديدها بسبع حصيات في حديث ابن مسعود وابن عمر وعائشة والفضل وفي حديث جابر الطويل الذى رواه حاتم بن اسماعيل وسبقت الاشارة الى مواضعه آنفا .

ـ فحديث ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه البخارى (١٤) ومسلم (١٥) والترمذى (١٦) وابو داود (١١) والنسائى (١٧) واحمد (١٨) والبيهقى (١٩)

ـ وحديث ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٢٠) والنسائى (٢١) واحمد (٢٢) والحاكم (٢٣) والبيهقى (٩)

ـ وحديث عائشة رضى الله عنها : اخرجه ابو داود (١١) واحمد (٢٤) وابن حبان (٢٥) والحاكم (٢٣)

ـ وحديث الفضل بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه النسائى (٢٦)

---

(١٤) صحيح البخارى : كتاب الحج ، باب رمى الجمار بسبع حصيات (فتح البارى ٣/٥٨٠)

(١٥) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب رمى جمرة العقبة ... ٢/ ٩٤٢

(١٦) جامع الترمذى : ابواب الحج ، باب كيف ترمى الجمار (تحفة الاحوذى ٢/ ١٠٥)

(١٧) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج ، باب المكان الذى ترمى منه جمرة العقبة ٥/ ٢٢٢

(١٨) مسند احمد : ١/ ٤٢٧

(١٩) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب رمى الجمرة من بطن الوادى ... ٥/ ١٢٩

(٢٠) صحيح البخارى : كتاب الحج ، باب اذا رمى الجمرتين ... (فتح البارى ٣/ ٥٨٢)

(٢١) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج ، باب الدعاء بعد رمى الجمار ٥/ ٢٢٥

(٢٢) مسند احمد : ٢/ ١٥٢

(٢٣) المستدرك : كتاب المناسك ، باب طواف الافاضة ورمى الجمار ١/ ٤٧٧

(٢٤) مسند احمد : ٦/ ٩٠

(٢٥) موارد الظمآن : ٢٥٠

(٢٦) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج ، باب التكبير مع كل حصاة ٥/ ٢٢٤

قال العينى : والصحيح الذى عليه الجمهور ان الواجب سبع ، كما صح من حديث ابن مسعود وجابر وابن عباس وابن عمر وغيرهم وأجيب عن حديث سعد بانه ليس بمسند وعن حديث ابن عباس انه ورد على الشك من ابن عباس وشك الشاك لا يقدح في جزم الجازم (٢٧)

---

(٢٧) عمدة القارى: ١٠ / ٨٨

١٥٨ ـ باب الرمي عن الصبيان .

(٤٢٣) قال الامام أحمد : ثنا ابن نمير ثنا أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان [١] ورمينا عنهم .[٢]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبدالله بن نمير ابو هشام الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ أشعث بن سوار الكندي [٣] النجار الافرق الاشرم [٤] ، مولى ثقيف ، قاضي الاهواز ضعيف ،من الطبقة السادسة ،مات سنة ست وثلاثين ومائة روى له البخاري في الادب المفرد وروى له مسلم وأهل السنن الأربعة الا اباداود . لكن ابن حجر قال انما روى له مسلم في المتابعات. [٥]

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

أخرجه الترمذي [٦] عن محمد بن اسمعيل الواسطي عن عبدالله بن نمير وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم كما في نسخة م ٤/١٤٩ وب ٢/٢١٠ وت ٢/٥٥٨ (٢) المسند : ٣/٣١٤

(٣) بضم اولها وسكون النون في آخرها دال مهملة هذه النسبة الى كندى وهي من قرى سمرقند . اللباب في تهذيب الانساب :٣/١١٥

(٤) بفتح الالف وسكون الثاء المثلثة وفتح الراى وفي آخرها الميم . هذه النسبة لمن كانت سنه مفتته . الانساب :١/ ١١٢

(٥) راجع تقريب التهذيب :١/ ٧٩ وتهذيب التهذيب :١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٤ والجرح والتعديل :١/٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ والتاريخ الكبير: ١/ ٤٣٠ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٠ والمجروحين لابن حبان: ١/ ١٧١ والطبقات الكبرى: ٦/ ٣٥٨ والثقات لابن شاهين لوحة ٧ والثقات للعجلي لوحة ٧

(٦) جامع الترمذي، ابواب الحج، باب ما جاء في حج الصبي (تحفة الاحوذي ٢/ ١١٢)

قلت : الحديث ضعيف لعنعنة أبي الزبير وفيه أشعث بن سوار ضعيف وتابعه عن أبي الزبير أيمن بن نابل عند ابن عدى [٧] والبيهقى [٨] وايمن صدوق يهم [٩] .

رواه عن اشعث مع ابن نمير منصور بن ابي الاسود عند البيهقى [٨]

ورواه عن ابن نمير مع احمد أبو بكر بن أبى شيبة [١٠] ومن طريقه أخرجه ابن ماجه [١١]

---

(٧) الكامل لا بن عدى ٢/لوحة ١٥٤ ترجمة ايمن بن نابل
(٨) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب حج الصبى ٥/١٥٦
(٩) تقريب التهذيب: ١ / ٨٨
(١٠) تلخيص الحبير: ٢/ ٢٧٠
(١١) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ،باب الرمى عن الصبيان ٢/ ١٠١٠

١٥٩ ــ باب من قدم شيئا على نسك .

(٤٢٤) قال الامام أحمد : ثنا حسن بن موسى وعفان قالا ثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله أن رجلا قال يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمي قال : " ارم ولا حرج " قال رجل يا رسول الله حلقت قبل أن اذبح قال : " اذبح ولا حرج ." (١)

(٤٢٥) وقال : ثنا عثمان بن عمر ثنا اسامة عن عطاء عن جابر أنه قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجلس للناس فما سئل عن شيء الا قال لا حرج لا حرج حتى جاءه رجل فقال حلقت قبل ان أنحر قال : " لا حرج " ثم جاء آخر فقال يا رسول الله حلقت قبل ان أرمي قال : " لا حرج " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عرفة كلها موقف والمزدلفة كلها موقف ومنى كلها منحر وكل فجاج مكة طريق ومنحر ." (٢)

ــ غريب الحديث ــ

فجاج : الفج : شقة يكتنفها جبلان ويستعمل في الطريق الواسع وجمعه فجاج . (٣)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

٢ ــ عفان بن مسلم بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٣ ــ حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٤ ــ قيس بن سعد المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢

٥ ــ عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

---

(١) المسند ٣/٣٨٥ (٢) المسند: ٣/٣٢٦

(٣) المفردات : ٣٧٣ وراجع النهاية ٣/ ٤١٢

٦ ـ عثمان بن عمر بن فارس العبدى [٤] بصرى ، اصله من بخارى ، ثقة قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه من الطبقة التاسعة مات سنة تسع ومائتين روى له الستة .[٥]

٧ ـ اسامة بن زيد الليثى [٦] بالولاء ، ابو زيد المدنى ، صدوق يهم ، من الطبقة السابعة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن بضع وسبعين ، روى له البخارى تعليقا وروى له مسلم وأهل السنن الاربعة قال الحاكم روى له مسلم واستدللت بكثرة روايته له على انه عنده صحيح الكتاب على ان اكثر تلك الاحاديث مستشهد بها أو مقرون في الاسناد .[٧]

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الطريق الاول رجاله ثقات الا ان حماد بن سلمة مع ثقته يروى هذا الحديث عن قيس بن سعد وروايته عنه ليست بذاك لكن حماد رواه عن عباد بن منصور أخرجه البخارى تعليقا [٨] وصله الاسماعيلى [٩] ومن طريقه اخرجه البيهقى [١٠] وعباد بن منصور فيه ضعف ويدلس [١١] وروى بعن .

---

(٤) بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى عبد القيس من ربيعة نزار . اللباب في تهذيب الانساب ٣/ ٣١٤

(٥) راجع تقريب التهذيب ٢/ ١٣ وتهذيب التهذيب ٧/ ١٤٢ - ١٤٣ والجرح والتعديل ٦/ ١٥٩ والتاريخ الكبير ٦/ ٢٤٠ وهدى السارى ٢/ ١٩٠ وتاريخ بغداد ١١/ ٢٨٠ ـ ٢٨٢ والطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٦

(٦) بفتح اللام وسكون الياء وفي آخرها ثاء مثلثة هذه النسبة الى ليث بن كنانة ٣/ ١٣٧ .

(٧) راجع تقريب التهذيب ١/ ٥٣ وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٨ ـ ٢١٠ والمغنى في الضعفاء ١/ ٦٦ والجرح والتعديل ٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ وهدى السارى ٢/ ٢٢٧ والتاريخ الكبير ٢/ ٢٢ والثقات لابن شاهين لوحة ٩ وتاريخ ابن معين ٣/ ١٥٧ والمعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٠ ـ ١٨١

(٨) صحيح البخارى كتاب الحج ، باب الذبح قبل الحلق (فتح البارى ٣/ ٥٥٩)

(٩) عمدة القارى ١٠/ ٦٠

(١٠) السنن الكبرى كتاب الحج باب التقديم والتاخير في عمل يوم النحر ٥/ ١٤١ ـ ١٤٣

(١١) هدى السارى ٢/ ٢٢٩

روى البخارى هذا الحديث تعليقا من طريق حماد عن عباد بن منصور وقيس بن سعد عن عطاء عن جابر وأخرجه بسنده عن عطاء عن ابن عباس[٨]. وقصد البخارى في هذا بيان الاختلاف فيه على عطاء هل شيخه فيه جابر أو ابن عباس وأراد بهذا الصنيع ترجيح رواية عطاء عن ابن عباس وما عدا ذلك فشاذ[١٢]

وأما الطريق الثانى ففيه اسامة بن زيد صدوق يهم فحديثه ضعيف.

وقال ابن معين في حديث اسامة كان يحيى بن سعيد القطان يكره لاسامه انه حدث بهذا الحديث عن عطاء عن جابر... وانما هو عن عطاء مرسل[١٣]

لكن الفسوى قال: وكان يحيى القطان أنكر هذا الحديث و فتكلم فى أسامة لهذا الحديث وأسامة عند أهل بلده بالمدينة ثقة مامون وكان يجب على يحيى غيرما قال لان قيس بن سعد قد روى بعض هذا عن عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم.[١٤]

قلت: وشارك قيس بن سعد في ذلك عباد بن منصور كما تقدم فطريق اسامة يقوى طريق حماد فيكون حسنا لغيره لكنه يشكل على هذا ترجيح البخارى رواية عطاء عن ابن عباس على رواية عطاء عن جابر كما سبق. لكن متن الحديث صحيح لان له شواهدا صحيحة سيأتى بيانها.

رواه عن حماد مع حسن وعفان ابو داود الطيالسى في مسنده[١٥] وحجاج عند الطبرى[١٦] والطحاوى[١٧] والنضر بن شميل عند ابن حبان[١٨]

---

(١٢) راجع فتح البارى، ٣/ ٥٦٠

(١٣) تاريخ ابن معين، ٤/ ١٦٦ وانظر الكامل لا بن عدى ٢/ ١٣٩ ترجمة اسامة بن زيد والضعفاء للعقيلى لوحة ٤

(١٤) المعرفة والتاريخ، ٣/ ١٨٠-١٨١

(١٥) منحة المعبود، كتاب الحج والعمرة، باب النحر والحلق والتقصير ... ١/ ٢٢٤

(١٦) تهذيب الآثار لوحة ٥٥

(١٧) شرح معانى الآثار، كتاب مناسك الحج، باب من قدم من حجه نسكا قبل نسك - ٢/ ٢٣٥-٢٣٧

(١٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/ لوحة ٦١ وانظر موارد الظمان ٢٥٠

ورواه عن عفان مع أحمد احمد بن سليمان عند النسائي فى السنن الكبرى[١٩]

ورواه عن اسامة بن زيد مع عثمان بن عمر عبدالله بن وهب عند ابن ماجه[٢٠]

والطحاوى[١٧] وعبدالله بن موسى عند عبد بن حميد[٢١] والدارمى[٢٢]

والفسوى[١٤] واخرجه البيهقى من طريق الفسوى[١٠] ووكيع وابن ابى شيبة

عند العقيلى[٢٣] وحديث جابر أخرجه سعيد بن منصور[٢٤] وابن جرير[٢٥]

شواهده

ـ عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه البخارى[٢٦] ومسلم[٢٧]

والترمذى[٢٨] وابو داود[٢٩] وابن ماجه[٢٠] ومالك[٣٠] والطيالسى[١٥] والشافعى[٣١]

والحميدى[٣٢] واحمد[٣٣] والدارمى[٣٤] وابن الجارود[٣٥] =

---

(١٩) تحفة الاشراف :٢/٤١/٢

(٢٠) سنن ابن ماجه :كتاب المناسك، باب من قدم نسكا قبل نسك ٢/١٠١٣ـ١٠١٤

(٢١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١

(٢٢) سنن الدارمى :كتاب المناسك، باب عرفة كلها موقف ٢/٥٦

(٢٣) الضعفاء للعقيلى لوحة ٥ ترجمة اسامة بن زيد الليثى

(٢٤) كنز العمال :٥/٨٠

(٢٥) كنز العمال :٥/٢١٨

(٢٦) صحيح البخارى :كتاب الحج، باب الفتيا على الدابة عند الجمرة (فتح البارى ٣/٥٦٩)

(٢٧) صحيح مسلم :كتاب الحج، باب من حلق قبل النحر... ٢/٩٤٨ـ٩٥٠

(٢٨) جامع الترمذى، ابواب الحج، باب ما جاء فى من حلق قبل ان يذبح ...
(تحفة الاحوذى ٢/١٠٩)

(٢٩) سنن أبى داود :كتاب المناسك، باب فى من قدم شيئا قبل شيء فى حجه (عون المعبود ٢/١٥٩ـ١٦٠)

(٣٠) الموطا :كتاب الحج، باب جامع الحج ١/٤٢١ (٣١) الأم :٢/١٨٢

(٣٢) مسند الحميدى :١/٢٦٤ (٣٣) مسند أحمد :٢/١٥٩

(٣٤) سنن الدارمى :كتاب المناسك، باب فيمن قدم نسكه شيئا قبل شيء ٢/٦٤

(٣٥) المنتقى : باب المناسك ١٧٤

وابن خزيمة [٣٦] والطحاوى [١٧] والدارقطنى [٣٧] والبيهقى [١٠] .

ـ وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٨] ومسلم [٢٧] وأبو داود [٣٨] والنسائى [٣٩] وابن ماجه [٢٠] وأحمد [٤٠] وابن خزيمة [٣٦] والطحاوى [١٧] والدارقطنى [٣٧] والبيهقى [١٠]

ـ وعن اسامة بن شريك رضى الله عنه : أخرجه أبو داود [٢٩] والطحاوى [١٧] والدارقطنى [٣٧]

ـ وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى [١٧]

ـ وعن على رضى الله عنه : أخرجه الترمذى [٤١] واحمد [٤٢] والطحاوى [١٧]

تنبيه :ـ

لم يرد في هذه الشواهد تقديم الحلق على الرمى كما في الطريق الثانى الا فى حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند مسلم والدارقطنى والبيهقى • وحديث ابن عباس عند الدارقطنى وأبى سعيد الخدرى عند الطحاوى •

---

(٣٦) صحيح ابن خزيمة :كتاب المناسك باب رقم ٨٠١ ـ ٤/٣٠٨ ـ ٣٠٩

(٣٧) سنن الدارقطنى :كتاب الحج ٢/٢٥١ـ ٢٥٢

(٣٨) سنن ابى داود:كتاب المناسك ،باب الحلق والتقصير (عون المعبود ٢/١٥٠)

(٣٩) سنن النسائى :كتاب مناسك الحج ،باب الرمى بعد المساء ٥/٢٢١

(٤٠) مسند احمد :١/٢٥٨

(٤١) جامع الترمذى :ابواب الحج ، باب ما جاء ان عرفة كلها موقف (تحفة الاحوذى ٢/١٠٠)

(٤٢) مسند أحمد :١/٧٦

١٦٠ ـ باب خطبته صلى الله عليه وسلم يوم النحر.

(٤٢٦) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال : اى يوم اعظم حرمة ؟ فقالوا يومنا هذا ، قال فاى شهر اعظم حرمة ؟ قالوا : شهرنا هذا . قال أى بلد أعظم حرمة ؟ قالوا : بلدنا هذا . قال "فان دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ". (١)

(٤٢٧) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن أبي صالح عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته " أى يوم أعظم حرمة" ؟ قالوا يومنا هذا قال:"فأى شهر اعظم حرمة"؟ قالوا شهرنا هذا قال فأى بلد أعظم حرمة ؟ قالوا بلدنا هذا قال:"فان دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا." (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن عبيد ابن أبي امية سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٢ ـ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ ـ ذكوان أبو صالح السمان ، الزيات ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت الى الكوفة من الطبقة الثالثة مات سنة احدى ومائة ، روى له الستة. (٣)

٤ ـ محمد بن خازم ابو معاوية الضرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥

---

(١) المسند :٣٧١/٣ وانظر :٨٠/٣

(٢) المسند :٣١٣/٣

(٣) راجع تقريب التهذيب:٢٣٨/١ وتهذيب التهذيب :١٩/٣ ـ ٢٢٠ والجرح والتعديل: ٤٥٠/٣ ـ ٤٥١ والكاشف :٢٩٧/١ والثقات لابن شاهين لوحة ٢٩ والثقات للعجلي لوحة ١٦ والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٩/١ والطبقات الكبرى :٣٠١/٥ والثقات لابن حبان: ٢٢١/٤ وسير اعلام النبلاء : ٣٦/٥

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

وأخرجه أبو يعلى بسنده عن حفص عن الاعمش عن أبي سفيان وأبي صالح أو احدهما عن جابر فذكره [٤] .

قال الهيثمي : " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح " [٥]

رواه عن أبي معاوية مع احمد أبوبكر بن أبي شيبة . [٦]

وله شواهد عن عدد من الصحابة :

ـ عن أبي بكرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٧] ومسلم [٨] وابن ماجه [٩] وأحمد [١٠] والدارمي [١١] وابن خزيمة [١٢] والبيهقي [١٣]

ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [٧] وابن ماجه [١٤] والبيهقي [١٣] .

ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [٧]

---

(٤) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١١٦

(٥) مجمع الزوائد : ٣/ ٢٦٨

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ٢/ ٣١٩ (لوحة)

(٧) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الخطبة ايام منى (فتح الباري ٣/٥٧٣ـ٥٧٤)

(٨) صحيح مسلم، كتاب القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء ... ٣/ ١٣٠٥

(٩) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب من بلغ علما ١ / ٨٥

(١٠) مسند احمد ٥/ ٣٧

(١١) سنن الدارمي ، كتاب المناسك، باب الخطبة يوم النحر ٢/ ٦٧

(١٢) صحيح ابن خزيمة ، كتاب المناسك، باب ٨٠٢ ٤/ ٣٠٩

(١٣) السنن الكبرى ، كتاب الحج ، باب الخطبة يوم النحر ... ٥/ ١٣٩ـ١٤٠

(١٤) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب الخطبة يوم النحر ٢/ ١٠١٥ـ١٠١٦

ـ وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه : أخرجه ابويعلى [٧] وابن عساكر [١٥]
ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه أحمد [١٦] وابن النجار [١٧]
ـ وعن ابن هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن النجار [١٧]

وورد ذكر خطبته صلى الله عليه وسلم في يوم النحر في حديث :
ـ عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [١٨] ومسلم [١٩] وابن الجارود [٢٠] وابن خزيمة [١٢] والبيهقي [١٣]
ـ وحديث أبي امامة رضي الله عنه : أخرجه ابوداود [٢١] والبيهقي [١٣]
ـ وحديث هرماس بن زياد رضي الله عنه: أخرجه أبوداود [٢١] وابن خزيمة [٢٢] والبيهقي [١٣] وابن عساكر [٢٣]
ـ وحديث رافع بن عمرو رضي الله عنه : أخرجه أبوداود [٢٤] والبخاري [٢٥] والبيهقي [١٣]
ـ وحديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجه أحمد [٢٦]

---

(١٥) كنز العمال ،٥/٢٩٣
(١٦) مسند احمد ،٣/٨٠
(١٧) كنز العمال:٥/٢٩٧
(١٨) صحيح البخاري :كتاب الحج ، باب الفتيا على الدابة عند الجمرة (فتح الباري ٣/٥٦٩)
(١٩) صحيح مسلم:كتاب الحج ، باب من حلق قبل النحر ... ٢/٩٤٩
(٢٠) المنتقى : باب المناسك ١٧٥
(٢١) سنن ابي داود: كتاب المناسك،باب من قال خطب يوم النحر (عون المعبود ٢/١٤٣)
(٢٢) صحيح ابن خزيمة ،كتاب المناسك ،باب ٨٠٣ ـ ٤/٣١٠
(٢٣) كنز العمال:٥/٢٣٩
(٢٤) سنن ابي داود ،كتاب المناسك ، باب اى وقت يخطب يوم النحر (عون المعبود ٢/١٤٣)
(٢٥) التاريخ الكبير ،٣/ ٣٠٢ (٢٦) مسند احمد ،٣/٤٧٣

ابواب في حرم مكة والمدينة

(١) ـ النهي عن دخول المشرك الحرم .

(٤٢٨) قال الامام أحمد ثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن أشعث بن سوار عن الحسن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يدخل مسجدنا هذا مشرك بعد عامنا هذا غير أهل الكتاب وخدمهم ." [(١)]

(٤٢٩) وقال : ثنا حسين ثنا شريك عن الاشعث يعني ابن سوار عن الحسن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يدخل مسجدنا هذا بعد عامنا هذا مشرك الا أهل العهد وخدمهم [(٢)] ." [(٣)]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ أسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ ـ شريك بن عبدالله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٣ ـ اشعث بن سوار الكندي سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٨

٤ ـ الحسن بن أبي الحسن البصري سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٥ ـ حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : " رواه أحمد وفيه اشعث بن سوار وفيه ضعف وقد وثق ." [(٤)]

قلت : فيه ايضا الحسن البصري اختلف في سماعه من جابر والصحيح عدمه . وشريك صدوق يخطئ فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا وتفرد به الامام احمد مرفوعا وأخرجه عبد الرزاق [(٥)] والطبري [(٦)] موقوفا على جابر واللفظ لعبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول في هذه الاية ﴿ انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام ... ﴾ [(٧)] الا ان يكون عبدا أو احدا من اهل الجزية . وسنده حسن لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع .

وذكر ابن كثير ان الموقوف على جابر اصح اسنادا من المرفوع [(٨)] لكن ابن العربي ضعف اسناد الموقوف [(٩)] وعلى تقدير صحته فان الموقوف ليس بحجة على الراجح من قولي الشافعي [(١٠)] .

---

(١) المسند ٣/ ٣٣٩ (٢) هكذا في الاصل وصوابه " وخدمكم " كما في نسخة ب/ ٢/ ٢٥٩ وت ٢/ ٦٣٨ و غاية المقصد لوحة ١٣٥ والاطراف لوحة ٤٣ (٣) المسند ٣/ ٣٩٢
(٤) مجمع الزوائد ٤/ ١٠ (٥) المصنف : كتاب اهل الكتاب ، باب لا يدخل الحرم مشرك ٦/ ٥٣ وانظر تفسير عبد الرزاق لوحة ٥٠ (٦) تفسير الطبري : سورة التوبة آية ٢٨ ١٠/ ١٠٨ (٧) سورة التوبة آية ٢٨ (٨) راجع تفسير ابن كثير ٢/ ٣٤٦
(٩) احكام القرآن ٢/ ٩٠١ (١٠) راجع مقدمة النووي على شرحه لصحيح مسلم ٤٥

١٦٢ ــ باب مكة يتركها أهلها .

(٤٣٠) قال الامام أحمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر انه أخبره ان عمر بن الخطاب أخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " سيخرج اهل مكة منها ثم لا يعمروها أو لا تعمر الا قليلا ثم تعمر وتمتلئ وتبنى ثم يخرجون منها فلا يعودون اليها أبدا." (١)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ــ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ــ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

قال الهيثمي : " رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح." (٢)

وضعفه السيوطي (٣) ووافقه الالباني (٤)

قلت : وهو كما قالا لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن . وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس وروى بعن .

تنبيه :ــ هذا الحديث من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه لكنني ذكرته لان الامام أحمد ذكره في مسند جابر .

---

(١) المسند :٣/٣٤٧ وانظر ٢/٢٣

(٢) مجمع الزوائد :٣/٢٩٨

(٣) الجامع الصغير (فيض القدير ٤/١١٨)

(٤) ضعيف الجامع الصغير وزيادته للالباني :٣/٢٢٦

١٦٣ ـ باب ما جاء في حرم المدينة •

(٤٣١) قال الامام احمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة انا ابو الزبير قال وأخبرني جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "مثل المدينة كالكير وحرم ابراهيم مكة وانا احرم المدينة وهى كمكة حرام ما بين حرتيها وحماها كلها لا يقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل منها ولا يقربها ان شاء الله الطاعون ولا الدجال والملائكة يحرسونها على انقابها وأبوابها قال وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولا يحل لاحد يحمل فيها سلاحا لقتال." (١)

(٤٣٢) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم مابين حرتى المدينة لا يقطع منها شجرة الا أن يعلف الرجل بعيره. (٢)

ـ غريب الحديث ـ

الكير ـ بالكسر : كير الحداد وهو المبنى من الطين • وقيل : الزق الذى ينفخ به النار • والمبنى الكور (٣)

يعلف : يقال علفت الدابة علفا من باب ضرب واسم المعلوف عَلَف بفتحتين والجمع علاف مثل جبل وجبال (٤)

الطاعون : مرض معروف هو بثر وورم مؤلم جدا يخرج مع لهب ويسود ما حواليه أو يخضر أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة ويحصل معه خفقان القلب والقئ ويخرج فى المراق والآباط غالبا والأيدى والأصابع وسائر الجسد.(٥)

---

(١) المسند : ٣٩٣/٣ (٢) المسند : ٣٣٦/٣

(٣) النهاية : ٢١٧/٤ وراجع الفائق : ٢٩٠/٣

(٤) المصباح المنير : ٥٤٢ وراجع النهاية : ٢٨٧/٣

(٥) تهذيب الاسماء واللغات ١٨٧/١/٢ وراجع النهاية : ١٢٧/٣

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس وصرح بالتحديث وتابعه عن أبي الزبير سفيان الثوري عند مسلم (٦) والنسائي في السنن الكبرى (٧) وعبد بن حميد (٨) وأبي يعلى (٩) والطبري (١٠) والطحاوي (١١) وأبي نعيم (١٢) والبيهقي (١٣) فثبت بهذا أن ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث ٠

رواه عن جابر مع أبي الزبير أبو بكر الفضل بن مبشر عند عبد بن حميد (١٤) والبزار (١٥) قال عبد بن حميد ثنا يعلى ثنا ابو بكر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المدينة حرام كحرام مكة والذي انزل على محمد أن على انقابها ملائكة يحرسونها من الدجال. والفضل بن مبشر فيه لين (١٦)

---

(٦) صحيح مسلم: كتاب الحج ، باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة ٠٠٠ ٩٩١/٢ ـ ١٠٠٠

(٧) تحفة الاشراف: ٣٠٤/٢ (٨) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦٩

(٩) مسند أبي يعلى: ١/لوحة ١١٨

(١٠) تفسير الطبري: سورة البقرة آية ١٢٦ ١/ ٥٤٢ ـ ٥٤٣

(١١) شرح معاني الآثار: كتاب الصيد والذبائح والأضاحي ، باب صيد المدينة ٤/ ١٩١ـ١٩٣

(١٢) المستخرج لوحة ٢٦٢ ـ ٢٦٤

(١٣) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب ما جاء في حرم المدينة ١٩٦/٥ ـ ١٩٨

(١٤) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٢٣

(١٥) كشف الاستار: ٥٤/٢ (١٦) تقريب التهذيب: ١١١/٢

ولحديث الباب شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره •

منها ما هو في حرم المدينة :

ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : اخرجه البخاري (١٧) ومسلم (٦) والترمذى (١٨) وابن ماجه (١٩) ومالك (٢٠) وابن الجارود (٢١) والطبري (١٠) والطحاوى (١١) وابو نعيم (١٢) والبيهقى (١٣)

ـ وعن علي رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٧) ومسلم (٦) والترمذى (٢٢) وأبو داود (٢٣) والطيالسى (٢٤) وأحمد (٢٥) والطحاوى (١١) وأبو نعيم (١٢) والبيهقى (١٣)

ـ وعن أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٧) ومسلم (٦) والترمذى (١٨) ومالك (٢٠) وأحمد (٢٦) والطحاوى (١١) والبيهقى (١٣)

ـ وعن عبدالله بن زيد رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٧) ومسلم (٦) وأحمد (٢٨) والطحاوى (١١) وأبو نعيم (١٢) والبيهقى (١٣)

---

(١٧) صحيح البخارى: كتاب فضائل المدينة، باب في حرم المدينة (فتح البارى ٤/٨١)

(١٨) جامع الترمذى :ابواب المناقب ، باب ما جاء في فضل المدينة (تحفة الاحوذى ٤/ ٣٧٢ـ٣٧٤)

(١٩) سنن ابن ماجه :كتاب المناسك، باب فضل المدينة ٢/ ١٠٣٩

(٢٠) الموطا : كتاب الجامع ، باب ما جاء في تحريم المدينة ٢/ ٨٨٩

(٢١) المنتقى : باب المناسك ١٨١ـ١٨٢

(٢٢) جامع الترمذى: ابواب الولاء والهبة باب ما جاء فيمن تولى غير مواليه ••• (تحفة الاحوذى ٣/ ١٩٢)

(٢٣) سنن أبي داود : كتاب المناسك، باب في تحريم المدينة (عون المعبود ٢/١٦٦ ـ ١٦٨)

(٢٤) منحة المعبود : كتاب الفضائل ، باب فضائل المدينة المنورة ٢/٢٠٣

(٢٥) مسند احمد :١/ ١١٩ (٢٦) مسند احمد :٣/١٤٩

(٢٧) صحيح البخارى: كتاب البيوع ، باب بركة صاع النبى صلى الله عليه وسلم ••• (فتح البارى ٤/٣٤٦)

(٢٨) مسند أحمد: ٤/٤٠

ـ وعن رافع بن خديج رضى الله عنه: أخرجه مسلم (٦) واحمد (٢٩) والطبرى (١٠) والطحاوى (١١) والطبرانى (٣٠) وأبو نعيم (١٢) والبيهقى (١٣)

ـ وعن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه: أخرجه مسلم (٦) وأبو داود (٢٣) والطيالسى (٢٤) واحمد (٣١) والطحاوى (١١) والبيهقى (١٣)

ـ وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه: أخرجه مسلم (٣٢) واحمد (٣٣) والبيهقى (١٣)

ـ وعن سهل بن حنيف رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٣٢) والطحاوى (١١) والبيهقى (١٣)

ـ وعن ابن عباس رضى الله عنه: أخرجه مسلم (٣٤) وابن الجارود (٢١) وابو نعيم (١٢)

ـ وعن أبي قتادة رضى الله عنه: أخرجه احمد (٣٥)

وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه : أخرجه احمد (٣٦) والطحاوى (١١)

ـ وعن عباد بن الصامت رضى الله عنه: أخرجه أحمد (٣٧)

ـ وعن عدى بن زيد رضى الله عنه: أخرجه أبو داود (٢٣)

---

(٢٩) مسند أحمد: ٤/١٤١

(٣٠) المعجم الكبير: ٤/٣٠٦

(٣١) مسند احمد: ١/١٨٥ وانظر كتاب السنن لعبدالله بن احمد ١٩٠

(٣٢) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها ٢/١٠٠١ ـ ١٠٠٣

(٣٣) مسند أحمد: ٣/٢٣

(٣٤) صحيح مسلم كتاب الحج، باب تحريم مكة ... ٢/٩٨٦

(٣٥) مسند أحمد ٥/٣٠٩

(٣٦) مسند أحمد: ٥/١٨١

(٣٧) مسند أحمد: ٥/٣١٧ ـ ٣١٨

ومنها ما هو في عدم دخول الدجال والطاعون فيها :

ــ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٣٨] ومسلم [٣٩] ومالك [٤٠] وأحمد [٤١]

ــ وعن أنس رضي الله عنه: أخرجه البخاري [٣٨] ومسلم [٤٢] وأحمد [٤٣] وابن حبان [٤٤]

ــ وعن أبي بكرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٣٨]

ــ وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه أحمد [٤٥]

ــ وعن محجن بن الادرع رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٤٦]

ــ وعن سعد بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٤٧]

وعن رجل : أخرجه أحمد [٤٨]

" هذا الحديث من الأحاديث المتواترة " [٤٩]

---

(٣٨) صحيح البخاري ،كتاب فضائل المدينة،باب لا يدخل الدجال المدينة (فتح الباري ٩٥/٤)

(٣٩) صحيح مسلم ،كتاب الحج ،باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها ١٠٠٥/٢

(٤٠) الموطا ،كتاب الجامع،باب ما جاء في وباء المدينة ٢/ ٨٩٢

(٤١) مسند احمد ،٤٨٣/٢

(٤٢) صحيح مسلم،كتاب الفتن واشراط الساعة،باب قصة الجساسة ٤/ ٢٢٦٥

(٤٣) مسند احمد ،١٩١/٣

(٤٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/لوحة ٢٨٥

(٤٥) مسند احمد ،٢٤١/٦

(٤٦) مسند احمد ،٣٣٨/٤

(٤٧) مسند احمد ،١٨٣/١ـ١٨٤

(٤٨) مسند احمد ،٤٣٤/٥ ــ ٤٣٥

(٤٩) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ١٢٨

١٦٤ ـ باب النهي عن حمل السلاح في المدينة .

(٤٣٣) قال الامام أحمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير أن جابرا أخبره انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يحل لاحد يحمل فيها السلاح لقتال " فقال قتيبة [١] يعني المدينة [٢]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع .
وابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث في الباب الذى قبله .

وله شاهدان يقويانه فيكون صحيحا لغيره :

ـ عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه : أخرجه مسلم [٣] والبيهقي [٤]

وعن علي رضي الله عنه : أخرجه أبو داود [٥] واحمد [٦] والبيهقي [٤]

---

(١) يعني بن سعيد وقد شارك موسى بن داود في رواية الحديث الذى يقع قبل هذا الحديث في المسند والحديث المذكور سيأتي في باب " المدينة يتركها أهلها "

(٢) المسند : ٣٤٧/٣

(٣) صحيح مسلم بكتاب الحج ، باب الترغيب في سكنى المدينة ... ١٠٠١/٢

(٤) السنن الكبرى بكتاب الحج ، باب جواز الرعي في الحرم ٢٠١/٥

(٥) سنن ابي داود : كتاب المناسك ، باب تحريم المدينة (عون المعبود ١٦٧/٢ـ١٦٨)

(٦) مسند احمد : ١١٩/١

١٦٥ـ باب وعيد من أخاف أهل المدينة .

(٤٣٤) قال الامام أحمد : ثنا حسين حدثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي.(١)

(٤٣٥) وقال : حدثنا علي بن عياش حدثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبدالله أن اميرا من امراء الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه فنكب فقال تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابناه أو أحدهما يا أبت وكيف أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي . " (٢)

ـ غريب الحديث ـ

نكب ـ نكبت الحجارة رجله : لثمتها أو اصابتها فهو منكوب ونكب . (٣)

تعس : يقال تعس يتعس ، اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك . (٤)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٢ ـ محمد بن مطرف بن داود سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ـ زيد بن أسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٤ ـ علي بن عياش سبقت ترجمته في باب رقم ٤١

---

(١) المسند ٣/٣٩٣ (٢) المسند ٣/٣٥٤

(٣) راجع القاموس المحيط ١/١٣٩ والنهاية ٥/١١٣

(٤) النهاية ١/١٩٠ وراجع المصباح المنير ٧٥

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

ذكر المنذري والهيثمي متن الطريق الثاني ثم قالا : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .(٥)

قلت : الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات وقد روى بعضهم عن بعض .

رواه عن جابر مع زيد بن أسلم عبد الرحمن بن جابر عند الطيالسي (٦) ومحمد بن جابر عند ابن حبان (٧) ولفظ حديث محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعبدالله بن بسطام عند ابن ابي شيبة (٨) ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخاف اهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وعلى بن عبد الرحمن عند البخاري (٩) وفيه من أخاف اهل المدينة فعليه لعنة الله ومحمد بن المنكدر ذكره الدارقطني (١٠) وقال : يرويه هشام بن عروة واختلف عنه فرواه ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر ورواه جويرية بن عبدالله الزبيرى عن عائشة بنت الزبير عن هشام بن عروة عن هشام عن موسى بن عقبة عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد وهو أصح .

وحديث جابر أخرجه الشاشي وسعيد بن منصور وابن عساكر (١١)

وله شواهد :

ـ عن سائب بن خلاد رضى الله عنه : أخرجه أحمد (١٢)

---

(٥) الترغيب والترهيب ٢/ ٢٣٢ و مجمع الزوائد :٣/ ٣٠٦

(٦) منحة المعبود :كتاب مناقب الصحابة، باب ما جاء في حب الانصار ٠٠٠ ٢/ ١٣٨

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ /لوحة ١٦ وانظر موارد الظمان ٢٥٧

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ٢/لوحة ٢١١

(٩) التاريخ الكبير ١٠/ ١١٧

(١٠) العلل للدارقطني ٤ /لوحة ٧٩

(١١) كنز العمال:١٢/ ٢٤٦ (١٢) مسند احمد :٤/ ٥٥

ـ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح (١٣)

ـ وعن سعد رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٤) ومسلم (١٥) واللفظ للبخاري .

قال : " لا يكيد اهل المدينة أحد الا انماع كما ينماع الملح في الماء " .

---

(١٣) مجمع الزوائد : ٣٠٦/٣

(١٤) صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب اثم من كاد اهل المدينة (فتح الباري ٩٤/٤)

(١٥) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب فضل المدينة ... ٩٩٢/٢ ـ ٩٩٣

١٦٦ ـ باب المدينة تنفي خبثها .

(٤٣٦) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرحمن ثنا مالك عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فوعك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقلني فابى ثم أتاه فابى فقال أقلني فابى فسأل عنه فقالوا خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها " (١)

(٤٣٧) وقال : ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الاعراب فأسلم فبايعه على الهجرة فلم يلبث (٢) أن جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقلني فقال لا أقيلك ثم أتاه فقال أقلني فقال لا أقيلك ثم أتاه فقال أقلني فقال لا ففر فقال : " المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها " (٣)

(٤٣٨) وقال : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء من الغد محموما فقال يا رسول الله أقلني فابى ثم جاء من الغد محموما فقال أقلني فابى فلما ولى قال : " المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها " (٤)

(٤٣٩) وقال : ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال يا رسول الله أقلني فابى فجاءه ثلاثة أيام متوالية كل ذلك يقول يا رسول الله أقلني فيأبى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ان المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها " (٥)

---

(١) المسند ٣/٣٠٦
(٢) هكذا في الاصل وصوابه : فلم يلبث ان حم جاء كما في نسخة أ ٤/١٤٤ وب ٢/٢٠٧ وت ٢/٢٥١
(٣) المسند ٣/٣٠٧ (٤) المسند ٣/٣٦٥ (٥) المسند ٣/٣٩٢

(٤٤٠) وقال : ثنا حسين بن محمد ثنا الفضل يعني ابن سليمان (٦) ثنا محمد بن أبي يحيى عن الحرث بن أبي يزيد عن جابر بن عبدالله الانصاري أن قوما قدموا المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبها مرض فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرجوا حتى يأذن لهم فخرجوا بغير اذنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد . (٧)

ـ غريب الحديث ـ

وعك ـ الوعك : صرعة الحمى • يقال وعكته الحمى فهو موعوك (٨)

أقلني ـ يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع • وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري • اذا كان قد ندم أحدهما او كلاهما وتكون الاقالة في البيعة والعهد. (٩)

تنصع : اى تخلصه • وشئ ناصع : خالص ونصع الشئ اذا وضح وبان. (١٠)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرحمن بن مهدى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ ـ مالك بن انس سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣

٣ ـ محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٤ ـ سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٥ ـ الفضل بن دكين أبو نعيم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٦ ـ سفيان بن سعيد الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ ـ عبد الرزاق بن همام سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٨ ـ حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

---

(٦) هكذا في الاصل وصوابه " فضيل " كما في نسخة م ٤٠٠/٣٠٢ والاطراف لوحة ٤٣

(٧) المسند :٣/ ٣٨٥ (٨) تهذيب الصحاح : ٢/٣ ٦٢٢ وراجع النهاية :٥/ ٢٠٧

(٩) النهاية :٤/ ١٣٤ وراجع لسان العرب :١١/ ٥٧٩ ـ ٥٨٠

(١٠) النهاية :٥/ ٦٥ وراجع تهذيب الاسماء واللغات :٢/ ٢/ ١٦٨

٩ ـ فضيل بن سليمان النميري [١١] أبو سليمان البصري صدوق له خطأ كثير من الطبقة الثامنة ،مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقيل غير ذلك روى له الستة وليس له في البخاري سوى احاديث توبع عليها [١٢]

١٠ ـ محمد بن أبي يحيى الاسلمي ،المدني واسم أبي يحيى ، سمعان صدوق من الطبقة الخامسة مات سنة سبع وأربعين ومائة روى له أبو داود والترمذي في الشمائل وروى له النسائي وابن ماجه . [١٣]

١١ ـ الحارث بن يزيد ويقال ابن أبي يزيد سبقت ترجمته في باب رقم ٩١

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات .

وأما الطريق الخامس ففيه فضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير لكنه تابعه عن محمد بن أبي يحيى يحيى بن سعيد عند ابن ابي شيبة [١٤] فدل هذا على أن فضيلا لم يخطئ في هذا الحديث فعلى هذا يكون حسنا لذاته .

رواه عن جابر مع ابن المنكدر والحارث بن أبي يزيد أبو الزبير عند احمد [١٥] وأبي يعلى . [١٦]

ورواه عن ابن المنكدر مع مالك وسفيان بن عيينه والثوري عبد العزيز بن ابي سلمة عند الطيالسي . [١٧]

ورواه عن مالك مع عبد الرحمن عبدالله بن يوسف عند البخاري [١٨] وعبدالله بن مسلمة عند البخاري [١٩] والفسوي [٢٠] وأبي نعيم [٢١] واسماعيل بن

---

(١١) بضم النون وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها راء ـ هذه النسبة الى نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية . اللباب في تهذيب الانساب ٣ / ٣٢٧

(١٢) راجع تقريب التهذيب ٢ / ١١٢ وتهذيب التهذيب ٨ / ٢٩١ ـ ٢٩٢ والجرح والتعديل ٧ / ٧٢ والتاريخ الكبير ٧ / ١٢٣ وهدى الساري ٢ / ٢٠٢ ـ ٢٠٣ وميزان الاعتدال: ٣ / ٣٦١ وتاريخ ابن معين ، ٤ / ٢٩٦

(١٣) راجع تقريب التهذيب ٢ / ٢١٨ وتهذيب التهذيب ٩ / ٥٢٢ ـ ٥٢٣ والكاشف ٣ / ١٠٨

(١٤) مصنف ابن ابي شيبة ٢ / ٢١١ / ٢ (١٥) انظر باب رقم ١٦٣ (١٦) مسند ابي يعلى ١ / لوحة ١١٩

(١٧) منحة المعبود ،كتاب الفضائل، باب فضل سكنى المدينة ... ٢ / ٢٠٤

(١٨) صحيح البخاري ،كتاب الاحكام، باب من بايع ثم استقال البيعة (فتح الباري ١٣ / ٢٠١)

(١٩) صحيح البخاري ،كتاب الاحكام، باب بيعة الاعراب (فتح الباري ١٣ / ٢٠٠)

(٢٠) المعرفة والتاريخ ١ / ٣٤٧ ـ ٣٤٨ (٢١) المستخرج لوحة: ٢٦٨

ابی أو یس عند البخاری [٢٢] ویحی بن یحی عند مسلم [٢٣] وقتیبة بن سعید عند الترمذی [٢٤] والنسائی [٢٥] ومعن بن عیسی عند الترمذی [٢٤] ویحیی بن عبدالله بن بکیر عند الفسوی [٢٠] واحمد بن ابی بکر ابومصعب عند ابن حبان [٢٦] وأبی محمد البغوی [٢٧] وعبد العزیز بن یحیی عند ابی نعیم [٢١] وأخرجه مالك عن ابن المنکدر [٢٨] .

ورواه عن ابن عیینة معاحمد الحمیدی [٢٩] ومن طریقه أخرجه الفسوی [٢٠] واسحق بن ابی اسرائیل عند ابی یعلی [٣٠] وحدیث ابن عیینه من ثلاثیات مسند أحمد [٣١]

ورواه عن سفیان الثوری معابی نعیم وعبد الرزاق عبد الرحمن بن مهدی عند البخاری [٣٢] والنسائی فی السنن الکبری [٣٣] وقبیصة عند الفسوی [٢٠]

ورواه عن أبی نعیم معأحمد البخاری [٣٤] وابنابی شیبة [١٤] وأبویوسف عند الفسوی [٢٠]

وأخرجه عبد الرزاق عن سفیان الثوری [٣٥]

---

(٢٢) صحیح البخاری :کتاب الاعتصام بالکتاب والسنة،باب ذکر النبی صلی الله علیه وسلم وخص علی اتفاق العلم (فتح الباری ١٣/٣٠٣)

(٢٣) صحیح مسلم:کتاب الحج،باب المدینة تنفی شرارها ٢/١٠٠٦-١٠٠٧

(٢٤) جامع الترمذی : ابواب المناقب، باب ما جاء فی فضل المدینة (تحفة الاحوذی ٤/٣٧٣)

(٢٥) سنن النسائی : کتاب البیعة،باب استقالة البیعة ٧/١٣٥

(٢٦) الاحسان فی تقریب صحیح ابن حبان ٦/لوحة ١٥ (٢٧) شرح السنة:٧/٣١٨

(٢٨) الموطا :کتاب الجامع،باب ما جاء فی سکنی المدینة والخروج منها ٢/٨٨٦-٨٨٧

(٢٩) مسند الحمیدی :٢/٥٢١ (٣٠) مسند ابی یعلی ١/لوحة ١١٣

(٣١) ثلاثیات مسند الامام احمد :١/٢٢١

(٣٢) صحیح البخاری:کتاب فضائل المدینة،باب المدینة تنفی الخبث (فتح الباری٤/٩٦)

(٣٣) تحفة الاشراف :٢/٣٦١ (٣٤)صحیح البخاری:کتاب الاحکام،باب من نکث بیعة ... (فتح الباری ١٣/٢٠٥)

(٣٥) المصنف:کتاب الاشربة،باب سکنی المدینة : ٩/٢٦٦

روى هذا الحديث عن ابن المنكـدر سفيان بن عيينه والثورى كما رأينا وورد مثل ذلك عند الفسوى (٢٠)

وله شاهدان :

ـ عن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٦) ومسلم (٢٣) ومالك (٢٨) وعبد الرزاق (٣٥) والفسـوى (٢٠) وابونعيم (٢١) والخطيب (٣٧)

ـ وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٢) ومسلم (٢٣) والفسوى (٢٠) وأبونعيم (٢١)

---

(٣٦) صحيح البخارى : كتاب فضائل المدينة ، باب فضل المدينة وانها تنفى الناس (فتح البارى ٤/ ٨٧)

(٣٧) الفقيه والمتفقه : ١/ ١٠٤

١٦٧ ـ باب قوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة •

(٤٤٤) قال الامام أحمد : ثنا سريج ثنا هشيم أنا على بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" ان ما بين منبرى الى حجرتى روضة من رياض الجنة وان منبرى على ترعة من ترع الجنة." (١)

ـ غريب الحديث ـ

ترعة : الترعة : الروضة تكون على المكان المرتفع خاصة فاذا كان في المكان المطمئن فهى روضة • (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سريج بن النعمان الجوهرى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣
٢ ـ هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
٣ ـ على بن زيد بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠
٤ ـ محمد بن المنكدر بن عبدالله المدنى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه على بن زيد وفيه كلام وقد وثق (٣)

وقال الدارقطني : ويرويه هشيم عن على بن زيد عن ابن المنكدر عن جابر وخالفه ابو علقمة الفروى رواه عن ابن المنكدر قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ••• والمرسل اشبه بالصواب.(٤)

---

(١) المسند : ٣ / ٣٨٩
(٢) غريب الحديث لابي عبيد : ١ / ٥ وراجع غريب الحديث للحربي لوحة ٤٢ والمجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لوحة ٤٩
(٣) مجمع الزوائد : ٤ / ٨ـ٩ (٤) العلل للدارقطني ٤/لوحة ٧٨

قلت : علي بن زيد ضعيف لكنه تابعه عن ابن المنكدر في وصل هذا الحديث يونس بن عبيد عند ابي نعيم (٥) والخطيب (٦)

قال أبو نعيم حدثنا أحمد بن ابراهيم بن جعفر قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عبدالله بن يونس بن عبيد قال حدثني أبي عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره . ويونس بن عبيد البصري ثقة ثبت (٧) لكن في سنده عندهما محمد بن يونس الكديمي ضعيف (٨) وتفرد بهذا الحديث عن عبدالله بن يونس .

قال أبو نعيم : غريب من حديث يونس تفرد به الكديمي عن عبدالله عن أبيه . (٥)

وورد الحديث عن جابر من طريق آخر اخرجه الخطيب (٩) بسنده عن محمد بن حفص بن عمر قال حدثنا محمد بن كثير الكوفي حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر فذكره الا أنه ورد فيه قبري بدل حجرتي فابو الزبير متابع لابن المنكدر في وصل هذا الحديث لكن أبا الزبير صدوق يدلس وروى بعن وفي سنده أيضا محمد بن كثير الكوفي ضعيف (١٠)

قال البرقاني قال الدارقطني : تفرد به محمد بن كثير ولم يحدث به غير محمد بن حفص البصري (٩) .

وأصل الحديث صحيح لوروده من غير طريق جابر كما سيأتي

---

(٥) حلية الاولياء :٣/ ٢٦ ترجمة يونس بن عبيد

(٦) تاريخ بغداد :١١/ ٣٩٠ ترجمة علي بن الحسن ابن النخالي

(٧) تقريب التهذيب : ٢/ ٣٨٥

(٨) تقريب التهذيب : ٢/ ٢٢٢

(٩) تاريخ بغداد :١١/ ٢٢٨ ترجمة عمر بن ابراهيم أبو حفص

(١٠) تقريب التهذيب : ٢/ ٢٠٣

رواه عن هشيم مع سريج أبو الربيع عند أبي يعلى (١١) وزكريا عنده (١٢) ومحمد بن هشام عند البزار (١٣) والخطيب (١٤) وسعيد بن سليمان الواسطي عند الطحاوي (١٥) .

وحديث جابر أخرجه سعيد بن منصور والشاشي وابن عساكر والبيهقي في شعب الايمان (١٦)

ذكر المناوي ان السيوطي قال بأن هذا الحديث متواتر (١٧) وهو كما قال لكثرة من رواه من الصحابة .

شواهده :

ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (١٩) والترمذي (٢٠) ومالك (٢١) وابن سعد (٢٢) واحمد (٢٣) والطحاوي (١٥) والطبراني (٢٤) والبيهقي (٢٥)

---

(١١) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١٠٤

(١٢) مسند ابي يعلى ١/لوحة ١١١

(١٣) كشف الاستار ٢/٥٦_٥٧

(١٤) تاريخ بغداد ٣/٣٦٠ ترجمة محمد بن هشام أبو عبدالله القصير المروزي

(١٥) مشكل الاثار ٤/٦٨_٧٠

(١٦) كنز العمال ١٢/٢٦٠

(١٧) فيض القدير شرح الجامع الصغير ٥/٤٣٣ وراجع نظم المتناثر من الحديث المتواتر ١٢٨

(١٨) صحيح البخاري :كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ،باب فضل مابين القبر والمنبر (فتح الباري ٣/٧٠)

(١٩) صحيح مسلم :كتاب الحج ،باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ٢/١٠١٠_١٠١١

(٢٠) جامع الترمذي :ابواب المناقب ،باب ما جاء في فضل المدينة (تحفة الاحوذي ٤/٣٧٢)

(٢١) الموطأ :كتاب القبلة ،باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١/١٩٧

(٢٢) الطبقات الكبرى ١/٢٥٣ (٢٣) مسند احمد ٢/٢٣٦ (٢٤) المعجم الصغير ٢/١٢٢

(٢٥) السنن الكبرى :كتاب الحج باب في الروضة ٥/٢٤٦_٢٤٧

ـ وعن عبدالله بن زيد المازني رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (١٩) والنسائي (٢٦) ومالك (٢١) وأحمد (٢٧)

ـ وعن علي رضي الله عنه : اخرجه الترمذي (٢٠)

ـ وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه : أخرجه البزار (١٣) والطبراني (٣) وابن عساكر (١٦)

ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه الطحاوي (١٥) وأبو نعيم (٢٨)

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه : أخرجه البيهقي (٢٩)

ـ وعن أم سلمة رضي الله عنها : أخرجه الحميدي (٣٠) والطحاوي (١٥) والبيهقي (٣١)

ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٢) والطحاوي (١٥)

ـ وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه اخرجه ابو بكر المروزي (٣٣)

تنبيه : والاحاديث التي ورد فيها قبري بدل حجرتي او بيتي خطأ .

قال ابن تيمية بعد ما ذكر حديث ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة : " هذا هو الثابت في الصحيح ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال (قبري) ، وهو صلى الله عليه وسلم حين قال : هذا القول لم يكن قد قبر بعد صلوات الله وسلامه عليه ولهذا لم يحتج بهذا أحد من الصحابة انما تنازعوا في موضع دفنه ، ولو كان هذا عندهم لكان نصا في محل النزاع ، ولكن دفن في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه بأبي هو وامي صلوات عليه وسلامه " (٣٤)

---

(٢٦) سنن النسائي : كتاب المساجد ، باب فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه ٢/ ٢٩ (٢٧) مسند احمد : ٤/ ٣٩

(٢٨) حلية الاولياء : ٩/ ٣٢٣ ترجمة القاسم بن عثمان .

(٢٩) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥/ ٢٤٧

(٣٠) مسند الحميدي : ١/ ١٣٩ (٣١) دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٢٨٢

(٣٢) مسند احمد : ٣/ ٦٤ (٣٣) مسند ابي بكر الصديق ١٥٣

(٣٤) قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ٧٢ـ٧٣

١٦٨ ـ باب الترغيب في سكنى المدينة .

(٤٤٢) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الزبير أخبرني جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليأتين على المدينة زمان ينطلق الناس فيها الى الآفاق يلتمسون الرخاء فيجدون رخاء ثم يأتون فيحتملون بأهليهم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .(١)

ـ غريب الحديث ـ

الآفاق : النواحي ـ والواحد أفْق وأُفُق (٢)

الرخاء : سعة العيش(٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس الا انه صرح بالتحديث فحديثه حسن لذاته .

وروى عن جابر من طريق آخر أخرجه البزار(٤) قال حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا ثنا عبدالوهاب عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر

---

(١) المسند : ٣/٣٤١ ـ ٣٤٢

(٢) المفردات ١٩ وراجع النهاية : ١/٥٦

(٣) النهاية : ٢/ ٢١٢ وراجع المصباح المنير ٢٢٤

(٤) كشف الاستار : ٢/ ٥٢

بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها الا أبدلها الله به خيرا منه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون " ورجاله ثقات وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفى وقد روى عن الجريرى قبل الاختلاط (٥)

وقال الهيثمى فيه رجاله رجال الصحيح (٦) فعلى هذا يكون حديث ابى الزبير صحيحا لغيره .

وأخرجه الحاكم (٧) بسنده عن عبد الوهاب بن عطاء عن الجريرى من حديث طويل وفيه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها الا ابدلها الله خيرا منه وليسمعن ناس برخص من اسعار وريف فيتبعونه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون " (٧)

قال الحاكم فيه على شرط مسلم (٧) وسكت عنه الذهبي (٧)

ولحديث الباب شواهد :

- عن سفيان بن أبى زهير رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٨) ومسلم (٩) ومالك (١٠) والحميدى (١١)
- وعن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٢) والبيهقى (١٣)
- وعن ابى اسيد الساعدى رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى (٦)
- وعن أبى ايوب رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى (٦)
- وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه اخرجه الطبرانى (٦)

---

(٥) انظر ترجمته في باب رقم ٥٩ (٦) مجمع الزوائد ٣٠٠/٣

(٧) المستدرك :كتاب الفتن والملاحم ، باب ليعو ذن الامر ... ٤٥٤/٤

(٨) صحيح البخارى :كتاب فضائل المدينة،باب من رغب عن المدينة (فتح البارى ٩٠/٤)

(٩) صحيح مسلم،كتاب الحج ، باب الترغيب في المدينة عن فتح الامصار ١٠٠٨/٢

(١٠) الموطأ :كتاب الجامع،باب ما جاء في سكنى المدينة ... ٨٨٧/٢ـ٨٨٨

(١١) مسند الحميدى ٣٨١/٢

(١٢) صحيح مسلم :كتاب الحج ، باب فضل المدينة ... ٩٩٢/٢

(١٣) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب ما جاء في حرم المدينة ١٩٧/٥

١٦٩ ـ باب المدينة يتركها أهلها .

(٤٤٣) قال الامام احمد : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال اخبرني جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ليتركنها أهلها مرطبة . قالوا فمن يأكلها يا رسول الله قال عافية الطير والسباع ." (١)

(٤٤٤) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسيرن راكب في جنب وادى المدينة ليقولن (٢) لقد كان في هذه مرة حاضرة من المؤمنين كثير . (١)

(٤٤٥) وقال : حدثنا موسى وقتيبة قالا حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليسيرن راكب في جهة المدينة قال قتيبة في جانب المدينة فيقولن لقد كان في هذه مرة حاضرة من المؤمنين كثير. (٣)

(٤٤٦) وقال : ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المدينة يتركها اهلها وهي مرطبة " قالوا فمن ياكلها يا رسول الله ؟ قال : السباع والعائف . قال ابو عوانه فحدثت أن أبا بشر قال كان في كتاب سليمان بن قيس. (٤)

ـ غريب الحديث ـ

عافيه ـ العافية والعافى : كل طالب رزق من انسان او بهيمة أو طائر . وجمعها العوافى (٥)

---

(١) المسند : ٣/ ٣٤١

(٢) هكذا في الاصل وفي م ٤/ ١٧٠ وب ٢/ ٢٢٨ وت ٢/ ٥٨٦ وغاية المقصد لوحة ١٣٤ " فليقولن "

(٣) المسند : ٣/ ٣٤٧ (٤) المسند : ٣/ ٣٣٢

(٥) النهاية : ٣/ ٢٦٦ وراجع تهذيب الصحاح : ٢/ ١٠٢٩

ــ رجـال الحديث ــ

١ ــ حسن بن موسى الأشـيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ــ عبدالله بن لهيعة بن عـقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ــ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ــ موسـى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ــ قتيبـة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨

٦ ــ يحيـى بن حماد بن أبي زياد الشيباني (٦) بالولاء ، ختن ابوعوانـة وكان من أروى النـاس عـنه ، ثقة عابد ، من صغار الطبقـة التاسعـة مات سنة خمس عشرة ومائتين روى له البخارى ومسلم وابو داود في الناسخ والمنسوخ وروى له الترمذى والنسائى وابن ماجه (٧)

٧ ــ ابوعوانة وضاح بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

٨ ــ أبو بشر جعفر بن اياس سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٩ ــ سليمان بن قيس اليشكرى سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

في الطرق الثلاثـة الاولى أبوالزبير صـدوق يدلس لكـنه صرح بالسماع وابن لهيعـة صدوق خلط ويدلس لكـنه صرح بالتحديث فعلى هذا يكـــون الحديث حسنا لذاتـه .

---

(٦) بفتح الشـين وسـكون الياء المعجمـة باثنتيـن من تحتهـا وفتح البـــاء الموحدة ومد الالف نون هـذه النسـبة الى شـيبان بن ذهل بـــن ثعلبة . اللباب في تهذيب الانساب : ٢/ ٢١٩

(٧) راجـع تقريـب التهذيب : ٢/ ٣٤٦ وتهذيب التهذيب :١١/ ١٩٩ــ٢٠٠ والجـرح والتعديل : ٩/ ١٣٧ والتاريـخ الكـبير: ٨/ ٢٦٧ والكـاشف :٣/ ٢٥٣ وشذرات الذهب : ٢/ ٣٥

وأما الطريــق الرابــع فرجــاله ثقات الا ان فيه انقطاعافأبو بشر لــم يلق سليمان اليشكرى وانما حدث عنه من كـتابه •

وله شاهد صحيح يقويه فيكون صحيحا لغيره :

ـ من أبــى هريرة رضــى الله عنه : أخرجـه البخارى (٨) ومسلم (٩) ومالك (١٠) والطيالسى (١١) وأحمد (١٢)

---

(٨) صحيح البخارى :كتاب فضائل المدينة،باب من رغب عن المدينة (فتح البارى ٨٩/٤) •

(٩) صحيح مسلم : كتاب الحج، باب في المدينة حين يتركها اهلها ١٠٠٩/٢

(١٠) الموطا : كتاب الجامع، باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها ٨٨٨/٢

(١١) منحة المعبود : كتاب الفضائل، باب فضل سكنى المدينة وكراهية الخروج منها : ٢٠٤/٢

(١٢) مسند احمد : ٤٠٣/٢

١٧٠ ـ باب مرسل الهدى الى مكة يكون محرما اذا قلد هديه

(٤٤٧) قال الامام أحمد : حدثنا على بن بحر ثنا حاتم بن اسماعيل قراءة علينا من كتابه عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر عن جابر بن عبد الله قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فقد قميصه من جيبه حتى أخرجه من رجليه فنظر القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أمرت ببدنى التى بعثت بها ان تقلد اليوم وتشعر اليوم على ماء كذا وكذا فلبست قميصا ونسيت فلم اكن أخرج قميصى من رأسى وكان قد بعث ببدنه من المدينة وأقام بالمدينة . (١)

(٤٤٨) وقال : ثنا عبد الرزاق ثنا داود بن قيس عن عبد الرحمن بن عطاء انه سمع ابنى جابر يحدثان عن أبيهما قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه شق قميصه حتى خرج منه فقيل له فقال واعدتهم يقلدون هديا اليوم فنسيت (٢)

ـ غريب الحديث ـ

تقلد : تقليد الهدى هو أن يعلق بعنق البعير قطعة من جلد ليعلم انه هدى فيكف الناس عنه . (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ على بن بحر بن برى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٥

٢ ـ حاتم بن اسماعيل المدنى ، أبو اسماعيل ، الحارثى بالولاء ، أصله من الكوفة ، صحيح الكتاب صدوق يهم ، قال ابن المدينى روى عن جعفر عن أبيه احاديث مراسيل اسندها من الطبقة الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة روى له

---

(١) المسند : ٣/ ٤٠٠ (٢) المسند : ٣/ ٢٩٤

(٣) المصباح المنير ٥١٢ وراجع القاموس المحيط : ١/ ٣٢٢

الستة لكن لم يكثر له البخاري ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئا بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر .(٤)

٣ . عبد الرحمن بن عطاء القرشي بالولاء ، ابو محمد الذراع(٥) ، المديني ، ويقال ابن ابي لبيبة ـ بموحدتين الاولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة ، صدوق فيه لين ، من الطبقة السادسة مات سنة ثلاث واربعين ومائة روى له أبو داود والترمذي (٦)

٤ . عبدالملك بن جابر بن عتيك الانصاري ، المدني ثقة ، من الطبقة الرابعة روى له أبو داود والترمذي (٧)

٥ . عبدالرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ . داود بن قيس الفراء الدباغ(٨) ابو سليمان القرشي بالولاء ، المدني ، ثقة فاضل من الطبقة الخامسة مات في خلافة أبي جعفر روى له البخاري تعليقا/ وروى له مسلم وأهل السنن الاربعة .(٩)

٧ . عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الانصاري سبقت ترجمته في باب رقم ١٠١

٨ . محمد بن جابر بن عبدالله الانصاري سبقت ترجمته في باب رقم ١٠١

---

(٤) راجع تقريب التهذيب ١: ١٣٧/١ وتهذيب التهذيب ٢: ١٢٨ ـ ١٢٩ والجرح والتعديل ٣: ٢٥٨ـ٢٥٩ والتاريخ الكبير ٣: ٧٧ وميزان الاعتدال ١: ٤٢٨ وهدى الساري ٢: ١٥٧ والطبقات الكبرى ٥: ٤٢٥ والثقات للعجلي لوحة ١٠

(٥) بفتح الذال المشددة المنقوطة والراء المهملة بعد الالف وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة الى الذرع للثياب والارض . الانساب ٦: ١/٦

(٦) راجع تقريب التهذيب ١: ٤٩١/١ وتهذيب التهذيب ٦: ٢٣٠ـ٢٣١ والجرح والتعديل ٥: ٢٦٩ والمغني في الضعفاء ٢: ٣٨٣ وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري ٧٠

(٧) راجع تقريب التهذيب ١: ٥١٨ وتهذيب التهذيب ٦: ٣٨٨ والجرح والتعديل ٥: ٣٤٥ والثقات لابن حبان ٥: ١٢٠ والكاشف ٢: ٢٠٨ والتاريخ الكبير ٥: ٤٠٩

(٨) بفتح الدال وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة ، هذه النسبة الى دباغة الجلد . الانساب ٥/ ٣٠٠

(٩) راجع تقريب التهذيب ١: ٢٣٤ وتقريب التهذيب ٣: ١٩٨ والتاريخ الكبير ٣: ٢٤٠ وتاريخ ابن معين ٣: ١٩٥ والكاشف ١: ٢٩١

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : " رواه أحمد والبزار باختصار ورجال أحمد ثقات ". (١٠)

وقال العيني : اسناده حسن (١١)

وضعف اسناده ابن حجر (١٢)

قلت : وهو كما قال ابن حجر لان مداره على عبد الرحمن بن عطاء وهو

صدوق فيه لين .

رواه عن حاتم بن اسماعيل مع علي بن بحر أسد بن موسى عند

الطحاوي (١٣) .

ورواه عن داود بن قيس مع عبد الرزاق عثمان بن اليمان عند البزار (١٤)

---

(١٠) مجمع الزوائد :٣/ ٢٢٧

(١١) عمدة القاري :١٠/ ٤١

(١٢) فتح الباري:٣/ ٥٤٦

(١٣) شرح معاني الآثار:كتاب مناسك الحج ، باب الرجل يوجه الهدى الى مكة
ويقيم في أهله ... ٢/ ٢٦٤

(١٤) كشف الاستار:٢/ ٢٠

١٧١ـ باب يخير مرسل الهدى الى مكة بين الاحرام وعدمه

(٤٤٦) قال الامام أحمد : حدثنا حجين ويونس قالا حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر انهم كانوا اذا حضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فبعث بالهدى فمن شاء منا أحرم ومن شاء ترك.[١]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حجين بن المثنى سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٢ ـ يونس بن محمد البغدادى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ ـ الليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن لكن الليث روى عنه هذا الحديث .

رواه عن الليث مع حجين ويونس قتيبة عند النسائى[٢] وكامل بن طلحة عند أبي يعلى[٣] ويزيد بن موهب عند ابن حبان.[٤]

تنبيه :ـ

حديث الباب معارض لحديث الباب الذى قبله لانه ورد فيه ان باعث الهدى الى الحرم يجتنب ما يجتنبه المحرم اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم " شق قميصه" وشق القميص اتلاف للمال ، واتلاف المال لا يكون في الأمر المباح . وفي هذا الحديث تخيير باعث الهدى بالتزام ذلك وعدمه.

---

(١) المسند :٣/ ٣٥٠ (٢) سنن النسائى :كتاب مناسك الحج ،باب هل يحرم اذا قلد ؟ ٥/ ١٣٦

(٣) مسند الامام أبي يعلى :١ /لوحة ١٢٣

(٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ /لوحة ١١١

وعارض الحديثين أيضا حديث عائشة الذى هو أصح منهما قالت : "

" فتلت قلائد هدى النبى صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شئ كان له حل " أخرجه البخارى (٥) ومسلم (٦) والترمذى (٧) وأبو داود (٨) والنسائى (٩) وابن ماجه (١٠) وأحمد (١١) والطحاوى (١٢) والبيهقى (١٣) .

قلت : تحمل هذه الاحاديث على ان الاحرام بسبب ارسال الهدى جائز من شاء فعله ومن شاء لم يفعله كما دل على ذلك حديث الباب الثانى وان النبى صلى الله عليه وسلم فعله مرة واحدة لبيان الجواز دل على ذلك حديث الباب الاول ثم ترك كما فى حديث عائشة والترك افضل وهو اكثر احواله صلى الله عليه وسلم فان لم يمكن حملها على ما ذكر فان حديث عائشة المتفق عليه يرجح عليهما (١٤).

---

(٥) صحيح البخارى كتاب الحج باب اشعار البدن (فتح البارى ٣/٥٤٤)

(٦) صحيح مسلم كتاب الحج باب استحباب بعث الهدى ... ٢/ ٩٥٧

(٧) جامع الترمذى ابواب الحج باب ما جاء في تقليد الهدى للمقيم (تحفة الاحوذى: ٢/ ٧

(٨) سنن ابى داود : كتاب المناسك باب من بعث هدية وأقام (عون المعبود ٢/ ٨١)

(٩) سنن النسائى كتاب مناسك الحج باب فتل القلائد ١٣٣/٥

(١٠) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب تقليد البدن ١٠٣٣/٢

(١١) مسند احمد ٦/ ٢٢٤

(١٢) شرح معانى الاثار كتاب مناسك الحج باب الرجل يوجه بالهدى الى مكة ... ٢٦٥/٢

(١٣) السنن الكبرى كتاب الحج باب لا يصير الانسان بتقليد الهدى ... ٢٣٣/٥

(١٤) راجع بلوغ الامانى من اسرار الفتح الربانى ١٣/ ٣٤ .

١٧٢ ـ باب استحباب بعث الهدى الى البيت.

(٤٥٠) قال الامام أحمد : ثنا سليمان بن داود الهاشمي انا عبثر بن القاسم أبو زبيد عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت غنما.(١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سليمان بن داود الهاشمي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٨

٢ ـ عبثر ـ بفتح اوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة ـ ابن القاسم ، الزبيدي (٢) أبو زبيد ، الكوفي ، ثقة من الطبقة الثامنة مات سنة تسع وسبعين ومائة روى له الستة.(٣)

٣ ـ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٤ ـ طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : " رواه احمد البزار ورجال أحمد ثقات ". (٤)

قلت : الحديث بهذا السند ضعيف لان فيه ابا سفيان وهو صدوق يدلس وروى بعن.

وقال البزار : لا نعلمه عن جابر الا من هذا الوجه ، انما يرويه أصحاب الأعمش عنه عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة ولم يتابع عبثر على قوله عن جابر. (٥)

---

(١) المسند ٣٦١/٣

(٢) بضم الزاى وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفى آخرها دال مهملة ـ هذه النسبة الى زبيد وهي قبيلة من مذحج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة . الانساب:٦ /٢٦٣

(٣) راجع تقريب التهذيب:١ /٤٠٠ وتهذيب التهذيب:٥ /١٣٦ـ١٣٧ والجرح والتعديل: ٧ /٤٣ـ٤٤ والتاريخ الكبير:٧ /٩٤ والطبقات الكبرى :٦ / ٣٨٢ وتاريخ ابن معين :٣ /٢٧٣ والثقات لا بن شاهين لوحة ٨١

(٤) مجمع الزوائد : ٣ /٢٢٥ (٥) كشف الاستار :٢ /٢٠

رواه عن عبثر بن القاسم مع سليمان بن داود الحسن بن الربيع عند البزار (٥)

ومتن الحديث صحيح لوروده من غير حديث جابر

- عن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٦) ومسلم (٧) والترمذي (٨) وابو داود (٩) والنسائي (١٠) وابن ماجه (١١) والحميدي (١٢) وأحمد (١٣) وابن الجارود (١٤) والبيهقي (١٥)

واللفظ لمسلم قالت : " أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنما الى البيت فقلدها ".

---

(٦) صحيح البخاري : كتاب الحج، باب تقليد الغنم (فتح الباري ٣/٥٤٧)

(٧) صحيح مسلم: كتاب الحج ، باب استحباب بعث الهدى الى الحرم ... ٢/٩٥٨

(٨) جامع الترمذي : ابواب الحج، باب ما جاء في تقليد الغنم (تحفة الاحوذي ٢/١٠٧)

(٩) سنن أبي داود : كتاب المناسك ، باب في هدى البقر (عون المعبود ٢/٨٠)

(١٠) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج ، باب هل يوجب تقليد الهدى احراما ؟ ٥/١٢٧

(١١) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك، باب تقليد الغنم ٢/١٠٣٤

(١٢) مسند الحميدي: ١/١٠٦

(١٣) مسند احمد: ٦/٢٠٨

(١٤) المنتقى : باب المناسك ١٥١

(١٥) السنن الكبرى : كتاب الحج ، باب الاختيار في تقليد الغنم دون الاشعار ٥/٢٣٢

١٧٣ ـ باب الاشتراك في البقر والابل .

(٤٥١) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن بكر وروح قالا ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يحدث عن حجة النبى صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا النبى صلى الله عليه وسلم اذا أحللنا أن نهدى ويجتمع النفر منا فى البدنة وذلك حين أمرهم أن يحلوا من حجتهم.(١)

(٤٥٢) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج وروح ثنا ابن جريج حدثنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول اشتركنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فنحرنا سبعين بدنة يومئذ.(١)

(٤٥٣) وقال : ثنا عبد الرزاق وروح قالا ثنا مالك عن أبى الزبير عن جابر قال نحرنا بالحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة.(٢)

(٤٥٤) وقال : ثنا وكيع ثنا عزرة بن ثابت عن أبى الزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة.(٣)

(٤٥٥) وقال : ثنا عفان ثنا حماد أنا قيس بن سعد عن عطاء عن جابر بن عبدالله الانصارى أن النبى صلى الله عليه وسلم نحر البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة.(٤)

(٤٥٦) وقال : حدثنا عفان ثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبدالله قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن سبعة.(٥)

(٤٥٧) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية سبعين بدنة قال فنحر البدنة عن سبعة.(٦)

(٤٥٨) وقال : ثنا يونس بن محمد ثنا عبدالواحد ثنا مجالد بن سعيد حدثنى الشعبى حدثنى جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سن الجزور والبقرة عن سبعة.(٧)

---

(١) المسند:٣/٣٧٨ (٢) المسند:٣/٢٩٣ـ٢٩٤ (٣) المسند:٣/٣٠١ـ٣٠٢
(٤) المسند:٣/٣٦٣ (٥) المسند:٣/٣٥٣، ٣٦٤ (٦) المسند:٣/٣١٦
(٧) المسند :٣/٣٣٥

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٦ ـ مالك بن أنس سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣

٧ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٨ ـ عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الانصارى ، بصرى ثقة ، من الطبقة السابعة ، روى له البخارى ومسلم وأبو داود في القدر وروى له الترمذى والنسائى وابن ماجه.(٨)

٩ ـ عفان بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٠ ـ حماد بن سلمة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

١١ ـ قيس بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢

١٢ ـ عطاء بن أبي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

١٣ ـ وضاح بن عبدالله ابو عوانة سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

١٤ ـ جعفر بن اياس أبو بشر سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

١٥ ـ سليمان بن قيس اليشكرى سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

١٦ ـ محمد بن خازم أبو معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٧ ـ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

١٨ ـ طلحة بن نافع أبو سفيان سبقت ترجمته في باب رقم ٤

١٩ ـ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢٠ ـ عبد الواحد بن زياد سبقت ترجمته في باب رقم ٨١

---

(٨) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٢٠ وتهذيب التهذيب : ٧/ ١٩٢ والجرح والتعديل: ٧/ ٢٢ والتاريخ الكبير: ٧/ ٦٦ والكاشف : ٢/ ٢٦٤

٢١ـ مجالد بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢٢ـ عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

في الطرق الاربعة الاولى أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول والثاني وبقية رجالها ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الاول والثاني فهو صدوق يخطئ لكن مسلما [٩] اخرج له هذا الحديث وشاركه عن ابن جريج روح في الطريق نفسه وتابعه يحيى بن سعيد عند مسلم [٩] وابن الجارود [*] وابن خزيمة [١٠] وأبي نعيم [١١] والبيهقي [١٢] وسعيد بن سالم عند الطحاوي [١٣] فدل هذا على انه لم يخطئ في هذا الحديث فيكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته .

وأما الطريق الخامس ففيه حماد بن سلمة يروي هذا الحديث عن قيس بن سعد وروايته عنه ليست بذاك ، . لكنه رواه عن عطاء عبدالملك بن أبي سليمان عند أحمد [١٤] ومسلم [٩] وأبي داود [١٥] والنسائي [١٦] وأبي

---

(٩) صحيح مسلم،كتاب الحج، باب الاشتراك في الهدى ... ٢/٩٥٥ـ٩٥٦

(١٠) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك، باب رقم ٧٦٣ ـ ٧٦٤ ـ ٤/ ٢٨٧ـ ٢٨٨

(١١) المستخرج لوحة ٢٥٢

(١٢) السنن الكبرى، كتاب الضحايا ، باب الاشتراك في الهدى والأضحية ٩/٢٩٤ـ ٢٩٥

(١٣) مشكل الآثار ٣: / ٢٤٥ ـ ٢٤٧

(١٤) انظر باب التمتع في الحج رقم ١٤٢

(١٥) سنن أبي داود ، كتاب الضحايا، باب البقرة والجزور عن كم تجزى (عون المعبود ٣/٥٦)

(١٦) سنن النسائي : كتاب الضحايا، باب ما تجزى عنه البقرة في الضحايا ٧/١٩٥ والسنن الكبرى (تحفة الاشراف: ٢/ ٢٢٩)

(*) المنتقى ١٢٢

يعلى (١٧) وابن خزيمة (١٠) وأبي عوانة (١٨) وأبي نعيم (١١) والبيهقي (١٩)
أخرجه ابو داود والبيهقي من طريق أحمد . وعبد الملك بن ابي سليمان صدوق
له اوهام (٢٠) لكن مسلما أخرج له هذا الحديث (٩) فارتفع احتمال الوهم منه
فيه فيقويه حديث أبي الزبير فيصير بذلك صحيحا لغيره .

وبقية الطرق ضعيفة لان في السادس أبو بشر يروى عن سليمان بن قيس
وأبو بشر لم يلق سليمان اليشكري وانما حدث عنه من كتابه.

وأبو سفيان طلحة بن نافع في الطريق السابع صدوق يدلس وروى بعن
ومجالد بن سعيد في الطريق الثامن ليس بالقوى .

رواه عن جابر مع أبي الزبير وعطاء وسليمان بن قيس وأبي سفيان
والشعبي مجاهد عند ابن خزيمة (٢١) وسنده حسن لان فيه احمد بن
المقدام صدوق (٢٢) ومحمد بن اسحق صدوق يدلس (٢٣) لكنه صرح بالتحديث .
ووهب بن منبه عند ابن سعد (٢٤) وسنده حسن لان رجاله كلهم ممن وصف
بصدوق سوى وهب بن منبه / فهو ثقة (٢٥) وقتادة عند ابن سعد (٢٤) وسنده
ضعيف لان قتادة لم يسمع من جابر وانما حدث عنه من صحيفته (٢٦) وعمرو
بن دينار عند الطحاوي (٢٧) وحديثه ضعيف لان فيه عنعنة ابن جريج وفيه
يحيى بن أيوب صدوق ربما اخطأ (٢٨) وعبدالله بن صالح صدوق كثير الغلط (٢٩)

---

(١٧) مسند ابى يعلى: ١/ ١١٣ لوحه (١٨) مسند ابى عوانة: ٥/ ٢٤٧

(١٩) السنن الكبرى: كتاب الحج، باب الاشتراك في الهدى ٥/ ٢٣٤

(٢٠) انظر ترجمته في باب رقم ٦٤

(٢١) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك باب ٧٨٣ - ٤/ ٢٩٨

(٢٢) تقريب التهذيب: ١/ ٢٧ (٢٣) انظر ترجمته في باب ٢٠

(٢٤) الطبقات الكبرى: ٢/ ١٠٠-١٠٣ (٢٥) انظر ترجمته في باب رقم ٣٢٥

(٢٦) انظر ترجمته في باب رقم ٢٠

(٢٧) شرح معاني الآثار: كتاب الصيد والذبائح والاضاحي، باب البدنة عن كم تجزى في الضحايا والهدايا ٤/ ١٧٤-١٧٥

(٢٨) تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٣ (٢٩) تقريب التهذيب: ١/ ٤٢٣

ورواه عن أبي الزبير مع ابن جريج ومالك وعزرة بن ثابت موسى بن عقبة عند أحمد (٣٠) وزهير بن معاوية عند مسلم (٩) وأبي القاسم البغوي (٣١) وأبي نعيم (١١) والبيهقي (١٩) وأخرجه أبو محمد البغوي (٣٢) من طريق أبي القاسم البغوي وسفيان الثوري عند ابن سعد (٢٤) والدارمي (٣٣) وأبي يعلى (٣٤) وابن حبان (٣٥) وابن عدي (٣٦) والدارقطني (٣٧) والحاكم (٣٨) والبيهقي (٣٩) لكنه ورد في حديثه عند الحاكم فقط ان البدنة تجزى عن عشرة ، قال الذهبي في ذلك " خالفه ابن جريج ومالك وزهير عن أبي الزبير فقالوا البدنة عن سبعة وجاء عن سفيان أيضا كذلك (٣٨) ".

ورواه عن ابي الزبير أيضا عمرو بن الحارث عند ابن سعد (٢٤) وابن خزيمة (١٠) والبيهقي (١٩) وابن أبي ليلى عند الطحاوي (٢٧)

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (٩) ومحمد بن معمر القيسي عند ابن خزيمة (١٠) وأخرجه مالك عن أبي الزبير (٤٠)

---

(٣٠) انظر باب المبايع في القتال على الصبر وعدم الفرار رقم ٢٥٩

(٣١) الجعديات لوحة ٣٣٧

(٣٢) شرح السنة :٤/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥

(٣٣) سنن الدارمي :كتاب الاضاحي ، باب البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ٢/ ٧٨

(٣٤) مسند أبي يعلى :١ /لوحة ١١٨

(٣٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ،٦ /لوحة ١١٢ـ١١٣ وانظر موارد الظمآن ٢٤٣

(٣٦) الكامل لا بن عدي :٧/لوحة ٣٥ـ٣٦ ترجمة ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس

(٣٧) سنن الدارقطني ، كتاب الحج ٢/ ٢٤٣ـ٢٤٤

(٣٨) المستدرك :كتاب الاضاحي ، باب البقرة عن سبعة ... ٤/ ٢٣٠

(٣٩) السنن الكبرى:كتاب الشركة ،باب الاشتراك في الاموال والهدايا ٦/ ٧٨

(٤٠) الموطا :كتاب الضحايا ، باب الشركة في الضحايا ... ٢/ ٤٨٦

ورواه عن مالك مع عبد الرزاق وروح قتيبة بن سعيد عند مسلم [٩] والترمذى [٤١] والنسائى فى السنن الكبرى [٤٢] والبيهقى [١٩] ويحيى بن يحيى عند مسلم [٩] والقعنبى عند أبى داود [١٥] وأبى نعيم [١١] واسحق بن عيسى عند ابن سعد [٢٤] ورواه عن مالك الشافعى [٤٣] وخالد بن مخلد عند الدارمى [٣٣] وابن وهب عند ابى عوانة [١٨] وابن خزيمة [١٠] والطحاوى [١٣] والبيهقى [١٩] وابو عامر العقدى عند الطحاوى [١٣] واحمد بن ابى بكر أبو مصعب عند ابن حبان [٣٥] وأبى محمد البغوى [٣٦] وأحمد بن منصور عند ابى نعيم [١١] واسحق بن سليمان عند البيهقى [١٣] ويحيى بن أيوب عند أبى نعيم [٤٤] وعثمان بن عمر بن فارس عند الخطيب [٤٥]

ورواه عن روح مع أحمد أبو امية عند أبى نعيم [١١]

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد محمد بن يحيى عند ابن ماجه [٤٦]

ورواه عن وكيع عن عزرة مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم [٩] ويحيى الحمانى وأبو خيثمة زهير بن حرب عند أبى نعيم [١١]

ورواه عن عطاء مع قيس بن سعد الربيع بن صبيح عند أحمد [٤٧] والطيالسى [٤٨] وابن ابى نجيح عند ابن خزيمة [٢١]

---

(٤١) الجامع الترمذى : ابواب الحج ، باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة (تحفة الاحوذى ٢/ ١٠٥)

(٤٢) تحفة الاشراف : ٢/ ٣٤٢

(٤٣) مسند الشافعى ٢١٧ ، ٣٦٧

(٤٤) حلية الاولياء : ٦/ ٣٣٥ ترجمة مالك بن انس

(٤٥) تاريخ بغداد : ١٢/ ٧٠ ترجمة على بن محمد ابو الحسن

(٤٦) سنن ابن ماجه : كتاب الاضاحى ، باب عن كم تجزى البدنة والبقرة ٢/ ١٠٤٧

(٤٧) انظر باب فسخ الحج طريق عطاء رقم ١٥٢

(٤٨) منحة المعبود : كتاب الحج والعمرة ، باب فسخ الحج ١٠٠٠ ، ١/ ٢١٧

ورواه عن حماد مع عفان موسى بن اسماعيل عند أبي داود [١٥] والطحاوي [١٣] ومحمد بن عبدالله بن محمد عند الطحاوي [١٣]

ورواه عن عفان عن حماد اسحق بن الحسن بن ميمون عند البيهقي [١٢]

ورواه عن أبي عوانة عن أبي بشر الطيالسي في مسنده [٤٩] ومن طريقه أخرجه الطحاوي [٢٧] وأبو الوليد الطيالسي عند عبد بن حميد [٥٠] وأبو كامل الجحدري عند الطحاوي [١٣]

ورواه عن عفان مع أحمد ابن سعد [٢٤]

ورواه عن الاعمش مع أبي معاوية محمد بن عبيد عند ابن سعد [٢٤]

ورواه ابي معاوية مع احمد ابن سعد [٢٤]

وله شاهدان :

ـ عن ابن عباس رضي الله عنه : أخرجه البزار [٥١]

ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الطبراني [٥٢]

---

(٤٩) منحة المعبود :كتاب الهدايا والضحايا، باب الاشتراك في الهدى ٠٠٠ ١/ ٢٢٩

(٥٠) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩٠

(٥١) كشف الاستار:٢/٦٣

(٥٢) المعجم الصغير :٢/٣٦

١٧٤ ـ باب نحره صلى الله عليه وسلم بعض هديه بيده*

(٤٥٩) قال الامام أحمد : ثنا اسحق انا مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض هديه بيده وبعضه نحره غيره*(١)

(٤٦٠) وقال : ثنا محمد بن ميمون حدثنى جعفر عن أبيه عن جابر ان البدن التى نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مائة بدنة نحر بيده ثلاثا وستين ونحر على ما غبر وأمر النبى صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر ثم شربا من مرقها .(٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ اسحق بن عيسى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ ـ مالك بن انس بن مالك سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣

٣ ـ جعفر بن محمد بن على سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٤ ـ محمد بن على سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ ـ محمد بن ميمون الزعفرانى سبقت ترجمته في باب رقم ٧٢

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان مداره على جعفر بن محمد وهو صدوق ورواه محمد بن ميمون عن جعفر في الطريق الثانى وهو صدوق له اوهام لكنه تابعه عن جعفر مع مالك يحيى بن سعيد القطان عند احمد (٣) وأبى يعلى (٤) وابن الجارود (٥) وابن خزيمة (٦) وابن عدى (٧) وحاتم بن اسماعيل عند مسلم

---

(١) المسند ٣/٣٨٨ (٢) المسند ٣/٣٣١

(٣) انظر باب صفة حجة النبى صلى الله عليه وسلم ١٤٠ (٤) مسند أبى يعلى ١/لوحة ١١٣

(٥) المنتقى ، باب المناسك ١٦٢

(٦) صحيح ابن خزيمة ،كتاب المناسك، باب ٧٥٧ ـ ٤/٢٨٤

(٧) الكامل لا بن عدى ،٣/لوحة ٢٠٧ ترجمة جعفر بن محمد بن على

وأبى داود وابن ماجه وعبد بن حميد والدارمي وابن الجارود وأبى نعيم والبيهقي [٨]
وعند الطحاوي [٩] وابن حبان [١٠] وابن جريج عند عبد بن حميد [١١] وسفيان
عند الحميدي [١٢] واسماعيل بن جعفر عند ابن خزيمة [٦] وأبى محمد البغوي [١٣]
وابن الهاد عند الطحاوي [١٤] ووهيب بن خالد عند الطيالسي وأبى يعلى
وابن حبان والبيهقي [٨] وحسين بن زيد عند ابن عدى [١٥]

ورواه عن مالك معاسحق عبد الرحمن بن القاسم عند النسائي [١٦] وابن
وهب عند البيهقي [١٧] ورواه عن مالك الشافعي [١٨]

واخرجه من طريق احمد أبو نعيم [١٩]

حديث جابر اخرجه ابن نجار [٢٠]

وله شاهد من حديث على رضى الله عنه: أخرجه مالك [٢١]

---

(٨) انظر مواضع ذلك في باب "صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم" رقم ١٤٠
(٩) مشكل الآثار:١/ ٣٤٦
(١٠) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ /لوحة ١١٦
(١١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٢٥
(١٢) مسند الحميدي : ٢/٢٣٤ه
(١٣) تفسير البغوي :٥/ ١٤
(١٤) شرح معاني الآثار،كتاب مناسك الحج ،باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم به محرما فى حجة الوداع ٢/ ١٥٩
(١٥) الكامل لا بن عدى:٣/لوحة ٢٦٦ ترجمة الحسين بن زيد بن على
(١٦) سنن النسائي :كتاب الضحايا ،باب ذبح الرجل غير اضحيته ٧/ ٢٠٤
(١٧) السنن الكبرى:كتاب الضحايا، باب النسيكة يذبحها غير مالكها ٩/ ٢٨٤
(١٨) بدائع المنن : ٢/ ٦٥ (١٩) حلية الاولياء:٩/ ٢٢٩ ترجمة أحمد بن حنبل
(٢٠) كنز العمال :٥/ ٢٣٣ (٢١) الموطا :كتاب الحج،باب العمل فى النحر ١/ ٣٩٤

١٧٥ ـ باب جواز ركوب الهدى عند الحاجة .

(٤٦١) قال الامام أحمد : ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يسئل عن ركوب الهدى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا ". (١)

(٤٦٢) وقال : ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابر بن عبدالله يسئل عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا ". (٢)

(٤٦٣) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج ح وحجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يسأل عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا ". (٣)

(٤٦٤) وقال : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ركوب الهدى قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا ". (٤)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حجاج بن محمد سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ ـ محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٦ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٧ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند:٣/٣٢٥ (٢) المسند:٣/٣١٧ (٣) المسند:٣/٣٢٤ (٤) المسند:٣/٣٤٨

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع .
وبقية رجاله ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الثالث فهو صدوق يخطئ لكنه شاركه حجاج في الطريق نفسه وابن لهيعة في الطريق الرابع فهو صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكنه تابعه عن أبي الزبير مع ابن جريج معقل بن عبدالله عند مسلم (٥) وأبي نعيم (٦) والبيهقي (٧)

رواه عن جابر مع أبي الزبير عطاء عند ابن الجارود (٨) قال حدثنا عبدالله بن هاشم قال ثنا يحيى-بن سعيد-عن ابن جريج قال ثني عطاء قال سمعت جابرا فذكره ورجاله ثقات فيقوى حديث أبي الزبير فيكون صحيحا لغيره .

ورواه عن ابن جريج مع حجاج ويحيى ومحمد بن بكر أبو خالد الأحمر عند أبي يعلى (٩) والطحاوي (١٠) وابن حبان (١١)

ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (٥) ومن طريقه أخرجه ابو محمد البغوي (١٢) وعمرو بن علي عند النسائي (١٣) ومحمد بن بشار عند ابن خزيمة (١٤) وابي نعيم (٦) ومحمد بن أبي بكر عند البيهقي (٧)
وأخرجه أبو داود من طريق أحمد (١٥)

---

(٥) صحيح مسلم :كتاب الحج باب جواز ركوب البدنة ... ٢/٩٦٠-٩٦١
(٦) المستخرج لوحة ٢٥٣
(٧) السنن الكبرى :كتاب الحج ، باب ركوب البدنة ... ٥/٢٣٦
(٨) المنتقى : باب المناسك ١٥٢ (٩) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١٠٥
(١٠) شرح معاني الآثار :كتاب مناسك الحج ،باب الهدى يساق لمتعة ... ٢/١٦٠-١٦٢
(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ١١٥
(١٢) شرح السنة :٧/١٩٦
(١٣) سنن النسائي :كتاب مناسك الحج ،باب ركوب البدنة بالمعروف ٥/١٣٩
(١٤) صحيح ابن خزيمة :كتاب المناسك باب رقم ٥٨١ ٤/١٨٩
(١٥) سنن ابي داود :كتاب المناسك ،باب في ركوب البدن (عون المعبود ٢/٨١)

ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد سفيان بن وكيع عند أبي يعلى [١٦] ومحمد بن معمر عند ابن خزيمة [١٤]

ورواه عن ابن لهيعة مع موسى بن داود عبدالله بن صالح وسعيد بن أبي مريم عند الطحاوى [١٠]

وله شواهد :

ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخارى [١٧] ومسلم [٥] وابوداود [١٥] والنسائي [١٨] وابن ماجه [١٩] ومالك [٢٠] والطيالسى [٢١] والحميدى [٢٢] وأحمد [٢٣] وابن الجارود [٨] والطحاوى [١٠] والبيهقى [٧] والخطيب [٢٤]

ـ وعن أنس رضي الله عنه : أخرجه البخارى [١٧] ومسلم [٥] والترمذى [٢٥] والنسائي [١٨] وابن ماجه [١٩] والطيالسى [٢١] واحمد [٢٦] والدارمى [٢٧] وابن خزيمة [٢٨] والطحاوى [١٠] وابونعيم [٢٩] والبيهقى [٧]

ـ وعن على رضي الله عنه أخرجه أحمد [٣٠]

---

(١٦) مسند ابى يعلى ١/لوحة ١٢٠

(١٧) صحيح البخارى :كتاب الحج، باب ركوب البدن (فتح البارى ٣/٥٣٦)

(١٨) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج، باب ركوب البدنة ٥/١٣٨

(١٩) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب ركوب البدن ٢/١٠٣٦

(٢٠) الموطأ: كتاب الحج، باب ما يجوز من الهدى ١/٣٧٧

(٢١) منحة المعبود ،كتاب الهدايا والضحايا، باب ما جاء في ركوب البدن المهداة ١/٢٢٩

(٢٢) مسند الحميدى: ٢/٤٣٩ (٢٣) مسند احمد :٢/٢٤٥

(٢٤) الفقيه والمتفقه: ٢/١٥٠

(٢٥) جامع الترمذى: ابواب الحج ،باب ما جاء في ركوب البدنة (تحفة الاحوذى ٢/١٠٨)

(٢٦) مسند أحمد: ٣/٩٩

(٢٧) سنن الدارمى : كتاب المناسك، باب في ركوب البدنة ٢/٦٦

(٢٨) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٥٨٠ ٤/١٨٨

(٢٩) حلية الاولياء: ٧/٢٦٥ ترجمة مسعر بن كدام (٣٠) مسند أحمد: ١/١٢١

١٧٦ ـ باب ذبحه صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة •

(٤٦٥) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن بكر وروح قالا أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يقول نحر النبي صلى الله عليه وسلم نحر[1] عن عائشة بقرة في حجته .[2]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن بكر البرساني سبقت ترجمته في باب رقم • ٢

٢ ـ روح بن عبادة سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

سند الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس الا انه رفع احتمال التدليس منه ومن ابن جريج في هذا الحديث التصريح بالسماع • لكنه معارض لحديث عائشة وحديث أبي هريرة •

فحديث عائشة أخرجه ابو داود[3] والنسائي[4] وابن ماجه[5] من طريق يونس عن الزهري ولفظه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرة واحدة[5]

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه : " نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة في حجته • كما في المستخرج لابي نعيم لوحة ٢٥٢ اذ أخرجه من طريق أحمد

(٢) المسند ٣/٣٧٨

(٣) سنن أبي داود ، كتاب المناسك، باب في هدى البقر (عون المعبود ٢/٧٩)

(٤) راجع فتح الباري ٣/٥٥١

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الاضاحي ، باب عن كم تجزى البدنة والبقرة ٢/١٠٤٧

ويونس ثقة حافظ [٤] وتابعه معمر عند النسائي [٦] وحديثه اوضح من حديث يونس وفيه ما ذبح عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا بقرة [٤] .

وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود [٣] وابن ماجه [٥] من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عمن اعتمر من نسائه بقرة بينهن : وفيه الوليد بن مسلم القرشي ثقة لكنه يدلس [٧]

قال ابن حجر : قال البيهقي تفرد به الوليد بن مسلم ولم يذكر سماعه فيه ويقال انه أخذه عن يوسف بن السفر وهو ضعيف ثم رواه من وجه آخر مصرحا بسماع الوليد فيه وقال ان كان محفوظا فهو حديث جيد [٨]

وأخرجه الحاكم من طريق آخر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة [٩] وقال فيه : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي [١٠]

قال ابن حجر وهو شاهد قوى لرواية الزهري [٤]

---

(٦) حديث يونس ومعمر لم اجدهما في السنن الصغرى فلعلهما في الكبرى

(٧) انظر ترجمته في باب رقم ٧٦

(٨) تلخيص الحبير: ٢/ ٢٣٤

(٩) وقع في النسخة المطبوعة في حيدر اباد الدكن والتى نشرها مكتب المطبوعات الاسلامية في حلب " محمد بن أبي كثير عن سلمة " وصوابه ما ذكر كما ورد في تلخيص المستدرك للذهبي في الطبعة المذكورة

(١٠) المستدرك : كتاب المناسك ، باب ذبح البقرة عن نسائه في الحج ١/ ٤٦٧

وورد عن عائشة حديث آخر من طريق عمار الدهني عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : ذبح عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حججنا بقرة بقرة • أخرجه النسائي (٤)

فقوله في حديث عمار الدهني بقرة بقرة يشهد لحديث جابر وذلك انه ذبح عن عائشة بقرة وفعل مثل ذلك مع باقي زوجاته صلى الله عليه وسلم لكن الحافظ ابن حجر حكم على رواية عمار الدهني بالشذوذ لمخالفتها الاحاديث الاخرى التي سبق ذكرها فعلى هذا يكون حديث جابر شاذا أيضا لمخالفته تلك الاحاديث والله اعلم (٤)

ولو نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة ونحر عن باقي زوجاته بقرة واحدة لكان ذلك منافيا لعدله صلى الله عليه وسلم بين زوجاته وحاشا أن يكون ذلك منه صلى الله عليه وسلم

رواه عن ابن جريج مع محمد بن بكر وروح بحيى بن زكريا عند مسلم (١١) والبيهقي (١٢) ويحيى الأموي عند مسلم (١١) وأبو عاصم الضحاك بن مخلد عند أبي نعيم (١٣) ورواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم (١١)

---

(١١) صحيح مسلم ،كتاب الحج ،باب الاشتراك في الهدى ٠٠٠ ٩٥٦/٢

(١٢) السنن الكبرى :كتاب الحج ،باب نحر الابل وذبح البقر والغنم ٢٣٨/٥

(١٣) المستخرج لوحة ٢٥٢

١٧٧ ـ باب أضحيته صلى الله عليه وسلم عن أمته .

(٤٦٦) قال الامام أحمد : ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب بن عبدالله عن جابر بن عبدالله قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصلى فلماقضى خطبته أتى بكبش فذبحه بيده وقال : " بسم الله وبالله اللهم ان هذا عنى وعمن لم يضح من أمتى ." (١)

(٤٦٧) وقال : ثنا قتيبة ثنا يعقوب عن عمرو عن المطلب عن جابر بن عبدالله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاضحى بالمصلى فلما قضى خطبته نزل من منبره وأتى بكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال : " بسم الله والله اكبر هذا عنى وعمن لم يضح من امتى ." (١)

(٤٦٨) وقال : ثنا ابراهيم بن أبي العباس ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو أخبرني مولاى المطلب بن عبدالله بن حنطب ان جابر بن عبدالله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد الاضحى فلما انصرف أتى بكبش فذبحه فقال : " بسم الله والله اكبر اللهم ان هذا عنى وعمن لم يضح من أمتى ." (٢)

(٤٦٩) وقال :حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني يزيد بن أبي حبيب المصرى عن خالد بن ابى عمران عن أبى عياش عن جابر بن عبدالله الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح يوم العيد كبشين ثم قال حين وجههما اني وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين * ... ان صلاتي ونسكي ومحياى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا أول المسلمين * (*) بسم الله الله اكبر اللهم منك ولك عن محمد وأمته ." (٣)

---

(١) المسند : ٣/ ٣٦٢ (٢) المسند : ٣/ ٣٥٦

(٣) المسند : ٣/ ٣٧٥

(*) سورة الانعام آية ١٦٢ - ١٦٣

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سعيد بن منصور سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨

٢ ـ يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨

٣ ـ عمرو بن أبي عمرو بن ميسرة سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨

٤ ـ المطلب بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨

٥ ـ قتيبة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨

٦ ـ ابراهيم بن أبى العباس السامرى (٤) ثقة وكان قد اختلط في آخر عمره فحجبه اهله فلم يحدث حتى مات من الطبقة العاشرة روى له النسائى.(٥)

٧ ـ عبد الرحمن بن ابى الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩

٨ ـ يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٩ ـ ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٠ ـ محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١١ ـ يزيد بن أبي حبيب المصرى ، ابو رجاء واسم ابيه سويد ، واختلف في ولائه ثقة فقيه وكان يرسل ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقد قارب الثمانين روى له الستة.(٦)

١٢ ـ خالد بن أبى عمران التجيبى (٧) ،أبو عمرو قاضى افريقية و فقيه صدوق

---

(٤) بفتح السين و سكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء مشددة هذه النسبة الى مدينة سر من رأى بالعراق فوق بغداد . اللباب في تهذيب الانساب:٢/ ٩٤

(٥) راجع تقريب التهذيب ١: ٣٧/ وتهذيب التهذيب:١ / ١٣١ـ١٣٢ وميزان الاعتدال: ١ / ٣٩ والطبقات الكبرى:٧/ ٣٤٦ والخلاصة :١٨ والكواكب النيرات:١٧ وتاريخ بغداد :٦/ ١١٦

(٦) راجع تقريب التهذيب :٢/ ٣٦٣ وتهذيب التهذيب:١١ / ٣١٨ـ٣١٩ والتاريخ الكبير: ٨/ ٣٣٦ وجامع التحصيل في احكام المراسيل ٣٧٢ والكاشف:٣ / ٢٧٥ وشذرات الذهب ١: ١٧٥/

(٧) بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت في آخرها باء منقوطة بواحدة ـ هذه النسبة الى تجيب و هي قبيلة وهو اسم امرأة وهى أم عدى و سعد ابنى اشرس بن شبيب بن السكون . الانساب:٣/ ٢٠ـ٢١

من الطبقة الخامسة ، مات سنة خمس وقال تسع وعشرين ومائة ، روى له مسلم وابو داود والترمذي والنسائي.(٨)

١٣ ـ أبو عياش بن النعمان المعافري ، المصري لا يعرف اسمه، اعتبره ابن حجر من الضعفاء ،من الطبقة الثالثة روى له ابو داود وابن ماجه.(٩)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

في الطرق الثلاثة الاولى المطلب بن عبدالله صدوق كثير التدليس والارسال.

أخرجه الترمذي بسنده عن يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عنه وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ... والمطلب بن عبدالله بن حنطب يقال أنه لم يسمع من جابر(١٠)

قلت : اختلف في سماعه من جابر فعلى قول الذين قالوا بانه لم يسمع من جابر الحديث ضعيف للانقطاع وعلى قول الذين قالوا بأنه سمع منه ، الحديث متصل الاسناد ـ وعندي ان هذا هو الراجح لانه لا يشترط في اتصال السند اللقي بل يكفي امكانه كما هو مذهب مسلم(١١) ولا سيما ان المطلب صرح بالسماع من جابر عند الحاكم(١٢) ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٣) وبقية رجالها ثقات الا عبد الرحمن بن أبي الزناد في الطريق الثالث وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد والراوي عنه ابراهيم من اهل العراق لكنه تابعه عن عمرو يعقوب بن عبد الرحمن في الطريق الاول والثاني فدل هذا على ان عبد الرحمن بن ابي الزناد قد حفظ هذا الحديث فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

---

(٨) راجع تقريب التهذيب: ٢١٧/١ وتهذيب التهذيب: ١١٠/٣ ـ ١١١ والجرح والتعديل: ٣٤٥/٣ والتاريخ الكبير: ١٦٣/٣ والطبقات الكبرى: ٥٢١/٧

(٩) راجع تقريب التهذيب: ٤٥٨/٢ وتهذيب التهذيب: ١٩٤/١٢ والكاشف: ٣٦٤/٣ وحسن المحاضرة: ٢٦٤/١

(١٠) جامع الترمذي،ابواب الأضاحي (تحفة الاحوذي ٣٦٥/٢) (١١) انظر باب رقم ١٣٩

(١٢) المستدرك،كتاب الاضاحي، باب الدعاء عند الذبح ٢٢٩/٤

(١٣) السنن الكبرى،كتاب الضحايا ،باب الاضحية سنة نحب لزومها ونكره تركها ٢٦٤/٩

وأما الطريق الرابع فاخرجه الحاكم بسنده عن يعقوب وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[14] ووافقه الذهبي .

قلت : فيه أبو عياش المعافرى اعتبره ابن حجر من الضعفاء .

قال ابن حجر في التلخيص أبو عياش لا يعرف[15] لكن الحديث صح عن جابر من غير طريقه كما سبق .

رواه عن جابر مع المطلب بن عبدالله وأبي عياش المعافرى ، عبد الرحمن بن جابر عند ابن أبي شيبة[16] وابن راهويه[16] وعبد بن حميد[17] وأبي يعلى[18] والطحاوى[19] والبيهقي[20]

قال الهيثمي : رواه أبو يعلى واسناده حسن[21]

قلت : وهو كما قال لان فيه عبدالله بن محمد بن عقيل صدوق تكلم فيه من جهة حفظه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن[22]

قال البيهقي في " المعرفة " قال الشافعي رضى الله عنه وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت مثله انه ضحى بكبشين فقال في احدهما : "اللهم عن محمد وآل محمد وقال في الآخر اللهم عن محمد وأمة محمد" . فمراد الشافعي رحمه الله من هذا القول بيان الضعف لاسناد ابن عقيل خاصة .[23]

---

(١٤) المستدرك : كتاب المناسك، باب ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن امته ١ / ٤٦٧

(١٥) تلخيص الحبير: ٤ / ١٤٣

(١٦) نصب الراية: ٣ / ١٥٢ ــ ١٥٤

(١٧) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٣٨ (١٨) مسند أبي يعلى ١ /لوحة ١٠٤

(١٩) شرح معاني الآثار، كتاب الصيد والذبائح والاضاحي ، باب الشاة عن كم تجزى أن يضحى بها ٤ / ١٧٧ ــ ١٧٨

(٢٠) السنن الكبرى ، كتاب الضحايا ، باب الرجل يضحى عن نفسه وعن اهل بيته ٩ / ٢٦٨

(٢١) مجمع الزوائد : ٤ / ٢١ ــ ٢٣ (٢٢) انظر ترجمته في باب رقم ٧

(٢٣) راجع نصب الراية : ٣ / ١٥٤ وغنية الالمعي الملحق بالمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٧٢ ــ ١٧٣

وقال البيهقي : وهذا انما رواه عبدالله بن محمد بن عقيل واختلف عليه فيه فرواه عنه الثورى عن ابى سلمة عن عائشة ، أو ابى هريرة وقال مرة عن ابى هريرة ولم يقل ا وعائشة ورواه عنه حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه ورواه عنه زهير بن محمد عن علي بن الحسين عن أبي رافع .(١٦)

لكن البخارى أجاب عن هذا الاضطراب بقوله ولعله سمعه من هؤلاء (٢٣)

وسأل ابن ابى حاتم عن ذلك أبا زرعة فقال ما ادرى ما عندى في ذا شيء قلت لابى ما الصحيح قال أبى ابن عقيل لا يضبط حديثه قلت فايهما اشبه عندك قال الله اعلم. وقال أبو زرعة هذا من ابن عقيل الذين رووا عن ابن عقيل كلهم ثقات .(٢٤)

ورواه عن جابر ايضا رجل من بنى سلمة أخرجه الحاكم (١٢) ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٣) . وهذا الرجل مبهم لا يعلم من هو .

وورد عند ابن ماجه (٢٥) ان أبا عياش الزرقى يروى هذا الحديث عن جابر وهوصدوق (٢٦) لكنه لم يذكر من تلاميذ جابر ولا من شيوخ يزيد الراوى عنه/عند ابن ماجة ولعله هو أبو عياش بن النعمان المعافرى/المصرى الذى روى هذا الحديث عن جابر عند أحمد . ونسبته الى الزرقى عند ابن ماجه خطأ من بعض الرواة ومما يدل على ذلك ان يزيد بن أبي حبيب من تلاميذ المعافرى ولم يكن من تلاميذ الزرقى وذكر في تهذيب التهذيب على أن المعافرى روى عن جابر حديث الأضحية . ونص المزى في الاطراف على ان ابا عياش عند ابن ماجه هو المصرى (٢٧) ، وكذلك الزيلعى (١٦)

---

(٢٤) علل الحديث:٢/ ٤٠

(٢٥) سنن ابن ماجه :كتاب الاضاحى ، باب أضاحى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/١٠٤٣ـ١٠٤٤

(٢٦) تقريب التهذيب: ١/ ٢٧٦

(٢٧) تحفة الاشراف ٢/ ٤٠٠

رواه عن عمرو مع يعقوب بن عبد الرحمن يحيى بن عبدالله بن سالم عند الطحاوي [١٩] والحاكم [١٢]

ورواه عن يعقوب مع سعيد بن منصور قتيبة عند الترمذي [١٠] ويحيى بن عبدالله بن بكير عند الدارقطني [٢٨]

ورواه عن سعيد بن منصور مع أحمد محمد بن عبد الحكم القطري عند البيهقي [٢٩]

ورواه عن محمد بن اسحق مع ابراهيم عيسى عند ابي داود [٣٠] ومن طريقه اخرجه البيهقي [٢٩] واحمد بن خالد عند الدارمي [٣١] والطحاوي [١٩] والبيهقي [٢٩]

ورواه عن يعقوب مع أحمد أحمد بن الأزهر عند ابن خزيمة [٣٢]

وله شواهد تقويه :

- عن عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه [٢٥] والحاكم [٣٣] بسنديهما عن سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة عن عائشة وعن أبي هريرة وعن عائشة أو ابي هريرة واخرجه أحمد [٣٤] والطحاوي [١٩] والبيهقي [٢٩]

وأخرجه أحمد [٣٥] مرة اخرى عن ابي هريرة ان عائشة قالت فذكره .

وفي سنده عندهم عبدالله بن محمد بن عقيل صدوق تكلم فيه من جهة حفظه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن [١٢]

وأخرجه عن عائشة مسلم [٣٦] وأبو داود [٣٠] واحمد [٣٧] والطحاوي [١٩] والبيهقي [٢٩] . الا انه ورد فيه أن الذي ضحى به النبي صلى الله عليه وسلم كبشا واحدا وقال فيه : اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد "

---

(٢٨) سنن الدارقطني : ٤ / ٢٨٤ـ٢٨٥
(٢٩) السنن الكبرى: كتاب الضحايا ، باب قول المضحي اللهم منك واليك ... ٩ / ٢٨٦ـ٢٨٧
(٣٠) سنن ابي داود : كتاب الضحايا ، باب ما يستحب من الضحايا (عون المعبود ٣ / ٥١ـ٥٢)
(٣١) سنن الدارمي : كتاب الاضاحي ، باب السنة في الاضحية ٢ / ٧٥
(٣٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب المناسك، باب رقم ٢٦٧ ـ ٤ / ٢٨٧
(٣٣) المستدرك : كتاب الاضاحي ٤ / ٢٢٧ (٣٤) مسند احمد : ٦ / ٢٢٥
(٣٥) مسند احمد: ٦ / ٢٢٠ (٣٦) صحيح مسلم: كتاب الاضاحي، باب استحباب الضحية ... ٣ / ١٥٥٧
(٣٧) مسند احمد: ٦ / ٧٨

- وعن أبي رافع رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٣٨) واسحق بن راهويه (١٦) من طريق شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع .

وأخرجه احمد (٣٩) والبزار (٤٠) والطبراني (١٢) والحاكم (٤١) من طريق زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال بعد أن صححه زهير ذو مناكير وابن عقيل ليس بقوى [٤١]. وحسن اسناد أحمد والبزار الهيثمي (١٢)

قلت : فيه ابن عقيل وسبق الكلام عليه .

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في الاوسط والكبير (١٢) وحسن اسناده الهيثمي (١٢)

قلت : فيه ابن عقيل .

- وعن انس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه ابن ابي شيبة (١٦) في مسنده قال : حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين قرب أحدهما فقال بسم الله اللهم منك ولك . هذا عن محمد واهل بيته ثم قرب الآخر فقال بسم الله اللهم منك ولك هذا عمن وحدك من أمتي .

قال أبو الطيب محمد شمس الحق رجال هذا الحديث رجال الصحيح وجعل من يروى عن قتادة حجاج بن حجاج الباهلي (٤٣)

لكن ابن حبان قال هو الحجاج بن ارطأة وقال : وهذا خبر باطل اذ أن شعبة وأبان وسعيد ومعمر رووه عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين وضع رجله على صفاحهما وسمى الله عز وجل وكبر (٤٣)

---

(٣٨) مسند احمد ٦: ٨/ (٣٩) مسند احمد ٦: ٣٩١/ (٤٠) كشف الاستار ٢: ٦٢/

(٤١) المستدرك : كتاب التفسير ٢/ ٣٩١

(٤٢) غنية الالمعي الملحق بالمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٦٨

(٤٣) المجروحين لا بن حبان ١: ٢٢٨/

- وعن أبي طلحة رضي الله عنه : أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده[16] قال حدثنا عبدالله بن بكير عن حميد عن ثابت عن اسحق بن عبدالله بن ابي طلحة عن أبي طلحة الانصاري واسمه زيد بن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين فقال عند الاول عن محمد وآل محمد وقال عند الثاني عمن آمن بي وصدقني من أمتي .

وأخرجه أبو يعلى[16] والطبراني[16] من طريق ابن أبي شيبة .

قال الهيثمي : رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط من رواية اسحق بن عبدالله بن ابي طلحة عن جده ولم يدركه ورجاله رجال الصحيح[21]

- وعن حذيفة الغفاري رضي الله عنه: أخرجه الطبراني في الكبير[44] والحاكم[45]

قال الهيثمي فيه يحيى بن نصر بن حاجب وثقه ابن عدي وضعفه جماعة[21]

- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه أحمد[46] والبزار[40] والطحاوي[19] والدارقطني[28]

وفي سنده ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد مقبول[47]

---

(٤٤) المعجم الكبير:٣/٢٠٣

(٤٥) المستدرك،كتاب معرفة الصحابة،ذكر حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه ٣/٥٩٤

(٤٦) مسند احمد:٣/٨

(٤٧) تقريب التهذيب :١/٢٤٣

١٧٨ ـ باب النهى عن الذبح قبل الصلاة .

(٤٧٠) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا أبو الزبير عن جابر بن عبدالله ان رجلا ذبح قبل ان يصلى النبى صلى الله عليه وسلم عتودا جذعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تجزئ عن أحد بعدك ونهى ان يذبحوا حتى يصلوا ." (١)

ـ غريب الحديث ـ

عتود : هو الصغير من أولاد المعز اذا قوى ورعى وأتى عليه حول . والجمع اعتدة (٢)

جذع : الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية ، وقيل البقر في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل أقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا في التقدير . (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عفان بن مسلم بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ حماد بن سلمة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكنه صرح بالسماع عند أحمد في الباب الذى يليه وعند مسلم (٤) فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

---

(١) المسند ٣/٣٦٤ (٢) النهاية ٣/١٧٧ وراجع المغرب ٣٠٢ والمصباح المنير ٣٩١

(٣) النهاية ١/٢٥٠ والمجموع المغيث في غريبى القرآن والحديث لوحة ٦٤ والمصباح المنير ٩٤

(٤) صحيح مسلم، كتاب الاضاحى ، باب سن الاضحية ٣/١٥٥٥

وصححه ابن حبان [٥] اذ أخرجه في صحيحه من طريق أبي يعلى [٦]

رواه عن حماد مع عفان عبد الاعلى عند أبي يعلى [٦] ومن طريقه أخرجه ابن حبان [٥] وحجاج بن منهال عند الطحاوي [٧]

وورد النهي عن النحر قبل الصلاة عن عدد من الصحابة وأحاديثهم تقوى حديث الباب فيكون صحيحا لغيره •

ـ عن البراء بن عازب رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٨] ومسلم [٩] والترمذي [١٠] وأبو داود [١١] والنسائي [١٢] والطيالسي [١٣] وأحمد [١٤] والدارمي [١٥] وابن الجارود [١٦] والطحاوي [٧] وابن حبان [٥] والطبراني [١٧] وأبو نعيم [١٨] والبيهقي [١٩]

---

(٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ٧/لوحة ٢٢٩ وانظر موارد الظمان ٢٥٩ـ٢٦٠

(٦) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١٠٤

(٧) شرح معاني الآثار كتاب الصيد والذبائح والاضاحي ، باب من تحريم النحر قبل ان ينحر الامام ٤/ ١٧٢ـ١٧٣

(٨) صحيح البخاري: كتاب الاضاحي ، باب سنة الاضحية (فتح الباري ١٠/٣)

(٩) صحيح مسلم :كتاب الاضاحي ، باب وقتها ٣/ ١٥٥١ـ١٥٥٤

(١٠) جامع الترمذي: ابواب الاضاحي ، باب في الذبح بعد الصلاة (تحفة الاحوذي ٢/ ٣٥٩)

(١١) سنن ابي داود :كتاب الضحايا ،باب ما يجوز في الضحايا من السن (عون المعبود ٣/ ٥٤)

(١٢) سنن النسائي : كتاب الضحايا ، باب ذبح الضحية قبل الامام ٧/ ١٩٦ـ١٩٧

(١٣) منحة المعبود :كتاب الهدايا والضحايا ، باب وقت الذبح ٠٠٠ ١/ ٢٣٠

(١٤) مسند احمد :٤/ ٢٨٢

(١٥) سنن الدارمي : كتاب الاضاحي ، باب في الذبح قبل الامام ٢/ ٨٠

(١٦) المنتقى ، ما جاء في الضحايا ٣٠٤

(١٧) المعجم الصغير :١/ ١١٢

(١٨) حلية الاولياء ، ٤/ ٣٣٧ ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي

(١٩) السنن الكبرى :كتاب الضحايا ،باب وقت الاضحية ٩/ ٢٧٦ـ ٢٧٧

ـ وعن انس رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٨] ومسلم [٩] والنسائى [١٢] وابن ماجه [٢٠] واحمد [٢١] والطحاوى [٧] والبيهقى [١٩]

ـ وعن جندب بن سفيان رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٢٢] ومسلم [٩] والنسائى [١٢] وابن ماجه [٢٠] والطيالسى [١٣] والحميدى [٢٣] واحمد [٢٤] والطحاوى [٧] والبيهقى [١٩]

ـ وعن ابى بردة رضى الله عنه : أخرجه النسائى [١٢] وأحمد [٢٥] والدارمى [١٥]

ـ وعن عويمر بن اشقر رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه [٢٠] ومالك [٢٦] وأحمد [٢٧] وابن حبان [٥]

ـ وعن أبى زيد الانصارى رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه [٢٠] واحمد [٢٨]

ـ وعن أبى جحيفة رضى الله عنه : أخرجه الفسوى [٢٩]

---

(٢٠) سنن ابن ماجه، كتاب الاضاحى ، باب النهى عن ذبح الاضحية قبل الصلاة ١٠٥٣/٢ـ١٠٥٤

(٢١) مسند احمد: ١١٣/٣

(٢٢) صحيح البخارى: كتاب الاضاحى ، باب من ذبح قبل الصلاة أعاد (فتح البارى ٢٠/١٠)

(٢٣) مسند الحميدى: ٣٤١/٢

(٢٤) مسند احمد: ٣١٢/٤

(٢٥) مسند احمد: ٤٥/٤

(٢٦) الموطا: كتاب الضحايا، باب النهى عن ذبح الضحية قبل انصراف الامام ٤٨٤/٢

(٢٧) مسند احمد: ٤٥٤/٣

(٢٨) مسند احمد: ٧٧/٥

(٢٩) المعرفة والتاريخ: ١٦٢/٢

١٧٩ ـ باب النهي عن النحر قبل الامام .

(٤٧١) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم بنا يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فأمر من كان قد نحر قبله أن يعيد بنحر آخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم (١)

(٤٧٢) وقال : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجلان (٢) فنحروا وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله ان يعيد بنحر آخر ولا تنحروا (٣) حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم (٤)

(٤٧٣) وقال : ثنا موسى وحسن بن موسى قالا ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن النحر فقال جابر صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر أن يعيد نحر آخر ولا ينحروا حتى ينحر . (٥)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ محمد بن بكر بن عثمان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

---

(١) المسند :٣/ ٢٩٤ (٢) هكذا في الاصل وصوابه "رجال" كما في بقية الطرق وعند مسلم انظر رقم ٦
(٣) هكذا في الاصل وصوابه " ولا ينحروا" كما في نسخة م ٤/ ١٥٦ وفي بقية الطريقين
(٤) المسند :٣/ ٣٢٤ (٥) المسند :٣/ ٣٤٩

٥ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس الا انه صرح بالسماع . وبقية رجال الطرق ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الثاني فهو صدوق يخطئ لكن مسلما أخرج له هذا الحديث[٦] وتابعه مع عبد الرزاق حجاج بن محمد عند الطحاوي[٧] فدل هذا على ان محمد بن بكر لم يخطئ في هذا الحديث .

رواه عن محمد بن بكر مع أحمد محمد بن حاتم عند مسلم[٦]

وشواهده هي شواهد الباب الذى قبله لا نهما في الحقيقة يدلان على شئ واحد هو النحر قبل الصلاة . وقد جعلتهما بابين لظاهر الأحاديث . والمراد بقوله " ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم " يعنى قبل أن يأتى وقت النحر ويؤيد ذلك أن صاحب القصة في الباب الذى قبله هو أبو بردة وقد ورد في حديثه ما يوافق هذا الباب قال الامام أحمد ثنا يحيى بن سعيد[٨] عن يحيى بن سعيد[٩] عن بشير بن يسار[١٠] عن ابى بردة بن نيار أنه ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فامره أن يعيد قال انى لا أجد الا جذعة فامره ان يذبح[١١]

ورجاله ثقات . وصححه ابن حبان اذ أخرجه في صحيحه[١٢]

---

(٦) صحيح مسلم :كتاب الاضاحى ، باب سن الاضحية ٣/١٥٥٥

(٧) شرح معانى الآثار: كتاب الصيد والذبائح والاضاحى ، باب نحر يوم النحر قبل ان ينحر الامام ٤/١٧١ـ١٧٢

(٨) يحيى بن سعيد القطان انظر ترجمته في باب ٢٢

(٩) يحيى بن سعيد الأنصارى انظر ترجمته في باب ٨٥

(١٠) ثقة فقيه تقريب التهذيب:١/١٠٤

(١١) مسند احمد :٣/٤٦٦ (١٢) موارد الظمآن ٢٦٠

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم:

ودل على ذلك أيضا حديث البراء رضي الله عنه ، ولفظه /ق " ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر ، من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء "أخرجه البخاري (١٣) ومسلم (١٤) وأحمد (١٥)

فدل على أن وقت النحر يدخل بعد فعل الصلاة ولا يشترط التأخير الى نحر الامام (١٦) . ويؤيد ذلك النظر قال ابن حجر : ان الامام لولم ينحر لم يكن ذلك مسقطا عن الناس مشروعية النحر ، ولو ان الامام نحر قبل أن يصلي لم يجزئه نحره ، فدل على أنه هو والناس في وقت الاضحية سواء (١٦)

قال الطحاوي : وهو لا يجوز ان ينهاهم عن الذبح قبل أن يصلي الا وهو يريد بذلك اعلامهم اباحة الذبح لهم بعد ما يصلي والا لم يكن لذكر الصلاة معنى . (٧)

---

(١٣) صحيح البخاري ،كتاب الاضاحي، باب سنة الاضحية (فتح الباري ١٠/٣)

(١٤) صحيح مسلم،كتاب الاضاحي ،باب وقتها ٣/١٥٥٣

(١٥) مسند احمد ٤١/ ٢٨٢

(١٦) راجع فتح الباري،١٠/ ٢٢

١٨٠ ـ باب النهي عن الاضحية الا بالمسنة

(٤٧٤) قال الامام أحمد : ثنا هاشم وحسن بن موسى قالا ثنا زهير ثنا أبو الزبير قال حسن عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن ." (١)

(٤٧٥) وقال : ثنا حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن ." (٢)

ـ غريب الحديث ـ

مسنة : البقرة والشاة يقع عليها اسم المسن اذا اثنيا ، فاذا سقطت ثنيتها بعد طلوعها فقد اسنت ، وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل ، ولكن معناه طلوع ثنيتها ، وتثنى البقرة في السنة الثالثة وكذلك المعزى تثنى في الثالثة (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ هاشم بن القاسم أبو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٢ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند أبي عوانة (٤)

---

(١) المسند : ٣/٣٢٧ (٢) المسند : ٣/٣١٢

(٣) تهذيب اللغة : ١٢/٢٩٩

(٤) مسند أبي عوانة : ٥/٢٢٧ ـ ٢٢٨

وأخرج له مسلم (٥) هذا الحديث فارتفع احتمال التدليس فيه وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

رواه عن أبي الزبير مع زهير سليمان بن موسى عند أبي يعلى (٦) وابن جريج ذكره أبو عوانة (٤) وابن أبي ليلى عند ابن عدى (٧) وحديث سليمان مخالف لحديث زهير و ابن جريج وابن ابي ليلى وسياتي لفظ حديث سليمان في اواخر الباب . ورواه عن زهير مع هاشم بن القاسم وحسن بن موسى ، أحمد بن يونس عند مسلم (٥) وأبي عوانة (٤) والبيهقي (٨) وأحمد بن أبي شعيب الحراني عند أبي داود (٩) والحسن بن محمد بن أعين عند النسائي (١٠) وأبي عوانة (٤) وأبو جعفر عبدالله بن محمد النفيلي عند النسائي (١٠) وأبي عوانه (٤) وعبد الرحمن بن عبدالله عند ابن ماجه (١١) وهشام بن عبد الملك عند أبي يعلى (٦) وشبابه عند ابن الجارود (١٢) وابونعيم وسنان بن مطاهر عند ابن خزيمة (١٣) وعلى بن الجعد عند أبي القاسم البغوى (١٤) ويونس بن محمد عند أبي عوانه (٤) وعبد السلام بن عبد الحميد عند ابن عدى (١٥) وعلى بن المديني عند البيهقي . (١٦)

---

(٥) صحيح مسلم :كتاب الاضاحى ، باب سن الاضحية ٣/ ١٥٥٥

(٦) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١٢٥

(٧) الكامل لا بن عدى ٦: /لوحة ٥٧ ترجمة على بن هاشم البريد

(٨) السنن الكبرى :كتاب الضحايا ، باب لا يجزى الجذع ... ٩/ ٢٦٩ـ ٢٧٠

(٩) سنن أبي داود ،كتاب الضحايا ، باب ما يجوز في الضحايا من السن (عون المعبود ٣/ ٥٢ـ٥٤)

(١٠) سنن النسائي : كتاب الضحايا ، باب المسنة والجذعة ٧/ ١٩٢ـ ١٩٣

(١١) سنن ابن ماجه :كتاب الاضاحى ، باب ما تجزى من الاضاحى ٢/ ١٠٤٩

(١٢) المنتقى ٣٠٣

(١٣) صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك باب رقم ٧٧٥ ـ ٤/ ٢٩٤ـ ٢٩٥

(١٤) الجعديات لوحة ٣٣

(١٥) الكامل لا بن عدى :٧/لوحة ٣٥ ترجمة ابو الزبير الكامل

(١٦) السنن الكبرى :كتاب الضحايا ، باب الذبح في الغنم والبقر ... ٩/ ٢٧٩

ورواه عن هاشم مع احمد الحسن بن مكرم عند أبي محمد البغوي [١٧] .

وروا ه عن حسن الصغاني عند أبي عوانه [٤]

تنبيـــه :ـ

ضعف ابن حزم [١٨] والالباني [١٩] حديث جابر هذا لعنعنة أبي الزبير ولمعارضته عند الالباني حديث مجاشع الذى أخرجه أبو داود [٩] قال حدثنا الحسن بن على قال انا عبد الرزاق انا الثورى عن عاصم بن كليب عن أبيه قال كنا مع رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع من بنى سليم فعزت الغنم فامر مناديا فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوفى مما يوفى منه الثنى قال أبو داود وهو مجاشع بن مسعود [٩]

وأخرجه ايضا ابن ماجه [١١] من طريق عبد الرزاق وأخرجه الحاكم [٢٠] والبيهقى [٨] بسنديهما عن الثورى .

قلت : حديث مجاشع حسن لذاته لان فيه عاصما وكليبا وهما صدوقان [٢١] وصححه الحاكم [٢٠] وابن حزم [٢٢]

وحديث عقبة بن عامر رضى الله عنه الذى أخرجه النسائى [١٠] قال اخبرنا سليمان بن داود ، عن ابن وهب قال أخبرنى عمرو عن بكير بن الاشج ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن عقبة بن عامر قال : ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجذع من الضأن .

وقال ابن حزم فيه معاذ بن عبدالله بن خبيب مجهول [٢٢]

---

(١٧) شرح السنة : ٣٣٠/٤

(١٨) المحلى : ١٩/٨

(١٩) الاحاديث الضعيفة والموضوعة ٩١/١ وارواء الغليل : ٣٥٨/٤

(٢٠) المستدرك :كتاب الاضاحى ، باب ان الجذع يوفى مما يوفى منه الثنى ٢٢٦/٤

(٢١) راجع تقريب التهذيب ٣٨٥/١، ١٣٦/٢

(٢٢) راجع المحلى : ٢١/٨ـ٢٥

قلت : لكنه ليس كذلك وقد حكم عليه ابن حجر بانه صدوق ربما وهم [٢٣]
وقوى اسناد النسائي هذا في الفتح [٢٤]

قلت : تضعيف حديث جابر من أجل عنعنة أبي الزبير مردود لان مسلما أخرجه في صحيحه كما سبقت الاشارة اليه وقد صرح أبو الزبير بسماع هذا الحديث من جابر عند أبي عوانة [٤]

وحديث مجاشع وعقبة بن عامر لا يعارضان هذا الحديث لا مكان الجمع بينهما

أولا :- يحمل حديث مجاشع على ان المراد بالمسنة من المعز والجذع من الضأن ويشكل عليه حديث جابر الذى أخرجه أبو يعلى [٦] ولفظه : " اذا عز عليك المسان من الضان اجزأ الجذع من الضأن لكن في سنده سليمان بن موسى صدوق في حديثه بعض لين [٢٥] وقد خالف في هذا زهير بن معاوية وابن جريج وابن ابي ليلى وسبقت الاشارة الى مواضع ذلك وحديث عقبة بن عامر يحمل على ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يعلم بذلك [٢٢]

ثانيا :- أو يحمل حديث جابر على ان الأولى والافضل " الاضحية بالمسنة " وان اجزأت الجذعة من الضأن وتقديره يستحب لكم ان لا تذبحوا الا مسنة فان عجزتم فجذعة من الضأن وليس في الحديث تصريح بان الجذع لا تجزى بحال من الاحوال . وهذا الاحتمال أرجح [٢٦]

---

(٢٣) تقريب التهذيب : ٢/٢٥٦
(٢٤) فتح البارى : ١٠/١٥
(٢٥) انظر ترجمته في باب رقم ١٧
(٢٦) راجع شرح مسلم للنووى : ٨/١٨١

١٨١ ـ باب جواز ادخار لحوم الهدى والأضاحى .

(٤٧٦) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج وحجاج عن ابن جريج أخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبدالله يقول كنا لا ناكل من البدن الا ثلاث منى فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كلوا وتزودوا " وقال حجاج : فأكلنا وتزودنا. (١)

(٤٧٧) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبدالله يقول كنا لا نأكل من لحوم البدن الا ثلاث منى فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كلوا وتزودوا قال فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء حتى جئنا المدينة قال لا . (٢)

(٤٧٨) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبى رباح يحدث عن جابر بن عبدالله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتزود لحوم الاضاحى الى المدينة. (٣)

(٤٧٩) وقال : ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر كنا نتزود لحوم الهدى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. (٤)

(٤٨٠) وقال : ثنا اسحق بن عيسى أنا مالك عن أبى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث ثم قال بعد ذلك كلوا وتزودوا وادخروا . (٥)

(٤٨١) وقال : ثنا حسن بن موسى وموسى بن داود قالا ثنا زهير عن ابى الزبير عن جابر قال أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الاضاحى وتزودنا حتى بلغنا بها المدينة. (٦)

(٤٨٢) وقال : ثنا زيد بن الحباب أنا حسين بن واقد عن أبى الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القديد بالمدينة من قديد الاضاحى . (٧)

---

(١) المسند:٣/٣٧٨ (٢) المسند:٣/٣١٧ (٣) المسند:٣/٣٦٨ (٤) المسند:٣/٣٩٧
(٥) المسند:٣/٣٨٨ (٦) المسند:٣/٣٨٦ (٧) المسند:٣/٣٢٧

ـ غريب الحديث ـ

القديد : اللحم المملوح المجفف في الشمس ، فعيل بمعنى مفعول (٨)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن بكر بن عثمان البرساني سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٤ ـ عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٥ ـ يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٦ ـ محمد بن جعفر غندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٧ ـ شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٨ ـ عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٩ ـ سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٠ ـ اسحق بن عيسى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

١١ ـ مالك بن أنس سبقت ترجمته في باب رقم ١٤٣

١٢ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٣ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٤ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٥ ـ زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

١٦ ـ زيد بن الحباب سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

١٧ ـ حسين بن واقد سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات الا محمد بن بكر في الطريق الثاني فهو صدوق يخطئ لكنه شاركه في الرواية عن ابن جريج حجاج وتدليس ابن جريج مرتفع احتماله لتصريحه بالسماع ، وفي بقية الطرق أبو الزبير

---

(٨) النهاية : ٤ / ٢٢ وراجع المصباح المنير ٤٩٢

صدوق يدلس الا أنه صرح بالسماع في الطريق السابع وبقية رجالها ثقات الا اسحق بن عيسى في الطريق الخامس وزيد بن الحباب في الطريق السابع فهما صدوقان. فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته .

رواه عن عطاء مع عمرو بن دينار وابن جريج زيد بن أبي انيسة عند مسلم (٩) وأبي عوانة (١٠) والطحاوي (١١) وعبد الرحمن بن عبدالله عند الطحاوي (١١) وعبد الملك بن أبي سليمان عند ابن أبي شيبة (١٢) وأبي عوانة (١٠) وبرد بن سنان عند الطبراني (١٣)

ورواه عن ابن جريج مع محمد بن بكر وحجاج ويحيى بن سعيد على بن مسهر عند مسلم (٩) وابن أبي شيبة وابن عليه عند مسلم (٩) وعثمان بن الهيثم عند أبي عوانة (١٠) وشعيب بن اسحق عند النسائي السنن الكبرى (١٤) وعبد المجيد وهشام عند الحازمي (١٥) .

ورواه عن يحيى بن سعيد مع أحمد مسدد عند البخاري (١٦) والبيهقي (١٧) وأخرجه أبو محمد البغوي (١٨) من طريق البخاري ومحمد بن حاتم عند مسلم (٩) وعمرو بن على عند النسائي فى الكبرى (١٤)

---

(٩) صحيح مسلم :كتاب الاضاحى ، باب بيان ما كان من النهي عن اكل لحوم الاضاحى... ١٥٦١/٣ــ١٥٦٤

(١٠) مسند أبي عوانة :٢٣٤/٥ــ٢٤١

(١١) شرح معاني الآثار ،كتاب الصيد والذبائح والاضاحى ،باب اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام ١٨٥/٤ــ١٨٦

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الحج، باب في لحوم الاضاحى من كان يتزودها ٥٧/٤

(١٣) مسند الشاميين لوحة ٦٩

(١٤) تحفة الاشراف :٢٣٥/٢ (١٥) كتاب الاعتبار ١٥٦

(١٦) صحيح البخاري :كتاب الحج، باب ما يأكل من البدن ... (فتح البارى ٥٥٧/٣)

(١٧) السنن الكبرى :كتاب الضحايا ، باب الرخصة في الاكل من لحوم الاضاحى ... ٢٩٠/٩ــ٢٩٣

(١٨) شرح السنة :١٨٩/٧

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر خالد بن الحارث عند النسائي في السنن الكبرى[١٩] وسعيد بن الربيع عند الدارمي[٢٠] .

ورواه عن محمد بن جعفر مع احمد عقبة بن مكرم عند ابن حبان[٢١] .
وأخرجه الحاكم من طريق الامام أحمد[٢٢]

ورواه عن سفيان مع احمد على بن عبد الله عند البخاري[٢٣] وعبد الله بن محمد عنده[٢٤] ورواه عن سفيان ابن ابي شيبة [١٢] ومن طريقه أخرجه مسلم[٩]
ورواه عن سفيان أيضا الحميدي[٢٥] ومحمد بن يحيى بن ابي عمر[٢٦] وقتيبة عند النسائي في الكبرى[١٩] وعبد الرحمن بن بشر عند أبي عوانة[١٠] . ويحيى بن الربيع عند البيهقي[١٧]

ورواه عن أبي الزبير مع من في الباب حرب عند الطيالسي[٢٧] وعمرو بن الحارث عند أبي عوانة[١٠] والطحاوي[١١] وخالد بن يزيد عند الطحاوي[١١]
وأخرجه مالك عن أبي الزبير[٢٨]

---

(١٩) تحفة الاشراف: ٢/ ٢٤٠

(٢٠) سنن الدارمي :كتاب الاضاحي، باب في لحوم الاضاحي ٢/ ٧٩ـ٨٠

(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/ ٢٣١ ـ ٢٣٢

(٢٢) معرفة علوم الحديث ٨٧

(٢٣) صحيح البخاري :كتاب الاضاحي ، باب ما يوكل من لحوم الاضاحي ... (فتح الباري ١٠/ ٢٣ـ٢٤) وكتاب الجهاد ، باب حمل الزاد في الغزو (فتح الباري ٦/ ١٢٩)

(٢٤) صحيح البخاري :كتاب الاطعمة ، باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم ... (فتح الباري ٩/ ٥٥٢)

(٢٥) مسند الحميدي ، ٢/ ٥٣١ (٢٦) راجع فتح الباري: ٩/ ٥٥٣

(٢٧) منحة المعبود :كتاب الهدايا والضحايا ، باب النهي عن اكل لحوم الاضاحي ... ١/ ٢٣٠

(٢٨) الموطا :كتاب الضحايا ، باب ادخار لحوم الاضاحي ٢/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥

ورواه عن مالك مع اسحق بن عيسى يحيى بن يحيى عند مسلم [٩] وأبي عوانه [١٠] والبيهقي [١٧] ورواه عن مالك أيضا الشافعي [٢٩] ومن طريقه أخرجه البيهقي [١٧] وابو مصعب احمد بن أبي بكر عند ابن حبان [٢١] وأبي محمد البغوى [٣٠] وعبد الرحمن ابن القاسم عند النسائي [٣١] .

ورواه عن زهير الحسن بن محمد وأبو جعفر وأحمد بن يونس عند أبي عوانه [١٠] وعلى بن الجعد عند ابي القاسم البغوى [٣٢]

ورواه عن حسين بن واقد مع زيد بن الحباب على بن الحسن بن شقيق عند ابن حبان [٢١]

تنبيه :ـ

ورد في حديث ابن جريج في الطريق الثاني قوله " قلت لعطاء حتى جئنا المدينة ؟ قال لا " ومثل ذلك ورد عند البخاري [١٦] والنسائي في السنن الكبرى [١٤] والبيهقي [١٧]

وعارض في ذلك ما ورد في حديث ابن جريج عند مسلم [٩] " قلت لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة ؟ قال نعم " فروى قول عطاء " لا " عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج ثلاثة من الحفاظ أحمد في مسنده [٢] ومسدد عند البخاري [١٦] والبيهقي [١٧] وعمرو بن على عند النسائي في السنن الكبرى [١٤]

وروى قول عطاء " نعم " عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج محمد بن حاتم عند مسلم [٩]

فرجح ابن حجر الرواية التي فيها " لا " التي أخرجها البخاري ومن وافقه على رواية مسلم [٢٦] وترجيح الحافظ هذا مقبول لولا انه ورد في رواية عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر في الطريق الثالث والرابع قوله "الى المدينة" وأخرج

---

(٢٩) مسند الشافعي ١٦٢ـ١٦٣ (٣٠) شرح السنة : ٣٥٩/٤

(٣١) سنن النسائي : كتاب الضحايا/باب الاذن (في اكل لحوم الاضاحي...) ٢٠٦/٧ ـ ٢٠٧ (٣٢) الجعديات لوحة ٣٣٤

رواية عمرو الخطيب [٣٣] وهذا يعضد رواية محمد بن حاتم التى أخرجها مسلم وقد انتبه ابن حجر الى ذلك فجمع بينهما بقوله : " ثم ليس المراد بقوله " لا " نفى الحكم بل مراده ان جابرا لم يصرح باستمرار ذلك منهم حتى قدموا ، فيكون على هذا معنى قوله في رواية عمرو بن دينار عن عطاء " كنا نتزود لحوم الهدى الى المدينة اى لتوجهنا الى المدينة ولا يلزم من ذلك بقاؤها معهم حتى يصلوا المدينة والله أعلم ". [٢٦]

وتعقبه الالبانى فقال : " لكن هناك طرق أخرى عن عطاء تبطل هذا التأويل مع مخالفته للظاهر ، منها ما عند ابن أبي شيبة [١٢] نا على بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء به بلفظ : كنا نبلغ المدينة بلحوم الاضاحى " . واسناده صحيح على شرط مسلم وتابعه أبو الزبير عن جابر قال : اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الاضاحى وتزودنا حتى بلغنا بها المدينة " أخرجه أحمد من طريق زهير [٦] والطحاوى [١١] من طريقين آخرين ثلاثتهم عن أبى الزبير به وهو على شرط مسلم مع عنعنة ابى الزبير لكنه يتقوى برواية عبد الملك وهو ابن أبى سليمان وهو ثقة . ومما يشهد لروايتهما رواية شعبة عن عمرو بن دينار عند الدارمى [٢٠] بلفظ ان كنا لنتزود من مكة الى المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الاضاحى . واسناده على شرط الشيخين . قلت فهذا اللفظ عن عمرو بن دينار ومتابعة عبد الملك وأبو الزبير على معناه المصرحة بانهم بلغوا بما تزودوا به من الاضاحى او الهدى الى المدينة يبطل بكل وضوح ذلك المعنى الذى تقدم ذكره عن الحافظ في سبيل التوفيق بين رواية البخارى النافية [١٦] وروايته الاخرى عن عمرو المثبتة [٢٣] فتعين انه لا بد من الترجيح ، ولا يشك اى باحث ذى نظر ثاقب ان رواية عمرو هى الراجحة لما لها من الشواهد التى ذكرنا . ولانها مثبتة ومن المعلوم في الاصول ان المثبت مقدم على النافى ، لا سيما ان للحديث شواهد عن غير جابر من الصحابة ... وتبين بهذا التخريج ان رواية ابن جريج (التى ورد فيها لا ...) غير محفوظة وهو ما اشار اليه الامام البيهقى ". [٣٤]

---

(٣٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٧ ترجمة عبد الرحمن بن الحارث الفنوى
(٣٤) الاحاديث الصحيحة ٢/ ٤٦٠ ـ ٤٦٣ رقم الحديث ٨٠٤

قال البيهقي : فالتزود الى المدينة حفظه عمرو بن دينار عن عطاء وحفظه أيضا عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء وحفظه زهير بن معاوية عن ابى الزبير عن جابر (١٧) .

قلت : ويؤيد حديث عمرو حديث ثوبان رضى الله عنه الذى أخرجه مسلم (٩) والدارمى (٢٠) وابو عوانة (١٠) والطحاوى (١١) والبيهقى (١٧) واللفظ لمسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع " اصلح هذا اللحم " قال فاصلحته فلم يزل ياكل منه حتى بلغ المدينة .

وورد الاذن في ادخار لحوم الاضاحى فى حديث

- عائشة رضى الله عنها الذى أخرجه البخارى (٢٣) ومسلم (٩) والترمذى (٣٥) وابو داود (٣٦) والنسائى (٣٧) وابن ماجه (٣٨) ومالك (٢٨) والطيالسى (٢٧) واحمد (٣٩) والدارمى (٢٠) وابو عوانة (١٠) والطحاوى (١١) والبيهقى (١٧) والخطيب (٤٠)

- و سلمة بن الاكوع رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٣) ومسلم (٩) وابو عوانة (١٠) والبيهقى (١٧)

- و أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه مسلم (٩) والنسائى (٣١) ومالك (٢٨) واحمد (٤١) وابو عوانة (١٠) والطحاوى (١١) والبيهقى (١٧)

---

(٣٥) جامع الترمذى :ابواب الاضاحى ، باب الرخصة في اكلها بعد ثلاث (تحفة الاحوذى ٣٦٠/٢)

(٣٦) سنن ابى داود : كتاب الضحايا ، باب حبس لحوم الاضاحى (عون المعبود ٥٨/٣)

(٣٧) سنن النسائى ، كتاب الاضاحى ، باب الادخار من الاضاحى ٢٠٧/٢

(٣٨) سنن ابن ماجه :كتاب الاضاحى ، باب ادخار لحوم الاضاحى ١٠٥٥/٢

(٣٩) مسند احمد :٥١/٦ (٤٠) الفقيه والمتفقه :١٢٨/١

(٤١) مسند احمد : ٨٥/٣

و بريدة رضي الله عنه: أخرجه مسلم [٩] والترمذى [٣٥] وابو داود [٤٢] والنسائى [٣١] واحمد [٤٣] وابوعوانة [١٠] والطحاوى [١١] والطبراني [٤٤] والبيهقى [١٧]

ـ و نبيشة رضى الله عنه : أخرجه ابو داود [٣٦] وابن ماجه [٣٨] والدارمى [٢٠]

ـ و ابن مسعود رضى الله عنه : أخرجه أحمد [٤٥] والطحاوى [١١]

ـ و علي رضى الله عنه: أخرجه عبدالله بن أحمد [٤٦] والطحاوى [١١]

---

(٤٢) سنن ابى داود كتاب الاشربة باب الاوعية (عن المعبود ٣ / ٣٨٢)

(٤٣) مسند أحمد ٥/٣٥٥

(٤٤) المعجم الكبير ٢/٣ـ٤

(٤٥) مسند أحمد ١ / ٤٥٢

(٤٦) مسند أحمد ١/١٤٥

كتاب النكاح

١٨٢ _ باب جواز النظر الى المخطوبة .

(٤٨٣) قال الامام أحمد : ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن جابر بن عبدالله الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا خطب أحدكم المرأة فقدر ان يرى منها بعض ما يدعوه اليها فليفعل " (١)

(٤٨٤) وقال : ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا محمد بن اسحق عن داود بن الحصين عن واقد بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا خطب أحدكم المرأة فان استطاع أن ينظر منها الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل " . قال فخطبت جارية من بني سلمة فكنت أختبئ لها تحت الكرب حتى رأيت منها بعض ما دعاني الى نكاحها فتزوجتها . (٢)

_ غريب الحديث _

الكرب : اصل السعف . وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقى . (٣)

_ رجال الحديث _

١ _ يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢ .

٢ _ ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢ .

٣ _ محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢ .

٤ _ داود بن الحصين ، الأموى بالولاء ، ابو سليمان المدنى ، ثقة الا في عكرمة ، ورمى برأى الخوارج لكن ابن حبان قال لم يكن داعية ، من الطبقة السادسة مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، روى له الستة لكن البخارى لم يرو له

---

(١) المسند: ٣٦٠/٣ (٢) المسند: ٣٣٤/٣

(٣) النهاية: ١٦١/٤ وراجع تهذيب الصحاح : ٨٨/١

الا حديثا واحدا في العرايا وله شواهد .[٤]

٥ ــ واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصارى ، الأشهلى[٥] أبو عبدالله المدني ، ثقة ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة روى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى.[٦]

٦ ــ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٧ ــ عبد الواحد بن زياد العبدى سبقت ترجمته في باب رقم ٨١

٨ ــ واقد بن عبد الرحمن بن سعد ، مجهول ، من الطبقة الخامسة ، روى له ابو داود.[٧]

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

أخرجه الحاكم بسنده عن محمد بن اسحق عن داود بن الحصين عن واقد بن عمرو وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى[٨] وذكر ابن حجر[٩] أنه رواه أحمد[٢] وأبو داود[١٠] والبزار[٩] من طريق محمد بن اسحق عن داود بن الحصين عن واقد بن عبد الرحمن عن جابر .

---

(٤) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٣٣١ وتهذيب التهذيب: ٣ / ١٨١ ــ ١٨٢ والجرح والتعديل: ٣ / ٤٠٨ ــ ٤٠٩ والخلاصة ١٠٩ وهدى السارى: ٢ / ١٦٤ وشذرات الذهب: ١ / ١٩٢ وتاريخ ابن معين: ٣ / ١٩٤

(٥) بفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى بنى عبد الاشهل من الانصار الانساب: ١ / ٢٧٨

(٦) راجع تقريب التهذيب: ٢ / ٣٢٩ وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٠٧ والجرح والتعديل: ٩ / ٣٦ والكاشف: ٣ / ٢٣٣

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٢ / ٣٢٩ وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٠٦ ــ ١٠٧ وميزان الاعتدال: ٤ / ٣٣٠ والثقات لابن حبان: ٥ / ٤٩٥

(٨) المستدرك: كتاب النكاح ، باب اذا خطب أحدكم امرأة فان استطاع ان ينظر... ٢ / ١٦٥

(٩) تلخيص الحبير: ٣ / ١٤٦ ــ ١٤٧

(١٠) سنن أبى داود: كتاب النكاح ، باب في الرجل ينظر الى المرأة .. (عون المعبود ٢ / ١٩٠) .

قلت وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة (١١)

قال البزار : ما أسند واقد بن عبد الرحمن عن جابر الا هذا الحديث (١٢)

واعله ابن القطان بواقد بن عبد الرحمن • وقال:المعروف واقد بن عمرو (٩)

وقال ابن حجر (٩) : رواية الحاكم فيها عن واقد بن عمرو وكذا هو عند الشافعي (٩) وعبدالرزاق (١٣)

قلت : وأخرجه أيضا عن واقد بن عمرو أحمد في الطريق الاول والطحاوي (١٤) والبيهقي (١٥) ورجال حديث الباب ثقات الا محمد بن اسحق فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع وتابعه عن داود بن قيس يحيى بن العلاء عند عبد الرزاق (١٣) ولكنه رمي بالوضع (١٦) وواقد بن عبد الرحمن في الطريق الثاني مجهول لكن الحديث ورد من طريق واقد بن عمرو فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته •

وحسن اسناده ابن حجر (١٧) •

رواه عن محمد بن اسحق مع ابراهيم بن سعد أحمد بن خالد الوهبي عند الطحاوي (١٤) والبيهقي (١٥) وعمر بن علي بن مقدم عند الحاكم (٨)

ورواه عن عبد الواحد مع يونس مسدد عند أبي داود (١٠)

ورواه عن يونس مع أحمد ابن أبي شيبة (١١)

---

(١١) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب النكاح ، باب من اراد ان يتزوج المرأة ... ٤/ ٣٥٥ _ ٣٥٦

(١٢) راجع تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٦

(١٣) المصنف :كتاب النكاح ، باب ابراز الجواري والنظر عند النكاح ٦/ ١٥٦_١٥٨

(١٤) شرح معاني الآثار :كتاب النكاح ، باب الرجل يريد تزوج المرأة يحل له النظر اليها أم لا ؟ ٣/ ١٣_١٤

(١٥) السنن الكبرى: كتاب النكاح ، باب النظر الى المرأة يريد أن يتزوجها ٧/ ٨٤_٨٥

(١٦) راجع تقريب التهذيب ، ٢/ ٣٥٥

(١٧) فتح الباري: ٩/ ١٨١

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٨) والنسائي (١٩) وسعيد بن منصور (٢٠) وأحمد (٢١) والطحاوي (١٤) والدارقطني (٢٢) والبيهقي (١٥).

ـ وعن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٢٣) والنسائي (١٩) وابن ماجه (٢٤) وعبد الرزاق (١٣) وسعيد بن منصور (٢٠) وابن ابي شيبة (١١) واحمد (٢٥) والدارمي (٢٦) وابن الجارود (٢٧) والطحاوي (١٤) والدارقطني (٢٢) والبيهقي (١٥)

ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٤) وابن الجارود (٢٧) وابن حبان (٢٨) والدارقطني (٢٢) والحاكم (٨) والبيهقي (١٥).

ـ عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٤) والطيالسي (٢٩) وعبد الرزاق (١٣) وسعيد بن منصور (٢٠) وابن ابي شيبة (١١) واحمد (٣٠) والطحاوي (١٤) وابن حبان (٢٨) والبيهقي (١٥)

ـ وعن أبي حميد رضي الله عنه : أخرجه احمد (٣١) والبزار (٣٢) والطحاوي (١٤) والطبراني (٣٢)

---

(١٨) صحيح مسلم: كتاب النكاح ، باب ندب النظر الى وجه المرأة ... ٢/١٠٤٠

(١٩) سنن النسائي: كتاب الحج، باب النظر قبل التزويج ٦/٥٧

(٢٠) سنن سعيد بن منصور: كتاب النكاح ، باب النظر الى المرأة اذا أراد أن يتزوجها ١/١٢٩

(٢١) مسند احمد ٢/٢٩٩،

(٢٢) سنن الدارقطني : كتاب النكاح ، باب المهر ٣/٢٥٢_٢٥٣

(٢٣) جامع الترمذي: ابواب النكاح ،باب في النظر الى المخطوبة (تحفة الاحوذي ٢/١٦٩)

(٢٤) سنن ابن ماجه: كتاب النكاح، باب النظر الى المرأة اذا اراد ان يتزوجها ١/٥٩٩

(٢٥) مسند احمد: ٤/٢٤٥

(٢٦) سنن الدارمي: كتاب النكاح ، باب الرخصة في النظر للمرأة عند الخطبة ٢/١٣٤

(٢٧) المنتقى: كتاب النكاح ٢٢٦_٢٢٧ (٢٨) موارد الظمان: ٣٠٣

(٢٩) منحة المعبود، كتاب النكاح ، باب استحباب النظر الى المرأة ... ١/٣٠٤

(٣٠) مسند احمد: ٤/٢٢٥ (٣١) مسند احمد: ٥/٤٢٤ (٣٢) مجمع الزوائد: ٤/٢٧٦

١٨٣ ـ باب ما جاء في الصداق .

(٤٨ ه) قال الامام أحمد : حدثنا يونس حدثنا صالح بن مسلم بن رومان أخبرني أبو الزبير محمد بن مسلم عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لو أن رجلا أعطى امرأة صداقا ملء يديه طعاما كانت له حلالا." (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢ ـ صالح بن مسلم بن رومان ، واختلف في اسمه فقيل صالح بن مسلم وقيل موسى بن مسلم والأول أرجح جزم به البخاري ضعفه ابن معين وأبو حاتم روى له أبو داود. (٢)

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث بهذا السند ضعيف لأن فيه ابا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن وصالح بن رومان وهو ضعيف .

رواه عن أبي الزبير موسى بن مسلم وعنه يزيد بن هارون أخرجه أبو داود (٣) والدارقطني (٤) وأخرجه الخطيب (٥) من طريق أبي داود والبيهقي (٦) من

---

(١) المسند ، ٣/ ٣٥٥

(٢) راجع تقريب التهذيب ، ١/ ٣٦٣ وتهذيب التهذيب ، ١٠/ ٣٧١ ـ ٣٧٢ وتعجيل المنفعة ١٢٣ والتاريخ الكبير ، ٤/ ٢٨٩ وميزان الاعتدال ، ٢/ ٣٠١ والمجروحين لابن حبان ١/ ٣٦٦

(٣) سنن ابي داود ، كتاب النكاح ، باب قلة المهر (عون المعبود ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١)

(٤) سنن الدارقطني ، كتاب النكاح ، باب المهر ٣/ ٢٤٣

(٥) تاريخ بغداد : ٦/ ٣٦٥ ترجمة اسحق بن جبريل البغدادي

(٦) السنن الكبرى ، كتاب الصداق ، باب ما يجوز ان يكون مهر ٧/ ٢٣٨

طريق الدارقطني وموسى بن مسلم قال فيه ابوحاتم مجهول وضعفه الازدي (٧) .

قلت : تسميته بموسى خطأ وصوابه صالح بن رومان كما سبق في ترجمته .

قال الآجري عن أبي داود أخطأ يزيد بن هارون فقال موسى بن رومان انتهى . (٨)

وعلق أبو داود بعد ما ذكر حديثه هذا قوله : " رواه عبد الرحمن بن مهدى عن صالح بن رومان عن ابي الزبير عن جابر موقوفا (٣) .

وغرضه من هذا التعليق بيان ان يزيد أخطأ في ذلك فقال موسى ابن مسلم . (٩)

وقد خالف يزيد في روايته عن موسى بن مسلم عبد الرحمن بن مهدى ويونس بن محمد فقالا عن صالح بن مسلم بن رومان وهو الصواب .

وقد روى هذا الحديث موقوفا على جابر ذكره أبو داود تعليقا (٣) ووصله الخطيب (٥)

ذكر ابن التركماني ان هذا الحديث مضطرب في سنده اذ انه رواه مرة عن أبي الزبير صالح بن مسلم بن رومان ومرة موسى بن مسلم بن رومان .

قلت : سبق بيان الحق في ذلك .

وذكر بانه مضطرب في متنه اذ روى مرفوعا في رواية يونس ويزيد وموقوفا في رواية عبد الرحمن بن مهدى (١٠)

ورجح عبد الحق في احكامه وقفه قال : ولا يعول على من أسنده (١٠) وكذلك رجح وقفه ابن حجر (١١) _

---

(٧) راجع تهذيب التهذيب : ١٠ / ٣٧٢ _ وميزان الاعتدال : ٤ / ٢٢٢

(٨) راجع تهذيب التهذيب : ١٠ / ٣٧١

(٩) راجع بذل المجهود : ١٠ / ١٣٢

(١٠) راجع الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٢٣٨

(١١) تلخيص الحبير : ٣ / ١٩٠

رواه عن يونس مع احمد عباس الدوري عند ابن معين [١٢] والدارقطني [٤] والبيهقي [٦] واخرجه الحاكم [١٣] من طريق ابن معين والبيهقي [٩] واحمد بن منصور عند الدارقطني [٤]

الا ان لحديث الباب شاهدا صحيحا

ـ عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه في قصة المرأة التي وهبت نفسها وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظر ولو خاتما من حديد .. أخرجه البخاري [١٤] ومسلم [١٥] والترمذي [١٦] وابو داود [١٧] والنسائي [١٨] وابن ماجه [١٩] ومالك [٢٠] والشافعي [٢١] واحمد [٢٢] والدارمي [٢٣] والطحاوي [٢٤]

---

(١٢) تاريخ ابن معين ٣/ ٧٠

(١٣) معرفة علوم الحديث ٧٢

(١٤) صحيح البخاري :كتاب النكاح ، باب تزويج المعسر (فتح الباري ٩/ ١٣١)

(١٥) صحيح مسلم :كتاب النكاح ، باب الصداق ... ٢/ ١٠٤٠ ـ ١٠٤١

(١٦) جامع الترمذي : ابواب النكاح ، باب ما جاء في مهور النساء (تحفة الاحوذي ٢/ ١٨٣)

(١٧) سنن ابي داود :كتاب النكاح ، باب في التزويج على العمل يعمل (عون المعبود ٢/ ٢٠١)

(١٨) سنن النسائي :كتاب النكاح ٦/ ٤٥

(١٩) سنن ابن ماجه :كتاب النكاح ، باب صداق النساء ١/ ٦٠٨

(٢٠) الموطا ، كتاب النكاح ، باب ما جاء في الصداق والحباء ٢/ ٥٢٦

(٢١) الام : ٧/ ٢٤٧

(٢٢) مسند احمد :٥/ ٣٣٠

(٢٣) سنن الدارمي : كتاب النكاح ، باب ما يجوز أن يكون مهرا ٢/ ١٤٢

(٢٤) شرح معاني الآثار،كتاب النكاح ، باب التزويج على سورة من القرآن ٣/ ١٧

١٨٤ ـ باب وليمة صفية بنت حيي رضي الله عنها .

(٤٨٦) قال الامام أحمد : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني زياد بن اسماعيل عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله قال لما دخلت صفية بنت حيي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسطاطه حضر ناس وحضرت معهم ليكون فيها قسم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال قوموا عن امكم فلما كان من العشي حضرنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الينا في طرف ردائه نحو من مد ونصف من تمر عجوة فقال كلوا من وليمة امكم .[1]

ـ غريب الحديث ـ

فسطاط : الفسطاط ـ بضم الفاء وكسرها : بيت من الشعر والجمع فساطيط[2]
عجوة : نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أجود التمر .[3]
وليمة : الطعام الذى يصنع عند العرس .[4]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ روح بن عبادة بن العلاء سبقت ترجمته في باب رقم ٥
٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥
٣ ـ زياد ويقال يزيد بن اسماعيل المخزومي أو السهمي [5] المكي ، صدوق

---

(١) المسند : ٣/٣٣٣
(٢) المصباح المنير ٤٧٢ وراجع تهذيب الصحاح : ٢/٤٦١
(٣) راجع النهاية : ٣/١٨٨ والمغرب ٣٠٥
(٤) النهاية : ٥/٢٢٦ وراجع المصباح المنير ٦٧٢
(٥) بفتح السين وسكون الهاء وفي آخرها ميم ـ هذه النسبة الى سهم بن عمرو بن هصيص ـ اللباب في تهذيب الانساب : ٢/١٥٨

سيء الحفظ ، من الطبقة السادسة ، روى له البخاري في خلق افعال العباد وروى له مسلم والترمذي وابن ماجه.(٦)

٤ ـ سليمان بن عتيق المدني ، صدوق ، من الطبقة الرابعة ، ومن قال فيه ابن عتيك فقد وهم ، روى له مسلم وأهل السنن الاربعة الا الترمذي.(٧)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال في مجمع الزوائد : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (٨)

قلت : فيه زياد بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ ولم أره من غير طريقه فعلى هذا يكون ضعيفا .

رواه عن ابن جريج مع روح أبو عاصم الضحاك بن مخلد عند ابن سعد (٩)

ورواه عن روح مع أحمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (١٠)

وعارض هذا الحديث حديث انس بن مالك رضى الله عنه الذي هو اصح منه .

أخرجه الشيخان (١١) وغيرهما ولفظه : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي ، فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها خبز ولا لحم ، أمر بالانطاع فالقى فيها من التمر والا قط والسمن فكانت وليمته .

---

(٦) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٢٦٥ وتهذيب التهذيب: ٣ / ٣٥٤ والعقد الثمين: ٤ / ٤٥٢ وميزان الاعتدال: ٣ / ٥٢٥ والجرح والتعديل: ٣ / ٥٢٥ والخلاصة ١٢٣

(٧) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٣٢٨ وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢١٠ والكاشف: ١ / ٣٩٨ والتاريخ الكبير: ٤ / ٢٩

(٨) مجمع الزوائد: ٩ / ٢٥١

(٩) الطبقات الكبرى: ٨ / ١٢٤

(١٠) مسند أبي يعلى: ١ / ١٢٢ لوحة

(١١) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب اتخاذ السراري ... (فتح الباري ٩ / ١٢٦) وصحيح مسلم، كتاب النكاح، باب فضيلة اعتاقه امة ثم يتزوجها ٢ / ١٠٤٥ ـ ١٠٤٦

١٨٥ ـ باب الأمر باجابة الدعوة .

(٤٨٧) قال الامام احمد : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا دعى أحدكم فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك .[١]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند الطحاوي[٢] فانتفت تهمة التدليس فيه .

رواه عن أبي الزبير مع سفيان ، ابن جريج عند مسلم[٣] وابن ماجه[٤] وأبي نعيم[٥] .

ورواه عن سفيان الثوري مع عبد الرزاق عبدالله بن نمير عند مسلم[٣] وعبد الرحمن بن مهدي عنده[٣] وعند أبي نعيم[٥] و محمد بن كثير عند أبي داود[٦] =

---

(١) المسند : ٣ / ٣٩٢

(٢) مشكل الآثار : ٤ / ١٤٨

(٣) صحيح مسلم :كتاب النكاح ، باب الامر باجابة الداعى الى دعوة ٢/١٠٥٣ـ ١٠٥٤

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام ،باب من دعى الى طعام وهو صائم ١/ ٥٥٧

(٥) المستخرج لوحة ٢٨٢

(٦) سنن أبي داود : كتاب الاطعمة ، باب ما جاء في اجابة الدعوة (عون المعبود ٣/٣٩٥ ـ ٣٩٦)

وابن عدى (٧) وأبو الاحوص عند النسائى فى السنن الكبرى (٨) وعمر بن محمد عند عبد حميد (٩) وأبو نعيم عند الطحاوى (٢) وأبى نعيم (٥) والبيهقى (١٠) وقبيصة بن عقبة عند الطحاوى (٢) وعلى بن القادم عند أبى محمد البغوى (١١)

وللحديث شواهد / تقويه فيكون صحيحا لغيره :

ــ عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٢) ومسلم (٣) والترمذى (١٣) وأبو داود (٦) وابن ماجه (١٤) وأحمد (١٥) والدارمى (١٦) والبيهقى (١٧)

ــ وعن أبى هريرة رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (١٨) ومسلم (٣) والترمذى (١٩) وأبو داود (٦) وابن ماجه (١٤) وأحمد (٢٠) والبيهقى (١٧) والخطيب (٢١)

ــ وعن البراء رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٢) والبيهقى (١٧)

ــ وعن أبى موسى رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢٢)

---

(٧) الكامل لابن عدى ٧/لوحة ٣٥ ترجمة أبو الزبير

(٨) تحفة الاشراف :٢/ ٣٠٢

(٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٩

(١٠) السنن الكبرى:كتاب الصداق،باب من خير المفطر بين الاكل والترك ٧/٢٦٤

(١١) شرح السنة :٩/١٤٠

(١٢) صحيح البخارى:كتاب النكاح ، باب اجابة الداعى فى العرس وغيره (فتح البارى ٩/٢٤٦)

(١٣) جامع الترمذى:ابواب النكاح، باب ما جاء فى اجابة الداعى (تحفة الاحوذى ٢/١٧٤)

(١٤) سنن ابن ماجه :كتاب النكاح ،باب اجابة الداعى ١/٦١٦

(١٥) مسند احمد :٢/ ٦٨ (١٦) سنن الدارمى :كتاب النكاح ،باب فى اجابة الوليمة ٢/١٤٣

(١٧) السنن الكبرى،كتاب الصداق،باب اتيان كل دعوة عرسا كان أو نحوه ٧/ ٢٦٢-٢٦٣

(١٨) صحيح البخارى :كتاب النكاح ،باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله (فتح البارى ٩/٢٤٤)

(١٩) جامع الترمذى :ابواب الصيام،باب فى اجابة الصائم الدعوة (تحفة الاحوذى ٢/٦٦)

(٢٠) مسند احمد : ٢/٥٠٧ (٢١) تاريخ بغداد:٧/١١١ ترجمة بيان بن حمران المدائنى .

(٢٢) صحيح البخارى :كتاب النكاح ، باب حق اجابة الوليمة والدعوة (فتح البارى ٩/ ٢٤٠) .

تـنبيـه :ـ

ورد في حديث الباب قوله : اذا دعى أحدكم فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك " وهذا في ظاهره معارض للأمر بالاكل في حديث أبي هريرة عند مسلم ولفظه : اذا دعى احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم "(٣)

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما عند أبي داود وفيه :" فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليدع " (٦) . لكنه في الحقيقة لا معارضة بينهما لما يأتي :

أولا ـ قال ابو زرعة العراقي : ليس هذا صريحا في ايجاب الاكل فان صيغة الامر ترد للاستحباب وأما التخيير الذى في حديث جابر فانه صريح في عدم الوجوب فالأخذ به وتأويل الأمر متعين والله أعلم. " (٢٣)

ثانيا ـ التخيير صدر في شأن من كان صائما ويؤيده الرواية الاخرى لحديث جابر التى أخرجها ابن ماجه (٤) وهى : " من دعى الى طعام وهو صائم فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك" (٤) وهذا الاحتمال أقوى من الأول. (٢٤)

وطعن ابن حزم في حديث جابر هذا لأن فيه ابا الزبير ولم يصرح بسماع هذا الحديث من جابر وليس من رواية الليث عنه وأبو الزبير مدلس لا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع أوكان من رواية الليث عنه . (٢٥)

قلت : هذا القول مردود لان حديث جابر صحيح وتهمة التدليس من أبى الزبير فيه منتفية لانه صرح بالسماع عند الطحاوى كما سبق .

وقال ابن حزم أيضا : ثم لو صح لكان الخبر الذى فيه ايجاب الاكل زائدا على هذا وزيادة العدل لا يحل تركها " (٢٥)

قلت : الامر بالاكل ليس زيادة على الحديث الذى فيه التخيير لانه لو كان كذلك لكان بين الحديثين تعارض وقد بينت الحق في ذلك في هذا التنبيه والله أعلم .

---

(٢٣) طرح التثريب ٧/ ٨٠ (٢٤) راجع شرح مسلم النووى ٦/ ١٨٢ وطرح التثريب ٧/ ٨٠
(٢٥) راجع المحلى ١١/ ٢٣

١٨٦ ـ باب الغناء في النكاح .

(٤٨٨) قال الامام أحمد : ثنا أسود بن عامر ثنا أبوبكر عن أجلح عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة " أهديتم الجارية الى بيتها "؟ قالت نعم ، قال : " فهلا بعثتم معهم[1] من يغنيهم يقول : " أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم " فان الانصار قوم فيهم غزل ".[2]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ أسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ ـ أبوبكر بن عياش سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٨

٣ ـ اجلح بن عبدالله الكندى سبقت ترجمته في باب رقم ٦٨

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس المكى سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : "رواه أحمد والبزار وفيه أجلح الكندى وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات".[3]

قلت : فيه أيضا أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن والمدلس اذا عنعن حديثه ضعيف . وأبوبكر بن عياش ثقة الا انه ساء حفظه لما كبر لكنه تابعه عن أجلح عبد الرحيم بن سليمان عند ابن عدى[4] وأبو عوانه عند البيهقي[5] الا انه ورد في حديثهما عن جابر عن عائشة .

---

(١) هكذا في الاصل وفي غاية المقصد لوحة ١٧٢ ومجمع الزوائد ٢٨٩/٤ " معها ".

(٢) المسند ٣٩١/٣ (٣) مجمع الزوائد ٢٨٩/٤

(٤) الكامل لا بن عدى ٢/لوحة ١٥٢ وترجمة أجلح بن عبدالله

(٥) السنن الكبرى كتاب الصداق ، باب ما يستحب من اظهار النكاح ٢٨٨/٧ ـ ٢٨٩

قال ابن عدى : وهذا الحديث ما اقل من رواه عن أبى الزبير ويعرف عن الأجلح عن أبى الزبير وعزيز غريب من قال عن جابر عن عائشة [٤]

وحديث جابر أخرجه حسين بن اسماعيل المحاملى فى أماليه. [٦]

الا ان متن الحديث صحيح لشواهده .

ـ عن عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخارى [٧] والحاكم [٨] والبيهقى [٥]

ـ وعن ربيع بنت معوذ رضى الله عنها : أخرجه البخارى [٩] والترمذى [١٠] وابو داود [١١] وابن ماجه [١٢] وأحمد [١٣] والبيهقى [٥]

ـ وعن محمد بن حاطب رضى الله عنه : أخرجه الترمذى [١٠] والنسائى [١٤] وابن ابى شيبة [١٥] واحمد [١٦] والحاكم [٨] والبيهقى [٥]

---

(٦) فتح البارى ٩/٦/٢٢٦

(٧) صحيح البخارى :كتاب النكاح ، باب النسوة التى يهدين المرأة الى زوجها ... (فتح البارى ٩/٢٢٥)

(٨) المستدرك : كتاب النكاح ، باب الأمر باعلان النكاح ٢/١٨٤

(٩) صحيح البخارى :كتاب النكاح ، باب ضرب الدف في النكاح والوليمة (فتح البارى ٩/٢٠٢)

(١٠) جامع الترمذى : ابواب النكاح ، باب في اعلان النكاح (تحفة الاحوذى ٢/١٧٠ ـ ١٧١)

(١١) سنن أبى داود : كتاب الأدب ، باب فى الغناء (عون المعبود ٤/٤٣٣)

(١٢) سنن ابن ماجه :كتاب النكاح ،باب الغناء والدف ١/٦١١ ـ ٦١٢

(١٣) مسند احمد :٦/٣٥٩

(١٤) سنن النسائى : كتاب النكاح ، باب اعلان النكاح بالصوت وضرب الدف ٦/١٠٤

(١٥) مصنف ابن أبى شيبة : كتاب النكاح ، باب ما قالوا في اللهو ... ٤/١٩٢ ـ ١٩٣

(١٦) مسند أحمد :٤/٢٥٩

ــ وعن قرظة بن كعب وأبي مسعود رضي الله عنهما : أخرجه النسائي (١٧) وابن أبي شيبة (١٥) والحاكم (٨) والبيهقي (٥)

ــ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه (١٢)

ــ وعن أبي حسن المازني رضي الله عنه : اخرجه عبد الله بن الامام احمد في مسند أبيه (١٨)

---

(١٧) سنن النسائي ، كتاب النكاح ، باب اللهو والغناء عند العرس ٦/١٠٩

(١٨) مسند أحمد : ٤/٧٧ ــ ٧٨

١٨٧ ـ باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ·

(٤٨٩) قال الامام أحمد : ثنا يونس ثنا حماد يعنى ابن زيد عن عاصم عن الشعبى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا المرأة على ابنة أخيها ولا على ابنة أختها " (١)

(٤٩٠) وقال : ثنا عبدة بن سليمان ثنا عاصم يعنى الأحول عن عامر عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها · (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٢ ـ حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ ـ عاصم بن سليمان الأحول سبقت ترجمته في باب رقم ١٢٦

٤ ـ عامر بن شراحيل الشعبى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٥ ـ عبدة بن سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٧٩

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث رجاله ثقات · وأخرجه البخارى في صحيحه بسنده عن عاصم (٣) وصححه ابن حبان (٤) اذ اخرجه في صحيحه كذلك لكن الشافعى ذكر ان هذا الحديث لم يرو من وجه يثبته اهل العلم بالحديث الا عن أبى هريرة وقد روى من وجه آخر لا يثبته أهل الحديث (٥)

---

(١) المسند: ٣/ ٣٣٨ (٢) المسند: ٣/ ٣٨٢

(٣) صحيح البخارى: كتاب النكاح ، باب لا تنكح المرأة على عمتها (فتح البارى ٩/ ١٦٠)

(٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ١٥٠

(٥) راجع الام ٥/ ٤ والرسالة ٢٢٨

قال البيهقي : والذى ذكر من انه يروى من غير جهة أبى هريرة فكما قال(٦) ثم ذكر البيهقى اسماء من رواه من الصحابة غير أبى هريرة الا انه قال بانها ليست على شرط البخارى ومسلم (٦)

وقال قد أخرج البخارى (٣) رواية عاصم الأحول عن الشعبى عن جابر بن عبدالله الا انهم يروون انها خطأ وان الصواب رواية داود بن أبى هند وعبدالله بن عون عن الشعبى عن أبى هريرة والله اعلم (٦)

قال ابن عبد البر كان بعض اهل الحديث يزعم أنه لم يرو هذا الحديث غير أبى هريرة يعنى - من وجه يصح - وكانه لم يصح حديث الشعبى عن جابر وصححه عن أبى هريرة والحديثان جميعا صحيحان" (٧)

قال ابن التركمانى : " قد اثبته اهل الحديث من رواية اثنين غير ابى هريرة فاخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس وأخرجه الترمذى ايضا وقال حسن صحيح •

وأخرجه البخارى من حديث جابر كما ذكره البيهقى فيحمل على أن الشعبى سمعه منهما اعنى ابا هريرة وجابرا وهذا أولى من تخطئة احد الطريقين اذ لو كان كذلك لم يخرجه البخارى في صحيحه على ان داود بن أبى هند اختلف عنه فيه فروى عنه عن الشعبى (عن أبى هريرة) كما ذكر البيهقى وأخرجه مسلم من حديثه عن ابن سيرين عن أبى هريرة (٨)

وعلق البخارى (٣) بعدما ذكر حديث جابر قوله : " وقال داود وابن عون عن الشعبى عن أبى هريرة وقصد من ذلك بيان الاختلاف فيه على الشعبى فرواه عاصم عنه عن جابر ورواه داود وابن عون عنه عن أبى هريرة •

قال ابن حجر : وهذا الاختلاف لم يقدح فيه عند البخارى لان الشعبى أشهر بجابر منه بأبى هريرة • وقال وكفى بتخريج البخارى له موصولا قوة • (٧)

---

(٦) السنن الكبرى : كتاب النكاح ، باب ما جاء في الجمع بين المرأة •••• ٧/١٦٥-١٦٦

(٧) راجع فتح البارى ٩/١٦١

(٨) الجوهر النقى على السنن الكبرى للبيهقى : ٧/١٦٦

وأخرجه النسائي من طريق آخر قال اخبرني ابراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر فذكره (٩) قلت : فيه احتمال تدليس من ابن جريج وأبي الزبير ٠

ورجح ابوبكر عبدالله بن محمد النيسابوري كونه من حديث أبي الزبير عن طاوس مرسلا ٠ (١٠)

رواه عن عاصم عبدالله بن المبارك عند البخاري (٣) والنسائي (٩) وابن ابي شيبة (١١) وابن حبان (١٢) والبيهقي (٦) وشعبة بن الحجاج عند النسائي (٩) والطيالسي (١٣) والمروزي (١٤) والثوري عند عبد الرزاق (١٥) وجرير بن حازم عند أبي يعلى (١٦) والمروزي (١٤) وابن ادريس عند المروزي (١٤) ومحاضر بن المورع عند البيهقي (٦)

وله شواهد :

ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٣) ومسلم (١٧) والترمذي (١٨) وابو داود (١٩) والنسائي (٢٠) وابن ماجة (٢١) ومالك (٢٢) والطيالسي (١٢٠) =

---

(٩) سنن النسائي ،كتاب النكاح ، باب تحريم الجمع بين المرأة وخالتها ٦/ ٨١

(١٠) طبقات الشافعية : ٣/ ٣١٢

(١١) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب النكاح ، باب في المرأة تنكح على عمتها ٠٠٠ ٤/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ /لوحة ١٥٠

(١٣) منحة المعبود ، كتاب النكاح ، باب تحريم الجمع بين المحارم ٠٠٠ ١/ ٣٠٨

(١٤) السنة : ٧٦

(١٥) المصنف :كتاب النكاح ، باب ما يكره ان يجمع بينهن من النساء ٦/ ٢٦٢

(١٦) مسند أبي يعلى : ١ /لوحة ١٠٨

(١٧) صحيح مسلم :كتاب النكاح ، باب تحريم الجمع ٠٠٠ ٢/ ١٠٢٩

(١٨) جامع الترمذي ، ابواب النكاح ، باب ما جاء لا تنكح المرأة على عمتها ٠٠٠ (تحفة الاحوذي ٢/ ١٨٨)

(١٩) سنن أبي داود : كتاب النكاح ، باب ما يكره ان يجمع بينهن من النساء (عون المعبود ٢/ ١٨٣)

(٢٠) سنن النسائي : كتاب النكاح ، باب الجمع بين المرأة وعمتها ٦/ ٧٩

(٢١) سنن ابن ماجه :كتاب النكاح ، باب لا تنكح المرأة ٠٠٠ ١/ ٦٢١

(٢٢) الموطا :كتاب النكاح ، باب ما لا يجمع بينه من النساء ٢/ ٥٣٢

والشافعي (٥) وسعيد بن منصور (٢٣) وابن ابي شيبة (١١) واحمد (٢٤) والدارمي (٢٥) والفسوي (٢٦) وابن الجارود (٢٧) والبيهقي (٦) .

ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الترمذي (١٨) وابو داود (١٩) واحمد (٢٨)

ـ وعن علي رضي الله عنه : أخرجه احمد (٢٩) والبزار (٣٠)

ـ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده : أخرجه أحمد (٣١)

وحديث "لا تنكح المرأة على عمتها" من الاحاديث المتواترة (٣٢)

---

(٢٣) سنن سعيد بن منصور ١٦٦/١

(٢٤) مسند احمد ٢٢٩/٢،

(٢٥) سنن الدارمي : كتاب النكاح ، باب الحال التي يجوز للرجل ان يخطب فيها ١٣٦/٢

(٢٦) المعرفة والتاريخ ٤٥/١،

(٢٧) المنتقى :كتاب النكاح ٢٣٠

(٢٨) مسند أحمد :١/ ٣٧٢

(٢٩) مسند احمد :١/ ٧٨

(٣٠) كشف الاستار : ١٦٤/٢

(٣١) مسند احمد ١٧٩/٢،

(٣٢) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٩٧ .

١٨٨ ـ باب النهي عن الشغار .

(٤٩١) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار. (١)

(٤٩٢) وقال : ثنا حجاج قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار. (٢)

ـ غريب الحديث ـ

الشغار : هو ان يزوج الرجل صاحبه حريمته على ان يضع كل واحدة منهما صداق الاخرى ولا مهر سوى ذلك وكان سائغا في الجاهلية (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان مداره على أبي الزبير وهو صدوق يدلس الا انه صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات وتدليس ابن جريج منتف لا نه صرح بالسماع رواه عن ابن جريج مع حجاج وعبد الرزاق عبد المجيد عند الشافعي (٤) وعمر بن هارون عند ابن ابي شيبة (٥) وابن عدى (٦) والنضر بن

---

(١) المسند ٣/ ٣٦١ (٢) المسند ٣/ ٣٣٩

(٣) راجع المصباح المنير ٣١٦ والنهاية ٢/ ٤٨٢

(٤) مسند الشافعي ٢٥٣ وانظر الام ٥/ ٦٨

(٥) مصنف ابن ابي شيبة ، كتاب النكاح ، باب ما قالوا في نكاح الشغار ٤/ ٣٨٠ـ٣٨١

(٦) الكامل لا بن عدى ٥/ لوحة ١٩٨ ترجمة عمر بن هارون البلخي

شميل عند الحاكم (٧) وروح عند أبي نعيم (٨) ومسلم بن خالد عند الشافعي (٩) ونافع بن يزيد عند البيهقي (١٠) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (١١)

وروى هذا الحديث عن عبد الرزاق مع احمد اسحق بن ابراهيم عند مسلم (١٢) وأبي نعيم (٨) ومحمد بن رافع عند مسلم (١٢) والحسن بن علي الحلواني عند أبي نعيم (٨)

ورواه عن حجاج بن محمد مع أحمد هارون بن عبدالله عند مسلم (١٢) ومعلى بن منصور عند ابي نعيم (٨) ومحمد بن اسحق الصغاني عند البيهقي (١٠)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (١٣) ومسلم (١٢) والترمذي (١٤) وابو داود (١٥) والنسائي (١٦) وابن ماجه (١٧) ومالك (١٨) والشافعي (٩) وعبد الرزاق (١١) وابن ابي شيبة (٥) واحمد (١٩) والدارمي (٢٠) وابن الجارود (٢١) والبيهقي (١٠)

---

(٧) معرفة علوم الحديث ١٣٠ (٨) المستخرج لوحة ٢٧٦ (٩) مسند الشافعي ٢٧٤

(١٠) السنن الكبرى :كتاب النكاح ، باب الشغار ٧/ ١٩٩ـ٢٠٠

(١١) المصنف:كتاب النكاح ، باب الشغار ٦/ ١٨٣ـ١٨٤

(١٢) صحيح مسلم:كتاب النكاح ،باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه ٢/ ١٠٣٤ـ١٠٣٥

(١٣) صحيح البخاري :كتاب النكاح ، باب الشغار (فتح الباري ٩/ ١٦٢)

(١٤) جامع الترمذي:ابواب النكاح ،باب ما جاء من النهي عن نكاح الشغار (تحفة الاحوذي ٢/ ١٨٧ـ١٨٨)

(١٥) سنن ابي داود :كتاب النكاح ، باب في الشغار (عون المعبود ٢/ ١٨٧)

(١٦) سنن النسائي ،كتاب النكاح، باب الشغار ٦/ ٩١ـ٩٢

(١٧) سنن ابن ماجه ،كتاب النكاح ،باب النهي عن الشغار ١/ ٦٠٦

(١٨) الموطا ،كتاب النكاح ، باب جامع ما لا يجوز من النكاح ٢/ ٥٣٥

(١٩) مسند احمد : ٢/ ٧

(٢٠) سنن الدارمي : كتاب النكاح ،باب في النهي عن الشغار ٢/ ١٣٦

(٢١) المنتقى كتاب النكاح ٢٤١

ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٢) والنسائي (٢٢) وابن ماجة (١٧) وابن أبي شيبة (٥) واحمد (٢٣) والبيهقي (١٠)

ـ وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه النسائي (١٦) وابن ماجه (١٧) وعبد الرزاق (١١) واحمد (٢٤) والبيهقي (١٠)

ـ وعن عمران بن حصين رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (١٤) والنسائي (١٦) وأحمد (٢٥)

ـ وعن معاوية رضي الله عنه : أخرجه ابو داود (١٥) والبيهقي (١٠)

ـ وعن وائل بن حجر رضي الله عنه : أخرجه البزار (٢٦)

ـ وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه : أخرجه البزار (٢٦)

---

(٢٢) سنن النسائي :كتاب النكاح ، باب تفسير الشغار ٦ / ٩٢

(٢٣) مسند احمد ٢٨٦/٢ :

(٢٤) مسند احمد :٣/ ١٦٢

(٢٥) مسند احمد :٤/ ٤٣٩

(٢٦) كشف الاستار :٢/ ١٦٦

١٨٩ ـ باب ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده .

(٤٩٣) قال الامام أحمد : ثنا يحيى بن سعيد الاموى عن ابن جريج أخبرني عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أيما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر ". (١)

(٤٩٤) وقال : ثنا وكيع ثنا حسين (٢) عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أيما عبد تزوج بغير اذن مواليه أو أهله فهو عاهر ". (٣)

(٤٩٥) وقال : ثنا يزيد بن هارون أنا همام بن يحيى عن القاسم بن عبدالواحد بن عبدالله (٤) بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أيما عبد تزوج بغير اذن أو قال نكح بغير اذن أهله فهو عاهر ". (٥)

ـ غريب الحديث ـ

عاهر : زاني (٦)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو ايوب الكوفي ، نزيل بغداد ، لقبه الجمل ، صدوق يغرب ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة وله ثمانون سنة روى له الستة الا انه ليس

---

(١) المسند ، ٣ / ٣٧٧

(٢) هكذا في الاصل وصوابه " حسن " كما في الاطراف لوحة ٤٧ وانظر من رواه عن وكيع مع أحمد

(٣) المسند ٣ ، ٣٠١ /

(٤) هكذا في الاصل وصوابه القاسم بن عبد الواحد عن عبدالله بن محمد كما في نسخة م ٤ / ٢٠٠ وب ٢ / ٢٥٢ وت ٢ / ٦٢٧

(٥) المسند ، ٣ / ٣٨٢

(٦) النهاية ، ٣ / ٣٢٦ وراجع القاموس ، ٢ / ١٠١

له عند البخاري الا أربعة احاديث توبع عليها.(٧)

٢ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ عبدالله بن محمد بن عقيل سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٤ ـ وكيع بن الجراح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٥ ـ حسن بن صالح بن صالح سبقت ترجمته في باب رقم ٥٢

٦ ـ يزيد بن هارون سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

٧ ـ همام بن يحيى بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٨ ـ القاسم / بن عبدالواحد بن أيمن المكي مولى بني مخزوم ، وثق لكن ليس له من الحديث الا القليل ، من الطبقة السابعة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجة.(٨)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

أخرجه الترمذي من طريقين (٩) الاول من طريق زهير بن محمد التميمي عن ابن عقيل وقال فيه " حسن " والثاني من طريق يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن عقيل وقال فيه : " حسن صحيح " .

وأخرجه الحاكم من طريق القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقيل وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (١٠)

قلت : فيه ابن عقيل تكلم فيه من قبل حفظه لكن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن .

---

(٧) راجع تقريب التهذيب ٣٤٨/٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٣ ٢ـ١٤ ٢ والجرح والتعديل ١٥١/٩ ـ١٥٢ والمعارف ٤ ٢٢ والكاشف ٢٥٦/٣، وهدى الساري ٢/ ١ ٢٢ والثقات لابن شاهين لوحة ١١٧

(٨) راجع تقريب التهذيب ١١٨/٢ وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٤ـ٣٢٥ والجرح والتعديل ١١٤/٧ والتاريخ الكبير ١٦٩/٧ والعقد الثمين ٦/٧ ٢ـ٢٧

(٩) جامع الترمذي ، ابواب النكاح ، باب ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده (تحفة الاحوذي ١٨١/٢ ـ١٨٢)

(١٠) المستدرك ، كتاب النكاح ، باب اذا تزوج العبد بغير اذن سيده كان عاهر ١٩٤/٢

وفي الطريق الاول ايضا يحيى بن سعيد الأموي صدوق يغرب لكنه تابعه عبد الرزاق في مصنفه (١١) وخارجة بن مصعب عند ابن عدى (١٢) وهو متروك (١٣) والقاسم بن عبد الواحد في الطريق الثالث وشق وتابعه عن ابن عقيل مع ابن جريج زهير بن محمد عند الترمذى (٩) وابوبكر بن عياش عند الطيالسي (١٤)

رواه عن يحيى بن سعيد الأموي مع أحمد ابنه سعيد عند الترمذى (٩)

ورواه عن الحسن مع وكيع أبو نعيم عند الدارمي (١٥) والطحاوى (١٦) وابو غسان وشجاع بن الوليد كلا هما عند الطحاوى (١٦) ومخلد بن يزيد عند ابن عدى (١٧) واسماعيل بن عمرو عند أبي نعيم (١٨) وابن رجاء عند البيهقى (١٩) .

وروى عن وكيع مع احمد عثمان بن ابي شيبة عند ابي داود (٢٠) وابوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (٢١) ومحمد بن اسماعيل الأحمسي عند ابن الجارود (٢٢)

---

(١١) المصنف :كتاب الطلاق، باب نكاح العبد ... ٢٤٣/٧

(١٢) الكامل لا بن عدى ٤:/لوحة ٣١٩ ترجمة خارجة بن مصعب السرخسي

(١٣) تقريب التهذيب ١:/١٠/١ ٢

(١٤) منحة المعبود ،كتاب النكاح ، باب ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده ٣٠٨/١

(١٥) سنن الدارمي ،كتاب النكاح ، باب في العبد يتزوج بغير اذن سيده ٢/ ١٥٢

(١٦) مشكل الاثار ٣:/٢٩٦ـ٢٩٧

(١٧) الكامل لا بن عدى ٣:/لوحة ٢٥٤ ترجمة الحسن بن صالح بن حيى

(١٨) حلية الاولياء ٧:/٣٣٣ ترجمة على والحسن ابنا صالح بن حيى

(١٩) السنن الكبرى :كتاب النكاح ، باب نكاح العبد بغير اذن مالكه ٧/ ١٢٧

(٢٠) سنن أبي داود :كتاب النكاح ، باب في نكاح العبد بغير اذن مواليه (عون المعبود ٢/١٨٩)

(٢١) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب النكاح / باب من كره للعبد ... ٤/ ٢٦١

(٢٢) المنتقى ،كتاب النكاح ٢٣٠

ورواه عن القاسم مع همام عبد الوارث بن سعيد عند أبي يعلى [٢٣] والحاكم [١٠].

ورواه عن همام مع يزيد بن هارون حجاج بن المنهال عند الطحاوي [١٦]

ورواه عن يزيد بن هارون مع أحمد ابن أبي شيبة [٢١] وعلى بن شيبة عند الطحاوي [١٦] ومالك بن يحيى عند البيهقي [١٩]

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود بسنده عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا نكح العبد بغير اذن مولاه فنكاحه باطل [٢٠] ومن طريقه أخرجه البيهقي [١٩]

قال أبو داود : وهذا الحديث ضعيف وهو موقوف وهو قول ابن عمر رضي الله عنهما [٢٠]

وأخرجه ابن ماجه قال : ثنا أزهر بن مروان ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد بغير اذن سيده كان عاهرا . [٢٤]

قال الترمذي : روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح والصحيح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله [٩]

قلت : وهو كما قال ولعل الخطأ فيه انما جاء من قبل أزهر بن مروان راويه عن عبد الوارث .

قال ابن حجر فيه صدوق [٢٥] وقال ابن حبان : مستقيم الحديث [٢٦]

وقد خالفه عبد الصمد بن عبد الوارث اذ رواه عن أبيه عن القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقيل عن جابر عند أبي يعلى [٢٣] والحاكم [١٠] واسحق بن أبي اسرائيل عند أبي يعلى [٢٧]

---

(٢٣) مسند أبي يعلى : ١ /لوحة ١٢٣

(٢٤) سنن ابن ماجه ،كتاب النكاح ، باب تزويج العبد بغير اذن سيده ١ / ٦٣٠

(٢٥) تقريب التهذيب : ١ / ٥٢   (٢٦) تهذيب التهذيب : ١ / ٢٠٦

(٢٧) مسند ابي يعلى : ١ /لوحة ١١٢

وتابع عبد الوارث على ذلك همام بن يحيى كما سبق •

ورواه كذلك عن ابن عقيل عن جابر عند أحمد وغيره كما سبق في المتابعات ابن جريج وحسن بن صالح وزهير بن محمد وابو بكر بن عياش •

واخرج حديث ابن عمر ابن ماجه (٢٤) والدارمي (١٥) من طريق آخر بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو زان •

قال البوصيري : في اسناده مندل ضعيف (٢٨)

وقال أحمد : هذا حديث منكر • وصوب الدارقطني في العلل وقف هذا المتن على ابن عمر (٢٩)

---

(٢٨) مصباح الزجاجة لوحة ١٢٤

(٢٩) تلخيص الحبير ٣/ ١٦٥

١٩٠ ـ باب الاذن بالتمتع قبل النسخ .

(٤٩٦) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن حسن بن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله وسلمة بن الأكوع رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما قالا كنا في غزاة فجاءنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " استمتعوا ". (١)

(٤٩٧) وقال : ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت الحسن بن محمد يحدث عن جابر بن عبدالله وسلمة بن الاكوع قالا خرج علينا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن لكم فاستمتعوا يعني متعة النساء . (٢)

ـ غريب الحديث ـ

استمتعوا : المتعة : هو النكاح الى أجل معين وهو من التمتع بالشيء : الانتفاع به . يقال تمتعت به اتمتع تمتعا . والاسم المتعة كأنه ينتفع بها الى أمد معلوم. (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٤ ـ الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ ـ محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٦ ـ شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

---

(١) المسند ٤/٤٧ (٢) المسند ٤/٥١

(٣) النهاية ٤/٢٩٢ وراجع المصباح المنير ٥٦٢

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجاله ثقات •

رواه عن جابر مع حسن بن محمد أبو نضره منذر بن مالك عند أحمد [٤] ومسلم [٥] والطحاوى [٦] وابن حبان [٧] وابونعيم [٨] والبيهقى [٩] وعطاء عند مسلم [٥] وسعيد بن منصور [١٠] وأبي نعيم [٨] وابو الزبير عند عبد الرزاق [١١] ومن طريقه أخرجه مسلم [٥] وأبو نعيم [٨] والبيهقى [١٢]

ورواه عن عمرو مع شعبة وابن جريج سفيان عند البخارى [١٣] وروح بن القاسم عند مسلم [٥] والطحاوى [١٤] وأبي نعيم [٨] •

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج [١١]

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد اسحق بن ابراهيم الدبرى عند أبي نعيم [٨] •

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن بشار عند مسلم [٥] والنسائى فى السنن الكبرى [١٥] وأبونعيم [٨] • واخرجه أبو نعيم من طريق أحمد [٨]

حديث جابر أخرجه ابن جرير [١٦]

---

(٤) انظر باب رقم ١٤٢ وانظر مسند احمد ١ / ٥٢

(٥) صحيح مسلم كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ٢/ ١٠٢٢ ـ١٠٢٣

(٦) شرح معانى الآثار :كتاب مناسك الحج ،باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم به محرما في حجة الوداع ٢/ ١٤٤

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان :٦ /لوحة ٨٥ (٨) المستخرج لوحة ٢٧٢

(٩) السنن الكبرى:كتاب النكاح ، باب المتعة ٧/ ٢٠٦

(١٠) سنن سعيد بن منصور:١ / ٢١٠

(١١) المصنف:كتاب النكاح ، باب المتعة ٧/ ٤٩٨ـ٤٩٩

(١٢) السنن الكبرى:كتاب الصداق ،باب ما يجوز ان يكون مهرا ٧/ ٢٣٧

(١٣) صحيح البخارى:كتاب النكاح ، باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا (فتح البارى ٩/ ١٦٧)

(١٤) شرح معانى الآثار:كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ٣/ ٢٤

(١٥) تحفة الاشراف :٢/ ١٧٠ (١٦) كنز العمال :١٦/ ٥٢٠ـ٥٢١

ولہ شاھدان :

ـ عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ : أخرجہ البخاری [١٧] ومسلم [٥] والشافعی [١٨] والبیہقی [١٩] والحازمی [٢٠] .

ـ وعن سلمة بن الاکوع رضی اللہ عنہ : أخرجہ البخاری [١٣] ومسلم [٥]

---

(١٧) صحیح البخاری :کتاب التفسیر، سورة المائدة باب ٩ ﴿ لا تحرموا طیبات ما أحل اللہ لکم ﴾ (فتح الباری ٢٧٦/٨)

(١٨) الام : ١٦١/٧

(١٩) السنن الکبری :کتاب النکاح ، باب النہی عن التبتل والاخصاء ٧٩/٧

(٢٠) الاعتبار فی بیان الناسخ والمنسوخ من الآثار ١٧٧

١٩١ ـ باب نهي عمر رضى الله عنه عن المتعة

(٤٩٨) قال الامام أحمد : ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريج قال عطاء حين قدم جابر بن عبدالله معتمراً فجئناه في منزله فسأله القوم عن أشياء ثم ذكروا له المتعة فقال نعم استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر حتى اذا كان آخر خلافة عمر رضى الله عنه.[1]

(٤٩٩) وقال : ثنا اسحق ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال كنا نتمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما حتى نهانا عمر رضى الله عنه أخيرا يعني النساء.[2]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ عطاء بن أبى رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٤ ـ اسحق بن يوسف الازرق سبقت ترجمته في باب رقم ٧٨

٥ ـ عبدالملك بن أبى سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

سند الحديث صحيح لأنّ رجاله ثقات وكون ابن جريج يدلس ورواه بعن لا يؤثر في هذا الحديث لانه من روايته عن عطاء وقد سبق في ترجمته قوله اذا قلت قال عطاء فانني سمعته منه وان لم اقل سمعته وقد أخرج له مسلم[3] هذا الحديث أيضا وعبد الملك بن أبى سليمان في الطريق الثاني صدوق له أوهام لكنه تابعه عن عطاء ابن جريج في الطريق الاول فثبت بهذا انه لم يهم في هذا الحديث.

---

(١) المسند : ٣/٣٨٠ (٢) المسند : ٣/٣٠٤

(٣) صحيح مسلم : كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ٢/١٠٢٣ ـ ١٠٢٥

رواه عن جابر مع عطاء أبو نضرة منذر مالك عند أحمد [٤] ومسلم [٥] وابن حبان [٦] والبيهقي [٧] وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس عند عبد الرزاق [٨] ومن طريقه أخرجه مسلم [٣] وأبو نعيم [٩] والبيهقي [١٠] .

لكنه عارض هذا الحديث ما يأتي :

أولا : حديث سبرة بن معبد رضي الله عنه اذ انه ورد فيه انها حرمت في عام الفتح تحريما أبديا الى قيام الساعة .

أخرجه مسلم [٣] وابو داود [١١] وابن ماجه [١٢] والشافعي [١٣] وعبد الرزاق [٨] والحميدي [١٤] وسعيد بن منصور [١٥] وابن ابي شيبة [١٦] واحمد [١٧] والدارمي [١٨] وابن الجارود [١٩] والباغندي [٢٠] والطحاوي [٢١] والحاكم [٢٢] وابو نعيم [٢٣] والبيهقي [٧] والخطيب [٢٤]

---

(٤) انظر باب رقم ١٤٢ " التمتع في الحج "

(٥) صحيح مسلم:كتاب الحج ،باب في المتعة بالحج والعمرة ٢/ ٨٨٥

(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦ /لوحة ٨٥

(٧) السنن الكبرى:كتاب النكاح ،باب نكاح المتعة ٧/ ٢٠٣-٢٠٧

(٨) المصنف:كتاب النكاح ، باب المتعة ٧/ ٤٩٦-٥٠٤ (٩) المستخرج لوحة ٢٧٢

(١٠) السنن الكبرى :كتاب الصداق ، باب ما يجوز ان يكون مهرا ٧/ ٢٣٧-٢٣٨

(١١) سنن ابي داود :كتاب النكاح ، باب في نكاح المتعة (عون المعبود ٢/ ١٨٦)

(١٢) سنن ابن ماجه :كتاب النكاح ، باب النهي عن نكاح المتعة ١/ ٦٣١

(١٣) الام: ٥/ ٧١ (١٤) مسند الحميدي: ٢/ ٣٧٤

(١٥) سنن سعيد بن منصور: ١/ ٢٠٩

(١٦) مصنف ابن ابي شيبة :كتاب النكاح ، باب في نكاح المتعة وحرمتها ٤/ ٢٩٢

(١٧) مسند احمد : ٣/ ٤٠٤

(١٨) سنن الدارمي :كتاب النكاح ، باب النهي عن متعة النساء ٢/ ١٤٠

(١٩) المنتقى :كتاب النكاح ٢٣٤ (٢٠) مسند عمر بن عبد العزيز ٢٠٢

(٢١) شرح معاني الآثار :كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ٣/ ٢٥

(٢٢) معرفة علوم الحديث : ١٢٦

(٢٣) حلية الاولياء: ٥/ ٣٦٣ ترجمة عمر بن عبد العزيز

(٢٤) الفقيه والمتفقه: ١/ ١٢٣

وان كان ورد في بعض رواياته ان ذلك كان في عام حجة الوداع فيحمل على احد أمرين :

الأول : ان يكون انتقل ذهن أحد رواته من فتح مكة الى حجة الوداع(٢٥)

والثاني : ان المراد بذكر ذلك في حجة الوداع مجرد النهي لاشاعته وتاكيد التحريم لكثرة من حضرها من الخلائق ليبلغ الشاهد الغائب(٢٥)

قال ابن حجر : وأما حجة الوداع فهو اختلاف على الربيع بن سبرة والرواية عنه بانها في الفتح أصح وأشهر ، فان كان حفظه فليس في سياق أبي داود سوى مجرد النهي ، فلعله صلى الله عليه وسلم اراد اعادة النهي ليشيع ويسمعه من لم يسمعه قبل ذلك(٢٦) ثم قال : " وأما حجة الوداع فالذى يظهر أنه وقع فيها النهي مجردا ان ثبت الخبر في ذلك ، لان الصحابة حجوا فيها بنسائهم بعد ان وسع عليهم فلم يكونوا في شدة ولا طول عزبة ، والا فمخرج حديث سبرة راويه هو من طريق ابنه الربيع عنه ، وقد اختلف عليه في تعيينها ، والحديث واحد في قصة واحدة فتعين الترجيح ، والطريق التى أخرجها مسلم مصرحة بانها في زمن الفتح أرجح فتعين المصير اليها . والله اعلم(٢٦)

وقال ابن حزم : ما حرم الى يوم القيامة فقد امنا نسخه(٢٧)

ثانيا : ورد عن عمر رضى الله عنه خلاف هذا الحديث عند ابن ماجه(١٢)

قال ابن عمر رضي الله عنه : لما ولى عمر بن الخطاب خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لنا في المتعة ثلاثا ثم حرمها والله لا اعلم أحدا يتمتع وهو محصن الا رجمته بالحجارة الا ان يأتي بأربعة يشهدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلها بعد ان حرمها . ذكر البوصيرى ان في اسناده مقال(٢٨) لكن ابن حجر(٢٥) والشوكاني(٢٩) صححا اسناده .

---

(٢٥) راجع تلخيص الحبير،٣/١٥٤ (٢٦) فتح البارى،٩/١٦٩ـ١٧٢

(٢٧) المحلى : ١١ / ١٤٢ (٢٨) مصباح الزجاجة لوحة ١٢٤

(٢٩) نيل الاوطار: ٦/١٥٦

الثالث : ورد عن جابر في غزوة تبوك عند الحازمي [٣٠] بلفظه : " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك حتى اذا كنا عند العقبة مما يلي الشام جئن نسوة تذكرنا تمتعنا وهن يجلن في رحالنا او قال يطفن في رحالنا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليهن فقال من هؤلاء النسوة ؟ فقلنا : يا رسول الله نسوة تمتعنا منهن قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه وتمعر لونه واشتد غضبه وقام فينا خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم نهى عن المتعة فتوادعنا يومئذ الرجال والنساء ولم نعد ولا نعود لها أبدا فيها سميت يومئذ ثنية الوداع.

لكن ابن حجر قال لا يصح لانه من رواية عباد بن كثير وهو متروك. [٢٦]

ويشهد لمتنه حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان [٣١] من طريق ابن راهويه وأخرجه البيهقي [٧] من غير طريقه لكن ابن حجر قال فيه مقال فانه من رواية مومل بن اسماعيل عن عكرمة بن عمار وفي كل منهما مقال .

قال البيهقي : ونحن لا نشك في كونها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنا وجدناه نهى عن نكاح المتعة عام الفتح بعد الاذن فيه ثم لم نجده اذن فيه بعد النهي عنه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم فكان نهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن نكاح المتعة موافقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. [٧]

ومثل ذلك قال ابن حجر. [٢٦]

وحديث الباب محمول على ان الذى استمتع في عهد أبي بكر وعمر رضي الله عنهما لم يبلغه النسخ وقوله حتى نهانا عنه عمر يعني حين بلغه النسخ." [٣٢]

---

(٣٠) كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ١٧٩

(٣١) موارد الظمآن ٣٠٩

(٣٢) شرح مسلم للنووي : ٦/١٢٤

١٩٢ ـ باب العزل .

(٥٠٠) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله وذكروا العزل فقال كنا نصنعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . (١)

(٥٠١) وقال : ثنا يحيى بن سعيد الاموى أنا ابن جريج عن عطاء أنه سمع جابرا وسئل عن العزل قال فقال قد كنا نصنعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢)

(٥٠٢) وقال : ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن الاعمش ومنصور عن سالم بن أبي سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية وأنا أعزل عنها فقال له ما يقدر يكن فلم يلبث ان حملت فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ألم ترأنها حملت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ما قضى الله لنفس أن تخرج الا هي كائنة " . (٣)

(٥٠٣) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن سالم عن جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار فقال ان لي خادما تسنى وقال مرة تسنو على ناضح لي واني كنت أعزل عنها وأصيب منها فجاءت بولد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدر الله لنفس أن يخلقها الا هي كائنة . (٤)

(٥٠٤) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العزل قال قلت لعمرو أنت سمعته من جابر قال: لا . (٥)

(٥٠٥) وقال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل (٦)

---

(١) المسند: ٣٨٠/٣ (٢) المسند: ٣٧٧/٣ (٣) المسند: ٣٨٨/٣
(٤) المسند: ٣١٣/٣ (٥) المسند: ٣٦٨/٣ (٦) المسند: ٣٠٩/٣

(٥٠٦) وقال : ثنا هاشم ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لى جارية وهي خادمنا وسانيتنا اطوف عليها وأنا أكره ان تحمل قال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها قال فلبث الرجل ثم أتاه فقال ان الجارية قد حملت قال قد أخبرتك ان سيأتيها ما قدر لها . (٧)

(٥٠٧) وقال : ثنا حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي جارية وهي خادمنا وسانيتنا أطوف عليها وأنا أكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها قال فلبث الرجل ثم أتاه فقال ان الجارية قد حملت قال أخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها . (٨)

— غريب الحديث —

العزل : عزل الشئ يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه ، والمراد به هنا عزل الماء عن النساء حذر الحمل (٩)

سانيتنا : سبق معنى السانية في باب رقم ١١٤ ، والمراد بها في هذا الباب في الطريق الرابع : التى تسوق الناضح . وفي الطريق السابع والثامن : انها هى التى تسقى النخلة عوض البعير — انظر المصادر المذكورة في باب رقم ١١٤

— رجال الحديث —

١ — عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ — عطاء بن أبي رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٤ — يحيى بن سعيد بن ابان الاموى سبقت ترجمته في باب رقم ١٨٩

---

(٧) المسند ، ٣ / ٣١٢ (٨) المسند ، ٣ / ٣٨٦

(٩) راجع النهاية ٣ / ٢٣٠ والمصباح المنير ٤٠٨

٥ ـ سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٦ ـ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ ـ منصور بن المعتمر سبقت ترجمته في باب رقم ٤٩

٨ ـ سالم بن أبي الجعد سبقت ترجمته في باب رقم ١٩

٩ ـ محمد بن خازم أبو معاوية الضرير سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٠ـ محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

١١ـ شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

١٢ـ عمرو بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

١٣ ـ سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٤ ـ هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢

١٥ ـ زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

١٦ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٧ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطرق الستة الاولى ثقات الا يحيى بن سعيد الاموي في الطريق الثاني فهو صدوق يغرب لكنه تابعه عن ابن جريج يحيى القطان عند البخاري (١٠) وروح عند أبي يعلى (١١) .

وروى هذا الحديث عن جابر عمرو بن دينار في الطريق الخامس والسادس ولما سئل في الطريق الخامس أسمعته من جابر ؟ قال لا . والواسطة بينه وبين جابر في هذا الحديث هو عطاء كما ورد عند البخاري (١٠) ومسلم (١٢) =

(١٠) صحيح البخاري: كتاب النكاح ، باب العزل (فتح الباري ٩/ ٣٠٥)
(١١) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٢٠
(١٢) صحيح مسلم ،كتاب النكاح ، باب حكم العزل ٢/ ١٠٦٤ـ١٠٦٥

والترمذى [١٣] والنسائى في السنن الكبرى [١٤] وابن ماجـه [١٥] والشافعى [١٦] وابن ابـى شـيـبة [١٧] والطحاوى [١٨] وأبونعيم [١٩] والبيهقى [٢٠] .

قال ابن حجر : هذا مما نزل فيه عمرو بن دينار ، فانه سمع الكـثير من جابـر نفسه ثم ادخل في هذا بينهما واسطـة وقد تواردت الروايات من اصحاب سفيان علـى ذلك الا ما وقع في مسند أحمد في النسخ المتأخرة فانه ليسقط في الاسناد عطاء لكـنـه أخرجـه أبـونعيم من طريق المسند باثباته و هو المعتمد . [٢١]

وقال في هامش شرح ثلاثيات مسند احمد : ويحتمل أن يكون رواه عمرو أولا بواسطة عطاء ثم سمعه من جابر وبالعكس ، فحدث به مرة هكذا ومرة هكذا وعلى كل حـال هو من مزيد الأسانيد والله أعلم [٢٢]

قلت قوله : ويحتمل الى آخر ، بعيد لما يأتى .

اولا : يبعد ان يسمع عمرو بن دينار هذا الحديث من جابر فيحدث به كذلك ثم يسمعه بعد ذلك من عطاء فيحدث به عنه وهو لم يذكر في حديثه بانه نسـى سماعه هذا الحديث من جابر .

ثانيا : وكونه سمعه من عطاء اولا ثم سمعه بعد ذلك من جابر يبعده نفـى عمرو ذلك لما سأله شعبه قال أنت سمعته من جابر قال لا .

---

(١٣) جامع الترمذى، ابواب النكاح ، باب ما جاء في العزل (تحفة الأحوذى ٢/١٩٣)

(١٤) تحفة الاشراف ٢/١٣٩

(١٥) سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب العزل ١/٦٢٠

(١٦) الأم : ٧/١٦٠

(١٧) مصنف ابن أبى شيبة ، كتاب النكاح ، باب في العزل والرخصة فيه ٤/١٧/٢٢٠-٢٢٢

(١٨) شرح معانى الآثار، كتاب النكاح ، باب العزل ٣/٣٥ (١٩) المستخرج لوحة ٨٥/٢

(٢٠) السنن الكبرى، كتاب النكاح ، باب العزل ٧/٢٢٨ ــ ٢٢٩

(٢١) فتح البارى : ٩/٣٠٥ (٢٢) ١/٢٩٥

وأما الطريق السابع والثامن ففيهما أبو الزبير صدوق يدلس وقد عنعن لكن مسلما [١٢] أخرج له هذا الحديث فانتفت تهمة التدليس فيه فيكون حديثه حسنا لذاته.

رواه عن جابر مع عطاء وسالم وعمرو بن دينار وأبي الزبير ، عروة بن عياض عند مسلم [١٢] والنسائي في السنن الكبرى [٢٣] وابن المبارك [٢٤] والبخاري [٢٥] وأبي يعلى [٢٦] وأبي نعيم [١٩] ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عند الترمذي [١٣] وعبد الرزاق [٢٧] .

قال ابن أبي حاتم سئل أبي عن حديث اختلف هشام الدستوائي ومعمر بروايتهما عن يحيى بن أبي كثير فروى هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن ابى رفاعة عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل ... وروى يزيد بن زريع عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبي حديث هشام الدستوائي اشبه من حديث معمر . [٢٨]

ورواه عن جابر أيضا الحسن البصرى عند ابن أبي شيبة [١٧] وفي سماعه من جابر خلاف والصحيح عدمه [٢٩] .

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج [٣٠]

ورواه عن الاعمش مع سفيان يعلى بن عبيد عند ابن ماجه [٣١] وجرير بن حازم عند أبي يعلى [٣٢] ومعمر عند عبد الرزاق [٢٧] وأبو عوانه عند ابن حبان [٣٣] .

---

(٢٣) تحفة الاشراف:٢/ ٢٢٠ (٢٤) مسند ابن المبارك لوحة ١٣

(٢٥) التاريخ الكبير:٣/ ٤٦٤ ، ٧/ ٣٢ (٢٦) مسند أبي يعلى ١/لوحة ٢٨٥

(٢٧) المصنف ،كتاب النكاح ، باب العزل عن الاماء ٧/ ١٤٠

(٢٨) علل الحديث ١/ ٤٣٧

(٢٩) انظر ترجمته في باب رقم ٢

(٣٠) المصنف :كتاب النكاح ، باب العزل ٧/ ١٤٤ (٣١) سنن ابن ماجه المقدمة باب في القدر ١/ ٣٥

(٣٢) مسند أبي يعلى:١/لوحة ١٠٩ (٣٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ١٨٠

ورواه عن سفيان مع عبد الرزاق مومل بن اسماعيل عند الطحاوي (١٨)
وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان الثوري (٢٧)

ورواه عن أبي معاوية مع أحمد سعيد بن منصور (٣٤) وابن ابي شيبة (١٧) واسد بن موسى عند الطحاوي (١٨) وأخرجه ابن ابي عاصم (٣٥) من طريق ابن ابي شيبة وقد ورد عند ابن ابي عاصم ابو سفيان بدل سالم وهو خطأ وصوابه سالم كما عند ابن ابي شيبة ٠

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر ابو داود الطيالسي (٣٦) ومن طريقه أخرجه الطحاوي (١٨) وأبو القاسم البغوي (٣٧)

ورواه عن أبي الزبير مع زهير هشام الدستوائي عند مسلم (١٢) وأبي يعلى (١٨) والطحاوي (١٨) والبيهقي (٢٠) وعبد الرحمن الرواسي عند الطحاوي (١٨)

ورواه عن زهير مع هاشم بن القاسم وحسن احمد بن عبدالله عند مسلم (١٢) والبيهقي (٢٠) والفضل بن دكين عند ابي داود (٣٩) وأبي القاسم البغوي (٤٠) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (١٩) وابو محمد البغوي (٤١)

---

(٣٤) سنن سعيد بن منصور :١٠٦/٢
(٣٥) كتاب السنة لوحة ٣٠
(٣٦) منحة المعبود، كتاب النكاح ، باب ٠٠٠وما جاء في العزل ١ / ٣١٢
(٣٧) الجعديات لوحة ٢٠٥
(٣٨) مسند ابي يعلى ١ /لوحة ٣ ١٢
(٣٩) سنن ابي داود ، كتاب النكاح ، باب ما جاء في العزل (عون المعبود ٢ /٢١٨)
(٤٠) الجعديات لوحة ٣٣٩
(٤١) شرح السنة، ٩/ ١٠٢

١٩٣ ـ باب النهي عن الخلو بالاجنبية .

(٥٠٨) قال الامام أحمد : ثنا يحيى بن اسحق أنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها فان ثالثهما الشيطان . (١)

(٥٠٩) وقال عبدالله بن الامام أحمد حدثني أبي قال وجدت(*) في كتاب أبي ثنا الحكم بن موسى وسمعته أنا من الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا المجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم قلنا ومنك يا رسول الله قال ومني ولكن الله أعانني عليه فاسلم . (٢)

(٥١٠) وقال عبدالله : حدثني أبي ثنا عبدالله بن محمد قال عبدالله وسمعته انا من عبدالله بن محمد ثنا حفص عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندخل على المغيبات (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يحيى بن اسحق السيلحيني سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند : ٣ / ٣٣٩ (٢) المسند : ٣ / ٣٠٩

(٣) المسند : ٣ / ٣٩٧

(*) انظر معنى الوجادة وحكمها ص ٤٦٠

٤ ـ الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادى ،أبو صالح القنطرى [٤] ، صدوق من الطبقة العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، روى له البخارى تعليقا وروى له مسلم والنسائى وابن ماجه وروى له ابو داود فى المراسيل [٥]

٥ ـ عيسى بن يونس بن ابى اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ٢٥

٦ ـ مجالد بن سعيد بن عمير سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٧ ـ عامر بن شراحيل الشعبى سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٨ ـ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان الواسطى الأصل ،أبو بكر بن ابى شيبة الكوفى ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين روى له الستة الا الترمذى [٦]

٩ ـ حفص بن غياث ـ بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ـ ابن طلق بن معاوية النخعى ،ابو عمر الكوفى ،القاضى ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى الآخر، من الطبقة الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين روى له الستة [٧] .

---

(٤) بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها راء ـ هذه النسبة الى القنطرة والى رأس القنطرة والى عدة مواضع ببلاد مختلفة ومنها قنطرة البردان وهى محلة ببغداد ونسب الراوى اليها . اللباب فى تهذيب الانساب ٣ / ٦٠

(٥) راجع تقريب التهذيب ١ / ١٩٣ وتهذيب التهذيب ٢ / ٤٣٩ ـ ٤٤٠ والجرح والتعديل ٣ / ١٢٨ ـ ١٢٩ وتاريخ بغداد ٨ / ٢٢٦ ـ ٢٢٩ وميزان الاعتدال ١ / ٥٨٠

(٦) راجع تقريب التهذيب ١ / ٤٤٥ وتهذيب التهذيب ٦ / ٢ ـ ٤ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٢ ـ ٤٣٣ والجرح والتعديل ٥ / ١٦٠ وشذرات الذهب ٢ / ٨٥ والطبقات الكبرى ٦ / ٤١٣

(٧) راجع تقريب التهذيب ١ / ١٨٩ وتهذيب التهذيب ٢ / ٤١٥ ـ ٤١٨ والجرح والتعديل ٣ / ١٨٥ ـ ١٨٦ والتاريخ الكبير ٢ / ٣٧٠ وهدى السارى ٢ / ١٦٠ ووفيات الاعيان ٢ / ١٩٧ ـ ٢٠١ والطبقات الكبرى ٦ / ٣٨٩ والثقات للعجلى لوحة ١٣ .

تخريج الحديث وبيان درجته

في الطريق الاول ابو الزبير صدوق يدلس وروى بعن وابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير ضعيفا .

وفي الطريق الثاني والثالث مجالد بن سعيد ليس بالقوي .

أخرجه الترمذي بسنده عن عيسى بن يونس عن مجالد [٨] وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد تكلم بعضهم في مجالد بن سعيد من قبل حفظه" [٨]

وقال ابن حجر : في حديث الترمذي رجاله موثقون لكن مجالد بن سعيد مختلف فيه [٩]

قلت : مجالد ليس بالقوي كما سبق فحديثه ضعيف لكنه يقوى حديث أبي الزبير فيكون حسنا لغيره .

وأخرجه من طريق هشيم عن أبي الزبير عن جابر مسلم [١٠] وابن ابي شيبة [١١] وعبد بن حميد [١٢] وأبي يعلى [١٣] والبيهقي [١٤] وأخرجه ابن حبان [١٥] من طريق أبي يعلى واللفظ لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا أو ذا محرم " .

---

(٨) جامع الترمذي ،ابواب الرضاع، الباب الذي يلي باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات (تحفة الاحوذي ٢/ ٢٠٧) (٩) فتح الباري ٩: ٣٣١/٩

(١٠) صحيح مسلم ،كتاب السلام ،باب تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها : ٤/ ١٧١٠ ـ ١٧١١

(١١) مصنف ابن ابي شيبة ،كتاب النكاح ، باب ما قالوا في الرجل يدخل على المغيبة ٤/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩

(١٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦٦

(١٣) مسند أبي يعلى، ١/لوحة ١٠٦

(١٤) السنن الكبرى ،كتاب النكاح،باب الرجل يخلو بذات محرمه يسافر بها ٧/ ٩٨

(١٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحة ١٨٢

رواه عن مجالد أبو اسامة عند الدارمي [16]

ورواه عن عيسى بن يونس نصر بن علي عند الترمذي [8] ومحمد بن سعيد الاصبهاني عند الطحاوي [17]

واخرجه عن حفص ابن أبي شيبة [11]

وأصل الحديث صحيح لشواهده :

ـ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه : أخرجه البخاري [18] ومسلم [10] والترمذي [8] وابن ابي شيبة [11] واحمد [19] والدارمي [20] والبيهقي [21]

ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [18] ومسلم [22] والشافعي [23] والحميدي [24] وابن ابي شيبة [11] والبيهقي [21]

ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه مسلم [10] واحمد [25]

ـ وعن عمر رضي الله عنه : أخرجه الترمذي [26] واحمد [27] والحاكم [28] والبيهقي [21]

ـ وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه : أخرجه أحمد [29]

٣٢٠/٢

(١٦) سنن الدارمي ، كتاب الرقائق، باب الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم :

(١٧) مشكل الآثار، ١/ ٣٠

(١٨) صحيح البخاري،كتاب النكاح، باب لا يخلون رجل بامرأة ... (فتح الباري ٩/ ٣٣٠)

(١٩) مسند أحمد، ٤/ ١٤٩

(٢٠) سنن الدارمي ،كتاب الاستئذان، باب في النهي عن الدخول على النساء ٢/ ٢٧٨

(٢١) السنن الكبرى ،كتاب النكاح ،باب لا يخلو رجل بامرأة اجنبية ٧/ ٩٠ـ٩١

(٢٢) صحيح مسلم،كتاب الحج ، باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره ٢/ ٩٧٨

(٢٣) اختلاف الحديث بهامش الأم ،٧/ ١٦٨

(٢٤) مسند الحميدي ، ١/ ٢٢٢ (٢٥) مسند احمد ، ٢/ ١٧١

(٢٦) جامع الترمذي : ابواب الفتن، باب لزوم الجماعة (تحفة الاحوذي ٣/ ٢٠٧)

(٢٧) مسند احمد ، ١/ ١٨

(٢٨) المستدرك،كتاب العلم، باب خطبة عمر رضي الله عنه بالجابية ١/ ١١٤ـ١١٥

(٢٩) مسند احمد، ٣/ ٤٤٦

١٩٤ ـ باب النهى عن وصال الشعر .

(٥١أ) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول زجر النبى صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة برأسها شيئا.(١)

(٥١٢) وقال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير عن جابر انه قال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة برأسها شيئا.(٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان جميع رجاله ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع ، وابن لهيعة في الطريق الثانى فهو صدوق خلط و يدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه عن أبى الزبير ابن جريج في الطريق الاول فثبت بهذا انه لم يخلط في هذا الحديث .

رواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق حجاج عند الطحاوى (٣)

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد الحسن بن على الحلوانى و محمد بن رافع عند مسلم (٤)

---

(١) المسند : ٣/٢٩٦ (٢) المسند : ٣/٣٨٧

(٣) مشكل الآثار : ٢/٤١ ـ ٤٢

(٤) صحيح مسلم : كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة ... ٣/١٦٧٦ ـ ١٦٧٩

وأحمد بن يوسف عند البيهقي (٥)

وأخرجه ابن حبان (٦) من طريق أحمد .

وحديث جابر أخرجه ابن جرير (٧) .

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره

ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٨) ومسلم (٤) والترمذي (٩) وأبو داود (١٠) والنسائي (١١) وابن ماجه (١٢) والطيالسي (١٣) وأحمد (١٤)

ـ وعن أسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٨) ومسلم (٤) والنسائي (١٥) وابن ماجه (١٢) والشافعي (١٦) والحميدي (١٧) وأحمد (١٨) والطحاوي (٣) والبيهقي (٥)

ـ وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري (٨) ومسلم (٤) والطيالسي (١٣) وأحمد (١٩) والطحاوي (٣) والبيهقي (٥)

---

(٥) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها ٢/٤٢٦ .

(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحة ١٧٢

(٧) كنز العمال : ١٦/ ٦٠٢

(٨) صحيح البخاري : كتاب اللباس ، باب وصل الشعر (فتح الباري ١٠/٣٧٤)

(٩) جامع الترمذي : ابواب الادب ، باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة ... ٤/١٦

(١٠) سنن أبي داود : كتاب الترجل ، باب في صلة الشعر (عون المعبود ٤/١٢٦ ـ ١٢٧)

(١١) سنن النسائي : كتاب الزينة ، باب لعن الواشمة والموتشمة ٨/ ١٦٤

(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح ، باب الواصلة والواشمة ١/ ٦٣٩

(١٣) منحة المعبود : كتاب اللباس والزينة ، باب ما جاء في خمر النساء ... ١/ ٣٥٧

(١٤) مسند احمد : ٢/ ٢١

(١٥) سنن النسائي : كتاب الزينة ، باب لعن الواصلة والمستوصلة ٨/١٦٣

(١٦) الام : ١/ ٤٧ (١٧) مسند الحميدي : ١/ ١٥٣

(١٨) مسند احمد : ٦/٣٤٥ (١٩) مسند احمد : ٦/١١٦

ـ وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٨) وأحمد (٢٠) والبيهقى (٥)

ـ وعن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٢١) والطحاوى (٣)

ـ وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه أبو داود (١٠) وأحمد (٢٢)

ـ وعن معقل بن يسار رضى الله عنه : أخرجه أحمد (٢٣)

---

(٢٠) مسند أحمد :٢/ ٣٣٩

(٢١) صحيح البخارى: كتاب التفسير، سورة الحشر باب ٤ (فتح البارى ٨/ ٦٣٠)

(٢٢) مسند أحمد: ١/ ٢٥١

(٢٣) مسند أحمد: ٥/ ٢٥

١٩٥ ـ باب النهي عن ان يطرق الرجل أهله ليلا .

(٥١٣) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا ثنا شعبة عن محارب بن دثار سمعت جابر بن عبدالله ح وحدثنا عفان ثنا شعبة قال أخبرني محارب بن دثار انه سمع جابر بن عبدالله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي أهله طروقا أو قال كان يكره ان يأتي الرجل أهله طروقا .(١)

(٥١٤) قال : ثنا وكيع ثنا سفيان عن محارب عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم .(٢)

(٥١٥) قال : ثنا عتاب ثنا عبدالله ثنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اذا أطال احدكم الغيبة فلا يطرقن أهله ليلا ". (٣)

(٥١٦) قال : حدثنا هاشم حدثنا شعبة حدثنا سيار أبو الحكم قال سمعت الشعبي يحدث عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا دخل أحدكم ليلا فلا يأت أهله طروقا كي تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ". (٤)

(٥١٧) قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا دخلتم ليلا فلا ياتين أحدكم أهله طروقا فقال جابر فوالله لقد طرقناهن بعد ". (١)

(٥١٨) قال : ثنا سفيان عن الاسود عن نبيح عن جابر نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نطرق النساء ثم طرقناهن بعد .(٥)

---

(١) المسند ٣: ٢٩٩/٣ (٢) المسند ٣: ٣٠٢/٣
(٣) المسند ٣: ٣٩٦/٣ (٤) المسند ٣: ٣٥٥/٣
(٥) المسند ٣: ٣٠٨/٣

(٥١٩) وقال : ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يطرقن أحدكم أهله ليلا " (٦)

(٥٢٠) وقال : ثنا عفان ثنا شعبة أخبرنى الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا دخل أحدكم ليلا فلا يطرقن أهله طروقا." (٧)

(٥٢١) وقال : ثنا عبيده ثنا الاسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أحدنا اذا جاء من سفر أن يطرق أهله قال فطرقناهن بعد . (٨)

(٥٢٢) وقال : ثنا نصر بن باب عن حجاج عن أبى الزبير عن جابر بن عبدالله الانصارى رضى الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل أهله ليلا. (٩)

ـ غريب الحديث ـ

طروقا : اى ليلا . وكل آت بالليل طارق . وقيل أصل الطروق : من الطرق وهو الدق . وسمى الآتى بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب (١٠)

تستحد ـ الاستحداد : حلق العانة وهو استفعال من الحديد ، كأنه استعمل الحديد على طريق الكناية والتورية (١١)

شعثة : البعيدة العهد بالغسل وتسريح الشعر والنظافة (١٢)

---

(٦) المسند : ٣٩١/٣ (٧) المسند : ٣٩٩/٣

(٨) المسند : ٣٥٨/٣ (٩) المسند : ٣١٠/٣

(١٠) النهاية : ١٢١/٣ وراجع تهذيب الصحاح : ٥٨٧/٢

(١١) جامع الأصول : ٣١/٥ وراجع غريب الحديث لابى عبيد ٣٦/٢

(١٢) جامع الاصول : ٣١/٥ وراجع المصباح المنير ٣١٤

- رجال الحديث -

١ - محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٢ - حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٣ - شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٤ - محارب بن دثار سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٥ - عفان بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٦ - وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٧ - سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٨ - عتاب بن زياد الخراساني سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

٩ - عبدالله بن المبارك المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ٢١

١٠- عاصم بن سليمان الأحول سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦

١١- عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

١٢- هاشم بن القاسم بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢

١٣- سيار أبو الحكم العنزي (١٣) وأبوه يكنى أبا سيار ، واسمه وردان ، وقيل ورد ، وقيل غير ذلك وهو أخو مساور الوراق لأمه ، ثقة ، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب ، من الطبقة السادسة مات سنة اثنتين وعشرين ومائة روى له الستة. (١٤)

١٤- أسود بن قيس العبدي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

١٥- نبيح بن عبدالله العنزي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

---

(١٣) بفتح العين والنون وفي آخرها زاي - هذه النسبة الى عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان حي من ربيعة . اللباب في تهذيب الانساب ٢ : ٣٦١/٢ - ٣٦٢

(١٤) راجع تقريب التهذيب ١ : ٣٤٣/١ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٩١/٤ - ٢٩٢ وشذرات الذهب ١ : ١٦٠/١ والجرح والتعديل ٤ : ٢٥٤/٤ - ٢٥٥ والكاشف ١ : ٤١٥/١

١٦ـ سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٧ـ وضاح بن عبدالله أبو عوانة سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

١٨ـ عبيده بن حميد الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٧

١٩ـ نصر بن باب الخراساني سبقت ترجمته في باب رقم ٥١

٢٠ـ حجاج بن أرطأة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٢١ـ محمد بن مسلم أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات الا عتابا في الطريق الثالث فهو صدوق لكنه تابعه عن عبدالله بن المبارك محمد بن مقاتل عند البخاري (١٥)

وأما بقية الطرق سوى العاشر ففيها نبيح العنزي مقبول لكنه صحح حديثه (١٦) وبقية رجالها ثقات الا عبيدة بن حميد في الطريق التاسع صدوق ربما اخطأ لكن الحديث روى عن الاسود من غير طريقه في بقية طرق حديث نبيح فدل هذا على انه لم يخطىء في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث نبيح العنزي حسنا لذاته ٠

وفي الطريق العاشر أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن وحجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس ونصر بن باب ضعيف لكن الحديث روى من طريقين آخرين عن أبي الزبير اذ رواه موسى بن عقبة عند أحمد (١٧) وسفيان الثوري عند ابي نعيم (١٨) ٠ لكن فيها عنعنة أبي الزبير ٠

رواه عن جابر مع محارب بن دثار وعامر الشعبي ونبيح العنزي وأبي الزبير سالم بن أبي الجعد عند أحمد (١٩) وأبي يعلى (٢٠)

---

(١٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح ، باب لا يطرق أهله ليلا ٠٠٠ (فتح الباري ٩/٣٣٩)

(١٦) انظر ترجمته في باب ١٠٣

(١٧) انظر باب رقم ١٩٩ " النهي عن مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة " ٠

(١٨) حلية الاولياء ٩/٦٢ ترجمة عبد الرحمن بن مهدي

(١٩) انظر باب ٣٧٦ " قصة جمل جابر "

(٢٠) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٠٨

وابن حبان (٢١) والبيهقي (٢٢) وأبي محمد البغوي (٢٣)

ورواه عن شعبة عن محارب مع محمد بن جعفر وحجاج وعفان آدم بن أبي أياس عند البخاري (١٥) والبيهقي (٢٤) ومسلم بن ابراهيم عند البخاري (٢٥) وأبي داود (٢٦) ومعاذ عند مسلم (٢٧) وحفص بن عمرو عند أبي داود (٢٦)

ورواه عن شعبة أيضا الطيالسي في مسنده (٢٨) ومن طريقه أخرجه ابو عوانه (٢٩) وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن موسى عند ابي عوانة (٢٩) وداود بن أبي هند عند الطبراني (٣٠) ورواه عن شعبة علي بن الجعد (٣١)

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن المثنى عند مسلم (٢٧) .

ورواه عن سفيان الثوري عن محارب بن دثار مع وكيع بن الجراح عبد الرحمن بن مهدي عند مسلم (٢٧) وعمر بن سعد عند عبد بن حميد (٣٢) ومحمد بن يوسف عند الدارمي (٣٣) وأبو نعيم الفضل بن دكين عند النسائي (٣٤) في السنن الكبرى وأبي عوانة (٢٩) والفريابي والقاسم بن يزيد الجرمي وأبو داود الحفري عند أبي عوانة (٢٩)

---

(٢١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/لوحة ١٥٤ـ١٥٥

(٢٢) السنن الكبرى ،كتاب البيوع،باب الرجل يقضيه خيرا منه ٠٠٠ ٥/٣٥١

(٢٣) شرح السنة،٨/ ١٥٦

(٢٤) السنن الكبرى،كتاب الحج ،باب لا يطرق اهله ليلا ٠٠٠ ٥/ ٢٦٠

(٢٥) صحيح البخاري ،كتاب العمرة،باب لا يطرق أهله اذا بلغ المدينة (فتح الباري ٣/٦٢٠)

(٢٦) سنن ابي داود ،كتاب الجهاد ،باب في الطروق (عون المعبود ٣/ ٤٥)

(٢٧) صحيح مسلم ،كتاب الامارة ،باب كراهية الطرق ٠٠٠ ٣/ ١٥٢٧ـ١٥٢٨

(٢٨) منحة المعبود ،كتاب الصلاة ،باب ما جاء في سوق الدواب ٠٠٠ ١/ ١٢٤

(٢٩) مسند أبي عوانة ،٥/١١٣ـ١١٧ (٣٠) المعجم الصغير،١/ ٢٤١

(٣١) الجعديات لوحة ٧٥ (٣٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩٤

(٣٣) سنن الدارمي ،كتاب الاستئذان ،باب في النهي ان يطرق الرجل أهله ليلا ٢/ ٢٧٥

(٣٤) تحفة الاشراف،٢/ ٢٦٥

ورواه عن وكيع مع احمد ابن أبي شيبة [٣٥] ومن طريقه أخرجه مسلم [٢٧] وأبو خيثمة زهير بن حرب عند ابن حبان [٣٦]

ورواه عن عاصم الأحول عن الشعبي مع ابن المبارك شعبة عند مسلم [٢٧] والنسائي في الكبرى [٣٧] وأبي عوانة [٢٩] وروح عند مسلم [٢٧] وجرير عند أبي يعلى [٣٠] وأبو معاوية محمد بن خازم عند ابي عوانة [٢٩] وأبو اسحق الفزاري عند ابي نعيم [٣٨]

ورواه عن شعبة عن سيار مع هاشم بن القاسم ، عبد الصمد عند مسلم [٢٧] وأبي عوانة [٢٩] وروح عند مسلم [٢٧] ورواه عن شعبة الطيالسي [٢٨] ومن طريقه أخرجه أبو عوانة [٢٩] وأبو نعيم [٣٩] والبيهقي [٢٤] والأسود بن عامر وزيد بن الحباب عند ابي عوانة [٢٩] ورواه عن شعبة أيضا علي بن الجعد عند أبي القاسم البغوي [٤٠] ومن طريقه أخرجه أبو نعيم [٣٩]

ورواه عن شعبة عن نبيح العنزي مع من في الباب أبو داود الطيالسي في مسنده [٢٨] ومحمد بن كثير عند ابن حبان [٤١]

ورواه عن محمد بن جعفر مع احمد ابن ابي شيبة [٣٥]

ورواه عن سفيان بن عيينه عن الاسود مع أحمد ، أحمد بن منيع عند الترمذي [٤٢] وزهير بن حرب أبو خيثمة عند أبي يعلى [٤٣] .

ورواه عن عبيده بن حميد مع أحمد أبو علي الزعفراني عند أبي عوانة [٢٩] .

---

(٣٥) مصنف ابن ابي شيبة : ٢٠/ ٢/ ٢٣٤

(٣٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٦/لوحة ١٧٢ (٣٧) تحفة الاشراف: ٢٠/ ٢٠٥

(٣٨) حلية الاولياء: ٨/ ٢٦٢ ترجمة ابو اسحق الفزاري

(٣٩) حلية الاولياء : ٨/ ٣١٥ ترجمة ابو الحكم سيار (٤٠) الجعديات لوحة ٢٢٣

(٤١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤ /لوحة ١٦٧

(٤٢) جامع الترمذي ، ابواب الاستئذان ، باب كراهية طروق الرجل أهله ليلا (تحفة الاحوذي ٣/ ٣٩١) (٤٣) مسند أبي يعلى ١ /لوحة ١٠٦

وله شواهد :

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري [٤٤] ومسلم [٢٧] وأحمد [٤٥] وأبو عوانة [٢٩]

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه أحمد [٤٦] وأبو عوانة [٢٩]

- وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٤٧]

- وعن عبدالله بن رواحة رضي الله عنه : أخرجه احمد [٤٨] والحاكم [٤٩]

---

(٤٤) صحيح البخاري :كتاب العمرة ، باب الدخول بالعشي (فتح الباري ٣/٦١٩)

(٤٥) مسند احمد ،٣/١٢٥

(٤٦) مسند أحمد :٢/١٠٤

(٤٧) مسند أحمد :١/١٧٥

(٤٨) مسند أحمد ،٣/٤٥١

(٤٩) المستدرك ،كتاب الأدب ،باب لا تطرقوا النساء ليلا ٤/٢٩٣

١٩٦ ـ باب تجمل المرأة لزوجها .

(٥٢٣) قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا دخلت فعليك الكيس الكيس " (١)

(٥٢٤) وقال : ثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا ذهبنا لندخل فقال : امهلوا حتى تدخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة " (٢)

ـ غريب الحديث ـ

الكيس : العقل . والكيس : الجماع طلبا للولد فجعل الجماع لطلب الولد عقلا (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٢ ـ شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ ـ سيار أبو الحكم العنزي سبقت ترجمته في باب رقم ١٩٥

٤ ـ عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٥ ـ هشيم بن بشير سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات .

رواه عن الشعبي مع سيار اسماعيل بن سالم عند الطبراني (٤) =

---

(١) المسند: ٣/٢٩٨ (٢) المسند: ٣/٣٠٣

(٣) راجع تهذيب اللغة: ١٠/٣١٣ وجامع الاصول: ٥/٣١

(٤) المعجم الصغير: ٢/١٠

ومن طريقه أخرجه الخطيب (٥)

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر هاشم بن القاسم عند أحمد (٦) وعبد الصمد بن عبد الوارث عند مسلم (٧) وأبي عوانة (٨) وروح عند مسلم (٧)

ورواه عن شعبة ابو داود الطيالسي (٩) وعلى بن الجعد عند أبي القاسم البغوي (١٠) وأخرجه أبوعوانة (٨) وأبونعيم (١١) والبيهقي (١٢) من طريق الطيالسي وأبونعيم (١١) من طريق على بن الجعد وزيد بن الحباب وأسود بن عامر عند أبي عوانة (٨)

ورواه عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن الوليد عند البخاري (١٣) واحمد بن عبدالله بن الحكم عند النسائي (١٤) في السنن الكبرى .

ورواه عن هشيم مع أحمد مسدد عند البخاري (١٣) وابو النعمان عارم عنده (١٥) ويعقوب بن ابراهيم (١٦) عنده ـ ويحيى بن يحيى عند مسلم (١٧) والبيهقي (١٨) =

---

(٥) تاريخ بغداد ٣٠٦/١ ترجمة محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي

(٦) انظر رقم ١٩٥ باب النهي عن ان يطرق الرجل أهله ليلا

(٧) صحيح مسلم ، كتاب الامارة، باب كراهية الطروق وهو الدخول ليلا .. ١٥٢٧/٣

(٨) مسند أبي عوانة: ١١٤/٥

(٩) منحة المعبود : كتاب الصلاة، باب ما جاء في سوق الدواب ... والنهي عن الطروق (١٢٤/١)

(١٠) الجعديات لوحة ٢٢٣ (١١) حلية الاولياء: ٣١٥/٨ ترجمة ابو الحكم سيار

(١٢) السنن الكبرى كتاب الحج ، باب لا يطرق اهله ليلا ... ٢٦٠/٥

(١٣) صحيح البخاري ،كتاب النكاح ، باب طلب الولد (فتح الباري ٣٤١/٩)

(١٤) تحفة الاشراف: ٢٠٥/٢

(١٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح ، باب تزويج الثيبات (فتح الباري ١٢١/٩)

(١٦) صحيح البخاري،كتاب النكاح ، باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ٣٤٢/٩

(١٧) صحيح مسلم ،كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر ١٠٨٨/٢

(١٨) السنن الكبرى ، كتاب الصداق ، باب المرأة تصلح امرها للدخول بها ٢٥٤/٧

واسماعيل بن سالم عند مسلم [٧] والحسن بن اسماعيل عند النسائي [١٤] في السنن الكبرى ورواه ايضا عن هشيم سعيد بن منصور [١٩] وعبدالله بن مطيع عند الدارمي [٢٠] وزهير عند أبي يعلى [٢١] وعبيد الله بن عمر القواريري عند ابي عوانة [٨] والطبراني [٤] وأخرجه الخطيب [٥] من طريق الطبراني وسريج بن النعمان عند أبي عوانة [٨] وسريج بن يونس عند ابن حبان [٢٢] وزكريا بن يحيى وابراهيم الهروي عند أبي نعيم [٢٣] وأخرجه أبو داود [٢٤] وأبو نعيم [١١] من طريق أحمد ٠

---

(١٩) سنن سعيد بن منصور: ١/٦/ ١٢

(٢٠) سنن الدارمي: كتاب النكاح ، باب في تزويج الابكار ٢/١٤٦

(٢١) مسند أبي يعلى: ١ /لوحة ١٠٦

(٢٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤ /لوحة ١٦٧

(٢٣) المستخرج لوحة: ٢٨٩ـ ٢٩٠

(٢٤) سنن ابي داود: كتاب الجهاد، باب في الطروق (عون المعبود ٣ /٤٥) ٠

١٩٧- باب الترغيب في نكاح الابكار

(٥٢٥) قال الامام أحمد : ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابرا يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هل نكحت ؟ قلت نعم ، قال أبكرا أم ثيبا ؟ قلت : ثيبا . قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله قتل أبي يوم أحد وترك سبع بنات وكرهت ان أجمع اليهن خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقيم عليهن قال : أصبت.(١)

(٥٢٦) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبدالله يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا جارية تلاعبها وتلاعبك . (٢)

(٥٢٧) وقال : ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبدالله الانصاري قال تزوجت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ماتزوجت ؟ قال قلت : تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها قال شعبة : فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال سمعت جابرا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أفهلا جارية تلاعبها وتلاعبك . قال عبدالله قال أبي حدثناها أسود بن عامر يعني شاذان المعنى.(٣)

(٥٢٨) وقال : ثنا حجاج قال سمعت شعبة يحدث غيرمرة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبدالله يقول تزوجت ثيبا, فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم مالك وللعذارى ولعابها.(٤)

(٥٢٩) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتزوجت ؟ فقلت : نعم! فقال : أبكرا أم ثيبا ؟ فقلت : لا بل ثيبا لي أخوات وعمات فكرهت ان أضم اليهن خرقاء مثلهن قال أفلا بكرا تلاعبها قال لكم انماط قلت يا رسول الله وأنى فقال خف أما انها ستكون لكم أنماط فأنا اليوم اقول لامرأتي =

---

(١) المسند ٣٠٨/٣ (٢) المسند ٣٦٩/٣ (٣) المسند ٣٩٠/٣ (٤) المسند ٣/ ٢٩٧

نحى عنى انماطك فتقول نعم ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم انماط فاتركها.(٥)

(٥٣٠) وقال : ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالملك ح واسحق بن يوسف الازرق ثنا عبدالملك عن عطاء عن جابر قال لما تزوجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر أتزوجت قال قلت نعم قال بكرا أو ثيبا قال قلت ثيبا قال ألا بكرا تلاعبها قال قلت يا رسول الله كن لى أخوات فخشيت ان تدخل بينى وبينهن فقال : ان المرأة تنكح لدينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك.(٦)

(٥٣١) وقال : ثنا أسود بن عامر أنا ابوبكر عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبدالله قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم في غزاة قال فاستأذنت أتعجل قلت انى تزوجت قال ثيبا أم بكرا قال قلت ثيبا قال فألا كانت بكرا تلاعبها وتلاعبك قال انطلق واعمل عملا كيسا . قال أبو بكر يعنى لا تطرقهن ليلا.(٧)

(٥٣٢) وقال ثنا عبيده حدثنى الأسود عن نبيح العنزى عن جابر بن عبدالله قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ألك امرأة/قال قلت نعم قال أثيبا نكحت أم بكرا قال قلت له تزوجتها وهي ثيب قال فقال لى فهلا تزوجتها جويرية قال قلت له قتل أبى معك يوم كذا وكذا وترك جوارى فكرهت أن أضم اليهن جارية كاحداهن فتزوجت ثيبا تقصع قملة احداهن وتخيط درع احداهن اذا تخرق قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك نعم ما رأيت.(٨)

ـ غريب الحديث ـ

بكر : الجارية التى تفتض اى لم تزل فضتها . اى عذرتها وبكارتها . وجمعها أبكار . والبكر من النساء التى لم يقربها رجل.(٩)

---

(٥) المسند ٣: ٢٩٤/٣ (٦) المسند ٣: ٣٠٢/٣ (٧) المسند ٣: ٣٦٢/٣ (٨) المسند ٣: ٣٥٨/٣

(٩) راجع تهذيب اللغة ١٠: ٢٢٣/٣ـ٢٢٤ والمفردات ٥٨ ولسان العرب ٤: ٧٨/٤

ثيب : هي التي ليس ببكر(١٠)

خرقاء : حمقاء جاهلة وهي تأنيث الأخرق .(١١)

العذارى = الابكار : والعذرة : ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض(١٢)

لعابها : ضبطه الاكثر بكسر اللام ـ وهو مصدر من الملاعبة ، وورد بضم اللام والمراد به الريق ، وفيه اشارة الى مص لسانها و رشف شفتيها.(١٣)

أنماط : هي ضرب من البسط له خمل رقيق ـ واحدها نمط (١٤)

تقصع = القصع : قتل الصؤاب والقملة بين الظفرين(١٥)

الدرع : القميص(١٦)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سفيان بن عيينه سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٣ ـ محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٤ ـ شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٥ = هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٦ ـ محارب بن دثار سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٧ ـ اسود بن عامر شاذان سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٨ ـ حجاج بن محمد المصيصي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٩ ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٠ ـ سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

---

(١٠) النهاية: ١/ ٢٣١ وراجع تهذيب الصحاح : ١/ ٤٣

(١١) النهاية: ٢/ ٢٦ ولسان العرب: ١٠/ ٧٥

(١٢) النهاية: ٣/ ١٩٦ وراجع المصباح المنير ٣٩٩

(١٣) راجع فتح الباري: ٩/ ١٢٢ والنهاية: ٤/ ٢٥٢ (١٤) النهاية: ٥/ ١١٩ وراجع المصباح المنير ٦٢٦

(١٥) لسان العرب: ٨/ ٢٧٤ وراجع القاموس المحيط: ٣/ ٧١.

(١٦) راجع النهاية : ٢/ ١١٤ والمصباح المنير ١٩٢

١١ ــ محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

١٢ ــ يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

١٣ ــ عبدالملك بن أبي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

١٤ ــ اسحق بن يوسف الازرق سبقت ترجمته في باب رقم ٧٨

١٥ ــ عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

١٦ ــ أبوبكر بن عياش سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٨

١٧ ــ سليمان بن مهران الاعمش سبقت ترجمته في باب رقم ٤

١٨ ــ طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ٤

١٩ ــ عبيده بن حميد سبقت ترجمته في باب رقم ٥٧

٢٠ ــ الأسود بن قيس سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

٢١ ــ نبيح بن عبدالله العنزى سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٣

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

الحديث صحيح لأن رجال الطرق الستة الاولى ثقات الا عبدالملك بن أبي سليمان في الطريق السادس فهو صدوق أوهام لكن مسلما (١٧) أخرج له هذا الحديث وتابعه عن عطاء ابن جريج عند البخارى (١٨) والنسائى (١٩) فدل على انه لم يهم في هذا الحديث .

وأما الطريق السابع والثامن فضعيفان لأن في السابع أبا سفيان صدوق يدلس وروى بعن ونبيح العنزى في الطريق الثامن مقبول لكن صحح حديثه (٢٠) وفيه عبيده بن حميد صدوق ربما أخطأ .

---

(١٧) صحيح مسلم ،كتاب الرضاع ،باب استحباب نكاح ذات الدين ١٠٨٧/٢

(١٨) صحيح البخارى ،كتاب الوكالة ، باب اذا وكل رجل رجلا ان يعطى شيئا ... (فتح البارى ٤٨٥/٤)

(١٩) سنن النسائى ،كتاب النكاح ، باب نكاح الابكار ٥١/٦

(٢٠) انظر ترجمته في باب رقم ١٠٣

رواه عن جابر مع عمرو بن دينار ومحارب بن دثار ومحمد بن المنكدر وعطاء بن أبي رباح عامر الشعبي عند البخاري (٢١) ومسلم (٢٢) والنسائي (٢٣) وسعيد بن منصور (٢٤) والدارمي (٢٥) وأبي يعلى (٢٦) وأبي نعيم (٢٧) والبيهقي (٢٨) ووهب بن كيسان عند أحمد (٢٩) والبخاري (٣٠) ومسلم (١٧) وابن حبان (٣١) وأبي نعيم (٣٢) وسالم بن أبي الجعد عند أحمد (٢٩) وأبي داود (٣٣) وابن أبي شيبة (٣٤) وعبد بن حميد (٣٥) وأبي يعلى (٣٦) وابن حبان (٣٧) وابن عدي (٣٨)

---

(٢١) صحيح البخاري : كتاب النكاح ، باب تزويج الثيبات (فتح الباري ١٢١/٩)
وانظر صحيح البخاري (فتح الباري ١٢١/٩ ، ٦٧/٥ ، ١٢١/٦ و ٣٤١/٩ ، ٣٤٢/٩

(٢٢) صحيح مسلم : كتاب الرضاع باب استحباب نكاح البكر ١٠٨٧/٢ـ١٠٨٩

(٢٣) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب البيع يكون فيه الشرط ... ٢٦١/٧

(٢٤) سنن سعيد بن منصور ١٢٦/١

(٢٥) سنن الدارمي : كتاب النكاح ، باب تزويج الابكار ١٤٦/٢

(٢٦) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١٠٦

(٢٧) حلية الاولياء : ٣١٥/٨ ترجمة أبو الحكم سيار

(٢٨) السنن الكبرى : كتاب الصداق ، باب المرأة تصلح امرها للدخول بها ٢٥٤/٧

(٢٩) انظر باب رقم ٣٧٦ قصة جمل جابر .

(٣٠) صحيح البخاري : كتاب البيوع ، باب شراء الدواب والحمير (فتح الباري ٣٢٠/٤)

(٣١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/لوحة ١٥٦ ، ٩/لوحة ١٣٦

(٣٢) المستخرج لوحة ٢٨٩ـ٢٩٠

(٣٣) سنن أبي داود : كتاب النكاح ، باب في تزويج الابكار (عون المعبود ١٧٥/٢)

(٣٤) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب النكاح ، باب ما قالوا في تزويج الابكار .. ٤١٧/٤

(٣٥) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠١

(٣٦) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١٠٨

(٣٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/لوحة ١٥٤ـ١٥٥

(٣٨) الكامل لابن عدي : ٢/لوحة ١٥١ ترجمة اسرائيل بن يونس

والبيهقي [٣٩] وأبى محمد البغوى [٤٠] وأبونضرة منذر بن مالك عند احمد [٢٩] ومسلم [١٧] وابن السنى [٤١] وأبى نعيم [٣٢] وأبو الزبير عند ابى الشيخ [٤٢]

ورواه عن عمرو بن دينار مع شعبة وسفيان حماد بن زيد عند البخارى [٤٣] ومسلم [١٧] والترمذى [٤٤] والنسائى [١٩] والطيالسى [٤٥] وابى نعيم [٣٢] والبيهقى [٤٦] ومحمد بن مسلم الطائفى ذكره البخارى تعليقا. [٤٧]

ورواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد قتيبة عند البخارى [٤٨] ومسلم [١٧] ورواه عن سفيان أيضا الطيالسى [٤٥] والحميدى [٤٩]

وأخرجه أبو نعيم [٣٢] من طريق الحميدى وعمر والناقد عند أبى يعلى [٥٠] والقعنبى عند أبى نعيم [٣٢] وحديث ابن عيينه من ثلاثيات أحمد. [٥١]

---

(٣٩) السنن الكبرى : كتاب البيوع، باب الرجل يقضيه خيرا منه ... ٥/ ٣٥٢

(٤٠) شرح السنة :٨/١٥٦

(٤١) عمل اليوم والليل ص ٢٢٨

(٤٢) اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم وآدابه ٧٥-٧٧

(٤٣) صحيح البخارى :كتاب النفقات، باب عون المرأة تزوجها فى ولده (فتح البارى ٩/ ٥١٣)

(٤٤) جامع الترمذى : ابواب النكاح ، باب ما جاء في تزويج الابكار . (تحفة الاحوذى ٢/ ١٧٥)

(٤٥) منحة المعبود :كتاب النكاح، باب الترغيب في النكاح ... ١/ ٣٠٤

(٤٦) السنن الكبرى :كتاب النكاح ، باب استحباب التزويج الابكار ٧/ ٨٠

(٤٧) صحيح البخارى :كتاب الدعوات، باب الدعا للمتزوج (فتح البارى ١١/ ١٩٠)

(٤٨) صحيح البخارى :كتاب المغازى باب ﴿ اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما ... ﴾ (فتح البارى ٧/ ٣٥٧)

(٤٩) مسند الحميدى :٢/ ٥١٤

(٥٠) مسند أبى يعلى :١ /لوحة ١١١

(٥١) ثلاثيات مسند الامام أحمد :١/ ٢٣٩

ورواه عن شعبة عن عمرو مع محمد بن جعفر وأسود بن عامر معاذ عند مسلم [١٧] وآدم بن ابى اياس عند البيهقى [٤٦] وأبو داود عند البغوى [٥٢] وروى عن محمد بن جعفر مع أحمد محمد بن عمرو الباهلى عند ابى القاسم البغوى [٥٢]

ورواه عن شعبة عن محارب مع هاشم بن القاسم وحجاج وأسود بن عامر آدم بن أبى اياس عند البخارى [٢١] والبيهقى [٤٦] وأخرجه أبو محمد البغوى من طريق البخارى [٥٣] ومعاذ عند مسلم [١٧] ورواه عن شعبة أيضا ابو داود الطيالسى فى مسنده [٤٥] ومن طريقه أخرجه أبو نعيم [٣٢] ويحيى بن أبى بكير عند أبى نعيم [٣٢]

ورواه عن سفيان الثورى عن ابن المنكدر سعيد بن منصور [٢٤]

ورواه عن عبد الملك مع يحيى واسحق الازرق عبدالله بن نمير عند مسلم [١٧] وأبى نعيم [٣٢] وخالد بن الحارث عند النسائى [٥٤] وعبدة بن سليمان عند ابن ماجه [٥٥] ويزيد بن هارون عند أبى نعيم [٣٢]

ورواه عن اسحق الازرق مع أحمد سعدان بن نصر عند البيهقى [٥٦]

ورواه عن عبدة مع أحمد أبو بكر بن أبى شيبة [٣٤]

وحديث جابر اخرجه ابن النجار [٥٧]

---

(٥٢) الجعديات لوحة ٢٠٤

(٥٣) شرح السنة: ١٤/٩

(٥٤) سنن النسائى: كتاب النكاح، باب على ما تنكح المرأة ٥٤/٦

(٥٥) سنن ابن ماجه: كتاب النكاح، باب تزويج الابكار ٥٩٨/١

(٥٦) السنن الكبرى: كتاب النكاح، باب استحباب التزويج بذات الدين ٨٠/٧

(٥٧) كنز العمال، ١٦/ ٥٠٠ ـ ٥٠١

١٩٨ ـ باب ما جاء في الرجل يرأى المرأة فتعجبه .

(٥٣٣) قال الامام أحمد : ثنا عبد الصمد حدثني حرب يعني ابن أبي العالية عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فاعجبته فاتى زينب وهي تمعس منية فقضى منها حاجته وقال ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة فاعجبته فليأت أهله فان ذلك يرد ما في نفسه.(١)

(٥٣٤) وقال : حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال أخبرني جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا احدكم أعجبته المرأة فوقعت في نفسه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد من نفسه " (٢)

(٥٣٥) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا أعجبت احدكم المرأة فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد من نفسه." (٣)

ـ غريب الحديث ـ

تمعس : تدبغ . وأصل المعس : المعك والدلك (٤)

منية ـ المنيئة : الجلد ما كان في الدباغ (٥)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥

---

(١) المسند : ٣ / ٣٣٠ (٢) المسند : ٣ / ٣٤٨

(٣) المسند : ٣ / ٣٤١

(٤) النهاية : ٤ / ٣٤٢ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة : ١ / ٣١٤

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة : ١ / ٣١٤ وتهذيب اللغة : ١٥ / ٥١٠

٢ ـ حرب بن أبي العالية ،أبو معاذ البصري ، واسم ابي العالية مهران ، صدوق يهم ، من الطبقة السابعة روى له مسلم والنسائي (٦)

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الثاني وفي الطريق الاول حرب بن أبي العالية صدوق يهم لكن مسلما (٧) أخرج له هذا الحديث .

وابن لهيعة في الطريق الثاني والثالث صدوق خلط و يدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه وتابع حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير هشام الدستوائي عند مسلم (٧) والترمذي (٨) وأبي داود (٩) والنسائي (١٠) في السنن الكبرى وعبد بن حميد (١١) =

---

(٦) راجع تقريب التهذيب ١:/ ١٥٧ وتهذيب التهذيب ٢، /٢٢٥ والجرح والتعديل: ٣/ ٢٥١ والتاريخ الكبير ٣، /٦٤ ـ ٦٥ وميزان الاعتدال ١:/ ٤٧٠ والخلاصة ٨٤ والثقات لا بن شاهين لوحة ٢٥

(٧) صحيح مسلم كتاب النكاح، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه... ٢/ ١٠٢١

(٨) جامع الترمذي ، ابواب الرضاع ، باب ما جاء في الرجل يرأى المرأة فتعجبه (تحفة الاحوذي ٢/ ٢٠٣)

(٩) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب في ما يؤمر به من غض البصر (عون المعبود ٢/ ٢١٢)

(١٠) تحفة الاشراف ، ٢/ ٣٥٠

(١١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٤

وابن حبان (١٢) وأبي نعيم (١٣) والبيهقي (١٤) ومعقل عند مسلم (٧) وأبي نعيم (١٣) وموسى بن عقبة عند أحمد (١٥) وابن جريج عند ابن حبان (١٢) فدل هذا على أن حرب بن أبي العالية وابن لهيعة حفظا هذا الحديث .

رواه عن حرب بن أبي العالية مع عبد الصمد معلى بن مهدي عند أبي نعيم (١٣) وقتيبة أخرج حديثه النسائي في السنن الكبرى مرسلا . (١٠)

ورواه عن عبد الصمد مع أحمد زهير بن حرب عند مسلم (٧) وأبي نعيم (١٣) واحمد بن ابراهيم الدورقي عند أبي نعيم . (١٣)

وأخرجه من طريق أحمد البيهقي (١٦)

وله شواهد :

ـ عن أبي كبشة الانماري رضي الله عنه : أخرجه أحمد (١٧) قال العراقي إسناده جيد (١٨) وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات (١٩)

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الدارمي (٢٠)

---

(١٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان :٧/لوحة ١٨٠

(١٣) المستخرج لوحة ٢٧٢

(١٤) السنن الكبرى :كتاب النكاح ، باب ما يفعل اذا رأى من اجنبية ما يعجبه ٧/٩٠

(١٥) انظرباب ١٩٩ النهي عن مباشرة ...

(١٦) شعب الايمان :٢/لوحة ٢٣٢

(١٧) مسند احمد :٤/٢٣١

(١٨) المغني عن حمل الاسفار في الأسفار (احياء علوم الدين ٢/٣٩)

(١٩) مجمع الزوائد :٤/ ٢٩٢

(٢٠) سنن الدارمي : كتاب النكاح ، باب الرجل يرأى المرأة فيخاف على نفسه ٢/١٤٦

قال ابن أبي حاتم : سئل ابي عن حديث رواه سفيان واسرائيل عن ابي اسحق فاختلفا فقال سفيان الثوري عن ابي اسحق عن عبدالله بن حلام عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ... ورفعه اسرائيل واوقفه سفيان ولم يرفعه فسمعت أبي يقول سفيان احفظ من اسرائيل والحديث موقوف(٢١)

ـ وعن أنس رضي الله عنه:

عند ابن أبي حاتم(٢٢) . قال سألت ابي عن حديث رواه محمد بن بكار عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس... قال أبي هذا حديث منكر بهذا الاسناد (٢٢)

---

(٢١) علل الحديث لا بن أبي حاتم١: ٣٩٤/١

(٢٢) علل الحديث لابن أبي حاتم١: ٤١٣/١

١٩٩ ــ باب النهي عن مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة

(٥٣٦) قال الامام أحمد : حدثنا سليمان بن داود ، ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يباشر الرجل الرجل في ثوب واحد والمرأة المرأة في ثوب واحد وقال اذا اعجبت أحدكم المرأة فليقع على اهله فان ذلك يرد من نفسه وقال جابر نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطروق اذا جئنا من السفر.(١)

(٥٣٧) وقال : ثنا ابراهيم بن أبي العباس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد ولا تباشر المرأة المرأة في الثوب الواحد ." (٢)

(٥٣٨) وقال : ثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يباشر الرجل فقال جابر زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وباسناده قال سألت جابرا عن المرأة تباشر المرأة قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك.(٣)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ سليمان بن داود الهاشمي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٨
٢ ــ عبدالرحمن بن أبي الزناد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
٣ ــ موسى بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٩
٤ ــ محمد بن مسلم أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٥ ــ ابراهيم بن أبي العباس سبقت ترجمته في باب رقم ١٧٧
٦ ــ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد
٧ ــ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند ٣/٣٩٥ (٢) المسند ٣/٣٥٦ (٣) المسند ٣/٣٤٨

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

أورد الهيثمي حديث ابن ابي الزناد ثم قال : " فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف "(٤)

قلت : الحديث حسن لذاته لان فيه ابا الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الثالث وابن ابي الزناد في الطريق الاول والثاني صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد لكنه رواه عنه في الطريق الاول سليمان بن داود الهاشمي وروايته عنه حسان سبق بيان ذلك في ترجمته •

أخرجه الحاكم بسنده عن سليمان بن داود عن عبد الرحمن بن ابي الزناد وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(٥) ووافقه الذهبي (٥)

وفي الطريق الثالث ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى بعن لكنه تابعه موسى بن عقبة عن أبي الزبير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عند ابن ابي شيبة(٦) والحاكم(٥) وهو صدوق سيئ الحفظ جدا (٧)

رواه عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سريج بن النعمان عند أحمد (٨)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

ـ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٩) والترمذي (١٠) وأبو داود (١١) والطيالسي (١٢) وابن ابي شيبة(٦) وأحمد (١٣) والبيهقي (١٤)

---

(٤) مجمع الزوائد ٨٩/ ١٠٢

(٥) المستدرك،كتاب الادب ، باب النهي عن مباشرة الرجل الرجل ••• ٤ / ٢٨٧ـ٢٨٨ـ٢٩٧

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ،كتاب النكاح ،باب في مباشرة الرجل الرجل ••• ٤ / ٣٩٨

(٧) انظر ترجمته في باب رقم ٤ (٨) انظر باب رقم ٢٩ " وعيد تارك الصلاة "

(٩) صحيح البخاري،كتاب النكاح، باب لا تباشر المرأة المرأة •• (فتح الباري ٩/ ٣٣٨)

(١٠) جامع الترمذي،ابواب الادب،باب ما جاء في كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة (تحفة الاحوذي ٤ / ١٨)

(١١) سنن أبي داود،كتاب النكاح، باب في ما يؤمر به من غض البصر (عون المعبود ٢/ ١٢ ٢)

(١٢) منحة المعبود،كتاب الحدود، باب النهي عن الزنا••• ١ / ٢٩٧ (١٣) المسند ١ / ٣٨٠

(١٤) السنن الكبرى،كتاب النكاح ، باب ما جاء في الرجل ينظر عورة الرجل••• ٧ / ٩٨

ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٥) والترمذي (١٠) وابن أبي شيبة (٦) والبيهقي (١٤).

ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه ابن أبي شيبة (٦) وابن حبان (١٦) والبيهقي (١٤)

ـ وعن أبي ريحانة رضي الله عنه: أخرجه ابن أبي شيبة (٦) والدارمي (١٧)

ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه ابن أبي شيبة (٦) وابن حبان (١٦) والحاكم (٥)

---

(١٥) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب تحريم النظر الى العورات ١/ ٢٦٦

(١٦) موارد الظمآن ٤٨٢ ـ ٤٨٣

(١٧) سنن الدارمي، كتاب الاستئذان، باب في النهي عن مكامعة الرجل ... ٢/ ٢٨٠

٢٠٠ـ باب سؤال امهات المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم النفقة .

(٥٣٩) قال الامام أحمد : ثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال ثنا زكريا يعني ابن اسحق عن أبي الزبير عن جابر قال أقبل أبو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ببابه جلوس فلم يؤذن له ثم أقبل عمر فاستأذن فلم يؤذن له ثم أذن لابي بكر وعمر فدخلا والنبي صلى الله عليه وسلم جالس وحوله نساؤه وهو ساكت فقال عمر رضي الله عنه لاكلمن النبي صلى الله عليه وسلم لعله يضحك فقال عمر يا رسول الله لو رأيت بنت زيد امرأة عمر فسالتني [(١)] النفقة آنفا فوجأت عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدا [(٢)] نواجذه قال : " هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام ابوبكر رضي الله عنه الى عائشة ليضربها وقام عمر الى حفصة كلاهما يقولان تسألان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نساؤه والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا المجلس ما ليس عنده قال وأنزل الله عز وجل الخيار فبدأ بعائشة فقال : اني أريد أن اذكر لك أمرا ما أحب أن تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك قالت : ما هو ؟ قال فتلا عليها : ﴿ يا ايها النبي قل لازواجك ﴾ [(٣)] الآية . قالت عائشة افيك استأمر أبوي بل أختار الله ورسوله وأسألك أن لا تذكر لامرأة من نسائك ما اخترت فقال : " ان الله عز وجل لم يبعثني معنفا ولكن بعثني معلما ميسرا لا تسألني امرأة منهن عما اخترت الا أخبرتها ." [(٤)]

(٥٤٠) وقال : ثنا روح ثنا زكريا ثنا أبو الزبير عن جابر فذكر نحوه الا أنه قال حوله نساؤه واجم وقال : " لم يبعثني معنتا أو مفتنا " [(٤)]

---

(١) هكذا في الاصل وصوابه " سألتني النفقة " كما في نسخة م ٤/١٥٩ وب ٢/٢١٩ وت ٢/ ٥٧٢

(٢) هكذا في الاصل وصوابه حتى بدت كما في الطريق الثاني

(٣) سورة الاحزاب، آية ٢٨ (٤) المسند ٣/٣٢٨

(٥٤١) وقال : ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير سمع جابر بن عبدالله أنه قال ان أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم سألنه النفقة فلم يوافق عنده شيء حتى أحجزنه فأتاه أبوبكر فاستأذن عليه فلم يؤذن له ثم أتاه عمر فاستأذن عليه فلم يؤذن له ثم استاذنا بعد ذلك فاذن لهما ووجداه بينهن فقال له عمر يا رسول الله ان ابنة زيد سألتنى النفقة فوجأتها أونحو ذلك واراد بذلك ان يضحكه فضحك حتى بدت نواجذه وقال : " والذى نفسى بيده ما حبسنى غير ذلك " فقاما الى ابنتيهما فأخذا بأيديهما فقالا أتسألان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فقالتا لا نعد فعند ذلك نزل التخيير (٥)

ـ غريب الحديث ـ

وجأت : وجأه باليد والسكين كوضعه ضربه (٦)

نواجذه : قيل المراد بالنواجذ في هذا الحديث الانياب وقيل الضحواك وقيل الاضراس والراجح الاول (٧)

تستأمرى : تستشيرى (٨)

معنفا ـ العنف ـ بضم العين وأسكان النون : ضد الرفق (٩)

واجما : اى مهتما • والواجم : الذى اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوما وقيل الوجوم : الحزن (١٠)

---

(٥) المسند ، ٣ / ٣٤٢

(٦) القاموس المحيط ، ١ / ٣٣ وراجع المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لوحة ١٣٢ وتهذيب الصحاح ، ١ / ٣٢

(٧) راجع تهذيب الاسماء واللغات للنووى ٢/ ٢/ ١٦٠ والنهاية ، ٥/ ٢٠

(٨) راجع النهاية ، ١ / ٦٦ ولسان العرب ، ٤ / ٣٠

(٩) تهذيب الاسماء واللغات للنووى ٢/ ٢/ ٤٥ وراجع النهاية ٣ / ٣٠٩ والمصباح المنير ٤٣٢

(١٠) النهاية ، ٥ / ١٥٧ وراجع القاموس المحيط ، ٤ / ١٨٦

معنتا ء العنت : المشقة ء يقال اعنتـه تعنته تعنتا : سأله عن شيء أراد به اللبس عليه والمشقة (١١)

ـ رجـال الحديث ـ

١ ـ عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدى سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ ـ زكريا بن اسحق المكـى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٦

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ روح بن عبادة سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٥ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريـج الحديث وبيان درجتـه ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس لكـنه صرح بالسماع فـي الطريق الثالث وبقية رجاله ثقات الا ابن لهيعـة في الطريق الثالث فهو صدوق خلط ويدلس لكـنه صرح بالتحديث وتابعه عن أبي الزبير زكريا بن اسحق في الطريق الاول والثاني .

رواه عن أبي عامر العقدى مع أحمد سليمان بن عبدالله الغيلاني عـند النسائى في السنن الكبرى (١٢) .

ورواه عن روح مع احمد زهير بن حرب عـند مسلم (١٣) وأبي يعلى (١٤) وأخرجه أبو نعيم (١٥) من طريق أبي يعلى . وأبو محمد البغوى (١٦) من طريق مسلم . ومحمد بن اسحق الصـغـانى والحسن بن مكرم كلاهما عـند البيهقى (١٧)

---

(١١) راجع لسان العرب: ٢/ ٦١ والنهاية: ٣/ ٣٠٦ (١٢) تحفة الاشراف: ٢/ ٢٩٧

(١٣) صحيح مسلم: كتاب الطلاق، باب بيان ان تخيير امرأته لا يكون طلاقا الا بالنية ٢/ ١١٠٤

(١٤) مسند ابى يعلى ١ /لوحة ١٢٢ (١٥) المستخرج لوحة ٢٩٤

(١٦) تفسير البغوى: ٥/ ٢٥٥

(١٧) السنن الكبرى: كتاب النكاح، باب ما وجب عليه من تخيير النساء ٧/ ٣٨

٢٠١ ـ باب النهى عن طلاق الحائض .

(٥٤٢) قال الامام أحمد : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يطلق امرأته وهي حائض فقال طلق عبدالله بن عمر امرأته وهي حائض فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليراجعها فانها امرأته " (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن (٢) .

قلت :ابن لهيعة من رجال مسلم الا انه صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن كما ذكر الهيثمي وتدليس أبي الزبير منتف احتماله لأنه صرح بالسماع .

وله شاهد يقويه فيكون صحيحا لغيره :

ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري (٣) ومسلم (٤) والترمذي (٥) وأبو داود (٦) والنسائي (٧) وابن ماجه (٨) ومالك (٩)

---

(١) المسند ٣، ٣٨٦/٣ (٢) مجمع الزوائد ٤، ٣٣٦/٤

(٣) صحيح البخاري :كتاب الطلاق، باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها النبي اذا طلقتم النساء﴾ (فتح الباري ٣٤٥/٩)

(٤) صحيح مسلم :كتاب الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض ... ١٠٩٣/٢ ٢٠٨/٢)

(٥) جامع الترمذي : ابواب الطلاق واللعان ، باب ما جاء في طلاق السنة (تحفة الاحوذي

(٦) سنن أبي داود :كتاب الطلاق، باب في طلاق السنة (عون المعبود ٢/ ١ ٢٢)

(٧) سنن النسائي : كتاب الطلاق، باب وقت الطلاق ... ٦/ ١١٢

(٨) سنن ابن ماجه،كتاب الطلاق، باب طلاق السنة ١/١ ٦٥

(٩) الموطأ ، كتاب الطلاق، باب ما جاء في الاقراد وعدة الطلاق وطلاق الحائض ٥٧٦/٢

والطيالسى [١٠] والشافعى [١١] وعبد الرزاق [١٢] وأحمد [١٣] والدارمى [١٤] وابن الجارود [١٥] والطبرى [١٦] والطحاوى [١٧] والدارقطنى [١٨] والبيهقى [١٩] .

---

(١٠) منحة المعبود : كتاب الطلاق، باب جواز للحاجة ... ٣١٣/١

(١١) مسند الشافعى ١٠١

(١٢) المصنف، كتاب الطلاق، باب طلاق الحائض والنفساء ٣٠٨/٦

(١٣) مسند أحمد، ٦/٢

(١٤) سنن الدارمى ، كتاب الطلاق، باب السنة في الطلاق ١٦٠/٢

(١٥) المنتقى : كتاب الطلاق ٢٤٤

(١٦) تفسير الطبرى، سورة الطلاق، ١٣١/٢٨

(١٧) شرح معانى الآثار : كتاب الطلاق، باب الرجل يطلق امرأته وهى حائض، ٥١/٣٠٠

(١٨) سنن الدارقطنى ، كتاب الطلاق ١١/٤

(١٩) السنن الكبرى: كتاب الخلع والطلاق، باب الطلاق يقع على الحائض ... ٣٢٥/٧

٢٠٢ـ باب جواز خروج المعتدة للحاجة .

(٥٤٣) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال " بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي أو تفعلي معروفا " (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان جميع رجاله ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع .

رواه عن ابي الزبير مع ابن جريج ، ابن لهيعة عند الطحاوي (٢) والخطيب (٣)

ورواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق يحيى بن سعيد عند مسلم (٤) وأبي داود (٥) والطحاوي (٢) والحاكم (٦) والبيهقي (٧)

---

(١) المسند :٣/ ٣٢١

(٢) شرح معاني الآثار :كتاب الطلاق ، باب المتوفى عنها زوجها هل لها ان تسافر في عدتها ... ٣/ ٧٤

(٣) تاريخ بغداد :٩/ ٤٤٥ ترجمة عبد الله بن حماد الايلي

(٤) صحيح مسلم:كتاب الطلاق؛باب خروج المعتدة البائن ... ٢/ ١١٢١

(٥) سنن أبي داود :كتاب الطلاق، باب في المبتوتة تخرج بالنهار (عون المعبود ٢/ ٢٥٧)

(٦) المستدرك :كتاب الطلاق، باب خروج المطلقة ثلاثا لحوائجها ٢/ ٢٠٧

(٧) السنن الكبرى:كتاب العدد؛باب كيفية سكنى المطلقة والمتوفى عنها ٧/ ٤٣٦

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي (٦) .

قلت : وهم في استدراكه على مسلم وكذلك الذهبي في موافقته اياه اذ انمسلما أخرجه في صحيحه من طريق يحيى ومن طريق عبد الرزاق .

ورواه عن ابن جريج أيضا حجاج عند مسلم (٤) وابن ماجه (٨) وابى نعيم (٩) ومخلد عند النسائي (١٠) وروح عند ابن ماجه (٨) وأبي يعلى (١١) وأبو عاصم الضحاك بن مخلد عند الدارمي (١٢) والطحاوي (٢) وابى نعيم (٩) .

واخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (١٣)

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد محمد بن رافع عند مسلم (٤) واسحق عند ابى نعيم (٩)

وأخرجه أبو نعيم من طريق أحمد (٩)

ذكر الذهبي بانه رواه أحمد في مسنده عن يحيى القطان عن ابن جريج لكنني لم أجده في مسند جابر من رواية يحيى ولم يذكره ابن حجر في الاطراف (١٥)

---

(٨) سنن ابن ماجه :كتاب الطلاق ،باب هل تخرج المرأة في عدتها ١/٦٥٦

(٩) المستخرج لوحة ٣٠٠

(١٠) سنن النسائي :كتاب الطلاق،باب خروج المتوفى عنها بالنهار ٦/١٧٤

(١١) مسند أبي يعلى :١/لوحة ١٢٠

(١٢) سنن الدارمي : كتاب الطلاق،باب خروج المتوفى عنها زوجها ٢/١٦٨

(١٣) المصنف :كتاب الطلاق،باب الكفيل في نفقة المرأة ٧/٢٥

(١٤) راجع تلخيص المستدرك للذهبي ٢/٢٠٧

(١٥) اطراف المسند لوحة ٥٤

كتاب العتق

٢٠٣ ـ باب من تولى غير مواليه .

(٥٤٤) قال الامام أحمد : ثنا أبو عامر ثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء ثنا خالد بن أبي حيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة الايمان من عنقه." (١)

ـ غريب الحديث ـ

ربقة ـ الربقة في الأصل : عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها ، فاستعارها للاسلام يعني ما يشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام : اي حدوده واحكامه وأوامره ونواهيه (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٢ ـ يعقوب بن محمد بن طحلاء ـ بمهملتين الثانية ساكنة ـ ابو يوسف المدني ، ما به بأس من كبار الطبقة السابعة ، مات سنة اثنتين وستين ومائة روى له مسلم حديثا واحدا عن عمره عن عائشة " بيت لا تمر فيه جياع أهله". (٣)

٣ ـ خالد بن أبي حيان مولى هزيلة امرأة من بني دينار ، ولدت في بني سلمة ، سئل ابو زرعة عنه فقال مدني ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات. (٤)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن أبي حيان وهو ثقة . (٥)

---

(١) المسند : ٣/ ٣٣٢ (٢) النهاية : ٢/ ١٩٠ وراجع القاموس المحيط ٣/ ٢٤٢

(٣) راجع تقريب التهذيب : ٢/ ٣٧٧ وتهذيب التهذيب : ١١/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦ والجرح والتعديل : ٩/ ٢١٤ وتاريخ ابن معين ٣/ ١٦٦ والخلاصة : ٤٣٧ والتاريخ الكبير : ٨/ ٣٩٧ـ٣٩٨

(٤) راجع الجرح والتعديل : ٣/ ٣٢٤ والتاريخ الكبير : ٣/ ١٤٣ وجزء من الاكمال للحسيني لوحة ٢٢ وتعجيل المنفعة : ٧٦ والثقات لابن حبان : ٤/ ١٩٩

(٥) مجمع الزوائد : ٤/ ٢٣٢

وصححه السيوطي (٦) ووافقه الالباني (٦)

قلت : الحديث حسن لذاته لان فيه يعقوب ما به بأس . والحديث متصل الاسناد لان رجاله روى بعضهم عن بعض .

رواه عن جابر مع خالد بن ابي حيان طلحة بن نافع عند أبي يعلى (٧) ولفظه : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعا الي غير أبيه أو انتمى لغير مواليه فعليه لعنة الله ".

ورواه عن يعقوب بن محمد مع أبي عامر اسماعيل بن أبي عياش عند البخاري في التاريخ (٨)

وحديث جابر أخرجه الضياء المقدسي (٦)

وله شواهد :

ـ عن علي رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٩) ومسلم (١٠) والترمذي (١١) واحمد (١٢)

ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم (١٠) وأبوداود (١٣)

ـ وعن انس رضي الله عنه : أخرجه أبو داود (١٣)

---

(٦) صحيح الجامع الصغير للالباني :٥/ ٢٧٧

(٧) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١١٥

(٨) التاريخ الكبير:٣/ ١٤٣

(٩) صحيح البخاري :كتاب الجزية والموادعة ، باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة ... (فتح الباري ٦/ ٢٧٣)

(١٠) صحيح مسلم : كتاب العتق، باب تحريم تولي العتيق غير مواليه ٢/١١٤٦ ـ ١١٤٧

(١١) جامع الترمذي : ابواب الولاء والهبة ،باب ما جاء من تولى غير مواليه ... (تحفة الاحوذي ٣/ ١٩٢)

(١٢) مسند أحمد : ١/ ٨١

(١٣) سنن أبي داود : كتاب الاداب ،باب في الرجل ينتمي الى غير مواليه (عون المعبود ٤/ ٤٩٢)

ـ وعن عمرو بن خارجة رضي الله عنه: أخرجه ابن ماجه [١٤] وأحمد [١٥]

ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجة [١٦] وأحمد [١٧] والدارمي [١٨]

ـ وعن سعيد بن زيد بن عمرو رضي الله عنه : أخرجه الطيالسي [١٩]

---

(١٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الوصايا ، باب لا وصية لوارث ٢/ ٩٠٥

(١٥) مسند أحمد ، ٤/ ١٨٦

(١٦) سنن ابن ماجه ، كتاب الحدود ، باب من ادعى الى غير أبيه أو تولى غير مواليه ٢/ ٨٧٠

(١٧) مسند أحمد ، ١/ ٣٠٩

(١٨) سنن الدارمي ، كتاب الفرائض ، باب من ادعى الى غير أبيه ٢/ ٣٤٤

(١٩) منحة المعبود ، كتاب العتق ، باب ما جاء في فضل المملوك ١/ ٢٤٤

٢٠٤ ـ باب في بيع امهات الاولاد .

(٥٤٥) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر انه سمعه يقول كنا نبيع سرارينا امهات اولادنا والنبي صلى الله عليه وسلم فينا حي لا يرى بذلك بأسا .(١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

أخرجه ابن ماجه (٢) من طريق عبد الرزاق قال البوصيري : " هذا اسناد صحيح رجاله ثقات (٣) وصححه ابن حزم (٤) وحسنه المنذري (٥) .

قلت : وهو كما قال المنذري لان فيه أبا الزبير فهو صدوق يدلس الا انه صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات وهو متصل الاسناد لان رواته روى بعضهم عن بعض.

رواه عن جابر مع أبي الزبير عطاء عند أبي داود (٦) وابن حبان (٧) =

---

(١) المسند ، ٣/ ٣٢١

(٢) سنن ابن ماجه ،كتاب العتق ، باب امهات الاولاد ٨٤١/٢

(٣) مصباح الزجاجة لوحة ١٥٨

(٤) المحلى ،٨/ ٢١

(٥) مختصر سنن أبي داود ،٥/ ٤١٢

(٦) سنن أبي داود : كتاب العتق ،باب في عتق امهات الأولاد . (عون المعبود ٤/ ٤٧)

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/لوحة ٢٣٣ وانظر موارد الظمآن ٢٩٦

والحاكم [٨] والبيهقى [٩] . وفيه قال جابر رضى الله عنه: وبعنا امهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر فلما كان عمر نهانافانتهينا .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى [٨] وصححه ابن حبان [٧]

قلت : في سنده عند هؤلاء حماد بن سلمة ثقة لكنه رواه عن قيس بن سعد وروايته عنه ليست بذاك [١٠]

رواه عن جابر ابو سلمة عند ابن ابى شيبة في مسنده [٣]

ورواه عن ابن جريج مع عبد الرزاق مكى بن ابرٰهيم عند النسائى فى السنن الكبرى [١١] وعبد المجيد عند الشافعى في سننه [١٢] وروح بن عبادة عند ابى يعلى [١٣] ومن طريقه أخرجه ابن حبان [٧]

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد اسحق بن منصور ومحمد بن يحيى عند ابن ماجه [٢] وعبد الرحمن بن بشر عند الدارقطنى [١٤] ومن طريقه أخرجه البيهقى [٩]

وله شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

أخرجه الطيالسى [١٥] وأحمد [١٦] والحاكم [٨] والبيهقى [٩]

صححه الحاكم ووافقه الذهبى .

لكنه في سنده عندهم زيد العمى ليس بالقوى [١٧]

---

(٨) المستدرك ، كتاب البيوع ٢/ ١٨ــ١٩

(٩) السنن الكبرى ،كتاب عتق امهات الاولاد ، باب الخلاف في امهات الاولاد ١٠/ ٣٤٧ــ٣٤٨

(١٠) انظر ترجمته في باب رقم ٣٦ (١١) تحفة الاشراف: ٢/ ٣٢٤

(١٢) بدائع المنن: ٢/ ١٣٩ (١٣) مسند أبى يعلى: ١/لوحة ١٢٢

(١٤) سنن الدارقطنى ،كتاب المكاتب ٤/ ١٣٥ــ١٣٦

(١٥) منحة المعبود ،كتاب العتق ،باب ما جاء في المدبر والمكاتب وام الولد ١/ ٢٤٥

(١٦) مسند احمد : ٣/ ٢٢

(١٧) تقريب التهذيب : ١/ ٢٧٤

٢٠٥ ـ باب جواز بيع المدبر عند الحاجة .

(٥٤٦) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنا عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبدالله يقول اعتق رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما له ليس له مال غيره على دبر منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يبتاعه مني ؟ فقال نعيم بن عبدالله أنا ابتاعه / فابتاعه فقال عمرو قال جابر غلام قبطي ومات عام الأول زاد فيها أبو الزبير يقال له يعقوب.(١)

(٥٤٧) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابرا يحدث أن رجلا أعتق مملوكا له عن دبر منه فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه .(٢)

(٥٤٨) وقال : ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا باع النبي صلى الله عليه وسلم عبدا مدبرا فاشتراه ابن النحام عبدا قبطيا مات عام الاول في امرة ابن الزبير دبره رجل من الأنصار ولم يكن له مال غيره.(٣)

(٥٤٩) وقال : ثنا حسين أنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله أن رجلا أعتق عبدا له ليس له غيره فرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام.(٤)

(٥٥٠) وقال : ثنا محمد بن عبيد ثنا اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء بن أبي رباح عن جابر قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه أعتق عبدا له عن دبر ولم يكن له مال غيره فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد بثمانمائة ودفعه الى مواليه.(٥)

(٥٥١) وقال : ثنا وكيع ثنا ابن أبي خالد وسفيان عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم باع المدبر.(٦)

---

(١) المسند ٣: ٢٩٤/٣ (٢) المسند ٣: ٣٦٨/٣-٣٦٩ (٣) المسند ٣: ٣٠٨/٣
(٤) المسند ٣: ٣٩٣/٣ (٥) المسند ٣: ٣٧٠/٣ (٦) المسند ٣: ٣٠١/٣

(٥٥٢) وقال : ثنا أسود ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر أن رجلا دبر عبدا له وعليه دين فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دين مولاه . (٧)

(٥٥٣) وقال : حدثنا الفضل بن دكين ثنا شريك عن سلمة يعني ابن كهيل عن عطاء وأبي الزبير عن جابر أن رجلا مات وترك مدبرا ودينا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في دينه فباعوه بثمانمائة. (٨)

(٥٥٤) وقال : ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال اعتق أبو مذكور غلاما له يقال له يعقوب القبطي من دبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أله مال غيره قالوا لا قال : من يشتريه مني ؟ فاشتراه نعيم بن النحام ختن عمر بن الخطاب بثمانمائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انفقها على نفسك فان كان فضل فعلى أهلك فان كان فضل فعلى أقاربك فان كان فضل فههنا وههنا وههنا . (٩)

(٥٥٥) وقال : ثنا اسماعيل أنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا من الانصار يقال له أبو مذكور أعتق غلاما له يقال له يعقوب عن دبر لم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " من يشتريه من يشتريه ؟ فاشتراه نعيم بن عبدالله النحام بثمانمائة درهم فدفعها اليه وقال : " اذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه وان كان فضلا فعلى عياله وان كان فضلا فعلى ذوي قرابته أو قال ذوي رحمه وان كان فضلا فههنا وههنا ." (١٠)

(٥٥٦) وقال : ثنا علي بن حكيم الأودي وأبوبكر بن أبي شيبة قالا حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم باع المدبر. (٦)

---

(٧) المسند ٣٩٠/٣:

(٨) المسند ٣٦٥/٣:

(٩) المسند ٣٦٩/٣:

(١٠) المسند ٣٠٥/٣:

(٥٥٧) وقال : ثنا وكيـع ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم باع المدبر (٦)

(٥٥٨) وقال : ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن اسحق عن عبدالله بن أبي نجيـح عن مجاهد عن جابر بن عبدالله الانصاري قال كان رجل من بني عذرة يقال له أبو مذكور وكان له عبد قبطي فاعتقه عن دبر منه وكان ذا حاجـة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان أحدكم ذا حاجة فليبدأ بنفسه قـال فأمره أن يستنفع به فباعه من نعيم بن عبدالله النحام العدوي بثمانمائـة درهم. (١١)

ـ غـريب الحديث ـ

دبـر : يقال دبر العبد اذا علق عتقه بموته. (١٢)

ـ رجـال الحديث ـ

١ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ـ عمرو بن دينار المكـي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٤ ـ محمد بن جعفر غـندر سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٥ ـ شعبة بن الحجاج الواسطي سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٦ ـ سفيان بن عيينة المكـي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٧ ـ حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٨ ـ محمد بن عبدالرحمن بن ابي ذئب سبقت ترجمته في باب رقم ٣٤

٩ ـ محمد بن المنكدر سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

١٠ ـ محمد بن عبيد بن أبي اميـة سبقت ترجمته في باب رقم ٦

---

(١١) المسند ٣٧١/٣٠

(١٢) راجع غريب الحديث لابن قتيبة ٢٢٥/١، والنهاية ٩٨/٢، وتهذيب الاسماء واللغات ١٠٣/١/٢

١١ ـ اسماعيل بن أبي خالد ،أبو عبدالله الاحمسي (١٣) البجلي (١٤) بالولاء ثقـة ثبت ، من الطبقة الرابعة ،مات سنة ست وأربعين ومائة روى له الستة.(١٥)

١٢ ـ سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ،ثقة ، من الطبقة الرابعة مات سنة احدى وعشرين ومائة وقيل ثلاث وعشرة ومائة روى لـه الستة.(١٦)

١٣ ـ عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

١٤ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

١٥ ـ سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته في باب رقم ٤

١٦ ـ أسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

١٧ ـ شريك بن عبدالله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

١٨ ـ الفضل بن دكين الكوفي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

١٩ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢٠ ـ اسماعيل بن ابراهيم المعروف بابن عليه سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

٢١ ـ أيوب بن أبي تميمة السختياني سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

---

(١٣) بفتح الالف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة الى احمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة ـ الانساب: ١ / ١٢٥

(١٤) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن انمار بن أراش بن عمرو وقيل ان بجيلة اسم امهم ـ الانساب: ٢ / ٩١

(١٥) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٦٨ وتهذيب التهذيب: ١ / ٢٩١ ـ ٢٩٢ وتذكرة الحفاظ: ١ / ١٥٣ ـ ١٥٤ والتاريخ الكبير: ١ / ٣٥١ والثقات للعجلي لوحة ٦ والمعارف ٢١١ والثقات لابن حبان: ٤ / ١٩

(١٦) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٣١٨ وتهذيب التهذيب: ٤ / ١٥٥ ـ ١٥٧ والجرح والتعديل: ٤ / ١٧٠ ـ ١٧١ والخلاصة ١٤٩ والطبقات الكبرى: ٦ / ٣١٦ والثقات لابن حبان: ٤ / ٣١٧

٢٢ـ علي بن حكيم بن ذبيان ـ بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية ، الأودي[17] أبو الحسن الكوفي ، ثقة ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له مسلم والنسائي [18]

٢٣ـ عبدالله بن محمد أبو بكر بن ابي شيبة سبقت ترجمته في باب رقم ١٩٣

٢٤ـ محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢٥ـ عبدالله بن أبي نجيح ، يسار ، المكي ، أبو يسار الثقفي [19] بالولاء ، ثقة رمي بالقدر ، وكان ربما دلس ، من الطبقة السادسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة أو بعدها ، روى له الستة [20]

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطرق الثمانية الاولى ثقات الا شريك في الطريق السابع والثامن فهو صدوق يخطئ كثيرا لكنه تابعه عن سلمة بن كهيل اسماعيل بن ابي خالد وسفيان في الطريق الخامس والسادس والاعمش عند النسائي [21] فدل هذا على أن شريك لم يخطئ في هذا الحديث .

---

(١٧) بفتح الالف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة ـ هذه النسبة الى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج ـ الانساب ١/٣٨٥

(١٨) راجع تقريب التهذيب: ٢/٣٦ وتهذيب التهذيب: ٧/٣١١ـ٣١٢ والجرح والتعديل: ٦/١٨٣ والتاريخ الكبير: ٦/٢٧١

(١٩) بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء ، هذه النسبة الى ثقيف وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن نزلت اكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها ـ الانساب ٣/١٣٩

(٢٠) راجع تقريب التهذيب: ١/٤٥٦ وتهذيب التهذيب: ٦/٥٤ـ٥٥ والكاشف: ٢/١٣٧ وهدى الساري: ٢/١٨١ والعقد الثمين: ٥/٣٠٠ـ٣٠١

(٢١) سنن النسائي : كتاب آداب القضاة ، باب مع الحاكم رعيته من اتلاف اموالهم ... ٨/٢١٥ـ٢١٦

وفي بقية الطرق سوى الاخير منها أبو الزبير صدوق يدلس الا انه صرح بالسماع عند الشافعي (٢٢) والبيهقي (٢٣) وروى عنه هذا الحديث الليث بن سعد عند مسلم (٢٤) والنسائي (٢٥) والشافعي (٢٢) وابي نعيم (٢٦) والبيهقي في السنن (٢٣) والشعب (٢٧) وبقية رجالها ثقات الا شريك في الطريق الحادى عشر فهو صدوق يخطىء كثيرا لكن الحديث روى عن أبي الزبير من غير طريقه كما في بقية طرق حديث أبي الزبير فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته •

وأما الطريق الثالث عشر ففيه محمد بن اسحق صدوق يدلس وروى بعن •

رواه عن جابر مع عمرو بن دينار وابن المنكدر وعطاء وأبي الزبير ومجاهد طاؤس عند ابن عدى (٢٨) وفي سنده عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الانصارى يضع الحديث (٢٩)

ورواه عن عمرو مع ابن جريج وشعبة وسفيان ، حماد بن زيد عند البخاري (٣٠)

---

(٢٢) مسند الشافعي ٣٢٧ ـ ٣٢٨ والام ٧/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨

(٢٣) السنن الكبرى: كتاب المدبر ، باب المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه ١٠/ ٣٠٨ ـ ٣١١

(٢٤) صحيح مسلم: كتاب الزكاة ، باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم اهله ثم القرابة ٢/ ٦٩٢ ـ ٦٩٣

(٢٥) سنن النسائي: كتاب البيوع ، باب بيع المدبر ٧/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨

(٢٦) المستخرج لوحة ١٧٥

(٢٧) شعب الايمان: ١/ لوحة ٥٤١

(٢٨) الكامل لابن عدى: ٦/ لوحة ١١٣ ترجمة عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الانصارى •

(٢٩) راجع لسان الميزان: ٢/ ٦٤٠

(٣٠) صحيح البخاري: كتاب كفارات الايمان ، باب عتق المدبر وأم الولد ... (فتح الباري ١١/ ٦٠٠)

ومسلم (٣١) والشافعي (٢٢) وأبويعلى (٣٢) والبيهقي (٢٣) واخرجه ابن حبان (٣٣) من طريق أبي يعلى ومطر الوراق عند مسلم (٣١) والبيهقي (٢٣) وحماد بن سلمة عند الشافعي (٢٢) ومن طريقه اخرجه البيهقي (٢٣) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج (٣٤)

ورواه عن عبد الرزاق مع أحمد الحسن بن أبي الربيع عند ابن الجارود (٣٥)

ورواه عن شعبة مع محمد بن جعفر آدم بن ابى اياس عند البخارى (٣٦) والبيهقي (٢٣) وأبو النضر هاشم بن القاسم عند الدارمي (٣٧) وأبي القاسم البغوى (٣٨) ورواه عن شعبة الطيالسي (٣٩) ومن طريقه اخرجه أبو القاسم البغوى (٣٨) ويزيد بن هارون عند النسائي في السنن الكبرى (٤٠)

ورواه عن محمد بن جعفر هذا الحديث محمد بن بشار عند النسائي في السنن الكبرى (٤٠) .

---

(٣١) صحيح مسلم : كتاب الايمان ، باب جواز بيع المدبر ٣/١٢٨٩ - ١٢٩٠ .

(٣٢) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١١١

(٣٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحة ٨٩

(٣٤) المصنف : كتاب المدبر ، باب بيع المدبر ٩/١٣٩ - ١٤٠

(٣٥) المنتقى باب المكاتب والمدبر ٣٢٨

(٣٦) صحيح البخاري : كتاب العتق ، باب بيع المدبر (فتح البارى ١٦٥/٥) .

(٣٧) سنن الدارمي : كتاب البيوع ، باب في بيع المدبر ٢/٢٥٦

(٣٨) الجعديات لوحة ٢٠٥

(٣٩) منحة المعبود : كتاب العتق ، باب ما جاء في المدبر والمكاتب وأم الولد ١/٢٤٥

(٤٠) تحفة الاشراف : ٢/٢٥٩

ورواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد قتيبة عند البخارى (٤١) وابو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عند مسلم (٣١) وابن ابى عمر عند الترمذى (٤٢) وهشام بن عمار عند ابن ماجه (٤٣) ورواه عن سفيان ايضا الشافعى (٢٢) وعبد الرزاق (٣٤) وسعيد بن منصور (٤٤) وعمرو الناقد عند أبى يعلى (٤٥) وأبو خيثمة زهير بن حرب عنده (٣٢) وابن المقرى عند ابن الجارود (٣٥) والحسن بن محمد الزعفرانى عند البيهقى (٢٣) وأخرجه من طريق الشافعى البيهقى (٢٣) وأبو محمد البغوى (٤٦)

ورواه عن ابن أبى ذئب مع حسين كما في الطريق الرابع عاصم بن على عند البخارى (٤٧) والبيهقى (٢٣) ويعقوب بن ابراهيم وسعد بن ابراهيم عند النسائى فى السنن الكبرى (٤٨) ومسلم بن قتيبة وسعيد بن سلمة عند البيهقى (٢٣)

روى هذا الحديث عن عطاء مع من في الباب حسين المعلم عند البخارى (٤٩) ومسلم (٣١) والنسائى في السنن الكبرى (٥٠) وأبى يعلى (٥١) والبيهقى (٢٣) وعبد المجيد بن سهيل عند مسلم (٣١) والبيهقى (٢٣) واخرجه السهمى (٥٢) من طريق النسائى ومطر الوراق عند مسلم (٣١) والبيهقى (٢٣) وعبد الملك بن ابى سليمان عند أبى داود (٥٣) اذ اخرجه من طريق أحمد وليس فى المسند فلعله فى غيره او أن ابا داود تحمله عنه ولم يكن في كتبه وأخرج حديث عبد الملك البيهقى (٢٣)

---

(٤١) صحيح البخارى : كتاب البيوع، باب بيع المدبر (فتح البارى ٤/ ٤٢٠_٤٢١)
(٤٢) جامع الترمذى : ابواب البيوع، باب ما جاء في بيع المدبر (تحفة الاحوذى ٢/ ٢٣٠)
(٤٣) سنن ابن ماجه : كتاب العتق، باب المدبر ٢/ ٨٤٠
(٤٤) سنن سعيد بن منصور ١/ ١١١ (٤٥) مسند أبى يعلى ١/ لوحة ١٠٦
(٤٦) شرح السنة ٩/ ٣٦٦
(٤٧) صحيح البخارى : كتاب الخصومات، باب من باع على الضعيف... (فتح البارى ٥/ ٧٢)
(٤٨) تحفة الاشراف ٢/ ٢٧٤
(٤٩) صحيح البخارى : كتاب الاستقراض، باب من باع مال المفلس... (فتح البارى ٥/ ٦٥)
(٥٠) تحفة الاشراف ٢/ ٢٢٢ (٥١) مسند أبى يعلى ١/ لوحة ١١٩
(٥٢) تاريخ جرجان ٢٢٦_٢٢٧ (٥٣) سنن ابى داود : كتاب العتق، باب فى بيع المدبر (عون المعبود ٤/ ٤٨_٤٩)

والاوزاعى عند أبى داود (٥٣) والنسائى فى السنن الكبرى (٥٤) وابن حبان (٥٥) والبيهقى (٢٣) وابو عمرو بن العلاء عند ابن حبان (٣٣) وعبد الكريم بن مالك الجزرى عند النسائى فى الكبرى (٥٤) وعند عبد بن حميد (٥٦) وحبيب بن أبى ثابت عند الخطيب (٥٧)

ورواه عن اسماعيل بن ابى خالد مع من فى الباب محمد بن بشر عند البخارى (٥٨) وهشيم عند أبى داود (٥٣) وسعيد بن منصور (٤٤) والبيهقى (٢٣)

ورواه عن محمد بن عبيد مع احمد أبو داود الحرانى عند النسائى (٥٩) ويحيى بن جعفر عند البيهقى (٢٣)

ورواه عن وكيع مع أحمد فى الطريق السادس محمد بن عبدالله ابن نمير عند البخارى (٤١) وابن ماجه (٤٣) ومحمد بن غيلان عند النسائى (٢٥) وعلى بن محمد عند ابن ماجه (٤٣)

ورواه عن شريك مع الفضل بن دكين أبو بكر بن أبى شيبة عند أبى يعلى (٦٠) وأبو نعيم عند الدارقطنى (٦١) .

ورواه عن ابى نعيم مع احمد العباس بن محمد واحمد بن يوسف وابراهيم عند / الدارقطنى (٦١) (٣١)

ورواه عن أبى الزبير مع الثورى وايوب وسلمة بن كهيل مطر الوراق عند مسلم والبيهقى (٢٣) وهشام عند الطيالسى (٣٩) وحماد بن سلمة عند الشافعى (٢٢) والبيهقى (٢٣) وزهير عند ابى القاسم البغوى (٦٢) ومن طريقه أخرجه أبو محمد البغوى (٤٦)

---

(٥٤) تحفة الاشراف: ٢/ ٢٢٧-٢٢٨

(٥٥) الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان: ٦ /لوحة ١٩٨

(٥٦) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٢

(٥٧) تاريخ بغداد: ٥/ ٣٦١ ترجمة محمد بن صالح أبو جعفر العكبرى

(٥٨) صحيح البخارى: كتاب الاحكام، باب بيع الامام على الناس ... (فتح البارى ١٣/ ١٧٩)

(٥٩) تحفة الاشراف: ٢/ ٢٢٤

(٦٠) مسند أبى يعلى: ١/ لوحة ١٠٩

(٦١) سنن الدارقطنى: كتاب المكاتب ٤/ ١٣٩

(٦٢) الجعديات لوحة ٣٣٧

وعزرة بن ثابت عند ابن حبان (٦٣) والخطيب (٦٤) وابن جريج عند الشافعي (٢٢) والبيهقي (٢٣) وابن عيينه عند الشافعي (٢٢) والبيهقي (٢٣) وأبي محمد البغوي (٤٦) أخرجاه من طريق الشافعي

ورواه عن سفيان الثوري مع عبد الرزاق سعيد بن منصور (٤٤) ومحمد بن يوسف عند ابن حبان (٦٥) وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان (٣٤)

ورواه عن ايوب السختياني مع ابن علية عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن عبدالرحمن الطفاوي عند ابن حبان (٣٣)

ورواه عن ابن علية مع أحمد يعقوب بن ابراهيم الدورقي عند مسلم (٢٤) والبيهقي (٢٣) وزياد بن أيوب عند النسائي (٢٥) وشجاع بن مخلد عند أبي نعيم (٢٦) وأحمد بن ابراهيم الدورقي عند البيهقي (٢٣)

وأخرجه أبو داود (٥٣) والبيهقي (٢٣) من طريق الامام أحمد .

ورواه عن مجاهد مع ابن جريج ابان بن صالح عند البيهقي (٢٣)

ورواه عن محمد بن اسحق هذا الحديث ابراهيم بن محمد عند البيهقي (٢٣)

تنبيه :-

قال البيهقي : قال ابوبكر النيسابوري : وقول شريك ان رجلا مات خطأ منه لان في حديث الاعمش عن سلمة بن كهيل " ودفع ثمنه اليه وقال اقض دينك " وكذلك رواه عمرو بن دينار وأبو الزبير عن جابر ان سيد المدبر كان حيا يوم بيع المدبر (٦٦)

وقال ابن حجر بعدما أشار الى بعض طرق حديث سلمة بن كهيل وحديث أبي الزبير : فاتفقت هذه الروايات على ان بيع المدبر كان في حياة الذى دبره الا ما رواه شريك عن سلمة بن كهيل بهذا الاسناد " ان رجلا مات وترك مدبرا ودينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم فباعه في دينه بثمانمائة درهم أخرجه الدارقطني (٦١)

---

(٦٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان :٥/لوحة ١٢٥-١٢٦

(٦٤) تاريخ بغداد :٧/٤٩ ترجمة انس بن خالد أبو حمزة الانصاري

(٦٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان :٧/لوحة ٧٩

(٦٦) السنن الكبرى للبيهقي :١٠/٣١١ وسنن الدارقطني ٤/١٣٩

وقال أيضا : قد رواه احمد عن اسود بن عامر عن شريك بلفظ ان رجلا دبر عبدا له وعليه دين فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دين مولاه ، وهذا شبيه برواية الاعمش ، وليس فيه للموت ذكر ، وشريك كان تغير حفظه لما ولى القضاء وسماع من حمله عنه قبل ذلك أصح ومنهم الأسود المذكور (٦٧)

وأخرج البيهقي بسنده عن مطر عن أبي الزبير وعطاء وعمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله حدثهم ان رجلا من الانصار اعتق مملوكه ان حدث به حدث فمات فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه من نعيم بن عبدالله أحد بني عدى بن كعب • (٢٣)

قال البيهقي : قوله "ان حدث به حدث فمات" من شرط العتق وليس باخبار عن موت المعتق ومن هنا وقع الغلط لبعض الرواة في ذكر وفاة الرجل فيه عند البيع وانما ذكر وفاته في شرط العتق يوم التدبير وهو الذى تدل عليه رواية الجمهور • (٢٣)

---

(٦٧) فتح الباري: ٤ / ٤٢٢

كتاب البيوع

٢٠٦ـ باب الحث على السماحة في المعاملات .

(٥٥٩) قال الامام احمد : ثنا عبدالوهاب بن عطاء أنا اسرائيل بن يونس عن زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " غفر الله لرجل كان من قبلكم سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا قضى سهلا اذا اقتضى". (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

٢ ـ اسرائيل بن يونس بن أبي اسحق سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

٣ ـ زيد بن عطاء بن السائب الكوفي ، الثقفي ، اعتبره ابن حجر من الضعفاء لكنه في الثقات لابن حبان ، من الطبقة السابعة روى له الترمذي والنسائي . (٢)

٤ ـ محمد بن المنكدر بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه زيد بن عطاء اعتبره ابن حجر من الضعفاء ، وعبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما اخطأ ويدلس لكنه صرح بالسماع .

سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث فقال : هو عندي منكر رواه بعض الثقات عن محمد بن المنكدر قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم يذكر جابرا (٣)

قلت : لكن الترمذي رواه عن عباس بن محمد الدوري عن عبدالوهاب بن عطاء (٤) وقال =

---

(١) المسند: ٣ / ٣٤٠

(٢) راجع تقريب التهذيب: ١ / ٢٧٦ وتهذيب التهذيب: ٣ / ٤١٨ وميزان الاعتدال: ٢ / ١٠٥ والجرح والتعديل: ٣ / ٥٧٠

(٣) علل الحديث: ١ / ٣٨٤

(٤) جامع الترمذي ، ابواب البيوع ، الباب / الذي يلي باب ما جاء في استقراض البعير . . (تحفة الأحوذي ٢ / ٢٧٣)

: هذا حديث غريب صحيح حسن من هذا الوجه .

وقال المناوي : ذكر الترمذي في العلل انه سأل عنه البخاري فقال حديث حسن (٥) وصحح حديث احمد السيوطي (٦) ووافقه الألباني (٧)

رواه عن عبد الوهاب مع أحمد عباس بن محمد الدوري عند الترمذي (٤) وابن أبي حاتم (٣) والبيهقي (٨) ويحيى بن جعفر بن الزبرقان عند البيهقي (٨)

وروى عن جابر بمتن آخر أخرجه البخاري (٩) بسنده عن ابي غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى (٩) .

وأخرجه من طريق أبي غسان ابن ماجه (١٠) وابن حبان (١١) والطبراني (١٢) والبيهقي (٨) ، وأخرجه من طريق البخاري أبو محمد البغوي (١٣)

وله شواهد :

ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٤) والحاكم (١٤) وابن النجار (١٥)

---

(٥) فيض القدير : ٤٠٦/٤

(٦) الجامع الصغير : (فيض القدير ٤٠٦/٤)

(٧) صحيح الجامع الصغير للالباني : ٦٩/٤

(٨) السنن الكبرى :كتاب البيوع ، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع .. ٣٥٧/٥ـ ٣٥٨

(٩) صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع . (فتح الباري ٣٠٦/٤)

(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب السماحة في البيع ٧٤٢/٢

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان :٧/لوحة ٨٥

(١٢) المعجم الصغير :١/ ٢٤٠

(١٣) شرح السنة :٨/ ٣٥

(١٤) المستدرك :كتاب البيوع ، باب ان الله يحب سمح البيع وسمح الشراء .. ٥٦/٢

(١٥) كنز العمال :٤/ ٥٠

ـ وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه : أخرجه النسائى (١٦) وابن ماجه (١٠) وأحمد (١٧)

قال البوصيرى : هذا اسناد رجاله ثقات الا انه منقطع عطاء بن فروخ لم يلق عثمان بن عفان قال له علي بن المديني رواه النسائى في البيوع عن عبدالله بن محمد بن اسحق عن اسماعيل بن علية به ولم أره في رواية ابن السنى (١٨)

وورد من طريق آخر عند الطيالسى (١٩) وفيه من لم يسم .

ـ وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى في الاوسط (٢٠)

قال المنذر : رواته ثقات (٢٠)

ـ وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما : أخرجه أحمد (٢١)

---

(١٦) سنن النسائى ، كتاب البيوع ، باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة ٧/٢٨٠

(١٧) مسند أحمد ١/٥٨

(١٨) مصباح الزجاجة لوحة ١٣٧

(١٩) منحة المعبود ، كتاب البيوع ، باب ما جاء في التسامح ١٠٠٠ / ٢٦٢

(٢٠) الترغيب والترهيب ٢/٥٦٣

(٢١) مسند أحمد ٢/٢١٠

٢٠٧ـ باب في حسن القضاء .

(٥٦٠) قال الامام أحمد : ثنا وكيع ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر بن عبدالله قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ وكيع بن الجراح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٢ ـ مسعر بن كدام سبقت ترجمته في باب رقم ٧١

٣ ـ محارب بن دثار سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجاله ثقات .

رواه عن جابر مع محارب بن دثار وهب بن كيسان عند احمد (٢) والبخاري (٣) ومسلم (٤) وابن حبان (٥) وابي نعيم (٦) وسالم بن أبي الجعد عند احمد (٢) ومسلم (٧) والنسائي (٨) وعبد بن حميد (٩) وابي يعلى (١٠) وابن حبان (٥) والبيهقي (١١) =

---

(١) المسند ٣٠٢/٣

(٢) انظر باب رقم ٣٧٦ قصة جمل جابر

(٣) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب شراء الدواب والحمير (فتح الباري ٣٢٠/٤)

(٤) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر ١٠٨٩/٢

(٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/لوحة ١٥٤ معا وانظر ١٣٦/٩

(٦) المستخرج لوحة ١١٨ وانظر لوحة ٢٩٠

(٧) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه ١٢٢٢/٣ـ١٢٢٤

(٨) سنن النسائي : كتاب البيوع، باب البيع يكون فيه الشرط ... ٢٦٢/٧ـ٢٦٣

(٩) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ١٠١

(١٠) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٠٨

(١١) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب الرجل يقضيه خيرا منه ... ٣٥١/٥ـ٣٥٢

وأبي محمد البغوي (١٢) وعطاء عند البخاري (١٣) وابن أبي حاتم (١٤) وأبو الزبير عند مسلم (٧) وعبد بن حميد (١٥) وأبي الشيخ (١٦) ومحمد بن المنكدر عند أبي نعيم (١٧)

ورواه عن محارب بن دثار مع مسعر شعبة عند احمد (١٨) والبخاري (١٩) ومسلم (٧) والنسائي (٢٠) والطيالسي (٢١) وعبد بن حميد (٢٢) والدارمي (٢٣) وابن الجارود (٢٤) والبيهقي (٢٥) وسفيان عند مسلم (٢٦) وابن ابي حاتم (٢٧) وابن حبان (٢٨) وأبي نعيم (٢٩)

---

(١٢) شرح السنة :٨/١٥٦

(١٣) صحيح البخاري :كتاب الوكالة باب اذا وكل رجل رجلا ان يعطى شيئا ... (فتح الباري ٤ / ٤٨٥)

(١٤) علل الحديث لابن أبي حاتم ١ / ٣٧٧

(١٥) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٦٢

(١٦) اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ٧٥-٧٧

(١٧) حلية الاولياء ٩١/٤ ٥ ترجمة عبد الرحمن بن مهدى

(١٨) انظر باب رقم ٧١ ركعتى القدوم من السفر

(١٩) صحيح البخاري :كتاب الهبة، باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة ... (فتح الباري ٢٢٥/٥)

(٢٠) سنن النسائي ، كتاب البيوع ،باب الزيادة في الوزن / ٢٤٩/٧ - ٢٥٠

(٢١) منحة المعبود : كتاب البيوع، باب ما جاء في التسامح ... ١ / ٢٦٢ - ٢٦٣

(٢٢) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩٣

(٢٣) سنن الدارمي ، كتاب البيوع، باب في حسن القضاء ٢/ ٢٦٠

(٢٤) المنتقى باب في التجارات ٢٠٣

(٢٥) السنن الكبرى :كتاب البيوع، باب المعطى يرجح في الوزن... ٦/ ٣٢-٣٣

(٢٦) صحيح مسلم :كتاب صلاة المسافرين وقصرها ،باب استحباب تحية المسجد ... ٤٩٥/١

(٢٧) علل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ٩٩

(٢٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤/ لوحة ٨٥ (٢٩) المستخرج لوحة ٩٩

ورواه مسعر مع وكيع خلاد بن يحيى عند البخاري (٣٠) والبيهقي (١١) وثابت بن محمد عند البخاري (١٩) والبيهقي (١١) ويحيى عند احمد (١٨) ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣١) وسفيان بن عيينه عند النسائي (٢٠) وعبد الرزاق (٣٢) ومحمد بن عبيد عند عبد بن حميد (٣٣) وعبيد الله بن موسى عند البيهقي (١١)

ولجابر حديث آخر اخرجه ابن ماجه (٣٤) بسنده عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا وزنتم فارجحوا "

ذكر البوصيري أن سنده صحيح على شرط البخاري (٣٥)

وأورده الضياء المقدسي من طريق ابن ماجه (٣٦)

وأخرجه الطبراني في الاوسط من طريق محارب بن دثار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم أحسنكم قضاء . (٣٧)

ولحديث الباب شاهدان :

ـ عن سويد بن قيس رضي الله عنه : أخرجه الترمذي (٣٨) وأبو داود (٣٩) =

---

(٣٠) صحيح البخاري :كتاب الصلاة ،باب الصلاة اذا قدم من سفر (فتح الباري ١/ ٥٣٧) وانظر فتح الباري ٥/ ٥٩

(٣١) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في حسن القضاء (عون المعبود ٣/ ٢٥٣)

(٣٢) المصنف، كتاب البيوع ، باب مطل الغنى ٨/ ٣١٨

(٣٣) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٩٢

(٣٤) سنن ابن ماجة ،كتاب التجارات ،باب الرجحان في الوزن ٢/ ٧٤٨

(٣٥) مصباح الزجاجة لوحة ١٣٨

(٣٦) المقاصد الحسنة ٤٥

(٣٧) مجمع البحرين لوحة ١٧٥

(٣٨) جامع الترمذي : ابواب البيوع ،باب ما جاء في الرجحان في الوزن (تحفة الاحوذي ٢/ ٢٦٨)

(٣٩) سنن أبي داود :كتاب البيوع ،باب في الرجحان في الوزن ... (عون المعبود ٣/ ٢٥٠)

والنسائي [٤٠] وابن ماجه [٣٤] وأحمد [٤١] والدارمي [٤٢] والبيهقي [٢٥]

ـ وعن مالك بن أبي صفوان بن عميرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه [٣٤] والبيهقي [٢٥]

---

(٤٠) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب الرجحان في الوزن ٧/ ٢٥٠

(٤١) مسند أحمد : ٤ / ٣٥٢

(٤٢) سنن الدارمي : كتاب البيوع ، باب الرجحان في الوزن ٢/ ٢٦٠

٢٠٨ ـ باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير .

(٥٦١) قال الامام أحمد : ثنا حجاج ثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب انه قال قال عطاء بن أبي رباح سمعت جابر بن عبد الله وهو بمكة وهو يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح : " ان الله عز وجل ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام " . فقيل له عند ذلك يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فانه يدهن بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس قال : " لا هو حرام " ثم قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : " قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها وأكلوا أثمانها ". (١)

(٥٦٢) وقال : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر قال أخبرني يزيد بن أبي حبيب ان عطاء كتب (٢) يذكر انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح : " ان الله عز وجل ورسوله حرم بيع الخنازير وبيع الميتة وبيع الخمر وبيع الاصنام . وقال رجل يا رسول الله ما ترى في شحوم الميتة فانها يدهن بها السفن والجلود ويستصبح بها فقال رسول صلى الله عليه وسلم : " قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم شحومها أخذوه فجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه . (٣)

(٥٦٣) وقال : ثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم فتح مكة اهراق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وكسر جراره ونهى عن بيعه وبيع الاصنام . (٤)

(٥٦٤) وقال : ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله اليهود حرمت عليهم شحومها فأكلوا أثمانها . (٥)

---

(١) المسند ٣٢٤/٣ (٢) هكذا في الاصل وصوابه " كتب الي " كما عند البخاري ومسلم .
(٣) المسند ٣٢٦/٣ (٤) المسند ٣٤٠/٣ (٥) المسند ٣٧٠/٣

ـ غريب الحديث ـ

جملوها ـ جملت الشحم وأجملته : اذا أذبته واستخرجت دهنه · وجملت افصح من أجملت· (٦)

جرار ـ الجر والجرار : جمع جرة ،وهو الاناء المعروف من الفخار· (٧)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حجاج بن محمد المصيصى سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٢ ـ ليث بن سعد بن عبدالرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٣ ـ يزيد بن ابى حبيب المصرى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧٧

٤ ـ عطاء بن ابى رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٥ ـ الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم ،أبوعاصم النبيل مولى بني شيبان ، البصرى ،ثقة ثبت من الطبقة التاسعة، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين أو بعدها روى له الستة. (٨)

٦ ـ عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم سبقت ترجمته في باب رقم ٩٢

٧ ـ يحيى بن اسحق السيلحينى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٨ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٩ ـ جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندى (٩) أبو شرحبيل المصرى ، ثقة ، من الطبقة الخامسة، مات سنة ست و ثلاثين ومائة،روى له الستة. (١٠)

---

(٦) النهاية ١/٢٩٨ وراجع القاموس المحيط ٣/ ٣٦٢ (٧) النهاية ١/ ٢٦٠

(٨) راجع تقريب التهذيب:١/ ٣٧٣ وتهذيب التهذيب:٤/ ٤٥٠ـ٤٥٣ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٦٦ـ٣٦٧ والتاريخ الكبير: ٤/ ٣٣٤ والجرح والتعديل: ٤/ ٤٦٣ والطبقات الكبرى: ٧/ ٢٩٥

(٩) بكسر اولها وسكون النون وكسر الدال المهملة ـ هذه النسبة الى كندة ،وهي قبيلة مشهورة من اليمن · اللباب في تهذيب الانساب ٣/ ١١٥

(١٠) راجع تقريب التهذيب:١/ ١٣٠ وتهذيب التهذيب:٢/ ٩٠ والجرح والتعديل:٢/ ٤٧٨ والتاريخ الكبير:٢/ ١٩٠ والطبقات الكبرى:٧/ ٥١٤ وحسن المحاضرة: ١/ ٢٧٢ والكاشف:١/ ١٨٤

١٠ ـ محمد بن سابق التميمي سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢

١١ ـ ابراهيم بن طهمان سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٢

١٢ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لأن رجال الطريق الأول والثاني ثقات الا عبد الحميد بن جعفر في الطريق الثاني فهو صدوق ولكنه رواه معه عن يزيد بن أبي حبيب الليث في الطريق الأول

قال أبو حاتم : ولا أعلم يزيد بن أبي حبيب سمع من عطاء شيئا (١١)

قلت : ذكر أحمد في الطريق الثاني قول يزيد كتب اليّ عطاء ومثل ذلك ذكر البخاري (١٢) تعليقا بعدما أخرج حديث جابر بسنده عن الليث موصولا . (١٢)

ووصل ما علقه البخاري مسلم (١٣) وأبو داود (١٤) والبيهقي (١٥) .

وقول يزيد كتب اليّ عطاء متصل على الصحيح المشهور عند المتقدمين والمتأخرين من المحدثين والأصوليين (١٦) وتابع يزيد عن عطاء محمد بن اسحق كما أشار اليه أبو حاتم (١١)

واما الطريق الثالث والرابع فضعيفان لا ن في الثالث ابن لهيعة وهو صدوق خلط ويدلس وروى بعن وفي الرابع أبو الزبير وهو صدوق يدلس وقد عنعن .

---

(١١) علل الحديث لا بن ابي حاتم ١ / ٣٨٢

(١٢) صحيح البخاري : كتاب البيوع ، باب بيع الميتة والاصنام (فتح الباري ٤ / ٤٢٤)

(١٣) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب تحريم الخمر والميتة ... ٣ / ١٢٠٧

(١٤) سنن أبي داود : كتاب الاجارة ، باب في ثمن الخمر والميتة (عون المعبود ٣ / ٢٩٧ ـ ٢٩٨)

(١٥) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الخمر والميتة والاصنام ٦ / ١٢

(١٦) راجع تقريب النووي والتدريب الراوي ٢٠٧ وراجع توضيح الافكار ١ / ٣٣٨

رواه عن الليث مع حجاج قتيبة عند البخاري (١٢) ومسلم (١٣) والترمذي (١٧) وأبي داود (١٤) والنسائي (١٨) والبيهقي (١٥) وأخرجه ابو محمد البغوي (١٩) من طريق البخاري وعيسى بن حماد المصري عند ابن ماجه (٢٠) وأبو الوليد الطيالسي عند ابن الجارود (٢١) ويحيى بن بكير عند البيهقي (١٥) وعمرو بن خالد عند البخاري (٢٢)

ورواه عن عبد الحميد مع أبي عاصم أبو اسامة حماد بن اسامة عند مسلم (١٣) وابن ابي شيبة (٢٣) وأبي يعلى (٢٤) وأخرجه ابن حبان (٢٥) من طريق أبي يعلى .

ورواه عن أبي عاصم مع أحمد محمد بن المثنى عند مسلم (١٣) والبيهقي (١٥) ومحمد بن بشار عند أبي داود (١٤) وأبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي عند البيهقي (١٥)

ورواه عن أبي الزبير مع ابراهيم حماد بن سلمة عند أبي القاسم البغوي (٢٦)

---

(١٧) جامع الترمذي : ابواب البيوع ، باب ما جاء في بيع جلود الميتة والاصنام . (تحفة الاحوذي ٢/٢٦٤)

(١٨) سنن النسائي : كتاب البيوع، باب بيع الخنزير ٧/ ٢٧٢

(١٩) شرح السنة : ٨/٢٦ وانظر تفسير البغوي : ٢/١٩٦

(٢٠) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات، باب من لا يحل بيعه ٢/٧٣٢

(٢١) المنتقى باب التجارات ٢٠٠

(٢٢) صحيح البخاري : كتاب التفسير باب ٦ ﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا ... ﴾ (فتح الباري ٨/٢٩٥)

(٢٣) مصنف ابن ابي شيبة : ٢/١/١٩ ، ٢/١/٣٠

(٢٤) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١٠٧

(٢٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحة ٩٠

(٢٦) الجعديات لوحة : ٤٣٦

وله شاهدان :

ـ عن ابى هريرة رضـى الله عنه : أخرجـه أبو داود [١٤] والبيهقي [٢٧] .

ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عـنهما : ذكره ابن أبي حاتم في العلل [١١] عن حاتم بن اسماعيل عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليـــد بن عبدة عن عبدالله بن عمرو . قال ابو حاتم : لا أعلـم أحدا من المصريين روى هـذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبدالله بن عمرو عن النبـي صلى الله عليه وسلم يعني متابعا لعبد الحميد ثم قال : " فان كان عبد الحميد سمعه وحفظه فان محله الصدق" [١١]

وذكر ابن حجر بانه اختلف فيه على عبد الحميد فرواه أبو عاصم عنه وأبو اسامة من حديث جابر ورواه حاتم بن اسماعيل عـنه من حديث عبدالله بن عمرو فرجح ابن حجر رواية أبو عاصم لان عبد الحميد تابعه عن يزيد في ذلك الليث فعلى هـذا تكون رواية حاتم بن اسـماعيل شاذة [٢٨]

قلت : ولحديث عبدالله بن عمرو بن العاص طريق آخر عن عمرو بن شعيـب عن أبيـه عن جـده أخرجـه أحمد [٢٩] والبيهقي [٣٠]

قال الهيثمي : ورجال أحمد ثقات [٣١]

---

(٢٧) السنن الكبرى :كتاب البيوع،باب تحريم الخمر ... ٦ / ١٢

(٢٨) راجع فتح الباري ٤ / ٤٢٤

(٢٩) مسند احمد ٢: ١٣/٢ ٢

(٣٠) السنن الكبرى :كتاب الضحايا، باب من منع الانتفاع به ٩/ ٣٥٥

(٣١) مجمع الزوائد ٤: ٩١/

٢٠٩ ـ باب النهي عن ثمن الكلب .

(٥٦٥) قال الامام أحمد : ثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم زجر عن ذلك.(١)

(٥٦٦) قال : ثنا اسحق بن عيسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر وعن خير بن نعيم عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ونهى عن ثمن السنور . (٢).

(٥٦٧) قال : حدثنا حسين بن محمد حدثنا أبو اويس حدثنا شرحبيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ثمن الكلب وقال طعمة جاهلية.(٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ اسحق بن عيسى بن نجيح سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٥ ـ خير بن نعيم بن نجيح بن مرة بن كريب الحضرمي البصرى ةقاضي برقة صدوق فقيه من الطبقة السادسة مات سنة سبع وثلاثين ومائة روى له مسلم والنسائي وأبو داود في المراسيل له(٤)

٦ ـ عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٧ ـ حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٨ ـ عبد الله بن عبد الله بن اويس سبقت ترجمته في باب رقم ٥٦

٩ ـ شرحبيل بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٣٧

---

(١) المسند : ٣٨٦/٣ (٢) المسند : ٣٣٩/٣ (٣) المسند : ٣٥٣/٣

(٤) راجع تقريب التهذيب : ٢٣٠/١ وتهذيب التهذيب : ١٧٩/٣ والجرح والتعديل : ٤٠٤/٣ والتاريخ الكبير : ٢٢٩/٣

تخريج الحديث وبيان درجته

في الطريق الأول والثاني أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الأول وعند مسلم (٥) والبيهقي (٦)، وابن لهيعة صدوق ويدلس لكنه صرح بالتحديث وتابعه عن أبي الزبير معقل عند مسلم (٥) وابن حبان (٧) والبيهقي (٦) فثبت بهذا ان ابن لهيعة لم يخلط في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث أبي الزبير حسنا لذاته .

وأما الطريق الثالث فضعيف لان فيه شرحبيل وهو ضعيف وأبو أويس وهو صدوق يهم لكن الحديث روى عن جابر من غير هذا الطريق كما سبق .

وضعف الحديث الخطابي وابن المنذر لكن النووي قال هذا غلط منهما لان الحديث في صحيح مسلم باسناد صحيح (٨)

رواه عن جابر مع أبي الزبير وعطاء وشرحبيل أبو سفيان طلحة بن نافع عند الترمذي (٩) وأبي داود (١٠) وأبي يعلى (١١) وابن الجارود (١٢) والطحاوي (١٣) والعقيلي (١٤) والدار قطني (١٥) والحاكم (١٦) والبيهقي (٦)

---

(٥) صحيح مسلم: كتاب المساقاة، باب تحريم ثمن الكلب ... ٣/١١٩٨-١١٩٩

(٦) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب ما جاء في ثمن السنور ٦/١٠-١١

(٧) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/لوحة ٩٠

(٨) المجموع للنووي: ٩/٢١٧

(٩) جامع الترمذي: أبواب البيوع، باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور (تحفة الاحوذي ٢/٢٥٨)

(١٠) سنن ابي داود: كتاب الاجارة، باب في ثمن السنور (عون المعبود ٣/٢٩٦)

(١١) مسند أبي يعلى: ١/لوحة ١٢٤

(١٢) المنتقى: باب في التجارات ٢٠١

(١٣) شرح معاني الآثار: كتاب البيوع، باب ثمن الكلب ٤/٥١-٥٣ وراجع مشكل الآثار ٣/٢٧٣

(١٤) الضعفاء للعقيلي لوحة ١٩٣ ترجمة ضحاك بن مخلد

(١٥) سنن الدار قطني: كتاب البيوع ٣/٧٢

(١٦) المستدرك: كتاب البيوع، باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ... ٢/٣٣-٣٤

قال العقيلي : " هذا اسناد صالح " (١٤)

وقال الحاكم : على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (١٦)

لكن الترمذي قال : هذا حديث في اسناده اضطراب وقد روى هذا الحديث عن الاعمش عن بعض أصحابه عن جابر واضطربوا على الاعمش في رواية هذا الحديث (٩)

وقال البيهقي : وهذا حديث صحيح على شرط مسلم بن الحجاج دون البخاري فان البخاري لا يحتج برواية أبي الزبير ولا برواية أبي سفيان ولعل مسلما انما لم يخرجه في الصحيح لان وكيع بن الجراح رواه عن الاعمش قال قال جابر بن عبدالله فذكره ثم قال قال الاعمش أرى اباسفيان ذكره فالاعمش كان يشك في وصل الحديث فصارت رواية أبي سفيان بذلك ضعيفة (٦)

وقال ابن وضاح في طريق الاعمش عن أبي سفيان عن جابر الاعمش يغلط فيه والصواب موقوف (١٧) .

رواه ابن لهيعة مع حسن عبد الغفار بن داود وعمر بن خالد عند الطحاوي (١٣)

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

ـ عن أبي مسعود رضي الله عنه : أخرجه البخاري (١٨) ومسلم (٥) والترمذي (١٩) وأبو داود (٢٠) والنسائي (٢١) وابن ماجه (٢٢) ومالك (٢٣) والشافعي (٢٤) =

---

(١٧) راجع تلخيص الحبير ٣/ ١٨

(١٨) صحيح البخاري :كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب (فتح الباري ٤/ ٤٢٦)

(١٩) جامع الترمذي :ابواب البيوع ، باب ما جاء في ثمن الكلب . (تحفة الاحوذي ٢/ ٢٥٧)

(٢٠) سنن أبي داود : كتاب الاجارة ، باب في اثمان الكلاب . (عون المعبود ٣/ ٢٩٧)

(٢١) سنن النسائي :كتاب الصيد والذبائح ، باب النهي عن ثمن الكلب ٧/ ١٦٧

(٢٢) سنن ابن ماجه :كتاب التجارات ، باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي ... ٢/ ٧٣٠ ـ ٧٣١

(٢٣) الموطا :كتاب البيوع ، باب ما جاء في ثمن الكلب ٢/ ٦٥٦

(٢٤) بدائع المنن :٢/ ١٤٨

والحميدى [٢٥] واحمد [٢٦] والدارمى [٢٧] وابن الجارود [١٢] والطحاوى [١٣] والبيهقى [٢٨]

ـ وعن ابى جحيفة عن ابيه رضى الله عنه : أخرجه البخارى [١٨] ، وأبو داود [٢٠] والطيالسى [٢٩] واحمد [٣٠] والطحاوى [١٣]

ـ وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابو داود [٢٠] والنسائى [٢١] وابن ماجه [٢٢] والطحاوى [١٣] والحاكم [١٦] والبيهقى [٢٨]

ـ وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه أبو داود [٢٠] والنسائى [٣١] والطيالسى [٢٩] واحمد [٣٢] والطحاوى [١٣] والدارقطنى [٣٣] والبيهقى [٢٨]

ـ وعن على رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى [١٣]

ـ وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الطحاوى [١٣]

---

(٢٥) مسند الحميدى : ١/ ٢١٤

(٢٦) مسند احمد : ٤/ ١١٨

(٢٧) سنن الدارمى ، كتاب البيوع، باب في النهى عن ثمن الكلب ٢/ ٢٥٥

(٢٨) السنن الكبرى ، كتاب البيوع، باب النهى عن ثمن الكلب ٦/ ٦ـ٨

(٢٩) منحة المعبود ، كتاب البيوع باب ما جاء في النهى عن بيع الخمر ... ١/ ٢٦٣ـ ٢٦٤

(٣٠) مسند أحمد : ٤/ ٣٠٨

(٣١) سنن النسائى ، كتاب البيوع ، باب بيع الكلب ٧/ ٢٧٢

(٣٢) مسند احمد : ١/ ٢٨٩

(٣٣) سنن الدارقطنى ، كتاب البيوع ٣/ ٧

٢١٠ـ باب النهى عن ثمن الكلب الا الكلب المعلم.

(٥٦٨) قال الامام أحمد : ثنا عباد بن العوام عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب الا الكلب المعلم (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عباد بن العوام بن عمر الكلابي (٢) بالولاء ،أبو سهل الواسطي ، ثقة من الطبقة الثامنة ،مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها، وله نحو من سبعين سنة روى له الستة.(٣)

٢ ـ الحسن بن أبي جعفر الجفري (٤) البصري ،ضعيف الحديث،مع عبادته وفضله،من الطبقة السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة،روى له الترمذي وابن ماجه (٥)

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس المكي سبقت ترجمته في باب رقم واحد .

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صححه السيوطي (٦) وحسنه الألباني (٧)

---

(١) المسند: ٣/ ٣١٧

(٢) بكسر اولها وبعد اللام الف باء موحدة ـ هذه النسبة الى عدة قبائل اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ١٢٢

(٣) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٣٩٣ وتهذيب التهذيب: ٥/ ٩٩ـ١٠٠ وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٦١ـ٢٦٢ والجرح والتعديل: ٦/ ٨٣ والتاريخ الكبير: ٦/ ٤١ـ٤٢ وشذرات الذهب: ١/ ٣١٠

(٤) بضم الجيم وسكون الفاء وفي آخرها الراء والجفرة : الوهدة من الأرض وجمعها جفار وهي بناحية البصرة . الانساب ٣/ ٢٩٦

(٥) راجع تقريب التهذيب: ١/ ١٦٤ وتهذيب التهذيب: ٢/ ٢٦٠ـ٢٦١ وميزان الاعتدال: ١/ ٤٨٢ـ٤٨٣ والمجروحين لابن حبان: ١/ ٢٣٦ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٤ وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري ٢٨ وتاريخ ابن معين: ٤/ ٢٤١

(٦) الجامع الصغير (فيض القدير ٦/ ٣٠٩) (٧) صحيح الجامع الصغير: ٦/ ٦٤

قلت : فيه الحسن بن أبي جعفر ضعيف الحديث . وقد أخرجه الدارقطني (٨) بسنده عن عباد بن العوام عن الحسن وقال : الحسن بن أبي جعفر ضعيف وقال البيهقي فيه ليس بالقوي كما سيأتي وتابعه عن أبي الزبير حماد بن سلمة عند النسائي (٩)

قال ابن التركماني فيه هذا سند جيد (١٠) وقال ابن حجر فيه رجاله موثقون (١١) ومثل ذلك قال الشوكاني (١٢) لكن النسائي قال " وحديث حجاج عن حماد بن سلمة ليس هو بصحيح (٩) وقال مرة أخرى " هذا منكر " (١٣)

وأخرجه البيهقي من طريق عبد الواحد عن حماد موقوفا ثم قال : هكذا رواه عبد الواحد وكذلك رواه سويد بن عمرو عن حماد ثم قال : ولم يذكر حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عبيدالله بن موسى عن حماد بالشك في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه الهيثم بن جميل عن حماد فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالقوي . والاحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن ثمن الكلب خالية عن هذا الاستثناء وانما الاستثناء في الاحاديث الصحاح في النهي عن الاقتناء ولعله شبه على من ذكر في حديث النهي عن ثمنه من هؤلاء الرواة الذين هم دون الصحابة والتابعين والله أعلم " (١٤)

ذكر النووي بان ابن المنذر قال لم يروه عن أبي الزبير الا حماد ثم قال هذا غلط فقد رواه مسلم في صحيحه من رواية معقل بن عبيدالله عن أبي الزبير فهذان ثقتان روياه عن أبي الزبير . (١٥)

---

(٨) سنن الدارقطني :كتاب البيوع ٣/ ٧٢-٧٣
(٩) سنن النسائي :كتاب الصيد والذبائح ،باب الرخصة في ثمن كلب الصيد ٧/ ١٦٨
(١٠) راجع الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي ٦/ ٧
(١١) الدراية :٢/ ١٦١ وراجع تلخيص الحبير ٣/ ٤ (١٢) الدراري المضيئة ، ٢/ ٦٩
(١٣) سنن النسائي :كتاب البيوع ،باب ما استثنى (بيع الكلب) ٧/ ٢٧٢
(١٤) السنن الكبرى ،كتاب البيوع ،باب النهي عن ثمن الكلب ٦/ ٦-٧
(١٥) راجع المجموع للنووي ٩/ ٢١٧

قلت : يعني بذلك حماد بن سلمة ومعقل لكن رواية معقل التى اخرجها مسلم (١٦) ليس فيها الاستثناء . وذكر ابن التركماني أن الاستثناء روى من وجهين جيدين (١٠) من طريق الوليد بن عبيدالله عن عطاء عن أبي هريرة عند الدارقطني (٨) والبيهقي (١٤)

قلت لكن الدارقطني (٨) والبيهقي (١٤) قالا الوليد بن عبيدالله ضعيف .

ثم قال ابن التركماني : وروى من طريق الهيثم عن حماد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا أخرجه الدارقطني (٨) من طريق الهيثم ثم أخرجه من رواية سويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال نهى عن ثمن السنور والكلب الا كلب صيد قال سويد ولم يذكر حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال الدارقطني هذا أصح من الذى قبله (٨). يعني من طريق الهيثم (١٠)

وذكر ابن التركماني أن حديث سويد في حكم المرفوع ثم قال : " تابع سويد الهيثم وتابعه أيضا عبد الواحد بن غياث كما ذكر البيهقي (١٤) وتابعهم ايضا حجاج بن محمد مع التصريح بالرفع فقال النسائي أخبرني ابراهيم بن محمد المصيصي ثنا حجاج بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور والكلب الا كلب صيد . وهذا سند جيد فظهر أن الحديث بهذا الاستثناء صحيح والاستثناء زيادة على احاديث النهى عن ثمن الكلب فوجب قبولها والله أعلم " (١٠)

قلت : لم يكن حديث عبد الواحد وسويد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك البيهقي (١٤) وضعف النسائي حديث حجاج بن محمد عن حماد كما سبق .

وذكر النووى : بان الاحاديث التى فيها الاستثناء ضعيفة باتفاق أئمة الحديث . (١٧)

---

(١٦) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم ثمن الكلب ... ٣/ ١١٩٩.

(١٧) شرح مسلم للنووى ٦/ ٤٤٦

قلت : وهو كما قال في تضعيف الحديث لانه رواه عن أبي الزبير الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف . وحماد بن سلمة ثقة لكنه اختلف عليه في هذا الحديث فروى عنه موقوفا وروى مرفوعا وروى بالشك في رفعه كما سبق . وأبو الزبير صدوق يدلس ولم يصرح بالسماع .

قال ابن حبان بعدما ذكر الحديث : هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له ولا يجوز ثمن الكلب المعلم ولا غيره.(١٨)

وقال الترمذى : بعدما ذكر حديث أبي هريرة وضعفه(١٩) : " روى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولا يصح (١٩)

وأخرج حديث حماد بن سلمة الطحاوى(٢٠) من طريق أبي نعيم موقوفا على جابر .

ورواه عن عباد بن العوام مع أحمد أبو خيثمة عند أبي يعلى (٢١)

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (١٩) وقال : " هذا حديث لا يصح من هذا الوجه وأبو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وتكلم فيه شعبة بن الحجاج . (١٩) وضعف ابا المهزم ابن حجر. (٢٢)

قلت : ورواه عن عطاء عن أبي هريرة الوليد بن عبيد الله عند الدارقطني (٨) والبيهقي(١٤) وسبق الكلام عليه قبل قليل فلينظر .

---

(١٨) المجروحين لابن حبان ١ / ٢٣٧

(١٩) جامع الترمذى : ابواب البيوع ، باب الذى بعد ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور (تحفة الاحوذى ٢ / ٢٥٨ ــ ٢٥٩)

(٢٠) شرح معانى الآثار : كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب ٤ / ٥٨

(٢١) مسند ابى يعلى : ١ /لوحة ١٠٩

(٢٢) راجع تلخيص الحبير : ٣ / ٤

(٢٣) علل الحديث لا بن ابى حاتم : ٢ / ٣٨٦

١١٢ ــ باب النهي عن ثمن الهر

(٥٦٩) قال عبدالله بن الامام أحمد : حدثني أبي ويحيى بن معين قالا ثنا عبدالرزاق ثنا عمر بن زيد الصنعاني انه سمع أبا الزبير المكي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الهر.(١)

(٥٧٠) وقال الامام أحمد : حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور و هو القط(٢)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني (٣) بالولاء ،أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور ، امام الجرح والتعديل من الطبقة العاشرة ،مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية ، وله بضع و سبعون سنة روى له الستة.(٤)

٢ ــ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٣ ــ عمر بن زيد الصنعاني ، ضعيف ،من الطبقة السابعة ،روى له الترمذي وأبو داود وابن ماجه.(٥)

٤ ــ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ــ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٦ ــ عبدالله بن لهيعة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند : ٢٩٧/٣ (٢) المسند : ٣٤٩/٣

(٣) بفتح الغين والطاء المهملة والفاء وبعد الالف نون هذه النسبة الى قبيلة كبيرة من قيس عيلان . اللباب في تهذيب الانساب ٣٨٦/٢

(٤) راجع تقريب التهذيب: ٣٥٨/٢ وتهذيب التهذيب: ٢٨٠/١١ ــ ٢٨٨ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٩/٢ ــ ٤٣١ وتاريخ بغداد: ١٧٧/١٤ ــ ١٨٧ وفيات الاعيان: ١٣٩/٦ ــ ١٤٣ وطبقات الحنابلة : ٤٠٢/١ ــ ٤٠٧

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٥٥/٢ وتهذيب التهذيب: ٤٤٩/٧ و ميزان الاعتدال: ١٩٨/٣ والخلاصة : ٢٨٢ ــ ٢٨٣ والمجروحين لا بن حبان : ٨٢/٢ ــ ٨٣

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند أحمد (٦) ومسلم (٧) والبيهقي (٨)

وفي الطريق الاول عمر بن زيد الصنعاني ضعيف .

قال البخاري : فيه بعد ما ذكر حديثه هذا " فيه نظر " (٩)

وفي الطريق الثاني ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس وروى يعني لكنه يعضد عمر بن زيد فيكون حديثه حسنا لغيره وتابع عمر بن زيد وابن لهيعة عن ابي الزبير معقل عند مسلم (٧) والبيهقي (٨) وخير بن نعيم عند الدارقطني . (١٠)

رواه عن جابر مع أبي الزبير أبو سفيان طلحة بن نافع عند الترمذي (١١) وأبي داود (١٢) وابن أبي شيبة (١٣) وأبي يعلى (١٤) وابن الجارود (١٥) والطحاوي (١٦) والدارقطني (١٠) والحاكم (١٧) والبيهقي (١٨) =

---

(٦) انظر باب رقم ٢٠٩

(٧) صحيح مسلم :كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب ... ١١٩٩/٣

(٨) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب ما جاء في ثمن السنور ٦/١٠ــ١١

(٩) التاريخ الكبير : ١٥٧/٦

(١٠) سنن الدارقطني : كتاب البيوع ٣/ ٧٢

(١١) جامع الترمذي : ابواب البيوع ، باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور (تحفة الاحوذي ٢٥٨/٢)

(١٢) سنن أبو داود : كتاب الاجارة ، باب في ثمن السنور (عون المعبود ٢٩٦/٣)

(١٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢/ لوحة ١٧

(١٤) مسند أبي يعلى : ١٠/ لوحة ١٢٤ (١٥) المنتقى : باب في التجارات ٢٠١

(١٦) شرح معاني الآثار : كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب ٤/ ٥١ــ٥٣

(١٧) المستدرك : كتاب البيوع ، باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب .. ٣٣/٢ــ٣٤

(١٨) انظر الكلام عليه في باب " النهي عن ثمن الكلب " رقم ٢٠٩

وحديثه ضعيف كما سبق [١٨] ومحمد بن زياد أبو سفيان عند الطبراني [١٩] وفي سنده محمد بن المتوكل العسقلاني المعروف بابن ابي السرى صدوق له أوهام كثيرة [٢٠]

أخرجه عبد الرزاق عن عمر بن زيد [٢١]

رواه عن عبد الرزاق مع أحمد يحيى بن موسى عند الترمذي [١١] ومحمد بن سهل بن عسكر عند ابن حبان [٢٢] ومحمد بن عبد الملك بن زنجوية عند الدارقطني [٢٣] وصدقة بن الفضل عند الحاكم [١٧] ومن طريقه أخرجه البيهقي [٢٤] واسحق بن ابراهيم الدبرى عند البيهقي [٨] . وأخرجه عن عبد الرزاق عبد بن حميد [٢٥]

وأخرجه من طريق أحمد أبو داود [١٢]

ورواه عن ابن لهيعة مع موسى الوليد بن مسلم عند ابن ماجه [٢٦] .

---

(١٨) انظر الكلام عليه في باب " النهي عن ثمن الكلب " رقم ٢٠٩

(١٩) مسند الشاميين لوحة ١٦٤

(٢٠) تقريب التهذيب: ٢٠٤/٢

(٢١) المصنف، كتاب المناسك، باب الهر والجراد والخفاش وأكل الجراد ٥٣٠/٤

(٢٢) كتاب المجروحين لابن حبان : ٨٣/٢

(٢٣) سنن الدار قطني : ٢٩٠/٤

(٢٤) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل ... ٣١٧/٩

(٢٥) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٣٧

(٢٦) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات، باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي ... ٧٣١/٢

٢١٢ـ باب في كسب الحجام .

(٥٧١) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن أبي الزبير سمع جابرا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن كسب الحجام فقال اطعمه ناضحك.(١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمي : " رواه أحمد وابو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح ".(٢)

قلت : هو كما قال وأبو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع فعلى هذا يكون حديثه هذا حسنا لذاته . وهو من ثلاثيات أحمد.(٣)

رواه عن أبي الزبير مع ابن عيينة ، الثوري عند العقيلي (٤) ،أخرجه من طريق الهيثم بن الحسين العقيلي عن سفيان الثوري . وقال : ليس له من حديث الثوري أصل ولا يتابع عليه . والضمير فيه قوله " عليه " يعود الى الهيثم . وهو منكر الحديث .(٤)

ورواه عن ابن عيينة مع أحمد محمد بن عباد المكي عند أبي يعلى (٥) والحميدى عند الطحاوى (٦)

وحديث جابر أخرجه سعيد بن منصور (٧)

---

(١) المسند ٣٨١/٣، ٣٠٧٦ (٢) مجمع الزوائد ٩٣/٤ـ٩٤

(٣) ثلاثيات مسند الامام أحمد ١٥٨/١

(٤) الضعفاء للعقيلي لوحة ٤٥١ ترجمة الهيثم بن الحسين العقيلي

(٥) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١١٧

(٦) شرح معاني الآثار، كتاب الاجارات، باب الجعل على الحجامة على يطيب ... ١٢٩/٤ـ١٣١

(٧) كنز العمال ٣٨/٤

وله شواهد :

- عن محيصة بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الترمذى [٨] وأبو داود [٩] وابن ماجه [١٠] والشافعي [١١] والحميدى [١٢] وأحمد [١٣] والفسوى [١٤] وابن الجارود [١٥] والطحاوى [٦] والبيهقى [١٦]

وذلك انه استأذن النبى صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك . واللفظ للترمذى [٨]

وورد نهيه صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام في حديث

أبي جحيفة رضي الله عنه : أخرجه البخارى [١٧] والطيالسى [١٨] وأحمد [١٩] والطحاوى [٦] والبيهقى [١٦]

و رافع بن خديج رضي الله عنه : أخرجه مسلم [٢٠] والترمذى [٢١] =

---

(٨) جامع الترمذى : ابواب البيوع، باب ما جاء في كسب الحجام (تحفة الاحوذى ٢/ ٢٥٧)

(٩) سنن ابي داود : كتاب الاجارة، باب في كسب الحجام (عون المعبود ٣/ ٢٧٨)

(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات، باب كسب الحجام ٢/ ٧٣٢

(١١) مسند الشافعي : ١٩٠ـ١٩١

(١٢) مسند الحميدى : ٢/ ٣٨٧

(١٣) مسند احمد : ٥/ ٤٣٥

(١٤) المعرفة والتاريخ : ١/ ٣٨٣

(١٥) المنتقى باب في التجارات ٢٠١

(١٦) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، باب التنزية عن كسب الحجام ٩/ ٣٣٦ـ٣٣٧

(١٧) صحيح البخارى : كتاب البيوع، باب ثمن الكلب (فتح البارى ٤/ ٤٢٦)

(١٨) منحة المعبود : كتاب البيوع ، باب ما جاء في النهى عن بيع الخمر ... ١/ ٢٦٣

(١٩) مسند احمد : ٤/ ٣٠٨

(٢٠) صحيح مسلم : كتاب المساقاة، باب تحريم ثمن الكلب ... ٣/ ١١٩٩

(٢١) جامع الترمذى : ابواب البيوع، باب ما جاء في ثمن الكلب (تحفة الاحوذى ٢/ ٢٥٧)

وأبو داود [٩] والنسائي [٢٢] والطيالسي [٢٣] وأحمد [٢٤] والدارمي [٢٥] والطحاوي [٦] والحاكم [٢٦] والبيهقي [١٦]

و أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه النسائي [٢٧] واحمد [٢٨] والطحاوي [٦]

و عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه الحاكم [٢٩]

و عقبة بن عمر رضي الله عنه :أخرجه ابن ماجه [١٠]

و أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي [٦]

---

(٢٢) سنن النسائي :كتاب الصيد والذبائح ، باب النهي عن ثمن الكلب ٧/ ١٦٧

(٢٣) منحة المعبود :كتاب البيوع،باب ما جاء في كسب الحجام ١/ ٢٦١

(٢٤) مسند احمد :٣/ ٤٦٤

(٢٥) سنن الدارمي : كتاب البيوع،باب النهي عن كسب الحجام ٢/ ٢٧٢

(٢٦) المستدرك :كتاب البيوع ٢/ ٤٢

(٢٧) سنن النسائي :كتاب البيوع ، باب ضراب الجمل ٧/ ٢٧٤

(٢٨) مسند أحمد :٢/ ٢٩٩

(٢٩) المستدرك :كتاب البيوع،باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ... ٢/ ٣٣

٢١٣ ـ باب النهي عن بيع الماء ٠

(٥٧٢) قال الامام أحمد : ثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء.(١)

(٥٧٣) وقال : ثنا يونس وعفان قالا ثنا حماد قال عفان في حديثه أنا أبو الزبير عن جابر فيما أحسب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء.(٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٢ ـ حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٥ ـ عفان بن مسلم بن عبدالله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لأن جميع رجاله ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع عند مسلم (٣) والنسائي (٤) والبيهقي (٥)

رواه عن جابر مع أبي الزبير عطاء عند النسائي (٦) أخرجه بسنده عن حسين بن واقد عن أيوب السختياني عن عطاء ورجاله ثقات الا ان حسين بن واقد مع ثقته له

---

(١) المسند : ٣/٣٣٨ ، ٣٣٩ (٢) المسند : ٣/٣٥٦

(٣) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب تحريم فضل بيع الماء ٠٠٠ ٣/١١٩٧ ـ ١١٩٨

(٤) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب بيع ضراب الجمل ٧/٢٧٣

(٥) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب النهي عن عسب الفحل ٥/٣٣٩

(٦) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب بيع الماء ٧/٢٧٠

أوهام [٧] وأخرجه كذلك الحاكم [٨] وقال :

تفرد به حسين بن واقد عن أيوب السختياني وهو غريب صحيح [٨] ومثل ذلك قال الذهبي [٨] .

ورواه عن جابر أيضا سعيد بن ميناء عند أبي يعلى [٩] قال حدثنا أبو خيثمة نا عبد الرحمن عن سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فضل ماء او أرض فليزرعها أو يزرعها أخاه ولا تبيعوها ورجاله ثقات فبهذا يكون حديث أبي الزبير صحيحا لغيره .

ورواه عن أبي الزبير مع حماد ابن جريج عند مسلم [٣] والنسائي [٤] وابن ماجه [١٠] وابن أبي شيبة [١١] وابن الجارود [١٢] والحاكم [٨] والبيهقي [١٣] وأخرجه من طريق ابن أبي شيبة مسلم [٣] وأبو يعلى [١٤] وابن حبان [١٥] والبيهقي [١٣]

ورواه عن حماد غسان بن الربيع عند ابن عدى [١٦] ومسلم بن ابراهيم عند الحاكم [٨]

وله شواهد :

ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري [١٧] ومسلم [٣] والترمذي [١٨] =

---

(٧) تقريب التهذيب : ١ / ١٨٠

(٨) المستدرك :كتاب البيوع ،باب النهي عن بيع الماء ٢ / ٤٤

(٩) مسند أبي يعلى :١ /لوحة ١١٨

(١٠) سنن ابن ماجة :كتاب الرهون ،باب النهي عن بيع الماء ٢ / ٨٢٨

(١١) مصنف ابن أبي شيبة :٢ / ١ /لوحة ٧

(١٢) المنتقى باب المبايعات المنهي عنها ٢٠٤

(١٣) السنن الكبرى :كتاب البيوع ،باب النهي عن بيع فضل الماء ٦ / ١٥ـ١٦

(١٤) مسند أبي يعلى :١ /لوحة ١٠٥ (١٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧ /لوحة ٩٢

(١٦) الكامل لا بن عدى :٧ /لوحة ٣٥ ترجمة أبو الزبير

(١٧) صحيح البخاري :كتاب المساقاة ،باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء ... (فتح الباري ٥ / ٣١)

(١٨) جامع الترمذي :أبواب البيوع ،باب ما جاء في بيع فضل الماء (تحفة الاحوذي ٢ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦)

وأبو داود [١٩] وابن ماجه [٢٠] ويحيى بن آدم [٢١] والشافعي [٢٢] والحميدي [٢٣] وأبو عبيد [٢٤] وأحمد [٢٥] وابن الجارود [١٢] والبيهقي [١٣]

- وعن اياس بن عبد المزني رضي الله عنه : أخرجه الترمذي [١٨] وأبو داود [٢٦] والنسائي [٢٧] وابن ماجه [١٠] والحميدي [٢٨] وأبو عبيد [٢٤] وأحمد [٢٩] والدارمي [٣٠] وابن الجارود [١٢] والطبراني [٣١] والحاكم [٨] والبيهقي [١٣] .

وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه ابن ماجه [٢٠]

- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أخرجه أحمد [٣٢]

- وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أخرجه البيهقي [١٣]

---

(١٩) سنن أبي داود ،كتاب الاجارة ،باب في منع الماء (عون المعبود ٣/ ٢٩٥)
(٢٠) سنن ابن ماجه : كتاب الرهون ، باب النهي عن منع فضل الماء ... ٢/ ٨٢٨
(٢١) الخراج ١٠٢
(٢٢) الام ،٣/ ٢٧٢
(٢٣) مسند الحميدي ،٢/ ٤٧٧
(٢٤) الاموال ٤١٤ـ٤١٥
(٢٥) مسند احمد ،٢/ ٤٦٣
(٢٦) سنن ابي داود :كتاب الاجارة ،باب في بيع فضل الماء (عون المعبود ٣/ ٢٩٦)
(٢٧) سنن النسائي ،كتاب البيوع ،باب بيع فضل الماء ٧/ ٢٧٠
(٢٨) مسند الحميدي ،٢/ ٤٠٥
(٢٩) مسند أحمد ،٣/ ٤١٧
(٣٠) سنن الدارمي : كتاب البيوع ،باب في النهي عن بيع الماء ٢/ ٢٦٩
(٣١) المعجم الكبير ١/ ٢٤٤
(٣٢) مسند أحمد ،٥/ ٣٢٧

٢١٤ ــ باب النهي عن بيع الطعام قبل قبضه .

(٥٧٤) قال الامام أحمد : ثنا زيد بن الحباب أنا حسين بن واقد عن أبي الزبير قال سمعت جابرا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا ابتعتم طعاما فلا تبيعوه حتى تقبضوه ." (١)

(٥٧٥) قال : ثنا أبو سعد الصغاني ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ." (٢)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ زيد بن الحباب أبو الحسين سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

٢ ــ حسين بن واقد المروزي سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

٣ ــ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ــ محمد بن ميسر ــ بتحتانية ومهملة ــ وزن محمد ، الجعفي (٣) أبو سعد الصاغاني (٤) البلخي ، الضرير ، نزيل بغداد ويقال له محمد بن أبي زكريا ، ضعيف ورمي بالارجاء من الطبقة التاسعة ، روى له الترمذي . (٥)

٥ ــ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

---

(١) المسند: ٣/ ٣٢٧ (٢) المسند : ٣/ ٣٩٢

(٣) بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج ــ الانساب: ٣/ ٢٩٠ــ٢٩١

(٤) بفتح الصاد والغين المعجمة وبعد الالف نون ــ هذه النسبة الى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها صغانيان ــ اللباب في تهذيب الانساب ٢/ ٤٢

(٥) راجع تقريب التهذيب: ٢/ ٢١٢ وتهذيب التهذيب: ٩/ ٤٨٤ والتاريخ الكبير: ١/ ٢٤٥ والجرح والتعديل ٨/ ١٠٥ وميزان الاعتدال: ٤/ ٥٢ والمجروحين لابن حبان: ٢/ ٢٧١ وتاريخ بغداد: ٣/ ٢٨١ــ٢٨٢

تخريج الحديث وبيان درجته

الحديث حسن لذاته لان رجاله ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الأول وعند مسلم [٦] وأبو سعد الصغاني في الطريق الثاني فهو ضعيف الا أنه تابعه عن ابن جريج روح عند مسلم [٦] والبيهقي [٧] وابن وهب عند الطحاوي [٨] وابن حبان [٩] وابو عاصم الضحاك بن مخلد عند البيهقي [٧].

رواه عن أبي الزبير مع حسين بن واقد وابن جريج محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عند ابن ماجه [١٠] وعبد بن حميد [١١] والدارقطني [١٢] وأخرجه البيهقي [١٣] من طريق الدارقطني ومحمد بن عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ جدا. [١٤]

ولفظ حديثه : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشترى "

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخارى [١٥] ومسلم [٦] وأبو داود [١٦]

---

(٦) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ٣/ ١١٦٠ـ١١٦٢

(٧) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب النهى عن بيع الطعام قبل أن يستوفى ٥/ ٣١٢

(٨) شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب ما نهى عن بيعه حتى يقبض ٤/ ٣٧ـ٣٩

(٩) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحة ٩٥

(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات، باب النهى عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض ٢/ ٧٤٩

(١١) مسند عبد بن حميد رقم الحديث ٥٢

(١٢) سنن الدارقطني : كتاب البيوع ٣/ ٨ـ ٩

(١٣) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب الرجل يبتاع طعاما كيلا فلا يبيعه حتى يكتاله ... ٥/ ٣١٦

(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٤

(١٥) صحيح البخارى، كتاب البيوع، باب بيع الطعام قبل ان يقبض ... (فتح البارى ٤/ ٣٤٩)

(١٦) سنن أبي داود، كتاب الاجارة، باب في بيع الطعام قبل ان يستوفى (عون المعبود ٣: ٢٩٩ـ٣٠٠).

والنسائي [١٧] وابن ماجه [١٠] ومالك [١٨] والطيالسي [١٩] والشافعي [٢٠] وأحمد [٢١] والدارمي [٢٢] وابن الجارود [٢٣] والطحاوي [٨] والبيهقي [٧] .

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [١٥] ومسلم [٦] والترمذي [٢٤] وأبو داود [١٦] والنسائي [١٧] وابن ماجه [١٠] والشافعي [٢٠] وعبد الرزاق [٢٥] وأحمد [٢٦] وابن الجارود [٢٣] والطحاوي [٨] والبيهقي [٧]

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم [٦] وأحمد [٢٧] والطحاوي [٨]

- وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه : أخرجه النسائي [١٧] والطيالسي [١٩] وعبد الرزاق [٢٥] وأحمد [٢٨] والطحاوي [٨] والدارقطني [١٢] والبيهقي [٧]

---

(١٧) سنن النسائي : كتاب البيوع، باب بيع الطعام قبل أن يستوفى ٧/٢٥١ـ٢٥٢
(١٨) الموطا : كتاب البيوع، باب العينة وما يشبهها ٢/٦٤٠
(١٩) منحة المعبود : كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الولاء ... ١/٢٦٤
(٢٠) مسند الشافعي ١٨٩ وراجع اختلاف الحديث بهامش الام ٧/٣٢٧ـ٣٢٨
(٢١) مسند أحمد : ٢/ ٢٢
(٢٢) سنن الدارمي : كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الطعام قبل القبض ٢/٢٥٣
(٢٣) المنتقى : باب المبايعات المنهي عنها من الغرر وغيره ٢٠٧
(٢٤) جامع الترمذي : ابواب البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع الطعام ... (تحفة الاحوذي ٢/ ٢٦٢
(٢٥) المصنف : كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الطعام حتى يستوفى ٨/ ٣٨ ـ٣٩
(٢٦) مسند أحمد: ١/ ٢١٥
(٢٧) مسند أحمد: ٢/ ٣٣٧
(٢٨) مسند أحمد: ٣/ ٤٠٢

٢١٥ ـ باب لا يبيع حاضر لباد .

(٥٧٦) قال الامام أحمد : ثنا سفيان بن عيينه ثنا أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض." (١)

(٥٧٧) وقال : ثنا أسود بن عامر ثنا الحسن يعني ابن صالح عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يبيعن حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض." (٢)

(٥٧٨) وقال : ثنا هاشم وحسن قالا ثنا زهير قال هاشم في حديثه حدثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض." (٣)

(٥٧٩) وقال : حسن حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض" (٤)

(٥٨٠) وقال : ثنا موسى بن داود ثنا زهير مثله باسناده (٤)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سفيان بن عيينه بن أبي عمران سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ أسود بن عامر الشامي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٤ ـ الحسن بن صالح بن حي سبقت ترجمته في باب رقم ٥٢ أ

٥ ـ هاشم بن القاسم بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٦ ـ حسن بن موسى الأشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٧ ـ زهير بن معاوية سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٨ ـ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١) المسند : ٣/٣٠٧ (٢) المسند : ٣/٣٩٢

(٣) المسند : ٣/٣١٢ (٤) المسند : ٣/٣٨٦

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لأن رجاله ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع في الطريق الاول وعند النسائي (٥)

رواه عن أبي الزبير مع ابن عيينه والحسن بن صالح وزهير ابن جريج عند النسائي (٥) وسفيان الثوري عند ابن حبان (٦)

حديث سفيان بن عيينه من ثلاثيات مسند احمد (٧)

ورواه عن سفيان بن عيينه مع احمد عمرو الناقد عند مسلم (٨) وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٩) ومن طريقه اخرجه مسلم (٨) وأحمد بن منيع ونصر بن علي عند الترمذي (١٠) وهشام بن عمار عند ابن ماجه (١١) وأبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى (١٢) وابن المقرى عند ابن الجارود (١٣) ويونس عند الطحاوي (١٤) وعبد الجبار بن العلاء عند ابن حبان (٦) وقيس بن الربيع عند ابن عدي (١٥) ورواه عن سفيان أيضا الشافعي (١٦)

---

(٥) سنن النسائي : كتاب البيوع، باب بيع الحاضر للبادى ٧/ ٢٢٤ـ٢٢٥

(٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحة ٩٣

(٧) ثلاثيات مسند الامام احمد : ١/ ١٦١.

(٨) صحيح مسلم : كتاب البيوع، باب تحريم بيع الحاضر للبادى ٣/ ١١٥٧ـ١١٥٨

(٩) مصنف ابن ابي شيبة : ٢/ ١/ ٧

(١٠) جامع الترمذي : أبواب البيوع، باب ما جاء لا يبيع حاضر لباد (تحفة الاحوذي ٢/ ٢٣١)

(١١) سنن ابن ماجة : كتاب التجارات، باب النهي أن يبيع حاضر لباد ٢/ ٧٣٤ـ ٧٣٥،٢

(١٢) مسند ابي يعلى : ١ /لوحة ١٠٦

(١٣) المنتقى باب في التجارات ١٩٩

(١٤) شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب بيع حاضر لبادى ٤/ ١٠ـ١١

(١٥) الكامل لا بن عدى : ٥/لوحة ٧ ترجمة قيس بن سعد

(١٦) مسند الشافعي ١٧٣ وانظر اختلاف الحديث على حاشية الام ٧/ ١٨٩

ورواه عن الحسن بن صالح مع أسود عثمان بن سعيد المزى عند القضاعى [١٧]

ورواه من زهير اضافة الى هاشم وحسن وموسى أحمد بن يونس عند مسلم [٨] وأبى يعلى [١٨] والبيهقى [١٩] ، ويحيى بن يحيى عند مسلم [٨] والبيهقى [١٩] وعبدالله بن محمد النفيلى عند أبى داود [٢٠] وابو الوليد الطيالسى عند ابن حبان [٦] ورواه عن زهير ابو داود الطيالسى [٢١] وعلى بن الجعد عند ابى القاسم البغوى [٢٢] وأخرجه ابو محمد البغوى [٢٣] من طريق ابى القاسم البغوى ،

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره

- عن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٢٤] ومسلم [٨] وأبوداود [٢٠] والنسائى [٢٥] وابن ماجه [١١] وعبد الرزاق [٢٦] وأحمد [٢٧] والبيهقى [١٩]

- وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٢٨] ومسلم [٨] والترمذى [١٠] والنسائى [٥] وابن ماجه [١١] ومالك [٢٩] والشافعى [١٦] وعبد الرزاق [٢٦]

---

(١٧) مسند الشهاب لوحة ٨٤

(١٨) مسند ابى يعلى : ١/لوحة ١١٩

(١٩) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب لا يبيع حاضر لباد ٥/٣٤٦

(٢٠) سنن أبى داود : كتاب البيوع ، باب في النهى ان يبيع حاضر لباد (عون المعبود ٣/ ٢٨٢ـ ٢٨٣)

(٢١) منحة المعبود : كتاب البيوع ، باب النهى التصرية والنجش ... ١/ ٢٦٥

(٢٢) الجعديات لوحة ٣٣٨

(٢٣) شرح السنة : ٨/ ١٢٣

(٢٤) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب هل يبيع حاضر لباد ... (فتح البارى ٤/ ٣٧٠)

(٢٥) سنن النسائى : كتاب البيوع ، باب التلقى ٧/ ٢٢٥

(٢٦) المصنف : كتاب البيوع ، باب لا يبيع حاضر لباد ٨/ ١٩٨ـ ٢٠٠

(٢٧) مسند احمد : ١/ ٣٦٨

(٢٨) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب لا يشترى حاضر لباد .. (فتح البارى ٤/ ٣٧٢)

(٢٩) الموطا : كتاب البيوع ، باب ما ينهى عنه من المساومة والمبايعة ٢/ ٦٨٣

والحميدى [٣٠] واحمد [٣١] وابن الجارود [١٣] والطحاوى [١٤] والدارقطنى [٣٢] والبيهقى [١٩]

ـ وعن انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخارى [٢٨] ومسلم [٨] وابو داود [٢٠] والنسائى [٥] وعبد الرزاق [٢٦] والطحاوى [١٤] وابو نعيم [٣٣] والبيهقى [١٩]

ـ وعن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى [٣٤] والنسائى [٥] والطيالسى [٣٥] والشافعى [١٦] واحمد [٣٦] والطحاوى [١٤] والبيهقى [١٩]

ـ وعن طلحة بن عبيدالله رضى الله عنه : أخرجه أبو داود [٢٠] واحمد [٣٧]

ـ وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه : أخرجه أحمد [٣٨] والبزار [٣٩]

ـ وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى [١٤]

---

(٣٠) مسند الحميدى٢/ ٤٤٦

(٣١) مسند أحمد: ٢/ ٢٣٨

(٣٢) سنن الدارقطنى ، كتاب البيوع ٣/ ٧٥

(٣٣) حلية الاولياء: ٧/ ٢٧٠ ترجمة مسعر بن كدام

(٣٤) صحيح البخارى، كتاب البيوع، باب من كره ان يبيع حاضر لباد بأجر (فتح البارى ٤/ ٣٧٢)

(٣٥) منحة المعبود: كتاب النهى عن خصال من المعاصى معدودة باب ما جاء في الثلاثيات ٢/ ٦٨

(٣٦) مسند احمد: ٢/ ٤٢

(٣٧) مسند أحمد: ١/ ١٦٣ـ١٦٤

(٣٨) مسند أحمد: ٥/ ١١

(٣٩) كشف الاستار: ٢/ ٨٨

٢١٦ ـ باب الشرط في البيع .

(٥٨١) قال الامام احمد :- ثنا يحيى بن سعيد عن زكريا حدثني عامر عن جابر بن عبدالله قال كنت أسير على جمل لي فاعيا فاردت ان أسيبه قال فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربه برجله و دعا له فسار سيرا لم يسر مثله قال بعنيه بوقية فكرهت ان ابيعه قال بعنيه فبعته منه واشترطت حملانه الى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل فقال ظننت حين ما كستك أن اذهب بجملك خذ جملك و ثمنه هما لك .(١)

(٥٨٢) قال : ثنا أبو نعيم ثنا زكريا سمعت الشعبي قال حدثني جابر بن عبدالله انه كان يسير على جمل وذكر(٢) معناه قال فاستثنيت حملانه الى أهلي.(١)

(٥٨٣) قال : ثنا حسين ثنا شريك عن المغيرة عن عامر عن جابر بن عبدالله قال اشترى النبي صلى الله عليه وسلم مني بعيرا على ان يفقرني ظهره سفره أو سفري ذلك ثم أعطاني البعير والثمن .(٣)

(٥٨٤) قال : ثنا عبدالله بن محمد ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد اخذت جملك باربعة الدنانير ولك ظهره الى المدينة .(٤)

(٥٨٥) قال : ثنا هشيم انا سيار عن أبي هبيرة عن جابر بن عبدالله قال :كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاشترى مني بعيرا فجعل لي ظهره حتى أقدم المدينة . فلما قدمت أتيته بالبعير فدفعته اليه وأمر لي بالثمن ثم انصرفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لحقني قال قلت بدا له قال فلما أتيته دفع اليّ البعير وقال هو لك فمررت برجل من اليهود فاخبرته قال فجعل يعجب قال فقال اشترى منك البعير و دفع اليك الثمن ووهبه لك قال قلت نعم !(٥)

---

(١) المسند ٣: ٢٩٩ (٢) هكذا في الاصل وفي نسخة ؟ ٤/ ١٣٨ " فذكر "
(٣) المسند ٣: ٣٩٢ (٤) المسند ٣: ٣٩٧ (٥) المسند ٣: ٣٠٣

(٥٨٦) وقال : ثنا عبد الصمد ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي المتوكل عن جابر انه ابتاع بعيرا بثلاثة عشر دينارا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكم أخذته قال بثلاثة عشر دينارا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه بما اخذته ولك ظهره الى المدينة (٦)

ـ غريب الحديث ـ

اعيا : كـل (٧)

ماكستك : أصل المماكسة : انتقاص الثمن واستحطاطه (٨)

يفقرني : يقال أفقره دابته : اي اعاره ظهرها (٩)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يحيى بن سعيد بن فروخ القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٢ ـ زكريا بن أبي زائدة خالد ، ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني ، الوداعي (١٠) أبو يحيى الكوفي ، ثقة ويكثر التدليس عن الشعبي ذكر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (١١) وسمع من ابي اسحق بعد اختلاطه من الطبقة السادسة مات سنة سبع أو ثمان أو تسع واربعين ومائة روى له الستة. (١٢)

٣ ـ عامر بن شراحيل الشعبي سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

---

(٦) المسند :٣ / ٣٦٥

(٧) القاموس المحيط :٤ / ٣٧٠ ولسان العرب :١٥ / ١١٢

(٨) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لوحة ١٠٨ وراجع النهاية :٤ / ٣٤٩ ولسان العرب :٦ / ٢٢٠

(٩) غريب الحديث للحربي لوحة ٧١ وراجع النهاية :٣ / ٤٦٢

(١٠) بفتح الواو وسكون الالف وكسر الدال المهملة وبعدها عين مهملة ، هذه النسبة الى وداعة بن عمرو بن عامر بطن من همدان راجع اللباب في تهذيب الانساب :٣ / ٣٤٤

(١١) انظر حكم هذه المرتبة في المقدمة ٢٠

(١٢) راجع تقريب التهذيب :١ / ٢٦١ وتهذيب التهذيب :٣ / ٣٢٩ ـ ٣٣٠ وهدى الساري ، ٢ / ١٦٥ والجرح والتعديل :٣ / ٥٩٣ ـ ٥٩٤ والطبقات الكبرى :٦ / ٣٥٥ وطبقات المدلسين ص ٩ والثقات لابن شاهين لوحة ٣٥

٤ ـ الفضل بن دكين أبو نعيم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٥ ـ حسين بن محمد بن بهرام سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٦ ـ شريك بن عبد الله النخعي سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٧ ـ المغيرة بن مقسم ـ بكسر الميم ـ الضبي (١٣) بالولاء ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ثقة متقن ، الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم النخعي ذكر في المرتبة الثالثة من المدلسين (١١) مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح روى له الستة. (١٤)

٨ ـ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة سبقت ترجمته في باب رقم ١٩٣

٩ ـ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة سبقت ترجمته في باب رقم ٧١

١٠ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١١ ـ عطاء بن ابي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

١٢ ـ هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

١٣ ـ سيار أبو الحكم العنزي سبقت ترجمته في باب رقم ١٩٥

١٤ ـ يحيى بن عباد بن شيبان الانصاري ، أبو هبيرة الكوفي ، ثقة ، من الطبقة الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له مسلم وأهل السنن الاربعة. (١٥)

١٥ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث سبقت ترجمته في باب رقم ٥

١٦ ـ حماد بن سلمة بن دينار سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

١٧ ـ علي بن زيد بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

---

(١٣) بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة هذه النسبة الى ضبّة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر عم تميم بن مر بن أد اللباب في تهذيب الانساب ٢ / ٢٦١

(١٤) راجع تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٠ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٩ ـ ٢٧١ والجرح والتعديل ٨/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩ والتاريخ الكبير ٧/ ٣٢٢ وطبقات المدلسين ص ١٦ وتذكرة الحفاظ ١/ ١٤٣

(١٥) راجع تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٠ وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٣ والجرح والتعديل ٩/ ١٧٢ والطبقات الكبرى ٦/ ٣١١

١٨ ـ علي بن داود ويقال ابن دؤاد ـ بضم الدال بعدها واو بهمزة ـ أبو المتوكل الناجي[(١٦)] البصري مشهور بكنيته، ثقة، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك روى له الستة.[(١٧)]

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لأن جميع رجاله ثقات الا شريكا في الطريق الثالث فهو صدوق يخطئ لكنه تابعه عن المغيرة جرير عند البخاري [(١٨)] ومسلم [(١٩)] والبيهقي [(٢٠)] وأبو عوانة عند البخاري [(٢١)] والنسائي [(٢٢)] وهشيم عند ابي يعلى [(٢٣)] وشعبة أخرجه البخاري تعليقا [(٢٤)] ووصله البيهقي [(٢٠)] فدل هذا على ان شريكا لم يخطئ في هذا الحديث وكون ابن جريج يدلس وروى بعن لا يؤثر في هذا الحديث لانه رواه عن عطاء وقد قال اذا قلت قال عطاء فانني سمعته منه ولو لم اقل سمعت سبق بيان ذلك في ترجمته وأخرج له البخاري [(٢٥)] ومسلم [(١٩)] هذا الحديث وعلي بن زيد في الطريق السادس ضعيف لكنه تابعه عن أبي المتوكل بشير بن عقبة عند أحمد [(٢٦)] ومسلم [(١٩)] وصحح حديث ابي هبيرة أبو حاتم [(٢٧)]

---

(١٦) بفتح النون وبعد الالف جيم ـ نسبة الى بني ناجية بن سامة بن لؤي . اللباب في تهذيب الانساب ٣ / ٢٨٧

(١٧) راجع تقريب التهذيب: ٢ / ٣٥٠ وتهذيب التهذيب: ٧ / ٣١٨ والتاريخ الكبير: ٦ / ٢٧٣ والعلل لعلي المديني ٦٩

(١٨) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب استئذان الرجل الامام... (فتح الباري ٦ / ١٢١)

(١٩) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه (٣ / ١٢٢١ ـ ١٢٢٤)

(٢٠) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب من باع حيوانا او غيره واستثنى منافعة مدة ٥ / ٣٣٧

(٢١) صحيح البخاري: كتاب الاستقراض، باب الشفاعة في وضع الدين (فتح الباري ٥ / ٦٧)

(٢٢) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب البيع يكون فيه الشرط... ٧ / ٢٦١ ـ ٢٦٣

(٢٣) مسند أبي يعلى ١ / لوحة ١١٧

(٢٤) صحيح البخاري: كتاب الشروط، باب اذا اشترط البائع... (فتح الباري ٥ / ٣١٤)

(٢٥) صحيح البخاري: كتاب الوكالة، باب اذا وكل رجل رجلا... (فتح الباري ٤ / ٤٨٥)

(٢٦) انظر الانبياء باب قصة جمل جابر ٣٧٦

(٢٧) علل الحديث لابن ابي حاتم: ١ / ٣٧٧

رواه عن جابر مع عامر الشعبي وعطاء وأبي هبيرة وابي المتوكل سالم بن ابي الجعد عند احمد (٢٦) واخرج حديثه البخارى تعليقا (٢٤) ووصله مسلم (١٩) والنسائي (٢٢) وابن الجارود (٢٨) والبيهقى (٢٠) وابو محمد البغوى (٢٩) وابو الزبير اخرجه البخارى تعليقا (٢٤) ووصله مسلم (١٩) والنسائي (٢٢) والبيهقى (٢٠) ومحمد بن المنكدر أخرجه البخارى تعليقا (٢٤) ووصله الطبراني (٣٠) والبيهقى (٢٠) وزيد بن أسلم أخرجه البخارى تعليقا (٢٤) ووصله الطبراني (٣٠) والبيهقى (٢٠).

ورواه عن عامر الشعبي مع زكريا والمغيرة سيار عند ابي يعلى (٣١)

ورواه عن زكريا مع يحيى بن سعيد وأبي نعيم عيسى بن يونس عند مسلم (١٩) وابن حبان (٣٢) وعبدالله بن نمير عند مسلم (١٩) ووكيع عند الترمذى (٣٣) وأبي يعلى (٣١) وابن الجارود (٢٨) وسعدان بن يحيى عند النسائي (٢٢) ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة عند ابن ابي شيبة (٣٤) ويزيد بن هارون عند النسائي في السنن الكبرى (٣٥) والطحاوى (٣٦)

ورواه عن يحيى القطان مع أحمد مسدد عند ابي داود (٣٧)

ورواه عن أبي نعيم مع أحمد البخارى (٢٤) ومن طريقه اخرجه ابو محمد البغوى (٢٩) وموسى بن الحسن بن عباد عند البيهقى (٢٠)

---

(٢٨) المنتقى ابواب القضاء في البيوع ٢١٥

(٢٩) شرح السنة: ٨/١٥٦-١٥٨

(٣٠) راجع فتح البارى: ٥/٣١٨

(٣١) مسند ابي يعلى: ١/لوحة ١١٧

(٣٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٨/لوحة ١٥٦

(٣٣) جامع الترمذى: ابواب البيوع، باب ما جاء في اشتراط ظهر الدابة عند البيع (تحفة الاحوذى ٢/٢٤٦)

(٣٤) مصنف ابن ابي شيبة: ٢/١/لوحة ١٢

(٣٥) تحفة الاشراف: ٢/٢٠٤

(٣٦) شرح معانى الآثار: كتاب البيوع، باب البيع يشترط فيه شرط ليس منه ٤/٤١

(٣٧) سنن أبي داود: كتاب الاجارة، باب في شرط في بيع (عون المعبود ٣/٣٠٣)

ورواه عن شريك مع حسين الطيالسي في مسنده [٣٨] وعاصم بن علي عند الحربي [٣٩]

ورواه عن ابن جريج مع يحيى بن زكريا المكي بن ابراهيم عند البخاري [٢٥]

ورواه عن عبدالله بن محمد مع احمد مسلم بن الحجاج [١٩] والحسن بن سفيان عند البيهقي [٢٠]

ورواه عن هشيم مع أحمد اسحق بن ابي اسرائيل عند ابي يعلى [٣١]

ورواه عن حماد بن سلمة مع عبد الصمد عفان عند أحمد [٢٦]

تنبيه :

اختلف الرواة عن جابر في هذا الحديث هل وقع الشرط في العقد عند البيع او كان ركوبه للجمل بعد تمام بيعه تكرما من النبي صلى الله عليه وسلم على طريق العارية . والراجح انه اشترطه جابر على النبي صلى الله عليه وسلم قبل ايقاع البيع ومما يدل على ذلك حديث أبي الزبير عند مسلم [١٩] وفيه " فبعته منه بخمس اواق قال قلت على ان لي ظهره الى المدينة قال : " ولك ظهره الى المدينة " .

وحديث عامر الشعبي وفيه " فبعته منه واشترطت حملانه الى أهلي ، وفي رواية أخرى " فاستثنيت "

قال البخاري : الاشتراط اكثر وأصح عندي " [٢٤]

قال ابن حجر : يعني اكثر طرقا وأصح مخرجا [٣٠]

وليت رواية من لم يذكر الاشتراط منافية لرواية من ذكره لان قوله " لك ظهره " و " افقرناك ظهره " و " تبلغ عليه " لا يمنع وقوع الاشتراط قبل ذلك [٣٠] والله أعلم .

---

(٣٨) منحة المعبود : كتاب البيوع ، باب ما جاء في الشروط ... ١ / ٢٦٦

(٣٩) غريب الحديث للحربي لوحة ٧١

٢١٧ـ باب من باع عبدا وله مال أونخلا مؤ برا ٠

(٥٨٧) قال عبدالله وجدت في كتاب أبي أنا الحكم بن موسى قال عبدالله وثناه الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن أبي وهب عن سليمان بن موسى ان نافعا [١] حدثه عن عبدالله بن عمر وعطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" من باع عبدا وله مال فليه ماله وعليه دينه الا ان يشترط المبتاع [٢] قال عبدالله الى ههنا وجدت في كتاب أبي [*] والباقي سماع [٣].

(٥٨٨) وقال الامام أحمد : ثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن سلمة بن كهيل عمن سمع قال عبد الرحمن حدثني من سمع جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع" [٤]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ الحكم بن موسى بن أبي زهير سبقت ترجمته في باب رقم ١٩٣

٢ ـ يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبدالرحمن الدمشقي ،القاضي ،ثقة رمي بالقدر من الطبقة الثامنة ،مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح وله ثمانون سنة روى له الستة [٥].

---

(١) هو ابو عبدالله مولى ابن عمر ثقة ثبت التقريب : ٢٩٦/٢

(٢) هكذا في الاصل وفي الحديث سقط وتمامه " ومن ابّر نخلا فباعه بعد تو بيره فله ثمرته الا ان يشترط المبتاع ٠ كما في نسخة أ ١٤٥/٤ وغاية المقصد لوحة ١٤٩ ومجمع الزوائد ١٠٧/٤

(٣) المسند :٣٠٩/٣ ـ ٣١٠

(٤) المسند :٣٠١/٣

(٥) راجع تقريب التهذيب ،٣٤٦/٢ وتهذيب التهذيب ٢٠٠/١١ ـ ٢٠١ وتذكرة الحفاظ : ٢٨٦/١ ـ ٢٨٧ والجرح والتعديل :١٣٦/٩ ـ ١٣٧ والتاريخ الكبير: ٢٦٨/٨

(*) يعني هذا الحديث وحديثين يقعان قبله في المسند وهما في باب رقم ٨٨ و ١٩٣ ٠ وقد سبق معنى الوجادة وحكمها في ص ٤٦٠

٣ ـ عبدالله بن عبيد ،أبو وهب الكلاعي [٦] صدوق، من الطبقة السادسة، مات سنة اثنين وثلاثين ومائة روى له ابو داود وابن ماجه.[٧]

٤ ـ سليمان بن موسى الأموي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٥ ـ وكيع بن الجراح بن مليح سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٦ ـ عبدالرحمن بن مهدى بن حسان سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٧ ـ سفيان بن سعيد الثورى سبقت ترجمته في باب رقم ٤

٨ ـ سلمة بن كهيل الحضرمي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠٥

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

ذكر الهيثمي حديث سليمان بن موسى ثم قال : رواه احمد وفيه سليمان بن موسى وهو ثقة وفيه كلام." [٨]

قلت : سليمان بن موسى صدوق في حديثه بعض لين فحديثه ضعيف .

وأما الطريق الثاني ففيه من لم يسم . ذكر الدارقطني بانه اختلف فيه على الثورى فرواه عنه يزيد بن أبي حكيم عن سلمة عن عطاء عن جابر ، ورواه عنه وكيع وابن مهدى وعبدالله بن الوليد العدني ويحيى بن عيسى الرملي عن سلمة بن كهيل عمن سمع جابر ولم يقل احد منهم عن عطاء وهو الصواب.[٩]

قلت : ورواه كذلك عن سفيان يحيى القطان عند أبي داود [١٠] والاشجعي عبدالله بن عبدالرحمن عند البيهقي [١١].

قال البيهقي فيه وهو " مرسل حسن " [١١]

---

(٦) بفتح الكاف وبعد اللام الف عين مهملة . هذه النسبة الى الكلاع وهي قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام . اللباب في تهذيب الانساب، ١٢٣/٣

(٧) راجع تقريب التهذيب: ٥٣٦/١ وتهذيب التهذيب: ٣٥/٧ والجرح والتعديل: ٣٦٦/٥ والخلاصة: ٢٥٢

(٨) مجمع الزوائد: ١٠٧/٤ (٩) راجع علل الحديث للدارقطني ٤/لوحة ١٣٠

(١٠) سنن أبي داود، كتاب الاجارة، باب في العبد يباع وله مال (عون المعبود ٣/ ٢٨٠ - ٢٨١)

(١١) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب ما جاء في مال العبد ٥/ ٣٢٤ ـ ٣٢٦ .

رواه عن جابر أبوالزبير محمد بن مسلم عند البيهقي [(١١)] والخطيب [(١٢)] الا ان فيه عنعنة أبي الزبير ولم اقف على تصريح له بالسماع لكن الحديث بمجموع طرقه حسن لغيره . وصحح ابن حبان [(١٣)] حديث سليمان اذ أخرجه في صحيحه .

رواه عن سليمان بن موسى حفص بن غيلان عند ابن حبان [(١٣)] والطبراني [(١٤)] وابن عدى [(١٥)] وأخرجه البيهقي [(١١)] من طريق ابن عدى .

ورواه عن الحكم بن موسى مع أحمد محمد بن اسحق الصغاني عند البيهقي [(١٦)] وأحمد بن الحسن عند ابن عدى [(١٥)] ومن طريقه أخرجه البيهقي [(١١)] .

ورواه عن وكيع مع أحمد ابن أبي شيبة [(١٧)]

ولحديث الباب ما يشهد له بالصحة

- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري [(١٨)] ومسلم [(١٩)] والترمذي [(٢٠)] وأبو داود [(١٠)] والنسائي [(٢١)] وابن ماجه [(٢٢)] ومالك [(٢٣)] والشافعي [(٢٤)] والحميدي [(٢٥)] -

---

(١٢) تاريخ بغداد :٥/ ٤٦٨ ترجمة محمد بن عبدالله ابو عبدالله الحربري

(١٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ٧/لوحة ٨٨

(١٤) مسند الشاميين لوحة ٣١٠

(١٥) الكامل لا بن عدى ٤/لوحة ٣٨٨ ترجمة سليمان بن موسى

(١٦) السنن الكبرى :كتاب البيوع ،باب ما جاء في مداينة العبد ٦ /٥

(١٧) مصنف ابن ابي شيبة: ٢/ ١/ ٣٥

(١٨) صحيح البخاري ، كتاب المساقاة، باب الرجل يكون له ممر أو شرب ... (فتح الباري ٥/ ٤٩) .

(١٩) صحيح مسلم :كتاب البيوع ،باب من باع نخلا عليها ثمر ٣/ ١١٧٣

(٢٠) جامع الترمذي : ابواب البيوع ، باب ما جاء في ابتياع النخل ... (تحفة الاحوذي ٢/ ٢٤١)

(٢١) سنن النسائي :كتاب البيوع ، باب العبد يباع و يستثنى المشتري ماله ٧/ ٢٦١

(٢٢) سنن ابن ماجه :كتاب التجارات، باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبرا او عبد له مال ٢/ ٧٤٦

(٢٣) الموطا :كتاب البيوع ،باب ما جاء في مال المملوك ٢/ ٦١١

(٢٤) الام :٤/ ٣ (٢٥) مسند الحميدي :٢/ ٢٧٧

وأبو عبيد (٢٦) وأحمد (٢٧) والدارمي (٢٨) وابن الجارود (٢٩) والبيهقي (١١)

ـ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٢) وأحمد (٣٠)

قال البوصيري : هذا اسناد ضعيف لضعف اسحق بن يحي بن الوليد وايضا لم يدرك عبادة بن الصامت » (٣١)

---

(٢٦) الأموال ص ٦٢٢ ـ ٦٢٣

(٢٧) مسند احمد :٢/٩

(٢٨) سنن الدارمي :كتاب البيوع،باب فيمن باع عبدا وله مال ٢/٢٥٣

(٢٩) المنتقى :أبواب القضاء في البيوع ٢١٣

(٣٠) مسند احمد :٥/٣٢٦

(٣١) مصباح الزجاجة لوحة ١٣٨

٢١٨ـ باب النهى عن بيع الثمر قبل بدو صلاحه.

(٥٨٩) قال الامام أحمد : حدثني بهز ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبدالله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تشقح قال قلت لسعيد ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها.[١]

(٥٩٠) وقال : ثنا يحيى ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبدالله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تشقح قلت متى تشقح قال تحمار أوتصفار ويؤكل منها.[٢]

(٥٩١) وقال : ثنا عبدالله بن الحرث حدثني شبل قال سمعت عمرو بن دينار يقول عن جابر بن عبدالله وابن عمر وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه.[٣]

(٥٩٢) وقال : حدثنا يحيى بن غيلان ثنا المفضل عن خالد بن يزيد انه سمع عطاء ان ابن الزبير باع ثمر أرض له ثلاث سنين فسمع بذلك جابر بن عبدالله الانصارى فخرج الى المسجد في ناس فقال في المسجد منعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيع الثمرة حتى تطيب.[٤]

(٥٩٣) وقال : ثنا يحيى بن زكريا أنا حجاج عن عطاء وعن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع ما في رؤس النخل بتمر كيلا وبه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع الثمار حتى يبدو صلاحها وان تباع سنتين أو ثلاثا.[٥]

(٥٩٤) وقال : ثنا أبو النضر ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال نهى أونهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تطيب.[٦]

(٥٩٥) وقال : ثنا حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تطيب.[٧]

---

(١) المسند : ٣/٣٦١ (٢) المسند: ٣/٣١٩ـ ٣٢٠ (٣) المسند: ٣/٣٧٢
(٤) المسند: ٣/٣٩٥ (٥) المسند: ٣/٣٨١ (٦) المسند: ٣/٣٢٣
(٧) المسند: ٣/٣١٢

(٥٩٦) وقال :حدثنا موسى بن داود حدثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب قال ابى حدثناه أبو النضر (٤) .

(٥٩٧) وقال : ثنا أزهر بن القاسم الراسبي بمكة وكثير بن هشام قالا ثنا هشام عن ابى الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يطعم. (٣)

(٥٩٨) وقال : ثنا عبدالوهاب انا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يطعم. (٨)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ بهز بن أسد القمي سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ سليم بن حيان الهذلي سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ـ سعيد بن ميناء سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٥

٤ ـ يحيى بن سعيد القطان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٥ ـ عبدالله بن الحرث بن عبدالملك سبقت ترجمته في باب رقم ٣٢

٦ ـ شبل بن عباد المكي القاري ،ثقة رمي بالقدر ، من الطبقة الخامسة ، قيل مات سنة ثمان واربعين ومائة وقيل بعد ذلك، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (٩)

٧ ـ عمرو بن دينار المكي سبقت ترجمته في باب رقم ٤٦

٨ ـ يحيى بن غيلان بن عبدالله بن اسماء الخزاعي ،او الأسلمي ،البغدادي ابو الفضل ثقة، من الطبقة العاشرة،مات سنة عشرين ومائتين على الصحيح ،روى له مسلم والترمذي والنسائي. (١٠)

---

(٨) المسند :٣/ ٣٥٧

(٩) راجع تقريب التهذيب:١/ ٣٤٦ وتهذيب التهذيب:٤/ ٣٠٥ـ٣٠٦ والجرح والتعديل: ٤/ ٣٨٠ـ٣٨١ والعقد الثمين:٥/ ٤ـ٥

(١٠) راجع تقريب التهذيب:٢/ ٣٥٥ وتهذيب التهذيب :١١/ ٢٦٣ـ٢٦٤ وتاريخ بغداد: ١٤/ ١٥٨ـ١٥٩ والتاريخ الكبير:٨/ ٢٩٨ والخلاصة ٤٢٧

٩ ــ المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني [١١] المصري ،أبو معاوية القاضي ، ثقة فاضل، عابد ،اخطأ ابن سعد في تضعيفه،من الطبقة الثامنة ،مات سنة احدى وثمانين ومائة روى له الستة. [١٢]

١٠ ــ خالد بن يزيد الجمحي [١٣] ويقال السكسكي [١٤] ابو عبد الرحيم المصري ، ثقة فقيه ، من الطبقة السادسة،مات سنة تسع وثلاثين ومائة روى له الستة. [١٥]

١١ــ عطاء بن أبي رباح المكي سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

١٢ــ يحيى بن زكريا بن ابي زائدة سبقت ترجمته في باب رقم ٧١

١٣ــ حجاج بن أرطأة سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

١٤ ــ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٥ــ هاشم بن القاسم ابو النضر سبقت ترجمته في باب رقم ٢

١٦ــ زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

١٧ــ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٨ــ موسى بن داود الضبي سبقت ترجمته في باب رقم واحد

---

(١١) بكسر القاف و سكون التاء فوقها نقطتان و بعدها باء موحدة وبعد الالف نون هذه النسبة الى قتبان ،وهو بطن من رعين نزلوا مصر . اللباب في تهذيب الانساب ١٤/٣:

(١٢) راجع تقريب التهذيب:٢/ ٢٧١ وتهذيب التهذيب:١٠/ ٢٧٣ــ٢٧٤ والجرح والتعديل: ٨/ ٣١٧ والطبقات الكبرى:٧/ ٥١٧ وحسن المحاضرة:١/ ٣٠٢ والكاشف:٣/ ١٧٠ــ ١٧١ وترتيب المدارك :١/ ٤٥٥ــ٤٥٦ و سير اعلام النبلاء:٦/ ٣/ ٣٧٦

(١٣) بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة الى بني جمح وهم بطن من قريش . اللباب في تهذيب الانساب٩/٢٩١

(١٤) بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف اخرى هذه النسبة الى السكاسك وهو بطن من كنده. اللباب في تهذيب الانساب :٢/ ١٢٣

(١٥) راجع تقريب التهذيب:١/ ٢٢٠ وتهذيب التهذيب:٣/ ١٢٩ وشذرات الذهب:١/ ٢٠٧ والجرح والتعديل :٣/ ٣٥٨

١٩ ـ أزهر بن القاسم الراسبي [١٦] ابو بكر البصري، نزيل مكة ، صدوق من الطبقة التاسعة ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة.[١٧]

٢٠ ـ كثير بن هشام الكلابي سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٢١ ـ هشام بن ابي عبدالله الدستوائي سبقت ترجمته في باب رقم ٦

٢٢ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

ـ تخريج الحديث و بيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات . واما بقية الطرق ففيها أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن لكن البخاري اخرج له هذا الحديث مقرونا بعطاء[١٨] وأخرجه مسلم مرة مقرونا بعطاء [١٩] ومرة غير مقرون [٢٠] وبقية رجالها ثقات الا حجاج بن ارطأة في الطريق الخامس فهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن لكنه تابعه عن عطاء وابي الزبير مجتمعين ابن جريج عند احمد [٢١] والبخاري [١٨] ومسلم [١٩] والنسائي [٢٢] والطحاوي [٢٣] والبيهقي [٢٤] وعبد الوهاب بن عطاء في الطريق العاشر فهو صدوق ربما اخطأ لكنه تابعه مع ازهر بن القاسم وكثير بن هشام خالد بن الحارث عند النسائي [٢٥] ومسلم بن ابراهيم عند الطحاوي [٢٢] فدل هذا على أن عبدالوهاب لم يخطيء في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديث ابي الزبير حسنا لذاته .

---

(١٦) بكسر السين والباء الموحدة منسوب الى بني راسب و هي قبيلة نزلت البصرة الانساب: ٦/ ٣٦ـ٣٧

(١٧) راجع تقريب التهذيب: ١/ ٥٢ وتهذيب التهذيب: ١/ ٢٠٥ والجرح والتعديل: ٢/ ٣١٤ـ ٣١٥ والتاريخ الكبير: ١/ ٤٦٠ والعقد الثمين: ٣/ ٢٨٤

(١٨) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب بيع الثمر على رؤس النخل... (فتح الباري ٤/ ٣٨٧)

(١٩) صحيح مسلم: كتاب البيوع، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ... ٣/ ١١٧٤ـ ١١٧٦

(٢٠) صحيح مسلم: كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ... ٣/ ١١٦٥ـ ١١٦٧

(٢١) انظر باب النهي عن المزابنة والمحاقلة رقم ٢٢٠ (٢٢) سنن النسائي: كتاب المزارعة ٧/ ٣٤ـ ٣٥

(٢٣) شرح معاني الآثار: كتاب البيوع، باب النهي عن بيع السنين ٤/ ٢٥

(٢٤) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب بيع العرايا ٥/ ٣٠٩

(٢٥) سنن النسائي: كتاب البيوع، باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه ٧/ ٢٣١ـ ٢٣٢

رواه عن جابر مع سعيد بن ميناء وعمرو بن دينار وعطاء بن ابى رباح وأبى الزبير ابو سلمة عند النسائى [٢٢] وقد رواه عنه عن جابر يحيى بن ابى كثير.

قال النسائى : خالفه عمرو بن أبى سلمة فقال عن أبيه عن ابى هريرة [٢٢]

رواه عن سعيد بن ميناء مع سليم بن حيان زيد بن أبى انيسة عند مسلم [١٩] وابن حبان [٢٦] والبيهقى [٢٧]

ورواه عن سليم بن حيان مع بهز ويحيى أبو داود الطيالسى في مسنده [٢٨] ومن طريقه أخرجه الطحاوى [٢٩] وعبد الرحمن عند ابى يعلى [٣٠]

ورواه عن بهز مع احمد عبدالله بن هاشم عند مسلم [١٩] وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى عند البيهقى [٢٧]

ورواه عن يحيى بن سعيد مع احمد مسدد عند البخارى [٣١] وأبو بكر محمد بن خلاد الباهلى عند أبى داود [٣٢] وعبد الرحمن بن بشر عند البيهقى [٢٧].

ورواه عن عمرو مع شبل زكريا بن اسحق عند مسلم [٢٠] والطحاوى [٢٩] والبيهقى [٢٧] و سفيان بن عيينه عند النسائى [٣٣].

ورواه عن عطاء مع خالد بن يزيد ابن جريج عند البخارى [١٨] ومسلم [١٩] وأبو داود [٣٢] والنسائى [٢٥] وابن ماجه [٣٤] والشافعى [٣٥] وابى يعلى [٣٦] =

---

(٢٦) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحة ٩٧ ، ٧/لوحة ١٢٧

(٢٧) السنن الكبرى :كتاب البيوع،باب الوقت الذى يحل فيه بيع الثمار ٢٩٩/٥-٣٠٢.

(٢٨) منحة المعبود :كتاب البيوع،باب النهى عن بيع الثمر حتى ... ٢٦٥/١

(٢٩) شرح معانى الآثار :كتاب البيوع،باب بيع الثمار قبل ان تتناهى ٢٣/٤-٢٤

(٣٠) مسند أبى يعلى ١/لوحة ١١٨

(٣١) صحيح البخارى:كتاب البيوع،باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها (فتح البارى ٣٩٤/٤)

(٣٢) سنن ابى داود :كتاب البيوع،باب في بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها .. (عون المعبود ٢٥٩/٣-٢٦١) (٣٣) سنن النسائى :كتاب المزارعة ٤٥/٧

(٣٤) سنن ابن ماجه :كتاب التجارات،باب النهى عن بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ٧٤٦/٢-٧٤٧

(٣٥) مسند الشافعى ١٤٢-١٤٣ وراجع الام ٤١/٣

(٣٦) مسند ابى يعلى : ١/لوحة ١٠٦

والطحاوى (٣٧) والبيهقى (٢٤) ورباح بن ابى معروف عند مسلم (١٩)

ورواه عن خالد بن يزيد مع المفضل الليث عند البخارى (٣٨) والسهمى (٣٩).

ورواه عن حجاج بن ارطأة مع يحيى بن زكريا عبد الرحيم بن سليمان عند ابى يعلى (٤٠)

ورواه عن يحيى بن زكريا مع أحمد ابن ابى شيبة (٤١) وزياد بن أيوب عند الخطيب (٤٢)

ورواه عن أبى الزبير مع حجاج وزهير وهشام ابن جريج عند أحمد (٢١) والبخارى (١٨) ومسلم (١٩) والنسائى (٢٥) والطحاوى (٣٧) والبيهقى (٢٤)

وقد رواه ابن جريج عند هؤلاء عن عطاء وأبى الزبير وروى عن أبى الزبير سفيان بن عيينه عند ابى يعلى (٣٦)

ورواه عن زهير مع ابى النضر وموسى بن داود احمد بن يونس عند مسلم (١٩) وأبى يعلى (٤٣) والبيهقى (٢٧) ويحيى بن يحيى عند مسلم (١٩) والبيهقى (٢٧) وأبو نعيم عند ابى القاسم البغوى (٤٤)

ورواه عن ابى النضر مع احمد أبو عبيد (٤٥) وأبو موسى عند ابى القاسم البغوى (٤٤).

وله شواهد :

- عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٣١) ومسلم (٢٠) والترمذى (٤٦) =

---

(٣٧) شرح معانى الآثار :كتاب البيوع ، باب العرايا ٤/ ٢٩

(٣٨) صحيح البخارى :كتاب الزكاة، باب من باع ثماره او نخله ... (فتح البارى ٣/ ٣٥١)

(٣٩) تاريخ جرجان ٣٨٨

(٤٠) مسند ابى يعلى :١ /لوحة ١٠٨

(٤١) مصنف ابن ابى شيبة :٢/١/ ٢٢

(٤٢) تاريخ بغداد :١٤/ ١١٤-١١٥ ترجمة يحيى بن زكريا بن ابى زائدة

(٤٣) مسند أبى يعلى :١ /لوحة ١١٩

(٤٤) الجعديات لوحة ٣٤١

(٤٥) الاموال :١٠٧ ، ١٠٨

(٤٦) جامع الترمذى :ابواب البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة قبل ان يبدو صلاحها (تحفة الاحوذى ٢/ ٢٣٣)

وابو داود [٣٢] والنسائى [٢٥] وابن ماجه [٣٤] ومالك [٤٧] والطيالسى [٢٨] والشافعى [٣٥] وعبد الرزاق [٤٨] وابو عبيد [٤٥] واحمد [٤٩] والدارمى [٥٠] وابن الجارود [٥١] والطحاوى [٢٩] والبيهقى [٢٧].

- وعن انس بن مالك رضى الله عنه: أخرجه البخارى [٣١] ومسلم [٥٢] والنسائى [٥٣] وابن ماجه [٣٤] ومالك [٤٧] والشافعى [٣٥] وعبد الرزاق [٤٨] وابو عبيد [٤٥] واحمد [٥٤] وابن الجارود [٥١] والطحاوى [٢٩] والحاكم [٥٥] والبيهقى [٢٧]

- وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه: أخرجه البخارى [٣١] وابو داود [٣٢] واحمد [٥٦] والطحاوى [٢٩] والدارقطنى [٥٧] والبيهقى [٢٧]

- وعن ابى هريرة رضى الله عنه: أخرجه مسلم [٢٠] والنسائى [٢٥] وابن ماجه [٣٤] وابو عبيد [٤٥] واحمد [٥٨] والطحاوى [٢٩] والدارقطنى [٥٩] والبيهقى [٢٧]

---

(٤٧) الموطا : كتاب البيوع، باب النهى عن بيع الثمار ... ٢/ ٦١٨

(٤٨) المصنف :كتاب البيوع، باب بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ٨/ ٦٢-٦٣

(٤٩) مسند احمد :٢/ ٧

(٥٠) سنن الدارمى : كتاب البيوع، باب في النهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٢/ ٢٥١-٢٥٢

(٥١) المنتقى : باب البايعات المنهى عنها من الغرر وغيره ٢٠٦

(٥٢) صحيح مسلم:كتاب المساقاة ،باب وضع الحوائج ٣ / ١١٩٠

(٥٣) سنن النسائى :كتاب البيوع، باب شراء الثمار قبل ان يبدو صلاحها ... ٧/ ٢٦٢

(٥٤) مسند احمد ٣/ ١١٥

(٥٥) المستدرك :كتاب البيوع ، باب النهى عن بيع الحب حتى يشتد ... ٢/ ١٩

(٥٦) مسند احمد ٥/ ١٨٥

(٥٧) سنن الدارقطنى :كتاب البيوع ٣/ ١٤

(٥٨) مسند احمد :٢/ ٢٦٢

(٥٩) سنن الدارقطنى ؛كتاب البيوع ٣/ ٤٩

ـ وعن ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه مسلم[٢٠] والطيالسى[٢٨] وأحمد[٦٠] والطحاوى[٣٣] والدارقطنى[٥٩] والبيهقى[٢٧]

ـ وعن عائشة رضى الله عنها : أخرجه أحمد[٦١] والطحاوى[٢٩]

ـ وعن على رضى الله عنه : أخرجه أحمد[٦٢]

ـ وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أخرجه البزار[٦٣]

---

(٦٠) مسند أحمد ١: ٢٤٩/١

(٦١) مسند أحمد ٦: ٧٠/٦

(٦٢) مسند أحمد ١: ١١٦/١

(٦٣) كشف الاستار: ٩٧/٢

٢١٩ ـ باب النهي عن بيع السنين والامر بوضع الجوائح .

(٥٩٩) قال الامام أحمد : ثنا عفان ثنا حماد بن زيد أنا أيوب عن أبي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة فقال أحدهما وبيع السنين وعن بيع الثنيا ورخص في العرايا.(١)

(٦٠٠) وقال : ثنا أبو معاوية ثنا حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تباع النخل السنتين والثلاث .(٢)

(٦٠١) وقال : ثنا سفيان عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق مكي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الحوائج .(٣)

ـ غريب الحديث ـ

المحاقلة : هي بيع الزرع القائم بالحب كيلا .(٤)

المزابنة : هي بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا .(٥)

المعاومة : بيع النخل أو الشجر سنتين أو ثلاثا فما فوق ذلك.(٦)

الثنيا : هي ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسد . وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر ، وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم.(٧)

---

(١) المسند :٣/٣٦٤ (٢) المسند :٣/٣١٤

(٣) المسند :٣/٣٠٩

(٤) صحيح مسلم :٣/١١٧٤ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة :١/١٩٤ والنهاية ١/٤١٦

(٥) صحيح مسلم :٣/١١٧٤ وراجع غريب الحديث لابي عبيد :١/٢٣٠

(٦) غريب الحديث لابن قتيبة :١/١٩٥ وراجع النهاية :٣/٣٢٣

(٧) النهايـة :١/٢٢٤

العرايا : العريــة : فعيلة بمعنى مفعولة ،من عراه يعروه اذا قصده. ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذاخلــــع ثوبــه ،كأنها عريت من جملة التحريم : أى خرجت : وهي ان يشترى المحتاج الذى يدركه الرطب ولا نقد بيده نــخلة أو نخلتين بخرصــها من التمر أقل من خمسة اوســق.[8]

الجوائح : جمع جائحة : وهى الآفــة التى تهلك الثمار والاموال وتستأصلها.[9]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عـفان بن مسلم بن عبدالله الباهلى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

٣ ـ أيوب بن أبي تميمــة السختيانى سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

٤ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ سعيد بن ميناء سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٥

٦ ـ محمد بن خازم أبو معاويــة سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٧ ـ حجاج بن أرطأة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٨ ـ سفيان بن عيينــة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٩ ـ حميد بن قيس المكـى الاعرج ،أبو صفوان ،القارى ، ليس به بأس ، قـــالـــه فى التقريب وقال فى هدى السارى ثـقة وانما يجـيء الانكار من جهة من يروى عـنه مات سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها روى له الستة.[10]

---

(٨) راجـع النهايـة : ٣/ ٢٢٤ـ ٢٢٥ والفائق:١/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ ولسـان العـرب: ١٥/ ٥٠

(٩) راجع النهايـة :١/ ٣١٢ وتهذيب الاسماء واللغات :٢/ ١/ ٥٧

(١٠) راجع تقريب التهذيب:١/ ٢٠٣ وتهذيب التهذيب:٣/ ٤٦ـ ٤٧ والجرح والتعديل: ٣/ ٢٢٧ـ ٢٢٨ والكاشـف :١/ ٢٥٧ وهدى السارى :٢/ ١٦٢ والثقات لا بـن شاهين لوحة ٢٣ ومعرفــة القراء الكبـار للذهبـى :١/ ٨٠ـ ٨١ والعقـــــد الثمين :٤/ ٢٣١

- تخريج الحديث وبيان درجته -

الحديث صحيح لان جميع رجاله ثقات الا ابا الزبير في الطريق الاول والثاني فهو صدوق يدلس وروى بعن لكنه شاركه سعيد بن ميناء وحجاج بن أرطأة في الطريق الثاني وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن لكنه تابعه سفيان عند النسائي (١١) والشافعي (١٢) واخرجه الطحاوي (١٣) من طريق الشافعي .

رواه عن جابر مع أبي الزبير وسعيد بن ميناء وسليمان بن عتيق عطاء بن أبي رباح عند أحمد (١٤) وأبي يعلى (١٥) والطبراني (١٦)

ورواه عن حماد بن زيد مع عفان عبيدالله بن عمر القواريري ومحمد بن عبيد الغبري عند مسلم (١٧) ومسدد عند أبي داود (١٨) وابن الجارود (١٩) وأبو النعمان عارم عند ابن الجارود (١٩) وأبي محمد البغوي (٢٠) وسليمان بن حرب ومحمد بن أبي بكر المقدمي عند الطحاوي (٢١)

ورواه عن عفان مع أحمد اسحق بن الحسن الحربي عند البيهقي (٢٢)

---

(١١) سنن النسائي : كتاب البيوع، باب بيع السنين ٧/ ٢٥٨

(١٢) مسند الشافعي ١٤٤-١٤٥ والام ٣/ ٤١

(١٣) شرح معاني الآثار: كتاب البيوع، باب الرجل يشتري الثمرة ... ٤/ ٣٤

(١٤) انظر باب النهي عن بيع الثمر قبل بدو صلاحه رقم ٢١٨

(١٥) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٠٨

(١٦) مسند الشاميين لوحة ١٣٢

(١٧) صحيح مسلم :كتاب البيوع، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ... ٣/ ١١٧٥

(١٨) سنن ابي داود :كتاب البيوع، باب في بيع السنين (عون المعبود ٣/ ٢٦١-٢٦٢) وانظر ٢/ ٢٧٢

(١٩) المنتقى ٢٠٥ باب المبايعات المنهي عنها من الغرر وغيره

(٢٠) شرح السنة: ٨/ ٨٤

(٢١) مشكل الآثار: ١/ ٤٢-٤٣

(٢٢) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب من باع ثمر حائطه ... ٥/ ٣٠٤

ورواه عن سفيان مع أحمد يحيى بن معين عند أبي داود (١٨) وابن حبان (٢٣) والدارقطني (٢٤) ورواه عن سفيان الشافعي (١٢) ومن طريقه أخرجه الطحاوي (١٣) والبيهقي (٢٥) وأبو محمد البغوي (٢٦)

ورواه عن سفيان مع أحمد مقتصر " على النهي عن بيع السنين "

ابن ابي شيبة (٢٧) ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٨) وزهير بن حرب عند مسلم (٢٨) وأبي يعلى (٢٩) وسعيد بن منصور وعمرو الناقد عند مسلم (٢٨) وقتيبة عند النسائي (٣٠) واسحق بن منصور عنده (١١) ومحمد بن الصباح وهشام بن عمار عند ابن ماجه (٣١) والحسن بن محمد الزعفراني عند ابن الجارود (١٩) ويونس عند الطحاوي (٣٢).

ورواه مقتصرا على وضع الحوائج

بشر بن الحكم وابراهيم بن دينار وعبد الجبار بن العلاء عند مسلم (٣٣) وابراهيم بن أبي الوزير عند الطحاوي (١٣) وعلى بن عبدالله عند الحاكم (٣٤) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٥).

---

(٢٣) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحة ٩٨ ، ٧/لوحة ١٠٢

(٢٤) سنن الدارقطني : كتاب البيوع ٣١/٣

(٢٥) السنن الكبرى : كتاب البيوع باب ما جاء في وضع الحجوائح ٣٠٦/٥

(٢٦) شرح السنة: ٩٩/٨

(٢٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢ /لوحة ٣٦

(٢٨) صحيح مسلم :كتاب البيوع، باب كراء الارض ١١٧٨/٣

(٢٩) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١٠٦

(٣٠) سنن النسائي : كتاب البيوع، باب بيع الثمر سنين ٢٣٣/٧

(٣١) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات، باب بيع الثمار سنين والجائحة ٧٤٧/٢

(٣٢) شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع السنين ٢٥/٤

(٣٣) صحيح مسلم :كتاب المساقاة، باب وضع الجوائح ٣/ ١١٩٠ـ١١٩١

(٣٤) المستدرك :كتاب البيوع ٤٠/٢

وأخرجه أبو داود من طريق الامام احمد (١٨)

وأخرج مسلم (٣٣) بسنده عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق " ؟ وأخرجه كذلك أبو داود (٣٥) والنسائي (٣٦) وابن ماجه (٣١) وابن عدى (٣٧) وابن حبان (٣٨) والطبراني (٣٩) والدارقطني (٢٤) والحاكم (٤٠) وابن عساكر (٤١).

وله شاهد من حديث سمرة رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين (٣٢)

---

(٣٥) سنن أبي داود : كتاب الاجارة، باب في وضع الجائحة (عون المعبود ٣/٢٩٤)

(٣٦) سنن النسائي : كتاب البيوع، باب وضع الجوائح ٧/ ٢٣٢

(٣٧) الكامل لا بن عدى : ٢/لوحة ١٠٣ ترجمة اسماعيل بن عياش

(٣٨) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٢/ لوحة ١٠٣

(٣٩) مسند الشاميين لوحة ٩٤

(٤٠) المستدرك : كتاب البيوع، باب بم يستحل احدكم مال أخيه ... ٢/٣٦

(٤١) كنز العمال: ٤/ ٧١ ـ ٧٢

٢٢٠ ـ باب النهي عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة .

(٦٠٢) قال الامام أحمد : ثنا عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة.[1]

(٦٠٣) وقال : ثنا قتيبة ثنا الفضل بن فضالة[2] عن ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة والمزابنة والمحاقلة وبيع الثمر حتى يطعم الا العرايا.[3]

(٦٠٤) وقال : ثنا يونس[4] ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة والثنيا والمعاومة.[5]

(٦٠٥) وقال : ثنا اسمعيل ثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة والثنيا ورخص في العرايا.[6]

(٦٠٦) وقال : ثنا أبو سعد الصغاني محمد بن ميسرة[7] ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وان يباع الثمر حتى يطعم الا بدنانير أو دراهم الا العرايا.[8]

(٦٠٧) وقال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير عن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخرص وقال أرأيتم ان هلك التمر أيحب أحدكم ان يأكل مال أخيه بالباطل.[9]

---

(١) المسند : ٣/٣٩١

(٢) هكذا في الاصل وصوابه " المفضل بن فضالة " كما في الاطراف لوحة ٤٩ وعند النسائي : ٧/٣٤ اذ أخرجه من طريق قتيبة ولانه من تلاميذ ابن جريج ومن شيوخ قتيبة .

(٣) المسند : ٣/٣٦٠

(٤) هكذا في الاصل وفي الاطراف " يونس وحسن عن حماد " لوحة ٥٥

(٥) المسند : ٣/٣٥٦

(٦) المسند : ٣/٣١٣

(٧) هكذا في الاصل وصوابه " محمد بن ميسر "

(٨) المسند : ٣/٣٩٢

(٩) المسند : ٣/٣٩٤

٦٠٨) وقال : ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنا حجاج عن عطاء وعن أبي الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع ما فى رؤس النخل بتمر مكيل. (١٠)

– غريب الحديث –

المخابرة : الأرض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ من الثمر. (١١)

الخرص : يقال خرص النخلة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا (١٢)

– رجال الحديث –

١ – عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ – سليم بن حيان البصرى سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ – سعيد بن ميناء سبقت ترجمته في باب رقم ١٠٥

٤ – قتيبة بن سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ١٣٨

٥ – المفضل بن فضالة سبقت ترجمته في باب رقم ١٨٢

٦ – عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٧ – عطاء بن ابى رباح المكى سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

٨ – محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٩ – يونس بن محمد بن مسلم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

١٠– حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١١– حماد بن زيد بن درهم سبقت ترجمته في باب رقم ١٣

١٢– اسماعيل بن ابراهيم بن عليه سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

١٣– أيوب بن ابى تميمة السختيانى سبقت ترجمته في باب رقم ٩٥

١٤– محمد بن ميسر أبو سعد الصغانى سبقت ترجمته في باب رقم ٢١٤

---

(١٠) المسند ٣٨١/٣ (١١) صحيح مسلم ١١٧٤/٣ وراجع غريب الحديث لابي عبيد ٢٣٢/١–٢٣٣ وغريب الحديث لابن قتيبة ١٩٦/١

(١٢) راجع النهاية ٢٢/٢ والمصباح المنير ١٦٦

١٥ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة سبقت ترجمته في باب رقم واحد

١٦ ـ يحيى بن زكريا بن ابى زائدة سبقت ترجمته في باب رقم ٧١

١٧ ـ حجاج بن أرطأة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطرق الاربعة الاولى ثقات الا أبا الزبير فهو صدوق يدلس وروى بعن لكن مسلما أخرج له هذا الحديث (١٣) وشاركه في رواية هذا الحديث عن جابر عطاء بن ابى رباح في هذا الباب و سعيد بن ميناء في الباب الذى قبله ٠

وتدليس ابن جريج منتف احتماله لأنه رواه عن عطاء وكل ما كان كذلك فانه سمعه منه ولو لم يصرح بالسماع كما سبق في ترجمته ولان البخارى (١٤) ومسلم (١٣) أخرجا له هذا الحديث ٠

وأما الطريق الخامس ففيه أبو سعد الصغانى ضعيف وابن لهيعة في الطريق السادس صدوق خلط ويدلس لكنه صرح بالتحديث فحديثه حسن ٠ والحجاج بن أرطأة في الطريق السابع صدوق كثير الخطأ والتدليس وروى بعن ٠

رواه عن جابر مع سعيد بن ميناء وعطاء وأبى الزبير يزيد بن نعيم ولفظه " ... أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المزابنة والحقول ... " أخرجه مسلم (٥) والنسائى (١٦)

وأبو سلمة بن عبد الرحمن ولفظه : " أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمخاضرة " ٠ أخرجه النسائى (١٧) بسنده عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة ثم قال : " خالفه عمرو بن أبى سلمة فقال عن ابيه عن أبى هريرة " ٠

---

(١٣) صحيح مسلم:كتاب البيوع، باب النهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة ٣/١١٧٤ـ١١٧٥

(١٤) صحيح البخارى :كتاب المساقاة والشراب ، باب الرجل يكون له ممر أو شرب ... (فتح البارى ٥/٥٠)

(١٥) صحيح مسلم :كتاب البيوع ،باب كراء الارض ٣/١١٧٧ـ١١٧٩

(١٦) سنن النسائى : كتاب المزارعة ٧/٤٥

(١٧) سنن النسائى : كتاب المزارعة ، ذكر الاحاديث المختلفة في النهى عن كراء الارض ... ٧/٣٤ ـ ٣٦

وعمروبن دينار ولفظه : ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة " أخرجه مسلم (١٥) والبيهقى (١٨) وأخرجه النسائى (١٦) والطحاوى (١٩) بلفظ: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمزابنة والمحاقلة " .

ورواه عن جابر أيضا واسع بن حبان ولفظه : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة أخرجه الطحاوى (٢٠) والبيهقى (٢١)

ورواه عن سعيد بن ميناء مع سليم بن حيان أيوب السختيانى عند أحمد ومسلم وابن الجارود والطحاوى والبيهقى وأبى محمد البغوى (٢٢) وعند أبى داود (٢٣) وابن ماجه (٢٤) وعلى بن الحسين الخلعى (٢٥) وزيد بن أبى انيسة / عند ابن حبان والبيهقى (٢٢)

ورواه عن سليم بن حيان مع عفان بهز بن أسد/ عند مسلم (١٣) والبيهقى (٢٦)

ورواه عن سليم أيضا الطيالسى (٢٧) ومن طريقه أخرجه الطحاوى (٢٠)

---

(١٨) السنن الكبرى :كتاب المزارعة ، باب ما جاء في النهى عن المخابرة والمزارعة ١٢٨/٦

(١٩) شرح معانى الآثار :كتاب البيوع ،باب العرايا ٢٩/٤ ـ ٣٣

(٢٠) شرح معانى الآثار:كتاب المزارعة والمساقاة ١١١/٤ ـ ١١٢ وراجع مشكل الآثار ٢٩٠/٣

(٢١) السنن الكبرى: كتاب البيوع ، باب ما يجوز من بيع العرايا ٣١١/٥

(٢٢) انظر مواضع ذلك في الباب الذى قبله رقم ٢١٩

(٢٣) سنن ابى داود : كتاب البيوع ،باب في المخابرة (عون المعبود ٣ / ٢٧٢)

(٢٤) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب المزابنة والمحاقلة ٧٦١/٢ ـ ٧٦٢

(٢٥) الخلعيات لوحة ١٠٥

(٢٦) السنن الكبرى :كتاب البيوع ، باب الوقت الذى يحل فيه بيع الثمار ٣٠١/٥

(٢٧) منحة المعبود : كتاب البيوع ، باب النهى عن بيع الولاء والمحاقلة والمزابنة ... ٢٦٤/١

ورواه عن عطاء مع ابن جريج يونس بن عبيد عند الترمذي [٢٨] وأبي داود [٢٣] والنسائي [٢٩] والدارقطني [٣٠] وابن عدي [٣١] والبيهقي [٣٢]

ورواه عن ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير أبو عاصم الضحاك بن مخلد عند مسلم [١٣] ويحيى بن أيوب عند الطحاوي [٢٠]

ورواه عن ابن جريج عن عطاء سفيان بن عيينه عند البخاري [١٤] ومسلم [١٣] والنسائي [٣٣] والشافعي [٣٤] وابن أبي شيبة [٣٥] وأبي يعلى [٣٦] والطحاوي [١٩] والبيهقي [٣٧] وأبي محمد البغوي [٣٨] أخرجه الطحاوي والبغوي من طريق الشافعي ومخلد بن يزيد عند مسلم [١٣] والنسائي [٣٩]

ورواه عن قتيبة مع أحمد النسائي [٣٣]

ورواه عن ابي الزبير مع من في الباب جابر الجعفي عند ابي نعيم [٤٠] وورقاء عند ابن غيلان [٤١] وداود بن أبي هند ذكره الدارقطني [٤٢] .

---

(٢٨) جامع الترمذي : ابواب البيوع، باب ما جاء في النهي عن الثنيا (تحفة الاحوذي ٢/٢٦١)

(٢٩) سنن النسائي : كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثنيا حتى تعلم ٧/ ٢٦٠

(٣٠) سنن الدارقطني ،كتاب البيوع ٣/ ٤٨-٤٩

(٣١) الكامل لابن عدي ٢/لوحة ١٦٣ ترجمة بشار بن موسى الخفاف

(٣٢) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب من باع ثمر حائطه واستثنى منه... ٥/ ٣٠٤

(٣٣) سنن النسائي ،كتاب البيوع، باب بيع الثمر قبل ان يبدو صلاحه ٧/ ٢٣١ وراجع باب بيع الزرع بالطعام ،٧/ ٢٣٧

(٣٤) مسند الشافعي : ١٤٤-١٤٥ وراجع الام ٣/ ٥٥ ، ٤٧

(٣٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/١/ ٣٦

(٣٦) مسند أبي يعلى : ١/لوحة ١٠٦

(٣٧) السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب المزابنة والمحاقلة ٥/ ٣٠٧-٣٠٨

(٣٨) شرح السنة: ٨/ ٨٢

(٣٩) سنن النسائي ،كتاب البيوع، باب الزرع بالطعام ٧/ ٢٣٧

(٤٠) حلية الاولياء ، ٧/ ٣٣٤ ترجمة علي والحسن ابنا صالح

(٤١) الغيلانيات لوحة ١٠٧

(٤٢) علل الحديث ، لوحة ٤/ ٨١

ورواه عن أيوب مع ابن علية عبد الوهاب الثقفي عند الترمذي (٤٣) وابن حبان (٤٤) وحماد بن زيد عند أبي داود (٢٣) وأبي يعلى (٤٥) وعلي بن الحسين (٢٥) وعبد الوارث عند أبي داود (٢٣)

ورواه عن ابن علية مع أحمد علي بن حجر عند مسلم (١٣) والنسائي (٢٩) ورواه عن ابن علية أيضا أبو بكر بن أبي شيبة (٣٥) ومن طريقه أخرجه مسلم (١٣) وزياد بن أيوب عند النسائي (٢٩)

وأخرجه أبو داود من طريق أحمد (٢٣)

ورواه عن ابن لهيعة أسد بن موسى عند الطحاوي (٤٦)

وله شواهد بلفظ

" ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة " روى ذلك أبو سعيد الخدري وابن عباس وأبو هريرة ورافع بن خديج وزيد بن ثابت وانس رضي الله عنهم .

فحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه البخاري (٤٧) ومسلم (١٥) وأبو داود (٤٨) والنسائي (١٢) ومالك (٤٩) وأحمد (٥٠) والدارمي (٥١) والطحاوي (٥٢) والبيهقي (٣٧) .

---

(٤٣) جامع الترمذي ، ابواب البيوع ، باب ما جاء في المخابرة ... (تحفة الاحوذي ٢/٢٧١)

(٤٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحة ٩٨

(٤٥) مسند أبي يعلى: ١/لوحة ١٠٥

(٤٦) شرح معاني الآثار ، كتاب الزكاة باب الخرص ٢/٤١

(٤٧) صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب بيع المزابنة ... (فتح الباري ٤/٣٨٤)

(٤٨) سنن أبي داود ، كتاب البيوع ، باب في بيع الغرر (عون المعبود ٣/٢٦٢)

(٤٩) الموطا ، كتاب البيوع ، باب ما جاء في المزابنة والمحاقلة ٢/٦٢٤ ــ ٦٢٥

(٥٠) مسند أحمد ، ٣/٦

(٥١) سنن الدارمي ، كتاب البيوع ، باب في المحاقلة والمزابنة ٢/٢٥٢

(٥٢) مشكل الآثار ، ٣/٢٩٠

وحديث ابن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٤٧) وأحمد (٥٣) والبيهقى (٣٧) .

وحديث أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم (١٥) والترمذى (٥٤) والنسائى (١٧) واحمد (٥٥) والطحاوى (٢٠) والبيهقى (٣٧)

وحديث رافع بن خديج رضى الله عنه : أخرجه النسائى (٥٦) وابن ماجه (٢٤)

وحديث زيد بن ثابت رضى الله عنه : أخرجه الترمذى (٥٧) والطحاوى (٢٠)

وحديث انس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه الطحاوى (٢٠)

ورواه ابن عمر و سهل بن ابى حثمة رضى الله عنهما بلفظ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة " .

فحديث ابن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخارى (٤٧) و مسلم (٥٨) وابو داود (٥٩) والنسائى (٥٦) وابن ماجه (٢٤) ومالك (٤٩) والشافعى (٣٤) واحمد (٦٠) والطحاوى (١٩) والدار قطنى (٣٠) والبيهقى (٣٧)

وحديث سهل بن أبى حثمة رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٤) ومسلم (٥٨) والترمذى (٥٧) وابو داود (٦١) والنسائى (٦٢) والطحاوى (٥٢) والبيهقى (٦٣)

---

(٥٣) مسند أحمد ١: ٢٢٤/١

(٥٤) جامع الترمذى ؛ ابواب البيوع ، باب فى النهى عن المحاقلة والمزابنة (تحفة الاحوذى ٢٣٢/٢)

(٥٥) مسند احمد ٢: ٣٩٢/٢

(٥٦) سنن النسائى ، كتاب البيوع ، باب بيع الكرم بالزبيب ٢٣٤/٧

(٥٧) جامع الترمذى ، ابواب البيوع ، باب ما جاء فى العرايا والرخصة فى ذلك (تحفة الاحوذى ٢٦٦/٢)

(٥٨) صحيح مسلم ، كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر الا العرايا ١١٧٠/٣ ــ ١١٧١

(٥٩) سنن ابى داود ، كتاب البيوع ، باب فى المزابنة (عون المعبود ٢٥٨/٣)

(٦٠) مسند احمد ٢: ٥/٢

(٦١) سنن أبى داود ، كتاب البيوع ، باب فى بيع العرايا (عون المعبود ٢٥٨/٣)

(٦٢) سنن النسائى ، كتاب البيوع ، باب العرايا بالرطب ٢٣٦/٧

(٦٣) السنن الكبرى ، كتاب البيوع ، باب بيع العرايا ٣٠٩/٥

١٢٢ـ باب القدر المرخص به في العرايا .

(٦٠٩) قال الامام أحمد : ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني محمد بن يحيى بن حيان [(١)] عن عمه واسع بن حيان [(١)] عن جابر بن عبد الله الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أذن لأصحاب العرايا أن يبيعوها بخرصها يقول الوسق والوسقين والثلاثة والأربعة. [(٢)]

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يعقوب بن ابراهيم بن سعد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ ابراهيم بن سعد بن ابراهيم سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٣ ـ محمد بن اسحق بن يسار سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٤ ـ محمد بن يحيى بن حبان سبقت ترجمته في باب رقم ١١٧

٥ ـ واسع بن حبان سبقت ترجمته في باب رقم ١١٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث وبقية رجاله ثقات وهو متصل الاسناد لان رجاله روى بعضهم عن بعض وصححه ابن خزيمة [(٣)] وابن حبان [(٤)] والحاكم [(٥)]

رواه عن جابر مع واسع بن حبان عطاء عند الطبراني [(٦)] وقد رواه عن ابنه .

---

(١) هكذا في الأصل وصوابه " ابن حبان " كما في نسخة م ٤/١٨٣ـ١٨٤ وب ٢/٢٣٩ وت ٢/٦٠٤ وعند من رواه من طريق ابن اسحق .

(٢) المسند ٣/٣٦٠ (٣) صحيح ابن خزيمة :كتاب الزكاة باب رقم ٤٣٢ ـ ٤/١١٠

(٤) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحة ٩٩ وراجع موارد الظمآن ٢٧٤

(٥) المستدرك :كتاب الزكاة، باب تاكيد الاعطاء للسائل ١/٤١٧

(٦) المعجم الكبير: ٢/١٩٩

قال الهيثمي: فيه ان كان المراد بابن عطاء يعقوب بن عطاء فهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وان كان غيره لم أعرفه (٧)

ورواه عن محمد بن اسحاق مع ابراهيم حماد بن سلمة عند أبي يعلى (٨) وابن خزيمة (٣) والطحاوي (٩) وابن حبان (٤) والحاكم (٥) واحمد بن خالد الوهبي عند الطحاوي (٩) والبيهقي (١٠)

ورواه عن يعقوب مع أحمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند ابن حبان (٤)

وورد ترخيصه صلى الله عليه وسلم في العرايا من غير ذكر للمقدار الذى تجوز فيه من حديث جابر رضى الله عنه وقد سبق في باب " النهى عن بيع السنين " ومن حديث زيد بن ثابت وسهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج فأما .

حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه ، فأخرجه البخاري (١١) ومسلم (١٢) والترمذي (١٣) وابو داود (١٤) والنسائي (١٥) وابن ماجه (١٦) ومالك (١٧) =

---

(٧) راجع مجمع الزوائد : ١٠٣/٤

(٨) مسند أبي يعلى ١ /لوحة ١٠٤

(٩) شرح معاني الآثار : كتاب البيوع ، باب العرايا ٤ / ٢٩ - ٣٠

(١٠) السنن الكبرى : كتاب البيوع ، باب ما يجوز من بيع العرايا ٥ / ٣١١

(١١) صحيح البخاري : كتاب البيوع ، باب بيع المزابنة (فتح الباري ٤ / ٣٨٤)

(١٢) صحيح مسلم : كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرطب ... ٣ / ١١٦٨ - ١١٧١

(١٣) جامع الترمذي : ابواب البيوع ، باب ما جاء في العرايا ... (تحفة الأحوذي ٢ / ٢٦٧)

(١٤) سنن أبي داود : كتاب البيوع ، باب في بيع العرايا (عون المعبود ٣ / ٢٥٨)

(١٥) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب بيع العرايا بالرطب - ٧ / ٢٣٥ - ٢٣٦

(١٦) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب بيع العرايا بخرصها تمر ٢ / ٧٦٢

(١٧) الموطا : كتاب البيوع ، باب ما جاء في بيع العرية ٢ / ٦١٩ - ٦٢٠ .

والشافعي (١٨) والحميدى (١٩) واحمد (٢٠) والطحاوى (٩) والبيهقي (٢١).

وحديث سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه: أخرجه البخارى (٢٢) ومسلم (١٢) والترمذى (١٣) وابو داود (١٤) والنسائي (١٥) والشافعي (١٨) وأحمد (٢٣) والطحاوى (٩) والبيهقي (٢١).

وحديث رافع بن خديج رضي الله عنه: أخرجه البخارى (٢٤) ومسلم (١٢) والترمذى (١٣) والنسائي (١٥) وأحمد (٢٥) والبيهقي (٢١)

وورد ذكر المقدار في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال " رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من الثمر فما دون خمسة اوسق أو في خمسة أوسق "

أخرجه البخارى (٢٤) ومسلم (١٢) والترمذى (١٣) وأبوداود (٢٦) والنسائي (١٥) ومالك (١٧) والشافعي (١٨) وأحمد (٢٧) والطحاوى (٩)

وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا فيما دون خمسة أوسق ".

أخرجه الترمذى (١٣).

بهامش

(١٨) الام ٣/٤٦ـ٤٧ وراجع اختلاف الحديث / الام ٧/٣١٩

(١٩) مسند الحميدى ١/١٩٥

(٢٠) مسند أحمد ٥/١٨٦

(٢١) السنن الكبرى: كتاب البيوع، باب بيع العرايا ٥/٣٠٩

(٢٢) صحيح البخارى: كتاب البيوع، باب بيع الثمر على روس النخل ... (فتح البارى ٤/٣٨٧)

(٢٣) مسند أحمد ٤/٢

(٢٤) صحيح البخارى: كتاب المساقاة والشراب، باب الرجل يكون له ممر .. (فتح البارى ٥/٥٠)

(٢٥) مسند احمد ٤/١٤٠

(٢٦) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في مقدار العرية (عون المعبود ٣/٢٥٩)

(٢٧) مسند أحمد ٢/٢٣٧

٢٢٢ـ باب تحريم الربا •

(٦١٠) قال الامام أحمد : ثنا هشيم عن أبي الزبير عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه (١)

ـ غريب الحديث ـ

الربا : الزيادة على رأس المال لكن خص في الشرع بالزيادة على وجه دون وجه. (٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠

٢ ـ محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس وقد عنعن لكن مسلما (٣) أخرج له هذا الحديث وتدليس هشيم منتف لانه صرح بالسماع عند مسلم (٣) وابن الجارود (٤) والبيهقي (٥)

والحديث من ثلاثيات احمد • (٦)

---

(١) المسند ٣٠٤/٣:

(٢) المفردات ١٨٧ وراجع النهاية ١٩١/٢ـ ١٩٢ والمصباح المنير ٢١٧

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب لعن آكل الربا وموكله ١٨/٣ ١٢١٩ـ١٢١٩

(٤) المنتقى باب ما جاء في الربا ٢١٧

(٥) السنن الكبرى : كتاب البيوع، باب ما جاء من التشديد في تحريم الربا ٢٧٥/٥

(٦) ثلاثيات مسند الامام أحمد ١٥١/١:

رواه عن هشيم مع أحمد عثمان بن أبي شيبة عند مسلم (٣) والبيهقي (٥) وأخرجه البغوي (٧) من طريق مسلم وزهير بن حرب عند مسلم (٣) وأبي يعلى (٨) ومحمد بن الصباح عند مسلم (٣) وزكريا بن يحيى الواسطي عند أبي يعلى (٩) وزياد بن أيوب عند ابن الجارود (٤) وعاصم بن علي عند البيهقي (٥) ومحمد ابن كثير عنده (١٠)

وحديث جابر أخرجه ابن جرير (١١) وابن النجار (١٢) وابن عساكر (١٢).

وله شواهد تقويه فيكون صحيحا لغيره :

- عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه مسلم (٣) والترمذي (١٣) وأبو داود (١٤) والنسائي (١٥) وابن ماجه (١٦) والطيالسي (١٧) وعبد الرزاق (١٨) وأحمد (١٩) والدارمي (٢٠) والطحاوي (٢١) والبيهقي (٥)

- وعن أبي جحيفة رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٢٢)

- وعن علي رضي الله عنه : أخرجه النسائي (١٥) وأحمد (٢٣)

---

(٧) شرح السنة :٨/٥٤ وتفسير البغوي ١/٣٠٠ (٨) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٠٦

(٩) مسند أبي يعلى :١/لوحة ١١١ (١٠) شعب الايمان ٢/لوحة ٢٤٣

(١١) كنز العمال : ٤/ ١٩٢ (١٢) كنز العمال :٤/ ٢٠٠

(١٣) جامع الترمذي :ابواب البيوع ،باب ما جاء في آكل الربو (تحفة الاحوذي ٢/ ٢٦٢)

(١٤) سنن ابي داود :كتاب البيوع ،باب في آكل الربوا وموكله (عون المعبود ٣/ ٢٤٩).

(١٥) سنن النسائي :كتاب الزينة ،باب الموشمات ٠٠٠ ٨/ ١٢٦ـ١٢٧

(١٦) سنن ابن ماجه :كتاب التجارات ، باب التغليظ في الربا ٢/ ٧٦٤

(١٧) منحة المعبود : كتاب البيوع ،باب التشديد فيه والاصناف التي يجري فيها الربا ١/ ٢٦٨

(١٨) المصنف :كتاب البيوع ،باب ما جاء في الربا ٨/ ٣١٥ (١٩) مسند احمد :١/ ٣٩٣

(٢٠) سنن الدارمي : كتاب البيوع ،باب في لعن آكل الربوا وموكله ٢/ ٢٤٦

(٢١) مشكل الآثار :٢/ ٢٩٧

(٢٢) صحيح البخاري :كتاب اللباس ،باب من لعن المصور (فتح الباري ١٠/ ٣٩٣)

(٢٣) مسند احمد :١/ ٨٣

٢٢٣ ـ باب النهي عن الصرف .

(٦١١) قال الامام أحمد : ثنا عبد الوهاب[(١)] ثنا سعيد عن مطر عن محمد بن سيرين أن ذكوان أبا صالح واثنى عليه خيرا يحدث عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد وأبي هريرة أنهم نهوا عن الصرف رفعه رجلان منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .[(٢)]

(٦١٢) وقال : ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد أن محمدا حدث ان ذكوان أبا صالح حدث عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وأبي هريرة أنهم نهوا عن الصرف ورفعه رجلان منهم .[(٣)]

ـ غريب الحديث ـ

الصرف : بفتح المهملة ـ دفع ذهب وأخذ فضة وعكسه . وله شرطان . منع النسيئة مع اتفاق النوع واختلافه وهو المجمع عليه ومنع التفاضل في النوع الواحد منهما وهو قول الجمهور[(٤)] والصرف المنهي عنه ما كان فيه نساء. كما دل عليه حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم وعمر وعلي وعبادة بن الصامت وستأتي الاشارة الى مواضع ذلك .

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

٢ ـ سعيد بن ابي عروبة سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

٣ ـ مطر ـ بفتحتين ـ ابن طهمان الوراق سبقت ترجمته في باب رقم ١٥٢

---

(١) هكذا في الأصل وفي غاية المقصد " عبد الوهاب الخفاف " لوحة ١٥٠

(٢) المسند ٣٠/ ٢٩٨

(٣) المسند ٣٠/ ٢٩٧

(٤) فتح الباري ٤/ ٣٨٢ وراجع لسان العرب ٩/ ١٩٠

٤ ـ محمد بن سيرين الانصارى، أبوبكر بن ابى عمرة ، البصرى ، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة عشرة ومائة ، روى له الستة.(٥)

٥ ـ ذكوان : أبوصالح السمان سبقت ترجمته في باب رقم ١٦٠

٦ ـ محمد بن جعفر الهذلى سبقت ترجمته في باب رقم ١٨

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبويعلى ورجاله رجال الصحيح (٦) .

وقال أبونعيم : هذا حديث غريب من حديث مطر تفرد به عنه سعيد بن أبي عروبة ما كتبناه عاليا الا من حديث عبد الوهاب بن عطاء.(٧)

قلت : فيه مطر الوراق من رجال الصحيح الا أنه صدوق كثير الخطألكنه تابعه عن محمد بن سيرين اشعث عند ابن عدى (٨) وسنده هكذا . قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا عمرو بن على ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا أشعث عن محمد بن سيرين عن أبي صالح فذكره .

قلت : وجميع رجاله ثقات فعبدالله بن محمد بن ناجية ثقة ثبت (٩) وعمرو ابن على الفلاس ثقة حافظ (١٠) ويحيى بن سعيد القطان ثقة متقن حافظ (١١)

---

(٥) راجع تقريب التهذيب ٢: ١٦٩/٢ وتهذيب التهذيب ٩: ٢١٤-٢١٧ والمعارف ١٩٥-١٩٦ وتذكرة الحفاظ ١: ٧٧-٧٨ ووفيات الاعيان ٤: ١٨١-١٨٢ والجرح والتعديل ٧/ ٢٨٠ والثقات لا بن حبان ٥: ٣٤٨

(٦) مجمع الزوائد ٤: ١١٤-١١٦

(٧) حلية الاولياء ٣: ٧٨ ترجمة مطر الوراق

(٨) الكامل لا بن عدى ٢:/لوحة ١٢٩ ترجمة أشعث بن عبد الملك

(٩) تذكرة الحفاظ ٢: ٦٩٦ (١٠) تقريب التهذيب ٢: ٧٥

(١١) أنظر ترجمته في باب رقم ٢٢

وأشعث بن عبد الملك ثقة فقيه [١٢] ومحمد بن سيرين وذكوان من رجال الكتاب فثبت بهذا ان مطر الوراق لم يخطىء في هذا الحديث وفيه عند أحمد سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ وكان كثير التدليس واختلط وعاش زمنا بعد الاختلاط لكنه رواه عنه في الطريق الاول عبد الوهاب بن عطاء وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط الا انه صدوق ربما اخطأ لكنه تابعه عن سعيد بن أبي عروبة يحيى القطان عند ابن عدي [٨] وهو ممن روى عن سعيد قبل الاختلاط أيضا فدلت متابعة يحيى على ان عبد الوهاب لم يخطىء في هذا الحديث .

وورد عند ابن عدي [٨] في حديث سعيد بن أبي عروبة ان ابن سيرين قال " عن رجل أثنى عليه خيرا "

قلت : وهذا الرجل هو أبو صالح لانه صرح به في حديث أشعث المذكور قبله عنده [٩]

فعلى هذا يكون الحديث صحيحا

ورواه في الطريق الثاني عن سعيد بن أبي عروبة محمد بن جعفر وهو ثقة لكنه جعل سعيد بن أبي عروبة يروى هذا الحديث عن ابن سيرين مباشرة وأسقط الواسطة التي هي مطر الوراق وقد ظننت بادئ الامر ان ذلك سقط من المطبوعة لكنني وجدته هكذا في اطراف المسند [١٣] وفي غاية المقصد [١٤] فظهر لي بذلك ان اسقاط الواسطة انما اتى من قبل سعيد بن أبي عروبة لانه اختلط كما سبق وروى عنه محمد بن جعفر بعد الاختلاط ومما يدل على ذلك ان يحيى القطان وعبد الوهاب خالفا محمد بن جعفر فروياه عن سعيد باثبات الواسطة وهما ممن روى عنه قبل الاختلاط .

رواه عن عبد الوهاب بن عطاء مع أحمد الحارث بن أبي اسامة عند أبي نعيم [٧] .

---

(١٢) تقريب التهذيب ١/٨٠
(١٣) اطراف المسند لوحة ٤٣
(١٤) غاية المقصد لوحة ١٥٠

وله شواهد تقويه أيضا :

- عن ابن عمر رضى الله عنه : أخرجه البخارى (١٥) ومسلم (١٦) والترمذى (١٧) وابو داود (١٨) والنسائى (١٩) وابن ماجه (٢٠) ومالك (٢١)

- وعن زيد والبراء رضى الله عنهما : أخرجه مسلم (٢٢)

- وعن على رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه (٢٠)

- وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه : أخرجه ابو داود (١٩)

---

(١٥) صحيح البخارى : كتاب البيوع ، باب ما يذكر في بيع الطعام ، والحكرة (فتح البارى ٤ / ٣٤٧)

(١٦) صحيح مسلم :كتاب المساقاة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ٣ / ١٢٠٩

(١٧) جامع الترمذى ،ابواب البيوع ، باب ما جاء في الصرف (تحفة الاحوذى ٢ / ٢٤١)

(١٨) سنن أبى داود :كتاب البيوع ،باب في الصرف (عون المعبود ٣ / ٢٥٤)

(١٩) سنن النسائى : كتاب البيوع ،باب بيع التمر بالتمر متفاضلا ٧ / ٢٤٠

(٢٠) سنن ابن ماجه :كتاب التجارات ، باب صرف الذهب بالورق ٢ / ٧٥٩-٧٦٠

(٢١) الموطا : كتاب البيوع ، باب ما جاء فى الصرف ٢ / ٦٣٦ - ٦٣٧

(٢٢) صحيح مسلم :كتاب المساقاة ، باب النهى عن بيع الورق بالذهب دينا ٣ / ١٢١٢-١٢١٣

٢٢٤ـ باب جواز بيع العبد بالعبدين .

(٦١٣) قال الامام أحمد : حدثنا حجين حدثنا ليث عن أبي الزبير واسحق بن عيسى حدثنا ليث حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبدالله قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عبد فجاء سيده يريده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو.(١)

(٦١٤) وقال : ثنا أبو سعيد ثنا ليث ثنا أبو الزبير عن جابر قال اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا بعبدين.(٢)

(٦١٥) وقال : ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا ليث ثنا أبو الزبير عن جابر قال جاء عبد الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه فجاء مولاه فعرفه فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاعتقه ثم لم يكن يبايع أحدا بعد ذلك حتى يسأله حر أو عبد.(٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ حجين بن المثنى اليمامي سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٢ ـ ليث بن سعد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته في باب رقم ١٦

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ اسحق بن عيسى بن نجيح سبقت ترجمته في باب رقم ٧

٥ ـ عبد الرحمن بن عبدالله أبو سعيد سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث حسن لذاته لان فيه أبا الزبير وهو صدوق يدلس وروى بعن الا ان الحديث من رواية الليث عنه وأبو سعيد في الطريق الثاني والثالث وهو صدوق / ربما أخطأ الا انه ـ

---

(١) المسند ٣/٣٤٩ ـ ٣٥٠

(٢) المسند ٣/ ٣٧٢

تابعه عن الليث مع حجين واسحق بن عيسى قتيبة بن سعيد عند مسلم (٣) والترمذى (٤) وأبى داود (٥) والنسائى (٦) والبيهقى (٧) ومحمد بن رمح عند مسلم (٣) وابن ماجه (٨) ويحيى بن يحيى التميمى عند مسلم (٣) والبيهقى (٩) ويزيد بن خالد عند أبى داود (٥) وسعيد بن سليمان عند ابن الجارود (١٠) وأبو الوليد الطيالسى عند ابن حبان (١١) وأخرجه الشافعى (١٢) فقال أخبرنى ثقة عن الليث. ومن طريقه أخرجه أبو محمد البغوى (١٣) فثبت بهذا ان ابا سعيد لم يخطئ في هذا الحديث .

رواه عن أبى الزبير مع الليث شعبة بن الحجاج عند أبى نعيم (١٤) والخطيب (١٥) وقد رواه عن شعبة عندهما عاصم بن على .

قال أبو نعيم : غريب من حديث شعبة لم نكتبه الا من حديث عاصم بن على (١٤)

وقال الخطيب : كذا رواه أحمد بن عبد الرحيم عن عاصم عن شعبة ووهم فيه وصوابه عن عاصم عن الليث بن سعد عن أبى الزبير (١٥)

---

(٣) صحيح مسلم :كتاب المساقاة ،باب جواز بيع الحيوان بالحيوان .. ٣/١٢٢٥

(٤) جامع الترمذى، ابواب البيوع ،باب ما جاء في شراء العبد بالعبدين (تحفة الاحوذى ٢/٢٣٩)

(٥) سنن ابى داود :كتاب البيوع ،باب في ذلك اذا كان يدا بيد (عون المعبود ٣/٢٥٧)

(٦) سنن النسائى :كتاب البيوع ، باب بيع الحيوان بالحيوان يدا بيد متفاضلا ٧/٢٥٧

(٧) السنن الكبرى :كتاب الجزية ، باب ما يستدل به على انه انما اختقهم باسلام .. ٩/٢٣٠

(٨) سنن ابن ماجه :كتاب الجهاد ،باب البيعة ٢/٩٥٨

(٩) السنن الكبرى :كتاب البيوع ، باب لا ربا فيما خرج من الماكول والمشروب والذهب والفضة ٥/٢٨٦

(١٠) المنتقى :باب المبايعات المنهى عنها من الغرر وغيره ٢٠٨

(١١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/لوحة ١٧

(١٢) مسند الشافعى ١٤٠ وراجع الام ٣/٣١ (١٣) شرح السنة :٨/٧٣

(١٤) حلية الاولياء ٧/١٦١ ترجمة شعبة بن الحجاج

(١٥) تاريخ بغداد :٤/٢٦٨ ترجمة أحمد بن عبد الرحيم أبو العباس البغدادى

وذكر ابن حبان بان شعبة لم يسمع من أبي الزبير الا حديثا واحدا حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي (١٦)

وله شاهد صحيح يقويه فيكون صحيحا لغيره . أخرجه مسلم (١٧) بسنده عن أنس رضي الله عنه : وفيه " ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس " . وأخرجه أبو داود (١٨) وابن ماجه (١٩) واحمد (٢٠) والحاكم (٢١) والبيهقي (٩)

---

(١٦) المجروحين: ١/ ١٥١

(١٧) صحيح مسلم : كتاب النكاح ، باب فضيلة اعتاقه امة ثم يتزوجها ٢/ ١٠٤٥- ١٠٤٦

(١٨) سنن أبي داود : كتاب الخراج والفىء والامارة ، باب ما جاء في سهم الصفى رضي الله عنها (عون المعبود ٣/ ١١٢)

(١٩) سنن ابن ماجه : كتاب التجارات ، باب الحيوان بالحيوان متفاضلا يدا بيد - ٢/ ٧٦٣

(٢٠) مسند أحمد : ٣/ ١٢٣   (٢١) المستدرك : كتاب البيوع ٢/ ٢١

٢٢٥ ـ باب النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة .

(٦١٦) قال الامام أحمد : ثنا يزيد أنا الحجاج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحيوان اثنان بواحد لا بأس به يدا بيد ولا يصلح نساء.(١)

(٦١٧) وقال : ثنا نصر بن باب عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله الانصاري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اثنين بواحد ولا بأس به يدا بيد.(٢)

ـ غريب الحديث ـ

نساء : بيع الشيء بالشيء الى أجل . يقال النسء : التأخير . يقال نسأت الشيء نسأ وأنسأته انساء اذا أخرته والنساء الاسم (٣)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ يزيد بن هارون بن زادان سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

٢ ـ الحجاج بن ارطأة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٣ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٤ ـ نصر بن باب الخراساني سبقت ترجمته في باب رقم ٥١

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

أخرجه الترمذي بسنده عن حجاج عن أبي الزبير وقال فيه " حسن " (٤)

وذكر ابن حجر بأنه رواه الترمذي وغيره ثم قال ابن حجر " اسناده لين " (٥)

---

(١) المسند : ٣/٣٨٠ ، ٣٨٢ (٢) المسند : ٣/٣١٠ (٣) راجع النهاية ٥/٤٤ـ٤٥

(٤) جامع الترمذي ، ابواب البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (تحفة الاحوذي ٢/٢٣٨ ـ ٢٣٩)

(٥) راجع فتح الباري: ٤/٤١٩

قلت : فيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن ولم أر له تصريحا بسماع هذا الحديث من جابر ، لكن رواه عنه الليث بن سعد ذكره أحمد [٦] . ولم أقف على حديث يرويه الليث عن أبي الزبير بهذا اللفظ الا ان كان الامام أحمد اراد بذلك حديث الليث عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى عبدا بعبدين وقد سبق في الباب الذى قبله والله أعلم .

وحجاج بن ارطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس الا انه تابعه أشعث عند الطحاوى [٧] وهو ضعيف [٨] وبحر السقاء عند ابن عدى [٩] وهو ضعيف ايضا [١٠]

وفيه عند أحمد ايضا نصر بن باب ضعيف ، لكنه تابعه مع يزيد بن هارون عبدالله بن نمير عند الترمذى [٤] وحفص بن غياث عند ابن ماجه [١١] وابن ابى شيبة [١٢] وابو خالد عند ابن ماجه [١١] وابن ابى زائدة عند ابن أبي شيبة [١٢] وعبادة بن العوام عند أبي يعلى [١٣] فعلى هذا يكون الحديث حسنا لغيره .

رواه عن يزيد بن هارون مع أحمد أبو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى [١٤] .

---

(٦) تهذيب سنن أبي داود لابن القيم ٥/٣١

(٧) شرح معاني الآثار : كتاب البيوع ، باب استقراض الحيوان ٤/٦٠

(٨) انظر ترجمته في باب رقم ١٥٨

(٩) الكامل لابن عدى ، ١/٢/٧٤ ترجمة بحر السقا

(١٠) تقريب التهذيب : ٩٣/١

(١١) سنن ابن ماجة : كتاب التجارات ، باب الحيوان بالحيوان نسيئة ٧٦٣/٢

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ١/٢/٢٩٢

(١٣) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١١٣

(١٤) مسند أبي يعلى ١/لوحة ١٢١

ولــه شواهد :

ــ عن سمرة بن جندب رضــي الله عــنه : أخرجــه الترمذى (٤) ولفظه : " ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة " وقال : حديث سمرة حديث حسن صحيح وسماع الحسن من سمرة صحيح هكذا قال على بن المدينــى وغــيره (٤)

وقال البيهقى اكـثر الحفاظ لا يثبتون سماعه من سمرة في غير حديث العقيقة (١٥)

وقال ابن حجر : ورجاله ثقات الا انه اختلف في سماع الحسن من سمرة (٥) وأخرجه ايضا ابو داود (١٦) والنسائى (١٧) وابن ماجه (١١) وأحمد (١٨) والدار مـى (١٩) وابن الجارود (٢٠) والطحاوى (٧) والبيهقى (٢١)

ــ وعن ابن عباس رضى الله عنـهما : بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيــع الحيوان بالحيوان نسـيئة •

أخرجــه عبد الرزاق (٢٢) والبزار (٥) وابن الجارود (٢٠) والطحاوى (٥) والطبرانى (٢٣) والدارقطنى (٢٤) والبيهقى (٢١)

قال ابن حجر : رجال البزار والطحاوى ثقات (٥)

وقال البزار ليس فى الباب أجل اسنادا من هذا (٢٥)

واختلف في وصله وارساله فرجح البخارى وغير واحد ارساله (٥)

---

(١٥) تهذيب سنن أبي داود ٥/ ٢٧

(١٦) سنن أبي داود ،كتاب البيوع،باب في الحيوان بالحيوان/نسيئة (عون المعبود ٣/ ٢٥٦)

(١٧) سنن النسائى ،كتاب البيوع،باب الحيوان بالحيوان نسيئة ٧/ ٢٥٧

(١٨) مسند أحمد ، ٥/ ١٢

(١٩) سنن الدارمى ،كتاب البيوع،باب في النهى عن بيع الحيوان بالحيوان ٢/ ٢٠٤

(٢٠) المنتقى ،باب المبايعات المنهى عنها من الغرر وغيره ٢٠٨

(٢١) السنن الكبرى،كتاب البيوع،باب ما جاء في النهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ٥/ ٢٨٨ــ٢٨٩

(٢٢) المصنف ،كتاب البيوع ،باب بيع الحيوان بالحيوان ٨/ ٢٠ــ٢٢

(٢٣) مجمع الزوائد ، ٤/ ١٠٥ (٢٤) سنن الدارقطنى ، كتاب البيوع ٣/ ٦٩ــ٧١

(٢٥) الجوهر النقى على السنن الكبرى للبيهقى ٥/ ٢٨٩ــ٢٩٠

قال محمد بن اسماعيل البخارى حديث النهى عن بيع الحيوان نسيئة من طريق عكرمة عن ابن عباس رواه الثقات عن ابن عباس موقوفا أو عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا (٢٦)

وقال ابن أبى حاتم سألت ابى عن حديث رواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابى داود عن معمر عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن ابن عباس ... قال ابى الصحيح عن عكرمة ان النبى صلى الله عليه وسلم مرسل (٢٧)

وقال البيهقى فى المعرفة : الصحيح فى هذا الحديث عن عكرمة مرسل هكذا رواه غير واحد عن معمر

وكذلك رواه على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير انتهى (٢٨)

قال ابن التركمانى : " حاصله انه اختلف على الثورى فيه فرواه عنه الفريابى مرسلا ورواه عنه الزبيرى والذمارى متصلا واثنان اولى من واحد كيف وقد تابعهما ابو داود الحفرى فرواه عن سفيان موصولا

كذا أخرجه عنه أبوحاتم بن حبان فى صحيحه فظهر بهذا ان رواية من رواه عن الثورى موصولا اولى من رواية من رواه عنه مرسلا • واختلف ايضا على معمر فيه فرواه عنه عبد الرزاق وعبد الاعلى مرسلا على ان عبد الرزاق رواه ايضا عنه متصلا كذا رأيت فى نسخة جيدة من نسخ المصنف (٢٩) له ورواه عن معمر ابن طهمان والعطار موصولا وتأيدت روايتهما بالرواية المذكورة عن عبد الرزاق وبما رجح من رواية الثورى فظهر ان رواية من رواه عن معمر موصولا اولى ومعمر احفظ من على بن المبارك فروايته عنه يحيى موصولا أولى من رواية ابن المبارك مرسلا وبالجملة فمن وصل حفظ وزاد فلا يكون من قصر حجة عليه" (٢٥)

---

(٢٦) راجع معالم السنن للخطابى ٣/٦٥٣ ومختصر المنذرى ٥/٢٨-٢٩

(٢٧) العلل : ١/٣٨٥

(٢٨) المغنى على الدارقطنى ، ٣/٧١

(٢٩) وهو فى النسخة المطبوعة (الطبعة الاولى) كما ذكر

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة . أخرجه الطحاوي [٧] والطبراني في الكبير [٢٠٣] من طريق محمد بن دينار الطاحسي عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عنه ومحمد بن دينار صدوق سيىء الحفظ ، رمي بالقدر وتغير قبل موته [٣٠]

قال البخاري : حديث زياد بن جبير عن ابن عمر انما هو زياد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل [٢٦]

- وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه : أخرجه عبدالله بن أحمد/ في مسند أبيه [٣١] والطبراني [٢٣] ولفظه : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة "

قال الهيثمي : رواه عبدالله بن أحمد وفيه ابو عمر والمقرى فان كان هو الدوري فقد وثق والحديث صحيح وان كان غيره فلم اعرفه واسناد الطبراني ضعيف [٢٣]

قال الحسيني في ابي عمرو المقرى مجهول [٣٢] وأنكر ابن حجر على الحسيني فقال هو معروف اسمه حفص بن سليمان الكوفي الاسدي [٣٢] لكنه قال في التقريب متروك الحديث. [٣٣]

- وعن زياد بن أبي مريم مولى عثمان بن عفان أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا له فجاء ، بظهر مسان ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال هلكت واهلكت فقال يا رسول الله كنت أبيع البكرين والثلاثة بالبعير المسن يدا بيد وعلمت من حاجة النبي صلى الله عليه وسلم الى الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذاك اذا " [٣٤]

وذكر الشافعي بان النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [٣٥] وعلل أحمد احاديث المنع كلها وقال : ليس فيها حديث يعتمد عليه ويعجبني ان يتوقاه . [٦]

---

(٣٠) تقريب التهذيب : ٢/ ١٦٠

(٣١) مسند أحمد : ٥/ ٩٩

(٣٢) تعجيل المنفعة ٣٣٣

(٣٣) تقريب التهذيب : ١/ ١٨٦

(٣٤) بدائع المنن ، ٢/ ١٨٤

(٣٥) مختصر سنن أبي داود للمنذري ٥/ ٢٧

ولا يعارض حديث الباب حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما/ الذي أخرجه أبو داود (٣٦) قال حدثنا حفص بن عمر نا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن جبير عن ابي سفيان عن عمرو بن حريش عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ في قلاص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة . وأخرجه الدارقطني (٢٤) والبيهقي (٣٧)

قال المنذري في اسناده محمد بن اسحق، وقد اختلف ايضا على محمد بن اسحق في هذا الحديث ذكر ذلك البخاري وغيره (٣٨)

وقال ابن القطان " هذا حديث ضعيف مضطرب الاسناد فرواه حماد بن سلمة عن ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن جبير عن ابي سفيان عن عمرو بن حريش عن ابن عمرو ، هكذا رواه أبو داود .

ورواه جرير بن حازم عن ابن اسحق فاسقط يزيد بن أبي حبيب وقدم ابا سفيان على مسلم بن جبير فقال فيه عن ابن اسحق عن أبي سفيان عن مسلم بن جبير عن عمرو بن حريش ، ذكر هذه الرواية الدارقطني ورواه عفان عن حماد بن سلمة فقال فيه عن ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن أبي سفيان عن عمرو بن حريش . ورواه عبد الاعلى عن ابن اسحق عن ابي سفيان عن مسلم بن كثير عن عمرو بن الحريش فذكره .

ورواه عبد الاعلى بن أبي شيبة فاسقط يزيد بن أبي حبيب وقدم ابا سفيان كما فعل جرير بن حازم الا انه قال في مسلم بن جبير مسلم بن كثير ومع هذا الاضطراب فعمرو بن حريش مجهول الحال ومسلم بن جبير لم أجد له ذكرا ولا اعلمه في غير هذا الاسناد وكذلك مسلم مجهول الحال أيضا اذا كان عن أبي سفيان وأبو سفيان فيه نظر انتهى كلامه (٣٩)

---

(٣٦) سنن أبي داود ،كتاب البيوع، باب الرخصة في ذلك يعني بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (عون المعبود ٢٥٦/٣)
(٣٧) السنن الكبرى ، كتاب البيوع، باب بيع الحيوان وغيره مما لا ربا فيه... ٢٨٧/٥-٢٨٨
(٣٨) مختصر سنن أبي داود ٢٩/٥
(٣٩) نصب الراية ٤٧/٤: وراجع المغني على الدارقطني ٧٠/٣-٧١

وأخرجه الحاكم بسنده عن ابي عمرو الحوضي عن حماد بن سلمة كما رواه حفص عند أبي داود الا انه اسقط عمرو بن حريش (٤٠)

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٤٠)

وورد من طريق آخر أخرجه الدارقطني بسنده (٢٤) عن عمرو بن شعيب أخبره عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث وأخرجه البيهقي من طريق الدارقطني وصححه (٣٧)

وقال ابن حجر أخرجه الدارقطني وغيره واسناده قوى (٥)

لا مكان الجمع بينهما وذلك بان يحمل النهي في الحديث على النسيئة من الطرفين فيكون من باب بيع الكالي بالكالي .

---

(٤٠) المستدرك، كتاب البيوع، باب النهي عن السلف في الحيوان ٢/٥٦-٥٧

ابواب الشفعة

٢٢٦ ــ باب الشفعة فيما لم يقسم.

(٦١٨) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبدالله قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.(١)

(٦١٩) وقال ثنا حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.(٢)

(٦٢٠) وقال : ثنا أزهر بن القاسم حدثنا صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة ما لم تقسم أو يوقف حدودها.(٣)

ــ غريب الحديث ــ

الشفعة : شفعت الشئ : شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد ومن هنا اشتقت الشفعة وهي مثال غرفة لان صاحبها يشفع ما له بها وهى اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشئ الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك (٤)

ــ رجال الحديث ــ

١ ــ عبدالرزاق بن همام بن نافع سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٢ ــ معمر بن راشد الازدى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٢

٣ ــ محمد بن مسلم بن عبدالله الزهرى سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

---

(١) المسند ٣/٢٩٦ (٢) المسند ٣/٣٩٩

(٣) المسند ٣/ ٣٧٢

(٤) المصباح المنير : ٣١٧ وراجع النهاية ٢/ ٤٨٥ والقاموس المحيط ٣/ ٤٧

٤ ـ ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

٥ ـ عفان بن مسلم بن عبد الله سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٦ ـ عبد الواحد بن زياد العبدى سبقت ترجمته في باب رقم ٨١

٧ ـ أزهر بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٨ ٢

٨ ـ صالح بن أبي الاخضر اليمامي ، مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة ضعيف يعتبر به من الطبقة السابعة ، مات بعد الاربعين ومائة ،روى له أبو داود والترمذى في الشمائل.(٥)

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث صحيح لان رجال الطريق الاول والثاني ثقات . وأما الطريق الثالث ففيه صالح بن أبي الأخضر ضعيف لكنه تابعه معمر في الطريق الاول والثاني وعبد الرحمن بن اسحق ذكره البيهقى (٦)

رواه عن جابر مع أبي سلمة أبو الزبير عند احمد (٧) ومسلم (٨) والنسائى (٩) والشافعى (١٠) والدارمى (١١) وابن الجارود (١٢) والدارقطنى (١٣) والبيهقى (٦) وأخرجه ابو داود (١٤) من طريق أحمد وأبو نعيم (١٥) وأبو محمد البغوى (١٦) من طريق الشافعى .

---

(٥) راجع تقريب التهذيب:١ / ٣٥٨ وتهذيب التهذيب:٤ / ٣٨٠ـ٣٨١ والجرح والتعديل: ٤ / ٣٩٤ـ٣٩٥ والتاريخ الكبير:٤ / ٢٧٣ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٨ وتاريخ ابن معين :٣ / ٦٢ والمجروحين لا بن حبان:١ / ٣٦٨ـ٣٦٩

(٦) السنن الكبرى ، كتاب الشفعة ، باب الشفعة فيما لم يقسم ٦ / ١٠٢ـ١٠٥

(٧) انظر باب رقم ٢٢٨ (٨) صحيح مسلم:كتاب المساقاة ،باب الشفعة ٣ / ١٢٢٩

(٩) سنن النسائى ، كتاب البيوع ،باب الشركة في الرباع ٧/ ٢٨١

(١٠) مسند الشافعى ، ١٨١ـ١٨٢

(١١) سنن الدارمى : كتاب البيوع ،باب الشفعة ٢/ ٢٧٣

(١٢) المنتقى : باب ما جاء في الشفعة ٢١٦ (١٣) سنن الدارقطنى : ٤ / ٢٢٤

(١٤) سنن أبي داود : كتاب الاجارة ، باب في الشفعة (عون المعبود ٣ / ٣٠٦ـ٣٠٧)

(١٥) حلية الاولياء: ٩ / ١٥٨ ترجمة الامام الشافعى

(١٦) شرح السنة:٨ / ٢٣٩ـ٢٤٠

ورواه عن أبي سلمة مع الزهري يحيى بن أبي كثير عند البيهقي (٦)

ورواه عن معمر مع عبد الرزاق هشام بن يوسف عند البخاري (١٧)

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر (١٨)

ورواه عن عبد الرزاق مع احمد محمود بن غيلان عند البخاري (١٩) ومحمد بن يحيى عند ابن ماجه (٢٠) وابن الجارود (١٢)

ورواه عن عبد الرزاق ايضا عبد بن حميد (٢١) ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٢) ويعقوب بن حميد عند الطحاوي (٢٣) وأحمد بن منصور الرمادي عند الدارقطني (٢٤) ونوح بن حبيب عند ابن حبان (٢٥) وأحمد بن يوسف واسحق بن ابراهيم الحنظلي عند البيهقي (٦)

وأخرجه أبو داود من طريق أحمد (١٣)

ورواه عن عبد الواحد مع عفان مسدد عند البخاري (٢٦) والطحاوي (٢٣) والبيهقي (٦)

وأخرجه ابو محمد البغوي (١٦) من طريق البخاري ومحمد بن محبوب عند البخاري (٢٧) وبشر العبدي عند ابن حبان (٢٥)

ورواه عن صالح مع أزهر أبو داود الطيالسي (٢٨) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦) وعبد العزيز بن المختار عند ابن عدي (٢٩) والبيهقي (٦) والخطيب (٣٠)

---

(١٧) صحيح البخاري: كتاب الشركة، باب الشركة في الأرضين وغيرها (فتح الباري ٥/ ١٣٣) وكتاب الحيل باب في الهبة والشفعة (فتح الباري ١٢/ ٣٤٥).

(١٨) المصنف: كتاب البيوع، باب اذا ضربت الحدود فلا شفعة ٨/ ٧٩

(١٩) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب بيع الشريك من شريكه (فتح الباري ٤/ ٤٠٧)

(٢٠) سنن ابن ماجه: كتاب الشفعة، باب اذا وقعت الحدود فلا شفعة ٢/ ٨٣٤ـ٨٣٥

(٢١) مسند عبد بن حميد: رقم الحديث ٧٣

(٢٢) جامع الترمذي: أبواب الاحكام، باب اذا حدت الحدود... (تحفة الاحوذي ٢/ ٢٩٣)

(٢٣) شرح معاني الآثار: كتاب الشفعة، باب الشفعة بالجوار ٤/ ١٢١ـ١٢٢

(٢٤) سنن الدارقطني: كتاب الاقضية والاحكام وغير ذلك ٤/ ٢٣٢

(٢٥) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/ لوحة ١٢٦ـ١٢٧

(٢٦) صحيح البخاري: كتاب الشفعة، باب الشفعة فيما لم يقسم... (فتح الباري ٤/ ٤٣٦) وانظر كتاب الشركة باب اذا قسم الشركاء والدور... (فتح الباري ٥/ ١٣٤)

(٢٧) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب بيع الارض... (فتح الباري ٤/ ٤٠٨)

(٢٨) منحة المعبود: كتاب الشفعة واللقط، باب الجار أحق بشفعة جاره ١/ ٢٧٨

(٢٩) الكامل لابن عدي ٥/ ٩٣ ترجمة صالح بن أبي الاخضر

(٣٠) الكفاية في علم الرواية ٣٧٦

تنبيـــه :ـ

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فـــاذا قسم ووقعت الحدود فلا شفعة قال ابي عـندي ان كلام النبي صلى الله عليه وسـلم هذا القدر انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فقط ويشبه ان يكون بقيـة الكلام هو كلام جابـر فاذا قسم ووقعت الحدود فلا شفعة والله اعلم (٣١)

قال ابن حجر : " فيه نظر لان الاصل ان كل ما ذكر في الحديث فهو منه حتى يثبت الادراج بدليل وقد نقل صالح بن أحمد عن أبيه انه رجح رفعها (٣٢)

قلت : وهذه الزيادة ليست فيحديث جابر فقط بل وردت في حديث ابي هريرة ولفظه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعـــت الحدود فلا شفعة " أخرجـــه ابو داود (١٤) وابن ماجه (٢٠) والطحاوي (٢٣) .
ورجال ابن ماجه ثقات .

ولحديث جابر شاهدان الأول حديث أبي هريرة المشار اليه آنفا والثانـــي حديث عبادة بن الصامت أخرجـــه البيهقي (٣٣) الا أنه لم ترد فيه الزيادة التي وردت في حديث جابر وأبي هريرة .

---

(٣١) علل الحديث١ / ٤٧٨

(٣٢) فتح الباري ٤/ ٤٣٧

(٣٣) السنن الكبرى :كتاب الشفعة، باب لا شفعة فيما ينقل ويحول ٦/ ١٠٩

٢٢٧ ـ باب ثبوت الشفعة بالجوار اذا كان الطريق واحدا .

(١٦٢) قال الامام أحمد : ثنا هشيم أنا عبدالملك عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا." (١)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ هشيم بن بشير بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ١٠ .

٢ ـ عبدالملك بن أبي سليمان سبقت ترجمته في باب رقم ٦٤

٣ ـ عطاء بن أبي رباح سبقت ترجمته في باب رقم ١٧

ـ تخريج الحديث وبيان درجته ـ

الحديث رجاله ثقات الا عبد الملك بن أبي سليمان فهو صدوق له اوهام

قال الشافعي : سمعنا بعض أهل العلم بالحديث يقول نخاف ان لا يكون هذا الحديث محفوظا قيل له ومن أين قلت ؟ قال : انما رواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبدالله وقد رواه ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر مفسرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة " وأبو سلمة من الحفاظ وروى أبو الزبير وهو من الحفاظ عن جابر ما يوافق قول أبي سلمة ويخالف ما روى عبد الملك. (٢)

قال الترمذي : " سألت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال لا أعلم أحدا رواه عن عطاء غير عبد الملك تفرد به ويروى عن جابر خلاف هذا (٣)

وقال شعبة : لو جاء عبدالملك بآخر مثل هذا الحديث لرميت بحديثه. (٤)

---

(١) المسند : ٣/٣٠٣

(٢) راجع كتاب اختلاف الحديث واختلاف العراقيين الام : ٣/٢٤٣ (٣) نصب الراية : ٤/١٧٤

(٤) راجع تاريخ بغداد ١٠/٣٩٥ ترجمة عبد الملك بن أبي سليمان ، والسنن الكبرى للبيهقي ٦/١٠٧ـ١٠٨ ومسائل الامام أحمد لأبي داود ٣٠٦

وقال يحيى بن سعيد " انكره الناس عليه ويقال انه رأى عطاء أدرجه عبدالملك (٥)

وروى عن الامام أحمد أنه قال فيه " هذا حديث منكر " (٤)

وقال الترمذى :" هذا حديث حسن غريب ولا نعلم أحدا روى هذا الحديث غير عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر وعبد الملك وهو ثقة مامون عند اهل الحديث لا نعلم أحدا تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث وقد روى وكيع عن شعبة عن عبد الملك هذا الحديث وروى عن ابن المبارك عن سفيان الثورى قال عبد الملك بن أبي سليمان ميزان يعنى فى العلم. (٦)

وسئل أبو زكريا يحيى بن معين عن حديث عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشفعة قال هو حديث لم يحدث به الا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وقد انكره عليه الناس ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله. (٧)

وقال ابن القيم : وعبد الملك أحد الثقات المشهورين احتج به مسلم وأصحاب السنن وكان يقال له الميزان ولا يتكلم فيه بضعف ولا جرح وانما انكر عليه حديث الشفعة وتلك شكاة ظاهر عنه عارها. (٨)

وقال في حديث عبد الملك " وهذا حديث صحيح فلا يرد " (٩)

وأجاب ابن التركمانى عن تفرد عبدالملك بهذا الحديث بأنه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قوله : " وصرفت الطرق " في حديث أبي سلمة (وسبق فى الباب الذى قبله) فانتفاء الشفعة انما يكون باقامة الحدود و بتصريف الطرق فيكون مقتضى حديث عبدالملك انه اذا وقعت الحدود وكان الطريق مشتركا تثبت الشفعة فثبت بذلك ان حديث عبد الملك لا يخالف حديث أبي سلمة وأبي الزبير. (١٠)

---

(٥) الدراية : ٢/ ٢٠٢

(٦) جامع الترمذى :ابواب الاحكام،باب ما جاء في الشفعة للغائب (تحفة الاحوذى ٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣)

(٧) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩٤ـ٣٩٥ ترجمة عبدالملك بن أبي سليمان .

(٨) زاد المعاد : ١/ ١٩٢

(٩) اعـــلام الموقعين ٢/ ١٢٥

(١٠) راجع الجوهر النقى على السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ١٠٦ـ١٠٧

قال ابن القيم : فمفهوم حديث عبد الملك هو بعينه منطوق حديث أبي سلمة فاحدهما يصدق الاخر ويوافقه لا يعارضه ويناقضه ، وجابر روى اللفظين ، فالذى دل عليه حديث أبي سلمة عنه من اسقاط الشفعة عند تصريف الطرق وتمييز الحدود هو بعينه الذى دل عليه حديث عبد الملك عن عطاء عنه بمفهومه والذى دل عليه حديث عبد الملك بمنطوقه هو الذى دلت عليه سائر احاديث جابر بمفهومها فتوافقت السنن بحمد الله وائتلفت ، وزال عنها ما يظن بها من التعارض(١١)

وكل معنى اقتضى ثبوت الشفعة للشريك فمثله في حق الجار فان قيل قوله صلى الله عليه وسلم " فاذا وقعت الحدود فلا شفعة " اسقط الشفعة بمجرد وقوع الحدود فجوابه ان يقال

" ان تصريف الطرق داخل في وقوع الحدود فان الطريق اذا كانت مشتركة لم تكن الحدود كلها واقعة بل بعضها حاصل وبعضها منتف فوقوع الحدود من كل وجه يستلزم أو يتضمن تصريف الطرق.(١١)

قال ابن التركماني روى النسائى عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة عن الفضل بن موسى عن حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة بالجوار .(١٠)

قال ابن التركماني : " سنده صحيح " .(١٠)

قلت : لم يخرجه النسائى من طريق حرب بن أبي العالية لا نني لم أجده في السنن الصغرى ولم يذكر المزى ان النسائى أخرجه في الكبرى وانما أخرجه النسائى في الصغرى (١٢) وفي الكبرى (١٣) بنفس السند الذى ذكره ابن التركماني لكنه ورد فيه بدل حرب ابن أبي العالية حسين بن واقد وهو ثقة له أوهام(١٤)

وذكر ابن القيم انه على شرط مسلم (١٥)

قلت : فيه أبو الزبير صدوق يدلس وروى بعن .

---

(١١) اعلام الموقعين :٢/١٣١ــ ١٣٢

(١٢) سنن النسائى : كتاب البيوع، باب ذكر الشفعة واحكامها ٧/٢٨١ــ٢٨٢

(١٣) تحفة الاشراف:٢/٢٩٣

(١٤) انظر ترجمته في باب رقم ٩٥ (١٥) اعلام الموقعين : ٢/١٢٦ــ١٢٧

وحديث جابر أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق ولفظه "من كان له جار في حائط أو شريك فلا يبعه حتى يعرضه عليه".[١٦]

وقال ابن القيم : قال شعيب بن أيوب الصريفيني قال حدثنا أبو اسامة عن سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كان له جار في حائط او شريك فلا يبعه حتى يعرضه عليه" وهؤلاء ثقات كلهم[١٥]

قلت : شعيب صدوق يدلس[١٧] لكنه صرح بالتحديث وقتادة لم يدرك سليمان اليشكري لانه مات في حياة جابر وانما حدث عنه من كتابه[١٨]

وثبوت الشفعة بالجوار ثابت عنه صلى الله عليه وسلم من غير حديث جابر كما سيأتي في الشواهد.

رواه عن عبدالملك بن أبي سليمان مع هشيم خالد بن عبدالله الواسطي عند الترمذي[٦] ويحيى بن سعيد عند النسائي[١٩] وهشام عند الطيالسي[٢٠] وعلى بن مسهر عند ابن أبي شيبة[٢١] ويعلى بن عبيد عند الدارمي[٢٢] وعبده بن سليمان عند الرامهرمزي[٢٣] واسحق بن يوسف الازرق عند البيهقي[٢٤] وشجاع بن الوليد عند الطحاوي[٢٥] وشعبة وعمر بن عبيد الطنافسي وعبدالله بن ادريس كلهم عند ابن عدي.[٢٦]

وأخرجه عبد الرزاق عن عبد الملك[٢٧]

---

(١٦) المغني عن الاسفار في حمل الاسفار (احياء علوم الدين ٢/٢١٤)

(١٧) تقريب التهذيب: ١/٣٥١

(١٨) انظر ترجمته في باب رقم ٢٠

(١٩) تحفة الاشراف: ٢/٢٢٩

(٢٠) منحة المعبود : كتاب الشفعة واللقط ، باب قوله صلى الله عليه وسلم الجار أحق بشفعة جاره ١/٢٧٨_٢٧٩

(٢١) مصنف ابن أبي شيبة ، ٢/١/لوحة ١٣ (٢٢) سنن الدارمي : كتاب البيوع، باب في الشفعة ٢/٢٧٣

(٢٣) المحدث الفاضل ٣٣٩ (٢٤) السنن الكبرى : كتاب الشفعة، باب الشفعة بالجوار ٦/١٠٥_١٠٦

(٢٥) شرح معاني الآثار: كتاب الشفعة، باب الشفعة بالجوار ٤/١٢٠—١٢٢

(٢٦) الكامل لابن عدي: ٦/لوحة ١٠٥ ترجمة عبدالملك بن أبي سليمان

(٢٧) المصنف: كتاب البيوع، باب الشفعة للغائب ٨/٨١

ورواه عن هشيم مع أحمد عثمان بن أبي شيبة عند ابن ماجة (٢٧) وسعيد بن منصور واسماعيل بن سالم عند الطحاوى (٢٥)

وأخرجه من طريق أحمد أبو داود (٢٨)

وله شواهد :

- عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع رضي الله عنه وهو قوله صلى الله عليه وسلم "الجار أحق بسقبة".

أخرجه البخارى (٣٠) وابو داود (٢٩) والنسائى (١٢) وابن ماجه (٢٨) والطيالسي (٢٠) وأحمد (٣١) والطبرانى (٣٢) والدارقطنى (٣٣) والبيهقى (٢٤).

- وعن عمرو بن الشريد بن سويد عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله أرضى ليس لاحد فيها شركة ولا قسمة الا الجوار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الجار احق بسقبة " أخرجه النسائى (١٢) وابن ماجه (٢٨) والدارقطنى (٣٣) والبيهقى (٢٤).

قال البخارى : في حديث عمرو بن الشريد عن أبي رافع وعن عمرو بن الشريد عن أبيه كلاهما عندى صحيح. (٦)

وقال ابن القيم في حديث عمرو بن شريد عن أبيه " اسناده صحيح ". (٩)

- وعن انس بن مالك رضي الله عنه : وهو قوله صلى الله عليه وسلم " جار الدار أحق بالدار " أخرجه الطحاوى (٢٥) وابن حبان (٣٤)

- وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه : نحو حديث انس أخرجه الترمذى (٦) وأبو داود (٢٩) والطيالسي (٢٠) وأحمد (٣٥) والطحاوى (٢٥) والبيهقى (٢٤)

---

(٢٨) سنن ابن ماجه : كتاب الشفعة ، باب الشفعة بالجوار ٢/٨٣٣ - ٨٣٤

(٢٩) سنن أبي داود : كتاب الاجارة، باب في الشفعة (عون المعبود ٣/٣٠٦-٣٠٧)

(٣٠) صحيح البخارى : كتاب الشفعة، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع (فتح البارى ٤/٤٣٧)

(٣١) مسند أحمد : ٦/١٠

(٣٢) المعجم الكبير : ١/٣٠٨

(٣٣) سنن الدارقطنى : ٤/٢٢٤

(٣٤) موارد الظمان : ٢٨١

(٣٥) مسند أحمد : ٥/٨

قال الترمذى : حديث سمرة حديث حسن صحيح " (٦)

وقال الحاكم في حديث الحسن عن سمرة " قد احتج البخارى بالحسن عن سمرة • ووافقه الذهبى (٣٦)

قلت : واحتجاج البخارى بالحسن عن سمرة انما كان في حديث العقيقة فقط• (٣٧)

ـ وعن على وعبدالله بن مسعود رضى الله عنهما عند ابن أبى شيبة فى مصنفه في كتاب اقضيته عليه السلام " قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجوار " رواه جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم عن على وعبدالله (١٠)

قال ابن القيم : هذا وان كان منقطعا فان الثورى رواه عن منصور عن الحكم عمن سمع عليا وعبدالله فهو يصلح للاستشهاد وان لم يكن عليه وحده الاعتماد (١٥)

وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من كانت له أرض فاراد بيعها فليعرضها على جاره •

أخرجه ابن ماجه (٣٨)

قال العراقى : رجاله رجال الصحيح (١٦) ومثله قال ابن القيم (١٥)

قلت : واذا ثبتت الشفعة بالجوار فثبوتها اذا كان الطريق مشتركا أولى •

---

(٣٦) المستدرك ٢، ٣٥/٢

(٣٧) راجع صحيح البخارى ، كتاب العقيقة ، باب اماطة الاذى عن الصبى ... (فتح البارى ٩/ ٥٩٠) وتهذيب التهذيب ٢، ٦٩/ ٢ وعمدة القارى ١: ٢/ ٨٧

(٣٨) سنن ابن ماجه ، كتاب الشفعة ، باب من باع رباعا فليوذن شريكه : ٢/ ٨٣٣

٢٢٨ـ باب عرض المبيع على الشريك قبل البيع .

(٦٢٢) قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم " أيكم كانت له أرض فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه." (١)

(٦٢٣) وقال : ثنا هاشم وحسن بن موسى قالا ثنا زهير قال هاشم في حديثه ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان له شريك في ربعة أو نخل فليس (٢) ان يبيع حتى يوذن شريكه فان رضى أخذه وان كره تركه." (٣)

(٦٢٤) وقال : ثنا يحيى بن بكير (٤) حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان له شريكا في ربعة أو نخل فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان رضى أخذ وان كره ترك." (٥)

(٦٢٥) وقال : ثنا اسمعيل عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الشفعة في كل شرك ربعة أو حائط لا يصلح له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فان باع فهو أحق به حتى يؤذنه." (٦)

(٦٢٦) وقال : ثنا زياد بن عبدالله البكارى (٧) ثنا الحجاج بن أرطأة عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أيما قوم كانت بينهم رباعة أو دار فاراد أحدهم أن يبيع نصيبه فليعرضه على شركائه فان أخذوه فهم أحق به بالثمن." (٨)

---

(١) المسند ٣: ٣٠٧/

(٢) هكذا في الاصل وصوابه " فليس له " كما في نسخة ب ٢٠٩/٢ وت ٢/٥٥٥ في الطريق الثالث .

(٣) المسند ٣: ٣١٢/

(٤) هكذا في الاصل وصوابه " يحيى بن أبي بكير " كما في اطراف المسند لوحة ٥٢ وانظر ترجمته .

(٥) المسند ٣: ٣٩٧/ (٦) المسند ٣: ٣١٦/

(٧) هكذا في الأصل وصوابه " البكائي " (٨) المسند ٣: ٣١٠/

(٦٢٧) وقال : انا[9] الحجاج بن أرطأة عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"من كان بينه وبين أخيه مزارعة فاراد ان يبيعها فليعرضها على صاحبه فهو أحق بها بالثمن".(١٠)

(٦٢٨) وقال : حدثنا عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن سليمان اليشكرى عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال:"من كان له شريك في حائط فلا يبيعه حتى يعرضه عليه".(١١)

ـ غريب الحديث ـ

ربعة ـ الربع : الدار بعينها حيث كانت ،وجمعها رباع وربوع (١٢)

ـ رجال الحديث ـ

١ ـ سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

٢ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٣ ـ هاشم بن القاسم سبقت ترجمته في باب رقم ٢

٤ ـ حسن بن موسى الاشيب سبقت ترجمته في باب رقم واحد

٥ ـ زهير بن معاوية بن خديج سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

٦ ـ يحيى بن ابي بكير سبقت ترجمته في باب رقم ٥٦

٧ ـ اسماعيل بن ابرهيم بن مقسم سبقت ترجمته في باب رقم ٣٨

٨ ـ عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج سبقت ترجمته في باب رقم ٥

٩ ـ زياد بن عبدالله بن الطفيل العامرى ،البكائى (١٣) ،أبو محمد الكوفى ،

---

(٩) هكذا في الأصل وصوابه ثنا " يزيد بن هارون انا الحجاج " كما في نسخة م ٤/٢٠٠ والاطراف لوحة ٥٥

(١٠) المسند :٣/ ٣٨٢ (١١) المسند :٣/ ٣٥٧

(١٢) تهذيب الصحاح : ٢/ ٤٨٧ وراجع لسان العرب :٨/ ١٠٢

(١٣) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد الكاف وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين هذه النسبة الى بني البكاء وهم من بني عامر بن صعصعة ٠ الانساب:٢/ ٢٨٩ـ ٢٩٠

صدوق ، ثبت في المغازى ، وفي حديثه من غير ابن اسحق لين ، من الطبقة الثامنة ، ولم يثبت أن وكيعا كذبه ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة روى لـه البخارى في موضع واحد مقرونا وروى له مسلم والترمذى وابن ماجه.(١٤)

١٠ ــ الحجاج بن أرطأة بن ثور سبقت ترجمته في باب رقم ٣٦

١١ ــ يزيد بن هارون سبقت ترجمته في باب رقم ٢٣

١٢ ــ عبد الوهاب بن عطاء سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

١٣ ــ سعيد بن أبي عروبة سبقت ترجمته في باب رقم ٧٦

١٤ ــ قتادة بن دعامة سبقت ترجمته في باب رقم ٢٠

١٥ ــ سليمان اليشكرى سبقت ترجمته في باب رقم ٦٥

ــ تخريج الحديث وبيان درجته ــ

الحديث حسن لذاته لأن في الطرق الستة الأولى ابا الزبير وهو صدوق يدلس الا أنه صرح بالسماع عند مسلم(١٥) وبقية رجالها ثقات الا زياد بن عبدالله في الطريق الخامس فهو صدوق في حديثه من غير ابن اسحاق لين وروى الحديث عن غيره . وحجاج بن ارطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ، الا أنه تابعه عن أبي الزبير اضافة الى من في الباب سفيان الثورى عند عبد الرزاق(١٦) والاوزاعي عند الطبراني(١٧).

وأما الطريق السابع ففيه قتادة لم يدرك سليمان اليشكرى لانه مات في حياة جابر وانما حدث عنه من كتابه وأخرجه الترمذى(١٨) والحاكم(١٩) من طريق قتادة .

---

(١٤) راجع تقريب التهذيب ١/ ٢٦٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٥ ــ ٣٧٧ والتاريخ الكبير ٣/ ٣٦٠ والجرح والتعديل ٣/ ٥٣٧ــ٥٣٨ والمجروحين لابن حبان ١/ ٣٠٦ــ٣٠٧ والطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٦

(١٥) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب الشفعة ٣/ ١٢٢٩

(١٦) المصنف، كتاب البيوع، باب الشفيع يأذن .. ٨/ ٨٢ (١٧) المعجم الصغير ١/ ١٧

(١٨) جامع الترمذى، أبواب البيوع، باب ما جاء في ارض المشترك ... (تحفة الاحوذى ٢/ ٢٧١) (١٩) المستدرك، كتاب البيوع ٢/ ٥٦

قال الترمذي : " هذا حديث ليس إسناده بمتصل " [١٨] وسكت عنه الحاكم لكن الذهبي صححه [١٩] وفيه عند أحمد سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ وكان كثير التدليس وروى بعن ،واختلط وعاش زمنا بعد الاختلاط لكن عبدالوهاب ابن عطاء راويه عنه ممن روى عنه قبل الاختلاط وهوصدوق ربما أخطأ لكنه تابعه عيسى بن يونس عند الترمذي [١٨] والحاكم [١٩]

وحديث سفيان بن عيينه من ثلاثيات أحمد [٢٠] رواه عن سفيان بن عيينه مع أحمد قتيبة عند النسائي [٢١] وهشام بن عمار ومحمد بن الصباح عند ابن ماجه [٢٢] ومحمود بن آدم عند ابن الجارود [٢٣] وابو خيثمة زهير بن حرب عند أبي يعلى [٢٤]

ورواه عن زهير بن معاوية مع هاشم وحسن ويحيى بن أبي بكير أحمد بن يونس عند مسلم [١٥] وأبي يعلى [٢٥] ويحيى بن يحيى عند مسلم [١٥] ورواه عن زهير أيضا يحيى بن آدم [٢٦] وعلى بن الجعد [٢٧] عند ابن القاسم البغوى وأخرجه ابو محمد البغوى [٢٨] من طريق على بن الجعد ٠

ورواه عن ابن جريج مع اسماعيل بن علية عبدالله بن ادريس عند مسلم [١٥] والنسائي [٢٩] وابن أبي شيبة [٣٠] والدارمي [٣١] وابن الجارود [٢٣] =

---

(٢٠) ثلاثيات مسند الامام أحمد ١: ١٦٣/
(٢١) سنن النسائي :كتاب البيوع ، باب التركة في النخيل ٢٨١/٧
(٢٢) سنن ابن ماجه :كتاب الشفعة ، باب من باع رباعا فليوذن شريكه ٨٣٣/٢
(٢٣) المنتقى باب ما جاء في الشفعة ٢١٦
(٢٤) مسند أبي يعلى ١ /لوحة ١٠٦
(٢٥) مسند أبي يعلى ، ١ /لوحة ١١٩
(٢٦) كتاب الخراج ٨٠
(٢٧) الجعديات لوحة ٣٣٥: (٢٨) شرح السنة ٨: ٢٤٤/
(٢٩) سنن النسائي ، كتاب البيوع ،باب الشركة في الرباع ٢٨١/٧
(٣٠) مصنف ابن أبي شيبة ٢: ١٣٨/١/
(٣١) سنن الدارمي ، كتاب البيوع ،باب في الشفعة ٢٧٤/٢

والدارقطني (٣٢) والبيهقي (٣٣) وابن وهب عند مسلم (١٥) والطحاوي (٣٤)

ورواه عن اسماعيل بن علية مع أحمد عمرو بن زرارة عند النسائي (٣٥)

وأبو خيثمة زهير بن حرب عند البيهقي (٣٣)

وأخرجه أبو داود (٣٦) والبيهقي (٣٧) من طريق أحمد .

---

(٣٢) سنن الدارقطني : ٤/ ٢٢٤

(٣٣) السنن الكبرى :كتاب الشفعة، باب الشفعة فيما لم يقسم ٦/ ١٠٢ـ١٠٥

(٣٤) شرح معاني الآثار :كتاب الشفعة، باب الشفعة بالجوار ٤/ ١٢٠

(٣٥) سنن النسائي : كتاب البيوع باب بيع المشاع ٧/ ٢٦٥

(٣٦) سنن أبي داود : كتاب الاجارة، باب في الشفعة (عون المعبود ٣/ ٣٠٦)

(٣٧) السنن الكبرى :كتاب الشفعة، باب لا شفعة فيما ينقل ويحول ٦/ ١٠٩

فهرس الموضوعـــــات

صفحة

(٣) كتاب الطهارة :

(٤) كتاب الصلاة :

(٥) كتاب الجنائز :

(٦) كتاب الزكاة :

(٧) كتاب الصوم :

(٨) كتاب الحج :

ابواب في حرم مكة والمدينة :

(٩) كتاب الهدى والاضاحي :

(١٠) كتاب النكاح والطلاق :

(١١) كتاب العتق :

(١٢) كتاب البيوع :

ابواب الشفعة :